

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

السراج المنير شرح الجامع الصغير

المؤلف

علي بن أحمد بن محمد (العزيزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملليت العامة بتركيا.

منهبر للجامع الصغير للفقيه تظلم

بابك

الاول من السراج المنير شرح الجامع الصغير

تأليف سيدنا ومولانا العلامة الانام شيخ مشايخ الاسلام

نور الدين علي بن عز الدين في السنة في العالمين

نور الدين علي بن عز الدين في سنة الله تعالى

في مدته واعاد علينا

المسلمين من بركاته بجاء

سيدنا محمد وآله

امين



٤٥٦



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	Feyyullah
ESKİ KAYIT No.	356
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعقني
قال سيدنا ومولانا محمد الانام شيخ مشايخ الاسلام سيدي زمران فريد عصره واوانه من الملة
والدين يحيى السنة في العالمين نور الدين علي العززي ادام الله تعالى ايامه الزاهرة وجمع له
ما بين خيري الدنيا والاخرة وفسح في مدته واعاد علينا وعليه المسلمين من بركاته امين بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفقنا للاشتغال بسنة رسوله وتبليغها من رغب فيها واجابت له سئوله
احمد على ذلك وابتنى منه المزيد من فيض رحمته فانه جواد كريم تكب من عباده ان يتنوع عليه
ويبلغ كلامهم المقصود وما موله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلا
من الفزع عند حصوله واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث بالبركات الظاهرات
والشرعية الواضحة لمن تامل فيها اقر عليه وفعله وقوله اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه
الذين حسنت نياتهم وصحت اقوالهم وذوبوا عن ضعيفهم فهم اليوم المهدي بهم الفتح من اتبعهم
في قوله وعمله صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما دام باب التوبة مفتوحا لمن تاب من خطايا
وزلل الله وبعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه القدير علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم العززي
هذا شرح لطيف وضعته على الكتاب المسمى بالجامع الصغير في احاديث البشير النذير
تاليف الامام العالم العلامة مجتهد عصره شيخ الحديث ابي الفضل عبد الرحمن جلال الدين الحيدوي
تغذه الله بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى فراشه لئلا يفتقر لجمعته من شروح الكتاب
فحيث قلت قال الشيخ فردي به شيخي فادركته من حجازي الشعراني المشهور بالواظف
واذالم عز الكلام لا حذر من الشيخ عبد الروف المناوي حافظ عصره غالبا وقد اصرح
باسمه كاستراة **وسميته السراج المنير بشرح الجامع الصغير** والله اسأل ان يجعله نافعا
لوجه الكريم وسببا للفرح بجنات النعيم **بسم الله الرحمن الرحيم** اي ابتدأ واقتنع والالف
وهذا وليا ذكره في فعله بسم الله بضم الله بضم ما جعل التسمية سبدا له كما ان المسافر اذا حل
او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله اهل بسم الله لرحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو
وقيل من الوسم وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد لم يتم
به سواء تسمى به قبل ان يسمى واتر له على ادم في جملة الاسماء قال تعالى هل تعلم له سميا وموعري
عند الاكثرو عند التحقيق انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن العزيز في الفين وثلاثمائة
وستين موضعا والرحمن والرحيم صفتان مشبهتان ببيتا للمبالغة من مصدر رحم والرحمن
ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف وقطع بالتشديد
ولقولهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة وقيل رحيم الدنيا والرحمة اخذ رقة القلب
تقتضي التفصيل والانعاش وذلك غايةها واسما الله تعالى المأخوذة من نحو ذلك انما تؤخذ
باعتبار الغاية لا المبدأ **فاب** قال النسفي في تفسيره قبل الكتب المنزلة من السماء الى الدنيا
سائة واربعه صنف شيت ستون وصنف ابراهيم ثلاثون وصنف موسى قبل التوراة عزة
والتوراة والانجيل والزبور والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في القرآن ومعاني
القرآن مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة
في بابها ومعناها في كان ما كان وفي يكون ما يكون **الحمد لله** بدا بالبسملة وبالحمد له فقد
بالكتاب العزيز وعمل الخير كل امر ذي بال اي حال يتم به شره لا يبدل فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو قطع اي ناقص غير تام فيكون قليل البركة وفي رواية لابي واود بالحمد لله وجمع المؤلف

الرحمن

وهو

وحمد الله بين الايتان عملا بالروايتين واسارة الى انه لا تعاد من بينهما اذا ابتدا
حقيقة واصناف في الحقيقة حصل بالبسملة والاصناف بالحمدلة لانه يفتد الى الزرع في
المقصود وجملة الحمد لله خبرية لفظا انشائية معني لحصول الحمد والتكلم بها مع الادعاء
لمدلولها ويجوز ان تكون موضوعا لثبوتها لانشاء الحمد تحت صيا الله تعالى كما افادته الجملة
سواء جعلت ال فيه للاسراف كما عليه الجمهور وبوظايرام للجنس كما عليه الرخصي
لان لام الله للاختصاص فلا فرد منه لغيره تعالى ولا للاختصاص لتحق للجنس في
العود الثابت لغيره ام للحمد كما لقي في قوله تعالى اذ هما في العار كما نقله ابن عبد السلام
واجازة الولي على معنى ان الحمد الذي حمد الله تعالى نفسه وحمد به انبياءه واوليائه
مختص به واخبره بحمد من ذكره فلا فرد منه لغيره واوليائه لانه المختص بالجنس هو
المتبادر والسماح لاسما في المصادر وعند خفا القرين والحمد اي اللغز لانه انشا
باللسان على الجميل الاختياري على جهة التجميل سوا تعلق بالفضائل ام بالافعال صل
فدخل في انشا الحمد وغيره وخرج باللسان انشا بغيره كالحمد النفسي والجميل الانشائي
باللسان على غير الجميل ان قلنا ابراهيم بن عبد الله ان انشا حقيقة في الخير والشر وان قلنا
براي الجمهور ان حقيقة في الخير فقط فقايدة ذكر ذلك لتحقيق الماسة او دفع توهم
ارادة الجمع بين الحقيقة والجاز عند من يجوز وبالاختياري المدح فانه نعم الاختياري
وغيره تقول مدحت اللؤلؤة على حسناده ووجهها وعلى جهة التجميل متناول للظاهر
والباطن اذ لو تجرد انشا على الجميل عن مطابقة للاعتقاد او تحالفه افعال الجوارح لم يكن
حمد بل تمكيد وتعليق وهذا لا يقتضي دخول الجوارح والجنان في التعريف لانهما اعتبار فيه
شرطا لا شطرا والشكر لغة فعل بني عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على شاكر او غيره
سواء كان باللسان ام بالجنان ام بالاركان فمورد الحمد باللسان وحده ومتعلقة النعمة
وغيرها ومورد الشكر باللسان وغيره ومتعلقة النعمة وحدها فالحمد عام متعلقا وخص
مورد او الشكر بالعكس ومن ثم تحقق تضادهما في انشا باللسان في مقابل الاخصان
وتفاديهما في صدق الحمد فقط على انشا باللسان على العلم والشيء وصدق الشكر
فقط على انشا بالجنان على الاحسان والجرع فافعل بني عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم
على الخامد وغيره والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى به عليه من السمع وغيره
الى ما خلق لا جله فهو اخص مطلقا من الثلاثة قبله لا اختصاصا متعلقا بالله تعالى ولا اعتبارا
شمولا للات فيه بخلاف الثلاثة والشكر اللغوي مساو للحمد العربي وبين الحمدين عموم
من وجه **الذي بعث عليا** اي اول كل ما به سنة قال المناوي من المولد النبوي او
البعثة والحق من اي مجتهدا واحدا او متعددا **يحد هذه الامة** المحمدية **امرد** بينها
اي ما اندرس من احكام شريعته **واقام** اي نصب في كل عصر ائمة من من يحوط بفتح اول
هذه الملة المراد ان يتبعها هذا احكامها ويحفظها من الضياع **بتشديد** اي اعلا **اركانها**
وتأييد اي تقوية سننها وتبيينها اي توضيحها للناس **واشهد ان لا اله الا الله** اي لا معبود
بخلاف الله وحده لا شريك له **شهادة** اي يرفع اي يزيل ظلام الشكوك **صريح** يقينها اي هادئة
جاذبة يزيل نور يقينها ظلمة كل شك وريب **واشهد ان سيدنا وبيدنا محمدا عبده ورسوله**
اي كافة الثقلين **المبعوث** لرفع كلمة **الاسلام** اي الكلمة التي من مطلق بها حكم فاسلا

مثاب عليها وقد حصل التغاير بين الشرط والجزاء التقديس **ومن كانت هجرة الى الدنيا**
وفي رواية لدينا بضم اوله والقصر لا تنوين واللام للتعليل وتعني ان يصيبها اي
يحصلها **او امرأة يتكلمها** قال المناوي جعلها قسيما لدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها
لكنها اشد فتنة فالانقسام وسواو لي من جعله عطف خاص على عام لان عطف
الخاص على العام يختص بالواو **فيمر بي ماها جرائبه** قال العلقمي قال الكرماني فان
قلت المبتدا والخبر بحسب المعلوم فمعدان فما العائدة في الاخبار قلت لا لكاد ان
الجزاء وفوقه فلا ثواب له عند الله تعالى والمذكور مستلزم له والعلية او هي
محرمة قبيلة خزيمة لان المبتدا والخبر وكذا الشرط والجزاء اذا اكد صوته يعلم
سنة التعظيم نحو انا واستري شعري ومن كانت هجرة الى الله ورسوله فهو تراتي الله
ورسوله او التحقير نحو ميمونة الى ماها جرائبه قال المناوي ودم فاصلا لهما وان
قصد ما حاكونه خرج لطلب فضيلة **طاهر غيرة** وفيه ان الامور تقاس صدورها وهي
احاديث القواعد الخمس لثبوت بعضهم جميع مذهبنا في الباطنية ذلك من الاكظم التي
تزيد على سبعية وقد تواتر النقل عن الائمة في تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبد
الله في الاحاديث اجمع واغنى اكثر فائدة منه وقال الشافعي واحمد بن حنبل في العلم
انتهى قال العلقمي وقيل ربيعة وقيل حمزة وكان المتقدمون يستقون تقديم حديث
الاعمال لثبات ايام كل شيء ينشأ ويبدأ من امور الدين لعموم الحاجة اليه ولهذا
صدر به المصنف بهذا البخاري فينبغي ان اراد ان يصف كتابا ان يبداه فيه **ق**
عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب حل قط في غريب الامام مالك بن النضر عن ابي
سعيد سعد بن مالك لا يضاري لخدوي **ابن عسار** ابو القاسم علي الدمشقي الشافعي
في ما ليه عن انس بن مالك لا يضاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم **الرسيد العطار**
قال المناوي يرشد الدين ابو الحسن يحيى المشهور بان العطار **في جزء من تحريك عن ابي**
ابن الدوسي عبد الرحمن بن طاهر على الاصح من ثلاثين قول **لا حرم في الفتح**
التي بمدا لعمري اي اجي بعد الاضمار من الموقف **باب الجنة** قال المناوي
باب الرحمة والتوبة وفي نسخة شرح عليها المناوي يوم القيمة **فاستفتح** اي اطلب
فتح الباب بالفتح **فيقول الخازن** اي الحافظ للجنة ويورضه وان **من انت فاقول**
محمد التقي به وان كان المسمى كثير لانه العلم الذي لا يستتبه **فيقول بك امرت**
ان لا افعل لاحد قبلك قال العلقمي قال الطبري بك متعلق بامرته والبالا للسميحية
قدت للتخصيص المعنى بسببك امرت بان لا افعل لغيرك لا بشي اخر ويجوز
ان تكون صلة للفعل وان لا افعل بدلا من الصبر المحمدي امرت بان لا افعل لاحد
ثم لم انتهى وقد استكمل ما روي فانه ادخل الجنة ويوفى بها قلت اختلف في قوله
نغالي في قصة ادم ريس ورفعه مكانا عليا فقبلت وحي في السما الرابعة او السادسة
او السابعة او في الجنة ادخلها بعد ان اذقي الموت واجي ولم يخرج منها فلهذا اقول
ولم يخرج منها شي فلم يثبت كونه في الجنة باتفاق وعلى تقدير كونه في الجنة فيجاب
ما ان المراد بالدخول الدخول التام في يوم القيمة فانه لا بد ان يحضر الموقف مع الانبياء
للسؤال لهم هل بلغوا ايامهم الرسالة ام لا وما قيل بان السبعين الف الذين يدخلون

الجنة

الجنة يدخلون قبله يقال في جوابهم انهم نادوا بسفاعة فالدخول منسوب اليه ويجاب بانهم
لا يدخلون من الباب لما ورد انهم يطبقون فيدخلون من اعلى السور فيقول الخازن من اذن
لكم فيقولون دخلنا بسفاعة محمد صلى الله عليه وسلم **عن انس بن مالك**
اخر من يد الجنة قال المناوي من الموحدين **رجل يقال له ابو جبينه** ويحوي ان يرفع بالفعل
لان المراد به الاسم اي هذا اللفظ كما افاده البيضاوي في تفسير قوله تعالى يقال له
ويو بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل **فيقول هل الجنة عند جهنمة الخبيث اليقين** قال
العلقمي زاد في الكبير بعد قوله اليقين سلوه هل بقي من الخلايق احد يعذب فيقول
لا قلت قوله من الخلايق اي من امة محمد صلى الله عليه وسلم لما علم ان الكفار مخلدون
ابدا انتهى فانظر ما الحاصل للعلقمي على التخصيص بامة محمد صلى الله عليه وسلم **خط في**
كتاب رواة مالك بن انس قال الشيخ اي في كتابه الذي اقتصر فيه على رواة مالك اي
الراوي عن مالك **عن عبد الله بن عمر بن الخطاب** ويوحديث ضعيف
الحرقية من قري الاسلام غرابا المدينة النبوية علم لها بالعلية فلا يستعمل معرفا
الا فيها قال العلقمي وعد ذلك من خصا يصح صلى الله عليه وسلم ويوان بلده لا تزال
عامرة الى الخروقت **عن ابي هرة** قال العلقمي بحاجته علامة الحسن
اخر من تكسري يساق الى المدينة والخالسوف من جنات مختلفة والمراد من عوف
قال عكرمة في قوله تعالى واذا الوحوش حشرت حرها موتها **راعيان** ثنية رابع وهو
حافظ الماشية **من سنية** بالتصغير قبيلة معروفة **بيد ان** اي يقصدان **المدينة**
ينعمان بغيرها قال العلقمي بفتح التثنية وسكون النون وكسر العين المملة بعدها قاف ثم
الف ثم نون والتعويج نحو الغنم اي يصيحان بها يسوقانها **فيجبلان** اي الغنم **وحسنا**
بضم الواو بان تنقلب ذواتها او بان تنوح فتفر من صياحها او الضمير للمدينة
والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لا تقراض
ساكنها قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله **حي اذا بلغا**
ثنية الوداع يويد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح
الواو محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين تشون مع المسافرين المدينة اليها
وقال العلقمي ثنية الوداع هي ثنية مشرفة على المدينة يطأها من يريد مكة وقبل من يريد
السام وايده السهووي وقيل يقال لكل منهما ثنية الوداع **حرا** اي سقطا **عوجوها**
اي اخذتها الصعقة عند النفخة الاولى واذا ظاير في انه يكون لاداءهما الساعة قال المناوي
وايقاع الجمع موقع التثنية جازي وواقع في كلامهم اذا يكون لواحد اكثر من وجه ذكر ابن
الشيخري انتهى وقال الجلال المحلي في تفسير قوله تعالى فقد صغت فلو بكما واطلق قلوب علي
قلبين ولم يقرب به لاستنقاله الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة **ك عن ابي**
بريرة ويوحديث صحيح
اخر ما ادرك الناس قال العلقمي اي اهل الجاهلية **من كلام النبوة الاولى** اي
نبوة ادم **اذ لم تستحي فاصنع ما شئت** اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش من العاد
بما تفعله فافعل ما تحب بك نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا فانك مجزي به فهو
امر تهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن واقعة السوء هو الحياء

ابراهيم

وقال المناوي اوتو على حقيقة ومعناه اذ كنت في امورك اساني الحيا في فعلها لكونه على وفق
الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد وقد نظم بعضهم معنى الحديث فقال
اذا لم تصنع عرضا ولم تترك خيرا فاعلم انك قد ضلقت
ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن **ابي مسعود البدر** في الاضداد
اخبر ما قيل به ابن ابراهيم الخليل **ابن ابي عمير** في **الناظر** في اعداء الغرور فعملوه في
مجنون ورواه فيها فقال له يجرى هل لك حاجة قال ما اليك فلا فقال سلك بك فقال
حسبي من سواني عملي كاني فعمل الله الخيرة ورواه فلم يترك منه الا وثاقه فاطلع
عليه ثم روى عن الصريح فقال اني مقرب الي الهك فخرج اربعة الاف بقرة وكف عن ابراهيم
وكان اذ ذاك ابن ست عشرة سنة **تصبي** كافي في كافي له والله لا غيره **ونعم**
كله مخرج **الوكيل** اي الموكل اليه وفهم من قوله اخر ما قيل به انه كمل خيرة وساني
لما اتى ابراهيم في النار قال الله انت في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدا لك
خطب عن ابي هريرة وقال الخطيب **عرب** اي هو حديث غريب وهو ما تقدم به حافظ
ولم يذكره غيره **والحفظ** عند الحديث **عن ابن عباس** موقوف عليه غير مرفوع
قال المناوي لكن سئل لا يقال من قبل الراي فهو في حكمه
اخبر ادب قال المناوي بتكليف الباء والمد في **الشهر** من الشهرة يقال شهر الشهر
اذا طلع هلاله **يوم خمس** بالاضافة وبدونها اي شهور وبال **مستم** على من تطير به
واعتقد نحو ستم لذاته وخاف منها معتقدا ما عليه الجمهور اما من اعتقد انه لا ينفع
ولا يضر الا الله تعالى فليس يتصور عليه **وكعب** بن الجراح ابو سفيان الرواسي في كتاب
الغرة **وابن مروة** ابو بكر احمد بن موسى في **التفسير** تفسير القرآن **خطب عن ابن عباس**
قال العلقم وحاصل كلامه شتمنا على الموصوفات انه ليس نحو صنوع
ادم قال المناوي من اديم الارض اي ظاهرو وجهها سمي به لحقيقة منه **في السما الدنيا**
اي العزبة من **العرض** عليه **اعمال ذريرة** قال المناوي ولا ما لم مع عرض المتأوان
كانت اعراضا لها في عالم الملكوت متشكلة باسكال خضها ومعنى عوضاها انه ابراهيم
يعمل ضيقا فيرى لسعد من الجانب الايمن وغيرهم من الابرار **ويوسف** بن يعقوب
في السما الثانية واما **الخالدة يحيى** **وعيسى** في **السما الثالثة** و**ادريس** في **السما الرابعة**
وهارون في **السما الخامسة** **وموسى** بن عمران في **السما السادسة** و**ابراهيم** في
السما السابعة قال المناوي وزاد في رواية مسند اظهره الى البيت المعمور
واذا لم نقل بتعدد المراح فانبت ما قيل في الترتيب ان ابقى الخالة في السما اثنا
ويوسف في الثالثة وقد استكمل روية الانبياء في السموات مع ان اجسادهم
مستقرة في قبورهم واجبت ان ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم واحضرت
اجسادهم ملاقاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ويروى قطعة من حديث الاسرا
عند الشيخين من حديث انس لكن فيه تحالفا في الترتيب **ابن مروة** في **التفسير**
عن ابي سعيد الخدري
افنة الظروف الافة بالمد العاهة قال في المصباح الافة من غرض ما
ويو العاهة والظرف يفتح الظالمات وسكون الزاوية والمراد بها الكيس

والبراعة

والبراعة **الصلف** قال المناوي بالصاد المهملة واللام المفتوحة والفاء والواو الفتح في
الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر انتي وقال المناوي الصلف بالفتح مجاوزة القدر
يعني وعاهة براعة الانسان واذ الجنان السطاول على الاقران والتمدج مما ليس في
الانسان والمراد ان الظرف من الصفات الحسنة لكن لرافة روية كثيرا ما تعرض
فاذا عرضت له افسدت فيلزمه ذوالظرافة تلك الافة وكذا يقال فيما بعد **واقفة**
الشجاعة قال العلقم قال الجوهري الشجاعة شدة القلب عند لباس وقد يتبع
الرجل بالضم فهو شجاع انتهى وقال في المصباح يتبع بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان
بالحروب جراءة واذا ما فهو يتبع ويتبع **البي** قال العلقم اصل البي جاوزة للد
وقال المناوي اي وعاهة شدة القلب عند لباس تجاوز الدوا وتعدي بلا فساد
واقفة السماحة قال العلقم السماحة المساهلة والتماح وجر اي المساهلة في الدنيا
تخرج صاحبها واسم يسم الله كراي سهل يسهل عليك والاسماحة لغة في التماح يقال
سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقال في المصباح سمح بكذا سمح بغيره
سموحا وسماحة جاد واقطعي او وافق على ما اريد منه واسمح بالفتح لغة **المن** المذموم
ويكون تعداد النعم الصادقة من الشخص الى غيره كقولك فعلت مع فلان كذا وكذا
ويطلق الى على الانعام وتعدى النعم من الله تعالى مدح ومن لا انسان ضم ومن
بلاغات الزمخشرى طعم الا لا احلى من المن ويؤامر من الا لا عند المن اراد بالاول
النعم وبالثانية النعم المرواراد بان لا يكون الا في المذكور في قوله تعالى المن والسوي
وبالثاني تعدى النعم اي وعاهة الجود والكرم تعدى النعم على المنعم عليه **واقفة الجلال**
اي الحسن والجلال يقع على الصور والمعاني قال في المصباح وحمل الرجل بالضم والكسر
جاء لا فهو جميل وامرأة جميلة **الخيال** قال في النهاية اخلا بالضم والكسر والتعجب
قال المناوي اي وعاهة حسن الصور والمعاني **عجب** والكبر والتعجب **واقفة العظمة**
الغزاة اي وعاهة الطاقة التواني والتكاسل فيها بعد كمال التباطؤ والاجتهاد
واقفة الحديث اي ما يتحدث به وينقل **الكذب** بالكسر والتعجب بكسر الكاف
وسكون الذاي لا اخبار عن الشئ بخلاف ما يروى عليه **واقفة العلم** قال العلقم هو علم
الذين الجاذم المطابق لوجب **التسليان** اي وعاهة العلم ان يعلم العالم على يد
عنه **واقفة العلم** بالكسر **السفة** اي وعاهة الاناة والتكثت وعدم الخجلة
الخفة والطيش وعدم الملكة **واقفة الحسب** بالفتح هو الشرف بالابا وما يعين ملافا
من مفاخرهم **الخبر** هو ما العظم والكبر والشرف اي وعاهة الشرف بالابا وما يعين ملافا
والتمدح بالخصال **واقفة الجود** الشرف اي وعاهة الشما التبذير وبوالافاق
في غير طاعة ومجاورة المقاصد الشرعية والعصا التحذير من هذه العاهات
المفسدة لهذه الخصال الحميدة **هـ** وكذا ان لا **ضعف** اي اليه في امر
افنة الدين ثلاثة من الرجال **فقيه** اي عالم بالاحكام الشرعية **فاجر** اي منبت
في المعاصي و**امام** سلطان سمي به لانه يتقدم على غيره **جابر** اي ظالم **واقفة الجحيم**
في العبادة **جاهل** باحكام الدين وخص لثلاثة لعظم الضرر بهم لان شوم كل منهم
يعود على الدين بالوهم فالعالم يعقدي به والامام يعتقد العامة وجوب طاعته

قال الديموي وذكر عن سهل بن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قول امية: لك الحمد والنعماء والفضل ربنا، فلا شيء اعلى منك جدا واجدا، قال: امن شعرا منية وكفر قلبه انتهى فلكر قلبه عدم ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر كما صرح به النووي رحمه الله تعالى

ابو بكر محمد بن القاسم ابن الانباري في كتاب المصاحف خطه ابن عسكار في تاريخه عن ابن عباس
امين يقال امين وامين بالمد والعصر والمد اكثر قال العلقمي وبواسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي **في خاتمة** بفتح التاء وكرها **رب العالمين على لسان عباده المؤمنين** اي ابو خاتم دعاء الله تعالى معني انه تمنع الدعاء من الخيبة والرد لان العاهيات والبلدلات تدفع به كما يمنع الطالع على الكتاب من فساد واطهاده ما فيه على الغير **عدي في كتاب الدعاء ابن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف

اية الكرسي اي الاية التي يذكر فيها الكرسي **ربيع الغران** لاشتماله على التوحيد والنبوة والاداري واية الكرسي ذكر فيها التوحيد فهي ربيعة هذا لقب لـ **ابو النخعي بن صبان في كتاب النواب** للاعمال عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف

اية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا وبين المنافقين الذين امنوا بافواههم ولم يؤمن قلوبهم **انهم لا يتصلحون** اي لا يكثر من شرب ما بينهم وبينهم **منهم** وهو اشراف مياها الدنيا والكثير اشراف مياها الاخرة قال العلقمي قال اصحابنا يستحب ان يشرب من ما رزقهم وان يكثر منه ويستحب الدخول الى البيوت والنظر فيها وان يتزعم منها بالمد والذوق عليها ويشرب قال الماوردي ويستحب ان ينطق منه على راسه ووجهه وصدور وان يتزود من ما بينهما ويستحب منه ما امكنه **نحوه عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن

اية العزاي القوة والشدة قال العلقمي العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة والمعنى ان الملازمة على قرائتها صابحا ومساء يحصل من القوة والشدة ما يصير به عزيزا شديدا **الذي** الوصف بالجميل **ابن الله الذي لم يتخلو لدا ولم يكن له شريك في الملك في الالهية ولم يكن له ولي ناصر يواليه من اجل ذلك** اي مذكورة في الحديث فمما يناصره ومعنا ونه **وكبره تكبيرا** اي عظمه عن كل ما لا يليق به قال البيضاوي روي انه على الصلاة واللام كان اذا افصح الغلام من بني عبد المطلب عليه هذه الاية **حم طبع عن معاذ بن اشر** وهو حديث ضعيف

اية الايمان قال العلقمي اية مهمة ممدودة وتحتية مفتوحة وهما ثابت والايان مجرور بالاصناف اي علامته قال الحافظ بن حجر هذا هو المعتمد في ضبط هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح وغيره ووقع في اعراب الحديث لا يي البقاء الله الايمان بكره الهمة ويون مشددة وهما والايان من فروع واعرية فقال ان للتوكيد والها ضمير لسان والايان مبتدأ ما بعده خبر قال ابن حجر وهذا تصحيف منه قال شيخنا قلت ويوجد ذلك ان في رواية النسياب لا تضار اية الايمان **محله انضبا** جمع ناصر كصاحب واصحاب او نصير كزيف واشراف قال المناوي اي علامة حال ايمان الانسان او نفس ايمانه من معنى الاوس والخزرج لحسن وقايمهم بما عاهدوا عليه من ابوابه وفرضه على اعدائه زمن الضعف والعسرة **واية** **النفاق** بعض لا يصار قال المناوي صرح به مع فهمه مما قبله لا يقتضا المقام التاكيد والادلة في ذاعلي ان من لم يكنهم غير مومن اذا العلامة ويعبر عنها بالخاصة

بالخاصة فطرو ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحل البغض على التعييد بالجهة فبعضهم من جهة كونهم انصار النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع التصديق انتهى وقال العلقمي قال ابن التين المراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يكون بالدين ومن بغض بعضهم لعني يسوع البغض له فليس د اخلا في ذلك **حم ق ن عن انس بن مالك**

اية اي علامة المنافق **ثلاث** اخبر عن اية بثلاث باعتبار ارادة الجنس اي كل واحدة منها اية او لان مجموع الثلاث مولاية **اذا حدث كذب** بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع **واذا وعد** قال المناوي اخبر بخبر في المستقبل وقال الطبع والوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا او وعدته شرا فاذا اسقطوا الخبر والترقوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الاعداد والوعد قال الشاعر

يا واني اذا وعدته او وعدته تخلفا ليعادى ويخون موعدى

اخلف اي لم يف بوعده والاسم منه **الخلف** **واذا يتين** قال العلقمي بصيغة المجهول وفي بعض الروايات بتشديد التاء وهو يعقل الهمة الثانية منه واو او ابدال الواو تا او دغام التاء في التاء اي جعل امينا **خان** الخيانة ضد الامانة واصل الخيانة النقص اي ينقص ما ائتمن عليه ولا يورد به كما كان عليه وخيانة العبدية ان لا يورد حقوقه واما نات عبادته التي ائتمن عليها وعلامات المنافق ان من ثلاث ووجه الاختصار على الثلاث متناهما منبهة على ما عداها اذا اصل الدنيا نات مختصم القول والفعل والنية فنبه على فساد القول بالكذب وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف لان خلف الوعد لا يقدر الا اذا كان العزم عليه مقارنا للوعد فان عد ثم عرض له بعده ما منع او بدى له ما يفسد صورة النفاق قاله الخزازي فخلع الوعد ان كان مقصود احوال الوعد ثم فاعله والا فان كان بلا عذر كره له ذلك او بعذر فلا كراهة فان قيل قد توجد هذه الحاصل في المسلم الجيب بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل كما لا اعتقاد وقيل المراد من اعتقاد ذلك وصار بدنا له وقيل المراد التميز من هذه الحاصل لانه هي من صفات المنافقين وصاحبها شبيه بالمنافقين وتختلف باختلاف **ق ن عن ابي هريرة**

اية بالتثنية اي علامته **بيننا وبين المنافقين** نفاقا عمليا **ثم يورد العشاء والصبح** اي حضور صلاتهما جماعة **لا يستطيعونها** لان الصلاة كلها تنفصل على المنافقين وانقل ما عليهم صلاة العشاء والخير لقوة الداعي الى تركها لان العشاء وقت يكون والراحة والزروع في النوم والصبح وقت لذة النوم وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما الصبح فقال اشاهد قلان قالوا لا فقال قلان قالوا لا فذكر **عن سعيد بن المسيب** بفتح الياء وتكريرا **رسلا** قال الشيخ حديث صحيح

اثان تثنية اية **هما قران** اي من القران **وهما شفيان المومن وهما ما يحبهما الله** قال المناوي والقياس محبة او يحبهما اذا التقيا وهما من الشيء الذي اولاهما اليه والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة **الايتان من اهر سورة البقرة** وقد ورد في عموم فضائلها ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضائلها على غيرهما والحك على لزوم تلاوتهما

وفيه رد على من كره ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي يذكر فيها
البقرة وفيه ان بعض القرآن افضل من بعض فلا فاللبعض فائدة قال المتولي
في بعض الروايات ان من قرأ عشرين من سورة البقرة على مصروع افاق
اولها اربع ايات اي قوله المفلون وايد الكرمي وبعدها اثنيان اي خال دون
ومتلاك من اخرها اولها الله ما في السموات وما في الارض اي اخرها **فروع**

ابي هريرة وهو حديث ضعيف
ابن المرواني اي فعله **واجتناب المتكرري** لا تعريه قال المناوي والمعرف
ما عرفه الشرح او العقل الحسن والمكر ما انكره احدهما فجمعه عنده وقال
العلق قال في النهاية المرواني النصبغة وصن النصبغة مع الالهي وفيهم من الناس
والفكر ضد ذلك **وانظر اي** **او تكاي** الذي يكره سمعه **ان يقول لكل القوم** المصلي
المنسك بيان لما واللام يعني في اي من قول القوم فيك من ثناء حسن وفعل جميل كرو
به عند طيبتك **اذ التمت من عندهم** يعني فارقتهم او فارقتك **فاتبه** اي افعله
وانظر الذي تكرر سماعه من الوصف الذم كالتكلم والشيخ وسوء الخلق والكفيل
والنقمة والخوف ككتاب **يقول لك اي فيك القوم اذ اقيمت من عندهم فاجتنبه**
لغيره فانه مملوك وسببه ان حرمله قال قلت رسول الله ما تارني به فذكره **خرو**
الخافض بن محمد بن سعد في الطبقات **والبقوي في معجمه** **والباروري** بفتح الموحدة
وسكون الراء واخره مال مملوء نسبة لبلدة بناحية خراسان وكنيته ابو منصور
في كتاب المعرفة معرفة الصحابة **لب** كلفه عن حرمله بفتح الحاء الممهلة والميم **بن عبد الله بن**
اوس بفتح الهجزة وسكون الواو كان من اهل النصبغة **وماله جيرة** اي لم يعرف
لحرمله رواية في هذا الحديث قال الشيخ حديث حسن لغیره

ابن جرير اي محل الحديث من جليلك وهو قبلها اذ هو لك عن ثمة ارض ترويع وذكر
الحديث يدل على ان الاتيان في غير الماقي حرام **اي شيت** اي كيف شيت من قيام
وقعود واصطاح واقبال واربابان تاتيها في قبلها من جهة وبرها وفيه رد
على اليهود حيث قالوا من اى امرأة في قبلها من جهة وبرها جا الولد احول **والطهي**
بفتح الهجزة **الطهي** بيتا الخطاب لا الثاني **واكسها** بضم السين وضم
كسرها اذ اكتسبت قال العلق وهذا امر شاذ يدل على ان من حال الترويع ان
طعمها اكلها ويكسوها اذ اكتسب وفي الحديث اشارة الى ان اكله يقدم على اكلها
وانه يبدل في اكل قبلها وخفه في الاكل والكسوة مقدم عليها الحديث ايد بنفسك ثم
من يقول **ولا تقبها الوجه** بتشديدا لوجهه اي لا تقبل انه قبيل ولا تقبل قبيل الله
اي فانك فلا تنصيه ولا شيئا من بدنها الى القبل الذي هو ضد الحسن لان الله تعالى
صور وجهها وجسمها واحسن كل شئ خلقه وطم الصنعة يعود الى مدمة الصانع
وهذا نظير كونه صلي الله عليه وسلم ما عاب طعاما قط ولا شيا قط واذا اشتهع
التقبيل فاشتم واللحن بطريق الاولي **ولا تضرب** اي ضربا مبرحا مطلقا ولا غوي بفتح
بغير اذن ثم في الشور وظاهر الحديث النبي من الضرب مطلقا وان حصل نشوز به
اخذا لنافعته فقالوا الاولي ترك الضرب مع الشور وسياتي اضربوه من ولا يضرب

الاشراد كم وسببه ان يهين حكمه قال حدثني ابي عن جدي قال قلت رسول الله نسا ونا اي
ازواجنا ما ناتي منها وما نذكر اي ما نستمتع من الزوجة وما نترك قال هي حركت وايتحرك
وعن ابن جهم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة الصحابي القنبري قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايتوا المساجد جمع مسجد ويبيت الصلاة حال كونكم **عسرا** بضم العين الممهلة وفتح
السين الممهلة المشددة جمع عاسر يقال عسرت العمامة عن راسي وللوي عن يدي اي
كسفتها **ومعصيين** بكسر الصاد الشديدة اي كاسفي الروس وفيه كاسفها والعصاة
كلما عصيت به مراكم من عمامة او منديل او خرقة **فلو العمام** جمع عمامة بكسر العين الممهلة
تيجان المسلمين مجاز على التشبيه وهو علة لحدوف اي وانياتكم بالعمامة فضل فانياتكم
الملوك والتاج ما يصاغ للملوك من الذهب **عد عن علي** امر المؤمنين وتوحيد ضعيف
ايتوا الذين بفتح الدال وقضم **اذ اذعيتهم** والاجابة اي وليمة العرب من عن يدي
وتسقط باعدار محلها كتب الفقه واما الاجابة الى غيرهما فمندوبة وليس من الاعذار كون
المدعو صائما **عن ابن عمر** من الخطاب

ايتوا ارسا دا او ندا قال العلق والادوم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شي كان قال
في المصباح وادمت الخبز وادمته بالتعدين اي بالقصر والمذا اذا اصلحت اساقته بالادوم
والادوم ما يؤكل به ما يعا كان او جامدا وجمعه ادم مثل قاص وكتب ويكنى بالتحفيف
فيها ما معاملة المفرد وتجمع على ادام مثل قفا واقفال **بالبيت** المختصر من الزيتون
وادعوا بالتشديد اي اطلوا **بدينكم** بضم الدال وفتح النون وفتح الهمزة وفتح الدال
عن لاد هان والرجل الاغيا في حديث الخرفاء **انه يخرج** اي ينفصل من ثمة **تجسرة**
مباركة لكثرة ما فيها من القوي النفاذة ويلزم من تركها ترك ما يخرج منها **كرو** وقال
علي بن ابي طالب **لب** من حديث عمر بن زيد بن اسلم عن ابيه **عن عمر** بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايتوا اي اصلحوا الخبز بالادوم فان اكل الخبز بغير ادم وعكسه ضار فالاولى
الحفاظة على الايتام **ولو بالما** قال المناوي الذي هو مادة الحياة وسيد الشرائع
واحد اركان العالم بل كنهه لا صلى وقال الشيخ ولونرق يعرب من الماطس وكذا
ابو نعيم والخطيب **عن ابن عمر** من الخطاب

ايتوا من عصادة ثمة **هذه النخلة** شجرة الزيتون وقوله **يعني الزيت** مدرج من كلام
بعض الرواة بيان لما وقعت الاشارة عليه **ومن عرض عليه طيب** يعني اهدا او ضيافة
فلا يرد كما يجي في حديث الحقبة المنة في قبوله واذا قبله **فليصيب** اي فليستطيب منه
ندبا فانها غدا الروح التي هي مطية القوي وهو خفيف المونة والمنة يقال اصاب
بطيئة نالها طس **عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف

ايتوا اي البوا الاذا ر **كما راي** **الملايكة** في ليلة الاسراء وغيرها فري بصرته
تاثر عند عرش ربها اي انصاف جمع نصف **سوقها** بضم السين وفتح الواو جمع ساق والمراء
الني عن اسبال الاذا ر وان السنة جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيل
هم وان لم يقصد كره والملايكة جمع ملك من الملايكة بفتح الراء وهم عند جمهور
المشركين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التمثل اشكال مختلفة وعند الحكماء
جوهر مجردة علوية مخالفة للنفس الانسانية بالذات وروية المصطفى لهم تدل

أَيُّهَا أَيُّهَا الأزواج والأمم اللذبة باعتبار ما كان في الصدر الأول من عدم المفاسد
 ولهذا قالت عائشة لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث الشيا بعد له لم يكن
 من المساجد كما منعت نسا بني إسرائيل **النساء** الذي لا تخافون عليهم ولا منهم فتنه **ان**
يصلين بالليل في المسجد تطيانا أي ابوداود **عن ابن عمر** بن خطاب قال الشيخ حديث صحيح
أيدقو النساء أن يذهبن بالليل إلى **تساجد** للصلاة قال العلقمي خص الليل بذلك لكونه أستر
 وقال شيخنا مضمونه أن لا يؤذن لهم بالتماد والجمعة نهائية قد كلف علي التمسك عليهم
 وقال المناوي وعلم منه ومما قبله بمضمون الموافقة أنهم يأذنون لهم بالتماد أيضا لأن
 الليل مظنة الفتنة تعديا لمضمون الموافقة على مضمون المخالفة **حممهم وقطع بغير** الخطاب
إني الله أي استمع أو لم يرد **ان يجعل لقائل المومن** بغير حق **قوة** هذا المحمول على الاستسكان
 لذلك ولم ييب ويخلص التوبة أو يومن باب الزجر والتغيير لينكف الشخص عن هذا
 الفعل المذموم أما كافر غير ذي رزق فيلزم بل يجب قتله **طب والضميا** كما حفظ ضيا
 الدين المقدسي في الأحاديث **الختارة** مما ليس في الصحيحين **عن الش** بن مالك وهو حديث صحيح
إني الله أن يترق **عهد المومن** أي الكامل الإيمان كما يؤذن به إضافة النبي عليه وآله
الامن حيث لا يحسب أي من جهة لا يخطر بباله قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
 ويرزقه من حيث لا يحسب والرزق إذا جاء من حيث لا يتوقع كان أهنا **وامرأه عن**
إني مودة **ليد عن علي** أمير المؤمنين وهو حديث ضعيف

في اللذين

ابتنفوا بكسر الهمزة اى اطلبوا الرفعة الشرف وعلو المنزلة عند الله اى فداركم امته قال
لر بعضهم وما ي قال تعلم بضيم اللام عن حميد اى سفة عليك بان تضبط نفسك عند سبيل
الغضب عن سفيه وتغضى من حرمك منعك ما يملك لان مقام الاخسان الى الهوى ومقابلة
اساة بالاخسان من حال الايمان وذلك لودى الى الرفعة فى الدارين وقال العلفنى والمعنى
اطلب الرفعة با تعلم عن حميد عليك بالعفو والصغح عنه وعدم المواخاة بما نال منك
عد عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف ٥

أَبْدَ بَفَتْحِ الْمِفْهَمْ وَتَكُونُ الْمُوَحَّدَةُ وَكَسْرُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْأَمْرُ لِلْإِشْرَادِ **الْمَوْزُونُ وَادَّكَ** وَالْوَدَّ
خَالِصُ الْحُبِّ إِذَا ظَهَرَ الْحَيَّةُ لِمَنْ خَلَصَ وَدَّكَ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ يَنْقُولُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى أَحَبِّكَ كَمَا
مُصَرَّحًا بِذَلِكَ وَأَنْ تَتَّبَعْتَ الْقَوْلَ بِفَعْلٍ كَمَا بَدِئْتَ كَانَ لَكَ ابْلَغُ فِي الْحَمَالِ **فَانْطَهَى** إِلَى الْخُلُصَةِ
أَوْ الْفَعْلَةِ **سَدَّ** **أَثْبَتَ** إِذَا دَوَّمَ وَارْتَحَلَ **الْحَارِثُ** بْنُ أَبِي سَامَةَ **طَبِ** كَلَامًا غَرِيبًا فِي **حَمِيدِ السَّائِلِ**
قَالَ الشَّيْخُ حَدِيثٌ حَسَنٌ ٥

إِذَا بَكَّرَ لَمْ يَمُضْ بِصَيْغَةِ الْأَمْرِ **بِنَفْسِكَ فَتَضَدَّ وَعَلَيْهَا** أَيِ قَدَّمَ نَفْسَكَ بِمَا تَخْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ كَسْبَةٍ
وَنَفَقَةٍ عَلَى عَادَةٍ مِثْلِهَا إِنَّكَ الْمُخْصُوصُ بِالنِّعَةِ الْمُنْعَمُ عَلَيْكَ بِهَا **فَإِنْ فَضَّلَ** بَفَتْحِ الضَّادِ **شَيْئًا**
عَنْ كِفَايَةِ نَفْسِكَ **فَلَا مَلَكَ** أَيِ فَيُتَوَلَّى وَجْهَكَ لِلزُّومِ نَفَقَتِهَا ذَلِكَ وَعَدَمُ سَقُوطِهَا بِمَضَى الزَّمَانِ **فَإِنْ**
فَضَّلَ غَيْرَ مِثْلِكَ شَيْئًا فَلَذِي قَرَأْتَ بَنِكَ قَالَ الْمُنَاوِيَانِ حَمَلٌ عَلَى التَّطَوُّعِ شَمَلٌ كُلُّ قُرْبِيٍّ وَعَلَى الْوَاجِبِ
الْخَصْرُ عَنْ حُجُبِ نَفَقَتِهِ مِنْهُمْ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَذَاهِبِ **فَإِنْ فَضَّلَ غَيْرِي قَرَأْتَ بَنِكَ شَيْئًا فَكَذًا وَمِثْلَكَ** أَيِ
أَيِّ يَتَنَبَّأُ بِدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَهَذَا كِبَايَةُ عَنْ كَثِيرٍ الصَّدَقَةِ وَتَنْوِيعُ حَمَلُهَا **عَنْ جَابِرِ بْنِ**
اللَّهِ التَّائِمِ وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا

الحمد لله

ابوبكر صاحي ومولسي في الغار اي الكهف الذي يجبل ثورا لذي اوبيا اليه في خروجهما
مهما جرت سدواكل خوخة اي باب صغير في المسجد النبوي صبيحة له على النظر في غير
خوخة ابوبكر استنسا ما تكرر بماله واظهار الفضله وفيه ايماء بان الحليفة بعد عم
عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
ابوبكر مني وانا منته اي فامتنصل به وامتوصل في فوك بعض في المحبة والشفقة والظرف
وابوبكر اخي في الدنيا والاخرة افاذ به انما تقدم لا يختص بالدينا فرعن عائشة
ومتوحدت ضعيف

ابوبكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة وعلى بن ابي طالب
في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة قتل يوم الجمل والزبير بن العوام خوارى المصطفى و
عمنه في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد القدي في الجنة وابو عبيدة عامر بن الجراح في الجنة وتبشيرا عشرة ايام
مجي تبشيرا غيرهم ايضا في اخبار لان العدد لا ينفذ في الزايد حم والضيما المفدى عن سعيد بن
زيد عن عبد الرحمن بن عوف الزمري قال الشيخ حديث صحيح

ابو سفيان واسمه المعيرة بن الحارث بن علم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضعة سبيد
فنيان بكسر الفاء اي شياب اهل الجنة الانبياء الكرام الا ما حرم بدل لبل اخر الحسنين
وفي رواية ابو سفيان بن الحارث خبير امي بن سعد في طبقاته عن عروة بن الزبير بن
قال الشيخ حديث صحيح

انكم ايها الصحب اهل اليمن قال العلقي اي بعض اهل اليمن ومم وقد حير قالا اننا كم
لننطقه في الدين قبل قال ذلك ومم يتيك ثم اصغف قلوبا اي اعطفها واشفقها واراد
اي اليهم واسرها قبول الخوف فانه اجابوا الى الاستلام من غير حارته والقواد وسط القلب
وصفه بوصف من اشارة الى اننا لا يمان على الشفقة والرافة على الخلق قال العلقي والمراد المود
منهم جيبه كل اهل اليمن في كل زمان الفقه اي الفهم في الدين ممان اي يمتني والاعوان
عن ياء النسبة والحكمة قال البيضاوي تحقيق العلم وانقان العمل وقال الجلال السيوطي
العلم النافع المودى الى العمل بما ينة تخفيف ليا وتشدد والالف عوض عن ياء النسبة
قت عن الى سيرة

انا في جبريل بالحج وفي حرازة بين الجلد والحم والطاعون بتره مع لبيب واسود ادم
وخز الحن فاستكت حبست الحمى بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون
الى الشام بالامر ويسهل كما في الدارس لكونه يقتل غالبا فالطاعون شهادة امتي امته الاخاء
ورحمته لهم ورجز بالراي عذاب على الكافرين اخنار الحمى والاعلى لطاعون واقر ما لم
ثم دعا الله تعالى فقتلها الى المحفة وتقيت منها بقاياها بها حم وابن سعد في طبقاته
ابن عسبب بممكتين كعظيم قال الشيخ حديث صحيح

انا في جبريل فقال لي بشر امك امه الاجابة اني بانه اي الشان من مات حال كونه لا يشرك
بالله شيئا المراد من صدق بكل ما جاء به الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولا وان دخل النار
والبشارة اسم غير يغير بشرة مطلقا سارا او محزونا لكن غلب استعالة في الاول وصار
اللفظ حقيقة له بحكم العرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيه الصدق والمعنى العرفي للبشارة

الخبر الصدق السار الذي ليس عند المخبر به فلم قلت يا جبريل وان سرقوا وان ذنبا في نعم
اي يذنبها وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرقوا وان ذنبا في نعم قلت وان سرقوا وان
قال نعم كثر الاستغفار ثلاثا للاستغفار او استغفارا لسألا لدخول مع ملائكة ذلك
او نجبا ثم الكذب قوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على السرقة والزنأ لان الخلق اما
الله اول العبد فاسار بالزنا لا بالسرقة للثاني حم حب عن ابن عباس في الغفار يجتد
بضم الجيم والدال المهملة بن جباره على الاصح قال الشيخ حديث صحيح

انا في جبريل فبشرني انه اي بانه اي الشان اي قال لي من مات من امك لا يشرك بالله شيئا
اي وسهلا انك رسوله دخل الجنة فقلت وان ذنبا في نعم قلت وان سرقوا وان ذنبا في نعم
كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها ابتداء ان عفي عنه او بعد دخوله النار عفي عن ذنبا في الغفار
انا في جبريل في ثلاث اي في اول ثلاث ليا ليقين من ذنبا في نعم قلت وان سرقوا وان
لي دخلت الجنة اي اعمالها في اعمال الحج لمن فزن فيك فيه اعمال الحج عنهما او دخلت في وقته
واشهره بمعنى انه يجوز فعلها فيها او معناه سقوط وجوب الخمر وجوب الحج الى يوم القيامة
فلينس الحكم خاصا بهذا العام طب عن ابن عباس قلت منذ اي قوله في ثلاث الحج اصل يستند
به في مسر وعينه النارج وهو تعريف الوقت يعني مؤمن حمله اصوله لانه منفرد بالاصا
ومتوحدت حسن

انا في جبريل فقال لي احمد عشر ما ثبت من الخبر فانك ميت بالتشديد والتخفيف واحب
من ثبت فانك مفارق بموت او غيره واعلم ما ثبت من خبر فانك محزون بفتح الميم وكسر
الزاي وبصمها وفتح الزاي واعلم ان شرف الموتى قيامه بالليل اي تجده فيه وعزه اي قوته
وعظيعة على غيره استغناوه عن الناس اي عما في ايديهم الشبر اي كفايا القاب والكنى
هب كلام عن سهل بن سعد الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المؤمنين قال
الشيخ حديث حسن

انا في ات اي ملك وفيه اشعار انه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامرته فخير بين ان
يدخل بضم اوله اي الله نصف امته الاجابة الجنة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة
لعمومها انما يذنبها من مات مؤمنا ولو بعد دخول النار كما يفيد قوله وبني كائنة اي جماعة
لمن مات من هذه الامة ولومع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي ويشهد ان لا اله الا الله
رسوله حم عن ابى موسى الاشعري حب عن عوف بن مالك الاشجعي ومتوحدت حسن

انا في ات من عند ربي عز وجل فقال من صلي عليك من امتك صلاة قال المناوي يطلب
من الله لك دوا من التشريف ومنزلة التعظيم وتكرها لبيفد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ
الوارد افضل وافضل الوارد المذكور بعد التشهد كتب الله له قذرا واحب له بها عشر
حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعة اضعاف كثيرة لان الصلاة ليست
حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحبا اي ازال عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ورفع عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على وفوق القاعة ان جبريل جبريل العمل فابدا
قال العلقي قال الشيخنا قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقول رجما لله لانه قال من صلي على ولم يقل من ترجم على ولا من دعا على وان كان معنى الصلاة
الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يغدل عنه الى غيره ويؤيده قوله تعالى

لا تجعلوا دُعَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا انتمى وقال ابو القاسم شارح الارشاد
يجوز ذلك مضافا للصلاة ولا يجوز مفردا وفي الذخيرة من كتب الحنفية عن محمد بن
ابيهامه النقص لان الرحمة غالبا انما يكون لفعل ما يلام عليه انتهى في قول الاعرابي وحديثه
في الصحيحين اللهم رحمني ومحمد فقد يجاب عنه بان الدعاء فيه بالرحمة على سبيل التوبة
لما قبلناه وقوله في حديث ابى داود كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني الخ
قال شيخنا قلت لا يرد هذا على ابن عبد البر حيث منع الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالمغفرة
والرحمة فان هذا الحديث سبق للتشريع وتعليم لامة كيف يقولون في هذا المثل من الصلاة مع
ملا فيه من تواضعه صلى الله عليه وسلم لربه واما نحن فلا ندعو الله الا بلفظ الصلاة التي امرنا
ان ندعوه بها لما فيها من العظمة والتفخيم والتجليل للابن بمصيبة الشرف وقد وافق ابن عبد
البر على المنع ابو بكر بن العربي ومن اصحابنا الصبيداني ونقله الراغب في الشرح وافره والنووي
في الاذكار حم عن ابي طحينة فريد بن سهل الانصاري واصله حسن

انا في ملك بر رسالة اي بشي رسول به من الله عز وجل ثم رفع رجليه فوضعها فوق السما الدنيا
والاخرى ثابتة في الارض لم يرفعها ناكيد لما قبله والفضة الاعلام بعظم شجاع الملايكة طرس
اي مكررة ومنه حديث حسن

انا في جبريل فقال يا محمد كن عجا بالانبياء اي سائر الانبياء
الهدى بان تحرموا حم والضيا المقدس عن السايين بن خلاد قال الشيخ حديث صحيح

انا في جبريل فقال يا محمد صرح باسمه ملنا وفيما قبله نلذذ ابد كره كن عجا بالانبياء
اي يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

عجا بحر المدن بضم فسكون المهدة او المجدولة اضحية فيسكن ورفع الصوت بالندبة
في النسك للرجل دون غيره **القاضي عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح

انا في جبريل فامرني عن الله تعالى ان امر اصحابي امر تديب من معي عطف عليه دفعا لثوبهم ان امر
بهم من عرف به لخطوط ملازمة وخدمته ان يرفعوا اصواتهم بالندبة اظهارا لشعار

الاحرام وتعليلها لاحكام حم عجب ك هق كلامهم عن السايين بن خلاد الحماني قال
الانصارى الخزرجي ومنه حديث صحيح

انا في جبريل فقال ان الله يامر بك ان ترفعوا اصواتهم بالندبة
من شعار الخ اي اعلامه وعلاماته حم عجب ك عن زيد بن خالد الحماني قال الشيخ

انا في جبريل فقال ان ربي وربك المحسن الى النبيك بجليل التزنية يقول لك نذري
يحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم من كل عالم قال لا اذكر

بضم الهمزة وفتح الكاف **الذكرت** بضم فسكون معي قال الحلال المحلى في تفسير قوله تعالى
لك ذكرك بان تذكر مع ذكرى في الاذان والاقامة والشمع والخطبة وغير ما انتهى في

البيضاوي واذي رفع مثل ان فرك اسمها باسمه في كلمتي الشهادة **والضيا المقدس** في كتاب
المختار كلهم عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح

انا في جبريل في خضر بفتح فسكون لئلا يفسد اللام والقاف به اي الخضر الله
اللولو العظام يعني مثل تلك الهيئة الحنة وكان ياتيه على ثياب متدثرة فقط في

كتاب **الافراد عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث صحيح
انا في جبريل فقال اذا توضأت فخلل جيتك اي اوصل الماء الى اصول شعرك نديا ونهيه على
نذب تخليل كل شعرك غسل ظاهره فقط ونوا الذي لا يرى بشرته عند الخاطب لان الجنة على
الله عليه وسلم كانت كذلك اما الكحية الحفيفة فيجب ايضا الماء الى باطنها شرع عن ابن

ابن مالك قال الشيخ حديث حسن
انا في جبريل فقدر بكسر فسكون انا يطبخ فيه **فاكلت منها** اي مما فيها قال الشيخ وكان

الذي فيها بر وحم **واعطيت قوة اربعين رجلا في الجبال** اذا ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من
امثل الجنة يعطى قوة مائة رجل **ابن سعيد** في الطبقات **عن صفوان بن سليم** بالتصغير **مسلا**

قال الشيخ حديث صحيح
انا في جبريل في اول ما اوحى الي بالبناء للمفعول **فعلني الوضوء** بالضم **والصلاة فلما فرغ**

الوضوء اي اتمه اخذ غفرته من الماء ففوض بها فرجه يعني رسل الماء الا زاز الذي يلي محل الغر
من الارض فينبذ ذلك لدفع الوساوس **حم فقطك عن اسامة بن زيد** جالمصطفى وابن حبه

عن ابي زبدين حارثة الكلبي مولى المصطفى قال الشيخ حديث صحيح
انا في ملك فسلم على قبة السلام من ارفين الملايكة **وتزلزل السموات** اي قبل

المنع قال المناوي صرح في انه غير جبريل فبشر في الحسن والحسين لم يسم بهما احد قبلهما سيما
شباب اهل الجنة قال المناوي ومات من شابة في سبيل الله من اهل الجنة المخلصين ليل ومهم

الانبياء وان فاطمة اتمتها سيدة **سدا اهل الجنة** مداما يذك على فضلها على مريم **ابن عساكر**
نار حبه عن حذيفة بن اليمان قال الشيخ حديث صحيح

اتبعوا العلماء العاملين اي جالسوهم وامتنوا بهمهم **فانهم شرح الدنيا** بضم ثين
جمع سراج اي يشخص بهم من ظلمات الجهل كما يحل ظلام الليل بالسراج المبيد ويمتد به

فيه **ومصاييح الاخرة** قال المناوي جمع مصباح وهو التبراج ثمخايرة التغير مع
اتحاد المعنى للنفوس وقد يدعى ان المصباح اعظم **فر عن السر** بر ما لا يؤم وحديث ضعيف

اتلم المنيه اي الموت **وانته** اي حال الموت ما انته مستقر قال العلقمي قال في القاموس
رتب رتوبا ثبت ولم يتحرك انتهى وقال في المصباح رتب الشيء رتوبا يرباب بعد استقر

ودام **لازمة** اي لا تفارق قال في المصباح لزوم الشيء لزوما ثبت ودام وينبغي بالهمز
فيقال لازمة اما بكسر فتشديد مركبة من ان وما **بشفافة** اي بسوافة عافية **واما بسعا**

ضد الشفافة اي كانكم بالموت وقد حضرتم والميت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا
العمل الصالح قال راوي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من اصحابه غفلة

نادى فيهم بذلك **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **ذكر الموت** اي ما جاء فيه
كلاما عن **زيد السلمي** مسلا وبوخذين كلام المناوي انه حديث حسن لا يروى

انجروا امر من التجازة ومعى فليب المال للربح **في انوار الدنيا** جمع يقيم وهو صغير
له **انا كلنا الركاة** اي تنقضا وتقبضا قال العلقمي حين يؤخذ ان الوحي بحب عليه

ينبغي مال البيتيم وهو المرشح ويخويه بقبية الاوليا **طرس عن ابن** قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن قال في الكبير وصح قلت ولعله ورد من طريقتين انتهى وقال
المناوي وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح

اِتَّخَذَ اَنْ يَلِيَنَّ قَلْبُكَ اى ان تزول فتوته قال العلقمي قال في المصباح لا يليل بينك
والاسم الليان مثل كباب ومولين وجمع الين ويتعدى بالتمزة والنضيق **وتك**
حاجتك اى يضل الى ما نطلبه **ارحم اليقيم** قال العلقمي الرحمة رقة القلب تقتضى التفضل
فالغنى تفضل على اليقيم بشئ من مالك وقال المناوى وذلك بان تعطف عليه وتحنو
تقتضى التفضل والاحسان **وامسح راسه** تعلقا وابينا سا او بالدمع وسيا في حديث
امسح راس اليقيم هكذا الى مقدم راسه اى من المؤخر الى المقدم ومن له اب هكذا الى مؤخر راسه اى
من مقدمه الى مؤخره **واطعمه من طعامك بدين قلبك** برفع بدين على الاستيناف في كثير من
النسخ وجوز المنبوي الجزم جوابا بالامر **ونذكر حاجتك** اى ان احسنت اليه وفعلت به ما
ذكر حصل لك لين القلب والظفر بطوليك وسببه ان رجلا شكى اليه صلى الله عليه وسلم
فتوة القلب فذكره **طب عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث ضعيف

اتخذ الله ابراهيم خليلا اى اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خيله **وسمى**
ابن عمران **نجيا** اى مخاطبا واصلة من المناجاة **واتخذ في صديبا** فعيل بمعنى مفعول وفاعل
ثم قال عز في وجل الى اى فتوى وعلني **لا وثرت جيبى على خيلى ونجى** اى مناهى موسى يعني
لانضله واقد منه عليه ما قال العلقمي المحنة اصلها الميل الى ما يوافق المحب ولكن موافق
من يصح منه الميل الى الانتفاع بالرفق ومنى رجة المخلوق فاما الخلق تعالى فتزود عن الغرض
فمحنته لعبده تمكنه من سعادته وعصمته وتوفيقه وتمييزه اسباب القرب له واصلا
رحمته اليه وقصواما كشف المحب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه بصبرته ولسانه
ينطق به والخلة افضل واغلى من المحنة قال ابن القيم واما ما يظنه بعض العالطين من ان
المحبة تحمل من الخلة وان ابراهيم خليل الله ومحمد خبيب الله فمن جهله فان المحنة عامة والخلة
خاصة ومنى نهاية المحبة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اتخذ خليلا ونفيا
يكون له خليل غير ربه مع اخباره بحبه لغايته وابيها ولعمري الخطاب وغيرهم وايضا قال
الله بحب التوايين وحيا المتطهرين ونجيا الصابرين وخلة خاصة بالخليلين وبسط الكلام
ذلك ثم قال واما ما يشق الفهم والعلم على الله تعالى في رسوله وقال لا تركسني في شرح البردة
زعم بعضهم ان المحبة افضل من الخلة وقال المحمد خبيب الله وابراهيم خليل الله وضعف بالخلة
خاصة ومنى توحيد المحبة والمحبة عامة قال تعالى بحب التوايين قال وقد صح ان الله تعالى
ليينا خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا انتهى قال المناوى قال ابن عريشى سمي خليلا لتخلله الصفات
الالائية اى دخوله صفة قيا به بمظهر رايته واستيعابه اياها بحب لا يشد شي منها عنه
قال الشاعر

وتخللت مسلك الروح منى . وبه سمي الخليل خليلا

اى دخلت من حيث تحتك جميع مسالك روجي من القوى والاعضا بحيث لم يتق شي منها لم
يصل اليه وليس بهذا التخلل سمي خليلا ومثلا كما يتخلل اللون الذي عرض المنلون
الذي هو جوهره في ذلك العرض خلوا لستيان والخليل من الارض المضمومة الذي
كشف اعطاه حتى لا يعقل سواه **هب عن ابي برة** وهو حديث ضعيف

اتخذوا نذبا السراويلات التي ليست طويلة ولا واسعة فانها مكرومة كما في حديث
ابن مريم قال العلقمي ليس صلى الله عليه وسلم السراويل بل ورد عن ابي برة قلت يا رسول

الله

الله وانك لتلبس السراويل قال اجل في الشفر والحضر وبالنيل والتمها رفا في آخرت
بالستر فلم اجدر شيئا استر منه وستر اويل مغرب يذكر ويوث وبالنون بذكر اللام وبالمجنة
بذكر الميم ومصرفه وعبر مصر وقفة قال لا زمرى السراويل بالمجينة عربت وجا السراويل
على لفظ الجماعة ومنى واحدة وقد سمع غير واحد من الاعراب يقول سراويل اذا قالوا سراويل
انثوا انتهى قال في المصباح والخم توران السراويل العجينة وقيل عريه جمع سر والة تقدير الجمع
سراويلات **فانها من استر شيئا بكم** اى من اكثر ما ستره او من اكثر ما ستره ومنزلة وذلك
لستر ما للعورة التي يسوء صاحبها كشفها **وحصنوا بها نسا بكم اذا خرجن** قال العلقمي
قال الجوزمري وحصننا القرية ببيت حولنا انتهى فالمعنى اتخذوا المايجشي من كشفه حصنا
اى سترنا ما نعا من الروية لولا كشفه بسبب وقعة ومبوب ربح شديد يترفع الثيابا ونحو
ذلك **عن عدي واليهما في كتاب الادب** كلهم **عن علي** امير المؤمنين قال للشيخ حديث
حسن لغيرة

اتخذوا الرشا السودا جمع اسود اسم جنس يعم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشة
بقريته ما يحيى **فان ثلاثة منهم سادات اهل الجنة** اى من اسراهم وعظماءهم **لعمري الحكيم**
عبد حبشي لا دواعطاه الله الحكمة لا النبوة عند اكثر **والنجا شى** يفتح النون اشهر واسمه
اصححة بمثلات **وبلال الحبشي المؤذن** للنبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين الذين
عذبوا في الله **حب في كتاب الضعفاء** من الرواة **طب** كلاما **عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
اتخذوا نذبا الدبك فان دارا فيهما ديك لا يقربها **الشيطان** فيعاقب من شغل بعد
لبعد عن الحق وفعلان من ساط بطل واخترق غضبا **والاسا ح** وعلم من نفي القرب نفى الد
والمراد لا يوشى في اهلها محر سحر ولا تسلط شيطان لخواص علمها **الشارع** **والادويرات**
بالضعف جمع **دار حولها** اى المحيطة بها من الجهات الاربع وسيا في تبسط ذلك في حرف الدال
طرس عن الش بن مالك قال للشيخ حديث ضعيف

اتخذوا نذرا الحمام قال العلقمي يؤمأ عبا شرب الماء بلامصر واد بعضهم ومداري
صوت ولا حاجتنا لية لانه لازم لعب **المقاصيص** جمع مقصوصة والمراد التي قصت اجنتها
حتى تطير في بيوتكم **فانما نذرا لى الجن عن صديبا بكم** اى عن تعلقتهم وادامهم لتقريب ولا حشر
ذلك فريد خصوصية الشيا في كتاب **اللقاب** والكفى **حطاف** كلام **عن ابن عباس** **عد عن**
النس بن مالك قال للشيخ حديث ضعيف

اتخذوا الغنم يشمل الكسان والمعر **فانها بركة** اى خير ومما لسعة نجاها وكثر ندادى
العام مرتين وتضع الواجد والاكثر **طب** **خط عن ام ما** في بنت ابي طالب اخت علي امير المؤمنين
ورواه عنها ايضا بلفظ **اتخذى** بايمها **غانما فان فيها بركة** قال العلقمي حبانها علامة
الحسن

اتخذوا عند الفقرا ايا دي اى صنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على الجارة تطلق
على نحو النعمة **فان لهم دولة يوم القيامة** اى انقلبا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى
اليسر **حل عن الحسين بن علي** بن ابي طالب وهو حديث ضعيف

اتخذ من ورق قال المناوى بعنخ الواو وتثلبش لراى السكون والفتح والكسرى من
فضة والامر للندب **وانتم متفالا** ومودرهم وثلاثة اسباع درهم والتشهي

للمنزلة فان زاد على المثقال فهو للنزبه ايضا ما لم يسرف عادة وقوله **يعني الخاتم** تفسير
من الراوي فلبس الخاتم سنة قال العلقمي حاصلا ما ذهب اليه اصحابنا الشافعي انه يباع
بلا كرامة لبس خاتم الحديد والحاس والخصاص بفتح الخاء الحزب الصبيح بين الشمس ولو خاتما
من حديد وما خبر ما لي اري عليك جليته اهل النار لمن جاء وعليه خاتم من حديد فضغفه النور
سم عن بريرة بالتصغير من الحصب الا شلى قال الشيخ حديث حسن

انذرون تعلمون ما **العضة** بفتح العين المهملة وسكون الراء والضاد المعجمة قال العلقمي الر
بالعضمة وهي البهتان فابعد البهتان الباطل الذي يتجبر منه والمتمت الكذب
والافتراف قالوا الله ورسوله اعلم ففسره صلى الله عليه وسلم بقوله **نقل الحديث من بعض الناس**
الى بعض ليعسكه واي الناقلون **يتهمهم** اي يبين المنقول اليهم وغتهم ومي التهمة المغدرة
من الكبار والفضد الذي غر ذلك **حديث عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث حسن

اترغوا بفتح الراء وسكون المثناة الفوقية وكسر الراء وضم العين المهملة **الطسوس**
بضم الطاء جمع طست وتولغ في الطست قال العلقمي يقال اترغت الحوض اذا ملأته
والمعنى املأوا الطست بالماء الذي تغسل به اليازي اي الغسل القلبي في عزى في مرة **وكان**
المجوس وهم عبدة النار فانهم لا يفعلون ذلك قال العلقمي اترغوا بمعنى املأوا واخرج عن
اي مرة قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا ترفعوا الطسوس حتى تظف اجتمعوا
وضوكم جمع الله سملكم واخرج عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله بواسط بلغني ان
الرجل يتوضأ في طست ثم يؤمر بها فتراف وان هذا من زى الاعاجم فنوضوا فيها فاذا
امتلأت فامر بيقومنا **طب خط فر كلهم عن ابن عمر** بن الخطاب وضعفه البيهقي

اترغون بفتح الراء والمثناة الفوقية وكسر الراء وضم العين المهملة اي اترجون
وتشغون قال الجوهري ونور عن كذا اي تخرج عن ذكر **الفاجر** هو المبعث في المعاصي والحما
قال في المصباح ونجرا العبد فجور من باب تعد فسق ونجرا الحالف بنجورا كذب والمصدر
المستبك في ان تذكره للتاكيد هذا ما ظهر بعد التأمل والاستفهام لانكارا فاذا علمتم
انكار ذلك **فاذكروه** بما يجامره فقط وقال العلقمي اذكروا الفاسق بما فيه من غير
زيادة انتهى فانكم ان تذكره **يعرفه الناس** اي يعرفوا خاله فيخذروه ويتجنبوه فاسر ذلك
للمصلحة فيطلب ذلك ممن من على نفسه **خط في كتاب نراجم رواة مالك عن ابن مزيه** قال
الشيخ حديث ضعيف

اترغون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس قال المناوي اي اترجون عن ذكره بما فيه لئلا
يعرفه الناس انتهى والظاهر ان متى استفهامية اي ان امتنعتم من ذكره متى يعرفه
الناس اذكروا **الفاجر بما فيه يجذره الناس** قال العلقمي المعنى اذكروا الفاسق المعلن
بما فيه من غير زيادة لعرف عيبه ويجذره الناس **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب
دم الغيبة اي في الاخبار الواردة في ذمها **والحكيم** الترمذي الصوفي الشافعي في
كتاب **نوازل الاصول** في احاديث الرسول **والحاكم** في معرفة الكنى والالقب
قال الشيخ حديث ضعيف

اتركوا الترك جبل من الناس معروف والجمع انزاع والواحد تركي كرومي وازوام

ما تركوكم

ما تركوكم مدة ترككم لكم قال العلقمي المعنى لا تقرضوا لهم ما داموا في ديارهم ولم
يتعرضوا لكم وخصوا الشدة باسمهم وبرد بلادهم **قال اول من سلب امتي ملككم** اي
اول من يبرع منهم بلادهم التي ملكوها **وما خولتم الله وفيه** اي اعطاهم من النعم
بنوا قنطورا بالمد جارية سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم من نسائها الترك او
الترك والديلم والغزو فيل يمت بنوا عتم يا جوج وما جوج **طب** وكذا في الاوسط والصغير
عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف

اتركوا الحبشة جبل من الناس معروف **ما تركوكم** اي مدة دوام ترككم لكم قال العلقمي
تخصيصهم ان بلادهم وعزة ذات حر عظيم ويقال ان نهر النيل الوصل الى مصر من بلادهم
يا في فاذا شاوا حبسوه وبقيتهم وبين المسلمين منها وعظيمة ومفا وزساقة فلم يكلف
السارع المسلمين دخول ديارهم لعظم ما يحصل لهم من التعب والمشقة في ذلك فارت
الحبشة سنائي الى الكعبة ونسج خرج كنزها فلا يطاقون كما اشار اليه بقوله **فانه** اي الشا
لا يستخرج كنز الكعبة اي المال المدفون تحتها **الا عند حبشي** لقبه **ذو السوقيين** من
الحبشة بالتصغير ثنية ساقه اي يود فيقها جدا والحبشة وان كان شامهم رقة
السوق لكن هذا مضمير بمنزلة من لك يعرف به **وكعن ابن عمر** وابن العاص قال الشيخ حديث

صحيح
اتركوا الدنيا لاهلها اي لعبيد الدارهم والدنيا دار المنهمكين في تخصيصها المشغوفين
بجنتها فمن تركها استراح **فانه** اي الشان **من اخذ منها فوق ما يكفيه** لنفسه وعياله
اخذ من حنقه قال العلقمي الحنف الهلاك والذي يظهر ان معنى من منا يكون بمعنى في
كقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبعد ما مضى المحذوف ويكون المعنى
اخذ في اسباب ملاكه **ومن ولا يشعر** اي لا يعلم والقصدا الحث به على الاتصاف على
قدرا الكفاية **فر عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث ضعيف

اتوا الله فيما نعلم قال العلقمي سببه ان يزيد بن سلمة قال يا رسول الله اني قد سمعت
منك حديثا كبيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره فارشده صلى الله عليه وسلم ان يجعل ما
يعلم قلت ويؤيده حديث من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم **خرجت عن يزيد بن سلمة**
الجعفي قال الشيخ حديث حسن

اتوا الله في غيبك ويسرك اي في غيبك وشركك وصدمة ما بان تجذب عما هي عنه
وتفعل ما امر به في جميع احوالك **الوقرة** بضم القاف وفتح الواو **الزبيدي** نسبة
الى زبيد المدينة المشهورة باليمن **في سبته** بضم السين **عن طليب** بالتصغير **عرفه**
قال الشيخ حديث صحيح

اتوا الله بامثلة امره واجتناب غيبه **حيثما كنتم** اي في زمان واي مكان كنت فيه **وبس**
السيئة الصادرة منك وظاهر الحديث بعص الصغار والكبار قال المناوي وجرى عليه
لكن خصه الجهور بالصغار انتهى وقال الحلال الاستبوط في تفسير قوله تعالى والحسنات
يذهبن السيئات الحسنات كالصلوات الخمس واليه من السيئات الذنوب الصغار تركت في من
فيل حبشة فاخبره صلى الله عليه وسلم فقال لا في هذا فقال الجعبي **امني** كلامه رواة الشيخان
الحسنة لصلاة وصدقة واستغفار **محمدا** اي النبي **وخالفوا** لقال **لناس** بخلاف حسن

نفوذا الذي يتغوط في طريق الناس المشلول أو في ظلمة المتخذ مقيلا أو للتحدث فيكثرة
نهرها وفيل تحريما واختاره في الجموع لما فيه من الايداء **م د عن أبي هريرة** **هـ**
اتقوا الملاعن الثلاثة موضع اللعنة جمع ملعنة الفعل التي يلعن بها فاعلمها **الثلاث** في رواة
الثلاثة والاول القياس **البراز** قال العلقمي في النهاية هو بالفتح اسم للفضا الواسع
فكناؤه عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه بالحلا وبالكسركاية عن العايط فيجوز فتح الباب
وكسرها في **الموارد** اي المجاري والطرق الى الماء **وقارعة الطريق** قال الجوهري اعلاه في
النهاية وسطه وقيل ما برز منه **والظل** الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل محل اتخذ
لصالحهم المباحة فليس المراد كل ظل يمنع قضاء الحاجة تحتة فقد قعد المضطفي صلى الله
عليه وسلم حاجته تحت حايش نخل والمحابس ظل يلا ريب ذكره في الجموع **ك هق عن معاذ**
ابن جبل واسناده صحيح **هـ**

اتقوا الملاعن الثلاثة ان يقع احدكم لقضاء الحاجة ويقضيها في ظل يستظل بالبناء المحجول
اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتاء **او في طريق**
مسلوك او في نفع ما اي ما نافع بنون ثم قافى يجتمع فيكثرة ذلك قال الاذري وغيره
مذاهب الحديث عموم للفصلين ثم ورد على من خصه بالعايط **حم عن ابن عباس** قال الشيخ حديث
اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف **كما يتقي الاسد** اي اجتنبوا مخالطة
كما تجذبوا مخالطة الجوان المفترس فانه بعدى المعاشير باطالة استقام رحمة او باستغفار
مراجعه لقبوله ولا ينافي فقه خبر لا عدوى لانه نفي اعتقاد الحاملية نسبة الفعل الى غير الله تعالى
وجمع بعضهم بان ما لنا خطاب لمن ضعف يقينه وذلك خطاب لمن قوى يقينه **نح عن ابي**
هريرة وهو حديث حسن **هـ**

اتقوا صاحب الجذام كما يتقي بضم المشاة الخبيثة وشدا الفوقية المفتوحة **السبع** اذا
هبط واديا فامبطوا غيره مبالغة في التباعده عنه **ابن سعيد** في الطبقات **عن عبد الله بن**
جعفر الخطابي المشهور بالكرم المفرط قال الشيخ حديث صحيح **هـ**
اتقوا النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية من الضد قات واعمال البر ولو كان لا انتفا
المذكور **يشق منة** بكسر الشين المعجمة اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرق سميما
للطفل فلا يجتفر المصدة وذلك **قن عن عدي بن حاتم** الطائي الجواد بن الجواد **حم عن عائشة**
ام المؤمنين البراءة في مستند طبري **والضبي** المقدسي **عن انس بن مالك** **البراز** عن النخعي
ابن بشير الانصاري **وعن ابي هريرة** الدوسي **طب عن ابن عباس** **وعن ابي امامة** الباهلي وهو من رواة
اتقوا النار اي نار جهنم **ولو يشق منة** فان لم تجدوا ما تنصدقون به لفقد جسا او
شرعا كان احتجتموه لمن لمزكم مؤنته **في كلمة طيبة** طيب قلب الانسان بان يملطف
به بالقول والفعل فانها سبب للنجاة من النار **حم عن عدي بن حاتم** **هـ**

اتقوا الدنيا اي اخذوها فانها اعدا لكم نظا البكم يحطوطها لصدكم عن طاعتكم
بطلب لذاتها **فوالذي نفسي بيده** اي بقدرته وادبته انها لا تستخرجها روت وما روي
لانها لا يعلم ان السحر حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فبعلمانه ويدينان فتنته والدي
تعليم يحرمها وتكلم فتنها وشرها حايث شد اليه قول اني نواس المتقدم
اذا استخرج الدنيا اللبيب كسفت **لن عن عدي** وفي ثياب صديق

الحكيم

الحكيم الترمذي **عن عبد الله بن بسر** بضم الموحدة وسكون المهملة **المأزني** براء واشتد
ضعيف **هـ**
اتقوا الدنيا اي اخذوها فانها اعدا لكم نظا البكم يحطوطها لصدكم عن طاعتكم
بطلب لذاتها **فوالذي نفسي بيده** اي بقدرته وادبته انها لا تستخرجها روت وما روي
لانها لا يعلم ان السحر حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فبعلمانه ويدينان فتنته والدي
تعليم يحرمها وتكلم فتنها وشرها حايث شد اليه قول اني نواس المتقدم
اذا استخرج الدنيا اللبيب كسفت **لن عن عدي** وفي ثياب صديق

اتقوا رلة العالم اي فقله الخطيئة اي لا تقبوه **وانظروا في دنائهم** اي رجوعه عما لا يسه
من الزلل فان العلم لا يصنع الله ويرجع عودا العالم بتركه ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم
لغير الله فاني ان يكون الله **الحملاني** بضم الحاء وسكون اللام **عدوكم** كلمة **عن كثير** بفتح
الكاف وكسر اللام ضد القليل **ابن عبد الله بن عمرو بن عوف** المروزي لا يبال بالذال عن
ابيه عبد الله عن جده عمرو والمذكور قال الشيخ حديث ضعيف **هـ**

اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعوك عليكم المظلوم وفيه نهي عن المنع من
انواع الظلم **فانما تحمل على الخيام** اي بامر الله بارفعها حتى تجاوز الخيام الى السماوات
حتى يصل الى خضرته تغدس وتعالى **يقول الله وعز وجل لا نصرناك بنون** التوكيد لثقلته
اي لا تستخلص لك الحق من ظلمك **ولو بعد جبر** قال المساكاني امد طويل وما مسوق الى بيان
ان الله تعالى يهمل الظالم ولا يهمله **طب والضيبي** في المختار **عن خزيمة بن ثابت** باسناد صحيح
اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء **كاتبه** عن سرعة الوصول
والشرار ما تطاير من النار **عن ابن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح **هـ**
اتقوا دعوة المظلوم فانها مقبولة **وان كان كافرا معصوما** **قاله** اي الشان **لشيد ويا**
حجاب اي ليس بينهما وبيننا الفصول مانع قال العلقمي قال ابن العربي هذا مقيد بالحد
الاخران لا داعي على ثلاث مرات اما ان يجعل له ما طلب واما ان يخرجه افضل منه واما
ان يرفع عنه من السوء ومثله **حم والضيبي** المقدسي **عن انس بن مالك** واسناده صحيح **هـ**
اتقوا فراسة المؤمنين بكسر الفاء واما الفراسة بفتح فاء في الخندق في كروب الخيل قال
المناوي اي اطلعه على ما في الضمائر بسوا طبع انوار اشرفت على قلبه فتجلى له بها الحقائق
وقال العلقمي عرفت بها بعضهم بانها الاطلاع على ما في ضمير الناس وبعضهم بانها كاشفة
اليقين ومعاينة الغيب اي ليست بظن ولا شك ولا وهم وانما هي علم سوي وبني وبعضهم
بانها سوا طبع علم انوار بلغت في قلبه فادرك بها المعاني ونور الله من خواصل الايمان
وقال بعضهم من غص بصره عن المحارم وامسك عن الشهوات من خلال وغيره **مهر**
باطنه بدوام المراقبة لله وعمر طامره بانواع السنة ونحو ذلك الخلال للتقوى على عبادة
لم تحط فراسته انتهى فان قيل ما معنى الامر باتفاق فراسة المؤمنين اجيب بان المراد
تجنبوا فعل المعاصي لئلا يطلع عليكم فتفتضحوا عنده **فانه ينظر بنور الله عز وجل**
اي يبصر بنور قلبه المشرف بنور الله تعالى والكلام في المؤمنين الكامل وفيه قيل
يبرى عن ظن غيب الامر ما لا تراه عين اخر عن عيان

نح عن ابي سعيد الخدري والحكيم الترمذي **وسموية** في فوائده **طب** **عن**
ابن ابي امامة الباهلي **ابن جبر** الطبري **عن ابن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث حسن

كما يقال هذا ليس ابن فلان مع ثبوت نسبته في ظاهر الشرع **والثانية النياحة**
على الميت وهو رفع الصوت بالكذب بتعديده شمله **حم عن أبي هريرة** **الكفر**
اثنان يكفر مضمنا ابن آدم بكبره الموت أي خلوه به **والموت خير له من الفتن** الكفر
أو الضلال أو الاعمى أو الاستحسان فانه ما دام حيا لا يأس من الوقوع في ذلك **وبكبره قلة**
المال وقلة المال أقل للحساب أي السؤال عنه كما في خبر لا تزول قدمه عند يوم
القيامة حتى يسأل عن زنج وفيه عن ماله **صريح عن محمود بن لبيد** انصاري
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورواياته مرسلة قال الشيخ حديث صحيح
اثنان يحجان الله تعالى أي يحجل عقوبتهما في الدنيا لفاعلهما **أخذا بما ينبغي** أي بما
الحديث يعني التغذي بغير حق **وعقوبوا الوالد** قالوا لعنتمني قبال عقوب والدك بعقوبة عقوب
فمؤعا إذا اذاه وعصاه وخرج عليه ونمؤصدا لبريه انتهى والمراد من له ولادة أو
غلام من الجنين **نح طرب عن أبي بكر** نعيم بن حارث قال الشيخ حديث صحيح
اثبتوا أي كافيوا الأخاكم في الدين على صنعة معكم **مروفا أدعوا له بالبركة** أي بالبركة
والزيادة في الخير قال العلفي سببه ما رواه أبو داود وعنه جابر قال صنع أبو الهيثم
طعاما ودعى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما فرغوا من الأكل ذكره قال بنو سنان
لعل هذا محمول على من عجز عن اثباته خبر من أتى اليكم معروفا فكا فيؤوه فان لم تجدوا
فادعوا له حتى يغفلوا انكم كافا نمؤه فحعل الدعاء عند العجز عن المكافاة **فإن الرجل**
إذا اكل طعامه وشرب شرابه بالبركة أي بالبركة في فعله **ثم دعي له بالبركة** أي بدعي
للمفعول أي دعي له الأكلون بها **فذلك ثوابه منهم** أي من الأضياف العاجزين عن
مكافاته **ذهب عن جابر بن عبد الله** قال الشيخ حديث حسن
اجتمعوا على أكل طعامكم وذكروا اسم الله عليه حال الشروع في الأكل **يبارك لكم فيه**
بالجزم جواب الأمر في الاجتماع على الطعام مع التسمية سبب للبركة التي هي سبب للبركة
العلقى وسببه ما رواه أبو داود وبسنده أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال العلفي تغفرون قالوا نعم فذكره **حم ده حب كفن**
ابن حزم قال حزمة باسناد حسن **اجنب الغضب** قال العلفي
أن رجلا قال يا رسول الله حدثني بكلمات أعيش بها ولا تكثر علي فذكره وفي رواية البخاري
أن رجلا قال يا رسول الله أوصني قال لا تغضب أي اجنب أسباب الغضب ولا تفعل
ما يتركبه الغضب لأن نفس الغضب مطبوع في الإنسان لا يمكن إخراجها عن جبلته
وقال ابن الأثير جمع صلى الله عليه وسلم في قوله لا تغضب خبر الدنيا والآخرة لأن
الغضب يؤول إلى التقاطع ومنع الرفق وربما ألى أن يؤذي المغضوب عليه فينقص
في الدين وقال بعض العلماء خلق الله الغضب من النار وجعله عزة في الإنسان
فضدا وتورع في غرضه ما اشتعلت نار الغضب وناره حتى يحترق الوجه والجنان من
الدَّم وقال البطوني قوى الأشياء في ظفي الغضب استحضار التوحيد الحقيقي وأنه لا فاعل
إلا الله سبحانه وتعالى وكل فاعل غيره فهو الاله فمن توجه إليه مكره من حجة غيره
فاستحضر أن الله تعالى الوشاء لم يكره ذلك الغير منه لرفع غضبه لأنه لو غضب والحالة
هذه كان غضبه على ربه **ابن أبي الدنيا** أبو بكر القرشي في كتاب **دَم الغضب وابن عساكر**

في التاريخ

في التاريخ **عن رجل** من الصحابة وجهاته لا تتعرج لأن الصحابة كلهم عدول
اجتنبوا ابعدا وهو بلغ من لا تفعلوا **السبع** أي الكبار السبع المذكورة في هذا
الخبر لا قضا المقام ذكرها فقط ولا هي إلى السبعين بل قيل إلى السبعين أقرب
قال العلفي اضطرب في هذا الكبيرة فقال جماعة هي ما يلحق صاحبها وعيد شديد نص
كتابا وسنة وقيل هي المصيبة الموجبة للحد وهو الذي ترجع الثاني أسيل والاول
لما وافق لما ذكره في تفصيل الكبار لا نعم عدوا شيئا كالربا وأكل مال اليتيم
وشهادة الزور ولا حد فيها **الموتقات** مؤجلة مكسورة وقاف أي المهلكات جميع
موقدة سميت بذلك لأنها سبب لاهلاك مرتكبها في الدنيا بما يتوب عليها من العقوبات
وفي الآخرة من العذاب **الترك بالله** أي جعل أحد شيئا له سبحانه وتعالى والمراد
الكفر به أي نوح وهو أعظم الكبار ويكفر بصله ترك على الله يدل من السبع ورفع
على أنه غير مبتدأ محذوف وكذا يقال فيما بعده **والسبع** قال المناوي وهو مؤول
النفس الخبيثة لا قولوا فعال يتوب عليها أمور خافية انتهى قال العلفي ولحق أن
لبعض اصناف السبع تأثير في القلوب كالحب والبغض وفي البطن كالإم والحق والحق
المتكران المجاد ينقلب صونا وعكسه بسرا ساعرو وخودك فان كان فيه ما يقتضي
الكفر كفر واجاز بعض العلماء تعلم السبع لا من ما ليهن ما فيه كفر من غيره وأما
لأنه ممن وقع فيه وأما القصاص به فعند الشافعية أن قال قتله بسحر يقتل غالبا
فعله القصاص أو فاد وأفسده عدا وقصدت غيره فخطا والدية في الخطا وشبهه الله
في ماله إلا أن تصدقه العاقلة ضلهم والفرق بين السحر والمجزة والكرامة أن السحر
يكون بمعانات أقوال وأفعال حتى يتم للساحر ما يريد والكرامة لا تحتاج لذلك إنما
تقع غالبا اتفاقا وأما المجزة فتمتاز على الكرامة بالحد الذي هو حي الرسالة **وقتل**
النفس التي حرّم الله عدا وشبهه **عدا الحق** أي بطل موجب للقتل **وما أكل الربا**
أي تناوله بأي وجه كان **وأكل مال اليتيم** يعني التعدي فيه **والتولي يوم الزحف**
قال المناوي أي الادياد من وجوه الكفار إلا أن علم أنه ان ثبت قتل من غيب
كلمة في العدو انتهى قال العلفي وإنما يكون التولي كبيرة إذا لم يزد عدد الكفار
على متلي المسلمين لا يمتنع فاعلم أو يمتنع إلى فيه **وقل في الحصينات المومنات**
أي وممن باتنوا والاحصان هنا العفة عن الفواحش أي الحافظات فروعهن
الغافلات عن الفواحش وما قد فن به تنبيه قال العلفي أكبر المعاصي الزنا
بالله ويليه القتل بغير حق وأما ما سواهما من الزنا واللواط وعقوق الوالدين
وغیره ذلك من الكبار فيقال في كل واحدة منها هي من أكبر الكبار وإن جازها أكبر
الكبار كان المراد أنها من أكبر الكبار **ون عن أبي هريرة**
اجتنبوا الذي اجتنبوا بظاهرها شرها وغيره والمراد بها كل ما أسكر عند الأكثر
وقال أبو حنيفة هي التي اتخذ من ما العيب **فإنها مفتاح كل شر** كان مطلقا من زوال
العقل والوقوع في المنهيات وحصول الاسقام والالام **ك هب** كلم عن ابن
عباس وهو حديث صحيح
اجتنبوا الوجوه قال المناوي من كل آدمي محتوم إرثه حرة أو تاديه أو يهيم

وسحري يقتل بالباه

قصدا استقامته وتدريره **لا تضر بها** لان لوجه لطيف شريف والضرب يشوهه فيجوز
ذلك **عدي بن سفيان** الخدري باسناد ضعيف
اجتنبوا التكبر قال المناوي عن ثمانية فوقية قبل الكاف وهو تعظيم المروءة نفسه وانقفا
غيره والافتقار من مساواته والكبر ظن المرء انه اكبر من غيره والتكبر اظهار ذلك وهذه
صفة لا يستقيمها الا الله والكبر يتولد من الاعجاب والاعجاب من الجهل انتهى وقال العلي
اجتنبوا الكبر الكبر بالكر وهو العظمة **فان العبد اي الانسان لا يزال يتكبر حتى يقول**
الله تعالى لا يملكه **اكتبوا عدي هذا في الجبار** جمع جبار وهو المتكبر العاني واصناف
العبد اليه حتى لا يياس احد من رحمة ربه وان كثرت ذنوبه ويعلم انه اذا رجع اليه قبله
وعطف عليه **ابوبكر احمد بن علي بن لال في كتاب مكارم الاخلاق** في ما ورد في فضلها
وعبد الغني بن سعيد في كتابه ايضا الاشكال عدد كلهم **عن ابي امامة الباهلي** قال
الشيخ حديث ضعيف

اجتنبوا هذه القاذورات قال العلي جمع قاذورة وهي الفعل القبيح والقول البلي وقال المناوي
لكن المراد هنا الكفا حشنة يعني انما هي **التي تبي منها** قال العلي بفتح الحزة واللام وتشديد الميم
اي قارف بالقاف والراء والقاف في الدرقارف الذنب وقارفه عمله **فليست ترى الله**
وليست الي الله بالندم والرجوع والغفر على عدم العود **فانه اي الانسان من يبدلنا**
صغته اي من يظهر لنا فعله الذي حقه التوب والافتقار **نقم عليه** معشر الحكماء **كتاب الله**
اي الحد الذي شرعه الله في كتابه والسنة من الكتاب قال العلي والمعنى اجتنبوا فعل
الذنوب التي توجب الحد فمن عمل بها فليست وليست ولا يظهر ذلك فان اظهره
لنا اقمنا عليه الحد ولا يسقط الحد بالتوبة في الظاهر ويسقط فيما بينه وبين الله
نحاش قطع لان التوبة تسقط اثر المعصية قال ابن عمر قارم النبي صلى الله عليه وسلم
بعد رجوعه اليه **فذكر ك** **عن ابي عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح

اجتنبوا بحال من العترة اي الرفقاء المتعاضدين الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله
وما والا له لما يقع فيها من اللغو والهوا واصنافه الواجبات **عن ابي بن عوف**
ابن عوف **مرسل** بنو تابعي جليل قال الشيخ حديث ضعيف
اجتنبوا الكبار جمع كبرية وهي ما توعده عليه بخصوصه في الكتاب والسنة يعني لعن او
غضب وقيل غير ذلك **وسددوا** اي اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة والافتقار
ولا تشددوا فيسدد عليكم **وابشروا** قال العلي بقطع الالف قال الجوهري البشير
بقطع الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة انتهى وقال المناوي اي اذا اجتنبتم الكبار
واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم ربكم بقوله ان اجتنبوا كجارتهم تهون عنه تكلف
الاية **ابن جرير عن قتادة مرسل** قال الشيخ حديث ضعيف

اجتنبوا دعوات المظلوم اي اجتنبوا الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم **ما بيننا وبين الله**
حجاب مجاز عن رقة القبول **عن ابي سعيد واخي هريز** **الدوسي** **معا** وزاد قوله **معا**
وفعلنا توهم ان الواو تعني او قال الشيخ حديث صحيح
اجتنبوا كل سكر شيل المتخذ من ما العنب وغيره اي اجتنبوا ما سانه الاسكاروان
قل لقطع **طبع عن عبد الله بن مغفل** بضم الميم وفتح المعجمة وسددة الفا المقنوعة المزني

الانصاري

الانصاري قال الشيخ حديث صحيح
اجتنبوا ما اسكر اي ما سانه الاسكار فيجوز شربه وان لم يسكر لقلته **الحلواني** بضم الحاء المهملة
وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان وسواله من علي الخلال **عن ابي ميرا المومنين**
ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اجتنبوا اي اجلسوا او ابركوا على المركب عند اداء تيم الدعا فانه ابلغ في الادب **ثم قولوا رب**
اعطنا يا رب اعطنا اي كبروا ذلك كثيرا ولجوا في الدعا فان الله يحب المحبين فيه وقد قيل
رب يا رب مولاي اسم لا عظيم **ابو عوانة في صحيحه والبغوي في صحيحه عن سعد بن مالك**
قال الشيخ حديث صحيح

اجروكم من الجراة المقدم على الشيء **علي بن قيس الجدي** اذا اجتمع مع الاخوة اي اجروكم على
المافنا والحكم بما يستحق من الارث معهم **اجروكم على النار** اي اقدمكم على الوقوع فيها
فيطلب من المفتي والحاكم التأمل في احواله قبل القسمة فان لم يكن معهم صاحب فرض
فله الا حسن من احسن المفاصلة وتلك جميع المال وان كان معهم صاحب فرض فله
له حسن من ثلاثة امور تلك الباقي بعد اخراج الفرض والمفاصلة في الباقي وسدس
جميع المال **عن سعيد بن المسيب** بفتح المنة النخبة اشهر من كبرها **مرسل** قال
الشيخ حديث صحيح

اجروكم على الفتيا **اجروكم على النار** قال العلي لان المفتي موقع عن الله حكمه من جلال
وعرام وصحة وفساد وغير ذلك فاذا لم يكن عالما بما افتي به او تهاون في تحريم او
تساهل في استنباطه من الادلة ان كان مجتهدا كان اقدامه على ذلك سبيبا لدخوله النار **الداري**

عن عبد الله بالتصغير **مرسل** **ابو بكر البصري** قال الشيخ حديث صحيح
اجعلوا بلال اذا الخطاب معه كما يصرح به في رواية ابيه **بن اذ انك وافتك للصلاة**
بفتح النون والفاء اي ساعة **حتى يقضي التوضي** اي مريد الوضوء **حاجته في ميل** بفتح الميم
والها اي بتوبة وسكون **ويقرع الامل** بالمد من طعانه بان يشيع في ميل اي من غير عجلة
فيندب ان توخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عندئذ ساعة الوقت وذلك بنوط بنظر
الامام وما الاذان فينظر المودع **عن ابي بن كعب** **ابو الشيخ بن حبان** في كتاب

الاذان عن سلمان الفارسي **وعن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
اجعلوا الخصالكم بالليل اي تمسككم فيه **وترا** والوتر سنة مؤكدة عند الشافعية
واجب عند الحنفية واقله ركعة واكثره احدى عشرة ووقته بين صلاة العشاء ولو جمعة
مع المغرب وطلوع الفجر والا فضل ما خيره لمن وثق باستيقاظه وان فاته الجماعة
فيه وتعييله لغيره **قد روي عن ابن عمر بن الخطاب**

اجعلوا يد ايتكم الذين يؤمنون بكم في الصلاة **خياركم** اي افضلكم بالغة والقراءة ونحو
ذلك مما يؤمنون في الفروع **فانهم اي الامم وفدكم** اي تقدموكم المتوسطون **فيما**
بينكم وبين ربكم لان دعاهم اقرب اليه لاجابه قال العلي والوفد الجماعة المختارة
من القوم ليستقدموهم في لقي العظماء **قط بن عوف** **ابن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح
اجعلوا من صلواتكم من التوسيع اي شيئا منها والمراد النوافل فمن اسم مفعول اجعلوا كما
صرح به المناوي **في بيوتكم** لتعود بركتها على البيت واهله ولتنزل الرحمة والملائكة

فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور بمجودرة من الصلاة شبه البوت التي لا يصلح فيها بالقبور ولا تغفر
الموتى فيها **حم** قد عني ابن عمر بن الخطاب **ع** والرواية في محمد بن هرون الفقيه **والطبا** المحدثي
و محمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة **كلهم عن عائشة** ام المؤمنين
اجلوا بينكم وبين الحرام ستر من الحلال قال العلقمي والمعنى ان من جعل بينه وبين الحرام ستر
من الحلال كان ذلك من دينه وورعه وسلامته عروضة من الذم والري والعرى ومن اتسع في
الملاذ كان كن يطوف حول الحرم ويدور به يقرب ان يقع فيه **من فعل ذلك سبيل** بالهمز وقد
يخفف اي طلب البركة **المرصه** **و** **ويته** عن الذم والعرض بكرة العين موضع المرح والذم من الانسان
ومن ارتفع فيه اي الحلال اي اكل ما ساء وبسط في المطعم والمليح **كان كالمزج** **تغ الى جنب الحمي**
اي الشئ المحمي **يوشك** اي يقرب **ان يقع فيه** اي الشئ المحمي فيعاقب **وان لكل ملك حمي** قال المناوي
وفي رواية الا وان لكل ملكا من ملوك العرب حمي يحجمه عن الناس فلا يقرب احد من حرمه
سقوطه **وان حمي الله تعالى في الارض** في رواية في ارضه **محارمه** اي معا صيده فمن دخل
حماه بارتكاب شئ منها استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالحفاظ لربه لا يفر
حب طيب عن النعمان بن بشير الا يضاري ويوحديث صحيح
اجلوا بينكم وبين الناس حجابا اي ستر او حجابا **استيعا** **ولو يشق مرة** بكرة الشئ المحمي اي
بسط منها فلا يحقره المتصدق فانه حجاب يمنع من النار **طيب عن فضالة** يقع الفا ويجمعه
خفيفة **ابن عبيد** مصغرا ويوحديث صحيح
اجلوا الله قال العلقمي اجلوا بفتح الحزنة وكسر الجيم وقصدوا الام اي قولوا له يا ذا الجلال
والاكرام وقيل اراد عظموه وروي بالحاء المهملة اي اسلموا قال الخطابي معناه الخروج من حيز
الترك الى حل الاسلام وسقته من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل **يففركم** ذنوبكم
قال المناوي ومن اجله ان لا يصح كنهه ويوري **وسمع حم** **ع** **طيب عن ابي الدرداء** ويوحديث
اجلوا في طلب الدنيا قال العلقمي اجلوا بقطع الحزنة المفتوحة وسكون الجيم وكسر الميم اي تركوا
فيه **فان كلا** اي من الخلق **يستري** اي منها مصروف سهل **لما كتب** اي قدر له **منها** يعني الرزق
المقدر له سياسته فلا فائدة لاجتهاد النفس والمعنى تركوا في طلب دنياكم بان تاتوا به
على الوجه المحبوب الذي لا يحدو رغبته ولا شدة اهتمام به **كل طيب هو عن ابي حميد الساعدي**
عبد الرحمن والمحدث ويوحديث صحيح
اجوع الناس طالب العلم قال العلقمي والمعنى ان طالب العلم المستلزم لغيره وحصوله لا يزال يطلبها
زيدا ستلاذذه فكل طالب اذا لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها فهو سائر في الغنى
في الجمع غير ان ذلك الغنى له نهاية وهو النفع وهذا النهاية له فلذا عبر بصيغة افعال التفضيل
واشبعهم الذي لا يشبعه فهو لا يلتذ به ولا يشبعه **ابو نعيم في كتاب فضل العلم** **الزري** **فر**
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
اجيبوا وجوب هذه الدعوة قال المناوي اي دعوة وليمة العرس اذا دعيت لها وتوفرت
شروط الاجابة **ق** **عن ابن عمر** بن الخطاب
اجيبوا الراعي اي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقدم
وندى ان كانت لغرها **ولا ترووا الهدية** قال العلقمي اي اذا لم يعلم انما من جهة حرام اما اذا
علم انما من جهة حرام فالرد واجب والقبول حرام نعم ان علم مالها فاخذها ليردها اليه فهذا

لاباس به وقد يجب القبول لاجل الرد اذا كان ذلك مجورا ونحوه انتهى والنهي عن رد الهدية في حق غير
الفاضل ما هو فيجب عليه الرد ويحرم القبول **ولا تضربوا المسلمين** اي في غير حد او تاديب بل لطفوا
معهم بالقول والفعل وضرب المسلم بغير حق حرام بل كبرية والتعيب بالمسلم غالبي فمن له دمه
او عظمه يحرم ضربه **تعد يا حم** **خطب هب** **عن عبد الله بن مسعود** ويوحديث صحيح
اجيبوا ابوابكم بفتح الحزنة وكسر الجيم وسكون المثناة التحتية وضم افعالها غلقوها
مع ذكر الله تعالى **والقبوا انيتكم** قال العلقمي بقطع الالف المفتوحة قال الخطابي عبادتكم
الله تعاودونها بقطع الالف وكسر الفاد بفتح وبوصلها وفتح الفا لاني وقها صهيحان
ومعناه اقبلوا اليانا ولا تتركوا للعقائطان وحسن الحوام وذوات الاقدام
واوكبوا استقيتم بكسر الكاف بعدها همزة اي اربطوا افواه قريكم فاعلم ان الوكا
ما يربط به من خيط او نحوه والسقا بالمذرف الماء من الجلد ويجمع على سقبة **واطفوا**
سركم امر من الاطفال وانما امر بذلك لغير البخاري ان الفويسقة بقرت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت **فانهم لم يوفون لهم** اي الشياطين **بالسور** **عليكم** تعليل لما تقدم
والمعنى انكم اذا فعلتم ما ذكر مع ذكر الله تعالى في الجميع لا يستطيعون ان يتسودوا اي
اي يتسلقوا عليكم في استنبط بعضهم من ذلك مشروعية غلق الغم عند التناوب لدخول
في عموم الابواب **مجازا حم** **عن ابي امامة** الباهلي ويوحديث صحيح
احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها قال العلقمي ومن يحصل ما اجاب به العلم عن هذا
للحديث وغيره مما اختلفت فيه الاجوبة بانه افضل الاعمال ان الجواب اختلف باختلاف
احوال السائلين بان اعلم كل قوم بما يحتاجون اليه او بما هو اللائق بهم او كان للاختلاف
باختلاف الاوقات بان يكون العمل في ذلك الوقت افضل منه في غيره وقد تفاوتت
التصوص على ان الصلاة افضل من الصدقة وسع ذلك ففي وقت مواساة المضطر
تكون الصدقة افضل وان افضل ليست على ما يبايل المراد بها الفضل المطلق والمراد
من افضل الاعمال فخذت من كما يقال فلان افضل للناس ويراد من افضلهم فعلى
هذا يكون الايمان افضلها والباقيات متساوية في كونها من افضل الاعمال او
الاحوال ثم يعرف فضل بعضها على بعض بدلائل تدل عليها وقوله لوقتها وورده
على وقتها قيل والمعنى في وقتها ومعنى الحجة من الله تعالى تعلق الارادة بالتواب
ثم هو الوالد اي الاحسان الى الاصلين وان علوا وانشال امرهما الذي لا يخالف
الشرع **ثم اجتهاد في سبيل الله** لا علا كمنته واطهار شعار دينه **حم** **ق** **عن ابن**
مسعود **عبد الله**
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل اي اكثرها ثوابا اكثرها تباعا ومواظبة والعليل الدائم
غير من الكثير المنقطع لان تارك العمل بعد الزرع كالعرض بعد الوصل قال المناوي والمراد
للمواظبة العرفية والافقية الدوام شمول جميع الايام وهو غير مقدور **ق** **عن عائشة**
احب الاعمال الى الله تعالى ان تموت **ولسا تلربط من ذكر الله** يعني ان تلازم الذكر حتى
يحضر الموت وانت فاعرف ان للذكر فوائد لا تحصى قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان
ذكر الله تعالى **حب** **ق** **ابن النقي في عمل يوم** **وليلة** **طيب عن معاذ بن جبل** ويوحديث صحيح
احب الاعمال قال المناوي اليه يفعلها احدكم مع غيره **الي الله** من اطعم مسكينا من جمع على جذا

اي عمل من اطعم مسكينا محتوما **او دفع عنه سفر ما** دينا او غيره بما توجه عليه سواء الزم او لم يلزم
وسواء كان الدفع باو او شفاعة او كشف عنه **كربا** ولكون هذا العمل بما قبله فتم به قصد التبرع
طب عن الحكم بن عيسى عن ابي عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرائض اي بعد اداء الفروض العينية من صلاة و زكاة وصوم
و حج **اد خال السرور** اي الفرج **على السلم** اي المصهور بان يفعل معه ما يسهل به من الحق بغير عداوة
نعمه او اندفاع نعمة **طب** وكذا في الاوسط **عن ابي عباس** وهو حديث ضعيف
احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانه عن النطق بما يهني عنه من تكذيب وغيبة ونميمة
يب عن ابي جعفر بالتصغير واسمه وهما سويا قال الشيخ حديث ضعيف
احب الاعمال الى الله الحب في الله اي لا جله لا لغرض اخر كليل او احسان ومن لا ذم له في الله
حب اوليائه واصفياءه ومن شرط محبتهم اقتفاء آثارهم وطاعتهم **والبعض في الله** اي لا يترفع
له البعض كالفسقة والظلمة وارياب المعاصي **حم** عن ابي ذر الغفاري وهو حديث حسن
احب اهل بيتي الى الله قال المناوي قاله عيسى بن سالم عن ابي العباس بن رسول الله اي اهلك احب اليك
ت عن اسماء بنت زيد وهو حديث صحيح
احب اهل بيتي الى الحسن والحسين قال العلقمي هم علي وفاطمة والحسنان وقال بعضهم يدخلون
الزوجات وبعضهم هم مومنان بنو هاشم والطلب انتهى واقصر المناوي علي الاول وقال لا تغادر
بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة او يقال فاطمة احب ههنا لانها والحبان احب ههنا لانها
هذا والحق ان فاطمة لها الاحبة المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعقول
وساذاها فاعلى معنى من او اختلاف الجهة **ت** وكذا **ابو يعلى عن انس** بن مالك وهو حديث حسن
احب النساء ما لم يمتوا في كثير من النسخ وفي بعضها الناس بدل النساء **السعي عاتقة** قال المناوي
اي من ظلي الموجد بن بالمدينة حال هذه المقالة **ومن الرجال ابوها** لسابقة في الاسلام
ويظهره ورسوله وبذله نفسه وماله في رضاها **ق** عن عمرو بن العاص باليا ويحوي حديثا
ت عن انس بن مالك
احب الاسماء الى الله **عبد الله** و **عبد الرحمن** قال المناوي اي احب ما سمي به العبد لتضمنها
ما هو وصفه **احب** للفق تعالى وبه لا هية والرحمانية وما هو وصف للانسان وواجب له وهو
العبودية ولا افتقار انتهى قال العلقمي ويليقي يدين الاسمين ما كان مسلما كعبد الرحمن والحكمة في
لا تقصار علي الاسمين انه لم يقع في القرآن صراحة عبدني اسم من اسماءه تعالى غيرهما **ق** عن ابن
عمر بن الخطاب
احب الاسماء الى الله ما تعبد له بضمين فتشديد **واصدق الاسماء** بفتح المعجمة **وحداد**
قال العلقمي لما فيه من طائفة الاسم معناه الذي اشتق منه لان الحادوث هو الكاسب والاسماء
لا تخلو من الكسب فالبا طبعها واختيارا كما قال تعالى **انك كادرج الي ربك كدحا اي عامل اما**
للدنيا واما لاخرة وهما فعال من هم بالامر من اذ اعزم عليه وقصد فعله فكل احد لا بد له
ان يتم بامر خير كان او شرا وسياتي اجتهادها عرب وشرق في تسمي **البراري** في كتاب **الانقباب** والكني
طب كلاهما عن ابن مسعود **عبد الله** قال الشيخ حديث ضعيف
احب الاديان جمع دين قال المناوي والمراد هنا بل لا نبي الا **الله** دين **الخشعية** اي المائلة عن
الباطل الى الحق **الشيعة** اي السهلة المتقادة الى الله المسلمة امرها اليه **حم** **خ** **طب** عن ابي عباس

ويوجد حديث حسن
احب البلاد اي احب الاماكن البلاد **م** يمكن ان يراد بالبلد الماوي فلا تعدي الى الله سبحانه
لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل نزلات ارحمة **وابغض البلاد** اي الله سبحانه
لانها مواطن الغفلة والحصر والغنى والفتن والطمع والخيانة والاعيان الكاذبة والاعراض
الفانية فالمراد محبة وبغض ما يقع فيها **م** في الصلاة **عن ابي هريرة** **حم** **عن جابر** بالتصغير
ابن مطعم بضم او له وكثر ناله
احب الجهاد الى الله تعالى **كله** **حق** **قال لا ما** **م** جابر اي ظالم لان من جاهد العدو فقد
تروى دينه وجا وحقوقه صاحب السلطان اذا قال الحق واسر بالمعروف ونهى عن المنكر تروى
للهلاك قطعاً فهو افضل **حم** **عن ابي امامة** الباهلي وهو حديث حسن
احب الحديث الى بالتشديد **اصدقه** قال المناوي افضل تفضيل بتقدير من او عني فاعاد الصدق
مطابقة للابن الواقع والكذب عدما **حم** **عن المستور** **بن مخزومة** ان يوفى الزهري
فقيه عالم **وسوان** بن الحكم الاموي وزاد معاد فعالتوهم انه عن احدهما
احب الصيام الى الله صيام داود قال العلقمي نسبة الحجة في الصيام والصلاة الى الله
تعالى معنى ارادة الخير لعلها **كان يصوم يوما ويفطر يوما** هو افضل من صوم الدهر
والرقي ذلك ان صوم الدهر قد يفوت بعض الحقوق وقد لا يشق باعتياده له بخلاف
صوم يوم وفطر يوم **واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود** **كان ينام نصف**
الليل ويقوم ثلثه قال العلقمي هو الوقت الذي ينادي فيه الرب هل من سائل هل من
يستغفر انتهى وورد انه ينادي الي ان ينفر الفجر **وينام سدسه** اي لا خير ليسر من
نصب القيام وانما كان ما ذكر احب الى الله تعالى لانه اخذ بالرفق على النفوس التي
يكثي منها السامة التي هي سبب ترك العبادة والله تعالى يحب ان يوالي فضله ويديم
احسانه **حم** **ق** **عن عبد الله بن عمرو** بن العاص
احب الطعام الى الله ما كثر **عليه** **الابدي** اي ابدى الاكلين قال المناوي والمراد لا
لخبر لا ياكل طعاما مذكرا لا تقى **حب** **هبة** **الضياء** المقدسي **عن جابر** بن عبد الله قال
الشيخ حديث صحيح
احب الكلام الى الله اي احب كلام المخلوقين **يقول العبد** اي الانسان حرا كان او
قنا **سبحان الله** اي انزهه عن النعائص **ويحمد الواد** الخال اي اسبح الله ملتبسا
بجوده واعطافه اي اسبح الله والتبس بحجته اترهه عن جميع النعائص واحده بانواع
الكلمات **حم** **ت** **عن ابي ذر** الغفاري
احب الكلام الى الله تعالى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال
المناوي لتضمنها تنزيههم تعالى عن كل ما يستعمل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف
كماله وانفراده بوحدايته واقتصاصه بعظمته وقدمه المهيمن من اكبرية **م**
يذكر بايهم بدات اي في صيازة توابعه كن افضل ترتيبها كما ذكر **حم** **عن سمر** بضم
الميم وتسكن بن جندب الغفاري تزيل البصرة وامرها
احب اللؤلؤ الى الله تعالى قال المناوي اي اللعاب وهو تزيين النفس بما لا تقتضيه
الحكمة **اجرا الخيل** اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد **والرعي**

مجلس علمیه و معارف
تأسیس ۱۳۰۲

الحب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يقيم مكرم بكون الكافي بالاحسان
اليه وعدم اهانتهم على ابي عمر بن الخطاب وكونه حديث ضعيف

احب للناس ما يحب لنفسه بفتح الهزة وكر الحاملة وفتح الواو السددة اي من الخير عي طب ان هب على يزيد بن يزيد بن اسيد قال المناوي بزيادة يا وضم الهزة وفتحها قال انه حديث صحيح

١٠. ولكن بعدنا لننظر واصغر من الذي ١١. فانك داء ما علمت وسامع ١٢.
١٣. واحبيب اذا حبيب بما تقارب ١٤. فانك لا تدري وميت انت نازع ١٥.
١٦. والبغض اذا البغضت بهما تقارب ١٧. فانك لا تدري متى المهادج ١٨.

فانما حدثت عليه
احبوا العرب قال العلقمي رجل من الناس والا عراب سحان البادية والعراق
هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن عطاء وهو اللسان القديم والعرب المستقرة هم
الذين تكلموا بلسان اسما عيل بن ابراهيم فليها الصلاة والسلام وهي لغات اهل الحجاز
ومنا والاها وورد من احب العرب فهو حبيبي صفوا ذلك لانهم هم الذين قاموا في نصرة
الدين وباعوا انفسهم لله تعالى حتى اظهروا الاسلام واذا خواطة الكفر **ثلاث** اي لاجل
حصول تلك استاذن بها **الاني عزي والقران عزي** قال تعالى بلسان عزي **مبدا وطلم**
اهل الجنة عزي والقصد الحق علي حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض ما يوجب
البغض والاذر ياد منه كتب ما يعرض لهم من كفر ونفاق **عقوب ك هب عن ابن عباس**
قال الشيخ حدثت ضعيف

والضياء المقدسي في الحشادة فلام عن جندب ^{ابن جندب} ابي جندب
 احبوا الفقرا واجالسوهم ليحصل لهم الرحمة والرفقة في الدارين واجبا العرب من قبلك
 ابي حبان صا دا قيا وليدك عن الناس ما تعلم من نفسك قال العلقم اي من المعاصي
 والروايل فلا يتجسس على اخيلا الناس واحوالهم الخفية عنك فان ذلك جبر الى مالا خير
 فيه انتهى اي استغنى بظهور نفسك عن عيب غيرك **ك** عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

اجلسوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى تذهب في غلة
الغيا قال المناوي اي شدة سوادها وظلمتها والمداد اول ساعة من الليل فانها ساءة
تخوف بني تائين عوفيتين مفتوحين وبها خاتمة سبائكة وداو قاف تلتشر وبها
السياطين اي مردة الجن فان الليل محل تصرفهم وحركتهم في اول انتشارهم اسد

اضطربا في الادب عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
احبسوا على المؤمنين ضائحتهم قال المناوي اي ضائحتهم يعني منعوا من ضياع ما تقوم به
سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخرية ثم بين ذلك الماحوز بحسبه
وحفظه بقوله **العلم** اي التزجي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به قيام
الدين وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم يستصحب في كل قطر من تندر الحاجة به اغتوا
كلهم انتهى وقال العلقمي هي اي الصلابة الضابطة من كل ما يقتضي وقد تطلق الصلابة على
المعاني وسنة الكلمة ضالته المؤمن اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الدليل ضالته والمعنى منعوا عليهم
ضائحتهم ان تذهب وهي العلم انتهى فلعلم الله بحسن وضع العلم ونصبه **فروا بالجار** واسمه
يحدث في مجموع في تاريخ بغداد عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف

احبسوا الخسرة او سبع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين قال المناوي وحسن
الاوتاد لا تدعى وترى الوتر والامر لا يشاء **لا يتبين** بالمشاهدة التفتية ثم الفوقية
ثم الموحدة المفتوحات ثم التفتية المشددة ففطن بحجة اي كمالا يتبين اي يتورع ويهيب اي
منع ثوابه وهيبانه **بكم الدرر فيقتلكم** اي فيكون ثوابه سببا لموتكم ولخطاياكم هل
ايجاز وعظم لا عام قال الموفق البغدادي اجماعا من شقي سطح النيران التي في القصد
وامن غايته ولهذا وردت الاخبار بذكرها دون الفصل **النوار** في مسنده وابو نعيم
في كتابها الطب النبوي وكذا الطبراني عن **ابن عباس** وهو حديث حسن

احبسوا من الناس اي يحفظوا من تزارهم **بوء الظن طس** عدوكنا العكوي عن انس
ابن مالك قال الشيخ حديث ضعيف

احكام الطعام اي احببا من ما يقتات ليقبل فيطوا وخصه الشافعية بما اذا اشتره في
زمن الغلاء واسكه ليزيد السعر **في الحرمة** اي الملك **الحاد** فيه اي احكام ما يقتات حرام في جميع
البلاد والحرم استد تحريما لا نه بواد غير ذي روع فمعظم الضر بذلك والاحكام الاخرى من
الحق الى الباطل في الحج **عن علي بن ابي طالب** النبي الحظي وهو حديث حسن

احكام الطعام بركة احاد قال العلقمي قال القاضي ومن يرد فيه بالحاد اي من يرم فيه باسم
من المعاصي واصل الاحاد الميل وهذا الاحاد والظلم يعم جميع المعاصي الكبار والصغار
لعظم حرمة المكان فمن نوى سيئة ولم يهلها لم يحاسب عليها الا في مكة **طس عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

احكام التراب في وجوه المداخن بضم المزة والمثلثة وسكون الحاء المهلة بينهما اي ادعوا به
كناية عن الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من تجر به على ظاهره فلا يفي فيها التراب
وفي هذا الحديث خمسة اقوال احدها حمله على ظاهره الثاني في المراد الخيبة والآخران الثالث
قولوا له بفضل التراب والعرب تستعمل ذلك لمن تكره الرابع ان ذلك يتعلق بالممدوح كان
ياخذ ترابا فذره بين يديه يتركه بذلك حصيه اليه فلا يطغى الممدوح الذي يسميه الخامس
المراد بجو التراب في وجه المادح اعطاه ما طلب لان كل الذي هو في التراب للتراب وهذا
جزم البيضاوي قال الطبري ويحتمل ان يراد فقه عنه وقطع لسانه عن عونه بما روي فيه
وقال ابن بطال المراد بقوله احتوا الى اخره من مدح الناس في وجوههم بالباطل فقد مدح
صلى الله عليه وسلم في الشعر والخطبة والمخاطبة ولم يحث في وجهه مادحة ترابا قال النووي

طريقا

طريق الجمع بين الاحاديث الواردة في النهي في المديح في الوجه والوارد بعدم النهي ان النهي محمول
على المجازفة في المديح والزيادة في الوصف او على الخوف عليه فنته باعجاب وتكوه اذا سمع
المديح واما من لا يخاف عليه فلكل بقواه ولرسوخ عقله ومعرفة فلا ينبغي في مدحه في قوله
اذا لم يكن فيه مجازفة بل ان حصل بذلك مصلحة كتشيطه للخير او لالا زدياد منه واللدوام
عليه واللاقتداء به كان مستحبا وقال في محل اخر هذا اذا كان في الوجه اما الذي في الغيبة
فلا منع منه الا ان يجازف المادح ويبدل في الكذب فيجوز عليه سبب الكذب والمديح لغة
التشام بالسان على التحيل مطلقا على جهة التعظيم وعرفا ما يدل على اختصاصه بالممدوح بنوع
من الفضائل وقال النووي يروى لنا الحسن **عن ابي هريرة** عدل عن ابن عمر بن
الخطاب وهو حديث حسن

احتوا في اقوال المداخن التراب قال المناوي يعني لا تعطوهم على المديح شيئا فاحتوا
كناية عن الرد والحرمان واعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب **ه علي بن ابي حمزة**
ابن عمر والكندي **حب عن ابن عمر** بن الخطاب **بن عمار** في التراب **عن عباد** بن الصديق
المهملة مخففا **ابن الصامت** وهذا الحديث صحيح

احد بفتح الحزة وكسر الحاء المهملة الشديدة فعل مر **ياسعد** بن ابي وقاص اي اسر
با صبيح واحد فان الذي تدعو واحد قال انس مر انني صلى الله عليه وسلم يسعد وهو
يدعوا ما صبيحين فذكرهم **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث حسن

احد بضم الحاء الذي قبله اي ياسعد وكروه للتاكيد في الدعوات **ت** في الصلاة **ك**
في الدعوات **عن سعيد بن ابي وقاص** **ت** **ن** **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن

احد بضم الحاء **جبل** قال المناوي على ثلاثة اقسام من المدينة **جبلنا** **وجبلنا** اي نحن فانهم يتوابع
نقوسنا الرومية وهو سدينا وبين ما يوزنا او المراد اهل الذين هم اهل المدينة **ع**

عن سهل بن سعد الساعدي **ت** **عن انس بن مالك** **حم** **طب** **والعصا** المقدسي **عن سويد**
ابن عامر بن زيد بن خازجة الا فساد في قال ابن المنذر لا يعرف له صحبة **وماله عمر** اي
ليس لسويد غير هذا الحديث قال المناوي واعتز **ابو القاسم بن بشار** في **اماليه** الحديثية
عن ابي هريرة ورواه عنه سلم ايضا

احد بضم الحاء **جبلنا** **وجبلنا** قال العلقمي جبل كعب بن لؤي النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشمال والصحبة
ان احدا يجب حقيقة جعل الله فيه تمييزا يجب به كماله الجذع الياس وكما سيج للصبا وقيل المراد اهله
فخذوا المصاف **فاذا جئتموه** اي حلتهم او مررتهم عليه **فقلوا** مديا بقصد البركة **بن شجرة** الذي
لا يضركه **ولو من عضاهه** قال العلقمي العضاه كل شجر عظيم له سوك الواحدة عصاة بالنسبة
واصلها عضدة وقيل واحدة عضاهه انتهى قال المناوي والقصد الحث على عدم افعال اكل
طس عن انس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف

احد **كن من ادكان الجنة** قال المناوي اي جانب عظيم من جوانبها واركان النبي جواربه التي
تقوم بها ما هسته واخذ منه بعضهم انه افضل الجبال وقيل افضلها عرفة وقيل ابو قبيس وقيل
الذي تكلم فيه موسى وقيل ق وقدرت كلا من جحون **طب** **عن سهل بن سعد** الساعدي قال
الشيخ حديث ضعيف

احد هذا **جبل** **جبلنا** **وجبلنا** **ويو علي باب من ابواب الجنة** قال المناوي لا يعاد ضم قوله

فما قبله ركن من ادكان الجنة لانه وكن بجانب الباب وهذا غير نفع العين المهمله وسكون المشاة
التقية جبل مشهور في قبلي المدينة المترفة تقرب ذي الخليفة **يبغضنا ونبغضه وانته على**
باب من اواب النار قال المناوي قالوا جعل الله احدا حبيبا محبوبا لمن حضر وقته وجعل
معهم في الجنة وجعل غيرا مبغوضا وجعل لجهنم المنافقين حيث رجعوا في الوقعة من جهة
امد الى جهنم فكان معهم في النار **طرس وكذا البزار عن ابي عيسى** نفع العين المهمله وسكون
الموحدة التقية **ابن جرير** نفع الخيم وسكون الموحدة التقية قال الشيخ حديث ضعيف
احدا بوي بلفيس نفع الحفرة والحامه المهمله وهي ملكة سبأ **كان جنيا** قال المناوي وجا في
اثار انه امها قال المناوي وذا استنكر للعقول لتباين الجنين واختلاف الطبعين
وقال العلقم تزوج ابوها امرأة من الجن يقال لها زحانة بنت المسكن فولدت له بلفيس
ويقال ان موخر قدمها كان مثل حافر الدابة وكان في سابقها سروا زوجها سليمان صلا
الله وسلا مة عليه انتهى فامد هل يجوز للانسان بكاح الجنة فيه خلاف وسيل سيقنا
الريادي عن ذلك وعن كاح الجنى للانسية فاجاب بلجوار **ابو الشيخ** ابن حبان في كتاب
العظمة له **ابن سريته في التفسير المشهور** **وابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** الدرو
قال الشيخ حديث ضعيف

احذر وازلة العالم فان زلته تكبكه في النار اي خافوا واحذر وامن العلم بها
فانها تلقية في النار لما يترتب على زلته من المفساد في قتل الخلق به فالعالم الحق
بالتقوى وتوحي الهوات والشهوات والزهد فانه لنفسه وغيره فسادا وسعدا
وصلاحه صلاح سعد **فرع من ابي هريرة** قال الشيخ حديث ضعيف

احذر وافرسة المومن كبر الفاكهات تقم اي الكمال الايمان **فانه ينظر بؤر الله** اي
الذي تخرج به صدره **ويطبق بنو فيق الله** اذ النور اذ دخل الفك استنار وانفس
واقاض على اللسان **ابن جرير الطبري عن توبان** مولي المصطفى قال الشيخ حديث ضعيف

احذر الدنيا اي احذر وامن لانها في طلبها والوقوف في لذاتها وهوانها **فانها اسوأ**
من هروت وباروت لانها تكم قسنتها وهما يقولان اما نحن قسنة فلا نفر كما راى **ابن**

الدنيا ابو بكر في كتاب **ذم الدنيا** هب كلاهما **عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث ضعيف

احذر الدنيا فانها حشرة نفع لخواكر الضاد المحمدين وفتح الراي حسنة المنظر
اي طوة المذاق صعبة الفراق قال العلقم قال الجوهرى الخلو فقيض المر والمعنى احذر وامن
وتيقظوا لما تتنا ولولاه سنها فانه رجاء ادى نفوسه وطراوته الى كثرة التطلب لها
فيكون ذلك شاغلا لكم عن عبادة ربكم وربما كان سببا للعقاب في الآخرة والتعب في
الدنيا **حم في كتاب الزهد** له **عن مصعب** بضم الميم وفتح العين المهمله **ابن سعد بن ابي**
وقاص **رسلا** قال الشيخ حديث ضعيف

احذر واهوة الحقبة قال العلقم فرها صلى الله عليه وسلم بقوله **العالم يحب ان**

يجلس اليه وقيل هي هوة النساء قال ابو عبيدة هو اي حديث ولكن اعمالا لغير الله وهوة
خفية عندي ليس بخصوص ولكنه في كل شئ من المعاصي يضره المرء ويصير عليه وقيل هي
حب اطلاع الناس على العلل وورد تفسيرها بغير ذلك ففي مسند احمد زيادة قيل وما
الهوة قال يصعب العبد صاميا فتعرض له هوة من هواه فيوافقها ويدع صوته فلا

ان

ان يقال ان الجواب اختلف لاختلاف احوال الناس وما قاله ابو عبيدة هو الظاهر الذي لا يجد
عنه والمعنى احذر واتيقتوا من الهوة الخفية فان اسبابها مودية الى الوقوع في
الائم انتهى وقال المناوي العالم يحب ان يجلس اليه بالبنا ليجول اي يجلس الناس اليه
لاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله لتفوتيه للاطلاع على العالم الصادق لا يشرع
لاستجلاب الناس اليه بل لطف الرفق وحسن القول بحبه للاستتباع فان ذلك من غوائل
النفس لا ماردة فليحذر ذلك فانه ابتلاء من الله واختبار و النفوس جبلت بحبه في
الخلق والهوة وفي الخمول سلامة فاذا بلغ الكتاب اجله خلعت عليه خلعة الارشاد
اقبل الناس اليه فترا عليه **فرع من ابي هريرة** قال الشيخ حديث ضعيف

احذر واهوة التبرين بالثمن المحبة والرائية شهرة وهي ظهور الشئ في شئته حتى شهرة

الناس **الصوف** **والخر** يعني احذر والبس ما يورى الى الشهرة في طرفي الخش والخش

قال العلقم والخر يطلق على ثياب تتخذ من صوف وبريس وهي باخرة وقيل بها القفا

والثابعون فيكون الثمن عنها لاجل التشبه بالخر وفي المترفين وعلى النوع المعروف

وهو حرام لانه جميعه معمول من البريس والمعنى احذر وامن لبس الصوف اذا كان

لاجل ان يشتهر لابس بصفة من الصفات وان كانت فيه ومن لبس الخ لانه ان

كان النوع الاول فهو زى المترفين فيه الشهرة والتشبه بهم وان كان الثاني فهو محرم

بالاجماع على الرجال **ابا لعين ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسن **السلبي** بضم السين وفتح

اللام وكسر اليم **الصوفي في كتاب سنن الصوفية** قال المناوي قال الخطيب كان وصناعا

فر من طوق السلبي هذا **عن عايشة** ام المؤمنين ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث ضعيف

احذر واهوة الجوه فانه اي ما به من الصغرة **ان لم يكن ناسيا من علة** بالكسر

اي مرض **وسهر فانه** يكون ناسيا من غل بكرا لعين المحبة اي غش وحقد **في قلوبهم للمدين**

اذما اخفت الصدور وظهرت على صفحات الوجوه **فرع من ابن عباس** قال الشيخ حديث ضعيف

احذر واهوة البغي اي النساء **ليس من عقوبة هي اخصاي** اعجل من عقوبة **البغي** وبولغايرة

على الغير وجنا عليه شهرة قال العلقم المعنى احذر وامن فاعله فان فاعله يعود عليه جزا

فعله سريعا **عد واهوة الفار** في تاريخه **عن علي** ام المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف

المرقوا بضم الميم والهمزة والواو مثلثة اي اذرعوا من حرق الارض اثارها للزراعة **وزها**

فان الحرق يعني تهيئة الارض للزراعة والفا البز فيها **مبارك** نافع للخلق فان كل

حافية اي طالب رزق باكل منه وصاحبه ما جود عليه مبارك له فها يصير الله **واكتروا**

فيه من الجاه يجهمي اي البذر والعظام التي تعلق على الذرع كدفع العين والطير

والا مراد سادي **في مرسيل** عن **علي بن الحسين** **رسلا** هو زين العابدين قال

الشيخ حديث ضعيف

احسن الناس قراءة الذي اذا قرأ رايته اي علمت انه يحيي الله قال العلقم والمعنى

انه اذا قرأ حصل له الخوف لما يدره من المواعظ ولما فيه من الوعد **محمد بن فضل**

في كتاب الصلاة هب **خط عن ابن عباس** **الشيخ** بكرا لعين المهمله وسكون الخيم

وكسر الزاي **في كتاب الابانة** **خط عن ابن عمر** **خطاب** **فرع من عايشة** ام المؤمنين

قال الشيخ حديث ضعيف

احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتعرف به قال العلقمي قال الجوهري و فلا يتقوا
بالترين اذ ارق صوته به **طب عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن
احسنوا بفتح الحزة وسكون الحاء وكسر السين المهملة **آذا وليتم** بفتح الواو وكسر اللام
وتحذف ضم الواو مع سدة اللام قال العلقمي الولدية هي الامارة وكل من ولي امر او قام به
منه مولاه ووليه **واغفوا عما ملكتم** والعفو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه
والغنى كثرة الاموال والى الحسنين في حال ولا يتكلم مع العدل ويجاوزوا عن ذنوبهم من يكون
فان ذلك انفع لكم **الحارثي** محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب **مكارم الاخلاق** وكذا الدلي
عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث ضعيف
احسنوا حوائجكم الله بكر الجيم وتضم اي النعم الجارية لكم اي الحاصلة **لا تشفروها**
المخ لا تطلبوها ولا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم **فقل ما زالت عن قوم**
فما دق الله واذا زالت قالان تعود **عن ابن مالك** قال الشيخ حديث ضعيف
احسنوا قائما للصفوف في الصلاة قال العلقمي اي سوا صفوكم وتساوي الصفوف
تطلق على امرين اعتقلا القارئ على عت واحد وسد الخلل الذي في الصفوف وكل منهما
مراد **حم عن ابي هريرة** وهو حديث صحيح
احسنوا لباكم اي ما يلبسونه من ثياب واورع وعامة قال العلقمي وفيه ان المزوان
يكن توبه ويبدله لملكا قات اخوانه وظاهر الحديث يدل على ان الانسان ان يحذر من
المذمة ويطلب راحة الاخوان فلا يستغندوه وورد عن ابي عدي وقال انه سكر
عن عائشة مرفوعا ان الله يحب من العبد ان يزين لخواهه اذ خرج اليهم ويؤيد ذلك
الامر بالترين في الجمع والامجاد ونحوها **واصلحوا رجاكم** اي التي اتيه ركون عليها **حتى**
تكونوا كأنهم سائمة في الناس بفتح النون المهملة وسكون الحزة وتخفيف الميم اصلها ان
يغار لونه لون البدن اراد كونوا في حسن زي وهنية حتى تظهر والذنا في نظروا
الكيم كما تظهر سائمة ويظهرها الناس ويحسنوها لاسيما اذا كانت في الوجه **عن**
سبل بن الخنظلية المتعبد للراهد وهو سبل بن الربيع والخنظلية امه قال الشيخ حديث صحيح
احسنوا الاصوات جمع صوت وهو منضعت بين قارع ومقروع **بالقرآن** اراد
بالقرآن القراءة مصدر فاقروا قرأه وقرانا اي ذنبوا قراتكم القرآن باصواتكم بترقيقها
مع التريل والتدبر والتأمل وورد لكل تنجلية وحلية القرآن حسن الصوت
طب عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف
احسنوا الى حسن الانصار واغفوا عن سيئهم فيه الحث على اكرامهم والمجاورة عن
سيئهم اي التي لا توجب الحد لما لهم من المائتات الحميدة وظاهر كلام المناوي ان الخطاب
فيه للامة فانه قال وفيه مزايا ان الخلافة ليست فيهم **طب عن سبل بن سعد** الساعدي
وعبد الله بن جعفر وزاد لما مر قال الشيخ حديث صحيح
احصوا بفتح الحزة وضم الصاد المهملة قال تعالي واحصوا العدة قال العلقمي الاحصاء العد
والحفظ قال العراقي يحتمل ان المراد احصوا استملا له حتى يحفظوا العدة ان غم عليكم او المراتب او
هلال شعبان واحصوه **لرمضان** ليوبت عليه بالاستكمال بالروية **نك في الصوم** عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث صحيح

احضر الجمعة بضم الحزة والضاد المهملة بينهما حاء مهملة **وادنوا من الامام** اي اقربوا منه
في يوم الجمعة وفيه قال العلقمي في الحديث فضيلة القرب من الامام فله بكل خطوة يحطوها
للقرب منه قيام سنة وصيامها ثار واه الامام احد وضابط ما يحصل به القرب ان يجلس
مجلسا يتمكن فيه من الاستماع والنظر الى الخطيب فاذا انصت ولم يبلغ كان له كفلا من
لما جبر **فان الرجل لا يزال يتبع اعداي عن الامام حتى يوليهم** بضم القمية وتشديد اللام المعجمة
المفتوحة بمعنى يتاخر عن الجالس العالية **في الجنة وان دخلها حم دك** بفتح الدال **عن ابي هريرة**
بجندب وهو حديث صحيح
احفظ لساتك قال العلقمي اي عن النطق بما لا يليق بك شرعا ويقتض لما تنطق به من خير
او **ابن عساكر** في تاريخه **عن مالك بن نوح** بضم النون المشددة وخامسة وكسر الميم
واخيه **دا قال الشيخ** صحيح المتن
احفظ ما بين يديك وما بين يديك قال العلقمي المراد حفظ لسانه وفرجه انتهى وقال
المناوي احفظ ما بين يديك بفتح اللام على الامة بان لا تنطق به خير ولا تأكل الا حلالا
وما بين يديك بان تصون فرجك عن الفواحش وتزعموا بك عن العيوب **ع وبن قايح**
في معجمه وابن سدة محمد بن اسحق الاصبها في **والضياء المقدسي عن صعبة** بفتح
الصادين المهملة وسكون العين المهملة الاولى وفيها ثمانية **الحاشي** بضم الميم وبالجم
وكسر اللين المعجمة والعين المهملة نسبة الى قبيلة قال الشيخ حديث صحيح
احفظ عورتك قال العلقمي سببه قول معاوية جده بن قال قلت لرسول الله عورتا
ما ناتي منها وما نذر قال فذكر وهذا الخطاب وان كان مغرطا فهو خطاب للجميع
الحا ضر منهم والهاب لقريته عوم السوال **لا من ذرو جلك وما ملكك يملكك** اي
زوجك واشتلك للذين يجوز لك التمتع بها وعبادة البهية وزوجها ولا يحرم نظر الرجل
الي المرأة وعكسه مع النكاح والملك الذي يجوز معها التمتع وان عرض ما نك قريب الزوال
لغير زوجة ولو في سوءة لكن كراهة راوا اما اذا امتنع معها التمتع لزوجة معتدة
عن شبهة وامة مرتدة ونجسية وثنية ومزوجة ومكاتبه ومستركة فهو منظر
منه الى ما بين المرأة والركبة دون ما زاد على ذلك على الصحيح في الروضة كاصلا لكن قال
اليلقي ما ذكره في المستركة ممنوع فالصواب فيها وفي المنعصة والمبعض بالنسبة الى
سيرة ائمة الامم كاجاب **قيل اذا كان القوم** يعني قال معاوية الصبياني رسول
الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال المناوي وفي نسخ بعضهم من بعض كآب وجد
وابن وابنه او المراء المتكلمة كرجل رجل وانتي لاني **قال ان استطعت ان لا**
يرينها احد منكم التوكيد شديد او خفيفة **فلا يرينها** اي اجتهد في حفظها ما
استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها **قيل** اي قلت رسول الله اذا
كان احدنا خاليا اي في خطوة فاحكم استرخيتك **قال الله احي** اي اوجب ان يقتضي
باللنا المحبول **عن الناس** عن كذا العورة قالوا واذ من الى مقام المراقبة **حم عن ك** بفتح
عن ابن حكيم كما مر **عن ابيه عن جده** معاوية بن حيدة القنبري الصحابي والتبع حديثه
احفظ وما بينك بضم الواو ومجته ويكرها صدوقه **لا تقطع** بضم الصاد وجر **عليه الله**
نورك بالنصب جواب النبي اي يحد ضيائك والمراد احفظ محبة ابيك وصدقته بالاحسان

وتصدقها باليوم لانهم اذا صدقوا بتاثير انعام قصور مظهرهم الى الاسباب هلكوا بالارثا
 ع عند خط في كتاب اليوم عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن
 اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الغرات قال المناوي بضم الفاء مخففا اي بجناز
 نه الكوفة المشهورة وبومر ياطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد كربلاء فلا تعارض بين الروايات
 انتهى وقال العلقمي وفي حديث اخر يقتل بارض الطف وبوسا حل البر وفي ارض الطف مطعمهم
 كما في رواية ابن سعد والطبراني فبطل ما قيل انه في المكان الغلاني وفي مكان كذا نعم
 راسه طيف بها في البلاد فلحق الله تعالى من استهان بيت آل النبوة وفعل بهم ما
 يليق ان يفعل **ابن سعد** في طبقاته **عن علي** امير المؤمنين وهو حديث حسن
اخبرني يا اصحابي **بشجرة** شبه **الرجل المسلم** قال العلقمي قال القرطبي وجه الشبه ان
 اصله من السلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت للارواح مستطاب وانه
 لا يزال مستورا بدينه وانه ينفع بكل ما يصدر عنه حيا وميتا انتهى وقال غيره وجه
 الشبه بينهما كثرة خمرها اما في الثمرة فدوام ظلمها وطيب ثمرها وجوده على الدوام
 واستعمال خمرها وورقها ونواها علفا واما في السلم فكثر طاعته ومكارم اخلاقه
 وسواظته على صلته وصياحه وقراته انتهى ما من زعمان وجهه كون الثمرة اذا
 قطع راسها ماتت وانما لا تحل حتى يقطع او انها تموت اذا غرقت وان لظلمها راحة
 متى ادرى وانما تشقى وانما تشرب من اعلاها وكلها ضعيفة لان كل ذلك مشكل
 في الادميين لا يختص بالسلم واضعف من ذلك من زعم انه لكونها خلقت من فضلة
 طينة ادم فان الحديث في ذلك لم يثبت **لا يتجاف ورقها ولا ينقطع ثمرها ولا يبعد**
 فيها **ولا يبطل نفعها** **توفي اكلها كل حين** قال المناوي فانها توكل من حين تطلع حتى
 تبيس قالوا رسول الله قد لنا ما في **قال للثمرة** وكان القياس ان يشبه السلم بالثمرة لكون
 الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليبيد ان السلم اثم نفعها منها واكثر **عن علي**
ابن الخطاب **عن** قال العلقمي بضم الهاء والموحدة وسكون الخاء المعجمة بينهما
نقله بضم اللام ويجوز الكسر والفتح لغة والعلل البعض والمضي جربا لنا فانك
 اذا جربت فليتيم اي بفضته وتركته لما يظهر لك من بواطن سرايرهم **ع طيب**
عن علي **اي الدروا** قال الشيخ حديث ضعيف

اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم بفتح الفاء والتخفيف اسم الله
 التجار والتسديد اسم مكان بالشام وقيل عليه والراجح ان المراد الالة لحديث
 ابي يعلى ابراهيم بالختان واختين بقدوم فاستد عليه فاحي الله تعالى
 اليه عجلت قبل ان تارك بالته فقال يرب كرهت ان اؤخر امرى وفي رواية
 عن ابي هريرة واختتن بالفاس والختان موضع القطع من الذكر والفج
حم ق عن ابي هريرة

اختضبوا بالحنا كبر الملة وشدة اللون قال العلقمي اي اصبغوا الشعر البيا
 استعيا بالجمرة او صفرة واما بالسواد فخام لغير كجماد والمرأة كالرجل انتهى
 ولم يخصه المناوي بالثياب بل قال اي غير اللون شعرهم **فانه طيب النع**
 اي زينة الرائحة عطرها **يسكن الروح** بفتح الراء اي الغزغ لخاصية فيه عليها

اشارة

الشارع وما ينطق عن الهوى **ع كفي** كتاب **الكلي** والاختلاف **عن انس** بن مالك قال الشيخ حديث
اختضبوا بالحنا فانه **في ثيابك وجاك** **ع** قال المناوي لانه يشد لعضا
 والمراد خضب شعرا للحية واما خضب اليد والرجلين فمشرع لانه نقي حرام على الذكر
 على الاصل عند الشافعية **ابن ابي عمير** بن عبد الخالق **ابو ابي** الاصبهاني **في** كتاب
 الطب النبوي **عن انس** **ابو نعيم** **في المعرفة** اي في كتاب معرفة الصحابة **عن** **ع** بن رباح
 ابن وهب عن ابيه عن جده قال الشيخ حديث ضعيف

اختضبوا واغرقوا بضم الراء والقاف اي احلقوا شعر الراس فوقتين فرقه على
 اليمين وفرة على اليسار **وهذا لغوا اليهود** قال المناوي اي فانهم وان خضبوا
 لا يفرقون بل يسدلون لكن هذا في الخضاب بغير سواد اما الخضاب بالسواد فحرام
 عند الشافعية مكره عند المالكية **ع** **عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث ضعيف
اختلاف **ع** **اي** **عنه** **اي** **توسعة** **بجعل** **المناهب** **كشرايح** **متعددة** **بعث**
النبي **صلى الله عليه وسلم** **بكلها** **توسيعا** **في شريعتهم** **السيعة** **السهلة** **لنصر المقدس** **في كتاب**
الحجة **والسيرة** **في الرسالة** **الاشعرية** **معلقا** **بغير سند** **لكنه** **لم يجرم** **به** **بل** **قال** **روي**
ع **ابو** **الحسين** **ابن** **الحسين** **الامين** **الامام** **ابو** **عبد الله** **والقاضي** **حسين** **وامام** **الخراساني**
وفيه **هم** **كالسلي** **والسلي** **والعلم** **خرج** **في بعض** **كتب** **الحفاظ** **الى** **لم** **تصل** **الى** **الامر**
 كذلك فعلا سند السيرة في المدخل وكذا الدليل في الغر ووس من حديث ابن عباس بن بلفظ
 اختلاف اصحابي رجة قال الشيخ حديث ضعيف

اخذ الامير **اي** **الامام** **ونوابه** **الهدية** **سحت** **اي** **حرام** **بعت** **البركة** **اي** **بذبحها** **وبو**
اي **سحت** **بضم** **فكون** **الحرام** **وما** **خبت** **من** **المكاسب** **وقبول** **القاق** **الرشوة** **بتسليم**
الار **ما** **يبدل** **القاضي** **ليج** **بغير** **الحق** **وليس** **من** **الحكم** **بالحق** **لغير** **الحق** **على** **المستحل** **واللزجر**
والتنفير **حم** **في** **كتاب** **الزهد** **عن** **علي** **ابن** **المؤمنين** **قال** **الشيخ** **حديث** **حسن**
اخذنا **فالك** **بالهز** **وركة** **اي** **كلامك** **الحسن** **ايها** **الناطق** **من** **فيك** **وان** **لم** **تقص**
 خطايانا قال المناوي قاله لما خرج في عكر فمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة
 خبير فمع عليا يقول يا خضره فما سل فيها سيف انتهى وقال العلقمي الغالب بجمرة
 سائلة ويجوز التخفيف هو ان تسمع كلاما حسنا فتبين اي سبوك به وفي الحديث
 قيل يا رسول الله ما الغال فقال الكلمة الصالحة ويسحب لمن سمع ما يعجب ان يقول
 يا بليد اخذنا فالك من فيك **عن ابي هريرة** **الدوسي** **ابن** **النبي** **وابو** **نعم** **ع** **في**
كتاب **الطب** **النبوي** **عن** **كثير** **بفتح** **الكاف** **وكثر** **المتلثة** **ابن** **عبد الله** **عن** **ابيه** **عن** **جده**
عمر **بن** **عوف** **قرو** **لذا** **ابو** **الشيخ** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** **ودرواه** **العكري** **عن** **سمر** **قال**
 الشيخ حديث حسن

اعز الكلام **بال** **التسديد** **وال** **البنا** **للفصول** **في** **القدور** **بال** **تحريك** **لشرا** **اي** **القائلين**
 بنفذه اي تقي كون الاشيا كلها بتقدير الله تعالى **في** **الخر** **الامان** **طسرك** **في** **التفسير**
ع **اي** **هريرة** **قال** **الشيخ** **حديث** **صحيح**
الخر **والاحمال** **جميع** **حل** **بكر** **فكون** **قال** **العلق** **المراد** **لا** **يكون** **الحمل** **على** **حال** **الظرف** **قديم**
 واخر وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي جلا حمله مقدم على يديه فذكره **فان**

سان
استند

الايدي مخلقة قال المناوي يعني مجبة اي مثقلة بالجل والادخل موثقة بضم فسكون
اي كأنها مشدودة بوثاق والقصد الرق بالذات ما امكن **وفي مرسله عن ابن**
سهاب الزهري مرسل **ووصله البزار** في مسنده **ع طس عنه** اي الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة نحوه وهو حديث حسن
الخرجو المندبل الغري اي ارشادا قال العلق بفتح الهزة وسكون الخا المعجمة وكسر الراء
لجيم والمندبل بكسر الميم والغري بفتح الغين المعجمة والميم معا قال الجوهري يورج الخ
انتهى قلت والوارد ما عليه رهومة ووسم من الغم انتهى اي الخرقه المعده لمخ الايدي
من رهومة الغم ووسم من يوتكم اي من الاماكن التي يبيتون فيها **فانه مبيت**
بفتح فكر الحديث اي الشيطان الرجيم **ومجلسه** لانه يحب الدنس ويأوي اليه **فرعن**
جا بن عبد الله وهو حديث ضعيف
اشهر الناس صبغة قال المناوي اي اشده المومنين صرانا واعظمهم حرة يوم
القمة **رجلا خلق** اي اتبعه اي اقرها بالكده والجهل في بلوغ اماله جمع اصل
وبوالرجا ولم **تساعده** اي تعاونه **الايام** اي الاوقات **علي بلوغ امنيه** اي على
الظفر عطلوبه من كماله ومنصب وجاء **فخرج من الدنيا** اي بالموت **بغير زاد** بضم
الى المعاد وينفعه يوم يقوم لا شهاده **وقدم على الله بغير حجة** اي معده بغير
بها وبرهان تمسكه على غريظه انتهى وقال العلق يديه الخلق التقدير والمعنى
صلو وهلك رجل من قدامه نعل في المستقبل اعمالا صالحة ولم تعاونه الاوقات
على تحصيل امنيه فخرج من الدنيا بغير زاد اي عمل وقدم على الله بغير حجة لانه
في وقت التقدير كان صليفا فارغا **ابن البخاري** في تاريخه تاريخ بغداد **عن جابر بن ربيعة**
العتري المدري **وموما يصل له الديلي** قال المناوي لعدم وقوفه له على سنده
قال الشيخ حديث ضعيف
اخشي ما خشيته قال العلق والمعنى خوف ما اخاف **علي اني انما اكلهم في كثرة الماكل**
والمشارب المتولد عنها **ابن البطل** والتشاكل عن الاعمال الصالحة وطروق ظن وشك
بما عند الله من رزقه وامانه **ومداومة التوهم** المعقود للحقوق المطلوبة شرعا
الجالب لبعض الرب وقسوة القلب **والكلل** اي التقاعس عن النهوض الى معاليم
الامور والفتور عن العبادات **وضبطا ليقين** قال المناوي استيلا الظلمة على القلب
المانعة من ولوج النور فيه **قط في كتاب الافراد** بفتح الهزة وكذا الديلي عن
جا بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف
الخصبوا قال العلق بكسر الهزة والصاد المعجمة وسكون الخا المعجمة وطم الموحدة
اي اصبغوا **الحاكم** بكسر اللام فصح اي بغير سواد **فان الملايكه تسلب من خضاب**
المومن اي يحصل لعارون هذا الفعل لما فيه من امثال امر صاحب الزرع ومخالفه
اصل الكتاب انتهى **الامر للندب** **عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
الخصي قال العلق بكسر الهزة والفاء والصاد المعجمة وسكون الخا المعجمة بعد الهزة وكل
فعل ثلاثي وخماسي وسداسي فان هزته هززة وصل في الامر والمصدر فان كان
ما بعد الحرف الذي يليها مكسورا او مفتوحا كرت او مضموما فتمت ولا تقع ابداء الحذف

للنساء

للنساء كالحنات للرجال **واشتملكي** بفتح المثناة الفوقية وسكون النون وكسرها لها
اي لا تبالي في اشغاف الحنات **فانه** اي عدم المبا لفة **انظر للوجه** النضارة حسن
الوجه **واحظي عند الزوج** يقال احظت المرأة عند زوجها اي سعدت به وذنت من قلبه
واجتهما يقال احظي عند الزوج تحظي اذا احتبه ورفعوا منزلته والمعنى اختنى ولا تنكح
فان عدم المبا لفة يحصل به حسن الوجه ومحبة عند الزوج انتهى والخطاب لام عطية
التي كانت تخزن الاناث بالمدينة **طب** **عن الضحاك بن قيس** قال الشيخ حديث صحيح
اخضر قال العلق بفتح الهزة وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام الاخلاص اي
الكامل بوافراد الحق في الطاعة بالقصد وموان يربك بطاعة التقرب الى الله تعالى
دون شئ اخر ودرجات الاخلاص ثلاث عليا وموان يميل العبد لله وحده امتثال الامر
وقبيل ما بحق عبوديته **ووسطى** وموان يميل لتوابع الاخرة **مؤذنيا** وماني يعمل الاكرام
الدنيا والسلامة من فاتها وما عدى الثلاث من البرايا **وبنك** بكسر اللام قال
الجوهري الدين الطاعة انتهى والطاعة معنى العباداة والمعنى اخضر في جميع عباد ذنالك
فعبد ربك امتثال امره وقبيل ما بحق عبوديته لاحقا من ناره ولا طمعا في جنه ولا
للسلامة من غضنة الدمر وتكنته تحييدك كيفيك القليل من الاعمال الصالحة وتكون
تجارئك راجحة **وفي التوراة** ما اريد به وحى فقليله كثير **وما اريد به** وحى فكثيره
قليل **ومن كلامهم** لا تنتسج في كثار الطاعة بل في اخلاصها **يكفيك القليل من العمل**
بائيات البنا في كثير من السج **وفي بعضها** بخذ منها **ابن الى الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب
الاخلاص في النذر **عن معاذ بن جبل** قال الشيخ حديث ضعيف
اخلصوا اعمالكم لله تعالى فان الله تعالى لا يقبل الا ما خلص له الاخلاص ترك الريا
فلو شترك في عمله فلا ثواب له **فقط عن الضحاك بن قيس** قال الشيخ حديث ضعيف
اخلصوا عباداة الله تعالى بفتح الهمزة **بفتح الهمزة** الذي قبله العباداة **وقموا**
حسنكم التي هي افضل من عبادات البدن ولا تكون قائمتها الا بالمحافظة على خدودها
واذوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقها باسم
وسخا **وصوموا شهركم رمضان** **وحجوا بيتكم** اضاف اليهم لان يومهم ابراهيم واسم
بنبياه فانكم ان فعلتم ذلك **تدخلوا بالجزم** جوابا لامر **حضة ربكم** **عن ابن الدرداء**
قال الشيخ حديث ضعيف
اخلصوا انفسكم نذبا **عند الطعام** اي عند اذنه اكله والتعلما وقبيل بل القليل
عن الارض فخرج الخف **فانها سنة حميله** **عن عيسى** بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة بعدها سين مهملة **ابن جبر** بفتح الجيم وسكون الموحدة بعدها ما را قال
الشيخ حديث ضعيف
احكفوني في اهل بيتي ومنهم على وفاطمة وابناهما وذرنيهما اي كونوا حلفائي
فيهم باعظامهم واخترتهم والاحسان اليهم والنجا وزعتهم **طس عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
اخضع الاسماء قال العلق بفتح الهزة والنون بفتحها خاء معجمة ساكنة اي
اوضعها واذلها والخانع الذليل الخاضع قال ابن بطال واذا كان الاسم ذلالا اسما

جميع

كان من شئني به أشد ذلك **عند الله يوم القيامة** رُحل على خذ مضاً في اسم رحل **تسمى ملك**
الأملاك أي تسمى نفسه أو تسمى بذلك فرضي به واشترى عليه وفي الحديث لزرع عن النبي
بملك الأملاك فمن شئني بذلك فقد نازع الله في ردا كبريائه واشتدكف أن يكون عبداً له
لأنك جميع الخلائق إلا الله قدت عن أبي هريرة ٥

أخوانكم خولكم بفتح الخاء المعجمة والواو جمع خايل أي خادم قال المناوي أخبر عن الأخو
بالخول مع أن القصد عكسه امتنا ما يشان الإخوان أو لحضر الخول في الإخوان أي
ليسوا إلا أخوانكم أو أخوانكم مبتدأ وخولكم بدل منه **جعلهم الله** خبره **قنية تحت**
أيديكم أي ملكا لكم **فمن كان أخوه تحت يده** فليطعمه من طعامه وليلبسه من
لباسه قال العلقمي بضم الياء فيهما والآخر فيهما للاستحباب عند الأكثر ولا يكلف
ما يغلبه أي ما تتجوز قدرته عنه والنهي فيه للتحريم **فإن كلفه** أي عملاً يغلبه
فليعنه أي بنفسه أو بغيره **حم قدت عن أبي هريرة** ٥

أخوف ما أخوف أي من أخوف ما أخوف **على امتي كل منافق** أي نفاقاً عملياً **علم**
اللسان قال المناوي أي عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاء بالقلب والعمل
فأسد العقيدة مغر لللسان يشق شقة وتفصحه وتغصه في الكلام انتهى وقال
العلقمي أخرج الطبراني عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم **أخوف على امتي**
سؤمنا ولا مشركاً فاما المؤمن فيحجزه إيمانه واما المشرك فيمنعه كفره ولكن
أخوف عليكم منافقاً عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون **عد عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف ٥

أخوف ما أخوف على امتي الهوى قال العلقمي الهوى مقصور مصدرو موبته إذا
أجبتة ثم أطلق على ميل النفس ثم استعمل في ميل مذموم والجمع الأموار والخصايب
المستخرين السماء والأرض والجمع أموية **وطول الأمل** وهو جاء ما تحبها النفس
والمذموم منذ الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لأمرا الآخرة **عد عن جابر بن عبد**
الله وهو حديث ضعيف

أخوك البكري بكسر الباء أول ولد لآل نوتن أي أخوك شقيقك **أخوة ولا ثامنة**
فضلا عن الأجنبي فأخوك مبتدأ والبكري نعت والخبر محذوف تقديره يخاف منه
والقصد التحذير من الناس حتى الأقرب قال العلقمي وأردت أي هذا الحديث
في الكبير بلفظ إذا هبطت بلاد قوم فآخوة فانه قد قال القائل أخوك البكري
ولا ثامنة انتهى وقال الخطابي هذا مثل مشهور للعرب وفيه ثبات الحدار
واستعمال سورة الطين إذا كان على وجه السلامة من شر الناس انتهى وسببه
ما أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو والعصا بن الحرشي عن أبيه قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يتخني بمالي إلى سفيان يقتله
في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجا في عمرو بن أمية الضمري فقال
إنك صاحب فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال إذا هبطت الح
قال — فخرجنا حتى إذا كنت بالابو قال لي أريد حاجة إلى قومي فذهب
وجاء بجماعة من قومه فسبقة وسجاء الله منه **طس عن عمر بن الخطاب**

دع

دع عن عبد الله بن عمرو بن الغفوا بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد قال
الشيخ حديث حسن ٥

أد الأمانة إلى من ائتمنك قال العلقمي قال الامام فخر الدين في الأمانة وجوه
منهم من قال أي التكليل وسمى أمانة لأن من قصر فيه فعليه العارمة ومن
وقرأه الكرامة انتهى وقال المناوي على الأمانة كل حق لزمتك إذا وه **ولا تخن**
من خانك أي لا تعامله بمثل خيائته نعم من ظفر بمال من له عليه مال وعجز عن
أخذه منه جازله أن يأخذ مما ظفر بقدر رخصة لأنه يستدرك طلائمه وإن زاد
على حقه فهو خيانة **تحت** **دع عن أبي هريرة فقطك** **والضياء المقدسي عن ابن**
ابن مالك طب وكذا ابن عساكر عن أبي مامة الباهلي **قط عن أبي بكر كعب** **البد**
سيد سند جليل القدر **دع عن رجل من الصحابة** وجهه الله لا تضر قال الشيخ
حديث حسن ٥

أد ما افترض الله عليكم **تكن من عبد الناس** قال العلقمي يشمل المستحبات لأن
الفرض عند الإطلاق إنما ينصرف إلى الكامل والكامل هو التام ولا يكون تاماً
إلا إذا أتى الفاعل بجميع ما يطلب فيه ويلتسب إليه فليس المراد ما تقوم
به حقيقة بل ما تتم به مبيته مما يطلب فيه انتهى وقسر المناوي ففرض
بواجب ثم قال يعني إذا أديت العباداة على عمل الإخوان تكن من عبدهم ٥
وأجنب ما حرم الله عليكم أي لا تقرب فضلاً عن أن تفعله **تكن من أروع الناس**
أي من أعظمهم كفا عن المحرمات وأكثر الشهوات **وأرضي** أي قنع بما قسم الله أي
قدره لك وجعله نصيبك من الدنيا **تكن من أغنى الناس** فإن من قنع بما قسم له
كان كذلك والقناعة كنز لا يفنى **عد عن ابن مسعود** ورواه عنه البيهقي أيضاً وهو
حديث ضعيف

أدبني ربي فأحسن تأديبي قال العلقمي سببه أن أباً بكر قال يا رسول الله لقد
ظفقت في العرب وسمعت فضائحاً ثم فما سمعت اخضع منك فمن أدبك فذكره ٥
انتهى وقال المناوي أدبني ربي أي علمني رياضة النفس ومحاسن الأخلاق فأحسن
تأديبي بافضاله على جميع العلوم الكسبية والوحيية بما لم يقع نظيره لأحد من
البشر **ابن السمعاني في أدب الاملا عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث ضعيف
أدبوا ولا ركم أي علموهم لا يبدشوا ويسمروا **على فعل ثلاث خصال** قال العلقمي
فأدبوا قال ابن السمعاني في القواطع علم أن أول فروض التعليم على الأب
للأولاد أنه يجب عليه أي الأب تعليم الولدان بديننا محمد صلى الله عليه وسلم بعث
بمكة ودفن في المدينة فان لم يكن أب فعلى الأمهات فعلى الأولياء الأقرب فالأقرب
قال الامام فان استغل فعلى جميع المسلمين **حب نبيكم** أي المحبة الإيمانية لا الطبيعية
لأنها غير اختيارية ومحبة تنبعث على التمثال ما جاء به **وحب أهل بيته** وهم على
وفاطمة وأبناهما وذريتهما كما أمر **وقراءة القرآن** أي حفظه ومدارسته **فان**
حمله القرآن أي حفظه عن ظهر قلب **في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله** وهو يوم القيامة
مع أنبيائه وأصفياؤه الذين اختارهم من خلقه وأرضاهم **ابن نصر عبد الكريم**

الشيخ رازي في فوائد **فر و ابن الجار في تاريخه** **عن علي** امير المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف

ادخل الله قال المناوي بصيغة دعا وقد يجعل خبرا والتحقيق حصوله نزل منزله الوافع نحو اني امر الله الجنة رجلا يعني انسانا كان سهلا اي ليتنا متفادا حال كونه مستزيا وبابعا وقاضيا اي مؤديا لغيره ما عليه **ومقتضيا** اي طالبا له على غريمه فلا يغسر عليه ولا يضايقه في استيفائه ولا يرمقه لبيع متاعه بالبحر **حسن** **ه هب عن عثمان بن عفان** قال الشيخ حديث صحيح

اذراوا بكسر الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبعد ما ممتدة مضمومة اي اذفعوا **الحدود** جمع حد وهو عقوبة مفردة على ذنب **عن المسلمين** اي والمسلمين للاحكام ما استطعتم بان وجدتم الى التزك سبيلا شرعيا **فان وجدتم المسلم محررا فخلوا سبيله** اي اتركوه ولا تخذوه وان قويت الرينة كستم رابحة الحر بفسه ووجوده مع امرأة اجنبية بخلوه **فان الامام** اي الحاكم **لا يخطئ في العقوبة خير من ان يخطئ في العقوبة** اي اخطاؤه في العقوبة اول من خطايته في العقوبة واللام للتاليه والخطاب في قوله اذراوا للابنة ونواهم **شرك في الحدود** هق كلمه عن عائشه قال الشيخ حديث حسن

اذراوا الحدود بالشمات جمع شمته بالضم وقيلوا **الكرام** غير اتمام اي اتركوا بان نغافنومهم عليها **الا في حد من حدود الله** فلا حوزا قاله فيهم فيه اذ ابلغ الامام عد في حذر له من حديث **ابن مسعود** عن **ابن عباس** مرفوعا **وروي صدره** فقط ومثوله اذراوا الحدود بالشمات **ابو سلم** الكشي يفتح الكاف وتشديد الجيم نسبة الى الكج وهو الحصر لقب به لانه كان يبنى به كثير او **ابن السمعان في الدلائل** كلامه عن **عمر بن عبد العزيز** الاموي **مرسلا** **ومسند في مسنده** عن **ابن مسعود** موقوفا قال الشيخ حديث حسن

ادراوا الحدود ولا ينبغي للامام تعطيل الحدود اي لا تنفخصوا عنها اذ لم تثبت عنكم وبعد التثبوت فقيموها وجوبيا **قط** **عن علي** امير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن

ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة قال العلقمني فيه وجهان احدهما ان يقال كونوا اذ ان الدعا على حالة يستحقون فيها الاجابة وذلك بان تيان المعروفين واجتناب المنكر الثاني دعوه معتقدين لوفوع الاجابة لان الدعا اذا لم يكن مستحقا في الزمان يكون رجاءه صادقا واذا لم يكن رجاءه صادقا لم يكن الدعا خالصا والداخي مخلصا وقال بعضهم لا بد من اجتماع الوجهين اذ كل منهما مطلو لرجا الاجابة **واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه** المراد ان القلب استولى عليه امر استغل به عن الدعا فلم يستجبه التذلل والخضوع والمستكنه اللان ذلك بحال الدعاء في الدعوات واستغريه **ك في الدعاء عن ابي مرير** قال الشيخ حديث صحيح

ادعوا الحدود **عن عبد الله** ما وجدتم له مدفعا اي الحد الذي هو واحد الحدود لان الله

نقال

نقال كرم بحت الشتر والعفو **عن ابي مريرة** ورواه عنه الترمذي ايضا قال الشيخ حديث حسن

ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين قال العلقمني يفتح السيين ويجوز تسكينها او النهاية الوسط بالسكون فيما كان متفقا لاجرا غير متصل كالنار والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والفرش فهو بالغف وقيل كلما يضل فيه بين فهو بالسكون ومالا يصل فيه فهو بالغف وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكلاهما شبه انتهى والاشهر في تفسير الصالح انه القادح بما يجب عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده وتفاوت درجاته **فان المبيت بناذى جارا السوء كما يتناذى الى الجار السوء** قال المناوي بالغف والفضد الحث على الدفن في مقابر الصالحين وعلى العمل الصالح والبعد عن مثل الشر في الحياة وبعد الموت **حل وكذا الخليل** **عن ابي مريرة** قال الشيخ حديث ضعيف

ادفنوا القتل اي قتلى اعداء في **مصارعهم** اي في الاماكن التي قتلوا فيها قاله لما ارادوا نقلهم ليدفنوهم بالتبقيع **عن جابر بن عبد الله** قال الشيخ حديث صحيح **اذمان** بضم الهمزة وسكون الدال المهملة تنكية ادم **في انا لا اكله ولا اخرمه** بل اتركه وسببه ما رواه الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم بغيب او انا فيه لبري وعسل فذكره وهذا محمول على الزماني لذة الدنيا والنقل من لذاتها فلا يكره في ما ورد من جمعه صلى الله عليه وسلم بين النمر واللبن وغيرهما **طسرك** في الاطعمة **عن انس** ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح

ادب العظم من فبك قال العلقمني يفتح الهمزة وسكون الدال وكسر النون اي فرب فانه **امنا وامرا** كلاما بالهمز وسببه ما اخرجه ابو داود عن صفوان بن ابيهم قال كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ العظم من العظم فقال لا تذكروا والضمي هو الذي لا مشقة فيه ولا عنا والمرى هو الذي يمتضم شريفا **دعن صفوان بن ابيهم** بضم الهمزة وفتح الميم وسد المشاة الصنية تصغيرا من خلق الجحيم قال الشيخ حديث حسن **ادني ما لقط فيه يد السارق من الجحيم** بكسر الميم وفتح الجيم وهو الترس وكان ثمنه اذ ذلك ثلاثة دراهم وكان ثمنه سوا ربيع دينار **الحاوي** في مسنده **طب ك** كلاما **ابن الجبشي** بن ابي الحسن خاضعة المضطفي واسمها بركة قال الشيخ حديث حسن

ادني اهل النار **عذابا** اي مؤنما واقلهم وموا بوطالب **يدخل نخلين من زيارت** **يدخل** **دماغه من حرارة نخلية** والمراد ان النار تاذة الى كعبته فقط ولا يضل بدنه رفعا به فذكر النخلين عبارة عن ذلك **مر عن ابي سعيد الخدري**

ادني اهل الجنة قال المناوي مؤجبة او غيره **الذي له ثمانون الف خادم** اي يعطى عدد او مؤبدا لخدمة في الكثرة **واثلثان وسبعون زوجة** اي من الحور العين كما في رواية غير ماله من نساء الدنيا **وتنصب له قبة** بضم القاف وسد الموخدة بيت صغير مستدير من لؤلؤ ووبرجد **ويافوت** اي مركبة من مدة الجوارم الثلاث **كما بين الحجابية** بالجيم قرته بالشام **وصنع** بلفظ باليمن قال المناوي والمسافر بينهما اكثر من شهر قال البيضاوي اراد ان بعد ما بين طريقتها كما بين الموضعين واذا كان هذا الا دني

فما بالك بالاعلى **حم** واستغفره **حب** والضيأ في المخشاة **عن ابن سبيد** الخذري
قال الشيخ حديث صحيح
ادنى حيدرات الموت قال العلقمي قال الجوهري حيدرت الشيء مثل حيدته مقلوب منه
فهو بالجيم والموحدة والذال المعجمة بمنزلة ما فيه ضربة بالشيف اي مثلها في الالم
وفي الحديث اشارة الى انه خلق فطبع لا يبر بالادنى ولا غيره في حياته مثله في الشدة
والضعف **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **ذكر الموت** عن الضحاك بن حمزة
بضم الحاء المهملة وفتح الزايد بينهما ميم ساكنة قال الشيخ حديث ضعيف
ادواصا عاين طعام اي من غالب ما تقننا نونه وفي رواية اخبر جوا في الفطر اي في
زكاة الفطر **حل حق عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن لغیره
ادواحق المجالس قيل وما حقها قال **اذكر والله** ذكر الكثير **واشددوا السبيل** اي
امدوا الضال الى الطريق **وغضوا الابصار** قال المناوي كفو ما غل المارة وحذرا
من افتتان بامرأة او غيرهما والمراد بالمجالس اعم من الطرق **وطعن سهل بن حنيف** بضم
المهملة وفتح النون وسكون التحتية قال الشيخ حديث حسن
ادوا العزائم بفتح عزمية وفتح الحاء الاصل السالم عن المعارض **واقبلوا الرخص** بضم
وهمي الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبيل للحكم الاصل والمراد اعملوا بها ولا تشدد
على انفسكم بالترام العزائم **ودعوا الناس** اي انزلوهم ولا تتحوا على احوالهم **فقد**
كفيتهم اي كفاهم الله شرهم **خط عن عمر ابن الخطاب** قال الشيخ حديث ضعيف
ادبوا اي اظفوا وناجوا **الحج والعمرة** فانما يتفيا **الفقر** بفتح الفاء وتضم ضد
الغنا **والذنوب** اي يجزوان الذنوب بمعني ان الله سبحانه وتعالى يكفر بها بما
كما ينبغي الكبر قال العلقمي بكسر الكاف وسكون التحتية وموزون يفتح فيه الحداد واما
المتبني من الطين فكور **حيث الحديد** بفتح المعجمة والموحدة ونصب المثلثة اي وسخه
الذي يخرج منه النار والمعنى ان الذي يتابع الحج والعمرة يندفع عنه الفقر ويظهر
من الذنوب كما ينبغي الكبر وسخ الحديد قال المناوي ما الحج فيكفر الصغار والكبار
واما العمرة فالظاهر انها تكفر الصغار **قط في كتاب الافراد طس** كلاما عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث حسن
اذا انك الله ما لا بمدة المنة اي اعطاك قال العلقمي سببه ما اخرج ابو
عن ابن الاخير عن ابي عبد الله قال انك الله صلى الله عليه وسلم في ثوب دون اي خلق فقا
الك ما قال نعم قال الزلي المال قال القدا قاني الله من ابل والغنم والخيول والريق
قال فاذا انك الله فذكره **قلير اثر نعمته الله عليك** وكرامة بسكون لام الامر وضم
المشاة التحتية ويجوز بالمشاة الفوقية لاضافة المذكر الى الموت في قوله اثر نعمته
الله عليك وكرامته وفيه استحباب ثياب تليق بحال الغني ليغفره الفقير وذو
الحاجة ومن منا كان للعلماء ان يلبسوا من ثياب ما يليق بهم ليغفرهم المستغني
وطالب العلم **عن والدي الاوص** بحاء مهملة وابو الاوص اسمه عوف وابوه
مالك وهو حديث صحيح
اذا انك الله ما لا بفتح لام الامر عليك **فان الله يحب ان يرى امره على عبده حسنا**

اي يحسن

اي يحسن الهيئة والتجمل **ولا يحب البوس** اي الخضوع للناس على جهة الطمع **ولا**
النباؤس بالمد والنشيميل اي اظهار الخزن والتخلفن والشكاية للناس **حب**
والضبيأ المقدسي **عن زهير بن ابي علقمة** ويقال ابن علقمة الضبي قال الشيخ حديث صحيح
اذا اخا الرجل الرجل بالمد اي اخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالي **فليسالة**
ندىا مؤكدا **عن اسمعيل بن ابي نبيه** **وممن ماوى** اي من اى قبيله **فانه اوصل للمودة** اي
فان سؤاله عما ذكر اشدا فضلا لالدلالة على الامتنان بمزيد الاعنتا وشدة المحبة
قال العلقمي وفي رواية ليزيد بن نعام ايضا اذا احب الرجل الرجل فليسالة الخ
فالمراد بقوله اذا اخا احب والحديث يفسر بعضه بعضا خصوصا اذا كان لراو
واحد **ابن سعد** في الطبقات **حم** في الزند **عن يزيد بن نعام** تلفظ الحيوان
الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة مشهورة قال
الشيخ حديث حسن لغیره
اذا احببت رجلا فاسئله عن اسمه واسم ابيه فان لذلك فوائد كثيرة منها ما ذكر
بقوله **فان كان غائبا حفظته** اي في امله وماله وما يتعلق به **وان كان حيا**
عدته اي زلته ونعمته **وان مات شهدته** اي حضرت جنازته **هب عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
اذا امسك الرجل على دمه فلا تقتله اي لا يجوز لك قتله قال المناوي كان الولي
الجاهلية يؤمن القاتل بقوله الدية فاذا طفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع
حم عن سلمان بن صرد الخزاعي الكوفي قال الشيخ حديث صحيح
اذا ابتغيتم المعروف اي النصفة والرفق والاحسان **فاطلبوه عند حسن الوجوه**
اي الحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله **عده عن عبد**
الله بن جراد قال الشيخ حديث ضعيف
اذا ابتلي احدكم باليسا لمفعول القضا اي الحكم بين المسلمين ختمهم لاصالهم
فلا يقضروا وغضبوا انتهى فيه للتنزيه **وليسوا بينهم** بضم المشاة التحتية
وفتح السين المهملة اي بين الخصوم **في النظر** اي اعدمه **والمجلس** فلا يرفع بعضهم
على بعض **والاشارة** فلا يشير الى واحد دون الاخر والامر للوجوب **عن ام سلمة**
قال الشيخ حديث ضعيف
اذا اردتم الى بريد البريد الرسول اي اذا ارسلتم الى رسولا **فابعثوه حسن الوجه**
حسن الاسم للتفاؤل بحسن صورته واسمه **البر** امره طريق **عن بريد** بالتصغير
قال الشيخ حديث حسن
اذا ابى العبد اي مريب من مالكة بغير عذر **لم تقبل له صلاة** قال العلقمي قال
ابن الصلاح مؤغلظا له وان لم يستحل لانه لا يلزم من الصلحة القبول فضلا لانه صحيحته
غير مقبولة كالصلاة في دار المعصوية يشقظها بالضرر ولا يوافق فيها وكونها لا
بينها مؤاخذة وموا الذي نقل عن الجماهير وما ذكره الجلال المحلى ونسبه الاسمو
من انك الشواب نازعة اصحاب الخواشي **مر** في الايمان **عن جابر بن عبد الله**
اذا اتى احدكم اهله اي جامعها قال العلقمي اي من اجله وطيها من روعة او امه

أَرَادَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْجَمَاعِ فَلْيَتَوَضَّأْ المراد بالوضوء منا وضوء الصلاة الكامل لما
 رواية فليتوضأ وضوء الصلاة ولو عاد إلى الجماع من غير وضوء جاز مع الكرامة ولا خلا
 عندنا أن هذا الوضوء ليس بواجب وإنما قال مالك والجمهور وذهب ابن حبيب بن
 أصحاب مالك إلى وجوبه ونموذ به داود الظاهري **حم ٤٣** في الطهارة **عن أبي سعيد**
الخدري راجب كنهه فانه انشط للعود وأطيب للنفس وأعون عليه
إذا أتى أحدكم مثله أي إذا جماع حليله **فليستتر** أي فليتغط مأوايا ما بشئ يستتر
 ندبا ولا يتجردا **عن ابن عباس** قال لا تخلف في ثنية غير يفتح العين المهملة وسكون المثاني
 الخفيفة الحمار الوحشي والمثلي أيضا والأشئ غيره انتهى وخصه المناوي بالامتنان **سوط**
عن ابن مسعود عن عبد الله **عن عتبة بن ربيعة** مولى الصحبة عنده فلو ميزه كان في ذلك
عبد الله بن سرجس يفتح المهملة وكسر الزا وسكون الجيم المزني **طعن أبي مائة الباملي**
 قال الشيخ حديث صحيح
إذا أتى الرجل القوم قال المناوي أي العدو والصلحا فقا لوالد بلسان الحال والقالب
 نصب بفعل مقدر أي صادفت وألقيت رجبا بالضم أي سعة **فمخربا به يوم القيامة يوم**
يلقى ربه بذلك مما قبله ومما كناية عن ضاء عنه وأدخاله الجنة وإذا عمل لا يستحقه
 أن يقال له ذلك فهو علم السعادة **وإذا أتى الرجل القوم فقا لواله فخطا** بفتح فسكون
 أو فتح نصب على المضمر أي صادفت فخطأ أي شدة وحبس غيبت **فخطا له يوم القيامة**
 اضله الدعاء عليه بالجذب فاستغفر لا يقطع الخيرة ومو كناية عن كونه معصوبا عليه
طب ك في الفضائل **عن الضحاك بن قيس** وهو حديث صحيح
إذا أتى أحدكم الغايظ أي محل قضاء الحاجة **فلا يستقبل القبلة** الكعبة المعظمة ولا يها
 نامية بقرنية **ولا يؤتيها ظهرا** بخلاف ليا قال لا تخلف في ركوع أو رفع الأول يجعل لافية
شيرة أو غيرة قال لا تخلف في الشيرة والذين صبطناه في سنن أبي داود وغيره
 بغير ألف وفي بقية الكتب الستة أو غيروا بآثارها وكلاما صحيح والمعنى استقبلوا
 المشرق والمغرب قال الخطابي هذا خطاب لأهل المدينة ولم تكن قبلته على ذلك **السمي**
قائما كانت قبلته إلى جهة المشرق والمغرب فلا يسترق ولا يغرب **حم ٤٤** **عن أبي أيوب**
إذا أتى على يوم لا أراد فيه علما سببا غمزا أو التنكير للنجيم **يقربني إلى الله تعالى** إلى جهة
 ورضاه وكرمه **فلا يورث في طلوع شمس ذلك اليوم** قال المناوي دعاء أو خير وذلك لأن
 كان أيام الترق في كل لحظة فالعلم كالغذاء قال بعضهم أشار المصطفى صلى الله عليه وسلم
 أن على الحارث أن يكون دائم لتطلع المواهب الحق تعالى فلا يقنع بما يؤمن به بل يكون دائم
 الطلب قارعا باب النجاة راحيا حصول المزيد وضو أمية تعالى لا تحصى ولا نهاية لها وهي
 مستصلة بكلماته التي ينبغها بالحدود ونفادها ونفادها لرمال دون غدا وما هو مقصود
 بتعبد نفسه من ذلك وبيان أن عدم الأرض ما وقع قط ولا يقع قط لما ذكره بعض العارفين
 وأراد بالعلم التوحيد الأحكام فلان فيه زيادة تكليف على الأمة وقد بعثت حجة **طس**
حل عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف
إذا أتى أحدكم بالنصب **حادمه بطعامه** بالرفع فاعل إلى قال لا تخلف في الخادم يطلق على
 والأنثى أن يكون ذيقا أو خرا **قد كفاه** أي عمله **ودخانه** بالتحقيق أي تقاسا

ثم نصب النار **فليجلسه معه** أي على سبيل الذنب ومما أولى من المناولة **فإن لم يجلسه**
معه لعذر كقلة طعام أو عيافة نفسه لذلك أو لكونه مترد ويخشى من المفال له يسببه
فليتناوله أكلة أو اكلتين قال لا تخلف فيضم للمنفعة أي لقمة أو لقمتين بحسب حال الطعام
 وقال الخادم وفي معنى الخادم حامل الطعام لوجود المعنى فيه ومتعلق بنفسه به بل يؤخذ
 منه الاستحباب في مطلق خدم المرء ممن يعاين الطعام فتشكك نفسه فيكون لكف شدة
 والحاصل أن لا يستتر عليه بشئ بل يسير في كل شئ لكن بحسب ما يدفع به عينه وقد نقل
 ابن المنذر عن جميع أهل العلم أن الواجب أطعام الخادم من غاييل القوت الذي يأكل منه
 مثله في تلك البكدة وكذلك الفوك في الإدم والكسوة فأن للسيد أن يستتر ثوبا لنفسه
 من ذلك وإن كان لا يفضل أن يشترك معه الخادم في ذلك **ق د ت ه** **عن أبي ربيعة**
إذا أتاكم كرم قوم فأكبرموه قال لا تخلف في قال لا تخلف في ومما الحديث لا يدخل في عموم
 الكافر لقوله تعالى ومن بين الله من كرم فلا يؤقر لدمي ولا يصدر في مجلي أن
 كان كرميا في يومه لأن الله تعالى أذلهم وقال أيضا والدا عتقته أن مراد النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله إذا أتاكم كرم قوم فأكبرموه المشار إليه بقوله أن الركن عند الله اتقام
عن ابن عمر بن الخطاب **البرار** في مسنده **وأن خزيمة** في صحيحه **طب** **عنه عن جرير**
 البجلي بالتحريك **البرار** في المسند **عن أبي ربيعة** **عن عذ بن جيل** **وأي فنادة** **ك** **عن**
جابر بن عبد الله **طب** **عن ابن عباس** ترجمان القرآن **وعن عبد الله بن عمر** بن الخطاب **عن**
ابن عباس كرم في نارجه **عن ابن عباس** بن مالك **وعن عدي بن حاتم** **والدولة** **عن محمد بن أحمد** **عن**
كتاب الكنى **واللقاب** **وأن عساكر** كرم في الشارح **عن أبي الأشعث** **عبد الرحمن** **عنه** **عن**
 إلى راسد ويقال لابن عبيد أبو معاوية بن أبي الأشعث الذي رآه عنه الدولة **وأن**
عساكر لكن بلفظ **إذا أتاكم شريف قوم** من الشرف ومما المحل العالي سمي الشريف به
 لا ارتفاع منزلته قال الشيخ حديث صحيح
إذا أتاكم الزاير فأكبرموه أي بالثوبير والتصدير والضيافة ونحو ذلك وإن لم
 يكن كرم قوم وتقييده به في الحديث قبله إنما هو لا كبرية **ه** **عن ابن عباس** بن مالك قال
 الشيخ حديث حسن
إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه أي إذا أتاكم بطلب التزوج **فزوجوه** ندبا وقد
 يكون وجوبا وذلك فيما إذا سالت بالغة شريكة وليها أن يزوجها من كفوف فيجب
 عليه اجابتها إلا إذا كان الولي مجبرا أو الخنا رجوعا غير الذي اختارته فلا يجب عليه
 يزوجها من اختارته لأن نظره أتم من نظرها وقال المالكية يجب أن يزوجها ممن
 اختارته لندوم الالفة بينهما وشروط الكفاة ذكرها الخلفي فقال وفي السلا
 من العيوب والنسب والدين والحرية ونظمها بعضهم فقال
 شروط الكفاة ستة قد جردت يبينك عنها بيت شعري
 نسب ودين صنعة حريه فقد العيوب وفي ليسار نرد
الأتقنوا أي أن لم تزوجوا من ترضون خلقه ودينه **تكن فتنة في الأرض وفساد**
عريض أي ظاهرا قال المناوي وفي رواية كبري أي بدعي يضيق قال لا تخلف في والمعنى أن
 ردتم الكفو الراغب من غير حجة فهو ضلال في الأرض وفساد ظاهرا لرد من الشارح

بترويجه **ت ه ك** في النكاح **عن أبي هريرة** عن **عمر بن الخطاب** **هق** عن **أبي حاتم**
وما له غيره أي لا يعرف له غير هذا الحديث قال الشيخ حديث صحيح
إذا أفاكم السائل فضعوا في يديه أي اغضوه **ولو ظلفا بكسر فسكون محرقا** قال
 العلقي والظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والمراد ردوا السائل عما يتسكروا
 ولو كان شيئا قليلا **عن جابر بن عبد الله** وهو حديث ضعيف
إذا انسح الثوب أي غير المحيط كالرد **انقطف به على منكبتك** قال العلقي
 هو التوسخ بالثوب وتناول يا خذ طرف الثوب الذي القاه على منكبتك لا يمن من تحديق
 اليسرى يا خذ طرفه الذي القاه على اليمين من تحت يدي اليمنى ثم يعقد مما على صدره
ولن ضاق عن ذلك بأن لم تكن الكيفية المذكورة **فشد به حقوك** قال المناوي
 الحار وتكسر معقدا إذا رك وخاضرك ثم صلب غير ردًا بحافظة على الشتر ما أمكن
حم والطاوي في مسنده **عن جابر بن عبد الله** وهو حديث صحيح
إذا أتت عليك جيرانك بكسر الجيم في الموضعين أنك محسن فانت محسن وإذا
أتت عليك جيرانك أنك مسيء فانت مسيء قال العلقي والمعنى إذا ذكرك جيرانك بخير
 فانت من أمته وإذا ذكرك جيرانك بسوء فانت من أمته وقال المناوي جيرانك الصغار
 للتركية ولو أثنان منهم **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن مسعود** وهو حديث حسن
إذا اجتمع الداعيان أي وليمة قال المناوي وغيره كسفاغة **فاجب قريبا بابا فأن**
اقرهما بابا فاقربهما جوارا وإن سبق أحدهما فاجب الذي سبق وجوبا في وليمة العرس
 حيث لا عذر ونديا في غيرهما قال العلقي فيه دليل أنه إذا دعى الإنسان رجلا ولم يسبق
 أحدهما الآخر اجاب قريبا منه بابا فإذا استنوبا في قرب البابا سبق اجابا فاقربهما
 رجما لما فيه من صلة الرحم فإن استنوبا اجابا أكثرهما علما ودينا وصلاحا فإن استنوبا
 فترجى انتهى وعبارة شريح المنهج قدم الاستبق شرا الأقرب جهام دارا ثم يعبر عن معنى صريحته
 في أن الأقرب رجما يقدم على الأقر دارا **عن رجل له صحبة** قال الشيخ حديث حسن
إذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد بالقيام بوظايف العبادات وهو جاهد
 بالعلم الشرعي أي بما زاد على الفرض العيني منه **على الصراط قيل** أي يقول بعض الملايكة ومن
 شاء الله من خلقه بامر **للعابد داخل الجنة** أي برحمة الله وترفع لك فيها الدرجات
 بعملك **وتنعم بالتشديد بعبادتك** أي بسبب عملك الصالح فإنه قد نفعك لكنه قاصر
 عليك **وقيل للعالم قف منا** أي عند الصراط **فأشفع لمن أحببت فانك لا تشفع**
 أي محمدا ذلك في الشفاعة **الشفعت** أي قبلت شفاعتك جزاك الله على الإحسان
 إلى عباده الله بعلمك **فقام مقام الأنبياء** أي في كونه في الدنيا هاديا للرشاد
 وفي الغيب شافعا في العباد **ابن عساكر** في كتاب **الثواب** أي ثواب
 الأعمال **وقد أبو نعيم** **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث ضعيف
إذا أحب الله عبدا أي أراد به الخير وفقه **انتلا** أي اختاره وامتنعه بخومرض
 أو تم أو ضيق **ليسمع نضرته** أي ندله واستكانته وخضوعه ومبا لفته
 في السؤال ويثيبه **هك** **عن ابن مسعود** عبد الله **وكردوس** موقوف عليه ما هب
فرعن إلى هريرة وهو حديث حسن لغيره

إذا

إذا أحب الله قوما ابتلاهم بخوما تقدم ليظهرهم من الذنوب **طس هب**
والضياء المقدسي عن **النس** بن مالك وهو حديث صحيح
إذا أحب الله عبدا أحماه الدنيا أي حال يئنه وبينهما المراد ما زاد على الكفانة
 كما يحب أحدكم سقمة الماء أي شربه إذا كان يضربه وألا طبيا تخشى شرب الماء في آخره
 مغر وقت بل الأكثا ومنته منته عنه مطلقا أي في حق المريض وغيره **ت ك** في الظه
هب **عن قتادة بن النعمان** الظفري البصري قال الشيخ حديث حسن
إذا أحب الله عبدا أي أراد نوفيقة وأشعاده **قدف حبه في قلوب الملايكة** أي
 الفناء **وإذا انقضت عبدا قدف بغضه في قلوب الملايكة ثم يفدنه في قلوب**
الأدوميين فلا يراه أو يسمع به أحد من البشر إلا بغضه فنظا بقى القلوب
 على محبة عبدا وبغضه علامة على ما عند الله **حل** ولذا **الدبلي** عن **النس** بن مالك
 قال الشيخ حديث ضعيف
إذا أحب أحدكم أخاه أي في الدين **فليعلمه ندبا أنه** أي بآية يحبته قال العلقي
 قال الخزازي إنما أمر الرجل بإعلامه بحبه لأنه يوجب زيادة الحب فإن الرجل
 إذا عرف أن أخاه يحبه أخيه بالطبع **حم حد د** في الأدب **ت** في الزندجب **ك**
 وصححه **عن المقداد بن معدي كرب الكندي** صحابي مشهور **رجب عن النس** بن
 مالك **حد** عن رجل من الصحابة قال الشيخ حديث صحيح
إذا أحب أحدكم صاحبه فليأبى في منزله ندبا مؤكدا فليحبه أنه يحبته لله
 لا لغيره من أمور الدنيا فإنه انبى للآفة وأثبت للمودة **حمرو الضياء المقدسي**
عن أبي ذر الغفاري قال الشيخ حديث صحيح
إذا أحب أحدكم عبدا فليخبره فانه أي المحبوب **يخبره مثل الذي يحب دله**
 الظاهر أن فاعل يحب الأول يرجع للمحبوب وفاعل الثاني يرجع للمحب يعني
 يحبته بالطبع كما يحبته موهب **عن ابن عمر** قال الشيخ حديث صحيح
إذا أحب أحدكم أن يحب ربه أي يبا حبه **فليقرأ القرآن** أي مع حضور قلب
 وتدر خط قرع **النس** بن مالك وهو حديث ضعيف
إذا أحببت رجلا فلا تناره قال العلقي المماراة والمراد المجادلة والمخالفة
 ذكره في المشرق **ولا تناره** المشاركة بتشديد الراء في الحديث ولا تناره
 أي لا تفعله شرا يتوجه أن يفعل بك مثله ويروى بالتحفيف من المشاركة
 أي الملاحقة **ولا تنال عنه أحدا** قال المناوي حيث لم يظهر منه مكروم والأمر
 أرشادي أي الأمر المفهوم من النهي **فعسى أن نوافي** أي نصادف له **عدوا فخير**
بما ليس فيه لأن مداسان العدو فيفترق ما بينك وبينه بزيادة منا
حل عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف
إذا أحببتهم أن تعلموا ما للعدو عند ربه قال المناوي من خير وشر فانظر
 ما يتبعه من الشا بالفتح والمداي إذا ذكره أهل الصلاح بشي فاعلموا
 أن الله أجري على سائرهم ما له عنده قائم ينطقون بالامانة **ابن عساكر**
 في تاريخه **عن علي أمير المؤمنين ومالك بن النسر** **عن كعب** الأخيار **الحخير**

اسلم في خلافة ابي بكر وعمر متوقفا قال الشيخ حديث حسن لغيرة ه
اذا احدث احدكم في صلاته قلبا خذبا فانه لم يضره قال العلقمي اي ليوم لم يقوم
ان به رغا فا وفي هذا باب من الاخذ بالادب في سائر العزوة واخفا القبيح والنورية
بما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب وانما مومن باب التحمل واستعمال
الحياء وطلب السلامة من الناس انتهى وقال المناوي وذلك ليلا يحجل ويسول
له الشيطان المضى فيها استخياء من الناس **حبك** في الطهارة **هق** في الصلاة

عن عائشة ام المؤمنين وموحد حديث صحيح ه
اذا احسن الرجل يعني الانسان ذكرا كان وانثى الصلاة فانه ركوعها وسجودها
تفسير لقوله احسن قال المناوي واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف من الانثى
لكنه يتيه عمل قوم لوط فارشدتم الى انه ليس من في القبيل **قالنا الصلاة ه**
حفظك الله كما حفظني اي قالت بلسان الحال فترفع الى عليين كما في خبر احمد
ومتوكلانية عن القبول والرضا **واذا اساء الصلاة فلم ينم ركوعها ولا سجودها**
قالت الصلاة بلسان الحال **واذا اساء الصلاة فلم ينم ركوعها ولا سجودها**
وحفظك **قتل كما يلف التوثي** بفتح اللام اي بالي فيضرب بها وجهه
كناية عن خيبتة وخسرانه **الطبا لسي** ابوداود وكذا الطبراني **عن عبادة**
ابن الصامت الانصاري ورواه عنه ايضا البيهقي قال الشيخ حديث صحيح
اذا اختلفتم في الظن فاجعلوه سبعة اذرع قال العلقمي اي اذا كان الطريق
بين اراض لقوم وارادوا احياء ما فانفقوا على شئ فذاك وان اختلفوا في قدر
جعل سبعة اذرع اما ان وجدنا طريقا مسلوكا ومواكرا من ذلك فلا يجوز لاحد

ان يشنولى على شئ منه **حم د ه** عن ابي هريرة **حم هق** عن ابن عباس
اذا اخذ المؤذن في اذنيه وضع الرب يد فوق راسه قال المناوي كناية عن
كثرة اذرا الرحمة والاحسان وافاضة البر والهدى عليه **فلا يزال كذلك** اي
ينعم عليه بما ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذنيه **وانه اي** الشان **ليغفر له** بضم
التحتية **مدصوته** قال العلقمي بالنصب اي مسافة صوته اي ممد صوته
والغنى لو كانت ذنوبه فلاما هذا المكان لغفر له او يغفر له من الذنوب ما فعله
في زمان مقدر بهذه المسافة انتهى وقال المناوي والبر بعض الدخول مذبا للشد

وصوب له مدا وليس بمكر بل هما لغنان **فاذا فرغ من اذنيه قال الرب**
صدق عبدي اي اخبر بما طابوا الواقع **وشهد شهادته الحق** فيها التفات ومثله
لا اله الا الله وان محمد رسول الله **فايستر** قال المناوي مما يستر من الثوب مثلا
فضل عظيم لا اذن لم يرد مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمختصين ومن
ياخذ عليه اجرا ويحتل اختصاصه بالاول **ك في الفاتحة** تاريخ نبيسا نور المشهور
فر وكذا ابو نعيم عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح

اذا اخذت مضجعا بفتح الجيم وكسرها اي انكبت محل نومك يعني وضعت
جنبك الى الارض لتنام **من الليل** قال المناوي ذكره غالي في ليلته كذلك فيما
اظن **فاذا اقلنا ايها الكافرون** اي اقران ديننا السورة التي اولها ذلك **ثم**

على

على خاتمها اي اقرانها بكما لهما واجعلها خاتمة كلامك **فانها براءة من الشرك**
قال العلقمي اي لانها منتظمة البراة من الشرك لله تعالى وتو عباداة الاصنام
لان الجملتين الاولتين لنفي العبادة في الحال والجملتين الاخيرتين لنفي العبادة
في الاستقبال ومشي البيضاوي على عكس ذلك ونحطه في ذلك ان لا يخلط المضاعف
الى الاستقبال ومو قول مرجوح وسببه ما قال ان لم يمدى عن فروع بن نوفل انه
اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقول اذا اوتيت الى
فراشي قال فذكره انتهى ونسب في ما من مسلم ياخذ مضجعه بغير سورة من كتاب
الله الا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقرب به شئ يؤذيه حتى ييب متى **حم د ه**

ت في الدعوات ك في التفسير هب كلام **عن نوفل** بفتح النون والفاء **ابن معاذ**
الذي **البغوي** في الصحابة **وابن قانع** في معجمه **والضيا** في المختارة **كله عن جيلة**
ابن خارثة وجيلة **موا** اخو زيد وعلم سامة حب المصطفى قال قلت يا رسول الله
علمني شيئا انتفع به فذكره ومو حديث صحيح

اذا دخل الله الموحدين النار قال المناوي مثلا شاملا لمو حدى هذه الامنة وغيرها
والمراد بهم بعضهم ومو من مات عاصيا ولم يبت ولم يغفر عنه **اما** **انهم فيها** بمعنى
انه يغيب احسانهم ويغيب احوالهم لطعام من بهم واظهار الاثر التوجيه **اما**
مصدر مؤكدا لما قبله وفي بعض النسخ استفاضة **فاذا اذ ان يخرجكم منها بالسيف**
او بالرحمة **اسمهم** اي اذا قهرهم **العذاب** تلك الساعة **فرع** الى رزية ومو حديث

حسن ه
اذا اذن من احدكم قال المناوي اي ذهن شعرا راسه بالذهن **فليبت** نديا او ارضا
بحاجبته فانه اي ذمتهما **يذهب بالصداع** بفتح حرف المضارعة اي وضع الرأس
لانه يفتح المسام فيخرج البخار المخيس في الرأس **ابن السني** **ابو نعيم** كلاما في كتاب
الطب النبوي **وابن عساكر** في تاريخه **كلهم عن قتادة** **موسلا** وكذا الحكيم الترمذي
عنه اي عن قتادة **عن انس** بن مالك مرفوعا قال الشيخ حديث ضعيف

اذا ادى العبد اي من فيه رزق **حق الله** من خوصلة وصوم **وحق** **سوا** اليه من خوصلة
ونصيح **كان له الجحان** اجر فيا به بحق الله ولجرقيا به بحق سببه **حم د ه**
اذا ادببت زكاة مالك اي مستحقها **فقد قضيت ما عليك** من الحق **الواجب** **ه**
ك في الزكاة **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح

اذا ادببت زكاة مالك فقد ادهبت **عنك شر** قال المناوي اي الذي يؤى الذي هو
تلفه وبحق البركة ومنه والآخرى الذي هو العذاب **ابن خزيمة** في صحيحه **ك في**
الزكاة **عن جابر بن عبد الله** مرفوعا ومو حديث صحيح

اذا اذن في قرية بالبناء المفعول **اسمها الله من عذابه ذلك اليوم** قال المناوي
اي من املا من انزل العذاب بهم بان لا ينزل عليهم بلا ولا يسلط عليهم عذوا ه
انتهى وقال العلقمي كان من الاسن الذي موضع الخوف ومثله الامنة ومنه امنه
نغاسا فهو يفتح لانه المفضوزة والميم والنون **طعن** **عن اس** **ابن مالك**
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة **حرم العمل** اي حرم على من تكرر منه الجمعة ان يغفل عما

بما يفوتها قال العلقمي المراد به اي الاذان بين يدي الخطيب لانه مؤلوف في وقت الاخبار بهذا الحديث ويكره العمل من الزوال من تحت عليه الجمعة ويجزى بالاذان المذكور وهذا اي كرامة العمل على من يلزمه الشئ جديدا ولا يفتخر **فرعن انس** ابن مالك وهو حديث ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه قال العلقمي الصنعة هي العطية والكرامة والاحسان **ومعروفه** قال في النهاية المعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس **امثل الحفاظ** بكسر الحاء المهملة وتخفيف الفاء اي امثل الذين عطاياهم واذ **اراد بعبد شرا جعل صنائعه** **ومعروفه** في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياهم وفعله الجميل في غير امثل الدين والامانة تنبيهه قال بعضهم اصحاب الائمة الطاهرة والاخلاق الركية اللطيفة يؤثرونهم الجميل فينبغي ان يكونوا بطبعهم والمودة الى توفيقه الحقوق ومكافاة الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالصد **فرعن جابر بن عبد الله** قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا قال المناوي قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة **جعل غناه في نفسه** اي جعله قانعا بالكرامات لئلا يتعب في طلب الرياسة وليتسلى الامانة انتهى وقال العلقمي النفس على الروح والفضل الجسد والمراد جعل غناه في ذاته اي جعل ذاته غنية عن طلب ما لا حاجة له به **وتفاه في قلبه** بضم المشاة الفوقية وتخفيف الفاء اي جعل خوفه في قلبه بان يملأه بنورا اليقين فمن حصل منه غفلة ووقع في ذنب باذرا الى التوبة **واذا اراد بعبد شرا جعل فقره في عينيه** فلا يزال فقيرا القلب حريصا على الدنيا متمهما فيها وان كان مؤمرا بالحكم التزويدي **فرع كلاما عن ابن مازة**

اذا اراد الله بعبد خيرا افقره في الدين قال المناوي اي فتمم الاحكام الشرعية او اراد بالفقر العلم بالله وصفاته التي تنشأ عنها المعارف الغيبية انتهى وقال العلقمي فتمم الاحكام الشرعية اما بتصورها والحكم عليها واما باستنباطها من اولها **وزهد في الدنيا** قال العلقمي الزهد هو الاعتراض بالقلب عن الدنيا وقال الامام احمد بن حنبل الزهد على ثلاثة اوجه الاول ترك الحرام بالقلب وهو زهد عامة المسلمين والثاني ترك الفضول من الخلال بالقلب وهو زهد خواصهم والثالث ترك ما يشغل العبد عن الله بالقلب وهو زهد العارفين وهم خواص الخواص **وبصره بالتسديد عبوبه** اي عرفها وبيتها لئلا يتجنبها ويجذر ما ومن لم يعرف الله به خيرا اجمع عن عبوب نفسه **هب عن انس بن مالك** وعن محمد بن عبد القادر قال المناوي بضم الفاء وفتح الراء ومعجمة نسبة لقرينة اسم رجل نزل حضا فربما قد فسمي به وهو حديث ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه قال المناوي لفظ رواية الديلمي من قلبه **يا مزر** بامثلة الاوامر الالهية ونهاية عن المنوعات الشرعية ويذكره بالعواقب الدرية **فرع** ولذا ابن مازة **سلمة** ام المؤمنين واسناده جيد كما ذكره العراقي

اذا اراد

اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قال المناوي بفتح العين والسبيل الممثلة بمخففا ومسددا اي طيب ثناء بين الناس **فيل وما غسله** اي قالوا يا رسول الله وامعني غسله **قال بفتح له** عملا **صالحا قبل موته** ثم يقبضه عليه شبه ما رزق الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين الناس بالغسل الذي يجعل في الطعام ليجلوا به وطيب **حم طيب عن ابنه** قال المناوي بكسر العين المهملة وفتح النون الخولان واسمه عبد الله او عماره وهو حديث حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل وما استعمله اي قالوا يا رسول الله سامعا وما المراد به قال بفتح له عملا **صالحا بين يدي موته** اي قبله **حتى يرضى عنه من حوله** قال المناوي بضم واو الفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل من حوله اي من اهل بيته ومعارفه فيبرون ذمته ويؤمنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم **حم عن عمرو ابن الحمق** بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وهو حديث صحيح

اذا اراد الله بعبد خيرا اظمره قبل موته قالوا يا رسول الله **وما اظمر العبد** بضم الطاء اي المراد بظهيره **قال صلح يلهمه اياه** قال العلقمي قال في النهاية الاياه ان يلقى الله في النفس امرا ينبئ على الفعل والترك وهو نوع من الوحي يحضر الله به من يشاء من عباده **حتى يقبضه عليه** اي يميت به وهو متلبس به **ط عن ابن امانة** البجلي وهو حديث حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا صبر حوائج الناس اليه اي اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا وجه اليه ذوى الحاجات ويشترقضا ما على يديه وبشفاعته وفيه عموم للحاجات الدينية والدينية **فرعن انس بن مالك** واسناده ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا اغابته في منامه قال المناوي اي لامة على تقصيره وحذره من تقربيه وغروره برفق ليكون على بصيرة من امره **فرعن انس بن مالك** قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا قال المناوي وفي رواية خيرا **محل العقوبة في الدنيا** يخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف به والمنه عليه **واذا اراد بعبد شرا** قال المناوي وفي رواية شرا **امسك عنه ذنبه حتى يورثه يوم القيامة** اي لا يجازيه بذنبه الا في الدنيا حتى يحج في الاخرة منوفا الذنوب واجنبها فيستوفي ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث له ثمة ومي وان عظم الجرام عظم ليل وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط **في الزمرد** في الحدود **عن انس بن مالك** **طيب ك هب عن عبد الله بن معقل** بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفاء مفتوحة الانصاري **ط عن عثمان بن ياسر** عد عن ابن مازة **قال الشيخ** حديث حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا افقره في الدين **وامرؤ الاممة** **شدة** قال المناوي اي وفقة لاصا الصواب وفي انها امرات من لم يفقهه في الدين ولم يلهمه الترشد لم يرد به خيرا انتهى اي خيرا كاملا والفقه اعرفوا الترشد بالله صلاح الدين والمال **البرار** ربة **مسند عن عبد الله بن مسعود** قال الشيخ حديث حسن

إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له قفلا قلبه بضم القاف وسكون الفاء أي إذا أزال عقله
حجب الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اليقين أي العلم بوحدة
الله بسبب النظر في المصنوعات الدالة على الصانع والصدق أي التصديق بالحجج
الدائم الذي يتشاهد دوام العمل وجعل قلبه واعيا لما سلك فيه فينبغ فيه
الوعظ والصيحة وجعل قلبه سليما أي من آفات الحسد والكبر وتخوذه من
حقد وعجب ورأيا وغلا لسانه صادقا أي ناطقا بما يطابق الواقع وخليقة
مستقيمة أي طبيعته معتدلة مستوية متوسطة بين طرفي الإفراط والتفريط
وجعل أذنه سمیعة أي مضيئة متقبلة على ما تنمعه من أحكام الله تعالى وأجره
ومواعظه وأذكاره وعينه بصيرة قال العلقمي بما يلزمه من الطاعات والكف
عن المحرمات انتهى فالمراد بعين قلبه كما صرح به المناوي **ابن الشيخ** ابن حبان في الثبوت
عن أبي ذر الغفاري وهو حديث ضعيف

إذا أراد الله بامره ما لم يبت خيرا ففهمهم في الدين أي فهمهم أمرا ونهيهم بأقاصيه
النور على أفئدتهم ووقر بالتشديد صغيرهم كبيرهم أي عظم صغيرهم كبرهم في
السن والمراد بالكبير العالم وبالصغير الجاهل ورزقهم الرق في عبثتهم أي
حياتهم والقصد في نفياتهم أي طريقا وسطا معتدلا بين طرفي الإفراط والتفريط
ونصرتهم عيوبهم فينبؤوا أي ليتوبوا منها بالطاعة وترك المنهي عنه والخروج من
المظالم والعزم على عدم العود وإذا أراد بهم غير ذلك أي العذاب وسوء الخاتمة
تركهم مملأ قال العلقمي لملأ بالتحريك الأبل بلامع ولنا نعم همل أي همللة لا رعالمها
ولا يفهم من عيبيها ويصلحها فهي كالضالة انتهى وقال المناوي تركهم هملأ بالتحريك
أي ضلأ بالان بجلي بينهم وبين أنفسهم فجعلهم لبلا وبذرهم المشقة الغضبية عليهم
وأعراضهم عنهم فظ في كتاب الأفراد عن ابن سيرين قال قال الشيخ حديث ضعيف
إذا أراد الله بفهم خيرا أكثر فقهاهم بأن يعلمهم الاشتغال بالعلم ويسهل لهم
تفصيله وأقل جهلهم فإذا تكلم الفقهاء أي بما يوجب العلم كتر بمغروف وما يوجب جهلهم
وجدوا غلما جملهم غلما أي في الضحاج الظاهر وإذا تكلم الجاهل ففهمهم بالبناء المنقول
أي غلب ورد عليه وإذا أراد بفهم شر أكثر جهلهم وأقل فقهاهم فإذا تكلم الجاهل
وجدوا غلما وإذا تكلم الفقهاء ففهمهم بالسجوى في الأمانة عن جبار بكسر الجاء المهملة
وشد الباء الموحدة ابن أبي جيلة بفتح الجيم والموحدة فرعون بن عمر بن الخطاب قال
الشيخ حديث ضعيف

إذا أراد الله بفهم خيرا أمدهم في العمر أي أمهل وطولهم في مدة الحياة والهمهم
الشكر أي القى قلوبهم ما يجعلهم على عرفان الاحسان والشان على المنعم بالجنان
والأركان فطول عمر العبد في طاعة الله علامة على إرادة الخير به فرعون بن عمر قال الشيخ
حديث ضعيف

إذا أراد الله بفهم خيرا ألقى عليهم حكما م جمع حكيم والحكمة الأمانة والنبذ وعلم المبالغة
إلى الموازنة بالذنب ونفي عنهم علما م بأن يعلمهم الله الإمام الأعظم أن يصير الحكم حكما م
إلى العلمانية وجعل المال في سخطهم أي كرم ما بهم وإذا أراد بفهم شر ألقى عليهم شفا م

جمع

جمع سفيه وهو ضد الحكيم ونفي بينهم حكما م بأن تولى الإمام الجهاد منهم لرشوة أو
عمى بصيرة وجعل المال في سخطهم الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله **فر** وكذا ابن الأثير عن مهران مولى المصطفى قال المناوي وأسنده جيد

إذا أراد الله بفهم م ما بالغ في المدح بزيادة وسعة في أرقامهم ورزقهم السماحة أي
السخا والكرم والعفاف أي الكف عن المنهيات وعن سؤال الناس تكثرا وإذا أراد بهم
اقتطاعا أي أن يأخذهم ما يسهلهم ما هم فيه من الخير والنعمة فنفي عنهم باب خيانتهم
أي نفي ما أيقنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاقت أرقامهم ونفي الفقر فيهم
إذا أمانة تجلب الرزق والحيانة تجلب الفقر كما في حديث يافى قال العلقمي قال في المشار
أصل الحيانة النقص أي ينقص ما يؤتمثل فيه ولا يؤت به كما كان عليه وحيانة العبدية
أن لا يؤدى حقوقه وأمانات عياده التي أئتمنه عليها فاب دقة قال في المصباح وهو
يقول الخائن السارق والغاصب بأن الخائن موال الذي خان فيما جعل عليه أمينا والسا
مأخذ خفية من موضع كان ممنوعا عن الوصول إليه وأما قيل كل سارق خائن فهو كثير
والغاصب من أخذ جارا ما اعتد على قوته **ط** وابن عساکر والدلي عن عباد بن
الصامت قال لا شيء حديث ضعيف

إذا أراد الله بامره ما لم يبت خيرا أدخل عليهم الرق في الكسر ليرى الجاني واللفظ
بالتنوين أحسن حم هب عن عائشة الزرار في مسنده عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث
إذا أراد الله بعبد خيرا رزقهم الرق في معاشهم قال العلقمي المعاش والمعيشة
مكسب الإنسان الذي يعيش بسببه وإذا أراد بهم شر رزقهم الخرق في معاشهم
قال العلقمي الخرق بفتح الخاء مصدر خرق بضم الخاء ويقال يكسر ما ضد الرق وبضم الخاء
اسم الخالص بالفتح انتهى وقال المناوي والمراد أنه إذا أراد بامره خيرا رزقهم ما يشق
به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس والممة القناعة وإذا أراد بهم شر ابتلاه
بضد ذلك **هـ** عن عائشة وهو حديث ضعيف

إذا أراد الله برجل أي إنسان من امتي خيرا ألقيت أصحابي في قلبه فحبتهم غلا
على إرادة الله الخير لجهتهم كما أن بعضهم علامة على عدمه **فر** عن ابن سيرين
كلام المناوي أنه حسن الغيرة

إذا أراد الله بالأمير قال العلقمي هو الذي له ولاية من خليفة وقاض وخو بهما خيرا
بحتمل أن يراد به عموم خير الدنيا والآخرة لأنه فكرة في معرض الشر بحتمل أن يكون مغنا
الخصوص لأن ذلك شائع في السنة العرب وقال بعض العلماء المراد بالخير المطلق
الجنة والأولى جعل له وزير صدق أي صادقا في النص له ولرعيته والأطهر أن
المراد به وزير صالحا لرواية النسا جعل الله له وزير صالحا ولم يرد بالصدق
الاختصاص بالقول فقط بل نعم الأفعال والأقوال **ن** أي شيئا من أحكام الشريعة
أو نسي مصلحة من مصالح الرعية وتخوذه ذلك ذكره ما نسبته ودله على الاصلح والأفصح
وأن ذكر الملك ذلك واحتجاج المساعفة بالدرى واللسان والبذل لغانه وإذا
أراد بغير ذلك أو أراد به شر جعل له وزير سوء بلا صفة ونفي البين **ن** أي
سيلا مذكره أي أنه وإن ذكر لم يجز على ما قبله لرشده **هـ** عن عائشة قال الشيخ حديث

إذا اراد أحدكم أن يتبع عقارة أي ملكة الثابت كدار ولبنان فليعزمه على جاره بفتح
 التخيبة لأنه من باب عرضت المناع للبتبع بان يظهر له أنه يريد يتبعه وأنه مؤثر له
 على غيره والعرض على الجار مستحب لأصناف لا يشترى أو ياتي بشخص صالح الجوار أو
 بمنع من لا يصلح للمناوى ويظهر أن المراد بالجار الملاصق لكن يأتي خيرا أو يكون
 ذارا جارا وفي الأخذ بعنونه من بعد **عند عن عباس** قال الشيخ حديث صحيح
إذا اراد أحدكم سفر فليست له أخواته من قاربه وجيرانه وأصدقائه فيد
 اليهم ويطلب منهم الدعاء فيقول كل من المسافر والمودع للأخراستودع الله دينك
 وأمانتك وخواتيم عملك ويريد المقيم وردك الله في خير فانهم يريدونه بدعايهم
 له الدعاء لنفسه خيرا **طس عن أبي بصير** قال الشيخ حديث حسن
إذا اراد أحدكم من امراته أو آمنه حاجته يعني جباغها كفي بها عنه لمريد حيايه وأما
 قوله صلى الله عليه وسلم من اعترف بالزنا انكمتا فلا احتياط في تحقيق موجب الحد
فليأمنها وإن كانت على تنور بفتح المثناة الفوقية وتشديدا للنور المضمومة ما يؤيد
 فيها النار الخبز وغيره والمراد أنه يلزمها أن نظيفه وإن كانت في شغل لا بد منه حيث
 لا غدر كخيش وأصاغه مال كاحتراق خبز **حم ط عن طلح** بفتح الطاء وسكون اللام
 ابن علي وموحد حديث حسن
إذا ارادت امرأة أن تفرغ قبتها فإن كان خيرا أي غير منهي عنه شرعا
 فاتصراى فعله وإن كان شرا أي منهيا عنه شرعا فأنه أي كغيره فعله **ابن المبارك**
 عبد الله الإمام المشهور في كتاب **الزهد عن أبي جعفر** عبد الله بن مسعود بكسر الميم
 وسكون الهمزة الميملة وفتح الواو والمهاشمي نسبة إلى بني مهاشم **مرسلا**
إذا ارادت أن تنزق بالزنا واليسين والصاد فلا تنزق عن يمينك فيكره تنزها
 لشرف اليمين وأدبا مع ملكه **ولكن** انبصق عن حمته **يسارك** أي كان فارغا لأن
 الذنوب حق اليسار واليمين بعكسه وخصص النهي باليمين مع أن عن شماله ملكا
 لشرفه بحكمة الحسنات **فإن لم يكن فارغا** كان على اليسار انسان **فتحت قد**
 أي اليسرى كما في خبر الزرار في مشنده **عن طار** كفاعل ميملة أوله وقاف آخره **ابن**
عبد الله المحامي قال الشيخ حديث صحيح
إذا ارادت أن تغرف فاشتر فرسا اغرقا للمناوى يعني حصل فرسا أبيض تغزو
 عليه بشراء أو غيره والأغرا الأبيض من كل شيء قال في الصحاح والغرة بالضم بياض في
 جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر والأغرة الأبيض زاد في الفانوس من كل
 شيء **حجلا** أي فواجمه أبيض **مطلق اليد** أي خالية من البياض مع وجوده
 في بقية الفواجم **فإنك** إذا فعلت ذلك **تسلم** من العدو وتغنم أموالهم **ط ك هق**
عن عقبة بالفتح **عن أبي بصير** قال الشيخ حديث حسن
إذا ارادت امرأة فعل بك بالتور أي التاني والنفثت حتى يربك الله منه المخرج
 بفتح الميم والزنا أي المخلص والمعنى إذا ارادت أن تفعل فعلا شاقا فنفثت ولا
 تفعل حتى يهديك الله إلى الخلاص منه **خ د هب** وكذا **الطبا** ليس **عن رجل من**
بلى قال المناوى بنوخة تخنية مفتوحة فبئس له مشهورة وأسناده

حسن
إذا ارادت أن يجتلك الله فابغض الدنيا وإذا ارادت أن يجتلك الناس فما كان عند
 من فضولها بضم الفاء أي بقاياها **فابغض** أي القه من يدك **اليم** قال الخلفي المعنى
 إذا ارادت أن يجتلك الله فابغض الدنيا أي بقلبك وألق ما تحتاجه إلى الناس
 يجتلك الله ويجتلك الناس انتهى أما ما يحتاجه لعباده فيجزم عليه التصديق وكفى
 بالمرء أمنا أن يضيق من يعول **حط عن ربعي** بكسر الراء وسكون الواو **ابن جرير** شكا
 مملكة مكسورة وتبين معجزة مخففة **مرسلا** قال الشيخ حديث صحيح
إذا ارادت أن تذكر عيوب غيرك أي إذا ارادت أن تتكلم بعيوب غيرك **فأذكر عيوب**
نفسك أي استحضرها في ذمك فنعسى أن يكون ذلك ما يغالك من الكلام في الناس
الرافعي الإمام عبد الكريم **الفردوسي** كتاب **تاريخ قزو** **عن ابن عباس** قال الشيخ
 حديث ضعيف
إذا أسأت فأحسن بفتح ميمرة أحسن أي إذا فعلت صغيرة من صغير الذنوب
 كنظر محرم فاتبع ذلك بحسنة من حسنات الطاعات كصلاة ونحوها قال تعالى إن
 الحسنات يذهبن السيئات **أما** الكبيرة فلا يكفرها إلا التوبة **ك هب عن ابن عمر**
ابن العاص قال الشيخ حديث صحيح
إذا أسأجرا أحدكم أجيرا فليعلمه أجره أي يعرفه قدر أجرته وجوبا ليصح العقد
 وليصير كل منهما على بصيرة **قط في كتاب** **الانزاد عن ابن مسعود** ورواه عنه الديلمي
 أيضا قال الشيخ حديث ضعيف
إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع قال الخلفي فيه أن المستأذن لا
 على ثلاث بل بعد الثلاث يرجع قال ابن عبد البر وذهب كثير من أهل العلم إلى أنه لا يجوز
 الرجاء على الثلاث في الاستئذان وقال بعضهم إذا لم يسمع فلا بأس أن يردد
 سحون عن ابن وهب عن مالك لا يجب أن يردد على الثلاث إلا من علم أنه لم يسمع
 قال بعضهم وهذا هو الأصح عند الشافعية قال ابن عبد البر وقيل يجوز الرجاء
 مطلقا على أن الأمر بالرجوع بعد الثلاث للأباحة والتخفيف على المستأذن فمن
 استأذن أكثر فلا حرج عليه انتهى وقال المناوى أي طلب من غيره الأذن في الد
 وكره ثلاث مرات فلم يؤذن له فيه فليرجع وجوبا أن غلب على ظنه أنه لم يسمع
 والأفند **بأمالك** في الموطأ **حرق** في الاستئذان **د** في الأدب **عن أبي موسى** الأشعري
وأي شريد الحذري **مقاطب** **والضياء** المقدسي **في المختارة** **كلمة عن جندب** **البحلي**
إذا استأذن أحدكم امرأته قال المناوى أي طلبت منه الأذن **إلى المسجد** أي في الخروج
 إلى الصلاة فيه لئلا **ولا يمتنعها** بل ياذن لها إذا حجت من الفتنه بها وعلمها
 بأن تكون مجوزا لا تمنعها ولين علمها ثوب زينة كما مر تفصيله انتهى فخصه بالليل
 وموئلا لعل لما قدمه وقال الخلفي بعض الأحاديث مطلق في الزمان كمنه وتخصها
 مقيد بالليل أو الغلس فحل المطلق منها على المقيد على تفاصيل تقدمت الإشارة
 إلى بعضها في حديث أيدنوا النساء إلى المساجد بالليل والتخصيص بالليل مؤ
 الظاهر خصوصا إذا كان معها نحو محرم كزوج لأن الليل اشتراط **حم ق** في الصلاة **عن**

ابن عمر بن الخطاب **إذا استنجم أحدكم فليوتر** قال العلقمي قال النوى الاستنجاء
من محل البول والغائط بالجوارق والحجارة الصغار فالثلث الأول واجب
وان حصل الانقباض ونما الحديث مشملا لا يستنج أحدكم بأقل من ثلاثة اجزاء والابتداء
بعدها اذا حصل الانقباض بدونه مشتمل الحديث الصحيح في الشنن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من استنجم فليوتر من فعل فقد احسن ومن لم فلا يخرج **حم** عن جابر بن
عبد الله

إذا استنشا أحدكم اخاه فليشتر عليه اي اذا شاوره اخوه في الدين وكذا من له
ذمة في فعل شيء فليشتر عليه وجوبا بما هو الاصلح بدها للصبيحة **ه** عن جابر بن عبد
الله قال الشيخ حديث صحيح

إذا استنشا السلطان قال العلقمي اي اذا تلمب وتخرق من شدة الغضب
كانه نار تسلط عليه **السلطان** فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه انتهى وقال المناوي
فليخبر السلطان ذلك ويظهر ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام
الا عظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته ويخود **لك حم ط**
عن عطية بن عروة السعدي قال الشيخ حديث حسن

إذا استنشا أحدكم فلا يستنظ بميميه اي اذا استنجا أحدكم فلا يستنظ بميميه
فلا يستنجا بها بلا غدر مكره وقيل حرمته **وليس تنج بشماله** لانها للادى واليمى
لغيره قال المناوي الاستنجاء عند الشافعي واجب وعندنا حذيفة ومالك
في احدى قوليه سنة **ه** عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

إذا استنظرت المرأة اي استنظرت العطر وموا الطيب الذي يظهر رحيه **فمرت على النوى**
اي الرجال **اليجدوا ريحها** اي لا يخل ان يشموا عطرها **فهي زانية** اي هي بسبب ذلك متبرئة
لزوجها ساعية في شباير قال المناوي وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتقتل
ويكفر الحاكم المنع منه انتهى وقال العلقمي شاملا النبي صلى الله عليه وسلم زانية مجازا
سم عن ابي موسى الاشعري وهو حديث حسن

إذا استنظرتك المراتن اي الاجنبيات **فلا تنظر بيمينها خديمة او بيسرة** لان
مظنة السهوة قال المناوي انتهى للثزيم والامر للذهب مالم يتحقق حصول المفسة
بذلك والا كان للتحريم وللوجوب **ه** عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
إذا استنظرتك اي اردت ان يتواك **فاستاكوا غرضا** بغرض فسكون اي في عرض اسنان فيكوه
طولا لئلا يدمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه **ص** عن عطاء مشلا قال
الشيخ حديث صحيح

إذا استنجا أحدكم في اليمين قال العلقمي يفتح اللام وتشديد الجيم قال في الدر كاضله
استنجا من الجحاج ومعناه ان يجلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه
ولا يجثث ويكفر وقيل مأواه ترى انه صادق فيها مصيب فيلزم فيها ولا يكفرها **فانه ثم**
له عند الله كاهنة ممدودة وثاء مثلثة افعل تفضيل اي اكثر انما من الكفاية **التي امر**
بها اي من ايجثث ويكفر ولا يدين بغيره على ما اذا كان الحث ليس بعصية وانما قوله
انتم فخرج على الفاظ المفاعلة المقضية للاشراك في الامم لانه قصد مقابلة اللفظ على علم

الحاق

الخالف ونوميه فانه بنوتم ان عليه ثما في الحث منع انه لا اثم عليه وقال صلى الله عليه
وسلم الاثم في الجحاج اكثر لو ثبت الاثم والذم اجمعوا عليه ان من خلف على فعل شيء او تركه
وكان الحث خيرا من النماي على اليمين استنج له ان يجثث فاذا حثت لزمته الكفار
ه عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

إذا استنجا أحدكم على ففاه فلا يصنع أحدكم خلية على الأخرى قال العلقمي انتهى على
ممنسوخ اي تحمل النماي حيث يجثث ان تبدوا العوزة والجواز حيث يؤمن ذلك **ن** عن البراء
ابن عازب قال الشيخ حديث صحيح

إذا استنظفت **فانظروا** اي استنظفوا نذبا بريح الانفاق كفي ولا يفتنضر اليد اليسرى
وإذا استنجمت فاورا اي نذبا لكن الثلاث واجبة وان حصل الانقباض ونما كما شرط
عن سلمة بن بلش قال الشيخ حديث صحيح
إذا استنظف الرجل من الليل **فانظف اماله** قال المناوي خلية او محوئته **وصلما**
وكفنين فعلا او فرضا **كتبنا** اي امر الله بكتابة نماي **الذكر** **كثيرا** **والذكرات**
الذين اثنى الله عليهم في كتابه العزرو قال العلقمي قال الدبري قال لم يخشوا الذكر
الله كثيرا والذكرات من لا يكاد يجلو بقلبه ويلسانه او نماي وقراءة القرآن والاشارة
بالعلم من الذكر وقال القاضي عياض ذكر الله تعالى ضربان ذكر بالقلب وذكر باللسان
وذكر القلب نوعان احدهما وموازعة الذاكار واجلها الفكر في عظمة الله وجلاله وجبرو
وملكوته وابانية في سملواته وارضه ومنه الحديث خير لذكر الخفي والمراد به مذكرا والثاني
ذكر بالقلب عند الامرو والنماي فيتمثل ما امر به وينترك ما نهى عنه ويقف فيما اشكل عليه
واما ذكر اللسان مجردا فهو اضعف الاذاكار لكن بسببه فضيلة عظيمة كما جات به الاحاد
د **عن ابي هريرة** **والى سعيد الخدري** **معا** ورواه عنه ايضا البيهقي قال

الشيخ حديث صحيح
إذا استنظف أحدكم من يوميه فلا يدخل يده في امانا اي الذي فيه ماء دون قلنيل وق
ولو كثير **احتى يغسلها ثلاثا** فيكوه اذا لمنا قبل استنكالا لثلاث فلا تروا الكرامة
عند الشافعية الا بالتثليث لان الشارع اذا غيها حكم بغاية فلا يخرج من عندته الا
باستيفائها فان **أحدكم لا يذري يمينه** **ثلاث يده** وفي رواية فانه لا يذري قال العلقمي
فيه ان علة النهي احتمال ان لا يذري يمينه في الماء او يجسأ يوتر في الماء كحل الاستنجا
اولا ومنعضاة الحاق من شك في ذلك لو كان متيقظا به ومعه مؤمن من روى اثنى باتت
يده من لعلها خروقة مثلا فاستنظف ونماي على حالها ان لا كرامة وان كان غسلها استنجا
على المختار انتهى قال المناوي وفي الحديث فوايد منها ان الماء القليل اذا ورد عليه جثث
وان لم يغتبره والفرق بين ورود الماء على الجثث وعكسه وان محل الاستنجاء لا يطهر بالجر
يعني عنه في حق المصل وتذب غسل النجاسة ثلاثا فانه امر به في المتوهمه في الحقيقة اولى
والاخذ بالاحتياط في العبادة وغير ما لم يخرج الحد الوشوشة واستنجا لالفاظ الكناية
فيما يتجاش من التصريح **مالك** في الموطأ **والشافعي** في المشقة **وقم** كلام في الطهارة **عن**

الشيخ
إذا استنظف أحدكم من منامه فنوضا **فليستترأى** **فليخرج** ماء الاستنشاق والقدر

الياسر المجتمع من المخاط ندباً بعد الاستنشاق يفعل ذلك ثلاث مرات **فان المشيمة**
يبيت على خياشيمه تختم ان المراد بالشيطان حقيقته او موكبته عن القدر المجتمع
او عن وسوسته بالكسل عن العبادة والخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانفاق
عن ابي هريرة

او اسس طاحونكم فليقل الحمد لله الذي رزقنا على رعي وعا فاني في جسدي واذنك
بذكره اي يقول ذلك ندباً لان النوم اخو الموت **ابن السني** في عمل يوم وليلة **عن ابي هريرة**
قال الشيخ حديث حسن

اذا اسلم العبد **حسن اسلامه** اي صار اسلامه حسناً باعقارده واخلاصه ودخوله فيه
بالباطن والظاهر **كيفرا الله عنه كل سيئة كان زلفها** قال العلقمي في رواية كان
زلفها بتخفيف اللام كما ضبطه صاحب المصنف وقال النوري وزلف بالتشديد واد
بمعنى واحد اي اسلف وقدم **وكان بعد ذلك** اي بعد تكفير السيئات بالاسلام **الفضا**
اي كتابة الحجاراة في الدنيا ثم نشر القضاض بقوله **الحسنة بعشر مثلاً الى سبعة**
ضعف **والسيئة بمثلها الى ان يجازي الله عنها** اي يقولوا لتوبة او بالعقوان لم يثبت
قال العلقمي والقضاض اسم كان ويجوز ان يكون تامه والحسنة مبتدأ وبعشر الخبر
والجملة استيعابية وقوله الى سبعائة متعلق بمقدراي منتمية وفي رواية منهياً
الى سبعائة فهو منصوب على الحالة اخذ بعضهم بظاهر هذه الغاية فرغم ان التضييق
لا يجاوز سبعائة ورد بقوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء فابى وقال بعضهم
الكاف لا يصح منه التقرب فلا يثبت على العمل الصالح الصادر منه في شركه وقال النوري
الصواب الذي عليه المحققون بال نقل بعضهم فيه اجماع ان الكاف اذا فعل افعلالا
جميلة كالصدق وصله الرحم شر اسلم ومات على الاسلام ان ثوابه لك يكتب له **حسن**
عن ابي سعيد الخدري

اذا اشار الرجل على اخيه **بالسلام** اي حمل على اخيه في الدين لانه الحرب كما بينت رواية من
حمل علينا السلام **فما على خير منكم** بضم الجيم وضم الزاء وسكونها وبجاء منملة وسكون
الزاء قال العلقمي فمما متفاربان ومخاض على طرف قريب من السقوط فيها انتهى اي مما تقر
من السقوط فيها **فاذا قتله وقعا فيها جيباً** اما القاتل فظاهراً واما المقتول فلفظه
قتل اخيه فان لم يقتل قتله فهو شهيد فالخبر محمول على ما اذا قصد كل منهما قتل
صاحبه **الطبايبي** ابو داود **كلاماً عن ابي بكر** وهو حديث صحيح

اذا اشتد الحر **فابردوا بالصلاة** اي صلاه الظهر اي اخرها ندباً الى الخطا طرفة اليهم
بشرط تقدم الكلام على بعضها **فان شدة الحر من فيح جهنم** اي غليانها وانتشارها
قال المناوي قاعدة كل عبادة موقنة فالفضل تعجيلها اول الوقت لا سبعة الا بزيادة
والضحى ولوقتها طلوع الشمس اي على النوى ويسن تأخيرها لما روي عن ابي بصير
يسن تأخيرها للارتفاع والظفرة اول وقتها غروب شمس ليلة العيد ويسن تأخير
ليوميه ورمى جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق بيطل وقتها بنصف ليلة الخرو
تأخيرها ليوميه **عن ابي هريرة** **عن ابي هريرة** **عن ابي هريرة** **عن ابي هريرة**
اذا اشتد **كلب الجوع** قال المناوي يفتح كلف واللام اي جوده **فعلبك** يا ابا هريرة

برعيف

برعيف **وجر قال العلقمي** قال في الصبح الجرة من الخرف والجمع جر وجرار وقال في
المصباح والجرة بالغ **اذا معزوف** والجمع جزا مثل كلمة وكلام **منها الفراج** كلام
اي الذي لا يجالطه شيء **وقل على الدنيا واهلها** اي المنعبد بها المشغولون بطلبها
المنهمكين في تحصيلها **بني الدمار** اي الملاك اي قل لنفسك بلسان الحال والقال اليك
منها لغتاً تخاطبها قال المناوي يعني انزلهم منزلة المالكين فلا انزلهم حالاً في ولا
اقصدهم في ميثاق فليست المراد حقيقة الدعا عليهم **عدهب** **عن ابي هريرة** وهو حديث
اذا اشتد الحر **فاستغفروا بالحجارة** اي على رفع اذاه لغلبة الدم حينئذ **لا يتبين الدم**
اي لا يلمح بحدكم فيقتله والخطاب لا مثل الحجاز ونحوه من الاقطار الحارة **كفي الطب**
عن انس بن مالك وهو حديث صحيح

اذا اشتري احدكم **بعيراً فليأخذ بذرقة سننائه** بضم الدال المعجمة وتكسر اي باعلى علوه
وسنائه كل شيء اعلاه **وليتعوذ بالله من الشيطان** قال المناوي لا الشيطان على سنائه
كما يحكي خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن العلة يؤخذ انه ليس نحو الفرس مثله **د**
في النكاح **عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث حسن

اذا اشتري احدكم **لحماء فليكثر مرقته** فان لم يصب احدكم لحماء فواو **واحد اللحمين**
اي اذا حصل احدكم لحماء بشره او غيره ليطبخه فليكثر ندناً او ارشاد الان دسم اللحم يتجلل
فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفعة **كفي الاطعمة** **هـ** **كلم عن عبد الله المزني** بضم
الميم وفتح لزي قال الشيخ حديث حسن

اذا اشتريت **لحفاً فاستجدها** واذا اشتريت **ثوباً فاستجده** قال العلقمي تختم ان يكون
من الجودة ويحتمل ان يكون من الجديد المقابل للقدم وبذلك كلام المصباح لكل منهما مما لان
قوله وجدد فلان الامر فجدد شامل للجديد والجيدانته وقال المناوي فاستجدها يكثر
الدال الحفيفة تحزماً جتد ولتيسر من الجديد المقابل للقدم والافعال استجدها يكثر
والامر ارشادي **طس عن ابي هريرة** **وعن ابن عمر** بن الخطاب **بزيادة** **واذا اشتريت دابة**
فاستغفرها اي اتخذها فارمة والمراد النشاط والخفة **واذا كانت عندك كرمة قوم**
فاكرمها اي زوجة كريمة من قوم كرام بان تفعل بها ما يليق بمنصليتها وعصبانيتها فاذا
كانت الزوجة تخدم في بيت ايها واجب على الزوج اداؤها

اذا اشتكى **المؤمن** اي اذا امريض اخلصه اي المرض من الذنوب كما يجلس **الكبير خبث الحديد**
والمغني انما يجلس له من الالم بسبب المرض يصفيه لتنظيفه الكبير للحديد من الخبث هـ
فاستد النصفية الى المرض حجاز والمراد الصغار اما الكبار فلا يكفروا الا التوبة
خ **طس عن ابي هريرة** **قال الشيخ حديث حسن**

اذا اشتكت **فضع يدك** واي يمين او **حيث تستكي** اي على المحل الذي بالملك ثم قل
بسم الله اعوذ بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته **من شر ما اجده من وجع** **مدا لم رفع**
يدك ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ **وترا قال المناوي** اي سبغها بماء فغيد
رواية مثله فان ذلك يزيل الالم او يخففه **كفي الطب** **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث
حسن هـ

اذا اشتكى **مريض احدكم شيئاً فليطعمه** قال العلقمي سببه ما اخرجه ابن ماجه

يد

بسند عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي فقال
اشتهي خبزير فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبزير فليبتع الى اخيه
ثم قال اذا اشتهى فذكره وهذه الحديث فيه حكمة لطيفة وهي ان المريض اذا تناول
ما يشتهي وان كان يضر قلبه لا كان نفعه واقل ضررا مما لا يشتهي وان كان نافعا
فينبغي للطبيب الكيسر ان يجعل شهوة المريض جملة اولته على الطبيعة وما يتنك
به الى طريق علاجه سبحانه المستشار بعلم الغيب انتهى وقال المناوي فليطعمه ما
اشتهاه ندبلا للمريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة صادقة وان كان فيه ضرر
فهو نفع له مما لا يشتهي وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة
شهوة قال بقراط الاقلال من الصار خير من الاكثار من النافع وجود الشهوة
في المريض علامة جيدة عند اطباء قال ابن سينا مريض يشتهي اجسا الى من صحبه لا يشتهي
وقيل المريض ما تشتهي قال اشتهى ان اشتهي **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح
اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل الله وانا اليه ارجعون اللهم عندك الخسب
مصيبتي اي اذكر ثواب مصيبتني في مخايف حساني فاجر في فيها **وابد لي بخيرا**
يعني المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيئا اخر نفع منه **دك عزائم سلمة** ام المؤمنين
ت **عن ابن سميعة** عن الله المحض ومي قال الشيخ حديث حسن
اذا اصاب احدكم ميم اي حزن او اولا بفتح اللام وسكون الحنة والمد قال
العلقي **اولا الشدة** وضمير المعيشة **فليقل الله الله** **اي لا تشرك به شيئا** قال
المناوي في رواية لا شريك له والمراد ان اذا يفرج الهم ان صدقت النية **طس عن**
قال الشيخ حديث صحيح
اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتته اي يفقدي فانها من اعظم المصائب
قال العلقي المصيبة بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من كل مصيبة يضاب هذا المثل
بعد الى يوم القيامة انقطع بموته صلى الله عليه وسلم الوحي وما انت النبوة وكان
اول ظهور الشربا رتداد العرب وغير ذلك وكان اول الفظاض الخير واول نقصانه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امته من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها **عدهب عن ابن عباس** **طب عن سابط**
الحجبي قال الشيخ حديث حسن لغزير
اذا اصبحتم امنا في سرك بكسر السين اي نفسك وفتح فسكون مسلكك او
بفتح السين منزلك **فعلى الدنيا العفا** اي للملاك والدروس وذهاب الاشرب عن
اي مريضة قال الشيخ حديث ضعيف
اذا اصبح ابن ادم فان اعضا كلنا تكفر اللسان قال العلقي قال في النهاية اي
تلك تخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأ رأسه قريبا من الركوع كما
يفعله من يريد تعظيم صاحبه **فتقول ان الله فينا فاما نحن** **بك فان استقمتم**
استقمنا وان اعوججت اعوججتنا قال المناوي اي حقيقة اي نقول ذلك حقيقة
او بموجب لسان الحال فنطق اللسان بوثق في اعضاء الانسان بالتوفيق والحرارة
فلهذا رآه من عضومما اضعف واعظم نفعه وضرره **ت** في الزمعة **وابن خزيمة**

في صحيحه

في صحيحه **هب** كلام **عن ابن سبيد** الخذري وهو حديث صحيح
اذا اصبحتم فقولوا اللهم بك اصبحتنا وبك امسينا قال المناوي اي اصبحنا وامسينا
ملئسين بنعمتك او بحفظك وحياتك **وبك نجى وبك نموت** اي يثبتنا لنا
على هذا في جميع الارمان **واليك المصير** اي المرجع قال العلقي والصباح عند العرب
من نصف الليل الى اخر الزوال ثم المصير الى اخر نصف الليل ومن فوايد انه يسرع
ذكر الالفاظ الواردة في الاذكار المتخلقة بالصباح والمساء التي فيها ذكر الله
والليلة فلا يثني فيها ذلك اذ اول اليوم شرعا من طلوع الفجر والليل من غروب
الشمس **وابن السني عن ابن مريضة** وهو حديث حسن
اذا اضطجبت **رجلان مسلمان فحالي بينهما شجرة او حجر او مدر** قال العلقي
المدر جمع مدره مثل قصب وقصبه ونحو التراب المتلبد قال الارزبوري المدر
الطين وبعضهم يقول العلك والذى لا يجالطه رمل **فليسلم احدهما على الآخر**
ويقالوا السلام اي ندبا للمبتدئ وجوبا للرد لانهما بعد ان عرفا متفقين
ويؤخذ من كلام المناوي ان محل ذلك اذا كان كل من الشجرة والحجر والمدر يمنع الزو
هب عن ابن الدرداء قال الشيخ حديث حسن
اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله قال المناوي اي كنبه المنزلة على
انبيائه او صفاته **التامة** اي الخالية عن التناقض والاختلاف والتقاير وقال
العلقي اما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص ولا عيب
كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التامة انها تنفع المتعوز بها وتحفظه من
الافات **من غصبه** اي خطه على من عصاه واعراضه عنه **وعفايه** اي عفونه **ومن شر**
عباده ومن مكرات الشياطين اي نزعائهم ووساوسهم **وان يحضرون** اي يحضروا
حوالي **ابو نصر السجزي** في كتاب **الابانة** عن اصول الدين **عن ابن عمر** عن العا
قال الشيخ حديث حسن
اذا اطال احدكم الغيبة فيه التقنييد بطول الغيبة ولعل الطول منها سر جهر
فلا يطرز بفتح اوله **امله ليل** قال العلقي الطرؤ المحي بالليل سمي لا بالليل
طارق لانه يحتاج غالبا الى ريق الباب وورد الاشربا لدخول الليل وجمع بينهما بان
الامر بالدخول ليل لمن علم اهله بقدر ومبه والهي على من لم يفعل ذلك وقال المناوي
فلا يطرز اهله اي خلايله بالقدوم عليهم ليل لتفويت النامية عليهم بل يصبر حتى
يصبح لكي تمتشط السعة وتستجد **حم** **عن جابر بن عبد الله**
اذا اطمان الرجل الى الرجل قال في المصباح اطمان القلب سكن ولم يقلق والاسم
الطمانينة اي سكن قلبه بنا ميبه له **ثم قتله بعد ما اطمان اليه** اي بغير حق
نصب له يوم القيامة لواء غدر قال الشيخ لواء بكسر اللام وفتح الواو ومعدودا
مضافا الى غدر بفتح المعجمة فسكون الممهلة فز اخره ضدا لوقا لتي به عن ظهور الحق
التي اعده الله له ظهورا للواء والمناوي يعني من غدر في الدنيا نغديا عوفت
في العقبى عقابا اليها لان الجرا من حبس العمل **عن عمرو بن الحمق** الكاهن الحزاعي
قال الشيخ حديث صحيح

اذا اعطى الله احدكم خبرا اي مالا فليبتدأ بنفسه واملا بيبته اي فليبتدأ بجزء
بالانفاق منه على نفسه ثم بمن تلمه مؤتمهم حم في المغازي من حديث طويل
جابر بن سمرة
اذا اعطى احدكم الرجحان فلا يبرده قال العلقمي ثبتت مشموم طيب الروح فانه
يخرج من الجنة قال المناوي يعني يشبه رجحان الجنة وهو على ظاهره ويدعى طيب
خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يذبل ولا ينقطع ريحه في مراسله في الاستبانه
عن ابن عثمان القندي من سلا
اذا اعطيت شيئا بالناس للمفعول من غير ان نساه فكل ونصدق قال المناوي
ارشاداً يعني انتفع به فيه اشارة الى ان شرط قبول المندوب علم حله اي باعتبار
الظاهر وبوخذه من كلام العلقمي انه ان علم استحبنا القول وان علم حرمه حرم
القول وان شك فالاحتياط رده وهو الورع م من عن ابن عمر
اذا اعطيتكم الزكاة بالبتنا للمفاعل فلا تلتسوا ثوابها اي ما يحصل به الثواب
ان تقولوا خبر عن مبتدأ مخذوف اي وهو قولكم اللهم اجعلها مغنماً اي غنية
مدخرة في الآخرة ولا تجعلها مغنماً قال المناوي لا تجعلها في اخراجها غنماً
اغرمها وهذا التقدير بناء على ان اعطيتكم مبتدأ للمفاعل ويمكن بناؤه للمفعول
وتوجيهه لا يخفى انتهى قال العلقمي قال المناوي في اذكاره يستحب لمن دفع زكاة
او صدقة او نذراً او كفارة ان يقول ربنا تفضل منا انك انت السميع العليم م عن
ابن مريزة قال الشيخ حديث ضعيف
اذا افطر احدكم فليفطر على تمر اي يتمر والمراد جنس التمر فيصدق بالواحدة
والشبع افضل واولة العجوة ومدا عند فقد الرطب فان وجد فهو افضل فانه
بركة اي فان في النظر عليه ثواباً كثيراً لا يبره شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم
يجد تمر يعني لم يتيسر فليفطر على الماء الفزاح فانه طهور يفتح الطاء اي مضمحل
المقصود حم وابن خزيمة في صحيحه ح كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي
وهو حديث صحيح
اذا اقل اللبل من ههنا اي من جهة المشرق وادبر النهار من ههنا اي من جهة
المغرب وعربت الشمس فقد افطر الصائم قال المناوي اي يفتي صومه وانتم
صومه شرعاً وافطر حكاما اذ دخل وقت افطاره ويمكن كما قال الطيبي حل الاجبا
على الانشاء اظهار المحصر على وقوع المأمور به اي اذا اقبل اللبل فليفطر الصائم
لان الخبرية منوطة بتجديد الافطار فانه وقع في وقت عن عمر بن الخطاب
اذا اقرب الزمان قال العلقمي قبل المداق اقرب الزمان ان يعند اللبل وما
وقبل المداق اذا قارب القياصة والا ولا شهر عند اهل الرواية وحيا في حديث ما يروى
الثاني انتهى اقتصر المناوي على الثاني فقال اي اقربت الساعة لم تكسروا الرجل
المسلم تكلف اي رواية في مناهيه قال المناوي لا تكسروا المغنيان وظهور الخوارق
حينئذ واضد فتم روايا اضد فتم حديثا اي صدقوا المسلمين المذلول عليهم بالمسلم
فان غير الصادق في حديثه ينتظر في الحل الى رواية ق عن ابن مريزة

اذا افطر

لذا افطر احدكم اخاه فرضنا اي اخاه في الدين وكذا الذي فامدى اليه طبقا
مثلا والمراد ان ياكل اليه شيئا فلا يقبله او حمله على ابيه اي اراد ان يركبه اذا
اوان يحمل عليها متاعا له فلا يتركها اي لا يستعملها بركوب ولا غيره قال العلقمي
هو محمول على الثمن والورع اي فهو خلاف الاول الا ان يكون جري يتيه ويثبت
فيل ذلك صره هوعن انس بن مالك وهو حديث حسن
اذا افطر احدكم العبد بشدة الرأى اخذته فشعره اي رعدة من خشية
الله تخافت عنه خطابه اي تساقطت كما يتخافت عن الشجرة البالية ورقها
والمراد العبد المؤمن والخطايا نعم الصغار والكبار ان حصل مع ذلك توبة
بشر وطها والافلام الصغار لمومية في فوائد طب وكذا البرار عن العباد
ابن عبد المطلب قال الشيخ حديث ضعيف
اذا اقل الرجل الطعام بالضم اي اكل لصوم وغيره ملاجوفة نورا اي ملا الرح
باطنة بالنور شتم بغير ذلك النور على الجوارح فتصد عنها الاعمال الصالحة
قال وانما كان الجوع يورث تنوير الجوف لانه يورث صفاء القلب وتنوير البصر
ورقة القلب حتى يدرك لذة المناجاة وذلك النفس ورؤا البطر والطغيان وذلك
سبب لغيضا للنور والجوع مؤاسا من طرقت القوم قال الكافي كنت انا وعمر المكي
وعياش نصطحب ثلاثين سنة نصلي الخداة بوضوء العصر ونحن على التجرد
يساوي فلسا فنقيم ثلاثة ايام واربعة وخمسة لانك شيئا ولا نسأل فان ظهر
لنا شيء عرفنا حله اكلنا ولا طوبينا فاذا اشتد الجوع وحفنا التلغ ابتنا ايا
سعيد الخراز فيتحذ لنا الوانا كثيرة ثم نرجع لما كنا عليه فزعنا الى مريزة وهو حديث
ضعيف
اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها او قرب وقتها فلا صلاة الا المكتوبة اي
لا صلاة كالمائة فيكثرة الشغل حينئذ لتفوت به فضل تحريمه مع الامام م عن ابن مريزة
اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تشعرون اي نهروا لوز قال العلقمي قال
المناوي فيه التذلل الكيد الى ان يبان الصلاة بسكينة ووقار والنهي على ان ياتها
سجيا سواء فيه صلاة الجمعة وغيره ما سواها فوات تكبيرة الاحرام ام لا قال
في شرح المتحج وقيده ذلك في الروضة كما صلبها بما اذا لم يصفى الوقت فان ضاق
فالاولى الا شرع وقال المجت الطبري يجب اذا لم يترك الجمعة الا به والمراد بقوله
نقال فاستعوا الى ذكر الله الزمان ببقيا لسحيت في كذا اذا ذهبت اليه وعملته فيه
وابن مريزة وانتم متشرون اي مهيبة وعليكم السكينة قال المناوي اي الزموا الزمان
في المشي وغض البصر وحفظ الصوت وعدم اللغات والحب لما اذركم اي مع
الامام في الصلاة فصلوا معه وما فاتكم فامموا اي فامموا بجني حملوه وخذكم فكم
ما اذركه المسبوق ولصلاته اذا اتمام يقع على اي شيء تقدم وعليه السالكين
وقال الحنفية اخر صلاته بدليل رواية فاقضوا بدلا فامموا فيجهر في الركعتين الاولى
عند ثم لا عند الشافعية حم ق عن ابن مريزة
اذا اقيمت الصلاة فلا تؤموا حتى تروا في اي خرجت ليلا يطول عليكم القيام والنهي

للنزيب قال العلفني ومداي هذا الحديث معارض لحديث جابر بن سمرة ان بلالا
كان لا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع بينهما بان بلالا كان يرايت
خروج النبي صلى الله عليه وسلم فاول ما يراه يشترع في الاقامة قبل ما يراه غالب
الناس **حمزة بن عمار** في فتاوة **رأسم** قد حرجت اليكم

اذا افتمت الصلاة وحضر العشا فابذروا بالعشا بفتح العين المهملة والمد
ما يוכל اخر النهار كما يؤخذ من كلام صاحب القاموس وقال في المصباح العشا
والعشبة من صلاة المغرب الى العتمة وكحضوره قرب حضوره وهذا اوان
في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة تنظر اللفظة وفي خوف فوات الخشوع **حم**
قننه عن انس بن مالك **عن ابن عمر بن الخطاب** **عن عائشة** **حم** **طبع**
سنة بن الكوع **الاسلمى** **ط** **عن ابن عباس**

اذا اكحل احدكم فليكنفلا وشرا قال المناوي وكونه ثلاثا اولى **واذا استجمر**
الاجمار في الاستنجاء او المراد بخروج غود وهذا النسب بما قبله **فليستنجم** **وترا**
ثلاثا او خمسا وهكذا وتقدم ان الثلاث واجبة وان حصل الانقضاء بها **حم**
عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح

اذا اكفر الرجل اخاه كان قاله ياكافرا وقال عنه فلان كافر ففقد بآئها **احد**
بالبناء الموحدة والمدى رجع بمعصيته الكفار له فالترجع عليه ثم التكفير لا
الكفر وقيل تحول على المستحل وعلى من اعتقد كفر المستلم بذنب ولم يكن كفرا اجتماعا
او مؤزج وتغيير **حم** **عن ابن عمر بن الخطاب**

اذا اكل احدكم طعاما اي اراد ان ياكل **فليذكر اسم الله** ندبا ولو كان محدثا حركنا
بان يقول بسم الله والاكل بسم الله الرحمن الرحيم **فان نسى ان يذكر اسم الله في اوله**
وكذا ان نسي **فليقل** ولو تغد فرأى اكل **بسم الله على اوله** واخره **د** **عن عائشة**
قال الشيخ حديث صحيح

اذا اكل احدكم طعاما اي اذا اراد ان ياكل طعاما غير لبن **فليقل اللهم بارك لنا**
وابد لنا خيرا **امنه** قال المناوي من طعام الجنة او اعم **واذا شرب لبنا** ولو غير حليب
وعبر بالشرب لانه الغالب **فليقل اللهم بارك لنا فيه** **ورددنا منه** ولا يقول خيرا
منه لانه ليس في الاطعمة خيرا منه **فانه ليس بشئ** مجزئ بضم وله من الطعام **وشرا**
الا الذين اي فلا يكتفي في دفع العطش والجوع معاشي واحد الا الذين **حم** **د** **عن ابن**
عباس قال الشيخ حديث حسن

اذا اكل احدكم طعاما **فلا يمسح يده** اي اصابعه التي اكل بها حتى يلعقها **بفتح**
من الثلاثي اي يلعقها **موا** **فليلعقها** بضم وله من التراب على يلعقها غيره قال
النووي المراد العاق غيرهما لا يتغذر ذلك من وجعة جارئة وخادم وولد وكذا ان كان
في مقام كليل يدبغفد البركة يلعقها وكذا الواعقها شاة ونحوها قال المناوي وحل
ذلك اذا لم يكن في الطعام غمر والاعسل الخبز المزدي ومن نام وفي يده غمر فلا يمسح
حم **قننه عن ابن عباس** **حم** **عن جابر بن عبد الله** **بريادة** **فانه لا يدري في طعام**
البركة قال العلفني في النووي معنى قوله في طعام البركة ان الطعام الذي يجبر

فيه ركة

فيه بركة لا يدري ان تلك البركة فيما اكل او فيما بقي على اصابعه او فيما بقي اشق
او في القمعة الشاقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة والمراد بالبركة مثال
به التغذية او تسلم عاقبة من لا ذي ويقوى على الطاعة والعلم عند الله تعالى

اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه بفتح حرف المضارعة قال المناوي في اخر
الطعام لا في اثنائه لانه يمسح باصابعه بصاة في فيه فاذا لعقها ثم يعيدها فيصير
كانه بطن فيه وذلك مستفح ذكره القرطبي **فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة**
فان الله تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة **حم** **عن ابن عمر** **ط**
زبد بن ثابت **طرس** **عن انس بن مالك**

اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده من وضوء اللحم بفتح الواو والضاد المحجمة اي دسمة
ورمسته **عن ابن عمر بن الخطاب** **عن ابن عباس**

اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه **واذا شرب فليشرب بيمينه** **فان الشيطان ياكل**
بشماله **ويشرب بشماله** قال المناوي حقيقة او يحمل اوليا من انشغل ذلك ليضاد به الصلحا
حم **عن ابن عمر بن الخطاب** **عن ابن عباس**

اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه **وليخط بيمينه** اي ما شرف كصحف وطعام اما الشما
وقلم الظفر ونحوه فباليسار **فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله** **ويعطى**
بشماله **ويأخذ بشماله** قال المناوي واخذ جمع خا بلينة وما لكيه وظام مريته من التعديل
به حرمة اكله وشربه واخذ او اعطاه به بلا عذرة لا فاعل ذلك اما شيطان او بشية
الحسن بن شفيان في مسنده المشهور **عن ابن عمر** **عن ابن عباس** **حسن**

اذا اكل احدكم طعاما فسقطت القمعة فليخط ما رايه منها اي فليخط ما يراه مما
اصابها ثم يلعقها بفتح الغنة وسكون الطاء الى لياكلها قال العلفني من اداب
الاكل ان لا ينفذ من كل ما سقط من طعامه ولا يدعه للشيطان بل يشخب له ان ياكل
القمعة الشاقطة بعد شئ ما يصيبها من اذى هذا اذا لم تقع على موضع نجس فان وقعت
على موضع نجس نجست ان كان هناك طوية ولا يد من غسلها ان تكن فان تغذر اطعمها
يرة او نحوها **ولا يدعها للشيطان** قال المناوي جعل تركها ابقاء لها للشيطان لانه يضييع
للنعمة وموثر ضاة **ويامر به** **عن جابر بن عبد الله** **عن ابن عمر** **حسن**

اذا اكلتم الطعام اي ارادتم اكله **فاخلعوا نعالكم فانه ارواح لاقدامكم** قال المناوي
لفظ رواية الحاكم لا بد انكم تدركون اقدامكم وتنام الحديث وانما سنة جميلة **طرس** **عن**
انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

اذا انشق المسلمان بسيفيهما اي او نحوهما قال المناوي وفيه حذف تعديرة متقايين
بلافاويل سابع **فقتل احدهما صاحبه** **فاقتل والمقتول في النار** قال العلفني قال العلماء
معنى كونهما في النار انهما يشققان ذلك ولكن امرهما الى الله تعالى ان شاء عاقبتهم
اخرجهما من النار كساير المؤمنين وان شاء عفي عنهما فلم يعاقبهما اصلا وقيل هو محمول
على المسجل لذلك **قيل** **بارس** **قال المناوي** يعني قال ابو بكره **روى الحديث** **هذا القول**
قال العلفني مبتدأ وخبره محذوف اي هذا القائل يشقق النار **فاما بالالمقتول** اي فمادنيه
قال فانه كان حريصا على قتل صاحبه اي بلا تأويل لما تقدم فلوصال عليه صليل ولم يندفع الا

بقوله فقله فلا اثم عليه **حم** **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل من ثمر الجنة لم يدرى اكله من ثمر الجنة ام من ثمر الدنيا **عنه**
اذا التقى المسلمان اي الذكران والانثيان والذكر ومحرمه او حليلته **فصاحبا وحيدا**
واستغفر اغفر لهما قال المناوي اذا ابوداود قبل ان يتفرقا والمراد الصغار قياسا
على النظار ويستغفر من هذا الحكم الامر بالجميل الوجه فخره مصاحفهم ومن علامة
كالابصر والاجزم ففكره مصاحفهم **عن ابن عمر** قال لا ينبغي حديث حسن
اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان اجهما الى الله بنصب احدهما الى الله
عند الله **احسنهما بشرا** بكسر الباء المؤخدة قال العلقمي قال في الهناية البشر طلاقا
وليس استة بصاحبه **فاذا اتقا** **ح** **انزل الله عليهم ما مائة حجة للبائس** **عنه**
للباري بالسلام والمصاحفة **والصالح عشرة** بفتح الفاء فيد ان المندوب قد يفضل
الواجب الحكيم **الترمذي** **وابو الشيخ** **عن ابن عمر** عن الخطاب قال لا ينبغي حديث حسن
اذا التقى الختانان اي محل ختان الرجل وخفض المرأة مجتمعا بلفظ واحد تغليبا والمراد اذا
تخاديا وذلك يحصل بابلج الحشفة في الفرج **فقد وجب الغسل** اي على الفاعل والمفعول
ولو بلا انزال قال المناوي والخطر في خبرهما الماء من الماء منسوخ وذلك خبر الصحيحين
اذا جامع الرجل امراته ثم اكسل اى لم يترك فليغتسل ما اصاب المرأة منه لم يمتوضا وذكر
الختانان غالب فيجب بدخول كبر الحشفة في دبر او فرج بهيمة عند الشافعي **عن عائشة**
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي حديث صحيح
اذا التقى الله في قلب امرء خطبة امرأة بكسر الحاء اي التماس فكارها **فلا بأس ان ينظر**
اي اخرج عليم في النظر اليها اي الى وجهها وكيفية فظ بل يبين ذلك وان لم تاذل الكنى
باذن الشارع **حم** **هـ** **في المناقب** **عن محمد بن مسلم** بفتح الميم واللام قال لا ينبغي حديث صحيح
اذا اتم احدكم الناس فليخفف اي صلاته قال المناوي ندبا وقيل وجوبا بان لا يجلس باصل ستره
ولا يستوعب الاجل نعم له التطويل اذا لم يحضور من راضيين بالنظر بل غير ارقا ولا مشا
فان فيهم الصغير والكبير اى في السن **والضعيف** قال العلقمي المراد بالضعيف منا
ضعيف الحلقة لقوله بعدة **والمرضى** **والخااجة** قال العلقمي في شمل الاوصاف المذكورة
فهي من عطف العام على الخاص **واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء** قال المناوي في القراءة والركوع
والسجود والتشهد وان خرج الوقت على الاصح عند الشافعية **حم** **عن ابن عمر**
اذا اتم الامام بنشد الميم اى اذا التامين بعد الفاتحة في صلاة جماعية **فامتنوا** مقار
له **فانه** اي الشأن **من واقوا مينة ثمانية الملائكة** قال المناوي قولا وزمنا وقيل
اخلاصا وصوعا والمراد جميعهم والحفظة او من يشهد الصلاة واحسن ما فسر به هذا
الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة قال صلى منوف اهل الارض على صفوف اهل السما
فاذا وافوا امين في الارض امين في السماء غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر مثله لا يقال بالرا
فالمخير اليه ولا يغفر له ما تقدم من ذنبه من البيان لا للتبسيط قال العلقمي طاعة
غفران جميع الذنوب الماضية وهو محمول عند العلماء على الصغائر وزاد الجرجاني في ما ليه
وما اخر ما لك في الموطا **حم** **عن ابن عمر**
اذا انامت **وابو بكر** **وعمر** **وعثمان** **فان استطعت ان تموت** **فميتك** **يضيء** **الموت** **حينئذ خير** **من الحياة**
قال المناوي قال لمن قال له يا رسول الله ان جئت فلم اجرك قال من اى **حل** وكذا الطبر

عن ابن عمر

عن سهل بن الحنفية بفتح المهملة وسكون المثناة عند الله او عامرا انصاري قال الشيخ
حديث ضعيف
اذا انشأ غزوكم بنون فمثلة فوقية اي بعد موضع غزوكم **وكثرت الغزائم** بعين جملة
وراي غزائم الاثر على الناس في الغزوا الى الاقطار البعيدة **واستخلت الغنائم** استخلا
الاينة ونوابهم فلم يقيموا على الغنائم كما امروا **واخيبر جهادكم** **الرباط** اي المراقبة وما
الاقامة في الثغور اي اطراف المسلمين **هبوا** **ابن منده** في الصحاح **خط** في زوجة القياس
المذايني **عن عتبة** بضم المهملة وفتح المثناة الفوقية **ابن النذر** بنون مضمومة وذال
مهملة مشددة مفتوحة قال الشيخ حديث حسن
اذا انتصف شعبان **فلا تصوموا حتى يكون رمضان** اي حتى يحل لغزوا على صومته ثم
الصوم في نصف شعبان الثاني عند الشافعية بلا سبب ما لم يصل النصف الثاني كما
قوله **حم** **عن ابن عمر** **قال** **الشيخ** **حديث صحيح**
اذا انتقل احدكم اي ليس للنقل **فليبدل** **ندبا** **اليمين** **واذا دخل فليبدل** **باليسرى**
لان اليسرى كرامة للبدن واليمين اخو بالكرامة **لم تكن اليمنى** **ولما انتقل واخرها**
تنزع او لما متعلق ينتقل واخرها مما متعلق بتنزع والجملة خير لتكن **حم** **د**
في اللباس **عن ابن عمر** **قال** **المناوي** **ونقل** **ابن التير** **عن ابن رضاء** **ان** **النكاح** **مدرج** **وان** **المرفوع**
الى اليسرى
اذا انتهى احدكم الى المجلس اي المجلس الذي يباع الجلوس فيه **فان وسع له فليجلس** **قال الشيخ**
اي وسع له القوم وقال المناوي وسع له اخوة المسلم كما في رواية **والا فليتنظر الى اوسع**
مكا **نيرة** **فليجلس فيه** ولا يستنكف ان يجلس خلف القوم بل يجالس الشيطان ويجلس
حيث كان **التعوى** **ابو القاسم** في الجمع **طب** **هـ** **عن شيبه بن عثمان** **وهو حديث حسن**
اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم **واذا قام** **اي اذا ان يقوم فليسلم** **وان قصر الفضل**
بين سلامه وقيامه بان قام فورا قال العلقمي اقله السلام عليك ولعل مراده اذا
سلم على واحد والفضل السلام عليكم واجل منه ان يريد ورحمة الله وكرامته ولو قال سلام
عليكم اجزاء ولا يكفى رد صبي مع وجود مكلف والفرق بينه وبين الصلاة على الميت حيث
يكفى بصلاته الصبي مع وجود الرجل انا القصد بصلاته على الميت الدعاء والصبي
اقرب الى الاجابة والقصد بالسلام الايمان والصبي ليس ملاذ في الحديث ولا يغلي
انه يسلم قبل ان يجلس وقياسته ان يسلم قبل ان يقوم فلت وفي رواية اي اذا اراد
ان يقوم فليسلم وفي صفة في ذلك فليجلس منده عليها **فليست** **اولى** **بالحق** **من الاخرة** اي
ليست التسليمة الاولى باولى واجب من التسليمة الاخرة بل كلنا مما حق وسند ورد
واجب في الثانية كما في الاولى **حم** **د** **عن ابن عمر** **قال** **الشيخ** **حديث صحيح**
اذا اتفق الرجل على ائمة لفقة **وهو يخشى ما كانت له صدقة** اي يثاب عليها كما يثاب
على الصدقة قال العلقمي المراد بالاختساب القصد الى طلب الاجر والمراد بالصدقة التوا
والاطراف عليه مجاز ويستفاد منه ان الاجر لا يحصل الا بالعمل مقرونا بالنية فالعاقلة
نية التقرب لا ثواب له وقوله على ائمة يتحمل ان يسئل الروضة والاقارب ويحتمل ان يتخصص
ويحقق ما سئل عن طريق الاولى ان الثواب اذا ثبت فيما هو واجب فثبوتها فيما ليس بواجب

نظرقى عم عن عابشة
إذا انفقت المرأة من وليت زوجها قال المناوى فى رواية من كسب وفى أخرى من طام أى يترك
عن غير امره قال المناوى فى رواية من غير امره أى فى ذلك القدر المعين بعد وجوده اذن سبق
بصرح أو عثر فلها نصف أجره قال العلقمى فمروى فى قدر تعلم رضى لما لك به عرفا فأنزل
على ذلك لم يجز ويحتمل أن يكون المراد بالنصفيف فى الحديث الحمل على المالا الذى يعطيه الرجل
في نفقة المرأة فإذا انفقت منه بغير علمه كان الآخر بمنه ما للرجل لكونه الأصل في اكتسابه ^{لكنه}

إذا انقطع شسع نعل أحدكم بكسر الشين المعجمة وسكون الهمزة أي سيرها الذي بين
الأصابع فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحه أي النعل الذي انقطع شسعها فيذكره المشي في نعل
واحد وخفا ومدايس لا عذر لأنه يخل بالعدين بين الجوارح **حدم** عن أبي هريرة **طعن**
شدا دليل وسبقه الهمزة وسكون الهمزة ومتممة

إذا أوى أحدكم إلى فراشه أي انضم إليه ودخل فيه قال العلامة أي بقصر المنقر على الإفصح
دخل فيه وضابطه أن أوى أن كان لازماً كما هنا قال القصر أفصح وأن كان متعدياً كما في

اذ ابنا لا احدثكم فلا يستر ذكره بيمينه اى قال النبوا لكرما اليمين قال المناوي فيذكر يمينه
 بلا حاجة تاتى بها عند الشافعية وتحرم عند الحنابلة والظاهرية واذا دخل الخلاق لا يستر
 بيمينه قال الخلفى لا يستر والتميز عند الجمهور واذا شرب فلا ينفس انا
 بحزبه مع الفعلين قبله على التام وبرفعه عنهما على النفي فيفصل القدم عن فيه ثم ينفس
 التام للتميز به حمزة عن الرفع والرفع

اذانا **الاحدم** اي اراد البؤل فلا يستقبل الروح بقبوله فنزله عليه ولا يستقبله
 الذي فيهما **الانزيع** و**ابن قافع** في معجمه عن **حضرت** مهملته مفتوحة فمعجمة ساكنة
 ورا مفتوحة بلفظ النسبة وهو **ما يضره الديلي** اي يضر لسند اي ترك له صا
 لعدم وفوفه **عالم** سند قال الشيخ حديث ضعيف

أذا بلغ الماء قلنتين لم تحم الخبث أي يدفعه ولا يقبله فلا يجس الابتغير. حم
سم حب فظ الكهنة عزرا بن عمي من الخطاب قال الشيخ حدثت محم

...

يبيع عينا بئمن كثير مؤجل ويسلمها له ثم يشترها منه بنقد يسير لينتقي الكثير في ماله
او يبيعه عينا بئمن يسير نقداً ويسلمها له ثم يشترها منه بئمن كثير قال المناوي
في فضل التمن الاول لا قال المناوي وفي مكر ومنة عند الشافعية محنة عند غيرهم **واحد**
اذا نال البقر كناية عن الاستغفار بالخرق ورضيتكم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم
ولا بضم الذال المعجمة وكسرها اي ضعفها واستهان بها قال الجوهري الذل عند الغن
لا يترعه اي عنكم حتى تخرجوا الي دينكم قال المناوي اي الامتناع بما موردينكم جعل ذلك
بمنزلة الردة والخروج عن الدين لمزيد الجور والتبذير **وعن ابن عمر** عن الخطاب قال الشيخ
حديث حسن

اذا تبعتم الجنائز فلا تجلسوا حتى توضع قال المناوي بالارض كما في رواية اي داود عن
مريرة او بالحد كما رواه ابو معاوية عن سهل بن سعد في حق الماشي معها اما الفاعل نحو
الطريق اذا مررت به او على القبر فلا يقوم فانه مكر ومنة على ما في الروضة **م عن ابن سبيد**
الحذري

اذا تشاب احدكم قال العلقمي بغويرة مثناة فثلثة فمرة بعد مرة وبقيال التشاوب
بالواو وهو تنفس بنفخ منة الغم لدفع الخارات المحتقنة في عضلات الفك وبشاشا
من امتلاء المعده وتغل البذن فيورث الكسل وسوء الفهم والغفلة انتهى وقال
المناوي لا يمتدح بالالف ويا لواء غلط **فليضع يده على فيه** اي ظهر كف يساره ندنا قال
العلقمي فرق في هذا الامر بين المصل وغيره بل يتأكد في حالة الصلاة **فان الشيطان**
يدخل مع التشاوب قال المناوي من فمه الى داخل فده يبغي يتمكن منه في ذلك الحال فيدفع
عليه او يدخله حقيقة ليشغل عليه صلته فيخرج منها او يترك الشروع فيها **م عن**
ابن سبيد الحذري

اذا تشاب احدكم فليبرده ما استطاع قال العلقمي اي التشاوب بوضع يده على فيه يا
ياخذ في اسباب رده ولينزل المراد انه يملك دفعه الذي وقع لا يبرده حقيقة **فان احدكم**
اذا قال لها حكاية صوت المتشاوب اي اذا بالغ احدكم في التشاوب فظهر منه هذا
اللفظ فحلك منه الشيطان قال المناوي حقيقة اي هو كما يذعن فرجه وابدس اظه
بذلك **م عن ابن مريرة**

اذا تشاب احدكم فليضع يده على فيه ولا يعب بمثناة تحببة مفتوحة وعين مائلة كنه
وواو مكسورة اي لا يصوت ولا يصبح كالكلب **فان الشيطان يصحك منه اي اذا**
ذلك لانه صيره ملعبته له بتسوية طلقته في تلك الحالة وتكاسله وفنوره قال
العلقمي شبه التشاوب بالذي يسترسل معه بعواء الكلب تنفيره والاستقبال في
الكلب يرفع راسه ويفتح فاه ويغوي المشاوب اذا فرط في التشاوب شامته وقته
الكلب في لونه يصحك منه لانه صيره ملعبته له بتسوية طلقته في تلك الحالة **م عن ابن مريرة**

قال الشيخ حديث صحيح **اذا تجشى احدكم** الجشع صوت مع ربح يخرج من الفم عند
الشبع او عطس قال العلقمي يفتح الطافي الماضي بكسرها وضمتها في المضارع والضم لغة فليقل
فلا يرفع يدهما الصوت بالجش أو العطاس **فان الشيطان يحث ان ترفع يدهما الصوت** **م عن**
عبادة بن الصامت الانصاري الحزبي **وعن شداد بن اوس** واثلة بن الشقع الليثي **وقال**

عن زيد

عن زيد بن مرتد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثناة قال الشيخ حديث صحيح
اذا تخففت امتي بالخفاف ذات المناقب الرجال والنساء بدل من امتي اي لبسها الرجال
والنساء **وخصفوا نعالهم** قال المناوي الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة مثلوه
بفضد الزينة والمباينة **تخلى الله عنهم اي تركهم مهملاً واغرض عنهم ومن تخلى عنه فهو**
من المالكين **طب عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف

اذا تزوج احدكم فليقبل بالنساء المفعول اي يقولوا له ندباً في التهنئة **بارك الله لك**
وبارك عليك زاد في رواية وجمع بينكما في خير قال المناوي كانت عادة العرب اذا
تزوج احدكم قالوا له بالرفا والبين فنهى الشرع عن ذلك وابدله بالدعاء المذكور
فيكرة ان يبقا له بالرفا والبين **الحارث بن ابي سامة طب** كلاما عن عقيل بن ابي طالب وهو
حديث حسن

اذا تزوج الرجل المرأة ليدنها وجماعا لما كان فيها سدا ومن عوز السدا دبا لكسر كل سدا
به خلا اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة قال المناوي وفيه شعاباً نذ لك
مبالغ في مدحه وان لا يتقيا لهما لعدم الالتفات لغرض غير الدين **الشيخ ازي في كتاب**
اللقاب والكنى عن ابن عباس وعن علي امير المؤمنين وهو حديث ضعيف

اذا تزين القوم بالاخوة اي تزينوا بزي اهل الاخوة مع كونهم ليسوا على منهاجهم وتجلوا
للدنيا اي طلبوا الدنيا بالدين فالنار ما وامم اي يستحقون المك في النار والاخرة
عن ابن مريرة وهو مما يفضله الديلمي في سنده الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو حديث
اذا تشاب احدكم الى الخبز فامشوا خفاة دفعاً للكبر وفضد التواضع واذلال النفس اي
اذا امنتكم تجس اقدمكم **فان الله تعالى يضاعف اجرة على المستعمل اي يضاعف اجر الخاف**
على اجر لا يسر النعل بالقصد المذكور **طس خط عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف

اذا شتمتم بني فلان تكفوا بي يعني لكافؤ شدة النور المفتوحة فيجرح الخمة بابل اسمه
وكنيته صلى الله عليه وسلم لو اجد ولو في هذا الزمر على الاصح عند الشافعية وقيل
التخريم كان مختصاً بعصره صلى الله عليه وسلم لئلا يشتمه فيقال يا ابا القاسم فيظن
انه المدعو فيلغث فينادي **م عن جابر بن عبد الله** وهو حديث حسن

اذا انصاح المسلم ان تفرق بخذ احدى النارين واصلة تنفرك افهما حتى يغفر لهما
فالمصاحبة سنة مجمعة عليهما والمراد الصغائر كما مر **طب عن ابن ابي عمير** قال
الشيخ حديث ضعيف

اذا تصدقت فامضها اي اذا اردت الصدقة بصدقة فبادر باخراجها يدباً لئلا يغلب عليك
الشح فيجول الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تغلب الحجة سبعين شيطاناً كما
في خبر وعلي كخبر مانع **م عن ابن عمر** بن العاص وهو حديث حسن

اذا تطيبت المرأة لغير زوجها اي اذا استعملت الطيب لغير زوجها
فانما هو نار اي فعلها ذلك بغير النار وسنار بمعنى و نوزعتون حثين مخففات
عيب وغار واذا كان هذا ما لتطيب فما بالك بالزنا **طس عن ابن ابي عمير** قال
الشيخ حديث حسن **اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت وتلوت بظن**

مختلفة ونام جنس من الجن **فنادوا بالاذان اي ارفعوا اصواتكم بالاذان فان الشيطان**

اذا سمع النداء اي بالاذان **ولم يركع** **فصل** **فيما لم يركع** اي شدة غدا وضطر
قال المناوي واخذ منه انه يركع بالاذان في الدار التي تعبت الحنك **طس عن الحزيرة** قال
الشيخ حديث حسن

اذا تم نكح العبد الفاجر مؤامرا منعت المعاصي والمخارم **ملك عبيته** اي صار منعهما
كانه في يده **فبني بها مني شاء** ليومهم لسانه كثير الخوف من الله واطهارا الخشوع **عدي**
عقبة بن عامر الجهني مؤرخ حديث ضعيف

اذا تمنى احدكم اي انتهى حصول امر مرغوب فيه **فليتنظر ما يتمنى** اي فليتنامل فيما يتمناه
ان خير اذ كان ولا فليتكف عنه **فانه لا يدرى فيما يكتب له من امينته** وقد تكون امينته
سببا لحصول ما يتمناه **حم خديب عن ابي هريرة** وموحد حديث حسن

اذا تمنى احدكم فليتكفر فاما **بشاة** **لربه** قال العلقمي والمعنى اذا سال الشخص الله سبحانه
فليتكفر فان فضل الله كثير **طس عن عابسة** قال الشيخ حديث حسن

اذا تناول احدكم عن اخيه شيئا اي اخذ من على يديه او ثوبه نحو قذاة **فليده اياه** بضم الحاء
وسكون اللام امر من اذ يريه نظيبا لخاصم واشعارا بانه يصدر اذا لزم ما يشبهه وذلك
ينبعث على الحب ويزيدي في الوفاء **في من اسيله عن ابن شهاب** للزكري قط في الافراد **عنه**
النسائي **لكن بلفظ** **اذا نزع** بدل اذا تناول قال الشيخ حديث ضعيف

اذا نكح احدكم وهو في المسجد **فليغم تخامته** قال العلقمي ظاهرا ولو في ارض المسجد
وقعت فيه ومخله ما اذا كانت ترابية او ملينة مثل مسجد صلى الله عليه وسلم قال المناوي
فليغيب تخامته بتدليل النون بان نوارها في التراب اي تراب غير المسجد وينتفح
طرفه نحو ثوبه او ردا به ثم يجلس بقبضه ببعض ليضجل **النصيب جلد مؤمنين وثوبه فتور**

قال المناوي وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن ليصاق في ارضه حرام ومواراة
اذا خراج واجب وفي غيره مندوب **حم ع** **وابن حزيمة** في صحيحه **والضياء والديلمي عن سعد**
ابن وقاص قال الشيخ حديث صحيح

اذا نكح احدكم فاحسن الوضوء اي راعى فروضه
وشروطه واذا نكح ثم خرج الى المسجد **ليزغ الا الصلاة** اي لا يخرجها الا ارادة الصلاة
لم تزل جله اليسرى **تحو عنه سنية** وتكتب له **اليمنى حسنة** حتى يدخل المسجد قال

المناوي فيه شعار بان هذا الجزا لما يشي للراكب وفيه تكفير السببات مع رفع الدرج
وقد يجتمع في عمل واحد شيان احدهما رفع والاخر تكفير واحتمل من فضل الرجل على البا
وعكس بعضهم بان اليد البطش وحسن التناول ومراولة الاعمال والصنابع والظائر
في الجهاد والرمي وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انهما متعادلان لتمييز كل فضائل اليدين

في الاخرى **لو يعلم الناس ما في الغممة والصنم** اي ما في صلاتهما جملة من جليل الثواب
لا يؤمنان ولو حبوا اي لا يجيز على الركب **هب عن ابن عمر** الخطاب وموحد حديث صحيح

اذا نكح احدكم فاحسن وضوءه باتيانا بواجباته ومندوباته **ثم خرج من محله**
غايلا الى المسجد فلا يسكن ندبا بيا صابع يديه **فانه في صلاة** اي حكم من

مؤ في الصلاة ومفهوم الشرط ليس فبدأ مغبرا فلو نكحوا واقتصر على الواجبات
للمتن فهو ما مؤر بعد التنبيل لئلا لعل في ورد ما يدل على حوازا للتشديد
وجمع الاستماع على بان الذي يقيد بما اذا كان في الصلاة او قاصدا اليها اذ منتظر

الصلاة

الصلاة في حكم المضل ولا مكره التشبيك في المسجد بعد فراغ الصلاة اذا لم تنتظر صلاة
اخرى **حم د** **عن كعب بن عجرة** تفتح العين وسكون الجيم وتفتح الزا قال الشيخ
حديث صحيح

اذا نكح احدكم **فلا يغسل اسفله** **رجليه بيده اليمنى** قال المناوي لا يتم كانوا يمسحون
خفاة فليغسل نحو اذى او يلبس اسفلهما فلا يباشر ذلك بيمينه تكملة لها **عنه**
ابن هريرة ونحو هذا الحديث **مما يتفضل له الديلمي** في مستند الفردوس لعدم وقوفه له

على سند وموحد حديث ضعيف
اذا نكح احدكم فابدوا **بمبا منكم** اي بغسل اليمنى من اليدين والرجلين ندبا فان عكس
صح مع الكرامة **ه عن ابي هريرة** وموحد حديث صحيح

اذا نكح احدكم اي فرغت من وضوءك **فانتفضح** اي ش الماء على مذكرك وما يليها من الار
حتى اذا احسيت ببطل تقذرا انه ببقية الماء لئلا توتسوس لك الشيطان **ه عن ابي هريرة**
قال الشيخ حديث حسن

اذا توفي احدكم اي قبضت روحه **فوجد شيئا** يعني خلف تركه لم يتعلق بها حق لازم **فليكن**
في ثوب جيرة جوز فيه الشيخ الوصف والاصافة وهو كبسر الحاء المهملة وفتح الموحدة بوزن
عينه ثوب بما في من قطن او كانا تحططا للمساوي وهذا يعارضه الاحاديث الامرة

بالتكفين في البياض وهي صح **د** **والضياء المقدسي عن جابر** بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح
اذا جاء احدكم الجمعة اي اذا المجي لها وذكر المحي غا لي فالحكم يوم المقيم بحلها **فليغسل**
ندبا عند الجمهر وصرقه عن الوجوب خيرا من نوصيا يوم الجمعة فيها ونعمت ومن

اغسل فليغسل افضل **مالك** في الموطا **ق** **عن ابن عمر** من الخطاب
اذا جاء احدكم يوم الجمعة **والامام خطيب** **فليغسل ركعتين** اي ندبا قبل ان يقعد
والركعتان تحصل بما تحية المسجد فيكون الجلوس قبلهما عند الشافعي وفيه ترك على

اي حنيقة ومالك في صباهما الى كرامة التحية لدا حله **وليتجوز فيهما** اي يحقق قال
الخطيب الشربيني والمراد بالتخفيف فيما ذكره لاقتصارا على الواجبات كما قاله الزركشي
لا الاستراع قال ويذكر له ما ذكره من انه اذا صاق الوقت واراد الوضوء اقتصر

على الواجبات انتهى قال المناوي فان زاد على اقل مجزى بطلت عند جميع شافعية انتهى
وقال ابن قاسم اعتباري خفيفين عرفا على الوجه فلا يجب الاقتصار على الواجبات
خلافا للزركشي فلو طوي لما بطلت صلاته ويستثنى الدخول اخر الخطبة فان غلب على

طلبه انما صلاته فانه تكبيرة الاحرام مع الامام تركها ولا يفعد بل يستمر قائما
ليلا يكون جالسا في المسجد قبل التحية **حم د** **عن جابر بن عبد الله**

اذا جاء احدكم فوسع له اخوه اي اخوه في الاسلام **فامام يكرامة** **كرامة الله بها** اي
الفقارة او الحصلة حيث الامم الله اياها **ما نخب** **عن مصعب** بضم الميم وسكون
الصاد وفتح العين المهملة

اذا جاء الميت لطالب العلم **ومو على هذه الحالة** التي هي طلب العلم الشرعي المعمول
به مات **ومو** **شديد** اي من شهداء الاخرة **البراري** في مستند **ه عن ابي ذر الغفاري**
نيرة **معا** قال الشيخ حديث ضعيف

عن انس بن مالك وهو حديث صحيح
اذا احرم احدكم الزوجة والولد بالنكاح المذموم اي لم ينفقها فليعلم بالجهاد لا تقطع عذره
 بخفة ظهريه **طب عن محمد بن حاطب القرشي قال الشيخ حديث صحيح**
اذا احسدتم قال العلقمي الحسد نقي ذوال النعمة عن المنعم عليه وخصه بعضهم بان يمتن ذلك
 لنفسه والحق انه اعم **فلا تبغوا اي لا تتعدوا وترتكبوا غير الزوج فيه فمن خطر ذلك**
 فليبادر الي استكراهه **واذا اظنتم فلا تحققوا** اي اذا شكتم في امر من حبان اي ظنتم
 باحد سوا فلا تحققوا ذلك بالتحسس واتباع موارده ان بعض الظن انتم **واذا اظنتم**
فامضوا الطيرة بكسر الطاء وفتح اليا التسلو ومر بالشي والمعنى اذا انشأتم بسبب الطير
 فلا يلتفت خاطركم الي ذلك وامضوا العصدكم **وعلى الله قتلوا اي فوضوا له الامر** انه
 يحب المتوكلين **عن ابن هريرة وهو حديث ضعيف**
اذا حضرتم موتاكم اي عند احتضارهم فاعضوا البصر اي اطبقوا الجفن الا على عاقل
فان البصر يتبع الروح قال العلقمي معناه ان الروح اذا اخرج من الجسد تبعه البصر
 ناظر الي يذهب قال وفي فهم هذا قد فانه يقال البصر لما يصير ما دام الروح في البدن
 فاذا فارقه تعطل البصر كما تعطل الاحساس والذي يظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة
 ان يحجب باحد امرين احدهما ان ذلك بعد خروج الروح من الكراية وهو يعاقبة
 في الراس والعينين فاذا اخرج من الفم اكثرها نظرا البصر الي القدر الذي خرج الثاني ان
 يحل علي ما ذكره كثير من العلماء ان الروح لها اتصال بالبدن وان كانت خارجة فترى
 وتسمع وترى الله **وقولوا خيرا اي ادعوا اليه** بنحو مغفرة والمصاحب بجبر المصيبة
فان الملايكه تو من علي ما يقول اهل البيت اي تقول امن اي استجب يا ربنا ما قالوا
 ودعواهم مستجاب **عن ك عن شداد بن اوس قال الشيخ حديث صحيح**
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فخطا فله اجر واحد
 قال العلقمي قال النووي اجمع الملون علي ان هذا الحديث في حاكم عالم اهل الحكم
 فان اصابت فله اجران اجريا جهاده واجريا صابته وان اخطا فله اجريا جهاده
 وفي الحديث محذوف اي اذا اداد الحكم فاجتهد فاقولوا اما من ليس باهل الحكم فلا يحل
 له الحكم فان حكم فلا اجر له بل هو اثم ولا ينفذ حكمه سواء وافقكم ام لا وقوله فاصابة
 اي صادف ما في نفس الامر من حكم الله تعالى **عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار**
عن ابن هريرة
اذا حكمتم فاعدوا واذا اقلتم فاحسنوا اي القتل بالكر اي القتل بالكرهية القتل بان
 تختاروا اسهل الطرق واسرعها اذها قال للروح لكن يراد بالثلية في القاتل في الهينة والالة
 ان امكن **فان الله يحب المحسنين** اي يرضي عنهم ويجزل ثوابهم ويرفع درجاتهم **عن**
انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
اذا احلم احدكم نفع اللام اي راي في منامه روبا فلا يحرف الناس بتلعب الشيطان
 في المنام لا يهادوا بتلعب من الشيطان يري اياها ليجزئ ففسد ظنه فعمل ان هذا في
 غير الرويا الحسنة لما ساق في حديث اذا راي احدكم الرويا الحسنة فليفسرها ولا يفسد
 بها واذا راي احدكم الرويا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها وقال العلقمي كذا خطه

في الاصل

في الاصل وفي كبرى بتلعب الشيطان به وفي ملحة خطه وفي ابن ماجة به ثابتة في الاصل
 والمعنى فليها وهي فضلة ويجوز حذف الفضلة فليها في بعض النسخ ثابتة وفي بعضها
 محذوفة **مره عن جابر**
اذا احرم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحية فليس عليه لما البارد نفع الشاة
 القنية وضم السين المهملة وقبل معجمة وسدة النون اي فليس عليه ريشا سفوقا
 ويعمل لك **ثلاث لياك** متواليه **من السين** اي قبل الصبح فانه ينفع في فصل الصيف
 في قطر الحر في الحية الخالصة عن دم وعرض ردي ومواد فاسدة **نوعك والضياعن**
انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
اذا خاف الله العبد خاف الله منه كل شي قدم الغفول اهماما بالخوف وخشا عليه
واذا لم يخف العبد الله الخافه الله من كل شي قال المناوي لان الجزا من جنس العمل
 وكما ندين بدين والراد بالخوف كف جوارحه من المعصية وتقيدها بالطاعة
 والا فهو حاريت نفس لا خوف فاذا هبته بقلبك وعلمت على صباه هابك الخلق
 وان عظمت عظموك وان احببت احبوك وان وثقت به وثقوا بك وافانست
 بما نسوا بك وان تزهته نظروا اليك بعين التراهة والطهارة **عن ابن ابي**
هريرة وهو حديث ضعيف
اذا ختم العبد القرآن اي كلما قرأه من اوله الي اخره صلى عليه من ختمه يتوفى الف
ملك اي استغفروا له قال المناوي يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر
 ان المراد بالعدد الكثير لا المحدود كنظيره **فرعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن**
عبد الله بن عمرو وهو حديث ضعيف
اذا ختم احدكم اي القرآن فليقل اللهم انس وحشتي في قبري اي اذا است وقبره
 فيندب ان يدعو بذلك عقب ختمه فان القرآن يكون مودعا فيه منور له
 ظلمته **فرعن ابن ماجة** اي باهلي وهو حديث ضعيف
اذا خرج احدكم الي سفر ولوقصير فليودع اخوانه اي ونيالهم اذ دعا فيندب
 ان يقول كل من المودع والمودع للاخر استودع الله دينك وامانتك وخواتم
 عملك ويريد المقيم للسافر ودون في خير **فان الله جاعل له في دعائهم البركة**
 اي القبول والزيادة في الخير **ابن عساكر في تاريخه** فكلها **عن زيد بن ارقم وهو**
حديث ضعيف
اذا خرج ثلاثة اي فاكثر في سفر فليومروا احدهم اي يتخذوه امرا عليهم نديا قيل
 وجوبا لسمعوا ويطيعوا له لانه اجمع لرايهم ولتسلطهم والحق بعضهم بالثلاثة
 الاثنين وبلغني ان يومروا اذ هدم في الدنيا واوفرهم حظا من التقوى وانهم
 مروءة وسخاوا اكثرهم شفقة **والضيا المقدسي عن ابن هريرة وعن ابي سعيد**
الخدري معا وهو حديث حسن
اذا خرج احدكم من ليله بالمداي بعد فراغه من قضا حاجته فليقل الحمد لله الذي
اذ هب عني ما يوديني اي بقاؤه وعدم مزوجه واسكن علي ما ينفعني قال
 المناوي مما جذب الكبد وطبعه ثم دفعه الي الاعطاء وذا من اجل النعم شق قط عن

عن طاووس عن **سبل** بن كيسان عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرجت المرأة الى المسجد اي اريدت الخروج الى محل الجماعة وهي مستطية فلتغتسل
من الطيب ندبا كما تغتسل من الجنابة اي ان غم الطيب بدنها والا فليحلم فقط قال
المنادي شبه خروجها من بيتها مستطية ميمية لتهوة الرجال وفتح عيونهم اليه بمنزلة
رايد الزنا بالزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر **عن أبي هريرة**
وهو حديث صحيح

اذا خرجت من منزلك اي اريدت الخروج **فصل كعتين تمنعك من خروج السور** ظاهر
كلام المناوي انه من فروع تنبأت التوث كافي ولا يتبعان ويخرج السور بالفتح
مصدروا بالضم اسم مكان **واذا دخلت الى منزلك فصل كعتين تمنعك من دخول**
السور بالصيغة المتقدمة **البرازيب عن أبي هريرة** وهو حديث حسن
اذا خرجت من بيتك بالليل فاعلقوا ابوابها ندبا لان الشياطين لم يوفون لهم
ان يفتقروا بابا مغلقا كما في خبر غلب الباب عند الخروج كالدخول ليلا ونهارا
وحسن الدليل انه من انتشار الشياطين واهل العناد **طب عن وحشي** بن حرب
قال الشيخ حديث حسن

اذا خطب احدكم المرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اي الى وجهها وكفها فقط وان
كانت امه اي لا اثم ولا حرج بل يسن له ذلك فيتاب عليه اذا كان انما ينظر اليها
لخطبة ايها فالما دون فيه النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبه وان كانت لا تعلم
بخطبة عن **أبي عبد الله الساعدي** عن عبد الرحمن بن علي بن ابي حمزة
اذا خطب احدكم المرأة فليسا لغيرها كما يسأل عن جمالها فان الشعر احد
اجمالها غير يسأل دون ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر شعر راسها **فرعن علي بن ابي اسحاق**
وهو حديث صحيح

اذا خطب احدكم المرأة وهو مخضبة السواد فليعلمها ان لا ينظر اليها قال العلقم والمناوي
فليعلمها وجوبا لان النساء يكرهن الشعر الابيض لانه على النبي صلى الله عليه وسلم
قلته تلبس وقال الشيخ فليعلمها ندبا **فرعن عائشة** وقال حديث حسن

اذا خطبت لخطبة اي استوت لاقتر الاصابا جها واذا اظفرت اي برزت بعد الخفاف لم تغدر
بالبدن المعقول **صرفت العامة** اي من لم يعمل الخطبة اي استوجبوا العقاب اذ لم يغفروها
مع القدوة وسلامتها عاقبة وقال العلقم والمناوي ان العامة اذا لم يكرهوا على صاحب
الخطبة الظاهرة وعينوا منها فهم مستأذنون له فيها وكانهم يرضون بذلك فيقولون
الضرر عليهم لعدم افتقارهم ورضاهم **طس عن أبي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي اي ندبا وقبل وجوبا **وليقول اللهم افق لي ابواب**
رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقول اللهم اني اسألك من فضلك قال
العلقم في هذا الحديث استحباب هذا الذكر عند دخول المسجد قال النووي وقد جاء
فيه اذ كان ركبة قلت وقد خصها شيخنا فقال اذا دخل المسجد قد مر رحمة النبي
وقال عود ما دعا العظم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشياطين الرجيم
بسم الله والحمد لله والله على سائر الاشياء قدير **الحمد لله على نعمه**

وافق

وقال في كتابها
في غير موضع
تخذ من النون

وافق لي ابواب رحمتك وسبل ابواب رزقك وفي الخروج يقول اللهم اني اسألك من فضلك
قلت وفضل الله بوجهه اي لا تخشى وقال المناوي وخضرة كرا الرحمة بالدخول والفضل
بالخروج لان الداخل اشتغل بما يزلعه الى الله من العبادة فتناسب ذكر الرحمة فاذا
خرج انتشر في الارض ابتها فضل الله اي رزقه فتناسب ذكر الفضل **عن أبي**
عبد الساعد قال المناوي بفتح السين بصيغة المولف **عن أبي**
هريرة قال الشيخ حديث صحيح

اذا دخل احدكم المسجد فليجلس حتى يصلي **كعتين** ندبا والصادر عن النبي
خير هل على غيرها قال لا قال العلقم قال شيخنا هذا العدد لا منه ومن لا يراه
بالتفاوت واختلف في اقله والصحيح اعتباره ولا تنادي هذه السنة باقل من كعتين
واتفاقية الفتوى على ان الامر في ذلك للشيخ ونقل بن بطال عن اهل الظاهر والجمهور
والذي صرح به ابن حزم عدمه وقال الطحاوي لا وقت التي هي عن الصلاة فيها
ليس هذا الامر بدخل فيها قلت هما عمومان يعادها الامر بالصلاة لكل والمسلمين
تفصيل والنهي عن الصلاة في اوقات مخصوصة ولا بد من تخصيص احد العموم
فذهب جميع الى تخصيص النهي وتعيين الامور وبولاه عندنا نافية وذهب جميع الى
عكسه وبولاه قول الخنفية والماكية وهو فلا يجلس قال شيخنا صرح جماعة
بانه اذا خالفه وجلس لا يترج له التدارك وفيه نظراتي فليعلموا انما اطلقنا
اوساهيا وقصر الفصل ترجع له فعلها ومقتضى الحديث انها تنكر ويتكر والدخول
ولو عن قربة يكره ان يجلس من غير حجة جلا عذر وتحصل بطلان ورود في سنة
للبركة وصلاة طهارة ومقتضى الحديث اطمأنا به بحرمة ما قاما ولا يجلس فيها
وهو ما اقتضاه التزكية قال الامام النووي لو احرمت بها قايما فمادام الحارس فاقبها
عدم المنع ولذا الدرر والاول واجه قال في الا حيا ويكره ان يدخل المسجد يغيب
وضوءه قال في الا ذكاردون لم يكن من صلاة التهمة حديث او شغل او نحوه فليست له
ان يقول اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بن الرفعة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فادية قال شيخنا صرحنا حديث ابي قتادة
هذا ورد على سبب وهو ان ابا قتادة دخل المسجد فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم جالسا بين اصحابه فجلس معهم فقال له ما منعك ان تركع قال لا اريد ان اجلس
والناس جلوس قال فاذا دخل فركع وعنده بن ابي شيبه عن ابي قتادة عطا
المساجد عنها قبل ما حيا قال وكفان قبل ان يجلس **عن أبي هريرة**

عن أبي هريرة
اذا دخل احدكم المسجد فليطعم من طعامه فليطعمه من طعامه فليطعمه من طعامه
سقاء من ترابه فليطعمه من اي وجه التسم لان السؤال عن ذلك
يورد الصغار ويوجب التباغض والام للذنب وان كان صاميا فليطعم
الفطير سق عدمه على صاحب الطعام **طس** **عن أبي هريرة** قال
الشيخ حديث حسن
اذا دخل احدكم المسجد فليطعم من طعامه فليطعمه من طعامه فليطعمه من طعامه

رمضان وقضائه رمضان ونذره وكذا كل يوم واجب كلفارة فلا يحل له العطر طبع عن

ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن
اذا دخل احدكم الى القوم فادخله او ساع له فليجلس القوم مكانا يجلس فيه فليجلس فانما كرامته فانما هذه الغفلة او الخصلة التي هي الفجح له من الله الرحمة بها انقذه الله الى اجراها الله على يده فان لم يوسع له فليست اوسعها مكانا الى اوسع اما كن كذلك للبيعة فليجلس فيه ولا يراحم احدا قال المناوي ولا يحسن على الصدقة كما يودى فيها الدنيا وعلى السوء والحامل على التصديق في المحامد انما هو المعاني والكلر الحديث من ابي سامة والديلي عن ابي شيبة الخوري هو اخواني سعيد قال الله عز وجل
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين واذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فان الله تعالى جاء على من ركعتين في بيته فيه نذير تحية المسجد لداخله ونذير ركعتين لدخول المنزل وقد مر نذيرها بالخروج منه ايضا حق
عن علي بن ابي حمزة وهو حديث حسن كلام المناوي انه حديث حسن لغوه
اذا دخل احدكم على اخيه فهو امر عليه حتى يخرج من عنده اي صاحبا البيت امير على الداخل فليس للداخل التقدم عليه في صلاة ولا غيرها الا باذنه ولا يصبر حتى ياذن له عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث حسن

اذا دخل الضيف على القوم فادخله في رقة اي فاكروهم بخلافه عليه واذا خرج خرج بمقبرة طوبى لهم اي الصغار ان الرموه وذكر القوم منال فالواحد كذلك في الحديث وهو حديث ضعيف

اذا دخل عليكم السائل بغضا ذن فلا تطعموه قال المناوي اي الاول ان لا تطعموه شيئا رجلا له على جرائه وتقدم بالرخول بغضا ذن ابنا الفجار في تاريخه عن عائشة وقيل انما هو عن انس وهو مما يرضى له الديلي ابو منصور في مسند الغرموس لعدم وقوفه عليه سند وهو حديث ضعيف

اذا دخل الصبي عروفي الحجة واوداد احدكم ان يضيئ له شمعته شرح عليها المناوي فاذا د بالغا بالواو فانه قال قال الرافعي للتعقيب فلا يمس من شعره اي شعريه ولا يبره شيا لظفره قال المناوي فيكرة تنزيها عندا وهي تحريما عندا اذا لا شيء من شعره او ظفره قبل التضيئة لتكمل الغضرة جميع اجزائه فانه يضطره بول قطرة من دمها انشئ قال العلقم قال ابو حنيفة لا يكره وقال مالك في روايته لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يكره في التطوع ورواها حجة من حرمة هذا الحديث وشبهه واحب الناس في والآخرين حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقبل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول ويبيعت به ولا يحرم عليه شي احل الله له حتى يخرجه قال ان فقي البعث بالمهدي اكره من اذادة التضيئة فدل على انه لا يحرم عليه ذلك وحمل احاديث النبي على تراخيه التتريم وفي معنى مريد التضيئة من اذاد ان يهدي شيئا من النعم الى البيت بل اولى كما تقدم وبه صرح ابن سراقه ومقتضى الحديث انه لو اذاد التضيئة باعد ذرات الكراهة بفتح الاول وحمل بها النبي الى اخرها من عن امر الله

اذا دخل

اذا دخل رمضان فتحت الضيف والتشديد ابواب الجنة قال المناوي كناية عن تواتر بطوط غيث الرحمة ونحو في صعود الطاقة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم كناية عن تكثر النفس الصوم عن جس الامام وسلسلت الشياطين اي قدرته شدة بلا غلال كمال تقوى من الصيام واية ذلك اي علامته باسكال انما المنتمين في الطغيان عن الذنوب فيه وفي شعبة شرح عليها العلقم صبغت بدل سلسلت فانه قال بالمهمة المضمومة بعدها فان تقيته مكسورة اي شدة بلا صفاد وهي الا غلال قال شيخنا قال العاقبة يحتمل انه على ظاهر حقيقة ويحتمل المجاز وكوز اثارة الى اكثر الثواب والعفو واذا الشياطين تقبل اعوانهم واميا وهم فيصرون كالمصنفين قال ويحتمل ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يقسم الله تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشهر مما لا يقع في غيره عموما كالصيام والقيام وفعل الخيرات والا تكلف عن كثير من الخالقات وهذه اسباب لدخول الجنة وكذلك يعلق ابواب النار وقال القزويني يصح حمله على الحقيقة ويكون معناه ان الجنة قد فتحت وفتحت لمقام في رمضان لعقل هذه العبادة الواقعة فيه وغلقت عنهم ابواب النار فلا يدخلها منهم احد مات فيه وصبغت الشياطين ليل لا تصد على الصائمين فان قيل فكري الشرور والمعاصي يقع في رمضان كثيرا فلو كانت الشياطين مصفوفة ما وقع شر للمجاين او جحد بها انما يظن عن الصائمين هو ما هو فظا على شر وطهور عيت اذ ابره اما لا يحيا فظ عليه فلا يغفل عن فاعله الشيطان لئلا يلوئم انها مصفوفة عن كل صائم فلا يلزم ان لا تقع شر لان لوقوع الشر اسبابا اخر غير الشياطين وهي النفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين لا تبيد الا انما اذا غلب الشياطين والمرجة منهم واما غيرهم فقد لا يصعدون والمقصود بتقليل الشرور وذلك موجود في رمضان فان وقوع الشر والعواخر فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهور

ق عن ابي هريرة
اذا دخلتم على المريض فنضوا له في الاجل قال العلقم قال في الكبير يب وضبطه عن ابي سعيد انتم وقال النووي رواه ابي حنيفة والترمذي باسناد ضعيف وفي عنه حديث ابن عباس ان ثابت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على من يعوده قال لا بأس بمرور ان شاء الله ومغفرتهم له اطعموه في الحياة ودعوه فيها ففي ذلك تفضيل كريمة وطمانينة قلبه فان ذلك لا يرد شيئا اي من المقدور ويويطب بنفس المريض قال المناوي ابنا اذ اذية ت ه عن ابي سعيد الخوري قال الشيخ حديث ضعيف

اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله فاذا اخرجتم فاودعوا اهله بسلام قال المناوي اذا وصل احدنا الى محل به سلمون فالتمتع به بالدخول وما لبثت وبالمجمع غايي فيندوب السلام عند ملاقاته الميم وعند مفارقتها بذلا لالمان واقامة لشعرا باهل الايمان

مرسلا قال الشيخ حديث ضعيف
اذا دخلت على من مرض فمرم يدعوك قال المناوي مفعول بامضما وان اي من يدعوك فان دعاه كدعا لا يكره في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المرض يحصل للذنوب

والملايكة لا ذنب لهم قال العلي وفي الحديث استحباب طلب الدعاء من المريض لانه مضطرب وعادى
اجابة من غيره في السنة اقرب الدعاء الى الاجابة دعوى المضطرب **عن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث حسن
اذا دخلت مسجدك فصل مع الناس وان كنت قد صليت خطاب للشيخ راوي الحديث الذي
اقامت الصلاة فصل في الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهل فيه دلالة على استحباب إعادة
الصلاة لمن صلى منفردا وجماعة **ص عن محمد بن بكر الميم** وسكون المملة وقمع الجيم في اي نحو **الربلي**
بدل المملة مضمومة فتمزة مفتوحة نسبة الى جيم من كنانة قال الشيخ حديث حسن
اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني قال العلي معنى الامر العزم
الجدي وان يحزم بوقوع مطلوبه ولا يعلق ذلك بتسمية الله تعالى وان كان ما هو في جميع
ما يريد ان يعطيه تسمية الله تعالى وقبل معنى العزم ان يحسن الظن بالله تعالى في الاجابة
فان الله لا يستكره له قال العلي قال شيخ شيوخنا المراتن الذي يحتاج الى التعلق بالنية
اذا كان المطلوب منه مينا في كراهة على التي فيخفف الامر عليه ويعلم بان لا يطلب منه ذلك
التي لا يرضاه واما الله سبحانه وتعالى فهو منزّه عن ذلك فليس للتعلق فائدة وقبل المعنى
ان فيه صوفة استغناء عن المطلوب والمطلوب منه ولا ولا ولي قال ابن عبد البر لا يجوز اخذ
ان يقول اللهم اعطني شئت وغير ذلك من امورد الدين والدين لا منه كلامه مستعمل الاوجه لانه
لا يفعل الا ما يشاء وظاهره انه حمل النية على التوهم وهو الظاهر وحمل النووي في ذلك
على كراهة التزديد وسوا ولي وقال ابن بطال في الحديث انه ينبغي للداعي ان يجتهد في الدعاء
ويكون على رجا الاجابة ولا يقنط من الرحمة فانه يدعو كمن يدعو وقد قال ابن عيينة لا ينبغي احد
الدعاء ما يعلم من نفسه يعني من التقصير فان الله تعالى قد اجاب وعارض خلقه وهو ليس حين
قال يا نضر في اليوم بيعتونه قال داود في معنى قول يعزم المسألة اي يجتهد ويبلغ ولا يعلق
الله ان شئت كما يستثنى كرس عا الباس العفريت وكما ناسا رجوعه كالمستثنى الى انه اذا قال
على سبيل التكرار لا يكره وهو جبر اني قال المناوي والدعاء وطوارى كثره وسن اهما
ما ذكره فلذلك افرده بالذكر اهتما ما يشاءه ومن اهمها ايضا التكرار والتدلل والوضوح
ومحضور القلب والظاهر عن الحديثين فانه مخاطب لله تعالى فليست العبد كيف يحاط به
حرقن عن انس بن مالك

اذا دعا احدكم فليؤم على عاتقه اي الدعاء الصادق منه لنفسه او غيره فانه اذا اسلمت
الملايكة معه كما مر **عن ابي هريرة** **ويصلي له الربلي** قال الشيخ حديث حسن
اذا دعا الغائب لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك قال المناوي اي الملك الموكل بنحو ذلك
كما يشاء له تعريفة وفي رواية ولك مثل بالنسبة بدون ذلك اي ادعائه ان يجعل لك
مثل ما دعوت به لا خيل وادارة الاخبار بعيدة وامره بالغائب الغائب عن المجلس **عن**
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

اذا دعا الرجل زوجته لاجة كناية عن الجماع **فلانة** اي فلم تكن من نفسها وجوبا حيث اغتفر
وان كانت على التوراي شغولة بافقاد وهو ما يخبره قال العلي ولعل محل الاجابة
ما اذا لم يلزم عليه تلف الطعام ونحوه ككون الخبز في التوراي يعني من يتلف فيه **ت روى**
طلق ابن علي قال الشيخ حديث صحيح

اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فليجي وان كانت على ظهر قتب اي تسير على ظهر بعير قال العلي
قال

قال في الدرا كاصله القتب للجمل لا كافي لغيره معناه لك لمن على مطاوعة ازواجه ولو
في هذا المال فكيف في غيره وقيل ان نسا العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب
ويقطن انه اسلس لخروج الولد فارثك الحالة قال ابو عبيد كذا نرى ان المعنى وهي
تسير على ظهر البعير في التفسير بذلك **البزار** في مسنده **عن زيد بن اسلم** في الانصاري
وهو حديث صحيح

اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت اي امتنعت بلا سبب فبات وبوغضبان
عليها لعنتها الملايكة اي سبها ووسمها ودعت عليها **حتى تصبح** قال العلي المراد حتى
ترجع كما في الرواية الاخرى **حرقن عن ابي هريرة**

اذا دعا العبد بدعوة ابا للنا كيدوا المراد العبد الممل فلم يستجب له اي لم يعط
ما طلب كتبت له حسنة لان الدعاء عبادة بل هو عنها كما يحي في خبر خط عن **هلال**
ابن يساف يقع المشاة تحت وخفة المملة وقامر **سلا** قال الشيخ حديث حسن

اذا دعا عورتا فادع الله ببطن كفك ولا تدع بظهر رها قال العلي وكيفيته ذلك
ان يجعل بطن كف الى الوجه وظهره الى الارض هذا هو السنة نعم ان استدأمر كدعاه
برفع يدا او غط او غلا او نحو ذلك جعل ظهورها الى السماء وهو المراد بقوله تعالى عورتا
دعيا ورها قال في هذا الحديث كسنة نعم ان استدأمر كدعاه برفع يدا او غط او غلا او
نحو ذلك جعل ظهورها الى السماء لانه اشر فلا عصا الظاهر فسمع اسأدة الى عوم
البركة الى الباطن فسمع الوجه عقب الدعاء خارج الصلاة سنة وفا قال للخصم **ملا**
للجموع **ه عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن

اذا دعا عورتا لا حد من اليهود والنصارى اي اودع الدعاء فقولوا ان الله مالك للمال
قد يقعنا بجزية او موه بلا وارث **وذلك** لانهم قد يملكون او ناخذ بجزيتهم او نبتهم
بشرط وان ما نوا كفا ففهم فداونا من النار ويحوز الدعاء ايضا بنحو عافية لا مغفرة
قال العلي فيه اي هذا الحديث جواز الدعاء للذي يتكبر المال والولد وشبهه المادية
وصحة البدن والعافية ونحو ذلك ويؤيد ما في كتاب ابن السني عن انس قال استسقى
النبي صلى الله عليه وسلم فسقام يهودي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جعلك الله
فما راى النبي حتى مات ومنتج الدعاء له بالمغفرة ونحوها لقوله تعالى ان الله لا يفرغ
ان يترك به **عدوا بن عساكر** في تاريخه **عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث ضعيف

اذا دعا احدكم الى وليمة عرس فليجب ببناء على الجهر وجوبا ان توفرت الشروط
وهي كثيرة منها اسلام مدع و مدعوا وان لا يخص الداعي الاغنيا اي لا اجل غناهم
فلودعي جميع غيرته او جيرانه او اهل حرفته وكادوا لهم اقتبا وجبت الاجابة وليس له
عموم جميع الناس فانه متعذر بل لو كثرت غيرته او نحوها وخرجت عن الضبط او كان
فقير لا يمكنه استيعابها قال لا ذري ان لا يظهر منه قصد التخصيص وان
يدعو معينا بخلاف ما لو قال لبعض من ساوان لا يكون هناك منكر لا يقدر على اذلة
وان لا يبعد من خص في ترك الجماعة وان يكون طعام الداعي بلا لا وان لا يدعو خوفا
منه او طمع في جاهه وان يكون الداعي مطلقا التصرف وان لا يكون المدعو مكره وخاف
من حضوره رغبة او فتنة او قاله وجود محرر او نحوه اذا دعت اجنبية الرجال

فاذا فرغت فامسح بها
وجهر

قال العلقم هذا جرح من وجوب الاجابة بولمة العرس وسواها عندنا كما سبنا في الولمة
الطعام اتخذ العرس مشتقة من الولم وهو الجمع ورونا ومعنى لان الزوجة تحتضن
قاله الازهرى وغيره وقال شيخنا الولمة مختصة بطعام العرس عند اهل اللغة
فيما نقله عنهم ابن عبد البر وسواهم فيقولون عن الخليل وتعلب وغيرهما وجزمه الجوهرى
وابن الاثير وقال صاحب المحكم الولمة طعام العرس اي الدخول والاملاك وهو
العقد وقيل كل طعام صنع لعرس وغيره وقال عياض في المشارق والولمة طعام
النكاح وقيل الاملاك وقيل طعام العرس خاصة انتهى وعندنا في واصحابنا الولمة
تقع على كل طعام يتخذ له وروايت من عرس واملاك وغيرهما لكن استعمالها مطلقة
في العرس وغيره بقيد فيقال ولية بخان وغيره وجزمه الماوردي في المعجم
بانه لا يطلق في غير طعام العرس الا بقرينة واقبلنا للممكن شاة وغيره ما قلناه عليه
وولمة العرس وقتها بعد الدخول **روى عن ابن عمر بن الخطاب**

اذا دعى احدكم الى طعام فليقبل اي وجوب ان كان طعام عرس وندبان كان غيره فان
كان مفطرا فلياكل ندبا وان كان صائما اي صوما واجبا فليصل يضم المنة التنية
وفيه الصاد المملة قال المناوي اي فليدع لامل الطعام بالركعة ويحتمل بقاؤه على طاهر
تشريفا للمكان واهله انتهى وقال العلقم اشتقوا في معنى فليصل فقال الجمهور معناه فليدع
لاهل الطعام بالمغفرة والبركة ونحو ذلك واصل الصلاة في اللغة الدعاء وسنه قوله
نغالي وصل عليهم وقيل المراد الصلاة الشرعية بالركوع والسيود اي يستغل بالصلاة ليحصل
له فضلها وليتبرك اهل المكان والحاضرون **هم روى عن ابي هريرة**

اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقبل اي صائم اعتذارا للداعي فان سمع ولم يطالبه
بالحضور فله التخلف والاضر وليس الصوم عذرا في التخلف قال العلقم وفي هذا الحديث
انما ما سبنا في العبادة النافلة اذا دعيت اليه ما حجة وفيه لا ارشاد الى تألف
العلوب بالاعتذار **روى عن ابي هريرة**

اذا دعى احدكم فليقبل وان كان صائما اي فليس الصوم عذرا وان كان فرضا فان
كان صومه نفلا وشق عليه صاحب الطعام عذر فطره فالا فضل الفطر ابن مزيعة في
المعجم عن ابي ايوب الانصاري وهو حديث صحيح
اذا دعى احدكم الى طعام فليقبل وجوب في ولية العرس وندبا في غيرها فان كان مفطرا فلياكل
ندبا وان صائما فليدع بالركعة لاهل الطعام ومن حضر طبع عن ابن مسعود وهو حديث صحيح
اذا دعى احدكم الى طعام فليقبل فان شاطعه اي اكل وزب وان شام يطعم فيه ان
الاكل ليس بواجب روى علي ما وقع للنووي في شرح مسلم في تصحيح الوجوب **روى عن جابر بن**
عبد الله

اذا دعى احدكم بينا دعي للجهول فجامع الرسول فان ذلك له اذن اي قائم مقام اذنه
فلا يحتاج لتعديدا قال المناوي اي ان لم يطالب عهدينا المحي والطلب كان المستدعي
يحل يحتاج معه الا اذن عادة **روى عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
اذا دعيت الى كراع يضم الكا فتخفيف الراوحه عن مملكة اي بدشة لتاكلوا منها غلظوا
من حلة على كراع العقيم بالغن المحمة موضع بين مملكة والمدنية **فاجيبوا ندبا والمعنى اذا دعيت**

الطعام

الطعام ولو قليلا كبد شاة فاجيبوا ولا تختفروا **روى عن ابن عمر بن الخطاب**
اذا دعى احدكم فليقبل يضم المنة التنية ويضم ساكنة اخره ذاي من اجهر اي
يدفعه ويسرع بقطع جميع الخلقوم والمرعي **روى عن ابن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث
اذا ذكرنا صباي اي عما شرب به من الحروب والمنازعات التي قتل بسببها كثير منهم
فامسكوا اي وجوبا عن الطعن فيهم فانهم غير الامة وخير القرون وتلك دماط
الله منها ابدانا فلا تلوث بها السنن ونرى الكل يا حور بن في ذلك لانه صدر
منهم باجتهاد واجتهاد في سيرة طنية ملجور ولو اخطا واذا ذكرنا اليوم اي
علمنا ان نبرها **فامسكوا عن الخوض فيه واذا ذكرنا القدر فامسكوا اي عن تجاوز**
اهله وهم طائفة يزعمون ان العبد يقدر على فعل نفسه واعتقدها ان كل شيء بقضاء الله
تعالى وقدره قال المناوي والقدر محرك القضاء الاله والقدرية جاذبة والقدر
طبع عن ابن مسعود عبدالله **وعن جابر بن عبد الله** **روى عن ابن عمر بن الخطاب**
ولو حديث حسن

اذا ذكرنا الله بالتشديد واللبا للمفعول اي اذا ذكرتم احد بوعيد الله وقد
عزيمتم على فعل معصية فانهوا اي فكلوا عن فعلها **ابن ابي سعيد** في مسنده **روى عن ابي سعيد**
كسبا القبري بتشديد الواو نسبة الى حفرة القبر **روى عن ابن مسعود**
اي هزيمة قال الشيخ حديث ضعيف

اذا رايك الرجل المحبة وسدة الاماي ضعفاء امرها وهان قدرها ذل
الاسلام اي نقص لان اصل الاسلام نشا منم ويجمع ظن وان شاع **روى عن جابر بن**
عبد الله قال الشيخ حديث حسن
اذا راي احدكم الرويا الحنة وهي ما فيه بشارة فليضرها اي فليقتضها ويظهرها
ولخير بها حنينا او عارفا واذا راي احدكم الرويا القبيحة فلا يضرها ولا خير
بها بل يستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا ويحول
لجنبه الاخر قال العلقم كثر كلام الناس في حقيقة الرويا والصحة قول اهل السنة
ان الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يكلمها في قلب اليقظان **روى عن ابي**
ماجة عن ابي هريرة وهو حديث حسن

اذا راي احدكم الرويا يكرها فليصبق بالصبا ويقل بسم الله وراي عيها
ثلاثا كراهة لما راي وتخييرا للشيطان وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
لان ذلك بواسطته وليتول عن جنبه الذي كان عليه **روى عن ابي ذر** كراهة
يقول تلك الحالة **روى عن جابر بن عبد الله**

اذا راي احدكم روبا يكرها فليستول وليستفل عن يساره ثلاثا وليبارك
الله من خيرها كان يقول اللهم اني اسالك خيرا ما ديت في منامي هذا وليستعوذ
بالله من شرها كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما ديت ومن شر الشيطان فانها
لا تضره **روى عن ابي هريرة** وهو حديث حسن **اذا راي احدكم الرويا يحسها**
فانما هي من الله فليقبل الله عليها كان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وليحدث بها اي حنينا او عارفا واذا راي عينا يكرها فليبارك من الشيطان

ليشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة **فليستعذ بالله ولا يكثر هلا حله** لا ينها
فسرها تفسيرها مكرها على ظاهر صورتها فتقع كذلك بتقدير الله تعالى فاذا اكتمها
واستعذ بالله من شرها **فانها لا تضره** قال المناوي جعل فعله من التعود وما معه
سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لرفع البلاء
خرجت عن أبي سعيد الخدري
اذا راي احدكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجب فليدع له بالبركة قال العلوي
والسنة ان يدعو بالبركة وان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ما في في قوله
اوله ما اعلم الله عز وجل على عبد نعمة من اهل وماله ولد فقوله ما شاء الله لا قوة الا
بالله في قوله فانه دون الموت **فان الصبر حق** قال العلوي اي الاصابه بها حق اي
كأن مقتضىه في الوضع الالهي شبهة في تأنيده في النفوس فضلا عن الاموال **عطب**
ك في الطب عن عامر بن دبيعة حليف الخطأ جوه حديث صحيح
اذا راي احدكم مبتلي فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك
وعلى كثير من عباد الله فليطهرا اي اذا راي مبتلا في دينه بفعل المعاصي لا يجوز
والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يوزن بانه يضر له ومجمله اذا لم يخف منه **كان شكر**
تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قيا ما شكر تلك النعمة الممنوعة عليه وبني معافاة من
ذلك البلاء **سب عن أبي هريرة** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا راي احدكم امرأة حسنا فاجتنبه فليبتا اهلها اي فليبتا مع حليته **فان الوضع**
بضم الموحدة وسكون المعجمة اي الفرج **واحد ومعا مثل الذي معها** اي مع حليته
فرج مثل فرج تلك الاجنبية والامرية لفرج الاجنبية عليه والتميز بينهما من ترين
الخطا والتقييد بالحسن لا سيما التي تستحسن غالبا فلوراي سورها فاجتنبه كان
كذلك **خط عن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا راي احدكم باخيه اي في الدين جلا فليقبل الله نديا على سلامته من مثله ويعتبر بكن
عن الذنوب **ولا يسمع ذلك** اي حيث لم يسمع ذلك البلاء عن محرم فان نشأ عن محرم
كقطوع في رقة ولعربيت سمعه ذلك ان من **ابن الجار** في تاريخه **عن جابر بن عبد الله**
قال الشيخ حديث ضعيف
اذا راي الناس قد رجت عهدهم بالميم والجيم المفتوحين بينهما رماكون
اي اختللت وفسدت وقلت فهم اسباب الديانات **وخفت اما فاتهم بالتدبير**
اي قلت **وكانوا هكلا** وبين الراوي ما وقعت عليه الاشادة بقوله **وسيك بين**
انا لله اشارة الى خروج بعضهم في بعض وتلبس امر بينهم **فالزم ربك** يعني فاعتزل
الناس **واملك بك الله عليك لسانك** قال العلوي قال ابن سنان اي اسك عما يعينك
ولا تخرج من فيك وتجرح الابا يكون لك لا عليك ولطبراني طوي بن ملك لسانه **فلا**
ما تعرف اي من امور الدين **ودع ما تنكر** اي من امر الناس الخائف للشر **وعليك**
امر نفسك اي استعملها في الشروع وكفها عن المنهي **ودع عنك امر العامة** اي اتركه فاذا
غلب على ظنك ان المتكلم لا يزول بانك اذ او خفت مخدورا فانت في سعة من تركه وانكرا فاعل
مع الاجتماع قال الزهري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الامانة **عن ابن**

عمر بن العاص وسو حديث صحيح
اذا رايك قال المناوي لفظ رواية البخاري **ابن تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم**
اي تخاف من قولها له ذلك او تهدد عليه به **فقد توضع منهم بضم اوله اي استوي وجودهم**
وعندهم **هرط ك هب عن ابن عمر بن العاص طس عن جابر بن عبد الله**
اذا رايك العالم بخالط اللطاة كثيرة اي فوق الحاجة والمراد الامام الاعظم
او احد نوابه **فاعلم انه لص كرا الامري سارقا** اي محتال على قنناص الدنيا بالدين ويجتاز
اليه من عوام وغيره اما لو خالطه احيا نال المصلحة كشفاة في عبد مظلوم فلا بأس
والله يعلم المفيد من المصل **فر عن أبي هريرة** وهو حديث حسن
اذا رايك الله تعالى اي علمت انه يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه
فانما ذلك منه استدراج قال العلوي قال الامام محمد بن الرازي في قوله تعالى يستدرجهم
يقال استدراجهم الي كذا استدرج اليه درجة فدرجة حتى يورطه قال ابو رقيقة
اي كلما ذنبوا ذنبا جدد نالهم نعمة وانسينا هم الاستغفار انتهى وقال البيضاوي
ستدرجهم سند بينهم من العذاب درجة درجة بالامبال وادامة الصبر وازديا
النعمة من حيث لا يعلمون انه استدراج ويؤلا نعام عليه لا نعم حسبه تفضلا لهم
على المؤمنين انتهى والاية طبق الحديث والاية وان كانت في الكفار فالعصاة بالقياس
عليهم بل الحديث شامل لهما وفي العصاة اظهر لان الخطاب مع المؤمنين انتهى وقال
المناوي فانما ذلك منه استدراج اي من الله له اي استدرج له من درجة الى اخرى
حتى يدنيه من العذاب فيصبه عليه صبا ويسمعه عليه سمعا فالمراد بالاستدراج منا
تقريبه من العقوبة شيئا فشيئا **سب عن عامر بن دبيعة** وهو حديث حسن
اذا رايك من اخيك ثلاث فصلا فارجه الحيا والامانة والصدق اي اذا وجدت
فيه هذه الخصال فاسل ان تتفق به وشاوره في امورك لان هذه الخصال اذا وجدت
في عبيد لت على صلاحه **واذا لم ترها فيه فلا ترجه** **عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
اذا رايك طالبت شيئا من امر الاخرة وابتغيته ليرك كصلة وصيام ورج وطب علم واذا
اروت شيئا من امر الدنيا وابتغيته عر عليك اي ضعيف فلم يحصل لك الا تعب وكلفة
ومشقة **فاعلم انك على حال حسنة** اي مرضية عند الله تعالى وانما نازوي عندك الدنيا
ليطورك من الذنوب وترفع درجاتك في الاخرة **واذا رايك طالبت شيئا من امر الاخرة**
وابتغيته عر عليك **واذا طلبت شيئا من امر الدنيا وابتغيته ليرك** **قانت على حال**
فبينة اي غير مرضية عند الله تعالى قال المناوي فان النعم من الله تعالى يبلو النعمة
كما يبلو بالنعمة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني صفة والماله رباعية فبقي ما اذا
كان يعر عليه امر الدنيا والاخرة وما اذا كانا يتيران له ولم يتعرض لهما لوضوحهما
ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد **سب عن عمر بن الخطاب**
قال الشيخ حديث حسن
اذا رايك من يبيع او يشتري اي يشتري في المسجد فقولوا له ند بالادب الله تعالى
دعا عليه بالخزان **واذا رايك من يفسد فيه ضالة** بفتح اوله وسكون النون وضم
السين المعجمة اي يتطلب قال العلوي والصلاة مخصوصة بالحيوان واللقطة ما سواه

من الاموال وقد تطلق اللقطة على الصالة مجازا وفي الحديث المنهي عن نسيان الصالة في المسجد
والبيع والشرا قال النووي في ترح المذهب تركه للصوم في المسجد ورفع الصوت
فيه والجماعة ويحويها من العقود وقال في ترح سلم قال القاضي قال مالك الجماعة
من العلماء يكره رفع الصوت في المسجد بالعلم وغيره واجاز ابو حنيفة ومحمد بن سلمة
من اصحاب مالك رفع الصوت فيه بالعلم والصوم وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس
لانه مجمعه ولا يكره منه انتهى قال شيخنا والحق محمد بن سلمة على ذلك حديث فنادي
بالصلاة وبلي الاعقاب من النار قال شيخنا قلت ينبغي ان لا يكره رفع الصوت
بالوعظة فيه وهذا الحديث شاهد له وخطبة الجمعة وغيرها من ذلك ولا يجمع
ما يستحب فيه رفع الصوت كالأذان والاقامة والتلبية والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم والتكبير في العيد **فقولوا لا ردها الله عليه** لاد في رواية سلم
فان المساجد لم تبين لهذات **كن عن ابي هريرة** وهو حديث صحيح
اذا رايت الرجل يعزى بعض الجاهلية اي يتسبب وينتمي اليها **فاعضوه بن ابيه**
اي ستموه اي قولوا له اعضض على ذكرا بيل وصرخوا له بلفظ الذكر **ولا تكلوا**
عنه بالحق تنجيلا وزجرا له **حمت عن ابي بن كعب** وهو حديث صحيح
اذا رايت الرجل يعتاد المساجد قال العلقمي وفي رواية يتعاهد المسجد والمراد بالاعتاد
المساجد ان يكون قلبه معلقا به من غير ان يعود اليه قال شيخنا اي استدرك
لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام العقود فيها قاله النووي وقال للتورثي
بمعنى التعهد وبمعنى التعلق بالشيء وتجديد العهد وقال الطبري يتعاهد كل يعني واجمع لما
يناط به امر المساجد من العبادات واعتقاد الصلاة وغيرهما التي كتبت فيها وتوحيها
بالمصالح **فاشهدوا له بالايان** وللحديث تمة وفيه فان الله يقول انما يعمر مساجد
الله من امن بالله قال العلقمي اي قطعوا له به اي الايمان فان الشهادة قوله صدر عن
مواطاة القلب للسان على سبيل القطع **حمت ه و ابن خزيمة في صحيحه حب ك بوع**
ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح
اذا رايت الرجل قد اعطى هذا في الدنيا قال العلقمي قال سفيان بن عيينة الزهد ثلاثة الخوف
راي وحاول فالراي ترك الدنيا والهاترك الهوى والراي ترك الدنيا بحملتها والزهد
في اللغة مطلق الرغبة يقال زهد في الشيء وعن الشيء زهدا ورهاده واما حقيقة
الرغبة ففيها اختلاف كثير والراجح عند بعضهم استيفاء الدنيا بحملتها واختلاف جميع
شأنها فمن كانت الدنيا عنده صغيرة حقيرة هانت عليه فالزاهد هو المستصغر
للدنيا المحقر لها الذي انصرف قلبه منها لغير قدرها عنده فلا يفرح بشئ منها ولا
يحزن على فقده ولا يأخذ منها الا ما امر باخذها بما يعينه على طاعة ربه ويكون مع
ذلك دائم الشغل بذكر الله تعالى وذكر الآخرة وهذا هو واقع احوال الزهاد فمن بلغ
هذه المرتبة فهو في الدنيا يتنصع وفي الآخرة بروح وقلعه وقال الفضيل بن عياض
جعل الله الزكوة في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخمر كله في بيت وجعل
مفتاح الزهد قال احمد وسفيان الثوري وغيرهما الزهد قصر الامل وقال
ابن المبارك الزهد الثقة بالله وقال ابو سليمان الرازي الزهد ترك ما يشغل

عن ابن

عن الله تعالى **وقلة منطلق** اي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر الحاجة **فاقتربوا منه فانه**
يلقي الحكمة قال المناوي بقاء مشددة مفتوحة اي يعاد قايق الاشارات السافرة
لاخر ارض القلوب المانعة من اتباع الهوى وقال المؤلف في تفسير قوله تعالى يوتي الحكمة
من يشاء اي اعلم النافع الموفى الي العمل **حل هب عن ابي خلاد حل هب عن ابي هريرة**
وهو حديث ضعيف
اذا رايت الرجل يقتل صبورا قال العلقمي قتل الصبر ان يسلك الحجة يرمي بشئ حتى يموت
وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا **فلا تحضروا سكا نه اي**
الحمل الذي يقتل فيه حالة قتله **فانه لعلمه يقتل ظلما قتل السخط** بالضم اي الغضب
من الله **فتمصيبكم** والمراد ما يترتب على الغضب من تروا العذاب والعقاب **ابن سعد**
في طبقاته **طب** كلاهما عن **خرشة** ثمانين معجزة مفتوحة بينهما واسكنه وبنو
حديث حسن
اذا رايت الذين يسبون اصحابي اي يسمون بعض اصحابي قال العلقمي قال النووي اعلم
ان سبنا اصحابي حرام من خواص المحرمات سواء من اللبس الفتي منهم ومن لا منهم
مجهلون في تلك المروب سنا ولون وقال القاضي سب احدكم من المحاص اكهار وروى
ومذهب اليهود انه يكره ولا يقتل وقال بعض المالكية يقتل **فقولوا لعنة الله على من** اي
قولوا لعنة الله على من قال فان ختم فليسان الخال قال المناوي قال الزخري هذا من
الكلام المصنف وهو على وزاد انا او اياكم لعلي يدي وفي ضلال المبين وقول حسان
فركا خيرا كذا هذا انتهى وهذا عجيب واوله آتوه ولست له بكفوت **عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث حسن
اذا رايت الجنادة تقوم مواها حتى تحلق قال العلقمي نظم لنا وكر الام المشددة اي
نصير واوداها **وتوضع** وذلك بعض من قال بالشيخ في الصورة الاولى الي انه غير
منسوخ في الثانية وانه يستحسن تشيعها ان لا يفسد حتى توضع وقال الشيخ انما هو
في قيام من مرت به انتهى وقال المناوي وذا منسوخ بترك النبي صلى الله عليه وسلم
القيام لها بعد **حمت ه عن عامر بن ربيعة**
اذا رايت اية قال المناوي اي علامة تندر بها ول بلا ومنه انقراض العلم وازواجه
لا خذات عنهم **فاشهدوا لله** التعالى به وليا ذابيه في دفع ما عساه يحصل من عذاب
عند انقطاع تركه فليست فليست في دفع الخلل الحاصل وقال العلقمي اذا رايت اية اي
علامة من ايات الله الدالة على وحدانية الله تعالى وعظم قدرته او كونه العباد
من باس الله وسطوته في اتي داود عن عكرمة قال قيل لا بن عباس زاد الترمذي
بعد صلاة الصبح ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل
له اتعبد هذه الساعة يعني بعد الصبح قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ الحديث فيه الشهود عند موت ازواج العلماء اخذات عنهم فعند موت
العلماء من با داود واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورواية
الطبراني اي اية اعظم من امهات المؤمنين يخرج من بين امهاتنا وحقا **حق عن ابن**
عباس قال الشيخ حديث حسن

اذا رايت الامري المتكدر لا تستطيعون تغييره بيد ولا لسان فاصبروا كما رهبين له
تقولون اني يكون الله هو الذي تغيره اي يزيله ولا اتم عليكم حينئذ لا يكون الله
الا وسعها عند من عن ابي امامة قال الشيخ حديث ضعيف
اذا رايت الخوي فكري وا اي قول الله اكبر وكرره كثيرا فان التكبير يطفيه حيث صدر
عن كمال خلاص وقوه يقين ابي النبي وابن عمر عن ابن عمر بن العاص ويؤخذ من كلام
المناوي انه حديث حسن لغیره
اذا رايت الخوي فكري وا فانه يطفي النار قال الشيخ ولعل تخصيصه اي التكبير للنار
بان من واكبر من كل شي جرى بان يزول عند ذكره طفيا فان النار انتهى فان قلت النار
في ابطال الخوي بالتكبير فقلت اجاب بعضهم بانه لما كان الخوي سببا للنار وهي مادة
الديتان التي خلق منها وكان فيه من الفساد العام ما يفسد سببا لتيطان بمادة وفعله
كان للديتان اعانة عليه وتنفيذه وكان النار تطلب بطبعها العلو والفساد
وهما هدي الديتان واليهادي يهوي بهما يهلك بني آدم فالديتان والنار كل منهما يري
العلو في الارض والفساد وكبريا الله تعالى يهوي الديتان وفعله فلهذا كان عليه السلام
تعالى اتر في اطفاء الخوي فاذا اكبر المزمع ان يتركه في عمود النار التي هي مادة الديتان
وقد جربنا نحن وغيرنا هذا فوجدناه كذلك انتهى **عنه عن ابن عباس** ويؤخذ من كلام المناوي
انه حديث حسن لغیره

اذا رايت العبد لم يفتت مع سدة الميم اي نزلة الفجر والارض فان الله يريد ان
يصا فيه قال المناوي اي ليخلصه لوداده ويجعله من جملة احبابه فان الفجر عند البلاء
واذا احب الله عبدا ابتلاه وقال العلق والمراوان الله يخلصه من الذنوب والافاس بسبب
صبره على ما يحصل له من الالام **فرو عن علي** امير المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف
اذا رايت اللاتي اي النبوة اللاتي القين عارون من شل اسمه البقر قال الشيخ بضم
الباء والهمزة جمع بغير وفي نسخة شرح عليها المناوي البقر بلا افراد بدلا البقر فانه قال
والقياس ان يقال سائر والتعبير بجمع لعله من تصرف بعض الرواة انتهى وقال العلق
رواية مسلم كاسمة البقر قال النووي اي يكثر بها ويعظمها بلفظ عمامة او عصا او حتى
فذلك فالله من معجزات النبوة وقد وقع هذا الصنف وهو موجود **فاعلموا**
ان لا يقبل لمن صلاة قال المناوي ما من ذلك وان حكم لها بالصحة كمن صلى في
توبه مفسوب بل اولي انتهى ولعل هذا محمول على ما اذا قصدت التبرج **طب قنابي**
شجرة القمي قال الشيخ حديث ضعيف

اذا رايت نحو احر من قبل لم يفتح المرق في شهر رمضان اي اذا رايت شيئا
يشبه النور الا حرم يظهر في نواحي السما فادعوا اطعام سننكم اي قوت عامكم
ذلك لتطمين قلوبكم فانما سنة جوع قال المناوي فيما يزان يكون ظهور ذلك علامة
للحظ في سنة ولا تراهون بعد وهو ما عليه ان يجرى وان يكون كلما ظهر في سنة
كانت كذلك **طب عن عبادة** بن الصامت ويؤخذ من حديث حسن

اذا رايت المداحين اي الذين صناعتهم التنا على الناس فاحتوا في وجوههم التراب
قال المناوي اي اعطوهم شيئا قليلا يشبه التراب لخشنة او قطعوا السننهم بالمال

وارادة

وارادة الحقيقة في حديث العبد من خدم من عن المقداد ابن الاسود **طب عن ابن عمر**
الخطاب **طب عن ابن عمر** بن العاص لما حكم في كتاب الكني واللقاب عن النبي عن مالك
اذا رايت هلاله في الحج قال المناوي بكسر الحاء افضح يعني علمه بدخوله والهلال اذا كان
لليلة او ليلتين فهو **واذا احكم ان يطفي فليترك عن شعره واظفاره** اي عن ازالة
شي منها ليبقى كماله لا يزل فتعق كلها من النار **مر عن ام سلمة**
اذا رايت الرايات السود جمع راية وهي علم الجيوش قد جات قبل غرسان اي من
جهتها قال الشيخ مدينة بالجمع **فايتوها فان فيها خليفة الله المهدي** واسمه محمد بن
عبد الله ياتي قبيل عيسى او معه وقد مليت الارض ظلما وجور فيملاوها وطاوعا وعدا
حمر عن قتيبان مولى المصطفى قال الشيخ حديث صحيح

اذا رايت الرجل اصفر الوجه من غي من ولا علة علة الله من عطفها العام
على الخاص وعبادة المناوي اي مرض لازم او حدث شغل لصاحبه **فذلك**
عش الاسلام في قلبه اي من اصابه عدم النعم والمقد والطل والخدر لا خوام
المسلمين يعني الا صغر علامة تدل على ذلك **ابن النبي وابو بغير** كلاهما في كتاب الطب
النبوي **عن انس بن مالك** وهو **بما يبص** له ابو منصور **والذي** في مسند الفردوس
لعدم وفوقه على سند قال الشيخ حديث ضعيف

اذا رجع قلب المؤمن اي حرك واصطرب **في سبيل الله** اي عند قتال الكفار
تحت خطاه كما يتحات عذق النخلة بفتح العين المهمة وسكون الذا للفتح
اخره قاف النخلة نفسها وبكر فيكون العرجون بما فيه من التماخي وهو المراد
طب عن سلمان الفارسي قال الشيخ حديث حسن
اذا ردت علي السائل تلامنا اي معذرا عن عدم اعطائه **فلم يذهب** لحاجه وعنا
فلا باس ان تزره عناية فوقيه مفتوحة وذراي ساكنة وموحدة تحية مضمومة
الحرة ولاي لا خرج عليك ان تزره وتنهزه **قط في كتاب افراد عن ابن عباس**
طس عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغیره

اذا ركب احدكم الدابة وليعلمها على ملاذه بالتسديد قال العلق جمع ملذة بفتح
الميم واللام والذال المعجمة التسديدة وهو موضع اللذة وفي رواية ملاذها اي
ليجوها في السهولة لا الخزونة رفقا بها **فان الله يحل على القوي والضعيف** قال
المناوي اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تقن بقوتها فترك
العسف في تسيرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا تنظر لضعفها فتتركها
والجهاد بل اعتمد على الله وهو الحامل وهو المعين انتهى فعمل ان قوله فان الله لي
اخره علة لخدوف **قط في افراد عن عمرو بن العاص** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا ركبتم هذه البهائم العجم اي الابل لا تتكلم **فاخجل عليها** بالجمع اي اسرعوا فاذا
كانت سنة فاجها قال في النهاية السنة الجذب يقال اخذتم السنة اذا جدوا **عليكم**
بالدخيم بالضم والفتح اي الزموا سيرا الليل **فانما يطويها الله** قال المناوي اي يطوي
الارض للمسافر حينئذ لا الله اكبر ما لهم حيث اتوا هذا الا دجا شرعي **طب عن عبد الله**
ابن مفلح قال ورجم تعاق

اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها خصلها من المنازل التي اعتيدوا التزويع فيها لتقوي على السير
ولا تكونوا عليها شياطين اي لا تكونوا ركوبها شيئا طيبا الذي لا يرعون الشفقة
عليها قط في الافراد عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف
اذا اراد احدكم اخاه اي في الدين فجلس عنده فلا يقرب من حتى يستاذنه فيندب له ان
يستاذنه في الاضراف من عنده لا منه من عليه كما مر في حديث **فرع ابن عمر** عن الخطاب
قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اراد احدكم اخاه فالتقى له شيا اي فرس المزور للزير شيا يجلس عليه **يقينه من التراب**
وقاه الله عذاب النار قال المناوي دعا وخبر فكا وفي اخاه ما يشينه من الاقدار
في هذه الدار بجازمه الله بالوقاية من النار **طرب عن سلمان** الفارسي قال الشيخ حديث
اذا اراد احدكم قوما فلا يصحبهم ولا يصحبهم رجل منهم لان صاحب المنزل لعق بالامان
فان قدموه فلا بأس والمراد بصاحب المنزل مالك المنفعة من مالكه ومستاجر قال
العلمي والمعنى ان صاحب البيت اتقوا من غيره وان كان ذلك الغير افعه واقراوا
سنا فان لم يتقدم قدم من سنا من يصلي للامامة وان كان غيره اصلي منه وقال
بعضهم استدلل على ترك ظاهر حديث اذا اراد احدكم بما رواه البخاري عن عثمان
ابن مالك استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال ابن بك ان اصلي في
بيتك فاشرك له الى المكان الذي احب ققامه وصفته اخلقه قال ابن بطال في هذا
حديث من زاد قوما فلا يؤمنهم ولكن الجمع بينهما لان ذلك على اعلام بان صاحب الدار
اولي بلا مائة الا ان سارب الدار فيقدم من هو افضل منه استعيا بما يدل تقدم عثمان
في بيته الشايخ وقد قال مالك يستحب لصاحب المنزل اذا حضره من هو افضل منه
ان يقدم للصلاة وقال الحافظ بن حجر حديث الترجمة اشار للبخاري بقوله ما ب
اذا اراد الامام قوما فامهم الي انه محمول على من عدا الامام الاعظم وقال الذين بن المنبر
مراد البخاري ان الامام الاعظم ومن تجرى مجراه اذا حضره مكان مملوك لا يتقدم
عليه مالك الدار او المنفعة ولكن ينبغي للمالك ان ياذن له للجمع بين التحسين والامام
في التقديم وحق المالك في خير منع التصرف بخلافه انتهى لمحقصا قال ابن رسلان
وبدل على هذا ما في اخر الحديث وسمعة يقول ولا يؤمن رجل رجلا في سلطانه الا باذنه
وما في رواية ابن سعوود عند البخاري فان مالك الذي سلطان عليه والامام الاعظم
سلطان على المالك **همس عن مالك بن الحويرث** قال الشيخ حديث حسن

اذا اخرجتم مساجدكم اي دفتوها بالنفث والترويق و **حلية مصاحفكم** اي
بالذهب والقصة **فالدمار عليكم** اي الهلاك دعا وخبر فكل من زخرقة المساجد
وتحلية المصاحف بكروه بترويحها لانه يشغل القلب ويلهي هذا ما في شرح المناوي
والذي في البهجة وشرحها الشيخ الاسلام حل تحلية المصحف بالقصة في حق الرجل الحكيم
الترمذي عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث ضعيف

اذا ازلت تعدل نصف القرآن قال العلقمي قال شيخنا قال السور يستوي والبعض
يحتل ان يقال المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا ازلت
مقصودا على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعاد لنصفه وجاني الحديث الاخر

انها

انها ربح القرآن وتقريره ان يقال يستعمل على تقدير التوحيد والنبوت وبيان احكام المعاش
واحكام المعاد وهذه الصورة مستمدة على القسم الاخير من الاربعة **وقل يا ايها الكافرون**
تعدله ربح القرآن لانها محتوية على القسم الاول منها لان البراءة عن الزكاة اثبات للتوحيد
فتكون كل واحدة منهما كانه ربح القرآن قال الطيبي فان قلت هلا حملوا المعاد لانه على التسوية
في التواب على المقدار المستوي عليه قلت منعهم من ذلك لزوم فضل اذا زلت على سون
للاخلاص **وقل هو الله احد تعدل تلك القرآن** قال العلقمي قال شيخنا قيل معناه ان القرآن
على ثلاثة احوال قصص واحكام وصفات الله تعالى وقال هو الله احد متضمنة للصفات
فهو تلك وجزء من ثلاثة احوال وقبل معناه ان تواب قرا بها ايضا عرف بتعدد تواب قراءة
تلك القرآن بغير تصريف وقيل هذا من متشابه القرآن الذي لا يدري تا ويله انتهى
ولعل المراد من متشابه الحديث وقال الحافظ بن حجر وقول من قال بغير تصريف
يودعوي بغير دليل ويؤيد الاطلاق ما اخرج من حديث ابي الدرداء قال فيه
قل هو الله احد تعدل تلك القرآن ولا يعبى من قرا قل هو الله احد فكاما قرا تلك
القرآن واذا حمل على ظاهره فكل من القرآن لتلك معناه ولا يترك فرض منه
فيه نظرو يلزم على الثاني ان من قراها تلا ما كان كن قرا حقة كاملة ويؤيد الثاني
حديث من قرا قل هو الله احد فكاما قرا القرآن اجمع وقيل المراد من عمل بما تضمنه
من الاخلاص والتوحيد كان من قرا تلك القرآن بغير تردد **تلك لمب عن ابي**

عباس قال الشيخ حديث صحيح المتن
اذا اذني الصمد قال المناوي اي اخذ في الزنا **خرج منه الايمان** اي نوره او حاله
فكان علي راسه كالظلمة بضم الظا وتشديد اللام اي اليه **فاذا اقلع** بان نزع
وتاب نوبة **رجع اليه الايمان** اي نوره او حاله وقال العلقمي قال الطيبي يمكن
ان يقال المراد بالايمان هنا وفي حديث لا يزي في الزاني ويومئ من الحياء وردان
الحياء شعبة من الايمان اي لا يزي في الزاني حين يزني وهو يسقي من الله تعالى لانه لو
استقي من الله واعتقد انه حاضر شاهد لحاله لم يرتكب هذا العقل السنيع وقال
التوربشتي هذا من باب الزجر والتسديد في الوعيد نهرا للسامعين ولطفا بهم
وتنبيه على ان الزنا من شيم اهل الكفر واعمالهم فالجمع بينه وبين الايمان كالمستأففين
وفي قوله صلى الله عليه وسلم لم كان عليه مثل الظلمة وهي السجاية التي تظل اشارة الى انه
وان خالف حكم الايمان فانه تحت ظله لا يزول عنه حكمه ولا يرتفع عنه اسمه **دك عن ابي**

بريرة وهو حديث صحيح
اذا سال احدكم الرزق اي ساله به ان يرزقه **فليس الاكل** لان الحرام يسمى رزقا
عند الاشاعرة فاذا اطلق سؤال الرزق حمله **عد عن ابي سعيد** وهو حديث ضعيف
اذا سال احدكم ربه **سالة** اي طلب منه شيئا **فتعرف الاجابة** بفتحات مع شدة الراء
قال المناوي اي قطبها حتى عرف حصولها بان ظهرت له امارات بها **فليقل** بدعا شكر الله
عليها **الحمد لله الذي ينعمه** اي بكرمه **تم الصالحات** اي النعم الحسان **ومن ابطاعه**
ذلك اي تعرف الاجابة **فليقل** بدعا **الحمد لله على كل حال** اي على كل كيفية من الكيفيات
التي قد رها فان قضاه الله للمؤمن كله خير ولو انكشف له الغطاء لعرج بالضرر اكثر من فرجه

بالسنة في الدعوات عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف
إذا سألتم الله تعالى أي شيء سألوه فاسألوه الغنى وسألوه البكر السمين
قال العلي قال في الصحاح سألوا أي أفضل موضع فيه وورد في حديث رواه
الطبراني قائما سر الحجة في بطن السمين بوزن ددة ولا تخالف في المخللات وسط
الشي خياريه وأفضل وسر الحجة وسطها وقال شيخنا المراد بوسط الحجة خياريها
وأفضلها وقال ابن حبان وسطها في العزم وحولها الجنان وأعلىها في الارتفاع
طب وكذا البزار عن الربيع بن بكر القين المملة وسكون الراجل بها بأموحة
أخره ضا دمجته بن سارية قال الشيخ حديث حسن
إذا سألتم الله تعالى أي جلب بجمه فاسألوه بيطون الكف ولا تسألوه بظهورها
لأن اللاتي يوالسوا بيطونها إذا عاده من طلب شي من غيره أن يمد له الب
ليضع ما يعطيه له فيها **عن مالك بن يسار السكوني** بفتح السين المملة المشددة
ولا يعرف له غيره هذا الحديث **طب كعن ابن عباس وداود واستجابها وجوهكم**
أي زاد الحاحكم في دوائيه فيندب مسيح الوجه عقب الدعا خارج الصلاة على ما مر
وهو حديث حسن
إذا سأل أحدكم بالبناء المفعول أم من هو فلا يشك في إيمانه قال المناوي أي فلا
يقول أنا مؤمن أن سأله الله لأنه إن كان للشك فهو كفر أو للتبرك أو للتدبر أو للشك
في العاقبة لا في الآن أو للتبرك عن تركية النفس فلا ولي تركه وقال العلي أي لا
يقول أنا مؤمن أن سأله فاضد بذلك التعليق فخرج ما لو قصد التبرك أو الملق بل
ذكر الحجة أولى على ما سياتي قال شيخنا اختلف السلف والخلف في قول الإنسان
أنا مؤمن أن سأله وقد حكى قول ذلك عن جمهور السلف واختاره أبو منصور لما تكرر
من الحنفية بل بالخ قوم من السلف وقالوا أنه أو ذوا عابوا على قائل أي مؤمن
أخرج ذلك ابن أبي شيبة في كتاب الأيمان ومنع من ذلك أبو حنيفة وطائفة وقالوا
بوشك والشك في الأيمان كفر واجب عن ذلك بأجوبة أحدها أنه لا يقال ذلك كما
بل خوفا من سوء الخاتمة لأن الأعمال معتبرة بها كما أن الصائم لا يصح الحكم عليه بالصوم
إلا في آخر النهار وقد أخرج ابن أبي شيبة وغيره عن ابن مسعود أنه قيل له إن فلانا
يقول أنا مؤمن ولا يستثنى فقال قولي له أي هو في الجنة فقال الله أعلم قال فهل لا وكلت
الأولي وكلت الثانية تانيها أنه للتبرك وإن لم يكن شك كقوله تعالى لتدخلن
المسجد الحرام أن سأله أم من وقوله صلى الله عليه وسلم وإن سأله بآ لا حقوق
تألفها أن المشية راجعة إلى كمال الأيمان فقد بخل ببعضه فليستني لذلك كما روي البيهقي
في الشعب عن الحسن البصري أنه سئل عن الأيمان فقال الأيمان أن يؤمن بالله وأن كان
سألني عن الأيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث فأنا مؤمن
وإن كنت سألتني عن قول الله تعالى أنا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
فوالله ما أدرى منهم أنا أم لا **طب عن عبد الله بن زيد الأنصاري** وهو حديث حسن
إذا سألتم فليؤمكم أوكم وإن كان أصغركم سنا وإذا كنتم أي وإذا كان أي
بأما كنتم فهو أصغركم أي فهو أحق بأن يكون أمير على بقية الرفقة في السفر قال العلي

قيل

قيل المراد بالاقراء الا فقه وقيل بوعلي ظاهره وتكسب ذلك اختلاف الفقهاء فاخذ بظاهره
أحمد أبو حنيفة وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الاقراء على الا فقه وقال مالك والشافعي
وأصحابهما الا فقه يقدم على الاقراء فان الذي يحتاج الله من القراءة مضبوط والذي
يحتاج اليه من الفقه غير مضبوط واجابوا عن الحديث بأن الاقراء من الصحابة كان هو
الا فقه ولا يخفى أن محل تقديم الاقراء إنما هو حيث يكون عاد فاما يتعين معرفته
من احوال الصلاة فاما إذا كان جاهلا بذلك فلا يقدم اتفاقا والسبب فيه أن
أما في ذلك العصر كما في غيرهم من معاني القرآن لكونهم أهل اللسان فلا قراءتهم بل
القاري كان فقه في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاءوا بعدهم ومن كانت صفته
أنه اقراء فانه المقدم وإن كان أصغر القوم وأبصرهم وأبهرهم من حيث الميزان ذهب
الحسن والشافعي وكثيرها مالك والنوري وعن أبي حنيفة وأحمد وأبيان والشافعي
عنها المأثور في التوفيق لدون الغرائب ويدل للأول ما أخرجه البخاري من حديث
عمر بن سلمة بكرا اللهم أنه كان يوم قومه وسوا من سبع سنين وعيك قلنا بلأمانة
لواحد من المسافرين كان هو الأمر بهذا الحديث وأحق بالأمانة من غيره فطلب
من بقية الرفقة أن يولوه عليهم أميرا استجابا أو وجوبا على ما تقدم في حديث أخرجه
ثلاثة في سفر البزار عن أبي هريرة وهو حديث حسن
إذا سألتم في الغضب بكم الخ المملة وسكون الصاد المملة أي من كثرة النيات فأعطوا
الابل حظها من الأرض بأن تكونها من وعي النيات قال العلي وفي رواية معها أي بدل
حظها بالغا فوجعناهما شقارب والمراد لك على الرفق بالذواب ومراعات مصلحتها
فإن كان غضب قتلوا السر وأتركوها ترعى في بعض النمار وفي أثناء السقنا أخذ
معها الذي رزقه الله إياها في البر ما ترعاه في الأرض حتى تأخذ منه ما يملك قواها
ولا تجلو أسيرها فتمنعوها المرعي مع وجوده **وإذا سألتم في السنة** بالفتح أي
الجذب بالدرال المملة أي القبط وقلة النيات **فاسرعوا عليها البر** لتقرب مدة سفرها
فتقبل المقصد وبها قوة ولا تفلوا البر فليحمها الضرر لأنها تعب ولا يحصل لها في تضعف
ونعما وقت **وإذا سألتم بشدة الراوسكون المملة أي تزلتم بالليل إلى آخره** ليعودهم أو
استراحة **فاجتنبوا الطريق فأنما طرق الدواب وماوي الحوام بالليل** أي لأن
المخزات ودوات النجوم والتابع وغيرها تمشي على الطريق بالليل لتأكل ما فيها
من الرمة وتلتقط ما يسقط من المادة **م دت عن أبي هريرة**
إذا سأل الله تعالى أي أعزى وأوصل لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه أي
لا يتوكل ويعدل لغيره **حتى يتغير له** قال المناوي في رواية يشكر له فإذا صار
كذلك فليقول لغيره فإن أسباب الرزق كثيرة انتهى وورد في حديث البلاد
بلاد الله والخلق عباد الله فأي موضع رايت فيه دفقا فاقم واحدا لله **تعاظم**
ه عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
إذا سبقت الصد من الله فقامت له أي إذا أعطاه الله في الذل لحرمة
عالية ثم ينزلها فجعله لقصوره وعلوها **أبلاه الله تعالى في جسده باللام**
والأسقام وفي أمه بالفتح وعدم الاستقامة **وماله** بأذهاب وغيره

ثم صبره بشدة الباء الموحدة اي اظهر الصبر على ذلك اي ابتلاه به فلا يضره شيء **بئال**
المنزل التي سبقت له من الله عز وجل قال المناوي اي التي استعملها بالقبض الا في ذلك والنقد
اللاقي فاعظم بها بشاره لاهل البلاء الصابرين بها الصرا والبأس **وفي رواية**
ابن واسه وابن سعد في الطبقات وكذا البيهقي في الشعب **عن محمد بن خالد السلي**
عن ابيه قال البصري **عن جده** عبد الرحمن بن جندب السلمي الصحابي وهو حديث حسن
اذا سبك الرجل ما يعلم منك اي من التقايص والعيوب والسبا شتم فلا تشبهه بما تقا
منه من التقايص والعيوب فيكون احر ذكرك لتلك حكمة وعلم انتصارك لنفسك
ووبال له عليه قال العلي قال في النهاية الوبال في الاصل الثقل والكروه ويريد به في
الحديث العذاب في الاخرة **ابن منيع** والديلي **عن ابن عمر** في الخطابي قال في حديث حسن
اذا سجد العبد سبعين سجدة ادب وجهر وكفاه وركبناه وقدماه قال العلي
آداب بالجمع ادب بكرا ولم يسكون ثابته وهو العضو وفي الحديث ان اعطيت
السجدة سبعين وانه ينبغي للساجد ان يسجد عليها كلها وان يسجد على الجنة والافق جميعا
اما الجنة فلا فيها الاصل والافق تبع لها فيجب وضعها مكشوفة على الارض ويكفي
بعضها والافق مستقيم فلو تركه جازوا فقتلوا عليه وترك الجنة ترك هذا مذنب
النافع وما لك والاكثرون وقال ابو حنيفة وابن ابي اسحاق من اصحاب مالك بن
يسجد على الجنة والافق جميعا لظاهر الحديث وقال الاكثرون بل ظاهر الحديث سبعة
فان جعلنا عضوين صادقين ثمانية واما البدان والركبتان والقدمان فيجب وضعها
تحت يكون الوضوح الجزئي مقادير الوضوح الكلية مستقرا ولا متاخرا وتجب الخصال
عليها ويكفي وضع جزء منها فلو اخرج عضوا منها لم يفسد صلاته واذا اوجبه لم يجب كشف
الكفين والقدمين والركبتين لكن يجب كشف الركبتين من الاعلى وبعض السرة من
الاسفل ويجب كشف الكفين والقدمين ٧٧ من الخف فيستر القدمين **حم على العباد**
ابن عبد المطلب عبد بن حميد عن سعد بن وقاص
اذا سجد العبد طهر بالتشديد سجود ما تحت جبهته الي سبع ارضين قال المناوي
لمهارة حقيقة على ما افهم هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة الرحمة
على ما وقع السجود عليه بنا فيه السبب وهو ان عاقبة قالت كان صلى الله عليه وسلم
يصلي في الموضع الذي يقول فيه الحشر والخير فقلت له الا تحضر لك موطعا فذكر
انني والله اعلم اني ادنيه بهذا الحديث **طس** وكذا ابن عدي **عن عاتبة** قال في حديث حسن
اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع كما يقع البعير عليها حين يقعد
ويضع يديه قبل ركبته قال العلي وهذا الحديث يشوخ بحديث سعد بن ابي وقاص
قال كان يضع اليدين قبل الركبتين فامرنا ما لركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة في
صححه وحملوه عمدة في الحديث قال السلي واكثر العلماء بتقديم الركبتين وقال
الخطابي انه اثبت من حديث تقديم اليدين وموارد في المصلي واخر في الشك وروي
العبد **عن ابن هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعير الا في موضعين يندبا على بصلاته **عن الله**
تعالى ان يفتك هذه الغل قال المناوي الطوق من حديث جعل في العنق والقيد

المختصر

المختصر باليد **يوم القيمة** يعني من فعل ذلك فخر او ما ذكر **طس عن ابن هريرة** قال
الشيخ حديث صحيح
اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعير قال العلي فقلنا عن ابن دقيق العيد لعل المراد بالاصول
بنا وضع يديه السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا يأتي
منه ولا يفتن شرا **راعيه** بالجزم على النبي اي المصلي **افتراش الكلب** المعنى لا يجعل يديه
على الارض كالغراش والبساط وفي رواية الصحابي ان يفتن الرجل ذراعيه افتراش
السبع قال ابن هريرة وهو ان يطع ذراعيه على الارض في السجود ويضع يديه عليه
وكفيه الى الارض وحكمة النبي عن ذلك ان تركه اشبه بالتواضع والبلغ في علم الجبهة
والانف واعد عن بيته الكسالى اذا المنسبط كذلك يشعر بها لها ون بالصلوة **حم**
ف ه و ابن خزيمة في صحيحه والصبيا في المختارة عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح
اذا سجد فضع كفك وارفع مرفقك بكر الميم قال العلي قال النووي مقصوده
الحديث انه ينبغي للمصلي الساجد ان يضع كفيه على الارض ويرفع مرفقيه عن الارض وعن
جنبه فعا بليغا بحيث يظهر باطن ابطه اذ الترك مسورة وهذا ادب يتفق
على استحبابه فلو تركه كان مسيارا نكبا لئلا يتلذذ به وصلاته صحيحة والحكمة في هذا
انه اشبه بالتواضع اي والاعد عن هيفته الكسالى والامر برفع المرفقين عن الجنبين
مخصوص بالذكر الواحد ما يستدبر عورة وون غيره من التي وضعت **حم على ابن**
ابن عاذب
اذا سجد سجدك اي عبادتك وقال الشيخ طاعنك **وساكن سجدك اي احرزك ذنبك**
فانت مومن اي كامل الايمان قال المناوي لغرضك بما يرضى الله وخرتك بما يغضبه
وفي الخبر عليها استعاريا لندم الذي هو اعظم اركان التوبة **حم حب طيبك**
والصبيا عن ابي امامة الباهلي وهو حديث صحيح
اذا سرت في ارض خصية بكرا انا المحبة وسكون الصاد المملة اي كثرة النبات
فاعطوا الدواب غطها من النبات اي مكنوها من الرعي منه واذا سرت في ارض
مجدبة بالجيم والدال ولم يكن يعلم ولا في الطريق علف فاجوز عليها اي اسرعوا عليها
امسرت لتبلغ المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بشدة الراي تزلتم اخر الليل
فلا تفسروا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها فانها ماوي كل دابة
اي ما واهابها لا تلتقط ما يسقط من المادة كما تقدم البزار في سننه عن ابن
ابن مالك قال الشيخ حديث حسن
اذا سرق المملوك فبعه ولو بشئ قال العلي لو وجدته ثم لم توثق ثم شئ بمجدة
شديدة والنس بفتح النون والشئ المجرة الشديدة قال الجوهر وعزرون وروها
وسمون الادبعين اوقية وسمون العزيم شئ وسمون الخمة نواة وقال شيخنا النس
نصف الاوقية وقبل النصف من كل شئ انتهى قال ابن هريرة لعل المراد بالنس نصف
نصف درهم ونصف اوقية وهي عزون وروها والمراد ان المملوك اذا سرق يباع ويبيع
البائع انه سرق ويستبدل به غيره وجزم الخطابي بان النس عزون وروها قال هذا
يفسر وفيه دليل على ان الرقة عيب في المالك يردون بها ويحصل فيها النقص

من الفتي والنعمة قال وليس في هذا الحديث دليل على سقوط القطع عن المالك اذا سرقوا من
غير ساد اتم فقدر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقبوا الحدود على ما ملكتم انتم
وقال عامة الفقهاء يقطع العبد اذا سرق وانما قصد الحد في ان العبد لسارق لا عاقل ولا
ولكن يباع ويستدل به من ليس بسارق وقدر روى عن ابن عباس ان العبد اذا سرق لا يقطع
وكل عن ابن سريج وسائر الناس على خلافه ثم قال الرازي قطع العبد عن المالك اذا سرق
واجب واما الاثر اذا سرق في اباقة فاضلوا في قطعه على قلة ماله من اذهب احد ما ذهب
المالك في يقطع سوا طوب في اباقة او بعد قدومه الثاني وهو مذنب ماله لا يقطع سوا
طوب في اباقة او بعد قدومه لان الاثر مضرط ولا قطع على مضرط الثالث مذنب
ابي حنيفة يقطع بعد قدومه ولا يقطع اذا طوب في اباقة لان قطعه قضاء على سيده وهو
لا يرى القضاء على الغائب والدليل على وجوب القطع عموم الآية وروى البيهقي وغيره عن نافع
ان عبد الله بن عمر سرق وهو ابق فبعث به الى سعيد بن العاصي وكان من المدينة
ليقطعه فابي سعيد يقطعه وقال لا تقطع يد السارق فقال له ابن عمر في اي
كتاب وجدت هذا فامر به ابن عمر ففقطعه يده وروى البيهقي من حديث الربيع عن
الشافعي عن مالك عن الزرقاني عن حكيم انه اخذ عبد الله بن عمار سرق فكتب فيه الى عمر بن عبد
العزيز اني كنت اسمع ان العبد لا يقطع اذا سرق لم يقطع فكتب عمر ان الله تعالى يقول
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الآية فان بلغت سرقته ربع دينار او اكثر فاقطعه
انتهى وجود المناوي ان يكون المراد بالنسب العربة البالية فان والعقد لا مهيبة ولو
بشيء ما فيه وبيان ان الرقة عيب فيجوز حرمه وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وبوجود حديث
اذا سقي الرجل امرأته اما امرأته بالبناء للمعول اي اتيب على ذلك قال المناوي ان قصد
وجه الله تعالى وهو شامل لنا ولها الما في انا فيه وجعله في فيها واتيانها لم يلح طبع عن العراض
ابن سارية قال الشيخ حديث حسن

اذا سقطت نعمة احدكم قال المناوي في رواية وقطعت فلم يخط ما بها من الاذى
اي فلينزل ما اصابها من تراخي وكحه فان نبت طهرها ان امكن والا اطعمها حيا واما ما
ولا يدعها الشيطان اي يتراخى بها الشيطان لانه اطاعة له واصابة للنعمة الله
ولا يبيع يده بالمبدل حتى يلقها بغيره اي بنفسه او بغيره بغيره او بغيره
وعلى ذلك يقول فانه لا يدري في اي طعام البركة اي التغذية والقوة على الطاعة
ودعا كان ذلك في النعمة الساقطة **حرم من عجزا** بن عبد الله

اذا سل بشدة اللام احدكم سيفا من غمده ينظر اليه فاراد ان يناول له لجه
اي في النسب والدي **فليعزله** اي يدخله في قرابه قبل تناوله اياه ثم يناول له بالجرم عطف
على عذره كبا من من اصابته له وتحررا عن صورة الاستاذة الى لخصه الله ورد النبي عنها
حرم طبع كعزله بكرة قال المناوي ينفق الباء والكاف ويوجد حديث صحيح

اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى **فقولوا وعليكم** قال المناوي
وجوبا في الرد عليهم وقال العلقمي قال النووي اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا
لكن لا يقال لهم وعليكم الله بل يقال عليكم فقط او وعليكم يا ثبات الواو وحذفها واكثر الروايات
بانباها وفي معناه وجهان احدهما انه على ظاهره فقالوا وعليكم الموت فقال وعليكم دهيما

اي

اي من وايم فيه سواكلنا لوقت واننا في ان الواو هنا لا استينا ولا للعظم والتشريك وقدر
وعليكم ما تستحقونه من الدم وما من حذف الواو فتقدره بل عليكم السلام قال القاضي خاد
بعض العلماء بن حبيب لما كلف حذف الواو ليلا يقتضي التشريك وقال غيره بانباها
كما هو في اكثر الروايات قال وقال بعضهم يقول وعليكم السلام بكم الي اي التجارة
وهذا ضعيف وقال الخطابي عامة الحديثين يرون هذا الحرف وعليكم بالواو وكان
ابن عيينة يرويه بغير واو وقال الخطابي وهذا هو الاصح لانه اذا حذف الواو صا
كلامهم بعينه مروي وعليهم خاصة واذا ثبت الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوه هذا
كلام الخطابي والصواب ان حذف الواو وانباها جازان كما صح في اكثر الروايات وان
الواو احوذ كما هو في اكثر الروايات ولا مفسدة فيه لان اسم الموت وهو علينا وعليهم

حرم قته عن انفس من ملكك
اذا سلم الامام فرددوا عليه اي اقصدوا نذبا بسلامكم الرد عليه بالاولى او الثانية
وسمى الامام لان لا يملك الامم بعد تسليم الامام وهذا اندفع الاستكال الوارد على قول
الفقهاء من علي بن ابي طالب ينوي الرد عليه بالتسليم الاولى ووجه الاستكال ان الامام
لا يملك على من علي بن ابي طالب الا بالثانية فليكن رد عليه بالاولى قبل ان يسلم عليه وللمجاب
ان كلام الفقهاء تحول على ان الامام اتي بالسنة ولم يملك حتى يسلم الامام التسليمين فصح
قولهم من علي بن ابي طالب يقصد الرد عليه بالاولى ومن علي بن عيسى بالثانية ومن خلفه بايتها
شاه **عن سمرق بن جندب** قال الشيخ حديث صحيح

اذا سلمت الجمعة قال المناوي اي سلم يومها من وقوع الاتام فيه **سملت الايام**
اي ايام الاسبوع من المواخذة **واذا سلم رمضان** اي شهر رمضان من اركان الحجرات
فيه **سملت السنة** كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يفرغون فيه لعبادة
فيوم الجمعة يوم عبادتنا كسهر رمضان في الشهر وساعة الاحابة فيه كليلة القدر
في رمضان فمن سلم له يوم جمعة سملت ايامه ومن سلم له رمضان سملت له سنته
قط في الافراد عدل وان جبان **عز فائسة** قال الشيخ حديث ضعيف

اذا سمع احدكم النذرا والانا على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه قال
العلقمي قيل اراد ما نذرا اذ ان بلال الاول لقوله عليه الصلاة والسلام ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم والانا مرفوع على انه مبتدأ وخبر ما
بعده فلا يضعه بالجرم حتى يقضي حاجته الزجر من الاما الذي في يده وان لا يضعه
حتى يقضي حاجته والمعني انه يسلح له ان ياكل ويرى حتى يتبين له دخول الفجر الصادق
باليقين والظاهر ان الظل الغالب بدليل ملحق باليقين هذا اما انما في طلوع الفجر
وبقا الدليل اذا تردد فيها فقال اصحابنا يجوز له العمل لان الاصل بقا الدليل قال
النووي وغيره ان الاصحاب اتفقوا على ذلك ومن صرح به الدارمي والبندري وخلافه
لا يخصصون انتهى وقال المناوي والمراد اذا سمع الصائم الاذان للمغرب **حرم من عن**

اي بركة وهو حديث صحيح
اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس قال المناوي ودلت حاله على انه يقول ذلك
اغبا بما بنفسه واشتقار لهم وازدرا ما هم عليه **هوا هلكهم** بضم الكاف اي احقهم بالهلاك

واقرهم اليه بذهم الناس وبفتحها فعل ما ضاى فهو جليلها لكن لكونه فاعلم من رحمة الله اما لو قاله
اشفاقا وتحننا عليهم فلا بأس انتهى وقال العلقم ولعلهم سلم اذا قال الرجل هلك الناس الى نحو ضبط
برفع الكاف وسواها على انه فعل تفضيل اي اشتد هم هلاكه كما وفي الخلة لا يعني فممن اهلكتهم
على انه فعل ما ضاى فهو تسبهم الي الهلاك لانهم هلكوا في الحقيقة قال النووي وانفق العلماء على ان
هذا الذم انما يوفى فيه فانه على سبيل الاراء على الناس واحتفاء بهم وتفضيل بقسمه عليهم فليس
انواعهم لانه لا يعلم رايه تعالى في خلقه فالوا فاما من قال ذلك تحزنا لما يري في قسم وفي الناس
من النقص في امر الدين فلا بأس عليه وقال الخطابي معناه لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر
مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا وخوذا ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكتهم اي اسوا حالا
منهم بما يلحقه من الالم في غيبته والوقعة فيهم وروعا اذا ذكر الى العيب بنفسه ورويته
انه خبر منهم **مالك في الموطأ حم خدر عن ابي هريرة**

اذا سمعت جيراك بكركم ابي الصلواتهم يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسات قد اسات قال العلقم قال الدرري هذا الحديث نظره
ما في الصحيحين عن انس لما مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأتوا عليها فخفا ففك
وجبت وجبت ومر عليه باخري فأتوا عليها فراقفان ففك ففك ثم قال انتم شهداء الله في الارض
من انتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن انتم عليه ترا وجبت له النار انتهى والمراد ان الشخص
اذا انتم عليه خيرا انه محسن كان من اسبل الايمان واذا اتوا عليه ترا كان من اهل
واستعمال الناس في اثر المأخوذة والمثابة وحقيقته انما هي في الخير قلت وهذا راي الجمهور
وعند ابن عبد الله انه حقيقة **حم ط عن ابي سعيد** عبد الله ه فيما **قلتوم** الخراعي
قال الشيخ بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اذا سمعت النداء الاذان فاجب دعي الله وهو المودع لانه الداعي لعبادة الله قال المناوي
والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يجي الى الجماعة حيث لا عذر **ط عن كعب بن عجرة** وهو حديث
اذا سمعت النداء فاجب وعليك الكسبة اي الكون والوقادف المطلوب عدم الاسراع
في التلبس الى الصلاة ما لم يخرج من الوقت **فان اصبحت فرجة** اي وجدتها فانبت
اخو بها فتقدم اليها **والا** بان لم تجدتها **فلا تضيق على اخيك** اي في الدين **واقرا ما سمع**
اذ نكح اي واذا امرت فاقرأه بحيث تسمع نفسك **ولا تؤذ جارك** اي الجار وذلك في المصلي
يرفع الصوت بالقرأة **وصل صلاة موصع** قال المناوي بان ترك العوم وحديثه قليل
وروي الا شغال الدينوريه خلف ظهره وقيل على ركبته **عن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير
اذا سمعت النداء الاذان فقولوا قال المناوي ندبا وقيل وجوبا **مثل ما يقول المودع**
فالولم يقل مثل ما قال سمران بحديثه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما سمعوا انما الى انه يجب
في الترجيع اي وان لم يسمع وان لم يعلم انه يؤذن لكن لم يسمع له صوتا او بعد حجب واداد
بما يقول ذكر الله والنهاية بين لا الجملتين واذا ندبه لو سمع مودعا بعد مودعيه يجب
الكل انتهى وقال العلقم قوله اذا سمعت ظاهره اختصاص الاجابة من يسمع حتى لو روي
المودع على المنارة مثلا في الوقت وعلم انه يؤذن لكن لم يسمع اذانه بعد او صلا لا تسرع
للمناجعة قاله النووي في ترج المذهب وقال العلقم ايضا قولوا مثل ظاهره انه يقول

مثل قوله في جميع الكلمات لكن وردت احاديث باستنناحي على الصلاة وحج على الفلاح
انه يقول بطلها لا قول ولا قوة الا بالله وهذا هو المشهور عند الجمهور وعند الخائبة
وجه انه يجمع بين الجعلة والكوفة وقال الاذرعى وقد يقال الاولى ان يقولها انفسا
انتهى قلت وسواله الاولى للخروج من خلاف من قال به من الخائبة واكثر الاحاديث على
الافلاق انتهى وقال الزبيري في حاشيته على المذهب قوله اي لسمع المودع والمقيم
ولو بصوت لا قهقهة وان كره اذانه واقامته على الاوجه وان لم يسمع الا من يسمع
الجميع مبتدأ من اوله ويجب في الترجيع ايضا وان لم يسمع ويقطع نحو القار والطار
ما يوفيه ويندرك من ترك المناجعة ولو بعد اذان قرب الفصل ولو قرب المودع
اجاب الكل مطلقا وان اذنا معا لفت اجابة واحدة **مالك حم ق عن ابي سعيد**

اذا سمعت النداء الاذان فقوموا اي الى الصلاة **فانها عزمة من الله** قال المناوي
اي امر الله الذي امر ان تاتي به والعزم الجدي في الامر **رحل عن عثمان** بن عفان وهو حديث
اذا سمعت الرعد قال المناوي اي الصوت الذي يسمع من السحاب **فاذكر الله** كان يقولوا
الذي يسمع الرعد تحية **فانه لا يصيب ذكرا** اي فان ما ينشأ عن الرعد من الخوف لا يصيب
ذكرا الله تعالى لان ذكره تعالى حصن حصين مما يخاف ويتقى انتهى وروي مالك في الموطأ عن
عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسمع الرعد تحية
والملائكة من ضيافته قال ابن قاسم العبادي في حاشيته على المذهب نقل الشافعي في المذهب عن
بجاءه روي الله تعالى انها ان الرعد ملك والبرق اجفاته يسوق بها السحاب فالسموع
صوته او صوت سوفه على اختلاف فيه واطلق الرعد عليه بجاء **ط عن ابي عباس** وهو
حديث ضعيف

اذا سمعت الرعد فمضوا اي قولوا سبحان الذي يسمع الرعد تحية او تحية **ولا تكبروا**
اي الاولى ايئنا والتسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب لراي المطر وحصول الغيث
د في مراسله عن عبد الله بن ابي جعفر مرسل **قال الشيخ** حديث حسن
اذا سمعت اصوات الديكة بذكر الدال الملهمة وفتح التثنية جمع ديك وهو ذكر الدجاج
قال العلقم والديك خصيصية ليست لغيره من معرفة الوقت الدليل فانه يقطع اصواته
تقسما لا يقاد يتفاوت وتوالي صياحه قبل الغروب وعده فلا يكاد يخفى سوا طال الليل
ام قصر قال الداودي يتعلم من الديك حسن خصال حسن الصوت والقيام في السحر
والغيرة والسخاء وكثرة الجماع **فسلوا الله من فضله** اي من زيادة انعامه عليكم
فانها اي الديكة ذات ملكا بفتح اللام قال العلقم قال شيخنا في تفسيره ان الله كان السبب
فيه رجائا من الملائكة على دعائه واستغفاره لهم وشهادتهم له بالاخلاص ويؤخذ منه
استجاب الدعاء عند حضور الصالحين بركابهم **واذا سمعت نقيق الخبير** في نسخة شرح عليها المناوي
لحمار يدل الخبير فانه قال اي صوته زاد الساعي وينبأه **الطبري** **فعودوا بالله من الشيطان**
فانها اي الخمر والكباب ذات شيطان وصور الشيطان مظنة للوسوسة والطغيان وعصيا
الرجح فاسبب التعود لدفع ذلك وقال العلقم قال شيخنا في تفسيره ان الله كان السبب
لما يخشى من شر الشيطان وشر وسوسته فليتها الى الله في دفع ذلك انتهى وفي الحديث دلالة على
ان الله تعالى خلق للديكة ادراكا تدرك به مخلوق الخبيث ادراكا تدرك به الشياطين **حم ق عن ابي**

اذا سمعت جيل الزمان اي اذا اخبركم فخر من جيل من الجبال تفصل عن محله الذي
 يوفيه وانتقل غيره **فصدقوا** اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان
 اذ يوافق ما قيل عليه الانسان ولذلك قال **فانه يصير لي ما جيل** بالبناء للمفعول
 اي طبع عليه قال المناوي يعقوان فرض منه على التدوير خلاف ما يقتضيه طبعه فما هو الا
 كيف شاء او يرقطع وما دام فكل لا يقدر الانسان ان يصير سوادا سفريا ضا
 فلذا لا يقدر على تغيير طبعه **حم عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح
اذا سمعت من يبعث في بعض الماهلية **فاعضوه** اي قولوا له اعضض على ذكر ابيه
 له بالذكر **ولا تلبوا** عنه بالهن كما تقدم قال المناوي فانه جديس بان يستهان به
 ويخاطب بما فيه فليجروا له عن فعله الشنيع **حم ن حب طب والصيا المقدسي**
اي بن كعب وهو حديث صحيح
اذا سمعت نباح الكلب يظم النون وكرها الى صياحه **ونيق الحمير** اي صوتهما بالليل
 قال المناوي خصه اي الدليل لا تنتشر شياطين الناس والجن فيه وكثرة افسادهم
فتعوذوا بالله من الشيطان فانه **يرون** من الجن والياطين **واقلوا**
الخروج اي من منازلهم **اذا هرات** بفتحات اي سكنت الرجل بك الراء سكن الناس
 من المشي بارجلهم في الطريق **فان الله عز وجل** اي يعرق وينشر في ليله من خلقه
ما بينا من انسوخ وهو ام ومعهها **واصفوا الابواب** اي اغلقوها **واذكروا اسم الله**
عليها فهو المانع **فان الشيطان لا يفتح بابا احب** اي اغلقوا **واذكروا اسم الله عليه** وهظوا
الجار ليكم جمع حرة وهو انما معروف **واولوا القربى** القطع والوصل وكنيا ما يعرف
 جمع قربة وتووعا الما اي اربطوا ضم القرية **والغنى** **الانية** لئلا يدب عليها شي وسكن
حم خذو حبل عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
اذا سمعت الحديث فليعرفه **قلوبكم** اي المومنون الكاملون الايمان الذين استناب
 قلوبهم **ولكن لا اشعاركم** جمع شعر **واشعاركم** جمع بشرة **وترون انه منكم قريب** اي
 عني بقرام الي منكم لان ما افيض علي قلبي من انوار اليقين اكثر من المرسلين فضلا عنهم **واذا**
سمعت الحديث عني منكم **قلوبكم** ونشر منها **اشعاركم** **واشعاركم** **وترون انه بعيد**
منكم فانا ابعدكم منه **فلا اول علامة** على صحة الحديث وانما في ملائمة على عدتها **حم ع** وكذا
 البزار عن ابي سعد بفتح الحزة **وابي حميد** قال المناوي ودجاله رجال الصفة
اذا سمعت بالطاعون **بادض فلا تدخلوا عليه** قال المناوي اي يحرم عليكم ذلك الاقدام
 عليه جراحة على خطر وابقاع للنفس في التهلكة **وقال الشيخ** النبي للتزنية **واذا وقع وانتم**
بادض فلا تحرجوا منها فرازا اي يقصد الفراضة فان ذلك حرام لانه فرار من العذر
 وهو لا ينفع والنبات كليم لالم يسبق منه اختيار فيه **وقال الشيخ** فلا يدخل بالي عن
 الدخول فان لم يقصد فرارا بل خرج لشي حاجة لم يحرم **وقال العلقمي** قال ابن القري في
 شرح الترمذي حكاه النبي عن القدر **ان الله امر ان لا تعرض للتحفاي** الهلاك والبلاء وان
 كان لا نجاة من قدر الله تعالى الا الله من باب الخذر الذي تراه الله تعالى ولا يقول القابل
 لو لم ادخل لم امض ولو لم يدخل فلان لم يمض **وقال ابن دقيق العيد** الذي يتخرج منه
 في الجمع بين النبي عن الفرار والنهي عن القدوم ان الاقدام عليه تعرض للبلاء ولعله لا يصبر عليه

اي طبعه
 فانه لا يقدر
 خارج عن الامكان
 اي بن كعب
 اي بن كعب

فان اول
 اي بن كعب
 اي بن كعب
 اي بن كعب

واما كان فيه ضرب من الدعوي لقام الصبر او التوكل فتح ذلك لا عتراض النفس ودعواها
 ما لا تثبت عليه عند التحقيق اما الفرار فقد يكون اخلا في باب التوكل في المسباب
 منصوبا بصورة مما يحيا ول النجاة مما قد عليه فيقع التكليف في القدوم كما يقع التكليف
 فيها اي تكليف النفس ما يسبق عليه وقطير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا
 لغا العدو فاذا القتوهم فاصبروا فامرهم بترك التمني لما فيه من التعرض للبلاء
 وخوف الاعتزاز بالنفس اذ لا يوم من غدوها عند الوقوع ثم امرهم بالصبر عند
 الوقوع تسليما لامر الله تعالى انتهى وقيل ان الحكمة في منع الدخول لئلا يتعلق بقلوبهم
 الوهم اكثر مما يتعلق بقلوبهم **وقال القاضي** بلج الدين السبكي مذهبا وبوالذي
 عليه الاكثر ان النبي عن الفرار منه للفرار **وقال بعض العلماء** هو للتزنية قال ولا اتفاق
 على نوار الخروج لسفل عرض غير الفرار **فان شيخنا** وقد صرح ابن خزيمة في صحيحه
 بان الفرار من الطاعون من الكبار **رواى الله تعالى** يعاقب عليه ما لم يعف **قال**
شيخنا وقد اختلف في حكمة ذلك فقل هو تعبد في كد تعقل معناه لان الفرار من
 المهالك ما موربه وقد نهى عن هذا فهو لسرفيه لا تعلم حقيقة وقيل هو مغلل
 بان الطاعون اذا وقع في البلد عم جميع من فيه عند اخلا سببه فلا يفيد الفرار
 منه بل اذا كان اجله حضر فوميت سوا **فاما** **رحل** وكذا العكس ومن كان في
 الاصح في مذهبا ان قصر فاة الصلح في البلد الذي وقع فيه الطاعون كنصر
 المريض من الموت فلما كانت المفسدة قد تعينت ولا انفعال عنها تعينت كفاة
 لما في الخروج من البيت الذي لا يلبق بالاعتقاد وهذا اجابا لما لم الحزين في النهاية
 واصفا لو نوار الناس في الخروج لبق من وقع به عاجزا عن الخروج فصاعت
 مصالح المرضى لفقد من يتعدهم والموتى لفقد من يجهزهم ولما في خروج الاقويا
 على السفر من كسر قلوب من لا قوة له على ذلك **وقال ابن قتيبة** نهى عن الخروج لئلا
 يظنوا ان الفرار ينجم من قدر الله تعالى وعن العيون ليكون اسكن لانفسهم
 واطيب لعينهم وفي الحديث جوار رجوع من اراد دخول بلد فعلم ان بها الطاعون
 وان ذلك ليس من الخيرة وانما هو من منع الاتفا الى التهلكة **حم ن عن**
عبد الرحمن بن عوف الزهري **احدا العزة** **ن عن اسامة بن زيد**
اذا سمعت يقوم قد خفف **هم** اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها **هاهنا**
قريبا قال الشيخ اي من المدينة **وقال المناوي** يحتمل انه جيش السفيا في
 ويحتمل انه غيره **فقد اكلت الساحة** اي اقبلت عليكم وودت منكم كما انها اقلت
 عليكم **حلم ك في كتاب الكنى واللقاب** **طب** **كلمة عن بقر** **بعض البها** الموحدة
 وقع اتفاق وسكون التهمة بقدرها **الاعلا** **لنية** امرأة الفقهاء وهو حديث حسن
اذا سمعت المؤذن يقول **اي** **الصلوة** **وحمل على الصلاة**
 والصلاة اخبر من التوم في اذان الصبح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله في الاولين
 وفي الثالث صدوت وبروت **ثم صلوا على** **اي** **الصلوة** **فانه** **اي** **الصلوة** **فانه** **اي** **الصلوة**
 عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج الصلاة **فانه** **اي** **الصلوة** **فانه** **اي** **الصلوة**
صلى الله عليه **عما** **عزل** **قال العلقمي** قال القاضي عياض معناه رحمه وصنيفة

اي بن كعب
 اي بن كعب

لغولته تعالى من جبابنة قلبه عشر امثاله قال وقد تكون الصلاة على وجهها وظاهرها
تشرها له بين الملائكة كما في الحديث وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه قال ابن
العزيم ان قيل قد قال الله تعالى من جبابنة قلبه عشر امثاله فما دية هذا الحديث
قلت اعظم فائدة وذلك ان القرآن يقتضي ان من جبابنة قضا عتقا وعزا والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة مقتضى القرآن ان يعطى عتقا وجأت في الجنة فاجر
الله تعالى ان يصلي على من صلى على رسول الله عز وجل الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة
قال وتحقيق ذلك ان الله تعالى لم يجعل جزا ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزا ذكره
ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك حتى مراده كتابه عز وجل
عنه عز وجل ورفعه عز وجل كما ورد في احاديث **تم سلوا الله في الوصيلة** فيها
صل الله عليه وسلم بقوله **فانما منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله** الذين هم
اصفياءه وخلاصة خواص خلقه **وارجو ان يكون انا هو** انا ذلك العبد قال
المنافوي وذكره على منهج الترجي تأديا وتربيا وقال العلق قال القرطبي قال ذلك
قبل ان يوحى اليه انه صابها ثم اخبر ذلك ومع ذلك ولا بد من الدعاء بها فان الله عز وجل
بكثر دعائه رفته كما زاده بصلاته ثم يرجع ذلك عليهم بنيل الاور ووجوب
شفاعته صلى الله عليه وسلم **فمن سأل في الوصيلة** اي طلبها في الله وهو **سأل في الوصيلة**
الشفاعة قال العلق اي وجبت وقيل عتية وتزكيت وقال المناوي وجبت وجها
واقعا عليه وانما لته انزلت به هبة صالحا امر طالحا لشفاعة تكون لزيادة الثواب
والعفو عن العقاب او بعبارة **حمم** عن ابن عمر بن العاص
اذا سميت فعبدا بالقدري اي اذا اردت تسمية ولد او خادم فسموه بما فيه عبودية
لله تعالى لان اشرف الاسماء عبدا له كما في خبر **الحسن بن سفيان في حريمه والحاكم**
ابو عبد الله في كتاب الكلي واللقاب ومسنود ابن منده **طوبى** ابو نعيم **كلهم عن ابي**
زهير بن معاذ بن رباح الشافعي واسمه معاذ وقيل عمار قال الشيخ حديث ضعيف
اذا سميت فعبدا يعني **علي بن ابي طالب** قال العلق يان تقولوا بسم الله والله اكبر وسن ان
يصلي بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في ايام الاضحية كبر قبل التسمية وبعد
تلا ما يقول الله ابراهيم ابراهيم اكبر ويديده الله الخ ويقول بعد ذلك هذا مسئلة الله
فتقبل مني ولم ادا منها ما ذكر واسن التلخيص بعد التسمية عند الذبح في غيرها يام الاضحية
طس عن ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح المتن لغيره
اذا سميت احداهما فلا تطروها قال الشيخ انتهى للتحريم بلا موجب نحو ما دبر وتربية
وذلك لان الواجب لزيادة عن غيره اي اكد في الوجوب **ولا تطروها** قال المناوي من
البر والاحسان والصلة اراما من تسمي باسمه **البرار** في مسنده **عن ابي رافع** ابراهيم واسم
او صالح القبطي مولى المصطفى وهو حديث ضعيف
اذا سميت ولدك فادعوه اي وقروا وعظموه **واوسعوا له في المجلس** عطف
خاص على عام للاهتمام **ولا تقبلوا له** وجهها قال العلق اي لا تقبلوا اقبل الله وجهه
فلان وقيل لا تلجوه الى اقبه ضد الحسن لان الله تعالى في صوره وقد احسن كل شي
خلقته انتهى قال المناوي ولكي بالوجه عن الذات **خط** عن علي بن ابي طالب وهو حديث ضعيف

اذا شرب احدكم اي ما وغيره فلا يتنفس في الاثنا فليكره ذلك من يها لانه يقول ويغير
رحمه وقال العلق لانه ربما حصل له تغير من النفس اما تكون التنفس كان متغير الطم
بما كوله مثلا ولبعد عهده بالسواك والمضمضة او لان النفس يصعد بخار المعرة والنفخ
في هذه الاحوال اسد من التنفس **واذا في الخل** ما لمدى الخل الذي يعرض فيه الحاجة
فلا عيس ذكره يمينه والاشي كذلك فيكره من العزج للذكر والاشي حال قضا الحاجة
ولا يتنفس يمينه اي لا يستنج بها فيكره ذلك تنزيبها **عن ابي قتادة** احاديث بن
دعوى الكفاوي
اذا شرب احدكم فلا يتنفس اي ندبا في الاثنا قال العلق يوعا في كل انا فيه طعم
او ترابا وليس فيه شي لانه يقدرة وربما يغير راحته كما تقدم **فاذا ادا بالانفوس**
اي الى الرب فليطع الاثنا اي يزيله ويبعده عن فيه **تم يتنفس ثم ليورد** بفتح المشاة
التحنية **ان كان يريد اي العود** **ه عن ابي هريرة** وهو حديث حسن
اذا شرب احدكم اي الما فليمن مصا مصدر هو كذا اي فليأخذ الما بيمينه ثلاث مرات
ويتنفس عقب كل مرة بعد ان ينفي الاثنا عن فيه **ولا يعيب عبا** اي يثرب بكثرة من غير
تنفس وعلل ذلك بقوله **فان الكباد من العيب** قال العلق هو بضم الكاف وجمع الكبد
وبفتحها الشدة والضيق وقال المناوي لكن المراد هنا الاثنا وقد لفت على كراهة العيب
اي الثرب في نفس واحد اهل الطب وذكره وانه يولد اما من اعلا جها **من والجني**
طوبى نعيم في كتاب الطب النبوي **يب كليم عن ابي حنيفة** **مرسلا** هو عبد الله بن عبد الرحمن
قال الشيخ صحيح المتن
اذا شربتم الما فادعوه مصا ولا تطروها عبا فان العيب يورث الكباد **فر عن**
ابن المونين وهو حديث من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اذا شربتم الما فادعوه مصا واذا استكم اي استعملتم السواك فاستكوا عرها
اي في عرض الاسنان فيكره طولها لانه يدرى اللثة نعم لا يكون في اللسان طولها لغيره
ه في مرسلة عن عطاء بن ابي رباح مرسلا قال الشيخ حديث حسن
اذا شربتم اللبن فمضمضوا منه فانه له دسما قال العلق فيه استعجاب المضمضة
من شرب اللبن قال العلماء وكذلك غيره من المأكول والمشروب لئلا يثبت له المضمضة لئلا يثبي
منه بقايا يبتلعها في حال الصلاة ولتقطع لزوجه ودسمة ويظهر فيه ولان
بقايا الدسم تضر باللثة والاسنان **ه عن مرسلة** امر المؤمنين وهو حديث صحيح
اذا شربوا احدكم العشا فلا تمس طيبا قال العلق قال النووي معناه اذا اردت
شربها اما من شربها ثم عادت الى بيتها فلا تمنع من اكتطيب بعد ذلك انتهى وقال
المناوي لانه سبب للافتتان بها بخلافه بعد في بيتها وفيه افتتان ما ينبغي ان يحظر العشا
مع الجماعة ولو اذ شربوا من الجماعة مع الرجال شروط **حمم** **عن ابي ذر** **الشفقة**
امراة بن مسعود
اذا شربوا امه من الامم وهم اربعون فضا عدا اي شربوا اللبث الغيرة وانتوا
عليه **اذا الله تعالى سماء** لم يقبلها فغيره من اهل الخبز وحرة معهم وقيل وحكمة
الاربعة انهم لم يجمع هذا العدد والا فبهم **ولي طيبا** **الطيبا** المقدسي **عن ابي الجراح**

اسم الوالد اسم ابن عمه واسم اي الملقب ها من قال الشيخ حديث صحيح
اذ اصلي احدكم على اخيه اي في الدين **سلا** اي اخرج من غمده وابوي به اليه **فلا تزال ملائكة**
الله تعالى اي تدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله تعالى **حتى يشهده** قال العلقمي
بفتح المشاة التمنية وكر الشين المعجزة وسكون التمنية وبهم مفتوحة اي يغدو والشيم من الاضداد
يكون سلا واعتمادا وقال المناوي وذا في غير الصايل والباغي **البزار** في مسنده **عن ابي**
بكرة بالتحرير ويحدث حسن
اذ اصلي احدكم فليصل صلاة موع اي اذا اخرج في الصلاة فليقبل على الله ويدع غيره
ثم في صلاة الموع بقوله **صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا** فانها اذا استعصر ذلك بعينه
على قطع العلائق والتلبس بالخشوع الذي يورج الصلاة **فرعن امر** زوج المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال الشيخ حديث حسن
اذ اصلي احدكم غير صلاة الجنادة فليصل صلاة بتحييل الله تعالى اي بما يفتن
ذلك ثم **ليصل على النبي** اي داخل الصلاة قال الشيخ كما هو قضية السبب في ايراد اودانه صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاة لم يحل الله تعالى في دعاء الافتتاح ولم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم اي في تهديده فقال لعجل هذا ثم دعاه فقال اذا الى اخره **ثم ليدع** اي يترك
حرفا لعله في كثير من الشيخ بعد ما ذكر **بما** من ربي او طفوي وما توري اي
الدعا منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره ومنه اللهم اغفر لي ما قدست وما
اخرت لي وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت للاتباع رواءه سلم وروي ايضا كالتجاري اللهم اني اتوكل بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحي والممات ومن فتنة المسيح الدجال وروي التجاري اللهم
انني كنت نفسي ظمأ كثيرا ولا يقدر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم **وق ك بق عن فضالة بن عبيد** ويحدث صحيح
اذ اصلي احدكم فليصل الى ستره كيدار وسادته او عصا او نحوها **وليدن من ستره**
اي كيت لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذوع وكذا بين الصغين **لا يقطع الشيطان**
عليه صلاة برفع يقطع على الاستيناف وينصبه بتقدس ليل يقطع ثم حذفت لام الجر
وان الناصبة ويجزمه على انه جواب الامر في قوله **وليدن** كما افاده العلقمي وقال المدا
بالشيطان هنا المادي يدرى المصلي قال في شرح المصابيح معناه تدنو من الستره حتى لا يوشق
الشيطان عليه صلاة وقال المناوي الشيطان من الجن والاشقي يعني ينقصها بتغل قلبه بالمرور
بين يديه وتوسيسه عليه فليس المراد بالقطع الا بطلان **حم** **ون حب** **عن سهل بن ابي حمزة** الانصار
الاسوي ويحدث صحيح
اذ اصلي احدكم ركعتي الفجر اي سنته **فليصطح** تدبوا وقبل وجوبا على جنبه **الامين** قال
العلقمي اي يضع جنبه الامين على الارض قبل الخلة فيه ان العك في حجة الديار فلو اصطح
عليه لا تسخرق يوما لكونه ابلغ في الراحة بخلاف الامين فيكون العك معلقا فلا تسخرق
وفيه ان الاصطجاع انما يتم اذا كان على الشق الامين قال شيخنا قال الما حظ ابو الفضل العراقي
في شرح الترمذي وهل يحصل اصل سنة الاصطجاع بكونه على الشق الا لا يرام مع القدرة على ذلك
فالظاهر انه لا يحصل بدالة لعدم موافقه للمروا اما اذا كان به ضرر في الشق الامين لا يمكن معه

الاصطجاع او يمكن لكن مع مشقة فليصطح على اليسار او يترك الاصطجاع على الجانبين
لغيره عن كماله كما يفعل من غمز عن الركوع والسجود في الصلاة لم ار لامعا بنا فيه نضا وحزم
اي حزم بانه يترك الاصطجاع للشق الامين ولا يصطح على اليسار انتهى والامر بالاصطجاع
او يترك واصح كرامة على عدم الوجوب بانه لم يكن يدوم عليها فائدة ذلك الراحة
والنشاط لصلاة الصبح وعلى هذا فلا يستحب ذلك الا للضرورة وبه حزم ابن العربي
وقيل ان فائدة الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص ومن
ثم قال المناوي واصحابه يستحب ان يفضل بين سنة الفجر والغزوة باصطجاع على يمينه
او يحدت او يحول من مكانه او نحو ذلك واستحب البقوي في شرح السنة الاصطجاع خصوصا
واضافه في المجموع لحديث ابي هريرة وقد قال ابو هريرة روي الحديث ان الفصل
بالشق الى المسجد لا ينفو قال في المجموع ان تعذر عليه فصل بظلم قال شيخ شيوخنا وافر
ابن جهم فقال يجب على كل واحد وجعله شرط لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعده وذهب
بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد ويومحلي عن ابن عمر وقوا بعض
شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد **وق حب عن ابي**
هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اذ اصلي احدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئا قال المناوي تدبوا يعني لا يصلي بسنتها البعد
حتى يتكلم بشي من كلام الادبيين ويحتمل الاطلاق **واخرج** اي من محل اقامتها الى نحو بيته
طب عن عصمة بن مالك الانصاري ويحدث ضعيف
اذ اصلي احدكم اي اراد ان يصلي فليجلس عليه قال العلقمي اي يصلي فيها بدليل رواية البخاري
كان يصلي في عليه قال ابن بطال يجوز ان يكون فيها نجاسة وهي من الرخص
كما قال لا يذوق العبد لاس المستعبات **والجمل** يعني يتزعمها من رجله وتضعها بين
رجليه يعني اذا كانتا طاهرين **ولا يؤذ بها غيره** قال العلقمي يكون المفرة ويجوز ابدلها
واو يعني بان يضعها امام غيره او عن يمينه او خلفه فيكونان امام غيره قلت وفي رواية
لا يذو او اذا اصلي احدكم فلا يضع عليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره
الا ان يكون من يساره احد وليضعها بين رجله اي فان عن يمينه ملكا وكذا عن يمين غيره
فلا يضع المستقدر من جهة الكرامة وفي الحديث المنع من اذي الاديين والملائكة فافيه
راية كرمية واستقدار ونعيم منه المنع من اذي بالسب والضرب وغير ذلك من باجلاولي
عن ابي هريرة ويحدث صحيح
اذ اصلي احدكم الجمعة فليصل يدبوا كذا **بعد هار** بجا من الركعات قال المناوي لا يعارضه
رواية الركعتين محل النصين على الاقل والاكمل كما في التحقيق انتهى قال العلقمي ومعلوم انه صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعاً لانه امرنا بهن وحشنا عليهن وموارقهن في الخير والحرص
عليه واولي به **حم** **ون عن ابي هريرة**
اذ اصلي احدكم فامحرت فليصك على انفه قال العلقمي قال شيخنا قال الخطابي انما امر ان ياخذ
بانفهم ليومهم القويم ان يدعوا في هذا باب من الاخذ بالادب في ستر العورة واخفا الغيب
والتورية بما هو احسن وليس يداخل في باب الريا والكذب وانما هو من باب التيمم واستعمال
الحيا وطلب السلامة من الناس **ثم لينصرف** اي لينصرف **عن عائشة** قال الشيخ حديث حسن

من اي شهر كان **فصل ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة** اي من الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسمى
ايام البيض وصومها من كل شهر مندوب **حيث نحب عن ابي ذر الغفاري** وهو حديث صحيح
اذا صمت فاستاكوا بالعداء قال العلقمي قال في المصباح والغداة الصلوة وهي موشة
قال ابن المنبر ولم يستذكرها ولو جعلها حامل على اول النهار جازله التذكير
اي لا يها اول النهار **ولا تستاكوا بالعشي** بفتح العين المهملة وكسر المعجمة وشدة اللنة
التعنية قال العلقمي قال في المصباح العشي قبل ما بين الزوال الى الغروب وقبل هو
اخر النهار وقبل العشي من الزوال الى الصبح وقيل العشي والعشا من صلاة المغرب
الى العتمة انتهى وبلا اول جزم المناوي ويوم ما عليه الساقية فتزول الكراهة بالغروب
فانه اي الشان ليس من صائم **تيلس شغناه بالعشي الا كان نور بين عينيه يوم**
القيمة يقضي فيصير فيه ويكون علامته يعرف بها في الموقف قال الشيخ وليس الشفيعين
كنا تير عن قضى الصائم للزوم له غايها المقابل بذلك الجزاء على الصبر عليه بعد اجر الريق
وجلبه بالسواك **طب قط عن خباب** قال الشيخ بخاتمة ثم موحدة شدة فموحدة قال
وهو حديث ضعيف منجبر
اذا طهي احدكم فلياكل من اظفئته قال العلقمي فيه دلالة على انه يستحب للضحي ان ياكل
من اظفئته وكان صلى الله عليه وسلم ياكل من كبده اظفئته رواه البيهقي في سننه ولقوله
تطاولوا منها واطعموا البائس الفقير وانما لم يجب ذلك لقوله تعالى ولا تبدوا وجناتها
لكم من شعائر الله فجعلها لنا وما يولادنا من فوحي من تركه واكله وظاهر ان محل ذلك
اذا طهي عن نفسه فلو طهي عن غيره باذنه مكنت وصي بذلك فليس له ولا غيره من المضيا
لاكل منها ويصرح العقال في الميت وعلله بان الاظفئة وقعت عنه فلا يكل له الاكل منها
الا بانه وقد عذر فيجب التصديق به عنه ولا يحسن التصديق بالجميع الا لعمامة اكلها
تبركاته سنة عملا بظاهر الآية وهذا الحديث **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
اذا ضرب احدكم خادمه قال المناوي اي مملوكه وكذا اكل من له ولاية تاديبه **فذكر الله**
معطوف على الرضا ذكر المضروب لقوله كرامته **فادفعوا اليكم** جواب الرضا اي كفوا
عن ضربه نديا اجلا لا لمن ذكر اسمه ومما به لعظمته **فقال البر عن ابي سعيد** وهو حديث صحيح
اذا ضرب احدكم اي نحو خادمه فليبتق الوجه وفي رواية فليصمت لانه لطيف بجميع
الحاسن واعضاؤه لطيفة واكثر الادراك بها فقد يبطها ضرب الوجه وقد ينقصها
وقد يشوه الوجه والسين فيه فاحسن لانه بارز ظاهر وهذا في العلم وكونه
كذي ومعا هذا ما الخزي فالضرب في وجهه الخ المقتضود وادع لاهل الجود كما هو
بين **د** في الحدود **عن ابي هريرة** وهو حديث صحيح
اذا ضربت الضاد المعجمة وسد النون الناس كد يارب الدره اي خلوا بانفاقها
في حوز البر **وباسموا بالعينة** بالكر وهي ان يبيع بين الاجل ثم يشترى به ما قل **وتعوا**
اذ ناب البقر كناية عن شغلهم بالحرف والزرع واهلهم العيام بوظائف العبادات
وتركوا الجهاد في سبيل الله لا عملا كلمة الله **ادخل الله عليهم ذلا** بالضم اي هو انا
وصحفا لا يرفعهم عنهم **حق يراحموا** **ينهم** اي الى ان يرحموا عن ارتكاب هذه
الفصال الذميمة وفي جعله اياها من غير الدين وان من يهلكها تارك للدين يزيد نعيم
وتهويل

وتهويل لغا عليها **حم طعن ابن عمر** في الخطابي وهو حديث حسن
اذا طهنت اللحم فاكثر والمرق فانه اي اكثروا المرق **واسع للطعام** **وابلغ للجودان** اي ابلغ
في تعميمهم **عن ابي جابر** ابن عبد الله وهو حديث حسن
اذا طهنت اللحم من اخيه حابة اي اذا طهنتها منه **فلا يبداه** قبل طهنتها **بالمدة** بضم الميم
اي التنا عليه بما فيه من الصفات الحميدة **فيمطع ظهره** قال المناوي فان الممدوح
مريض بذلك ويجب به خيط من عين الله تعالى فاطلق وقطع الظاهر مراد به ذلك
او كونه توسعا **ابن خال** في كتاب **مكارم الاخلاق** اي فيها ورود في فضلها **عن ابن**
سعود عبد الله وهو حديث ضعيف
اذا طلع الفجر الى الصفاء **فلا صلاة الا وكعتي الفجر** قال المناوي اي لا صلاة تندي
صينك الا وكعتي سنة الفجر ثم صلاة الصبح وتقره كرم لاسبب لها حتى قطع الشمس
وترفع كرج **طعن عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
اذا طلعت الشربا قال المناوي اي ظهرت لناظري ساطعة عند طلوع الفجر وذلك
في الصبر الاول من امار فليس المراد يطولها مجرد ظهورها في الارض لانها تطلع كل يوم
ولذلك **من الزرع من العاهة** قال المناوي اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو
حالتها غالبا فيبدع المصنف اي فيصير يتبعه بلا شرط فالعبرة بيد والصلاح وانما
ينيط بظهورها **لغالب طعن عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
اذا طنت بالتشديد اي صوتت **اذ نأ احدكم فيلذكرني** كان يقول محمد رسول الله
وليصل على كان يقول اللهم صل وسلم على محمد **وليقول كرامة** **من ذكرني بخير** قال
المناوي فان الاذن انما حقن لما ورد على الروح من الخير والخير وهو ان المصطفى صل
الله عليه وسلم قد ذكر ذلك لانا نذكر في الملائكة الاعلى في عالم الارواح **لكم الترمذي**
وابن النبي طعن عن عبد عن ابي رافع اسم ابراهيم مولى المصطفى وهو حديث حسن
اذا طمتم اهل الذمة بالبناء للمفعول وليكن بهم العاهة المستان **كانت الدولة** **ولذولة**
العدو قال الشيخ اي يحل الله الدولة دولة العدو فينصره علينا والماد من الخير المني
وقال المناوي اي كانت مدة ذلك الملك امدا قصيرا والطم لا يوم وان دام وتر
واذا كثر الزنا بزاي ويون وقال الشيخ برا وبامو حدة **كثر السبا** بضم السين المهملة
وبالبا الموحدة مقصودا من سبها العدو اسره انتهى وقال المناوي يقول بطل الله
العدو على اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم **واذا كثر اللواطية** اي الذين ياتون
الذكورة من دون النساء **رفع الله تعالى يده عن الخلق** اي اعرض عنهم ومنعهم
الطاقة **ولا يبالى في اي واد هلكوا** لان من فعل ذلك فقد ابطل كلمة الله وعاد ضمه
في تديده حيث جعل الذكر للفا عليه والافتي للمعولة فلا يبالى باهلا كه **طعن عن جابر**
ابن عبد الله قال الشيخ حديث حسن لغوه
اذا طنتم فلا تحقروا قال الشيخ بخلاف احدي اثنان اي لا تحقروا ذلك تحقرا في نفوسكم
بل ارحموا انتهى قال المناوي اذا طنتم باحد سوا فلا تجزموا به مالم تحقوه ان بعض
الظن ان **واذا حسنتم فلا تهفوا** اي اذا وسوس اليك الشيطان تحسانا فلا تهفوه
ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي على الحسود والى اياه بل خالفوا النفس والشيطان

وداوا القلب من كذا النسا **واذا اظلمت فاصفوا** اي واذا اخرجتم لنفوسكم واذنتم على فعل
شي فتنتم به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا **وعلى الله فوكلوا** اي فوضوا
اموركم اليه لا الي غيره واليه هو المرجع واليه هو الذي اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا اكلوا
اي او فوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا اكلوا
او وروىهم تحرون **عن جابر بن عبد الله** قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا اظلم الزمان اي ونون **والربا** براهمة وبما وحدة **في قرية** اي في اهلها **فقد اهلوا**
بفتح الحاء المهملة وقصدوا الامم من الطول **بأنفسهم عذاب الله** اي تسبوا في وقوعه
بهم لخالفهم ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانسان وعدم اختلاط المسياه
وان الله من تركا في التقدير والمعلوم لا اختصاص لاحد به الا بعد لا تغافل فيه قال
المنادى تنبيه سبيل بعضهم لم كان اهلها عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو
اللا يق بالجناب الالهى لان اهلها على ترك على العامل اي عامل المعاصي وحده هلك
حالا فيذهب معظم النور لان اهل الطائفة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان
من رحمة الله توزيع اهلها على العوم ليستمد ذلك العاصي في باب التوبة ويبقى
حيا حتى يتوب والامات بلا توبة ويوتى بحسب من عبادة التوابين لانهم محل تنفيذ
اوامره واملها رغبته **طب ك عن ابن عباس** وهو حديث صحيح
اذا اظلمت الحية اي برزت **في المكان** فقولوا لها قال المناوي نذرا وقيل وجوبا
انا فاذك بكرر الكاف خطابا للحية وهي مؤنثة **بعبد نوح** و**بعبد سليمان** **ابن داود**
لا تؤذيا يكون المتناة التعتية والنصب تحذف النون **فان عادت** مرة اخرى
فاقتلوه لانها اذا لم تذب بالامذار فهي ليست من العمار ولا من اسم من الجن فلا حرمة
لها تقتل وقصته انما لا تقتل قبل الامذار ويحذر اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي
وجملها بعضهم على غير عباد البيوت جمع بين الاخبار انتهى وقال العليق قال ابن سنان
قال العلماء معناه اذا لم تذهب بالامذار علمت انه ليس من قوم البيوت ولا من اسم
من الجن بل هو شيطان فلا حرمة له فاقتلوه وان جعل الله له سبيلا للاقتصاص عليكم
تبادر بخلاف العوام من اسم وهذا القتل على سبيل الاستعجاب كرواية في اي داود
فاذا اذيت احد منهم فخذروه ثلاث مرات ثم ان يداكم بعد ان تكلدوه فاقتلوه واذا
كانوا جبالا ملأه بالاعتقاد في قوله بداكم اي تجددكم راي واحتياذوا بالامذار
يكون ثلاثه ايام في كل يوم ثلاث مرات انتهى وقال الشيخ فقولوا لها اي تحت سمع
لظواهر الخوف والمعول انا فاذك بعبد نوح مع انه لا يستمر عنه التصرف في الجن مثل
سليمان لكن ثبت عنه بهذا وقوع العبد معهم لما ادخلهم معه في السفينة ذكروا ابن
اسحق وغيره وفي اي داود عن ابن مسعود اقولوا الحيات كلها الا الجاهل الا يبيد الذي
كانه قضيب فضه وسيا في اقولوا الحيات كلها وليس فيما ذكر تعيينه بالامذار ثلثا
بل فيه ما يولد عوم الزمان والمكان وهو اما ان يحمل المقدر هنا على جن المدينة اي
على شري الطغيان والابتر وان المقيد اي بالامذار منسوخ اقوالا ويوقف
على تاريخ وبدل المعنى نسخ قصة اي لباية مع ابن عمر والكلام بالاستيذان في غير العرب
والوفاة اذا لم يرد التكون **فما من عبد الرحمن بن ابي** الفقيه الكوفي وهو حديث حسن

اذا

اذا اظلمت الفاحشة قال العليق قال في النهاية الفحش والفاحشة والفواحش ما يستند فيه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة تعني الزنا وكل خصلة قبيحة في فاحشة في الاقوال والافعال
كانت الرجفة قال المناوي اي حصلت الزلزلة او الاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن
واذا جاد الخمار اي ظلوا رعاياهم **فل المطر واذا غدر** بالبناء للمفعول **يا اهل الذمة** اي تقض
عهدهم او عسلا من قبل الامام بخلاف ما يوجب عقد الجزية لهم **ظن العدو** اي غلب
عدو المسلمين وما هم عليهم لان الجزا من جنس العمل وكما تدن يدان **فرو عن ابن عمر** عن الخطا
قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا اظلمت البدع اي المذمومة المخالفة للشرع **ولعن اخر هذه الامة اولها** قال المناوي
وهي الصحابة يعني بعضهم كالشيخين **وعلى من كان عنده علم** اي بفضل الصدر الاول والسادس
من المناقب الحميدة **فليشره** اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل
ويكف لسانه عنهم **فان كانم العلم يومئذ** اي يوم ظهور البدع **ولعن الاخرين** للسلف
ككأنم ما ائثر الله على محمد فليعلم يوم القيمة ليجاز من نازكها في عدة اخبار **ابن عمار**
في تاريخه **عن معاذ بن جبل** وهو حديث ضعيف
اذا اعاد احدكم مرضيا اي زاد سألما في مرضه **فليقل** في دعائه له **ندب الله اشفع عبد**
ينكا بفتح النون المشاة التعتية وسكون النون وفتح الكاف وبالفهم وتركه اي يخرج ويولم
من النكاية بالكر وهي القتل والامتحان **لكن عدوا** من الكفار **ونسي لكاي الصلاة** قال المناوي
وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يكفن الدعاء به بذلك وان جازت عبادته **عن ابن**
عمر **وبن العاص** وهو حديث صحيح
اذا اعاد احدكم مرضيا فلا يأكل عنده شيئا اي يكره له ذلك **فانه** اي الاكل عنده **حظ**
من عبادته اي فلا ثواب له فيها قال المناوي ويظهر ان مثل الاكل ثوابا لكونه موحط
لثواب العبادته **فرو عن ابي امامة** الباهلي وهو حديث ضعيف
اذا عرف الغلام قال المناوي اسم للولود الي ان يبلغ **تمينه** من تحاله اي ما يضره وما
ينفعه فهو كناية عن التميز انتهى قال العليق واختلف في ضابط التميز فقولوا بان يعرف
الصبي مضادة من منافعه وقال الاسنوني احسن ما قيل فيه ان يصير الطفل بحيث كل
وحده ويذهب وحده ويستغنى وحده انتهى وبعض الناس يقول التميز قوة في الدماغ
يستنبط بها المعاني **فروه بالصلة** اي ويصيرها فان العليق هذا امر من السادة لولا
الصبي والصبيته من اب او جد وان علا والام لذلك ومنه الوصي والقيم من جهة الحاكم
ولا يقتصر في الامر على مجرد صبيغته بل لا بد معه من التهديد ان تم يكن يفعل والصوم
كالصلة ان اطاعة ويضرب على عدم الفعل في العاشرة **دع عن رجل من الصحابة**
قال المناوي وهو عبد الله بن حبيب الجيني قال الشيخ حديث حسن
اذا عطس احدكم قال العليق بفتح الطاء في الماضي وبكرها وضفها في المضارع **فخبر الله**
فتمتوه اي ادعوا له بالرحمة وقال في الدرر كاصلة التسميت الدعاء بالخير والبركة انتهى
والتمت قال الخليل والابو عبيد وغيرهما يقال بالمعجزة وما لملة قال ابو عبيد المعجزة
اعلاو اكثر وقال عياض هو كذلك لاكثر واسا ران في قيق الصداي ترجيعه وقال الغزالي
ان التسميت التبريك والعرب تقول تسمه اذا دعى له بالبركة قال شيخنا ذكر يا معجزة

سبحوه

ومهمة بدلها اي دعي له بالرحمة وقيل معناه بالمهمة دعي له بالبركة او بان يكون على
سمت حسن وقال شيخنا هاهنا يعني وبوالدعا بالخير وقيل الذي بالمهمة من الرجوع
فمعناه رجوع كل عضو منك الي ستمه الذي كان عليه لتحلل اعضا الراس والعنق والعطاس
وبالمهمة من الشوائب جمع شأته وهي القاتمة اي صان الله شوائبك اي قوايك
التي بها قوامك تد عن خروجها من الاعتدال وقيل معناه بالمهمة اي بعدك الله عن
النشأة من الاعتدال او بالمهمة جعلك الله على سمت حسن اي على اهل الخير وصفته
قاله ابن رسلان قال شيخ شيخنا قال ابن العربي في شرح الترمذي تكلم اهل
اللغة على اشتقاق اللفظ ولم يبينوا المعنى فيه ويؤيد ذلك ان العطاس
يترك كل عضو في راسه وما يتصل به من العنق وخوذه وكأنه اذا قيل له برحمة الله
كان معناه اعطاك الله رحمة يرجع بها بدتك الى حاله قبل العطاس ويقيم على
حاله من غير تغير فان كان التسميت بالمهمة فمعناه رجوع كل عضو الى ستمه الذي كان
عليه وان كان بالمهمة فمعناه صان الله شوائبك اي قوايك التي بها قوامك تد
عن خروجها عن الاعتدال قال وسوائب كل شيء قوائمه التي بها قوامه فقوام الدابة
بسلاطة قوائمها التي ينتفع بها اذا سلت وقوام الادي بسلاطة قوائمها التي بها
قوامه وما راسه وما يتصل به من عنق وصدرا انتهى بلفظها قال ابن دقيق العيد
ظاهر الامر الوجوب ويؤيد حديث البخاري في قوله على كل سلم سمعه ان يسمعه وعند
حق الملم على الملم خمس وعقدوا تسميت العطاس وعند سلم واذا عطس فحمد الله
وعند الحمد اي يعلى اذا عطس فليقل الحمد لله وليقل من عنده برحمة الله وقد
اخذ بظاهرها ابن قريظ من المالكية وقال به جمهور اهل الظاهر قال ابن ابي حمزة
وقال جماعة من علماء بيتا انه فرض عين وقواه ابن القيم في حواشي ابن فقال
جا بلفظ الوجوب الصريح وبلغت الحق الدال عليه وبلغت على الظاهر فيه وبصيغة
الامر التي هي حقيقة فيه ويقول الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا
رب ان التقوا اثبتوا شيئا كثيرة بدون مجموع هذه الاشياء وذهب اخرون الى انه
فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي وروى ابو الوليد بن رشد وابو
بكر العربي وقال به الخنفية وجمهور الخنابلة وذهب عبد الوهاب وجماعة من المالكية
الى انه مستحب ويجزى الواحد من الجماعة وسوق قول الشافعية والراجح من حيث الدليل
القول الثاني في الاحاديث الصحيحة الدالة على الوجوب لا ينافي في كونه على الكفاية فان
الامر بتسميت العطاس وان ورد في عموم المكلفين ففرض الكفاية مخاطب به الجميع
على الاصح ويسقط بفعل البعض واما من قاله انه فرض على ميم فانه لا ينافي في كونه
فرض عين واذا لم يجد الله فلا تسموه قال العلي قال شيخ شيخنا قال النووي يقتضي
هذا الحديث ان من لم يجد الله لا يسمت قال شيخ شيخنا قلت هو منطوقه لكن هل التي
فيه للتحريم او للتثنية الجمهور على الثاني قال واقل الحمد والتسميت ان يسمع صاحبه وثق
منه انه اذا اتى بلفظ الحمد لا يسمت ويستحب لمن حضر من عطس ان يذكر الحمد
ليحمد نفسه وقد ثبت ذلك عن ابراهيم ويوم من باب النصيحة والامر بالمعروف
ونهي عن المنكر انه جليل من فاعله قال واخطا فيما زعم بل الصواب استحبابه

انتهى

انتهى قلت وقال في الدرر كاصله من سبق لعاطس الحمد من الشوق والوصو والعلوص انتهى قال
السيماوي ويؤيد حديث ضعيف قال شيخ شيخنا وفي الطبراني عن علي بن قيس عن ابي بصير
العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يترك ضرسه ابدا وسند ضعيف انتهى والاول
بفتح السين المحجمة وسكون الواو وبالصاد المهملة وجع الضرس وقيل الشوقه وجع في
البطن من وجع ينشأ عن الاضلاع والثاني في بفتح اللام المشددة وسكون الواو واخره صاد
سهملة وجع في البطن وقيل التخم وقد عظم ذلك بعض الناس فقال
من يستدري عطاسا بالحمد يامن من شوق ووصو وعلوص كذا ورد
عنيت بالشوق والضرس ترمشا بليته والاذن والبطن اتبع وشدا
قال الحلبي الحكمة في مروعته الحمد للعاطس ان العطاس يدفع الاذى من الدماغ الذي
فيه قوة الفكر وسند من الاعصاب التي معدن الحسن وبسلاطة تمل الاعضاء فظهر
بهذا انها نعمة جليلة تناسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار لله بالخلق والقدرة واصافة
الخلق اليه لا الى الطبايع انتهى وقد خص من عموم الامم بتسميت العطاس جماعة لاولين
لرحمته كما تقدم الثاني القائل لا يسمت بالرحمة بل يقول بسم الله ويصلح بالكم الثالث
المزكوم اذا زاد على الثلاث بل يدعي له بعدها بالشفا الرابع ذهب بعض اهل العلم
الى انه من عرف من حاله انه يكره التسميت انه لا يسمت ابلا لا للتسميت قال ابن دقيق
العيد الذي عندي انه لا يمنع من ذلك الا من خاف منه ضررا فاما غيره فينته
امتناعا للامر ومناقضة للشكر في مراده وكسر السؤدد في ذلك وسواء في من اجل
التسميت قال شيخ شيخنا قلت ويؤيد ان لعق التسميت دعا بالرحمة فهو يناس الملم
كأنما ما كان والله اعلم الخامس قال ابن دقيق العيد يستثنى ايضا من عطس والامام
يخطب قلت الرابع انه يستحب التسميت انتهى السادس من يمكن ان يسمي من كان عند عطاسه
في حاله يتبع عليه فيها ذكر الله كما اذا كان على الخلا او في الجماع فيؤخر ثم يحدو يسمت
فلو خالف في تلك الحالة هل يستحب التسميت فيه فظهر قال ابن دقيق العيد ومن غاب
التسميت تحصل المودة والثاني ليق بين المسلمين وتادج بالعاطس بكر النفس عن الكبر
والجمل على التواضع لما في ذكر الرحمة من الاستعداد بالذنب الذي لا يعري منه اكثر المكلفين
حمد خدام عن ابي موسى الاشعري
اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع يده على فيه على وجهه قال المناوي او كفه
الواحدة ان كان قطع او اسل فيما يظهر لانه لا ينافي ان يبدو من فضلات دماغه
ما يكرهه الناظرون فيستأذون برويته **وليفض يدها صوتا** بالعطاس فان
الله يكره رفع الصوت به كما في خبر يحيى **كسب عن ابي هريرة** وهو حديث صحيح
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين قال العلي قال شيخ شيخنا واما لفظ
لتبوت الامر الصريح به ولكن نقل النووي الاتفاق على استحبابه قال شيخ شيخنا واما لفظ
فنقل ابن بطال وغيره عن طائفة يقول الحمد لله رب العالمين قلت كما في هذا الحديث وعن
طائفة لا يزيد على الحمد كما في حديث ابي هريرة عند البخاري وعن طائفة الحمد لله على كل
حال كما في حديث علي بن ابي طالب وجميع شيخنا بينهما فقال يقول الحمد لله رب العالمين
على كل حال انتهى قلت قال شيخ شيخنا ولا اصل لما اعتاده كثير من الناس من استعمال

قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين وكذا الحمد لله رب العالمين في استئذان لئلا
الاله او قد ينها على الحمد فلهذا **وليقول له** بالبناء المفعول اي وليقل له سامعه
يرحمك الله قال العلق قال شيخ شيوخنا قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون دعاء
بالرحمة ويحتمل ان يكون تحمينا على طريق البشارة كما قال في الحديث الاخر طهروا
سما الله اي في طهرتك وكان المستمع بشرا العاطس بحصول الرحمة في المستقبل
بسبب حصولها له في الحال كونهما دفعت ما يضره قال ابن بطال في موقوفه فقالوا يقول
له يرحمك الله يحضه بالدعاء وحده انتهى قال شيخ شيوخنا واخرج البخاري في الاواب
المعروف بسند صحيح عن ابي حمزة سمعت ابا عباس اذا شتم يقول عافا فانا الله واياكم وفي
الموطا عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا عطس فقل له يرحمك الله قال يرحمك الله واياكم
ويغفر لنا واياكم قال ابن دقيق العيد طاهر الحديث ان السنة لا تتأخر الا بالمخاطبة ولما
ما اعتاده كثير من الناس من قولهم للرئيس يرحم الله سيدنا فخلاف السنة وبلغني عن
بعض الفضلاء انه شتم بكسا فقال له يرحمك الله يا سيدنا فجميع الامرين وهو حسن
وليقول هو اي العطاس لمن شتمه مكافاة له **يفخر الله لنا ولكم** وفي رواية للبخاري
عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال ابو الوليد بن سنان يفر الله لنا ولكم اولي لان العطاس يحتاج
الى طلب الغفوة والجمع بينهما حسن الذي واختر ابا ابي حمزة ان يجمع بين اللطاف
فيكون اجمع للتحذير ويخرج من الخلاف وروى عنه بنو قيس العبد وفي حديث ابي عبد الله
انه يستحب لمن دعا لغيره ان يبدل بالدعاء ولا لنفسه وفيه حديث له دعا غفرا في ولولدي
وبنا اغفر لنا ولا لغيرنا وفيه انه ياتي بصيغة الجمع وان كان المخاطب واحدا **طهركم**
عن ابن مسعود عبد الله حم **سكتك عن عالم** **عن ابي عبد الله** لا ينبغي من اهل الصفة وبوحدته
اذا عطس احدكم فقال الحمد لله اي واقتصر عليه **قالت الملايكه** **وجب العالمين** **فاذا**
قال وجب العالمين **قالت الملايكه** **وجبكم الله** قال المناوي فاذا راى العطاس بصيغة الجمع
الكاملة استعمل جابته بالرحمة وان قصر باقتصاره على لفظ الحمد تحملا ملايكه كما فاته
طب وكذا في الاوسط **عن ابي عباس** وبوحدته حسن
اذا عطس احدكم فليستنه جليسه قال العلق المراد به الجالس معه سواء كان اخا او ابنا
او اجنبيا او صاحبا او عدوا انتهى ويلحق بالجلوس كل من سمع العطاس **فان زاد على**
ثلاث فهو من كوفري اي به ما الزكام بضم الزاي وبومر من امراض الراس قال العلق
وبدا يدل على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بالطلب ولانه بلغ الغاية القصوى مما يلبس
لحكم المتقدم والمتأخر وفيه ان العطاس الذي يحدث للبدن تعرف بالاسباب وعلاها
والعطاس اذا جاوز الثلاثه لعل هذه الزكام **ولا يستمر بعد ثلاث** اي لا يدعي له
بالدعاء المزوج للعاطس بل يقال له شفاك الله تعالى او عافاك الله تعالى ولا يكون هذا
سنة التسميت فان العطسة الاولى والتاسية يدل كل منهما على خفة البدن والدماع والتفرغ
الفصل في بعد الثلاثه يدل على ان به هذه العطسة **وعن ابي هريرة** وبوحدته حسن
اذا عطست بالتسديد **امني الدنيا** قال المناوي لفظ رواية ان اي الدنيا الدنيار والدرهم
نزعت بالبناء المفعول اي تزغ الله **منها هيبه الاسلام** لان من شرط الاسلام تسليم
النفس لله عبودية فمن عظم الدنيا سببه فصاد عبدها فيذهب بها الاسلام عنه لانت

الغيبه

المصيبة انما هي لمن هاب الله تعالى **واذا تركنا الامر المعروف والنهي عن المنكر** اي مع
القدرة وسلامة العاقبة **حوت** بضم فكس **بركة الوحي** اي فهم القرآن فلا يفهم القرآن
اساره ولا يدرك حلاله **واذا تسابى امنى** اي شتم بعضها بعضا **سقطت من**
عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عنده **الحكيم** الترمذي **عن ابي هريرة** وكذا رواه
عنه ابن ابي الدنيا قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا علم العالم فلم يعمل كان كالمصابيح يضي للناس ويحرق نفسه قال العلق بضم
التحنية لانه من الحرق قال في المصباح احرقته النار احرقا فاقوم عدي بالخرق فيقال
احرقته بالنار فهو محروق وخرق انتهى وقال المناوي وعلم من ذلك ان العالم قد
يبتغى به غيره وان كان هو مرتكبها للكبائر وقول بعضهم اذا لم يوتر كلامه الواعظ
في السامع ولا على عدم صدقه رد بان كلام الانبياء لم يوتر في كل احد مع عصيته
فالناس فثمان فتم يقول سمعنا واطعنا فيما يقول سمعنا وعصينا وكل ذلك
بحكم القبطيين **ابن قانع في معجم** اي معجم الصحابة **عن سليمان الغطافي** وهو سليمان
ابن عمرو قيل اني هدية وبوحدته كلامه الله حديث حسن لغيره
اذا عمل احدكم عملا فليستغفره اي فليستغفره **فانه** اي اتقاف العمل مما يسلب بضم المشاة
التحنية والتدبير من التولية وبوحدته ما في النفس من الخوف **ببعض المصاب**
قال المناوي واصل هذا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما في ابنه ابراهيم راي فرجة
في اللين فامر بها ان تستدركه فالمراد بالعلل منها تهيئة الخير واحكام السدك
الحديث وان ورد على سبب فالحكم عام **ابن سعد في طبقاته** **عن عطاء** الهلالي العاف
مرسل هو تابعي كبير قال الشيخ حديث حسن
اذا عملت سيئة فاحذر ان لا تتعقبها الامر للوجوب **عندها توبة الرب** بالرفع
بحيث يكون الرب بالسر والعلانية **بالعلانية** قال الشيخ لتقع المقابلة لانه قد يفتك
التوبة **حم في كتاب الزهد** **عن عطاء بن ريار** الهلالي **مرسل** وبوحدته حسن
اذا عملت تفع التا خطاب لابي ذر العاقلي وصني رسول الله **سيئة فاتبها**
حسنة **عنها** قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات **حم عن ابي ذر** الغفاري
وبوحدته صحيح
اذا عملت عزيات فاعمل حسنة تحذرن اي تسقطن **بها** قال العلق تحذرن
بفتح المشاة الغوقية وسكون الحاء المهملة وطم الدال المهملة والراء بها مضومة ونون
توكيد تعيلة قال في المصباح وحذر من اني حذروا من باب فعد تولد من الحذور
وفان رسول وهو المكان الذي يتخذ منه المطاوع الاختار وموطع يتخذ مثل
الحذور واحد وقه بالالف لغة انتهى والمهور عند الحاجة ان النون في مثل هذا التركيب
علامة لجمع لا للتوكيد **ابن مسعود في تاريخه** **عن عمرو بن الاسود** **مرسل** هو العسني
النسائي الزاهد قال الشيخ حديث ضعيف
اذا عملت الخطيئة بالبناء المفعول اي المعصية **في الارض** **كان** **كن** **شهادتها** اي حضرها
فكرها والافضل ان يصيغ الى القلب اللسان فيقول اللهم ان هذا منكرا لا ارتضيه
ومن قارب عتافا فزنها وفي رواية فاجها **كان** **كن** **شهادتها** اي حضرها فزنها

في المشاهدة في ليلته وان بعدت المسافة بينهما **في الغنى عن العرس** قال المناوي بطعم العين
وسكون الابرار **عن عميرة** بفتح العين وكسر الهمزة الكندي وعيرة امه واسم ابيه قيس
انتبه وقال العلقمي العرس هذا العرس بن قيس وهما صحابييان قال الشيخ حديث صحيح
اذ اغربت الشمس فلقوا صبيا ثم ندبوا عن الانتشار في الدخول والخروج وعلى
ذلك يقول **فانما ساعة تنشر فيها الشياطين** قال المناوي ويسمى طلب الكف
حيث تذهب فورة العسا كما هو في خبر اخر والماد بالصبي ما يصل الصبية **طبع عن ابن**
عباس وهو حديث حسن

اذ اغضب احدكم فليكن قال المناوي اي عن النطق بغير الاستعادة لان الغضب
يصدر عنه من القبح ما يوجب الذم عليه بعدوا بالكوت تنكر سووته وفي خبر اخر
انه يتوضا فلا يجل الجمع بينهما وبين ما في الحديثين الا تدين **حم عن ابن عباس** وهو
حديث حسن

اذ اغضب احدكم ويوقام فليجلس ندب با فان **ذنب عنه الغضب** اقتصر على الجلس
والا بان استمر غضبه فليصطع على جنبه لان القائم متاهب للانتقام والقاعد
دونه والمضطجع دونهما والعصا لا يبعد عن هيئة التوب ما يمكن **حم عن ابن عباس**
ذو الفقار قال الشيخ حديث صحيح

اذ اغضبت الرجل وكنا الملة فالمراد الانسان فقال **عوف بالله** زاد في روايته من الشيطان
الرجيم **سكن غضبه** لان الغضب من اغوى الشيطان والاستعادة سلاح المؤمن فيدفع
بها **عن ابن هرون** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن

اذ فات الافيا اي رجعت ظلال السوا حصن من جانب المغرب الى جانب المشرق قال العلقمي
قال في المصباح وفا الظل في فبا رجعت من جانب المغرب الى جانب المشرق والجمع فيوا وقيا
مثل بيت وبيت وبيات فان ابن قتيبة والفي لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل
الزوال في وا فلما سمى بعد الزوال فيا لانه ظل فاعن جانب المغرب الى جانب المشرق والفي
الرجوع وقال ابن التكتي والفي من الزوال الى المغرب وقال تعليل والفي بالفتي وقال
روية بن عجاج فلما كانت عليه الشمس فزال عنه وهو ظل وفي ويا لم يكن عليه شمس وهو ظل ومن
ساقيل الشمس في ظل والفي ينسخ الشمس **هبت الارواح** قال في النهاية الارواح
جمع دوح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى ارياح كثيرا **فاذكروا نذبا** **واحكم**
اي اطلبوها من الله في تلك الساعة **فانما ساعة الاوابين** اي الكثيرين الرجوع الى الله
بالتوبة وقال المناوي اي الوقت الذي يتوجه فيه المطيعون الى الله والوقت الذي يتصلق
فيه الى اسعاف ذوي الحاجات بالشفاعة اليهم **عن ابن سفيان** **مر سلا حل وكذا**
الدليل **عن ابي ابي** قال المناوي بفتح الهمزة وفتح الواو مقصور غلقة ابن مالك الاسلي
الصحابي قال الشيخ حديث حسن

اذ افتحت مصر فاستوصوا بالقبط اي اي مصر خيرا قال المناوي اطلبوا الوصية من
الناس بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم
وقال العلقمي قال في المصباح واوصيته بولده استعطفته عليه **فان لهم ذمة** قال
المناوي ذمتا ما وعده واما ما من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه منهم وقال
العلقمي

سان
المصباح

العلقمي قال المناوي ما لامة في الجزية والخق وهي هنا عني الزيام **ورحما** بفتح الراء وكسر الهمزة
اي قرابة لانها حرام اسماعيل منهم وذا من معجزة حيث فتحت بعده **طبع عن كعب**
ابن مالك الانصاري قال الشيخ حديث صحيح
اذ افتح علي العبد يا ثبنا للمفوض اي فتح الله على الانسان **الدعا** بان يقيض علي قلبه
نورا لشرح به صدره **الداعي فليدع** ندب يا موكدا **ربه** ما شأ من مهماته الا فريته والذوية
فان الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله اليه **ت عن ابن عمر** عن الخطاب لعلم
الترمذي **عن ابن عمر** ما كذبوا حديث حسن

اذ افعلت امي قال المناوي في رواية عملت **خمس عشر فضيلة** بالفتح **حان بها البلاء** اي
نزل او اوجبت فالواو ما في رسول الله قال **اذا كان المغنم** اي الغنمة قال الشيخ
والمراد ما يعم الغني **ولا** بكسر ففتح جمع دولة بالضم اسم لكل ما يتداول من المال **ولا ما**
مغنا قال العلقمي معناه اذا كان عند الشخص مال على جهة الامانة كالودعة فحدها
او خان فيها باخذ شي منها او استعماله حيث لا يجوز له الاستعمال عدة ذلك غنمة **والزكاة**
مغرم اي موري جبال المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها فيسحق عليه اخراجها **واطاع**
الرجل زوجته وعق امه اي عصاها وترك الامسان اليها وانما حض الام وان كان
الاب كذلك لصعها ولين جانبها فلعقوها مزيد في القبح **وبرصديق** اي احسن
اليه وادناه **وبجفا اياه** اي ترك صلته وبره وبعد عن مودته واعرض عنه **وارتفعت**
الاصوات في المساجد اي بنحو الخسومات والمبايعات واليهو واللعب **وكان**

دعهم القوم اي امرهم وديلتهم **ارذلهم** اي احقرهم بنسب **والكرم الرجل** اي المفعول
اي الكرم الناس **مخافة نهم** اي خشية من تعدي ثمر اليهم والمرأة كذلك فالمراد الانسان
وشرب الخمر قال المناوي جميعها لا اختلاف انواعها اذ كل سكر خمر **وتبس الحرير** اي
لبسه الرجال بلا ضرورة **واخذت القينات** قال العلقمي القينة لامة غنت او لم تغن
والماسطة وكثيرا ما تطلق على الغنية من الاما وهو المراد والجمع قينات وقيان **والعارف**
قال العلقمي والعرف اللعب بالعارف بعين ممة وزاي و فاولي الدفوف وغيرها يضرب
كالعود والطنبور وقيل كل لعب عوف **ولعن اخر هذه الامة اولها** قال المناوي
اي لعن اهل الزمان المتأخر السلف **فليرتقبوا** جواب اذا اي قلنظروا **عند ذلك** **وحا**
حم قال الشيخ وقد كانت برصان سنة ست وسبعين وتسعمائة كذا قال شيخنا وقال
سابقا ما يواظف **وحسفا** اي عوراهم في الارض **ومسحا** قلب خلقه من صوت الى اخره
قال العلقمي وذكر الخطابي ان المسح قد يكون في هذه الامة وكذلك الخسف كما كان في
سائر الامة خلافا قول من زعم ان ذلك لا يكون انما سميها بقلوبها **ت عن علي** امر المؤمنين
ويوم حديث ضعيف

اذ قال الرجل لاجنه في الدين وقد كان فاعلم معه معرو **فاحذر ان الله خير** اي
قضي لك بخير وانما بك عليه **فقد بلغ في الشا** اي بذل الجهد في مكافاته فان ضمه لك
معرو فان جنس المفعول معه كان **اكمل ابن سبيع** في معجمه **خط** كلاهما **عن ابي هرون**
خط عن ابن عمر عن الخطابي ورواه ايضا الطبراني عن ابي هرون وهو حديث ضعيف **خط**
اذ قال الرجل لاجنه المسلم **يا كافر فقد باء بها** اي دجج بانتم تلك المقالة **احدهما**

ايديهم بتلك النكاح احدهما لان النكاح ياتي صدق فالمعول له كالفروان كذب بان
اعتقدوا انهم يذبحون لم يكن كذا اجماعا كخرج عن ابي هريرة **حم** عن ابي عمر قال
المناوي ان الخطاب
اذا قال العبد اي لا انسان **رب رب قال الله** يجيب الله بيبك عبدي اي اجاب بعد
اجابة **سل عطاء** اي اعطيك عني ما سألته او اعوضك عنه عما سألته **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر القرشي في **الردا عن عائشة** قال الشيخ حديث حسن لغوي
اذا قال الرجل يعني لا انسان لنا في قال المناوي وهو الذي يفي الكفر ويظهر الجاهل
انني ولعل المراد التناقض والعجز والافمن اي يعلم انما في حاله **يا سيد فقد غضب دم**
اي فعل ما يستحق بالعقاب من ماله امره لا انه ان كان سيده ويتوفاق فحاله دون
خلقه قال العلقمي فائدة قال في النهاية السيد يطلق على الرب والمالك والزوج والفاضل
والكريم والكليم وتعمل اذ في قومه والزوج والرب يسر والمقدم واصله من ساد يسود وهو
سود فقلت الواو لا جل اليا الساكنة قبلها ثم اذ غمت **كسب عن بريرة** قال الشيخ
حديث حسن لغوي
اذا قالت المرأة لزوجها ما اوتيت منك خيرا قط فقد حبط عملها قال العلقمي اي انكرت
ما تعلم له من الاحسان والرحمة فتجاري بابطال عملها اي تحرمها التوبة الا ان
تعود وتعتد باحسانه وهو من باب الزجر التفسير عن هذه المقالة الكاذبة نعم ان
كانت علي فقيقتها فلا لوم عليها انني مثل المرأة الامة اقامه تسديها ذلك **عند ابي**
عساكر فيناوي عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغوي
اذا قام احدكم يصلي من الليل اي اذا اراد القيام للصلاة فيه **فليستك** اي يستعمل
السواك **فان احدكم اذا قرأ في صلاة وصلح ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه**
اي من فم القاري شي من القرآن **لا دخل في الملك** قال المناوي لان الملك لم يعطوا
فضيلة تلاوة القرآن كما افصح به في خبر اخر فهم يردصون على استماع القرآن
من بلاد مدين **بب تمام** في فوائد **والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله** وهو
حديث صحيح
اذا قام احدكم من الليل فاستمع اي استمع القرآن على لسانه اي ثقلت عليه
القرأة كالا يثقله النفس قال العلقمي قال القرطبي القرآن من فروع على انه قال استمع
اي صادقة قرأته كالتجسس لا خلاف في جوف انما وعدهم بيا بما **فلا يدري ما يقول** اي
صار لسانه لا يفهم ما ينطق به **فليصطبر** قال المناوي وللنوم نداء ان خف النفس
تحت عقل المقول وهو جوبان عليه بحيث اوصي الى الاخلال بواجب انهم قال العلقمي
ليلا يفهم كلام الله ويبدله **حم** **ده عن ابي هريرة**
اذا قام احدكم من الليل فليقتضه صلاة **بركتين خفيفتين** قال العلقمي قال
النووي هذا دليل على استحباب التكسب بهما لما بعدهما انتي وحكمة استعجال عمل عقد
الشیطان **حم** **عن ابي هريرة**
اذا قال احدكم اني الصلاة فليكن اطرافه يعني لا يحركها قال العلقمي قال في الصبا
وسكن المحرك يكونا ذهبت حركته ويتعدى بالتصغير فيقال سكتة **ولا يتقبل**

اي

اي عينا وشمالا **كما تتقبل اليهود** قال المناوي سبب تمايل اليهود في الصلاة انهم
كانوا يعملون في ارايل على طاهر الامور وقال اليهودي انما كان يتمايل لانه يرد عليه
الوارد في صلاة وحال مناجاة فيموج به باطنه كتموج نحو ساكن يهب عليه الريح فزاي
اليهود طاهره فتمالوا من غير حفظ لباطنهم من ذلك ثم علل الاول بقوله **فان**
تسكين قال المناوي وفي رواية تكون **الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة**
قال العلقمي اي في التواب وقد يكون عدمه وهو التحرك سبطا كان توالي في عضو ولا ما
او منقصا للتواب كان يكون دون ذلك على تفصيل ذكره الفقهاء **الحكيم** الترمذي
عند حمل عن ابي بكر الصديق قال الشيخ حديث صحيح
اذا قام الرجل قال المناوي اي الجالس نحو قوله علم شرعي من مجلسه زاد في روايته في المسجد
ثم رجع اليه **فواحق به** من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا في لزوم
ذلك الجلس ليا لعه الناس **حم** **خدم ده عن ابي هريرة حم** **عن وهب بن ابي حمزة** الغفاري
وبقائه المزني
اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغض عينيه قال العلقمي قلت مذهبنا ان لا يغضب
النظر الى موضع سجوده في جميع صلاة الا عند الاسارة في تشهد ولا يحا ويرى
اشارة لحديث فيه ويكره تغضض العين وقال النووي وعندي لا يكره اذا لم يحفظ
ضروا ظاهر اذ لم يرد فيه نهي قلت اي نهي تقوم به الحجة **طب** **عن ابن عباس**
وهو حديث ضعيف
اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها **فان الرحمة تواجهه** اي تنزل له وتقبل
عليه **فلا يمس** ندبا حال الصلاة **المحصا** وكوه الذي يحل سجوده او على جهته لانه يلبا في
الخروج نعم ان كان الذي على جهته ما نعا من السجود تعين معه **حم** **عن ابي**
ذر الغفاري قال الشيخ حديث صحيح
اذا قام العبد اي لا انسان في صلاة **ذو بذل محبة** وراشدة وهو مبني للمفعول
ويجمل بنا وطلعا على ما افاده العلقمي اي ذل الله او الملك بامر الله الذي لا احسان
عليه **اسمه** ونشره عليه ويستمر ذلك حتى **يركع فاذا ركع عليه رحمة الله** قال
المناوي وفي نسخة عليه ثمانية تحية اي ثلث عليه وخمسة ويستمر ذلك حتى **يسجد**
والساجد يسجد على قدمي الله تعالى استعادة تمثيله فاذا علم العبد ذلك **فليبال**
الله ما سأل **وليرغب** فيما رحت **عن ابي عمار** **مسلا** واسمه فليس قال الشيخ حديث صحيح
اذا قام صاحب القرآن اي حافظه **فقرا بالليل والنهار** اي تعدد تلاوة ليل ونهار
ذكره اي استمر ذكره **وان لم يقر به** اي بتلاوته **فليم** لانه سدد يد النفور كالا بل
المعقل اذا انقلبت من عملها **محمد بن نصر** في كتاب الصلاة **عن ابن عمر** الخطاب
قال الشيخ حديث حسن
اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليهد بهم المتناة التحية فدا بالسلام هذه مما
يجلب من ذلك العطر الذي سافر اليه **فليطرفهم** قال العلقمي يضم التحية وسكون الطأ
المهالة وكرا لا وسكون الفا قال في المصباح والطائف والطريف من المال المستحق
انتهى والمعني يات لهم بشي جديد لم يكن عندهم وقال المناوي اي يتكفهم في جلد يد

لا ينقل لبلدهم ليس بل العبدية ولو كان حجارة اي حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شي
غير الحول لهم ما آمنوا وتشوقهم الي ما يقدم به **هي عن عائشة** وهو حديث ضعيف
اذا قدم احدكم من سفر فليقدم معه بدية ولو بلغ في حلة جرة اي حجارة
الزناد كما تقدم **ابن عساکر** في تاريخه عن ابي الدرداء وهو حديث ضعيف متغير

اذا قرأ ابن ادم البقرة اي ايها **فصيل** اي سمع من التلاوة **اعتزل** اي تباعد عنه
الشيطان قال العلقمي في الحديث دلالة على كبرائيل قال النووي كبرائيل بسبب
تركها للعبادة ما خوطب من قومه تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فصجدوا الا ابليس
اي واستكبر وكان من الكافرين قال الجمهور معناه وكان في علم الله تعالى من الكافرين
وقال بعضهم وصار من الكافرين لقوله تعالى وحال بينهما الموج فكان من الكافرين
يبكي يقول قال الطبري حالان من فاعل اعتزل متوذا فان او متداخلان **يا ويله** اي
يا خزي ويا هلاكي احضر فهذا او انك قال المناوي جعل الويل منادي لغرط خونه امر
ابن ادم بالسجود فبصر فله الجنة اي بطاعته وامرت بالسجود **فقصبت في النار**
قال المناوي نادى جهم خالدا فيها لعصيان واستكبار قال بعضهم وانما لم ينفعه هذا
البكاء والخزن مع انه ندم وندم توبة لكن له وجهين وجه عذب العصاة فلا يعصى
احدا لا بولاسطة هذا لا يمكن توبته منه ووجه يودي به عبودية مع ربه لكونه
بري انه مستصفا تحت مشيئة وادارة في اصل قبضته الشقا والتوبة انما تقع من المؤمنين
معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا **حم م عن ابي هريرة**

اذا قرأ القاري اي شيا من القرآن فاحطأ قال العلقمي قال في الصباح الخطا مهمول
يقسمين ضد الصواب **اولحن** يوزن جعل اي حرفا وقفا وقرأه **او كما في الجحيا** اي لا يستطيع
لكنه ان ينطق بالحروف مبينة **كتبه الملك كما انزل** اي قومه الملك الموكل بذلك ولا
يرفع الا قرانا عويضا غير ذي عوج **فرعن ابن عباس** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا قرأ الامام اي في الصلاة فاقصصوا لقراءته ايها المقتدون اي استمعوا لها بدمها
فلا تستغلوا بقراءة السورة ان بلغكم صوت قراءته ولا من لدن يد عند ان في الوجوب
عند غيره م وانما حجة من **اي موسى الاشعري**

اذا قرأ الرجل القرآن واحتش من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امثالا
خوفه منها **وكانت هناك** اي في ذلك الرجل **غزوة** قال الشيخ بغير معجزة فراقشة تحتية
قراي اي طبعه وملكه يقدر بها على استنباط الاحكام انتهى وقال العلقمي والمعنى امثالا
خوفه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارف بعناها **كان خليفة بن**
خلفا الانبيا قال المناوي اي اذ تعلى منصبا وراثة الانبيا وهذا فيمن عمل بها علم الراوي
الامام عبد الكريم القزويني **في تأويله** اي تأويله قوله قزوين **من اي امامة** الباهلي
قال الشيخ حديث ضعيف

اذا قرب الي احدكم طعامه اي وضع بين يديه لياكله وفي رجله نعلان **فليرفع**
نذرا قبل اكله وعلل ذلك بقوله **فانه اروح للقدس** اي اكثر راحة لهما **وبواي** اي
من السنة قال الشيخ مدرج من الراوي اي طريقته النبي صلى الله عليه وسلم وهدية فلا
تملوا ذلك **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث صحيح

اذا قصر بالتسديد العبد اي الانسان في العمل اي في القيام بما عليه من الواجبات
ابتلاه الله تعالى بالهم قال المناوي ليكون ما يقاسيه مله جارا بالتقصير مكلها لها
روي الحكيم عن علي خلق الانسان بطلب النجاة ويتقنها بيده ثم خلق النجوم بخلق الانسان
ثم خلق الهم بخلق النجوم فاسد خلق ربك الهم **حم** في كتاب **الزهد عن الحكم مرسل**
وهو حديث حسن

اذا قضى الله تعالى اي اراد وقد روي الاصل لعبد اي انسان ان يموت **اصل**
وليس هو فيها **جعل له اليها حافة** ليا فر اليها فينوقاه الله بها ويدفن فيها
في القدر **ك** في الايمان **عن مطر** بالتحريك **ابن عكا** من بضم الميم وخفة الكاف
وكسر الميم ثم ملة **ت عن ابي عزة** بفتح العين المملة وشذ الرازي وهو حديث حسن
اذا قضى الله احدكم اي اتم حجه اي اوخوه من كل سفر طاعة كفر **فليعمل الرجوع**
الي اهله فانه اعظم لاجره اي ينسب له ذلك لما يدخله على اهله من السرور
لان الاقامة بالوطن مهمل معها القيام بوظائف العبادات قال المناوي وقضية
التعجيل الاولي انه لو لم يكن له اسل لا ينسب له التعميل وقضية الثانية خلافه
ك **عن عائشة** قال الشيخ حديث صحيح لغيره

اذا قضى احدكم الصلاة في مسجد يعني ادي الغرضية في محل الجماعة فليعمل
لبية اي محل سكنه **فصليا من صلاة** بان تجعل الغرض في المسجد والتفعل في منزله
لحديث افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ولكونه اخفى والتجدي عن الزاواصون
من الحيطات ويترك اهل البيت بذلك ويتنزل فيه الرحمة والملائكة ويتفر منه
الشياطين قال العلقمي اما استثنى من التوافل كسنة الجمعة القبلية وركعتي الاحرام
والطواف قال الزركشي وصلاة الصلح لخبر رواه ابو داود وصلاة الاستسحارة
وصلاة منى السفر قال القادري من مالك بالخير لتعلم او تعلم واعتكاف وطلايق
فوق الراتبة **كان الله تعالى بما عمل في بيته من صلاة خير** قال العلقمي من
سببه يعني من اجل والخير الذي يجعل في البيت بسببه لتفعل فيه هو عبادته بذلك
الله تعالى وقطاعته وحضور الملائكة واستغفارهم وروايتهم وما يحصل لاهله
من الثواب والبركة **حم م عن جابر بن عبد الله** **قط** في كتاب **الا فراد عن انس**
ابن مالك

اذا قعد احدكم الي اخيه اي في الدين ليا له عن شيء من المسائل فليأله بغيرها
اي سوال تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة **ولا يسأله بغيرها** اي لا يسأله سوال
ممكن متعنت طالب لتعميره وتحجيمه فانه حرام **فرعن علي** امر المؤمنين وهو حديث
اذا قلت لصاحبك اي جليتك والامام **يخطب جملة خالفة يوم الجمعة** قال
المناوي يخطب لعل اي اسكت **فقد لغوت** اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة
اقمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فذكره حال تذكير بها عند الشافعية
وتحريرا عند القلائمة وقال العلقمي قال شيخنا قال الباغي معناه المنع من الكلام
واكد ذلك ما من امر غمره صرخين بالصمت فهو لا يخفى لانه قد اتي من الكلام بما ينبغي
عنه كما ان من نهي في الصلاة مصليا عن الكلام فقد اسد على نفسه صلاة وانما

والغافض على ان الامر بالصمت لا يخفى تنبيهها على ان كل متكلم فيه لاغ واللغو في الكلام
وما لا يخفى فيه انتهى وقال شيخنا شيوخنا قال لا يخفى اللغو في الكلام الذي اصله
من الباطل وشبهه وقال ابن عرفة اللغو السقط من القول وقيل الميل عن الصواب
وقيل اللغو الاثم لقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما وقال ابن جرير
انقما قال المفسرين على ان اللغو ما يخرج من الكلام وقال النضر بن سمير
لغوت خبت من الاجر وقيل بطلت فضيلة جمعك وقيل صادف جمعك طارا
قلت اقول اهل اللغة متفاربة المعنى في هذا القول لا يخرج ما رواه ابو داود
وابن خزيمة من حديث عبد الله بن عمرو بن قنينة عن ابي هريرة قال قال
له ظهور قال ابن وهب احذروا في معناه اجزات عند الصلاة وحرم فضيلة
الجمعة ولا احد من حديث علي بن قنينة عن ابي هريرة قال قال
ولا في داود وكوه ولا حماد بن الزوار من حديث ابن عباس عن ابي هريرة
والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفالا والذي يقول له انصت ليست لرجوعه
العلماء معناه لا جمعة له كما مله للاجماع على اسقاط فرض الوقت عنه وقوله في الحديث
والامام يخطب جملة حاله يخرج ما قبل خطبته من حين خروجه وما بعده الى ان
يتبع في الخطبة نعم لا يباح التناقل لما ذكره بعد صعود الخطيب وجلسه وان لم يجمع
الحاضر الخطبة لا عارضه عن الخطيب بالخطبة والعرف بين الكلام حيث لا بأس به
وان صعود الخطيب المنبر ما لم يبتدي الخطبة وبين الصلاة حيث تحرم حينئذ ان
قطع الكلام ههنا مني بهذا الخطيب الخطبة بخلاف الصلاة فانه قد يفوت بها سماع
اول الخطبة **مالك في الموطأ حم ق د ن عن ابي هريرة**

اذ اتممت في صلاتك اي شرعت فيها فصل صلاة مودع قال المناوي اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا وذلك
ان المصلي سائر الى الله بقلبه فيودع بواه ودينه وكل ما سواه **ولا تكلم** بخلاف ابي الناب
للتخفيف **بكل ما تعبدن** عناية فورية منه اي لا تنطق بشي يوجب ان يطلب من غيرك رفع اللوم
عنه بسببه **واجمع** قال العلقمي بوجهة مقطوعة لانه من اجمع المتعلق بالمعاني ورواها
تقول اجمع رايي ولا تقول اجمعت تركا في لا من جمع ترك الهمة فانه يشترك بين المعاني
والذوات تقول اجمعت امرى وجمعت تركا في قال تعالى يجمع كيدهم ثم رايي الذي يجمع ما لا يجمع
الا باس بكر الهمة وخفة المشاة تحت مما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الاسلحة في الخلق
من سماع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك فان الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
حمه عن ابي ايوب خالد بن زيد الاضاري وهو حديث حسن

اذا كان يوم القيمة اي بالموت بالناس المفعول **كالكبش** اي لا يبيض الذي يتخالطه
قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار فيلحق بينهما زاد في رواية الزوار كما تدفع النساء
وهم اهل الموقف ينظرون اليه فلوان احلاما من فرحات اهل الجنة لكن لم
يعتد سوق احد من شدرة الفرح فلا يموت اهلها **ولان احلاما من حزن اهل النار**
انوار قال المناوي يمكن القول لا يموت اي غالبا فلا يموت وذات مثل ضرب ليوصل الى الافهام
حصوله لا بأس من الموت **عن ابي سعيد الخدري** وهو حديث حسن

اذا كان يوم الجمعة اي وجد فكان تاما لا يحتاج الى خبر كان **علي كل باب من ابواب المسجد**

المسجد اي لا ما كن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان الغالب اقامتها فيه **ملايكه** قال
المناوي وهم هنا غير الحفظة **يكتبون الناس** اي اجورهم **علي قدر ما ذلهم** اي ابرأهم
في الفضل وما ذلهم في الجحى **الاول فالاول** فاذا جلس الامام اي على المنبر **طوا** اي
الملائكة **الصالحين** اي صفا القضايل المتعلقة بالمباداة الى الجمعة ووقف غيرهما من سماع
الخطبة وادراك الصلاة والذكر والدعاء والتسبيح ونحو ذلك فانه يكتبه للحفاظ
قطعا **وجاء يستمعون الذكر** اي الخطبة **ومثل المبعثر** اي المتكثر في الساعة الاولى
من النهار **ومثل الذي يهدي يهدي** اي يهتدي او له **ندفة** اي جعيل ذكره كان اوائلي والمخافه
للوحدة لا للتأنيك اي يتصدق بها مستغنيا الى الله تعالى **ثم كالذي** اي ثم الذي
الاي في الساعة الثانية كالذي يهدي يهدي **ثم كالذي** اي ثم الذي في الساعة الثالثة
كالذي يهدي يهدي **الكبش** اي يخال الصنان **ثم كالذي** اي ثم الذي في الساعة الرابعة
كالذي يهدي يهدي **الدجاجة** اي تغل الدجاجة **ثم كالذي** اي ثم الذي في الساعة الخامسة
كالذي يهدي يهدي **البهيضة** وقل الدجاجة والبهيضة مع ان الهدي لا يكون منها من قبيل
المشاة **ق د ن عن ابي هريرة**

اذا كان جلع الدليل اي جلع الدليل يقال جلع الدليل جلعه يجمعه يجمعه
اقبل **فلما صبا** اي في الصباح **ثم اذ ذهب** ساعة من الليل **فلما هم** اي فلا تمنعهم
من الدعاء والخروج **واغلقوا الابواب** واذا ذكروا اسم الله فان الشيطان لا يطلع
بابا مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه فهو السامع **واولئك** اي اولئك افواه
استقيتم وبلي القرب **واذكروا اسم الله** هو السامع **وخروا** اي عطاوا واستروا
واذكروا اسم الله اي عليها **ولان تعرضوا عليه** اي لا تأسا قال العلقمي قال شيخنا
يفتح اوله وظم الرا فانه لا يصح ويورد رواية الجمهور واجازا ابو عبيد كثر الرا وهو ما خرج
من العرض اي يحل العود عليه بالعرض والمعنى ان لم يخطه فلا اقل من ان تعرض عليه
شيا واظن السرف في اكتفا بعرض العود ان تعاطي التغطية او العرض بوقت وبالجملة
فتمسك شياطين من الدنوسه **واطفوا مصابيحكم** اي اذا لم يحتاجوا اليها لتخويرية
طفل او غير ذلك **حم ق د ن عن جابر بن عبد الله**

اذا كان يوم يوم احدكم فرضا او نفلا **فلا يرف** اي لا يرف **فلا يرف** اي لا يرف
والرف الكلام الفا حشر **ولا يحمل** اي لا يفعل شيا من افعال اهل الجحيم من قول
او فعل قال العلقمي قال العلقمي لا يفهم من هذا ان ذلك يباح في غير الصوم وانما المراد
ان المنع في ذلك يتأكد بالصوم **فان امرؤ شاة** اي ان شاة انسان متعصبا
لشاة **او قائله** اي دافعه وناذره **فليقل الي صائم** اي صائم **فان** قال العلقمي
يختلف على مخاطب بها التام او يقولها في نفسه ويأثم في حزم المتولي ونقله الرا فعي عن الاعية
ورجح النووي الاول في الاذكار وقال في شرح المذهب كل منهما حسن والقول باللسان
اقوى ولو جمعها كان حشا ونقل الروايات ذكرها في الحديث مرتين اشادة لذلك
فيقولها بقلبه كلف نفسه لمصروا لا يشاتم فيذهب بركة صومها ويلبها فيلحقها به
بنية وعظا التام ودفعه بالتي هي احسن وقال الروايات ان كان رمضان قبلها

والا في نفسه وادعي ابن العربي ان موضع الخلاف في النفل واما في الغرض في قوله بلسان
قطعا قلت وعبادة العباد وليس للصائم ان يكلف لسانه عن النفس اذ يظلمه ثوابه
فان شتم ولو متظلا قال واسمع ساقه اني صائم مومنين او قلائنا والجميع يركب
ولسانه مالك **قده عن ابي هريرة**

اذا كان اخر الزمان واختلفت الاموال جمع هو في مقصود اى هو في النفس **فعلكم**
بين اهل البادية والسا قال العلقمي اى الرما اعتقادهم فيما يعتقدونه من
كون الباري الها والاحد لا شريك له وذلك لان فطرتهم سليمة لا يشبه بها ما يعتقدونه
اهل الاموال انتهى وقال المناوي اى الرما اعتقادهم من تلقى اصل الاموال وظاهر
الاعتقاد بطريق التقليد ولا شغل بفصل الخبز **في كتاب الضعفاء والمتروكين**

عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
اذا كان الجهاد على باب احدكم اى قريبا جدا ولو انه على باب مسالمة **فلا يخرج**
الا بدين ابويه النبي للمتمتع فيخرج وجهه بغير اذن اصد الملم وان علا او كان

فما عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا كان احدكم شمر بفتح العين **فليكرمه** قال العلقمي بان يصومه من الاموال وساخ
ولا فلا رويته احد ما يقع في شعر الرأس من الدود والعلل والتنظيف عند الغسل والله
والرجل ويومئذ بان يسطر بما او دهن او غيره مما يليه ويرسل ما يره ويمد
منقبطه ومنه فشرح القصة قال ابن رسلان وان لم يتفرغ لتنظيفه فيكرمه
بالالة ما خلق وكوه قلت ومحل ما لم يكن في القصة فان حلقها حرام **وعن ابي**

هريرة هب عن عائشة وهو حديث صحيح
اذا كان احدكم في الشمس قال الشيخ المراد بالشمس اى الظل كما في لفظ وارد
ياق قريبا ان التقدير في في الشمس انتهى وقال العلقمي قد واثق في النقص فيقضي
اي بفتح لقا ف واللام تخفيفه والصاد المملة اى ارتفع وزال عنه الظل وصار
بعضه في الظل وبعضه في الشمس **فليقم** يعني فليستول الى الظل فبدا ان العقود بين
الظل والشمس يضربا ليدن مفسد المزاج **د في الادب عن ابي هريرة** قال الشيخ
حديث حسن

اذا كان للرجل على رجلين اى الانسان على انسان ديني **فاخره الى اجله كان له**
صدقة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة قال المناوي يعني اذا كان
لاسان على انسان ديني ويومئذ فانظره بمدة كان له اجر صدقة واحدة
فان الحر مطا ليه بعد دفع سيارتوقا لسانه انما مل فله بكل يوم صدقة **طب**
عن عمران بن حصين وهو حديث ضعيف صحيح

اذا كان اخر الزمان اى وجد لا بد للناس فيها اى في تلك المدة او تلك الزمان
من لوطهم والدنانير قال الشيخ فلا مد ما نبات انما في بعض النسخ **قيم الرجل**
دميه ووليايه قال المناوي فيكون مالما قوامها من احب المال حبها الدين فهو
من المصبيين انتهى وقال الشيخ المعنى حفظ ما يحتاج اليه حينئذ ويحمله لاجل ان يقيم
الخص به منه **طب عن المقدام** بن معدي كروب قال وهو حديث ضعيف

اذا كان اثنتان يتناجيان بفتح الجيم اى يتحدثان سرا **فلا تدخل بينهما** قال المناوي
ندريا بالكلام زاد في رواية احمد لا مأذنها وقال الشيخ النبي للتمتع اى لا تضيق ويطي
التعبين بما ذكره طريق السماع غالبا **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي عمر** بن الخطاب
ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اذا كان احدكم فقيرا لا مفهوم له فالمطلوب ان يبذل الشخص بنفسه مطلقا غنيا
كان او فقيرا **فليبدل بنفسه** اى فليقدم نفسه بالانفاق عليها بما اتم الله تعالى فان
كان فضل يكون الضاد اى فان فضل بعد كفاية هوقة نفسه فضيلة **فعلى عياله**
اى الذي يعولهم ويلزمه نفقتهم **فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل**
فها هنا وها هنا اى فبرده على من عن عياله وسارده وامامه وخلفه من الفقرا
فيقدم الاحوج فالأجوج **حمم دون عن جابر بن عبد الله**

اذا كان احدكم يصلي فلا يصير قبل وجهه قال المناوي بكرا لقا فوفق الى الموحدة
اى جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه الذي عنه ايضا انتهى وقال العلقمي
اى جهة قبلته **فان الله قبل وجهه** اى فان قبله الله وعظمته او ثوابه مقابل وجهه
اذا صلى في الموطأ **ق من ابن عمر بن الخطاب**

اذا كان يوم القيمة قال العلقمي افا عريته وان كان هو الامام في الدنيا ايضا لانه
يوم يشهد فيه على دوس الخلايق بالفضل والسوء من غير منازع **كنت امام النبيين**
قال العلقمي قال شيخنا قال التور يشي هو بكر الهمة والذي يفتقها وينصبه على الطرف
لم يصيب انتهى قال المناوي اى يقتلون به **وعظيهم وصاحب شفاعتي** قال
العلقمي قال شيخنا قال الرا في تاريخ قزو بن جواد يقال معناه وصاحب شفاعتي
العامه بينهم وجوادان يريد وصاحب شفاعتيهم **غيره** قال المناوي اى لا اقول
تفاخرا وعظما بل تحذرا بما لعله **حمم ت ه ك عن ابي** بن كعب وهو حديث صحيح

اذا كان يوم القيمة فووي ما لبنا المفعول اى امر الله تعالى مناديا **يا ايها**
المتقين ويا ايها الذين آمنوا قال الله تعالى **اولم نذكركم ما يتذكر منه من ذكر وجال الذر**
قال المناوي اى ايا الذين آمنوا والمرضى والمسلمين ويبلغ الذين يصلح كونه نذير الموت
وقد امن الله الي عبد بلغه سنين ليتوب فاعلم يقبل على يوم حسنة فلا عدوله
الحكم الترمذي **طب عن ابن عباس** قال الشيخ حديث ضعيف

اذا كان يوم القيمة نادى مناد اى ملك بامر الله تعالى **لا يرفض بنون التوحيد**
التقيلة **احد من هذه الامة كتابه** اى كتاب حسنة **فان اى يكره** قال الشيخ
مع ان هذه الامة ثبت لها في الصحيح انها السابقة في كل شي ومنه دفع كتبها فلزم
ان يكون كتاب الشهيدين مقدما في الرفع على كل الامم اى غما لانها لما ورد لهم
على انه ورد انه لا كتاب للانبياء وان يؤخذ فيه بآية وكل انسان الزمان طامره
في عنقه **ابن عساكر** في تاريخه **عن عبد الرحمن بن عوف** الزهري (احد العشرة وهو
حديث ضعيف

اذا كان يوم القيمة دعا الله بعد من عباده قال المناوي جابر ان يراهم واحدا
وان يراهم بعدد **فوقف بين يديه ليسا له عن جاهر** هل قام حقيقة بيده المسكة

اي بشفاعة ونحوها والجاه علوا القدر والمنزلة **كما يسأل عن ماله** من ان اكتسبه وفي الفقه
ويبين به انه كاي يجب على العبد رعاية حق الله تعالى في ماله بالانفاق ففعله رعاية حق
في بدنه يبذل المصونة للخلق في الشفاة وغيرها **تمام** في فوائده **خط** كلاهما **عن ابن**
عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن
يا مؤمن هالك اسم فعل بمعنى خذل هذا الكافر فقد اذرا وكن من النار قال المناوي
اي خلاصك منها به يعني كان لك منزل في النار لو استحقته دخلت فيه فلما استحقته
هذا الكافر صباد كالفكاح له فالقعة في النار فلا وكل **طوبى** **الحاكم في كتاب الكنى**
والاعقاب عن ابي موسى الاشعري وهو حديث حسن
اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار
فيقال هذا فلان وكن من النار قال المناوي فيورث الكافر مقعدا للمؤمن من النار
بكفره ويورث المؤمن مقعدا للكافر من الجنة بايمانه انتهى وقال العليق ومعني هذا
الحديث ما جاء في حديث ابي هريرة لكل لحد منزل في الجنة ومنزل في النار فالمؤمن
اذا دخل الجنة فله الكافر في النار لا يستحقه ذلك بكفره **م عن ابي موسى** الاشعري
اذا كان يوم القيمة نادى نادى من وراء الحجب قال المناوي بحيث لا يصره اصل الموقف
يا ابل الجحيم اي يا ابل الموقف **عضوا الصباركم** اي اخضعوها **عن فاطمة بنت محمد**
صلى الله عليه وسلم **حقى تمر** اي تذهب الي الجنة **تمام** في فوائده **ك** كلاهما **عن علي بن ابي طالب**
قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا كان يوم القيمة نادى نادى من عمل عملا غير الله فليطلب ثوابه مني عمل له قال
المناوي يا امرء بعض ملائكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه عجم لم يذبح
الرب يحيط العمل وان قل ولا يقبى غلبة الباعة انتهى وقال الشيخ فائدة الخبر طلبه خلاص
بما فعل به والني عن مخالفه ذلك فانها حرام **ابن سعد** في طبقاته **عن ابي سعيد بن ابي**
فضالة بفتح الفاء المضاري وهو حديث ضعيف
اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب الواقعة **بين المسلمين** **فاخذ سيفاً من حطب**
كما ية عن العزلة والكف عن القتال والاجماع عن الفريقين قال العليق قلت والاصل
في رواية هذا الحديث ما أخرجه ابن ماجة بسنده عن عذيسة بضم العين وفتح الدال
المملتين وكسبة ساكنة وسين ممللة بنت اهبان بضم الهيمه وسكون الهاء وموحدة
واخره تون ويقال وهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه هاهنا البصره
وحل علي اي فقال يا ابا سلم لا تعينني على هؤلاء القوم قال علي فدا بجا رية به
فقال يا جاد من اخرجني مسيقي فاخرجته فسل منه فكدت برأ فاذا هو حطب فقال
ان خليلي وان عمل صلي الله عليه وسلم عهد لي اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاخذ
سيفاً من حطب فان شئت خرجنا معك قال لا حاجة لي فلك ولا في سيفك فايد
قال شعثنا قال لا ابن عبد البر كمل الذب من الصحابة ثلاثة رافع بن عمره بفتح العين
المهله ومله ابن الاكوع واهبان بن اوس قلت قال الشيخ سيوحنا الذي كمل الذب
بواهان بن الاكوع وقال هو الذي ذكره ابن العليق وابوعبيد والبلاذري انتهى وهو

فقول الذهبي تعالى ابن عبد البر انه اهبان بن اوس فيه فظوه **عن اهبان** تقدم ضبطه
ويو حديث حسن
اذا كانت امرؤكم اي ولاة اموركم **خياركم** اي افضلكم على الاستقامة قال في الصالح الخيار
ظلال الاثر **واغنيا ولم يحاومكم** اي كرمواكم **واموركم** **سوري** **بينكم** اي لا يستأثر احد
منكم بشي وون غيره ولا يستبد برأي **فظهر الارض خير لكم** من بطنها اي الحياة خير لكم
من الموت قال العليق اي اذا عدل الامر في دعاياه وسمع الغنى بما له للفقير وصدر الامر
عن السورى كنتم في امان من اقامة الامر والنوامي واعمال الطاعات وفعل الخيرات
فتزاد لكم الحسنات وتكثر المتويات **واذا كانت امرؤكم** **ترادكم** **واغنيا** **ولم يحاومكم**
واموركم **الى نسايبكم** اي مفوضه اليهن **فبطن الارض خير لكم** من ظهرها اي فالموت خير لكم
من الحياة لفقد استطاعة اقامة الدين **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما اي في القسم **باليوم القيمة** **وشقه** **بكر**
اوله اي بضغفه او جانب ساقط اي ذائب او اسفل فيه دليل على انه يجب على الزوج ان يداوي
بين زوجاته في القسم **ك عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
اذا كانوا اي المتصاحبون ثلاثة **بنصبه** على انه خبر كان وروي بالرفع على لغة اكلوني
البراعيت وكان تامة قال العليق وفي رواية لم اذ كان ثلاثة بالرفع على ان كان تامة **فلا**
يتناجى اثنان قال العليق كذا الاكثر بالفقصة ثابته في الخط بصورة يا وتسقط في
اللفظ لتقا الساكنين ويؤوبلفظ الخبر ومعناه **الشيء دون الثالث** لانه يوقع الرب
في قلبه ويورث التنافر والضغائن **مالك** في الموطا **ق عن ابن عمر بن الخطاب**
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم اي يصلي بهم ايا ما **واحقهم بالامامة** **اقروهم** قال
المناوي اي اقمهم لان الاقر اذا كان هو الافقه كذا قرره الشافعية واخذ
الحنفية بظاهره فقدم الاقرا على الافقه والظاهر ان حكم الاثنين حكم الثلاثة
حرم من عن ابي سعيد الخدري
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم **لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فأكبرهم**
سنا فان كانوا في السن سواء فاحسنهم **وجها** قال بعض النافعية يقدم الافقه فالاقرا
فالاوسع فالاسبق بلحوة فالاس في الاسلام فالأظف بقوا وبدنا وصنعة
فالا حى صوتا فالاحسن صوتا وقال في المجموع المختار تقدم احسنهم ذكرهم
صوتاً ثم هينته فان تساوىوا وتساوا قريح بينهما واجاب ائمتنا في رضي الله تعالى
عنه عن الحديث مان الصدر الاول كانوا ينفقون مع القراءة فلا يوجد قاري
الا ويوفيه **م عن ابي زيد** عمرو بن اخطب **المضاري** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كبر العبد اي قال الانسان الله اكبر في الصلاة واخارجها **سرق** اي ملات
تكنيته ما بين السما والارض من شيء يعني لو كان فضله او نوا بها حكم ملا الجوصاق
بلفظ **خط** **عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كتب احدكم كتابا فليقره قال العليق بلام الامر وضمة التحتية وسكون المثناة
الوقية وكسر الراء الخفيفة وسكون الموحدة وهما قال في المصباح التوب وزان فقل
لغة في التواب وتريت الكتاب بالتراب اترى من باب ضرب وتريته بالتدريج بالغة

قال في النهاية قوله فليترده اي يجعل عليه التراب انتهى قال شيخنا قال الطبري اي يسقطه على التراب
اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في ايصاله الى المقصد وقيل المراد به ذرا التراب على المكتوب
وقيل معناه فليخطب الكاتب خطبا على غاية التواضع والمراد بالترتيب المبالغة في
التواضع في الخطاب فانه **انح** **لحاجته** اي اقرب لقضا مطلوبه **ت** **عن جابر بن عبد الله** قال
الشيخ حديث ضعيف
اذا كتب احدكم الى احد فليبدل بنفسه اي يذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب له ولا يجري
على من لا عاج من البداية باسمه الا **طرب** **عن النعمان بن بشير** الا يضاري قال الشيخ
حديث ضعيف
اذا كتب احدكم الى انسان اي اراد ان يكتب كتابا **فليبدل بنفسه** ثم بالمكتوب اليه
يكون فلان الى فلان **واذا كتب** اي انما الكتاب **فليترتب** **بدا** **كتابا** اي مكتوبه **هو**
ترتبه **انح** اي لحاجته اي ليس لقضا بها **طس** **عن ابي الدرداء** وهو حديث ضعيف
اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اراد ان يكتبها **فليبدل الرحمن** اي حروفه بان
عبداللهم والميم ونحو النون ويتاخر في ذلك **خط** **في كتاب الجامع** في اداب الحديث
والسمع **ف** كلاهما **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث حسن
اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها **فبين السنين** **فيه** اي ظهرها ووضعتها
اجلا لاسم الله تعالى **خط** في ترجمة ذي الرياستين **وابن عساكر** في تاريخه **عن زيد بن**
ثابت بن الضحاک قال الشيخ حديث حسن
اذا كتبت اي اردت ان تكتب **فضع قلمك على اذنك** حال الكتابة اي اجعله بازاها
فانك اذا كرر اي اعون لك على تكرارها **تكتب** **هذا** **ابن عساكر** في تاريخه
عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن
اذا كتب الحديث اي اردت كتابته **فكتبوه** **باسناده** لانه في كتابته يدور
مطالعة للشيخ بالضعف بل والوضوح فاذا كتب باسناده بري الكاتب من عهده
كما قال **فان يك** اي الحديث **حقا كنتم شركا في الاجر** لمن رواه من الرجال **وان يك**
باطلا كان وزره عليه قال العلي خليف السلف من الصحابة والتابعين في
كتابة الحديث فكلها طائفة منهم ابن عمرو بن مسعود وزيد بن ثابت وآخرون
وابا حها طائفة وفعلوها منهم عمر وعلي وابنه الحسن وابن عمر والحسن وعطاء
وسعيد بن جبيل وعمر بن عبد العزيز وحكاية عياض عن اكثر الصحابة والتابعين
قد اجمعوا بعد ذلك على الجواز وقال الخلاف قال ابن الصلاح ولولا تدويله
في الكتب لدرس في الاصل الخالية وجا في الا با حة والهي حديثان حديث النبي
سارواه سلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تكتبوا هي شي الا القرآن ومن كتب غير القرآن فليحرقه ومحدث
الا ما حة فولد صلى الله عليه وسلم الكتب الا في شاة سفي عليه وروى داود واكام
عن ابن عمر قال قلت رسول الله في اسمع منك شي فاكتبه قال نعم قال في الغضب
والوصي قال نعم فاني لا اقول فيها الا حقا وروى احكام وغيره من حديث انس
 وغيره مرفوعا وموقوفا قيدوا العلم بالكتابة واستدلوا بذلك عن علي مرفوعا اذا

كنتم

تكون له سنة

اذا كنتم الحديث فكتبوه بسنده وقد اختلف في الجمع بينهما وبين حديث ابي سعيد السابقي قيل
الاذن من خيف نسياد والهي لمن النسيان ووثق بخطه وخيف اكله على الخط
اذا كتب فيكون النبي مخصوصا او يني عنه من حيث اختلافه بالقران واذن فيه
حيث امن ذلك فيكون النبي مخصوصا وقيل المراد النبي عن كتابته الحديث مع القرآن
في صحيفته واحدة لانهم كانوا يجمعون تاويل الالية قاصرة اعلم ان الاما كانت
في عصر الصحابة وكبار التابعين غير مدونة ولا مرتبة لسيلان اذهانهم وسعة عقولهم
ولانهم كانوا يجمعونها كما تقدم ولان اكثرهم لا يكتبون الكتاب فلما كان من عمر بن
عبد العزيز على راس المائة امر يدوين الحديث فاول من دونه بامر عمر بن عبد العزيز
ابن ثباب الزهري واما الجمع من ثباب على الاقواب فوقع في نصف القرن الثاني فاول من
جمع كذلك ابن جريح عكة ومالك وابن اسحق بالمدينة وهشام بواسط ومعاوية وابي
المبارك بخراسان والربيع بن صبيح وسعيد بن عروة واحاد بن سلمة بالبصرة وسعيد
التوري بالكوفة والاولا عي بالثام وجري بن عبد الحميد بالري وكل هؤلاء كانوا في
عصر واحد فلا يدري ايه اسبق كما قاله الحافظ العراقي والحافظ بن حجر **في كتاب**
علوم الحديث وابو يعقوب وكذا الديلمي **وابن عساكر** في التاريخ كلهم **عن علي بن ابي حمزة**
قال الشيخ حديث ضعيف
اذا ترقى فوجا العبد اي الانسان المسلم **فليكن له من العمل اي الصالح ما يكفرها**
لعلته ابتلاه الله بالخزن قال المناوي في روايته ما لهم **ليكفرها عنه** به ففالبما يحصل
من الهوم والهوم من التقصير في الطاعة **حم** **عن عائشة** وهو حديث حسن
اذا ترقى ذنوبك اي واروت اتباعها تحسنات نحوها **فاسق الما على الما** قال المناوي
اي اسق الما على ترسقي الما مان تنابعه واسق الما وان كنت بظنه وقال العلي
فاسق الما على الما ليس بقيد بل لفي توهم انه حاذه بلا كلفة كبيرة فلا جوفه بل في
الاجر والنواب فكيف اذا عظمت المنفعة وكثرت المونة **بقنا** **تر** **عشنا** **بين** **توتون** **تم** **سئلهم**
بعد **الف** **تم** **را** **وظا** **ير** **كلام** **المناوي** **انه** **يجزوم** **هو** **اجله** **من** **فانه** **قال** **فانك** **ان** **فعلت**
ذلك **تننا** **تراي** **ذنوبك** **كما** **يتنا** **تر** **الورق** **من** **الشجر** **في** **الريح** **العاصف** **اي** **استديد**
خط **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كتب العبد اي الانسان **كذبة** قال الشيخ وكذب كضرب وكذبة بفتح فكون من غي
مايزة وهي صغيرة على الراجح وقد تكون كبيرة لعوارض **تبا** **عده** **ملك** **قال المناوي**
يحقق **ال** **جنسية** **ويحقل** **امقا** **عهدية** **والمعهود** **احا** **فظ** **عنه** **سلا** **وهو** **سني** **مد** **البصر**
من **نن** **ما** **جا** **م** **اي** **الكاذب** **من** **كتبا** **عه** **من** **نن** **ماله** **ر** **نح** **كره** **ك** **نعم** **بل** **اولي**
ت **في** **الزهد** **حل** **كلاهما** **عن ابن عمر** من اخطأ قال الشيخ حديث حسن
اذا كنتم في سفر فاملاوا الملك في المنازل اي الاماكن التي اعتدلت النزول فيها في
السر قال الشيخ اي مادتم قادرين على السير ولا فلا بد من قدر الراحة **ابو خنيم**
وكذا الديلمي **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى يخطوا بالناس فان ذلك
يعني الشاخي حاله عدم الاختلاط **بحر** **بضم** **المنشاة** **التحية** **وكسر** **الزاي** **ونفتحها** **وفهم** **الزاي**

فقد سمع عن أبي هريرة **ع** وتعلم لقول كريمة **ع** فخذها من احاديث كصحة
اذا مات احدكم عرض عليه مقعدان اي محل فقوده من الجنة او النار بان
تعاد الروح الي بدنه او بعضه **بالغداة والعشي** اي وقتها قال العلقمي اي اول
النهار واخره بالنسبة الي اهل الدنيا قال ابن التين يحتمل ان يريد بالغداة والعشي
غداة واحدة وعشية واحدة يكون العرض فيها ويحتمل ان يريد محل غداة وكل
عشي قال القرطبي وهذا في حق المؤمن والكافر والمسلم والمومن المخلص فيحتمل
ايضا في حقه لانه يدخل الجنة في الجملة قلت هذا الاحتمال هو الصواب فيرى
مقعده في الجنة فيقال له هذا مقعدك وستصير اليه بعد مجازاة ما كان عليه
علي ما تستحق **ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة** اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة
وان كان من اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل النار فليس الجزاء
والنظر متحدين معني بل لفظا **يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه**
يوم القيمة اي يقال له من قبل الله تعالى قال العلقمي قال ابن عبد البر والعلقمي
حتى يبعثك الله الي ذلك المقعد ويحتمل ان يكون المقعد في الجنة فالي الله رفع
الامور والاول اظهر انتهى وقال المناوي اي لا فصل اليه الا بعد البعث **وقته**

عن ابن عمر بن الخطاب
اذا مات صاحبكم اي المؤمن الذي كنتم تجتمعون به وتصيبون به **فدعوه** الى ان تكون
من الظلم فيه بما يؤذيه لو كان حيا **لا تقفوا فيه** اي لا تتكلموا في عروضة بيوتهم فانه
قد اقصي الى ما قديم وغيبته الميت اخفى من غيبته الحي وقد ورد في النبي عن ذكر
مساوي موتانا فخصيص الصاحب منا لكونه اكد قال العلقمي روي عن رجل
من الانصار وقع في اي اعباس فظلمه العباس فجاومه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فجا فضعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض اكرم
علي الله فقالوا انت رسول الله فقال ان العباس مني وانا منه فلا تسبوا موتانا
فتوزوا احيا فاقفوا لولا نقوذ ما لله من غضبك ذكره ابن مسعود **وفى ما نبت**

وبجانبه علامة الحق
اذا مات صاحبك بدينه اي بدينه فموتة **فقد فتح بابا للنعول في الاسلام** فله
اي قموته كبيل من ديار الكفر فتح واستوصل اهلها ما لسيف لان موته راحة
للعباد والبلد لا فتناهم به ويعود شومهم على الاسلام واهله باضاد فقايدهم
خط من ابن مسعود قال الشيخ حديث ضعيف

اذا مات ولد العبد اي الانسان المذنب ذكر اكان او اني **قال الله تعالى لا يملكه** اي
الموكلين يقبض ارواح الكلاب في قبضته **وللعبد** اي روجه **فبقولون نعم**
فيقول قبضتم مرة فواده قال العلقمي قال في النهاية قيل للولد تمرة لان الثمرة
ما تملك الثمرة والولد ينتم اليه **فيقولون نعم فيقول ما قال عبد الله**
فيقولون حمدك واسترجع اي قال الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون **فيقول**
الله تعالى الى ملايكته ان هذا العبد في بيتنا في الجنة وسواه بيت الحمد اي البيت الميم

به علي انه

به علي انه ثواب الحمد قال المناوي وفيه ان المصابيح لا ثواب فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع كل نوع
فيه **عن ابي موسى الاشعري** وهو حديث حسن

اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه قال المناوي الريا الزيادة وهذا نحوه
انما يسوغ لمن عرف ان المدح يعرف نفسه وهو شديد الاحتراز عن افقة الكبر والعجب
وافقة الفتور والرياء وكان ذلك سببا لزيادته في الاعمال الصالحة وكان ممن يعتقد
به ولا تزعمه الرياء فهذا يدل على ان في قلبه بسبب اعماله الصالحة الزيادة على
العادة الذي حركها المدح الذي لا يجب به ولا تتأثر نفسه به انتهى وقال المناوي
المراد المؤمن الكامل ما غيره فعلى تقدير ذلك وعليه حمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض
طب ك عن اسامة بن زيد قال الشيخ حديث صحيح

اذا مدح العاصي غضب الرب قال العلقمي لان الله سبحانه وتعالى امر بمكر الغاسق واليليا
عنه خصوصها المتجاهر بفسقه فاذا مدحته فقد كذبت في مدحه وخالفت ما امرت به
افمدحه موادته له وابت ما مور بمكرانه **واهتز ذلك العرش** الهز في الاصل الحركة
واهتز اذا تحرك فهو ما مور لا يتباح والاستبصار يكون يضرب ذلك والمراد في المعين
اهل ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب **ذم الغيبة** **ع** **عن ابن مسعود** عن عدي بن
قال المناوي وضعفه الخافض العراقي وابن حجر

اذا مررت ببيلة اي وابت مسافر ليس فيها سلطان اي حاكم **فلا تدخلها** انتهى للتنبيه
انما السلطان ظل الله اي يدفع به الاذي عن الناس كما يدفع الظل اذي حر الشمس **ورحمته**
في الارض اي يدفع به ويمنع كما يدفع العدو بالريح قال العلقمي واستوعب بهما بين الكلمتين
توعى ما على الوالي للربعة احد بها الاستعداد من الظالم والاعانة لان الظلم ينجس اليه
من الحرارة والسدة ولهذا قال في تامة في رواية ما روي اليه كل مظلوم والآخر اعب
العدول ويردع عن قصدا للربعة واذا هم قياموا عكاه من الشر والعرب يجعل الريح
كناية عن الدفع والمنع فانه في النهاية انتهى وقال المناوي في هذا من الغفلة والبلادة
ملا يخفى فقد استوعب جميع ما على الوالي لرعيته **يب عن ابن مسعود** عن عدي بن

كلامه انه حديث حسن الطبري
اذا مررت باهل النار بكسر التين المعجمة وسد الراي من المسلمين **فلموا عليهم** نذبا تظفوا
قال المناوي يمتثاة اوله بخط المؤلف وظاهر كلامه انه يجوز جواب الامر فانه
قال فانكم ان سلمتم عليهم تظفوا **عليهم شتمهم وناوهم** اي عدلوا وتهم وتشتهم لان
في السلام عليهم سادة الى عدم اعتقادهم وذلك سبب لسكون شتمهم **عن ابن مسعود**

ابن مالك قال الشيخ حديث حسن
اذا مررت برضا من الجنة جمع روضة وهي الموضع المعجم بالزهر قال في الجنة اريد
برضا من الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالترفع في الخصب **فارتقوا** قال العلقمي قال
في المصباح ارتقا لما شئ رعا من باب ترفع ورتقا عارت كيف سات **قالوا وما**
رياض الجنة قال علقم قال في النهاية بك الحروف فتح اللام جمع حلقة
تفتح الحروف سكوت اللام وبى جاعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره وقد
الجوهري حلقة ما تحرك والجمع حلق بالفتح **حم ت ابي عن ابن مسعود** عن عدي بن

اذا مررت برياض الجنة فارتعوا فانها وما رايها على الجنة قال مجاهد بن عبد الله
اصول الدين والحديث والفقه طبعه عن ابن عباس
اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قيل وما رايها على الجنة قال المساجد قيل وما الرية
 يكون المنتاة الغورية **قال سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله والله اكبر** اختلف
 الخواب في تفسير الرية باختلاف الحوالا الذين فرأوا الا وحدها على ما علم وحال
 سائل الحوق الذي لهذا قال العلق قلت والمراد من هذه الاحاديث في تفسير الرية
 سائس كل شخص ما يليق به من انواع العبادات **ق عن ابي هريرة** قال النبي حديث حسن
اذا مر احدكم في مسجدنا ايها المؤمنون فليسلم المذنبه فقط او سوطا تنوع في ذلك
 لا شك من الروي **ومعه نيل** قال العلق النبل بفتح النون وسكون الواو بعد هاء لام
 الهام العربية وهي موشة ولا واحد لها من لفظها **فليسلم على فضائلها** قال العلق
 جميع نصل وتجمع ايضا على نصول والنصل حديثه **الهم بكلم** معلق بقوله فليسلم لا يفر
سما قال العلق اي لا يخرج ويخرج ومن نظر الى انه جواب الامر ويجوز الرفع اي على
 الاستيناف قال النووي فيه من الادب الاما على النصال عند اداء المروءين
 الناس في مسجد وسوق او غيرهما انتهى قلت والمطالع انه يجب ان معه نيل ياد ان عك
 على فضاله **ق ده عن ابي موسى الاشعري**
اذا مر رجال يقولون ومثله ما لورنا بنو فليمر رجل من الذين مروا على الخليل ورو
من بولا واحد اجزا عن بولا وعن بولا لان ابتدا السلام من الجماعة سنة كفاية والحو
 من الجمع فرض كفاية قال في الخلية وليس ناسه كفاية الامد **حل عن ابي سعيد الخدري**
 قال النبي حديث صحيح
اذا مر من العبد قال المناوي اي عوض لبدنه ما خرج عن الاعتدال الخاص به فاجب
 الخلل في افعاله **او سافر** وفاته عليه ما وظف على نفسه من النفل **كتب الله تعالى** اي قد
 او امر الملك ان يكتب في اللوح او غيره **من الاجر مثل ما كان** اي مثل ثواب الذي كان يعمل
 من النفل حال كونه **صحيحا** معينا لغزوه والعبد مجزي بنيتة وحمله ان لا يكون المرض بضعفه
 وان لا يكون السفر معصية انتهى وقال العلق قال النبي شيوخنا وهو في حق من كان يعمل طاعة
 فخرج منها وكانت نيته لولا المانع ان يدور عليها كما ورد ذلك صرحا عند ابي داود وفي
 اخره كما صلح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم قال ابن بطال وهذا في امر النوافل اما صلاها الغرض
 فلا تسقط بالسفر والمرض والله تعالى اعلم وتعقبه ابن المنير بانه يجوز اسعا ولا مانع من
 دخول الغرض في ذلك يعني ان اذا خرج عن الامان بها على الهيئة الكاملة ان يكتب له
 اجر ما يجوز عنه كصلاة المريض جالس يكتب له اجر القائم **ق عن ابي موسى الاشعري**
اذا مر من العبد اي الانسان ثلاثة ايام ولو مرضنا خفيفا لم يجز بيرة وصداع قليل
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي غفر له فصداد لا ذنب له فهو كيوم ولدته في خلوعه عن
 الاثام وفيه تحول للكفار لكن نزل على غيرها قيا ساعيل النظائر **طس و ابوالخيز عن ابي**
 ابن مالك قال النبي حديث صحيح
اذا مر من العبد اي الانسان يقال اي يقول الله **لصاحب الثمال** اي الملك الموكل بكنائ
 المعاصي **ادفع عنه القلم** فلا يكتب عليه خطيئته **ويقال لصاحب النيران** وهو كاتب الحسن

الكتب

الكتب له احسن ما كان يعمل فاني علمه **وانا قديته** اي بالمرض فلا تقصير منه **ابن عباس**
 في تاريخه **عن فقيه الشام** وعالمه **مرسل** ارسل عن ابي هريرة وغيره قال النبي حديث صحيح
اذا مشيت امشي لمطيطا قال العلق بضم الميم وفتح الطاء المهملة وسكون التميمية وفتح الطاء
 المهملة قال في النهاية لمطيطا ما لم يلقه قصر مشية فيها يتختر ومد الدين يقال مطوط
 ومططت بمعنى مدوت وهي من المصغرات التي لا يستعمل لها مكبر **وخذ منها ابنا الملوك**
ابنا فارس والروم قال المناوي بدل بما قبله **سلط** بالنبا للمفعول اي سلط الله
شرادها على خيادها اي مكتهم منهم واغزا هم بهم وذا من معجزة صلى الله عليه وسلم
 فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبقوا اولادهم واستخدموا هم سلط الله عليهم قتله
 عثمان فكان ما كان **ق عن ابن عمر** عن الخطاب قال النبي حديث صحيح
اذا نادى المناوي اي اذن المؤذن للصلاة **فتت** بالنبا للمفعول **ابواب السما**
واستجيب لندعها اي استجاب الله دعا الداعي حينئذ كونه من ساعات الاجابة قال
 المناوي وفيه ان السما ذات ابواب وقيل اراد بفتحها اذ لا اله الا هو والموانع **عك عن**
اي امامه الباسلي قال النبي حديث صحيح
اذا نزل الرجل بقوم قال المناوي ضيفا او مدعوا في وليمة **فلا يصم الا باذنهم** انتهى فيه
 للتأخير اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنوا له فيه ولا يتم ان شرع فيه الا باذنهم قيل
 قطع النفل عند الشافعي ما الغرض فلا دخل له فيه **ق عن عائشة** قال النبي حديث صحيح
اذا نزل احدكم منزلا فقال فيه اي فامر بضيافته **فلا يرسل في يصلي ركعتين**
 اي ينبغي ان يودعه بذلك **ق عن ابي هريرة** وهو حديث صحيح
اذا نزل بكركب اي امر ملا الصدر عيظا قال العلق قال في المصباح وكركب الامر كركبا
 شق عليه حتى ملا صدره عيظا **او جهل** قال المناوي بفتح الجيم وضم متقة او بلا الهام
 ياخذ بالنفس **فقلوا الله الله ربنا لا نترك له** اي لا تترك له في رغبته فان ذلك
 يزيل بشرط قوة الايقان وعكس الايمان والامر فيه للندوب **لب وكذا الطبراني عن ابي**
عباس قال العلق وبجانبه علامة الحسن
اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله قال المناوي اي صفاته القائمة بذاته
 انتهى قال العلق كلمات الله **القران** **السموات** اي التي لا يد لها نقص ولا عيب كما يدل
 كلام الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما يتقو به **من ر**
ما خلق من الاثام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي اي من الخلق **ق عن**
برجل عنه وفي نسخة منه اي عن ذلك المترد قال العلق قال النبي ابوالعباس القوي
 قوله فانه لا يضره شي حتى يرسل منه هذا خبر صحيح وقول صادق وعلمنا ذلك دليلا
 وتجربة فاني سئل سمعت هذا الخبر علمت به فلم يضرني شي الى ان تركته فلذ عنتني عوب
 بالمديه لئلا تفكرت في نفسي فاذا انا قد نسيت ان اتقو بتلك الكلمات تتم
 قال الدميري روي عن النبي في الحديث عثمان بن محمد التورزي قال كنت يوما
 اقرأ على النبي في مكة شيئا من الغرائض فبينما نحن جلوس اذا بعقوب كشي فاحذها
 النبي وجعل يلقها في يده فوضعت الكتاب فقال لي اقرأ فقلت حتى انقل هذه الغاية
 فقال هي عندك فقلت ما هي فقال ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من

قال حين يصبح وحين يمسي لم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء ولا يجمع
العلم لم يضره شيء وقد قلنا اول المهادم **عن خولة** قال المناوي بخاتمة مفتوحة
بنت حكيم السنية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مطعون
اذ انسى احدكم اسم الله على طعامه اي نسي ان يذكر حين اكله وشربه ما اذنت له الا
فليقل اذ اذكري هو في اثنا **بسم الله اوله واخره** قال المناوي فان الشيطان يقي
ما اكله كما في خوارق ما بعد فراغه فلا يندب عند جمع ما تكلم **عن امرأة** من الصحابة
اذ انظر العود بسلامه **والنفس** باذ بدلوها في ضرورة مظلوم **فالسنة** **احق** ان
ينصر واهلها فان ذنبك شق ومن رضى بالاشق فهو لها دونه **احق** قال الشيخ وفائدة
هذا الخبر التوفيق في حماة عرضا **ابن سعد** في طبقاته **عن ابن عوف** عن محمد
مرسل قال الشيخ حديث حسن

اذ انظر احدكم الى من فضل عليه قال المناوي ما لبنا للمجهول والضعيف الجور وعاد
الي احد في المال والخلق بفتح الخاء وكون اللام اي الصوت قال العلق ويحتمل انه يرقل
في ذلك الاولاد والاتباع وكلما يتعلق بنية الحياة الدنيا قال الشيخ شوخنا ورايت
في نسخة معتمة من العرايب للدارقطني والخلق ضم الخاء واللام **فليست** **نظر الى من**
هو اسفل منه اي من هو دونه فيها ليرضى في شكر ولا يحقر ما عنده وقال العلق
وفي رواية الى من تحته ويجوز في اسفل الرفع والنصب والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا
قال ابن بطال هذا الحديث جامع لمعاني الخير لا يملكه يكون بحال يتعلق بالدين
من عبادة ربه بجهدها فيها الا واحد من هو فوقه فميت ملئت نفسه الحماق يستصغر
حاله فيكون انما في زيادة ولا يكون على حال خيسة من الدنيا الا واحد من اهلها
من هو احسن حاله فاذا تفكر في ذلك علم ان بعث الله ووصلت اليه وون كثير من فضل
عليه بذلك من غير امر واجبه فليزمر نفسه الشكر فيعظم اعتباطه بذلك في معاده وقال
غفره في هذا الحديث وقال الدلائل المختص اذ انظر الى من هو فوقه لم يامن ان يور
ذلك فيه حسدا ورواه ان ينظر الى من هو اسفل منه ليكون ذلك داعية الى الشكر
وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه قال خصلتان من كانتا
فيه كتب الله ساكرا صابرا من نظر في دينه اي من هو دونه فحما لله على ما فضله
عليه ومن نظر في دينه اي من هو فوقه فاقتردي به واما من نظر في دينه اي من هو
فوقه فاسف على ما فاته فانه لا يكتب ساكرا ولا صابرا **رحم** **عن ابي هريرة**

اذ انظر الوالد الى ولده نظرة كان للولد اي المنظور اليه **عده** بكر العين وفتحها
اي شل **عن ثمة** يعني اذ انظر الوالد الى ولده فراه على طاعة كان للولد من الثواب
مثل ثواب عقوبة لجمعة بين رضائه وافراده **ابن عوف** عن ابيه برويته له مطيعا
ط **عن ابن عباس** وهو حديث حسن

اذ انفس احدكم قال العلق بفتح العين ينفس بضمها وفتحها نفسا ونفسا وغلطوا من
ضم عن الماضي **ويوصي** جملة حالته قال المناوي فرضا ونفلا **فليور** وجوب او يدب
على تفصيل **مختي** يذهب عنه النوم فان احدكم اذا اصبح **هو** **عنه** لا يدري لعله يذهب
يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي **فليس** **نفسه** اي

يدعو اليها

اي يدعو اليها كان يقول اللهم اغفر لي **مختي** جملة حالته قال المناوي فرضا ونفلا **فليور** وجوب او يدب
على تفصيل **مختي** يذهب عنه النوم فان احدكم اذا اصبح **هو** **عنه** لا يدري لعله يذهب
يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي **فليس** **نفسه** اي
يدعو اليها كان يقول اللهم اغفر لي **مختي** جملة حالته قال المناوي فرضا ونفلا **فليور** وجوب او يدب
على تفصيل **مختي** يذهب عنه النوم فان احدكم اذا اصبح **هو** **عنه** لا يدري لعله يذهب
يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي **فليس** **نفسه** اي

اذ انفس احدكم قال العلق زاد الترمذي يوم الجمعة وهو في المسجد **فليتحول** من مجلسه
ذلك الى غيره لانه اذا تحول حصل له من الحركة ما ينفي القصور المقصود للنوم فان لم يجد في الصفوف
مكانا يتحول اليه فليقم ثم يجلس قلت وعبرة شيخنا واذا انفس ولا ما يحيط تحول من مجلسه
الي مجلس صاحبه ويتحول صاحبه الي مجلسه انتهى قال ابن رسلان قال الشافعي في الامر
واذا ثبت في موضعه وتحفظ من النعاس يوتره ناهيا للنعاس لم اكره بقائه ولا لب
له ان يتحول انتهى قال المناوي ومثل الجمعة غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة **دق** **عن**
ابن عمر عن الخطاب قال العلق وبجانبه علامة الصحة

اذ انتم اي اذ تم النوم قال العلق والنوم غشية ثقيلة يهيم على القلب فيقطع عن المعرفة
بالناسيا ولهذا قيل عواقل لان النوم لخوا الموت وقيل ان النوم من زيل للقوة والعقل واما
السنة ففي الراس والنعاس في العين وقيل السنة تح النوم تبدو في الوجه ثم تنتبع الى
القلب فينعس الانسان فينام ونام عن جليته اذا لم يهتم بها **فاطفيوا المصباح** قال
القرطبي الامرو الذي في هذا الحديث لا رسلان قال وقد يكون للنوم وجوه النوى انه
لا رسلان لكونه لمصلحة دينية وقيل بانه قد يفضي الى مصلحة دينية وهو يحفظ النفس
الحرة قتلها والمال المحرم تبذره **فان الفارة** بالهمز وترك الحوان المعروف **تاخذ الفيلة**
اي تجرهما من الرراج اي شانهما ذلك **فحرق** بضم القوقية **اسل البيت** اي المحل الذي فيه
الرراج فعبيره بالبيت للعالم ويؤخذ منه انه لو كان المصباح في قنديل لا يمكن
الفار لا يندب ذلك **فاغلقوا الابواب** اي ابواب سكنكم اذا نمت **واكثروا الاسقية**
اي اربطوا اقواسهم قريكم **واخرجوا الزراب** اي غطوا الما وغيره من كل ما يبع ولو بعرض عود
عليه مع ذكر الله تعالى **ط** وكذا احمد عن عبد الله بن سرجس وهو حديث صحيح

اذ انفق احدكم بفتح قلر اي اذا سمعته صوت حماد فتعود **واما الله** من الشيطان الرجيم
اي لانه راي شيطانا كما مر تقليد به في **صهيب** بالضم في قال الشيخ حديث حسن
اذ انودي بالصلاة اي اذن المؤذن للصلاة من الصلوات الخمس **فتجيب** **ابواب**
السماء قال المناوي حقيقة او هو عبادة عن ازالة الموانع **واستجيب الدعاء**
اي فاكروا من الدعاء حينئذ باخلاص ووقوعه تعيين فانه لا يرد **الطيبا** **السي** ابو داود
نخ **والطيبا** المقدسي **عن** **ابن مسعود** وهو حديث حسن

اذا هميت بما امرت على فعل شي مما لا يعلم وجه الصواب فيه **فاستقم ريك** اي اطلب منه
نديا خيرا لمرء فيه من الفعل والترك **سبع مرات** قال المناوي اي اعد الاستعداد سبع مرات
فالكثرة **انظر الي الذي سبق الي قلبك** من الفعل والترك **فان الخيرة فيه** بذكر الخا وورد
في البخاري عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الاستعداد في الامور كلها كما يعيد
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليذكر ركعتين من غير الغرض به يقول
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا
اعلم وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبتي امري واجله فاقدري لي وسيله لي اليه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبتي امري او قال في عاجل امر
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخيرة حيث كان ثم ارضني به قال ونسجه
ابن النبي في عمل يوم وليلة **ترغى ان** بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف
اذا وجد احدكم الما يقتضي اي وجعا **فليضع يده** اي يديها والا ولي يكونها النبي
حيث يجده اي على الجمل الذي يحس بالوجع فيه **وليقبل سبع مرات** **اعود بالله** وقدرته
على كل شي من شر ما لاحد هم **طب عن كعب بن مالك** الا يضاري احد الثلاثة الذين خلفوا
قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اذا وجد احدكم الاخيه في النسب والدين **فصل في نفسه** **فليذكر له** وهو با فان كفه
عنه غش وخيانة وتضع يده على الام على الاضحية فقال نعمت لزيد قال تعالى
ان اردت ان اضع لكم وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال نعمت وبمواي التمتع بالخلل
والصدق في السورة والعقل قال العلقمي قال الخطابي النصيحة هي كلمة جارية معناها
خيانة الخط المنصوح له **مدعي في هزيمة** قال الشيخ حديث ضعيف
اذا وجد احدكم عقريا **ويوصل في نفسه** **الذي** قال المناوي ولا يبطل صلاته
لانه فعل واحد ولو فعلها بالحق لم يكره لكن الذي اولى لانها المناسبة لكل سعة
مراسله عن رجل من الصحابة من بني عدي بن كعب قال الشيخ حديث صحيح
اذا وجدت القملة اي ونحوها كبر غوث وبق في المسجد قال المناوي حال الفاعل اي
وجدتها في ثوبي بلوسك كنوبك وانت فيه **فلعلها في ثوبك** اي او نحوه طرف عمامتك
او منديلك **حتى يخرج** منه فاطرحها حينئذ خارجة فان طرحها فيه حرام وبه اخذ
بعض الشافعية لكن افهم كلامه فخره خلافة اما الميتة فطرحها فيه حرام اتفاقا اسي
وقال العلقمي سهاوم اي هذا الحديث ان نهذاها في المسجد منى عنه ففي حديث اخر اذا
وجد احدكم القملة في ثيابه فليصرها ولا يطرحها في المسجد واه الامام احمد قال
الشر كشي كره مالك قبل ان يفتي والقول في المسجد وصرح النووي في فتاويه بانه
اذا قبلها لا يجوز انقاؤها في المسجد بها ميتة وقال ابن العمد واما طرح القمل في
المسجد فان كان ميتا حرم لغايته وان كان حيا ففي كتب المالكية انه يحرم طرحه اقل
مما يخلو من الارض والغرق ان البرقوت يبيح لكل التراب بخلاف القمل ففي طرم
تعذيب له بالجمع ويؤكل كجوزي وعلى هذا فيهم طرح القمل حيا في المسجد وغيره وتحرم على
الرجل ان يلقى ثيابه وفيها قمل قبل قبله ولا يوان لا يقتله في المسجد **فمن رجل من بني**
خطم

خطم يقع للام الحجة وسكون الطامهلة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره ويوحديث حسن
اذا وسد بضم الواو وكسر السين المهملة المشددة اي جعل واسدا وفوض **الامر** قال
المناوي اي الحكم المتعلق بالدين كالحلافة ومعلقاتها **اي غير احله** من فاسد وجابر
ورد في نسب ونحو ذلك **فاستظر الساعة** فان ذلك يدل على فوها لا فسادا في اختلاف
الامر وضعف الاسلام وذلك من اثرها انتهى قال العلقمي وبه كافي البخاري
عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه
اعرابي فقال في الساعة فخصي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال لبعضهم بل لم يسمع حتى اذا خصي حديثه قال ابن
ادام السبيل عن الساعة قالها انا رسول الله قال اذا ضيقت الامانة فانظر
الساعة قال كيف اصا عنها قال اذا ذكر **خ من ابي هريرة**

اذا وضع السيف بالنسبة للفصول قال المناوي اي المقابلة به والمراد وقع القتال
بسيف او غيره كرمح ونار ومجنيق وخض لسيف لغلبة القتال **في اتي** اي
امة الاجابة **لم يرفع عنها اليوم القيمة** اجابة لدعوتها صلى الله عليه وسلم
ان يجعل باسمهم بينهم انتهى وقال العلقمي اي يمسك فيهم وان قل او كان في بعض
الجهات دون بعض لم ينقطع ذلك ويوشا هدي حتى في عريان البوادي
ف عن توبان مولي المصطفى ويوحديث صحيح

اذا وضع الطعام اي لتأكلوه **فاخلعوا نعالكم** اي اترعوها من ارجلكم **فان** اي
الترع اروح اي اكثر راحة **لا قدراكم** قال المناوي فيه اشارة الى ان الاسر
ارشاد في الدار في مسنده **ك** كلاهما عن **النس** بن مالك ويوحديث صحيح

اذا وضع الطعام اي بين يدي مربي الاكل **فليبدل** اي بالاكل الامريه للندب
اسير القوم وصاحب الطعام او غير القوم قال المناوي يتوكل او صلاح وكاين
ان يكون من الانبياء ان يكون به الامتياز **ان ما كفي** قال الشيخ عن **ابي ادريس**
لغولاني اصل عن عدة من الصحابة قال الشيخ حديث ضعيف

اذا وضع الطعام بينا وضع للفصول اي وضع بين ايديكم للاكل **فخذوا منها**
ودروا وسطا اي اتركوا الاخذ من وسطه او لا وعلى ذلك بقوله **فان البركة**
اي القبول والزيادة للغير **منزل في وسط** قال المناوي سوا اكل الاكل وحده او مع
غيره على ما اقتضاه اطلا قههم وتخصيصه بالاكل مع غيره يحتاج لدليل انتهى
وقال العلقمي قال الخطابي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل من اعلا الصحن
وهي ذروة الكريد سببه ما علله به بان البركة تنزل في اعلاها قال وقد يحمل
ذلك وجه اخر ويوان يكون النبي انما وقع فيها اذا اكل مع غيره وذلك ان وجه
الطعام بموا فضله واطيبه واذا قصد من الاكل كان مستائدا به على ما به وفيه
من ترك الادب وسوء العشرة ما لا يخافه فاما اذا اكل وحده فلا تأتير له انتهى
قال المصيري وما قاله فيه فظروا فان الطاهر العموم ففي الاحياء في القسم الثاني
من اداب الاكل ان لا يأكل من ذروة القصعة ولا من وسط الطعام بل ياكل من اسفله
الرفيع لا اذا قل الخيرة **عن ابي عباس** قال العلقمي وبجانبه علامة الصحة

اذا وضعت جنبك على الفراش اي للنوم وقرأت فاتحة الكتاب وقل بوايه احد فقلت
من كل شيء اي من ثمه واذا ه الا الميث قال تعالى ان اجل الله ان لا يوفى وقال المناوي ولا
يضر كمالا بها ايات لكن الاولي تقدم ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو الفاتحة النبوية
مسند عن ابي مالك ومحدث حسن

اذا وضعت موقدك في قبورهم فقولوا اي ليقول لكم من يصعب في هذه حال الحادة بسم الله
وعلى سنة رسول الله اي اطعمكم يكون اسم الله وسنة رسول الله واذا له وعدة يلقي بها القاتنين
حم خطب كعن ابن عمر بن الخطاب ومحدث صحيح

اذا وعد الرجل اخاه اي المسلم ومن ينه ان يفي له فليفي ولم يفي للميعاد اي لعذر
منعه من الوفاء بالوعد قال العلقم فلا تم عليه ولعظا الترمذي فلا جناح عليه والحديث
حجة للجمهور ان الوفاء بالوعد ليس بواجب سواء كان قاصدا على الوفاء ام لا اما اذا كان عند
الوعد عذر ما على ان لا يفي فهذا هو النفاق ومن كان عذر ما على الوفاء وعذر له عذر
منعه من الوفاء فلا جناح عليه وينبغي ان يكون من صورة النفاق كما يحترز من حقيقة
فان اللسان سباق اي كثير السبق الى الوعد ثم ان النقص بها لا يسم بالوفاء فيصير الوعد
خلفا وذلك من علامات النفاق فان كان ولا بد من الوعد فليقل بعه على قدر ما
عليه الصلاة والسلام كان اذا وعد قال عسى وكان ابن مسعود لا يعذر عدلا يقول
اننا الله وفيه انى وعد شخص ان ياتي به في مكانه في زمان ضيقه ان ياتي به في ذلك
الوقت ولا فقد اخط ما لم يكن عذره في الادب في الامانة عن زيد بن ارقم

اذا وقع النياب في راي احدكم ما او غيره من الماتعات فليغف الامر فيه لا رشاد
وقيل للندب ثم لينه بكر الراي قال العلقم في رواية ثم ليظهره فان في احد جناحه
دا ماله والنصب والخناب يذكر ويؤتى وقيل انت ما عتيا واليد وحزم الصفا في ماله
لا يؤتى وحقيقته للطاير ويقال لغيره على سبيل الجوار كما في قوله تعالى واخفص لهما
جناح الذئب من الرحمة وانما قال احد على ان الجناح يذكر ويؤتى كما تقدم فانهم قالوا
في جميعه اجمع فاجتمع مع ذلك كقوله واقدله وهذا مقدم الراس واجمع جمع المونث
كشمال واسهل في الاخرى شفا قال العلقم قال شيخنا شيخنا وقع في رواية اي
داود وصححه ابن حبان والله يتبع جناحه الذي فيه الكمال ولم يقع في شيء من الطرق يعين
الجناح الذي فيه النفا من غيره لكن ذكر بعض العلماء انه قائله فوحدة يتبع جناحه
الاير فوفان الامن هو الذي فيه النفا والمناسبة في ذلك ظاهره وفي حديث
ابي سعيد انه تقدم اسم ويؤخر النفا ويستفاد من هذه الرواية تصور النفا
الواقع في حديث الباب وان المراد به السم وذكر بعض هذا الاطباء ان في الذبابة
قوة سمية يلد عليها الورم والحكمة العارضة عن لسعة وهي بمنزلة السلاح فاذا اسقط
الذباب فيما يؤذيه تلقاه بسلامه فامراثا وان يقابل تلك السمية بما اوعد الله
في الجناح الاخر من النفا ففول الضرر يا ذناب الله تعالى

اذا وقعت في ورطة اي ملية بغير خلاص منها فاطلب الخطايا على رضى الله عنه لما قال
له النبي صلى الله عليه وسلم الا اعطاك كلمات اذا وقعت في ورطة فقلت فقال
بلى فذكره فقال الامر فيه للندب بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين على التخلص

ما
جمعه

ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حول عن العصية الا بعصمة الله ولا قوة على الطاعة
الا بعنة الله تعالى العلى اي الذي لا وية الا وية الله ورون رتبته العظيم عظمه تقاصر
عنها الامهار فان الله تعالى يصرف بها اي عن قائلها ما شاء من كل شيء ابيلا
وهذا ان تلفظ بها بصرف وحضور قلب واخلاص وقوة ايمان ابن النبي
في عمل يوم وليلة عن علي امير المؤمنين

اذا وقعت في الامر العظيم اي الصعب الموهل فقولوا احبنا الله اي كافيها
ونعم الوكيل اي الموكل اليه قال المناوي فان ذلك بصرف الله به ما شاء من ابيلا
خافي الخوف ولا تغادر من هذا وما قبله لان المصطفى كان يحيب كل انسان بما
يقصيه الحال والرس ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ومحدث صحيح
اذا وقع من الرجل ميتا وقع للمعقول او وقع احد في عرشه بب او غيبة وانت
ملا اي جماعة قل للرجل ما صر اي معينا مقويا موبدا وللقوم را جرا اي مائلا
لهم عن الواقعة فيه وقم عليهم اي انصرف من المحل الذي هم فيه ان اصر ما ولم
ينتهوا فان المعقول الغيبة كما عليها ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة على بلى
ابن مالك

اذا ولي احدكم اخاه بفتح الواو وكر اللام الخففة اي تولى امرجه عند
موته فليحسن بضم الياء وفتح الحاء وتشديد اللام الملهة المكسرة كفته قال
العلقم يوجب النفا لصيغة الجمهور وحكي العاصي عياض من بعض الرواة اسكان
الغائي فعل التكتفين من لا سبيل والعموم والاول هو الصحيح ويوان يكون
الكفن حسنا والمراد بتكسينه بياضه ونظافته واسباغه وكثافته اي توفه
صفيقا لا توفه ثوبا اي غالى الثمن لما روي عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تغالوا في الكفن فانه يسليه ثوبا رجا ويكفن فيما له ليس حيا فيكون ثوبا في المرأة
في الحرير والمزعفر والمعصر مع الكراهة والحق بها الصبي والمجنون والمستحب
فيه ابياس من المعقول ولي من الجدد لان ماله الي البلي حمم دن عن جابر
ابن عبد الله ت ه عن ابي قتادة الانصاري

اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفته فانه اي الموتى وان لم يتقدم لهم ذكر
لدلالة الحال يبعثون في كفائهم اي ان يلقون عند موتهم فيها ولا يعادضه
حرام عراة لانهم يخرجون من قبورهم بياضهم ثم يجردون قال العلقم وبعضهم
حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله تعالى ولها على النوى
ذلك خير ويتراودون في كفائهم اي يزور بعضهم بعضا فان قبل هذا يعادضه
قول اي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في الكفن انما هو للمهلة يعني الصد بداجيب
بان الكفن انما يكون كذلك في رويته ويكون في علم الله كما شاء الله تعالى كما قال
الله تعالى في الهند احيا عند ربهم برزقون وعن نراهم يتسخطون في رماهم
وانما يكونون كذلك في رويته ويكونون في الغيب كما اخبر الله عنهم ولو كانوا في
رويته كما اخبر الله عنهم لا تدفع الايمان ما لطيف تنويه عن جابر بن عبد الله وضعفه
مخرجه الخطيب

اذكر الله اي اذبحوا الخوان الذي يحل اكله واجعلوا الذبح لله **في اي شئ كان** رجلا وغيره **وبروا**
اي تعبدوا لله تعالى **واطعموا** الفقراء وغيرهم كان الرجل اذا بلغت ابله مائة عشرين بكرا في رجب لصحة
يسمونه الفرع فهي الرزق عنه وامره بالذبح لله تعالى قال العلقي وسببه ما في اي ما ورواين
ما حجة عن اي الملق عن نبيسة قال فاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله انا
كنا نعتز بفتح النون وكرامتنا العوقية عتيبة في الجاهلية في رجب فما تارنا فذكره وقال
رسول الله انا كنا نفرع بفتح النون ونسبنا الرافعا في الجاهلية فما تارنا قال في كل مائة
فرع تغزو ما شئتكم اي تغزو بفتح النون بفتح النون بفتح النون بفتح النون بفتح النون بفتح النون
اي قوي على الرجل والطاقة في حتمه فتصدقت بفتح النون بفتح النون بفتح النون بفتح النون بفتح النون
والعتيرة بفتح العين المهملة وكرامتنا العوقية بوزن عظمة قال الغزالي سميت عتيبة
بما فعل من الذبح وهي العترة في فعيلة بمعنى مفعولة قال النووي قال اهل اللغة وغيرهم
العتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب ويسمونها الرجبية ايضا يتقربون بها لاصنامهم
والفرع بفتح الفاء والواو والعين المهملة ويقال له ايضا الفرعة بالفتح او نشاج البهيمة
كانوا يذبحونها لطواغيتهم ولا يذكرونها بركتها في الامم وكثرة سلمها قال ابن ابي عمير
صلى الله عليه وسلم الفرع حق معناه ليس بها طر ورواه عن عيسى بن عذرة على جوابا لاسال وقوله
صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيبة واجبة قال والحديث لا يرد على هذا المعنى فانه
اباح الذبح واقتاد له ان يعطيه ارسلة او يحل عليها في سبيل الله قال وقوله صلى الله عليه وسلم
اذبحوا لله في اي شئ كان لا انها في رجب وذن غيره من التهور والصليح عندنا ما يوضح
ان في اسمها الفرع والعتيرة واجبا عن حدك لا فرع ولا عتيبة بله ان اجوبة اجابها
جواب الشافعي المتقدم ان المراد في الوجوب والثاني ان المراد في ما ذابوا بكونه لاصناما
والثالث انها ليسا كالا طيبة في الجحيم او في ثواب اراقة الدم فاما تفرقة الفرع على الساكن
فبر وصدقة وقد يفرق في شئ من حرمه انما ان تيسر كل شئ كان حنا هذا الموضع
ومذهبا **دون هـ** **عن نبيسة** بضم النون وفتح السين المعجمة مصغرا ويقال له نبيسة خبر
صحيح كالم وضعف الذهبي

لذكرهم

عن نبيسة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اي لا تذكرهم ولا تذكروهم قال العلقي قال شيخنا واصح ما قيل في ذكر ان اموات الكفار والظالمين
يخوذ ذكرهم وسائرهم للذكر منهم والتسفير عنهم وقد اجمع العلماء على جواز حرج الجرحين
من الرواة احياء وامواتا انتهى قلت قوله والظالمين يتحولون على من يكذب بدينه يفسق بها
وتتوف عليها واما الغاسق بفتح ذالك فان علمت انه مات ويوم مصر على فسقه وانصليته
في ذكره جاز ذكره مسامحة ولا فلا **د ك** **عن علي بن عبد الله** **ابن عمر بن الخطاب**
اذن لي بضم الهمزة مفعوله محذوف قال وكر الدال المعجمة **ان احببت** مفعوله محذوف
قال العلقي اي امي فيه ان جميع علم الغيب يخص بالله تعالى فلا يحيط به ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا ان يطلع الله تعالى على ما اراد منه وليس لنا اطلاع ان يحدث له اذن
قلوه ان الله تعالى اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ما حدث وهذا ما خوذ من قوله اذن
ان احببت معنوه انه لولا اذن ما حدث **عن علي بن عمر بن الخطاب** **عن نبيسة**
ملايكه الله تعالى من جملة القرش ما بين سمحة اذله الى عاتقه العاتق بجمع العتيد **مسيه**
سجادة سنة اي بالقرش الجواد كما في خبر اخر فاخذك بطوله وعظم جنته والتراتد
بالسجادة الكثير لا الحد يد **د في السنة والصبي** في المختارة **عن جابر بن عبد الله** **ابن عمر**
اذ يروا طعاما اي اسبلوه قال العلقي قال في المصباح ذاب الشيء وجوزوا بالاسال
هو قاب ويوصله للجأمد ويتعدى بالمعزة والنصب فيقال اذنته وقوته **بذكر**
الله والصلاة اي بالمواظبة عليهما يعني اذكروا الله وصلوا عقيب كل فان الذكر للصلاة
عقبه سجادة في الباطن فاذا استعذت قوة الحراية الخيرية اعانتها على استعمال الطعام
واستداره عن المعدة وكل شئ يقل على المعدة فهو على القلب ثقل **ولانا موا عليه** اي قبل ان يصيبها
عن اهل المعدة **فتمسوا قلوبكم** اي تعاطوا وتشد وتطووها الظلمة والرين وبقدرة روح
القلب يكون البعد عن الرب قال العلقي ومقتضى العادة العربية ان يكون متصوبا بالفتنة
على الواو لانه جواب الذي كن رابته في خط شغلا في عدة مواضع بالفتح والواو ووضو
على انها ضمير الجمع فيخرج على لغة اكلوا في البراءة **طس عدوا** **ابن ابي** في اليوم والليلة
وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي **هب** كلام **عن عائشة**
اداني قال المناوي في رواية ارجح **ما نبي** اي اكثرهم راقه اي شدة رجة **ابو بكر**
الصدوق لانه سائر رعاية تدبر الحق تعالى في صنعه **واشد هم في دين الله** **عن عمر بن الخطاب**
اي اقواهم صراحه بفتح الصاد المهملة بمعنى العزعة وقطع الامور اعظمهم ثباته لغلبة
سلطان الجلال على قلبه **واصدقه حيا** **عنان** اي عقان وشدة حيايم كانت ملايكه
تستحي منه **واقضا هم على** اي مطالب اي يوافيهم بالقضا في احكام الشرع **واقر لهم**
زيد بن ثابت الاضمار اي اكثرهم علما بفسحة الموارد قال المناوي الى انه سيصدر
كذلك بعد انقراض اكار الصبي والافق والابو بكر وعمر اقرض منه **واقر وهم** اي اعلمهم بقرعة
القران اي بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وشدة المثانة القوية ان كعب بالنسبة
لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص **واعلمهم بالحلل والحرام** اي بعرفة ما حل وما حرم
من الاحكام **معاذ بن جبل** الاضمار اي يعي سيصدر اعلمهم بعد انقراض اكار الصبي
الابغ الهمزة والتخفيف حرف تنبيه **وان لكل امنا ميلا** اي يا ثمنونه ويتفقون به
وامن هذه الامنة اي المحمدية **ابو عبدة** هو عامر بن الجراح اي يوافيهم بحافظة

وحين يقصّب قوله من ملك الى اخره يكون كونه مبتدا خبره محذوف اي فقد اجمعت
 فيه الخصال الاربع ويكون كونه خبرا عن مبتدا محذوف بعد حذف مصاف اي في خصال
 من ملك نفسه الى اخره **واربع من كن فيه نورا لله عليه رحمة** اي في الدنيا فيحس قلبه
وادخله الجنة في نزع وادخله الجنة **من اوى مسكينا** اي اسكنه عنده وكفاه المونة
 او تسبب له في ذلك **ودرح الضعيف** اي رفق له وعطف عليه واحسن اليه **ورقق للمملول**
 قال المناوي له ولغيره بان لم يجعله على الدوام مالا يطيقه على الدوام **والنفق على الوالد**
 اي اصله وان عليا **الحكيم عن ابي هريرة** واسناده ضعيف
اربع من اعطى الله بالنسبة الى الله اعطاه الله اياهن **فقد اعطى خير الدنيا والاخرة**
لسان فاكرا من وقيل **تأخر له سجا** وتعا **وبدن على الله** اي الامتحان والاختبار
صاير وزوجة لا تبغيه **هونا** بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ولا تطلب له خيابة في قسرها
 بان تمن غير من الزنا بها **والامالة** بان تنصرف فيه بما لا يرضيه **طب عن ابن عباس** قال
 العلق بجانبه علامة الحسن
اربع من سن المرسلين اي من طريقهم والمراد ارسل من البشر **الحيا** قال المناوي يشاء
 تحتية بخط المؤلف والصواب كما قاله جمع الختان كما معجمة ومنشأة فوقية ويكون انتهى
 وقال العلق احيا بالمد لفة تغفر والكسار يعثر في الانسان من خوف ما يعاب به وفي
 الرخ خلق تبعث على اجتناب اقبح ويخلص من التعصب في حق ذك النقي والتمس الخي
 يخاف فضيلة الدنيا والاخرة فيما تم ويخرج **والسقط** اي استعمال العطر وهو الطيب
والنكاح اي التزوج **والسواك** اي استعماله ويحصل بكل خش واولاده الا ذاك قال المناوي
 والمراد ان الاربع من سنن غالبها رسل فتوح لم يجتنب وعيسى لم يتزوج **حيث لم**
عن ابي ابي الا يضاري بجانبه علامة الحسن
اربع من معادة الله قال المناوي اي من بر كتمه وعينه وعن **ان تكون زوجة طالحة**
 اي مينة جميلة **واولاده ابرار** اي يبرونه ويتقون الله تعالى **وخطاؤه** اي اخطاؤه
 واهل بيته الذين يكاملونه **صالحين** اي قايدين بحقوق الله تعالى وحقوق خلقه
وان يكون رزقه اي ما يتزق منه من حقوقه وصنا عده **في بلد** اي في وطنه وهذه
 حالة فاضلة واعلامها ان ياتيه رزقه من حيث لا يحتسب **ابن عساكر** في تاريخه **فهر**
 كلاهما عن علي بن ابي طالب **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **الاخوان** عن عبد الله بن الحكم
 ابي زياد الكوفي عن ابيه **الحكم عن جده** اي زياد المذكور من المولى لضعفه
اربع من الشقا بضم الشين بفتح السين **اجود العين** اي قلة دمعها وبو كناية عن قسوة القلب
 فالعطف في قوله **وقسوة القلب** عطف تفسير وقسوة غلظه وشدة وصلابة **والاوص**
 اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها غلا في تحصيلها يحصل به الكفاف فلا يسر بغيره
وطول الامل بفتح الميم اي رجا ما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى وانما الحكم بطوله
 يخرج اصله فانه لا يدسه في بقا هذا العالم **عدل** وكذا **البرار** عن النبي ما لا يكون بغيره
اربع لا يشبعن من اربع عاين من نظرائي اي ما يستحسن المنظر اليه **وارض من مطر**
 فكل مطر وقع عليها تسريته **وانتي من ذكر** لا منها فطلعت على الرجل في قوة شبقها اي شدة
 غلبتها وتوثرها بسبعين ضعفا لكن الله التي عليها احيا **وعالم من علم** فانه اذا ذاق اسرار

وخاص

وخاص بخاره صار عنده اعظم اللذة ومثله الاقوات قال المناوي وعبر به عالم دون انسان
 او رجل فان العلم صعب على المبتدي **حل عن ابي هريرة** **عد خط عن عائشة** قال غريم بن عدي
اربع قبل الظهر اي اربع ركعات يصليهن الانسان قبل صلاة الظهر وقبل دخول
 وقته وسبع عند الزوال قال العلق هذه ليمونها سنة الزوال وهي غير الاربع التي هي
 الظهر قال شيخنا قال المحافظ العراقي ممن روى علي سجيها الغزالي في الاحياء في كتاب
 الامور **التي فيها تعليم** اي ليس بين كل ركعتين منها فصل بلام **تفيع** بالياء المفعول
لكن اجاب السامع كناية عن حسن القبول ورعة الوصول **وفي** في كتاب التماثيل النبوية
ه وابي هريرة في صحيحه **عن ابي ايوب** الا يضاري قال الشيخ حديث صحيح
اربع قبل الظهر **كعد** كعن اي كظن بين ووزا **ان بعد العشا** **اربع بعد العشا**
كعد كعن من ليلة القدر قال المناوي ففتح ان اربع قبل الظهر بعد ان الاربع ليلة
 القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم من تساوي في المقدار والتضعيف **طس**
عن النبي مالك قال العلق بجانبه علامة الحسن
اربع لا يصيبن الا بعجب بضم الميم المتناة التسمية وفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة
 اي لا توجد ويجمع في انسان الاعلى وجه عجيب اي قل ان يجمع فيه **الصف** اي الكوت
 عما لا يعفى اي مالا ثواب فيه الا بقدر الحاجة **وسوا** **اول العباد** اي ميناها واساسها
والنواضع اي الذين بجانب الخلق لا امر دينوي **وذكر الله** اي لزومه والدوام عليه
وقلة التي اي الذي يتفق منه على نفسه وموته فانه لا يجمع الكوت والنواضع ولزوم
 الذكر بل العاين على العمل الشكوي واظهار الصبر وشغل الفكرة الصادق عن الذك **طس**
عن النبي سبأ بن زيد ضعيف
اربع لا يقبلن في اربع بالياء المفعول اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل عمله فيهن
نفقة من خيانة او سرقة او غلول من غنمة او مال يتيم اي فلا يقبل الانفاق من واحد
 من هؤلاء الاربع في حج **ولا عمة** بان حج واعتمر بما له خيانة او سرقة او غلة او اخذ من
 مال يتيم بغير حق سواء كان حجة الاسلام وعمرته امر تقوفا **ولا مهاد** سواء كان فرض عين
 امر كفاية **ولا صدقة** فرضا او نفلا **عن كحول** **سلا** **عن ابن عمر** الخطاب وسو
 حديث حسن
اربع اتزلن اي اتزلن الله **من كنز تحت العرش** اي عرش الرحمن **ام الكتاب** اي الفاتحة
واية الكري **وحواتم البقرة** اي امن الرسول الى اخر المورة **والكوتر** اي السورة التي
 ذكر فيها الكوتر قال المناوي والكوتر القايين المدخوع في سارة الي انها اخذت
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم تنزل علي بن قبله **طب** **وابو الخيل** بن حبان **والضيا**
 المقدسي **عن ابي امامة** الباهلي
اربع حق على الله تعالى ان لا يخلعهم الجنة **ولا يذيعهم نعيمها** مد من طهر اي مداوم
 على شربها **واكل الربا** **واكل بال** **اليتيم** **بغير حق** قال المناوي في مال يتيم دون
 الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال يتيم **والعاق** **لوالديه** قال العلق
 بوجوبه على المستعمل لذلك او مع الداخلين الاولين فاذا المناوي اوصي بظهرهم بالكر
ك لب **عن ابي هريرة**

اربع افضل الكلام قال العلقمي وهذا وما اشبهه محمول على كلام الاموي ولا فالقرآن افضل
من التفسير والتبليغ المطلق اما الماتور في وقتنا وحال ونحو ذلك فالاشتغال به افضل
لا يضرك ما بين يديك اي لا يضرك ايها الذي بين يديك في حيازة ثوابك قال المناوي
وفيه اشعار بان لا فضل الايمان بها على هذا الترتيب **سبحان الله والحمد لله**
ولا اله الا الله والله اكبر قال ابن عباس وهي ايات الصالحات **عن سيرة**
جندب بن وحويد طلع
اربع دعوات مستجابة تعني اذا دعوا الجاهل بالله تعالى وعاهم **الامام العادل** اي الحاكم
الذي لا يحور في حكمه **والرجل يدعوا لغيره** اي الانسان يدعوا لغيره في الدين **بطل الغيب**
لفظ الظاهر في اي بالغيب ولعل المراد بحيث لا يشعر وان كان حاضرا في المجلس **وصح**
المطلوم اي على ظالمه **ورجل يدعوا لربه** اي الانسان يدعوا صليبه وان عليا او
لا حدهما بالمعقود او نحوها قال المناوي وورد مني مستجاب دعاؤه ايضا جماعة
وذكر العدد لا ينبغي الزيادة **عن واثة** بن الاسقع
اربعة اي اربعة أشخاص **لا يظفر الله اليهم يوم القيمة** اي فظروهم **عاق** اي لوالديه
او احدهما **وسات** اي بما يعطى **ومد من غير** اي مداوم على تركها **ومكذب بالقرآن**
بفتح القاف والداد المهملة بان استند افعوال العباد التي قد رتبهم وانكروها بتقدس
الله تعالى قال المناوي وفيه ان الاربعة المذكورة من الكليات **رب طبع عن ابي امامة**
الباهلي يا سائدا منصفه كما بينه المصنف
اربعة يفضهم الله البياح **الكلاف** بالفتح الذي يكثر الخلف على سلعة قال المناوي
ويؤكد كاذب ولا ولي عدم التقيد لكثرة الخلف مذمومة وان كان الخلف صادقا
والفقير المحتال اي المتكبر المحجب بنفسه **والنبي الزاني** اي الذي طعن في اسن ويو
مصر على الزنا **والامام الجائر** اي الحاكم المايل في حكمه عن الحق **وبعني ابي هريرة** قال
العلقمي وبجانبه علامة الصحة
اربعة تجري عليهم اجورهم **صل الموت** اي لا ينقطع ثواب اعمالهم عنهم من مات **ربط**
في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملتزما بقرآن العبد بقصد الذب عن المسلمين **ومن**
علم علما اجري له عمله ما علم به اي وانسان علم علما وعلمه غيره بمقامات تجري عليه ثواب
مدة واما العمل به بعد **ومن تصدق بصدقة فاجرها تجري له ما وحلت**
اي وانسان تصدق بصدقة حارة كوقف فيجري له اجره مدة بقا العمل المتصل
بها **ورجل اي انسان ترك له ولدا صالحا** اي فرعا صالحا ذكرنا او انثى **فهو ولد عوله**
بالرحمة والمغفرة فدعاوه اسره قبوله من دعا له بغيره ولا تقادح بين قوله هنا
اربعة وقوله في الحديث المارقات مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث **حم طبع عن**
ابي امامة الباهلي قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
اربعة يوتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب عملهم **ازواج النبي**
عليه السلام قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ومن يفتن منكم الله وسوءه
وتعمل صالحا يوفها اجرها مرتين مرة على الطاعة ومرة على طيبه من رضي النبي صلى الله
عليه وسلم بالقناعة ومن المعانعة **ومن اسلم من اهل الكتاب** فله اجر ما عمل به

واجريه

بإيانه محمد صلى الله عليه وسلم **ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعتهبها ثم زوجها** فله اجر ما عملها
ولم يتزوجها قال المناوي وقوله فاعجبته للتصوير للتقيد ولعله خرج جوابا لما **اربع**
ملوك قديمه يميز ابنه وبين الخرفانه عبد الله احضيا **اد في حق الله** تعالى من صلاة وصوره
ونحوها **وحق سادته** من النصح والقيام بالخدمة ولا بعد في كون عمل واحد يوجب له العمل
مرتين لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله وطاعة الخلق فيوجب على كل منهما مرة
طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن
اربعة من كنز الجنة اي ثواب من مدخر في الجنة **اخا الصدقة** فله افضل من اظهارها سالم
يكن المتصدق من يعتدي به **وكتمان المصيبة** اي عدم اساعتها واذا عتها على جهة الشكوى
وصله الرحم اي الامسان الى الاخ قارب **وقول لا حول ولا قوة الا بالله** اي لا حول
عن المعصية ولا قوة على الطاعة لا بقدره الله وتوفيقه **خط عن علي** امير المؤمنين ع
ضعيف
اربعون فصلة بفتح الفاء مبتدأ **اولا** **اعلاه** من مبتدأ ثان **نعم العترة** الثاني والمجمل خبر
الاول والخمسة بكر الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة وسكون النون بعدها زاي انثى
الحزب والمراد بها في هذا الحديث عارية واث لا بيان ليوضح لغيرها ثم تروى لصاحبها قال
العلقمي قال ابن بطال ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان عالما بالاربعين المذكورة وانما لم
يذكرها لمعنى هو انفع لنا من ذكرها وذلك خشية ان يكون التعيين لها مرسل في غيرها من
ابواب البر انتهى وقد ذكر بعضهم منها جملة فقال المنها رد الامم وتثبيت العاطس واما طه الاموي
عن الطريق واعطا شمس النحل والسر على الميم والذب عن عرضه وادخال السرور عليه والبيع
في المجلس والدلالة على الخير والكلام الطيب والغرس والزرع والشفاعة وعبادة المربي
والمصافحة والمحبة في الله تعالى والبغض لاجله والمجالسة والتزاور والنصح والرحمة وكلها
في الاحاديث الصحيحة **لا يعمل عبد** اي انسان **بفصلة منها رجلا** ثوابها بالمد والنجس مفعول
له **وتصدقني موعودها** بضم واو له بخط المؤلف اي بما وعدنا عليها من الثواب وتصدقني
بالنصب عطف على رجائها **الا ادخله الله تعالى** اي بسبب قبوله لها الجنة بفضل الله
ورحمته فال دخول برحمته وفضله لا بعمله **خ** **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلو من عبد صالح غالبا **ولم يخلص اربعون**
رجلا في الدنيا اي في صلاتهم عليه **الا وصبه الله تعالى** **وعفوله** اي ذنوبه اكرامها
لهم فليل في شيعته اي في عجمه الذي ذكره فيه مشايخه **عن ابي مسعود** عبد الله بن المؤلف
اربعون دارا اي من كل جهة من الجهات الاربع **جار** فلو اوصى لغيره صرف لا ريعين دارا
من كل جانب من الحدود الاربعة كما عليه الشافعي **في مراسله عن الزهري** يعني ابن نمير **ملا**
بند صحيح **اربعون** بكر الميم وسكون الراء وكسر الجيم وسكون المهملة قال العلقمي وسببه كما في
ابن ماجة عن علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس فقال
ما يعملن قلن نشتر الجنازة قال هل تعلمن قلن لا قال هل تعلمن قلن لا قال هل
تدلين فيمن يدلي قلن لا قال فاربعين فذكره **ما ذوات** بفتح الميم وسكون المعجمة
اي اقامات ان تربت على ذلك نحو من او ذنب والاكراه وقياسه موزونات فقلوبها
الواو والقامح سكونها ليس كل قوله **غير ما جورات** وكوا نفرد لم تقلب وزياره

وفي لفظ منيحة نور عظمه
والعترة بفتح العين المهملة وسكون
الهمزة

المجلس في المسجد وذلك بتبوءه عادة في ثلاث صلوات العصر والمغرب والعشاء ولا يكون في الصلاة
والصباح الثاني تعلق القلب بالصلاة وكما اهتمام بها والتأنيب لها وذلك يتصور في الصلوات
كلها **فصل في الخطايا** قال المناوي ينبغي لأتبعي نية من الذنوب كما لا يتبع الغفل شيئا
من وسخ التوب والمراد الصغار وروهم من زعم العموم وقال العليق قال شيخنا قال ابن العربي
هذا دليل على نحو الخطايا بالحسنات من الصفح بإيدي الملائكة التي يكتبون فيها الأسماء
الكتاب الذي هو عند الله الذي قد ثبت على ما هو عليه فلا يزد فيه ولا ينقص منه أبدا
عنه عن علي بن الحسن

أبواب الوصية بضم الواو **سطر الأيمان** قال العليق أصل الخطر النقص واختلاف العمل
فيه فقبل معناه أن الأجر فيه ينهي تضعيفه إلى نصف أجر الأيمان وقبل معناه أن الأيمان
يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوصية لا يصح إلا مع الأيمان فصارت الوصية على الأيمان في
معنى الشرط وقيل إن المراد بالأيمان من الصلاة كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم
والعبادة شرط في صحة الصلاة فصارت كالشرط وليس يلزم في الشرط أن يكون دافعا حقيقة
وهذا القول أقرب لا قول أني وقال المناوي يعني حزمه والمراد أن الأيمان يظهر بالآثار
والوصية يظهر بالظاهر وهو بهذا الاعتبار نصف **والجود لله** قال المناوي بقوة أو
كسبة **الميزان** أي ثواب النطق بها مع الأضغان على كفة الحسنات انتهى وقال العليق قال
شيخنا قال النووي معناه عظم أجرها وأنه على الميزان وقد ظاهرت نصوص القرآن
والسنة على وزن الأعمال وتقل الميزان وخفها قال القرطبي الميزان يرجع إلى التناهي الله بأوصاف
كامله فإذا أحدهما حاد مستقيم يغلب في قلبه مثلاً ميزان من الحسنات **والسبيل والقطر**
بلا أي ثواب كل منهما **السموات والأرض** لو قدر ثوابها جميعا قال العليق قال شيخنا قال
النووي يحتمل أن يقال لو قدر ثوابها جميعا ملا ما بين السموات والأرض فبب عظم فضلها
ما استكمل عليه من التزديد لله بقوله سبحانه الله أي والعظم له بقوله الله أكبر **والصلاة**
نور قال المناوي أي ذات نوراً ونوراً أو ذات نوراً ونوراً انتهى وقال العليق قال شيخنا
قال النووي معناه أنها تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتؤدي إلى الصواب كما أن
النور يضيئ به وقبل معناه أن آخرها يكون نوراً لصاحبها يوم القيمة وقيل أنها سبب
للإتراق أنوار المعارف والنزاح القلب ومكاشفات الحقائق لغفران القلب فيها وأقبل
إلى الله تعالى بظاهرها وباطنها وقد قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة **والزكاة** **رها**
قال المناوي وفي رواية والصدقة برهان أي حجة ودليل على أن إيمان المتصدق انتهى
وقال العليق قال صاحب التحرير معناه أنها حجة على إيمان فاعلمها فإن المنافق يستنفع منها لكونه
لا يعتقد بها فمن تصدق استدل بصدقه على صحة إيمانه **والصبر** **صبراً** قال العليق قال النووي
معناه الصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى الذنوب والنوافع المكروهة في الدنيا والآخرة
الصبر محمود لأن صاحبه مستضيئاً مستنيراً مستمراً على الصواب وقال أبو علي الدقائقي
الصبر أن لا يعتصر على المذنب ما الخلل بالبدل لا على وجهه شكوي فلا ينال في الصبر قال
تعالى في التوب أنا وجدناه صابراً مع الله قال في معنى الصبر **والقرآن** **حجة** **ك** يعني أن مثلث
أو امرأ واختبئت نواهيها كآفة حجة في المواقف التي قال فيها عنه سبحانه الملكين
في القبر والمسألة عند الميزان وفي عبادات الصراط **وعليكم** أي أن لم تمسك ذلك الحجة

به عليك **كل الناس يغدو** قال على بن عبد ربه يغدو إلى كل شيء واحد يكسر عينا في مطالبه
فبايع الفاتن فصيلته وبايع بمعنى مشروى وبوخر عن مبتدأ محذوف أي فهو مشروى **نفسه**
بدليل قوله فمعتها وألفاقاً أي غايباً عن المشركي **فمعتها** خبر بعد خبر والفاسية
وتكون أن يكون بايع مبتدأ خبره محذوف أي فهم بايع نفسه من ربه يندلج في رصانه
فمعتها من العذاب وباع نفسه من الشيطان فهو **موتها** أي ملكها بسببها وقها
فيه من العذاب **حمزة** **عن ابن مالك** **لا شعرة** وهو حديث صحيح
استأكلوا وتطغوا أي استعملوا السواك ونفخوا أبدانكم وملا بكم من الوسخ **واوتروا**
قال المناوي أي افعلوا ذلك وتراثلاً أو خساً وهكذا **فإن الله عز وجل** **ونزل** **أي** فرد
غير مزدوج بشي **تجاء الوتر** أي برصاه وتب عليه فوق ما يشبهه على الشفع **ش طس**
من ابن مطوف سليمان بن صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء الخراشي الكوفي قال العليق
بجانبه علامة الحسن

استنروا في صلاتكم أي صلواتكم إلى سيرة كبرياد وعمود **ولو بهم** أي أو نحوه كعصى
مخروقة **حمزة** **عن أبي الربيع ابن سبرة** بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وهو
حديث صحيح

استقام المعروف **فافضل من ابتداء** قال المناوي في رواية خبر من ابتداء أي بدو
استقام لأن ابتداءه فقل وقامه فرض ذكر بعض الأئمة ومراده أنه بعد الشروع
مناكد بحيث يقر من الواجب **طس عن جابر بن عبد الله** وهو حديث ضعيف
استعملوا فروج النساء باطبياعواكم بأن تنكحوا من يعقد شراً على صداق شرعي وأجملوا
ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدره لا مكان فإن لذلك الدنيا في دولم الغرة
وصلاح الولد **وفي مراسله عن يحيى بن عمر** بفتح الميم المشاة القعية وسكون العين المهملة
وفتح الميم **مرسل** قال الشيخ حديث حسن

استحي من الله **استحي** أي مثل استحياءك من رجلين من صالحين **عنه** **أي** احذر أن
يرك حيث نهاك ويصدق حيث أمرك كما تحذر أن تفعل ما تعاقب به بحضرة رجلين
من صالحين فويل **عنه** **أي** أمانة الباطل بهل باسناد ضعيف

استحيوا من الله حق الحيا **فإن الله قسم بينكم** **أخلاقكم** **كما قسم بينكم** **أبداً** **فكم** **عجل**
أن المراد الحث على طلب معاني الأخلاق التي منها الحيا ومعالجة النفس على تحصيلها كما
يطلب السعي في طلب الرزق والله أعلم بمراد نبيه **عنه** **أي** **سعود** **عبد الله** وهو حديث
استحيوا من الله حق الحيا أي حيا تأبنا لا زماً صادقا قالوا يا نبي الله أما نستحي
من الله والله الحمد قال ليس كذلك ولكن **من استحي من الله حق الحيا** **فليحفظ الرأس**
وما وعي أي جمعه من الحواس الظاهرة والباطنة فلا ينظر ولا يسمع إلى محرم ولا يتكلم
بما لا يعنيه أي ما لا ثواب له فيه قال المناوي وعطف على ما وعي على الرأس إشارة
إلى أن حفظ الرأس عبادة عن التزهد عن الزك فلا يسهل لغير الله ولا يرفعه بغيره **والحفظ**
البطن وما حوى أي وما جمعه قال المناوي وجعل البطن وطناً يدور على بقية الأعضاء
من القلب والعزج والبدن والرجلين وعطف ما حوى على البطن إشارة إلى حفظه عن
الحرام والحذر من أن يملأ من المباح **وليكبر الموت** **والأبدا** أي تزولها به **ومن أراد الآخرة**

فان جاد المسا فاذا اسالنا زابل ابي انا ان يفارق جاره فادقه كعن ابي هريرة
ويروى حديث صحيح

استعبدوا لله من العيون وبها فقة تصيب انسان او الحيوان من فطر العاين فتور فيه
فيمر من اوتى ملك **فان العين حق** اي بقضا الله وقدره لا يجعل الناظر بل يحول الله
تعالى في المنصور اليه علمه يكون النظر سببها ففي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود لولده الحسن اعينهما بكما قال الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ابو جهم كان هوذا
اسما على واسحق وقال الكلي دوا من اصامته العين ان يفارقوا لم تعالى وان يكاد
الذين كفروا ليعرفونك باقتدارهم الامة وكان بعض الاشياخ الصلحيين اصحاب
الاحوال يكتبها للعين ويجعلها حوزا في الراس فلا يصيب بالعين من كانت عليها
هك عن عائشة ويروى حديث صحيح

استعبدوا لله من الفقر والعيلة كان يقولوا اللهم انما نفوز بك من الفقر والعيلة
والوا ومعني مع **ومن ان تظلموا بالنسب** على اي حال من الناس **او تظلموا بالنسب** المفقود
اي ان يظلم احدكم **عن عباد بن الصامت** قال العلي عليه السلام عينا الله وصيابة
استعبدوا على انجاح حوائجكم وفي نسخة **ما لكم ان** اكتفا بما عاتى الله وصيابة
للقلب عما سواه وحذر ان حاسد يطلع عليها قبل التمام فيعطلها **فان كل ذي نعمة**
محمود اي فالتوا عن الحاسد اسفا فاعلمه وعلكم واستعينوا بالله على الظفر بها ولا ينافي
الامر بالتحذير ما لبعده لانه فيما بعد الحصول ولا اثر للحد حينئذ **عن عبد طيب بن هب**
عن معاذ بن جبل الخرايطي في كتاب **اقتلال العلوب** عن **عمر بن الخطاب** **يقطع على ابن**
عباس الخلع في فوائده عن علي وهو حديث ضعيف

استعبدوا بطعام السم بالتحريك اي السمور وهو بالفتح اسم للسم المأكول وبالظم
اسم للأكل **عن عباد بن الصامت** راي فانه يقوي عليه **وما ليقولوا** اي النوم وسط
النهار **عن قيام الليل** يعني التمسك فيه فان النفس اذا اخذت حطها من نوم النهار
قويت على النهمة **طيب بن كليب عن ابن عباس**
استعبدوا على الرزق بالصدقة اي على ادراجه وتيسره وسعته **فر عن عبد الله**
ابن عمر بن عوف المزني في كتابي موثق

استعبدوا على النسا بالزينة اي استعبدوا على ملازمة النساء اللاتي في كفالنكم بزوجة
او بعضية او ملك للبيوت بدمر التوسعة عليهن في اللباس والاقتضار علي ما يقين
الحوا البرد على الوجه اللاتي **فان احدا من اذا كثرت ثيابها** اي اذا ردت على قدر حاجة
عادة امتا لها **واحسن زينتها** اي ما تزين به **اعجبها الخروج** اي الى السوادع
وتكوها ليري الرجال منها ذلك فيترتب على ذلك من المفاسد ما هو في عن البيان
عن انس بن مالك

استعبدوا لله بفتح العين المحجة والمد فال المناوي الى اسالوه من فضله واهل
عمن سواه فان خزان الوجود بيده والوجود بيده وتمام الحديث عند تخرجه
ابن علي عتاليلة وغدا يوم **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

استعبدوا عن الناس اي عن سواهم **ولو يشؤن السواك** روي بضم السين المحجة وبفتحها
اي عسائله او ما يتفتت منه عند التوك والحاد التفتت بالقليل والاكثاف بالكثاف
البزار في مسنده **طيب بن عيسى** واسناده لا قال الحافظ العراقي **صحيح**
استفتت نفسك اي قول علي ما يحظر في قلبك لهن نفس اكمل شعورا بما يحل عاقبة
فالزم العمل بذلك **وان اقتال المفتون بخلافه لانه انما يطلعون على الظواهر**
والظالم فبين شرح الله صدره بنور اليقين **ولكن احذر من وابصة** بكم الموحدة

وفتح الصاد المهملة **ابن سعيد** قال العلي عليه السلام علامة الحسن
استعبدوا هو صباياكم بفتح المشاة العوقية وسكون الفاء وكر الراء اي استكروها
اي طعوا بالكرمية اي السمية ذات الثمن **فانما مطا** **ياكم على الصراط** اي فان المظني
يركها وترمه على الصراط بجعة ونشاط وسرعة **فر عن ابي هريرة** ويروى حديث صحيح
استقم قال المناوي اي يلزم فعل المأمورات وتجنب المنهيات قال الدقاق
كن طالب الاستقامة لا طالب الكرامة فان نفسك تطلب منك الكرامة وركب طلب
منك الاستقامة قال السهروردي وهذا اصل كبرى عقل عند كثير من **ولكن**

خلق الناس ان تفعل بهم ما يحب ان يفعلوه معك بين به ان الاستقامة نوعان
استقامة مع الحق بفعل طائفة وتجنب فحاشة واستقامة مع الخلق بخلافاتهم
بخلق حسن **طيب بن كليب** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ويروى حديث حسن
استقيموا قال العلي عليه السلام لغة صلالة عوج جاج واصطلاحا الاعتدال في
السلوك على الميل الى جهة من الجهات ويقال بي ان لا يتجاوز العبد على الله شيئا وقيل
لوي لزوم طاعة الله تعالى وهي نظام الامور وقيل هي الاخلاص في الطاعة وقال
بعضهم الاستقامة تكون في الاقوال بترك الغيبة وكونها كالقيمة والكذب وفي الافعال
بنفي البدعة وفي الطاعات بنفي الفسقة اي الفتور عنها **ولن تحصوا** قال المناوي
اي ثواب الاستقامة او لن تقيسوا ان تستقيموا حق الاستقامة لغيرها **واعلموا ان**
خير اعمالكم الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلاة **ولا يحافظ على**
الوصية الامور اي على يحافظ على ادامته او اسبابه والاعتناء بادائه الا كامل
الايمان هم **هك** **عن ثوبان** مولى المصطفى **طيب بن كليب عن ابن عمر** بن العاص
طيب عن سلمة بن الأكوع

استقيموا ولما اصلة نعم ما فادكم وشدوا **ان استقيم** بفتح الحزة اي نعم شيئا
استقامتكم وتقدم من الاستقامة فمما قبله **وخير اعمالكم الصلاة** ومن ثم كانت
افضل عبادات البدن بعد الاسلام **ولن يحافظ على الوصية الامور** اي كامل
الايمان **ه** **عن ابي امامة الباهلي** **طيب عن عباد بن الصامت** ويروى حديث صحيح
استقيموا العرش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة مدة استقامتهم على
الاحكام الشرعية **فان لم يستقيموا لكم** باذخا لغير الاحكام الشرعية **فضموا سيوفكم**
على ما تقلم جمع عاتق اي تاهوا لعتالهم ثم **ابعدوا** بفتح الحزة وكر الموحدة تكون
التحية بعدد ال مهلة اي اهلكوا **خضراهم** بفتح الخاء وسكون الصاد المهملة والمد
اي سوادهم ودهما هم قال العلي عليه السلام العدد الكثير والسواط الشخص والجمع

استوصوا بالانصار **خبر** قال المناوي زاد في رواية فانهم كرمي وعيسى وقد قصوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره **حم عن انس** بن مالك وتحدث بحسن
استوصوا بالعباس اي الفضل بن عبد المطلب **فانه عي وصوا بي** اي اصلاها واحد قال
المناوي فمن حقي عليكم اذ هديتكم من الضلال اكرم من هو بهلك المنزلة مني **عدي** امير
المؤمنين ويؤخذ من كلامه انه حديث حسن غيره
استوصوا بالناخبة اي بالناخبة اي اقبلوا وصيتي فيمن واعلموا بها وارفعوا بها واحسنوا
عشرهم فان الوصية بهم اكد لضعفهم واخيرا جهن الى من يقوم بامرهم وقال الطبري
السين للطلب اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهم او اطلبوا الوصية من غيركم بهم
وفي نصيب خير وجهان احدهما انه مفعول استوصوا لان المعنى اقبلوا بهم خيرا والثاني
معناه اقبلوا وصيتي وايضا خيرا فهو منصوب بفعل محذوف لقوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة
انها خير لكم اي ابتها عن ذلك وايضا خيرا **فان المرأة خلقت من ضلع** بكر الصادق عليه السلام
وفتح اللام ويجوز تسكينها فيه اسارة الى ما خرج ابن اسحق في المسند عن ابن عباس ان
هو خلقت من ضلع ادم الا قصر الاخر ويؤيد **وان اعوج بني في الضلع اعلاه** قال
العلقي قبل فيه اسارة الى ان اعوج ما في المرأة لسانها وفاتية هذه المعذرة ان المرأة
خلقت من ضلع اعوج فلا ينكر اعوجاجها والاسارة الى انها لا تقبل التقويم كما
ان الضلع لا يقبل واعاد الضمير مذكرا في قوله اعلاه اسارة الى ان الضلع لا يقبل
لما جزم بانه يوثق في رواية اخرى **فان ذهبت نعيمه كرمته** اي اخاروت سنه ان ترك اعوجاجها افضى الامر
الى خرافتها فهو ضرب من اللطاف ويؤيد ما في رواية اخرى عن ابي هريرة عن النبي
وان ذهبت نعيمها كرمته **وان تركته** اي فلم نعيمه **ليرى العوج** **فان**
بالناخبة اختم بما دام اسارة الى شدة المبالغة في الوصية بهم وفي الحديث من ادى
التقويم برفق بحيث لا يبلغ فيه فيكر ولا يتركه فيعوج على عوجهم وليس المراد ان يتركها
على الاعوجاج اذا اعتدت ما طبع عليه من التقصير في تعاطي المعصية بمبائرهما او ترك الواجب
وانما المراد ان يتركها على اعوجاجها في الامور المباحة وفيه اقطا التدب الى المداورة لاسمالة
النفس وتالف العلوق الى سياسة النساء بالصبر على عوجهن وان من رام تقويمهن فانه
لا يتفارع بهن مع انه لا غنى للانسان عن امرأة يمكن اليها ويستعين بها على معاشه
فكانه قال لا يمتنع بها لا يتم الا بالصبر عليها **في عن ابي هريرة** ورواه عنه النسي
استوصوا اي اعتدلوا في الصلاة ندبا بان تقوموا على ستم واحد **والاختلفوا** اي لا يفتقد
بعضكم على بعض في الصلاة **فتختلف قلوبكم** بالنصب بحواب النبي قال المناوي في رواية
صدوركم **وليلبي منكم** بكر الامين ويا مقبحة قبل النون المشددة على التوكيد ويحذف
مع خفة النون وايتان انتهى قال العلقي قال الطبري من حو هذا اللفظ ان تحذف منه
البا لانه على صيغة الامر وقد وجد باثبات الباء وكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه
غلط فيه ولا حاجة الى دعوى الغلط الاحتمال ان الذي في كتاب الحديث فتح الباري والفعل مبنى
للاضمار لنبون التوكيد التعليل فلم يوتر فيه اجازم **اولوا الاحلام والنبي** قال العلقي اي ذكر

طاحته
مست روايه
لان التاكيد
للمرأة

الابواب

اي ذل الباب والعقول واحدها علم بالكر فكان من العلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من
شعارة العقل واحدا النبي عليه السلام سمي العقل بذلك لانه ينير صاحبه عن القبيح وقال
النووي اولوا الاحلام هم العقلاء وقيل هم البالغون والنبي يضم النون العقول فعلى
قول من يقول اولوا الاحلام العقل يكون اللفظ بمعنى فلما اختلف اللفظ عطف لغيرها
على الاخر تأكيدا وعلى الثاني معناه البالغون العقلاء انتهى وقال المناوي قد هم ليحفظوا
صلاته انه سمي في حقها ويجعل احدهم خليفة عند الاحتياج **ثم الذين يلوونهم** **الذين**
يلوونهم قال المناوي وهكذا كالمراهقين فالصبيان المميزين فلو كنا ثاقنا قالوا قال
العلقي قال النووي معناه الذين يقربون منهم في هذا الوصف **حم من من ابي سعور**
البدرى
استوصوا اي سووا صنفوكم في الصلاة ندبا **تستوف قلوبكم** بلخر جواب الامر اي
تاتلف بعضها ببعض **وما سوا** اي تلافصوا بحيث لا يكون بينكم فرج سعة واقفا
تراحموا تحذف احدي التان للتخفيف اي يعطف بعضهم على بعض **طس** **عن ابي**
مسعود البدرى واسناده ضعيف
اسد الاعمال بفتح الميم والسين المهملة اي اكثرها صوابا **ثلاثة** **ذكر الله على كل حال**
اي في السر والعلن **سرا وجهرا** **والانصاف من نفسك** قال المناوي اي معاملة غيرك
بالعدل بان تقضى له على نفسك بما يستحقه عليك **ومواساة الاخ** اي في الدين
وان لم يكن من النسب **في المال** اي بالمال بان تصطع ظلمه الدينوي من مالك والمواساة
مطلوبة مطلقا لكنها لا قارب ولا صدقا **ابن المبارك** في الزهد **وهناك** **والفهم**
الترمذي **عن ابي جعفر** **مرسل** **عن علي** امير المؤمنين **موقوف** **فان** عليه السلام فوعا قال
الشيخ حديث ضعيف
اسرع الارض **غرابا** **يراهن** **عناها** قال المناوي اي ما هو من الا قاله عن يسار
القبلة ثم ما هو عن يمينها واليسار الجنوب واليمين الشمال فعند وطوي الدنيا بيد الغراب
من جهة الجنوب ثم يتابع **طس** **عن ابي** **عن جابر** **ابن عبد الله** واسناده حسن
اسرع الخيل **توابا** اي اعمل انواع الطاعة **توابا البر** اي بالكرامات الحسنات التي يخلق الرحمن
خصوصا للاصول والخواشي من الاقارب ومن يستحق ذلك من المسلمين ومن له امان
وصلة الرحم **الرحم** هم الاقارب ويقع على كل قريب يجمع بينك وبينه نسب وصلة هم كضامة
عن الحسنات اليهم والتعطف عليهم والرفق بهم والرياسة لا حوا لهم وان بعدوا واساوا **والزك**
الشرعوية او اعمل انواع الشرعوية **البيعي** اي الظلم ومجاورة **للمد** **وقطعة الرحم**
وسي قدما تقدم في صلته اي فحقوة البيعي وقطعة الرحم تجلوا لفا عليها في الدنيا
مع ما يدخر له في الآخرة **ت** **عن عا** **نسم** **قال العلقي** بجانبه علامة الحسن
اسرع الدعا **اجابة** **دعوة غايب** **لغايب** قال العلقي قال ابن رسلان معناه في غيبة الدعوة
او في سر كانه من وراء معرفته ومعرفة الناس وخص حاله الغيبة بالذكر للبعد عن الدنيا
والاغراض الفاسدة او المنقصمة للاجر فانه في حال الغيبة يمحط لاجل صوم وصح
قصد وجه الله تعالى بذلك فتوافقه الملايكة وجاءه البشارة على لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بان له مثل ما دعي لاجنيه والاحوة هنا المحووة الدنيوية وقد يكون

يطلع الفجر الثاني ويتفق ويقوي ذلك انه قال لبلال يؤدبنا في العزم ما يبصر العزم موانع قبله
وقيل ان الامر بالاسفار خاص بالديار المقرة لا في اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار
اقتياها قال شيخ شيوخنا حمل الحديث الطحاوي على ان المراد بالامر مطلق القراءة فيها
فخرج من الصلاة سفسر **الطحاوي** ابو داود **عن رافع بن خديج** الحارثي الصحابي المشهور
ورواه عنه ايضا الطبراني وبجانبه علامة الحسن

اسفروا بالفجر اي بصلاة الصبح **فانه** اي الاسفار بها **اعظم الاجر** وذلك بان تخرجوها
الى تحقق طلوع الفجر الثاني واصابته او اسفروا بالخروج منها على ما تقرر قال العليق فان
قيل لو صلاها قبل الفجر لم يكن فيها اجر فاجاب انه يجوزون على نيته وان لم يصح صلاتهم
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاسخطا فله اجر وما قول ابي مسعود مارية
النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العشاء قبل وقتها لم يزل يجمع بين المغرب والعشاء
يجمع يعني المزدلفة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها فسقط عليه قالوا ومعلوم انه لم
يكن يصليها قبل طلوع الفجر وانما صلى بعد طلوعه مغلسا بها فدل على انه كان يصليها
في جميع الايام غير ذلك اليوم مسفرا بها جوايه ان المراد انه صلاها ذلك اليوم قبل
وقتها المعتاد بشئ يسير لينتفع الوقت لمناسك الحج وفي غير هذا اليوم كان يؤخر
بعد ما يظهر الحديث والجنب ونحوهما واغرب الطحاوي فادعى ان حديث الاسفار
ناسخ لحديث التعليل قال الحارثي وهو وهم لا نه ثبت انه عليه الصلاة والسلام
واظن على التعليل في فارق الدنيا كما في ابي داود ورواه عنه اخرهم ثقافت
وروى البغوي في شرح السنة من حديث معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فقال اذا كنت في اثنائك فليس بالفجر واطل القراءة فذر ما يطيق الناس
ولا تلههم واذا كنت في الصيف فاسفروا بالفجر فان الليل قصير والناس ينامون
فامهلهم حتى يبركون انهم ولو قيل بهذا التفصيل لم يبعد لكن لم يروى قال به
وبه جميع بين الامامات بالتعليل بحول علي اثنائك والاسفار على الصيف **ن ح**

عن رافع بن خديج وهو حديث صحيح
اسلمتم قال بفتح الحزنة وكر اللام قال العليق وسببه كما في البخاري اي النبي صلى الله
عليه وسلم رجل منع بالحدود بضم الميم وفتح القاف شذوذا وهو كناية عن قسوة الوجه
باله الحرب فقال رسول الله اقاتل ثم اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليله واجرك كثير انبأ ابا جهم المصنوع اني اجرا احرا كثيرا
وفي هذا الحديث ان الاجر الكثير قد يحصل بالعمل اليسير فضلا من الله واحسانا
عن الربيع بن عازب

اسلم وان كنت كارهها قال المناوي خالط به من قال اني اجدي كارهها للاسلام **ح**
والضيقا المقدسي عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح

اسلم بفتح الحزنة واللام ويقال بنوا اسلم وهم بطن من خزاعة **سالمها الله** من المسالمة
وترك الحرب قبل هودعا وقيل خبرا وما اخذ من سالمته اذا لم ترسده بكونها فكانه
وفيهم بان يصنع الله بهم ما يوافقهم ويكون سالمها يعني سلمها وقد جاء على فعل
لغائه الله اي ختمه وسببه ما نقله العلامة الشافعي عن ابن سعد قال قدم عمر بن ابي

بفتح

بفتح الحزنة وسكون الفاء بعدها همزة مقصورة في عصا به اي جماعة من اسلم فقالوا قد امننا
بالله ورسوله واتبعنا منها بل فاجعل لنا عندك منزلا تعرف العرب فضيلتها فاما
اخوة الانصار ولك علينا الوفا والنصر في الشدة والرخا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم فذكره **وعفاه** بكسر الهمزة وتحتفيا لغاها ابو قبيلة من خزاعة **عفا الله**
لها بلفظ خبر عفا به الدعاء ويحتمل ان يكون خبرا على باب **اما والله** بفتح الحزنة ولام
ما انا قلته اي من تلقا نفسي ولكن الله قال لاي وامري يتبلغه فاعرفوا لهم حقهم **حم ط**
ك عن سلمة بن الاكوع **عن ابي هريرة**

اسلم سالمها الله وعفاه **عفا الله** **لها** **وتحجب** بضم الحاء المثناة الفوقية وفتحها وكر الهم
وسكون التحتية وموحدة **اجا** بول الله اي بانقيادهم الى الاسلام من غير توقف قال
العليق قال العلامة محمد الشافعي قدم وقد تحجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات امواهم التي فرض الله عز وجل فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم واكرم منزلةهم وقالوا يا رسول الله سغنا اليك عن الله عز وجل
في موافقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رووها فاقبوهها على فقر آية قالوا يا رسول الله
ما قدمنا عليك الا بما فضل من فقرنا فقال ابو بكر عرسوا الله ما وقد علمنا وقد من
العرب بمثل ما وفده هذا الحي من تحجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المحاري
بيد الله عز وجل فمن اراد به خيرا فارج صدقه للايمان **ط ح** **عن عبد الرحمن بن سنان**
ابي الاسود الرومي

اسلمت علي ما اسلفت من خير قال العليق قال شيخ شيوخنا قال المناوي ظاهره ان الخير
الذي اسلفه كتب له والتقدير اسلمت علي ببول ما سلف لك من خير وقال الحارثي معناه
ما تقدم لك من الخير الذي علمته هو لك كما تقول اسلمت علي ان اخو لنفسي الفخر وهم
انهم ولا ما نخ من ان الله يصطف الي حسنة في الاسلام تواب ما كان صدر منه
في الكفر تقبلا واحسانا وسببه كما في البخاري عن حكيم بن حزام قال قلت لرسول الله
اراي شيئا كنت اتكئ بالثلثة اي اقرب بها في الحائلية من صدقة او عتاقة وصلة
وهم فصل فيها من اجر فذكره **ح** **عن حكيم بن حزام** بكسر الحاء المهملة وبالراء

اسلمت عبد القيس هم بطن من اسد بن ربيعة طوفا اي دخلوا في الاسلام غير مكرهين
واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من سيف **فبارك الله في عبد القيس**

هو خبر عن الدعاء او قول علي باب **ط** **عن رافع العبدى** قال المناوي من المولف لضعفه
اسم الله الاعظم يعني العظيم ان قلنا ان اسما الله ليس بعضها اعظم من بعض او للتفضيل
ان قلنا بتفاوتها في العظم وكونها في الجمود **الذي اذا ادعى بها جاب** بان يعطى من
المسئول بخلاف الدعاء بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يوجهه للآخر
او يعوض في ثلاث **سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه** اي في واحدة منها
او في كل منها قال العليق واختلف العلماء في الاسم الاعظم على احوال كثيرة فخصها شيخنا في
كتابها الدر المنظم قلت وتخصيص الاقوال من غير ذكر الادلة اي ما لا بد منه احضر فخصها
الاولا لانه لا وجود له بمعنى ان اسما الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض ذهب الى
ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري وابو حاتم بن حبان والعاثي ابو بكر

الباقية في قوله ما كد وغيره لا يجوز تفصيل بعض العرائ على بعض وحمل ولا ما ورد من
 ذكر الاسم الا عظم على المراد به العظم وعبادة الطوبى اختلقت لانا في تبين الاسم
 الا عظم والذي عندنا ان لا قول كلها حقيقة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الا عظم ولا
 اعظم منه فاما بقوله كل اسم من اسماء تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظم
 وقال ابن جبان الاعظمية الواردة في الاخبار والمراد بها مزيد الثواب للداري بل قد
 اطلقوا ذلك في العرائ والمراد به مزيد ثواب العارفين لقولنا في انه مما استأثر الله
 بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه كما قيل بذلك في ليلة القدر وفي سائر الاجابة وفي الصلاة
 الوسطى لانا انه هو نقله الامام محمد بن عيسى عن بعض اهل الكوفة الرابع الله لا اله الا هو لا يخلق
 على غيره الخامس الله الرحمن الرحيم السادس من الرحمن الرحيم الحي القيوم الحديث باسم الله اعظم
 في هاتين الايتين والحمد لله الواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم و فاتحة سورة الانعام
 الله لا اله الا هو الحي القيوم السابع الحي القيوم الحديث باسم الله اعظم في ثلاث سور البقرة
 وال عمران وطه وقوله انظر الرازي الناس من الخلق الملائكة والجن والانس والحيوان والنبات
 والجمادات والاعوام الناس من بين السموات والارض والجلال والاکرام والاعوام الناس من بين السموات والارض والجلال والاکرام
 والاکرام الخادي عز الله لا اله الا هو احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 احد قال الحافظ بن حجر وهو لا يخرج من حيث النسخ من جميع ما ورد في ذلك لانا في عز رب
 رب الثالث عز ما لك الملك الرابع عز هوة ذي النون لا اله الا انت سبحانك انك الخالق
 من الظالمين الخامس عز كلمة التوحيد السادس عز نقله الرازي عن بعض العابدين انه
 سأل الله تعالى ان يعطيه الاسم الا عظم فإني في النوم هو الله الله الذي لا اله الا هو رب
 الرحمن العظيم السابع عز هو مخفي في الاسماء يعني لانا من عز الله كل اسم من اسمائه وعال العبد
 به مستغرق فاحسب لا يكون في ذلك حاله غير الله تعالى فان من تاني له ذلك استجب له
 قاله جعفر الصادق والجليل وغيرهما التاسع عز الله الله يحكم الزكوي العزرون الكرم
 انتهى ملخصا **ك ط ب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن**
 اسم الله اعظم في هاتين الايتين والحمد لله واحد اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له
 لا اله الا هو الرحمن الرحيم اي الموفق ليل النعم وقايتها **فاتحة الانعام اسم**
 لا اله الا هو الحي القيوم اي الذي له قيام كل شيء **حم د ه عن اسماء بنت بلال الزبارة**
 قال العلي بن ابي طالب علامه الصحة وقال في الكبير حسن صحيح
اسم الله اعظم الذي اذا دعاه اجاب في هذه الآية قل اللهم اي بالله فاليوم عوف
من الدنيا ولذلك لا يجتمعان مالك الملك اي يتصرف فيما يشاء تصرف فيه تصرف الملكانية
بما لها ط ب عن ابي عباس
اسم الله اعظم الذي اذا دعاه في جواب واذا سئل به اعطى هوة يوشع بن نوني دعا
بها ويوفي بطن الموت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها مسلم
في شيء قط الا استجاب الله له كما في خبرنا في ابي جبر الطبري عن سعد بن ابي وقاص عن
اسماعيل بن ابي عمير عن ابي ابلخ الكلام للاصم بن صبيح في اذنه ثياب عليه كما يتاب على
الصدق خط في اجماع عن سهل بن سعد
اسم الله اعظم من اكثرهم عودا واكثرهم نفسا جعفر بن ابي طالب الحارثي في امانه وبن عباس

في تاريخ

في تاريخ عن ابي هريرة

اسم الله اعظم بالبناء المفعول والغا على الله اي عامل الناس بالمساجعة والمساهلة فاعلم الله
 بعلمه في الدنيا والاخرة وكما تدبر بدان **حم ط ب عن ابي عباس** قال العلي بن ابي طالب
اسم الله اعظم لكم تقدم معناه **عن عطاء بن ابي رباح مرسل**
اسمعوا وطيعوا قال العلي قال العاصم عياض وغيره اجمع العباد على وجود طاعة الله
 في غير عصية وعلى تحريمها في العصية لقول الله تعالى طيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم قال العلي والمراد باولي الامر من اوجب الله طاعته من الولاة والامراء هذا قول
 جماعة من السلف والخلف من اهل البيت **وان استعمل بالبناء المفعول عليكم عبد جني كان في اسم**
زبيبة هو قسيل في الحفارة وبها هذه الصورة قال الخطابي قد يفسر بالمثل على الوقوع في
 الوجود يعني وهذا من فاك اطلق العبد الجني بها لانه في الامر بالطاعة وان كان لا يطيع
 شرا ان يلي الامانة وقد اجتمعت الامة على انها لا تكون في العبد وعقل ان يسمى عبد لبقا
 ما كان قبل العتق وهذا كله انما يكون عند الاختيار اما لو تطلب عبد حقيقة يطرأ
 الشوكة فان طاعته يجب اخذها للفتنة ما لم يامن بعصية كما تقدم **حم خ ه عن انس**
 ابن مالك ورواه مسلم ايضا
اسم الله اعظم الذي يبرق من صلاته قيل كيف يبرق منها رسول الله قال لا يتم
ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها قال العلي انما كان اسوا من الخيانة في الدين اعظم
 من الخيانة في المال **حم عن ابي قتادة** الا يضاري الطبيب ان يورثه **حم ج عن ابي**
سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن
استند غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك قال المناوي اي من زعم بذلك وورع به ايضا
 بذلك وان لم يعتقد لانا في الحقيقة **الا لله وحده** وغيره ان يسم ملكا او مالكا فيقول
 وانما استند غضبه عليه لئلا يعتد له تعالى في ربه وسببه والوهيته **حم ق عن ابي هريرة**
الحديث عن ابي عباس
استند غضب الله على الزناة قال المناوي لتعريفهم لافساد الحكمة الالهية بالجهل بالانسان
ابو سعد الجرياد قاني بفتح الجيم وسكون الراء وخفة الموحدة نحو بعد الالف ذال معجمة
 مفتوحة و قاف مخففة واخره ثوب نسيبة لبلدة بالعراق **في جزير طابوا الشيخ بن جبان في**
عواليه فكلهم عن انس بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لا غير
استند غضب الله على امرأة دخلت على قوم ولد ليس منهم وطلع على عورتهم ونزكهم
في اموالهم قال المناوي المراد انها عرضت نفسها للزنا حتى حملت منه وانت بولد فتنسبه لصاحب
 الفراش فصار ولد له **ظاهر البزار في مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب**
استند غضب الله على من اذاني في عترتي اي بوجه من وجوه الايدى والعرة بكسر
 العين المهملة وسكون المثناة الفوقية مثل الرجل وقاربه ودهطه **ق عن ابي سعيد**
استند غضب الله على من ظلم من لا يجدنا صرا غير الله اي من ظلم انسا ما لا يجد له معينا
 غير الله تعالى لان ظلمه استند من ظلم من له معين وشوكة او لمجاء **ق عن علي بن ابي موسى**
استند في اذنه بفتح الميم وسكون الزاي وخفة الميم اي يا اذنه وهي استندة والخط
 وما يصيب الانسان من الامور المتعلقة من الامور وغيرها **تفرد في** بالجرم جواب الاسر

ثم لا مثل فلا مثل كما تقدم **طب عن اخذ حذيفة** فاطمة او خولة قال العلفي بحامه عالمه الحسن
اسد الناس بل الانبياء الصالحون اي يبتليهم في الدنيا ليرفع درجاتهم في الآخرة **لقد**
احد من يبتلي بالفقر اي الدينوي الذي هو قلة المال **حي ما يجد الا العباة يحوبها** يحبها
وواو وموحدة اي يترفعها ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو محبوب **فيلبسها** يرفعها
الموحدة اي يدخل عنقه فيها ويراها نعمة عظيمة **ويبتلي بالغل** حي يقتله اي حقيقته
او مبالغة من شدة الضنا **ولا احدهم** بلام التاكيد **كان اسد فرحا بالبلا** من احدهم
بالعطا لم تقدم من ان المعرفة كلما قويت بالبتلي هان عليه البلاء ولا يزال يرتقي في المقامات
حتى يلتذ بالبلاء لصل العظم من التذاده **بالراه** ع ك عن **ابي سعيد** الجذري واسناده صحيح
اسد الناس حرة يوم القيمة رجل امكنه طلب العلم التزمي والعمل في الدنيا فلم يطلبه
اي لما يراه من عظيم فضل الله تعالى على العلماء العاملين **وجعل علمه** علم فانتفع به من نعمه
منه دونه اي يكون من سمعه عمل به ففاز بسببه وهلك هو بعد العلم **ابن مكار**
في تاريخه عن **اش**
اسد الناس عليكم الروم واغا هلكهم اي انا هلا لهم اي استيصالهم بالمهلك **سعال**
اي قرب قيامها **عن المستورد** بضم الميم وكسر الراء بن شداد القرشي وهو حديث حسن
اسد انبي في حيا اي من اسدهم حيا **يكون قوم يكونون بعدى يود احد هم** يباد
لشدة حبهم له **انه فقد اهل وماله وله داني** وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
فانه اضار عن غيب وقد وقع **حم عن ابي ذر**
اسد الحرب للناس قال المناوي بواو باموحدة على ما في مسودة المؤلف وعليه فمعناه
ان كيد من عظيم يظلم به الرجال فهو اسد عليهم من محاربة الابطال ويزاي ونون
علي ما في تاريخ الخطيب وجري عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي اسد الحزن
حزن النساء **وابعد اللقا** كرام الله الموت لان الشخص يول ما لا كثيرة فبسبب ذلك يبعد اللقا
واسد منها الحاجة الى الناس اي لما في السؤال من الذل والخوان واعظم منه عوده بعد
السؤال بلا قضا حاجة فهو من البلاء العظيم **خط عن انس بن مالك** وهو حديث صحيح
اسدكم من غلب نفسه عند الغضب اي من احكم اياها من ملك نفسه وقهرها
عند هيجان الغضب ان لم يكن من العمل بمقتضاها **واحكم من عفي بعد القدرة**
اي وازحك عقلا واناة من عفي عن ظلمه بعد ظفزه به وعكده من عقوبته **ابن ابي**
الدنيا ابو بكر القرني في كتاب دمر الغضب عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو
حديث ضعيف
اشرف امي حلة القرآن اي حفاظه المواظبون على تلاوته العالمون باحكامه
واصحها للتبيل اي الذين يحبون التمسك وكونه كقراءة واستغفار وتسيب وغير
ذلك فمن حفظ القرآن فقراه وقام الذيل فهو اشرف ودونه من انصف باحلاهما
فقط **طب يب عن ابن عباس** قال الشيخ حديث ضعيف
اشرفا بفتح الحزة وكسر الراء **اعينكم من الماء** اي اعطوها حظها منه **عند الوضوء** اي
عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق وكونه مضمين من علم
وصولا لما اليه **ولا تنفضوا ايديكم** اي من سا الطهر فانها اي لا يدي عند تنفضكم

ايها بعد غسلها في الوضوء تشبه **روح الشيطان** التي يروح بها على نفسه ولهذا
ذهب الي كراهته الا ما را في وجهه بانه كالنيري من العبادة لكن صح النووي
ابا حنة لثبوت النفخ من فعله صلى الله عليه وسلم ومثل الوضوء فيما ذكر الغسل **ع د**
عن ابي هريرة واسناده ضعيف
اشرف المجالس اي الجلسات التي يجلسها الانسان للتعباد ومطلقا لا نحو بول فانه
سكروه وحرام ما **استقبل به القبلة** اي الكعبة بان يجعل وجهه وقدمه بدنه تجاهها
طب عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
اشرف الايمان اي من ارفع فضال الايمان **ان ياتك الناس** اي ياتوا منك على دماهم
واموالهم واعراضهم واماناتهم **واشرف الاسلام** ان يعلم الانسان من لساكك ويدك
واشرف الهجرة ان تهجر السيئات لان ذلك هو الجهاد الاكبر **واشرف الجهاد** ان تقتل
ويقتل فرسك قال المناوي اي تعرضه بشدة المقاتلة عليه الي ان يخرج العدة
او يقطع قوايه **طعن عن عبدالله بن عمر** بن الخطاب **وواو ابن الجار في تاريخه**
تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا **وذا** **واشرف الزهاد** ان يكن قلبك على ما رزقت
اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعله بان حصول ما فوق ذلك محال وان
اشرف ما تسال من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك الكر
دعائه عليه الصلاة والسلام وفي الخبر الا في اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية
وهو حديث ضعيف
اشعر قال المناوي في رواية اصدق **كل** اي قطعة من الكلام من تسمية الشيء باسم
جزية **تكلت بها العرب** في رواية قالها الشاعر **كله** **لبيد بن ربيعة** ابن عامر بن مالك
العامري الصحابي المشهور الشريط جاهلية واسلاما **الا** كلمة تنبيه تدل على تحقق
ما بعدها ويقال حرف استفتاح غير مركبة **كل شي** اسم للوجود فلا يقال للمعدوم شي
ما خلا الله باطل الخ كل شي سوى الله وصفاته الذاتية والفعلية زائل فانت مقبل
ليس له دوام وتتمة البيت وكل نعيم لا محالة زائل اي وكل نعيم من نعيم الدنيا لا يد
من ذوالدم **عن ابي هريرة**
اشفع الاذان بهزة وصل مسودة اي ايت معظمه مني اذا التكبيل في اوله اربع والتمليل
في اخره فرد **واوتر الاقامة** اي ايت معظم الفاظها مفرد اذا التكبيل في اولها اثنان
ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك قال الطبري واختلف العلماء في لفظ الاقامة فالتبيل
من مذهبي الذي حفظت عليه فصوص الشافعي وجه قال احمد وجهود العلماء ان
الاقامة لاحدى عشرة كلمة فقال ماكن عشر كلمات قلربين لفظ الاقامة ويوقول
قدبر للشافعي وقال ابو حنيفة سبع عشرة كلمة يثنى عليها قال الخطابي مذهب جمهور
العلماء والذي جري عليه العمل في الحرمين والحجاز والشام واليمن ومصر والمغرب
الي اقصى بلاد الاسلام ان الاقامة مفردة مع تكرار قوله قد قامت الصلاة الا
ما لكافان المشهور عنه ان لا يكررها والحكمة في افراد الاقامة وتثنية الاذان
ان الاذان لا علام الغايين فيكره ليكون ابلغ في اعلامهم والاقامة للحاضرين
فلا حاجة الي تكرارها ولهذا قال العلماء يكون رفع الصوت في الاقامة دونه في الاذان

وانما كره لفظ الإقامة خاصة لأنه مقصود الإقامة فان قيل قد قلتم ان المختار الذي عليه الجمهور ان الإقامة إحدى عشرة كلمة منها الله أكبر والله أكبر ولا وأخر هذه تنبيه فالجواب ان هذا وان كان صيغة تنبيه فهو بالنسبة الى الأذان افراد ولهذا قال أصحابنا ويستحب للمؤذن ان يقول كل تكبيرتين بنفس واحد فيقول في أول الأذان الله أكبر الله أكبر ثم يقول الله أكبر الله أكبر بنفس اخر **خط عن انس بن مالك قتيبي** **الافراد عن جابر بن عبد الله** وهو حديث حسن

استمعوا توجروا اي يستمع بعضكم في بعض عند ولا الامور وغيرهم من ذي القو قال القاضي عياض ولا يستثنى من الوجوه التي تستحب فيها الشفاعة الا الخرد وفيها لا حذ فيه تجوز فيه الشفاعة ولا سيما من وقت منه المنيعة او كان من اهل السر والعفاف قال واما المصرون على فسادهم المشتهرون في باطلهم فلا يستفهم لهم **ابن عساكر** في تاريخه **عن معاوية بن ابي سفيان** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغوه

استمعوا توجروا اي يثنيكم الله بشفاعتكم **ويقضي الله على لسان نبيه ما شا** اي يظهر على لسان رسوله بوجهي والهام ما شا من اعطاء او حرمان فتندب الشفاعة ويحصل الاجر للشافع مطلقا سواء قضيت الحاجة ام لا وسببه كما في البخاري عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه طالب حاجة اقبل على جلده وقال استمعوا فذكره قال العلقمي قال شيخ شيوخنا وفي الحديث ان الحص على الخيل بالعلل وبالشيب اليه بكل وجه والشفاعة اليه الكبير في كشف كرب ومعوقة الضعيف لا ليس كل احد يفكر على الوصول الي الرئيس فيتمكن منه ليبلغ عليه ويوضع له مراده ليعرف حاله عليه وجهه **ق م عن ابي موسى الاشعري**

اشقى الاشقياء اي اسووهم عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مستقلا في الدنيا عاوما للمال وهو سعة لك كافر ويديه في الشقاوة فقبيل مسلم مصحح ارتكاب الكبائر ما في غير توبة ولم يعف عنه **طس عن ابي سعيد الخدري** وهو حديث حسن **اشقى الناس عاقرا ثورداي** قاتلها وهو قدار بن سالف **وابن ادم** اي قابيل الله **قتل اخاه** اي هابيل ظلما **ما سفك على الارض** بالنبا للمفعول اي ما اريق عليها **س دم** بقتل امرء معصوم ظلما **الاخضر** منه اي من امته **لان اول من سن القتل** اي جعله طريقة شعبة ومن سن سنة سيئة فعلية وزرها وزر من عمل بها **الي يوم القيمة** **طس كل حل**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الشيخ وهو حديث صحيح **اشكر الناس لله** اي اكثرهم شكرا **له اشكرهم للناس** الظاهر ان الاخبار معناه الطلب اي كما يطلب شكر المنعم ومن الله سبحانه وتعالى يطلب شكر من جرى على يده النعمة لانه تعالى جعل للنعم وسائط منهم ووجب شكر من جعله سبيلا فاضتها فنبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر من جرى على يديه وان يثني عليه ويدعوه له وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا قال البخاري لا قبل له به شيئا لا يقوم به شكرى ولو كان مسديا الى ابي والتركه ولو على مجرد الهم بالسان كما قال لا شكر لك معروفا همت به ان اهتمت بالمرء المعروف **حم طس** **مب والفضيل المقدسي عن الاشعث بن قيس** بن معدى كرب الكندي **طس هب عن اسامة بن زيد**

ابن زيد عن عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح لغوه **اشهد بالله** بفتح المعزة فعل مضارع اي اشهد والله فهو قسم **واشهد بالله** اي لا جله **لقد قال لي جبريل يا محمد ان مدبر الخمر** اي الملازم لشرها **كعب بن زيد** اي صنف ان استعملها ولا فهو زحر وتنفيش **الشيروزي في كتاب الالغاب** والكني والرافعي **وابو نعيم الحافظ في سلسلة** التي يلفظ **اشهد بالله** وقال هذا حديث صحيح كلاهما عن ابي المومنين **علي بن طالب** **اشهدوا بفتح المعزة** وكرها هذا **الحجر** بفتحات خبرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده لتقبيل واستلام او دعا او ذكر **فانه يوم القيمة شافع** اي فيمن اشهد خبرا **مشفع** اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى **له لسان** اي ينطق به **وشفتان** يشهد لمن **استلم** اي لمس ما بالقبلة او باليد فيبدا كد تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من ان الله تعالى يجعل له لسانا في الاخرة ينطق به كلسانا او على كيفية اخرى لما ياتي ان ما في الاخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم **طس عن هاشم** **واسناد حسن** **اشهدوا النكاح** بفتح المعزة وكراتين المعجمة وسكون المشاة التثنية وضم الدال المهملة من الاشادة وهي رفع الصوت بالشيء اي اعلنوه والمراد بالنكاح في هذا الحديث وسابغده العقد اتفاقا وفيه نهي عن نكاح الرطب **عن السائب بن زيد** قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اشهدوا النكاح وعلنوه عطف تفسير **الحسن بن سفيان** في جزية **طس عن هبان بن الاسود القرشي** الاسدي **اصا بتم فتنة الضارب** الضاد المعجمة والمراد هي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والسدة **فصبر ثم وان اخوف** **ما الخاف عليك فتنة الراوي** اي قبل الدنيا والسعة والراحة فانها اسد من فتنة الضرا والصبر عليها اشق ومعظم هذه الفتنة **من قبل** **الناس** بكر العاق وفتح الباء الموحدة اي من جهة **ابن ابي السور** **الذهب** اي ليسن اسا ومن ذهب **وليس ريط الثامر** بفتح الراء وسكون المشاة التثنية وطمهله جمع رويطة وهي كل ثوب لين رقيق وكوه **وعصبا** **البن** بفتح العين وسكون الصاد المهملة بروة فتنة يعصب غرلها الى جميع ويربط ثمر يصبغ وينسج فيصير ثوبا لبقا ما عصب منه ابيض وقيل بي بروة تخططة **واتعبن الغي** قال المناوي **لذا وقفت** عليه في غلط المؤلف فما في نسخ من انه اتبع بتقديم الموحدة على العين تحريف **وكلفن الغني** **ما لا يجد** اي حمله على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطرب الي الساهل في الاكتساب ويتجاوز الحلال الى اللوام فيقع في الذنوب والاثام **خط عن معاذ بن جبل** **واسناد ضعيف**

اصب قال المناوي وفي رواية اصف والاول اعم **بطعامك** اي اقصد بطعامك **من تحب في الله** فان اطعامه اكد من اطعام غيره وان كان اطعامه لطعام لكل احد من المعصومين مطلوب **باب ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب فضل بادرة **الاخوان في الله عن ابي القاسم الضحاك** **مرسل** ورواه ايضا ابن المبارك **اصدق كلمة قالها انسان** **كلمة لا يبدأ الاكل شي ما خلا الله باطل** اي هالك لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتبوء البيت وكل غييم لا محالة **ز ايل**

اي وكل نعيم من نعيم الدنيا لا بد من ذواله **قوله عن ابي هريرة** قال المناوي زاد سلم في روايته وكاد
اسمته بن ابي الصلت ان يسم **اصحاب البدع** قال العلقم لعل المراد اهل الاموال الذين تكفروهم
ببدعتهم **كلاب النار** اي يتعانون فيها كالموا الكلاب او هم امس اهلها وانصرفهم كما ان الكلاب
امس الجوان **ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الخزازي في جزية المشهور عن ابي مائة الباهلي**
اصدق الحديث ما عطف عنده بينا عطف للفصول قال المناوي وانما كان اصدق لان
العطسة تنفس الروح وتحييه الي الله تعالى فاذا تحرك العطف عنده فهو اية الصدق
طس عن انس بن مالك قال العلقم بحانه علامة الحسن
اصدق الرويا اي الواقعة في المنام **بالا سحر** اي ما رآه الانسان في وقت السحر وسوما بين
الغمر لان الغالب حينئذ ان الخواطر مجمعة والدواعي متوفرة والمعدة غالية **حرم**
ك عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح
اصرف بصرك اي اقبله الي جهة اخرى وجوبا اذا وقع على اجنبية من غير قصد فان صرفته
في الحال فلا اثم عليك وان استدرت النظر اثم هذا الحديث ولقول تعالى قل للمؤمنين
يعضوا من ابصارهم وسببه كما في الكبير عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نظرة النجاة الي البغية فذكر **حرم م عن جرير بن عبد الله**
اصرم الاحمق بكر الحفرة وسكون الصناد المملة وكرا الراي قطع وده وهو واضح
في غير محل مع العلم بقصره والقصد لا يريد من صعبته ومخالطته ليعالج حالته والذات الطاغية
سرافة وقد يسرق طبعك منه قالوا وعدو ما قل غير من صديق احمق وقال عدوك
ذو العقل اتقي عليك وارعي من الناس الاحمق وقيل انك تحفظ الاحمق من كل شيء
لان من نفسه لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الاحمق من نفسه وروي الحاكم الترمذي
عن انس بن مالك ان الاحمق يصيب كحمقه اعظم من جور الفاجر وانما يقرب الناس الزلف
على قدر عقولهم وقيل ان اردت ان تعرف العاقل من الاحمق فخذ به بالجمال فان
قيل فهو احمق **ط** وفي نسخة لب بدل **ط** **عن ثيب** قال المناوي منبسط اكله نحو
مفتوحة فمحممة مسودة ويا وروى البيهقي بانه وهم وانما هو بتمتية مضمومة فمحملة
مصبر الانضاري ذكره احمق ايضا فتبعه المولى قال احمق بن جرير وليس كذلك وانما
هو صدي وقيل لخدري **اصطغوا** قال المناوي قال المولى ومن خصايص هذه الامة
الصفى في الصلابة **وليتقدمكم في الصلابة** اي للامة افضلكم اي يتوقفه **فان الله عز وجل**
يصطفى من الملائكة ومن الناس الى يختار طيب عن وائلة بن الاسقع ويؤخذ من كلام المناوي
انه حديث ضعيف

لا تأكل

لا تأكل طعاما ابدا الا وانت مستهين ولا تأكل طعاما يطبخ لك حتى ينعم انضاجه ولا تبخل لغيره
ابدا حتى تمضها مضغا شديدا لا يكون على المعدة بها سقنة والخرج البيهقي عن ابي هريرة
الذهلي قال اخرج من جميع الكلام اربعة آلاف كلمة واخرج منها اربعة آلاف كلمة واخرج منها اربعة
كلمة واخرج منها اربع كلمات او اقل لا تتقن بالناس الثانية لا تحل محدثك ما لا يطيقه والثالثة
لا تترك المال والرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به **قط في كتابه لعل عن انس بن ابي**
وابو ليعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابي المومنين علي بن ابي طالب وعن ابي
سعيد الخدري وعن الزهري رسالة وبوابين منها
اصلي بين الناس الخطاب فيه لا ي كمال **ولو نعتي الكذب** يريد لو ان قصد الكذب
فالكذب جائز في سائر ما لا يصلح بين الناس **ط** **عن ابي كمال** لا حسي واسمه
فليس او عبد الله صما في صغير ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث ضعيف
اصحوا دنياكم اي امر بها شتم فيها **واعملوا لاهلهم** **كانكم تموتون عدل** اي اعملوا
الاعمال الصالحة بخدا واجتهاد مع قصر مل كانكم تموتون قريبا فان تجاوز الموت نصب
اعينكم وعين في شان الدنيا باصلها ودون اعملوا اسأوه لا فضاء مملعة ما لا بد
فر من انس بن مالك وهو حديث ضعيف
اصنع المعروف اي من هو **اهله** اي فعل المعروف مع اهل المعروف مع
غيرهم **فان اصبت اهله اصبت اهله** اي اصبت لذي ينبغي اصطناع المعروف معه
قال ابن مالك قد يقصد بالخير المعروف بيان الشهرة وعدم التقدير فيتعذر بالمتد العظا
وقد يفعل في الجواب الشرط نحو من قصد في فقد قصد في ذامه **وان لم تصب اهله**
كنت انت اهله اي لانه تعالى اني على فاعل المعروف مع الاسير الكافر فما بالك تفتخر بفعله
مع موحد **فقط في كتاب رواية مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابني النجار**
في تاريخه عن ابي المومنين علي بن ابي طالب وهو حديث ضعيف
اصنعوا اي ندبا لابي جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة سوتة بضم الميم وسكون
الهمزة موضع معروف بالسام عند الكرك وجاءت فيه الى المدينة **طعاما** اي يسبغهم
يومهم وليستهم **فانه قد افهم ما يشغلهم** بفتح المثناة التفتية اي عن صنع الطعام لانفسهم
فليستب الاقربا الميت الابا عدوهم وان اهله وان لم يكونوا جيرانا الميت كما اذا كان
بيدوا اهله يبذلوا خراذ يعملوا طعاما لاهل الميت وان يلجوا عليهم في الاكل لان الخزن
ينعمهم من ذلك فيضيعون وهو من البر والمعروف الذي امر الله تعالى به **حرم د**
ه ك عن عبد الله بن جعفر قال العلقم حسن صحيح
اصنعوا ما بدا لكم اي في جماع السبائيا من عزل او غيره **فما فيه الله فهو كاي**
وليس من كل ما اي الخ يكون الولد وذا قاله لما قالوا لرسول الله انا ناتي
السبائيا ونرغب في ايمانهم فما نرى في العزل وفيه جوان العزل لكن يكره في الحرية بغير
اذنها **حرم من ابي سعيد الخدري** قال العلقم بحانه علامة الحسن
اصرو اي نساكم بعد شؤنكم اي تجوز لكم ضررهم ان غلب على ظنكم انه يضرب ولا يضر
ولا يضرب الا شراكم اما الاخيار فيصبرون على عوجهم ويعاملونهم بالعفو والحلم
وسببه ان رجلا سلكوا النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ن لهم في ضررهم

ضاف من تلك الليلة نسا كثير يذكرن ما تلقين من المليون فذكر **ابن سعد** في طبقاته عن **انعام**
ابن جهم الفقيه **مرسل** ارسل عن ابي هريرة وغيره
اضنوا لي ست خصال اي ضلوا اي ضلوا **اضنوا لي** اي ضلوا في كل من فعلها ودخل الجنة مع
الاول من في سبق عذاب **لا تظالموا** اي لا تظالموا في الدين والدار **عند الله** اي عند الله
اي لا يظلم بعضكم بعضا اي لا يظلموا في كل الملة على الملة **وانصفوا الناس من انفسكم**
اي لا تظلموا بعضكم بعضا ما يحبون فعله معكم **ولا تحسبوا** بفتح الحاء المشددة الفوقية وضم الواو والهمزة
ساكنة **عند قبال عدوكم** اي لا تتباهوا به فتولوا الابرار **ولا تغلوا عنا** اي لا ترفعوا
الفوقية وضم الجيم اي لا تخوفوا فيها فان الغل والكثرة **وانصفوا ظالمكم من مظلومكم**
وفي نسخ واصفوا بدلوا وانصفوا اي خذوا المظلوم حقه من ظلمه ولا تقروا على ظلمه **طب**
عن ابي مائة اي مائة اهل قال العلقم وبجانبه علامة الحسن
اضنوا لي ست خصال اي ضلوا لي ست خصال بالمداومة عليها ففى
كم دخول الجنة مع السابقين وبغير عذاب كما تقدم **اصدقوا اذا حدثتم** اي لا تكذبوا
في شيء من حديثكم الا ان ترتب على الكذب عصلة كمال صلاح بين الناس **واوفوا اذا واعدتم**
الامر فيه اللزوم **وادوا اذا اتيتم** اي ادوا الامانة الي من ائتمن عليها **احفظوا فروجكم**
من فعل الحرام **وقضوا ابصاركم** اي عن النظر الى ما لا يحل **وكفوا ايديكم** اي امنوها عن
تعالى بالاحواز عا طهرها **حسبكم** اي حاسبكم **عن عبادة بن الصامت**
الحب الكلام اي تكلم بكلام طيب قال المناوي يعني قل لا اله الا الله **وافسر كلامك** اي
علي من عرفت من لم يعرف من المسلمين **وصل الى رحام** اي احسن الى قاربك بالقول والفعل
وصل الى بليل والناس نيام اي لا تلهي من الليل السهر الرابع والخامس **ادخل الجنة**
بسلام اي اذا فعلت ذلك وداومت له يقال لك ادخل الجنة مع سلامة من لا فات **حسبكم**
عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
اطت اسمها بفتح المعزة اي صوتت وحت من ثقلها عليها من الملائكة وكثرة الساجدين
منهم **وتحسبها ان تيط** بفتح التاء الفوقية وكسر المعزة يعني صوتت وحق لها ان تصوت
اي ان كثرة ما فيها من الملائكة انقلها حتى اطت قال العلقم وهذا مثل وايدان بكثرة
الملائكة وانهم يكن لهم اطيط وانما هو كلام تقرب اريد به تقرب عظمة الله تعالى الذي
نفس محمد بنده اي بقدرته وقصر يده **ما فيها موضع شبر الا فيه جنة ملك ساجل**
يسجد لله سجدة على ضربين شتى وانما من الصبيغ مختلفة قال المناوي واجتبه من
فضل السماء الارض وكلت شرفا مذكورا لا نبيا منها خلقوا وفيها قبور **والابن مردويه**
في تفسيره **عن انس** ابن مالك روى عن المولى الضعيف
اطع كل امرئ وجوبا ولو جازا في الاثم فيه اذ لا طاعة للخلق في معصية الله **وصل خلف**
كل امام ولو فاسقا وعبد وصيبا معي عندك اذ افعيت **ولا تبين احد من احدك** اي
اي لا تخفي من الفضائل ومن النمايل فتم احد منهم عوام شديد التورير واما ما وقع
بينهم من الحروب فله محامل **طب عن معاوية بن جندب**
اطعموا الطعام اي تصدقوا بما فضل عن حاجته من ثلثكم نفقته **واطيئوا الكلام** اي كلوا
بكلام طيب مع جميع المسلمين **طب عن الحسن بن علي** قال العلقم بجانبه علامة الحسن

المحوا

اطعموا الطعام وافسوا السلام بفتح المعزة فيها اي اعلوه بينكم ايها المسلمون بان تسلموا على كل من
لقبوه من المسلمين سواء عرفتموه ام لم تعرفوه **تورثوا الجنان** اي فطركم ذلك ومداومتكم عليه
يورثكم دخول الجنة مع فضل الله تعالى **طب عن عبد الله** بن الحارث قال العلقم بجانبه علامة
اطعموا طعامكم الا تقيا اي الاولي ذلك لان التقى يستعين به على التقوى فتكونون شر كله
في طاعته **واولوا امر وفكم المومنين** اي الكاملين الايمان اي الاولي ذلك **ابن ابي**
الدنيا ابو بكر العريفي في كتاب فضل **الافوان** **ع** عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
اطفال المومنين اي ذرياتهم الذين لم يبلغوا الحلم **في جبل الجنة** يعني ارجلهم فيه قال
العلقم قال شيخ شيوخنا قال النوري اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات
من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة **يكفلهم ابوهم ابراهيم** وسارة تسين مائة وثم
الراشدة زوجته سميت به لانها كانت لبراعة جمالها تسر من رها **حق يرد هم الى**
ابائهم يوم القيمة قال المناوي واسناده الكفاية اليهما والرد الى ابراهيم لان الخطاب
بمثلثة الرجال **حمك واليهي في كتاب البعث** عن ابي هريرة قال الحكيم طبع
اطفال المومنين اي اولادهم الصغار الذين لم يبلغوا الحلم **خدموا اهل الجنة** يعني يدخلونها
فيملكون خدمها ههنا كما لم تبلغ الدعوة بل اولي وهذا ما عليه الجمهور وما ورد مما
يخالفه مؤول **طس عن انس بن مالك** عن سلمان الفارسي **موقفا** عليه قال المناوي
واسناده حسن كمن لتعد طريقة يرتقى الى درجة الصحة
اطفوا المصابيح اذا قدتم اي اطفوا المصابيح من بيوتكم اذا انتم ليلا تخرج الغويصة القليلة
فتقرق اهل البيت **واغلقوا الابواب** اي ابواب بيوتكم مع ذكر الله تعالى فيه وفيما بعده
فانها المانع **واوكبوا الاسقية** اي اربطوا افواه القرب **وخروا الطعام والشراب**
اي استروه وغطوه **ولو يعود تعرضه** عليه بفتح المشاة الفوقية وسكون العين المهملة
وضم الراء اي تضعه عليه **خ** عن جابر بن عبد الله
الطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا **لغيرك** من كل معصوم **ترزقها باليسا**
للمفعول **في نفسك** فانتك كما تدري تذا ان **الاصبهاني** في كتاب الترفيب والترهيب عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي
اطلبوا الخواص اي حوائجكم الي ذي الرحمة من امتي اي الرقيقة فلو بهم **ترزقوا وتنجوا** اي ان
فعلتم ذلك تصيبوا مواعيكم وتظفروا بمطالكم **فان الله تعالى يقول** في الحديث القدسي
رحمتي في ذوي الرحمة من عباده اي اسكنت المريد منها فيهم **ولا تطلبوا الخواص عند**
القاسية اي الغليظة فلو بهم **فلا ترزقوا ولا تنجوا** اي لا يحصل لكم مطلوبكم **فان الله تعالى**
يقول ان سخطي فيهم قال المناوي اي جعلت كراهتي وسدة غضبي ومعاقبتي فيهم **ع**
طس عن ابي سعيد الخدري وهو حديث ضعيف
اطلبوا الخير قال المناوي زاد في رواية والعروف **عند حسان الوجوه** اي الطلعة
المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق
تناسب قريب انتهى وفي شرح العلقم قيل لا بن عباس ثم من جل قبيل الوجه قصار
الحاجة قال انما يعني تفسر الوجه عند طلب الحاجة قلت لعله يريد بشاشة وجهه
عند السؤال **خ** **وابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل قصص الخواص للناس **ع** **طب**

عن عائشة طيب قلب عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب ابن عسار في ما روي عن
 ابن عباس عن مالك بن انس عن جابر بن عبد الله تمام في فوائده خط في كتابه واداء مالك
 ابن انس كلاهما عن اي هرة تمام في فوائده ايضا عن اي بكرة يكون الكاف وفيها
 ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغوه

اطلبوا الخير بركم كله قال العلق قال في النهاية الدرر السنية الطويل ومدة الحياة
 وقال في المصباح الدرر يطلق على المدة قبل الزمان قبل او كثر وقال في المصباح الدرر مدة
 الدنيا وقال بعضهم قد يقع الدرر على بعض الزمان يقال فنانا على لئلا يدركه الموت
 العام وطولنا اختلف الفقهاء فمن حلف لا يفك اخاه دبره او الدرر هل هو متناهية وعند
 الشافعية لو حلف لا يفك حينا او عصرا او ذرا او زمانا او حيا بربا قال زمان وتقرضوا
لنجات رحمة الله اي عطايا الله التي تهب من ربح رحمة فان الله نجات من رحمة يصيب
 بها من يشاء من عباده المؤمنين فروع موا على الطلب فمعي ان تصاد في الجنة منها فتسعدوا
 سعادة الابد قال لقمان ايا بني عود لساعة ان يقول اللهم اغفر لي فان الله ساقه لا
 يرد فيها سائلا **وسلوا الله تعالى ان يستعيركم من رحمة الله** اي قروا الله جمع حودة وهي كل ما يستقي منه
 اذ اظهر وان يومين بشدة الميم **روعاكم** اي قرواكم جمع روع وهو الفزع **ابن اي الدنيا**
 ابو بكر في كتاب الفرج بعد السدة **والحكيم** في نوادره **طلب حل** كلام عن ابن مالك هب عن اي
 هرة ويؤخذ حديث ضعيف

اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي التوسل في الحث لتوزع وغرس فان الارض تخرج ما
 من النبات الذي به قوام الحيوان والبراد استخرج الجواهر والمعادن وفيه ان طلب
 الرزق مشروع بل هو واجب على بعض الطلب في هذا الغرض فكل لا يثا في التوكل لا ان الرزق من
 الله لكنه سبب تسببا عاديا بالطلب **طلب هب** عن عائشة قال المناوي قال المناوي هذا
 حديث منكر وقال المصنف ضعيف

اطلبوا العلم الزعم **ولو بالصبي** مبالغة في البعد فان طلب العلم فرضية على كل مسلم اي
 فرض عين او فرض كفاية **عن عبد هب** وابن عبد البر ابو عمرو في كتاب فضل العلم كلام عن ابن
 ابن مالك ويؤخذ حديث حسن لغوه

اطلبوا العلم ولو بالصبي وهذا ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه من المدينة الى مصر في
 طلب حديث واحد بلغه عن رجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ابن عمر في الاخلاق ان طريق
 العلم طريق الى الجنة بل هي اوضح الطرق اليها وقال الامام البكي جامع السعادات سبعة اشيا
 الدين والعلم والعقل والادب وحسن الخلق والتوكل على الله ورفع الكلمة عنهم ثم قال تطاولت
 الايات والافعال والادوات وتواترت وقطعت الدلائل الصريحة وتوافقت على فضيلة العلم
 والحث على تحصيله والاحتفاء به في اسبابه وتعليمه **فان طلب العلم فرضية على كل مسلم** ان الملايكة
تطعم اجنتها الطالب العلم رضي عما يطلب قال العلق وذكر ابو سليمان الخطابي في معنى وضع
 اجنتها الملايكة ثلاثة اقوال احدها بسط الاجنتها الثاني ان المراد به التواضع للطالب اي تعظيمها
 لخدمته والثالث التزول عند مجالس العلم وترك الطيران لقوله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
 يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملايكة قلت ولا مانع من اجتماعها وقوله بسط الاجنتها
 اي تضعها لتكون وطأ لها اذا مشى كما في النهاية وقيل معناه المعونة وتيسير السعي في طلب
 العلم

العلم وقيل المواد به اظلالهم بها **ابن عبد البر** عن ابن عباس بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي
 انه حديث ضعيف

اطلبوا العلم يوم الاثنين قال المناوي لفظ رواه ابني الشيخ والدي في كل يوم اثنين **فانه**
ليس لطالبه اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتبينة اسباب اذا طلبه فيه فطلب
 العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين كما قال ابن مسعود اطلبوا معيشة لا تقدر
 السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم **ابو الشيخ** بن حبان **فر** كلاهما عن ابن عباس بن مالك
اطلبوا الخراج بغيره اي نفس يعني لا تذلو انفسكم بالخراج في الطلب والتمسك على التحصيل
 بل اطلبوا طلبا رفيقا فان الامور تجري **ما لمعاد** سرافي فان ما قدرك يا نيك وما لا
 فلا وان حرصت **تمام** في فوائده **وابن مالك** في تاريخه **عن عبد الله بن بزر** بضم الباء
 الموحدة وسكوف الحسين الميملة رمز المولف لضعفه

اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم **عبد الرحمن** من اية اي انه الاجابة
تعيشوا في اكنا فهم جمع كف بفتحين وهو الجانب **فان فهم رضى** قال المناوي لئلا يحد
 في شئ ولعله سقط قبله من الحديث فان الله يقولوا ونحو ذلك **ولا تطلبوا** اي الفضل
من القاسية قلوبهم اي العظيمة الغليظة **فانهم ينتظرون** منطوي اي غداي وعقوب
الخرايطي في كتاب **مكارم الاخلاق** وكذا ابن حبان **عن اي سقيد** الخدي قال
 المناوي وضمه العلم في غيره

اطلبوا المعروف قال العلق قال في النهاية المعروف النصفة وحسن العفة مع الاستلزام
 من الناس قتي وعبادة شئنا ومن خطه نعتا المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله
 تقوا والتقرب اليه ولا حاش الى الناس وكل ما مذبا اليه التزعم **من رجا ان يعمى**
في اكناهم ولا تطلبوه **من القاسية** قلوبهم **فان اللعنة** ينزل عليهم يعني الطرد
 والابعاد عن منازل البراد **يا علي** اي طالب **ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له**
اهلا فحبسه اليه **وجيب اليه** فعلا له **ووجه اليه** طلبة بالتشديد **كما وجه الما**
في الارض الجدي به نفع لغيره وسكون الدال المهمة اي المنقطعة الغيث من الجرب وهو
 الجوزنا ومعني لغوي **ويحيي بها اهلبا** ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل من
 بذل جاهد لا صاحب الجرائم فينتفع بهم شفاعة الله في اهل التوحيد في الآخرة وعن
 ابن عباس انه يغفر لهم معروفهم ويبقي حسناتهم جماعة فيعطون بها الجزاءات سيما
 على حسنة فيغفر له ويدخل الجنة فيجمع لهم الايمان الى الناس في الدنيا والآخرة
ك عن علي ابن المؤمنين قال المناوي وصححه الحاكم ورواه الذهبي وغيره

اطلع في القبور قال العلق زيادة القبر من اعظم الدوا للقلب القاسي لانها تذكر
 الموت والآخرة وذلك يحل على قصر الامل والزهد في الدنيا وترك الرغبة فيها ولا شئ نفع
 للقلوب القاسية من زيادة القبور قال شيخنا المرحوم ابن ابي الدنيا في كتاب القبر
 فيه منهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه مر بالبيع فقال ادلهم عليكم يا اهل القبور
 اخبار ما عندنا ان دناكم قد تزوجن وديا دنكم قد سكنت وامواكم قد طرقت فاجابه
 هاتف ما عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ان ما قد مناه فقد وجدناه وما انقضاء قول

بكناه وما خلفناه فقد هزناه ولحق الحكم في ما تخرج نيسابور واليه ياتي ابن عساكر في تاريخه
د مشق بسند فيه من يجهل قال دخلنا معاير المدينة مع علي بن ابي طالب فتناوي يا اهل
القبور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا با خباركم ام تريدون ان نخبركم باخبارنا قال
فسمعنا صوتا وعليه السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين خبنا بما كان بعدنا
فقال علي ما انا و اهل بيته قد زوجنا واما امواتكم فقد اقمتم واما الاولاد فقد هزلوا
زمره النياحي والينا الذي سيدتم قد سكتها اعداؤكم فهدموا اعدائنا فما اخبارنا عندكم
فاجابهم ميت قد خرق الكفان وانتزعت السقور وقطعت الجلود وسالت الاحقاد
على الخدود وسالت المناخر بالقيح والصد يد ما قد مناه وجدناه وما خلفناه خزانة
وتخمرهون بالاعمال انتهى وعلي اصحاب العلوب القاسية ان يعالجوها بادرهم شيئا
الاول لا قلاع عما هم عليه كصخور بحال الذر والوعظ والعلم والتذكير والتخويف والترهيب
والترهيب واخبار الصالحين والنافع في ذكر الموت فانه هازم اللذات ومفرق الجماعات
وموسم البنين والبنات الثالث شاهدة المحضر عن اربع زياره القبور فاذا تأمل
الزائر حال من مضى من اخوانه وكيف انقطع عنهم الامل والاحباب وكيف انقطعت عنهم
امالهم وتم تنفصهم امالهم ومحى التراب نحاس وجوههم وترمل من بعدهم نساوهم
وتبقت ابناؤهم وان حاله يؤول الى حالهم وما له كما لهم قبل على طاعة الله وورق قلبه
وخشع واعتبر بالتور قال العلق قال في النهاية فترملت ينشرون اذا عاش بعد الموت
واشهر الله اي احياء وسببه ان تجل شئ الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره **باب**
عن انس بن مالك قال المناوي قال مخرجة مستند منكر

اطلعت بتدبير الطامه الملهة اي اشرقت **في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا** قال العلق
قال في الفقه قال ابن بطال ليس قوله اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا بوجه فضل الفقير
على الغني وانما معناه ان الفقرا في الجنة اكثر من الاغنيا فاجبر عن ذلك كما تقول اكثر اهل الدنيا
الفقرا اخبارا عن الحال وليس الفقرا دخل الجنة وانما دخلوه بصلاحهم مع الفقرا فان الفقير
اذ لم يكن صالحا لا يفضل قلت وظاهر الحديث التحريض على ترك التوسع من الدنيا كما ان فيه
تحريض الساع على المحافظة على امر الدين لئلا يدخل النار **واطلعت في النار** اي عليها
والمراد نار جهنم **فرايت اكثر اهلها النساء** اي لان كثر ان العنبر وترك الصبر عند البلاء
فيهن اكثر قال العلق قال في الفقه قال ابن بطال وفي حديث ابي سعيد عند مسلم في صفة
اد في اهل الجنة ثم يدخل عليه زوجته ولا يجي عليه عن ابي هريرة فيدخل الرجل على ننتين
وسبعين زوجة مما ينشئ الله وزوجتين من ولد آدم واستدل ابو هريرة بهذا الحديث
على ان النساء في الجنة اكثر من الرجال كما اخرجه مسلم من طريق ابي سيرين عنه وهووا لمع كن
يعاد منه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الكوفي رايتكن اكثر اهل النار وبجواب ما لا يلزم
من اكثر ننتين في النار اكثر ننتين في الجنة وقال شيخنا زكريا وبجواب ايضا بان المراد بكونهن
اكثر اهل النار الدنيا وكونهن اكثر اهل الجنة نار الآخرة فلا تنافي **عن انس بن مالك**
الطويل عن ابن عباس **عن عثمان بن حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين

الطويل عن ابن عباس **عن عثمان بن حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
الذي يبدا صاحب السلام اي الذي يبدا من لقيه من المسلمين بالسلام قبل السلام الاخر عليه

وسببه

وسببه عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله اننا نلتقي فاينا يبدأ بالسلام فنذكره **طبع عن ابي الدرداء**
اطول الناس عناقا يوم القيمة المودنون قال العلق العناق بفتح المعزة جمع عنق
فيلهم اكثر الناس نفوسا الى رحمة الله تعالى لان المتشوق الى الشيء يطيل عنقه لما ينطلع
اليه وقال شيخنا قال في النهاية اي اكثر اهل الجنة يقال لغلان عنق من الخيول في قطعة وقيل
اراد طول الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم يتطلعون لان يودون لهم في جهنم
الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ ساساء لا لعرب تصف السادة بطول الاعناق
وروي اطول الناس عناقا بذكر المعزة اي اكثر اهل الجنة واغلب الى الجنة وفي سنن البيهقي
من طريق ابي بكر بن ابي داود وسعت ابي يعقوب ليس معني الحديث ان عناقهم تطول
وذلك ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان تطوى عنقه والمودنون
لا يعطشون فاعناقهم قائمة وقال المناوي اي هم اكثر رجاء وطول العنق عبارة عن
عدم الخجل وتنكيس الرأس قال تعالى ولو ترى اذ الجموع ناكسوا رؤسهم عند ربهم
عن انس بن مالك قال العلق قال في الكبير عن انس بن مالك

اطول انبياءكم اي لغوها مع ذكر اسم الله تعالى **ترجع اليها ارواحها** اي تبقى فيها
قوتها **فان الشيطان** اي ابليس والمراد ابليس اذا **وجدنوا مطويا لم يلهم**
بفتح الباء الموحدة اي شيع من لبسهم **وان وجدنوا مطورا لم يلهم** اي فليس في البلاء
ويذهب منه البركة **طس عن جابر بن عبد الله**

اطيب الطيب المسك بكر الميم قال العلق وهو ظاهر يجوز استعماله في البدن والنحو
وتحريمه ويؤكد مجمع عليه وتقل اصحابنا على الشيعة فيه مذهب باطلا وهم
مخوون باجماع المسلمين وبلا حاديت الصالحة في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
واستعمال اصحابه قالوا قضايا وغيرهم يومئذ في مستغنى من القواعد المعروفة ان ما بين
من هي موميت او يقال انه في معنى الجنين والبيضة واللبن انتهى وقال المناوي
بواخر انواعه **حمم عن ابي سعيد الخدري**

اطيب الكتب اي من افضل طرق الحساب **عمل الرجل بيده** لانه سنة الانبياء كان
داود يعمل الدروع وكان زكريا نجارا وكل بيع **ميرور** هو الذي لا غش فيه ولا خيانة
حم طبع كعن رافع بن خديج **طبع عن ابن عمر** بن الخطاب قال المناوي ورجال احمد
كما قال الهيثمي ورجال الصحيح

اطيب كتب العلم **سهم في سبيل الله** قال المناوي لان ما حصل بسبب الخوص على
نصر دين الله تعالى لا شئ اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما لا يترك المصطفى
صلى الله عليه وسلم وحرقة **النوازي في كتاب الالقاب** والكنى **عن ابن عباس**
باسناد ضعيف

اطيب اللحم لحم الظهر قال المناوي لغز رواية الترمذي ان اطيب اى الذه يقال
طاب اللحم وطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسنه وقيل اطهره لبعده عن مواضع
الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيب منه بلحم
ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحبه ويوشه على غيره وذلك لانه اخف على المعدة
واسرع هضمها واعجل نضجا قال العلق قلت وليس فعل التفضيل على ما به بل هو ما

اما علي حذف من وتوكتروا ما ينبغي ان يكون في الدجاجة الثالثة بعد الرقبة والذراع والعنق
وان اطيب عيجه طيب والحاصل انه اطيب لحم في السنة ما عدا المذكورات لما ورد فيها
وفي الخبر سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وورد في الامم وهو سيد الامم
وورد للقلب فرحة عند اكل اللحم وورد اكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق **حمه ك**
سب عن عبد الله بن جعفر وهو حديث صحيح

اطيب التراب الخلو البارد لانه اطفأ الحرارة وانفع للبدن وابعث على الشرواذا كان
باردا وظالما ما عليه كاللعل او الزبيب او التمر والسكر كان من انفع ما يدخل البدن
قال العلي قال شيخنا قال ابن القيم واما هديه صلى الله عليه وسلم في التراب في كل
هدي يحفظ به الصحة فان الملاء اجمع بين وصفي الخلاوة والبرودة كان من انفع
في البدن ومن اكاد سباب حفظ الصحة **ف عن الزهري مرسل** وهو ابن شهاب
حمه عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح

اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت افي ملة وامي **بين الظاهر** كم اي ما دمت بينكم
حيا فطعتم يا تابع ما اقول وما افعل فان الكتاب علي نزل واما اعلم الخلق به الا امر
ابنهما المرسل به ولا اني الا ما ينهي الله عنه **وعليكم بكتاب الله اهلوا حلاله وحرمو**
حرما اي اذا نامت قالوا لعل بالقرآن ما احله افعلوه وما نهي عنه فلا تقرؤوه
طب عن عوف بن مالك قال المناوي ورجاله موثقون

اظهروا البطاح اي اعلنوا عقده **واخفوا الخطبة** بكم الخ الحجة اي اسروها نذبا ويطعم
لخطاب في غرض لتروج **فرع نام سلمة** واسناده ضعيف
اعبد الناس اي من الزهم عبادة **اكثرهم تلاوة للقرآن** اذا انضم الي ذلك العلم
قال المناوي والعبادة لغة الخصوع وعرفا فعل المظلم على خلاف موافق نفسه تعظيما
لرب **فرع عن الزهري**

اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وافضل العبادة **الدعا** اي الطلب من الله تعالى
واظهار التذلل والافتقار **الموسمي** يقع الميم وسكون الواو وكراها في كتاب فضل العلم
عن يحيى بن ابي كثير مرسل قال المناوي يوافقون في ما يوافق المولى المسند
بالمرسل شاذة الى تقوية

اعبد الله بمنزلة وصل مضومة اي اجمع فيما امر به وتجنب ما نهى عنه **لا تترك شيئا**
اي اعبد غير مشرك به صنما ولا غيره او شيئا من الاشراك جليا وخفيا **واقم الصلاة**
الكتوبة بالمحافظة على الاتيان بها في اوقاتها باركانها وتروطها واستصحابها واداء
الزكاة المفروضة قال المناوي فليد مع كونها لا تكون الامفروضة لانها مطلق على اعفا
المال بمرعاه **واعمر** وجوبا اذا استطعت **وصم رمضان** ما لم تكن معذورا بسفر او
مرض **وانظر ما تحب للناس** ان ياتوه اليك الي فعله معك **فا فعله بهم وما تتركه ان**
ياتوه اليك فادرهم منه اي اترك فعله بهم فان من فعل ذلك استقام حاله **طب عن ابي**
المستحق الغنوي واسناده حسن

اعبد الله ولا تترك به شيئا واعمل لله كأنك تراه فان تكون مجدا في العبادة فخلها
في النية **واعبد نفسك في الموفق** اي استعظم في كل لحظة أنك ميت **واذكر الله تعالى**

عند كل

عند كل حجر وكل شجر المراد اكثر من ذكره تعالى على كل حال **واذا عملت شيئا فاعمل بحسبها حسنة**
فانها معها ان الحسنات يذهبن السيئات **السرا والعلانية بالعلانية** اي ان عملت
شيئا سرية ففعلها بحسنة سرية وان عملت سينية جهرية ففعلها بحسنة جهرية وسية
ان معاذ رضي الله تعالى عنه قال ادركت سفرا فقلت بارسول الله او صني فذكره **طب**
سب عن معاذ بن جبل

اعبد الله كأنك تراه **وعند نفسك في الموفق** **واياك ودعوات المظلوم** فانهم
يحتاجون اي احذر الظلم لئلا يدعوك المظلوم ودعاه مستجاب **وعليك بصلاة**
الغداة والعشاء **فاشهدهما** اي الدم حضور جماعة الصبح والمساء وادوم عليها
فلو يقولون ما فيها لا تيقنوها ولو حبلوا اي ولو يقولون ما في حضور جماعة
من كثرة الثواب لا تيقن محلها ولو بغاية الجهد والكلفة **طب عن ابي الدرداء** وهو
حسن لغوي

اعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فانه يراك ومن علم ان معبوده مشاهدا لعباده
تعين عليه بذلك الجهد في الخشوع والحضور **واصب نفسك مع الموفق** اي عند نفسك
من اهل التقوى وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل **وانتق دعوة المظلوم فانهما**
سجابة ولو بعد حين كما تقدم **حل عن زيد بن ارقم** وهو حديث صحيح
حسن لغوي

اعبد الله ولا تترك به شيئا وزل مع القرآن **ايمان** اي دور معه كيف دار بان تعمل
بما فيه **واقبل الحق** من جاء به من صغير او كبير وان كان بغضا لك **بعبدا** اي اجنبيا
منك **واردد الباطل** من جاء به من صغير او كبير وان كان حبيبا قريبا وسيم
عبد الله بن مسعود قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلام جوامع نوافع فذكره **ابن عاكبر**
عن ابن مسعود واسناده ضعيف

اعبدوا الرحمن واظهروا الطعام اي تصدقوا بما فضل عن حاجة من تملك من ماله **واقوا**
السلام اي اظهروا من الناس ما نفعوا به جميع المسلمين من عرفت منهم ومن لم تعرفوه
والسلام اول كلمة تقاوض بها آدم مع الملائكة فانه لما خلقه الله تعالى قال له اذهب
الي اوليك النفر فسلم عليهم واسمع ما يحيونك به فانها تحيتك وحجة ذريتك فقال
لهم السلام عليهم فقالت له الملائكة **وعليكم السلام** قال العلي قال النووي اقله ان يرفع
صوته بحيث يسمع المسلم عليه قلت حيث يكون معتدلا لسمع انتهى فان لم يسمع لم
يكن اتيا بالسنة **وليكعب** ان يرفع صوته بعد ما يحقق انه سمعه فان شك استظهر
ويستثنى من دفع الصوت باللام ما اذا دخل الى مكان فيه نيام فالسنة ان يسمي
تسلها لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ونقل النووي عن المتوفي انه قال يكره اذا
لحق جماعة ان يخص بعضهم بالسلام لان القصود من روعته السلام تحصيل الافعة في
التخصيص ايجاس غير من خص بالسلام **تدخلوا الجنة بسلام** اي ان فعلتم ذلك وتم عليه
دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تخفون وسيبه عن ابي هريرة قال قلت
لرسول الله اذا رايتك طابت نفسي وقررت عيني فاني بيني عن كل شيء قال كل شيء خلق من
الماء قلت انبي في شيء اذا فعلته دخلت الجنة فذكره **عن ابي هريرة** قال العلي وجانبه الله

اعتبروا الارض يا سماءيها قال المفسر لعل معناه النظرة الى افعال ولذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الاسماء وكثر تسميته المدينة يثرب وتذكر قصته من رضى الله عنه في حكاية الرجل الذي قال ان اهله بذات لظي فقال له عماد ذلك اهلك فقد احترقوا في الحكاية ثم لم بالنسبة الي ما ذكرناه وبالحكمة فكان صلى الله عليه وسلم يكره سمي الاسماء ويعجبه القائل **الحسن والعقب والاصحاب بالاصحاب** قال المناوي فان الارواح جنة بجنة فما عاود منها ايتلف وما تناكر اختلف كما يحكي في خبره ولذلك قيل ولا يصعب الامسان الا نظيره وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد وقيل انظر من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة الا شبهتها **عد عن ابن مسعود** مرفوعا **هيب عنه موقوفا** ويوحديث حسن لغیره

اعتدلوا في السجود بوضع الكف على الارض ورفع مرفقك عنها ورفع بطونك عن افخاذك كما اذا كان المصلي ذكرا قال العلقمي قال ان ذوقا بعد لعل المراد بالاعتدال هنا وضع هيئة السجود على قفول الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع والقيام هنا فانه هناك استواء الظهر والعنق والمطلوب هنا ارتفاع الاسفل على الاعلى قال وقد ذكر الحليم مرقونا بجلته فان التشبيه بالاشياء الحسية يناسب تركه في الصلاة ولا **يسيطر احكامكم** بالجزم على النفي في المصلي **ذراعية انبساط الكلب** اي لا يفرسها على الارض في الصلاة فانه مكره لما فيه من التهاون وقلة الاحتيا بالصلاة قال العلقمي قوله ولا يسطر كذا لا يربون ساكنة قبل الموحدة والمحموي يثبت سطر بمشاة طوية بعد الموحدة وفي رواية ابن عمار موحدة ساكنة فقط وعليها اقتصر صاحب العروة وقص انبساط بالنون في الاولى والثالثة وبالمشاة العوقية في الثانية وهي ظاهري والثالثة تغربها ولا يسطر ذراعية فينبسط انبساط الكلب **ق ع** عن النبي ما لك

اعتق ابراهيم ما روي القبطية **ولدها** ابراهيم اعتق فضل ما ضر وولدها فاعلم اي ثبت لها الحرية لانه اعتقها حقيقة واجمع الفتا على ان ذلك الرجل من امته يتعدها قال العلقمي ومخلص الحكم انه اذا احبل منه فولدت حيا او ميتا او ما يجب به غرة عتقت ثم وقاسيد وللسيد وطى ام ولد بلا جاع واستثنى منه سائل منها امه الكافرا اذا اسلمت ومنها اذا احبل اخته مثلا جاهلا بالقرم فانها تصير مستولدة ووطيها بمنع ومنها ان يطأ موطوء ابنه فتصير ام ولد ولا يحل له وطيها ومنها اذا اولد مكاتبته فانها تصير ام ولد ولا يحل له وطيها مادامت الكتابية صحيحة باقية وسببه كما في الكبير عن ابن عباس قال لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق فذكره وفي ابن ماجه قال ذكر ابن ابراهيم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها ولدها **قطك بنى عن ابن عباس** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغیره

اعتقوا بغلق الحفرة وكلم المشاة العوقية **عنه** اي عني وجبت عليه كفارة القتل **قنه** اي صيدا وانه موصوفا بصفة الاجزاء في الكفارة فان فعلتم ذلك **يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار** زاد في رواية حتى العرج بالفرج قال العلقمي وفيه دليل على تخليص لادى المعصوم من ضره الرق وتكفنه من قصفه في مناهه على حسب اذنته وذلك من اعظم القرب لان الله تعالى ورسوله جعل عتق المؤمن كفارة لاثم القتل والوفى

في رمضان

في رمضان وجعل النبي صلى الله عليه وسلم فكانا يعتقه من النار وهذا في عباده من وكسب يتفع به اذا عتق فاما من قصده باعتق كن لا يقدر على الكسب فتسقط نفقته عن سيده ونصير كلاما على الناس فيصطحب عتقه وليس فيه هذه الفضيلة الي ان قال قلت وفي رواية حتى فرجه بفرجه قال شيخ شيوخنا استشكله ابن العربي لا يتعلق به ذيب بوجبه النار الا الزنا فان حمل على ما يتعاطاه من الصغار كالمفاخذة لم يشك عتقه من النار بل عتق ولا فائرا كبيرة لا يفر الا بالتوبة ثم قال فيقول ان يكون المراد ان العتق يرجع عند الموانعة بحيث يكون مرجعا لحسنات المعتق ترجيحاً بوازي سيئة الزنا وسببه عزوا لثمة في الجمع قال آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجيب عتق النار ما تقتل القاتل عتبه عتبه استوجب دخولها بقتله المؤمن عمدا عدوانا لقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا

ستعذبا جزاؤه جهنم فذكره **ذكر عن وائل** ابن الاسمع وهو حديث صحيح **اعتقوا في رمضان** **لخمين وعمر بن** اي ثوابا عتقا فانها بعد ثواب عتق وعمر بن غيره وضيق والوجه ان المراد العتق والآخر منه فان فيه ليللة العتق التي العمل فيها خير من العمل في الشهر **طرب عن الحسن بن علي** قال المناوي وضعفه الهيثمي وغيره **اعتقوا بغلق الحفرة** وكلم المشاة العوقية وضم الميم **هذه الصلاة** يعني اخر صلاة العتق الى العتق وهي بعد غيبوبة الشفق لاجل ان ذلك الليل الاول **فانكم قد فضلتم** بامنا المفعول **بها على سائر الايام** قال العلقمي قال ابن سنان هذا لتعليل لناخير صلاة العتق الى هذا الوقت واستدل به على فضيلة ما خيرا العتق انتهى قال شيخ شيوخنا قال ابن بطال ولا يصح ذلك الا للامة لا نه صلى الله عليه وسلم امرنا بتخفيف على الناس وقال ان فيه الضعيف والمجانة فترك التطويل عليهم في الاستطارة ولي انتهى قال شيخنا قلت والحاديات وان كانت صحيحة في استحباب التأخير لكن طغوت بحديث يدل على ان ذلك كان في اول الاسلام ثم امر بعد بخلافه فيكون منسوخا وهو ما اخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابي بلرة

قال الفرج رسول الله صلى الله عليه وسلم العتق ليل الى ثلث الليل فقال له ابو بكر رسول الله لو انك عجلت لكان اسهل لقيامنا من الليل فجعل بعد ذلك انتهى **ولم فصلها امه قبلكم** قال العلقمي قال شيخنا في الاثر وفي الدين فان قلت ما المناسبة بين تأخيرها واختصاصها بها ووقت سائر الايام فجعل الثاني على الاول قلت كان المراد انهم اذا افروها منتظرين خروجهم كان في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي فاذا كان الله تعالى ترفعهم بالاختصاص بهذه الصلاة فيسفي ان يطولوها ويسعوا اكثر الوقت فيها فاذ غروا عن ذلك ففعلوا فعلا يحصل لهم به ثواب المصلي انتهى وسببه كما في ابي داود عن عاصم ابي حمدا لكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول بقتينا النبي صلى الله عليه وسلم بغلق الموحدة وتخفيفا لقاف وسكون المشاة التحية الى انتظاره في صلاة العتق اي العتق قنا خرجت من الظان انه ليس بخارج واقابل ما يقول صلى فاما كذلك حتى فرج النبي صلى الله عليه وسلم فقا لواله كما قالوا اي اعادوا له القول الذي قالوه في غيبته قبل ان يظهر فذكره **عن معاذ بن جبل** قال العلقمي وبجانبه والله الحين

اعتقوا بكرة الحفرة وسنة الميم اي البسوا العتاق **تردادوا حيا** اي يكثر حكمك ويتبع حكمهم لان حبس المحبوس يورث الوفا والرد **انه طرب عن سامة بن عمير** بالتصغير **طرب كعن ان** **ماس** قال المناوي قال الحاكم صحيحه ورده انه ذهبي

الفرج لا يستعمله ذنب

اعلموا نودادوا حيا والعالم يتجان العرياني هي لهم عزلة التبعان للملوك لان العالم في قلوبهم
واكثرهم بالقلوب **عن سامة بن عمير** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث جليل
اعلموا بفتح المعزة وسكون العين المهملة وكسر المشاة الفوقية اي اخروا صلاة العشاء الى اخره
قالوا على الامم قبلكم قال العلق قال يحناني في شرح المنهاج للاستوى الصبح صلاة ادم
والظهر لداود والعصر ليمان والمغرب ليعقوب والعشاء ليعقوب قاله الرازي في شرح
المسند واورده فيه خبرا قديما الذي وقفت عليه في ذلك ما اخرجنا الطحاوي عن عبد الله
ابن محمد عن عاصم قال ان ادم لما تيب عليه عند الحجر صلى ركعتين فصارت الصبح وفي
اسحاق عند الظهر فصلى ابراهيم اربعاً فصارت الظهر وبعد غروب قيل له كم لبثت
قال يوما فرائي الشمس قال وبعض يوم فصلى اربع ركعات فصارت العصر وغروب لداود
عند المغرب فقام فصلى اربع ركعات فجعل مجلس في انا لثة فصارت المغرب ثلاثا
واول من صلى العشاء الاخر نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا بطل ما قاله في العشاء من انها
ليونس فقد وردت الاحاديث بانها من خصائص هذه الامة ولم يصحها احد الا
وقال المناوي فانهم اي الامم العشاء وان كانوا يصلون العشاء لكنهم كانوا لا يصلون
بها بل يقارون بغيرها **عن خالد بن معدان** بفتح الميم وسكون العين المهملة
اعلموا الناس اي اضعفهم رايانا من عجز عن الدعا اي الطلب من الله والتذلل والافتقار
اليه سيما عند الشدائد **عن خالد بن معدان** اي اضعفهم للفضل واشجعهم بالبدل من اجل ما علم
اي على من يقم من المسلمين من عرفه منهم ومن لم يعرفه فانه خفيف المنة عظيم الثواب
والجمل في الترفع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده **طس** **عن ابن**
هروية قال العلق وبجانبه علامة الحسن
اعلموا بكر المعزة **عن خالد بن معدان** قال العلق بضم النون وسكون الحاء المهملة
ان قال وفي النهاية النحل العطية والخصبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق **عن**
ان يعدلوا بينكم في البر بالكل الاحسان **واللطف** بضم اللام وسكون الطاء المهملة اي
الرفق بكم قال المناوي فان انتظام المعاش والمعاد كما يرجع العدل والتفاضل بجواني
التي اعطى المودى الى العقوق ومنع الحق وطعن النور **عن ابن جابر** وسناده حسن
اعدي عدوك يعني من امدا عدوك **روى في تصا جمل** في الغرر **وما ملكك**
من ادراكهم يوقعونك في الائم والعقوبة ولا عداوة اعظم من ذلك قال العلق قوله
اعدي عدوك روى في تصا جمل الى اذا اطعها في الخلاف عن الطاعة وكانت سببا
لمصيبة كاخلاص من غير حله ولهذا حذر الله عن طاعتهم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ان من اذ واجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال المصنفون ان تطيعوهم في الخلاف
عن الطاعة **فر من اي مأكلا الاسرى** واسناده حسن
اعلموا الله الى امره قال العلق قال يحناني في شرح المنهاج للاستوى الصبح صلاة ادم
امهله هذه المدة ولم يعتد راي لم يفسد ما يغنيه عن الاعتذار فالهجرة للسلب وقال
شيخنا ابو العذر اذا العذر والمعنى انه لم يبق له اعتذار كان يقول لومدي
في الاجل لمغلت ما امرت به يقال اعتذر اليه اذا بلغه اقصى الغاية في العذر ومكنه منه واذا لم
يكن له عذر في ترك الطاعة مع علمه منها بالعلم الذي حصل له فلا ينبغي له حينئذ الاستغناء

والطاعة

والطاعة على الخيرة بالكلية ونسبة الاعتذار الى الله تعالى مجازية والمعنى ان الله لم يترك
للعبد سببا للاعتذار بتركه به والحاصل انه لا يعاقب الا بعد حجة **الراجلة** اي اطاله
حتى يبلغ ستين سنة قال العلق قال ابن بطال انما كانت الستون حدا لانها قربة من
المعترك وهي سن الانابة والتقوى وترويق المنية **عن ابن هروية**
اعربوا القرآن بفتح المعزة وسكون العين المهملة وكسر الراء قال العلق المراد بالاعراب
معرفه معنى الفاظه وليس المراد به الاعراب المصطلح عليه عند النحاة وبما يقابل
العين لان القراءة مع فقدته ليست قراءة ولا ثواب فيها **والتموا غرابيه** اي اطلبوا
سعي الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة وقال المناوي اعربوا القرآن اي بينوا
ما فيه من غرابيب اللغة وقوله والتموا اطلبوا غرابيه لم يرد به غرابيب اللغة لئلا يلزم
التكرار ولهذا فرأى ابن التير يقول غرابيه فرايضه وحدوده وهي تحمل وجهين
احدهما فرايض الموارد وحدود الاحكام والثاني ان المراد بالاعراب ما يلزم
المكلف اتباعه وبالحود ما يطع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطبري
وهذا التأويل قريب من معنى خبرنا انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهري وجهين
الحديث فقوله اعربوا اشارت الى ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الى ما بطن منه ولما
كان الغرض الاصيل هنا التا في قال والتموا اي استمروا عن سابق الجدي في تفهيم
ما يصنعكم وحدوا في تفسير ما يملك من الاسرار ولا توافوا فيه **عن ابن هروية**
اعربوا الكلام المراد بالاعراب هنا ما يقابل العين **عن ابن هروية** اي تعلموا الاعراب
لاجل ان تنطقوا بالقرآن من غير تحن **عن ابن هروية** في كتاب الوقف والابتداء **والله**
في كتاب فضل العلم كلاهما **عن ابن جعفر محضدا** هو ابو جعفر الانصاري التميمي
اعرضوا حديثي على كتاب الله بكر المعزة وسكون العين المهملة وكسر الراء من العرض
اي قالموا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحل والحرم على احكام القرآن **فان**
واقعه فهو نبي وانا قلته اي فهو دليل على انه ناسي عني وانا قلته وهذا اذا لم يكن
في الحديث نسخ لما في كتاب الله قال العلق وهذا لا ينافي الا للذين يخشون في العلم وقال المناوي
هذا العرض وظيفة المجتهد **عن ابن هروية** **عن ابن هروية** **عن ابن هروية**
اعرضوا علي د قالم بضبط ما قبله اي لا في العارف الا كبر امتلقت عن معلم العلم
كما في اي د اود عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا برسول الله كيف
نرقي في ذلك فقال اعرضوا فذكره **ابن هروية** **عن ابن هروية** **عن ابن هروية**
قال لا بأس بالرقى اي هي جائزة اذا كان فيها نفع لما روي سلم عن جابر قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي فجال عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقوب وانك نهيت عن الرقي قال
معرضوا عليه فقال ما راي باسا من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه **عن ابن هروية**
اي فيما رقي به **عن ابن هروية** **عن ابن هروية** **عن ابن هروية**
قال العلق وفيه دليل على جواز الرقي والتطبيب بما لا ضرر فيه وان كان بغير اسم الله
وكلامه لكن اذا كان معهودا **عن عوف بن مالك**
اعرضوا عن الناس بفتح المعزة وسكون العين المهملة وكسر الراء اي ولوا واجتصوا عنهم

للمهمة الاستمارة انك انبتعت موحدة ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ثم عين معجمة ثم
 مثناة تحتية ساكنة **الروية في الناس فسدتم او كدت تفسدهم** قال العلقمي المفتح المفتح
 انك ان طلبت التهمة في الناس لتعلمها وتظهرها افسدتم لوقوع بعضهم في بعض الغيب
 وكونها والحاصل ان التمتع مع المظاهر افساد لما يحصل من الغيبة ونحوها هذا ما ظهر لي
 في معناه والله اعلم **طب عن معاوية** ابوابي سبعين واسناده حسن
اعرفوا بكر المهزلة انما يك جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وافحصوها عنها **تصلوا**
ارحمتكم اي لاجل ان تصلوها بالاحسان او انكم فعلتم ذلك وصلتموهم **لا في الاثنان**
لا في اكثر من اثنان **اذا قطعت وان كانت قريبة** في نفس الامر **ولا بعد لها** في نسبه ما لها
 بد لا لالم في الموضوعين **اذا وصلت وان كانت بعيدة** اي في نفس الامر **فانقطع** بوجوب
 النكران والاحسان بوجوب العرفان قال المناوي قال الذهبي في المذهب اسناده حسن
اعرفوا الناس بفتح المهزلة وسكون العين المهملة وضم الراء اي جردوهن عما يزيد علي من العرف
 وما يقين من الحر والبرد **يلزم من الجبال** بكر الحام المهملة جمع جبل وهي بيت كالقبة يتر
 بالثياب وله اوار كجدار والمفتح اغروا الناس يلزم البيوت فان المرأة اذا كثرت ثيابها
 واحسنت زينتها ايجها الخروج **طب عن سلمة بن مخلد** بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة
 ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اعرفوا الله بفتح المهزلة وكسر العين المهملة وفتح الراء اي التندية **يعز كالله** بضم المشاق
 التفتية بالجر جواب الامر قال العلقمي والمفتح اشتد في طاعة الله تعالى وامتنال الامر واقتنا
 نوا فيه بلا خلاص في العمل فثقل الله قوة ومهابة ويكسوك جلالة قصصها عظيمها ما بها
 في عين المحلوقات **فر عن اي امانة** الباهية ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث ضعيف
اعزل بكر المهزلة وسكون العين المهملة **الآذي عن طريق المسلمين** اي اذا رايت في قوم
 ما يؤذيهم كوكروهم فخرج عنهم يدافا فذلك من عبادة الله ما في ابن ماجه عن علي
 بن ابي طالب قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني على عمل استغفر به فذكره **ه عن ابي هريرة**
اعزل عنها ان شئت اي اعزل ما كملها الجماع عن حليلتك بان تنزع ذلك منك
 الا تزال فتناول خارج العرج ان شئت ان لا تعجل **فاله** اي الاثنان **سياتيهما ما قد لها**
 اي فان قدر لها حمل حصل وان غزلت او عذمت لم يقع وان لم تغزل فغزل لا يفيد
 شيئا **عن جابر بن عبد الله**
اعزلوا اي عن الناس ولا تغزلوا اي لا اتركوا للغزل ولا لعدم ما كتب الله تعالى من
 اي نفس هي كائنه الي في علم الله **الي يوم القيمة** **الا وهي كائنه** في الخارج فلا فائدة
 لغزلك ولا هاله لانه تعالى ان كان قد خلقها سبقك لما فلا ينفك المحرم وسببه عن
 صرته بفتح الصاد المهملة وسكون الراء العذري بضم العين المهملة وسكون الذال
 المعجمة قال قرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلبنا كرام العرب فربنا في التمتع
 وقد اشتدت علينا العزوة فارونا ان نستمتع ونغزل فانا لارسل الله صلى الله
 عليه وسلم فذكره **طب عن حمزة العذري** قال العلقمي بجانبه علامته الحسن
اعطوا وفي رواية اعطوا **كل سورة** من القرآن **حفظها** اي فقصيها **من اروع الوجوه**
 قال المناوي يحتمل ان المراد اذا قرأتم سورة فصلوا عقبها صلاة قبل النزول في آخرها

وقال غيره يحتمل ان المراد بالسورة الركعة ويحتمل ان المراد صل بجزء سورة ويحتمل ان المراد الركوع
 والعباد الغويان وهو الخشوع والالتكسار والخشوع **ش عن بعض الصحابة** واسناده صحيح
اعطوا اعينكم حفظها من العبادة قال المناوي قال القائل ما حفظها منها قال **النظر في المصحف**
 يعني قراءة القرآن نظرا فيه **والنقل فيه** اي تدبر ما في القرآن وتأمل معانيه **والاعتبار**
عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها **الحكيم الترمذي** **سب**
 كلاهما **عن ابي سعيد الخدري** واسناده ضعيف
اعطوا الناس اي الذي يبال التصديق عليه **وان جاء علي فرس** يعني لانه وه وان جاء
 علي خالة نزل علي عناء ككونه راكبا فرسا قال شيخ الاسلام في ترجع البهجة خاتمة تحال
 الصدقة لغني وكافر قال في الروضة وليصحب للغني التنزه عنها ويكره له التعرض لها
 وفي البيان يحرم عليه اخذها مظهر النفاقه قال ويوم حسن وعليه حمل قوله صلى الله
 عليه وسلم في الذي مات من اهل الصفة هو خير واليه دينا من كيسان من نادر قال
 واما سؤلها فقال الماوردي وغيره ان كان محتاجا لم يحرم وان كان غنيا بالمال او بصنعة
 فحرام وما باخذ حراما فهو مستثنى في الاحياء من تحريم المال على الفقير وعلى الكسب
 مستغرق الوقت بطلب العلم **عد عن اي هزيمة** واسناده ضعيف
اعطوا المساجير **حفظها** قال المناوي وما جمعها قال وكعتان تحية المهداد اذ دخلته
فان تجلس فيه فان جلس عبد فانت لتعصيرك **ش عن ابي قتادة** قال العلقمي
 ويجانبه علامته الحسن
اعطوا الاجير اجره اي كماله **قيل ان يخط عرقه** المراد الحث على اجيل الاجرة تعب الاجور
 من العمل وان لم يعرفه **عن ابن عمر** عن الخطاب **ع عن ابي هريرة** **طس عن جابر بن عبد الله**
الحكيم الترمذي **عن ابي هريرة** عن مالك ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اعطى بفتح المهزلة ولا تولي بالجرم عذف النون اي لا تربط والوكا بالمدس والخط الذي يربط
 به **فبوكا** قال العلقمي والمناوي يكون الا كف فيؤخذ من كلامهما انه منصوب بفتحهم مقدرة
 اي لا تسلك المال في الكوعا وتوكل عليه فيمسك الله فضله وتوا به عندك كما اسكت ما لا عطاك
 الله تعالى فاسناد الا فيك اي الله تعالى محاذ عن الاماكن قال العلقمي وفيه دليل على اني
 على منع الصدقة لخصية النفاق فان ذلك من اعظم الاسباب لقطع مادة البركة لان
 الله تعالى يثيب على العطاء بغير حساب ومن علم ان الله يزرقه من حيث لا يحتسب فحققت
 يعطي ولا يحب قاله ابن رسلان وسببه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها
 قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل علي الربيع بيته افا عطي منه فذكره **ه عن اسماء بنت**
ابي بكر الصديق قال العلقمي ويجانبه علامته الصفة
اعطيت بالنسبة للمفعول **جوامع الكلم** قال المناوي اي الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة
 للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد جاء هذا اللفظ ويراد به القرآن في قوله هذا الحديث **والخص**
لي الكلام اختصارا حق صناد كثيرا للمعاني قليل اللفاظ **ع عن ابي هريرة** عن الخطاب واسناده حسن
اعطيت سورة البقرة **من الذكر الاول** اي بدله قال العلقمي لعل المراد بالذكر الاول مصحف
 ابراهيم وموسى المذكور في سورة الاحق هي عزة مصحف ابراهيم وعزة مصحف موسى اقولت
 عليه قبل المودة **واعطيت طه والطوا سين والحواميم من الواح موسى** اي بدله **واعطيت**

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وهي من امن الرسول الى اخر السورة **من تحت العرش**
اي من كنز تحته **والفصل ثمانية** اي زيادة واوله من الحرات واخره سورة الناس
وسمي بذلك كثرة الفصول التي بين السور بالبسملة **كسب عن معقل** يقع الميم ويكون
العين المهملة وكرا لعا ف **ابن بيار** وهو حديث ضعيف
اعطيت اية الكرسي اي الاية التي يذكر فيها الكرسي **من تحت العرش** اي من كنز تحته
كما في رواية اخرى **فان الصديق** بالصغير **عن الحسن** **مرسلا** وهو البصري ورواه البجلي
عن علي مرفوعا

اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قبلي **بضرب** بالرب **اي** يقدوا في قلوب
اعدائ كما في رواية اخرى **واعطيت مفااتيح الارض** جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يفتح
به الجاهل فتخرج المخلوقات استعدادا لوعده الله له بفتح البلاد **وسميت احمد** اي نعمت
بذلك في الكتب السابقة **وجعل لي التراب طهورا** بفتح الطاء وهو يقوم مقام الماء
عند الحج عنه صا او شعا قال العلقم قال شيخ شيوخنا وهذا يقوي القول بان التراب
خاص بالتراب لان الحديث سبق لاظهار التزويق والتخصيص فلو كان جازيا لغير التراب
لما اقتصر عليه **وجعلت امني خير الامم** بنحو قوله تعالى كنتم خيرا منه اخرجت للناس
حم عن علي بن الحسين قال العلقم وبجانبه علامة الصحة

اعطيت فواتح الكلام يعني اعطاني ما يراهم له من البلاغة والفصاحة والوصول
الى خواص المعاني وبداية لائق ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره
وتعذرت ومن كان في يد مفااتيح شيوخه سهل عليه الوصول اليه **وجوامع** اي
اسرار التي جمعها الله فيه **وخواتمه** قال المناوي قال القرطبي يعني ان يحتم كلامه بمقطع
وجيز يبلغ جامع ويعني بجملة هذا الكلام ان كلامه من مبتدأ اية الى خاتمة كله يبلغ
وجيز وكذلك كان ولهذا كانت العرب الفصحاء يقول له ما راينا افصح منك فيقولوا
معنى وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين فكان بيانا كلامه باعذب لفظ واجزله وكثمة
بما يتوق سامعه لا قبل عليه **شرح طيب عن ابي موسى** قال العلقم وبجانبه علامة الحسن
اعطيت مكان التوراة السبع الطوال يكرر الطاء المهملة جمع طويلة وفي رواية الطول
بحدف الالف قال في مختصر النهاية الطول بالضم جمع الطولا واولها البقرة واخرها
براءة يحمل الا نقال مع براءة واحدة قال العلقم كن اخرج الحالم والناسي وغدهما
عن ابن عباس قال السبع الطوال البقرة والانعام والنساء والمائدة والانشاء
والاعراف قال الواوودي وذكرنا سابقا فليس فيها وفي رواية صحيحة عند ابي حاتم
وفيه عن مجاهد وسعيد بن جبيرة عن ابي موسى عن ابن عباس سئل وفي رواية عند
احكامها الكهف **واعطيت مكان الزبور المئين** قال المناوي وهي كل سورة تزيد
على خمسين اية وقال العلقم سميت بذلك لان كل سورة منها تزيد على مائة اية او تقاربها
واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السور التي فيها اقل من مائة وقد تطلق على الفاتحة
وتطلق على القرآن كله **وفضلت بالمفصل** اي اعطيت زيادة واوله من الحرات واخره
سورة الناس كما تقدم سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة وقيل لقلة
المسوخ منه ولهذا سمي بالحكم ايضا كما روي البخاري عن سعيد بن جبيرة قال ان الذي

تدعون

تدعونه المفضل والحكم **طيب** **سب** **عن واثة** بن الاسقع
اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة واولها من الرسول الى اخر السورة
من كنز تحت العرش لم يعطها لي قبلي يعني انما ادرت وكثرت له فلم يوتها احد قبلي
قال المناوي قال في المطامح يجوز ان يكون هذا الكنز اليقين **حرم طيب** **هب عن حذيفة**
ابن اليمان **حم عن ابي ذر** واسناد احمد صحيح

اعطيت ثلاث فصا **اعطيت صلاة في الصلوة** وكانت الامم السابقة يصلون
منفردين وجوه بعضهم لبعض **واعطيت السلام** اي القيمة بالسلام **وهو تحية اهل**
الجنة اي يحيى بعضهم بعضا به قال المناوي تنبيه قال ابو طالب في كتاب الخصال تحية
الرحماني السلام وسوا شرف التحيات وتحية الله كاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية
العرش طرح اليد على الارض امام الملك والجنة عقد اليد على الصدر والروح كغطاء الرأس
وتنكبتها والوثة الاما بغيره مع جعل يديه على راسه ووجهه وجه الاما بالوجه بالوجه
واعطيت امين اي ختم الدعاء به بلفظ امين **ولم يعطها احد من كان قبلك** اي لم
يعط هذه الفصلة الثالثة كما قيل له قوله **الا ان يكون الله تعالى اعطاهم هرون**
فان موسى كاف يدعوا ويوم هرون اي فانه لا يكون من الخصال يصح الحمد لله بالنسبة
لخادون بل بالنسبة لغيره من الانبياء **الحادث** بن ابي اسامة في مسنده **وابن مردويه**

في تفسيره **عن انس بن مالك**
اعطيت خمس **اعطيت احد من الانبياء قبلي** **بينا** الغطين قال العلقم وعن ابن عباس
لا اقولن شرا ومنه مودر انه لم يخص غير النبي المذكورة كمن روي سلم من حديث ابي
هريرة فضلت علي الانبياء بست فذكر اربعا من هذه الخمس واذن اثنين واعطيت
جوامع الكلم وختم في النبوة وسلم من حديث جابر فضلتنا على الناس بثلاث جعلت
صغوقنا كصغوق الملايكه الحديث وفيه ذكر فضيلة اخرى وقدمتها ابي خزيمة والنسائي
وهي واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش **شهر** اي ما
عطته عن امته من الامور وتحيل ما لا طاقة لهم به ورفع الخطايا والسيئات ولا احد من
حديث علي اعطيت اربعا لم يعط احد من انبياء الله اعطيت مفااتيح الارض وسميت احد
وجعلت امني خيرا لاسم وذكر فضيلة التواب فصارت الفضائل التي غيرة وقد يوجد اكثر
من ذلك لمن امكن التمتع وقد ذكر ابو سعيد النخعي في كتاب شرف المصطفى
ان الذي اقتصر به من الانبياء ستون فضيلة قال شيخنا بعد ان ذكر ما تقدم ثم لما صفت
كتابا المعجزات والخصائص تتبعها فزادت على ما يتبين وقال في محل اخر فزادت على
الثلاثمائة قال شيخ شيوخنا وطريق الجمع ان يقال لعله الملح والافاعي بعض ما اختص
به ثم الملح على الباقي ومن لا يرى مفهوم العدد حجة يدفع هذا الاشكال من اصله وظاهر
الحديث يقتضي ان كل واحدة من الخمس المذكورة لم تكن لاحد قبلي وهو كذلك وغفل
الواوودي التناجح غفلة عظيمة فقال قوله لم يعط احد يعني لم يجمع لاحد قبلي لان
نوحا بعث الي كافة الناس واما الاربع فلم يعط احد واحدة منها وكانه فظن في
اول الحديث وغفل عن اخره لانه نص صلى الله عليه وسلم على خصوصيته بهذه الانبياء
لقوله وكان النبي بعث الي قومهم فخاصه **بضرب** بالرب **اي** يقدوا في قلوب

احمد تغذ في قلوب اعداي **مسيرة** بنى بالنصب اي بضر في الله بالحق الخوف في قلوب اعداي
سيرة بنى بنى ويدين من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها قال العلقمي وفي الطبراني عن
ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم بالرب على عدو مسير بنى بنى واخرج عن
السائب بن يزيد بن عوف عن فضلة بن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرب على عدو مسير بنى بنى
خلقي ويوم بين يعني حديث ابن عباس قال شيخ شيوخنا قال الظاهر انقضاء مطلقا وانما
جعل النهاية بنى بنى لانهم يكن بين بلد بنى وبين اعداء اكثر منه وهذه الخصومة مأملة
على الاطلاق ولو كان وحده بنى بنى وهل هي حاصلة لا منه من بعده فيه احتمال انتهى
قلت ورايت في بعض المواضع في نقل ابن الملقن في شرح العمدة عن سندا جدي بلفظ والرب
يسمي بنى بنى بنى **وجعلت في الارض** زاد في رواية ولا يسمي **مسير** اي محل مسير فلا يتحقق
السيور منها موضع دون غيره زاد في رواية وكان من قبل ان يصلون في كتابهم **وطهور**
بفتح الطاء المهملة يعني مطهرا وان لم يرفع حديثا **فاما رجل من بني ادركته الصلاة فليصل**
اي بوصوه او يسمي في مسير وغيره واغاراه وفعلا لتوهم انه خاص به **واجلت في الغمام**
يعني الضرب فيها كيف شئت وقسمتها كيف اردت **ولم تقل** قال المناوي يجوز بناؤه للفاعل
والمفعول **احد قبلي** اي من الامم السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد
فلم يكن له مقام ومن اذن لهم فيه لكن كانوا اذا اغتوا ساء لهم كل لهم اكله وجاءت مافارقة
الندية **واعطيت الشفاعة** قال العلقمي في سؤال الخيرة ترك الضر عن الغير على سبيل الشفوع
وللرأبها الشفاعة العظمى في اراحة الناس من هول الموقف وهي المراد بالمقام المحمود لانها
شفاعة عامة تكون في الخير حتى يفرج الناس اليه صلى الله عليه وسلم قال شيخنا اللام للعهد
قاله اجد فيقول العبد وقال ابن حجر الظاهر ان المراد هنا الشفاعة في اخراج من دخل النار
من ليس له عمل صالح الا التوحيد لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس واعطيت
الشفاعة واخرها الامم وهي لمن لا يترك ما به شيا وفي حديث ابن عمر وهي لكم ولن يهدن
لا اله الا الله وقيل الشفاعة المخصصة به انه لا يرد فيها ما لو قيل في خروج من في قلبه ذرة
من ايمان قال الحافظ بن حجر الذي يظهر لي ان هذه مرادة مع الاولى قال النووي في الشفاعة
خمس وله اختصاص بنبيينا صلى الله عليه وسلم وهي اراحة من هول الموقف وطول الوقوف
الثانية في ادخال قوم الجنة بغير حساب الثالثة لقوم استوجبوا النار الرابعة في دخول
النار من الذين في الخامسة في زيادة الدرجات في الجنة **وكان النبي يبعث الى قومه خاصة**
لامر للاستغراق بدليل رواية وكان كل ابي واستكمل بنوح فانه ما على جميع من في الارض
فا هلكوا لقوله تعالى وما كنا معدين حتى يبعث رسولا واجيب باجوبة احسنها ما قاله ابن
حجر فيمكن ان لم يكن في الارض عند ارسال نوح الا قومه فبعثته خاصة لكونها الي قومه فقط
وهي عامة في الصورة لعدم وجود غيرهم لكن لو اتفق وجود غيرهم لم يكن يبعثون اليهم
وبعثت الى الناس عامة اي ارسلت الي الناس من غيرهم الي اخرهم ولم يذكر ابن
الزاد نواصل لان الناس جميعا وانما ارسل اليه صلى الله عليه وسلم اولي الملايكة
ايضا بدليل رواية اي هزيمة وارسلت الي الخلق كافة قال المناوي ظاهر كلام المؤلف بل صرح
ان النبيين روياه بهذا اللفظ وقد اختلف في ذلك بصاحب العمدة وهو وهم واللفظ لما هو
للخادق واللفظ سلم وبعثت الي كل امر واسود **ق ن عن جابر بن عبد الله**

اعطيت سبعين الفا من امة يدخلون الجنة بغير حساب اي ولا عقاب وجوههم كالنمر
ليلة البدر اي والحال ان ضياء وجوههم كضياء القمر ليلة كماله وهي ليلة اربعة عشر قلوبهم
على قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة غير متخالفة **فاستوردت ربي عز وجل اي**
طلبت منه ان يدخل من اتي بغير حساب فوق ذلك **فراذلي مع كل واحد سبعين**
الفا فاذا صلب من ضرب سبعين الفا في مثلها اربعة الاف الف الف وتسعمائة الف الف
قال المناوي يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراى اكثر ذكره المظهر **يحم عن**
ابي بكر الصديق ويوم حديث ضعيف
اعطيت امة اي امة لا جنة شيئا لم يعط احد من الامم ان يقولوا اي يقول المصاب
منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون بين به ان الاستدراج من خصايص هذه
الامة **طب وابن مردويه** في تفسيره **عن ابن عباس** ويوم حديث ضعيف
اعطيت قريش ما لم يعط الناس وبين ذلك المعطى بقوله **اعطوا ما امطرت السما**
اي النبات الذي ينبت عليها المطر وما جرت به الامهار وما سالت به السيول قال
المناوي يحتمل انه تعالى خفف عنهم النصب في معاشهم فلم يجعل زرعهم يسقي ثوبه كدواب
بل بالمطر والسيل وان يراى ان الشارح قطعهم ذلك **الحسن بن سفيان** في جزية **وابو يعين**
في كتاب المعرفة معرفة الصحابة **عن الجليس** بنحو ما وسين سملتين بينهما ما وجد ورف
جعفر وقيل بشاة تحتية بدلا للمودة مصغرا **اعطى يوسف شطرا حسن** **يجمع كل من**
ابن مالك قال المناوي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي
اعظم الايام عند الله اي من اعظمها يوم النحر لانه يوم الحيا والكر وفيه اعمال النكلا ما
يوم عرفة ما فضل من يوم النحر على الاصح **يوم النحر** يقع اتفاق وشدة الاتفاق
يوم النحر يبرك لانهم يقرون فيه ويستريحون مما حصل لهم من التعب وفضلها لزمانها
اولما وظف فيها من العبادات **حم ك عن عبد الله بن قريط** الاذني قال المناوي قال الحكم
صحيح واقره الذهبي
اعظم الخطايا الانسان الكذب اي كذب اللسان الكذب اي الكثير الكذب وهذا المحو
على الزجر والتنبه **ابن لال عن ابن مسعود** **عن ابن عباس** واسناده ضعيف
اعظم العبادات اجرا اي اكثرها ثوابا **اخفاها** قال المناوي بان تخفف العقود عند المرضي
فعل ان العبادات بمثابة تحتية لا بوحدة وان صح اعتباره بدليل تصحيحه في رواية بقوله
والنقوية مرة **ابن ابي اسود** في مسنده **عن علي بن ابي موسى** وقدر من المؤلف لضعفه
اعظم الطول اي الحيا **عند الله يوم القيمة ذراع** اي اتم غضب ذراع **من الارض**
تجدون الرجلين جارين في الارض وفي الارض فيقطع احدهما من خط اخيه
اي من حقه **ذوا فاذ** اقطع طوقه من سبع ارضين **يوم القيمة** اي كشف به الارض
فتصير البقعة المضمومة في عنقه كالطوق **حم ط عن ابي مالك** لا ينبغي بونا بني فالحديث
مرسل قال المناوي قال ابن حجر اسناده حسن
اعظم الظلم ذراع اي ظلم غضب ذراع **من الارض** **يلتصم المرء من حق اخيه** اي في الدين
وان لم يكن من النسب **ليست عصاة اخوها الا طوقها يوم القيمة** وذكر الحصاة في
هذا الحديث والذراع فيما قبله ليسيم على ما فوق ذلك ابلغ في الذم واعظم في العقوبة **طب**

عن ابن مسعود روى المولى الحسن

اعظم الناس اجرا اي ثوابا **في الصلاة** **ايها مني فاجدهم** انما كان اعظم اجر المخلص
في البعيد الدار عن المسجد من كثرة الخطا وفي كل خطوة عثر صناع كما دواه احد قال ابن
رسلان كثر بشرط ان يكون مستظرا قال العلقمي قال الدميري فان قيل روي احد في مسنده
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل البيت القريب من المسجد على البعيد كفضل
الجاهد على الفاعد عن الجهاد فالجواب ان هذا في نفس البقرة وذلك في الفعل فالبعيد دارا
مشبه اكثر وثوابه اعظم والبيت القريب افضل من البيت البعيد **والذي يستظر الصلاة**
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام اي كان بعد المكان موثرا
في زيادة الاجر فكذلك طول الزمن للشفقة فاجر مستظرا امام اعظم من اجر من صلى منفردا
او مع امام من غير انتظار وفائدة قوله ثم ينام الامانة الى الاستراحة المقابلة للشفقة التي
في من لا ينتظر **عن ابي موسى الاسدي عن ابي هريرة**

اعظم الناس هما بفتح الهاء وسدس ليم اي خزانة **والمؤمن** اي الكامل الايمان ثم بين كونه اعظم
الناس هما بقوله **يتم بامر ونياء وامر اخرته** فان راى في نياه اضرا خربة او عكس اضرب نياه
فانما به بامر ونياء نيت للكل بالمطالبة بخيرته هم واي هم لصعوبة الامور الموقنين
ه عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اعظم الناس حقا على المرأة زوجها فيجب عليها ان لا تكون في نفسها ماله وان لا تمنع حقا
عليها **واعظم الناس حقا على الرجل امرته** فحقها في الاكرام فوق حق الاب لما قاسته من مشاق
وفصاله ورضا عته **عن عائشة** قال المناوي قال الحاكم صحيح
اعظم النسا بركة ابرهن مودة لان المودة اعلى الرقوق والله رفيق بحب الرقوق في الامر كله
قال عروة واهل شوم المرأة كثرة صداقها **ك هب عن عائشة** قال المناوي قال الحاكم
صحيح وقره الذهبي

اعظم اية في القرآن اية الكرسي قال البيضاوي وهذه الاية شتملة على امهات المسائل الالهية
فانها آية على انه تعالى موجود واحد في الالهية متصرف بالحياة واجبا لوجود لذاته موجود
لغيره اذا القوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره منزوع عن التحيز والحلول بمرأى عن التغيير والفتور
لا يلبس سبلا شيا ولا يتغير ما يمتد في الارواح ملكا ملكا والمملوكات وسدس المصول
والفروع ذوالبطش الشديد الذي لا يقع عنده الا من ادن له العالم وحده بالاشياء كلها جليلة
وخصها كلها وجريها واسع الملك والقدرة والايوه شاق ولا يشغل شأن عن شأن
شعاعها يدركه وهو عظيم لا يحيط به فهم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم اية في
القرآن اية الكرسي من قراها بعث الله ملكا يكتب من حسنة وتعمل من سيئة الى العبد من تلك
الساعة وقال من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
ولا يواظب عليها الا صديق او عابد من قراها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره
وجار جاره والايات حوله **واعدا في القرآن ان الله يامر بالعدل** بالتوسط في الامور
اقتفاا كالقوس في التوسط بين التعطيل والتزكيد والقول بالكتب المتوسطة بين محض الجبر
والقدر وعلا كما تعبد بالواجبات المتوسطة بين الجبر والتبذير **والاحسان الى اخوها**
الى الخلق واحسان الطاعات وهو ما يجب الكمية كالنوع بالنواقل وتكتب الكيفية كما قال

صالحه

الكتاب المذكور في التوسط
في قضاة الأمور المتوسطة

صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **والخوف اية**
في القرآن من اجل من قال ذرة اي ذرة اصغر ذرة خير اية اي يري ثوابه بشرط عدم الاحتياط
بان مات سلفا **ومن اجل من قال ذرة شر اية** اي يري جزاء ان لم يحط به **واية في القرآن**
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اي افراطا بالجنانية عليها بالاسراف في المعاصي واصنافه
العباد تقتضي تخصيصه بالمؤمنين على ما يعرف القرآن **لا تقطعوا من رحمة الله** اي تياسوا
من عظمته او لا وتفصله ثانيا ان الله يعجز الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة
اذا تاب الى التوب قال البيضاوي وتقصيده بالتوبة فيما عدا التوب خلافا لظاهر **التي ياتي**
في كتاب الانساب والكنى وابن مردويه في تفسيره والمروفي في فضائله قال المناوي
اي في كتاب فضائل القرآن **عن ابن مسعود** روى المولى الحسن

اعظم الناس قربة بكر العاقل يكون الراوي في المشاة القليلة اي كذا **اشان** احدهما **شاه**
ربما القليلة بارها اي لرجل واحد منهم غير مستقيم وان المراد ان القليلة لا تكون من عبد
صالح **ودخل انتفي من ابيه** بان قال لست ابن فلان وبوكيرة قال المناوي ومثل الحديث امر
فيما يظهر **ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتابه** **در العصب عن عائشة** واسناده حسن كما في الفتح
اعف الناس قلة بكر لقائ اي اكفهم وارحمهم من لا يتعدى في هيئته القتل التي لا يكل فعلها
من تنويم المقتول واطالة تعذيبه **اصل الايمان** لما جعل الله في قلوبهم من الرحمة والشفقة لجميع
خلقه بخلاف اهل الكفر **ه عن ابن مسعود** ورجاله ثقات

اعقلها وتوكل اي سدر كربة نأ قتال مع ذرا عها بجعلها عتق على الله فان عقلها لا ينافي
التوكل وسببه كما في الترمذي قال رجل يرسول الله اعقلنا قتي وتوكلنا او طعننا وتوكل
فذكر قال العلقمي قال شحات بن ابي بكر التوكل هو الاعتماد على الله تعالى قطع النظر عن الاسباب مع
تمسكها ويقال توكل الامر كله الي ما لكه والتوكل على الله ويقال هو ترك السعي فيما لا
قوة البشر ويقال هو ترك الكسب واغلا اليد من المال ودو بان هذا تامل لا توكل **ت**

عن انس بن مالك في كلامه العلقمي ما ضعيفا ومنكر
اعلم الناس اي من علمهم **من جمع علم الناس الى علمه** اي يحرص على تعلم ما عندهم مضافا
لما عنده **وكل صانع علم غريبان** بغيرين معجزة مفتوحة وراسا كنة ومثله اي جابح والمراد
انه لشدة عبده في العلم وحلاوته عنده وتلذذه به فيهم لا يزال منهم كما في تحصيله فلا
يقف عند حد ومن كان ذلك دابة يصيب من علم الناس لشدة تحصيله القواعد في ضبط
الشوارع **عن جابر بن عبد الله** واسناده ضعيف

اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة
فاكثر من الصلاة لترفع كل الدرجات وتحط عنك الخطيئات **حم عن عتب عن ابي مائة**
الباهلي واسناده صحيح

اعلم يا ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الكلام اي اقدر عليك العقوبة
من قدرتك على منهيه ولكنه يعلم اذا غضب وانت لا تقدر على الخ والعفو عنه اذا
غضبت وسببه كما في مسلم قال ابو مسعود البدر ي كنت اخوف ظلاما لي بالسوط
فسمعت صوتا من خلفي اعلم يا ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلاما في
مني اذا نود رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم يا ابا مسعود اعلم يا ابا مسعود

قال فالغنى السوط من يدي وفي رواية فسقط السوط من يدي لهيبته قال فقلت هو
 من لوجه الله قال اما لو لم تفعل لفتل الخادم **عن ابي مسعود البصري**
اعلم يا بلال انه من اجي سنة من سني قال لا في الظاهر يقتضي من سني بصيغة الجمع
 كذا في رواية بصيغة الافراد والتمه ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين
 وقد تكون فرضا كزكاة الفطر وغيره فرض كصلاته العبد وصلاح الجماعة وقراءة القرآن
 وغير الصلاة وما اشبه ذلك واصحابها ان يعمل بها ويحضر الناس عليها ويحتمل على
 اقامتها **قد ميّلت بعدى** اي تركت وهجوت **كان له من الاجر مثل اجور من عمل**
لها من غير ان ينقص اي للاجر الخاص له **من اجورهم شيئا** قال البصيصي في افعال
 العباد وان كانت غير موجبة ولا مقتضية للتوابع والعقوبات بذواتها الا انه تعالى
 اجري فادته بربط التوابع والعقوبات بها ارتباطا بالاسباب **ومن ابتدع**
بدعة ضلالة يروي بالاضافة ويجوز نصبه نعتا ومنعوتا وقوله ضلالة يثير الي
 ان بعضنا من الذين ليس بضلالة لا يرضاه الله ورسوله **كان له عليه مثل انام**
من عمل بها لا ينقص فلك من اوزار الناس شيئا **عن عمر بن عوف** وحسنه الترمذي
اعلموا انه اي انسان ليس منكم من احد الا مال ولدته اجب اليه من ماله اي اذا اذرى
 يخلقه الانسان من المال وان كان هو في الحال منسوب اليه فانه باعتبار اشتغاله الي
 وادته يكون منسوبيا للوارد فنسبته للمالك في حياته حقيقة ونسبته للوارد في
 حياة المورث مجازية ومن بعد موته حقيقة قالوا كيف ذلك رسول الله قال
مالك ما قدمت ابي ما اصرفته في وجوه القرب فضاء ما لك تجاذي عليه في الاخوة وهو
 الذي يضاف اليك في الحياة وبعد الموت بخلاف المال الذي تكلفه بعد موته **ومال وارثك**
ما اخذت ابي ما خلفته بعدك له وفي الحديث **لن علي الا كثار من الصدقة** فان ما
 يتصدق به الانسان من المال هو الذي يرد له وينفعه **عن ابن مسعود** قال
 المناوي وفي الصحاح كونه
اعلموا النكاح اي اظهروا عقد النكاح اظهروا للسرور وهو قايضه وبين غيره **حب**
طب حل **عن عبد الله بن الزبير** قال اشيع طريث صحيح
اعلموا هذا النكاح واجعلوه في المساحل اي اجعلوا عقده فيها بخضرة جمع من العبا
 والصلح وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه **واضرى عليه**
بالدفوف جمع دف ما يضم ما يضرب به الحادف سرور وعبت **عن عائشة** قال المناوي
 وضعفه البيهقي
اعلموا اني ما بين السنين اي ما بين السنين والسنين **واقلم من**
يكون ذلك اي من يحيط السبعين وراه ويتبعها قال المناوي وانما كانت اعادهم قصير
 ولم يكونوا كالامم قبلهم الذين كان احدهم يعمر الف سنة واقلوا اكثر وكان طولهم نحو مائة
 ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع لانهم كانوا يتناولون من الدنيا من مطعم ومزج
 ويلبس على قدر اجسامهم وطول اعادهم والدنيا حلالها حساب وعوامها عذاب
 كما في خبرنا كرم الله هذه الامم بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة
 ولهذا كانوا اول الامم وحول الجنة ومن ثم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون

الاولون

الاولون وهذا من اخباته المطابقة التي تعد من المعجزات **ف عن ابي هريرة** **عن انس**
 مالك قال واسناده حسن في الفقه
اعمل لوجه واحد يكمل الوجه كلها اي اخلص في اعمالك كلها بان تقصدها وجه الله تعالى
 يكفل جميع مهامك في حياتك ومما تك **عن ابن مسعود** واسناده ضعيف
اعمل عمل امرؤ يظن ان لن يموت ابدا واحذر جد امرؤ يخشى ان يموت غدا يحتمل
 ان المراد طلب اتقان العمل واحكامه مع تذكر الموت وقصر العمل **عن ابن عمر** بن
 العاص من مولف لضعف
اعملوا قال المناوي اي بظاهر ما امرتم به ولا تتكلموا على ما كتبكم من خير وشر **فكل** اي
 انسان **ميسر** اي ميسر مصروف **لما خلق له** اي لا مخلق ذلك الامر له فلا يقدر على
 عمل غيره فذو السعادة ميسر لعمل اهله وذو الشقاوة يعكس **طب عن ابن عباس**
وعن عمران بن حصين واسناده صحيح
اعملوا فكل امرؤ لا يهدي له من القول يحتمل ان المراد بالقول العمل **طريق عن عمران بن**
حصين قال المناوي ومن المؤلف لضعف
اعلموا ولا تتكلم خطاب للمسلمه اي لا تتركي العمل وتعتمد على ما في الذكر الاول فاما
 وفي نسخة **فان شفاقي للهاككين من امي** قال المناوي وفي رواية للاهين **عد**
عن امرئ وهو حديث ضعيف
اعينوا اولادكم على البر اي على برهم بالامانة والسنوية بينهم في العطين **من شا**
استخرج الحقوق من فله اي تقاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام ما يوجب
 عوده للطاعة **طس عن ابي هريرة** قال المناوي ومن المؤلف لضعف
اغبط الناس عندى بفتح الحقة وسكون الغين المعجمة اي اخضعهم بان يغبط ويثني
 مثل حاله والغبطة هي ان يثني الانسان ان يكون له مثل ما اغبطه من المال مثلا
 من غير ان يريدوا له عنه ثمة العجم منه وعظم عنده **موسى خفيف الحاذج** بمهمة
 اخوه طال محبة اي الحال اي خفيف الظاهر من العيال والمال ما يكون قليلها
ذو حظ من صلاة اي فضيب وافر منها **وكان رزقه كفا** فاي يقدر حاجته
 لا ينقص عنها ولا يزيد وقيل الرزق الكفاف وهو ما يكف عن الحاجات ويدفع
 الضرورات والفاقات **فصبي عليه** اي حبس نفسه عليه غي ناظر الي توسع انما
 الدنيا في نحو مطعم وملبس **حي يلقى الله** اي يموت فيلقاه **واحسن عبادته ربه** بان
 اتى بكمال واجباتها وسد بابها **وكان غامضا في الناس** الغين والصاد المجتمعتين
 اي حاملا في الناس غير مشهور ووي دصاد مهمة فهو فاعل عن مفعول اي محتقرا
 يرد في **عجلت منيته** اي موته اي كان قبض روحه سهلا **وقل تراثة** اي ميراثه
وقلت بواكيه جمع ماكية لان الميت يعذب بكاء اهله عليه اي ان اوصاهم بتعلم
 قال المناوي وفيه اشادة الي فضل التجر على التزوج وقد تنوع كلاما شارب
 في ذلك لتنوع الاحوال والا يتخاص من الناس من لا فضل في حقه التبريد ومنهم
 من فضيلته في التاهل فحاطب كل سنان بما هو افضل في حقه فلا تعادى بين
 الامهار **رحمك هب على ابي امانه**

اغتنوا بفتح المعزة وسكون الغين **المجتمعة في العيادة** بمنزلة التقية اي عودوا الى مرض
 عبا يوما وتركوه يوما وهذا في غير من يتعمد ومن ياتسبه **واردوا** اي دعوا
 في من بعد يوم العيادة وعوده في الراجح **عن جابر بن عبد الله** باسناد ضعيف
اغتنوا يوم الجمعة ولو كانا ساد ينادي حافظوا على الفضل يومها ولو عز الما
 فلم يكن تحصيله للعلل الا بتين قال فالمراد بالمبا لثة **عن ابن عباس** ما كان **مرفوعا**
عن ابن عباس **مرفوعا** قال المناوي والمرفوع ضعيف لكنه اعتصم بالموقوف
اغتنوا يوم الجمعة فانه اي الثاني **من اغتنل يوم الجمعة** اي وصلها فلحقها **ق**
ما بين الجمعة الى الجمعة اي من الذنوب الصغار **ومادة ثلاثة ايام** بالجر اى كفاة
 ثلاثة ايام زائدة على ما بينهما قال المناوي لتكون الجنة بعثا متا لها **طعن ابن**
امامة الباهلي واسناده ضعيف
اغتنم خسا قبل خسر اي فعل ختم اشيا قبل حصول ختمه **ما نك قبل موتك** اي اغتنم
 ما تلي نفعه بعد موتك فان من مات انقطع عمله **ومعك قبل موتك** اي العمل الصالح
 حال صحتك قبل حصول مانع كمرض **وفرا قبل شغلك** بفتح الشين وسكون القين
 المجتنبين قال المناوي اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك ما هو ال القيمة الاول
 ساد لها القين **وحيثما كان قبل هرك** اي فعل الطاعة حال قدرتك وقوتك قبل
 هجوم الكبر عليك **وغناك قبل فقرك** اي التصديق بما فضل عن حاجة من تتركه بفقته
 قبل محروص حايته تتلف ما كان قصير فقيرا في الدارين فهذا الختم لا يعرف قدرها
 الا بعدد ولها **كعب عن ابن عباس** باسناد حسن **في الزهد** **حل هب عن عمر بن الخطاب**
اغتنوا الدنيا عند الرقة اي رقة قلوبكم اي عند لين القلب واهتمامه بالارغافاها
رحمة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة **فوعن ابن عباس** باسناد حسن
اغتنوا دعوة المؤمن المستلي اي في نفسه او ماله او اهله فان دعاه اقرب للقبول
 والكلام في غير العام **ابو الشيخ** في التواب **عن ابن الدرداء** واسناده ضعيف
اغتنوا اي اذ هب وتوجه حال كونك عالما في معلما للعلم **او متعلما** اي للعلم انما نافع
او مستعما اي للعلم او محبا اي لواحد من هؤلاء الثلاثة **ولا تكن الخامسة** **فهي ملك**
 بكر اللام **البراري** **مسند طس** كلاهما **عن ابن بكرة** قال المناوي بفتح الكاف في كن
 نفع اوربيع ورجاله ثقات
اغتنوا اي اذ هبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول النهار فاني
 سالت ربي ان يبادك لامي اي امة الاجابة **في بكورها** اي فيما تفعل اول النهار **وتعمل**
ذلك يوم الخميس اي يعمل من بركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وفي الخميس
 اكثر بركة ولا تعارض بين هذا وقوله في الحديث الماد اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه
 امر بطلبه يوم الاثنين وطلبه يوم الخميس في اول النهار **طس عن عائشة** باسناد ضعيف
اغتنوا في طلب العلم فان الغد بركة ونجاح قال المناوي قال الغد في المراد بالعلم
 في هذه الاخبار العلم النافع المعروف للصالح والدال على طريق الاخرة **انني فعل العلم**
الشرعي **خط عن عائشة** رمز المؤلف لضعف
اغتنوا قروين امر من الغزوي قاتلوا اهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي **ق**
 عظيم

عظيمة معروفة بينها وبين الذي سبعة وعشرون في سنا فانه اي ذلك البلد **من اعلى ابواب**
الجنة بمعنى ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير في الاخرة من اشرف بقاع الجنة قال
 يلقون ان يكون مسكنا للكفا والظهير راجع للغزوي فاذ غزوا اهل ذلك البلد وصل
 الي استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة **ابن ابي حاتم** **والخليلي** **ابو علي** **سما** في صواب
فضايل قروين **عن بشر بن سلمان** **عن ابي الري** **عن ابي الري** **ابو الري** **اسم** **واسد**
عن ابي ذرعة قال ليس في احاديث قروين حديث اصح من هذا وثبوته باصح في
 في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا
اغتنوا يدكم اي عند اذات الرب ثم اترجوا فيها ارشادا فيها **قليل من انا اطيب**
من ليد في فعل ذلك ولو مع وجود الاثام ولا يظن لا سكره المتقربين المتكبرين له لكن
 يظهر ان ذلك فيمن يحترف من نحو ابراهيم امة اما من سعه ما في انا كبريتي وقلة فلا
 ينبغي له ان يصيبه في يده ثم يثريه وسببه كما في ابن ماجة عن ابن عمر قال مررتا على بركة
 فجعلنا نخرج فيها بفتح النون والرايينها كاف ساكنة واخره عن مائة اي سنا اول لما فوقها
 من غير انا ولا كف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا ولكن اغتنوا يدكم فذكر
هلب عن ابن عمر **عن الخطاب** قال العلق واسناده ضعيف
اغتنوا نياكم اي اذ يلوا وسنوها **وفدوا من شعوركم** اي اذ يلوا شعوركم وعا نة وما
 طال من نحو شارب وحابب وعنفقة **واسنوا** بما يزيل القبح ويحصل لكل خير **واولاه**
 الاماكن **وتربوا** بالاد هان وتبين المصيبة **وتنظفوا** اي بازالة الراوي الكريمة وتطهروا
 بما خفي لونه وظهرت به **فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك** اي بل يملكون انفسهم
 غير داسة تياهم وسنعة ابدانهم **فزيت ساء** **هم** اي كثر الزنا فيهم لا يستقذرون ايامهم
 والامر للندب وقضية التقليل ان الرجل لا عزب لا يطلب منه ذلك وليس مراد بل الامر
 بتسظيف التوب والبدن وازالة الشر والوسخ امر مطلوب كادب عليه الاخبار **والعلم**
 نظيف في النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل الرجل
 الملايل فان الرجل يعاف المرأة الوسخة السعنة فرما يقع في الزنا **ابن عساكر** **من عل**
 اسير المؤمنين واسناده ضعيف
اغتنوا اي اعف وسامح عن تلك تاديبه **فان عاقبت فعا ب بعد الدن** اي فلا تتجاوز
 قدر الجرم ولا تتعد حدود الشرع ومذهب السافعي ان العفو عن نكاح الزوجة عند نسوها
 افضل من تاديبها وتاديب اولاد عند ارتكابها ما يقتضي التاديب افضل من تركه والفرق
 ان تاديب الزوجة لمصلحة الزوج وتاديب الولد لمصلحة نفسه ويدخل في ذلك التاديب
 الحكم اي اعفائها لحكم ان كان مرتكب الذنب ممن يستحق العفو كصالح ارتكب صغيرة فالعفو
 عنه افضل من تعزيره فان عاقبت اي فان لم يكن مرتكب الذنب ممن يستحق العفو عنه
 فعاقب بقرن الذنب **واتقوا الوجه** احذر ضربه لانه قسوة له **طب** **ابو طهيم** في المعرفة
عن جزي بفتح الجيم وسكون الزاي وهمة
اغتنوا الناس حيلة القرآن اي اعظمهم غنى حفظهم عن طرير قلبها لما ملون بالواقفون
 عند حدود العادون عما فيه والقرآن من كان كذلك فقد فان بالاعتناء الحقيقي
 الذي هو غنى النفس بكثرة الضرب او اذ كان ذلك بحيلة لغني **ابن عساكر** في تاريخه **عن انس**

باسناد ضعيف

اغفل الناس جملة القرآن قبل ومنهم رسول الله قال **من جعل الله تعالى في جوفه اجدرة** حقه مع العمل بها **ابن عباس** في تاريخه **عن ابي ذر الغفاري** واسناده ضعيف
افتتح القرى اي غلبها **بالسيف** اي بالقتال **بما اقتتحت المدينة بالقرآن** اي سببه
لان رسول الله عليه وسلم تلاه ليلة العقبة على اثني عشر من الانصار فاسلموا ورجعوا الي
المدينة فدعوا قومهم الي الاسلام فاسلموا **عن عائشة**

افترقت اليهود على احدى سبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين سبعين فرقة
وهذه الفرق معروفة عندهم **وتفرقت** وفي نسخة **وتفترقت** **امتي على ثلاث وسبعين**
فرقة زاد في رواية كلها في النار الواحدة وذات من مجزأة لانه اخبار عن غيب وقع قال
العلقي قال شيخنا الف الامام ابو منصور عبد القادر بن طاهر القمي في شرح هذا الحديث
مما يات قال فيه قد علم أصحاب المقالات انه صلى الله عليه وسلم لم يرد بالفرقة المذكورة
المتفرقة في فروع العقيدة من ابواب الجلال والكرامات وانما قصد ما لزم من خالف اهل
الفرقة اصول التوحيد وفي تقدير الخير والشر وفي شروط النبوة والرسالة وفي موالات
الصحاب وما جرى مجرى هذه الابواب لان المتفرقة فيها قد افرج بعضهم بعضها بخلق
الفرق الاول فانهم اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تفسيق لخالف فيه فرجج ما ولى
الحديث في افتراق الامة الي هذا النوع من الاختلاف وقد حدث في احوالهم الصلابة
مخالفة القدوة من معبد الجحيم واتباعه وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعباد الله
ابن عمر وجابر والنووي وغيرهم ثم حدث الخلاف بعد ذلك شيئا قبيحا ان تكلمت الفرق والصلام
اثنتين سبعين فرقة والثالثة والسبعون هم اهل السنة والجماعة وهي الفرقة الناجية
فان قيل هل هذه الفرقة معروفة فالجواب انا نعرفها لا تفرق واصول الفرق وان كل
طائفة من الفرق تنحصر الي فرق وان لم تحط بما سماه تلك الفرق او مذاهاها واصول
الفرق الخيرية والقدوة والجمية والارضية والجزرية وقد قال بعض اهل
العلم الفرق الظالة هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثني عشر فرقة فصارت
لثنتين سبعين فرقة وقال ابن سنان قيل ان تفصيلها عتروا منهم رواه افترقوا
من الخارج وعتروا قدوة وسبعة مرجية وفرقة بخارية وهم اكثر من عشر فرق
ولكن بعيدة واحدة وفرقة ضرارية وفرقة جمية وثلاث فرق كرامية هذه اثنا
وسبعون **عن ابي هريرة** قال العلقمي قال في الكبير حسن صحيح

افترقت اليهود على احدى سبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين سبعين فرقة
الذين المجتعة يقال فرشت الباطل وغيره فرسا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب
والعطفية كسالة خل اي هذب وقد فعل شقران مولي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره **فان**
الارض لم تسلط على ابناء الانبياء اي فالنبي الذي يفرق في الاجل لم يزل بالموثوق به
فارق الانبياء عنهم من الاموات حيث كره في حقهم وقال العلقمي قال وكيع هذا من
خصا نصيبه صلى الله عليه وسلم **ابن سعد** في الطبقات **عن الحسن التميمي** **رسلا**
افترقت امي اي علمهم يعلم الغرض الذي هو قسمة المواريث **ابن ثابت** الانصاري
كاتب الوحي والمراد انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحابة قال المناوي ومن ثم اخذ

ان

الناس في بقوله في الغرض لهذا الحديث انتهى والمنقول ان اجتهاده كان بوافوا جهاده **كفى**
افترقت الامم بفتح الهمزة فعل امر اي اظهره برفع الصوت والامر على كل من لقينه من المسلمين وان لم
تعرفه **وايضا الطعام** اي تصدق بما فضل عن بقية من يلزمك نفقته **واسمى من الله** **كفا**
تسري جلا اي من اجل **من عثر بك** اي عثر بك **وي هينة** بهزة مفتوحة بعد استثناء القيمة
والغياض فاهينة فيحمل ان الجرح الجاؤف او على المؤمنين **وليس خلقك** قال المناوي قوله
بالله ووف ما قبله لانه اس الكل وجامع الجميع **واذا اسأت** **فا حسن** اي واذا وقعت
مسئلتك فاتبعها بفعل حسنة **فان الحسنات يذهبن السيئات** قال المناوي يختم بالامر
بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكل **طبع عن ابي امامة**

افترقت الامم بقطع الهمزة المفتوحة فيه وفيما بعده قال النووي الام اول اسباب
التألف ومقتضى استتلاب المودة وفي انشائه على لغة المسلمين بعضهم لبعض واطها
شعائرهم من غيرهم من اهل الملل مع ما فيه من ريادة النفوس ولزوم القوامع واعطاء
حرمان للمسلمين **سلكوا** اي من التنازع والتقاطع وتقوم المودة وتجمع القلوب وتزول
الضغائن والحروب **طبع عن ابي بصير** قال المناوي قال ابن حبان صحيح
افترقت الامم بينكم **تأبوا** اي اجتمعوا **تأبوا** اي اجتمعوا **تأبوا** اي اجتمعوا **تأبوا** اي اجتمعوا
التقاطع والتمسك والتشتم والافعال برفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه والام يكن اتيا
بالسنة **عن ابي موسى الاسدي** قال المناوي قال الحارثي

افترقت الامم فانه الله تعالى رضي اي فانا فتاوه مما يرضي الله به عن العبد عفي الله عليه
طعن عن ابي عمر في الخطاب قال الشيخ حديث حسن
افترقت الامم في قلوبها اي فانكم اذا اقيمتو تأبوا فاجتمعت كلكم ففترتم عدوكم وعلوكم
عليه **طبع عن ابي الدرداء** ومحدث حسن

افترقت الامم واظموا الطعام اي تصدقوا بما فضل عن حاجة من يلزمك نفقته **واضربوا**
المعام جمع هامة بتخفيف الميم وهي الراس والمراد به قتال العدو في الجهاد **تورقوا الخبز**
بشرة الراوي للمفعول التي وعدها المتقون **عن ابي هريرة** قال العلقمي قال في الكبير
حسن صحيح غريب

افترقت الامم واظموا الطعام **كوفي** **الحوالي** **المراد** **تعالى** قال المناوي بقوله
انما المؤمنون اخوة **عن ابي عمر** في الخطاب

افضل الاعمال اي من اكثرها ثوابا **الصلاة لوقتها** **الامر** **تعالى** في اول وقتها
وبر الوالد اي احسان الي الاصلين المعصومين وان عليا م **عن ابي سمود**
افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها **في** **افضل الاعمال** **البدنية** **واقامها** في اول
وقتها اكثر ثوابا من اقامتها في وسطها واخرها **وقتها** **قال الشيخ** حديث صحيح
افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالد **اي** **احسان اليها** **وطاعتها** **فيما لا يخالف**
الشرع فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله **والجهد** **في سبيل الله** بالنفس والمال لاعلا
كلمة الله قال المناوي واخره عن برهما لا كونه ووجه بل التوقف حله على اذنها **خط**
عن انس **ومو** **الولف** **لضعف**
افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المؤمن **سروا** **بعض** **السين** **المهمة** **اي** **سببا** **لا تفرح**

او تقضي عنه وينا او تطعمه **هذه** اي ونحوه كليم وفألفه قال المناوي وانا نخص الخبز لعمه
وجوده حتى لا يبقى الا نسان عند في ترك الطعام **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **فضل**
فضل الخبز لا تقوان **هيب عن ابي هريرة** عن **ابن عمر** عن الخطاب وهو خلع كاهن المشرك
انه حديث حسن لا غير

افضل الاعمال بعد الايمان بالله تعالى التوراة الى الناس اي التبعيا اليهم بنحو زيادة
وقيل التوراة طلب المودة وهي المحبة والمراد اننا نسال الصالحين **طلب في كتابهم الا خلاص**
عن ابي هريرة واسناده حسن

افضل الاعمال اي من افضلها **الكسب** الا يقى **من الخلال** قال المناوي قال الغزالي ولطيب
المطعم ما صبه عظيم في تصفية القلب وتويره وتاكدا استعداده لقبول النوار المعروفة
فلذلك كان طلبه من افضل الاعمال **ابن لال عن ابي سعيد الخدري** واسناده ضعيف

افضل الاعمال الايمان اي التصديق **بالله وحده** وما علم صفة في الرسول صلى الله عليه
وسلم به من عند الله كالتوحيد والنبوة والبعد عن الجوارق وقواص الصلوات الخمسة والركعة
والصيام والحج **تم الجهاد** **برقة** بفتح الباء الموحدة اي مبرورة بغيره مقبولة اوله
بما لطها اثم او لاديا فيها وقيل الحج المبرور يظهر باخه فان رجع الخراج مغبرا عما كان عرق
انه مبرور فان قيل الحديث يدل على ان الجهاد والحج ليسا من الايمان لما تقتضيه سم
من المغيرة والترتيب فالجواب ان للوارد بالايمان هذا التصديق وهذه حقيقة ولا يان

يطلق على الاعمال الدينية لانها من مكملة وقدم الجهاد وليس من اركان الاسلام على
الحج ويوركن من اركانها لان نفع الحج قاصرا لبا ونفع الجهاد متعدد فالباء او كان ذلك
كان الجهاد فرض عين ووقوعه فرض عين اذ ذاك متكررا فكان اهم منه فقدم **تفضل**
سائر الاعمال اي ما عدا ما قبلها بدليل ترتيب يتم **كما بين مطلع الشمس الى مصر** **ما عدا**
عن المباحة في سورها على جميع اعمال البر قال الطلعي فامية قال النووي ذكر في هذا الحديث
الجهاد بعد الايمان وفي حديث اخر ثم يذكر الحج وذكر العترة في حديث اخر بالصلة
تم البر ثم الجهاد وفي حديث اخر اقامة من اليد واللسان قال العلماء اختلاف الاجوبة
في ذلك باختلاف الاحوال واختلاف الخطابين وذكر ما لا يطعمه السائل والسامعون
وترك ما علموه **طبع عن ما عدا** وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد

افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة ما يجب له ويستعمل عليه سبحانه وتعالى فهو اشراف
ما في الدنيا وحلاوه اشراف ما في الآخرة والاشتغال بما اهم من الاشتغال بغيره من تقيه
العلوم ان العلم ينفعك معه **قليل العمل وكثيره** لصحة العمل حينئذ **وان الجهد لا ينفعك**
معه قليل العمل ولا كثيره لعساده **لعلم** **الحكم** **الترمذي عن ابي** **سنان** **الضعيف**
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال الطلعي قال ابن رسلان فيه دليل على
انه يجب ان يكون للرجل اعداء يبغضهم في الله كما هو حاله فهد قاربهم في الله يانه انك اذا اجبت
انسانا لانه مطيع لله ومحبوب عند الله تقا فان عصاه فلا بد ان يبغضه لانه عاصي لله
ومحقوق عند الله فمن احب لسبب فما لضرورة يبغض لصدده وهذا هو صديق سائر ما
لا يفصل احدهما عن الاخر وهو مظهر في الحب والبغض في العبادات **عن ابي ذر**
افضل الايام عند الله يوم الجمعة يعني ايام الاسبوع اما افضل ايام السنة فهو يوم

لانه العلم هو المصالح العمل والرس عرفة
يرشدون ويجهلون فلا يصح عبادة
جهل فاعلموا صفتها وانها لو لم يعلم
شروطها فماذا منها

هيب

سبعين ابي هريرة باسناد حسن

افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اي مطلع عليك **حينما كنت** قال المناوي فان من علم
ذلك استوت سويته وعلا نيته بها به في كل مكان واستحي منه في كل زمان فاعظم في
قلبه الايمان والمراد علم الجنان لا علم اللسان **طلب حل عن عبادة ابن الصامت** واسناده
افضل الايمان الصبر اي حبس النفس على كربة تتحمله او لزيد تغادره ويومئذ
ومطلوب وقيل الصبر الوقوف مع البلاء يحسن الادب اي مان لا يكره ولا يستعيط **والمسألة**
اي المسألة وعدم المضايقة لا سيما في النافه وفي فتنه الساحة **عن ابي بصير** **عن ابي بصير**
بفتح الميم وسكون العين المهمة **نحو عن ابي بصير** بالتصديق **الدين** ورواه ايضا البيهقي في الزهد
باسناده صحيح

افضل الايمان ان تحب الله اي تحب اهل العرف والجاه لا افضل العرف وتبغض من اي
تبغض اهل الشر لاجله لا لايذام لك قال في القاموس وتبغض كقبحه وقصره **وبعمل ما اكل**
في ذكر الله عز وجل **ان لا تغتر عنه وان تحب للناس ما تحب لنفسك** اي تحب لهم من
الطاعات والمباحات الدينية والادوية مثل الذي تحبه لنفسك والمراد ان تحب ان يحصل
لهم مثل ما حصل لك لا عينه سواء كان ذلك في الامور المحسوسة والمعنوية قال الطلعي
فان قيل ظاهر الحديث طلب المساواة وكل احد يحب ان يكون افضل من غيره يجب ان
المراد الخت على التواضع فلا يجب ان يكون افضل من غيره ليري له عليه مزينة ويستفاد
ذلك من قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الآخرة ولا فسادا
والعاقبة للمتقين ولا يمتك ذلك الا بترك التمدد والتعدي والغش وكلها خصال مذمومة
وتكره لهم ما تكره لنفسك اي من المكاداة الدينية والادوية **وان تقول خيرا او صمت**
بضم الميم اي تسكت والخير كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدينية والادوية وتخرج
المنهيات لان اسم الخير لا يتناولها **طلب عن معاذ بن ابي**

افضل الجهاد اي من افضله بدليل رواية الترمذي ان من اعظم الجهاد **كله حق** بالاضافة
ودونها والمراد بالكلية ما افاد امر معروفه ومنهيا عن منكر من لفظ او ما في معناه ككثا
وتوها **عند سلطان** **جابر** اي ظالم وانما كان ذلك افضل الجهاد لان من جاهد العدو
كان مبرورا بين رجا وخوف لا يدري هل يظلب او يظلب وصاحب السلطان معهود
في يده فهو اذا قال الحق وامره بالمعروف ففقد تعرض للتلف واحرق نفسه للملك
فضاد ذلك افضل انواع الجهاد من اجل غلبة الخوف **عن ابي سعيد الخدري** **عن ابي**
ه طيب **سبعين ابي مائة** **ن سب** **عن طارق بن شهاب** قال المناوي قال المذركي
بعد غزوه للناسي اسناده صحيح

افضل الجهاد ان يجاهد الرجل اي الانسان ذكر ان كان او اني نفسه **ويؤا** اي
ما كلف عن الهوات والمنع عن الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المأمورات وتجنب
المنهيات **ابن الجار** في تاريخه **عن ابي ذر الغفاري**

افضل الحج بفتح العين المهمة وتسد يد الجيم اي من افضل اعماله رفع الصوت بالتلبية
في حق الذكر **والسجدة** بفتح التاء وتسد يد الجيم بوسيلان ما المهدى والاصح **عن ابي**
عمر عن الخطاب **عن ابي بكر الصديق** **عن ابي مسعود** قال المناوي ويومئذ

من طرقه الثلاثة كما بينا بنحو
افضل الحسنات اي المتعلقة بحسن المعاشرة **تكرمة المجلس** قال العلي قال في النهاية التكرمة
الموضع الخاص بحلوس الرجل من فرائس اوسر مما جعله كرامه وهي تعلم من الكرامة التي
ملك والمعاد ان يبسط له رجا او وسادة او نحوه كك هذا من جملة الكرامة التي ومن
جلتها الا صفا لحديث المجلس وضيافته بما يتيسر وتيسيره لباج الدار **العصا في**

في التهاج **عن ابن مسعود**
افضل الدعاء **عنه المروءة لنفسه** قال المناوي لانها اقرب جارا ليه والاقرب بالعبادة
ان يكون فيكون القيام بذلك افضل **عن عائشة**

افضل الدعاء ان تسأل ربك العفو اي عفو الذنب **والعافية** قال العلي قال في تنقيح
من الاسقام والاملايا وقال ايضا وهي من الانفاظ العامة للتبنا وله لدفع جميع المكروها
في البدن والباطن **في الدنيا والاخرة** **فانك ان اعطيتهم في الدنيا اعطيتهم في الاخرة**
فقد اقلت قال في الدرر العطار البقا والعوز والظفر **جم** **وهنا في الزهد** **عن انس**
وصنعه الترمذي

افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفق **دينا** **وينفق** **الرجل على صياله** اي من يمول
وتكرمه مؤنته من نخوز وجرة وخادم وولد **دينا** **وينفق** **الرجل على رايته في سبيل الله**
اي ان ياعدها للفرز وعليها **ويدينا** **وينفق** **الرجل على اصحابه في سبيل الله** عز وجل يعني
على رفقة الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم **جم** **من** **ت**
عن توبان

افضل الذكر لاله الا الله لانها كلمة التوحيد لا يماثلها شيء ولا ن لها تائلا
في قلبها من فاضل في عموم الالهة بقوله لا اله الا الله ويتبنا التوحيد منه مدد عالي
بقوله لا اله الا الله وصورة الذكر من طاهر لسانه الى باطن قلبه فيتمكن فيه ويصير
على حواصره ويجعل لاهة هذا من ذاق ولا اله الا الله لا يصح الا بها الي مع محمد رسول
الله وليس هذا فيما سواها من الادراك **وافضل الدعاء الحمد لله** اطلاق الدعاء على الحمد
من باب الجاذ ولعله جعل افضل الدعاء من حيث انه سوال لطيف يوفق مسلكه ومن
ذلك قول امية ابن ابي الصلت حين خرج الى بعض الملوك وطلب ناصية
اذا اتيت عليك المروءة ما كفاه من قصره انشأ

وقيل لما جعل الحمد افضل لان الدعاء عبادة من ذكر وان يطلب منه حاجة والحمد
لله سبحانه فان من حمد الله انما يحمد على نعمه والحمد على النعمة طلب مزيدها قال تعالى
لن نكفر منكم الا بدينكم ويستفاد من الحديث ان لا اله الا الله افضل من الحمد لله لان الحمد ذكر
ت **عن جابر** قال المناوي قال الترمذي حسن غريب والحكم صحيح

افضل الرباط الصلاة الرباط في الاصل لا قامه على جهاد العدو فهو شبه به العمل الصالح
ولفظ رواية الطيالسي الصلاة بعد الصلاة **ولروم** **بحا** **الذكر** اي ذكر الله ونحوه
كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحباس العلم **وما من عبد** اي انسان **يصل** **فرضا**
او نفلا **يقتل في مصلاه** اي المحل الذي صلى فيه **الا لم تزل** **الملا** **يكة** **تصل** **عليه** **حتى** **يحيى**
اي تستغفر له الوان ينقض طهره باي ناقص كان ويحتمل ان المراد او يحد من حد

سوء كفية ونعمة **الرفق** اي من مصلاه **الطيب** **السي** **ابوداود** **عن ابي هريرة** واسناده ضعيف
افضل الرفاق اي العتق **الملا** **ها** **عنا** **بغين** **عجزة** **ووي** **مهملة** **ومعناها** **متقارب**
قال العلي قال النووي محله والله اعلم فمن اراد ان يعتق رقبة واحدة اما لو كان مع
شخص القادوم مثلا فادان يتقرب بهاد رقبة يعتقها فوجد رقبة لغية ورقيتين
مفصولتين فالرقبتان افضل وهذا بخلاف الاضحية فان الواحدة السحينة فيها
افضل لاث المطلوب هنا فك الرقبة وهناك طيب اللحم انتهى الذي يظهر ان ذلك
يختلف باختلاف الاضحية من قرب شخص واحد اذا عتق انتفع بالعتق وانتفع بالذبح
به اضحاف ما يحصل من النفع يعتق اكثر عددا منه ووجب محتاج الي كثرة اللحم لتفريقه
على الخاويج الذين ينشقون به اكثر مما ينفع بوجوب طيب اللحم فالضاحية انهما كان
اكثر نفعاً كانا افضل سواء قل او كثر **وانتقم** **بغية** **انفا** **اجبها** **والرهم** **عند اهلها** اي
ما اغتبا طعمه به اسد فان عتق مثل ذلك لا يقع غالباً الا خالصاً قال تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون **جم** **قن** **عن ابي ذر** **العفا** **ري** **جم** **طبع** **عن ابي امامة** **ابا**
افضل الساعات جوف الليل الاخر قال المناوي بنصه على الظروف اي الدعا جوف الليل
اي ثلثة الاخرا لانه وقت التجلي ومان لتناول الالهة انتهى والظاهر ان جوف الليل
مرفوع على انه خير المبتدأ اي افضل الساعات للعبادة جوف الليل وقال في تحصيل النجاة
جوف الليل سدسه الخامس **طبع** **عن عمرو** بن عبسة نحو حدة بين مملتين مفتوح حين
افضل التمدد من سفك دمه قال المناوي اي اسيل يادي الكفار **وعقروا دمه**
يعني قتل فرسه حال القتال وخضو العقر الذي هو ضرب القوائم بالسيف لغلبيته في
الحركة والمراد انه خرج بسبب قتال الكفار وعقروا كونه ثم مات من اثر ذلك الجرح
فله اجر نفسه واجر فرسه فان عقروا فرسه بعده فاجره لولده **لمب** **عن ابي امامة**
ومن المؤلف بحسنه

افضل الصدقة اي اعطيتها اجرا **ان تصدق** بفتح الصاد على حذف احد يائنا
وبالتشديد على ادغامها **وانت** **صحيح** اي سالم من مرض يخوف **شحيح** اي مريض على
البخل بالمال والشح بالعلم في المنع من البخل اذا شح بخل مع حرصه في الحديث ان سخاوة
الخصم بماله في حال مرضه لا تحصى عنه ثمرة البخل وانما كان افضل لان مجاهدة النفس
على اخراج مع الصحة وقيام الشح دالة على صحة القصد وقوة الرغبة في القرية
بخلاف من ييس من الحياة وراكي مصير المال لغفوه **تأمل** يكون الفقرة وضم الميم
وفي نسخة تامل **العيش** بالعين المهملة والمتناة التمنية واليسر المحبة اي تطيع بالنعني
فتقول ترك مالي عندي ولا تصدق به لاكون غنيا ورواية البخاري الغنى بالمعجزة
والنون بدلا لعيش **وتكفي** **الفقر** اي تقول في نفسك لا تتلف ما لك ليلة تصير فقيرا
وقد تم طويلا **ولا** **تمهل** **بالجزم** على انه نهي وبالرفع فكون مستافا ويحوز النصب
عطفا على تصدق اي افضل الصدقة ان تصدق حال صحتك مع حاجتك الي ما يدرك
ولا تؤخر حتى اذا طغت اي الروح يدك على ذلك السياق **الحق** **بالمضم** بحري النفس
وقيل الحق والمراد قاديت بلوغه اذ لو بلغته حقيقة لم يعجز شي من فقر فاته **تلك** **لغلان**
كذا **ولغلان** **كذا** كناية عن الموصي به اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت مصير المال فترك

تقول اعطوا الغلادون كذا واصرفوا للفقراء كذا **وقد كان لطف الله** اي والحال ان المال في تلك
 الحالة صار متعلقا بالطارف فله ابطاله ان اراد على ذلك ولا يجمع حقا **حقه من اوجه**
افضل الصدقة **بجهد المال** بجمع اي بجهوده قليل المال يعني قدوة واستطاعة ولا شك
 ان الصدقة بشئ مع سدة الحاجة اليه والتهو له افضل من صدقة الفخ والمراحم لعل الغني
 العليل او فوقه الا في افضل الصدقة ما كان عن طهر فني **وابدا من يقول** اي عن ملز كففته
 ثم بعد ذلك تدفع الصدقة لغيرهم لان العياض بكفاية العيال واجب عليك والصدقة سدد
 اليها ولا يدخل في ذلك رفه العيال وتسميتهم واعاينهم لئلا يذللوا طمعه بما زاد على كفايتهم
 من الترفه لان من لم يدفع حاجته اولى بالصدقة ممن ان رفعت حاجته في مقصود
 الشرع **دك عن ابي هريرة** قال لما نبي وسكت عليه ابو داود وصحح لتمامه وقره الذهبي
افضل الصدقة ما كان عن طهر فني لفظ الطهر زاد في مثل هذا شيئا لتمامه والمعنى
 افضل الصدقة ما اخبر به الانسان من ماله بعد ان يستفي منه قدر الكفاية ولذلك
 قال بعده **وابدا من يقول واليد العليا المعطية** **خير من اليد السفلى** اي المأخضة وحمل
 ذلك ما لم يكن الاخذ محاسنا اخبر ما المعطى من سعة ما افضل من الاخذ اذا كان تحتها
 وحمل ما في الاخذ انما على الايدي المتنفقة ثم المتعفف ثم الاخذة بغير سوال والسفل الذي
 السائلة والمالعة **وابدا من يقول** اي عن ملز كففته **حمم ن عن حكيم بن حزام** قال
 المناوي يفتح الحاء المهملة فزاي انتهى وقال الشيخ صوابه بكذا الحاء المهملة
افضل الصدقة سقى الماء اي المعصوم يحتاج قال العلق وسببه كما في ابي داود عن سعد
 ابن عباد انه قال رسول الله انما سعد مات فاي الصدقة افضل قال لما سئل
 وقال هذه لام سعد **حمم ن عن حكيم بن حزام** **عن سعد بن عباد** بضم المهملة والتخفيف **عن**
افضل الصدقة ان يتعلم المروءة الملمة **بمعلمها** **او الملمة** اي ما شرعها او ما كان الله
 فتعلم العلم صدقة ويؤمن افضل انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال
 لانه ينفذ العلم باق **عن ابي هريرة** قال العلق قال منذري اسأله حسن
افضل الصدقة علي في الرجم الكاسح بالثين المحبة والحاء المهملة اي الذي يظهر العدا
 ويطوي عليها كسحه اي باطنه والكسح ورف فلان ما بين الحاصرة الى الصلح فالصدقة
 عليه افضل من الصدقة علي في رجم فهو كاسح لما فيه من قهر النفس لاجل اعدائها
حمم ن عن ابي ابيدوس عن حكيم بن حزام **مخردق عن ابي سعيد الخدري** **طربك عن ام**
كلثوم بضم الكاف وكوف اللام **بنت عقيقة** بسكون القاف اي معيط ويحدث فحج
افضل الصدقة ما تصدق به **تجوز كونه** ما ضيا مبينا للمفعول او افاضل ومضارعا
 تخففا على حذري النابين وسد ما على اذ غاها **علي مملوك** اي ادا في وغيره من كل
 معصوم **عند مالك** بالنون **سوء** بفتح السين لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة
 على المضطر مضاعفة **طرس عن ابي هريرة** قال المناوي ومن المولى لضعفه
افضل الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عيال الله بحسب مطلوبة ولذا كان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان **سليم الرازي في جزيه عن انس** **ضعفه**
 ابن الجوزي
افضل صدقة اللسان الشفاعة قال المناوي الموجود في اصل شعبه انتهى افضل الصدقة
 صدقة

صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وكذا هو في بعض الطبواي انتهى
 فالشفاعة بغير عن مبتدأ محذوف لكن في اكثر النسخ افضل الصدقة بالالف واللام اللسان
 ويكن توجيه ذلك بانه على خلاف مضاف اي افضل الصدقة صدقة اللسان والشفاعة
 هي السؤال في التجاوز عن الجرائم والذنوب **تفك بها الاسير** اي تخلص سبيها الماسود
 من العذاب او السدة والاسير هو الشخص المأخوذ وان لم يكن مربوطا **وتحقق بها**
الدم اي شلعه ان يسفك والوا وتعني او في الجميع **ويجربها المعروف والاحسان الى**
اخيك اي في الدنيا وان لم يكن من النسب **وتدفع عنه الكربة** اي ما يكرهه ويتوق عليه
 من النواز والمماحط **طربك عن سمرة بن جندب** ويحدث ضعيف
افضل الصدقة ان تشيع كبرا جابعا قال المناوي وصف الكبر بوصف صاحبه
 على الاسناد المجازي وسئل الحوس والكافرا في المعصوم والمنطق والصامت **دك عن انس**
 ومن المولى لضعفه ولعله لا يعتضده
افضل الصدقة اصلاح ذات البين يعني ما بينكم من الاحوال اي اصلاح الفساد
 كالعداوة والبغضاء والفتنة النارية بين القوم وبين اثنين فلا صلاح اذ ذاك
 واجب وجوب كفاية مما وجد اليه سبيل ويحصل الاصلاح بمواساة الاخوان والحقابين
 وسماعتهم ما ورفقه الله تعالى **طربك عن ابن عمر** قال المناوي ابن الخطاب واسناد
 ضعيف لكنه اعتضده
افضل الصدقة حفظ اللسان اي صوته عن النطق بالحرام بل عما لا يفي به هو افضل صدقة
 الانسان على نفسه **فرو عن معاذ بن جبل** ومن المولى لضعفه
افضل الصدقة سري في فقير اي اسرار الصدقة اليه قال تعالى وان تحوها وتوتوها
 الفقرا فهو خير لكم **وجهد من يقل** اي بذل من فقير لانه يكون يجهد ومشقة لقلة ماله
 وهذا فيمن يصير على الاضاح **طربك عن ابي امامة** ويحدث من كلام المناوي انه حديث حسن
افضل الصدقة المنيع بفتح الميم وكسر النون وحامه اصدار المنيع فزوتها والمنيع
 المنعة وهي العطاء هبتا وقروضا ونحو ذلك قالوا وما ذكر رسول الله قال **ان يخرج الدرهم**
وفي شقة الدراهم بالجمع اي او الدنانير اي يقرضه ذلك او يتصدق بها او يهب **او طرب**
الدابة اي يصيره دابة ليركبها او يجعل له درها ونسها وهو فها ثم يرد لها **طرب** قال
 المناوي وكذا احمد عن **ابن مسعود** ورجال احمد حال الصحيح
افضل الصدقات ظل فسقاط بضم الفاء على الاثر وحكي كرها خفة يستظل بها
 الجاهل **في سبيل الله** **عن رجل** اي ان ينصب نحو خفة للفرقة يستظلون به **او من خادم**
في سبيل الله بكسر الميم وسكون النون اي هبة خادم للجاهل وقرضه او اعادته **او**
طروقة **فحل في سبيل الله** بفتح الطاء فحولة بمعنى مفعولة اي مطروقة معناه ان
 يعطى العاذي نحو فوسل وقافة بلغت ان يطرقتا الفحل لينفر عليها قال المناوي
 وهذا عطف على منية خادم والظاهر انه معطوف على خادم **حمم ن عن ابي امامة**
ابا هلي ت ه عن عدي ابن حاتم قال الترمذي حسن صحيح
افضل الصلوات عبد الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة **فاك الجماعة** **اصبح**
 بعد الجمعة صبحها ثم صبح غيرها ثم العشاء ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب واغنا فضلا واجاعة

وافضل الصلوات العصر ثم الصبح
 ثم احتسأ ثم الظهر ثم المغرب

والعسا لا ينها فيها اشق **حل** **عن ابن عمر** عن الخطاب قال المناوي من المولف للضعف
افضل الصلاة بعد المكتوبة اي وبعد الرواية ونحوها من كل مصل بين جماعة اذ هي
افضل من مطلق النفل على الاصح **الصلاة في جوف الليل** اي سديس الرابع والخامس
فالنفل المطلق بالليل افضل منه بالهناذ لان الختوع فيه اوفر **وافضل الصيام بعد**
شهر رمضان شهر الله قال المناوي اصنافه اليه تعظيما وتقيما **الحرم** اي هو افضل شهر
يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان فاما التطوع ببعضه فقد يكون افضل من بعض
كصيام عرفة وعشرة ذي الحجة ويلى ذلك بقية الايام الحرم وظاهره الاستواء في الفضيلة
نعم قال شيخ الاسلام زكريا والظاهر بعد رجب وخروج من خلاف من فضله على الايام
الحرم ثم شعبان ليجوز ان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال العلماء
اللفظ الثاني مفسر الاول فالمراد بطله غايته وقيل لما خصه بكثره الصيام لانه يرفع
فيه اعمال العباد في سنتهم فان قلت قد مر ان افضل الصيام بعد رمضان الحرم فكيف
اكثر منه في شعبان دون الحرم قلنا لعلة صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل الحرم الا في آخر
الحياة قبل التمكن من صومه والعلة كان يعرض له قبل العذر تمنع من اكثاره في الصوم
فيه قال العلماء وانما لم يستكمل شهر رمضان ليلتين وجوب قال العلقم قال
شكنا قال القرطبي وانما كان صوم الحرم افضل للصيام من اجل ذلك والاشنة
المتنافقة فكان استيفاءها بالصوم الذي هو ضيفا افضل الاحمال وقال شيخنا
امضا قال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي ما الحكمة في تحية الحرم شهر الله
والشهور كلها لله تعالى يحتمل ان يقال انه لما كان من الاشهر الحرم للحرم في شهر الله
وكان اول شهرا سنة اضيف اليه اضافة تخصص ولم يخصص اضافة شئ من الشهور
الى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر الله الحرم وقال شيخنا اقول سيلك لم
خصص الحرم بقوله شهر الله دون سائر الشهور مع ان فيها ما يسيو به في الفضل و
يؤيد عليه كرمضان ووجبت ما يجاب به ان هذا الاسم اي الحرم اسلامي دون
سائر الشهور فان اسماها كلها على ما كانت عليه في الجاهلية وكان اسم الحرم في الجاهلية
صغرا اول والذي بعده صغرا ثانيا فلما جاء الاسلام سماه الله الحرم فاضيف الي
الله تعالى بهذا الاعتبار وهذه فائدة لطيفة **م عن ابن عمر في هدية الرواية في محل**
ابن هرون في سنده طبعه جندب

افضل الصلاة طول القنوت اي القيام فطويله افضل من حصول السجود لانه
محل العزة وبه اخذنا في ابو حنيفة قال العلقم قال النووي المراد به هذا القيام
باتفاق العلماء فيما علمت انتهى ويطلق ايضا على غير ذلك كالطاعة والصلاة والكون
والختوع والرعاء والقراد بالعبودية **م عن ابن عمر** عن جابر بن عبد الله طبعه **اي**
سعود الاستري وعن عمر وبن عباس **السل** وعن عمر بن الخطاب **قناة** بفتح القاف
مخففا **الشي**

افضل الصلاة المر في بيته لانه العذر عن الريا الا المكتوبة ففعلها في المحل
افضل لان الجماعة تشرع لها فمى عليها افضل وسئل القرص كل بقول شرع فيه الجماعة
ونوا في الحرمها الضحي وسنة الجمعة العظيمة **ن طبعه عن زيد بن ثابت** قال المناوي

ودواه

ودواه ايضا الشيطان

افضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل تعظيمه لكونه بليغ وضوء
كالقدمة لصومه وهذا قاله قبله با فضيلة صوم الحرم وذلك افضل شهر صيام
كاملا وهذا افضل شهر صيام اكثره ثم ان هذا لا ينافي حديث النبي عن تقدم رمضان
بصوم يوم او يومين والنبي عن صوم النصف الثاني من شعبان لان النبي تحوّل
عليه لم يصم من اول شعبان وابدا من فضله الثاني **وافضل الصدقة صدقة**
في رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات ولقد كان المصطفى صلى الله عليه
وقلم الجود ما يكون فيه **ت هب عن انس** وهو حديث ضعيف

افضل الصوم صوم اخي خا وداي في النبوة والرسالة **كان يصوم يوما ويعطر**
يوما انما كان ذلك افضل للاخذ بالرفق بالنفس لئلا يحصل منها السامة وقد قال صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يعمل حتى يعلوا والله يحب ان يدعى فضله ويوالي احبائه
وانما كان ذلك لرفق لان قطر يوم يريح البدن ويزيد صبره والتعب لما في
والسرى ذلك ايضا ان صوم الدهر قد يفوت بعض الحقوق وقد لا يشق با عبادته له
بكل الصوم يوم وفطر يوم فانه وان كان اشق من صوم الدهر لا ينهل البدن بحيث
يضعف عند لقاء العدو بل يستعان بفطر يوم على صيام يوم فلا يضره عن الجهاد
وغیره من الحقوق **ولا يقرأ في اي** ولاجل تقوية العطر كان لا يفر من عدوه
اذ لا فاه للعتال فلو واي الصوم للضعف عن ذلك **ت عن ابن عمر** عن العاص
قال العلقم قال في الكبير حسن صحيح

افضل العباد درجة عند الله يوم القيمة **الذاكرون الله كثيرا** اي والذاكرات
ولم يذكرهن مع ادادهن تغليبا للمذكر على المؤنث قال العلقم قال شيخنا اختلف في الذكرين
الله كثيرا فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس المراد بذكر الله في
اداء الصلوات غدوا وعشيا وفي المضاجع وكما استيقظ من نومه وكما غدا
واليح من مثله ذكر الله تعالى وقد قال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا
حتى يذكر الله تعالى قايما وقاعدا ومضطجعا وقال عطاء بن يونس الصلوات الخمس
تجوزها فهو داخل في قول الله تعالى والذاكرين الله كثيرا هذا قول الواحدي قال
الامام ابو عمرو بن الصلاح عن العذر الذي يصوم من الذاكرين الله كثيرا
فقال اذا واطب على الا ذكرا والماتورة المنبهة صبا حا ومسا وفي الاوقات
والاحوال المختلفة ليللا ونهارا وهي مشبهة في عمل اليوم والليلية كان من الذاكرين
الله كثيرا **م عن ابن عمر** عن سعيد بن جندب باسناد حسن

افضل العبادات الفقه اي الفهم في الدين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه **وافضل**
الدين الورع اي الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طريقة وخطرة **طب**
عن ابن عمر عن الخطاب قال المناوي من المولف للضعف

افضل العبادات لوما اي الطلب من الله تعالى واعطاه والتذلل والافتقار ولا
اذا ما شرع العبادات الا لخصوع لله بما فيه ويقال **ك عن ابن عباس** عن ابي هريرة
ابن سعد في الطبقات **عن النعمان** ابن بشير وهو حديث صحيح

افضل العباد قراءة القرآن لان القاري ينال جديده ولا يله اصل العلوم وامها
واهمها فلا يشتغل بقراءة افضل من الاشتغال بجميع الاكدار الا ما ورد فيه من خصوص
ابن قانع عبد الباقي في مجمع **عن سير** بعض المفسرين واخره **ابن جابر الجعفي**
في كتاب **الابانة** عن اصول الديانة **عن النبي** واسناده ضعيف لكن له شواهد
افضل العباد انتظار الفرج زاد في رواية فاذا نزل با حديلا فترك الشكابة
وصبر وانتظار الفرج فذلك من افضل العبادات لان الصبر في البلاء انقياد لقضاء

الله هب والنضاب من النسي
افضل العمل لنية الصادقة قال المناوي لان النية لا يدخلها الريا فيبطلها فهي
افضل من العمل وعروض بخير من هم تكسبه فلم يجعلها ككتب له حسنة ومن عملها كتب
له عتقا واجب بان النية من حيث انها علة ومقدمة في الوجود لا يدخلها الريا وعبادة
مستقلة بذاته بخلافه خير يعني انها اشرف والعمل من حيث انه يترب عليه الثواب
اكثر منها خير يعني انه افضل من غير ما قاله في تفضيل الملك والبشران الملك من حيث
تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل
الحكم الترمذي عن ابن عباس واسناده ضعيف

افضل العباد عتق بمثناة تحية اي زيادة المريض **اجرامه القيام من عند الرضا**
بان يكون فعوده عنده قد فارق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يهدو للمريض حاة
وهذا في غير متعمده ومن ياتس به **فر من جابر** ويوحديث ضعيف
افضل القراءة في سبيل الله خادمهم اي الذي خرج بقصد الغزو وقوي خدمته ثم
الذي ياتهم بالانذار اي اخذ بالعدو واخصهم **عند الله مثله** اي ارفعهم عند الله
ودرجة الصائم في الغزو فرضنا وقلنا اذا لم يضاعف الصوم من القتال **طس عن ابي**
مرويه ويوحديث ضعيف

افضل الغنى بل ان فصل من قتلك وتعطي من تركه وقصص عن طملك لما فيه من
بجاهدة النفس وقهرها وسكايرة الطبع لميله الى المواخنة والانتقام **حم طس عن عطاء**
ابن اسر ويوحديث ضعيف

افضل القرآن المجدد من العالمين قال العلوي اختلفا الناس هل في القرآن شيء
افضل من شيء فذهب الامام ابو الحسن الاشعري والشافعي ابو بكر الباقلاني وابن حبان
الى المنع لان الجميع كلام الله وليلا يوهي التفضيل نقص الفضل عليه وروي هذا
القول عن مالك فان يحيى بن يحيى تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ وذهب اخرون
الى تفضيل لطو او احاديث منهم استحي بن رهوة و ابو بكر بن العربي والقرطبي
وقال القرطبي انه الحق ونقله عن جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابن الحصا الجيب
مضى بذلك اختلف في ذلك مع النصوص الواردة بالتحسين قال الشيخ عبد الله
ابن عبد السلام كلام الله في الله افضل من كلامه في غيره فقل هو الله احد افضل
من ثبت يدلي اليه لهب واختلف القائلون بالتفضيل فقال بعضهم الفضل يرجع
الى عظم الاجر ومضاعفة الثواب بحسب انتقالات النفس وحسنيتها وقد برها
وتفكرها وقيل بل يرجع لذات اللفظ وان ما تضمنه قوله تعالى والهمم الد واحد

الاية

الاية واية الكرسي واخر سورة الحشر وسورة الاخلاص من الدلالة على وحدانيته تعالى ليس
موجودا مثلا في ثبت يدلي اليه لهب وما كان مثلها فالتفضيل انما هو بالحاجة في العجبة وكثرتها
وقيل التفضيل باعتبار نفع العباد فايات الاسرار والوعيد خير من ايات
المقصود لانها انما يريد بها تأكيد الامرو النهي والاذن والتبشير ولا غنى للناس
عن هذه الامور وقد يستغني عن القصص فكان ما هو النفع لهم خير لهم مما يجعل
تابع لما بد منه ولا تنافي بين كون الفاتحة افضل للقرآن وبين كون البقرة التي
فصلت فيها الاحكام وضربت فيها الامثال واقمت الحج اذ لم تشغل سورة على ما
اشتملت عليه من ذلك ولذلك سميت فسطاط القرآن **هب عن ابن عباس**

افضل القرآن سورة البقرة وعظم ايتها وفي فقهه فيه بدل منها **اية الكرسي**
لاعتوا بها على امهات المسائل الهامة ودلائلها على انه تعالى واحد متصف بالحياة
قائم بنفسه مقوم لغيره منزلة عن التحيز والحلول لا يسفح عنده الا من اذن له
عالم بالاشياء كلها **وان الشيطان اي ابليس** واعم **ليخرج من البيت اي ونحوه** من كل
مكان **ان يسمع ان تقرأ فيه سورة البقرة** وفي نسخة اسقاط ان الدخلة على قرا
اي يياس من اغوا اهلها لما يرى من جدتهم واجتهادهم في الدين وخص البقرة لكثرة
احكامها واسما الله وسر علمه **الشاعر الحارث بن ابي اسامة** في مسنده **وابن**

الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن البصري رسالة
افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة **وعمل الرجل بيده** خض الرجل
لانه لا يخترق قابلا لا يخرج غيره واليد تكون اكثر ثناء وله العمل بها **حم طس عن**
ابي برة بن نيار لا فضار في واسناده حسن

افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني هي افضل كلام
الادمين والافالقرآن افضل من التسبيح والتكبير المطلق فاما الماتور في وقت او
حال فلا اشتغال به افضل وسبب فضليتها اشتغالها على جملة انواع الذكر من تزيده
وتحميده وتوحيده وتمجيد **عن رجل** قال المناوي ورجا له الى الرجل قال هو الصحيح

افضل المؤمنين اي الكاملين الايمان اسلاما من سلم المسلمون اي وكذا المسلمين
ومن له ذمما وعهد من **لسانه** ويد اي من التعدي باحدهما الا في حد وتقرير
او قارب لانه استصلاح فان قيل هذا يستلزم ان من اتصف بهما في حد واحد
كان كاملا اوجب بان المراد اتصف بذلك مع مراعات باقي الصفات التي هي
ادكان الاسلام ويحتمل ان يكون المراد بذلك تبين علامة المسلم الى يستدل بها على
اسلامه وهي سلامة المسلمين من لسانه وفمه ويحتمل ان يكون المراد بذلك الاشارة
الى الحديث على حسن معاملة الصديق وبعدها ذا الحسن معاملة اخوانه فاويل ان
يكن معاملة دية من باب التنبيه ما لا دية في الاعمال وخص لسان بالذكر لانه
المعبر عما في النفس وكذا اليد لان اكثر الافعال بها وفي ذكرها ايضا ودون غيرها
من الجوارح تكتنه فيدخل فيها اليد المعنوية كالاستيلاء على حق الغير بغير حق

افضل المؤمنين اي ما احسنهم خلقا بضم الخاء المعجمة واللام من خلق الخلق والاعمال
الايمان وسوء الخلق والاعمال **افضل المهاجرين** من المهاجرين التوكل من هجر ما نهى

١. رجال البصري

الله عنه لان الحق ضربان ظاهر وباطن فالباطن ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء والباطن والظاهر الغلب بالدين من الفتن والحجرات الحقيقية ترك ما نهى الله عنه من المحرمات والمكروهات **وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل** اي افضل الجهاد جهاد من اشغل نفسه بفعل المأمورات وكفها عن المنهيات امتثالاً لأمر الله عز وجل لان الشيء انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وثمرته مجاهدة النفس الهداية قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **طيب عن ابن عمر** بن العاص قال المناوي في شرحه الكبير باسناد حسن

افضل المؤمنين اي من ارفعهم درجة **احسنهم خلقا** بالضم لانه تعالى يحب الخلق الحسن قال المناوي والمراد حسن الخلق مع المؤمنين وكذا مع الكفار المعصومين والنفاق على الاصح **كذلك عن ابن عمر** بن الخطاب واسناده صحيح

افضل المؤمنين ايماناً قال المناوي عام مخصوص اذا العلم الذابون عن الدين افضل **الا** اذا سال اعطى يناسال للفاعل واعطى للمفعول اعطاه الناس ما طلبه منهم لجنه له الجنة الايمان والاعتقاد هم فيه لدلالة ذلك على محبة الله له **واذا لم يعط استغنى** اي بالله ثقة بما عنده ولا يلج في السؤال ولا يذل نفسه باظهار الفاقة والمسكنة **خط عن ابن عمر** بن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد

افضل المؤمنين رجل اي انسان ذكرنا كان او انثى **مع البيع** مع الزنا بسكون الميم لانه اذا باع احد شيئا او اشتري من غيره شيئا **مع التقيا** اي سئل اذا قضى ما عليه من الدين فلا يظلم غيره **مع الاقتضا** اي سهل اذا طال غيبه بدينه فلا يضيق على المقل ولا يلجده لبيع ساعده بدين من مثله ولا يضيق في التناقض **طس عن ابن عمر** بن العاص قال المناوي ورجاله ثقات

افضل الناس اي من افضلهم **مومن يجاهد في سبيل الله** المراد قاتل ما تعين عليه القيام به ثم حصل هذه الفضيلة وليس المراد من اقتصر على الجهاد واهمل الواجبات ليعينه بنفسه **وما له** ما فيه من بطلان الله تعالى والنفع المتعدي **ثم مومن في شعب بكراتين** المحبة وسكون العين لهلة **من الشجاع** وهو فرجة بين جبلين اي حرم يلبه في الفضيلة مومن منقطع للتعب في غلوة منفردا وان لم يكن في شعب وانما مثله لان الغالب على الشجاع الغلوة من الناس **يتقى الله** اي يتقاه بفعل المأمورات ويكف المنهيات **ويبيع الناس من ثره** اي يتركهم فلا يتكاسفهم ولا ينادعهم وهذا محله في ذن الفتنه او فين لا يصبر على اذى الناس **ثم فتنه من ابن عمر** بن الخطاب

افضل الناس مومن من ههنا بضم الميم وسكون الزاي وفتح الهاء اي من ههنا فله ثلثة ماله وهو انه عند الناس وقبل بكر الهاء اي اذ هدى في الدنيا **فرقة** واسناده ضعيف **افضل الناس رجل** اي انسان ذكرنا كان او انثى **يعطي جده** بضم الجيم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثرا من صدقة كثير المال **الطيبا لسي** ابو داود **عن ابن عمر** بن الخطاب

افضل الناس مومن بين كرمين اي بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن وابوه او بين مومن موفور مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه

اي تزهدا

اي تزهدا وباعدها عن التدنس بشي من مخالفة ربه **طيب عن كعب بن مالك** ويروى عن ضعيف **افضل التي الذين يعملون بالرخص** بضم الراء جمع رخصة وهي التسهيل في الامور يقال رخصت الشيء لنا في كذا اي يسره وسهله وذلك كالقصر والتجمع والاعتذار في السفر وفي ذلك من رخص المذاهب **ابن لال عن ابن عمر** بن الخطاب ويروى عن ضعيف

افضل ايام الدنيا ايام العز اي عز ذي الحجة لا مكان اجتماع اهل العبادات فيها وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يتاخر ذلك في غير ههنا لان صيام كل يوم منها تعبد بصيام سنة وقيام كل ليلة منها تعبد بقيام ليلة القدر كما في خبر وفي الحديث تعبد ببعض الايام على بعض كالا مكنة وفضل ايام عز ذي الحجة على غيرها من ايام السنة وتظهر فائدة ذلك فيمن نذر الصيام او علق عملا من الاعمال بافضل الايام فان اقر يومها منها تعين يوم عرفة لانه افضل ايام العز المذكور على الصحيح فان اراد افضل ايام الاسبوع تعين يوم الجمعة جمعا بين حديث الباب وبين حديث ابن هريزة من فوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة **البار عن ابن جابر** باسناد حسن

افضل سور القرآن سورة البقرة وافضل اي القرآن **اية الكرسي** لما اجمع فيها من التدريس والتحذير وتزويده سبحانه وتعالى عن التبين والخلول وانه تعالى قال من وحده ما لا يشا كلها ولا يشفع عنده الا من اذن له وانه عظم لا يحاط به فهم البغوي في معجمه **عن ربيعة بن عمر** والدمشقي **الجري** بضم الجيم وفتح الراء **شين معجمه** افضل طعام الدنيا والامرة اللحم اي لان اكله يحسن الخلق كما في خبر قال المناوي وهو افضل من اللبن عند جمع لفظ الخبر وعكس الخرون **عق خل على وبيعة بن كعب** الاسلمي باسناد ضعيف

افضل عبادة امي تلاوة القرآن لان لغاريه بكل حرف منه عشر حسنة قال المناوي وذلك من خصائصه على جميع الكتب الالهية فقراءة القرآن افضل من الذكر العام بكلا فالما تورد **عن النعمان بن جابر** واسناده من غيره **افضل عبادة امي تلاوة القرآن** نظرا اي في كونه مصنف فقراءة فظرا افضل من قرائته عن ظهر قلب **احكيم** الترمذي **عن عبادة بن الصامت** واسناده حسن غيره

افضل كسب الرجل ولده اي فلول والدان ياكل من مال ولده اذا كان محتاجا **وكل بيع مبرور** اي لا غش فيه ولا خيانة **طيب عن ابن بركة بن نيار** الاضباري

افضل نسائهم بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران **واسية بنت مزاحم امرأة فرعون** قال العلقم وافضل بن فاطمة بل هي واخوها ابراهيم افضل من ساير الصحابة حتى الخلفاء الاربعة انتهى وقال الرمي افضل نسائهم مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عائشة **حم طيب** عن ابن عباس ويروى عن ضعيف

افضلهم الذين اذا راوا ذكرا لله تعالى **رويتهم** اي لما علاهم من بها العبادة **احكيم** الترمذي **عن انس بن مالك** ويروى من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره **افطر الحاجم والمحجوم** اي تعرضا للافطار اما الحاجم فلا نه لا يامن وصول شي

من الدم الى جوفه عند المص وما الحجوم فلا تلام من ضعف قوته يخرج الدم فيو ولا امره
الى ان يفرغ وذهب جمع من الامة الى ظالم الحديث وقالوا يعطى الحاجم والحجوم منهم احد
واسحق وقال الشافعي وابو حنيفة وماك بعدهم فطروها وحملوا الحديث على التشديد وانما
نقصا اجر صياها واخطاله بارتكاب هذا المكروه ليجزى الجارح واحد من بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح وهو صائم **حم** **دون حجة عن ثوبان** وهو متواتر
افطر عندكم الصائون واصل طعامكم الا براى الا تعيا الصالحون وصلى عليكم الملائكة
قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عباد ولا ما لمع من الجمع
لانها قضيتان جرتا لسعد بن عباد وسعد بن معاذ **ه** **حج عن عبد الله ابن الزبير**
ابن العوام وهو حديث صحيح

اف الحمام حلال الا في كراهي لان الميزر يكلف عن العورة عند الحركة غالباً وما لا يظهر
بضم المشنة القصية وفيها الطامة وشدة الها المكسورة وذلك لطبيعة الاستعمال في ما
فان حياضه لا يبلغ الواحد منها نحو قلتين واكثر من يدخله يعرف حكم نية الا غفران
فيصير استعماله عاكفاً على جردته خاصة فلا قاه بها **لا يحل الرجل ان يدخل الا عند**
يعني يستأذنه عن تحريم نظره اليها **م** بصيغة الامر **المسلمين لا يقتلون نسائهم**
التي يملكهن من دخول الحمام ونظر بعضهم الى عورتها وصف بعضهم
بعضاً للرجال فيقولون **الرجال قوامون على النساء** اي سلطون عليهن يودونهن
وياخذون علي ايديهن وقال المناوي اهل قيام عليهن قيام الولاية على الرجال في تعليم
سكنهن بما فيه فتنة مهن او عليهن **علموهن** الاداب الشرعية التي منها ملازمة البيوت
وعدم دخول الحمام وفي قوله اقوال اصحابها انه مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة
وروهن بالتسبيح يحتمل ان المراد مروهن بالصلاة ويحتمل بقاؤه على ظاهره **بمعنى غائبة**
اف من ذوق لباً بضم اللام وقسدياً الموحدة اي غفلاً يعني فان وظفر من ذوق عقله
واصفاً ملاهتدي به الى السلام وامثال الماورات وتجنباً لمنهيات **الح طبع على**
قوة بضم القاف وشدة الراء **ابن هبيرة** بالتصغير

اف في اي ظرف عطلوه من هدي الى الاسلام **وكان عيشه كفا** اي قدرا كفاية بغير زيادة
ولا نقص **وقيل به** اي رضي بذلك **طبع عن فضله** بفتح الفاء **ابن عبيد** وهو حديث صحيح
افلت يا قديم بضم القاف وفتح الدال مصفوع مقلام وهو المقدم بن معدي كرب مخاطب
بهذا الحديث **ان متولم تكن امي** اي على نحو بلدنا وقوم وفي الحديث الحق على اجناب
الولايات من يخاف عليه علم القيام بحقوقها اما من كان اهلاً للمادة وعذر فيها فله
فضل عظيم منقطع به الاحاديث الصحيح كحديث ان المصطفى علي منابر من نور **ولا كفايتها**
التي على كونه او صدقة او خراج او قضا او مال تجارة وهذا فيمن لا يقدر على العمل
منها **ولا عرفيا** اي فيما على نحو قبيلة او جماعة على امرهم ويتصرفون في امورهم وهو
فصيل يعني فاعل **وعن المقدم ابن معدي كرب**

افلا استرق قيمته له اي لمن اصاب ما لعين اي طلبته له رقيه **فان تلك مناي اتي**
من العين ولم يرد ما تلك حقيقة بل المبالغة في الكثرة **الحكيم** الترمذي عن انس بن مالك
ونحو ذلك من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اقامه

اقامة حد من حدود الله تعالى اي على من فعل موجبه وثبت عليه بوجه لا احتمال معه كغيره
خير اذروا الحدود بالشبهات **خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله تعالى** لان في اقامتها
زجر الخلق عن المعاصي والدنوب وسبباً لفتح ابواب السماء بالمطر وفي العهود عنها
وانتهائون بها انما في لهم في المعاصي وذلك سبباً لفتحها بالسنين والحدوب واهلك
الخلق ولان اقامته الحد قبل العدل خير من المطر لان المطر يحيي الارض والعدل
يحيي الارض ولان في اقامة الحدود منع الفساد في الارض بعد صلاحها فناسب
ذكر المطر لذلك وايضاً المطر الدائم قد لا يكون صلاحاً واما اقامته الحد فهو صلاح
يحقق فكان خير لهم من المطر في امددة المذنبون وخاطبهم بذلك لان العربة لا تستوف
الا بالمطر المعهود كما قال الله تعالى وفي الحاد فيكم وما توعدون والنفوس العاصية
لا تخرج عن المعاصي الا باقامة الحدود **ه** **عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث صحيح

اقبلوا الكرامة اي اذا اكرمكم انسان بكرامة فاقبلوها والكرامة هي ما يفعل ولا سنان
او يعطاه على وجه الاكرام **وافضل الكرامة** اي التي تكرم بها احوال الطيب بان تطيب
سنة او يمد له **الحفة** حمله **واطيبة راحة** اي يواخض النسي الذي يكرم به حمله فلا
كلفة في حمله واطيبة راحة عند الله ميسرة وعند ملائكة فيساكنه اتخاف الاخوان
وسن قبوله وسن ايضاً قبول الدهان والحلوي والذرة والوسادة والتمسك
والريحان ويكره ردها وقد ظمها بعضهم فقال عن المصطفى سبغ يسن قبولها
اذا ما بها وقد تحفظ المروءة خلاصتها **ه** **وهي** وحلوي ثم دروسادة **والتمسك**
وطيب وريحان **ه** **وقط في الافراد طس من زبيب** بنيت حشوات المؤمنين بالمد
اقندوا بالذين من بعدى اي بكر وعمر اي اقدروا بالخليفتين الذين يفرعون
من بعدى الحسن بن عليهما وصدق سرهما وفيه اسادة الى الخلافة وان ابا بكر
سكنهم على عمر **ه** **عن حذيفة**

اقندوا بالذين من بعدى من اصحابي اي بكر وعمر لما افطر عليهم من الاخلاق الموصية
واعطياهم من المواعظ الربانية **واحدوا بهدي عمار** بالنفع والتشديد اي سيرا
سيرته **وعكوا بعبد بن مسعود** اي ما يوصيكم به من الاخلاق فانه اول من شهد
بصحتها او اشاد اليها ستقامتها من افاضل الصحابة واما عليها الدليل فقال
لا يؤخر من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نوصي لدرنا لما سن وصيهم لدرنا
ت عن ابن مسعود الرواية **عن حذيفة** بن اليمان **عن انس** بن مالك واسناده حسن
اقربت الساعة اي قربت القيمة اي دنا وقت قيامها **ولا يزداد منهم** يعني على الناس
المحوصين على الا يستكثروا من الدنيا **الا قريبا** قال المناوي لفظ رواية الطبراني
والحلية لا بعد وكل منها وجه صحيح والمخفى على الاول كما مر به من وهم في قطعهم
ازدادوا قريبا منهم وعلى الثاني كما اقربت وونت كما تناسوا قريبا وعملوا عمل
من اخذت الساعة في البعد عنه **طبع عن ابن مسعود** ورواه رجال الصحيح
اقربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا اي شحاً وامساكاً بها
عن ما قبلها **ولا يزدادون من الله** اي من رحمته **لا بعد** لان الدنيا مبعودة عن الله لا
يكرهها ولم يظروا لها من دخلها والنجيل يبعث الى الله بغير علم **ك عن ابن مسعود**

اقتلوا الخيعة والعقرب ال فيها الجرس فيحمل كل منها الذكر والاني **وان كنتم في الصلاة**
وان ترتب على القتل بطلاها والامر للندب وصرفه عن اوجوب حديث ابي يعلى كاذب
بقيلها في الصلاة باسط **عن ابن عباس** واسناده ضعيف

اقتلوا الاسوديين في الصلاة الخيعة والعقرب سماهما اسوديين تغليباً وليق بها
كل ضار ولا ينور وخص الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله اعظم للاخراج غيره

من الا فاعلى بدليل ما بعده **دع عن ابن هرييرة** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث جريز
اقتلوا الحيات كلهن اي جميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى حال الهولم
وفي البلد الحرام **فمن خاف ناره** قال العلق بالملذنة وسكون الهرة اي من خاف

اذا قتلها ان يطلب بئارهن ويقتل يقتلن ويحتمل ان يقال من خاف اذا هاش على
الحيات واداد قتلها ان يطلبه وترفع عليه ان تلذذه بهما فيموت من لدغته **فليس**
منه قال العلق في رواية منا اي ليس عاملاً يستلوا ولا مقتدياً بما بل يروى مخالف
للرأيا فان قلب على ظنه حصول ضرر ظلاله على الترك **ودع عن ابن مسعود**

طب عن جرير بن عبد الله وعن عثمان بن ابي العاصي ورجا له ثقات
اقتلوا الحيات اقتلوا اذا الطفيتين تشبيه طغية بضم فكون جنس من الحيات
يكون على ظهره خطان اسودان وقيل ابيضان **والا بقر** اي الذي يشبه مقطوع

الذنب **فانها يطمان** اي يعيان **البصري** بصير المناظر اليها او من ينهشانه
وسيقطان لعظروا به الصبيح **سقطان** **الحبل** يقع الحبل الملهة والموجدة اي
الجنين عند نظر الحامل اليها بالخاصية لبعض الافراد وفي رواية لمسلم بدل الحبل
حمق **دع عن ابن عمر بن الخطاب**

اقتلوا الوزغ ما التحريك معروف سمي به لحفته وهو وسام ابرص جنس وسام ابرص
كبار وهو مركب تركيباً مزجياً **ولو في جوف الكعبة** لانه من الحرات الموزيات

وقيل انه سمي الحيات ونج في الاما لانه كان ينفي النار على ابراهيم حين النقي
فيها وروي من قتل وزغة في الصخرة الاوي فله ماية حسنة وروي ان صائماً قتل
وزغة محي الله عنه سبع خطيات وروي من قتل وزغة فكا ما قتل شيطاناً ومن

طبعه انه لا يدخل بيتاً فيه داعية الزعفران ويالف الحيات كما تالف العقارب لقناتس
ويؤلف بغية فيبعض كما تبعض الحيات ويقع في جوفه من الشاة دفعة انه لا يطعم شيئا
طعن ابن عباس

اقتلوا سبعو المراكين اي الرجال الاقويا اهل القوة والبأس لا الهوما الذين لا قوة
لهم وللاي **واستبقوا شيوخهم** بفتح الشين والخا المجهتين المفتوحتين بينهما ساكنة
مصدرة على الواحد والاثني والجمع وقيل بوجع شارب كساربي وشرب الي

الاطفال المراهقين الذين لم يبلغوا اكمل فيهم قتل الاطفال والنساء قال العلق
اقتلوا القرآن على كل حال اي فاما وقاعدوا وقادوا وما شيا وغير ذلك **الا وارت**
جنباً ومثل الجنب الخافض وانفسا فحرم قراءته من القرآن على من ذكر يقصد
القراءة **ابو الحسن بن عرفة** في تحايد **عن علي بن ابي طالب**

اقرا

اقرا القرآن في كل شهر بان تقرأ كل ليلة جزءاً من ثلاثين جزءاً **اقرا في كل شهر من ليلة اقرا في عشر**
بان تقرأ في كل يوم وليلة ستة اجزاء **اقرا في سبع** اي اسبوع **ولا تزد على ذلك** نكتاً فانه ينبغي

التفكر في معانيه وامره ونهييه ووعده ووعيده وتذبر ذلك لا يحصل في كل من اسبوع
ومن قراه في سبع جزءة على سبعة اجزاء ففعلت الصحابة قال العلق في الاول ثلاث سور البقرة

وال عمران والنساء والثاني في خمس سور بعد الثلاث والثالث تسع سور الى مريم والاربع تسع
سور وقيل الى اول العنكبوت والخامس احدى عشرة سورة وقيل الى صرو النساء من ثلاث

عشرة سورة وقيل الى ق والسابع الى اخر القرآن قال النووي والاختيار ان كل يختلف
باعتلاف الاختصاص فمن كان من اهل العلم وتدريب الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي

لا يحل له المصنوع من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان له شغل بالعلم وغيره من مهمات
الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يحل له ما يوفيه ومن

لم يكن كذلك فلا ولي له الاستكثار ما اسكنه من غير خروج الى الملل ولا يقرأه هذوياً
بالذال المعجمة ويوسر علة القراءة **دع عن ابن عمر** قال المناوي ابن الخطاب وقال الشيخ الخطا

سبع ابن العاص
اقرا القرآن في اربعين قال المناوي ليكون حصته كل يوم نحو مائة وحسين انه وذلك
لان ما خيره اكثر منها يعرضه للنسيان والنهاون **دع عن ابن عمر** بن العاص وحسن الترمذ

اقرا القرآن في ثلاث بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلاث **ان استطعت** اي قرأته في ثلاث
سبع ترتيباً وتدريباً ولا فاقراه في اكثر وفي حديث من قرا القرآن في اقل من ثلاث لم لها

لم يغفره اي غالباً قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات ادناها ان يختم في الشهر مرة واخضا
في ثلاثة ايام مرة واعدها ان يختم في الاسبوع واما الختم كل يوم فلا يستحب **حم طعن**

سعد بن المنذر له صحته
اقرا القرآن في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة ابن قيس وكان يقرأ في كل خمس
خمساً **طعن ابن عمر** بن العاص من المولف لضعفه

اقرا القرآن ما ينالك اي عن المعصية يعني ما دمت سويتم با سره متبها بنهيه وزجره
والمراد الخ على العلية لا ترك القراءة ان لم يعمل **فاذا لم ينالك فليست تقرأوه** اي فكأنك

لم تقرأوه لا عارضك عن ما بعده فلم تظفر بقوايد وعوايدك فيصير حجة عليك وخضما
لك يوم القيمة **فرعن ابن عمر** بن العاص قال العرا في اسناده ضعيف
اقرا الموعودات فيه احلاق للجمع على المنى الى الفلق والناس والتغليب الى الاخلاق

في دبر كل صلاة بضم الدالو الباء اي من الخس فيه استجاب قراتها بعد التسليم من كل صلاة
مكتوبة فانه لم يتعود عليها فاذا تعود المصلح عليها خلف كل صلاة كان في حراستها الي
ان تأتي صلاة اخرى **دع عن عتبة بن عامر الجعفي** قال المناوي وسكت عليه ابو
داود وهو صالح وصححه ابن حبان
اقراوا القرآن بالخرن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت الخرن يعني يتخضع وتباك فان
ذلك تائيد في رقة القلب وجريان الدمع **فانه تزل الخرن** اي تزل كذلك بقراءة جبريل
ع طس جل عن بريد بن الحبيب وهو حديث ضعيف
اقراوا القرآن اي داوموا على قراءته **ما يتلف** اي ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم

تألف القراءة فإذا اختلفت فيه قال المناوي بان صارت قلوبكم في قلرة شي سوي قراتكم وصارت
القراءة باللسان مع غيبة الجنان انتهى اي صار القلب مخالف للسان **فقوموا عنه** اي تركوا
قراءة حتى ترجع قلوبكم وقال العليق فإذا اختلفت فيه اي في فهم معانيه فقوموا عنه اي تعرفوا
ليلا يتبادر اليكم لا تختلفوا الي التشرع شيوخنا قال غياض الجحيم ان يكون انتهى
غاصبا من صلى الله عليه وسلم ليلا يكون ذلك سببا لتوهم ما يسوهم كما في قوله تعالى
لا تسالوا عن استيائ ان يندلكم تسوهم ويحتمل ان يكون المعنى اقراوا والروايات لا يتلاف على
ما دل عليه وقاد اليه فاذا وقع الاختلاف في عرض عارض بسببه يقتضي المناذرة الداعية
الي الا فتراق فتركوا القراءة وتكلموا بالحكم الموجب للالفة واعرضوا عن المتكاتب الموقر
للفرقه ويؤكد قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اذنتهم الذين يشعرون ما تشابه منه فامذروهم ويحتمل
انه يعني من القراءة فاذا وقع الاختلاف في كيفية الاداء بان تفتقر قواعده عند الاختلاف ويستمر كل
منهم على قراءته **حم ق ن عن جندب** قال المناوي بضم الجيم والدال يقع وتضم وتوابعه بن عبد الله الجلي
اقروا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اي لقارئين بان يفتل بصورته يراه الناس
كما يعمل الله الاعمال العباد صوره ووزن التوضيح في الميزان والله على كل شيء قدير فليقبل
المؤمن هذا وما لا يعتقده بايمانه لانه ليس للعقل في مثل هذا سبيل **اقروا الزهراوين**
اي الذين سميتا به للثمة نور لا حكاما للرعية ولما سماها الالهية فيها اولهايتها وعظم
اخرها لقادتها **البقرة وال عمران** بدل من الزهراوين **فانها يا تيان** اي ثوابها **يوم**
القيمة كما انها غما مئان اي سماتك تظال ان قارنهما من حروفها **او غيا تيان** يقع
العين المعجمة ويخفيف المتناهيين **قال في النهاية** العينية كل شيء اخل بالانسان
فوق راسه كالسمامة وغيرها وقال الخافض لا سيوطي المراد ان ثوابها ما يأتي كقائمتين
والغامة والعينية كل شيء اخل بالانسان فوق راسه من سمات وغيرها قال المناوي وهي
ما اطل الانسان فوقه واراد به ماله صفا وصوره اذا العينية ضوء شعاع الشمس **او كانها**
قونا بكسر القاف وسكون الراء قطيعان اي طائفتان **من طين صواف** اي باسقاط اجنحتها
متصلا ببعضها ببعض والمراد انها يقين قارنهما من حروفها وليست او للثمة والقيمة
في تشبيه السورتين ولا للثمة بل للتوابع وتقيب القارين قاله ولان يقرأوها ولانهم
المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ووزنها المعنى والثالث لضم اليها التعليم والارشاد
يما جان عن اصحابها اي يدفعان عنه الجحيم والزيانية **اقروا سورة البقرة** قال المناوي عجم
اولا وعلق بها الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بها النجاة من كرب القيمة والحاجة ثم افرد
البقرة وعلق بها المعالي الثلاثة لانيته اما الي ان لكل خاصية يعرفها الشارع **فان اخذها**
اي المعالجة على قرائتها والعمل بها **بركة** اي زيادة ونما **وتركها حرة** اي ناسف وتلف على ما
فانه من الثواب **ولا يستطيعها البطله** يقع الباطل والمهمة اي السيرة لزيغهم عن الحق وانما لهم
في الباطل والاهل البطالة الذين لم يوفقوا لذلك **حم م عن ابي امامة الباهلي**
اقروا القرآن واعلموا اي باستئال واسر واجتناب نواهي **ولا تحضوا عنه** اي تبعدوا
عن تلاوته وتقصروا فيها **ولا تغلوا فيه** يقع المتشاة القيمة وسكون العين المعجمة اي تعدوا
حدوده من حيث لفظه ومعناه ولا تبدلوا جهدهم في قراءته وتركوا غيره من العبادات
قال المناوي فالجنازة عند التقصير والاعلو التعمق فيه **ولا تأكلوا به** اي لا تجملوه سبلا لكل

سان
قروان

ولا تستكثروا به اي لا تجعلوه سبلا للاستكثار من الدنيا **حم ع طه** عن عبد الرحمن
ابن سبيل الامضا وروى عنه ثقات
اقروا القرآن يلمون قال العلي قال في النهاية التوف والامتحان جميعا وروي
الطبري ورجع الصوت وتبين القرآن **واصواتها** اي قراءتها الحقة التي لا تحيل معها شي
من الحروف يخرج به لان ذلك يضاعف النشاط **واياكم ولحون اهل الكتاب** اي
البقرة والاحزاب وهم اليهود والنصارى **واهل الغنى** اي من المملين الذين يخرجون
القران عن موضعه بالنطيط بحيث يبدوا وينقص حرفا فانه حرام اجماعا قال العلي والذين
يحصل من الالة ان من الصوت بالقرأة مطلوب فان لم يكن حشا فليحسبه ما استطاع
فانه سيجي بعد يوم برصور بالتشديد اي يردون اصواتهم بالقران **جميع**
الفنا اي يقيمون صفوف الحركات في الصوت كما ينال الغناء **والدهيا نية** اي اهل الدهيا
والنوح اي اهل النوح **لا يجاوزها جرحهم** قال في المصباح الخبيثة تلعك جرح النفس
انتهى اي لا يجاوز مجازي انفسهم ولعل المراد انه كناية عن عدم الثواب **مقتونة قلوبكم**
قال المناوي بخروجية النساء المراد انتهى ويحتمل انهما مفتونة بحب النعم وسماعه من
غير مراعات ما اصطلح عليه القراء **وقلوب من يعجبهم شأنهم** فان من اعجبهم شأنهم
تحكم حكيم **طس هب** على حذيفة
اقروا القرآن اي ما ليس منه **فان الله لا يعذب قلوبا وهي القرآن** اي حفظه عن ظهر
قلب وعلمها حكما من امتثال او امر واجتناب نواهي والاعتبار باستئال ولا معاذ
بمواظبة من حفظ لفظه وطبع حدوده فهو غير واع له وحفظه فرض كفاية **تمام**
في حوادثه **على ابي امامة الباهلي**
اقروا القرآن وابتنوا به وجه الله تعالى اي اقروه على الكيفية التي يسهل على السائل
النطق بها مع اختلاف الاستكشاف فصاحة ولتفة ولكنة من غنى كلف ولا مشقة في مخارج
الحروف ولا مبالغة ولا افراط في المد والمخز ولا شياخ ولا دغام فقد كانت قراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنابعين سمة **من قبل ان يأتي قوم يقومون له اقامة**
القدح بكسر القاف وسكون الدال المهمة اي السهم اي يرفعون في تلاوته كاسراخ
السهم اذا خرج من القوس **سجود** **ولا يتأجلونه** اي يطلبون بقرائه العاجلة عرض
الرشا والرفعة فيها ولا يلتفتون الي الاجر الا جل في الرا لاخرة وهذا من عجزانه
صلى الله عليه وسلم الظاهرة فانه اخبر عن غيب قبل مجيئه **حم د عن جابر بن عبد الله**
قال المناوي وسكت عليه ابوداود وهو صالح **اقروا سورة البقرة في يومكم** اي في
ساعاتكم **ولا تجعلوها قبورا** اي كالقبور خالية عن الذكر والقرأة بل اجعلوها مقاسما
من الطاعة **ومن قرأ سورة البقرة** قال المناوي كلها اي ما يجل كان او في بيته واهو
ظاهر السياق **توج بتاج في الجنة** حقيقة او بكوناية عن مزيد الاكرام **عن عبد الصمد**
بصادق مملتين مفتوحين بينهما امر ساكنة صحابي له رواية **ابن الدخيس** بان
سمة ثم لام مفتوحين ثم ها ساكنة ثم ميم مفتوحة ثم سن سمة
اقروا سورة هود يوم الجمعة قال المناوي فاما من افضل سور القرآن فتليق
قراؤها في افضل ايام الاسبوع **عن عبد الجبار** **مرلا** قال الخافض بن حجر مرلا

في احد في الدنيا فينتج ربح الجنة فان افراد الخوف يودي الي القنوط من وجه الله تعالى
والفردا الربا يودي الي الامن من كراهه فاعلم انه لابد منها كما تقدم **يسعون وامثلة**
بكر المثلثة بن الاسقع بفتح الميم والقاف
اقصوا الله فاقصبا حق باوفاي وفوه حقه اللاتم لكم من الايمان به واما الوليات
قال العلي وسببه كما في البخاري عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جات الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت اني قد ذقت ان يحج فلم يحج حتى ماتت افا حج عنها قال يحيى فيها
اريت لو كان علي اكد من انت قاصبه اقصوا فذكره **عن ابن عباس**
اقطف القوم حابة اميرهم اي اقطفد و اج القوم حابة اميرهم ونحوه
حابة على القين فلا تغدر قال المناوي اي هم يسرون بغير حابته فيشعرونها
كما يتبع الامير قال المؤلف في مختصر النهاية العلووف من الدواب الطبي والاسم
العطاف **مقط من معاوية بن قرة** بضم القاف وسنة الرازي
اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان وهم خللك
اي يقطع بطله لعلبة الحرام علي ما في ايدي الناس قال الحسن الوحيدي رغبنا
من خللك لا حرقته ودقته تم داويت به المرض فاذا كان هذا من الحسن فما
بالك به الان **واي** اي صديق **بولق** قال القسري الصديق هو الصادق
ودا دل الذي يمه ما اهلكه سيل عنه بعض الحكماء قال اسم علي بن ابي طالب
موجود ومن عظم الاستاذ ابي اسحق الكيرازي

سالت الناس عن خلوقي فقالوا ما الي هذا سبيل
تلك ظفرت بود حنر فان الحر في الدنيا قليل

عدوا بن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب ومن المؤلف لضعف
اقل ثي ابنا السبعين لان معتز المنايا ما بين الستين الي السبعين فغالهم يوف
قبل بلوغ السبعين واقلهم من يبلغها **الحكم** الترمذي **عن ابي هريرة** واسناده ضعيف
اقل امي الدين يبلغون السبعين قال المناوي كذا في فتح الكتاب كنهها بتفيم
السين قال الحافظ المصيني ولعله بتقديم **التا طيب عن ابن عمر** بن الخطاب وهو
حديث ضعيف

اقل الخيض ثلاث واكثره عزة اخذ بهذا الحديث بعض المجتهدين وذ هب
الشافعي الي ان اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر **طيب عن ابي امامة** ويوحى
اقل قال المناوي وفي رواية **اقل من الذنوب** اي من خطايا **ابن عليكا** المؤلف بضم الهاء فان
كوبا لموت قد يكون من كثرة الذنوب **واقل من الدين** بفتح الدال المهملة الي الاستدانة
تصبرها اي تلج من ورق دجا لدين والتدليل له فان له حكما وقامرا فالاقبال
من ذلك تصبر لا ولا عليك لاحد وعبر بالاقبال دون الترك لانه لا يمكن التحو
عنه بالكلية فالبايب **عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المؤلف لضعف

اقلوا الخروج اي من الخروج من منازلكم وفي شئمة **اقل بعد هداة الرجل** بفتح الهاء
وسكون الاء المهملة وهمزة مفتوحة اي سكون الناس عن المشي في الطرق لئلا
فان الله تعالى **واب يمشي** اي يفرقه ويشتره **في الارض في تلك الساعة**
اي في اول الليل لما بعده فان خرجتم حينئذ فاما ان تودوهم او يودوكم

وعبر

وعبر باقرون لا تخرج اياها اليان للزوج مثلا بدمه لا يخرج فيه **حم** **عن جابر** ويوحى
اقلوا الدخول على الاغنيا اي بالمال **فانه** اي اقلال الدخول عليهم **احي** اي استعان **لا تزدوا**
نعمه الله عز وجل التي انعم بها عليكم وفي نسخ نعم الله بخلاف التالان الانسان مسود غيورا
بالطبع فاذا تأمل ما انعم به علي غيره حمله ذلك علي كثران النعمة التي انعم الله بها عليه وعبر
باقلوا ودونلا بدظلو اياها اليان الدخول الي مالا بدمه لا يخرج فيه **ك** **هيب عن عبد الله**
ابن السخير بكر السخير وسنة الخا المجتهدين قال الحاكم صحيح واقره

اقل خطا بعبادة وهو وان كان خاصا فالحكم عام **من المعاذ** اي لا تذكر من
الاعتذار لمن تعتذري اليه لانه قد يورث ريبة كما انه ينبغي الاعتذار اليه ان لا يكثر من
العتا بولا اعتذار طلب رفع اللوم **فرعن عاتشة** وهو حديث ضعيف

اقم الصلاة اي عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في فعالها واقولها **واحي الزكاة**
اي الي مستحقها او الي الامام **وصم رمضان** اي حيت لا عذر من نحو مرضا وسفر **وج**
البيت واقم اي ان استطعت الي تلك سبيلا **وبروا الديك** اي اصلبك المطين وكذا الكافران
اذا كانا معصوسين **وصمرك** اي فربك وان بعدت **واقرب الضيف** اي اضف لثاقل
بك **وامر بالمعروف** هو ما عرفه الشرع او لعقل بالحس **وانه عن المنكر** هو ما انكره احدكما
فلا امر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عند القدرة والاسن علي النفس والمال **وزلج**
الحق حيث زال اي دور معه كيف دار **عن ابن عباس** قال الحاكم صحيح ورده

اقلوا ذوي الهيات اي اهل المروءة والخصال الحميدة الذين لم تظهر منهم ريبة ولا يعرفون بالشر
عن انهم اي ارفقوا عنهم العقوبة علي لانهم فلا تواخذوهم بها **الا الحذر** اي اذا بلغت الامام
والاصحوق الاذي فان كلامها يقام فالما مود بالمعصية عنه هفوة او زلة لا فيها ونلغت
الامام وهي من حقوق الحق والخطاب للامة ومن في معناهم **حم** **عن عاتشة** ويوحى
اقلوا الشبي اي الحومن الكريم الذي لا يعرف بالشر **لته** اي هفوته الواقعة منه علي سبيل
التدوير **فان الله تعالى اخذ بيده** اي شجبه ومسامحه **كلما عوي** يعني ملة وسلمه اي ذل
وسقط في الائم ناد **والفراطي** في مدارم الاخلاق **عن ابن عباس**

اقلوا جدودا لله في البعيد والعريب قال العلي قال شيخنا قال الطيبي يحتمل ان يراد بها القرب
والبعيد في النسب او القوة والضعف قال والثاني في نسب **ولا تاخذكم في الله لومة لائم** عطف علي
اقلوا فليكون تأكيد للامر ويحذر ان يكون خيرا يعني النهي ومقصود الحديث الصلاة في دين الله
واسمها الجود والاهتمام فيه **عن عبادة بن الصامت**

اقلوا الصفوف اي سووها في الصلاة **وحاذوا بالمتك** اي اجعلوا بعضها في محاذ بعض
اي مقابلته بحيث يصير متك كل من المصلين مسا متا المتك **الاخر** **وانصت** اي اسكوا عن
القراءة خلف الامام حال قرأته الفاتحة نوبيا **فان اجر المنصت الذي لا يسمع** اي قراءة الامام
الفاتحة **كاجر المنصت الذي يسمع** اي قراتها وظاهر الحديث عدم وجوب القراءة علي الامام
وبه لحد بعض المجتهدين **عن عبد بن مسعود** **وعن عثمان بن عفان** **موقوف** عليه
وهو في حكم المرفوع

اقلوا الصفوف اي سووها وعدلوها **فاما تصفون** **بصفوف الملايكه** قالوا كيف تصف
الملايكه قال يكون الصفوف المقدمة ويتواصون في كل صف **وحاذوا بالمتك** بالحذا

المهمة والذال المحجة اي اجلو بعضها في محاذات بعض اي سقا بلته بحيث يكون منك كل واحد
من المصلين موازيا لمنك لاخر وسما متاله فتكون المناكب والاعناق ولا قد ام
على سمت واحد **سدوا الخلل** الجامعة ولا من مقتوحين اي العرج التي في الصفوف
اذا كانت تسع المصلي بلا مزاحة موزية للمصلين ما فعة من مجافات المرفقين **وليوا**
بابدكم انواكم بكر اللهم وسلون المثناة التقية اي اذا جاء من يريد الدخول في
الصف ووضعه يده على منكب المصلي فليكن له وليوسع له ليدخل ولا يثنيه **ولا تذروا**
اي لا تتركوا **فرجات** بضم الفاء والراء والتثنية **للشيطان** الميسر واعم وهذا
على المنع من كل سبب يودي الى دخول الشيطان وسددة كد عنه كما امر بوضع يده
على فمه عند التناوب **ومن وصل صفا** اي بوقوفه فيه **وصله الله** اي برحمته
ومن قطع صفا بان كان في صف فخرج منه لغير حاجة او جاء الى صف وتركه
وبين من في الصف فرجة بغير حاجة **قطعه الله عز وجل** اي عني ثوابه ورحمته
اذ الخراسن جسد العزل وذات حمل الدعا والخبر **حم طعن** عن **ابن عمر** عن الخطاب قال المناوي
وصححه الحاكم وابي خزيمة

اقبلوا الصف في الصلاة ال فيه للجنس اي عدلوا صفوف الصلاة وسووها باقتدال
الغائبين على سمت واحد **فان اقامه الصف من حسن الصلاة** اي من تمام اقامتها
ولا امر فيه للندب لا للوجوب اذ لو كان واجبا لم يحكم من عنها اذ حصر الشيء وقامه

بإيدى حقيقته **من اي خير**
اقبلوا صفوفكم اي سووها **فوائد** لتقمن بضم الميم اصله لتقمن **صفوفكم** اولها **الجن**
الله بين قلوبكم اي ان لم تتساووا اي الواقع احد الامرين التوبة او الخالفة فتكون
او فيه للتقمن وذلك لان تقدم بعض المصلين على بعض حاد في الضمات فيختلف
القلوب **عن النعمان بن بشير** قال المناوي وسكت عليه ابو داود وهو صالح

اقبلوا صفوفكم اي عدلوا في الصلاة **وتراصوا** بضم الصاد المهمة المتددة اي تلاصقوا
فيها حتى يتصل ما بينكم **فاني اراكم من وراء ظهري** فيه شارة الى سبب النهي اي انما امر بذلك
لا في تحققت من خلافة والخيار حمل هذه الرواية على الحقيقة وانما يصفى راسه بان
خلق الله تعالى له اذ راها يصبر من ورايه وقد اختوت العادة له صلى الله عليه وسلم
بأكثر من هذا **عن ابن عمر** بن مالك

اقبلوا صفوفكم **وتراصوا** **فوالذي نفسي بيده** اي طواه الله الذي روي عنه وقبضته **اي**
لاوي **انما طين** ملاه لا تتلنا كيد مظهر للجملة والفي الشياطين **للجنس** **من صفوفكم**
اي يتخللونها **كانها غنم** **عزاي** بضم العين غنم خالفة ايباض اي تشبهها في الصبوة قال
المناوي بان تكتك لتلك وانما طين لها قوة الشكل وتحمل في الكترة والعزة
غالبه في افراغ غنم الحما ذو فيه جوار القسم على الاحور المهمة **الطيب السبي** ابو داود

عن ابن عمر بن مالك
انوا الركوع والسجود اي اجلوها باطمانية فيها **فوائد** **اي لا اراكم من بعد ظهري**
اذا ركعتم واذا سجدتم وفي نسخة من عدي اي من وراي وعلمه على جعل الحوق خلافا لظاهر
فان قيل ما الحكمة في تحذيرهم بروية الله تعالى لهم ويوم مقام الاحسان الميسر في سوال

جبريل

جبريل قال لعبد الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اجيب بان في التعليل بروية صلى
الله عليه وسلم تنبها على روية الله تعالى لهم فانهم اذا استسوا الصلاة تكون النبي صلى الله عليه
وسلم يراهم يعظم ذلك الي مراقبه الله تعالى مع ما تضمنه الحديث من المجزة له صلى الله عليه
وسلم بذلك بكونه يبعث شهيدا عليهم يوم القيمة فاذا علموا انه يراهم تحفظوا في عبادتهم
ليشهد عليهم بحسن عبادتهم **عن ابن عمر** بن مالك

اقبلوا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمر وا اي اذا استطعتم **واستقموا** اي طوعوا
على فعل الطاعات وتجنب المنهيات **يستقيم** **اي ان استقمتم** مع الحق استقامت اموركم
مع الحق **طعن** عن **سمر** بن جندب باسناد حسن

ابن الكبار **الاشراك بالله** يعني الكفرية واثرا لاشراك لعلبته في العرب وليس المراد لخصوه
لان ثقي الصالح اكبر منه وانحر **وقل النفس** اي المحنة بغير حق **وعقوق الوالدين**
اي اهل الصلح وان عليا او احدهما يقطع صلة او مخالفة في غير محرم لانه لا طاعة
لخلق في معصية الله **وسهادة الزور** اي الكذب ليتوصل بها الى الباطل من افلا في
نفس واخذ مال وان قل او تحلل حرام او تحريم مطلق **عن ابن عمر** بن مالك

ابن الكبار **اي من اكبرها** **ابن الدنيا** قال المناوي لان جهار اس كل خطيئة كافي حد
ولانها اغضب الخلق الى الله تعالى ولانه لم ينظر اليها منذ خلقها ولا يهاضرة الاخرى ولا له
قد يحول الى الكفر **عن ابن مسعود** عن **ابن عمر** بن مالك

ابن الكبار **اي من اكبرها** **سوء الظن بالله** اي بان يظن انه ليس بحسب في كل اموره
وان لا يحفظ عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يودي الى القنوط **عن ابن عمر**
الخطاب قال ابن جرير اسناده ضعيف

ابن عمر **اي اعظمهم** **قدرا** **الذين لم يعطوا** **نفع الطاء** **في بطور** اي يطغوا عند النعمة **ولم**
يعز عليهم اي يضيق عليهم في الرزق **فيما لو** قال العليق ولعل المراد الذين لموا باغنيا
الى الغاية وليسوا بفقر الى الغاية منهم اهل الكفاف والمراد من اكبرهم لجهل انكرهم على
بالاعطاء وصبرهم على الكفاف **عن النجاشي** **ابن شاهين** **عن الجرجاني** **ابن ابي**
الكلوا **بالا** **عند** **بكر** **المنزلة** **اي ما** **عز** **استعماله** **ويومعون** **معروف** **نادي** **المشرق**
المروج **اي المطيب** **بفتح** **مك** **فانه يحلوا** **البصر** **اي يردون** **العين** **يدفعه** **المواد** **الرؤية**
المحددة **اليه** **من الراس** **ويثبت** **السعر** **قال المناوي** **بجور** **كالعين** **هذا** **افصح** **لا ازيد** **ولجوار**

بالسعر **هذا** **العين** **لانه يقوي طبقاتها وهذا من اذلة المنا فعية على من الاحمال**
واعراضا **اعصاب** **عليهم** **بانه** **انما امره** **لصليته** **اليد** **بدر** **ليل** **تعقيب** **الامر** **بقوله**
فانه **اي امره** **والامر** **بشي** **ينفع** **اليد** **لا يثبت** **سنتيه** **ليس** **في** **جملة** **لانه ثبت** **في** **عقد**
اجبا **وانه** **صلى الله عليه وسلم** **كان** **يكمل** **بالاعاد** **لا** **صل في** **افعاله** **صلى الله عليه وسلم**
للقربة **ما** **لم** **يد** **د** **ليل** **الخر** **والخاطب** **بذلك** **صاحب** **العين** **الصحيحة** **اما** **العليلة** **فقل**

بضرها **عن ابن النعمان** **الاضادي** **واسناده** **حسن**
انوا اهل الجنة **البدل** **بضم** **الموحدة** **جمع** **ابله** **وهم** **الغافلون** **عن** **الشر** **المطبوعون** **على**

الحق **الذين** **غلبت** **عليهم** **سلامة** **الصدر** **وحسن** **الظن** **بالتناس** **لانهم** **اغفلوا** **امور** **ديارهم**
فجبلوا **حدق** **التصرف** **فيها** **فاقبلوا** **على** **لهم** **فستغلوا** **انفسهم** **بها** **فاستغفوا** **انكروا**

وذكرها في المذاهب بالذات المحجة قاطع واما بالهملة فمخناه من قبل التي من اصله قال
السبيل الرواية بالحجة الموت بكرة عطف بيان ورفعه خبر مبتدأ وبنيضة بتقدير اعني
وذلك لأنه ارجو عن المعصية وادعي الى الطاعة فاكتاد ذكره سنة مؤكدة والمرضى أكد
تدعيه عن امير المؤمنين كهب عن ابي هريرة الدوسي طس حل هب عن انس
ابن مالك ويوحى طبع

[illegible]

ابي عبد الله ما ينبغي
 اكثر واكثرها ذم اللذات اي لغصها بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا
 على الله فانه اي الاكثر منه لا يكون في كثير اي من الامل والرياء الا قلتم اي صوره قليلا
 ولا في قليل اي من العمل الا اجزله اي صوره قليلا عظيما هب عن ابن عمر رضي الله عنهما من الركون
 اكثر واكثرها ذم اللذات ما لذال المعجزة اي قاطع فانه لم يذكره احد في صفة من العيش
 الا وسعه عليه لانه اذا ذكره قل له واذ اقل له فنع بائس ولا ذكره في سعة اي
 من الدنيا الا صفة ما عليه لان ذكره مكرها للذات كما تقدم قال الغزالي وللعارف في ذكره
 فايد تأت النفرة عن الدنيا والثباتية الشوق الى لقاء الله تعالى ولا يجزالي اقبال الخلق
 على الدنيا الا قلة التفكير في الموت حب هب عن ابي هريرة البزاز عن ابي هريرة رضي الله عنه
 اكثر واكثر الموت فانه يحصى الذنوب اي يذللها ويهد في الدنيا فان ذكر قوه عند الغنى
 بكر ففقه هدمه لانه قاطع لكل لذة وان ذكر قوه عند الفقر وضاكم بعيشه لما تقدم الي
 ابي الدنيا عن الغنى واستاده ضعيف

أي الدنيا عن الله وأسماؤه طيف
 الترو الصلاة على في الليلة الغوا أي النيرة المشرقة **واليوم الدهر** أي الضحى أي ليلة
 الجمعة ويومها كذا جامعنا في الحديث قال المناوي وقدم الليلة لسبقها في الوجود
 ووضعها بالعلم لكثرة ترو الصلاة فيها أي الإخص لا السمع فتوارى اليوم بالآزهر لأنه
 أفضل أيام الأسبوع **فإن صلاة تكبّر تقصص على** وكفي بالعبد شرفا ونجاة إن يذكر اسمه
 بين يدي صلوات الله عليه وسلم **هش عن أي هزيمة** **عدي عن** **أشرب** عن مالك **ص عن الحسن**
البصري **وخلد بن معدان** بفتح الميم وسكون العين المهملة **مرسلا** قال المناوي
 وروا الطبراني عن أي هزيمة وتعدد طرقه صاد حسنا

التواضع الصلاة في يوم الجمعة فانه يوم مسرور لله الملائكة اي تحفه فقف
على ارجلها المجاهد ليكن الاول والاخر وفيها نحوون المصلين ويستغفرون لهم
وان احل الله يصلي على الا عروضة على صلاة معين يعطي منها مائة كافي الكبير
قال ابو الدرداء قلت وبعد الموت يرسل الله قال وبعد الموت ان الله حرم على الارواح

ان تاكل اجساد الانبياء في الله حي يرد في الوارد في الصلاة عليه الفاظ كثيرة اشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم قال ابو طالب النبي واقل ذلك اي الاكثار لمائة مرة **عن** **ابي الدرداء** ورجاله ثقات

أكثر من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي ايامه الاجابة تعرض علي في كل يوم
جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم من منزلة قال المناوي وما تقدم من مطلق
العرض محمول علي هذا المقيد وان هذا عرض خاص بهب عن ابي امامة

الكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا
وفي نسخة شهيدا وشافعا بالواو وبدا ويوم القيمة قال المناوي اغتنص يوم الجمعة وليلة الجمعة
لان يوم الجمعة سيد الايام اي ايام الاسبوع والمصطفى سيد الانام فللصلاة فيه منزلة **عظيمة**
عن النبي ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن اخره

البر والصلاة على اي في كل وقت لكن في يوم الجمعة وليلتها اكد كما تقدم فان صلاتك على مخفر
لذوقك اي سبب لغفرتها واطلبوا الي الدوحة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعة
لكم اي لعصاة المؤمنين سلمت عن العذاب وادامه ولين دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن
عسا عن الحسن بن علي امير المؤمنين

اكثر واسن الصلاة على موسى فماريات اي علمت احدا من الانبياء اعطوا علي امتي منه اي اكثر
 د باعهم ولجلب لصالحهم واحرص على التخصيف عنهم في ليلة الاسرا لما فرض الله عليهم خمس صلوة
 فامرني بمراجعة بني حنظلة لها خمس ابن عساكر عن انس بن مالك
 اكثر وفي الجبارة قول الله الا الله اي اكثر واحال تسييعكم للجنادة من قولها سرافان بركها
 قود علي الميت وعليكم اما الجهر بها حالتيه ضيق وطلوب فر عن انس
 اكثر واسن قول القريش بن جهمان الله ويحده اي اسبغ حماره فانها يحطان الغطاء ويرضا
 لدرجاتك في تاريخه عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف

كثروا من شهادة ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بهما مع استحضارها في القلب قبل ان يقال
يسلم وبينها اي بالموت فلا تستطعون الا تيان بها **وافتوها ما لم** يعني من حضرة الموت
فيسند تلقينه لا اله الا الله مرة فقط بلا الحارج وان يكون التقابل غير وادف ولا يقال
ه قل بل يذكره عنده وقول جميع يلحق محمد رسول الله ايضا لان القصد مودة علي الاسلام
لا يكون سلم الا بهما د بانه مسلم واغا القصد يختم كلامه بلا اله الا الله اما الكافر فيلقبها
قطعا اذ لا يصير مسلما الا بهما **ع** **عد علي في هرونة** باسناد ضعيف

[illegible]

قال لا حول ولا قوة الا بالله اي لا قدرة على الطاعة الا بارادة الله ولا تحول عن المعصية الا
بمعصية الله **ط** عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
أكره الناس الصباغون والصباغون اي صباغوا نحو الثياب وصباغوا الخيل لا يطلون
بالموايد الكاذبة في رد المتاع مع علمهم انهم لا يفون بها وقد يكسر هذا في الصباغ حتى
ضار ذلك كالسنة لهم وان كان غيرهم قد يشاء كهم في بعض ذلك والمراد الذين يصبغون
الكلام ويصوغونه اي يغرونه ويبدلون **حم** **عن ابي هريرة**
أكرم الناس تقاهم قال المناوي وذلك لان اصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتق كثر الخير
في الدنيا وله الدرجات العلى في الآخرة كان اكرم الناس كرماء تقاهم انتهى وقال
ابن عسكروني في تفسير قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فان التقوى بها تكمل النفوس
وتتفاضل الاشخاص فمن اراد شرفا فليلتزم منها كما قال عليه السلام من سره ان يكون
أكرم الناس فليتق الله وقال ياربنا انما الناس رجال من تقى كريم على الله
وقا جرسقى هين على الله **ق** **عن ابي هريرة** وفي نسخة شرح عليها المناوي رخ بذلك فانه
قال ورواه عنه مسلم ايضا
أكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي بواشرها فينبغي تحري الجلوس الي جهة ما امكن في غير
حالة وقضا الحاجة **ط** **عن ابن عمر بن الخطاب** وهو حديث ضعيف
أكرم الناس في الكرم من حيث النسب يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم لانه
جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن قلاية انبياء احدثهم خليل الله فهو راجع
نبي في نسق واحد وانضم الي ذلك شرف علم الرواية ورئاسة الدنيا وملكها بالسيرة المحم
وحيا طيبة للرعية وعموم نفعه اياهم وشفقتهم عليهم وانقاذه اياهم من تلك السيرة ولفظ
ابن عسكروني في المواضع الثلاثة فلا ولم يرفع ولا اخبر ان محروك **ق** **عن ابي هريرة**
عن ابن مسعود قال سئل المصطفى من اكرم الناس فذكر
أكرم شعرك بان تصونه من لا وساخ ولا قذار **وامن اليه** بتخليفه بالفضل وتجميل
ودهنه وافتاحك عند الاحتياج اليه او غناي وقتنا بعد وقت **ن** **عن ابي قتادة**
أكرموا اولادكم واصنعوا لهم بان تعلموهم رياسة النفس ومحاسن الاخلاق قال
العلمي ولا ادب هو استعمال ما يجدر قولاً وفعل وقيل هو عظيم من فوقك والرفق من دونك
وقيل الحسن البصري قد اكر الناس علم الادب فما انفعها عما جلا واصلها اجلا فقال الفقه
في الدين والزهدي في الدنيا والقيام بما لله عليك وتوضيحه انه اذا عذر الفقه وقع فيما
لا ينبغي واذا لم يزهدي في الدنيا لم تكن القيام بما عليه من الاحكام لشغلها بحفظها وحصيلها
وجهات كسها قال ابن المبارك عن ابي قليل من الادب احوج منا الي كثير من العلم وقال
عطاء الادب الوقوف مع السننات قليل لم وما معناه فقال ان تعامل الله تعالى بالادب
سرا وعلمنا اي في اعمال قلبك واعمال جوارحك فلا تتعاطي شيئا الا تهديقه التريفة بحسنه
فمن الادب الادب الزهري حسن مكرهه وسكونه وكلامه وسكونه وقال بعضهم ترك الادب
يوجب الظهور فمن اساء الادب على البساطرة الى الباب ومن اساء الادب على الباب الى
سياسته الدواب وانما اطلنا الظلم في ذلك وما تركنا اكثر لما شا هدية من كثير الطلبة من قلة
الادب او عدمه خصوصا من لهم عليهم شيعة فانه ليسيون الادب في حقهم انتهى **هـ** **عن انس**
قال المناوي

قال المناوي وفيه تكرار وضعف
أكرموا حملة القرآن فمن الكرم فقد كرمي المراد بحملته حفظه عن ظهر قلب العالمون بما فيه
اما من حفظه ولم يعمل به فلا تكرم بل يهان لانه حجة عليه **لا اله الا الله** **عن ابن عمر بن الخطاب**
أكرموا المعزى واستمروا مقامها قال المناوي بتثليث الراي الفقه اضع وخين معه اي
استعمل الثواب عنها والرخام الثواب وروي جين ملة وضم الراء وهو اشر اي استعملوا
ما يسيل من انفسها من خوصا ط ولا مراد سادي **فانها من رواب الجنة** اي تزلزلت معها
او تدلها بعد الحسار ومن نوع ما فيها **البنار** في سنده **عن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف
أكرموا المعزى واستمروا الرعي اي الثراب منها رعاية واصلاحها **صلوا في مراحها**
بضم الميم اي ما واهلها ولا سلا ما حة **فانها من رواب الجنة** تقلم معناه
في الذي قبله **عبد بن حميد عن ابي سعيد** المذروي وسنده ضعيف لكن يحسنه ما
قبله في تنعاضات
أكرموا الخبز اي بالنظر اليه فلا تستخروه في اعينكم ولا تقطعوه من بيتكم قال
المناوي وقسمان المراد باكرامه لتضع به وحده ما فيه من الرضا بالموجود من الرزق
وعدم التعق في التمتع وطلب المزيد رده الامر لا يتدلم والذي عن اكله غير ما دهم
ك **عن عائشة** وصحة الحكم واخره
أكرموا الخبز فان الله اكرمه اي حيث جعله قوتا للنوع البشري **فمن الكرم الخبز الكرم**
الله واكرامه ما مر وان لا يوطأ ولا يمشى بمخالبها في قاذورة او مزيلة وان ياكل
ما يتساقط منه **ط** **عن ابي كريمة** وهو حديث ضعيف
أكرموا الخبز فان الله اكرمه اي من بركات السما يعني المطر والخروج من بركات الارض
اي من نباتها **الحكيم** الترمذي **عن النجاشي** بن علاط التميمي **بن مندة** في تاريخ الصحابة
عن عبدالله بن بريك قال المناوي تصغير برد **من ابده** في نسخة ابن زيد بدلت
وهو حديث ضعيف
أكرموا الخبز فان الله اكرمه اي من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما سقط
من السفرة من فتات الخبز الساقط منها **غفر له** اي محي الله عنه ذنوبه الصغار
فلا يواخذ به **هـ** **عن عبدالله بن ام حرام** بغتة الحاملة والمراد بالحلال
الاحضاري وهو حديث ضعيف
أكرموا العلماء العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام والتوقير والاحترام
والاحسان اليهم بالقول والفعل **فانهم ورثة الانبياء** **عن ابن عباس** بن مسعود
ضعيف لكن يقويه ما بعده
أكرموا العلماء العاملين **فانهم ورثة الانبياء** **فمن الكرم فقد كرم الله ورسوله**
قال المناوي والمراد هنا فيما مر العلماء بعلمهم الشرع **خط عن جابر** وهو حديث ضعيف
كمن يعصده ما قبله
أكرموا بيوكم ببعض صلواتكم اي بني من الفضل الذي لا تشرع له جماعة الا ما استثنى
كالنهي وقبلة الجمعة **ولا تتخلوها** اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة
معطلة عن الذكر والعبادة **ابن خزيمة** في صحيحه **كن من اس** من المؤلف لصحته

أكلوا الشعر أي شعر الرأس والحية ونحوها بغيره ودنه وتزجيلة قال المناوي وعلاؤه
من كواجر وعامة الأهل والبيت **البزار عن عائشة** وهو حديث ضعيف لكن له عاصد
أكلوا اليهود العدول **فأفاد الله تعالى** **فخرج بهم** **الحقوق** **وخرج بهم** **الظلم** **الظلم** **الظلم**
لتم الجاحل ما أوداه من ظلم صا حلق وأكل ما له بالناس **البا نيا م** **يغني** **البا** **الموحد**
وكسر النون ضمناة تحسية فمملة نسبة إلى بانيها من بلاد فلسطين **ابو عبد الله**
مالك بن أحمد في جزية **مخط** **وابن عسكر** في تاريخه **عن ابن عباس** قال المناوي قال
لخطيب تفرد به عبد الله بن موسى وقل ضعفه

أكلوا عظم الخلة بسقيها وتنصية ما حولها وكحولك **فأفاد الله تعالى** **فخرج بهم** **الحقوق** **وخرج بهم** **الظلم** **الظلم** **الظلم**
ابن أحم أي التي خلق منها في هذا الاعتبار عمة الأولى من نسبه **وليس من الشجرة**
أكرم على الله تعالى **من شجرة** **ولدت** **تحتها** **مريم بنت عمران** لما حصل لها من الشرف
بولاية سيدنا عيسى تحتها **فأطعموا نسلك العائد** بضم الواو وتشديدا للام **الربط**
بضم ففتح **فإن لم يكن** **ربط** **أي** **فإن لم يتيسر** **لفقدته** **أو غرة** **وجوده** **فتم** **أي** **فالمطعم**
نحو في بعض الأحاديث من كان في فقامها طعامها التبرجاء ولدها ولدا حلقا فانه كان
طعام مريم حيث ولدت عيسى ولو علم الله طعاما موهوبا لها من التبرجاء أياه وقال
بعضهم ليس للنفاد وأصل الربط والتبرجاء المربط مثل العسل **وابن أبي حاتم** **حق**
عبد بن النبي **وابو يعقوب** **معاني** **الطبيب** **النبي** **وابن مروية** في تفسيره **عن علي بن الحسين**
ياسا نيل كلنا ضعيفة لكن ما حقاها شقوي

أكلوا في بيت خضال أي كملوا والنزول إلى امرئ الذي امرئ به عن الله فعل ست
خضال والدوام عليها **وأكل لكم الجنة** أي دخولها مع السابقين الأولين **ابو يعقوب** **عذاب**
وفي نسخة اسقاط الباء من ست والجنة والواو من وأكل قبل رسول الله وما هي قال
الصلاة أي إذا وهب لوقتها مشروطها وأركانها وسجتها **والزكاة** أي دفعها للمحتاج
أو الإمام **والأمانة** أي إذا وهبها **والفرج** بألف تصوفه عن الجاهل **والحرم** **والبطون** **بان**
تكرروا عن إدخال ما يحرم تناوله **واللسان** **بان** **تلفوه** **عن** **اللفظ** **بما** **يحرم** **كغيبته**
ونيمة قال المناوي ولم يذكر يقية وكان الإسلام لدخولها في الأمانة انتهى أي لأن الأمانة
مثل حقوق الله تعالى وحقوق العباد **طبر عن أبي هريرة** قال المنذري أسأله **باب**
أكل اللحم **كأن** **الوجه** **وتحس** **الخلق** **إذا** **استعمل** **في** **حال** **الجنة** **بغير** **إفراط** **ولا** **تفریط** **ابن**
عسار **عن** **ابن عباس** **واسناده** **ضعيف**

أكل في ناي من السباع **حرام** أي ناي قوي يعوده ويصوب على غيره كاسد وفيه
وشرو فقد خالف ما لا يقوى كالطبع والنعيب **عن أبي هريرة** قال المناوي ورواه
البحاري عن أبي ثعلبة

أكل الليل **أما** **قال** **المناوي** **أي** **لا** **أكل** **فيه** **للصائم** **أما** **لأنه** **لا** **يطلع** **عليه** **إلا** **الله** **تعالى**
فعلبه التري في الإمساك قبل الفجر وعدم النهي على الأكل إلا أن يتحقق بقا الليل انتهى
فلو هجم وأكل آخر الليل مع شك في طلوع الفجر وشك في صومه أو هجم وأكل آخر النهار مع شك
في غروب الشمس حرم عليه ولزمه الغض **ابو بكر بن أبي داود** **في** **جزء** **من** **حديثه** **نرى** **عن** **أبي**
الدرداء **وهو** **حديث** **ضعيف**

أكل السفرجل **يذهب** **بطن** **القلب** **أي** **يزيل** **الثقل** **والغشيان** **والخيم** **الذي** **على** **القلب** **كظم** **الحما**
والطخاططة **لمعة** **شعبة** **مفتوحة** **بين** **كما** **الذي** **على** **القلب** **والظلمة** **والظلمة** **التي** **بأزادة** **وقسم**
بعضهم الثمار والأعضاء فقالوا الرمان للكبد والتفاح للقلب والسفرجل المعدة والتهين
للطحال والبطيخ للمثانة والسفرجل أس فاقض حيد المعدة ويسكن العطش والقولنج
البول وينفع من قرحة الأمعاء ومن الغشيان وتغلب من تصاعد الأنفزة إذا استعمل
بعد الطعام ويوقد الطعام يقبض ويبرد يلين الطبع ويسرع بإحلال الثقل ويطفي
المرارة الصفرا المتولدة في المعدة ويشد القلب ويطيب النفس **الغالي** **قال** **المناوي** **عن**
بالتفاف **ابو** **علي** **ابن** **القاسم** **البغدادي** **في** **أما** **له** **عن** **النس** **وفيه** **ضعف**

أكل الشمر **قال** **المناوي** **بالحر** **ك** **بنا** **معروف** **انتهى** **في** **نسخ** **الترغينة** **فوقية**
بدل **الشمر** **أما** **من** **القولنج** **بفتح** **اللام** **وجع** **في** **المعا** **المنسي** **قولنج** **بضم** **اللام** **ويؤخذ**
المغفر **لأنه** **يحلل** **الرياح** **الغليظة** **والاخلاط** **التي** **في** **المعدة** **وبه** **ل** **خروجها** **ابو يعقوب**
في **كتاب** **الطبيب** **النبي** **عن** **أبي هريرة** **واسناده** **ضعيف**
أكلوا من العمل **قال** **المناوي** **بالف** **وصل** **وبكون** **الكاف** **وفتح** **اللام** **والما** **ف** **بكر** **ها**
يقال **كلفت** **بهذا** **الامر** **كلف** **به** **إذا** **ولعت** **به** **واحبسته** **ما** **تطيقون** **أي** **الدوام**
عليه **فإن** **الله** **لا** **يمل** **حتى** **تملوا** **بفتح** **اللام** **في** **الغطين** **والملال** **استقالا** **النس** **ونفود**
النفس **بعد** **محبته** **وهو** **محال** **على** **الله** **تعالى** **وقال** **جماعة** **من** **المحققين** **إنما** **أطلق** **هذا**
على **جهة** **المقابلة** **اللفظية** **بحا** **أما** **قال** **تعالى** **وجزاسية** **سنة** **شلتها** **وافظاده** **وهذا**
أحسن **بما** **لله** **في** **بعض** **الطرق** **فإن** **الله** **لا** **يمل** **من** **التوا** **حتى** **تملوا** **أي** **لا** **يقطع** **توا**
ويتركه **حتى** **تقطعوا** **عن** **العمل** **وقيل** **معناه** **لا** **يقطع** **عنه** **فضل** **حتى** **تملوا** **سواله** **قال**
العلقي **وهذا** **أكله** **بنا** **علي** **أن** **حتى** **على** **بأبها** **في** **افتها** **الغاية** **وما** **يترب** **عليها** **من** **المعزم**
وجعل **بعضهم** **التي** **أولها** **بأفعل** **معناه** **لا** **يمل** **الله** **إذا** **ملته** **وقيل** **أن** **حتى** **هذا** **يعني** **الواو**
فيكون **التقدير** **لا** **يمل** **فقلون** **فمنع** **عنه** **الملل** **وأثبت** **لهم** **وقيل** **حتى** **يعني** **حين** **والأول**
البيوع **وآخر** **على** **القواعد** **لأنه** **من** **باب** **المقابلة** **اللفظية** **وإن** **أحب** **العمل** **إلى** **السادق**
وإن **قل** **فالتقدير** **لأن** **أحب** **له** **من** **الكثير** **المنقطع** **لأنه** **كالأعراض** **بعد** **الوصول** **ويوقف**
حم **دون** **من** **عائشة** **قال** **المناوي** **ورواه** **أنه** **كان** **أيضا**

أكل المؤمنين **أي** **من** **أكلهم** **أيماننا** **أحسنهم** **خلقنا** **بالطهر** **قال** **العلقي** **قال** **ابن** **رسلا**
بوعباد **عن** **أوصاف** **الأسنان** **التي** **يعامل** **بها** **غيره** **وتجاطه** **وهي** **منقصة** **أي** **محمدة**
ومذمومة **فالمحمدة** **بها** **صفات** **الأنبياء** **والأولياء** **والصالحين** **كالصبر** **عند** **المكان**
والجمل **عند** **الجحود** **وحمل** **الأذى** **والإحسان** **للناس** **والتوود** **إلهم** **والمساعدة** **في** **قضا**
حوالهم **والرحمة** **بهم** **والشفقة** **عليهم** **واللين** **في** **القول** **والثبوت** **في** **الأمر** **ومجانبة**
المفسد **والشروع** **والقيام** **على** **نفسك** **الغفوك** **قال** **الحسن** **البصري** **حقيقة** **حسن** **الخلق**
بدل **المعروف** **وكف** **الأذى** **وطلاقة** **الوجه** **قال** **القاضي** **أن** **حسن** **الخلق** **منه** **ما** **هو** **غرضه**
ومنه **ما** **هو** **مكتسب** **بالخلق** **والأفلا** **بغيره** **حم** **ذهب** **عن** **أبي هريرة** **باسناده** **صحيح**
أكل المؤمنين **أيماننا** **أحسنهم** **خلقنا** **بالطهر** **قال** **العلقي** **قال** **ابن** **رسلا**
أحسن **الناس** **لما** **كلوا** **أيماننا** **وأخياركم** **خيركم** **لنسانهم** **قال** **العلقي** **قال**

في النهاية موافقة اليصلة الرحم والخشوع اليها انتهى قلت ولعل المراد تكبير الباب ان يعامل
زوجه بطلاقة الوجه وكفا لادبي والاحسان اليها والصبر على اذها انتهى زاد المناوي
وحفظها عن موافق الريب قال والمراد باللسان حلايله وابعا ضمه **حب عن اي هريرة**
باسناد صحيح

الله الله في اصحابي اي اتقوا الله في حق اصحابي اي لا تكثر فيهم بسوء ولا تقصر وامن حقهم
ولا تسبهم والتعذر ان ذكرهم الله وان شئكم في اصحابي وتعظيمهم وتوقيرهم **لا تكثر فيهم**
عن صاحب يعني بفتح الغين المعجمة والواو اي لا تكثر فيهم هذا في حقهم بفتح الكاف ما يري
المعذر بانهم بعدوا في **فمن اجمع فيهم** المصدر مضاف لمفعوله او لغا على اي ائنا
اجمع بسبب محبة اياي او جوي اياهم **ومن ابغضهم فيهم** المصدر مضاف لمفعوله اي ائنا
لبغضه اي ائنا ابغضهم بسبب بغضه اياي **ومن اذاهم قتل اذني ومن اذاني**
فقل اذني الله ومن اذني الله بوشك بكثر من المعجمة **ان ياخذني** اي يسرع اخذ
روح اخذه غضبان مستقيم قال المناوي ووجه الوضعية نحو البعدية وحسن الوعيد
بها لما كتبه مما سيكون بعده من الفتن والاذى لغيرهم **ت عن عبد الله بن مغفل**
قال المناوي وفي اسناده اضطراب وغربة

الله الله اي خافوه **فما ملكتم اي انكم** اي من الارقا وكل ذي دوح تحت السما المودع
اي بما يستعبدونهم ويقهرهم الخروا البرد **واسبعوا بطونهم** اي لا تجوعوهم **والسوا لهم**
القول في مخاطبة فلا تعاملوهم بالظلم ولا قضاة **اي سعد طبع عن كعب بن مالك**
واسناده ضعيف

الله الله فيمن ليس له اي ناصر ومجلى **الا الله** كيتيم وغريب ومكسر وارملة فتجنبا
اذاه واكرهوا شواه قال المناوي فان المراد كلما قلت انصاره كانت رحمة الله له
اكثر وعنايته به اشد واظهر فاحذر الحذر **عن اي هريرة** وهو المؤلف لضعف
الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وذا قاله لو ان ابي رمنة حذر اي
خاتم النبوة فظنه سلعة فقال في طبيب اطبها فرد عليه في الحديث كراهة
تمهيد المعالج طبيبا لان العادف بالالام والامراض على الحقيقة هو الله تعالى وهو
العالم بادويتها وسفائها وبوالعادر على شفاها ما دون دوا **عن اي رمنة** بكسر
الدال وسكون الميم وفتح المثناة واسمه رفاعه

الله مع القاضى مالم يحزاي يتعدا الظلم في حكمه والمراد انه معه بالنصر والتوفيق والحق
فاذا جاز على الله عنه اي قطع عنه اعانته وتسدديه وتوفيقه لما احسنه من الحق
ولزمنا ليطان اي يغوبه ويصطلم ليخزيه عدا وبذلك **ت عن عبد الله بن ابي وافي**
قال المناوي واستغفره يعني الترمذي وصححه ابن حبان

الله ورسوله مولي من لا مولي له اي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه
وكيف يفارقه مع انه وليه **والحال واد من لا واد له** اي حجج به من قال بتوحيده
ذوي الارحام **ت عن عمر بن الخطاب** وحسنه الترمذي

الله الميم عوض عن حرف النون اي يا الله ولذا لا يحققان الا لضرورة الشعر وهي
كلمة كثر استعمالها في الدعاء وقد جاء عن الحسن البصري **الله** مجمع الدعاء وعن

اي هريرة
عن اي هريرة

النظر

وعن النظر بن شميل من قال اللهم فقد سال الله بجميع اسمائه **لا عيش اي كمالا** او معتبرا او
باقيا **لا عيش الاخرة** لان الاخرة باقية وميتها باقوا الدنيا ظل زائل والقصد بذلك
فطم النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة **حم ف سم عن انس بن مالك**
حم ف عن سهل بن سعد الساعدي

الله اجعل رزقك قال المناوي رزقا مائة ومن في فقته او هم مومنون ابي حاتم
والمطلب في الدنيا **قوتا** اي بلغة تسدوهم وقيل قوتهم حيث ائزهم الغافق ولا
يكون فيهم فضول يصل الي ترفه وتبسط ليلوا من افا الفقر والغنى وفي الحديث
دليل على فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة في
توفي نعيم الاخرة وايضا لما يبقى على ما يغني **ت عن اي هريرة** قال المناوي
وكذا البخاري

الله اغفر للشركاء اي النساء المشركات اي لا يبيات الراوي لالت من فاني
اي لا يبيات لما حافظ على ما امرت به من استرقابهن بالزنا بالمغفرة الذي اصله
ان ترفد ان ستر العورات وذا ستر الخطيات **اي يبق في كتاب الادب عن علي بن ابي**
حديث ضعيف

الله اغفر للحاج اي حجاج بن وروا **ومن استغفر له الحاج** فينا كد طلب الاستغفار من
الحاج ليدخل في دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا ولي يكون الطلب قبل دخوله بيته
قال المناوي وفي حديث اوردة الاصبهاني في ترتيبه يغفر له بغيته ذي الحجة ومجتمعه وصغر
وعشرين ربيع الاول وروي هو قوفا على عمر قال ابن العماد ورواه احمد بن حنبل **قال**
المناوي وكذا الحاكم **عن اي هريرة** وقال صحيح

الله رب اي يرب جبريل وسكابل واسرايل **ومحمد بن عبدك من النار** اي يغفر لك من
عذابها قال المناوي وحضر الاملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة وعليها مدار وطام
هذا العالم اولها اختصاصهم وافضليتهم على من سواهم من الملائكة **طلب ك عن والد**
ابي الملق قال المناوي واسمه عامر بن سامة قال وفيه مجاهد بن كبر المؤلف من لضعف

الله اني اعوذ بك من هم لا يرفع ويوم لا يصعب على او ما لم يوفد في تعلمه شرعا او ما لا
يغفر له الا حلالا ولا نه وبال على صاحبه **وعلى لا يرفع** اي يرفع قبول لريا او فقل نحو خلاص
لانه اذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه **ودع لا يسمع** وفي نسخة لا يستجاب اي لا يقبله
الله لانه اذا لم يقبله لم يسمع صاحبه **حم ف سم عن انس بن مالك** صحيح

الله اعني مكينا بمنزلة قطع مفتوحة وسكون الحاء المهملة **وتوفي مكينا واحتر في**
في زمرة المساكين اي اجمع في جماعتهم معني احصاني منهم قال شيخ الغريقي السهروردي
لوسال الله ان تكثر المساكين في زمرة لكاهم الخضر العميم والفصل العظيم فكيف
وقد سال ان يكثر في زمرة قال البيهقي في سننه الذي يدل عليه حاله صلى الله عليه وسلم

عند وفاته انه لم يسأل المسكنة اليه يرجع معناها الي القلة فقدمات مكفيا بما افا
الله عليه واما سال المسكنة اليه يرجع معناها الي الاخفاء والتواضع وكان صلى
الله عليه وسلم سال الله تعالى ان يجعله من الجنادين المسكينين واد لا يحتره في زمرة
الاغنيا المترفين قال القيسي المسكنة حرف ماخوذ من السكون يقال تسكن اي تسبح

وتواضع وقال القاضي تاج الدين البكي في التوسيع سمعت الشيخ الامام المولود يقول لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال قط ولا كان حاله حال فقير بل كان اغني الناس
بالله قد كفى ونياه في نفسه وعياله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم احبني مكيئا للواد
استكانت القلب لا المسكنة لانه في نوع من الفقر وكان يشدد التكرير على من يقول خلاف
ذلك **وان اشقي الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة** لانه محروم معذب
في الدارين **عن ابي سعيد الخدري** قال الحكم صحيح
اللهم اني اسالك من الخير كله اي سائر انواعه **ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من كل**
كله اي سائر انواعه **ما علمت منه وما لم اعلم** قال المناوي هذا من جوامع الدعاء وطلبه الخير
لاني في ان اعطيتني ما لم يحيط غنمه لان كل صفة من صفات المحرمات قابلة للزيادة والنقص
الطباي ابي اوداد **عن جابر بن سمرة** بن جندب
اللهم احسن ما قبتنا في الامور كلها اي اجعل كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتمها **واجزا**
من بخري الدنيا اي رزقها ومصايبها وغورها وخدرها وتسلط الاعداء وتماثلهم **وعذاب**
الآخرة قال المناوي زاد الطبراني في هذا ما كان هذا دعاؤه مات قبل ان يصيبه البلاء وذا
من صنى استغفار ولا نبيا مما علو الله مغفوره لهم للتشريع **حم حبك عن ربه** في يوم الجمعة
المملة **ابن ابي طاهر** قال المناوي صوابه **ابن ابي طاهر** انا من في يوم الجمعة سائده ثقات
اللهم بارك لاني اي ازيد لاجابتي **في بكورها** قال العلقم وثبتته كما في ابن ماجه قال وكان
اذا بعثت ربه او جيشا بعثهم في اول النهار قال وكان صخر رجلا ما جارا وكان يبعث
نجاوته في اول النهار فاترى وكثر ما قال الدمي في قال النووي سمعت ابن كات له وظيفة
من قراءه قرآن وحديث او فقه او غيره من علوم الشريعة او تسبيح او غفران ونحوها من
العبادات او صنعة من الصنائع او عمل من الاعمال مطلقا يتكلم من فعله ولما النهار وغيره
ان يفعل في اول النهار ولنا من ادسفر او انسا من او عقد نكاحا او غير ذلك من امور
لهذه القاعة ما ثبت في الحديث الصحيح **عن عمار بن حصين** عن ربيعة بن ربيعة العامري
بالعين المعجمة والادال الممثلة **عن ابن عمر** عن الخطاب بن عيسى عن ابن عباس عن
عبد الله بن سالم بن يحيى عن الامام **وعن عمار بن حصين** بالتصغير **وعن كعب بن مالك** **وعن**
النواس بن سفيان مفتوحة فوا وسددة فمثلة بعد الالف **بن سمعان** قال المناوي
كعبان وقيل كبر الممثلة اوله وطريقه معلولة كس تقوى ما فيها
اللهم بارك لاني في بكورها يوم الخميس قال المناوي لعظرواية ابن السك في بكورها
وفي رواية البزار يوم خميسها في اول نهاره طلبا الحاجة وانها السعد وعقد النكاح
وغیره كرس المهمات اتهم قال العلقم قال القزويني في عجائب الخلق في يوم الخميس
يوم مبارك سيما لطلب الخواج وانتقا السعد وروى الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج اذا اراد سفر الا يوم الخميس
وتكره الحجام به حدث حماد بن ابي اسما عيل قال سمعت المعتصم بالله تعالى يحدث
عن المأمون عن الرشيد عن الممد عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من احتج في يوم الخميس فمات في ذلك الموضع قال
مكنت علي المعتصم يوم الخميس فاذا انوتهم فلما راينه وقفت واجما ساكتا خيرا فقال
ياحمرون

فقال يا حمرون لعنتك تذكرت الحديث الذي حدثتك به قلت نعم يا سي المومنين فقال والله
ما تذكرت حتى رط الحجام لحم من شسيتة وكان الموضع الذي مات فيه انتهى قلت والحديث اخبر
ابن عساكر عن ابن عباس كاسيا في حروف الميم من التميم في يوم الخميس فمات فيه
انتهى **قال المناوي** وكذا البزار **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف كما في المعنى
اللهم انك سالتنا اي كلفتنا **من الفسنا ما لا فلك اي نستطيعه الا بك اي باقدارك وقوتك**
وذلك الميول فعل الطاعات وتجنب الخبايا **اللهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا اي**
توفيقا تقدر به على فعل الطاعات وتجنب الخبايا فان الامور كلها بيدك منك مصدر
واليك مرجعها **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** وبسند صحيح
اللهم اهد قريبي اي واهب علي طريق الحق وهو الدين القيم **فان عالمها اي العالم الذي**
سيظهر من نسل تلك القبيلة **علاء طباي** اي يرضي الله تعالى ما تعلم حتى يكون طبقا
لها قال المناوي يعني لا ادعوك عليهم لا يراهم اي يبل دعوك ان تديهم لاجل احكام
دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت يا تجاده من سلالته وذلك هو الشافعي
اللهم كما اذقمهم هذا ما اي بالخط والخلا والخط فاذقمهم هذا ما اي انعاما وطلا
وفتحا من عندك **خط واني عساكر عن ابي هريرة** قال المناوي وفيه ضعف لكن
له سواد يعرضها عند البزار باسناد صحيح
اللهم اني اعوذ بك من جاد السوء في دار المقامة بضم الميم اي الوطن اي العوف بك من
شره فانما انزل الدائم والضرر والملازم **فان جاد البادية يقول** فدمه قصيرة فلا يعظم
الضرر في تحملها ولعله دعا بذلك لما بلغ خيرا له ومنهم عمدا لطلب زوجة وابنه
في ايديهم فقد كانوا يطرحون الغرث والدم على بابهم **عن ابي هريرة** قال
اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبروا قال المناوي اي اذا اتوا بعمل حسن
قربوه بالاخلاص فيرتب عليه الجزا يستحقون الجنة فيستبرون بها **واذا اساءوا**
اي فعلوا سيئة استغفروا اي طلبوا من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للممة
وأسادة الى لزوم الاستغفار لكونه بحاجة للذنوب **عن عائشة**
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قال المناوي اي نهاية مقام الروح
وهو الحضرة الوحيدة فاستقبل الحاجة بالحمل الذي ليس بينه وبينه احد في الاختصاص
فا تغنه ولا تخرج علي ما قيل انتهى وقال العلقم قال شيخنا في الرفيق الاعلى ملائكة
او من في اية مع الذين انعم الله عليهم او الملك الذي تحصل فيه مواقيتهم وبولجته
او السما اقوال انتهى قلت قال الحافظ في جوامع التلث هو المعتمد وعليه اقتصر اكثر
النراج انتهى ثم قال شيخنا وقيل المراد به الله جل جلاله لانه من اسمايم طاروق
وحديث في بعض كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسترضع عند علي بن ابي طالب واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم من
حديث ابن ابي اسحاق جلال الدين الرفيع **ق من عائشة**
اللهم من ولي من امر امتي اي من اولايات خلافة وسلطنة وقضاة وامارة
ووصاية ونظارة **فشق عليهم اي جعلهم ما يشق عليهم فاشق عليهم اي اوقعهم في الشقة**

بجوازها فاقا ومن ولي من امرائنا فارقهم فارقهم اي افضل بالرفق له مجازاة لم يزل
فعله وقد استجيب له فلا يري ذوق ولا يتجارب الا وعاقبه امره البوار والخار قال العلق قال
النووي هذا من ابلغ الزواجر عن الثقة على الناس واعظم الخسائر على الرفق بهم وقد عاينته
الحاديك بهذا المعنى **م عن عائشة**

اللهم اني اعوذ بك قال العلق قال الطيبي النعمه الاماني الى الغير والتعلق به وقال عياض
استغاثه صلى الله عليه وسلم من هذا الخوف الذي عصم منها انما يولد من خوف الله تعالى
ولعظمه ولا فتقار الله ولتقدي به الامه وليبين لهم صفه الدنيا والهم منه واعوذ
لعظمه لفظ الخبر ومعناه الدعاء قالوا وفي ذلك تحقيق الطلب كما قيل في غفرته لك بلفظ
الماضي والبال للماضي وهو الصاق معنوي لانه لا يلتصق شي ما لله تعالى ولا بصفاة
لكنه التصاق بخصيص لانه خص الرب بالاستعاذه **من شر ما علمت** اي من شر ما التبتة
مما يقتضي عضوية في الدنيا او نقصا في الآخرة **ومن شر ما لم اعمل** قال المناوي بان تحفظ
منه في المستقبل واداد شر عمل غيره واقوا فتنة لافصين بن الذين ظلموا منهم خاصة
م د ن ه عن عائشة

اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت اي شديده جمع غمرة وهي الشدة **وسكرات الموت** اي شديده
الذهبة بالعلق وشديده الموت على الانبياء ليست نقصا ولا عذابا بل تحميل لفضائلهم ورفع
لدرجاتهم وفي نسخة شرح عليها المناوي عطف سكرات باو يدك الواو فانه قال وهذا
شك من عائشة او من رواتها من الرواة **ت ه ك عن عائشة** واسناده صحيح

اللهم زنا اي من الخير **ولا تنقصنا** اي لا تذهب سنا شيئا **واكرمنا** **ولا تهملنا** **واعظما** **واكرمنا**
ت ح ن ا قال العلق قال الطيبي عظمنا شواحي على الامم والتمنا كيد **واكرمنا** بالمدى اختنا بقاء
واكرامك **ولا توتر** اي توتر علينا عننا فتنه وتزلزلنا بغيرنا لعلنا اعدانا **وارضنا**
اي بما قضيت لنا او علينا باعطاء الصبر والفعل والتقنع بما قمت لنا **وارضنا** اي بما
نعلم من الطاعة البيرة الى في جهنمنا قال العلق قلت واوله كما في الترمذي عن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزلزل عليه الوحي سمع عنده جهم كروي النمل فانزل
عليه يوما فمكثنا ساعة فصرى عنه فاستقبل القبلة ووضعه يديه وقال اللهم زدنا فذكره
ثم قال انزل علي عزايات من اقام من اي عمل من عمل الجنة ثم فرقنا قل المومنون
حتى ختم عزايات **ت ك عن ابن عمر** بن الخطاب وصح الحاكم

اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب القاسي **ومن**
وعا لا يسمع اي لا يستجيب ولا يعيدم وكما في غير سموع **ومن نفس لا تسبح** من جمع
المال من كثرة المال الجالبة لكثرة الآخرة الموجبة لكثرة النوم المودية الي فقر الدنيا
والآخرة **ومن علم لا ينفع** اي لا يعمل به او غفر في **اعوذ بك من مولا الاربعة** وبنيه باعادة
الاستعاذه على مزيدا الخد من المذخورات **ت ن عن ابن عمر** بن العاص **د ن ه ك**
عن ابي هريرة الدوسي **عن ابن** مالك قال الترمذي حسن غريب

اللهم ارضني بحبك وجب من ينفعني **جهم عندك** لانه لا سعادة للعبد ولا لذة ولا نعيم
ولا صلاح الا بان يكون الله احب اليه سواه **اللهم ما رزقني مما احب لي** في شئ باسقاط
الواو فاجعله قوة لي فيما يحب اي وفقني لاصرفه فيه **اللهم وما رزقني** اي صرفتني
عني

عني ما احب فاجعله فراغا لي فيما يحب يعني اجعل ما تحبني عني من محابي عونا علي سخطي بما بك
عن عبد الله بن يزيد بن شاذان بن يحيى بن عيسى بن مكرم الميموني قال الترمذي حسن غريب
اللهم اغفر لي ذنبي قال المناوي اي مالا يلتق او ان وقع انتهى ولا وفي ان يقال هذا من
باب التسريح والتعليم **ووسع لي في داري** اي محل سكني في الدنيا والدار الغلب **وباركي**
في رزقي اي اجعله سباركا محفوظا بالخير ووفقني للرضي بالمقسوم منه وعدم الالتفات
لغيره **ت عن ابي هريرة** روى المؤلف لصحة **وهي**

اللهم اني اعوذ بك من ذوالعجز مغر ومضاي في جميع النعم الظاهرة والباطنة **وتوكل**
وفي رواية تحويل **ما فيك** اي من تبدل ما رزقني من العافية الى الدلالة قال العلق فان
قلت ما الفرق بين الزوال والتحول قلت الزوال يقال في كل شي كان ثابتا في شيء ثم فارق
والتحول تغيير الشيء والفصل له عن غيره فكانه سال الله دوام العافية كما في رواية **وتوكل**
بالضم والفتح والغفر اي الغفر اي بغنة **تجمل** بكر فسكون اي غصبتك **جميع سخطك** قال
العلق يحتمل ان يكون المراد الاستعاذه بالله من جميع الاسباب الموجبة لسخط الله تعالى
واذا انتفعت بالاسباب الموجبة لسخط الله تعالى حصلت له اصدادها فان الرضي ضد
السخط كما جاء في الصحيح اعوذ برضاك من سخطك **ت عن ابن عمر** بن الخطاب

اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت **الاخلاق** كحقد وحسد وجبن ولعمركم **والاعمال** **فالمناوي**
اي اكثبا ير كقتل وزنا وشرب سكر وسرقة وذكر هذا مع عصمة تعليمه لانه **والاعمال** **جميع**
هو بالضم اي هو في النفس ويوسيلها الى الشهوات وانما لها فيها **والاداء** **توكل** **وهي**
ت ط ب ك عن عمر بن ابي رباح بن علقمة قال الترمذي حسن غريب

اللهم متعني وساتي اللهم اشعني بالالف **بسمي** **وبصري** اي الجاذبين المعروفين والمراد بالسمع
والبصر ههنا ابو بكر وعمر لقوله في حديث اخر هذان السمع والبصر **واجعلها الوارد** **من استعان**
من وادى الميت **والنصر في علي من ظلمي** **وخذ منه بئاري** فيه انه يحوف المظلوم الدعاء على من ظلمه
ولكن الاولى العفو ليل اخر **ت ك عن ابي هريرة**

اللهم حسب الموت الي من يعلم **اني رسولك** لان النفس اذا احبت الموت انتست برضاها وسمحت بنفسها
في قلبها وادخرت منه نغرا ليقين فاحطت عن درجات المتقين **ط ب عن ابي مالك** **الاشعري**
قال المناوي اضعيف لضعف اسما عيل بن محمد بن عياض

اللهم اني اسألك غناي **وغنا مولاي** اي افاضني وعصبا في وادضاري واصهار لي واتبني
واحباني ولعل المراد غنى النفس ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزقي
ال محمد في الدنيا قوتا **ط ب عن ابي صرمة** بكر الميموني وسكون الرال الاضار لي واسمه
مالك بن قيس بن صرمة

اللهم اجعل فناء امي قال المناوي امه الدعوة وقيل لاجابة **قتلا في سبيلك** اي قتال
اعدائك لا علاء نيك **بالطعن** بالرمح **والطاعون** قال المناوي وخذ اعدائهم من الجن
اي اجعل فناء غا بهم مدين او يا حدهما د عالم فاستجب له في البعض او اراد طائفة
مخصوصة او صفة مخصوصة **حم من ابي بردة** قالا المناوي اخي ابي موسى **الاشعري** صححه
الحاكم واقره

اللهم اني اسألك رحمة من عندك **تدري** بما قلني فخصه لانه محل العطف فباستقامته تستقيم

سائر الاعضاء وتجمع بها امرى وتلم بها شعفى ليجمع بها ما تفرق من امرى فتصلح بها غايى قال
المناوى ما فاجعنى اى باطنى كمال الايمان ولا اخلاق الحسان وتفرغ بها شاعري اى
ظاهرى بالعمل الصالح وتزكى بها على اى تزيده وتتميمه وتظهره من الريا والسبعة وتلمنى
بها رشدي قال المناوى عندى بها الى ما يرصيك ويغيرنى اليك انتهى قال الفقهاء الرشيد
صلاح الدين والمال والمغنى قريبو متحد وتود بها الفتى قال المناوى في بعض الهزجة وتكرار
اليفى ومالو فى اى ما كنت الغنى وتقصم بها من كل سوء اى شغفى وتغنى بان تصرفنى عنه
وتصرفه عنى اللهم اعطنى ايمانا وتيقننا ليس بعدة كفر ورحمة انك بها ترف الدنيا والآخرة
وفي نسخة شروكرا استك فى الدنيا والآخرة اى علو القدر فيها اللهم انى اسالك الفوز فى
الغنى اى الفوز باللفظ فيه ونزل الشهدا بظلم النون والراى اى منزلهم فى الجنة او دوزخهم
فى القرب منك لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظم ومنزله اوفى وانعم لكنه ذكره
للتشريع وعيش السعدا اى الذين قدوت لهم السعادة الآخرة والنصر على الاعدا
اى الظفر باعدا الدين اللهم انى اتول بك حاجتى بضم الهزجة اى اسالك فضلا ما احتاجه
من امر الدارين وان قصر رايى قال المناوى بالتشديد اى عجز عن ادراك ما يوافق
واصله وضعف على العباد فى عن بلوغ سرائر الكمال افتقرت اى فى بلوغ ذلك الى
رحمتك فاسالك يا قاضى الامور وباشا فى الصدور اى القلوب من امراضها
كالخوف والحسد والكبر كما تجيب بين النور اى تفصل وتجزى وتفتح احدهما من الاختلاف
بلا حرج الاضلال ان تجيب بينى من عذاب السمير ومن دعوة النبوة الى الدنا بالحق
ومن فتنة القبول اى عند سؤال الملكن منك وتكثير اللهم ما قصر عنك اى ولم
تبلغه نيتي ولم تبلغه مسالتي من خير وعدة احدا من خلقك وحقى انت معطيه
احدا من عبادك فاني ادعك اليك فيه اى فى حصوله منك اى واسالك بمرحمتك
وجا لى اى زيادة على ذلك فان رحمتك لا نهاية لسعتها اللهم والفضل الشدة
قال المناوى بموجدة اى القرآن او الدين وصيغة بالشددة لانها من صفات
الحبال والشددة فى الدين اقتباقا والاستقامة وروى بشهادة مكتبة وهو القوة
ولا من الرشيد اى لسدود الموافقة لعناية الصواب اسالك الامن اى من الفزع
والاموال يوم الوجد اى يوم البهيم ويوم القيمة والجنة يوم الخلود اى
خلود اهل الجنة واهل النار فى النامع المقربين للشهود اى الناظرين الى دينهم
الروح اليهود اى المنكرين للصلاة ذات الركوع والسجود فى الدنيا الموفين بالعهد
اى جامعاهم والاهل عليه انك رحيم اى موصوف بكما لا يحسان يدقاني النعم وودود
اى سدي الحسبى والا كذا وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هاديين اى دالين
الحق على ما هو صلهم الى الحق مهتدين اى الى اصابته الصواب بقرينة وعلا غيوضا لى
اى عن الحق ولا مضلن اى احدا من الخلق سلكا بغير فكون اى صلحا اوليا بك
وعدوا لاعدائك كذب بجهلك اى بسبب جهلك من احبك ونفادى بعدا ونك
اى بسببها من خالفك تنازع نفاذى وعداوتك اللهم هذا الدعاء اى ما امكننا منه
قد اتينا به وعليك الحاجة اى فضلا منك ما على الاله شىء يجود هذا الجهد بالظم
اى الوسخ والطاقة وعليك الثقلان بالظم اى لا عظاما اللهم اجعل نوراني قلبى

ونورا

ونورا فى قبري ونورا بين يدي اى يسعني اما مى ونورا من خلفي اى من وراى ونورا
عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقى ونورا من تحتي ونورا فى سمعى ونورا فى بصري
ونورا فى شعري ونورا فى بصرى ونورا فى لحي ونورا فى راسى ونورا فى عظامي اى عظمى
على المذكورات كلها لان ابيس ياتى الانسان من هذه الاعضاء فيوسوس فيها باثبات
النور فيها ليدفع ظلمته اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا قال المناوى
عطف عام على خاص اى جعل لي نورا شامللا لنوار المعذمة وغيرها هذا ما راسه في
بسخ الجامع الصغير من جرياه المتكلم باللام لكن وايت فى شرح البهجة الكبير لشيخه الامام
زكريا الاضمارى فى الحضاير فى باب الكواكب ما قصه وكان صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان
يحل فى جميع اعضائه وجهات نور وستم بقوله واجعل لي نورا بنون الوقاية قبل
يا المتكلم سبحانه الذي تعطف بالحنن اى تروى به عفاة ان تصف ما منه يطيل كل شىء
ولا يغالبه شىء قال العلقمى التعطف فى حق الله تعالى يحاز براد به لا تصاف كان الغفر
شمله شمول الرد او قال به قال العلقمى اى احبه واخصه لنفسه كما يقال فلان يقول
يقولان اى المحبة واخصها صر وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال
الاذهرى معناه غلب به كل عزيز سبحانه الذي ليس الجدى اى اوتدى بروا العظمة
والكبرياء وتكلم به اى تفضل وانعم على عباده سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الاله
اى لا ينبغي التنزيه المطلق الا لجلاله تقدر سبحانه ذى الفضل والنعيم جمع نعم
شعفى انعام سبحانه ذى الجود والكرم سبحانه ذى الجلال والاکرام قال المناوى
اى الذي يحكم الموجدون عن التشبيه بخلقهم وعن افعالهم والذي يقال له ما اهلك
والريكة وجملة بنصر الموزي فى كتاب الصلاة طب واليه يهتدى فى كتاب الدعوات
عن ابن عباس وفى اسانيد معال لكنها تعاضدت
الله لا تكلمنى الى نفسى طرفه عين اى لا تجعل امرى الى تدبيرى قد تحريك جفنى وهو
سبالغة فى القلة ولا تنزع منى صالح ما اعطينيتى قال المناوى قد علم ان ذلك لا يكون
لكن اداد تحريكهم مسالى الدعاء كذا البزار فى مسند من عن ابن عمر الخطا بضعف لضعف
ابراهيم بن زيد
الله اجعلنى شكورا اى كثير الشكر ك واجعلنى صبورا قال المناوى اى لا اعجل
بلا تقامر او المراد الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمضاهاة الله
واجعلنى فى هينى صغير او فى عين الناس كبيرا اى لا تكون عظيما بها باولا احقر
احدا من خلقك البزار عن ابن ربه بالتصغير ابن الحبيب واسناده حسن
الله انك لست باله استعذناه اى طلبنا حذوثة اى تجردوه بعدا لم يكن ولا ي
ابتدعنا اى اخترعناه لا على مثال سابق ولا كان لنا قبلك من اله نيلنا اله
ونزدك اى نتوكل ولا اعانك على خلقنا احد فنشكره فبك اى فى عبادتك والالتجا
اليك تبادلت اى قدست وتعاليت اى تنزهت قال المناوى وكان بنى الله داود
يدعوه طب عن صليب بالتصغير ويوحى بضعف
الله انك تسمع كلامي وتري مكاني وتعلم سرى وعلا تيقنى اى ما احتفى وما اظهر لا يخفى

عليك شيء من امرى واذا الباس اي الذي اشنت ضرورته **الفقير** اي المحتاج اليك في جميع
الحوائج **المستغيث** المستجير اليك الطالبي منك الامان من العذاب **الوجل** المتفق الي الخائف
المقر المعترف بذنبه **اسالك** مسالة **المكين** اي الخاطيع الضعيف **واقبل اليك** اقبال
المدني اي اقصر اليك قصري من اجلته مفارقة الذنوب **الذي** اي المستهان به **واقول**
وعا الخائف المضطر اي الي اجابة دعائه **من خضعت لكرهية** اي تكسر اسمي رضى
بالذل والافتقار اليك **فاضت لك عسرة** بفتح العين المهلة وسكون الموحدة البكا
اي سالت من شدة بكائه وموعده **وذلل لجمه** اي افتاد لك جميع اركانه الظاهرة
والباطنة **وعلمك الله** اي لصق بالتراب **اللهم لا تجعلني بدعاك شقيا** وكن تروفا
رحيما **يا خير الميولين** ويا خير المعطين لي يا خير من طلب منه وخر من اعطى **طب**
عن ابن عباس واسناده ضعيف

اللهم اصلي ذات يميننا اي الحال التي يقع بها الاجتماع **والف بين قلوبنا** واهدنا سبل
اللام اي دلنا على طرق الدلالة من الافاق **ونجنا من الطلقات** اي النور والنداء
من ظلمات الدنيا الي نور الآخرة وقال البضاوي في تفسير قوله تعالى يخرجهم من الظلمات
نور الى نور **الطلقات** اي تطلعهم من الظلمات الي النور **والنور** اي النور والهدى
الموصل الي الايمان **وجعلنا الفاضل ما اظهره الله** اي ما اظهره الله وما ستره وما
بالجوارح وما لا يعلمه الا بجدنا عن القبايل **الظاهرة** والباطنة **اللهم بارك لنا في اسمائنا**
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وبارك لنا في اسمائنا **اللهم بارك لنا في اسمائنا**
من شأنك قبول توبة التائبين توبة طيبة بالندم والعزم على عدم العود والتفصل
عليه **واجعلنا ساكنين لنعلمك مشين** بها اي تذكر يا جليل **قائلين** بها اي مسافرين
على قول ذلكم اوسين عليه وفي نسخة قائلين لها **واما علمنا** اي بدوام ذلك **طب** **عن**
ابن مسعود واسناده جيد

اللهم اليك انكوا ضعف قوتي قدم العجز **المغيد** المحصر اليك لا اله الا انت **وقله صلي**
ويؤاني على الناس اي احتقادهم اياي واستهانتهم بي **يا راحم الراحمين** اي يا موصوفا
بكمال الاحسان **الي من خلني** اي تفوض امرى الي **يهدني** اي يهديني **يا نصير** اي النصير **يا نصير**
المفتوحين فالجيم والها المتفوقين وتسد يد الها قال العلي قال في النهاية الي
عدو **يخففني** اي يلقاني بالظلمة والوجه الكريمة **امر الى قريب** ملكته امرى قال
المناوي اي جعلته مستطاعا لي اذ لا استطيع دفعه **ان لم تكن ساء خطا**
علي وفي رواية ان لم يكن بك سيئ على **فلا ابالي** اي بما تصنع اغداي **غير ان عافيتك**
افيا سلامه من البلاء والحق والمصاب **اوسع لي فيه** ان الدعاء بالعافية مطلوب
محبوب **عود بوز وجهك الكريم الذي افاضت به السموات والارض والشرقت**
له الطلقات قال المناوي **ببنا** اشرقت المعقول من شرقت بالصور تشرق اذا انتلا
به **وصلي عليه امر الدنيا والآخرة** بفتح اللام وقضى اي استقام وانتظم **ان غل علي**
غضبك اي من ان تنزله في وتوجه علي **وتنزل علي** **سخطك** اي غضبك فهو من عطف
المرادف **ولكن العني** وضم المهلة اخوة الف مقصورة **حق برضي** اي استرضيك في
ترضي قال العلي قال في النهاية واستعيب طلبان برضي عنه **ولا حول ولا قوة الا لك**

اي

اي لا حول عن فعل المعاصي ولا قوة على فعل الطاعات **لا يتوفيك** قال المناوي وفيه
البلغد علي اسناد من قولك حيث ذهب الي ان الوحي لا يجوز ان يعرف انه ولي لاله
يسلبه الخوف ويوجب له الامن فان الانبياء اذا كانوا سد نحو فامع علمهم بنبوتهم
فكيف بغيرهم انتهى **فاظفر ما وجه** اخذ هذا من الحديث **طرب عن عبد الله بن جعفر**
ابن ابي طالب

اللهم واقية كواقية الوليد اي المولود اساك ككلاء وحفظا لحفظ الطفل المولود او اراد
بالمولود موسى عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى لم نريك فينا وليلدا اي كواقيت
موسى شرفه ونوه في حجره فقني شرفي وانا بين اظهريهم **عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال المناوي في اسناده مجهول

اللهم كما حسنت خلقي يا تفضل عاوصا في الظاهرة **فحس خلقي** يا تفضل عاوصا في الباطنة
عن ابن مسعود قال المناوي واسناده جيد

اللهم احفظني بالاسلام قايما واحفظني بالاسلام قايما واحفظني بالاسلام قايما
اي حال كوني قايما وقاعدا وراقد ايقظي في جميع الحالات **ولا تقم علي عروا ولا عروا**
اي لا تنزلني بليتة يفرج بها عروى وحاسدي **اللهم افي اساك** **كل خير غرامه**
بيدك **واقود بك من كل شر** **غرامه بيدك** قال المناوي وفي رواية بيدك في كل صغير
واليد مجاز عن القدرة المتصورة وتنسيتها باعباد وتنوع التصرف في العالمين **عن**
ابن مسعود وصححه

اللهم انما اسالك موجبات رحمتك اي مقتضياتها **تبارك** فانه لا يجوز الخلف فيه
والا فالخسب بها تدنو تعالى لا يجب عليه شيء **وعزايم مغفرتك** اي موجباتها **اسالك**
اعمالا بعزم تهب بها الي مغفرتك **واللثة من كل ان** قال العلي قال شيخنا قال
العرافي فيه حواشوا العصمة من كل الذنوب وقد انكر بعضهم قوا ذلك اذ العصمة
انما هي للانبياء والملائكة قال والجواب انها في حق الانبياء واجبة وفي حق غيرهم جائزة
وسؤال الحيايز جاز ان الادب سوال الحفظ في حق الانبياء والعصمة وقد يكون هذا هو
المراد هنا **والعصمة من كل بر** بكرا لبا الموحدة الطاعة وخير **والغور** **يا نجية** **والجدة من**
النار ذكره تعليما للامة لانه متيقن الغور والنجاة **عن ابن مسعود** قال المناوي
ووههم من قال اي مسعود

اللهم استعني بسمي وبصري حتى تجعلها الوارث اي مني اي ابقها صليين سليمان الي
ان اموت **وعاقتي في ديني وفي بصري** **ورضيتني على من خلني** قال المناوي من اعدا
دينك **حتى تربني فيه** **تاذي** اي تملكك **اللهم افي اساك** **كل شر** **غرامه بيدك** اي جعلت
ذاقي طاعة طاعتك منقادا لامرك **وفوضت امرى اليك** قال العلي قال في النهاية اي رددته يقال
فوض اليه الامر تفوضا اذا رده اليه وجعله للحاكم فيه وفي قوله وفوضت اشارة الي
ان اموره الخارجية والداخلية مفوضة اليه لا مدبر لها غيره **والجاءت ظهري اليك** اي بعد
تفويض اموري الي انما مفتقر اليها وبها معاشي وعليها مدارا امرى اسند ظهري اليك
ما يضري ويؤذي من الاسباب الداخلية والخارجية وخص الظاهر لان العادة جرت ان
الانسان يعقد بظهره الي ما يستند اليه **وخليت وجهي اليك** بخا سجمة ومثناة تحيته اي فرغت

تصدي من الرزك والنفاق وتبرأت منها وعقدت قلبي على الايمان **لا يلجأ بالهم** وقد يترك
للأزد واج **ولا يخفى** هذا مقصود لا يمدد ولا يهمل بقصد المناسبة للاولاي لا مهرب
ولا يخلص **سلك الا اليك** انت برسوكت **الذي ارسلت** قال المناوي يعني نفسه صلي
الله عليه وسلم والمراد كل رسول ارسلت او هو تعلم لاسمه **وبئنا بك الذي انزلت** يعني
القران او كل كتاب سبقك عن علي امير المؤمنين وقال صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من العجز يسكن الخيم بوعدم القدرة على الخير وقيل ترك ما يجب فعله
والسويف به وقال المناوي سلب القوة وتخلف التوفيق **والكسل** اي التثاقل والتراخي عما
ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع امكانه وقيل
بما انفور والتواخي **والجبن** اي الضعف عن تعاطي القتال خوفا على المنيعة **والخيل** بوفاء في
منع الواجب وفي اللغة منع التماسل المحتاج عما يفضل عن الحاجة **والهم** اي كبر السن
المورد في السقوط القوي وذهاب العقل وتخطي ادراي وقال العلي قال لئلا يندأ في الرد
المورد في العمل لما فيه من اختلال العقل والحاس الضبط والهم وتثويته بعض المنظر والهم
عن كثير من الطاعات والتساهل في بعضها **والفسوة** اي تخطي القرب وصلابة **والغفلة**
اي غيبة الشيء المهم عن البال وعدم تذكره **والذلة** بالكرهي ان يكون ذليلا بحيث يستخف
الناس ويظنون انه يعين الاحقاد **والقلة** بالكرهي قلة المال بحيث لا يجد كفا
وفي نسخة ترح عليها العلي والعلية بدلا لقلة فانه قال قال في النهاية العاقل الفقير
وقد عال بصيل عيلة اذا افتقر وقال في المصباح العيلة ما يقع الفقر وهو مصدر عال
يعمل من باب باع فهو عال والجمع عالة وهي في تقدير فعله مثل كافر وكفرة **والملكة**
اي فقر النفس وقال المناوي اي سوء الحال مع قلة المال **واعوذ بك من الفقر**
اي فقر النفس وبواثرة وبما لمقابل بقوله صلي الله عليه وسلم الغني غني النفس والمغني
بفولهم من عدم القناعة لم يوده المال غني وقال العلي قال القاف عياض وقد يكون
استعاذته من فقر المال والمراد الفتنة من احواله وقلة الرضي ولهذا ورد من فتنة
الفقر وقال ابن العربي الفقر المستعاذ منه بوا الفقر المدقع الذي يفتني بصاحبه الى
كفران نعم الله تعالى ونيان ذكره والمدقع هو الذي لا يصحبه خير ولا ووع فوقع
بصاحبه ففما لا يلبق فائدة المدقع بالذال والعين المملتين بينهما قاف قال بعضهم
المدقع سوء احوال الفقر وفقر مدقع اي ملصق بالرقصا وهي التراب قال في المصباح
دفع مدقع من باب نصب لصق بالرقصا ولا وهو التراب وزان حمرا **والفقر** اي من
جميع انواعه **والفسوق** اي الخروج عن الاستقامة والجرور **والنفاق** اي مخالفة الحق
ما ان يصير كل من المنازعين في شق **والنفاق** اي الخفيق او المجاذي **والسعة** بضم السين
وسكون الميم النبوية بالعمل بجميع الناس وقال ابن عبد الله السعة ان يخفي عمله به بعد
به الناس **والرياء** بلام الراء وخفيف التمام والمدا ملة والعبادة بقصد ووقية الناس
لما يجدوا صاحبها وقال ابن عبد الله الرياء ان يعمل لغير الله تعالى قال المناوي واستعاذ
من هذه الخصال امانة عن فحشها والزجر عنها **واعوذ بك من الصمم** اي بطلان السمع او
ضعفه **والنيل** قال المناوي الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع النطق وقال العلي عن
الأزهري بكم ينكم من جاعب فهو ايم اي الخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا ينطق له

والميم

والا بكم الذي له نطق ولا يعقل **الجور** اي ذوال العقل **والجلل** وهو علة يحرمها الضم
ثم سود ثم يتقطع ويتأثر وقال المناوي علة تسقط النعم وتقتل النعم وتجري الصديد
سنة **والعوص** وهو ياب من شديد يبيع الجلد ويذهب موبه **وسبي** الاستقام من اضافة
الصفة الى الموصوف اي الامراض الفاحشة الردية **كدا اليه** يعني في كتاب الدعاء عن النبي
قال الحالم صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخضع ونفس لا تسبح تقدم الكلام عليه في قوله
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخضع ودعا لا يجمع **ومن الجوع** اي الالم الذي ينال الحيوان
من جوع المعدة **فانه ليس الصبيح** اي المضاجع لي في فراشي استعاذته لا تسبح استراحة
البدن وتحلل المواد المحجوزة بلا بدول ويوشن الدماغ ويورث الوسواس ويضعف البدن
عن القيام بوظائفه اعباءات وقال بعضهم المراد به الجوع الصادق وله علامات منها
ان لا تطلب النفس الا دم بل تأكل الخبز وحده بشره اي خبز كان فمها طلب خبز بعينه
او طلبا ما فليس ذلك بجوع اي صاد وقيل علامة الجوع ان يبصق فلا يقع الذباب
عليه لانه لم يبق فيه دهنية ولا دسوة فيدل ذلك على خلو المعدة **ومن الخيانة** قال
المناوي مخالفة الحق بنقض العهد في الرأية قال العلي وقال بعضهم اصل الخيانة ان يبيع
الرجل على شيء فلا يودي الامانة فبه قال ابو عبد الله خنص به الخيانة في امانات الناس
دون ما اقترض الله تعالى على عباده وايتمهم فانه قد سمي ذلك امانة فقال يا ايها
الذين امنوا لا تخوفوا الله والرسول وتخوفوا اماناكم هي ضيع سائما افترض الله ويركب
شيئا مما نهي الله عنه فقد خان نفسه اذا جلس اليها الذم في الدنيا والعقاب في الآخرة **فانها**
بيست البطانة قال العلي ضد الطهارة واصلا في التوب فانسع فيما استبطن الرجل
من امره فيجعله بطانة حاله **ومن الكسل والخيل والجبن ومن الهرم وان ارد الى ارض**
المر قال المناوي اي الهرم والخوف وضعف كالطفولية وذهاب العقل **ومن قننة**
الدحال اي محنة وامتنان وهي اعظم فتن الدنيا وبوسن الرجل التقطية لانه يعطي الحق
بباطله ولهذا سمي الكذاب دحالا **وعذاب القبر** قال العلي عذاب اسم العقوبة والمصدة
التعذيب وهو مصنف الى اقسام على طريق المجاز والاصناف من اضافة الظروف الى طرفه
فهو على تقدير اي يتعوذ من عذاب في القبر وفيه اثبات عذاب القبر فلا يمان به واجب
واضيفا لعذاب الى القبر لانه العالي والاقل ميت اراد الله تعالى تعذيبه انا له
ما اراد به قبره لم يقدر ولو صلبا وغرق في البحر واكلمه الدواب وحرق حتى
صار مادا او فودي في الزرع وبوعلى الروح والبدن جميعا باتفاق اهل السنة وكذا
القول في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر ممان دائم وهذا عذاب الكفار وبعض
العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرائمهم من العصاة فانه يعذب بحسب جرائمهم
ثم يرفع عنه وقد يرفع عنه بدعا او صدقة او نحو ذلك وقال اليا في ذي ومن الرأية
بلغنا ان الموتي لا يعذبون ليلة الجمعة ثم يضاف هذا الوقت قال ويحمل اختصاص ذلك
بعصاة المسلمين وكون الكفار في النار اكلهم فقال ان الكافر يرفع عنه العذاب
يوم الجمعة وليلتها وجميع ثم رمضان قال واما الميم العاص فانه يعذب في قبره لكنه
ينقطع عنه يوم الجمعة وتليتها ثم لا يعود اليه الى يوم القيامة وان مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة

يكون له العذاب ساعة واحدة و نصفه القبر كذلك ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود اليه اليوم
القيمة انتهى وهذا يدل على ان عصاة المؤمنين لا يعودون سوى حجة واحدة او دونهما وانهم
اذا وصلوا الى يوم القيمة انقطع ثم لا يعودون ويحتاج الى دليل وقال ابن القيم في البدر
نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليمه لا بد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا
والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يكون لهم القفا والبلا ولا يعرف مقدار مدة ذلك انتهى قلت
ويؤيد هذا ما أخرجه هذا ابن الري في الزهد عن مجاهد قال للكفا وحجة محمد و
فيها طعم النوم حتى تقوم القيمة فاذا أصبح بأهل القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا
من قبورنا فحول المؤمنين الى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **وفتنه المحي**
بفتح الميم اي ما يعرض للانسان مدة حياته من الاوقات بالدنيا والتهوى والجهالات
واعظمها والعياذ بالله تعالى من الخاتمة عند الموت قال المناوي او هي الامتلاء مع فقد
الصبر **والحمات** قال العلي بن جبران يراد بها الفتنة عند الموت اضعفت اليه لقربها منه
ويكون المراد بفتنة المحي قبل هذا ما قيل في ذلك وكذا يراد بها فتنة القبر اي سوال
الملكين والمراد من ترك ذلك ولا فاصل التواريخ لا بحالة فلا يدري فعه فيكون عذاب
القبر مسيبا عن ذلك والسبب غير المسبب قبل ان يرد بفتنة المحي الامتلاء مع زوال الصبر
وبفتنة الحمات سوال في القبر مع الحرة **اللهم انا نساك قلوبا واوهة** اي متضرعة او
كثيرة الدعا والتمنا **مخجلة** اي خاضعة مطيعة متقادة **مسيبة** اي واجبة اليك بالتوبة
قال العلي قال في النهاية الانا بالرجوع الى الله تعالى بالتوبة يقال اناب يتوب تائبا فهو
اذا قبل فراجع **في سبيلك** اي لطريقك اليك **اللهم انا نساك عزرا** **مغفرك** قال المناوي
يتوكل المذنب انما يتوكل الذي لم يذنب في هذا الترجمة **ومنجيات امرك** اي ما ينجي من عقابك
والسلامة من كل آثم اي ذنب **والعتيمة** من كل بر برك الموحدة اي خروطة طاعة **والغوز** **بالحجة**
والنجاة من النار وهذا ذكره للتشريع والتعليم **عن ابن مسعود**
اللهم اجعل اوسع رزقك على عبدك كبرسي **وانقطع عمري** اي اشرافه على الانقطاع لان لا ربي
حينئذ ضعيف القوي قليل الكد عا جز السعي **عن عائشة**
اللهم اني اسألك العفو والعفاف بواشئز عما لا يباح والكف عنه **والعافية**
في دنياي وديني واهلي وما لي اي السلامة من كل مكره **اللهم استر عورتي** قال
المناوي عورتي وخليتي يعصيري وكل ما يستحي من ظهوره **وامن روعي** قال العلي
وفي رواية روعي قال شحنا جمع روعة وهي لغة من الروع الفزع **واحفظني من**
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي **واعوذ بك ان اقتال من**
تحتي بالناس للمفعول قال العلي قال في النهاية اي اذ هي من حيث لا اشعر يريد الخوف
البزار في مسنده **عن ابن عباس**
اللهم اني اسألك انما فاني اشر قبلي اي بلا يسم ويخاطب **حق اعلم انه** اي الشان وفي نسخة
انه لا يصيبني الا ما كتب لي قال المناوي اي قدرته على في العلم القديم الاذي او في
اللوح المحفوظ **ورضي من نفسي ما قسمت لي** اي و ما لك ان ترضي في نفسي ما قسمته
لي من الرزق **البزار عن ابن عمر** في الخطاب
اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليك **دعاك** **لاهل مكة بالبركة** اي بقوله وارزق
اهل

اهله من السموات وفد فعل ينقل الطائف من الشام اليه وكان اقفر لا يربح به ولا ما **وان الحمد**
عبدك ورسولك قال المناوي لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا وعبادة للادب
مع ابيه **ادعوك لاهل المدينة** لفظ المدينة صوابا على طيبة فاذا اطلق انصرف
اليها **ان تبارك لهم في مدحهم وصا** **عهم** اي فيما يكال بهما **ستلي ما بركت لاهل مكة** **مفعول**
مطلق او حال بركتين بدل من ستلي ما بركت ومع البركة حال من بركتين لان فاعلا فاعله
اذا تقدم عليها يصير حالا منها فبحق ان يكون **مع البركة بركتين** **مفعول** **مفعول** **مفعول**
اي اللهم اجعل قال المناوي اي ادعوك ان تضاعف لهم البركة ضعفي ما بركت لاهل
مكة يدعوا ابراهيم **عن علي** قال المناوي وكذا احمد ورجاله رجال الصريح
اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما اي اظهر حرمة ما امر الله تعالى **واي حرمت**
المدينة حراما ما بين ما بينهما تنسبة ما بينهما بعد الميم وبكر الرازي الجبل وقيل المضيق
بين جبلين ثم بين حرمتها بقوله **ان لا يراق فيها دم** قال المناوي اي لا يقتل
فيها ادمي معصوم بعين حق انتهى وفيه نظر **ولا يحل فيها سلاح لقنات** قال
المناوي اي عند فقد الاضطرار **ولا تحيط فيها شجرة** اي يسقط ورقها **لا تحلف**
قال المناوي يكون اللام ما تاكله الماشية **اللهم بارك لنا في مدينتنا** اي كثر خيرها
اللهم بارك لنا في صاعنا **اللهم بارك لنا في مدنا** اي فيما يكال بهما **اللهم اجعل مع البركة**
بركتين اي ضاعف البركة فيها **والذي نفسي بيده** اي روي بتقديره وتضرعه **ما من**
المدينة شعب بكر الشين اي فرجة نافذة بين جبلين **لا علم ملكا** بفتح اللام ما
يخوسا **ما هي تقوموا** اي يتوسان المدينة من العدو الي قدومكم اليها من سفرهم قال
المناوي وكان هذا القول حين كانوا مسافرين للعدو وبلغهم ان العدو يريد الهجوم
او هجم عليهم **عن ابي سعيد الخدري**
اللهم اني اعوذ بك عن الكسل والهوى والمائم والمغرم بفتح الميم فيها وكذا الراوي والمنفعة
وسكون المعزة والعين المحجة والمائم ما يقتضي الاثم والمغرم ما يقتضي الغرم وقيل
الذي فيما لا يحل او فيما يحل لك لكن يعجز عن وقايم وهذا تعليل واظهار للعبودية
والافتقار **ومن فتنة القبر وعذاب القبر** قال العلي قال القبر هي سوال الملكين
منكروتك والاحاديث صريحة فيه ولهذا سمى ملكا السؤال القناتين وما احسن قول
من قال فتنة القبر القبر في جواب منكروتك وتكرروا علم من العطف ان عذاب القبر غير
فتنة القبر فلا تكرر لان العذاب مرتب على الفتنة والسبب غير المسبب وهذا ظاهر
اذا فرغنا الفتنة بالقبر وقد نال ولا يتصور فانه يجب على الوضوء الطهارة وحصل
بعد سوال التعذيب لتفويج من التفصيل في بعض الاعمال كافي مسأله التفصيل في البول
وتحذرك فتنة لذلك **ومن فتنة النار** اي سوال الخوة على سبيل التوبيخ والاسم
الاسادة بقوله تعالى كلما اتى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير **وعذاب**
النار اي احراقها بعد فتنتها **ومن شر فتنة الفج** قال العلي قال من شر فتنة
الفج البطر والطغيان والتفخيز وصرف المال في المعاصي واخذ من الخوام وان
لا يودي حقه وان يتكبر به **واعوذ بك من فتنة الفقر** اي حسد الاغنيا والطمع في
سالمهم والتذل لهم وعدم الرضا بالمقوم **واعوذ بك من فتنة المسج** قال المناوي

تجاهله لكون احدي عينيه مغموسة او لمسلح الخيوم منه او لمسلح الارض اي قطعها في امد قليل
الرجال من الدجل الخطا او الكذب استعاذ منه مع كونه لا يدركه شر الخيرة بين الامم ليله
يلتبس كفرة علي مدرسه **اللهم اغسل عني خطاياي** اي في فوائد غرضها او ذكره للتشريع
والتعليم **بالماء والتيمم والبرد** بفتح الراء جمع بينهما سببا لغة في التطهير لان ما غسل به
انقي مما غسل بالماء وحده قال به ان يطهره التطهير الاعلى والمراد طهر في منها با فوائد مغفلة
قال العلق وحكمة العبدول عن ذكر الماء الخار الي التيمم والبرد مع ان الخار في العادة الملع
في ازاله القويخ الاشارة الي ان التيمم والبرد ما كان طهرا لم يسهما الا يدري ولم يشهدا
الا استعمال فكان ذكرهما اكد في هذا المقام اشار الي هذا الخطا في وقال الكرماني وله
توجيه اخر هو انه جعل الخطايا بمنزلة النار لكونها توهي اليها فغير عن طفا حار بها
بالغسل تاكيدا في اطفائها وبالف فيه باستعمال البردات ترقيا عن الماء الي ابرده وهو
التيمم الي ابرده منه ونحو البرد يد ليل انه قد يجرد ويصير جليدا يحل في التيمم فانه
يدوب **ونق قلبي** حصه لانه بمنزلة ملك الا عصا واستقامتها باستقامته **من الخطايا**
تاكيدا لما سبق ومجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها **كما ينقي التوب الابيض من الدنس**
اي الوسخ ولما كان الدنس في التوب الابيض اظلم من غيره من الالوان وقع له التشبيه
وباعد بيني وبين خطاياي اي العبد وعبريا لمفاعلة سببا لغة وكرر بين لان العطف
علي الصفيين المجزور بعباد فيه الخافض **كما باعدت بين المشرق والمغرب** قال العلق
المراد بالماعدة محو ما حصل منها والعصبة عما سياتي فيها ونحو مجاز لان حقيقة الماعدة
انما هي في الزمان والمكان وموقع التشبيه ان التقاء المشرق والمغرب يستحيل فكانه
اذا ان لا يبقى لها منه اقرب بالكلية فان الكرماني يحتمل ان يكون في الدعوات
امثلة لانه اشارة الى الازمنة الثلاثة فالماعدة للمستقبل والمستقيمة للحال والغسل لما في

قوت بن عايشة

اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من
خير ما سالك عبداك ونبينا واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبينا اللهم
اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب
اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيتي في خير قال المناوي هذا من
جوامع الكلم واجب الدعاء الي الله تعالى قال الخليلي واعمله اجابة والعصبة طلب ووام
هو العكس الي كل واقع فهو خير ونشأ عنه الرضا فلا ينافي في حديث عبيد المؤمنين لا يقضي
لرضا الا كان له خيل انتهى **عن عايشة** قال العلق قال الكرماني رواه احمد في مسنده
والبخاري في الادب والحكم في المستدركو قال صحيح الاسناد

اللهم اني اسالك ما سلك الظاهر والطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرجعت به رجعت واذا استفرجت به فرجت
قال المناوي وبوب عليه ابن ماجه باب اسم الله الاعظم **من عايشة**

اللهم من مني وصدقني وعلما ما جيت به بموا الحق من عندك فاقبل ما له وولاه
اي بحيث يكون ما له بقدر كفايته ليتفرغ لاجمال الاخرة **وحب اليه لقال** اي حب اليه الموت
وعجل

وعجل القضا اي الموت ومن لم يصدقني ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به بموا الحق
من عندك فاقبل ما له وولاه واطل عمره قال العلق قيل يعارضه ما في البخاري من انه
صلى الله عليه وسلم دعا له ما له ان يقول اللهم اكرمنا له وولاه وبارك له فيه وفي رواية
واطل عمره وانظره فيه قال شيخ شيوخنا ان ذلك لا ينافي في الخبر الاخرى وان فضل النقل
من الدنيا يختلف باختلاف الاشخاص انتهى قال المناوي كما يفيد الخبر القديسي ان عبيدا
من لا يصلح الا الغني الحديث وكان قياسه عايد بطول العمر في الدنيا دعاوه في الاول
بقصر لكنه ترك ذلك لاق الموتين كما طال عمره وكثر عمله كان خيره له **عن عمر بن عبد الله**
التقفي طيب عن معاذ بن جبل ويؤخذ من كلامه انه حديث حسن لغيره

اللهم من بك اي صدق بوجودك ووحدانيتك في امة لا اله غيرك وشهدا في رسو لك
اي الي النقلين **فحب اليه لقال** اي الموت ليتفكر **وسهل عليه قضاك** فيلقا كبقيل لم
وصدر بشرح **واقبل ما له من الدنيا** اي بحيث يكون الحاصل له منها بقدر كفايته **ومن لم**
يؤمن بك وشهدا في رسو لك فلا تحب اليه لقال ولا تسهل عليه قضاك **وكثر له من**
الدنيا وذلك ليشغل عن اعمال الاخرة **طب عن فضالة** بفتح الفاء **ابن عبيد** قال المناوي
ورجا لثقات

اللهم اني اسالك الشهاق في الامر قال المناوي الدوام على الدين ولزوم الاستقامة **واسالك**
عنزة الرشاد اي حسن التعرف في الامور والاقامة عليه **واسالك شكر نعمتك** اي التفويض
لشكر نعمتك **ومن عبادك اليها** اي ايقاعها على الوجه الحسن وذلك باستيفاء رزقها
وادكانها واستجابتها **واسالك لسانا صادقا** اي محفوظا من الكذب **وقلبا سليما** اي
من الحد والحقد والكبر وفي نسخة حلما بدار سلما وعليها يدل ظاهر شرح المناوي فانه
قال بحيث لا يفلو ولا يضطرب عند هيبة ان الغضب **واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك**
من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب اي الاشيا الحفية **قن عن**
شداد بن اوس قال الرازي ينقطع وضعيف

اللهم لا اسئلك وبكلا منتد عليك توكلت واليك انبت اي رجعت واقبلت بهتي وبكلا خاضعت
اي ما ففت من يريد بها صق **اللهم اني اعوذ بغيرتك** اي قوة سلطتك **لا اله الا انت**
ان تصلي الي من ان تصلي بقدر التوفيق للرشاد **انت الحي القيوم** اي الدائم القيام
بتدبير الخلق **الذي لا يموت** قال المناوي بالاضافة للعقاب للذكر وفي رواية بل يلفظ
الخطاب **والحي والقيوم** اي عند انقضاء اجالهم **عن ابن عباس**

اللهم لك الحمد الذي نقول اي كالذي سجدك به من الجاهل **وخيرا مما نقول** اي ما جلد
به نفسك والفعل مبدوء بالنون في الموضعين **اللهم لك صلاتي ونسبي** اي عبادتي
او ذبالي في الحج والعمرة **ومحياي ومماتي** قال المناوي اي كد ما فيها من جميع الاحوال
والجمود على فتح ما يحياي وسكون ما مماتي ونحو ذلك **والحي والممات**
اي مرجعي **وكذا في ثناء** ومثله ما يحلفه الانسان لورثته فيبين انه لا يورث
وانما خلفه صدقة لله تعالى **اللهم اني اعوذ بك من هذا** اي القبر **وسوسة الصدر** اي
خديت النفس عما لا ينبغي **وشئان الامراي** تفوقه وتشيعه **اللهم اني اسالك من خير**
ما تحي به الرياح واعوذ بك من شر ما يحي به الريح سال الله تعالى خير الخيرة لانه يحيي بالرحمة

وقعود به من شرا المغفرة لانها للعذاب **عن علي بن ابي حمزة**
اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارد مني قال المناوي با في الازني
حق عند الموت لزوم الوارد كونه لا اله الا الله العظيم الكريم سبحانه الله والعرش
العظيم المحمد لله رب العالمين لعلة فله عقب وعابه اشارة الى ان من اصف يكونه عليها
كراما منزها عن النقص مستحقا للوصف بالجمل لا يجب من سأل **ت كعن عائشة** قال

المناوي واسناده جيد
اللهم اقم لنا من خضيتك ما نلوا الخشية هنا الخوف وقال بعضهم خوف مقرون بتعظيم
اي جعل لنا قوما ومصيبا يحول وتجنب **بيننا وبين مصائبك** من طاعتك ما تبغنا
به جنتك اي مع ثوبنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبلغا **ومن اليقين ما يكون**
اي يسهل علينا **مصائب** وفي نسخة مصيبات الدنيا اي اوزقنا وقينا بك وبان لا مرد
لقضائك وقدرتك وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يحول عن حكمه
ومصلحته واستجاب ثبوته **ومتغنا باسماءنا وابصارنا وقوتنا** ما احببتنا اي مدة
حياتنا **واجعله الوارد منا** الصبر ارجع لما سبق من الاستماع والابصار والقوة والافان
وتذكيره على ما عليها ما المذكور والمعنى بوارثتها لزومها له عند موته لزوم الوارد له
وقان عذرا لعرب اداد بالسمع وعيما يجمع العلم والابصار اعتبارا بما يري وهكذا في سائر
القوى المشار اليه بقوله بقوتنا وعلو هذا يستقيم قوله واجعله الوارد منا واجعله غفيرا
باسمائنا واخوته في مرضا تذكيرا قيا عذرا نذكر به بعد نقصنا اجالنا ونقطاع اعمالنا نحفظ
لنا الى الحاجة ولو لا ذلك لاشكل من حيث ان الوارد بعد قوله ما احببتنا تحققاته
اذا لا ارف بعد قنائه وكيف يتصور فنا الشخص وقفا بعضه انتهى والصبر مفعول اول
والوارد مفعول ثاني ومناصلة له **واجعل لنا دنا علي من ظلماتنا** اي مقصورا عليه ولا جعلنا
من تعدي في طلب ثأره فاخذ به غير الحما في كما كان معهودا في الجاهلية او جعل اذراك
ثأرا على من ظلمنا فندرك منه ثأرا **واضربنا على من هادانا** اي طهرنا عليه وانقم منه
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصيبنا بما ينقص ديننا من كل حرام واعتقاد سوء
او فتنة في العبادة **ولا تجعل الدنيا اكبر همنا** لان ذلك سبب لمهلك قال العلقمي
قال الطيبي فيه ان قليلا من الهم بما لا بد منه من امر المعاش من خض فيه بل مستحب
ولا يبلغ علينا اي بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا **ولا تسلط علينا**
من اذرحنا قال العلقمي قال الطيبي اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفار ويحتمل ان
يراد لا تجعل الظالمين علينا حاكمين فان الظالم لا يرحم الرعية ويحتمل من لا يرحمنا
من ملائكة العذاب كما القبر وفي التواتر **عن ابن عمر** واسناده حسن

اللهم اغفر لي ما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما قال العلقمي قال الطيبي طلب اول النفع
ثم زدني علما وهو العلم بقصصه ثم فوحي علما زيدا عليه ليعرف منه الى عمل ايدى في ذلك
ثم قال زدني علما يشير الى طلب الزيادة في احوال السلوك الى ان يوصله الى محلة
الوصول فظهر من هذا ان العلم وسيلة الى النور وهما متلازمان ومن ثم قيل ما امر الله
رسوله بطلب الزيادة في شيء الا في العلم وهذا من جماع الدعا الذي لا مطمع وراءه
الحمد لله على كل حال من احوال المرء والضرا **وعوف بالله من حال اهل النار** في كسار
وفرها

وغيرها **عن ابي بصير** قال الترمذي غريب
اللهم اعطني اعظم شكرك اي وفقني لا كثره والروا على استحضاره **واكثرك** اي بالقلب
واللسان والتفكر في مصنوعاتك **وان تبغ نصيحتك واحفظ وصيتك** اي باشتغال امر
به واجتناب ما نهيت عنه والاكتفاء من فعل الخير **عن ابي بصير**

اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد بن عبد الله اي المبعوث رحمة للعالمين **يا محمد**
اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي **اللهم فشفعه في** سأل اول ان ياذن
الله لنبيه ان يشفع له ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ملتصقا ان يشفع له ثم كرر هذا
على الله ان يقبل شفاعة قايلا فشفعه في وسببه ان رجلا من البصريين اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارفع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال
فادعه فامر ان يتوضا فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعوا عندا لدعا فذكره قال عمر
فوالله ما تفرقنا حتى دخل الرجل كان لم يكن به ضرر **ت كعن عثمان بن حنيف** قال

الحاكم صحيح
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري ومن يرسلاني قال العلقمي وسببه كما في الترمذي
عن شريك بن شكل بن محمد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا
اعوذ به فقال قل اللهم فذكره وشتر يا شريك المحبة المضمومة والمنشأة الفوقية للفتنة
والتحمانية الساكنة مضطرو شكل الشين المحبة والكاف المفتوحة واللام قال ابن رسل
فيه الاستعاذة من هذه الجوارح التي هي ما مورس حفظها قال تعالى والذين هم لاما فاتهم
وعهد لهم راغوت فالسمع السامنة والبصرا مائة واللسان امانة وهو مسؤول عنها قال تعالى
ان السمع والبصر والعواد الاية فمن لم يحفظها ويتعدي فيها الحدود وعصى الله وخان امانته
وملغ نفسه بكل جارية ذات شهوة لا يستطيع دفع شرها الا بالتمسك الى الله تعالى لكثرة شرها
واقارنها واللسان فاته كثرة غالبها الكذب والغيبة والمجاعة والمذبح والمنح **ومن شر قلبي**
اي نفسي فالنفس مجمع الشهوات والمغاسد كيب الدنيا والرهبة من الخلقين وخوف خوف
الرزق والحسد والحقد وطلب العلو وغير ذلك ولا يستطيع الادمي دفع شرها الا بالاعانة
ولا التمسك الى الله سبحانه وتعالى **ومن شر مني** اي من شر سدة العلة وسطة الشيطان
حق لا يقع في الزنا والظلم والي ما لا يجوز **ت كعن شكل** بفتح المحبة والكاف قال المناوي قال
الترمذي حسن غريب

اللهم عافني في بدني اي من الاستقام والالام **اللهم عافني في سمعي** **اللهم عافني في بصري** قال العلقمي
قال ابن رسلان السمع يكون مصدر السمع وقد يكون اسما للجراحة والظاهر ان المراد
بالسمع الاستماع وبالبصر الروية به فان لا تنفع بهما هو المقصود الاعظم بهما **اللهم اني اعوذ**
بك من الكفر والفقر اي فقر النفس والفقر المحجج للسؤال **اللهم اني اعوذ بك من عذاب العيب**
لا اله الا انت اي فلا يستعاذ من جميع المخاوف الا بك **عن ابي بصير** قال المناوي وضعف النساء
اللهم اني اسالك عيشة تقية اي زكية راضية مرضية **وميتة** بكر الميم حالة الموت **سورة** بفتح فكر
فقد يدور **سورة** اي مرجعا الى الاخرة **عن ابن عمر** قال المناوي بطم فكون وفي رواية اخرى
بأثبات الياء المستدرة اليه فبين مذكورا موقع في بلا **ولا تخرج** اي كاشف المساء وبالعيوب
البراديب **ت كعن ابن عمر** الخطا بسناد الطبراني في حد

اللهم ان قلوبنا وجودنا بيدك اي في تصرفك تعلمنا كيف تشاء لم نكلمنا منها شيئا فادفعنا ذلك
بما قلنا انت وليها اي متوليا حفظها وتصريفها في مرضاتك حل عن جابر
اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا قال المناوي نطق استعارة للعلم والهدى وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وفي يدي نورا وعن يساري نورا ومن قوتي نورا ومن محبي
نورا ومن ماي نورا ومن خلفي نورا قال العزلي هذه الانوار التي دعا بها رسول الله
الله عليه وسلم تكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل له في كل عضو من اعضاء
نورا يستضي به يوم القيمة في تلك الظلم هو ومن تبعه ومن سأل الله تعالى منهم قال
والاولي ان يقال هي استعارة للعلم والهداية كما قال تعالى فهو على نور من ربه وقوله
تعالى وجعلنا له نورا عيني في الناس ثم قال والتحقق في معناه ان النور مظهر لما يشب اليه
وبو يتكلم بحسبه فنور السمع مظهر للمسموعات ونور البصر كما شرف البصيرة ونور القلب
كاشف عن المعلومات ونور الجوارح ما يبدو عليها من اعمال الطاعات وقال المناوي
قال العلماء سأل النور في اعضاءه وجهاته والمراد بيان الحق وضياؤه والهداية اليه
فسأل النور في جميع اعضاءه ووجهه وقصر فاته وتعلقا به وحالاته وجملة في حياته
الستة يري شي منها عنه واجعل لي في نفسي نورا من عطف الهام على الخاص اي اجعل
لي نورا سائلا لا لنور السابقة ولطيفها وهذا منه صلى الله عليه وسلم دعا بدوام ذلك
لانه حاصل له او يتعلم لامته واعظم لي نورا قال المناوي ايه اجر لي من عطايتك
فول عظيم لا يكتفه لانه لا يكون دايما السير والترو في درجات المعارف حم و

عن ابن عباس

اللهم صلح لي ديني الذي هو عصمة امرئ لي حاطة بجميع اموري قال تعالى واعتصموا بحبل الله
اي بعلمه وبوالدين واصح لي ديني التي فيها معاشي اي اصيلها باعطاء الكفاف
فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة واصح لي ديني الذي هو قوتي اي بالتوفيق لطاقاتك
التي فيها معادى اي ما اعود اليه يوم القيمة واجعل الحياة زياة لي في كل خير اي
اجعل عمري بصر وفاقا في المحو جنبني عما تكره واجعل الموت راحة لي من كل اي اجعل
موتي سببا لاصي من مشقة الدنيا والخاص من عمومها قال الطبري وهذا الدعاء من التوامع
دم عن ابن هريزة

اللهم اني اسالك الهدي اي الهداية الى الصراط المستقيم صراط الذي انعم الله عليهم والتقى
اي الخوف من الله تعالى والحذر من مخالفته والعفاف اي الصيانة عن مطامع الدنيا قال
النووي العفاف والعفة التزود عما لا يباح واكف عنه والعفة اي بقي النفس والاحتفا
عن الناس وعما في ايديهم ممتدة عن ابن مسعود

اللهم استر عودي في ما يسيء في اخلاجه واسر روقي الروح الخوف والفرح اي اجعل وانقا
متولا عليك لا اخاف غمك واقض عني ديني اي قضي على وفاقا بطعن خباب
اللهم اجعل جبري اي جبري اكل احب الاشياء التي واجهت نفسيك اي خوفي منك اخو في الدنيا
عند في اي مع حصول الرجا والطمع في رحمتك واقطع عني حاجات الدنيا بالتوق الى
لقائك قال المناوي اي امنها وادفعها بسبب حصول التوق الى انظر الي وجهك الكريم
واذا اوردت اعينك الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اعطيتهم منها فاقر عيني من حياتك

اي

اي فرحتي بها وذلك لان المستبشر اذا لم يكن من كثرة المروءة يخرج من عينيه ما بارود والباكي حزنا
يخرج من عينيه ما سخن من جمل عن الهبة اي ما كسا الطائر الشامي الاعم
اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين السيل والبعير الصول وزين فقول من الصولة وهي
الحلة والوثبة سماهما اعميين لما يصيبه من بصبيا منه من الحيرة في امره وظاهر كلام المناوي
ان السيل والبعير مرفوعات فانه قال قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصول
وتجوز جرها بدل من الاعميين ونصبها بتقدير اعني طبع عايشة بت قد امه
اللهم اني اسالك الصحة اي العافية من الامراض والعاهات والخفة قال المناوي عن كل
بحر وكروه ومخل للروءة والامانة اي حفظ ما اتيته عليه من حقوق الله وحقوق
عباده وصحت الخلق اي مع الخلق بالصبر على اذاهم وكف الاذي عنهم والتلطف بهم
والدني بالقدري بما قدرته في الازل وهذا نظم للائمة البزار طبع عن ابن عمر
اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء قال المناوي التبع والفقر ويوم المصيبة او نزول
ابدا او العقلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء كذلك ومن صاحب
السوء ومن جار السوء في دار المقامة بعض الميم اي لا قامت فاق الضر فيها مدد وتكلا
السفر وقدر ان جار السوء بالو الذي اذا راى خوارا كتمه او شرا اذا عه طبع عن عقيب ابن
عامر ووجهه ثقاف

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ونعما فاك من عقوبتك قال المناوي استعاذ
بنعما فانه بعد استعاذته برضاه لانه يحفل ان يرضى عنه من جهة عقوبة ونعما فانه على
حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك قال العلي قال الخطابي فيه معنى لطيف
وفذلك انه استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجبره برضاه من سخطه ونعما فانه من عقوبته
والرضى والسخط صندان متقابلان وكذلك المعافاة والعقوبة فلما صار الي ذل ولا
صد له وبوالله تعالى استعاذ به منه لا غير ومعناه الاستعاذة من التعصير في بلوغ
الواجب في حق عباده والتنا عليه انتهى قال ذلك اي اعوذ بك منك توفيا من الافعال
الى منتهى الافعال مشاهدة للحق وغيبة عن الخلق وهذا الحظ المعرفة الذي لا يعبر عنه قول
ولا يضبطة وصف لا احصي ثناء عليك اي لا اطيعه في مقابلة نعمة واحدة وقيل
لا احيط به وقال مالك معناه لا احصى نعمتك وحياتك والثناء بها عليك وان جدد
في الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي بقوله تعالى الله الحمد الا يتوغير ذلك مما
حمد به نفسه قاله اعا فاما العجز عن تفصيل الثناء وانه لا يقدر على بلوغ حقيقة وود
الثناء الى الجملة دون التفصيل والاحصاء والتعيين فوكل ذلك الى الله سبحانه وتعالى
المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا وكما ان لانهاية لصفاته لانها لا تلي الثناء عليه لان الثناء
تابع للمنفى عليه فكل ثناء اتي به عليه وان كثروا طال وبلوغ فيه فقد اعظم
وسلطانه اعز وصفاته اكبر واكثر وفصله واحسانه اوسع واسبح وقال بعضهم
وكذا اعتراه بالجزع عند ما ظهر له من صفات جلالة وكماله وصمدية مما لا ينتهى الامد
ولا يوصل الى حده ولا يحصى عقل ولا يحيط به فكر وعند لا تنها الى هذا المقام انتهت
معرفة الانام ولذا ذكر قال لا تصدقوا الجزع عن ذكر الامور والادراك وفي هذا الحديث
وليل لاهل السنة في جواز اضافة الثناء الى الله تعالى كما يضاف اليه الخير بقوله اعوذ

برضاك من سخطك ومن عقوبتك وعند الشافعية احسن الشاغل الله تعالى الا يحصى ثنا عليك
كما اثبتت على نفسك فلو حلف ليشن على الله احسن الشاغل فلو ان يقول ذلك لكان
احسن الشاغل ثناء الله على نفسه ولان الاعتراف بالتقصير عن الشاغل والحالة على ثناء الله على نفسه
ابخل الشاغل احسنه واما بما جاء من الجدا والجلد فالحمد لله جل جلاله في نعمه اي دلال فيها فحصل
معها وبها في مزيد اي يساوي ويقوم بشكر ما زاد من النعم فلو حلف للجدد لله تعالى
بجامع الحمد وباجل الثناء لم يخطئ فلو ان يقول ذلك بقا لان جود الله لا يحد ولا يحد
الصلاة والحمد وقال قد علمت بجامع الحمد **عن عافية**

اللهم لك الحمد اي على نعمك التي لا تتناهي **وكذلك في فضل** اي زيادة قال المناوي وروى
قاله لما بعث نبيا وقال ان سلهم الله فلله على شكر ملوا وغفوا **طبع عن كعب بن عجرة** وهو
حديث ضعيف

اللهم في اسألك التوفيق اي خلق قدرة الطاعة **لحما بك** اي ما تجده وترضاه من الاعمال **فصل**
المؤمن عليك وحسن الظن بك اي يقينا جازيا يكون سببا لحسن الظن بك **حل من الجوز**
مسند الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اللهم افق سامع قلة **لذلك** اي ليدرك ما فطق به كل لسان **ذاكر** وروى في طائفة **وطا**
رسولك اي بلزوم الامور واجتناب المحظوظات **وعلا** **بكتاك** قال المناوي في القرآن اي
العمل بما فيه من الاحكام **طس** عن علي وهو حديث ضعيف

اللهم في اسألك محبة في ايمان اي محبة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي **واعلم** في محبة
بالعلم اي ايمانا يصحبه حسن خلق **ونجا** اي حصول المطلوب **يتبعه** **فلاح** اي قول بغيرية
الدنيا والآخرة **ورحمة** منك اي واسألك رحمة منك **وعافية** من البلاء والمصائب ومغفرة
منك اي ستور العيوب **ورضوا** اي منك عني لا فود نحو الدار من طس عن ابي هريرة
قال المناوي ورجاله ثقات

اللهم اجعلني خالقا في اوك **واسعدني** بقولك **ولا تشقني** بمعصيتك قاله مع
اعتدافا بالجز وخضوعا لله تعالى وتواضعا لعزته وقسطا لاهله **وقضائي** في قضائك
اي اجعل لي خيرا من فيه **وبارك لي** في قدرتك حتى لا احب تعجيل ما اخرق ولا
تأخير ما عجلت اي لا ترضي بقضائك واجعل غداي في نفسي لان غني النفس هو المحمود والنافع
بكله في غني المال **ومتعني** ببصري واجعلها الثورات **ومني** وانصرني في طلبك **طس**
وارني فيه تاري وقربك عيني اي فرحي بالظفر عليه **طس** عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف

اللهم اطفئ في في نيلك كل عير اي تسهل كل صعب شديد فان ليس كل عير
عليك يسر اي لا يعسر عليك شي **واسألك اليسر** اي سهولة الامور وحسن انقيادها
والعافية في الدنيا والآخرة بان تصرف اذي الناس عني وتصرف اذي عنهم **طس**
عن ابي هريرة

اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي كنور العفو والكرم **طس** عن ابي سعيد الخدري وهو حديث ضعيف
اللهم طهر قلبي من اللغاف اي من اظهار خلاف ما في الباطن وذا ما بعده قاله عليه السلام والا
هو معصوم من ذلك كله **وعلمي** من الدنيا بمنزلة تقية اي حب اطلاع الناس على علمي **ولساني**
من الكذب اي اوتوه من الغيبة والنميمة **وعيني** من الخيانة اي النظري ما لا يجوز فانك تعلم
خاتمة

غاية الاعين اي الزمها او مساندقة النظرا وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي الاعين
لغايتها **وما تخفى الصدور** اي الوسوسة او ما يطمعن من مائة وخمسة **الحكم** **قطر عن ام عبد**
الخرعية واسناده ضعيف

اللهم ارض قني عيني **خطا** **لدين** **تشفيان** **القلب** **بذروف** **الدروع** **اي** **يسيلانها من**
خشيتك قبل ان تكون **الدروع** **دما** **والارض** **جرا** اي من شدة العذاب وهذا تعليم
للا مائة **عسا** **كر** **عن ابن عمر** عن الخطاب واسناده حسن

اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك وفيما قصبتك على **وادخني** في رحمتك وفي فتنة في
جنتك اي ابتدأ من غير سبق عذاب ولا فكل من مات على الاسلام لا مد له من دخولها
واظهر بها النار **واقض** **اجلي** في طاعتك اي اجعلني ملا ذما على طاعتك الي انقضاء اجلي
واقض لي **نجس** على فان الاعمال بخواتيمها **واجعل ثوابه** **الحبة** يعني ورفع الدرجات
فيها **والا** فاليدخل بالرحمة **ابن عساكر** عن بن عمر

اللهم اغنيني **بالعلم** قال المناوي اي علم طريق الآخرة اذ ليس الغني الا به وهو القطب
وعليه المدار **ورزني** **بالعلم** اي اجعله زينة لي **واكرمني** **بالتقوى** لاكون من اكرم الناس
عليك ان اكرمك عند الله اتقاكم **وجعلني** **ما لعافية** فانه لا حال كمالها **ابن الجار** عن
ابن عمر عن الخطاب

اللهم اني **اسألك** من فضلك لي سعة جودك **ورحمتك** فانه لا يملكها الا انت اي لا عليك
الفضل والرحمة احد غيرك فانك مقدرهما ورسولهما **طبع عن ابن مسعود**

اللهم حجة اي اسألك حجة **لاريا** فيها **ولا سمعة** اي بل تكون خالصة لوجه مقربة
الي حضرتك **عن انس**

اللهم اني **اعوذ** بك من **خليل** **الراي** **مظهر** **الحجة** **والوداد** وهو في باطن الامر مختال مخاف
عينا **تريا** في اي ينظر الي بها نظرا لخليل لخليله خداعا ومداينة **وقلبه** **برعائي**
اي براعي ابدائي **ان راى** **حسنة** **دفنها** اي ان علم مني بفعل حسنة سترها وعظاها
كما يدفن الميت **وان راى** **سيئة** **اذا عاها** اي ان علم مني بفعل خطيئة ذلت بها ثرها واظهر
خبرها بين الناس قال المناوي قيل اراد ان لا يخفى من شيء وقيل عام في المنافقين **ابن**
الجار في تاريخه **من سعد** **ابن ابي سعيد** كيسان المقبري **مسند**

اللهم اغفر لي **ذنوبي** **وخطايا** **ما** **يكلها** **اي** **صغى** **ها** **وكبرها** **اللهم اغشني** **مهمرة** **قطع**
وتجوذ **صلها** **اي** **ارغني** **وقوجائي** **واجبرني** **اي** **شدتها** **قوتي** **واهدني** **لصالح** **الاعمال**
اي للاعمال الصالحة **والاخلاق** **جميع** **خلق** **بالصم** **الطبع** **والسبحية** **فانه** **لا يدري** **لصالحها**
ولا يصرف **سبها** **الا انت** **اي** **لانك** **المعذر** **لغيرك** **والشر** **لا يطلب** **جلب** **الخير** **ولا دفع** **الضر**
الا منك **طس** **عن ابي امامة** **الباهلي** **ورجاله** **موقوفون**

اللهم بعلمك **الغيب** **قال** **المناوي** **البا** **لا** **سقطا** **والندل** **اي** **اشدك** **بجى** **علمك** **اخفى** **عليك** **خلقك**
بما استأثرت به انت في الغيب مفعول به **وقدرتك** **على** **الخلق** **اي** **جميع** **الخلق** **وان** **من** **الض** **وجن**
وبكدها **وغيرها** **اجيني** **ما** **علمت** **الحياة** **خير** **لي** **وتوفني** **اذا** **علمت** **الوفاة** **خير** **لي** **عني** **ما** **في** **الحياة**
للتصاف به بالحياة **خال** **وباذ** **الشرطية** **في** **الوفاة** **لا** **مغدا** **ما** **حال** **التع** **اللهم** **واسألك** **خشيتك** **في** **الغيب**
والشهادة **اي** **في** **السرو** **والعالية** **لان** **خشيتك** **الله** **راس** **كل** **خير** **واسألك** **كله** **الا** **خلاص** **اي** **النطق** **لنبي**

بالحق في الدنيا والغيب في الآخرة في حالتي رضي الخلق عني وغضبهم علي فيما أقوله فلا ادا من ولا انا في
او في حالتي رضي وغيبي **واسالك القصد في الفقر والغنى** اي التوسط اي لا اسرف
ولا اقرق **واسالك نعيم لا ينفد** اي لا ينفذ ويونعم الاخرة **واسالك قوة على الاستعانة**
قال المناوي بكثرة النسل المستمر جدي او بالمحافظة على الصلاة **واسالك الرضى بالقسا**
بان تسهل علي خاتلقاه بانسراج صدر **واسالك برد العيش بعد الموت** واسالك لذة
النظر الي وجهك اي الفوز بالحق الذي لا يدري اليه حجاب بعده **والشوق الي لقاءك**
في غير ضرامضة **ولا فتنة مضلة** اي موقعة في الفرية مغضبة الي الهلاك **اللهم زيننا**
بزينة الايمان اي اجعلنا مستكين لسعبد ليظهر نور علينا **واجعلنا هداة** اي يهتدي
غيرنا **بمهددين** اي في انفسنا وفي نسمة شرح عليها المناوي مهديين فانه قال وصف
المهدة بالمهدين لان الهادي اذ لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا بالغير
لانه يوقع الخلق في الضلالة **كعن عماد بن ياسر**

اللهم رب جبريل وسكيايل وروح اسرافيل اعوذ بك من حر النار اي نار جهنم ومن عذاب
القبور **قال العلقم** قال شيخنا قال القاضي عياض خصيصهم برؤيتهم ويورث كل شيء و
سئل هذا كثيرا من اضافة كل عظيم الشان له دون ما يستحق عند الشنا والدرما ساقفة
في التعظيم ودر ليل على القدرة والملك فيقال رب السموات والارض ورب المشرق والمغرب
ورب العالمين ونحو ذلك وقال القرطبي ضمن هؤلاء الملائكة بالذكر كثر في العلم اذ هم ينظم
هذا الوجود اذ افاهم الله تعالى في ذلك فهم المديرون له **ن عن عايشة**

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وفي رواية ضلع الدين بفتح الصاد المعجمة واللام يعني نقله
وشدته وذلك حيث لا قدرة علي الوفا ولا سيما مع المطالبة وقال بعض السلف
ما دخلهم الدين قلبا الا اذهب من العقل سالا يهود اليه ابد **وغلبة العدو** عدو الز
هو الذي يهرج نصيبته ويحزن نسوته ويقتي زوال نعمته **وشماقة الاعداء** اي فرحهم
ببليته تنزل بعدوهم **ن عن ابن عمر بن الخطاب**

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن يورث الالم بفتح الهمزة وكر المشاة
القصة المشددة لي كسادها والالم اي لاني لا زوج لها يكرها فاشا وثيبا مطلقه كانت او
منوفا عنها وبورها ان لا يرغب فيها احد **من فتنه المسيح الدجال** بالحا الممهلة لانه مع
الارض كلها الامكة والمدنية والحا المعجمة لانه سموخ الهير والدجال هو الكذاب **قطي في الافراد**
طعن ابن عباس

اللهم اني اعوذ بك من الردى اي السقوط من مكان عال شاق جيل او اسقوط في بئر
والهضم يكون الدال الممهلة اي سقوط البنا ووقعه علي الانسان وروي بالفتح وهو
اسم ما ائتم منه **والغرق** قال المناوي بكسر الراء كغرق الموت بالغرق وقبل بفتح الراء
وقال العلقم الغرق بفتح الراء مصدر وهو الذي غلبه الماء وقوي عليه فان غرق في الهلاك ولم
يغرق فاذا غرق فهو غرق **والحرق** بفتح الحاء والراء الممهلة اي الا لتهاب بالنار ويحتمل
ان يراد وضع الحريق في زرع او اناث او غير ذلك من الاموال فانما اذ وقع في شيء تجاوز
الجملة نهائية له كما في بيوت الخشب ونحوها وانما استعاذ من الهلاك بهذه الاسباب
مع ما فيه من نيل الشهادة لانها فحمة معلقة لا يكاد انسان يصبر عليها ويثبت

عندها

عندها فاستنزه الشيطان فحمله علي ما يخل بدينه **واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت**
اي يفسد عقلي او يولي بمرغاته **واعوذ بك ان اموت في سبيلك** عدت الي عن الحق او عن
قتال الكفار حيث لا يجوز الغرار وهذا وما الشبهة تعليم للامة ولا فخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك كله ولا يجوز له الغرار مطلقا **واعوذ بك ان اموت لرديا** فعيل عن
مفعول والردع بالذال المهملة والغين المعجمة يستعمل في ذوات الحيوم من حية وعقرب
وغير ذلك وبالذال المعجمة والصين المهملة الاحراق بالنار والاول هو المراد هنا **فك**

من اي الدين بفتح الدال المتناة النقية والسين المهملة
اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل **واسالك العظيم** اي الا عظم من كل
من الفقر والفقر اي فقر المال او فقر النفس وذا تعليم لامة فان المناوي وفيه من لا يعرف
طب في السنة عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

اللهم لا تدركني زمان اي اسالك ان لا يحقن ولا يصل الي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا
اي واسال الله تعالى ان لا تدركوا ايها الصالحات **الربيع فيه العظيم** بالنبا للمفعول اي لا ينقاد
امل ذلك الزمان الي العطاء ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرح **ولا يستحي** بالنبا للمفعول
فيه من الخلق باللام اي العاقل المنتبت في الامور **قلوبهم قلوبا عاجم** اي قلوب اهل
ذلك الزمان تفتلهم بعيدة من الخلاق مملوءة من الريا والتناق **والسنة السنة العرب**
اي متشددون متفهمون **حم من هل بن سعد** الساعدي **كعن اي هورية** واسناد ضعيف

اللهم ارحم خلقا في الدنيا يكون من يورث احوالي وسنتي **يعلمون بها الناس**
قال المناوي فهم خلقا وفي الحقيقة التي هي الامانة العظمى **كعن علي** وهو حديث ضعيف
اللهم اني اعوذ بك من فتنه الناس اي الامتحان بهم ولا ابتلاهم من واما غير الخلايل
واعوذ بك من عذاب القبر وهذا تعليم للامة **الحراطي في كتاب اعتلال القلوب عن**
سعد بن الخو قاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف اي قلة المال التي يحش منها قلة الصبر علي
الافلاك وتسلط الشيطان عليه بوسوسة بذكر الاغنيا وما هم فيه **واعوذ بك من ان**
الالم بفتح الهمزة وكسر اللام اي احدا من المؤمنين والمعا هدين ويدخل فيه ظلم نفسه بخصمته
الله تعالى **والالم** بضم الهمزة وفتح اللام اي يظلمني احد في الحديث تدب الاستعاذة من الظلم
والظلم واداد هذه الادعية تعليم لامة **دن ه كعن اي هورية** سكن عليه ابو واود وهو صالح
اللهم اني اعوذ بك من الخوع اي من المله وسدة مصاربه **فانه يبين الطبع** اي التام
معي في فراشي سمي صفيعا ملاذ منه له كالطبع **واعوذ بك من الخيانة** فانه يبين البطالة
بكسر الموحدة كما تقدم **دن ه عن اي هورية** وهو حديث ضعيف

اللهم اني اعوذ بك من النفاق اي النزاع والخلاف والتعادي والعداوة استعاذ
منه صلى الله عليه وسلم لانه يودي الي المقاطعة والمهاجرة **والنفاق** اي النفاق الصلي
او الخفية الذي هو سر الكفر والظهار الاسلام **وسوء الاخلاق** واستعاذ منه صلى الله
عليه وسلم لما يترتب عليه من الفساد الدينية والدنيوية وذلك ان صاحبه يخرج من
ذنب الاوقع في ذنب **دن ه عن اي هورية**
اللهم اني اعوذ بك من البوص والجنون والحزام استعاذ منها صلى الله عليه وسلم

بينهم انه ليس من هذه
الحكمة الحقيقية

لظهار الافتقار او تعليم الامته **ومن سبى الاستقام** اي الاستقام الشية اي الردية كالسبى والاستقام
وذا الجانب ويضرب على هذه الثلاثة مع دخولها في الاستقام لكونها البعض سبى الى العرب

حم دون عن انس

اللهم اجعل المدينية ضعفي ما جعلت بك من البركة اي البركة اي الدينونة والاخرية **حم عن انس** مالك
اللهم وعللنا من مذهبنا سبى اي سبى سيرة المصل **استف انت الشافي** اي المداوي من المراض لا في
لا شافي الا انت استف شفا مصدر منصوب باسفو ويجوز رفعه على انه خبر سبى اي ابو
لا يغادر يا لعين المحجة اي لا يتركها فائدة التقييد بذلك انه قد حصل الشفا من ذلك
المريض فخلصه من مرض اخر **سبى** بضم فكون وبفتحة اي مرضا واستكمل الدعا للريض
بالشفاء ما في المرض من كفارة وتواب كما نطقا فوق الاخبار بذلك والجواب ان الدعا
عبادة ولا ينال في التواب والكفارة لانها يحصلان باول المرض والصبر عليه والراعي
بين حسنين ما ان يحصل له مقصوده او يعوض عنه بغيره او دفع ضرره وكل ذلك من
فضل الله تعالى **حم ق سم عن انس** مالك

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق **وفي الآخرة**
يعني التواب والرحمة **وقنا** اي بعفوك ومغفوك **عذاب النار** اي العذاب الذي استوجبنا
بسيئاتنا وقال العلق قال شيخ سيوطي اختلفت عبارات السلف في تفسير الحسنة فقيل
هي العمل والعبادة في الدنيا وقيل الرزق والطيب والعلم النافع وفي الآخرة الجنة وقيل هو العافية
في الدنيا والآخرة وقيل الزوجة الصالحة وقيل حسنة الدنيا العلم والعمل وحسنة الآخرة تيسر
الحساب ودخول الجنة وقيل من اتاه الله الاسلام والعز والاهل والمال والولد فقد
اتاه في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ونقل التعليل عن سلف الصوفية اقوال اخرى تفاد
اللفظ يتوافق المعنى حاصلها السلامة في الدنيا والآخرة واقتصر في الكشف على ما نقله التعليل
على انها في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الخور وعذاب النار المرأة السود وقال الشيخ عماد
الدين بان كثير الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب ديني من عافية ودار جنة وزوجة حسنة
وولد بار ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومرب هي وثنا جميل الى غير ذلك فانها كلها
مندرجة في الحسنة في الدنيا والآخرة فاعلموا ان حوز الجنة وتوابعه من الامن
من القنع الاكبر في العزبات وتيسر الحساب وغير ذلك من الامور الآخرة واما الوقاية من
عذاب النار فهي تعصفي بتيسر سبابه في الدنيا من اجتناب المحارم وترك الشهوات انتهى من
الفتح بخصا قلت وقيل الحسنة في الدنيا الصحة والامن والكفاية والولد الصالح والزوجة الصالحة
والنصرة على الاعداء وفي الآخرة الفوز بالتواب والخلاص من العقاب فان شئنا استهاب
العطلا في ونشأ الخلاف كما قال الشيخ في الدين انه لو قيل اتنا في الدنيا الحسنة وفي الآخرة
الحسنة لكان ذلك متناولا لكل الحسنات لكنه تكرر في محل الانبات فلا يتناول الحسنة واحدة
فلذلك اختلف الغشرون فقل واحد منهم حمل اللفظ على ما راه احسن انواع الحسنة وهذا
بناء منه على ان المفرد المعرف بالالف واللام يعم وقد اختلف في المحصول خلافا ثم قال
فان قيل ليس لو قيل اتنا الحسنة في الدنيا والآخرة لكان متناولا لكل الاقسام
فلم ترك ذلك وذكره متكررا واجاب بانه ليس للدين ان يقول اللهم اعطني كذا وكذا بل يجب

بالعباد ان يقول اللهم اعطني ان كان كذا وكذا مصلحة لي وموافقة لقضايك وقدرتك فاعطني
ذلك فلو قال اللهم اعطني الحسنة في الدنيا لكان ذلك جرمًا وقد بينا ان ذلك غير جائز
فلما ذكره على سبيل التنكير كان المراد منه حسنة واحدة وهي التي توافق قضاهم وقد
فكان ذلك اقرب الى رعاية الادب قلند في كلام الامام نضر فقد قال تعا حكاية عن
نكر يا رب هب لي من لدنك وليا يرقي وودعا النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه انس
بقوله اللهم اكرمه له وولده الي غير ذلك من الاحاديث **ق عن انس** مالك
اللهم اني اعوذ بك من العلم والحزن قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي اذهب
عنا الحزن همهم من خوف العاقبة او همهم من اجل المعاش او من وسوسة ابليس وغيرها
فظاهر كلامه ان العلم والحزن مترادفان وقال المناوي والهم يكون في امر متوقع
والحزن فيما وقع فليس العطش لا اختلاف اللغتين مع اتحاد المعنى **والعجز والكسل** اي القصور
عن فعل الشئ الذي يجب فعله **والجبن والبخل** **وضع الدين** بفتح الصاد المعجمة واللام اي
ثقل الذي يتبيل بصاحبه عن الاستقام **وغلبة الرجال** اي شدة تسلطهم بغير حق قال
العلق واصنافه الى العاقل يستعاض من ان تغلبه الرجال لما في ذلك من الوهن في النفس
والمعاشي وقال شيخنا قال الموريشي كانه يريد به هيجان النفس من شدة الشبه واضنا
الى المفعول اي يغلبهم ذلك اي هذا المعنى سبق فتمى ولم اجد فيه نقلا **حم ق عن انس**
ابن مالك

اللهم احيني مسكينا ومتقي مسكينا واحشري في زمرة المساكين قال المناوي اراد
مسكنة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف **عبد بن**
حميد عن ابي سعيد الخدري طب والضياع القديسي **عن عبادة بن الصامت** وهو
حديث ضعيف

اللهم اني اعوذ بك من العجز اي ترك ما يجب فعله من امر الدارين **والكسل** اي عدم
النشاط للعبادة **والجبن والبخل والحرم** واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المعنى اي الابتلاء مع فقد الصبر والرضي **والهمات** اي سوال متكرر ونيل مع
الحيرة **حم ق سم عن انس** مالك

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي العقوبة فيه واعوذ بك من عذاب النار واعوذ
بك من فتنة المعنى والهمات واعوذ بك من فتنة المسيح **الرجال** استعاض بهج انه
لا يدرك تعليم الامته **عن ابي هريرة**

اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفني فانما انا بشر فايا مو من اذنيته او شفته
او عذبه او لعنته فاجعلها اي الكلمات المعجمة شفا او تخولعته **صلاة وزكاة**
اي رحمة واكراما وطهارة من الذنوب وفدية **تقريبه بها اليك يوم القيمة** ولا تقية
بها في العقب قال المناوي فاستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرة منهم المصور والعشار
ومن ادعي الي غير ابيه والمحلل والسادق وشارب الخمر واكل الربوا وغيرهم فيلزم
ان يكون لهم رحمة وطهارة واجيب بان المراد هنا من لعنه في حال غضبه بدليل ما جا
في رواية فانما رجل لعنته في غضبي وفي رواية لمسلم انما انا بشر ارضي كما يرضى البشر
واغضب كما يغضب البشر فاذا احدث هوى عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له

ذرية طيبه وقال ربه لي من لودك

ظهورا اما من لعنه ممن فعل منها عنه فلا يدخل في ذلك فان قيل كيف يدعو صلى الله عليه وسلم
بدعوة على من ليس لها باهل احب بان المراد بقوله من ليس لها باهل اي عندك في
باطن امره لا على ما يظهر مما يقتضيه حاله وجناته حين دعا عليه فكأنه يقول
من كان في باطن امره عندك انه ممن ترضي عنه فاجعل دعوتي عليه الى اقتضاها ما
ظهر لي من مقتضى حاله حين ظهوره وذكاة وهذا معنى صحيح لا احالة فيه لانه صلى
الله عليه وسلم كان متعبدا بالظاهر وحساد الناس في الباطن على الله **وعن ابي هريرة**
الهم اني اعوذ بك من الغر والكسل والجبن والخل والهوى وعذاب القبر وقسمة الدجال
استعاذ منها لانها اعظم الفتن **الهم اني اعطيت نفسي تقواها** اي تتركها عن متاعها
المعوى واركتاب الغر والفواحش **وذكاه انت خير من ذكاهها** اي طهرها من الافعال
والافعال والخلق الذميمة وليست خير لكسبت للتفصيل بل المعنى لا من ذكاهها انت
كما قال **انت وليها ومولاها** اي متولي امرها ومالكها **الهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع**
اي لعدم العمل به **ومن قلب لا يشبع** ومن نفس لا تسبغ **ومن دعوة لا يستجاب**
لها قال المناوي وفي قوله من لا يستعاذ من علم لا ينفع وقلب لا يشبع مراد بالان

العلم النافع ما اوردت الشيوخ **حم د بن حبيب** **عن زيد بن ارقم**
الهم اغفر لي خطيئتي اي ذنبي **وجاهلي** اي ما لم اعلمه **وامراني في امر** اي جاوز في الدين في
كل شيء **وما انت اعلم به مني** اي مما علمته وما لم اعلمه **الهم اغفر لي خطيئتي** **وعذري** اي عذري
وهزلي اي عذري **بكر الحليم** اي عذري **وقد اهل** اي عذري **فكل ذلك عند** اي عذري **اي موجود** اي انا متصف
عنده الاشياء فاعفوها لي قال صلى الله عليه وسلم تواضعوا وعضوا لنفسه وعضوا لغيره
العلمي او عذري فوات الكمال وترك الاول في نوب **الهم اغفر لي ما قدمت** اي قبل هذا الوقت
وما أخرت اي عنه **وما أسررت** وما اعلنت اي حظيت واظهرت او ما حدثت به نفسي
وما تحرك به لساني **انت المقدم** اي بعض العباد الذي بالتوفيق لما ترصاه **وانت المؤخر**
بذلك لان بعضهم عن التوفيق **وانت علي كل شيء قدير** اي انت الاعمال لكل ما تشاء وقد قيل
معني فاعل **عن ابي موسى الاشعري**

الهم انت خلقت نفسي وانت توفاه اي توفاه **ك ما مائا** اي عيهاها اي انت المالك لا احبا
ولا كراتها اي وقت شئت لا مالك لها غيرك **ان احببها** اي حفظها اي صنها عن الوقوع
فيها لا يرضيك **وان احببها** اي عافها فانه لا يغفر الذنوب الا انت **الهم اسالك**
العافية اي اطلب منك سلامة في الدين من الاغترار وكيد الشيطان والدنيا من الام
ولا سقام **عن ابن عمر بن الخطاب**

الباق **القصص** اي من الامراض السوداء والغم والوسواس **وسمها** **دا** قال المناوي
فانه تزيق السموم المشروبة وانما كان كذلك لانها ترم من كل الشر كما في الخبر قماكل
النصار والنافع فافهم في الضار اليها والنافع اليها قال العلقم والحدود ما يكون حين
تخلو واحده ما اشتد بياضه وطاب ريحه ولذ طعمه وحلب من حيوان فقي صحيح معتدل
الحم محمود المرعي والمزج وهو محمود يولد ما جيد ويطيب البدن اليابس ويغذي
عسنا واذا شرب مع العسل القوي القروح الباطنة من الاغلاط المعفنة وشربه مع السكر
تحسن اللون جدا والغالب يتدلك به في الجراح ويوافق الصدر والريه جيد لا يصح اكله

ولين

ولين البقر يغذو البدن وينعشه ويطلق البطن باعتدال ويوسد البطن واعتدال لسانه وافضلها بين
لين الضان ولين المعز في الرقة والدم والكماد من اللبن يضر بالاسنان واللثة ولذلك ينبغي
ان يتمضمض بعده بالما وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بما فقهض
وقال ان له دسما ولين الضان اغلظ الالبان وارطبها بول فصولا بلغمية ويحدث في
الجدي بياضا اذا ادمن استعماله ولذلك ينبغي ان يشرب هذا اللبن بالمالا ليدفع ضرره
من البدن قال شيخنا واخرج ابن عساكر عن معمر بن عبد الله قال رايت عبد الله بن الزبير
ويؤي اصل من الجمعة الى الجمعة فاذا كان عند افطاره دعا بعقب من سمن ثم يامر
بلبن فيكبل عليه ثم يدعو بشيء من صبر فيذره عليه ثم يشربه فاما اللبن فيعصمه واما
السمن فيقطع عنه العطش واما الصبر فيفتق معاه انتهى ثم قال السمن حار رطب في
الاولى منطبخ محلل بين الحلو والصبر وينفع فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو
تزيق السموم المشروبة فانه في المعجز وقال ابن القيم ذكر جالينوس انه ابراه من لوز ورام
الحادثة في الاذن وفي الاودية واما سمن البقر والمعز فانه اذا شرب مع العسل ينفع من
شرب السم القاتل ومن لغة الحيات والعقارب انتهى وكان صلى الله عليه وسلم يشرب اللبن
خالصا نازلة ومشوبا بالما اخري وله نفع عظيم في حفظ الصحة وترطيب البدن وروي
الكبد ولا سيما اللبن الذي تزيق وابه الشيخ والقيصوم والخراي وما اشبهها فان لبنها
غذاء مع الاغذية وشراب مع الاشربة ودواء مع الادوية **ولوحها** اي مضرة بالبدن
جالبة للسودا عرة الهضم انتهى قال بعضهم ومحل ضرر لحوها اذا لم تكن سمينة اما السمين
منها فلا ضرر فيه **طبعه** **ملكه** بالتصغير **بنت عمرو**

البس الخشن الضيق اي من الثياب **حي لا يحرك العراي** اي الكبر والترفع على الناس **والنحر** اي
ادعا العظم والكبر والشرف **فيك مسافا** اي مدخلا فالعراي اذا البس الخشن الضيق لئلا الكبر
وادعا العظم لان هذه اللبسة تؤذن بكبر النفس وانكفاضها هذا هو الغالب من حال المؤمن
قال المناوي ومن ثم قال بعض ائمة السلف كما نقله القرابي من روقه روقه فلا تكن
من قيل فيه توجب ريقه نظيف وحجم خفيف كثر لا يبالغ في ذلك فان الله تعالى
يحب ان يري اثر نعمته على عبده حسنا كما مر **ابن مده** اي فظ ابو القاسم **عن انيس** بالتصغير
ابن الصفاك

البسوا الثياب البين قال المناوي اي ائروا ثيابا اللبس لا يبيض على غيره من ثياب
وعمامة واذا ورد **فانما المهر** اي لانها تكل ما يصيبها من الخس عينا او اثر **واطب**
اي لدلائها على التواضع والتشع وعدم الكبر والعجب **وكفونا فيها مونا** اي مديا مونا
ويكره التكفين في غير ابيض **حم ن ه ك عن سمر** قال الترمذي عن حميد واقروه
النس **لوخا** **نا من حديد** **النس** **نا** **تجعله صرا** **قانه** **قال** **النس** **نا** **على كل حال وان**
قل فيسن ان لا يعقد كاح الا بصداق ويجوز ما قل متول قال العلقم وسبه كما في البخاري
عن اهل قال جات امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اي وهبت من نفسي اي وهبت
نفسك كرسول الله من زينة فقامت لولها فقال رجل زوجنها ان لم يكن لك بها
ما حنة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا اذاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا اذاري لك قال فلتمسها قال ما اجديها فقال انتمس ولو خاتما من حديد فلم يجد

فقال معك من الغرائبي قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها فقال زوجنا لها عامعك من
الغرائبي بتعليمها اياه **حرف د عن رجل بن سعد**
النسوا الجار قبل الدار اي قبل اربابها او سكنا باجرة اي اطلبوا حسن سيرته واجتنبوا عنها
والرفيق قبل الطريق اي اعد مسفرك فيقال قبل الشروع فيه **ابن خلد** بفتح الخاء المعجمة وكسر
الدال المهملة وهو حديث ضعيف

النسوا الخيل اي اطلبوه **عند صان الوجوه** اي حال طلب الحاجة فرب حسن الوجه ذميه
عند الطلب وعكس **طعن ابن خضيفة** باسناد ضعيف
النسوا الرزق بالكتاب اي التزوج فانه جاب للبركة جاز للرزق اذا اصلحت النية **فرعن**
ابن عباس ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

النسوا الساعة التي ترجى اي ترجى استجابتها ادعا فيها **في يوم الجمعة** وفي نسخة من بدل في
بعد العصر الى غيبوبة الشمس قال اطلع قال شيخنا اختلف العلماء في الصلوات والتابعين
وغيرهم في ان هذه الساعة باقية او زفت وعلى الاول هل هي في كل جمعة او جمعة واحدة
من كل سنة وعلى الاول هل هي وقت من اليوم معين او مبهم وعلى التعيين هل يتوقف
الوقت او يتغير فيه وعلى الامتداد ما ابتداءه وما انتهاه وفي كل ذلك هل قسموا وقتها
وعلى الاشتغال هل تستغرق الوقت او بعضها وحاصل الاقوال فيها خمسة واربعون قولاً واكثر
ما قيل في تعيينها اقوال احدثها عندنا ان الفجر الثاني من طلوع الفجر الى طلوع الشمس الثالث
اول ساعة بعد طلوع الشمس الرابع اخر ساعة الثالثة من النهار الخامس عند الزوال
السادس عند ان صلاة الجمعة السابع من الزوال الى خروج الاسام الثامن منه
الى احراره بالصلوة التاسع منه الى غروب الشمس العاشر ما بين خروج الاسام الى ان تقام
الصلوة الحادي عشر ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة وهو الثالث في مسلم
عن ابي موسى مرفوعاً الثاني عشر ما بين اول الخطبة والغزاة منها الثالث عشر عند الجلوس بين
الخطبتين الرابع عشر عند زوال الامام من المنبر الخامس عشر عند اقامة الصلاة السادس
عشر من اقامة الصلاة الى تمامها وفي الوارد في الترمذي مرفوعاً السابع عشر في الساعة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة الثامن عشر من صلاة العصر الى غروب
الشمس التاسع عشر في صلاة العصر العشرون بعد العصر الى اخر وقت الاختيار الحادي
والعشرون حين قصير الشمس الى ان تغيب الثاني والعشرون اخر ساعة بعد العصر
اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعاً واحداً عن الحسن بن عبد الله بن سلام الثالث
والعشرون اذا نزل نصف الشمس للغروب اخرجه البيهقي وغيره عن فاطمة مرفوعاً هناك
خلاصة الاقوال فيها وباقها يرجع اليها وارجع هذه الاقوال الحادي عشر والثاني
والعشرون قال ائحب الطبري اصح الاحاديث فيها حديث ابي موسى واسناده لا قال
فيها قول عبد الله بن سالم زاد ابن جرير ما عداها ما ضعيف لا اسناد او موقوف اسند
قايده الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف السلف في اي القولين المذكورين اصح فخرج
كلامه من دون رجحان اول البيهقي والقرطبي وابن العربي وقال النووي انه الصحيح
او الصواب ورجح الثاني احمد بن حنبل واستحق بن راهوية وابن عبد البر والطبري وابن
الزمكاني من الشافعية انتهى **عن ابن خلد** باسناده ضعيف

النسوا

النسوا ليلة القدر اي القضا والعلم بالامور **في اربع وعشرين** اي في ليلة اربع وعشرين من
شهر رمضان قال المناوي وهذا من ذهب ابن عباس والحسن بن محمد **في كمال الصلاة على علي**
النسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين قال المناوي وهذا اخذ لاكثر وهو اختيار الصوفية
طعن عن معاوية واسناده صحيح

النسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان قال المناوي اي ليلة تسع وعشرين ليلة السجدة
ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان وهو حديث ضعيف
الحدوا اي شقوا في جانب القبر اقبل من اسفله قدمها يوضع فيه الميت ويوسع الحد ويدانها ساكن
ذكر عند راسه ورجليه قال في النهاية يقال الحد والحد في الميت والمصباح والحد في الحد
الميت الحد من باي فجع والحد منه له الحد احفرته وحلفت الميت والحد حفرته في الحد
ولا تسقوا اي لا تحضروا في وسطه ويتسقوا جانيبه وتسقوا من قوفه **فان الحد لنا والشق**
لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فالحد افضل من الشق والشق لغيرنا هذا ان كانت الارض
صلية فان كانت مرقوة وهي التي تنهار ولا تنما سكت فالشق افضل من الحد **عن جابر**
الحد لاصم بالبناء المفعول اي عمل له الحد ووضعه فيه بعد موته **وعلى ابا الما ورا فقلت الملايكة**
اي من حضرتهم ومن في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض **هذه سنة ولد ادم من بعده** فكل من
مات منهم يفعل به فكلو قلوبهم وكل يحلل انهم راوه في النوح المحفوظ او في صحفهم او باجهاه
ابن عساكر عن ابي بن كعب

الحقوا الغرائبي اي لا تضربوا المقدرة في كتاب الله تعالى **اهلها** اي مستحسبها بالنسب **فما بقي فهو**
لاولي اي فهو لا قريب **جل ذكر** قال العلقمي قال شيخنا زكريا قال النووي فائدة وصفه جل ذكره
في خبر الحقوا التنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة والتي هي في
الارض ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين قال الولاء ولي هو الاقرب لانه لو كان المراد به الحق
لخلا عن الفائدة لانه لا ندرى من هو الحق واحسن من ذلك ما قاله جماعة انه لما كان الرجل
يطلق في معاملة المرأة وفي مقابلة الصبي جازاً الصفة لبيان انه في مقابلة المرأة وهذا كما قال
علاء المعاني في مثل وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه ان اسم الجنس محتمل للفردية
والجنس معاً وبالصيغة يعلم المراد فلما وصفت الدابة والطائر بفي الارض ويطير بجناحه
علم ان المراد الجنس لا الفرد انتهى وقال المناوي فائدة لا حذر عن الخنثي فانه لا يجعل
عصبة ولا صاحب فرض بل يعطى اقل النصيب **عن ابن عباس**

الدم بينك وبينك بفتح الهمزة من لوم اي تحل سكتك قال المناوي قاله لرجل استعمله على عمل فقال
خزي فالمراد بلزومه التزهر عن نحو الامارة وابتار الانجاء والعزلة قال ابن ديار الدين
عظمي فقال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافعل قال الغزالي
وكل من خالط الناس كثرت معاصيه وان كان تقياً الا ان ترك المداينة ولم تاخذ في
الله لومة لائم وبدا حجة من ذهب الى ان العزلة افضل من مخالطة **طعن ابن عمر** في الخطا
وهو حديث ضعيف

الزم بغيرك قد ميك بفتح الميم وسكون اللام وكسر الراء من الهم فتياح الصلاة فيها
اذا كانتا بمرتبتين **فان خلعتما فاجعلهما بين يديك ولا تجعلهما عن يمينك ولا عن يمين**
صاحبك ولا وراك فتؤدي من خلقتك فان فعل ذلك بقصد الاضرار اثم او بلا قصد

خالفا لاهله وفي هذا الحديث باب من لا يدينون تصان ميان من الانسان عن كل شيء مما يكون محلا
 للاذى **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
الزموا هذا الدعاء اي داوموا عليه **اللهم اني اسألك اسمك الاعظم ووصفك الاعظم لا اكبر فانه اسم**
من اسماء الله اي من اسمائه التي اذا قيل بها اعطيها اذادي بها اجاب **البصوي وابن قاطب**
عن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وهو حديث حسن
الزموا الجهاد اي جاهدوا الكفار لا علة الا كلمة الجهاد **تصح** اي تصح ابدانكم **وتستغفروا** اي بما
 يقع عليكم من الغي والغفلة **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
الظواهر الجلال والكرام بظاهرها مشددة وفي رواية بحامها اي الزواجر والكرام
 في وما يكمل وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم **عن ابي حمزة** **عن ربيعة بن عامر**
 قال الترمذي حسن غريب والحكم صحيح
1 لق عمل شعرا الكفر اي ازاله بخلق وغيره كفص ونورة والخلق افضل وهو سالم التمر ليس
 وغيره ما عدي الغيبة فيما يظهر وقيل به قلم ظفر وغسل ثوب **تم اختار** وفي نسخة واختار
 بالواو وبدلتهم اي وجوب ان من ازاله بالخطاب وقع لرجل ومثله المرأة في الختان
 لا في ازالة شعرا لاس لانه مثله في حتمها قال العلق وسيله كما في ابي داود عن عتيق بن كليب
 عن ابيه عن جده انه جاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد املت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 التوكل شعرا الكفر **عن ابي كليب** بالثبوت من النبوة لا ما للشاة الغيبة من النبوة
 وفي نسخة شرح عليها المناوي عن عتيق بن كليب وعنه بضم العين المهملة ثم ما شمله بضم
 عثمان قال ابن القطان موثقه بن كثير عن كليب والعمامي موثقه وانما نسب عتيق في الاسناد
 الى جده قال المناوي وفيه انقطاع وضعف
الحكم بالبناء للمفعول **اسما على هذا الانسان العربي لها ما** قال العلقمى قلت يعارضه ما في
 البخاري في نزول اسم اسما على محله وفيه فموت بهم رفعة من جرحهم وفيه وقلم العربية منهم
 قال في الفقه فيه استعار بان لسان امه وابيه لم يكن عربيا انتهى واجابنا المناوي بان الحكم
 التريادة في بيانه بعد ما قلنا اصل العربية من جرحهم ولم يكن لسان ابويه **ك هب عن جابر**
 قال الحاكم على شرطه واعترض
المعوا قال العلق بضم المعزة والمعا يكون اللام بينهما اي المعوا فيما اخرج فيه **والعبوا**
 عطف تفسير وقوله ملا باحة **فاني اكره ان يري** بالبناء للمفعول **في دينكم غلظة** اي ثلثة
من عن المطلب بن عبد الله وفيه انقطاع وضعف
الكلمة تهت انا في يا صاحب العاقبة قال المناوي جمع امنية اي انتهت اليك
 فلا يزال غيرك انتهى فالمراد ان معطي العاقبة هو الله سبحانه وتعالى فلا مطلب من غير
طس هب عن ابي هريرة باسناد الطبراني حسن
اما ان ذلك تجب المديح بفتح هزة اما وخفة ميمها وبكر هزة ان ان جعلت اما بفتح هزة
 وفتحتها ان جعلت افتتاحة وفي رواية الحمد بدل المديح اي يجب ان يمدح كما بينه خبر
 الله سبحانه ان يمدحوا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحني بخاتمك **مدح**
عن الاسود بن سريع واحدا سائدا حاد جاله رجالا **مدح**
اما ان كل بنا اي من القصور المشيدة والحصون المانعة والفرق المرتفعة والعقود
 المحلدة

الحكمة التي تتخذ للثروة ووصول الاموية الى النازل بها **وبال على صاحب** اي سوء عقاب وطول عدا
 في الاخرة لانه انما ينبغي كذلك رجاء التمكن في الدنيا وغنى الخلود فيها مع ما فيه من الهوى
 ذكر الله والتقاضي **الا ما لا** اي ما لا بد منه للحق وقاية حرو برد وسوء عيال ودفع لص
الا ما لا يحتمل ان المراد الا ما لا يحلو عن قصد قرية كوقف **عن ابي** ورجاله موثوقين
اما ان كل بنا فهو وبال على صاحب يوم القيمة **الا ما كان في مجيها** واي او كان في
 مدرسته ودباطه وخان سبل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم **حم عن ابي**
اما انك ايها الرجل الذي لدرغته عقرب **لو قلت حين اسيت** اي دخلت في الساعات
بكلمات الله التامات وفي رواية كلمة لا افراد اي التي لا تنقص فيها ولا عيب **من سر**
ما خلق اي من شر خلقه وشرهم ما يفعله المكلفون من المعاصي والاثام وخصايرة
 بعضهم بعضا من ظلم وبغي وقتل وضرب وشتم وغير ذلك وما تفعله غير المكلفين
 من الاكل والنسوة واللغو والعصى كالسباع والحشرات **لم تضر** اي لم تضر فلكا هو
 ظاهريا في العلق فانه قال قال القرطبي هذا قول الصادق الذي علمنا صدقه دليله
 وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر علمت عليه ولم يضر في شيء الى ان تركته فادرغني
 عقرب بالمهدية ليللا فتدبر في نفسي فاذا بي قد سبت ان العوذ بتلك الكلمات
 انتهى وقال المناوي لم تضر بان يحال بينك وبين كمال قاتلها كسب كمال
 العوذ وقوته وطهره **م عن ابي هريرة**
اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله اي القرآن **التامات** اي التي لا يدر خلا
 نقص ولا عيب كما يدخل كلهم الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشافيات من كل
 ما يتقو منه **من سر ما خلق لم يضره** **لدرغ عقرب حتى يصح** وسيله كما في ابن ماجه
 عن ابي هريرة قال لدرغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقال لما ذكره **عن ابي هريرة**
اما ان العريف اي اقيم على قوم ليسوسهم ويحفظهم ومورهم ويتعرف الامور منه
 احوالهم **يدفع في النار** **دفع** اي تدفعه الزبانية في نار جهنم اذا لم يقربها حتى الواجب
 عليه والقصد لتتغير من الرياسة والتباعد عنها ما امكن لخطرها وسمي العريف
 عريفا لكونه يتعرف امورهم حتى يعرف بها من فوته عند الاحتياج وهو فعيل بمعنى
 فاعل والعرفة علمه **طس عن ابي زيد بن يوسف**
اما بلغكم ايها القوم الذين وسعوا حمارا في وجهه **اي لعنت من وسم بهيمة في وجهها**
 اي دعوت علي من كواها في وجهها بالطرد ولا يعاد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك وسيله
 كما في ابي داود عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمر عليه حمارا وقد وسم في
 وجهه فقال اما فذكره قال المناوي وقوله ما لعن يدل على كونه كبيرة اي اذا كان
 لغير حاجه اما لها كوسم ابل لصدقة فيجوز للاتباع **او صر بها في وجهها** اي ولعنت
 من صر بها في وجهها قال النووي الضرب في الوجه مني عنه في كل حيوان محترم من
 الادي والحير والخنيل والابل والبغال والغنم وغيرها لكنه في الادي اسدل لانه يجمع
 الخاسن مع انه لطيف يظهر فيه اثر الضرب ويما شانه وربما اذني بعض الخواس
عن جابر بن عبد الله
اما ترضي يا عمر ان تكون لهم الدنيا اي نعميها والتمتع بزهرتها ولذتها ونعيم الدنيا وان

وان اعطى لبعضنا انما اعطيه ليستعين به على امور الآخرة فهو من الآخرة وفي رواية لم يزل لهم على ارادة كسري وقصر **ولنا الآخرة** اي ايها الانبياء والمؤمنون وسببهم انهم كانوا رايهم انهم على الله عليه وسلم على حصير اثنى في جنبه وتحت راسه وسادة من احم وحنها ليف فبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال كسري وقصر فيما هم فيه وانت رسول الله هكنا فذكر **قصة عن عمر**

اما توفي احدكم اي نسا هذه الامة **انما اذا كانت حامل من زوجها وبوعنها** **راض** بان كانت مطبوعة له فيما يحل وشملها الامة الحامل من سببها **ان لها اي بان لها** مدح حملها مثل اجر الصائم **القيام في سبيل الله** اي في الجهاد **واذا اصابها الطلق لم يعلم اهل السما والارض** اي من انس وجن وملك **ما اخفى لها من قوة اعين** اي مما تقره عينها فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بضم فكون ولم يحس اي الولد من ثديها حصنة بنصب حصنة وبنابض لفاصل كما هو ظاهر شرح المناوي ويجوز بناؤه للمفعول الا كان لها بكل جرعة وبكل حصنة **فان اسهرها ليلة كان لها مثل اجر سبعين** وقبة تعقيم في سبيل الله قال المناوي والمراد بالسبعين الكثير ومثل الزوجة الامة المؤمنة الحامل من سببها **سلامة** اي يا سلامة وهي حاصنة ولده ابراهيم **تدوين** اي تعليق **من اعني هذا** اي هذا الجزء الموعود بالبشرية **المتنوعات** يعني رفعه ونصبه اي اعني او من المتنوعات **الصالحات المطيعات** **الزواجر** **الواني** **لا يكون العشر** اي الزوج اي لا يعطين احسانه اليهن ولا يحسدن ان افصله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء **الحسن** بن سفيان **طس** **وابن عساكر** عن سلامة حاصنة **اليد** **ابراهيم** بن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف **اما ان يجد هذا ما يمكن** بضم المشناة التنية وكذا كاف المشددة **بدراسه** اي سهر راسه اي يفحه ويلينه بخير فيه استجاب تنظيف شعر الراس بالخل والترجيل بالزيت ونحوه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن شعره ورجله غبا ويا مرية وقال من كان له شعر فليكرمه **اما ان يجد هذا ما يفضل به نيايه** قال العلي بن المدا والتون وفيه طلب النظافة من الاوساخ الظاهرة على التوب والبدن قال الشافعي رضي الله تعالى عنه من حفظ ثوبه قل هم وفيه الامر بفصل التوب ولونها فقط انتهى وظاهر كلام المناوي ان ما موصولة فانه قال من نحو صابون قال الاستغفار الكاوي اي كيف لا ينظف مع امكان تحصيل الدمن والصا بون والنظافة لا تنافي في التزين في اللبس والامر بلبس الحسن ومدح السبع الطير كما روي في انتهى قال العلي بن سبيد كما في ابي داود عن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائد جلا شعنا بكسر العين المهملة قد تفرق شعره فقال اما ان يجد هذا ما يمكن به شعره ورائد جلا اخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يفضل به ثوبه انتهى **جمد** **جب** **عن جابر** واسانيد جيله **اما** قال العلي بن سبيد مركب من حرف نقي وهرة استغفار للتوب **يخشي** اي يخاف احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار وفي رواية لم يزل حمارا ويجعل الله صورته صورة حمار وفي رواية لم يزل حمارا ويجعل الله صورته صورة حمار

المؤمن

استغفار

او غيره

او غيره وروي يحول بدل يجعل في الموضعين ويحول في الاول ويجعل في الثانية وخضر الراس والوجه بذلك لان به وقعت الجناية والسخ حقيقته بنا على ما عليه الاكثر من وقوع السخ لهذه الامة او يوجان عن البلاد الموصوف بها الحمار وانه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع فيه ان ذلك حرام وبه قال الشافعي **قصة عن ابي هريرة**

اما يخشي احدكم اذا رفع راسه في الصلاة اي قبل امامه **ان لا يرجع اليه بصره** اي بانده يعني لا يعود اليه بصره بعد ذلك **جمد** **عن جابر بن سمر**

اما والله اي لا ميم في السما **امين** في الارض اي في نفس الامرو عند كل عالم يحالي قدم السما لعلها وزنا الى ان شهرته بذلك في الملا على اظهر وقد كان يدعي في الجاهلية بلامين قال ابو داود ارسلي النبي صلى الله عليه وسلم الى يهودي اقترض له دقيقا فقال لا ابرهن فاخبرته فذكره **طبع** **عن ابي رافع**

اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله اي من الكفر والمعاصي اي يسقطه ويحوثره والخطايا **عن جابر بن العباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم بشرط المغفرة **وان الحجرة** اي الانتقال من ارض الكفر الى بلاد الاسلام **يهدم ما كان قبله** اي من الخطايا المتعلقة بحق الخلق **وان الحجرة** **يهدم ما كان قبله** قال المناوي الحكيم فيه كالذي قبله لكن جاب في خبره ان يكفر بحق التساوت واخذ به جمع **عن عمر بن العاص**

اما انتم ايها الناس الذين قد علمت عند مصلا تفضيكون قال العلي بن سبيد كما في الترمذي عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى اناسا كانوا يكثرون فقال ما فركه قال في النهاية اكثر ظهور الاسنان للضحك وكان اذا ضحك في وجهه وباسطه **لو اكثرتم ذكرها ذم اللذات** بالذات المعية اي قاطعها **السعة** **عما** **اي** **من الفضل الموت** بالجر عطف بيان وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب على تقدير اعني **فاكثر واكثرها** **ذم اللذات الموت** **فانه** اي الانسان **لم يات على القبر يوم لا تقم فيه** اي بلسان الحال او بلسان النقال الذي خلق الكلام في لسان الانسان قادروا على خلقه في الجهاد ولا يلزم منه سماعنا له **فيقول** **انا بيت الغربة** **وانا بيت الوحدة** اي ساكني يصير غريبا وحيدا **وانا بيت التراب** **وانا بيت الدود** قال المناوي ضمنه اكلة التراب والدود **الاسن** استثنى ممن قضى عليه انه لا يبلى ولا يدود في قبره فالمراد بيت من شاة ذلك **فاذا** **دفن العبد المؤمن** **اي المطيع** **فان له القبر مرجبا واهلا** اي وجدت سكا مارحبا ووجد اهلا من العمل الصالح فلا ياتي ما مر **اما ان كنت لا احب من عيشي على ظهر الارض** **اي** وفي نسخة ظهري بدل الارض اي تكونك مطبعا لربك واما بالتخفيف وان بالغنى والكرم **فاذ وليتكم اليوم** اي استوليت عليكم **وصرت الى الواو** ولا تغيد الترتيب الي صرف الى ووليتكم **فسرتني صبي** **بك** اي فاني محسنه جدا قال المناوي وقضية السنين ان ذلك يتاخر عن الدفن **منها فينتسج له مد بصره** اي بقدر ما يعتد اليه بصره ولا يناد في رواية سبعين ذراعا لان المراد بها التكثير لا التحديد **ونفخ له** **باب** **اي الجنة** اي تغفر الملائكة باذن الله تعالى او ينفخ بنفسه بامر الله تعالى فينظر ابي نعيمها وجودها في انس ويروى عنه كرم الغربة والوحدة **واذا دفن العبد الفاجر** اي المؤمن الفاسق **او الكافر** **اي** **بأي نوع** من انواع الكفر **قال له القبر لا مرجبا ولا اهلا** **اما ان كنت لا بغض**

من عشي على ظهر الارض الي وفي نسخة ظهري بدل الارض فاذا وليتك اليوم وصرت الي
فستدري صغري وفي نسخة صغري بك فيلتزم اي ينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة عنف
وتختلف اضلاعه من شدة القمة ويقبض له سبعون تنينا اي تعبنا فالوان
واحد منها نفع في الارض اي على ظهرها بين الناس ما ائنت ثيا ما قبضت الدنيا
اي مدة بقاها فيبلسنه قال المناوي بشين معجزة وقد نهل ويخلسنه بكم الدال
المهمل اي بجرحه حتى يقضي الي الحساب اي حتى يصل الي يوم القيمة اما القبر و
من رياض الجنة قال العلي قال شيخنا قال القرطبي هذا محمول عندنا على الحقيقة لما
وان القبر علاهي المومن خضر او يوالعشب من النبات وقد عينه ابن عمر وفي حديثه
انه الريحان وذهب بعض الحكماء الي حمله على الجارح وان المراد خفة السؤال على المومن
وسهولته عليه واسنه وطيب عيشه وراحتة وسعته عليه بحيث يرى مدبره كما
يقال فلا في الجنة اذا كان في غير من العيش وسلامته وكذا في صدق قال القرطبي
ولا صح انني كلام شيخنا قلت ولا مانع من الجمع بين الحقيقة والجاز فقد ورد في
الاثر ما يشهد لذلك او حطرة من حطرات النار حقيقة او مجاز قال المناوي وفيه
ان المومن الكامل لا يضطرب في قبره لكن في حديث اخر خلافة وان عذاب القبر
يكون للكافرين ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الاخبار والاشعار ما يدل
على انقطاعه وقد جمع ذلك باختلاف الاموات عن ابي سعيد الخدري وحسنه
اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكيا اي متمكنا معتمدا على وطأته وما يلا الي
احد شقي فيكره الاكل حالة الا تكا تزيدها ت عن ابي جعفر بحجم ثم حاشا
اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها وهم الكفار فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون اي حياة ينتفعون بها ويستريحون معها قال العلي قال ادمير
في بعض نسخ مسلم اهل النار الذين هم اهلها بغيا ما وفي اكثرها اما ما المني عليها ظاهرا
وعلى اسقاط اما تكون الغاربية وهو جاز ولكن ناس استدل من توهم نفي العذاب
عنهم وهم المذبذبون من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاما قتلهم اي النار وفي رواية
فاساتهم الله تعالى اما تة مصدر هو كذا اي بعد ان يعدل ما شاء الله تعالى وهي مادة
حقيقية وقيل مجازية عن وهاب الاحساس بالالم قال العلي قال شيخنا قال القرطبي
فان قيل اي فائدة حينئذ في ادخالهم النار وهم لا يحسون بالعذاب قلنا يجوز ان يدخل
نارها وان لم يذوقوا فيها العذاب ويكون صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة
لهم كالحبوسين في السجن فان الحبس عقوبة لهم وان لم يكن معه قتل ولا قيد قال ويحمل
انهم يعدلون او لا وبعدة كالموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جرائمهم والاف
ويكون ان يكونوا مثالمين حالة موتهم غير ان الالم تكون اخف من الالم الكفار
لأن الالم المحدثين وهم موقفي اخف من عذابهم وهم اجبا حتى اذا ذاقوا لهما اي
ضاروا كخطب الذي احرق حتى اسود اذن بالشفاعة قال المناوي بالبناء المفعول
او الغافل اي اخذ الله بالشفاعة لهم فحملوا واخرجوا فيهم اي قضا فيهم الملايكة
الي الجنة صباير صباير اي نعمة مفتوحة فموجدة بحسبة تحفلة اي يحلون كما لا شعة
جاءت جماعات متفرقين عكس اهل الجنة فانهم يدخلون يتحاذون بالكتابة لا يمل

اخرهم

المومن قبل اولهم ولا عكسه فثبتوا على انهم الجنة اي فرقوا على ما فات انما دها ثم قيل بل
الجنة افيضوا عليهم اي صبوا عليهم ما الحياة اي قالت الملايكة ما ذن الله تعالى لو قال
الله فيصوب عليهم فيحيون فيلبنون نبات الجنة بكر الجاهل المملة اي حبة الرياحين ونحوها
من الحبات التي تكون في حبل السيل اي ما حملها السيل فتخرج لضعفها صفرا ملتوية
قال المناوي وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم يشند قواهم ويصبرون
الي منافعهم ه عن ابي سعيد الخدري اما اول اشرط الساعة اي علاماتها التي
يعقبها قيامها فنادي يخرج من المشرق فخرج الناس الي جمعهم مع سوق الى المغرب والمناوي
قيل اداد ناد الغن وقد وقعت كفتنة التنازع من المشرق الى المغرب وقيل بل
تأقي واما اول ما ياكل اهل الجنة اي اول طعام ياكلونه فيها فزيادة كبد الحوت اي
زيادته وهي القطعة المفردة المتعلقة بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة والحكمة
في ذلك انها ابرو شي في الحوت فياكلونها نزول الخردة الي حصلت للناس في الموقف ولما
شبه الولد اباه وامه اي اباه مائة وامة مائة اخرى فاذا سبق ما الرجل المرأة
اي في النزول والاستقرار في الرحم من نزع اليه الولد قال المناوي بنصب الولد على المفعولية
اي جازا سبق الولد الي الرجل واداسبق ما المرأة الرجل نزع اليها اي جازا سبق
الولد اليها وسببه كما في البخاري عن انس ان عبد الله بن سالم بلغه مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فاما نساءه عن اشيا فقال اني سايلك عن خلاف لا يعلم الا بي ما اول
اشرط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الي ابيه وامه
فاجابه فاسلم حم حن عن انس بن مالك
اما صلاة الرجل في بيته فتورق نوروا اي يوترك قال القرطبي معناه ان الصلاة اذا
فعلت بشروطها المصححة والمهلة تورد القلب بحيث تشرف فيها ثوار المعارف
والمكاشفات حتى ينتهي امر من براعها حقوقايتها ان يقول وجعلت قرة عيني في
الصلاة وايضا فانها تورد ربي ربي مراعيها يوم القيمة في تلك الظلم وتورق حبه
المصلي يوم القيمة فيكون ذا غيرة وتحيل كما في حديث امي يديعون يوم القيمة غرا
يخلص من الوصور وقال النووي يبعث انها تمنع عن المعاصي وتنهي عن الفحشاء والمنكر
وتدعي الي الصواب كما ان النور يستضاء به وقيل معناه انها تكون نوراً ظاهراً على
وجههم يوم القيمة وتكون في الدنيا كذلك بخلاف من لم يصل ه من عمر بن الخطاب
وبنو حديث حسن

اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احد لعظم هولها وشدة روعها عند الميزان
اي اذا اظلم لوزن الاعمال قال المناوي وهي واحدة ذات لسان وكفتين وكفة
الحسنة من نور وكفة السيئة من ظلمة حتى يعلم اي الانسان يخف ميزانه
بحسب عيشة وخامجة فيكون من اهل الكبر ام ينقل فيكون من الناجين وهذا الكتاب
اي نشره في الاعمال حين يقال هاوم اسم فعل بمعنى خذوا واقرأوا كتابه تناذره هاوم
واقرأوا فهو مفعول اقروا لانه اقرب العامين ولا منه لو كان مفعول هاوم لقيل اقروا
اد الاولي اضارده حيث امكن اي يقول ذلك المناجي لجماعة لما يحصل له من السور وكما
يفيده كلامه المحلي في تفسيره والظاهر ان قوله حين يقال هاوم اقروا كتابه

بلغ

الله عليه وسلم هو النعم اي ما لم يان في بديته النعم وهذه صفة تدل على قوة ايمانه وكيفية
هذه النعمة الشريفة وفي الحديث ان الرزق في الدنيا ليس على قدر درجة المروءة في الآخرة
واما في الدنيا فانما تقع العطية والمنع بحسب السياسة الدينية فكان صلى الله عليه وسلم يعطي
من تحسني عليه الجزع والخلق لو منع وتباعد من يتق بصبره واحتماله وقناعته بتوابع الآخرة وفيه ان
البر طبع على حب العطا وبغض المنع والاسراع اليه ان كان ذلك قبل الفكرة في عاقبة الامور
الله وفيه ان المنع قد يكون خيرا للمنع كما قال تعالى وعسى ان تتركوا شيئا ولو خير لكم وسببه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مال اوسى فقسمه فاعطى رجلا وترك رجلا فبلغه ان الذين
ترك اعطاهم غنوا فحمد الله ثم اتي عليه ثم قال اما بعد فذكره **خ عن عمر بن الخطاب**
اسا بعد فما بال اقوام استهانوا انكاري لي ما علمهم وهم اهل بيعة فقلت ان اهل بيوتي
على تسع اواف في تسع سنين كل سنة اوقية فاعلمت فقلت لها ان سا اهلك ان اعد لها لهم
عدة واحدة واقتنك ويكون الولاء في فذكرت ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فانتفى فذكرت ذلك فانتفها فقلت لاهلها اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما لي فاخبرته فقال اشترها فاعطيتها واشترها ليهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه بما هو اهل له ثم قال اما
بعد فذكر ان الولاء للبايع مطلقا للبيع عند الساقية قال في شرح البيهقي ولو
مع العتق الولاء له لم يصح البيع لما تقر في الشرع من ان الولاء لمن اعتق وما قوله صلى الله عليه وسلم
في خبره من ان الولاء لبايعه استثنى لهم الولاء فاجاب عنه لا يان دوايه هشا ما تغرد في فمهم
وقع فيه لانه صلى الله عليه وسلم لا ياذن فيما لا يجوز ولا يكره ان الرزق لم يقع في العتق وانه
خاص بقبضة عايشة مصلية قطع طاعة تهم كما خص فسخ الحج الى العرة بالصحة لمصلحة بيان جواره
في شهره وبيان لهم معنى عليهم كما في وان اساتم فلها النبي وقال ابن حجر في شرح المنهاج انه من
خصا بص غايشة فالوا والحكمة في اذنه فيه بطلان ان يكون ابلغ في قطع ما دهم
في ذلك كما اذن لهم في الاحرام في حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ في
زجرهم عما اعتادوه من منع العرة في شهر الحج **يشترط شرط ليس في كتاب الله** اي في حكمه
الذي كتبه على عباده وفي شرعه ما كان من شرط **ليس في كتاب الله** اي في حكمه الذي يتعبد به
عبادة في كتاب اوسنة واجماع **ولو باطل وان كان** اي المشروط ما يشرط سبالغة وتأكيده
لان عموم ما كان من شرطه لعل على طلاق جميع الشروط وان زاد على المائة **فصل الله الحق**
اي حكمه هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره **وشروط الله وانقاي هو القوي وما سواه باطل**
واه فافعل التفضيل ليس على بابه في الموضوعين **وانا الولاء لمن اعتق** لا غيره من مشروط وغيره
فهو مني بها وعليه الاجماع **خ عن عائشة**
اما بعد فما بال العامل يستعمله اي توليه عاملا فياتينا اي بعد المزارع من عمله فيقول هذا من حكم
وهذا مدي لي خبر من صلى الله عليه وسلم على ذلك بحجة ظاهرة بقوله **افلا تعد في بيت ابيه**
وامه فينظر من يهدي له ام لا بالينا المفعول ثم اقسام صلى الله عليه وسلم على ان الماسنود من ذلك
خيانة فقال **والذي نفس محمد بيده** اي بقدرته ونصرتي **لا يغفل احدكم** بغيب معجزة من القول
وبولغايتها منها اي الزكاة شيئا ولو تأفها فقير كما يفيد التذكير **الا جاء به يوم القيمة** جملة على
عنقه ان كان اي ما غلبه بغير احب به له **وعا** بضم الراء مخففا ومدوا اي له صوت **وان كان** يعرف

ان اهل بيوتهم
ان اهل بيوتهم
ان اهل بيوتهم

ثم

جاءها

جاءها لها خوار بضم الخاء الجمة اي صوت قال العلي وبعضهم بالهم واومهموفة ويخوذ تسهيلها
ويورفع الصوت والحاصل انه بالهم وبالحا يعني لا انه بالخا للبقر وغيرها من الحيوان وبالهم للبقر
والناس **وان كان ساءه** جاءها **تبع** بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية بعدها ملة
مفتوحة ويخوذ كسرهما الى لها صوت شديد **فقد بلغت** بنشدن اللام اي حكم الله الذي
ارسلت به اليكم وفي الحديث انه يسر للامام ان يخطب في الامور المهمة ومشروعية محبة
المؤمن وفيه ان من واي متاولا انطا في تاويل يصير من اخذ به ان يهمل للناس القول وبين
خطاه ليحذر من الاعتدال به وفيه جواز توبيع الخطي واستعمال المصنوع في الامامة والامادة
مع وجود من موافق له منه وسببه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عبد الله بن
اللتبية بضم اللام وسكون المثناة الفوقية وكسر الموحدة ثم بالنسب على غيا فقال هذا
لكم وهذا الهدي لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واتى على الله
بما هو اهل له ثم قال اما بعد فذكره **خ عن ابي حميد** الساعدي قال المناوي وذكر البخاري
ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة
اما بعد الا ايها الناس اي الحاضرون واعلم **انا انا بشر بوشك اي خيوط ان باي**
رسول نبي فاجيب اي يا تبني ملك الموت يدعوني فاموت وكني بلا جابة عن الموت اشارة
الى ان اللاتق بلفظه بالقبول كالجيب اليه باختياره **وانا تارك فلي تعلقن** حيا به لعظمها
وشرفها وكبريائها وان التغير به لان لاخذ ما يتلقى عنها او المحافظة على رعايتها والقيام
بواجب عرسها فليقل **ولها كتاب الله** هو علم بالعلية على القرآن وقدمه لا حقيقة بالقديم
فيه الهدي اي من الضلال وفيه النور للصدور **من استمسك به واخذ به كان على الهدي ومن**
اخطاه ضل اي اخطا طريق السعادة وهلك في ميدان الشقاوة **فخذوا بكتاب الله واتمسكوا**
به اي اعملوا بما فيه من الاوامر واجتنبوا ما فيه من النواهي فانه السبب الموصل الى المقامات العلية
والسعاد فلا بدية **واهل بيوتي** اي وانا فيها اهل بيوتي وهم من حرس عليهم الصدقة اي الزكاة
من اقداره والمراد هنا علماء وهم **اذكرهم الله في اهل بيوتي اذكرهم الله في اهل بيوتي** اي في محرابهم
والقيام بحفظهم وكرمه للتاكيد **هم عبد بن حميد** قال المناوي بغير اضافة **م عن زيد بن ارقم**
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله اي لا عجزه وتناسب الفاظه واستحالة الكذب في
خبره **وانقاري كلمة التقوي** اي كلمة الشهادة وبي الوفا بالعهد **وخير الملل** الملل لانها
ملة ابراهيم ولذلك امر المصطفى صلى الله عليه وسلم باتباعها **وخير السنن سنة محمد** لانها
اهدي من كل سنة واقوم من كل طريقة والسنن جمع سنة وهي قوله او فعله او تقريره
وانقاري الحديث ذكر الله لان الشئ يشرف بشرف من بوله **واحسن القصص هذا القرآن**
لان بهر هان ما في جميع الكتب وكيل على صحتها لا شتم له على العجايب والحكم والايات والعبر
وخير الامور قولها اي قرايتها التي فرض الله على لامة فعلها **وشرا الامور** **وتحدثنا** **انما**
اي شرا الامور على الدين ما لا حذر من البدع بعد الصدور الاول ولم يهدله اصل من اصول
الشرع **واحسن الهدي هدي الانبيا** بفتح الهاء وسكون الاء المملة اي احسن الطوائف والسير
طريقة الانبيا لعصمتهم من الضلال والاصلال **واشرف الموت قتل الشهداء** لان في الله والله
ولا على كلمة الله **واعلم العا الضلالة بعد الهدي** اي الكفر بعد الايمان فهو العرج على الحقيقة
وخير العلم ما نفع اي بان يصحبه عمل وفي نسخة العلم بذكر العمل **وخير الهدي ما اتبع بالبتا**

لجول اي افندي به كنش علم و ناديب مريد و تمديب اخلاق و شر العي على القلب اي كون الشخص
لا يصبر شدة قال تعا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى قال البيضاوي والمعنى من كان
في هذه الدنيا اعمى القلب لا يصبر شدة كان في الآخرة اعمى لا يرى طريق النجاة **والدنيا الدنيا**
خير من الدنيا السفلى اي المعطية خير من الآخرة اذا لم يكن الاخذ محتاجا بخير ما المعطى من
سعة ما فضل من الآخرة اذا كان محتاجا **وما قل اي من الدنيا وكفى اي الانسان لو نته ووفية**
نموه خير مما كثر والملي اي من فكر الله والدار الآخرة لا تستند من الدنيا بورد الله
والعلم والعسوة **وشر المعذرة حين يحضر الموت** فان العبد فا اعتد به لنبوة عند الموت
لا يقبل لا بها حاله كسوف العظم **وشر الدلالة اي التحري على ما فات يوم القيمة** فانها لا تنفع
يو ميذ فيلغي للانسان ان يكثر من الاعمال الصالحة قبل وقوع الدلالة **ومن الناس من**
لا ياتي الصلاة الا دبرا يروي بالغف والضم وهو مصوب على الضرف وقال المناوي
بعضهم فوقه وقها انتهى والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها **وسم من لا يذكر الله**
الا هرا اي تارك للاخلاص في الذكر فكان قلبه هاريا لسانه غييا مواصلة **واعظم الخطايا**
اي من اعظمها خطيئة **الانسان الكذب** اي الكثير الكذب **وجو الغي غي النفس** فان الغي
على الحقيقة **وخول الزاد** اي الى الآخرة **التقوى** اي فعل الطاعات وتجنب المنهيات
وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخش الله فباب الحكمة وطريق السعادة ووجه
سدود **وخير ما وقر في القلوب اليقين** الى التصديق بالحجج ما جاء به النبي صلى الله
عليه وسلم اي خيرا ما سكن فيه نور اليقين فانه المزيل لظلمة الريب **والارتياب لغوي**
الكذب في شئ مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كقوله الله وفي شئ من الارتياب من الكفر **والنباة**
من عمل النباة اي النوح على اليقين والكفاة واجبله من عادة النباة وقرينه
للسلام **والقول اي الخيانة الخفية من جبا جهم** جمع جوة بالضم اي التي المجموع يقع الجان
المجموع اي من جاعها **والكفر من النار** اي المال الذي لم توجه كما هو يكون به صاحبه
في فارجه **والسعر** بالكسر الكالم المعق الموزون قصد من **من ارباب ليس** اي اذا كان غوما
والخر جلع الائم اي مجمعه ومظنة لما يترتب عليه من المفساد **سددوا للناس حباله** ان طان
قال العلق قال في النهاية حباله بالكسر وهي ما يصاد به من اي شئ كان وفي رواية حبال النيطان
اي مصايبه **والاباب شعبة من الجنون** لانه يميل الى الهوات ويوقع في المضار **وشر المكاسب**
كسب الربا اي التكسب به فهو من الكبار **وشر الماكل اي الماكل مال اليتيم** اي بغير حق قال
تعا والذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم اي ملها ما اؤلفه يؤول اليها
وسيعملون بالنبا للفاعل والمفعول اي يدخلون سعيرا اي تارا شديدة **والسعيد من وعظ**
بغيره قال المناوي اي ويحتمل ان المراد من وعظ عن مات من امرانه والله اعلم من تصفي افعال
غيره فا قدرى با حسنها واشتبهى عن غيرها **والشئ من شئ في عظم امره** اي حين يوجب كفاية اجله
ورزقه وشقاوته **وانما يقصر احدكم الى موضع اربعة اذرع** اي الى اقرب الابد من
الموت وذكر ذلك لانه العال **والامر ما خره** انما الاعمال نحو ايتها فاذا اراد الله بعبد خيرا
وفقه لعل صا في قبل الموت ثم يقصده عليه **وملاك العمل** قال العلق قال في النهاية ملاك الكسر
والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه **فيمدحوا** اي يعي احكامهم على الخير موقوفة على سلامة
عاقبته **وشر الروايا روايا الكذب** بفتح الراء المهلة جمع رواية يعني ما قل وفي حديثه الرواية

والانفس

انتهى

احسن

احسن الشاقيين اي وشر الناس من اكلوا الكذب **وكل ما هو آت اي من الموت والقيامة والحساب**
قريب قال تعالى انهم يرونه بعيدا وراه قريبا **وساحب المومن بكسر السين المهلة** قال العلق
قال شيخنا والسحاب السمت **فسوف اي فسوف وقال المومن اي بغير حق كذا** اي لا تأويل
سايخ او لوزجرو تنفي **وامل الحجة اي فيبته وبه ذكر بشي كرهه وان كان فيه من مصيبة**
الله قال تعا ولا تجسسوا ولا تخافوا احدي النابين اي لا تتبعوا عورات المسلمين ومعا يهمل بالبحث
عنها وفي الحديث لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه
ولو في جوف بيته فظن السوء باهل الخمر من المومن حرام ولا يعقب بعضكم بعضا اي لا يذكر
بشي كرهه وان كان فيه ايحاحا حكيم ان ياكل لحم ميتا بالتحفظ والتشديد فيسئل فيه سألعا
الا ستفهام المقر واسباب الفعل اي لحد التعمير وتعلق الحجة بما هو في غاية الكراهة
وتقبل الاعتقاد باكل لحم الانسان وجعل الماكل اكل اكل ميتا فكرهته اي فاغتيا به
في حبانة كمال الحجة بعد مائة وقدر من عليم النافي فكرهته فالله هو الاول وتوبوا منه
وتبوا الغيبة لا سباب منها **الغدير** من خطبة امرأة ولحقه كثر يدا اجتماع به لا خذ علم
او صناعة فتعوز ذكره يوبه بل يحب وان لم يستشر بذلك النصيحة ومنها النظم الى سلفا
او فاضل وغيرهما من له ولاية او قدر على اذنه من ظلمه فيقول طمأن فلا ان او فعل
لي كذا ومنها الاستعانة على تغيير المنكر وود العاصي فيقول لمن يحو قدرته على الدفع
فلا ان يفعل كذا فازجره **وتخوف كذا** ومنها الاستعانة كان يقول الملق طمأن فلا ان او في
مكنا مثل له ذلك امر لا وما طريقي في الخلاص منه ودفع ظلمه عنى وتخوف كذا ومنها ان يكون
المعتاب مجابا بفسقه او بدعته كالحرم ومصادرة الناس وجبا بذا المكوس وتولي الامور
الباطلة فيجوز ذكره بما يجامره ولا يجوز تغييره الا بسبب خروصها التعريف كما اذا كان
معروفا بلقب كالاشر والازرق والقصور يجوز تعريفه به ولا يجوز ذكره به تنقيصا وان
امكن التعريف بغيره كان اولى **وحرمته ماله كحرمته دمه** اي كما يمنع سفك دمه بغير حق
يمنع اخذ ماله بغير حق **ومن يتال** بفتح المصرة وتشديدا لام يقال تالي يتالي تاليا والى
يولي ايللا وكلاهما بمعنى اليين اي من يحكم عليه ويحلف كان يقول والله ليدخلن الله فلا نا
النار والله ليدخلن الله فلا نا الجنة **يكذب به** اي بان يفعل خلا ف ما حلف عليه مجازاة له
على جراته وفصوله **ومن يعذر بغير الله له** اي ومن يتر على سلم فضيحة الملح عليها يست
الله عليه ذنوبه فلا يواخذ به **ومن يعف اي عفا** اي عليه **يعف الله** اي عفو عنه سبابة
خرا وفاقا **ومن يكظم الغيظ** اي يكتمه مع قدرته على نقاده **يا حبه الله** اي يشبهه لانه
يحب احب المحبين وكظم الغيظ احسان **ومن يصبر على الدنية اي المصيبة احتسابا** **يا عوف**
الله اي يعوضه عنها خيرا مما فانه **ومن يتبع الحق** **بسم الله به** اي ومن يراى بعلمه يعظم
الله **ومن يصبر اي على ما اصابه من بلا** **يضعف الله له** بضم المشاة التمنية وشدة العين
المهلة المكسوة اي بوجهه اجره مرتين **ومن يعص الله يوف** اي ان لم يعط عنه فهو تحت
المشيئة **الله اعظم في ولائنا** **الله اعظم في ولائنا** قاله تالا لان الله تعا يحب المحبين
في الدعا **استغفر الله لي ولكم** اي اطلب منه المغفرة لي ولكم وفيه انه يذير للداعي ان
يبدل بنفسه **اليعزى بكسر السين المهلة** وسكون الجيم وزاي **والبيهي** **كتاب الدلائل**
دلائل النبوة **واي عاكر من عقبة بن عامر الجعفي ابو نصر** **اليعزى بكسر السين المهلة**

في كتابا لالبانة عن اصول الديانة من ابي الدرداء مرفوعا عن علي بن مسعود موقوفا واسناده حسن
اما بعد فان الدنيا خصوة طوية اي هي في الدخلة فيها والميل اليها كما لفاكلة التي في المنظر
خصوة وفي المنا وحلوة وكل من ارغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا **وان الله تعالى سخطا**
فيها اي جاء عليكم خلفا في الدنيا فنانا **كيف تعلمون** اي كيف تتصرفون في مال الله الذي
انكم مل بهو على الوجه الذي يرضاه المستخلف ولا فانظروا الدنيا اي احذوا قسستها واتقوا
الناس اي لا تقتلوا بين **فان قسسته بني اسرائيل كانت في الناس** يريد قتل النفس لانه امر فيها
بنوا اسرائيل بقتل البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته وابنته الا بالتخييف
للتشبيه ان بني ادم خلصوا على طبقات شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ومن
مومنا ويوف مومنا وهذا الفرق بينهم سعدا والدارين ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويوف كافرا وهذا القسم قسم اهل الشفاة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويوف مومنا اي يسبق عليه الكتاب فيحتم له بالايمان فيصير من اهل السعادة **الا ان**
الغضب حجة توفى في جوف ابراهيم قال المناوي يحذف احدي التاين تخفيفا في قوله
اللاترون اي حال غضبه الي حجة عيشه **والفتاح** او **فاجر** جمع ودرج بفتح الدال وتكرر
العرق الذي يقطع الزمان وسمي **الوحد** فاذا وجد احدكم شيئا من ذلك اي من مياوي
الغضب **فلا يرض الارض** اي فليست براض بالارض لتذكر نفسه فتذهب حدة غضبه **الا ان**
خير الرجال وكذا النساء والفتا في من كان بطي الغضب سريع الرضى **وسر الرجال من**
كان سريع الغضب بطي الرضى فاذا كان الرجل بطي الغضب بطي الرضى اي الرجوع في
الغضب سريع الرضى فانهما اي فان احدي الخصمتين تقابل بالآخرى فلا يدع على الاطلاق
ولا يذم على الاطلاق **الا ان خير النجار** بضم الناة جمع تاجر من كان حسن القضا اي لا اذا
ما عليه حسن الطلب بانه على الناس **وسر النجار من كان سي القضا** اي لا يودي ما عليه
الا بشقة ومطل مع يساره **سي الطلب** بانه على الناس فاذا كان الرجل ومثله المرأة
والفتى **حسن القضا سي الطلب** او كان سي القضا حسن الطلب فانها اي فاحدي
الخصمتين تقابل بالآخرى فلا يدع على الاطلاق ولا يذم على الاطلاق **الا ان كمال غادر**
لوا يوم القيمة اي ينصب له حقيقة **بقدر غدره** فان كانت كبيرة غضب له لو كبير
وان كانت صغيرة غضب له لو صغير وفي جوارحه يكون عنده مسته وقيل اللوا مجاز
عن ثمة حاله في الموقف **الا واكل الغدر عند امره** هامة قال المناوي بالاضافة **الا**
سبعون رجلا اي بالناس برفع مهابة على الفاعلية من ان يتكلم بالحق اذا علمه فليست مهابة
الناس عند ما في ترك التكلم بالحق بشرط سلامة العاقبة **الا ان افضل الجهاد كله حق** قال
عند سلطان جابر قال المناوي فاذا ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا **الا ان**
مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا
اقبل ما مضى منها فكما انكم بها وقد انقضت كما انقضت يومكم هذا وبقية الشيء ان كثر في نفسه
قليلة بالاضافة الي معطوفه وسيا في الدنيا سبعة الاف سنة انا في اخرها **الفات كليب**
من ابي سعيد الخدري
اما علم حوض بفتح الحزة اي قد علم انها امة المحمدية حوض تروى من يوم القيمة ويلور

ورم

حسم

قيل

بيل الصراط او بعده فولا وجمع بامكان التعداد **كما بين جريا** بفتح الجيم وسكون الراء حدة
مقبور وممدود قرية بالسام **واخرج** بفتح الحزة وسكون الحجة وضم الراء وحا
مهلة قرية بالسام وبينهما ثلاثة ايام والمعروف في الاحاديث ان الحوض سبعة اشهر
وليس ذلك ما بين جريا واذوح لكن في الدار فطني ما بين المدينة وبين جريا واذوح
وبذلك يزول الاشكال **خرج** **وعلى بن عمر**
اما ن لاهل الارض من الفرق بفتح الراء **الفرق** اي ظهور القوس المسمى بفرج سمي به
لان اول ما روى على جبل فرج بالمزلة لغة وفي رواية الغاري في بلاد بانه امان لمن
بعد قوم نوح فان ظهوره لهم لم يكن دافعا للفرق **واما ن لاهل الارض من الفرق**
اي الفرق والحروب **الموااة** **الفرق** يحتمل ان المراد كون امر المولايه لهم ويحتمل ان
المراد موااة غيرهم لهم **قرئ** **اهل الله** اي اولياؤه اضيفوا اليه تشريفا **فان**
خالقها قبيلة من العرب صا واخرى ابليل اي جنده قال المناوي فان الحكيم
اراد بقرئ اهل المهدى منهم ولا قبوا اسية واضرابهم حالهم يعرف وانما الحرمة
لاهل القوى **طب** **علي بن عباس** قال المناوي وصحة الحكم ورد بانه واه
اما ن لا من من الفرق **اذ اركبوا البحر** قال المناوي في رواية السفينة وفي اخرى
القلان **ان تقولوا** اي يقرى وقوله تعالى **بسم الله مجراها ومرساها** الآية اي لا اخها
ويقرأ وقوله تعالى **وما قدره الله حق قدره** اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه
حق عظمتهم الآية اي آية الزمر **وابن السني عن الحسن بن علي**
ام القرآن قال العلق سميت لانها اصل القرآن وقيل لانها مستفدة
كانها قومه انتهى قال المناوي سميت **بسم الله** لانها على كليات المعاني التي فيه
كذا ذكره واستشكل بان كثيرا من السور يشتمل على هذه المعاني مع انها لم
تسم بام القرآن واجيب بانها سابقة على غيرها وصنعها بل نزول عند لا كثر فنزلت
منها تكل السور منزلة ملكة من جميع القرى حيث مهدت اولاً ثم وحيت الارض من
حتها فكانت اسمت ام القرى سميت هذه ام القرآن على انه لا يلزم اطراد وجه التسمية
هي السبع المثاني قال المناوي سميت **سبع** لانها سبع ايات باعتبار هذا الجملة والمثاني
لتكررها في الصلاة والاثار فانها نزلت بركة حين فرضت الصلاة وبالمدينة حين
حولت القبلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بركة بدليل قوله تعالى **ولقد انزلناك**
سبع من المثاني والقران العظيم **والقران العظيم** قال العلق هو معطوف على قوله ام
القران وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره والقران العظيم ما عداها وليس معطوفا
على قوله **السبع المثاني** لان الفاتحة ليست هي القران وانما اطلاق القران لانها
من القران لكنها ليست هي القران كله وفي رواية عند ابي حاتم بلغظن القران العظيم
الذي اعطيتوه اي هو الذي اعطيتوه فيكون هذا الخبر وقدره في الطب في اسنادين
جيد عن عمرو بن عثمان عن علي السبع المثاني فاتحة الكتاب زاد عمرو ثني في كل لغة انتهى
وقال المناوي عطف على السبع مضاف صفة الشيء على صفة اخرى له **خرج** **عن ابي بكر الصديق**
ام القرآن قال المناوي سميت به لانها عنوان وهو كمل لها مبط وبيان عوض عن غيرها
اي من القران **وليس غيرها منها عوض** ولهذا لا يقوم غيرها منها مقامها في الصلاة

بلغ

عليها ص

له ص

عند القدرة على حفظها عندنا لئلا نفيها في الكتب الهلالية **عديلا قط عن عبادة بن الصامت**
أم الوليد أي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا تنصرف فيها بغير ملك
لكن يصح بيعها ويصح بيعها إذا اشترت نفسها أو كانت عتقها أو جانية تعلق بغيرها
مال وكان مالك فيها معسرا حال الاستيلاء **وان كان سقطا** وان لم تنفخ فيه الروح
بل ولو مخططا حتى تحيط به لا يعرفه إلا القوابل **طعن ابن عباس**

أم مريم بكر الميم وسكون اللام وفتح الدال المهملة قال المناوي وروي بذلك
من لم ينفخ فيه ولم يمسح في الحلق **يا مملو** أي إذا لزم الحميم المملو المملو المملو
من جهنم أي أرسلت منها الدنيا نذرا للجاهدين وقشيرا للمبتدئين إنما كافوا لزيوتهم
ولمذا كان الموت بها نهاية وسياق الحميم حط المومن من النار يوم القيمة فإذا ذاق

لصها في الدنيا لا يزوق لصب جهنم في الآخرة **طعن عن سبب بن سعد**
أم أيمن بفتح الهمزة والميم وهي بركة حاصنة المصطفى وآلته **أي بعد أي** أي في الأمتام
والترسية فأنما ماتت وماتت وبنو ابن سبيع فاحتضنته فقامت مقام أمه في تربيتها **أي عمار**
في تاريخه **عن سليمان** ابن أبي سح معصلا

أنتي يوم القيمة عن بعض المعجزة وسئل الأمام **عن السجود** أي من أتته في الصلاة
مجلون من الوضوء أي من أتته ولو كان الغرة من أثر السجود ولا يائس في ماسيا في حديث
من أنما من الوضوء لو أن تكون منها **طعن عن عبد الله بن بسر**

أنتي مبادكة لا بدري **أولها خير** أي من آخرها **أولها خير** أي من آخرها
موجود في هذه الأمة التي قرب قيام الساعة **ابن عسار عن عمر بن عثمان** بن عفان
أنتي من رجوة أي من الله أو من بعضهم لبعض **مغفور لها** أي يغفر لها الصغار
بفضل بعض الطاعات والكبار بالتوبة **مساب عليها** أي يقبل الله توبتها **الحاكم في كتاب**
الكني والألقاب عن النسي

أنتي هذه أي الموجود والآن وهم قوته وأعم **أمة مرجومة** أي مخصوصة بمداومة
وتمام النعمة أو تخفيف الأصر والآن قال التي كانت على الأسم قبلها من قتل النفس في التوبة
والخراج ربح المال في الزكاة وقرض موبيع النجاسة **ليس عليها عذاب في الآخرة** أي من
عذاب ستم لا يحسن النار إذ ورد أنهم توفون فيها تقام **أما عذابها في الدنيا** القتل أي
لجواب الواقعة بينهم **والزلازل** أي السرايد والأموال **والقتل** أي قتل بعضهم بعضا **والله**
وعذاب الدنيا الخفف من عذاب الآخرة قال المناوي لأن شأن الأسم الساقطة حار على منهاج
العالم وأساس الربوبية وشأن هذه الأمة ما شئ على منفع الفعل وجوده **أوهية دك**
طعن عن أبي موسى الأشعري قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وأقرض

أنتي ما تذاوي **به الجماعة** أي من النفع لمن أحقها ولا وقت به وقطرا مرصا قال العلقم
قال أهل المعرفة الخطاب بذلك لا مل الحجاز ومن كان في معناه من أهل البلاد الحادة
لأن ما هم رقيقة وتقبل إلى ظاهر الأمدان يجذب الحرارة الخارجة فيها إلى سطح البدن
ويؤخذ من هذا أن الخطاب لغير الشيوخ لقلة الحرارة في أبدانهم وقد أخرج الطبراني
بسند صحيح عن ابن سيرين قال المناوي إذا بلغ الرجل أربعين سنة لم يحتم قال الطبراني
وذلك أنه يصير صينيا في انتفاص من عمره وأحال من حوى جسده فلا ينبغي أن يزيد وهذا
الخروج

بإخراج الدم انتهى وهو محمول على من لم يتعين حاجته إليه وعلى من لم يعتد به وقد قال
ابن سينا في رجوته ومن تعود الفصادة فلا يكن قاطعا تلك العادة ثم سار إلى أنه يقال
ذلك بالندرج إلى أن ينقطع جملة في عشر الثمانين **والقسط** بضم القاف **البحري** القسط
توعدان هندي وهو أسود وبكري وهو أبيض والمصدي أشدها حرارة قال العلقم
وفي رواية عليكم بهذا العود المصدي قال في الفقه وهو محمول على أنه وصف لكل ولاية
فحيت وصفه المصدي كان لا حشاج في المعالجة إلى دواء شديد الحرارة وحيث وصفه
البحري كان ذلك في الحرارة لأن المصدي كما تقدم أشد حرارة من البحري **مالك في اللوطا**

حمق قن عن أنس بن مالك
أمرو القيس الشاعر الجاهلي المشهور **صاحب لواء الشعر إلى النار** أي حامل راية
شعر الجاهلية وقادهم إلى النار لكونه ابتدع أمورا فاقتدوا به **فيها من أي هرة**
أمرو القيس **قائدا لشعر إلى النار** لأنه **أول من أحكم قوا فيها** أي انقضا وأوضح معانيها
وفيه أنه ينبغي لمن ذكر حكما أن يذكر تعليلا لأنه أثبت والبعد عن النسيان **ابن عروة**
بفتح العين المهملة وبعد الواو بأموحة مفتوحة في كتاب **الأوابل** **وابن عسار**
عن أبي هريرة بأسناد ضعيف

أمرأة ولود أي تزوج امرأة تدربان لم تكن عقيما ولا بلغت سن اليأس ولو غدير
عسنا **أحب إلى الله من امرأة حسنا** **أندرا** أي مكاش بك **الاسم يوم القيمة** قال المناوي
أي أقالهم بك كثرة والعذات على تكثير النسل **ابن قانع عن حرملة بن النعمان**
أمر النساء إلى أبيهم أي أمرهم في التزويج مفوض إلى أبيهم أي إلى الأب وليس
وإن علا فلو اختارت كفوا واختار الأب عمه أجيب لأب لأن رايه أتم من رأيها **صالح**
السلوك إذا كان بكرا بالغات فالثيب البالغة في شرط أذنها فقطقا والصغيرة لا
تستأذن فإن كانت بكرا وجها ولها الجنب من أبا وجد بلاذن وإن كانت ثيبا لم
تزوج حتى تبلغ وتاذن إلا إذا كانت مخونة والفرق أن البلوغ غاية تنتظر بخلاف
الفاقة **طعن عن أبي موسى** الأشعري

أمر ابن أي الزموا أمر ابن طر في الإفراط والتفريط أي الوسط وفي نسخ
أمر أرفع ويكن فوق جبهه بأنه مبتدأ وظرف صفته والخبر محذوف أي حاقطوا
عليه أو نحوه **وخير الأمور** **وساطها** للسلامة من الظل والملل **هب عن عمرو بن الحارث**
بلاغ أي قال بلغنا عن رسول الله ذلك

أمر الدم بكر الهمة وسكون الميم وكسر الراء المخففة أي أسله وأجره من مري مري
وروي بسند الراوي وفي رواية أمر برين قال العلقم وبه كافي ابن ماجة عن عدي
ابن حاتم قال قلت لرسول الله أنا فصيذ فلا نجد سكنتا إلا الطرارة وشقة العصا
فذكره والطرارة بالظا المعجمة المكسورة وتخفيف الراء المكسورة قال في النهاية الطرارة
جمع طرو وهو حجر صلب محدد وشقة العصا بكر المعجمة ما شق منها ويكون محدد
عاشيت يستثنى منه السن والظفر وباقي العظام **وأذكر اسم الله عز وجل** عند باعد
النسخ بأن تقول بسم الله فيكره تركها ويحل المذبح قال المناوي تنبيه قال ابن الصلاح
تحريم الزكاة بالسن والظفر لم أر جاعلا بحيث من ذكر له معية يعقل فكانه تعبد في

قال بعضهم واذا عجز الفقيه عن تعليل حكم قال تعبدوا او يحوي قال سمعوا وحكيم قال هذا بالخاصية **حم** **عن علي بن حاتم**

امرت ان اقاتل الناس اي امرني الله تعالى بمقاتلتهم وحارب الجار من ان كثير من المناوي عام خص منه من اقرب الجزية انتهى وقال العلقمي فان قيل يقتضي الحديث قتال من امتنع من التوحيد فكيف ترك قتال موردي الجزية والمعااهدة فما الجواب من اوجه منها دعوى الشيخ بان يكون الاذن باخذ الجزية والمعااهدة متاخرا عن هذه الاحاديث بدليل انه متاخر عن قوله اقاتلوا المشركين ومنها ان يكون من العام الذي اراد به الخاص فيكون المراد بالناس في قوله اقاتل الناس اي المشركين من غير اهل الكتاب وبدل عليه رواية النسياني بلفظ امرت ان اقاتل المشركين فان قيل اذا تم هذا في اهل الجزية لم يتم في المعاهدين ولا في من سنع الجزية اجيب بان الممتنع في ترك المقاتلة دفعها لا تأخيرها مدة كما في المدة وسقاة من امتنع من اداء الجزية بدليل الآية ومنها ان يقال الفرق من ضرب الجزية اضطارهم الى الاسلام وسبب السبب فكانه قال عني سبيل او يلتزموا ما يوجبهم الى الاسلام وهذا من **حق محمد** اي يقضي واو يدعوا **ان لا اله الا الله والحي القيوم** فاية لقائلهم وبني العباد الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والحي في ان سلم قلبه كما سلم لسانه فعد لم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا **فاذا قالوها عصمو اني وما هم واوليهم** اي معصوها وحفظوها **الا يحفظها** اي الدماء والاموال والابناء يعني من او عن يعني بني معصومة الا عن خوف الله فيها كرهة وحذو ترك صلاة وزكاة او حقادى كقود فتقطع منهم بقولها ولا تفتش عن قلوبهم **وحسابهم على الله** فيما يرونه من كفر وانهم قالوا العليم ولطفه على شعرة بالاجاب وظاهرها غير مراد فاما ان تكون عني الامم وعلى سبيل التشبيه اي يوكا لو اوجب على الله في تحقق الوقوع وفيه دليل على قبول الاعمال الظاهر والحكم بما يقتضيه الظاهر والالتفات في قبول الايمان بالاعتقاد الجازم خلافا لما اوجب تعليم الامة ويؤخذ منه ترك تكفير اهل البدع المقرين بالتوحيد الملتزمين للشرائع وقبول توبته الكافر من كفره من غير تفصيل بين كفر ظاهرا او باطنا انتهى قال المناوي وذا اي هذا الحديث اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعد **ق** **عن ابي هريرة** وهو متواتر

امرت بالوتر بضم الهزة وكر الميم اي بصلاته امر بعبادته ووقته بعد فعل العشاء وقيل **الفجر والاضحى** اي بصلاته الضحى او بالتحية **ولم يعزم على بعض المناة** الغنية وسكون العين المهملة وفتح الزاي اي لم يعزم على كل منها على قال المناوي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهبنا الثاني ان الوتر والضحى والتحية واجبة لادلة اخرى انتهى قال شيخ الاسلام في شرح البيهقي لخبر ثلاث هن على فرايض وكلم تطوع الفجر والوتر وكما انظر رواه البيهقي وطهفه ويؤخذ منه ان الواجب عليه اقل الضحى لا اكثره وقياسه في الوتر كذلك وحق هذه الثلاثة عليه صلى الله عليه وسلم صحة التحية وغيرها وفيه كما قال الشافعي ابو داود في الدين الراقي فظهر لضعف الخبر قال اي شيخ الاسلام في شرح الروض ويؤاى صحتها عليه حضوره له صلى الله عليه وسلم **عن انس**

امرت

امرت بضم الهزة وكر الميم بيوم الاضحية الجواز التنوين بدل مما قبله وفي الكلام حذف لا يصح الا به لان امرت بتعلق الامر فيه بالاضحية لا باليوم وقال المناوي **عيدا** بالانصب بفعل مضمون يفسره ما بعده انتهى ويحتمل انه مفعول مقدم لما بعده اي جعله الله تعالى **عيدا** **الاحنة** قال العلقمي وفي الحديث ان اختصا من هذا اليوم بالعيد من خصائص هذه الامة كما في عيد الفطر ويدل على ذلك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله تعالى قد ابد لكم يومين خير اسمهما الفطر والاضحى فابدل الله تعالى هذه الامة بيومى اللغو والهمى ويومى الذكر والذكر والعفو ونوان العبدان متكرران كل واحد في العام مرة عقب اكمال العبادات فبعد الفطر عقب اكمال صيام رمضان ويوالركن الثالث من اركان الاسلام وعيد الاضحى عقب اكمال الحج ويوالركن الرابع من اركان الاسلام **حم** **عن ابن عمر** بن العاص وصحبه ابن حبان وغيره

امرت بالسواك كبر اربعين الفعل اي ذلك الاسنان وما حولها واللسان وداخل الغم ويطلق السواك على ما يستاك به من عود وخوصه اي امرني الله به وكره على الامر **حق خشيت** **ان يكتب على** اي يفرض **حم** **عن واثلة** بن الاسقع واسناد حسن **امرت بالسواك حتى خفت على انساني** اي امرتني بدليل قوله فيما قبله حتى خشيت ان يكتب علي وقال شيخ الاسلام في شرح البيهقي وخض بوجوب سواك فممة لكل صلاة لانه صلى الله عليه وسلم امر به لكل صلاة رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة **طب عن ابن عباس**

امرت بالنعلين اي بلبسهما خشية تقذر الرجلين **والخاتم** اي بلبس في الاصبع وباتخاذ الختم به والسر للندب **التي روي في الاقواب** **عن حفظ والضياء** المقدسي عن انس ما سناد ضعيف

امرت ان ابشر خديكم يعني زوجته صلى الله عليه وسلم **بيت في الجنة من قصب** قال المناوي اي القصب اللؤلؤ كذا جامعنا في روايته الطبراني **لا صبي فيه** الصبي الصبية واصطراب الاصوات للخصام **ولا نضب** اي لا تعب **حم** **عن ابن عمر** **عن عبد الله بن جعفر** وهو حديث صحيح

امرت ما لبنا لما لم يسم فاعله اي امرني الله **ان اسجد على سبعة اعظم** هي كل واحد صفها ما عتبار الجملة وان اشتمل كل واحد على عظام ويجوز ان يكون من باب تسمية الجملة باسم بعضها **على الجبهة** قال الكرماني فان قلت ثبت في الدفاشر التحوية انه لا يجوز جعل حرف جر واحد معنى واحد صلاة لفعل واحد مكررا وهذا قد جاز على مكررة قلت الثانية يدل من آله في حكم الطرح او هي متعلقة بنحوها صلايا اسجد على الجبهة حال كون السجود صلايا على سبعة اعضا انتهى ويكنى وصنع جزء منها كما قاله كثير من السافعية ويجب كونه مكشوبا وقوله على الجبهة وما بعده بيان للسبعة اعظم **واليدان** اي باطن الكفين ولا صابغ ويكنى وصنع جزء من كل يد **واطراف القدمين** المراد ان يجعل قدميه قائمتين على بطون اصابعهما وعقباه مرتفعان فيستقبل بظهره قدسية القبلة

ليجمع بها السور كمال العبادات

ولا نكفت الثياب بفتح النون وسكون الكاف وكسر الفاء بعدها مثناة فوقية وبالضبابي
لا نضمها ولا نجمعها عند الركوع والسجود **ولا الشعر** بالتحريك أي شعر الراس وظاهر الحديث
يقضي أن النبي عن ضم كل من الشعر والثياب في حال الصلاة وأنه جع الراودي ورواه
القاضي عياض بأنه خلاف ما عليه الجمهور فإنهم كرهوا ذلك للمصلي سواء فعله في الصلاة أو قبل
أن يدخل فيها واتفقوا على أنه لا يفسد الصلاة والحكمة في منع ذلك أنه إذا رفع ثوبه عن
سبشرة الأوصى شبه المتكبر وفايدة ذلك أن الشعر يسجد مع الرأس إذا لم يكن غائبا ويلف
وجا في حكمة النبي عن ذلك أن غزوة الشعر يقعد فيها الشيطان حالة الصلاة فغسل
أبي داود بإسناد جيد أن أبا داود راي الحسن ابن علي يصلي قد غرز صغيرته في فمها
فحلمها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مقعد الشيطان والامر فيها
الحديث للوجوب في أحد قولنا الشافعي وهو الأصح والثاني للندب لأن فيه مندوبا
اتفاقا وبوقوله ولا نكفت الثياب وكذا الشعر تجمع بعضها من الغرض والسنة والأدب
تلكما بطلب الكل **قوله عن ابن عباس**

انه ميکنند

الله عليه وسلم لأنه لم يكن يصير على الهجرة والحمام معه مما الامن ثبت ايمانه وقال النووي
ليس هذا بظاهرا ولا نه ورد عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شوارعها كما ينفي
الكبير فثبت الحداد وهذا والله اعلم من الدجال انتهى وحمل ان يكون المراد كلا من
الزمنين وكان الامر في حياته صلى الله عليه وسلم لذلك السبب المذكور ثم يكون ذلك
ايضا في اخر الزمان عندما ينزل بها الدجال فتوحف باهلها فلا يبقى منافق ولا
كافر الا خرج اليه وامام بين ذلك فلا انتهى وقال المناوي جعل مثل المدينة وساكنيها
مثل الكبير وما بقى قد عليه في النار فيميزه القبيح من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى
الطيب كما كان في زمن عمر اخرج اليهود والنصارى منها **كما ينفي الكبير** بكسر الكاف وتكون
التيانية وفيه لغة اخرى كقولهم الكاف والمهوديين الناس انه الزق الذي
ينفع فيه لكن اكثر اهل اللغة على ان المراد بالكبر حاقوف الحداد والصايغ قال ابني
التيين وقيل هو الزق والحاقوف هو الكور وقال صاحب تحليم الكبير الزق الذي
ينفع فيه الحداد **ثبت الحداد** ينفع الحجة والموحدة بعدها مثلثة اي وسخه الذي
تخرج به النار والمراد بها لا تترك فيها من في قلبه دخل بل عينه عن الظلوم
الصادقة وتخرج كما ينفع الحداد روي الحداد من جديده ونسب التمييز لكبر لكونه
السبب لا كبر في اشتغال النار التي يقع التمييز بها واستدل بهذا الحديث
على ان المدينة افضل البلاد **ق عن أبي هريرة**

خط و ابن عسار عن ابن عباس
اسك بفتح الهاء عليك بعض ما لك اي يا كعب الذي جانا مستدرا عن تخلفه عن غزوة تبوك
مريدا الى اهل الشام من جميع ماله والتصدق به اي اسك البصل والتصدق به بالبصل الذي
يفصل عن مئزره ومونة من ثوبين من نفقة يوم وكسوة فصل وقديين البصل المتصدق
به في رواية ابن داود عن كعب انه قال ان من ثوبي ان اتخلف من جميع مالي كله لله ورسوله
صدقة قال لا قلت نصفه قال لا قلت ثلثه قال نعم **منو خير لك** اي من التصدق بمكمله لئلا
تضر بالفقر وعدم الصبر على انفاقه فالتصدق بثلث المال مكره الا لمن قوي يقينه في ذلك
ق م عن كعب بن مالك

امس سبلا ونومد البصر قال المناوي ورواية الاخرى خطوة **مدم مضيا** اذا كان سبلا
والامر للدين في الجميع **امس سبلا** اي اساتيل وقصير اي حافظ
ذلك وان كان عليك فيه شقة كان شتي الى محل بعيد **مس ثلاثة اميال** اخا في الله
وان لم يكن اخا كان النسب مقصودا الحديث ان الثالث افضل واكد واهم من الثاني والثالث
اهم من الاول **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتابه فضل زيارة الاخوان **عن مكحول** مرسل قال
المناوي ورواه الترمذي عن ابي امامة واسناده ضعيف
استوا ندبا اما في اي قدامي **خلوا ظهري للملائكة** اي فرعوا ما وراي لمشيهم خلفي وهذا
كالتمليل للشي امامته وبه علم ان غيره من الامم ليس مثله فيه بل غشي الطلبة خلف الشيخ **ابن**
سعد بن جابر

امط بفتح الهاء وكسر الميم **اي الاذي عن الطريق** اي ازل يد باخو التوك والحج وكما يروي
عن طريق المارة **فانه لك صدقة** اي فان فعله كذا توجر عليه كما توجر على الصدقة **مخ**
عن ابي برة

امك ثم امك ثم امك بنصيب الميم في الثلاثة اي قدمها في البر والتكرير للتأكيد وافادة
ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والوضع والرضاع
وذا اذا طلبت شيئا في وقت لم يكن الجمع **ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب** قال العوفي
قال اصحابنا يستحبان مقدم في البر الام ثم الاب ثم الولا ثم الاخوة والاعوان
ثم سائر الجارم من ذوي الارحام كالا عمات والعمات قال وسيه كما في الترمذي
عن ابن حكيم قال حدثني ابي عن حذابي قال قلت لرسول الله من ابر قال اسك
فذكره وارتفع الهمة واللبا الموحدة وقشد يد الارواح الرفيع اي من اخو ما البر وبن
اي برة قال قلت لرسول الله من اخا لنا من نحن الصعبة فذكره **حم دك عن معاوية**
ابن حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون القمية بعدها دال مملوكة **ه عن ابي هريرة** قال
الترمذي حسن صحيح

املك يدك اي اجعلها مملوكة لك فان تقصصها عما يضرك وسمها فيما يفعل **عن اسود**
ابن اسود يوثقنا فعل فيها واسناده حسن
املك عليك لسانك يا من سالتنا النجاة اي لا تقبل بلبا نك لا معروفا وهل لك
الناس في النار على وجوههم الا حصايد النسم **ابن قاتع طبع عن الحارث** بن هشام
املك عليك لسانك قال الطائي وسيه كما في الترمذي عن عقبة بن عامر قال قلت لرسول

والجديات

الله ما النجاة قال امك فذكره اي لا تجره الا بما يكون لك عليك **وليس عليك بيتك** قال المناوي
يعني تعرض لما هو سبب للزوم بيتك من الاستغفار بالله ورفض الغياض **وايك على خطيتك**
اي ذنبك ضمني اليك معني الندامة وعداه يعلى اي اذبح على خطيتك **ايك عن عقبة بن عامر**
املكوا العجين فانه اعظم للبركة قال الطائي قال في النهاية يقال ملك العجين والملكة
اذا اقصت عجنه واجدته اولاد ان خبره يزيد مما يحمله من المباحرة **العجين عن انس**
قال المناوي وذا حديث منك

امنا المسلمين على صلاتهم وسجودهم الموديون اي هم الحافظون عليهم ودخول الوقت
لاجل الصلاة والتسبيح للصوم فيه فتي قصروا في تحري الوقت فقد خافوا ما يمتنوا
عليه **مق عن ابي محرز**

امنع الصوف من الشيطان اي احفظها من وسوسته **الصف الاول** وهو الذي
الامام فتنا كذا الحافظة على الصلاة فيه **ابو الشيخ عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
اينوا ابو بشير يد الميم اي قولوا امين ندبا **اذا قرأ** وفي نسخة قوي بانها للمفعول
يعني اخافوا الامام في الصلاة او قد احكم خارجها **غير المصنوب عليهم ولا الضالين**
اي اذا فرغ من قراءة ذلك وورد في حديث اخر تعليقه مان من وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له **ابن شاهين في السنة عن علي**

امير ان تشية اميراي كأميرين **وليسا باميرين** اي الامارة المتعارفة **المرامح مع**
القوم فتحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيادة **فليس لا صحتها ان يسفر واجه**
ليست مروها قال المناوي فينبغي لأمير الخارج ان لا يرحل عن مكة لا جل جاذب لم تقف
للا فاضة **والرجل يتبع الجنادة فيصلي عليها فليس له ان يرجع حتى يستامرها** اي
والامر الثاني اهل الميت فلا ينبغي له الرجوع حتى يسألهم ويعرضهم **الحامل** بفتح الميم نسبة
الي الحامل التي تحمل الناس في السفروا لقاها ابو عبد الله **في ماله** التحدث **عن جابر** باسناد

ان الله ابا علي فممن قتل مومنا ثلاثا اي سألته ان يقبل بقرية من قتل مومنا ثلاث
مرات فامتنع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي كره ثلاثا للتأكيد وهذا في
المستحل او خرج فخرج الزجروا التنفير قال الطائي وسيه كما في الكبير عن عقبة بن مالك
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاعادرت على قوم فسندرجل من القوم
فا تبعه رجل من اهل السرية معه السيف فشاهره فقال الساذ من القوم اي
سلم فضربه فقتله ففني الحديث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا
سند يدا فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا قال القائل رسول الله ما
قال الذي قال الا تقودا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعني
قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول الله ما قال الذي قال الا تقودا من القتل
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعني قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم
يصبر قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي قال الا تقودا من القتل فاقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعني قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم
يأحم **عن عقبة بن مالك الليثي** باسناد صحيح

ان الله ابي لي ان اتزوج او ازوج الا اهل الجنة اي ينبغي ان اتزوج امرأة او زوج

الله الخدي خليل كما اخذ
ابراهيم خليل وارن خليل
ابو بكر ص

من اجل امرأة الامن اهل الجنة يعني من مصابة من تخم له بعمل اهل النار فيخلد فيها
ابن قيس عن **ابن عباس** في **هالة القمي** قد خدجته
ان اي الصديق رضي الله تعالى عنه فهو افضل الخلق في الاطلاق بعد الانبياء طبعوا في امة
باسناد ضعيف
ان الله تعالى اكرم من ثلاث خلال اي فضائل ان لا يدعوا عليكم نبيكم فهلكوا جميعا بكم الامم
اي يدعوا عليكم دعوة كما دعوهم علي قومه فهلكوا جميعا بل كان كثير الدعا لهم والخصا بهم
المستجابة لا منه يوم القيمة وان لا يطهر بضم اوله وكثر الله اسل الباطل على اهل الحق قال
العلامة اي لا يعلى على من الباطل وبوالله على من الحق يعني اهل الاسلام بالفضل والاهل
بالمعنى في الاسلام على جميع الاديان قبله كد عند نزل عيسى عليه الصلاة والسلام فلا يسمع
ان من ادخل في الاسلام وقبل ذلك عند خروج المدي فلا يبقى احد الا دخل في الاسلام
وقبل المراد اهل الحق بالحق الواحدة والراهي للائحة لان جميع الاديان اقوى الحق وبالله
اقتطع الدلائل فانما تحتاج من فلكا فلا ظهرت حجة السلام على الكافر وان لا يتبعوا على ضلالة
قال العلامة لفظ الترمذي لا تتجمع هذه الامة على صلاة وزاد بن ماجة فاذا وقع الاختلاف
فعلينا التمسوا لا عظم مع الحق واحله وقد استدل به الغزالي وغيره من اهل الاصول على كون
الاجماع حجة انتهى وبمن خصا يص هذه الامة **وعن ابي مالك الاشعري**
ان الله تعالى اجبر النوبة من كل صاحب بدعة اي منها قال المناوي اي من يعتقد في ذات
الله وصفاته وافعاله خلافا للحق **ابن قيس** في قوله ما في نسخ قال المناوي في قوله الصواب وفي
نسخه خرج عليها فيه بدل قبل طس والضميا المقدسي عن انس
ان الله تعالى اذا احب عبدا جعل ريقه كفا اي بقدر كفايته لا يزيد عليها فيعطيه ولا
ينقص عنها فيؤذي به فان الغني يطر والغني مذل **ابو الشيخ** عن علي باسناد ضعيف
ان الله تعالى اذا احب انفا ذمها لانها لعلها اي اراد احضاره سلب كل ذي لب له يعني
ان قضا الله لا بد من وقوعه وللشع منه وفور عقل خط عن انس
ان الله تعالى اذا اراد احضار من رجع عقول الرجال الى الكمالين في الرجولية اي لا يمنع من رجع
قضا به وفور عقل لا تقدم هي بضم التثنية الحجة **فاذا احضاره رده اليهم** عقولهم
ليعتبروا ويقتبر بهم **ووقعت الندامة** اي منهم على ما فرط منهم فاذا حصل الذل والاكسار
واقبلوا عليه سبحانه وتعالى تائبين قبل توبتهم كما ورد في صحيح الاخبار **ابو عبد الرحمن**
في سائر الصوفية من جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب باسناد ضعيف
ان الله تعالى اذا انزل سطواته اي قهره وسدده بطشه تعالى سطا عليه وسطا به سطوا
وسطوا وسطوة قهره واذله وبوالله بسطة بشدة على اهل نعمة اهل استوجاب الاستقام
منهم فوافقت اهل قوم صالحين فاهلكوا فهلكوا **تم يبعثون على نياتهم واعمالهم** اي
يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهارة للصلح ونعمة على الكافر
والعاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب **هب عن عائشة**
وبوحديث صحيح

ان الله تعالى اذا نعم على عبده نعمة يجب ان يرى اثر النعمة عليه قال المناوي في الامه افاض اعطاه
ما اعطاه ليعلم ان الجوارحه فيكون كملها فاذا استغنى فقد كمل نفسه ويكره البوس قال
المناوي

قال المناوي سوء الحال والفاقة انتهى وقال العلامة للخصيص والفقر والتباوس قال المناوي اظهر
الفقر والحاجة لانه كالشكوي الى اعيان من ديه فالجمل في الناس لله تعالى لا الناس مطلوب
ويغفر السيئ للمخلص قال العلامة قال في الدرر كما صله الخلف في المسألة الخ منها ولزمها انتهى **يجب**
الحياي الكثير الحيا العفيف اي المستغنى عن الحرام وسؤال الناس المتعفف اي استكفاه العفة **هب**
عن ابي هريرة باسناد جيد
ان الله اذا رضي عن العبد اني عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمل بضم المزة وسكون
المتنة وكسر النون قال المناوي يعني بقدر له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه
به قبل صدوره منه بالفعل **واذا سقط على العبد اني عليه بسبعة اصناف** من الشر لم يعمل
فتقوه وبالله من سقط **عن ابي سعيد**
ان الله اذا قضى على عبده قصا لم يكن له عتقا **يه مر** اي وادى قد كان الانبياء والصالحون
يفرحون باليلة التمر من فرجهما ليعطى التيقن ذلك وعدم غفلتهم عنه **ابن قيس** عن **عمر بن**
بضم الحجة وفتح الراء **السمط**
ان الله تعالى اذا اراد بالعبدا نعمة اي عقوبة ما في الاطفال **وعظم الناس** منع النبي ان
يصدق في ارحامهم ولدا **افتنزل بهم النعمة وليس فيهم مرجوم** قال المناوي لان سلطان
الا ستقام اذا تارضت الرحمة بين نبي الله تعالى حين الولادة فتطفي تلك النار
فاذا لم يكن فيهم مرجوم نار العنصر واعتزلت الرحمة انتهى فيسبغ التلطف بالاطفال والتفقه
عليهم فان دعت حاجة الى التأديب والتأديب ولي من تركه **المرادي في القاب عن حذيفة**
ابن اليمان وعمار بن ياسر معاد فجع به توهم انه عوا واحد منهما على الشد
ان الله تعالى اذا اراد ان يملك عبدا نزع منه الحيا اي لا يستخ من الله تعالى ومن الخلق او
منها **فاذا نزع منه الحيا لم تلقه** اي لم تجده **الامقيت** بضم الميم وكسر القاف المشددة فعيل
فاعل او مفعول قال المناوي من الموت ومواسدا البغض انتهى وقال في المصباح فتقتقا
من باب قتل ابغضه اسدا البغض عن امر قبيح **مقتدا** بالتشديد واليه الجهور اي محموتا
بين الناس بخصوبها عليه عندهم **فاذا لم تلقه الامقيت** مقتتا **نزعته** منه الامانة **فاذا نزعته**
منه الامانة لم تلقه اي لم تجده **الا خائنا** اي فيما جعل امينا عليه **فخونا** بالتشديد واليه
الجهور اي مشوب الى الخيانة محكوم له بها **نزعته** منه الرحمة **اي رقة القلب والعطف**
على الخلق **فاذا نزعته منه الرحمة لم تلقه الامرجما** فعيل بمعنى مفعول اي مرجوما واصل
الرجم الرمي بالحجارة **ملعنا** بالضم والتشديد اي ملعنة الناس كثيرا **نزعته** منه رغبة
الا سلام بكر الراء سكون الموحدة وفتح القاف قال في النهاية الرقة في الاصل عروة
في جبل جعل في عنق البهيمة او يدها تسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يستبد به نفسه
من عري الاسلام اي حدوده واحكامه واورامه ونواهيها انتهى وفيه ان الحيا اثر
الخصال واهل الاحوال **عن ابن عمر** عن الخطاب

ان الله تعالى اذا احب عبدا اي اراد به خيرا وهذا هو وقعه **وعاير** بل فقال **اي احب**
فلانا فاحبه فحبه جبريل ثم بناوي اي جبريل في السما فيقول **ان الله يحب فلانا**
فاحبوه فحبه اهل السما برفع المضارع بدليل ثبوت النون فيما بعده ثم يوضح له
القبول في الاصل اي يحدث له في القلوب محبة ويرجع له فيها مابة **واذا ابغض عبدا**

في هذا الكتاب
من كتاب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

اي اراد به شرا والبعده عن الهداية **وعاجيل فيقول اني انقض فلا انا فالبصيرة فيسقط**
ثم توضع له البصيرة في الارض اي فيسقطه اهلها جميعا فيسقطون اليه بعين الارزاق فيسقط
بهايته من النفوس واغرازه من الصدور ومن غير ايدنا منه لهم ولا جناية عليهم قال العلي
قال شيخنا تبع للنووي قال العلي عليه السلام تعالعبه بي ارادة الخير له وهذا بيته والظاهر
عليه ورحمة وبغضه ارادة عقابه وشقاوته وكفه وحبه يمل والملايكة يحتمل وجهين
احدهما استغفارهم له وثنا وهم عليه ودعا وهم والنا في انه على ظاهره المروءة والحق
ويؤمل القليل اليه واشتياقه اليه وسبب ذلك كونه مطيعا لله تعالى محبوبا له ومعنى
يوضع له القبول في الارض اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه **حم عن ابي هريرة**
ان الله اذا اطعم نبيا طعمة يضم الطاء وسكون العين اي ما كمل والمراد النجوة قال
العلي وفي بعض النسخ مكتوب على لها مش بول طعمة ثم قبضه وبعدها صح وفي الكبير بعد
طعمة ثم قبضه فلعلمها في غير رواية ابي داود وميزادة لا يتخلل المعنى بعد ما وجودها
للانصاف والتبيين **فهي للذي يقوم من بعده** اي بالخلافة اي يعمل فيها ما كان يصلي الله عليه
وسلم بعد انما تكون له ملكا **عن ابي بكر الصديق**
ان الله تعالى اذا اراد رحمة من عباده قبض نبيه اي توفاه فجعله لها فرطا بفتح
عني الفارط المتصرف المي لها مصاحفها **وسلفا بين يديها** قال المناوي هو من عطف الماروف
او اعم وافية التقديم اليه والظاهر في قوله كوجا الغربة او كثرة الاحوال لشدته المصيبة
واذا اراد هلكة امه بفتح الهمزة واللام اي هلاكها **عديها ونبيها حي** فاهلكها **ويؤيد**
فاقر عينه اي فرحه وبلغه اميته بملكها اي في حياة **حين كذبوه** اي في دعواها الرسالة
وعصوا امره اي بعدم اتباع ما جاء به من عند الله وفيه بشري عظيمة لهذه الامة **عن**
ابي موسى الاشعري
ان الله اذا اراد ان يحل وفي نسخة **يخلق عبدا للخلافة** **مسح يده على جبهته** يعني القولية
المهابة والقبول ليتمكن من انقاذ الامم ويطاع فيها كتابته عن ذلك **عن انس**
ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق عبدا للخلافة **مسح يده على فاصيته** اي مقدم لاسمه وفي رواية
بيمينه فلا يقع عليه عين اي لا تراه عين ايان **الارحمة** ومن لازم محبة الخلق له امتثال
وامره وتجنب نواهيه وتكف هيبته من القلوب **عن ابن عباس**
ان الله تعالى اذا انزل عاهة اي بلا من السماء **اهل الارض صرف** بضم الواو وكسر
ثانيها اي صرفها الله عن عمار **المساجد** نحو ذكر الله تعالى كصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ومناكبة علم قال المناوي لا من عمارا ويومئذ على ديناه معروض اخراة قال بعضهم ويؤيد
ان من عمل صالحا فقد احسن الى جميع الناس وسيا قد اساء الى جميعهم لانه تسبب لنزول
البلاء والبلا عام والرحمة تختص **ابن عساكر عن انس**
ان الله تعالى اذا غضب على امه لم ينزل بها عذاب **خسفا** لا مسح اعلم بعلمها الخلف
بها ولا مسح صورها قردة او خنازير مثلا والمجلة معترضة بين الشرط وجوابه واحال
من فاعل غضب اي اذا غضب على امه واحال انه لم ينزل بها ما ذكر ويحتمل انما نعت امه
اعني معذبة بما ذكر او معترضة بين الشرط والخبر **اقلت اسعارها** وبجس عنها المطاها
بالنبا للمعقول **وولي** وفي نسخة **ولي** بدل **ولي عليها شرا** اي يومرهم عليهم قال
المناوي

فيلها

فيلها

ارادة

قال المناوي قلبي به اصل الغضب فيحصل الارادة لا تنقام ويحي في حقه تعالى محال والقانون
في اماله ان جميع الاعراض النفسانية كالغضب والرحمة والفرح والسرور والحيا والتكبر
والاستهزاء لها او ايل ومنها مات فالغضب اوله التغير المذكور وغايته اتصال الضرر الي
المغصوب عليه فلفظ الغضب في حقه تعالى لا يتخلل على اوله الذي هو من خواص الاحياء
بل على غايته وهذه قاعدة شريفة نافعة في هذا الكتاب **ابن عساكر عن انس**
ان الله تعالى ان احدث عن ديك اي عن عظم جنه ملك في صورة ديك
قلم قلم جلاله الارض اي وصلت اليها وخرقناها فخرجنا من جانبها الاخر **وخفف**
متنية تحت العرش **ويؤيد قول سمعان** **ما اعطاك فيرد عليه** فيجيبه الله بجماله وتعالى
بقوله **لا يعلم ذلك** اي عظمه سلطاني **من خلف بي كاذبا** فاذ جرحني واسنعه عن العيين
الكاذبة استحضار هذا الحديث فان من فطرني كمال الجلال وتامل في عظم الخلق
الدالة على عظم خالقها انكف وامتنع عن العيين الكاذبة **ابو الخليل في العظمة طسرك**
عن ابي هريرة **ويؤيد حديث صحيح**
ان الله تعالى استخلص هذا الدين اي دين الاسلام لنفسه **ولا يصير له منكم الا النجاة**
بالمداي المحمودة والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سحا من باب علا والتانيمة سحي من باب
تعب والتالثة سحوشل قريب **وحسن الخلق** اي التلطف بالناس والرفق بهم وتحمل اذاهم
وكف لاذي عنهم **ابا الخفيف** حرف تنبيهية **فربنا وديك** **بها** الذين صدقوا فمن
وجد فيه اكرام وحسن الخلق مات اليه النفوس والغنة اقلوب وتلق ما يبلغه
عن الله بالقبول **عن ابن عباس**
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من
قريش بني هاشم واصطفانا في من بني هاشم قال المناوي ويؤيد الاصطفا والخيرة
في هذه القبائل ليس باعتبار الدنيا بل باعتبار الخصال الحميدة انتم قال العلي
قال النووي استدرك اصحابنا على ان غير قريش من العرب ليس بكفولهم ولا غير بني
هاشم كقولهم لا بني المطلب فانهم هم وبنا هاشم شي واحد كما صرح به في الحديث الصحيح
م عن عائشة ابن الاسقع
ان الله اصطفى من ولد اسماعيل قال المناوي وكانوا ثلاثة عشر **واصطفى**
من ولد اسماعيل كنانة عدة قبائل ابوهم كنانة من خزيمه **واصطفى من كنانة**
قريشا **ابن النضر واصطفى من قريش بني هاشم واصطفانا في من بني هاشم**
فاودع ذلك النور الذي كان في جبهة ادم في جبهة عبدا المطلب ثم ولده واسم
شرفت بنوا هاشم وقال بعضهم في تفضيل الولد على ابيه من اب قد فلا باين
ذوي شرف كما علا برسول الله عدنان **ت عن عائشة** **ويؤيد حديث صحيح**
ان الله اصطفى من الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال المناوي في تختار الله تعالى من جميع كلام المديين **فمن قال سبحان الله**
له عز وجل حسنة وفي نسخة **كتب** **تعالى** **تأثنت** **وحطت** **عنه** **عز وجل**
سنة **ومن قال الله اكبر مثل ذلك** **من قال لا اله الا الله مثل ذلك** **ومن قال**
الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه قال المناوي بان قصص بها الاشكال الاخبار

انتهى وقال العلق من قبل نفسه اي لان الحمد لا يقع غالبا الا بعد سبب كاكل او شرب او
حدوث غنة فكانه وقع في مقابلة ما اسدي اليه فلما جد لا في مقابلة شي زاد في الثواب
كتبت له ثلاثون حنة وحط عنه ثلاثون خطيئة قال المناوي قال بعضهم
والحمد افضل من التسبيح ووجه ظاهر واما القول بانه اكثر ثوابا من التلليل فمردود
حكم والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا ويحدث صحيح
ان الله تعالى صطفى موسى الكلام اي بلا واسطة والكلام الذي سمعه موسى الكلام
عليه افضل الصلاة والتسليم كلام الله تعالى حقيقة لا مجازا فلا يكون محدثا فلا يكون
بانه محدث بل هو قديم لانه الصفة الالهية الحقيقية وهذا ما ذهب اليه الشيخ ابو
الحسن الاشعري وابا عبد وقالوا كما لا يتعذر رويته ذاته تعالى مع انه ليس جساما ولا
عرضا لذلك لا يتعذر سماع كلامه مع انه ليس حرفا ولا صوتا وقد روي الشيخ ابو
منصور الماتريدي والاسناد ابو اسحق الاسفرايني ان موسى اذ سمع صوتا
والا على كلام الله اي والاعلى ذلك المعنى لكن لما كان بلا واسطة اكتنا بوللك
نفس باسم الكلام واما نفس المعنى المذكور فيستحيل سماعه لانه يدور مع الصوت
فالقول بسماع ما ليس من جنس الحروف والاصوات غير معقول **وابراهيم بالخلة**
اي اصطفاه وخضبه بكراثة تشبه كراثة الخليل عند خليله **عن ابن عباس** ويحدث
ان الله تعالى الملح اي تجليا خاصا **علي اهل بدر** اي الذين حضروا وقعة مع
النبي صلى الله عليه وسلم **فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم** لانهم ارتقوا الى مقام
يقضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فلا يؤاخذهم بها بلدهم
ممنهم في الله وبصيرة ومنه والمراد اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل
والخطايا لقوم منهم على انهم لا يقارفون ذنبا وان قارفوه لم يضره وقال
العرطي هذا خطابا كراما وتزجيف تضمن ان هؤلاء حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم
السابقة وقابلوا ان يغفروهم ما يستأنف من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من
وجود الصلاحية للشي وقوعه وقد اظهر الله تعالى صدق رسوله صلى الله عليه
وسلم في كل ما اخبر عنه بشي من ذلك فانهم لم يزلوا يعمل اعمال اهل الجنة الى ان
فارقوا الدنيا فان قد صدور شي من احدهم تبادوا في التوبة **ك عن ابي هريرة**
باسناد صحيح

ان الله تعالى اعطاني فيما من به علي ابي اعطيتك فاتحة الكتاب وظاهره
المناوي كسرهمزة ابي فانه قد مر القول قبلها وعبارته ان قال لي ابي اعطيتك
وهي من نور عيني اي المدخرة تحته ثم قسمها بيني وبينك بضمين اي قسمين وان
تفاوتا فان بعضها ثناء علي الله وبعضها وعاء **ابن الصيرفي** **عن ابن عباس**
ان الله تعالى اعطاني السبع اي السور السبع الطوال **مكا في التوراة** اي بدلتها
واعطاني الراية اي السور التي اوائلها الروايات الطواسين **مكا في الانجيل**
واعطاني ما بين الطواسين اي اللواميم **مكا في الزبور** **وفضلي** اي فضلي بالانجيل
والفصل وهو الحراف الى اخر القرآن ما قرأه من بين قبلي يعني ما تلاوت علي بيني غدي
محمد بن نصر عن انس بن مالك

ان الله تعالى

ان الله تعالى اعطاني في الكلام اي كلمة بلا واسطة **واعطاني الروية** اي لوجهه تكا يعني
خصني بها في مقابلة ما خص به موسى **وفضلي بالتمام المحمود** اي الذي يحمد فيه لا يثوب
والاخر وفي يوم القيمة **والعوض المورود** يعني الكوثر الذي يرويه الخلايق في الحشر
قال المناوي وبهذا يعارضه الخبر الا في ان كل اي هو ضا **ابن عساكر عن جابر** اسناد ضعيف
ان الله تعالى افترض صوم رمضان اي على هذه الامة **وفضلتكم في صلاة** اي صلاة
التراويح وقال المناوي الصلاة فيه ليلا فمن صامه وقامه اي صام تمامه وقام ليلة
ايما ناي فصدقا بانه حق وطاعة **واعتسابا** اي توجهه تعالى **وبعضنا كانه كفارة**
لما مضى من ذنوبه الصغار **عن ابى عبد الرحمن بن عوف** باسناد حسن
ان الله تعالى امرني ان اعلم بفتح العين المهملة **بما علمني وان اوعيك** بما امرني فاعلم
اذا فتحت علي ابواب جحيم جمع جحيم اي بيوتكم **فاذكروا اسم الله** اي قولوا بسم الله
الرحمن الرحيم **يرجع الخبيث** اي الشيطان عن مكانكم **واذا وضع بين يدي احدكم**
طعام اي لباكله **فليس الله حق لا يشارككم الخبيث في ادراكه** قال المناوي ابلتس
او اعلم اي لا تكم اذا لم تسموا اكله معكم **ومن اغتسل في الليل فليما ذر عن عورته** اي
عن كسبه **فان لم يفعل** بان لم يستعورته **فاصابه ليم** اي طرف من جنون **فلا يلومن**
الا نفسه لانه المنسب فيه بعد عراة **ومن بال في غفلة** اي الجهل المعدي لا اعتدال
فيه **فاصابه الوسواس** اي مما يطير من البول والماء **فلا يلومن الا نفسه** لا تسبب
في ذلك **واذا رقت المائدة** اي التي اكلتم عليها **فاكنسوا ما تحتها** من قنات الخبز
وبقايا الطعام **فان الشياطين يلقطون ما تحتها** فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم
اي لا يلبس ذلك فانهم يعدونكم **الحكم** الترمذي **عن ابي هريرة**
ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قالوا اينهم لنا فقال **علي منهم وابودر**
والمقداد وسلمان والمراد زيادة المحبة لهم لما خصوا به من المناقب والمناظر رضي الله
تعالى عنهم ما على فضله شهور ومناقبه كثيرة معروفة منها انه من السابقين الاولين
الى الاسلام حتى قيل انه اول من اسلم وابي عم المصطفى واخوه وزوج ابنته وبوا فضل
الصحابة بعد ابي بكر وعمر وعثمان وابي عبد الله وابن علي ما فيه من الخلاف بين اهل السنة
واما ابودر الغفاري واسمه جندب بن جنادة على الصحيح كان من السابقين الى
الاسلام اسلم ثم وجع ابي بلاد قومه باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى ابي
صلي الله عليه وسلم الى المدينة وصحبه حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم واما
المقداد ويقال له المقداد بن الاسود وسوا المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك
ابن دبيعة الكندي واشتهر بالاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث
فتبناه فتنسب اليه وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين وهاجر الى الحبشة
ثم الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم سائر المشاهد واما سلمان فهو الفارسي
مولى المصطفى وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعظماءهم وفي القرب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان يعمل الخوص بيده فياكل منه
ت ه ك من يريه قال العلق قال في الكبير حسن غريب
ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي قاله صلى الله عليه وسلم لما خطبها

ابوبكر وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها **طبيب عن ابن مسعود** ووجاله ثقافت
ان الله تعالى امرني ان اعي المدينة طيبة بفتح الطاء وسكون المناء التثنية وفتح الباء
الموحدة اي لطيب اهلها اي طهرها منهم من النفاق او الزلل ويكره تسميتها يتوب كما تقدم
طبيب عن جابر بن سمرة

ان الله تعالى امرني بمدارة الناس قال المناوي مدبرا او وجوبا ويدل للوجوب قوله
كما امرني باقامة الرضا اي امرني بملاينةهم والرفق بهم وقيل لهم ليدخل من دخلهم
في الدين ويتقي شرهم قال المناوي اما المداينة وهي بدل الدين لصلاح الدنيا
فخرم وقد استدل المصنف في مرويته منبلغ في المداينة العاية التي لا ترفع في المداينة
واشكال الذي يظهر الجوهر النفسي وقد قيل لكل شي جوهر وهو الاشارة للعقل
وجوهر العقل المداينة فما من شي يستدل به على قوة عقل الشخص وفور علمه وعلمه
كالمداينة والنفس لا تزال تسمى من **يروي** وبالمداينة تنقطع حمية النفس
ويروى طيبها ونفورها **فر عن ثمانية** باسناد ضعيف

ان الله تعالى انزل الدوا والدوا اي ما اصحابه اذ لا اقدر له دوا **وجعل**
لكل داء دوا اي خلق الله تعالى ذلك وجعله شفا لشي من الداء بقدرته تعالى **قد اوردوا**
اي ندبا ايما المرضي قال العلقمي واما من ليس به مرض فلا يستعمل الدوا لان الدوا اذا
لم يجد في البدن داء يخلد او يجره الا يوافق او وجد ما يوافقه ولكن زادت كسبه
عليه تشبث بالمرض وعبت بها في الفساد والتحقق ان الادوية من جنس الاقدار
فمن غالب اغذيتهم سفوفات كما بل البوادي فامراضهم قليلة جدا وطبهم بالمفروقات
ومن غالب اغذيتهم مركبة كاهل المدن يحتاجون الى الادوية المركبة وينسب ان
امراضهم في الغالب مركبة وهذا برهان تكسب الصانع عدا الطيبة قاله ابن سنان
ولا تداءوا بغير ايام بخلاف حديث التامم التخفيف قال العلقمي وقد استدل الامام احمد
بهذا الحديث وحديث ان الله لم يجعل شفا امي فيما حرم عليها على انه لا يجوز التداء
تحرمة ولا يبي فيه محرم كاللبن الاثن والحمول المحرمات والترياق والعصير من مذهبنا
جواز التداء في جميع النجاسات سوى المسكر وحديث العرييين في الصبيح وان
تربوا من بواها اي الابل للتداوي كما يوظفوا الحديث وحديث البراء لا تداءوا بالحكم
ولم يجعل شفا امي فيما حرم عليهم محمول على عدم الحاجة بان يكون هناك دواء
يعني عنه ويقوم مقامه من الظاهر ان قال البيهقي هذان الحديثان انهما مجمعا
على النهي عن التداء بالمسكر وعلى التداء بالحرمان من غير ضرورة لجمع بينهما وبين
حديث العرييين **وعن ابي الدرداء**

ان الله تعالى انزل بركات ثلاثا اي من السما في رواية **الشاة والقلة والشاركون**
رفع المذكورات بتقدير المبتدأ اي هي وضمها بالبدلية مما قبلها وظاهر مخرج المناوي
الاقتصار على الرفع وسميت بركات لكثرة نفعها **طبيب عن ام هانئ** وروى حديث ضعيف
ان الله تعالى اوحي الي قال العلقمي قال ابن سنان لعلة وحي الهام ورسالة **ان**
تواضعوا اي بان تواضعوا قال ابو زيد ما دام العبد يظن ان في الخلق من هو شر
منه فهو متكبر انتهى وقيل التواضع الانكسار والتذلل وتقيضه التكبر والترفع وقيل

التواضع

وقيل التواضع الاستسلام للحق وترك الاعتراض على الحكم من الحاكم وقيل هو خفض الجناح
للخلق وليس الجانب لهم وقيل قبول الحق من كان مغيبا او كبيرا شريفا او وضيعا حرا
او عبدا ذكرا او انثى قال بعضهم رايت في المطاف انسا نابين يديه شاكرية ينعون
الناس لاجله عن الطواف ثم رايته بعد ذلك على جسر بغداد يسأل الناس فيجيب منه
فقال لي اني تكبرت في موضع تنواضع فيه الناس فابتلاني الله تعالى بالذل في موضع
ترفع فيه الناس وقال بعضهم انرف في التواضع والعز في التقوى والحرية في القناعة
حق لا يخفى احد على احد اي بتعدد محاسنه عليه كبر او حق حرف تعليل **ولا ينبغي احد**
على احد اي لا يجوز واصل البني محاذرة الخدم **وه عن عياض بن عمار** انكرا المملة
ان الله تعالى اوحي الي عي اي رسل **ان تواضعوا** اي بخص الجناح وليس الجانب
ولا ينبغي بعضكم على بعض خذله عن انس

ان الله تعالى ايدني في قواني **باربعة** وفيهم الواو والمد وسع الصرف **ان ابن**
بدر لما قبله اي ملكين من اهل السما **جبريل وميكائيل** بالجر ياء لا شين **واتيسر**
مخبرين من اهل الارض اي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبريل لسدنة
وحديثه وصلايته في امر الله **طبيب عن ابن عباس** وروى حديث ضعيف
ان الله تعالى ارك ما بين العريين اي بارك في البقعة او الارض التي بين العريين بلدة
بالشام **والفرات** بضم الفاء وخفة الراء النهر المشهور **وخض فلسطين** بكسر الفاء وفتح الدالام
ناحية كبيرة ودال الراء من امر من الشام فيها عدة مدن منها بيت المقدس **القدس**
اي الظاهر بقعتها او اهلها **ابن عساكر عن هيب** بالتصغير **بن محمد** الروزي **بلاغ** اي
قال بلغنا عن رسول الله ذلك

ان الله تعالى بعثني رحمة ممددة بضم الميم وسكون الهاء اي هدية للمؤمن والكافر
بتأخير العذاب **بعثت برفع قوم** وهم المؤمنون **ونقص آخرين** وهم من ابي واستكبر
وان بلغ من الزحف المقام الا فخر بعني انه يضع قدرهم ويذلهم باللسان والسان **ابن**
عساكر عن ابن عمر عن الخطاب

ان الله تعالى بني العز وس اي جنته بيده اي يد قدرته **وحظرها** اي حرها **على**
كل شرك اي كافر **وعلى كل مد من حرا** اي مداوم لزيارها **سكير** بشدة الكاف اي مبالغ في
شرب السكر لا يفتر عنه والمراد المستكمل او يوزجر وتغير لب **وابن عساكر عن انس**
ان الله تعالى بما وزلا اي في رواية عن امي امه الا جابه **عما حدثت به نفسها**
وفي اخرى ما وسوست به صدورها قال العلقمي قال ابن سنان قال القرظي
روايتنا بنصب نفسها على انها مفعول حدثت وفي حديث ضمير هو فاعل حدثت
عائد على امه واصل اللغة يقولون انفسها بالرفع على انه فاعل حدثت يريدون
عما حدثت به انفسها بغير اختيارهم قاله الطحاوي انتهى ثم قال قال شيخنا قد تكلم
السبكي في الخليليات على ذلك كلاما مبسوطا احسن فيه جدا فقال الذي يقع في النفس
من قصد المعصية على خمس مرات الاولى الها جس وسوما يلقي فيها ثم جريانه فيها ويو
الخالطه حديث النفس وسوما يقع فيها من التردد هل يفعل او لا ثم الهم وسوما يرجع قصد
الفعل ثم العزم وهو قوة ذلك انقصه والحزم به فالها جس لا يواخذ به اجماعا لانه

ليس من فعله وانما هو يشي ورد عليه لا قدرة له ولا صنع والخطا الذي بعده كان قادرا على
دفعه بصرفها لاجل اول وروده ولكن هو وما بعده من حديث النفس مرفوعان
بالحديث الصحيح واذا ارتفع حديث النفس ارتفع ما قبله بطريق اولي وهذه المراتب
الانطلاق ايضا لو كانت في الحسنات لم يكتب له فيها اجر اما الاول فظاهر واما الثاني
والثالث فلعدم التصديق واما المهم فقد بين الحديث الصحيح ان المهم بالحنث يكتب حسنة
والهم بالسنة لا يكتب حسنة ويستظرف ان تركها لله كتبت حسنة وان فعلها كتبت حسنة واحدة
والهم في معناه انه يكتب عليه الفعل واحد ومعنى قوله واحدة وان المهم مرفوع من
هذا يعني ان قوله حديث النفس **ما لم تتكلم به او تفعل به** ليس له مفهوم حتى يقال انما اذا
تكلمت او عملت يكتب عليها حديث النفس فانه اذا كان المهم لا يكتب حديث النفس ولي
هذا الكلام في الغلبات وقد خالفه في شرح المنهاج فقال انه ظهري اي قال السبكي انه
ظهري لان المواخذة من اطلاق قوله صلى الله عليه وسلم او تفعل ولم يقل او تفعله قال
فيؤخذ منه تحريم كل شيء الى معصية وان كان الشيء في نفسه مباحا لكن لا تفعله قصد
الحرام اليه فكل واحد من الشيء والعصاة لا يحرم عندنا فلو اده اما اذا اجتمعوا فانهم لم
عملوا بغير من اسباب المهور به فاقضى اطلاق او تفعل المواخذة به قال فاشدد هذه
الغايدة يد بكونها اصولا يعود نفعه عليك وقال ولده في منع الموانع هناك قيمة
ينبغي عليها في جمع الجوامع ويبي ان عدم المواخذة بحديث النفس والهم ليس مطلقا بل
بشرط عدم التكلم والعمل حتى اذا عمل بواحد من هذين وهما وعمله ولا يكون لهم معذور
وحديث نفسه الا اذا لم يتعقبه العمل كما هو ظاهر الحديث ثم حكى كلام ابيه الذي هو في
شرح المنهاج والذي في الغلبات ورجح المواخذة ثم قال في الغلبات واما العزم فالمحققون
على انه يواخذ به وخالف بعضهم وقال انه من المهم الوقوع وربما تمك بقول اهل اللغة
هم بالشيء عزم عليه والتمسك بهذا غي سديد لان الدعوى لا يستلزم الى هذه الدقايق
والحجج الا ولون حديث اذا التقي المسلمان نسيهما فالتقاتل والمقتول في النار قالوا بربول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال كان حريصا على قتل صاحبه ففعل بالحرص واستحقوا
ايضا بالاجل على المواخذة بالمال القلوب كالجسد ونحوه وبقوله ومن يرد فيه بالحاد
فقط الا انه على تفسيرين لا لحاد بالمعصية ثم قال في اخر جوابه والعزم على الكبيرة وان
كالى سنة فهو دون الكبيرة المعزوم عليها انتهى وفي الحديث اشارة الى عظم قدر الامة
المحدية لاجل نبينا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فيه اشعار باختصاصها بذلك بل صرح
بعضهم بانه كان حكمه على الناس كالعامة في الامم وانه كان من الامم الذي كان على من
قبلنا وخلاص كلامه الا اني عن ابن ابي شيعة انه من خصايص هذه الامة قلت وفي انشا
كلام الحافظ في الفقه اشارة اليه قال الدمي قال الخطابي في هذا الحديث من
الفقه ان حديث النفس وما يوسوسه قلب الانسان لا حكم له في شيء من الدين وفيه
انه اذا طلق امرته بقلبه ولم يتكلم به بلسانه فان الطلاق غير واقع واي هذا ذهب
واين ابي رباح وسعيد بن جبيل والشعبي وقادة والثوري واصحاب الراي ويوفول
الشافعي واحمد واسحق وقال الزهري اذا عزم على ذلك وقع الطلاق لفظ به اولم يلغظ والي هذا
ذهب مالك والحديث حجة عليه واجمعوا على انه لو عزم على الظاهر لم يلزمه حتى يلغظ به وسو في

ميج

الطلاق

معنى الطلاق وكذا لو حدثت نفسه في الصلاة لم يكن عليه اعادة وقد حم الله الكلام في الصلاة
فلو كان حديث النفس في معنى الكلام لكانت الصلاة تبطل واما اذا كتب بطلاق امرته فقد
يتم ان يكون ذلك طلاقا لانه قال ما لم تتكلم به او تفعل به واكتسبة نفع من العمل وقد اختلف
العلماء في ذلك فقال محمد بن الحسن اذا كتب بطلاق امرته فقد انما الطلاق وكذلك قال
احمد ومالك والشافعي اذا كتب واخبر عليه وله ان يرجع ما لم يوجد اكتاب فاذا وجهه
اليها فقد وقع الطلاق وعند الشافعي انه اذا كتب ولم يرد به الطلاق لم يقع وقرئ بعضهم
بين ان يكتب في بيانه وبين ان يكتب على امرته فاذا كتب في بيانه يكتب فيه من ورق
او لوح ونحوهما وبطله اذا كتبه على امرته قوله ما لم تتكلم به اي في العقوبات باللسان
على وفوقه كذا وتعمل به اي في العقوبات بالجوارح كذلك قال المناوي فلا يواخذ بحديث
النفس ما لم يبلغ حد الجرم وهذا مخصوص بغيره كغيره فلو تردد فيه حاله **ق ع على اي**

بريرة طيب عن عمران بن حصين

ان الله تعالى تكا وزلي اي تجاوز لاجل **عن امي الخطا** قال العلق قال في المصباح والخطا
مهور بفتحتين ضد الصواب ويصرف ويد قال المناوي عن حماد وائمة او عنها وضان الخطي
لما والدية وجوب القضا على من صلى محرما سهوا وانما المكرة تقتل خرجت بدليل منفصل
والنسيان ضد الذكر والحفظ **وما استكروا عليه** اي حملوا على فعله فهو قال المناوي
والمراد رفع الائم وفي ارتفاع لفظ الجور على ارتفاع قال العلق وحده الاكرام ان
يعدد المكرة فاد على الاكرام بما جل من انواع العقوبات يورث العاقل لاجله الا فقام على
ما اكره عليه وطلب على ظنه انه يفعل به ما هدد به ان امتنع مما اكرهه عليه وعجز عن الحق
والمقاومة والاستغاثة بغيره ونحوها من انواع الدفع ويختلف الاكرام باختلاف الاشياء
وللا سباب المكرة **عن اي ذر الغفاري طيب عن ابن عباس عن توبان** قال الحكم صحيح
ان الله تعالى تصدق بغير رمضان **عن اي ذر الغفاري طيب عن ابن عباس عن توبان** قال الحكم صحيح
سفر يباح فيه قصر الصلاة فيها لكل منها الفطر مع وجوب القضا لكن المسافر بعد كسبه
بالصوم لا يباح له الفطر في اليوم الاول الا ان تضره **ابن سعد** في طبقاته **عن عائشة**
ان الله تعالى تصدق عليكم عند وفائكم بتلك امواكم اي ملككم من التصرف فيه بالصحة
وغيرها من نحو هبة ووقف ثم اعلى الوارث وجعل ذلك **زيادة لكم في اعمالكم** قال العلق
فيلان ذلك مختص بالمسلمين لانهم الذين يزداد في اعمالهم فحينئذ لا تصح وصية الكافر وفيه
نظر لان اصحابنا اتفقوا على صحة وصيته لانها تصرف في اموال تصح من كل مال التصرف
في الماله هي تبرع فصحت بمن له اهلية التبرع فتصح وصية الذي هو الجري حيث تصح
من المسلمين **عن اي ذر الغفاري طيب عن معاوية عن ابي الدرداء** واسناده ضعيف لكن يعقوب
بن عذرة طرقه

ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر بن الخطاب **وقليم** اي اجراه قال العلق قال شيخنا قال
الطبري جعلنا نجيح اجري ففاده بعلى وفيه معنى ظهور الحق واستعلاء به على لسانه
وفي وضع العمل موضع اجري استعار لما كان ذلك خلقا ثابت مستقر **عن اي ذر الغفاري**
عن اي ذر الغفاري عن ك عن اي ذر الغفاري طيب عن بلال الموفون **وعن معاوية** قال الحكم
على شرط سلم واقره

عبارة المناوي
معظمه يكون الغاي

ان الله تعالى جعل وفي رواية ضرب ما يخرج من ابدانهم من البول والغائط مثلاً للدينار المختار
وعلقها بالمطعم وان تكلف الانسان وبائع في تحصيله وتطيينه يرجع الى حالة تستقل
فكذلك الدنيا الحروس على عمارتها ترجع الى خراب وادبار **رحم طيب بسبح النعمان بن سفيان**
ان الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلاً وما بقي منها الا القليل كالنعمان بن سفيان
الحجة قال العلق قال في النهاية بالفتح والسكون الموضع المعظم في اعلى الجبل يستقيم فيه
ما المطر وقيل عذير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلاً **شرب صفوه وبق**
كروه يعني الدنيا نحو من كبر على ما جعل يورثها جعل الخوض ينقص على كثرة الوارد
حتى لم يبق منه الا وشك كدربالت فيه الدواب وخاصة لا نعام فاعبروا يا اولي
البصائر **عن ابن مسعود** وقال صحيح واقره
ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاسعار وبنان يشواحد بما بني بنام البعير حتى يسيل
ومد ليعرف انه هدي **نسكا** اي من مناسك الحج **وجعله الظالمون نكالا** قال المناوي يتكلمون
بذلك نعام بل الا نعام ففعله لغير ذلك هلم **ابن عسار عن عمر بن عبد العزيز بلاغا** اي قال
بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الله تعالى جعل لكل بي ثبوة اي شيئا يستقيم به وان شئوا في قيام هذا الدليل اي الصلاة
فيه **فلا يصلي احد خلفي** قال المناوي اي فان التمسوا حاج على وركعتك وهذا ما كان ولا
ثم نسخ **وان الله تعالى جعل لكل بي طعة** بضم الطاء وسكون العين المهملة اي رزقا
وان طعني هذا الخس اي من النقيض الغنيمة اي جعلها الله تعالى في هذا الخس ومنه قال شيخ
الاسلام في ترح البهجة كان صلى الله عليه وسلم يتفوقه في مصالحة وما فضل جعله في مصالح
المسلمين وهذا لا ينافي في مدحه اي صاحب البهجة من انه كان اربعة اخماس في افضاله لا انه
اراد هنا ما يا خذله ولا هله وهذا ما كان له لو اراد اخذته لكن لم يستأثر به **فاذا**
قبضت بالناس المفعول اي امت فهو لولادة الامر من بعدك قال البيضاوي في تفسير
قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والجهور على ان ذكر الله تعالى للنعظيم كما في قوله والله ورسوله
اقرب من صوته والمراد قسم الخمس على خمسة المعطوفين وكانت قال فان الله جعله يورث
الى مولاه الاخصيين به وكلمة بعد ما في غنمتم اسم الرسول صلى الله عليه وسلم يصرف الى
ما كان يصرف اليه من مصالح المسلمين كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وقيل امام
وقيل الى الاصناف اربعة وقال ابو حنيفة رضي الله عنه سقط سهم وسهم ذوى القربى
بوفاته صلى الله عليه وسلم وصار لكل مصروف فالي ثلاثة الباقيته وعن مالك الامم فيه
مفوض الى الامام يصرفه الى ما يراه اهم وذهب ابو العالية الى ظاهر الآية فقال
يقسم ستة اقسام ويصرف بهم الله تعالى الى الكعبة لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ
فجعل للكعبة ثم يقسم ما بقي على خمسة وقيل هم الله لبيت المال وقيل مضموم الى سهم الرسول
صلى الله عليه وسلم وقال في سورة الخ اختلاف في قسم النقيض لظاهر الآية ويصرف
سهم الله تعالى في عمارة الكعبة وسائر المساجد وقيل خمس لان ذكر الله تعالى للنعظيم
ويصرف لان سهم الرسول الى الامام على قوله في العساكر والتغور على قوله الى مصالح
المسلمين على قوله وقيل خمس كالفنمة فانه عليه الصلاة والسلام كان يقسم الخمس لذلك

ويصرف

ويصرف الاخماس اربعة كما يشاء والان على الخلاف المذكور انتهى وقال شيخ الاسلام في شرح
المنهاج والاية وان لم يكن فيها تخمس فانه مذكور في اية الغنيمة فحل المطلق على المقيد
وكان صلى الله عليه وسلم يقسم له اربعة اخماسه في النقيض وخمس خمسة ولكل من اربعة
المذكورين معه في الآية خمس خمس واما بعده فيصرف ما كان له من خمس الخمس لاصحابها
ومن الاخماس اربعة المرتبة **طيب عن ابن عباس**
ان الله تعالى جعل المعروف بمواسم لكل ما عرف من الطاعة وتذلل من الاحسان وتقدم
ان المعروف ما عرفه الشريعة او العقول بالخير **وجوهها من خلقه اي الامميين حسب الله**
المعروف اي نفسه وحسب الله فعاله اي فعلهم له مع غيرهم ووجهه بالتسديد طلب
جمع طالب **المعروف اليهم اي الى قصدهم وسؤالهم وليس عليهم اعطاه اي سئلهم عليهم**
وليس لهم اسبابه **كما يسر الغنيمة للارض الجدة** يسكون الدال اي القليلة المطر
لغنيها ويحيي بها اهلها وفي نسخ به والظاهر رجوع الضمير لكن رجعة المناوي
للنبات فتسخر بها على حذف مصنف اي بنيتها **وان الله تعالى جعل المعروف**
اعدا من خلقه بعض اليهم المعروف وبعض اليهم فعاله وحظهم عليهم اعطاه اي منع
ايديهم وكفها عنه وعمر عليهم اسبابه **كما يحظر وفي نسخ** خطر الغنيمة عن الارض الجدة
ليملكها ويملك بها اهلها الظاهر رجوع الضمير للارض وفي نسخة به اي بالخطر وما
يعضوا كثر قال المناوي يعني ان المذبذب يكون بسبب علمهم اتيه ومع ذلك فالذي
يغفره الله اكثر مما يؤخذهم به **ابن ابي الدنيا في فضائل الخوارج عن ابي سعيد الخدري**
باسناد ضعيف كثر له جواهر
ان الله تعالى جعل الاسلام تحية الامم اي امة الاجابة **واما نالا هل ذمتنا** اخذ به
بعض السلف فجوز ابتداء اهل الذمة بالاسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال
الصورة بان خاف ترب مفسدة في دين او دنيا لو تركه وكان نطقه يقول
اذا سلمت على ذي فضل اطال الله بقاءك وادام سلامتك فانما اريد الحكاية اي ان الله
فعل به ذلك الى هذا الوقت **طيب عن ابي امامة** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى جعل البركة في العجور اي اكل من يد الصوم بعد نصف الليل بنية التقوى
عليه **والكيل اي ضبط الحب واحصائه بالكيل** **ابن ابي رزق في الاقارب عن ابي هريرة**
ان الله تعالى جعل عذاب هذه الامم في الدنيا القتل اي قتل بعضهم بعضا وجعل
كفارة ما اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد لا مضاري باسناد ضعيف
ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه اي في طهره وجعل ذرية في صلب علي
ابن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرهما في حضرة صلبه صلى الله عليه وسلم
ان اولاد بناته ينسبون اليه **طيب عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى جعلها لك لبا مخاطب لرجل اي جعل زوجتك لبا ساك **وجعلك لها**
لبا ساك لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويستقبل كل منهما على صاحبه سبه
باللباس ولان كلاهما يسترجع صاحبه وينعم من العجور **واهل بيوت عورتي**
ولنا ودي ذلك منهم اي يحل لهم مني ويحل لي منهم وديتها فلا ينافي قول عائشة ما رايت
منه وما رايت مني **ابن سعد طيب عن سعد بن مسعود**

عن السؤال من غير ضرورة قال واختلفوا فيها في سوال انقاد علي الكسبي وجميع اصحابها
القديم لظاهر الاحاديث والثاني في يجوز مع الكراهة بشرط ثلاثة ان لا يلج ولا يذل نفسه
زيادة على ذلك السؤال ولا يودي المسبول فان فقد شرط من ذلك حرم انتهى اما السؤال
عند الاحتياج فلا حرم فيه ولا كراهة تنبيه جميع ما تقدم اذا سال لنفسه فاما اذا
سال لغيره فالذي يظهر ايضا انه يختلف باختلاف الاحوال **واصناعة المال** اي صرفه فيما
لاحل او تعرضه للفساد واما التوسع في المطاعم والملابس فان كان باقتراض ولا يرجو
وقا حرم ولا فلا **ق عن المعيرة** بن سبعة
ان الله تعالى حرم على الصدقة فرضها وتقلها **وعلي ابن ابي** وهم مومنون بني هاشم
والمطلب الي حرم عليهم صدقة الفرض فقط لانها او سأل الناس **ابن سعد عن الحسن**
ابن علي امير المؤمنين

ان الله تعالى حيث خلق الدوا قتلها واذا نذبا متوكلين معقدين في حصول
الشفاء على الله تعالى ولو بغير الايقوم الطاهر مقامه ما عدا **الحرم عن انس** قال المناوي
ورجاء له ثقات

ان الله تعالى حيي هو بكر البيا والاول والتوبين والحياء تغير وانكسار يعبري الانسان
من خوف ما يجاب به ويذم والتغير لا يعقل الا في حق الجسم لكنه لو رور في الحديث
ببول وجوبا بما هو قانون في امثال هذه الاشياء ان كل صفة تبث للعبد بما يخص
بلا حرام فاذا وصف الله تعالى بذلك فذلك محمول على ما يات الاغراض لا على بدايات
الاغراض من ان الحياء حالة تحصل للانسان لكن لها مبداء ومنتهى اما المبداء فهو التغير
الجسماني الذي يليق الانسان من خوف ان ينسب الي القبيح واما النهاية فهو ان يترك الانسان
ذلك الفعل فاذا ورد الحياء في قوله تعالى فليس المراد منه ذلك الخوف الذي هو مبداء الحياء
ومقدمته بل ترك الفعل الذي هو منتهاه وغايته ولذلك الغضب له مقدمة وهي غليان
دم القلب وشهوة الانتقام وله غاية وهي ازالة العقاب بالمغضوب عليه **سائر** كالمسلمين
المهله وتسدل المشاة القوية المكسورة فصيل يحفظ فاعل اي سائر العيوب والعيوب
او تعني مفعول اي هو مستور عن العيون **يجب الحياء** **والستر** بفتح السين اي يجب من
فيه ذلك ولهذا جاء في الحديث الحياء من الايمان وجاء ايضا من ستر ما ستره الله **فاذا**
اغسل احدكم **فليس تراه** وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورة ونذبا في غير ذلك
واغتساله عليه الصلاة والسلام عريا نال بيان الجواز قال الصليح وسببه كما في ابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يغسل بالبراء بفتح الباء الموحدة هو الغضاض
الواسع فصبغ المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال في الله صلى الله عليه وسلم ان الله قدوة
وقوله فصبغ المنبر فحمد الله واثنى عليه من المنبر وحمد الله **عن علي بن**
امية باسناد حسن

ان الله تعالى حيي بكر البيا والتوبين **كريم** قال المناوي قال في النهاية الكريم هو الجواد
المعطي الذي لا ينقض عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم اجمع انواع الخير والشرف
والغنى بل **يستحي** عنده ولا مدح فاعلة **اذا رفع الرجل** اي الانسان **اليه يديه** اي
سألا استدلالا لاحتلال القلب حلال الطعام والمزب كما يفعله خير مسلم **ان يرد بها صفرا**
بكر الصدا

بكر الصدا المهلة وسكون الفاو را مهلة اي خاليتين **خايبين** من عطائه فيه استجاب ربح
الدين في الدعاء ويكونان مضموتين لما روي الطبراني في الكبير عن ابي عباس كان صلى
الله عليه وسلم اذا دعا ضم كفيه وجعل يديه على راسه وذكره ابن رسلان **حم دق**
ه كعن سلمان الفارسي قال اني لترمذي حتى غرقت
ان الله تعالى ختم سورة البقرة بايتين اعطاهما من كنز الذي تحت العرش واولهما
امن الرسول وورود من قراها بعد العشاء اخواته من قيام الليل **فتعلمون**
وعلمون بساكنم وبنائكم قال المناوي جمعه اي في بضم الجيم باعتبار الكلمات
فانها اي الايتين **صلوة** اي رحمة عظيمة **وقرآن** **ودعا** اي يتملان على ذلك كله
ك عن ابي ذر

ان الله تعالى خلق الجنة بيضا اي نيرة مضيئة قال المناوي وترتيبها واث
كانت من عقران وسجوها وان كان اخضر لكنه يتلانا نورا **واجب شي** اي **اليه**
وفي نسخة اليه **البزار عن ابي عباس** قال المناوي ضعيف لضعف هشام بن زياد
ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة **فالتقى عليهم من نور** **ق من اصابه من ذلك النور**
يومئذ لا يندى ومن اخطاه **صل** الظاهر ان من اسم بمعنى بعض فاعل اصاب
اي فمن اصابه بعض ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه ذلك النور ضل ويحمل
انها صلة والفاعل في ذلك النور قال العلقمي قال شيخنا قال الطبراني خلق النقلين
من الجنة والافس كائنين في ظلمة النفس الامارة بالسوء المجبولة بالتهوات الروية
والاوهو المصلحة والنور الملقى عليهم ما نصب من النور الهدى وما انزل عليهم من
الايات والنذر فمن ساء هدايته فهو الذي اصابه ذلك النور فخلص من تلك الظلمة
واهتدى ومن لم يسلها هدايته بقي في الظلمات الطبيعية مخيرا ويكن ان يحمل قوله
خلق خلقه على خلق الذر المستخرج من صلب ادم عليه السلام فحينئذ النور عن الاطراف
اليه ما يشرع صلب الهداية والشرق لعان برق العناية ثم اشار بقوله اصاب
واخطا الي ظهور اثر تلك العناية في الاثر من هداية بعض وضلالة بعض انتهى
وخارج بالنقلين للملائكة فانهم انما خلقوا من نور **حم ك عن ابي ذر** **عن العاص** وبوجه صحيح

ان الله تعالى خلق ادم من قبضة من متعلقة بخلق في ابتداء اية اي ابتداء خلقه من
قبضة قبضتها من جميع الارض اي من جميع اجزاها قال المناوي وهذا تحصيل العظمة
تعالى شأنه وان كل الملونات منقادة لارادته ثم قبضة حقيقة والمراد ان عذرا بل
قبضتها حقيقة بامر الله تعالى انتهى وقال العلقمي قال ابن رسلان ظاهره انه خلق من
الارض الاولى وهو خلاف ما ذهب اليه وتلب من انه خلق من ادم من الاولى
وعنقه من الثانية وصدرة من الثالثة ويديه من الرابعة وبطنه من الخامسة
وغذاه ومذاكبه وعجزه من السادسة وساقيه وقدماه من السابعة وقال
ابن عباس خلق الله من اقاليم الدنيا فزاسه من تربة الكعبة وصدرة من تربة الدهنا
وبطنه وظهره من تربة الهند ويديه من تربة المشرق ورجليه من تربة المغرب وقال
غيره خلق الله تعالى ادم من ستين نوعا من انواع الارض من التراب الأبيض والحمود
والاحمر والاصفر **فما بول ادم على قدر الارض** اي على لونها وطبعها **جاء منهم الابيض**

فليس م

والأحمر والأسود أي من البياض من لونه أبيض ومن الخمر من لونه أحمر ومن السود من لونه أسود **وبين ذلك** أي من جميع الألوان **والسبل** أي اللين المتقاد **والخون** بفتح الخاء المهملة وسكون الزاي أي الغليظ الطبع الخشن اليابس من خرد الأرض وهو الغليظ الخشن **والخبيث والطيب** أي جاحث الخبيث من الأرض الخبيثة والطيب من الأرض الطيبة قال العلقمي قال شيخنا قال الطيب أراد بالخبيث من الأرض السبعة ومن بني آدم الكافر وبالطيب من الأرض العذبة ومن بني آدم المومن انتهى وقال ابن رسلان وقد ضرب الله مثل المومن والكافر والطيب والخبيث فمن المومن مثل البدر الطيب الذي يخرج نباته أي زرعه بأذن ربه سبلا والذي خبيث مثل الكافر كمثل الأرض السبعة الخبيثة التي لا يخرج نباتها وغلقتها لا تكاد أي عسرا قليلا بعنا وسقفة وكذا المومن يعطي العطا بسهولة طبعه والخبيل لا يعطي إلا بتكلف انتهى وما الحسن قول القائل **الناس كالأرض ومنها هم** من خشن في السراويلين **فجندل تدبى به أرجل** وأعد جعل في الأعران

انتهى قال المناوي قال الحكيم ولذا جميع الدواب والوحوش فأخيه أبرد جوهرا حيث كانت أحم حتى لعنت وأخرجت من الجنة والعار فوصل حبالس سفينة نوح والغراب أبرد جوهرا الخبيث حيث أرسله فوج من السفينة لياثمه بخبر الأرض فأقبل على حيفة وتركه **وبين ذلك** يحتمل أن المراد به المومن المرتكب لمعاصي **حم دوت**

ك بن عيسى عن أبي موسى الأشعري وهو حديث صحيح **ان الله تعالى خلق الخلق** أي المخلوقات أنسا وملكا وجنا **فجعلني في خير قريتهم** بكر الغاوة فتح أراي أشرفها من الأنس **وخير الفريقين** أي وجعلني في خير الفريقين العرب والعجم **ثم خير القبائل** أي اختار خيادهم فضلا وفي نسخ ثم خير بحدف التا **فجعلني في خير قبيلة** أي من العرب قال المناوي هذا حسب الآية كما قد إيجادي في خيرها قبيلة **ثم خير البيوت** أي اختارهم شرفا وفي نسخ خير بحدف التا **فجعلني في خير بيوتهم** أي في أشرف بيوتهم فأنا خيرهم نفسا أي دوحا وذاتا وخيرهم بيتا أي أصلا إذ جئت من طيب إلى طيب إلى صلح عبد الله بن مطهر الأسفاح قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن ابن عباس بن عبد المطلب قال قلت لرسول الله ان قريشا جلسوا فذاكروا أحسابهم بينهم فعملوا سلك مثل كحلة في كبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق فذكره قال في النهاية قال شعير لم تسمع الكبوة ولكننا سمعنا الكبا والكبوة هي الكناسة والتراب الذي يكس من البيت وقال الزعزعي الكبة أصلها كبوة وهي أصل جاحث الحديث ان الحديث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهها ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكناسة والكناسة انتهى قال شيخنا الكبوة والكبا الكناسة والتراب الذي يكس من البيت والجمع كبات **عن العباس بن عبد المطلب**

ان الله تعالى خلق آدم من طينة وفي نسخة طين وفي رواية من تراب الجابية يجتمع فموجدة فمئناة تحت قرية أو موضع بالثام والمراد انه خلقه من قيصنة من جميع اجزاء الأرض ومعظمها من طين الجابية فلا ينافي ما تقدم **وعجده** **نما** **سما الجنة** أي لطيب

أي لطيب عنقه ويحسن خلقه ويطلع على جميع اهلها ثم صورته وركب جسده وجعله أجوف ثم نفخ فيه الروح **ابن مردويه** في تفسيره **عن أبي هريرة** واسناده ضعيف

ان الله تعالى خلق لوطا محفوظا قال المناوي وهو المعبر عنه في القرآن بذلك وبالكاتب المين وبامر القرآن **من ذرية بيضاء** أي لولوة عظيمة كبيرة **صفاتها** أي جنباتها ونواحيها **من يا قوته** **جرأني** في غاية الاثراق والصفاء **فله نور وقابله نور** بين ذلك ان العلم والروح ليسا كالواجب الدنيا المتعارف ولا كالفلاهما **في كل يوم ستون وثلاثمائة خلق ويترك وتحيى ويعز ويذل** **ويفعل ما يشاء** قال المناوي فاذا كان العبد على حالة مرضية اذركته اللحظة على حالة مرضية فوصل إلى الامل من نوال الخير وصره في السوء وحكم عكسه عكس حكمه **طبع ابن عباس** **ان الله تعالى خلق الخلق** أي قد المخلوقات في علمه السابق **حيث اذا فرغ من خلقه** أي قضاه وانه فالفرغ من خلقه الخلق والخلاص من المهام والله عز وجل لا يسغله شأن عن شأن **قامت**

الرحم بفتح الراء وكسر الحاء المهملة **فقال** أي الله سبحانه وتعالى **ما استغفها سبعة خذفت الغها** ووقف عليها السكت وهذا قليل والسابع ان لا يفعل ذلك الا وهي تجوزة أي ما تقوي والمراد بالاستغفام اظهار الحاجة دون الاستعلاء فانه تعالى يعلم السر واخفى **قالت** أي الرحم قال العلقمي قال في الفقه يحتمل ان يكون على الحقيقة والاعراض يجوز ان يجسد وتنكح بأذن الله تعالى ويجوز ان يكون على حذف أي قام ملك فتكلم على لسانها ويحتمل ان يكون ذلك على طريق ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شأنها وفضل واصليها وانما فاعلمها فخر قال قال ابن ابي جرة يحتمل ان يكون بلسان الحال ويحتمل ان يكون بلسان الغالغولان شهودا وتعالى في ادع وعلى الثاني هل تنكح كما هي وخلق الله تعالى لها عند كلامها حياة وعقلا قولان ايضا شهودان والاول ادع لصالح القدرة العامة لذلك **هذا مقام العايد**

بك من القطيعة أي قالت الرحم قياي هذا قيام العايد أي المستعبد المعتمد المستجير **قال** أي الله نعم قال المناوي عرف ايجاب مقول ما سبق **اما** بالتخفيف استغفام تقوي **ترضين** خطاب للرحم **ان اصل من وصلك** بأن اعطف عليه واحسن اليه قال العلقمي قال ابن جرير الوصل من الله كناية عن عظيم احسانه وانما خاطب الناس بما يغفون له ولما كان اعظم ما يعطيه المحبوب المحبة الوصال وهو العرف والسعافه بما يريد وسعا عذبة على ما يرصنه وكانت حقيقة ذلك مستحيلة في حق الله تعالى عرفان ذلك كناية عن عظيم احسانه لعبد **واقطع من قطعك** كناية عن حرمان الانسان اي لا اعطف عليه ولا احسن اليه **قالت** أي الرحم **يا رب** أي رضيت **قال** أي الله **فذلك لك** بكسر الكاف فيها أي جعلت لك سادرك قال العلقمي خاتمة قال في الفقه قال العوطبي الرحم التي عامته وخاصة فالعامه رحم الدرس وتجب مواضعتها بالتواضع والتواضع والعدل والافضال والقيام بالحق والواجبة والمستجبة واما الرحم الخاصة فيميز بين النفقة على الغريب وتغفل احوالهم والتغافل عن زلاتهم وتفاوت مراتب استغفامهم في ذلك وقال ابن ابي جرة تكون صلة الرحم بالمال والعرف على الحاجة ويدفع الضرر وطلاقة الوجه وبالدعا والمعنى الجامع ايضا ما مل من الغنى ووقع ما امكن من الترخص بالطاقة وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامته فان كانوا كافرا او فحشا او فمقا طعنهم في الله هي صلته بشرط بذل الجهد وعظم ثم اعلاهم اذا اصرروا ان ذلك يسبب خلقهم عن الحق ولا يسقط مع ذلك صلتهم بالدعا بظهور الغيب ان يعود ولا إلى الطريق المثل وفي الحديث تعظيم

أي م

اسرارهم وان وصلها مندوب مرغوب فيه وان قطعها من اكبار لورود الوعيد الشديد
فيه **ق من اي بريرة**

ان الله تعالى خلق الرحمة اي التي يرحم بها عباده **يوم خلقها مائة رحمة** قال المناوي
العقدي بذكر صواب المثل لما يعرف به التفاوت بين الصفتين في الدارين لا التقسيم
والجزئية فان رحمة تعالى غير متناهية والرحمة في الاصل بمعنى الرقة الطبيعية والميل الخليل
وهذا من صفات الادميين فهو مودع من جملة الباري والمشتكين في ما وبل ما ليسوع
نسبته الى الله تعالى وجهان الحمل على الارادة فيكون من صفات الذات والآخر الحمل
على فعل الاكرام فيكون من صفات الافعال كالرحمة اي والذي ليسوع نسبه الى الله تعالى
الا بتاويل كالرحمة منهم من يحملها على ارادة الخير ومنهم من يحملها على فعل الخير ثم بعد ذلك
يتعين احداثا ويدين في بعض السياقات لما يقع من غيرها هنا يتعين اويل الرحمة
بفعل الخير فتكون صفة فعل فتكون حادثة عند اشعري فسلط الخلق عليها ولا يصح هنا
تاويلها الا بالارادة لانها اذا كان من صفات الذات فتكون قدسية فيمتنع تعلق الخلق
بها ويتعين تاويلها بالارادة في قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله
لوحملها على الفعل لكان العفة بعينها فيكون استثناء التي ينظمها فكذلك لا عاصم
الا العاصم فتكون الرحمة الارادة والعفة على بابها الفعل المتع من المكروهات كانه قال
لا يمنع من الخلود الا من اراد الله ان يهلكه وجعل السيوطي الاستثناء منقطع فقال لكن من رحم
الله فهو المصوم **فامسك اي اذكر هذه تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلام**
رحمة واحدة هذه الرحمة نعم كل موجود **فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة اي**
الواسعة **لم يياس من الجنة اي لم يفتن بل يحصل له الرجا والطمع في دخولها لانه يعطي**
عليه ما يعطيه من العذاب العظيم وعين المضاع في قوله يعلم دون الماضي اشارة الى انه
لم يقع له علم ذلك ولا يقع لانه اذا امتنع في المستقبل كان مقتضا في الماضي وقال فلوبا لغا
اشارة الى ترتيب ما بعدها على ما قبلها **ولم يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يياس**
من النار اي من دخولها وفي نسخة لم يياس من النار وهو سبحانه وتعالى غافر الذنوب
شديد العقاب والمقصود من الحديث ان الشخص ينبغي له ان يكون بين حالتي الخوف والرجا
ق من اي بريرة

ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض اي اظهر تقديره لذلك يوم اظهر تقدير
الموت والارض **مائة رحمة** حصره في مائة على سبيل التمثيل تسهيلات للعلم وتقبليلا لما عند
الخلق وتكثيرا لما عند الله سبحانه وتعالى وما مناسبة هذا العدد الخاص فقال ابن ابي جرير
ثبت ان نار الآخرة تغسل نار الدنيا تسعة وستين جزا فاذا قوبل كل جزء برحمة زادت
الرحمات ثلاثين جزا فالرحمة في الآخرة اكثر من النعمة فيها ويؤكد قوله تعالى في الحديث
القدسى غلبت حتى غشي انتهى ويحتمل ان تكون مناسبة هذا العدد الخاص لكونه مثل
عدد درجات الجنة والجنة في محل الرحمة فكانت كل رحمة بازا درجة وقد ثبت انه لا يدخل احد
الجنة الا برحمة الله تعالى فمن نالته منها رحمة واحدة كان اوفى اهل الجنة منزلة واعلاهم
من حصلت له جميع انواع الرحمة وهذه الرحمات كلها للمؤمنين بدليل قوله تعالى وكان
المؤمنون حياما والكفار فلا يبقى لهم حظ من الرحمة لان جنتهم رحمة الدنيا ولا من غيرها

كل رحمة

كل رحمة طباق ما بين السما والارض اي ملا ما بينهما بفرض كونها جميعا والمواد بها العظيم
والتكثير **فخلق منها في الارض رحمة** قال القرطبي هذا نص في ان الرحمة يراد بها متعلق الارادة
واما ما روي في المنافع والنعيم فيها **تقطف اي تحن وترق الوالدة على ولدها اي من اللبس**
والحن والدواب **والوحش والطير اي والخرات والبهائم وغيرها بعضها على بعض والخر اي**
اسك عنده تسعا وتسعين فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة اي ضمنها اليها قال القرطبي
مقتضى هذا الحديث ان الله علم ان انواع النعم التي ينعم بها على خلقه مائة نوع فانعم عليهم في هذه
الدنيا بنوع واحد انتظم به مصالحهم وحصلت به منافعهم فاذا كان يوم القيمة اكمل لعباده
المؤمنين ما بقي فبلغت مائة فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم القيمة ويعطف
بعضهم على بعض بها وقال المذهب الرحمة التي خلقها الله تعالى لعباده وجعلها في نفوسهم
في الدنيا هي التي يتقاصون بها يوم القيمة التسعات بينهم وفي الحديث بشارة للمسلمين
لانه اذا حصل للانسان من رحمة واحدة في هذه الدار المسببة على الاكرام الاسلام
والقران والصلاة والرحمة في قلبه وغفر ذلك ما انعم الله تعالى به فكيف الظن بما يترجمه
في الآخرة وبما واد القرار واد الخراج **م عيسى بن الفارسي رحمه عن ابي سعيد**
ان الله تعالى خلق الجنة اي وجمع فيها كل طيب وخلق النار اي وجمع فيها كل خبيث فخلق
لعهده اهلا وهم السعداء وحرمها على غيرهم ولهذا اهلا وهم الاشقياء وحرمها على غيرهم
وزاد في رواية بعد قوله اهلا فهم يعملها يعملون وسببه كما في مسلم عن عائشة قالت توفي
صبي فقلت طوي لي عصفورا من عصاف الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد من
ان الله فذكره قال العلقمي قال النووي اجمع من يعتد به علي ان من مات من اطفال المسلمين
فلم يمت من اهل الجنة لانه ليس مكلفا وتوقف فهم بعض من يعتد به لهذا الحديث واحاج
العلامة عنه بان له لها من المساعدة الى القطع من ان يكون عند هذا دليل قاطع ويحتمل
انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة فلما علم اخبرهم في الجنة
م عن عائشة

ان الله تعالى وصف لهذه الامة اليسرى اي فيما شرع لها من الاحكام ولم يشدد عليها
كغيرها **وكره لها العسر اي لم يرد بها ولم يحمله عزيمة عليها** قال تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر **عن مجي بكر الميم وسكون المملة وفتح الجيم ابن ابي اذرع** بفتح الهمزة
فهذه ساكنة السج ورجاله رجال الصالحين

ان الله تعالى رقيق اي لطيف بعباده فلا يكلهم فوق طاقتهم **سبحا الفرق** بكسر الراء وسكون
الفاء بعدها قاف بولتين الجانب بالقول والفعل والاخل بالاسهل **ويطعم عليه اي في الدنيا**
من التناجيل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي الآخرة من التواب الجزيل **ما لا يعطي**
على العنف قال العلقمي قال في النهاية هو ما لظلم الشدة والمشفقة وكل ما في الرفق من
الخير ففي العنف من الشر مثله انتهى وقال ابن رسلان يضم العين وفتحها وهو التشديد
والتعصيب في الاشياء ويحتمل ان الرفق في حق الله تعالى بمعنى الخلق فانه لا يجعل يعقوبه للعصاة
بل يهل ليتوبوا اليه من سبقت له السعادة ويخالف في زيادة انما من سبقت له الشقاوة
وقال القرطبي وهذا المعنى التيق بالحديث فانه السبب الذي خرج عليه الحديث وسياتي
بيانه في ان الله يحب الرفق انتهى وقال المناوي والعقدي اي بهذا الحديث الحديث الحسن

الإطلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خيري الدنيا والاخرة **خالد بن عبد الله بن مغفل** رضي
 الله عنه وقع المعجزة وشدة الفاه **جبر بن أبي هريزة** حم **ابن علي بن جعفر** عن **ابي امامة البزاز** عن
ابن يا سائدا بعضنا رجالة ثقات
ان الله تعالى رزقني في الجنة مريم ابنت عمران اي حكم بحملها ووجع فيها وامراة فوفى
 وبها سيرة بنت مزاحم **واخت موسى** اكليم صلي الله عليه وسلم وبها المشا والها في قوله تعالى
 وقالت لا خلة قصية **طبع على سعد بن جنادة**
ان الله سألني يوم القيمة كل واحد عما استراحه اي ادخله تحت رعايته **احفظه كل ام**
طبعه حتى تبال الرجل على اهل بيته اي هل قام بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر وصيغ
 نيعا لم يحتم بفضلهم ونعا لم ينفرط بعدله ويرضى بعضا من ساجود وكما سأل عن
 اهل بيته سأل اهل بيته عنه وظاهر الحديث ان الحكم اولى بالسؤال عن احوال الرعايا
 من سؤال الرجل عن اهل بيته **ن ح ب عن ابن** بن مالك
ان الله تعالى سمي المدينة طابة قال المناوي بالسنون وعدمه واصلا طيبة قلبت اليها
 الفا لتركها وفتح ما قبلها وكان اسمها يثرب فكرهه وسماها فذلك لطيب سكانها الذين
 وفي رواية امر في ان اسمي ولا تعارض لان المراد امر ما ظهر ذلك انتهى وفي العلقي
 طابة وطيبة شتق من الطيب وهو الراية الحنة لطيب ثيابها وبوارها ومساكنها
 وطيب العيش بها قال بعض العلماء من قام بالمدينة يحسن تربتها وحيطانها راية طيبة
 لا تكاد توجد في غيرها **م م عن جابر بن سمرق**
ان الله تعالى صانع كل صانع وصنعة قال المناوي اي مع صنعة وكما الصنعة ايضا
 اليها وانما ايضا في صانعيها واجتبه من قال الايمان صفة للرحمن غير مخلوق **خ** في خلق
 الافعال اي في كتاب خلق الافعال وفي نسخة في خلق افعال العباد وكان حقه ان
 يذكر رسم الخادري صرحا من غير حرف فان حرف خ جعله في الخطبة مرزاه في صفة
 لا في غيره **ك** واليه في الاسما اي في كتاب الاسما والصفات قال المناوي لكن لفظ الحكم
 ان الله خالق بدل صانع **عن جديفة** ابن ايمان وصحة الحكم
ان الله تعالى طيب بئدة المنة اي منزلة عن النقص **يحب الطيب** بئدة المنة
 اي الخلال **نظيف يحب النظافة** قال العلقم قال في النهاية فظا فة الله تعالى كتابه عن منزله
 من سمات الخلد وتعالى في ذاته عن كل نقص وجب النظافة من غيره كناية عن خلوص
 العصيدة ونقي الترك ومجانبة الاموات فظا فة القلب عن الغل والحقد والحقد والتملأ
 تم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه تم نظافة الطاهر للملازمة العبادات **كرهم**
يحب الكرم حواد بالتخفيف **يحب الجود** اي صدوره من خلقه **فقطفوا افئتمكم** ندبكم
 فئا وهو الغضا ام الدار **ولا تشبهوا باليهود** بخلاف احدى التاين للتخفيف اي في
 قلاتهم وقلة افئتمهم قال المناوي ولفظا كان المصطفى صلي الله عليه وسلم واصحابه
 لم يدعوا على نظافة اللبس والافنية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقة المرأة والوال
 والمعرامل قال ابوداود وملا السنة على اربعة احاديث وعدها منها **ت من سعد**
 ابن ابي وقاص
ان الله تعالى عطاى متجاوذا عن السيات غافر للزلات **يحب العفو** اي صدوره من خلقه

من تمام ص

لانه

لانه تعالى يحب اسماء وصفاته ويجب من اتصف بشي منها ويغض من اتصف باضدادها **عن**
ابن مسعود **عن عبد الله بن جعفر**
ان الله تعالى عند لسان كل قائل يعني يعلم ما يقوله الانسان **فليتنق الله عبد** **وينظر**
ما يقول اي ما يريد النطق به اي يتأمله ويتدبر هل يتأب عليه ام لا قال تعالى ما يلفظ
 من قول الا لديه رقيب اي ملك يوقب عليه عسدا اي حاضرا معه يكتب عليه ما فيه ثواب
 او عقاب **حل عن عمر بن الخطاب الحكيم التومني عن ابن عباس**
ان الله تعالى غيور فعول من الغيرة وبها الحمية والافقة وبها محال عليه تعالى فالمراد
 لانها وبها يمنع والزجر عن المعصية **يحب الغيور** اي في محل الرية **وان عمر غيور** اي
 عمر بن الخطاب كثير الغيرة في محل الرية فانه تعالى يحبه لذلك قال العلقم قال في النهاية
 غيور فعول من الغيرة وبها الحمية والافقة يقال لرجل غيور وامراة غيور بلاها
رسته بضم الراء وسكون الميم وفتح المثناة الفوقية **عبد الرحمن الاصمها في رسته**
كتاب الايمان له **عن عبد الرحمن بن رافع مرسل**
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا المراد بولي الله العالم بالله تعالى المواطب على
 طاعته المخلص في عبادته قال الكرماني قوله لي هو في الاصل صفة لقوله وليا لكنه
 لما تقدم صار حالا وقال ابن هبيرة في الافصاح قوله عادي لي وليا اي اتخذ عدوا
 ولادا وياليعن الا انه عاداه من اجل ولايته وبه وان تضمن الغدير من ايذا قلوب
 اوليا الله تعالى ليس على الإطلاق بل يستثنى منه ما اذا كانت الحال تقتضي نزاعا بين
 وليين في خاصة او محالة ترجع الى استخراج حقا وكشف غامض قانه جري بين
 اي بكر وساجرة وبين العباس وعلي اي غير ذلك من الوقايع انتهى قال في الفتح
 وقد استشكل وجود احديهما به اي ولي الله تعالى لان المعادة انما تقع من
 الجانبين ومن شأن الولي المحل والصف من جهل عليه واجيب بان المعادة لم
 تنص في الخصومة والمعاملة الذي لا يمتثل بل قد تقع عن بعض ينشأ عن التعصب
 كالرافضي في بغضه لابي بكر والمبتدع في بغضه للسني فتقع المعادة من الجانبين
 اما من جانب الولي فله تعالى وفي حق الله واما من جانب الاخر فلما تقدم ولذا الفاسق
 المتجاور ببغضه الولي في الله وببغضه الاخر لا فكاره عليه ولا زسه لئلا يفتنه
 وقد تطلق المعادة ويراد بها الوقوع في احد الجانبين ما لفعل ومن الاخر بالوقوف
فقد اذنت بالمد وفتح المعجزة بعد ما نون اي اعلمته والاذن الاعلام **بالحرب**
 قال في الفتح واستشكل وقوع المحاربة وهي مفاعلة من الجانبين مع ان المخلوق وق
 في اسر الخلق واجيب بانه من المخاطبة بما نفعهم فان الحرب ينشأ عن العداوة والعدا
 تنشأ عن المخالفة وغاية الحرب الهلاك والله تعالى لا يعطيه غالب فكان المعنى
 فقد تعرض للاهلاكي اياه فاطلق الحرب واراد لانه اي اعلم به ما يجعل العدو
 والمجادب قال الفاكهاني في هذا تمديد شديد لان من حارب الله اهلكه وبه ومن
 المجاز البليغ لان من كره من احب الله خالف الله تعالى ومن خالف الله عانده ومن
 عانده اهلكه واذا ثبت هذا في جانب المعادة ثبت في جانب الموالاته فمن والى
 اوليا الله اكرمه الله وقال الطوسي لما كان نولي الله من نولي الله بالطاعة والتقوى

تولاه الله بالحفظ والنصرة وقد جرى الله العادة بان عدو العدو وصدق وصدق العدو
 وعدو ولي الله عدو الله فمن عاداه كان كمن عاديه ومن عاديه فكانما عادى الله **وما**
تقرب الي عبدي بشي اي من الطاعات **احب الي مما افترضته عليه** اي من اديبه
 ودخل تحت هذا **اللفظ** جميع فرائض العين والكفاية والفرائض الظاهرة فغلا
 كالصلاة والزكاة وغيرها من العبادات وتركها كالزنا والقتل وغيرهما من المحرمات
 والباطنة كالعلم بالله والحب له والتوكل عليه والخوف منه قال الطوفي الامر بالفرائض
 جازم ويقع بتركها المعاقبة بخلاف النفل في الامر بما لا امر به غير جازم ولا
 تقع المعاقبة بتركه وان اشترك مع الفرائض في تحصيل الثواب فكانت الفرائض اكل
 فلذا كان احب الي الله تعالى وفي الاتيان بالفرائض على الوجه المأمور به امثال الامر
 واحترام الامور وتعظيمها بالانقياد اليه واظهار عظمة الربوبية وذلك العبودية
 فكان التقرب بذلك افضل العمل **ولا يزال عبدي يتقرب الي** اي يتجيب **الي بالنوافل**
 اي التطوع من جميع صنوف العبادات **حتى احبه** بضم اوله لان الذي يورث
 الغرض قد يفعله خوفا من العقوبة ومواري النفل لا يفعله الا ايتار الخدمه فلذلك
 جوزني بالحبه التي هي غاية مطلوب من يتقرب بخدمته قال الامام ابو القاسم القشيري
 قرب العبد من ربه يقع اولا بايمانه ثم باحسانه وقربا لرب من عبده بما يخصه به
 في الدنيا من رفاهه وفي الآخرة من رضوانه وفيما بين ذلك من وجوه لطفه وامثاله
 ولا يتم قربا العبد من الحق الا ببعده من الخلق قال وقربا لرب العلم والقدرة عام
 للناس وبيا للطف والنصرة خاص بالخاص وبالنسب خاص بالاوليا وقد استكمل
 ما تقدم اولا ان الفرائض احب العبادات المتقرب بها الي الله تعالى فكيف لا تنه
 المحبة والجواب ان المراد بالنوافل النوافل الواقعة ممن ادي الفرائض لا من اهلها
 كما قال بعض الحكماء من شغله الغرض من النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الغرض
 فهو مغرور **فاد احبته** لتقريبه الي بما ذكر كنت **سمعه الذي يسمع به وبصره الذي**
يبصر به ويد به لا يبسط بها وقد استشكل كيف يكون الباري جل وعلا سمع العبد
 وبصره الي اخره واجيب باوجه احدها انه ورد على سبيل التمثيل والمعنى كنت سمعه
 وبصره في اتياده امره هو يجب طاعته ويؤثر خذمني كما يجب هذه الجوارح ثابها
 ان المعنى ان كليته مشغولة بي فلا يصغي بسمعه الا الي عاير ضمني ولا يري ببصره الا
 الي ما امرته به ولا يبسط يده الا فيما تجل له ولا يسعى برجله الا في طاعتي ثابها ان
 المعنى اجعل له مقاصده كما نه يري لها بسمعه وبصره الي اخره وانها كانت له في النصره
 كسمعه وبصره ويد ورجله في المعاونة على عدوه خامها قال الفاكهاني وسبق
 اليه معناه ابن هبيرة هو فيما يظهر لي انه على حذف مضاف والتقدير كنت حافظ
 سمعه الذي يسمع به فلا يسمع الا ما يحل سماعه وحافظ بصره كذلك الي اخره وقال
 الفاكهاني يحمل معنى اخراق من الذي قبله وهو ان يكون سمعه بمعنى سمعه لان
 المصدر قد جاء بمعنى المفعول مثل فلان املني بمعنى ما مولى والمعنى انه لا يسمع الا الذي
 ولا يلتذ الا بتلاوه كتابي ولا ياتس الا بما جاني ولا ينظر الا في محايي مكتوبي ولا
 يمد يد الا بما فيه منائي ورجله لذلك وقال المناوي يعني يحمل الله سلطان حبه غالبا

ورحمه التي ليس بها

عليه حتى لا يري ولا يسمع ولا يفعل الا ما يحبه الله عوناً له على حاية هذه الجوارح عما لا يرضاه
 او يوكناة عن نصر الله له وتأييده واعانه في كل مورد وحايه سمعه وبصره وجميع جوارحه
 عما لا يرضاه **وان سألني لا عطينه** اي ما سألني قد استشكل بان جماعة من العباد والصلحا
 وعوا وبالعوا ولم يحاقوا واجب بان الامانة تنوع فتارة يقع المطلوب بعينه على الفؤ
 وتارة يقع ولكن بغير حكمة فيه وتارة قد تقع الاجابة ولكن بغير المطلوب حيث لا يكون
 في المطلوب مصلحة ناجزة وفي الواقع مصلحة ناجزة واصلي منها **وان اسما في ضبط**
 بوجهين اثرهما انه بالنون بعد المعجمة والثاني بالموحدة بعدها **لا عطينه** اي مما يخاف
 وبذلك قال المحقق مع محبوبه **وسأترددت عن شي انا فاعله ترددت عن قبض نفس المؤمن**
 قال العلي في حديث عائشه وميمونة ترددت عن موته قال لخطابي التردد في حق الله
 غير جائز واجاب بما حاصله ان المراد عطف الله على العبد ولطفه به وشفقته عليه
 وقال الكلا باذي ما حاصله انه عن صفة الفعل بصفة الذات اي عن التردد بالتردد
 وجعل يتعلق التردد باختلاف احوال العبد من ضعف وضبط الي ان تنتقل محبته في
 الحياة الي محبته للموت فيقبض على ذلك قال وقد عرف الله تعالى في قلبه عده من
 الرفقة فيما عنده والشوق اليه والحبه للقاء به ما يشاق معه الي الموت فضلا عن ازالة
 الكراهة عنه فاضرب اليه بكره الموت ويؤوه ويكره الله مسامته فيزيل عنه كراهية
 بما يرويه عليه من احوال فياتيه الموت ويؤوله مرادوا اليه مشتاق وجعل ابن الجوزي
 الي ان التردد للملايكه الذين يقبضون الروح واصناف الحق ذلك لنفسه لان ترددهم
 عن امره قالوا وبذا التردد يلبس عن اظهار كرامة المؤمن على ربه فان قيل اذا امر
 الملك بالقبض فكيف يقع منه التردد فالجواب من وجوه احدها ان معنى التردد اللطف
 به كان الملك يوقر القبض فانه اذا نظرا في قدر المؤمن وعظيم النفع به لا بل الربا
 احتريته فلم يبدط يده اليه فاذا ذكر امره لم يجد بدا من امثاله والثاني ان يكون
 هذا خطأ لنا بما نقله والرب منزله عن حقيقته بل من جبر قوله ومن اتاني بمشيئته
 لمروله فاردت به من محبة الرب لعبد بذكر التردد والثالث ان المراد انه
 يقبض روح المؤمن بالثاني والدرج بخلاف سائر الامور فانها تحصل بمجرد قوله
 كن سرعته فعد **يكبره الموت** اي لشدة صعوبته وكبره وادبه له لانه يورده موارد
 الرحمة والعفوان والتلذذ بنعيم الجنان **وانا اكره مسامته** فاشوقه اليه بما القبه
 عليه كما تقدم قال العلي في الطغ اسند اليه في الزهد عن الحنيد سيد الطائفة
 قال الكراهة لنا لما يلقي المؤمن من الموت لان الموت يورده الي رحمة الله تعالى
 ومغفرته انتهى فلما كان الموت بهذا الوصف والله يكره اذي المؤمن اطلق على
 ذلك الكراهة ويحمل ان تكون المسامه بالنسبة الي الحياة لا بها فتوردي الي ادخل العر
 وتكليس الخلق والرد الي اسفل سافلين وفي الحديث ان الغرض افضل من النفل وقد
 عده الفقهاء من القواعد لكن استثنوا منها ابراهيم المصنف فانه افضل من انظاره وانظاره
 واجب واوروه سنة وابتداه لالم فانه سنة والرد واجب والاذا ان سنة وبما افضل من
 الامانة التي هي فرض كفاية على الراعي فيما قال الطوفي هذا الحديث اصل في الملوك الي
 الله تعالى والوصول الي معرفته ومحبة وطريقه ان المفترضات الباطنة وهو الايمان

بما ذكره في الترتيب

والظاهرة وهي الاسلام والمركبة منها وبها الاحسان فيها كما تضمنه حديث جبريل عليه السلام
يتضمن مقامات السالكين من الزهد والخلوص والمراقبة وغيرها وفي الحديث انما
ان من اتي عاوج عليه وتقرّب بالنوافل لم يرد عاوه لوجود هذا الوعد الصادق والموكّد
بالقسم وقد تقدم الجواب عما يخالف عن ذلك وفيه ان العبد لو بلغ اعلا الدرجات حتى يكون
محبوباً لله تعالى لا ينقطع عن الطلب من الله تعالى لما فيه من الخضوع له واطهار العبودية
قال الشيخ ابو الفضل بن عطاء في هذا الحديث عظم قدر الولي لكونه خرج عن تدبيره الى
تدبيره وعن انتصاره لنفسه الى انتصار الله تعالى له وعن حوله وقوته بصدور توكله

خ عن ابي يارير

ان الله تعالى قال لقد خلقنا خلقا اي من الادميين السنتهم احلى من العسل اي فيها
يلقون ويدابنون وقلوبهم امر من الصبر اي فيها يكرهون وينافقون في حلف
اي اقيمت بغير حق وحلا لا يغير ذلك لا يثبتهم بضم الميم وكسر الشين الفوقية بعدها
متناة تحته فامة فنون اي لا قدرون لهم فتنة اي ابتلاوا بها ما تدفع الحليم
باللام منهم حيران اي ترك العاقل منهم متحيرا لا يملكه دفعها ولا كشف شرها فتى
يفترون ام على يحذرون اي افعلى وامها لي يفتررون والاغتار وما عدم الخوف
من الله واهمال التوبة والاستسكان في المعاصي والهوات عن ابن عمر بن الخطاب
قال الترمذي حسن غريب

ان الله تعالى قال انما خلفت الخمر والمر اي قدرت كلامها وطوبى لمن قدر على
يدب الخمر اي الخمر الكبرياء صلب من يستره على يديه وويل اي شدة هلكة او واد في
جهنم لمن قدر على يدب المر اي جعلته سبيلا له قال المناوي لان الله تعالى جعل هذه
العلوب واعية فحرمها واعاها للخير والرشاء وشرها واعاها للبغي والفساد طه
عن ابن عباس بن اسناد ضعيف

ان الله قبض ارواحكم حين شا يعني عند النوم وروها عليكم حين شا اي عند اليقظة
والقبض مجاز عن سلب الحركة الاطرية اذ لا يلزم من قبض الروح الموت فالموت
انقطاع تعلق الروح بالبدن ظاهرا وباطنا والنوم انقطاعه عن ظاهره فقط وحين
شا في الموصفين ليس لوقت واحد فان نوم القوم لا يتفق غالبا في وقت واحد
بل يتناوبون فتكون حين الاولي خيرا عن احيان متعذرة قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام في كل جسد روحان احدهما روح اليقظة التي اجري الله العادة
انما اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت من الجسد نام الانسان
ودات تلك الروح المنا مات والاخرى روح الحياة التي اجري الله العادة انما اذا كانت
في الجسد كان حيا فاذا فارقت مات فاذا رجعت اليه حيي قال وهاتان الروحان
في باطن الانسان لا يعرف مقرهما الا من اطلع الله تعالى على ذلك كجنبيين في بطن
امراة واحد قال ولا بعد عندي ان تكون الروح في القلب قال ويدل على وجود
روح الحياة واليقظة قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
ساميات قد ره ويتوفى في الانفس التي لم تمت اجسادها في مناها فيفسك الانفس التي
تضي عليها الموت عنده ولا يرسلها الى اجسادها ويرسل الانفس الاخرى وهي النفس

اليقظة

وهي النفس اليقظة الى اجسادها الى انقضاء اجل سمي وهو اجل الموت فيخبر في قبض ارواح
الحياة وارواح اليقظة جميعا من الاجساد وتسميه كما في البخاري عن ابي قتادة قال
سرتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم لو عرست بنا اي نزلت بنا للرا
لا للاقامة واصلة التزول اذ الكليل كان اسهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا او قظكم فاضطجعو او سند بلال ظهره
الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلعت الشمس
وقال يا بلال اين ما قلت اي اين الوفا بقولك انا او قظكم قال ما القيت علي نومة
سألتها فط فذكر الحديث تسليية لهم وقال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا
فلما اخرجوا قال بلال قم فاؤن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع اليها فتموضا
صلى الله عليه وسلم وصلى بهم بعد ارتفاع الشمس **حم خ عن ابن قنادة الانصار**
ان الله تعالى قد رحم على النار اي نار الخلود والنار المعدة للكافرين لا الطيبة
المعدة للعصاة من قال لا اله الا الله يمتني بذلك وجه الله اي يطلب بها النظر
الى وجهه تعالى وتسميه كما في البخاري ان عتياب بن مائل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله قد انكرت بصري اي اصا بنى فيه سوء وانا اصلي بقومي اية
لا يعلم والمراد انه كان يومهم اي يصلي بهم اما ما فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بين يديهم لم استطع ان اتي مسجدا فاصلي بهم ووددت بكم الدال الا وك
يرسل الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذته مصليا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سا فلان سأل الله قال عتياب فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين
ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل له فلم يجلس حين دخل
البيت ثم قال ابن عتياب ان اصلي من بيتك قال فاشرك له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبّر فقمنا فصغفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وجسناه
اي منعناه من الرجوع على غزيرة بخا مجة مفتوحة بعد هذا ذاي مكسورة ثم ربا
تحتانية ثم راعم هانوع من الاطعمة يصنع من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه بالكثير
فاذا انضج ذر عليه الرقيق فان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة صنعناها له قال
فتشاب في البيت رجال بثلثة وعبد الالف واحدة اي اجتمعوا بعد ان تفرقوا
قال للخلل المائة مجتمع الناس بعدا فترا قهم ومنه قيل للبيت مائة وقال
صاحب الحكم يقال ذاب اذ رجع وثاب اذا قبل فقال قائل منهم اين مالك بن
الرخيشن بالتصغير واين الرخشن بالتصغير والثلث من الراوي هل هو
مضرا ومكبر فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تغفل عن الاتراة قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال اي بعضهم فاذا نرى وجهه اي توجهه ونصيرته لنا فافان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد رحم فذكر في عن عتياب بكر العين المهمة
وسكون المثناة الفوقية بن مالك

ان الله قد امدكم بصلاة اي زادكم على النوافل وذلك ان نوافل الصلوات تسفع لا وتر
فيها وقوله امدكم يدل على انها غير واجبة عليهم اذ لو كانت واجبة لخرج الكلام فيه

على صيغة لفظ الالزام فيقول للزمكم او فرض عليكم **في غيركم من حرم** بضم الميم وسكون الهم جمع
احمر واما حرم بضم الميم فجمع حمار **بفتح النون** اي لا يلهي في غير اموال العرب وانفسهم فجمع
كناية عن خير الدنيا كله كانه قبل هذه الصلاة خير مما يحبون من الدنيا الوتر الجريد
من صلاة وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هي الوتر **جعلها الله لكم** اي جعل وقتها **فيما بين**
صلاة العشاء ولو جموعة بالمعرب **الي ان يطلع الفجر** فلو او ترقب قبل صلاة العشاء لم يصح وتره
ومسك مالك واحمد هذا الحديث على قولهما ان الوتر لا يقضي والمعتد عندنا لا يفهم انه
يسن قضاؤه وقال ابو حنيفة بوجوب الوتر لا بفرضيته فان تركه حتى طلع الفجر اثم ولزمه
القضا وقال ابن المنذر لا علم احد وافق ابو حنيفة على وجوبه **حم دون ه قط** **الفجر خارج**
ابن خلافة

ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه اي بضم الميم الذي فرض له في آية الموارث وكانت
الوصية قبل نزولها واجبة لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
لوالديه والا فربما تمت بنزولها **فلا وصية لوارث** اي لازمة بل هي موقوفة على اجازة
الورثة والضابط ان الوصية لغير الوارث بالزائد على ذلك ان كانت من لا وارث له
خاص فباطلة لان الحق للمسلمين فلا يجوز ان كان هناك وارث خاص فالزائد موقوف على
اجازة الورثة ان كانوا حايثين فان اجازوا فصح وان ردوا بطلت في الزائد لانه حقهم
وان لم يكونوا حايثين فباطلة في قدر ما يخص غيرهم من الزائد والوصية للوارث ولو بددت
الملك باطله ان كانت من لا وارث له غير الوصية وان كان سال وارث فهو قربة على اجازة
بقية الورثة وذو سبب بعض العلماء الى ان الوصية للوارث لا يجوز حال وان اجازها ساير
الورثة لان المنع منها انما هو لحق الشرع فلو جازها ما كنا قد استعملنا الحكم المشعور وذلك
غير جائز كما ان الوصية للقائل غير جائزة وان اجازوها الورثة والوصية في اللغة الاتصال
من وصي الشيء اذا وصله به لان الوصى وصل خبره بنيه بخبر عقابه وفي الشرع
يبرع بغير مضاف ولو تقدر الما بعد الموت ليس يتقدم ولا تعليق فحق وان التقا بها حكما
كالبرع المخرج في مرض الموت او المفقود **حم دون ه** **عن انس** واسناده حسن

ان الله تعالى قد اوجره على قدر نيته قال المناوي اي فيل يدا جره بزيادة ما عزم على
فعله انتهى قال الطبع وسببه كافي ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب بضم الغين المعجمة وكسر اللام اي غلب عليه من شدة المرح
فضاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كمل فلم يجبه فاسترح رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي قال انا لله وانما اليه راجعون وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع بالبها المفعول
فضاح النسوة ويكنى فجمع ابن عتيق يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
فاذا وجب فلا تسكنين باكية قالوا ما الوجوب برسول الله قال الموت قال اعلقني سبي بذلك
لان الله اوجب على العباد وكتبه عليهم كالزعم الصلوات وكتبها عليهم وقال بعضهم لانه
وجب له الجنة او النار كما سبق في المكتوب قالت ابنته اي ابنته عبد الله بن ثابت والله ان
كنت لا رجوان تكون شهيدا وان لا وفي مكسوة المصنوعة مخففة من التثنية اي اني كنت
فانك قد كنت قضيت جهارك بفتح الجيم ومنهم من كرها وهو ما يعد ويهايمما يصلح للسفر
من زاد وغيره والمراد هنا ما اهدى في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

ان الله فذكره قوله فلا تسكنين باكية اي بعد الموت والحاصل من هذه المسألة ان البكاء على الميت
جائز قبل الموت وبعده وبعد الدفن لانه صلى الله عليه وسلم بكى على ولده ابراهيم قبل موته
وقال ان العين تدبر والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضي ربنا وانا لغوا قل يا ابراهيم
لخزونون وبكى على قبر بنت له وزار قبر امه فبكى وبكى من حوله روي الاول الشيوخ
والثاني البخاري والثالث مسلم لكنه قبل الموت اولى بالجواز لانه بعد الموت يكون اسفا
على ما فات وبعد الموت خلاف الاولي كما نقله في المجموع عن الجمهور ولكنه نقل في الاذكار
عن الشافعي والاصحاب انه مكروه لحديث الباب قال اسبكي وينبغي ان يقال ان كان البكاء
لرقة على الميت وما يخشى عليه من عذاب الله تعالى وانتال يوم القيمة فلا يكره ولا يكون
خلاف الاولي وان كان لا يكره وعدم التسليم للقضا فيكره او يحرم وقال الزوكلي هذا
كله في البكاء الذي يصوت اما مجرد مع العين فلا منع منه واستثنى الرواية في ما اذا
غلبه البكاء فلا يدخل تحت النهي لانه مما لا يملكه البش **ما كرم دون ه** **عن جابر**

ابن عتيق بن قيس الاخصاوي
ان الله تعالى قد جازاني ان يتجمع اي من الاجتماع **على صلاة** اي على يوم ومن ثم
كان اجتماعهم عليه وفي التخصيص لا يزال من امتيامة قامة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله قال المناوي اما وقوع الضلالة من جماعة منهم فيمكن
بل واقع **ابن عاصم عن انس**

ان الله تعالى كتب الاحسان اي انتهه وجمعه وامره وحض عليه بقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان ومن وروى كتب يعني ثبت وجمع قوله تعالى وكتب
في قلوبهم الايمان والاحسان هنا بمعنى الاحكام والآمال والتحسين في الاعمال المشروعة
فحق من شرع في شيء منها ان ياتي به على غاية كماله ويحافظ على ادائه المصلحة والمصلحة
واذا فعل ذلك قبل عمله وكثر ثوابه **على كل شيء** اي في فعل كل شيء فعلى هذا ينبغي في **فاذا**
قتلتم اي قوما او حدا لغير قاطع طريق واذن محصن لا فائدة فصلا خرا انتدب فيها
فاحسوا القتل بكم القاتل اي هتية القتل بان تفعلوا احسن الطرق واخفها ابلا ما
واسرهما زبوقا وسن احسانا لقتله كما قال القرطبي ان لا يقصد التوبيخ لكن
يراعي المتلذذ في القاتل ان اسكن **واذا دعتكم** اي بهيمة تحمل **فاحسوا الذبح** بالكرهية
الذبح بالرفق بها فلا يصرح بها بعنف ولا يجرحها للمذبح بعنف ولا يدب بها كحضرة
اخرى وما حذر الالة وتوجيهها للقبلة واستحضار رنية الاباحة والقرية
والاجهاز وقطع الودجين والخلقوم وراحتها وتركها حتى تبرد والاعتراف
لله تعالى بالشكر والنعمة بان سخرها لنا ولوسا لسلطانها علينا **ولكن** بضم الميم اوله
من احدا **حكمكم** اي كل ذاك **شفقة** بفتح الشين المعجمة وسكون الفاء اي سكينته وجوبا
في الكالة ويدبها في غيرها **وليرج** **دبعتهم** بضم الميم لانه اذا حصلت له راحة
واراحتها تحصل يسقيها وامارا السكين عليها بقوة ليسرع موتها فتسرع من المدة

حم م عن شداد بن اوس الخزرجي بن اخي حسان
ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظا من الزنا اي قضاؤه وقدره وامر الملك بكنا
ادركه **لا تحاله** بفتح الميم اي لا بد له من عمل ما قدر عليه ان يعمل لانه ما كتب

المرجبه

لا بد من ادراكه ولا يستطيع الانسان ان يدفع ذلك عن نفسه الا ان يلام اذا وقع منه ما تنهى عنه بحجب ذلك عنه اي كونه مغيبا عنه ولتكنه من التمسك بالطاعة فبذلك يدفع قول القدرية والجمية ويؤيد قوله والنفس تنهى وتشتي لان المشتى بخلاف المجاز وحيلة تحملها

قزنا العين النظر الى سائر الجمل **وزنا اللسان المنطق** اي بما لا يحل من نحو كذب وغيبة وفي رواية النطق **والنفس** هي النفس والاله اي تمنى فخذوا احدينا من التفتيف اي وزنا النفس عن غيرها اياه **ولتشتي** اي تشتي الوقوع فيه والطلاق الزنا على النظر واللسان وغيرهما بطريق المجاز لانها من وقايعه هي من اطلاق اسم المسبب على السبب ومعنى الحديث ان بني آدم قد ركبهم نصيبهم من الزنا فمنهم من يكون زناه حقيقيا باوخال الفرج في الفرج ومنهم من يكون زناه مجازيا بالنظر الحرام ونحوه من المذكورات **والفرج يصدق ذلك او يكذب به** اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج مكذبا لها قال ابن بطال تفضل الله على عباده بغفران الله الذي هو الصغار اذا لم يكمل الفرج تصديقها فاذا صدقها الفرج كان ذلك كبيرة **ق** **وعن ابي هريرة**

ان الله تعالى اي تنزه عما لا يليق بجلاله **كتب الحسنات والسيئات** اي قدرها في علمه على وفق الواقع وامر الحفظة ان تكتب ذلك **ثم بين ذلك** قال المثنوي اي للكتابة من الملايكة حق عروف واستغوا به عن استفسار في كل وقت كيف يكتبونه وقال الفلج اي فضل الذي اجمله في قوله كتب الحسنات بقوله فمنهم من يترك **فمن هم كسنة** اي عقر غزوه عليها زاد ابن حبان بعلم الله انه قد اشعر بها قلبه وحرص عليها والمخرج قصد الفعل **فليعملها** افصح الميم **كتبها الله حسنة كاملة** لا ينقص فيها وان نساها عن مجرد الميم سواء كان الترك لما نفع ام لا لكن يتجه ان يتفاوت عظم الحسنة بحسب الواقع فان كان الترك لما نفع وقصد الذي هم به مستمر في عظمة العذر وان كان الترك من قبل الذي هم فيه دون ذلك فان قصد الاعراض حيلة فالظن ان لا يكتب له حسنة اصلا لا سيما ان عمل بخلافها كان هم ان يتصدق بدراهم مثلا فصر له بعينه في معصية فان قلت كيف يطع الملك على قلب الذي هم به العبد اجيب بان الله تعالى يطعمه على ذلك او يخلق له مما يدرك به ذلك وقيل بل يجد الملك المعصية بالحسنة راحة طيبة وبالسنة راحة خبيثة **فان هم بها فعلها** اي بالحسنة **كتبها الله عنده** لصاحبها اعتنا به وتشرقا له **عشر حسنات** لانها اخرجها عن الميم الى ديوان العمل ومن جاز بالحسنة فله عزمها لهذا اقل ما وعد به من الاضعا **في سبعمائة ضعف** كبر الضاد الي مثل وقيل ثلثين **الى اضعاف كثيرة** تكسب الزيادة في الاضعا **ص** وصدق العزم وحضور القلب وتقدي السمع والقد الجارية والعلم النافع والسنة الحسنة ونحو ذلك **وان هم سيئة فلم يعملها** بخوارجه ولا بقلبه تنبها الله عنده حسنة كاملة ذكره ليلا يتوهم ان كونها مجرد هم ينقص ثوابها وحمل هذا اذا تركها الله تعالى لما في رواية ابي هريرة وان تركها من اجل فاكبوها له حسنة وقال الخطابي محل كتابة الحسنة على الترك ان يكون التارك قد قدر على الفعل وتركه لان الانسان لا يسي تاركا الا مع القدرة فمن حال بينه وبين حرصه على الفعل ما نفع

تعلم
السان

م

لان

كان يشي الى امراة ليز في بها مثلا فيجد الباب مغلقا ويتعسر فتحه وسئل من تمكن من الدنيا مثلا فلم ينتس او طرقة ما يخاف من اذا عابلا فانه لا يثاب **فان هم بها فعلها كتبها الله تعالى سيئة واحدة** لم يصير مجرد الهم في جانب السيئة واعين في جانب الحسنة تعظيلا وفائدة التاكيد بقوله واحدة ان السيئة لا تضاعف كما تضاعف الحسنة واصنافا رفع توهم من يظن انه اذا عمل السيئة كتبت عليه سيئة العمل واصيفت اليها سيئة الهم وليس كذلك غايرت عليه سيئة واحدة ولا يرد على ذلك قوله تعالى من يات متكنا بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين لان ذلك ورد تعظيما للحق الذي صلى الله عليه وسلم **ولا يملك على الله الا هالك** لان الله تعالى كثرا الحسنات فكتب بترك السيئة حسنة وكتب له بالحسنة حسنة وان عملها كتبها عزالي سبعمائة ضعف وكثروا قليل السيئات الهم بالسنة وكتبها ان فعلت واحدة فلن يملك مع سعة هذه الرحمة الا من جفت عليه الكثرة وقال المناوي اي من اصر على السيئات واعرض عن الحسنات ولم تنفع فيه الايات والنذر فهو عيب معذور فهو من الهالكين **ق** **عن ابن عباس**

ان الله تعالى كتب كتابا اي اجري القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق على وفق ما تعلقت به الارادة **قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام** كني عن طول المدة وقاد ما بين التقدير والخلق من الزمان فلا يينا في عدم تحقق الاعوام قبل ان ياتوا حقيقة ذلك بنووض على وجود القمر فالمراد مجرد الكثرة فلا يينا في حديث قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف الف المراد ايضا طول الامدين والتقدير والخلق كما يؤخذ من كلام المناوي في الحديثين قال العلقم وفائدة التوقيت تعريفة صلي الله عليه وسلم ايانا فضل الايتين فان سبقا لشيء لا يترك على سائر اجناسه وانواعه يدل على فضيلة محطته به **ويومعند العرش** قال المناوي اي عليه عنده والمكتوب عنده فوق عرشه هو تليسه على جلالة الامر وعظم قدره في الكتاب او بوعبارة عن كونه مسورا عن جميع الخلق مرفوعا عن جلاله **وانه منزل منه ايتين** بلسان وتكثيرا ليتين كما في اكثر النسخ وفي نسخة شرح عليها المناوي الايتين بالشريف فانه قال اللتين **ختم بها سورة البقرة** اي جعلها خاتمتها **والايقران في داراي مكان ثلاث ليال** اي في كل ليلة منها فيقر بها **شيطان** بالنصب جوابا للفي فضلا عن ان يدخلها فعين في الغرب ليقيده في الدخول بالاولى **ق** **عن النعمان بن بشير**

ان الله تعالى كتب في ام الكتاب اي في علمه الاولي واللوحة المحفوظ **قبل ان يخلق السموات والارض اني انا الرحمن الرحيم** اي الموصوف بكمال الانعام بجلال النعم وقيامها خلقت الرحمن اي قدرتها وشققت لها اسما من اسمي لان حروف الرحمن موجودة في اسمي الذي هو الرحمن فهما من اصل واحد وهو الرحمة **فمن وصلها** اي بالاحسان اليها في القول والفعل **وصلته** اي احسن اليه وانعت عليه **ومن قطعها** اي بعدل لاسان اليها **قطعته** اي اعزضت عنه وابعدته عن رحمتي **ط** **عن جابر بن عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى كتب اي فرض **عليك السعي** بين الصفا والمروة في السنة قال المناوي فمن لم يسع لم يصح جهه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجب ويصح جهه **فاسعوا** اي اقطعوا المسافة بينها بالمروءة على الوجه المعروف **ط** **عن ابن عباس** ويوحى ضعيف

فلم يكتب

ان الله تعالى كتب الفيرة على النسا بفتح الجيم اي الحمية والافعة اي حكم بوجودها في دورها
في طبا عين والجها د على الرجال فمن صبر منهم يحتمل ان المراد صبر على نحو زوج ذومها عليها
ايما ناي تصديق بان الله قد ركب ذلك **واحتسابا** اي طلبا للتوابع عند الله تعالى **كان لها مثل**
اجرا التبدل اي المقبول في حكمة الكفا وبسبب القنات قال المناوي ولا يلزم من التسمية التناوي
في المقدار فلهذا الفضيل بغير تلك الضيقية وهي عدم قيامها بالجهد **طبع عن ابن مسعود** باسناد
لاباس به

ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل حضار ثلاث **النفوس عند الزنا** اي عند قراءة يعني التكلم
بالمطروح من القول ولا يعني اي مالا ثواب فيه عند تلاوته **ورفع الصوت في الدعاء** فان
من يدعو به يعلم الرواخي **والنكاح في الصلاة** اي وضع اليد على الخصر في الصلاة فانه قال العلقم
في المصباح الاختصار والنكاح في الصلاة وضع اليد على الخصر والخصر من الانسان وسطه وهو
فوق النورين انتهى فيكره ذلك تنزيها **عنه عن يحيى بن ابي كثير مرسل**

ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها **التعب في الصلاة** اي عمل ما لا فائدة فيه فيها
والمن في الصدقة اي من المستصدق على الصدقة عليه ما اعطاه فانه محيط لتوابعها قال تعالى
لا تبطئوا صدقاتكم بالمن والاذي **والرفق في الصيام** اي الكلام الفا حش فيه **والضيق عند**
العبور اي لانه يدل على فسوق القلب المبعدة عن جناب الرب **ودخول المساجد وابتهجيب**
يعني دخولها بغير ملك فانه مكره او خلاف الاولى ومع الملك حرام **وادخال العيون البيوت**
يقرب اذن اي من اهلها قال المناوي يعني فطر لا يجزي من مودا بل بيت غيره بغير اذن فانه
يكره تحريما **عن يحيى بن ابي كثير مرسل**

ان الله تعالى كره لكم البيان كل البيان قال المناوي يدل مما قبله انتهى ويجوز كونه بمعنى
مطلقا اي الحق في اهلدار الفصاحة في المنطق وتكلف البلاغة لا دابة الي اهلدار الفضل على
غيره ويكره عليه **طبع عن ابي امامة** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى كره لكم اي حواء تحب الكرم لانه من صفاته وتوحيه من خلق بشي منها **وحكم على الاطلاق**
من الحليم ونحوه من كل خلق حسن **ويكره سفاهتها** بفتح السين المهملة اي ذمها وسفاهتها وفي رواية
ييفض بدل يكره **طبع عن ابي حنيفة** عن **ابن مسعود** باسناده صحيح

ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة اي ولا استخلف خليفة **الاول بطانان** تشبه بطانة
اي وليمة وهو الذي يعرفه الرجل ارام ثقة به شبه بطانة التوب وقال الاسودطي في تفسير
قوله تعالى لا تتخذوا بطانة اصبغنا تطلعونهم على كرم **بطانة نامره المعروف** اي ماعرفة الترم
وحكم بحسنه **وتنها عن المنكر** اي ما اكروه الشرخ ونبي عن فعله **وبطانة لا قالوه خبا** اي
فسادا وهو منسوب بنزع الخافض والالتواء القصير واصله ان يتعدى بلوف اي لا تقصر
لدي العساد **ومن يوق بطانة السوء فقد وقي** بينا العظام للمفعول اي وقي الزهكة فوط
الله تعالى له منها **خلف عن ابي هريرة** قال المناوي وهو في البخاري بزيادة ونقص
ان الله تعالى لم يجعل شقاكم اي من الامراض **فيما حرم عليكم** والكلام في غير حالة الضرور
اما فيها فعمل الندوي بالخبر المكران لم يبق الطاهر سقامه اما المكروفا يجوز التداوي به
طبع عن ابي سلمة

ان الله تعالى لم يفرض الزكاة بفتح المشنة اي لم يوجبها عليكم **الا لطيب ما يقي من اموالكم**
بفتح

عبارة الكاوي والكلام في غير
حال الضرور في حال الندوي
ما لم يكن ان يعنى وفي الحاشية
المخفف انما قال المصنف ذلك
في الاستقامة مما في حاله

بفتح المشنة التهمة والتشويدي يخلصها من التهمة والذم اي التي فيها فانها قاطعها المال من الخبث
والنفس من الخلل **وانما من الموارث** اي الحقوق التي اتيها الله عز وجل الموت لوارثه **لكن**
في رواية لتبقى **من بعدكم** اي من الورثة حقلا يتوكم عالة يتكفون الناس فلو كانت
مطلق الجمع تحطوا لما افترض الزكاة ولا الميراث **الا** بالتحفيف حرف تنبيه **اجركم** وفي
نسخة اخبركم والخطاب لعمري الخطاب والحكم عام **يخير ما يملك** بفتح واو له **المرو** فاعل يملك
ومفعوله يملكون اي يخير الذي يملكه وقوله المرأة الصالحة خير من الدنيا وما فيها اي
بها المرأة الصالحة ما هو خير ما يملكه وادخارها انفع من كنز الذهب والفضة وفسر
المرأة الصالحة بقوله **اذا نظر اليها سرته** اي عجبته لانها اذا اعجبته دعاه ذلك الي
جماعها فيكون ذلك سببا لصوف فرجه وخروج ولد صالح **واذا امرها اطاعة** اي
فيما ليس بمعصية **واذا غاب عنها** اي في سفر او حضر حفظته في نفسها وما له زاد في رواية
وان اقيم عليها ابرته **ذلك عن ابي عن عباس**

ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات **حقكم فيها** هو اي لم يملك قسما
الي نبي مرسل ولا ملك فرب ولا مجتهد بل يولي امر قسما وتبين حكمها بنظم باثرها
مضمونة في كتابها **فجزاها** بتشديدا **انما ثمانية اجزا** وهي المذكورة في قوله تعالى انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين اية وسببه كما في اي داود عن ابي داود
الحادث الصداي قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فانا من حل فقال اعط
من الصدقة فذكره وثمته فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك مفضل قال ابن رسلان
وهذا الحديث مع الآية نص برده على المزني واي خفف من الوكيل من اصحابنا حيث فلا
انه يصرف حتمها الي من يصرف اليه حش الغنى والغنى ورواها علي في حنيفة والنوري
والحسن البصري حيث قالوا فيما حكاه ابن الصباغ يجوز صرفها الي بعض الاصناف
الثمانية حتى قال ابو حنيفة يجوز صرفها الي الواحد وعلى مالك حيث قال يدفعها الي
الكلهم حاجة اي لان كل الاصناف يدفع اليهم للحاجة فوجب اعتبارها **وعن زياد**

ابن الحارث الصداي
ان الله تعالى لم يبعثني معننا بكرر النون اي شقا على عباده **ولا تسعنتا** بتشديد
النون اي طالب العنت وهو العرو المشقة **وكن بعننا** بكرر اللام اي للامة احكام
التزعية **يلزم من البر** وهو حصول النبي عفو بلا كلفة على المتعلم مع ذكر ما يولفه لقبول
الموعظة والتعليم **عن عايشة**

ان الله تعالى لم يامرنا بما رزقنا اي وسع علينا من فضله **ان نكسو بنصب الواو** ولا
يجوز اثبات واو الضم لان المضارع المبدوء بالنون يجب استئثار الضم فيه كقوله
تعالى لن ندعوك الله احد **الحجارة** اي الخيطان المبنية بالحجار **واللبن والطير**
بفتح اللام وكرر الموحدة ويجوز كسر اللام وسكون الموحدة ونوما يعمل من الطين ليعني
به وفي كثير من النسخ اسقاط اللين وذا قاله لعائشة لما اقبل من بعض غزواته فوجد
قد سرت اللبن بفتح النون والهم وهو ضرب من البسط له هرب رقيق فمشتكه
او قطعده والمنع للندوب فكره تنزيها لا تحرمها على الاصح **عن عائشة**
ان الله لم يجعل لمخ اي لادبي تمسوخ قردا او خنزيرا **نسلا ولا عقبا** فليس هؤلاء

القردة والخنازير من العقاب من منع بني اسرائيل من ان ياكلوا من هذه القردة والخنازير
 قبل ان ياكلوا من هذه القردة والخنازير من منع بني اسرائيل من ان ياكلوا من هذه القردة والخنازير
 ان الله تعالى لم يجعلنا في الدنيا لعلنا ناكل من هذه القردة والخنازير من منع بني اسرائيل من ان ياكلوا من هذه القردة والخنازير
 ليست هنا على بابها لانه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه لحم قط اختار في خير الكلام
 كتابه القرآن اي ومن كان لسانه القرآن كيف يكن الزوار في القاب عن ابي هريرة
 واسناده حسن غيره
 ان الله لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 عملا وليجعلها مزرعة للاخرة وما فطر الله بها خلقا من خلقها بغيرها لعلنا ناكل من هذه القردة والخنازير
 الخلق ان الله تعالى من شغل اجابه وصرف وجوه عباده عنه والدنيا صفتها ذلك في
 التاريخ عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 بالبان السقاي الزمواثر بها فانها ترم من كل الشجر بفتح التاء وضم الراء والتشديد في جمع
 منه وتاكله وفي الاشارة كغيرها منافع لا تخص بها ما علة الاطباء ومنها ما استأثر الله به
 والدين يتولونها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن هباب واسناده صحيح
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 السقاي فانها ترم من كل الشجر اي الزمواثر لبنا لما تقدم وفي الحديث صحة علم الطب في باب
 الطبيب كعن ابن مسعود قال كما لم حديث صحيح
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 يحصل البراءة الا بواقعة الدوا والدا وهو قد زلزل على مجرد وجوده كمن لا يعمل الا من سأل الله
 الاسماء بالاسم المهمة غنى مهموم وهو الموت اي الا من من الذي قد روي على صاحبه الموت
 فيه فانه لاه وآله كعن ابي سعيد الخدري قال المناوي صحيح هذا الحديث ابن حبان
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 وسدة الطائفة من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 لم يحرم على الادي شيئا الا وقد علم انه سيطر على وقوعه منه انتهى ويحتمل ان مطلع اسم فاعل
 والمعنى لم يحرم الله على الاديين حرمة الا وقد علم الله ان بغضهم سيقت فيها الا بالخفيف
 وفي مسك الختام جمع حجة وهي معقولة اذا راد ان تها فتوا في النار كحديث ابي حنيفة
 للتخفيف كما تها في الفرائض والذباب والفراس جمع فراشة بفتح الفاء ونية تطير
 في الصنوبر وتوقع نفسها في النار اي اخاف عليكم ان ازل عليكم ما حرم الله عليكم ان تسقطوا في
 النار كما سقط الفرائض والذباب فيها والاسك كناية عن الامور التي هي من طبعها
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من اهل الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليلوهم ايم احسن
 عن المفعول فاصل لم يكتب على صياح ما يحتمل ان اليا من على شدة وان صياح ما يحتمل تحول
 فمن صام يعني ولا اجزله اي اوقع نفسه في المشقة والعناء مع عدم الاجر ان قاله
 واستدل في القاب عن ابي سعيد الخدري واسناده عام من سعد
 ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها اي لما خلقها فطر الله بها ثم اعرض عنها فلا ينافيه
 مع ما بعده فلم يخلق الله بها خلقا من خلقها بغيرها لعلنا ناكل من هذه القردة والخنازير

اي فطرها لانه فاطمة عن الوصول اليه معدودة لاولياها بن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة
 ان الله تعالى لما خلق الدنيا فطر الله بها ثم اعرض عنها بغيرها لعلنا ناكل من هذه القردة والخنازير
 ثم قال وعرض في جلال لا اترك لك بفتح الحزة وسكون اللام وضم المثناة الفوقية اي لا اترك
 عليك الا ما لك عليك الا في شرار خلقي ووجدت في نسخة مصبوطة بالعلم لا اترك لك بضم الحزة و
 الزاوي ففتح اللام وسدة النون
 ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه اي اثبت في علمه الا ان رحيتم غصبي المراد
 بالغبية سعة الرحمة وشموها الخلق كما يقال قلب على فلان الاكرم اي يواكف تحسنا له ولا يفرجه الله
 وغصبيه صفتان راجعتان الى ارادة عقوبة العاصي وثابة للطبع وصفاته لا توصف بطلية
 احدهما الاخرى وانما يواكف على سبيل المجاز للبا لغة وقال الطيبي الحديث علي وزان قوله تعالى
 كتب على نفسه الرحمة اي اوجب او اعتد ان يرحمهم قطعا بخلاف ما يوجب على مقتضى الغضب من
 العقاب فان الله تعالى عفوه كبريم يتجاوز عنه بفضلته وانشدوا وافي وان وعدته او وعدته
 لحلف ايعادي وسنجز موعدتي ه عن ابي هريرة
 ان الله تعالى ليؤيد اي يقوي وينصر الاسلام برجال ماهم من اهلته قال المناوي اي
 من اهل الدين كونه كفارا او منافقين او فجارا على نظام وبره وقافون احكم في الازل
 يكون سببا لكبح القوى عن الضعيف طب عن ابن عمر بن العاص وهو حديث ضعيف
 ان الله تعالى ليؤيد الدين بالرجال الفاضل قال المناوي قاله لما راي في غزوة خيبر حلا
 يدعي على الاسلام بقاتل شديدا فقال هذا من اهل النار يخرج فقتل نفسه لكن العبرة بعموم
 اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في ذلك العالم الفاسق والامام الجار طب عن عمرو بن العثمان
 ابن مقرن والحديث في الصحيحين
 ان الله ليبتلي المؤمنين اي يختبره ويختبه اي يعامله معاملة المختبر وما يبتليه الا كرامة
 عليه قال المناوي لان الابتلاء فوايد وحكما منها ما لا يظهر الا في الاخرة ومنها ما ظهر بالاستقلال
 كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذل العبودية وانه ليس لاحد من القضا ولا
 محمد عن القدر قال بعض العلماء ابتلاء المؤمنين لا يعطي مقام ولا يري في احدا وانا ذلك الصبر
 والرضا كما في الكافي بضم الكاف من ابي فاطمة الخري
 ان الله تعالى ليتعاهد عبده المؤمن بالابلا كما يتعاهد الولد والد بالخير وتقدم اذا حب
 الله عبدا ابتلاه ليصبر عليه لانه حينئذ يترك الشوائب الدنيوية ويقبل على ربه باثبات الرضا
 والطلب من فيض رحمته وان الله ليحب عبده المؤمن من الدنيا اي ما زاد على قدر كفايته كما
 تحمي الرضا اهل الطعام اي الطعام المضرب لا يرضى به شيئا ولا يهيب وابي عساكر عن حديثه
 ابن اليان قال المناوي وفيه البيان بن المعيرة ضعيف
 ان الله تعالى ليحب عبده المؤمن من الدنيا ويحببه اي والحال انه يحبه اي يريد له الخير
 كما تحبون من فضلكم الطعام والشراب تخافون عليه فاذا كان العبد كلما طلب امر من امور
 الدنيا عرض عليه واذا طلب امر من امور الاخرة لم يرضه فذلك علامة على ان الله تعالى اراد له الخير
 حم عن محمود بن لبيد كعن ابي سعيد الخدري
 ان الله تعالى ليوقع قال المناوي لفظ روايته الطبراني بالرجال لا بالراء واكد باللام
 ليعبر ما ذكره في الامام ولذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت

من جيرانه البلاء غامه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فذكر الله بالذكار منهم
عن الغافلين وبالمصلين عن غير المصلين وبالصائمين عن غير الصائمين وبالمؤمنين وبغيرهم
لا للتحدث بطلب من غير الله من الخطاب وضعفه المنذري وغيره
ان الله تعالى ليرضى عن العبدان **بأكل الاكله** بفتح الحاء المرة الواحدة من الاكل وقيل بالغيم
وبى اللقمة او ثوب الثوب فيقول الله عليها عطف على يأكل اي يرضى عنه لاجل اكله او ثوبه الحاصل
عقبه الحمد قال المناوي عبر بالمرة اسعادا بان الاكل والثوب يستحق الحمد عليه وان قل وهذا
تنويه عظيم تعام التكرار انتهى وفيه استحباب حمد الله تعالى عقب الاكل والثوب ولو اقتصر على
الحمد حصل اصل النية والاحسان يقال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين المؤمنين
الذي اجمع وسعي وسوغ وجعل له مخرجا الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول
معي ولا قوة الحمد لله الذي اطعمني واستغنني وسقاني وارواني اللهم اطعمت وسقيت واغنيت
واقنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا
فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلا حسر ابلانا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الحمد لله الذي
كفانا وانا الحمد لله الذي انعم علينا وفضل ساكنه برحمته ان يجيرنا من النار الحمد لله
الذي اطعم من الطعام وسقى من الزمان وكسى من العري وهدى من الضلالة في صرح من العماية
وفضل على كثير من خلقه تفضيلا واذا شرب الماء قال في اخر ثوبه الحمد لله الذي سقانا عذبا
فرانا برحمته ولم يجعله ملبا واجابا بدونا **حم ت ن عن ابن مسعود**
ان الله تعالى لبس العبد يوم القيمة حتى يلبس ما منعك اذا رايت المنكر ان تنكره قال
العلقي قال في النهاية المنكر ضد المعروف وكل ما يقبح للشرع وكرهه فهو منكر فاذا لقن
الله العبد محبة قال في النهاية الحجة الدليل والبرهان **قال يرب رجوتك** الرجاء التوقع والامل
اي املت غفوك **وفرت من الناس** بفتح الغاء وكر الراو سكون القاف من باب تعب اي خفت
من اذاهم وهذا في خيف سطوته ومجئته وفقد الا فلا يقبل الله تعالى معذرتهم بذلك
حم ه ح عن ابن مسعود الخذري باسناد لا بأس به
ان الله تعالى ليصلي الى ثلاثة قال الدمشقي الضمك اسعادا في حق الرب سبحانه وتعالى
لانه لا يجوز عليه تغير الحالات فهو سبحانه وتعالى منزه عن ذلك واما المراد الرضا بفعل بول
والتواضع عليه وحمد فعله لان الضمك من احداثا لما يكون عند موافقة ما رضى به وسرور
به **الصف في الصلاة** اي يجوز جرة على انه بدس ثلاثة لكن طاهر شرح المناوي انه
سرفوع فانه قال اي الجماعة المصطفون في الصلاة على سمت واحد **والرجل يصلي في**
جوف الليل اي يتنفل في سدره الرابع والخامس والرجل **يقابل خلف الكتيبة** متناهية
تحتية فهو حدة اي يقابل الكفارة قال المناوي اي يتوارى عنهم بها ويقابل من وراءها
انتهى وفي نسخة وللرجل يلام في الموضوعين **عن ابن مسعود الخذري**
ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فينظر جميع خلقه اي في يوم النصف
او اعم **الا لشرك** اي كافر وحض الزك لعلته حال التذاد **ومشاح** اي معاد عداوة نشأت
عن النفس لا مارة بالسوء **عن ابن مسعود** الخذري وبوحدت ضعيف
ان الله تعالى ليحب من الشاب اي يعظم قدره فيقول له اجزه **ليست له صبوة**
اي ميل الى هواه الحسن اعتياده للغير وقوة عن عيئه في البعد حال الشاب الذي مظنه

لله

وما بعدهم

لقد ذكر

حم ط عن عقبه عن عتبة بن عامر الخذري باسناد حسن
ان الله تعالى ليحب للظالم اي يميل ويؤخر ويؤجل له في المدة زيادة في استدراجه فيكسر ظلمه
فيزداد عقابه **حتى اذا اخذه لم يفلته** اي لم يخلصه اي اذا اهلكه لم يرفع عنه الملاك
وقال في النهاية لم يفلته اي لم يفلت منه ويجوز ان يكون يعني لم يفلته منه احداي
لم يخلصه انتهى فان كان كافر اخذ في النار او مومنا عوب بغير جنائيه ان لم يعف عنه
ت ه عن ابن مسعود الخذري
ان الله تعالى ليتبع العبد بالزنب يذنبه اي لانه يكون سببا لفزاره الى الله تعالى من
نفسه ولا استعانة به ولا لئلا يله من عدوه وفي الحكيم معصية اورت فلا وانكسار
غير من طاعة اورث تعزفا واستكبارا **حل عن ابن عمر** قال المناوي وفيه ضعف وجهه
ان الله تعالى يحسن اي الاحسان وصف لا دم له **فاحسنوا** الى عباده فانه يحب من
تخلق بشي من صفاته **عن ابن مسعود** الخذري باسناد ضعيف
ان الله تعالى مع القاضى اي بتأييده وسيدعده واعانته وحضه **مالم يحف** اي
يتجأ وذلك ويقع في الجور **عما** فان جاد عدا على الله عنه وتولاها الشيطان **ط ب عن ابن**
مسعود **وحم عن معقل بن يسار** وبوحدت ضعيف
ان الله تعالى مع القاضى مالم يحرفا **ذا جارت بين الله منه والزمه الشيطان** اي صيره
سلازمه في جميع اقصيته لا ينفك عن اضلاله قال المناوي وفي لفظه ولزمه بغير فهم
ك ه عن ابن ابي اوفى وبوحدت صحيح
ان الله تعالى مع المناني اي باعانتها على وفادته **حتى يقضي دينه** اي يوديه الى غنمه
وهذا في استدان لو اوجب او سدد او سبلح او يود قضاها كما يشي اليه قوله
مالم يكن دينه فيما يكره الله اما اذا استدان لم يجرم او سبلح او يود قضاها اولم
يعزم لكن صرفه فيما زاد على حاجته ولا يرحله وفاقلا يكون الله معه بل عليه وهو
الذي استعاذ منه صلي الله عليه وسلم **ن ح ك عن عبدالله بن جعفر** قال الحاكم
صحيح واقره
ان الله تعالى مو الخالق اي لجميع المخلوقات **القابض** اي الذي له ايقاع القبض والافتاد
على من شاؤ القابض للعلو عن الايمان **الباسط** اي الرزق لمن يشاء من عباده والباسط
بشرح القلوب للايمان **الرازق** اي من شامسا **السعر** اي الذي يرفع سعره لا قوت
ويضعها فليس كذلك له وما تولا به نفسه ولم يكمل لعباده لا دخل لهم فيه **واني لا رجو**
اي امل ان النبي الله تعالى اي في القيمة **ولا يطالبني احد بشيء الا طاعا وتخفيف النون** مظهلة
بفتح الميم وكر اللام اسم لما اخذ ظملا **ظلمها اياه** **دم** اي في سفكه بغير حق **والامال** اراد
بالمال التسعير قال العلقي سببه كما في ابن ماجه عن انس بن مالك قال علا السعر على عهد رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله قد علا السعر فسر لنا فقال ان الله قد ذكره والتسعير
سوان يامر السلطان او نائبه في ذلك اهل السوق ان لا يبيعوا المتعصم الا بسعر كذا
اما منع الزيادة لمصلحة عامة او منع النقصان لمصلحة اهل السوق استدل بالحديث
على ان التسعير حرام ووجه الدليل انه جعل التسعير مظنة والظلم حرام ولقوله ان الله
هو السعر يعني لا غيره فغيه دلالة كذا وان الناس يسلطون على اموالهم وفي التسعير

عدم

فقار

جميعهم ولان الامام سامور برعاية مصطفى الكافة وليس حظره في مصطفى المشتري برخص
النبي اولى من حظره فمن مصطفى البائع بوفور الحق فاذا تعالى الامان وجب تمكن الفقيرين
من الاجتهاد لا يظلمهم ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم التسعين علما على ما يفتحهم للدين
لان فيه الزامه ببيع سلعة بمالا يرضاه وهو بينا في قوله تعالى الا ان تكون تجارة عن
راض منك والصحيح انه لا فرق بين حالة العلاء والخص ولا بين المجلوب وغيره لعدم
الحدس فيه قال ابو حنيفة والجمهور ولو باعوا كاهن للسمرح غير ان انكره لا يتباع
منهم الا اذا علم طيب نفوسهم قاله الماوردي ونقل عن مالك نحو ذلك في البيع والرجوع عند انه
لا يجوز التمسير وفيه دلالة على ان من اسماها تعالين والباسط والسعر قاله الدرر
قال الخطابي والخللي ولا ينبغي ان يدعى ربنا سبحانه وتعالى بالتعالي حتى يقال معه الباسط
فائدة قال الدرر في بقا الصليان عليه الصلاة والسلام سال الله تعالى ان ياذن له ان
يضيف جميع الخواتم يوما فاذن له فاحل سليمان في جميع الطعام مدة طويلة فارسل
الله تعالى حوتا واحدا من البحر فاكل ما جمع سليمان في تلك الليلة ثم استزاده فقال له سليمان
عليه الصلاة والسلام لم يبق عندي شيء ثم قال له انت تاكل يوم مثل هذا فقال ربي في
كل يوم ثلاثة اصعاف هذا ولكن الله يطمعني اليوم الا ما اعطيتني انت فليكنم نصيبي
فاني بقيت اليوم جائعا حتى كنت ضيق ذكره انقري والقري وقوهما **حم د ح**

عبارع الملك و
وتشعرون

ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته فلا شبيه له واحد في فاعله فلا شريك له **سبح الوتر**
اي صلاته واعم اي يتسب عليه والعرش والكرسي واحد والعلم واحد واللوح واحد
واسماؤه تعالى تسعة **ابن نصر عن ابي هريرة وعن ابن عمر** وردوا عنه كحدادها ورجاله
ان الله تعالى وتر يحب الوتر فوا **ابن اهل البران** قال المناوي اراد المؤمن المصدق
له المتقين به وقد يطلق ويراد به القراءة وخصي الشايم في مقام الفردية لان القرآن
انما انزل لتقرير التوحيد والعلقي قال الخطابي تخصيصه اهل القرآن بالمرتب يد
على ان الوتر غير واجب ولو كان واجبا لكان عاما واسم القرآن في عرف الناس هم القرآن
والحفاظ دون العوام انتهى **عن علي بن ابي مسعود** واسناد الترمذي حسن
ان الله تعالى وضع عن استي الخطا والنسيان وما استردوا عليه قال المناوي حديث
جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام لان الفعل اما عني قصد واختيار ولا ان الثاني ما يقع
عن خطا او اراه او نسيان وهذا الصم معطو عند اتفاقا قال المؤلف كغيره قاعدة الفقه
ان النسيان والجهل يسقطان الامم مطلقا اما العلم فان وقع في ترك ما مور لم يسقط
بل يجب تداركه او فعل مني ليس من باب الا تلاف فلا شيء وفيه اطلاق لم يسقط النسيان
فان واجب عقوبة كان شيق في اسقاطها وخرج عن ذلك صور نادوة **عن ابن عباس** قال
المناوي قال المؤلف في الاشياء انه حسن وقال في موضع اخر له شواهد تقوية تقضي
له بالصحة اي فهو حسن لذاته صحيح لغيره انتهى

ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم اي اباح له الفطر مع وجوب القضاء لكن الاولى
الصوم ان لم يتضرر **سقط الصلاة** اي فضاء الصلاة الرباعية وانما يباح الفطر وقصر
الصلاة في السفر لزوط المذكورة في كتب الفقه **حم عن ابن عباس** قال الكعبني **انقري** اي

اسية

اسية قال الترمذي **وماله غيره** قال العراقي **وبوكا** قال

ان الله تعالى وكل بتدبير الكاف بالرحم بتوما يتل على الولد يكون فيه خلقه **ملك** بفتح اللام
يقول اي الملك عند استقرار النطفة في الرحم التماسا لتمام الخلقة **اي د ب** يكون البيا
في المواضع الثلاثة اي **رب نطفة** اي متى **رب علقه** اي قطعة من دم جامدة **اي**
رب مصطفة اي قطعة لحم بعد ما يتصغ قال المناوي وقائدة ان يستعمل هل يتكون
فيها امر لا فيقول نطفة عند كونها نطفة ويقول علقه عند كونها علقه ويقول
مصطفة عند كونها مصطفة فيبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقول في وقت
واحد انتهى **نطفة** وعلقه ومصطفة يجوز رفع كل منها على انه خبر مبتدأ محذوف
اي هذه وقضيه بتقدير فعل اي جعلت او صيرت او خلقت قال المظهر ان الله
تعالى يحول الانسان في بطن امه حالة بعد حالة مع انه قادر ان يخلق في لحظة وذلك
ان في التحول فوايد وعينها الله لو خلقه دفعة لشيء على الام لا يملك تكن معاناة
لذلك فجعل اول نطفة لتعداد بها مدة ثم علقه مدة وهلم جرا الى الولادة ومنها
اظهار قدوة الله تعالى ونعمته ليعبدوه ويشكروا له حيث قلب كلامهم من تلك الاطوار
الى كونه انسانا حسن الصوف متعلما بالعقل والتهامة متزينا بالعلم والفضائل ومنها
ارساد الناس وتبنيهم على كمال قدوته على الخير والشر لان من قدر على خلق الانسان
من ماله من من علقه ومصطفة يقدر على صبر وورته ترابا ونفخ الروح فيه وحشره في المحر
للحجاب والجزا **فاذا اراد الله ان يقضي خلقه** اي ياذن في اتمام خلقه **قال اي د ب**
شقي وسعيد اي قال الملك **رب هل كتب من الاشياء امر من السعداء** فيبين له **ذكر اواني**
مبتدأ خبره محذوف اي ذكر في علمك او عندك او اني وروي بالنصب اي اتردد
او اخلق فيبين له **ما الرزق** اي اي شيء قدوم فالكسبة **فا لا مل** اي ما قدره الله له
فيبين له **فمكتب** بالبناء للمفعول **كذلك في فضل** اي يكتبه الملك كما بين الله له قبل
بروزه الى هذا العالم قال العلقي واما صبغة الكتابة وظاهر الحديث انما الكتابة العنقود
في صحيفة ووقع ذلك صريحا في رواية لمسلم في حديث حذيفة ثم يطوي الصحيفة فلا
يزاد فيها ولا ينقص وفي حديث ابي ذر فيقضي الله ما مو قاض فليكتب ما يولاق
بين عينيه وكوه من حديث ابن عمر في صحيح ابن حبان وزاد حتى النكبة ينكها انتهى
قلت ولا مانع من كتابة ذلك في الصحيفة وبين عينيه اذ ليس في رواية منها نفي الاخر

حم ق هو نفس بن مالك
ان الله تعالى وهب لامرئيه اي امانه لاجابة **ليلة القدر** اي خصم بها ولم يعطها من
كان قبلهم اي من الامم المتقدمة فيه دليل صريح على انما من خصائص هذه الامة **فوعن**
النس ويوجد حديث ضعيف

ان الله تعالى ولا يكتبه **يصلون على الذين يصلون الصوف** اي يرحمهم ويواس
ملا يكتبه مالا يستغفرونهم **ومن سد فرجة رفعه الله** بها **د ر جة** اي في الجنة والجنة
بني الخلل الذي يكون بين الصليين في الصوف فيسحب ان تسد العرج في الصوف
لينال هذا الثواب العظيم وتيسر الاعتدال في الصوف فاذا وقعوا في صف فلا
يتقدم بعضهم بصدور ولا غيره ولا يتأخر عن الناس ولا يسحب ان يكون الامام وسط

القوم حمه حبك عن عايشة قال الحاكم صحيح واقروه

ان الله وملائكته يصلون على الصنف الاول وهو الذي يلي الامام ابي يستغفرون له
ما روي البزار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصنف الاول
ثلاثا ولثلاثين مرة في كل صلاة فيقول اللهم اني اتقدم الناس في الصنف الاول ويطلب
انامه ثم الذي يليه وان لا يسرع في صف حتى يتم ما قبله وهذا الحكم مستمر في صفوف الرجال
وكذا في صفوف النساء المنفردات بجماعتهم عن جماعة الرجال ما اذا وصلت السامع الرجال
جماعة واحدة وليس بينهما حائل فافضل صفوف النساء اخرها حمده **كعن البراء بن**
عازب **ه** عن عبد الرحمن بن عوف وطب عن النعمان بن بشير البزار عن جابر ورجال المؤمنين
ان الله وملائكته يصلون على من يصلي من الصفوف الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة
الاستغفار ابي يستغفرون لمن عن عمن الامام من كل صف قال العلي قال القزويني
يلبغى لداخل المسجد ان يقصد مهنة الصف فائتبعه ويتركه وان الله يفضل على اهلهما
انتي قلت وهذا اذا لم يكن فيها سعة ولم يرد اهلهما ولم تشغل ميرة المسجد فان قلت
ينافيه اي هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من عمر ميرة المسجد كتب له كفلان
من الاجر قلت لا سيما فانه قد يحصل لصاحب المهنة ما يوازي ذلك او يزيد وقد يحصل
لصاحب الميرة ما يزيد على صاحب المهنة بسبب نيته واخلاصه وسبب حرصه على مهنة
الامام من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا حرصوا الناس على تحصيل القربان فلما حث
التي صلى الله عليه وسلم على مهنة الصف اردحوا عليها فتعطلت الميرة فقال ذلك **ه**
حب عن عائشة **باسناد صحيح**

ان الله تعالى ولا يكتنه يصلون على المتحسين اي الذين يتناولون السمور بعد نصف
 الليل بقصد التقوي به على الصوم فلذلك تأكد ذلك السمور **حطس جل عاني** اي الحطس
 ان الله ولا يكتنه يصلون على اصحاب العمام اي الذين يلبسونها يوم الجمعة فيتأكد
 لبسها في ذلك اليوم ويندب للامام ان يريد في حسن المعينة **طب عن ابي الدرداء** وهو
 حديث ضعيف

ان الله تعالى لا يجمع امتي اي علمائهم على ضلالة لان العامة تاحذ عنها ومنها واليهما
تفرع في النوازل فاقضت حكم الله ذلك **وبيا الله على الجماعة** اي الجماعة المتفقهة
من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته **من شد شدائي النار** بالذال المحقة الي من
انفرد عن الجماعة اذ اذا انفردوا الي ما يوجب دخول النار فاهل السنة هم لفوقه الناجية
دون سائر الفرق **عن ابن عمر** عن الخطاب

ان الله لا يحب الفاحش اي ذاك الفحش في اقواله وافعاله **المنفوس** اي الذي يتكلف ذلك ويتعبه **ولا الصباغ في الاسواق** بالتشديد اي كثير الصراخ فيها **خذ عن جابر** وهو من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات قال العلقمي يعني الربيعي النكاح الربيعي
الطلاق طبع عن عبادة ابن الصامت

ان الله لا يرضي لعباده المؤمن اذا ذهب بصغيره من اهل الارض اي امامه قال
في النهاية صنف الرجل هو الذي يصافه الود ويخلص له فعلا بمعنى فاعل ومفعول

قصیدہ

فصبر اي على فقدته واحتساب اي طلب بمقدرة الاحتساب اي التوابع بتوابع دون الجنة اي
دون ادخاله الجنة مع السابقين الاولين ومن غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما فوقه
عن ابن عمر بن العاص

ان الله لا يستحي ان يامر بالحياء في الحق ولا يفعل ما يفعله المستحي من الحق اي من
بيانه ومن ذكره فلذلك التلا امتنع من تعليم امر دينك وان كان في لفظه استحياء والحياء
انقباض النفس بخافة الذم فاستعمله الله مجازا على سبيل التمثيل **لا تأتوا النساء في ادبارهن**
قال الدميري اتفق العلماء الذين يعتمدون على تحريم وطئ المرأة في دبرها قال اعصابنا
الاكل الوطني في الدير في شي من الادميين ولا غيبهم من الحيوانات في حال من الاحوال
قال العلماء وقوله تعالى فاتوا حرككم اني شئت اني في موضع الزرع من المرأة وهو قبلها
التي ينزع فيه المني لا يتبع الولد فقيه اباحة وطئها في قبلها ان شئت بين يديها
وان شئت من وراءها وان شئت مكتوبة واما الدير فليس بموضع حرث ولا موضع زرع
وسعي قوله تعالى اني شئت اي شئت انتهى **ن** **عن خزيمة** بن ثابت قال انما وى اسنيد
احدها جيد

ان الله لا يظلم المؤمن حسنة وفي رواية مومنا اي لا ينقصه اي يضع اجر حسنة مؤمن
يعطي عليها بالبناء المفعول وفي رواية بها اي يعطي المؤمن بتلك الحسنة اجرا في الدنيا ويودع
البلاء وتوسعة الرزق وخوفه **ويناب عليها في الآخرة** اي يدخر ثوابها في الآخرة
ولما لم يخ من جزائه في الدنيا والآخرة وقد **يذهب** اليه الرخ فيجب اعتقاده **واما الكافر فيقطع**
حسنة في الدنيا اي يجازي فيها بما فعله من قربة لا يحتاج لنية كصلة الرحم والصدقة
والعتق والصيافة وخوفه **حتى اذا افضى الى الآخرة** اي صاير اليها لم تكن له حسنة
يعطيها خيرا قال العلّيج اجمع العلماء على ان الكافر اذا مات على كفره لا ثواب له في الآخرة
ولا يجازي فيها بشئ من عمله في الدنيا مستقريا الي الله تعالى واما اذا فعل الكافر مثل هذه
الحسنات ثم اسلم فانه يناب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح **حيم عن النس**

ان الله تعالى لا يولد من عباده **الا المارء المتمرء** اي العاني السديد المفرط في الاعتداء
والعباد الذي يتمرء على الله **واي ان يقول لا اله الا الله** اي امتنع ان يقولها في غيرها
وبقية شروطها قال العلي وسيد كافي ابن ماجة عن ابن عمر قال كناع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا اخي الميمون وامراه تحصن في غارها
وسمعا ابن لها فاذا ارتفع وهج التور تحت به فأت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
انت رسول الله قال نعم قالت يا حي واعي اليبس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اولىس
الله ارحم عباده من الام تولدها قال بلى قالت فان الام لا تلقي ولدها في النار فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم وقع داسه فقال ان الله فذكره وحصن النساء
الفوقية والمحا والصاد المملكتين الذي يري فيه بما يوقره قال شيخنا قال في المصباح
الخصب ما يخصب به في النار وقال ابو عبدة في قوله تعالى عصب جهنم كما القية
في النار فقد حصنها به **ه عن ابن عمر بن الخطاب** واسناده ضعيف

ان الله لا يعذب بعض اوله وفتح ثالثة ولا يحلب يا خال المجرة اي لا يجزع قال في المصباح غلبه يحلبه من باب قتل وضرب خذعه والاسم الحلالة والغا على خلوب مثل رسول

اي كثير الخداع **ولا ينبغي ان يعلم** بتشديد الباطل الموحدة اي لا يجب شي لا يعلم بل هو عالم
 بجميع الامور ظاهر وخفيها **ط من معاوية** ويوجدت ضعيف
ان الله تعالى لا يقبل العلم انما اعلم من الله قال المناوي اي نحو قوله فانما اعلم
 قدم على محله وقال العلقم انما اعلم مطلق عن معنى يقبل ويتركه صفة مبنية
 للمنع من العباد اي من صدورهم لا من قلوبهم اياه قلوبهم وجوههم وقال ابن المنير
 محو العلم من الصدور جاز في القدرة لان هذا الحديث دل على عدم وقوعه **ولكن**
يقبض يقبض العلم اي يوثق ونقل العلقم عن الدعي انه جاء في الترمذي عن ابي الدرداء
 ما يدل على ان الذي يرفع هو العلم ثم قال ولا يتابع بينهما فانه اذا ذهب العلم نحو
 العلم خلعهم الجاهل فاقوا بالجهل فعله فذهب العلم والعلل وان كانت المصاحفة للكتب
 بايدي الناس كما اتفق له هل الكتابين من قبلنا **حقا اذ لم يبق عالم** فذهب اوله وكم
 القاف اي الله وفي رواية يبق عالم بفتح الباء والقاف **اتخذ الناس روسا** قال النووي
 ضبطناه بضم الغنة والتسوية جمع دس انتهى وقال العلقم وفي رواية اي ذريعة
 المصيرة وفي اخره همة اخرى مفتوحة جمع ريس وفي هذا الحديث الخت على حفظ العلم
 والتخزين من ريس الجملة وفيه ان الفتوى هي انبساط الحقيقة وضم من يقدر
 عليها بغير علم **جاء لا فيلوا فاقوا بغير علم** في رواية يراهم اي استكبارا وانفة عن
 يقولوا لا تعلم **فضلوا** اي في انفسهم **واصلوا** من فتوه قال العلقم وكان حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم بذلك في حجة الوداع كما رواه احمد والطبراني من حديث ابي امامة قال
 لما كان في حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا العلم قبل ان يقبض او يرفع
 فقالوا عن اي كيف يرفع فقال ان ذهاب العلم ذهاب حكمة ثلاث مرات **حم**
ف من ابن عمرو بن العاص

العلم

ان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل سبل اذاه اي لا يتب رجلا على صلاة اذخى فيها
 اذاه الى اسفل كعبه احتيا لا وعجا وان كانت صحيحة قال العلقم واواه وسببه كما
 في اي د اود عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مبلا اذاه فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء فقال اذهب فتوضا فقال له رجل يا رسول
 الله ما لك امرته ان يتوضا اي يتوضا قد دخل في الصلاة متوضعا ثم سكت بتشديد
 المثناة العوقية عنه فقال انه كان يصلي ويومئلا اذاه وان الله فذكره قال ابن
 رسلان ويحتمل والله اعلم انه امره باعادة الوضوء دون الصلاة لان الوضوء
 مكفر للذنوب كما ورد في احاديث كثيرة منها رواية ابي يعلى والبراء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال طهور الرجل بصلاته يكفر الله تعالى بظن وق ذنوبه وصلاته له نافلة
 فلما كان اسبال الاذاه من انتم العظيم ما فيه امره بالوضوء ثانيا ليكون تليق الذنوب
 اسبال الاذاه واقعه وان لم يامر باعادة الصلاة لانها صحيحة وان لم تقبل **عن**
ابي هريرة

ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا اي من الريا والسعة **وابتلي**
به وجه الله قال المناوي ومن زاد عمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة فخطم ما ابدى
 وليس له غيره والرياء من اكبر الكبرياء واهبت الراس شهدت بعمته الايات والآثار وتواتر

بذمه

بذمه القصص والاحبار ومن استحق من الناس ولم يستحق من الله تعالى فقد استهان به وويل
 من اوصى الله بلسانه واستطاع بجهانه انتهى قال العلقم وسببه كما في النسي عن ابي امامة
 الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريد رجلا غنيا يخلص لي اجر والذكر
 ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله فذكره انتهى **عن ابي امامة** واسناده جيد
ان الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض اي في السجود قال المناوي
 فوضع الانف والجنب لهذا الحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وهملوا الحديث
 على ان المنفي كمال القبول لا اصله **ط من ابن عمر** لا يضار به وينو حديث ضعيف
ان الله تعالى لا يقبل من لا يعطون الضعيف منهم حقه قال
 المناوي في رواية فيهم بدل منهم لتركيهم الامور المعروفة والنهي عن المنكر **ط من ابن**
سعود ويوجدت ضعيف

ان الله تعالى لا ينال ان ينال له ان ينال لما كانت الكلمة الاولى تدل بظاهرها
 على عدم صدور النعم عنه تعالى اكد لها بذكر الكلمة الثانية الدالة على نفي جواز صدور
 النعم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور قال النووي معنى الحديث
 ان خباياهم سبحانه وتعالى لا ينال وانه مستحيل في حقه النوم فان النوم انقار وغلبة
 على العقل يسقط به الاحساس والله تعالى منزّه عن ذلك **يخضع القطر ويرفعه** قال
 العلقم قال عياض والنووي قال ان قسمة القطر الميزان وسمي قسطا لان القسط
 العدل والميزان يقع العدل قال والمراد ان الله تعالى يخضع الميزان ويرفعه ما يوزن
 من اعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن من اوزانهم النازلة اليهم فهذا ينسب لما يقدر
 تنزيهه فشيء يوزن الازن وقيل المراد بالقسط الرزق الذي هو قسط اي نصيب
 كل مخلوق يخضعه فيقدره ويرفعه فيوسعه انتهى قال المناوي واذا اراد بالقسط
 العدل اي يرفع بعدله الطابع ويخضع العاصي **يرفع الله** بالنسبة للجهول قال المناوي
 اي الى خزائنه فيصير في يوم القيمة **عمل الليل قبل عمل النهار** وعمل النهار قبل
عمل الليل قال العلقم وفي الرواية الاخرى عمل النهار ما لليل وعمل الليل ما للنهار
 فمعنى الاول والله اعلم يرفع الله عمل الليل قبل عمل النهار الذي بعده وعمل النهار
 قبل عمل الليل الذي بعده ومعنى الرواية الثانية يرفع الله عمل النهار في اول الليل
 الذي بعده وعمل الليل في اول النهار الذي بعده فان الملائكة الحفظة يصعدون
 ما عمل الليل بعد انقضاءه في اول النهار وتصعدون ما عمل النهار بعد انقضاءه
 في اول الليل انتهى قال المناوي ولا تعارض بينه وبين ما في ان الاعمال تعرض
 يوم الاثنين والخميس لان هذا اي العرض يوم الاثنين والخميس عرض خاص كما في
 خبر ان الله تكفل برزق طالب العلم فهو تكفل خاص والا فالباري يتكفل بالرزاق
 جميع الخلائق وما من دابة في الارض الا على الله رزقا ووجه الجمع ان الاعمال
 تعرض كل يوم فاذا كان الخميس عرضت عرضا اخر يطرح فيها ما ليس فيه ثواب ولا
 عقاب اي من الاعمال المباحة وليست ما فيه ثواب او عقاب **حجابه النور لو كشفه**
 قال المناوي بتدوير الضمير اي النور وفي نسخة لو كشفها **لا حرق شمس وجهه**

بفتح الميم اي من يلو في مشيئة وهيئته كالشاهد المحب بنفسه **طس عن انس** وبوحدت ضعيف
ان الله تعالى يحب من يحب اهل الجنة في كل يوم جمعة اي من ايام الدنيا على كتيب
 كما في رايض با صفة كتيب حال من اهل الجنة قبره عيانا واداءه كذا موعيدا اهل الجنة **خط**
عن انس قال المناوي وهذا حديث موقوف
ان الله تعالى يحب اذا عمل احدهم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جاء مبرحا به في رواية وده لكان
 الامداد الا في قول علي العامل بحسب عمله فكل من كان عمله اتم واكمل فالحسنات تضاعفه
 اكثر **عن عائشة** وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل ان يحسن اي عمله بان لا يسي في مقالا
 لعامل **عن علي بن ابي طالب** الجري وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب اغائة الله فان اي المروء يعنى امانته وضمته قال في المصباح اغا
 اذا امانه وتصبره فهو يغيث **ابن عساكر عن ابي هريرة**
ان الله تعالى يحب الرفق اي لين الجانب بالقول والفعل والامور بالسهولة والرفق بالاخت
في الامور اي في امر الدين والدنيا في جميع الاحوال والافعال قال المناوي قال الغزالي فلا
 يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفق فيما يامر به رفق فيما ينهى عنه حليم فيما ينهى عنه
 فقيه فيما يامر به فقيه فيما ينهى عنه وعظ الامامون واعظ بعنف فقال له يا هذا رفق
 فقد بعث من يوحى من الله من يوحى من الله قال تعالى فقول له قولا لينا اخذ منه انه يقول
 على العالم الرفق بالظالمين لا يوجب ولا يعنف انتهى قال العلي وسببه كما في البخاري
 عن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم
 قالوا يا نبي الله فقمتم بها فقلت وعليكم السلام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامور فقلت رسول الله اولم تسع ما قالوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم **عن عائشة**
ان الله تعالى يحب السهل الطليق اي المهيكل الوجه البام لانه تعالى يحب من خلق بشي من اجماع
 وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانها من الخلق والرحمة ولقد صدق تعالى وما اكتسب
 المحامد طابوها **عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب الشاب النايب اي النادم على ما صدر منه من الذنوب لان الشبوبة
 حال غلبة الشهوة وضعف العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاجع قوة الداعي
 استوجب محبة الله **ابو الشيخ عن ابي هريرة** وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب الشاب الذي يغني ثيابه اي يصرفه في طاعة الله ملاذ منه على فعل
 الامور ونجس الثياب قال المناوي لانه لما تجرد من راحة حبس نفسه عن لذاتها في
 محبة الله جوزي ثيابه له والجز من جنس العمل **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند ثلاث عند تلاوة القرآن اي لئلا يتردد معانيه
 وعند الدعاء اي التواضع للصوفى للجهاد **وعند الجنادة** قال المناوي اي في المشي بها والصلابة
 عليها **عن ابن عمر**
ان الله تعالى يحب العبد القوي متانة فوقية اي من يترك المعاصي اشتالا للاسروا اجتنابا
 للنهي الغني قال العلي قال النووي المراد بالغني غني النفس هذا هو الغنا المحبوب لقوله

يا مريم حليم فيما يحكم

عليه

عليه السلام ولكن الغني غني النفس واشاد القاصي الى ان المراد به الغني بالمال **الغني** قال العلي بالخا
 المجبة هذا هو الموقوف في النسخ والمعروف في الروايات وذكرنا القاصي جوهرا وسناده
 بالهيلة فعناه بالهيلة الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء والصالحين بالمجبة
 وفي هذا الحديث حجة ملذبة من يقول ان الاعتزال افضل من الاعتلاط ومن قال بتفضيل
 الاعتلاط قد بناول هذا على الاعتزال وقت الفتنة وكونها انتهى وقال الحلي في تفسير
 قوله تعالى انه كان في صفيا اي بارا وقال البصراوي بليغا في البر والاطراف **حم**
عن سعد بن ابي وقاص
ان الله تعالى يحب العبد المومن المصنف بشدة المتانة الفوقية المفتوحة اي المحتج
 بالذنب **التواب** اي الكثير التوبة قال في النهاية اي يحسنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب
 ثم يعود ثم يتوب قال المناوي وهكذا وذلك لانه محل تنفيذ لاداءته واطهار عظمت
 وسعة رحمته **حم عن علي** وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب العطاس يعني لا يثب اعز ذكاه فانه المأمور فيه بالتحديد والتسميت
 ويكمل التعميم في نوعي العطاس والتفصيل في التسميت **وبكره** **التناوب** قال العلي
 بمناء ثم شكلته وقال الكرماني التناوب بالتميز على الاطعمة وقيل بالواو وقال شيخنا
 قال الخطابي معنى الحبة والكرامة فيها ينصرف الى سبهما وذلك ان العطاس يكون
 عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في الشبع وبوجاهة التناوب فانه
 يكون عن غلبة استلاد البدن ونقله مما يكون ناسيا عن كثرة الاكل والتخليط فيه
 والا ليسند عن النشاط للعبادة والثبات في عكسه قال سلمة بن عبد الملك ما تنأب
 بي قط وانما من علامات النبوة ذكره ابن دسلان **خبر عن ابي هريرة** قال
 المناوي ورواه سلم ايضا فهو يتفوق عليهم
ان الله تعالى يحب المومن المبتذل اي التاثر للزينة تواضعا **الذي لا يبالى ما لبس** قال
 المناوي انه من الثياب الفاخرة او من دفي اللباس ونخشه لان ذلك هو راد
 الانبياء وشان الاوليا ومنه اخذ الهرودوي ان لبس الخلفاء والمرقعات افضل
 قالوا التوب اغاخر من الدنيا الى حالها حساب وحرامها عقاب انتهى وقال الحلي في
 تفسير قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ما يلتذ به من الصحة والغنى والاعراض
 والمطعم والمشرى وغير ذلك وقال البصراوي عن النعيم الذي الهالك والخطاب مخصوص
 بكل من الهاء ونياء عن ذنبه والنعيم بما يشغله للقرينة والنصوص الكثيرة كقوله
 من عزم زينة الله كلوا من الطيبات وقيل بعم اذ كل يسأل عن شكره وقيل الآية مخصوصة
 بالكفار **لمس عن ابي هريرة** وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب العبد المومن المحترف قال المناوي اي المتكلف في طلب المعاش
 بنحو صناعة او زراعة او تجارة لان تقود الرجل فارغا وشغلا لا يعينهم مذوم
 ومن لا عمل له لا اجر له **الحكم طيب** **عن ابن عمر** وبوحدت ضعيف
ان الله تعالى يحب المداومة على الاخ القديم **فداوموا عليه** اي بتمدد الاخوار في الله
 والسؤال عن احوالهم والاخامدود **فر عن جابر** وسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب حفظ الود القديم هو غني ما قبله وتقدم حفظ وود ابيك في الحديثين

الذي

ثم لا تخوان الشخص واخوان ابيه **عن عائشة**
ان الله تعالى يحب المحسن في الدنيا اي الملازمين له باخلاص وصدق نية ولهذا قال بعضهم
 الله يغضب ان تركت سواه ، وبني آدم حين يسال يغضب ،
العلم عايب عن عائشة وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى يحب الرجل الذي لا انسان له الجاد السوي يوفي اي يقول او فعل فيصبر على اذاه
 امتنا لا يراه تعالى بالصبر على شدة **ويكتبه** قال المناوي اي يقول كلما اذاه حتى الله
 ونعم الوكيل انتهى ويحتمل ان المراد ان يقصد بصره على اذاه الا حساب اي طلب الثواب **هي**
يكفم الله كفاة او موت اي الى ان يكفم الله شره بان يتقل احداهما عن صاحبه في حال
 الحياة او يموت احداهما **فظا** **ابن عساكر عن ابي ذر** واسناده ضعيف
ان الله تعالى يحب ان يعمل بفراضه مثل ادا ما افترضه عليهم وفي رواية برخصه **عن**
عائشة ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
ان الله تعالى يحب ان يوفي رخصه كما يحب ان يوفي غزاه بينا نوفي للجهول في المصاعين
 قال المناوي فان الله امر في الرخص والعزائم واحد فليس الوضوء اولى من التيمم في محله **تم**
عن ابن عمر عن الخطاب **طعن** **ابن مسعود** **وعن ابن عباس** ولا يصح وقفه
ان الله تعالى يحب ان يرى ان رخصته اي انعامه **على عبده** قال المناوي بالبناء للجهول يعني من
 التكرار بالعلل الصالح والعطف والترحم والاتفاق من فضل ما عنده في الخوف **لعن ابن**
عمر **ابن العاص** قال الترمذي حديث حسن
ان الله تعالى يحب ان يقبل قال المناوي في رواية تفعل **رخصة كما يحب العهد بغيره** ربه
 اي ستره عليه بجامع عقابه فينبغي استعمال الرخص في محله سيما للعالم بقدره **به ط**
عن ابي الدرداء واثلة وابي امامة **والله** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
ان الله تعالى يحب ان يرى عبده تعباً في طلب الجلال قال العلقمي قال في المصباح تعب
 يتعب تعباً فهو تعب اذ اعيى الله في الدنيا وفي اي عيب في طلب الكسب الجلال يعني انه
 يرضى عنه وينسبه ان قصد بجملة الغريب اليه قال العارفي العالم السهروردي اجمعوا في
 الصوفية على مدح الكسب والتجارة والصناعة بقصد التوكل وعلى البر والتقوى
 من غير ان يراه سبيلاً مستجاباً للرزق ولا تحل المسألة لغيره ولا سوى **فر عن** **ابن**
ان الله تعالى يحب ان يعفى عن ذنب الرعية اي الرئيس وقيل هو الشريف وقيل هو الذي
 لا يعرف بالشرف وقيل هو السني في المروءة قال العلقمي والجمع راء وهو جمع عزيز لا يكاذب
 له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعله انتهى وقال المناوي وفي افهامه ان العاقر المنبعث في
 فجوة كد يبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعض الاخيار من الناس لا يرجع عن الاذي الا اذا
 مس باضرار **ابن ابي الدنا في ذم الغضب** **وابن لال عن عائشة**
ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي مكان
 الرية طس عن علي وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى يحب من البع مع الشرايح القضا اي السهل في معاملته من بيع وشرا
 وقضائهما عليه من الحقوق لغوره لشرف نفسه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال **كل من**
ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقرره

ان الله تعالى

ان الله تعالى يحب من يحب القز عشاء فورية اي اكلمه قال المناوي ولهذا كان أكثر طعام المصطفى
 صلى الله عليه وسلم الماء والتمر انتهى والمراد من عبادة المؤمنين **طعن** **ابن عمر** **ابن العاص**
 وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف اي المتكفف عن الحرام والسؤال من الناس
 وقال المناوي اي المبالغ في العفة مع وجود الحاجة لطهور بصيرته عن الخلق الى الخلق
ابا العميال قال المناوي فيه اشعار بان يندب للفقير لظهور التعفف وعدم التكو في نفسه
 الفقر فقران فقره ثوبه وفقره عقوبة وعلامة الاول ان يحسن ظفقه ويطلع ربه ويشكر الله
 تعالى على فقره وانما في ان يسو خلقه ويعصى ويكفو ويسيطر والذي يحبه الله الاول
 دون الثاني **عن عمران بن حصين** ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
ان الله تعالى يحب كل قلب غري بان يفعل معه من الايام فعل الحب مع حبيبه والله تعالى
 ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب خلق باخلاق حميدة كالخوف والرجاء والخزن والوقفة
 والصفا **طعن** **ابن ابي الدرداء** واسناده حسن
ان الله تعالى يحب معالي الامور واشرافها قال المناوي وفي الاخلاق الشرعية والنصا
 الدينية **ويكره** في رواية يبعث سفاسفها اي حقيرها ورد بها فمن انصف بالاخلاق
 الزكية اصبه ومن تحلى بالاوصاف الروية كرهه والامسان يضارع الملك بقوة الفكر
 والتميز ويضارع البهيمه بالتهوية والدانة فمن صرف همه الى اكتساب معالي الاخلاق
 اصبه الله تعالى فحقيق ان يلتحق بالملائكة لطهارة اخلاقه ومن صرفها الى السفاسف
 ووزر الى الاخلاق التي بالهائم فيصير ما صاروا ككلب وانرها الخنزير وحقود كجمل
 او متكبر كتمرد وعاكس او جامعا لذلك كشيطن **طعن** **ابن الحسن بن علي** **ورجاء**
ان الله تعالى يحب ابنا النمايين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة في الاسلام من رجل وامرأة
 ويحتمل تحوله من اسم في اثناهما قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف **ابن عساكر**
عن ابن عمر عن الخطاب
ان الله تعالى يحب ابنا السبعين ويستحي من ابنا النمايين قال المناوي اي يعاملهم معاملة
 المستحي بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة النجاة الذي يوافقها من النفس عن الرد **ابن** **علي**
 واسناده حسن
ان الله تعالى يحب ان يجهد اي يجهد من عبده ان يتق عليه ماله من صفات الكمال ونحو الجلال
 اي يشبهه ويعامله معاملة الحب مع حبيبه **طعن** **ابن اسود** **بن سريج** بفتح السين المهملة
ان الله تعالى يحب الفضل قال المناوي بضاد معجمة اي الزيادة انتهى وفي نسخة العصد اي
 الاقتصاد **في كل شيء** من الخير فلا يطيله تطويلا مود يا الي السامة **حتى في الصلاة** غاية في
 الشرف اذ هي اشرف الاعمال بعد الايمان **ابن عساكر عن ابن عمر** **ابن العاص**
ان الله تعالى يحب ان يوفي رخصته قال المناوي لما فيه من دفع التكبر والرفع عن استباحة
 ما اياه الرخص والرض عند الشافعية اقسام ما يحب فعلها كاكل الميتة للمصطر والعطوف والخاف
 الهلاك بعطش وجوع وما يندب كالتقصير في السفر وما يباح كالسلم وما لا يترك كالتيمم
 لغادر وجد ما بالكر من من مثله وما يكره فعله كالتقصير في اقل من ثلاث فالحديث منزل على
 الاولين انتهى اي فيثبت فاعلمها **كما يكره ان يوفي حصيته** اي يعاقب فاعلمها سالم يصدر

ولا يشكوه

من

منه ما يكفرها ويحصل العفو **حب** **عن ابن عمر** عن الخطاب ورجال احمد رجال الصحيح
ان الله يحب ان تعدلوا بين اولادكم حتى في القبل بضم ففتح جمع قبله اي حتى في قبيل
احدكم لولده فعدم العدل بين الاولاد مكروه وقبل كرام **ابن الجار عن النعمان**
ابن بشير الانصاري

ان الله تعالى يحب الناسك اي المتعبد **النظيف** اي النقي البدن والتوب فانه تعالى
نظيف يحب النظافة **خط** **عن جابر بن عبد الله**

ان الله تعالى يحب ان يقرأ القرآن بينا فيقول المفعول كما **اقر** قال المناوي بابنا
للمفعول والفاعل اي من غير زيادة ولا نقص **السجزي** في كتاب **الابانة** عن اصول
الديانة **من زيد بن ثابت**

ان الله تعالى يحب اهل البيت **للخصب** قال المناوي لكتفي الكثير الخير الذي وسع
على ضاحه فلم يفتقر على عياله **ابن الدنيا** ابو بكر في كتاب **قري الضيف** **عن عبد الله**
ابن عبد العزيز بن جريح بضم الجيم وفتح الراء **معضلا**

ان الله تعالى يحب ان يرى امرئ نعمته على عبده بينا يرى للفاعل والمفعول في ما لم يذكر
اي بالتوسعة عليه وعلى من عليه **ابن ابي الدنيا** في **قري الضيف** **عن علي**
ابن زيد بن جزيق **النبي مرسل**

ان الله تعالى يحرم المؤمن يوم القيمة **الطول** **الناس** **اعنا** **فايهم** **ظروا** **والمعز** **وضبط** **الطول**
على الخالد واعنا على التميز اي التوهم **رجا يقولهم لا اله الا الله** قال المناوي اي بسب
نطقهم بالهادين في التاذين في الاوقات الخمسة **خط** **عن ابي هريرة** **ويوحد** **ضعيف**
ان الله تعالى يحب عبده المؤمن **كالحج** **الراعي** **الشفيق** **فمنه** **عن مراح** **المهلكة** **اي تحب** **عما**
بضوه ووجع الخيرة له في العفو والمرض ولو كثر ماله وصح ليطر وطغي فالدلالة
كما تقدم او بكونه عن عدم الافتتاح **مطب** **عن حذيفة** **ويوحد** **ضعيف**

ان الله تعالى يحفف على من يسا من عباده **طول** **يوم القيمة** **اي يحفف** **عليه** **حتى يصير**
عنده في الحق **كوقت صلاة مكتوبة** قال المناوي اي مقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر
وهذا شئ لم يذكره والمراد لغة لا تكاد تذكر **مطب** **عن ابي هريرة** **باسناد ضعيف**

ان الله تعالى يدخل بالهم الواحد **اي الهم** **الذي يرمي به الى اعداء الله بقصد اعداء الله**
تعالى اي يدخل بسببه **ثلاث** **نظر الجنة** **صانعة** **حال** **كونه** **يحتسب** **في صنيعة** **النبي** **اي يقصد**
بعمل الاعانة على الجهاد **والراعي** **اي في سبيل الله** **ومبطل** **بالتشديد** **اي منا** **وله** **الراعي**
ليرمي به قال العلقم والنبل الهم العربية ولا واحد لها من لفظها وانما يقال سم وشتاه
قال الخطابي مولدني بنا والراعي النبل وقد يكون على وجهين ان يقوم معه بحسبه
او خلفه ومعه عدد من النبل فينا وله واحد بعد واحد وان يرد عليه النبل للمربي به
انتهى قال المناوي وفيه ان الامور تقاسمها **سم** **عن عقبة بن عامر**

ان الله تعالى يدخل بلجنة الخبز وقبصة التمر قال المناوي بصاد مهله ما يناله الاخذ
للسايل ورواها في ثلاث **وشله** **اي وشله** **ما ذكر** **ما ينفع** **المسكين** **كقبضة** **زبد** **او قطعة**
لحم **ثلاثة** **الجنة** **مفعول** **يدخل** **اي يدخلهم الجنة** **مع** **السابقين** **الاول** **اي او بعض عذاب**
صاحب البيت **الامر** **اي الامر** **بالصدق** **بني** **مما ذكر** **والزوجة** **المصلحة** **اي الخير** **والطعام**

والخام

والخام الذي بنا **والمسكين** **اي بنا** **والصدقة** **للمصدق عليه** **عن ابي هريرة**
ان الله تعالى يدخل الجنة الواحدة **ثلاثة** **نظر الجنة** **الميت** **اي المخرج** **عنه** **والخارج** **عنه**
والمنفرد **لذلك** **قال المناوي** **قال** **اليهني** **عني الوصي** **وفيه** **شمول** **لما لو طوع بالحق** **ولما**
لو حج باجرة **عن جابر** **ويوحد** **ضعيف**

ان الله تعالى يوفى من خلقه **اي يوفى** **منهم** **فوق** **كرامة** **ولطف** **ورحمه** **قال المناوي**
والمراد **ليلة** **النصف** **من شعبان** **كما في رواية** **فيغفر لمن استغفر** **اي طالب** **المغفرة** **الا** **البع**
يغفرها **اي الزانية** **والعشائر** **بالتشديد** **اي المكاسر** **والعتور** **المكوس** **التي** **تأخذها**
الملوك **طب** **عن عثمان بن ابي العاصي** **ويطاله** **تغاث**

ان الله تعالى يدي الموس **اي يعق** **منه** **فجرحه** **كما تقدم** **فيطرح عليه** **كنفه**
العلم **يغفر** **الكافر** **والقانون** **بجرها** **فاي جانيه** **والكنف** **ايضا** **الستر** **وبالمراد** **هنا**
والاول **يخاف** **في حق الله تعالى** **كما يقال** **علان** **في كنف** **ولان** **اي حامية** **وكلاية** **اي**
حفظ **والغنى** **اي يحيط** **به** **عنايته** **الثامة** **ويستقر** **من الناس** **اي اهل الموقف** **صيانة**
له **عن الشري** **والفضيلة** **ويقرره** **بذنوبه** **قال المناوي** **اي يحمله** **مقرا** **بما** **بلا** **ظهورها**
له **ويجيب** **اي لا** **قاررها** **فيقول** **الغنى** **في ذنب** **لذا فيقول** **اي المومن** **بهم** **اي رب** **اي يارب**
اعرف **ذلك** **وهكذا** **كلما ذكر له ذنبا** **اقره** **حتى اذا قرره** **بذنوبه** **وراي في نفسه** **انه قد**
هلك **اي باستحقاقه** **العذاب** **لا** **قراره** **بذنوبه** **لما** **مدفعا** **قال** **فاني قد سترتها عليك**
في الدنيا **وانا اغفرها لك** **اليوم** **قال المناوي** **وهذا** **في عبده** **ومن ستر على الناس** **عبودهم**
واحتل **في حق نفسه** **تقصيرهم** **م** **يعطي** **كتاب حسنة** **بهم** **بالبناء** **للمفعول** **واما الكافر**
والمتأفق **فيقول** **الاستهاد** **اي اهل الخبر** **لا** **يهتد** **بعضهم** **على بعض** **بمولا** **الذين** **لذي**
على **بهم** **اللعنة** **الله** **على الظالمين** **سأنا** **اي الكافرين** **والمتأفقين** **وفيه** **رد** **على** **المعتزلة**
المتأفقين **مخفرة** **ذنوب** **اهل** **الكبار** **رحم** **ق** **ن** **عن ابن عمر** **والخطاب**

ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا **اي يرضى** **لكم** **ثلاثا** **اي يرضى** **بكم** **ثلاثا** **ويشكركم** **بثلاث** **وبينها** **لم**
عن ثلاث **قال العلقم** **قال** **يخفف** **قال** **العلما** **الرضا** **والسخط** **والكراهة** **من الله تعالى** **المراد**
بها **امر** **ونبيه** **او توبه** **وعقابه** **فيؤذي** **كم** **ان تعبدوه** **ولا تتركوا** **شيئا** **اي في عبادة**
هذه **خصلة** **واحدة** **وان تعصوا** **اجل الله جميعا** **اي القرآن** **قال العلقم** **بما** **التمسك**
بعمره **واتباع** **كتابه** **انتهى** **وهذه** **هي** **الخصلة** **الثانية** **ولا تفروقا** **اي يترك** **احدكم**
الثاني **للتخلف** **قال المناوي** **وذا** **نفي** **عطف** **على تعصوا** **اي لا تختلفوا** **في ذلك**
الاقتسام **كما** **اختلف** **اهل** **الكتاب** **وان** **تأصخوا** **بضم** **المشاة** **العوقية** **من** **ولاه** **الله**

امرهم **اي من جعله** **واي امورهم** **وبالامام** **الاظم** **ونوايه** **قال المناوي** **واراد** **بنا** **صحتهم**
الدعاهم **وترك** **مخالفتهم** **والدعاهم** **وبحسب** **لدا** **انتهى** **وقال العلقم** **قال** **في** **النهاية** **الضيمه**
كلية **يعبر** **عنها** **من** **جملة** **في** **إدابة** **الحزن** **للمصوح** **له** **وليس** **يكن** **ان** **يعبر** **عن** **هذا** **المعنى**
بكلية **واحدة** **تجمع** **معناه** **فيها** **والنصيحة** **لا** **ائمة** **المسلمين** **معاً** **ونتم** **على** **الحق** **وطاعتهم**
فيه **وامرهم** **به** **ومذكروهم** **برفق** **ولطف** **واعلامهم** **بما** **غفوا** **عنه** **من** **حقوق** **المسلمين** **ويرى**
الخروج **عليهم** **ونالغ** **كلوب** **الناس** **لطاغتهم** **والضلالة** **مظلمهم** **والجهاد** **مهم** **واذا** **الصدقات**
لهم **وان** **لا** **بالثنا** **الكاذب** **وان** **يدعي** **لهم** **بالصلاح** **هذا** **على** **المراد**

بالامة الولاية وقيل هم العلماء فتصيرهم قبول ما روه وتقليدهم في الاحكام واحسان الخلق
فيه ويكرهه **قيل وقال** اي المقاوله والنحو في اخبار الناس **وكثرة السؤال** اي الكثرة
من السؤال عما لا يقع ولا تدعو اليه الحاجة وقيل المراد سوال الناس احوالهم وقيل المراد
السؤال عن اخبار الناس **واصناف المال** قال العلي بن ابي طالب هو صنفه في غيب وجوهه الشرعية ونحوه
للتلف وسبب النية افساد الله لا يحل افساد ولا ينافي ما له تعرض لما في ايدي الناس
حمم عن ابي هريرة

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب قال المناوي اي بالامان بالقرآن وتعظيمه والعمل به قال
الطبري اطلق الكتاب على القرآن لئلا يثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراد
يكون محمول على كماله ويلوغي الى حد هو الجنس كله كان غيره ليس به **اقواما** اي درجة اقوام
او يكونهم في المدين **ويضع به الخرين** اي يذلهم وهم من لم يؤمن به او من لم يعمل به **م**
عن عمر

ان الله تعالى يري في عمر الرجل يعني الانسان اي يبارك له فيه بصرفه في الطاعات فقام
زاد بصره **والرهم** اي اصله وانفلي اي باسائه اليها وطاعته اياها **اي منيع عن**
خاير ويوحديث ضعيف

ان الله تعالى يبال العبد عن فضل علمه بتقديم العلم على الميم اي زيادته لم اكتسبه وما
فاعمله ومن علمه **كايضا** له عن فضل ماله من ان اكتسبه وقيم انفقته هذا ما مرخ عليه
المناوي وفي نسخة علمه بتقديم الميم على اللام **طس عن ابن عمر** ويوحديث ضعيف

ان الله تعالى يرفعهم كل يوم في نصف النهار اي وقت الاستواء قال العلي بن ابي طالب
يقال سعوت النار والحرب اذا اوقدتا وسعرتا بالتشديد للمبالغة انتهى اي يثري لهما
وعينها بضم المنة التهمة وسكون الخ المجهمة وكراها الموحدة بعد ما منتهاة فوقية
اي يثري لهما **في يوم الجمعة** لما خص به ذلك اليوم من عظيم الفضل ولهذا قال الشافعية
لا تعقد صلاة كاسب لها وقت الاستواء الا يوم الجمعة **طس عن وا** الله بن الاسقع

ان الله تعالى يطلع في الصدين الى الارض اي اني اهلها **فابرروا من المنازل**
اي الى مصلي العبد **تجتم** الرحمة بالجزم جواب الامر **ابن عاكر عن انس** باسناد ضعيف
ان الله تعالى يعاقب الاكبين يوم القيمة اي الجبال الذي لم يقصروا في تعلم ما اثمهم
مالا يعاقب اي الذي لم يعلموا بما علموا قال المناوي لان الجاهل يهمل علمه على راسه
كالهيم والعالم اذا ركب هواه رده عنه علمه فان لم يعد فيه ذلك نوقش فغاب **حل والصيا**
عن انس

ان الله تعالى يعجز قال المناوي تعجز الكاري من سابل يبال غير الجنة ومن يعطى
لغير الله ومن شقوذ يتقو من غير النار لان الجنة اعظم المطالب والنار اعظم المصائب
فينبغي في الطلب والاستعاذة تقديم ذكر العطا لغير الله ديا ونوس الكبار **خط عن**
ابن عمر بن العاص

ان الله تعالى يعذب يوم القيمة الذين يعذبون الناس في الدنيا هذا محمول على النقد
بغير حق فلا يدخل فيه التعذيب حق كاقصاص الحد والتعزير ونحوه **كهم** **م** **دعهم**
ان حكيم من حرام **هم** **فب** عن عياض بن غنم بضم فكون ما ساند ضعيفة

الاسم

ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبته له تعالى فمن استغل اعمال
الاخرة سهل عليه حصول رزقه ومن رتب الله له مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
واي ان يعطي الاخرة على نية الدنيا اي امتنع **ابن المبارك عن انس** ورواه عنه ايضا
الديلمي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يعاد العلم اي عليه ان يطيع غيره من شيطانه وهو **فليفر** بفتح الشدة
الفتنة والغين المحجمة اي المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي **طس عن ابن مسعود**
ويوحديث ضعيف

ان الله تعالى يعاد وان المؤمن يعاد اي المؤمن الكامل الايمان طبعه الله على الغيرة
في محل الرتبة والغيرة تغير تحصل من المحبة والافتة شقة من تغير القلب وهيئات
الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص واشد ما يكون ذلك في الزوجين وهذا في حق
الادعي وما في حق الله تعالى لانه تعالى منزله عن كل تغير ونقص فيتعين عمله على الجواز وقيل
لما كانت غيرة العبرة صون الحرم ومسلمهم وزجرهم عن تعبد الميم اطلق عليه سبحانه وتعالى
وكذلك لكونه منع من فعل ذلك وزجر فاعله وتوعد به بايقاع العقوبة به **وغيره الله ان**
يا اي المؤمن اي من ان ياتي اي يفعل ما حرم الله عليه ولذا حرم الفواحش وشرع عليها
اعظم العقوبات **حم ق** **عن ابي هريرة**

ان الله تعالى يقبل الصدقة **وياخذها بميزنه** هو كفاية عن حسن قبولها لان الشيء
المرفوع يتعلق باليمين عادة وقيل المراد بيمين الله سبحانه وتعالى كفا الذي يدفع اليه الصدقة
واصافها اليه سبحانه وتعالى اضافة ملك واختصاص موضع الصدقة فيها **الله تعالى** وقال
القرطبي يحتمل ان يكون الكفاي في رواية كفا الرحمن عبادة عن كفة الميزان الذي يوزن
فيه الاعمال فيكون من باب حذف المضاف كانه قال فتربوا في كفة الميزان الذي يوزن
فيه الاعمال فيكون من باب حذف المضاف كانه قال فتربوا في كفة ميزان الرحمن ونحو
ان يكون مصدر كفا ويكون معناه الحفظ والصيانة فكانه قال تلكا لصدقة في حفظ
الله فلا ينقص ثوابها ولا يبطل جزاؤها **ويرويها لا حدكم** يعني بضعف اجرها فكني بالترتبة
عن تضعيف اجرها **كما يروي احمدكم** بمره بوصف الخيل وفي رواية فلو وه هذا
تمثيل لزيادة التهنيم وحصة لا يزيد زيادة بينه **حق ان النعمة لتضيق مثل حد**
اي جبل حد قيل هو على ظاهره وان ذاتها اعظم وبارك الله فيها ويزيدها من فضله
حق تنقل في الميزان وقيل المراد بذلك عظيم اجرها وتضعيف ثوابها **عن ابي**
هريرة واسناده جيد

ان الله تعالى يقبل ثوبة العبد اي رجوعه اليه من الخالفة الى الطاعة **مالم يفر**
اي مالم يفر روحه حلقومه لانه كبرياء من الحياة فان وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه
ولان من شرط التوبة العزم على عدم المعاودة وقد فات قال العلي بن ابي طالب والغرة ان يجعل
المزوب في العلم ويرود الى اصل الخلق ولا يبلع **حم ق** **ه** **حب كل هيب عن ابن عمر**
الخطاب قال الترمذي حسن غريب

ان الله تعالى يقول لا يهون اي سهل **اهل النار** عذابا **سواي** في حديث انه ابو طالب
اي يقول له يوم القيمة **لوان** **ك** **ما في الارض** **من شي** **كنت** **تفتدي** **به** **اي** **لان** **سواد**

الرحم

قال نعم اي اقتدي به **قال فقد سالتك ما سوايون من هذا وانت في صلبهم** اي حين اخذت
الميثاق يتبين بذلك الى قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم الالهة فهذا
الميثاق الذي اخذ عليهم في صلب ادم فمن وفي به بعدد حوله في الدنيا فهو مؤمن ومن لم
يوف به فهو كافر قال العلقمي قال النووي وفي رواية فيقول اوردت منك ايون من هذا
وفي رواية فيقال له قد سالت ايسر من ذلك المراد بآردت في الرواية الاولى طلبت منك
وامر نك وقد اوضحه في الروايتين الاخريتين بقوله قد سالت ايسر فتعين تاويل اوردت
على ذلك جميعا بين الروايات ولانه يستعمل عند اهل الخوان برب الله تعالى شيئا ولا يقع وهد
اهل الخوان الله تعالى مريد جميع الكائنات خيرها وشرها وسها الايمان والفر هو سبحانه
وتعالى مريد للامان المؤمن ومريد لكفر الكافر خلافا للمعتزلة في قولهم ان ايمان الكافر
وعدم كوفه تعالى الله عن قولهم الباطل فانه يلزم من قولهم اثبات العجز في حق سبحانه
وتعالى والله وقع في ملكه ما لم يردده واما هذا الحديث فقد بينا تاويله واما قوله فيقال
له كذبت فالظاهر ان معناه انه يقال له لو رددناك الى الدنيا و كانت لك كلها كنت تقفدي
بها فيقول نعم فيقال له كذبت فقد سالت ايسر من ذلك فابيت ويكون هذا من معنى قوله
ولورددناك الى الدنيا واما هنا **لا تشرك في شيئا** قال المناوي اي ما لا تشرك في شيئا من
المخلوقات انتهى والظاهر انه يدل من قوله ما هو ايون من ذلك **فابيت لا تشرك في شيئا** اي استغف
من الايمان اذا خرجت الى الدنيا واخترت الزك **عن انس**

ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي سريني وبين عبدني **واما الجزى به** قال العلقمي
اختلف العلماء في المراد بهذا مع ان الاعمال كلها لله تعالى وسوا الذي يجزي بها افعال اخرى
ان الصوم لا يقع فيه الربا كما يقع في غيره قال ابو عبيد قال ويؤيد حديث ليس في الصوم
ربا قال وذلك لان الاعمال انما تكون بالحرركات الا الصوم فانما هو بالنية التي تحكي على الناس
الثاني معناه ان الاعمال قد كشفت مقدار برئوتها للناس وانما تضاعف من عشرة الى
سبعين ضعف الجحاش الله الا الصيام فان الله يثيب عليه بغير تقدير وشهادة سوا
رواية الموطا حيث قال كل عمل ابن ادم يضاعف لثنته بعشر مائة الى سبعين ضعف
الجحاش الله قال الله الا الصوم فانه لي واما الجزى به اي اجازي عليه جزا من
غير تعيين لمقداره الثلاث ان الصيام لم يعبد به غير الله بخلاف الصدقة والصلاة
فذلك الرابع ان جميع العبادات يوفي منها مظالم العباد الا الصوم روي البيهقي عن ابي
عبيدة قال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤري ما عليه من المظالم من عمله حتى
لا يبقى له الا الصوم فيتم الله ما يقع عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة وهذا اخذ
ابن العربي **ان للصيام فرحتين اذا فطر فخرج** اي فزع بزوان جوعه وعطشه وقيل انما
عبادة وسلامتها من المضادات **واذا التي الله تعالى فخرج** اي لما يراه من جزيل ثوابه
والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصرفه **فلم الصيام اطيع عند الله من**
رجح المسك بضم الخاء المعجمة واللام وسكون الواو وقال عياض هذه الرواية الصحيحة
وبعض الشيوخ يقول بفتح الخاء قال الخطابي وهو خطأ والمراد به تغويع العلم ورجح
لتأخر الطعام اي لخلو المعدة عن الطعام وحلى القابض الوجهين وبالفتح النووي في
شرح المذهب فقال لا يجوز فتح الخافان قيل الله تعالى منزلة عن استقامة الروايات اذ كان

موصوف

من صفات الحوادث اجيب بانه مجاز لا نه جرت العادة بتقريب الروايات الطيبة سنا فاستعمل ذلك
للصوم لتقريبه من الله تعالى والمعنى انه اطيب عند الله من ربح المسك عندكم وقيل المراد ان ذلك
في حق الملايكه وانهم يستطيعون ربح الخلف الزمما يستطيعون ربح المسك وقيل ان المعنى
ان الله يجزيه في الآخرة فتكون ثلثه اطيب من ربح المسك كما ياتي المعلوم ورنج جرحه يفرج
وقيل المعنى ان الخلف اكثر ثوابا من المسك المذروب اليه في الجمع وبجائز الذكر ورجح النووي
هذا الاخر وحاصله حمل معنى الطيب على القبول والرضى وقد نقل الغاضي حسن في تعليق
ان للطاعات يوم القيمة ربحا يفرج قال فراجحة الصيام فيها بين العبادات كالمسك وهل
المراد ان ذلك اطيب عند الله يوم القيمة او في الدنيا قال العلقمي قد سأل عن ابن عبد الله وابن
الصلاح في هذه المسألة فذهب ابن عبد الله الى ان ذلك في الآخرة كما في ضم الشهيد واستدل
بالرواية التي فيها يوم القيمة وذهب ابن الصلاح الى ان ذلك في الدنيا واستدل بما رواه الحسن
ابن سيفين في مسنده والبيهقي في الشعب من حديث جابر في اننا حديث مرفوع في فضل هذه
الامة في رمضان واسا الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون عند الله اطيب من ربح المسك
قال وذهب جمهور العلماء الى ذلك انتهى قال ابن حجر وانفقوا على ان المراد بالصيام هنا صيام
سلم صيامه من المعاصي قولوا وفعل **حم ن عن ابي هريرة** **واي سعيد الخدري**

ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين اي بالمعونة وحصول البركة قال العلقمي قال شيخنا
قال الطبري ثلثة الله تعالى للشريكين على الاستعانة كانه تعالى جعل البركة والغنى بمنزلة المال
المخلوط فسمى ذاته تعالى ثالثا لهما **محم بن ابي ابراهيم صاحب** قال العلقمي تحصل الجنة ولو بشئ
قليل كقلية وكوخ نعم ما يعلم به رصانه كغنى السائل والفقير فلهذا قيل ثمانية وبجائز فيها يقع
فيه الثلثة **فاذا اخذنا خرجت من بيننا** قال الرازي معناه ان البركة تنزع من مالهما **كعن ابي**
هريرة وصححه الحاكم وسكت عليه ابو داود وقيل والصواب مرسل

ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين اي بالمعونة وحصول البركة قال العلقمي قال شيخنا
قال الطبري ثلثة الله تعالى للشريكين على الاستعانة كانه تعالى جعل البركة والغنى بمنزلة المال
المخلوط فسمى ذاته تعالى ثالثا لهما **محم بن ابي ابراهيم صاحب** قال العلقمي تحصل الجنة ولو بشئ
قليل كقلية وكوخ نعم ما يعلم به رصانه كغنى السائل والفقير فلهذا قيل ثمانية وبجائز فيها يقع
فيه الثلثة **فاذا اخذنا خرجت من بيننا** قال الرازي معناه ان البركة تنزع من مالهما **كعن ابي**
هريرة وصححه الحاكم وسكت عليه ابو داود وقيل والصواب مرسل

ان الله تعالى يقول اذا اخذت كرمي عبدني اي اعميت عينيه الكرميين عليه **في الدنيا**
لم يكن له جزاء عند الله الا الجنة اي وحظها مع السابقين او بغير عذاب وهذا قيد في
حديث اخر ما اذا صبر واحسب **عن انس** ورجاله ثقات
ان الله تعالى يقول يوم القيمة ابن المحابون لجلالي اي لعظمي وطاعتي لا الدنيا
اليوم اظلم في ظلي اي ظل عرشى والمراد انهم في ظله من الخوف والرهبة وهم الموقف وانقاس
الخلق وقيل معناه كظم من المكارة وكرامتهم وجعلهم في كنفه وسره وحصل ان الظل هنا كناية
عن الراحة والنعيم **يوم لا ظل الا ظلي** اي انه لا يكون من له ظل كما في الدنيا يوم لا ظل حال
من ظلي المذكور قبله اي اظلم في ظلي حال كونه كائنا يوم لا ظل الا ظلي هذا هو الظاهر **حم**
م عن ابي هريرة

العز في الاصل عدم العذرة على التي فليس للعبد تأثير في العذرة بل العذرة في الحقيقة لله تعالى
والعبد المتكلمين صفة وجودية قائمة بالاعجاز تصاد العذرة والتقابل بينهما تقابل
الصدق ومع هذا فانه تعالى يلوم على العز ويوعدهم الداعية الحازمة التي يسي بها مكسبا
وان كانت العذرة لله تعالى **ولكن عليك بالكلس** بفتح فكوت السيقظ في الامر والثناء
من حيث يرجى حصوله **فاذا غلبك امر اي بعد الاحتياط** ولم يجد في الدفع سبيلا فقل
حسبي الله ونعم الوكيل اي بعد ذلك حينئذ وحاصله لا تكن عاجزا وتقول حسبي الله بل كن
يقظا حازما فاذا غلبك امر فقل ذلك وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض بين رجلين
فقال المقتضى لما ادبر **حسبي الله ونعم الوكيل** يعرضنا بأنه مظلوم فذكره اي استمضه
بترك الشهادة والاحتياط **دع عنك خوف بن مالك** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى بمهل حتى اذا كان تلك الدليل الاخر برفع الاخر لانه صفة التلذذ واختلفت
الروايات في تعيين الوقت وقد اقتصرت في ستة اشياء هذه ثانيا اذا مضى الدليل الاول
ثالثا ان تلك الاول او النصف رابعها النصف خامسها النصف او تلك الاخير وسادسها
الاطلاق وجميع بين الروايات بان ذلك يقع بحسب اختلاف الاحوال لكونه وقا الدليل
تختلف في الزمان وفي الافاق باختلاف تقويم وحول الدليل عند قوم وتاخير عند
قوم ويحتمل ان يكون النزول في وقت والعقل في وقت **نزل في السماء الدنيا** اي القرى
وقد اختلف في معنى النزول فمنهم من اجراه على ما ورد مؤبدا به على طريق الاجمال ثم
لله تعالى عن الكيفية والتشبيه وهم جمهور السلف وهذا معنى التقويم وهو سلم
وقال بعضهم النزول ارجع الى افعاله لا الى ذاته بل تلك عبارة عن ملكه الذي ينزل
بامر ونبيه والنزول كما يكون في الاجسام يكون في المعاني فالله ينزل امره او
الملك بامر وهو استعارة بمعنى التلطف بالداعين والاجابة لهم **فنادي هل من**
ستغفر اي طالب للغفران مني فاغفر له **هل من قاي** اي خادم علي ما صدرت
من الذنوب عازم على عدم العود فاتوب عليه **هل من سائل** فيعطي ما سأل **هل من**
داع فاستجيب **حقى ينفر الفخر** اي يتم ذلك الى طلوع الفجر قال المناوي وخص
ما بعد تلك او النصف من الدليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وذن عبادة المخلصين
اشتهر في الحديث ان الدعاء في آخر الدليل افضل وكذا الاستغفار ويشهد له قوله تعالى
والمستغفرين بالاسحار وان الدعاء في ذلك الوقت محاب ولا يعترض بتخلفه عن بعض
الداعين لان سبب التلطف وقوع الخلل في شرط من شروط الدعاء كالاخترا في المطهر
والثوب والملبس ولا يستعمل الداعي وكون الدعاء باثم او قطيعة دمه او حصل الحاجة
ويتاخر حصول المطلوب لمصلحة العبد ولا مريد الله تعالى **رحم عن ابي سعيد**
الخدري **وامي هريزة معا**
ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره او رحمة الى
السماء الدنيا قال المناوي اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للتعالي والاشفاق
من العصاة الي مقتضى صفات الاكرام المقتضية للراقة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف
والعطف **فينزل اكثر من عدد شمر غنم كل** قبيلة معروفة فخصهم لانه ليس في العرب
اكثر فخاصهم قال المناوي والمراد غفران الصغائر قال الترمذي لا يعرف الا من حديث الجراح

عليه

الارطاه

ابن اراطاه وسمعت محمدا يعنى البخاري يضعف هذا الحديث **رحمته عن عائشة**
ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد مسجد مكة بالجر عطف بيان **في كل يوم**
وليلة عشرين ومائة رحمة ستمين للطايعين بالكعبة **واربعين للضالين** بالمسجد الحرام
وعشرين للمناظرين الى الكعبة **طوبى للحاكم في الكني** **وابن عساكر** **عن ابي عبد الله** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى ينزل للمعونة اي يعين الانسان على قدر ما يحتاج اليه من المعونة بحسب
حاله وما يناسبه **وينزل الصبر على قدر البلاء** فمن عظمت مصيبتة افيض عليه
الصبر بقدرها والا فلهك هلعا **عدوا بن الال في المكارم عن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف
ان الله تعالى ينزلهاكم ان تحلفوا باياكم اي لان الحلف بشي يقتضي تعظيمه والعظم اعنا
بشيء لله تعالى وحده قال المناوي وهذا الحديث قد اقتصره المؤلف ولعظم رواية الترمذي
من حديث ابن عمر الا ان الله ينزلهاكم ان تحلفوا باياكم من كان حاله فليحلف بالله وليصمت
انتهى وهو عندنا لثا فعية ولما لكية ان الحلف بغفر الله تعالى كالنبي والكعبة وجرى
مكروه كراهة تنزيه والمهور عند الخنا بيلة التحريم قالنا لعلنا فان اعتقد في الحلف
به من التعظيم ما يعتقده في الله تعالى كفر وعليه يحمل خبر الحاكم من حلف بغفر الله له وهذا
اذا لم يسبق اليه لسانه اما اذا سبق اليه لسانه بلا قصد فلا كراهة بل هو من اخو الدين
فان قال ان فعلت كذا فانا يهودي او بري من الله ومن رسوله او من الاسلام او من
الكعبة او انا مستحل للخمر والميتة فليس يمين لعرايه عن ذكر الله او صفة ثم ان قصد
به تبعية نفسه عن ذلك او اطلق لم يكفر لكنه ارتكب محرما وقصد الرضا بذلك ان قوله
كفر في الحال فان لم يكفر استحب له ان ياتي بالشهادتين وان يستغفر الله تعالى ويحسب
لهم من تكلم بكلام قبيح ان يستغفر الله تعالى ويحسب التوبة من كل كلام محوم وسببه كما في
البخاري عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
في كسيف باييه فقال لا ان الله ينزلهاكم ان تحلفوا باياكم من كان حاله فليحلف بالله
اولي صحت وفي رواية ايضا ان الله ينزلهاكم ان تحلفوا باياكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا ولا اثرا وقوله ذكرا عابدا ولا اثرا بالمد
وكرر المثلثة اي حاكيا عن الغير اي ما حلفت بها ولا حليت ذلك عن غيري لقوله قلانا
قال وحق اي مثلا **رحم عن ابي عبد الله**
ان الله تعالى يوصيكم بامهاتكم من النسب **ثلاثا** اي كره ثلاث مرات لمزيد التاكيد
ان الله يوصيكم بامهاتكم اي كره مرتين سارة الى تاكده وانه دون حقهم
وسبب تقديم الام في البر كره تعبه عليه وشفقتها وخدمتها وحصول الشاق في عمله
ثم وصفه ثم ادضا عنه ثم تربيته وخدمته ومعاجزة او ساخه وتمر بضمه وغير ذلك **ان**
الله يوصيكم بالاقرب **فالا قرب** من النسب قاله مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله
فيقدم في البر الام ثم الاب ثم الاولاد ثم الاجداد والمجرات ثم الاخوة والافخوات
ثم سائر المحارم كالاعمام والعامت والعمالات وقال بعض العلماء من وقوا به طال عمر
وسر وقوامه واي ما يسه **خذه طم عن المقام** بن معدي كرب باسناد حسن
ان الله تعالى يوصيكم بالنساء خيرا بان تحسنوا معاترتهم وتوفوهم ما يجب لهم
فانهم امهاتكم وبناتكم وخلائكم يحتمل ان المراد انهن مثلن في الشفقة ونحوها **ان الرجل**

اسم

من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق بها الخيط بفتح المتانة العوقية ومنه اللام
اي لا يكون في يدها شي من الدنيا حتى التافه جدا كالخيط والمراد انهما في غاية الفقر
يرغب واحد منهما عن صاحبه اي حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل الكتاب يتزوجون
المرأة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندبا لا لعذر
كان كائن كانت سيرة الخلق فلا تكلمه المفارقة حينئذ **طب من المعدام** بن معدي كروير والفتا
ان لا بل خلقت من الشياطين يعني خلقت من طباع الشياطين **وان ورا كل يعير شيطان**
يعني اذا نكر البعير كان نفاذه من شيطان بعد وخلقفه فينفره فاذا اردتم ركوبها فتمسكوا
فان التمسك تنفرد ذلك الشيطان **عن جالد بن معدان** بفتح الميم وسكون العين الميملة
ان الارض تتبع بعين مملوءة يعني كضرب يضرب اي ترفع صوتها **الى الله تعالى** انزلوا
من الذين يطلبون الصوف بفتح الموحدة **مريا** اي ما للناس منهم من الصوفية الصلحا الزهاد
ليعتقروا ويعطوا **فرعن ابن عباس** واسناده ضعيف
ان الارض لتنادي كل يوم اي من على ظهرها من الادميين ندا مستمرا متوعدا **سبعين مرة**
يعني نداء الشرايلسان الحال والقال اذ الذي خلق النطق في الانسان فادع على خلقه في نداء
يا بني ادم **كلوا ما شئتم** اكله من الاطعمة اللذيذة **واستبشروا** اي منها وهذا سر واراد على مناجاة
الملك بديل **فوالله لا اكلن لحومكم وولودكم** اي اذا صرتم في حلقى افسيتها ومحبتها كما في اليون
ساي اكله والذمار كل منها لتهوة وفسنة كالهيمة وهذا مخصوص بخص منه من لا تاكل الارض
جسده كالانبياء والعلماء العاملين والاولياء والمؤمنين المحسنين **الحكيم عن ثوبان**
سوي المصطفى

ان الاسلام يدروى بالهزوروي بدونه اي ظهر عريضا اي في قلبه من الناس ثم انتشر
يعني كان الاسلام في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لعله المسلمين يومئذ وقلة من يهل
بالاسلام **وسعود غريبا كما بد** اي وسليخة النقص والاختلال لفساد الناس وظهور
الفتن وعدم القيام بواجبات الايمان كالصلاة حتى لا يبقى الا في قلة من الناس ايضا كما
فطوي اي فرحة وقرعة عين وورد وعظيمة او الجنة او شجرة فيها **للغيا** فزهم صلى الله عليه
وسلم في رواية بانهم الذين يصلون ما افسد الناس بعده من سنته اي الذين يعشون
باصلاح ما افسد الناس من السنة يصيرون فيهم كالغيا **ه عن ابي هريرة** **ق ه عن ابي**
سعود ه عن انس **طب عن سلمان وسهل بن سعد و ابن عباس**

ان الاسلام بدا **اجزا** بفتح المعجمة اي شيا باقتيا والفتى من الابل ما دخل في الخا
ثم ثانيا التي من الابل ما دخل في السادة **تم دبا** بفتح الدال **بفتح** المتانة **التيمة** يوم ما دخل في السابعة
تم سدسيا يوم ما دخل في الثامنة **تم با** لا يوم ما دخل في التاسعة وحينئذ يطلع نأير ويكمل
قوته قال عمر رضي الله تعالى عنه وما بعد البرول الا النقصان اي فالاسلام استكمل
قوته وسياخذ في النقصان **حم عن رجل** قال المناوي وفيه راو لم يسم وتبعه رجاله ثقاف
ان الاسلام فتنظف **فستظفوا** قال العلق المراد نظفوا بواطنهم وظواهرهم والنظافة في
الباطن كناية عن خلوص العقيدة ونفي الزلل ومجانبة الانواء ثم نظافة القلب عن الغلو والفتن
والحسد واسألها ثم نظافة الطعم واللبس عن المحرم والشبه ونظافة الظاهر عن ملابس القاذور
من الغفاسات والحث على التطهير منها بالغسل والسواك لتعاطي العبادات **فانه** اي الانسان

لا يدخل

لا يدخل الجنة الا نظيف قال المناوي اي طاهر الظاهر والباطن فممن لا يجمع القية وهو مستطفي بتي
من هذه القاذورات طهرا لئلا يصيب لجوار الحفا وفي دار البراد وقد تدركه العناية الالهية
فيحفي عنه **فقط عن عائشة**

ان الاعمال يرفع يوم الاثنين والخميس اي الاعمال القولية والفعلية ترفع الى الله فيها
واجب ان يرفع هلي وانا صائم قال المناوي وفي رواية وانا في عبادة ربي وهذا غير العرض
اليومي فاليوحي اجمالا وما عداه تفصيلا او عكسه **الريزي في الالف** **عن ابي هريرة**
طلب عن سامة بن زيد

ان الامام العادل بن رعيته بان لا يحرق في حكمه ولا يعظم اذا وضع في قبره اي على
شقه الا على تركه **علي بن عبيد** اي لم تحوله عنه الملايكة **فاذا كان جارا** **انفل من عبيده** واجمع
علي بن سنان لان الذين يمنون بركة فهو لا يبرار والتمثال للجوار **بن عساكر** **عن عمر بن عبد**
العزيز **بلاغ** اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك

ان الامم اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم قال في النهاية اي اذا اتهم وجاهوهم
بسوء الظن فبهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا انتهى قال المناوي وكقصود
الحديث كلام الامم على التغافل وعدم تتبع العورات **دك عن جبير بن نفير** **بنون** وفسا
مصغرا **وكثيرين من المعدام والحيامة**

ان الايمان ليخلق في خوف احدكم **تخلق** بفتح اللام **التوب** بفتح اللام **اولي** **ولم الثانية** **وفتح**
المتانة **التيمة** اي يكاد ان يسلو ويصفه بذلك على سبيل الاستعارة **فاستعارة** **فاستعارة**
الايمان في قلوبكم فيه ان الايمان يزيد وينقص **طب ك عن ابن عمر** **بن العاص** **استاد**
دوانه ثقافت هذا ما في النسخة التي تشرح عليها المناوي اي فيها **طب عن ابن عمر** **عن ابن**
عمر وفي كثير من النسخ **طب ك عن ابن عمر**

ان الايمان ليارز **جلام** التوكيد وههه ساكنه فراهمة فزاي اي لينضم الى المدينة
النورية يعني تجمع اهل الايمان فيها وينصهون اليها **كما ذكر الحجة الى جرحها** **نظم** **لحم**
اي كاشفهم وتلكم اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الايمان قال المناوي
شبه انفسهم اليها باضعاف الحجة لان حركتها اشق مشيها على بطئها والهيبة اليها
كانت مشقة انتهى وقال العلق بعد كلام قادمه فكل مومن له من نفسه سائر الى المدينة
لحيته في النبي صلى الله عليه وسلم فشمع ذلك جميع الازمنة لانه في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم للتعلل منه وفي زمن الصحابة والتابعين وما بعدهم لاقيدا بمرتهم ومن بعد
ذلك لزيادة قهره صلى الله عليه وسلم والصلاة في سجدات والتبرك بشتات هزلة اثاره
وانا والصحابة وقال الداودي كان هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والقرن الذي
كان منهم والذين يلونهم خاصة وقال القرطبي فيه تنبيه على صحة مذهب اهل المدينة وسلاطهم
من التابعين فان علمهم حجة كادوا ما لك وهذا ان سلم اختص بعصر النبي صلى الله عليه وسلم والطفوا
الراشدين وما بعد ظهور الفتن وانتشار الضلالة في البلاد ولا سيما في اواخر المائة الثانية وهم
جوازهو بالمسا هذه بخلاف ذلك **حم ه عن ابي هريرة**

ان البركة تنزل في وسط الطعام قال المناوي بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل
في وسطه **فكلوا من حافته** اي من جوانبه واطرافه **ولا تاكلوا من وسطه** في ابتداء الاكل

اي يكره ذلك من باب كونها محل نزلات الرحمة والامرفيه للندب والخطاب للجماعة اما الشفرة
فياكل من الحاقة التي تلبه وعليه نزل دوائه حافته بأفراذ **كعن ابن عباس** وهو حديث صحيح
ان البيت اي المكان الذي يستقر فيه سوا كان بيا او خيمة او غير ذلك **الذي فيه الصور**
اي ذوات الارواح ما لم تموت او تقطع راسها قال العلقم قال ابي العريضي جاصل ما في اتخاذ
الصور انه ان كانت ذوات اجسام حرم بها جماع وان كانت رزقا فاربعة اقوال الاول
يكون مطلقا على ظاهر قوله في الحديث الا رزقا في ثوب الثاني يمنع مطلقا حتى الرقم الثالث
ان كانت الصور باقية الهنة فاقية الشكل حرم وان قطعت الراس وتفرقت الاخر
جاز قال وهذا هو الاصح الرابع ان كان مما عتبت جاز وان كان معلقا لم يجر **لا تدخل الملائكة**
اي ملائكة الرحمة اما الحفظة فلا يفارقون الشخص في كل حال وبذلك يجران وضاح
والخطا في اخره قال القرطبي كذا قال بعض علماء بيا والظاهر العموم والتخصيص على الدال
على كون الحفظة لا يتسعون من الدخول ليس بضا قال في اللغة ويؤيد ان من الجازان
يطلعهم الله تعالى على عمل العبد ويجمع قوله وهم يباب الدار مسلا ومثل الحفظة ملائكة
الموت لا يتسعون من الدخول واغالم تدخل الملائكة البيت الذي فيه الصور لان تصويرها
قد شبهه بالانوار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعطون بها فكرهت الملائكة ذلك فلم تدخل
بيته بجراله لذلك وشبهه كما في الجارية عن عائشة انها اشترت ثمرة فيها قصا وثقلا
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على البيا فلم يدخل ففرقت في وجهه الكراهة
فقلت رسول الله اتواي الي الله والي رسول الله ما اذا نبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه الثمرة قلت اشتريتها لكتفوق عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احباب هذا الصور يوم القيمة يعذبون فيها لحيوا ما خلقتم
وقال ان البيت فذره والثرقة بفتح النون وسكون الميم وضم الراء بعدها قال
كذا ضبطها القزاز وغيره وضبطها ابني السكت بضم النون ايضا وكرها وكرا الراء
وقيل في النون الحركات الثلاث والواضحة من جزمها والجمع غادق وبني الوسايل التي
يصف بعضها الي بعض وقيل الثمرة الوسايلة التي يكس عليها **ما ذكر في الموطا عن عائشة**
ان البيت الذي يذلل الله فيه قال المناوي ما يرفع من انواع الذكرك ليعطي حقيقة
للمحاذ خلا فالمن وهم **لاهل السما** اي الملائكة **كما نفي اليوم لاهل الارض** من الارضين
وغيرهم من سكانها **ايونعيم في المعرفة عن سابط**
ان الحمام في الراس و**لا من كل** اي بتونين والحامو ظاهر كلام المناوي فانه قال ولابد
منه قوله **الجنون والحلام** بضم طاء معرون **والعسا** بفتح العين والقصر ضعف البصر
عدم الابصار ليلا **والبرص** وهو ما يضر لون البشرة ويذهب وموتها **والصداع** بضم
الصاد المهملة ومع الراس **طبع عن ام سلمة** ام المؤمنين
ان الحيا والايان قرنا جميعا قال المناوي اي جمعتها الله ولا دم بينهما فحسما وجل اجلا
وجدا آخر انتهى ولعل المراد اذا وجد الكامل من كل منهما وجد الاخر فاذا رفع احداهما رفع
الاخر قال المناوي لتلاهما في ذلك لان المخطا اذا لم يستحي من الله تعالى لا يحفظ الراس
وما هو ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلى كما في الحديث الماد يتركهنك في
المعاقبة **كعب عن ابني عمر** عن الخطاب وموحدك ضعيف

الانبياء

ان النيا والايان في قرن بالتحريك اي مجموعا متلازمان كما هما سدا جمل قال العلقم قال
في النهاية القرن بالتحريك الجبل الذي يسد به ومنه الحيا والايان في قرني مجموعا في
عمل او قواف فاذا اسلب احدهما سلب الاخر اي اذا نزع من عبد الحيا تبعه الايمان وعلم
ولعل المراد الكمال كما تقدم **عن ابن عباس** وهو حديث صحيح
ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلي الله بها عمله كله فاذا كان هذا في خصلة
واحدة فما بالك عن جمع خصال عديدة من الخبز وطهور **الرجل** بضم الطاء اي وضوءه
وغسله عن الجنابة والخبث **الصلاة** اي لا يلهيها **يتغفر الله به** **ذنوبه** اي الصغائر **وبقي**
صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر **طس عن انس** واسناده حسن
ان الدال على الخير كفاعله اي في مطلق حصول الثواب وان اختلف القدر قال المناوي
بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم ودخولا اولويا قال العلقم وسببه
كما في الترمذي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتحمل فله اجر عند
ما يحمله فذله على امرئ فاحمله فاحمل النبي صلى الله عليه وسلم فاحمله فقال ان الدال على الخير
كفاعله **عن انس**
ان الدنيا ملعونة اي مطروقة عن الله تعالى **ملعون ما فيها** اي مما فيها من اهلها
قال العلقم قال الترمذي قال ابو العباس القرظي لا يغير من هذا الحديث اباحة لعن الدنيا
وسبها مطلقا لما روينا من حديث ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدنيا فلعن مطينة المؤمنين الدنيا عليها يبلغ الخير ويخرج من الشروا اذا قال
العبد لعن الله الدنيا قال لعن الله الدنيا لعن الله الدنيا خربة الترفيع ابو القاسم يزيد بن
عبد الله بن مسعود الهاشمي وهذا يقتضي المنع من سب الدنيا ولعنها ووجدها بينهما
لان الملاح لعنه من الدنيا ما كان سعدا عن الله تعالى وشا غلا عنه كما قال بعض السلف
كلما شغلك عن الله من مال وولد فهو عليك ميسوم ويؤاذي نية الله على فمه بقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
واما ما كان من الدنيا يعرف من الله تعالى ويعين على عبادة الله فهو المجموع بكل لسان
والحجوب لكل انسان فكل هذا لا يسب بل يرفع فيه ويحسوا اليه اشار بلا استثنا
هيت قال **الا ذكر الله وما والا له وعالما ومعلما** وهو المصريح به في قوله فتعنت
مطينة المؤمنين عليها يبلغ الخير وبها يتجسس من الشروا من ترفع التقارص بين
الحديثين وعالما او معلما قال المناوي ينصبها عطف على ذكر الله تعالى ووقع
للترمذي بلا الف لا لكونها مرفوعة عن لان الاستثناء من قام موجب بل لان عادة
كثير من الحديثين اسقاط الالف من الخط **عن ابني هرون** قال الترمذي حسن غريب
ان الدين النصيحة وبها كلمة جامعة معناه حيازة الخط للصوب وقيل هي كلمة
يعبر بها عن جملة هي اداة للخير للصوب وقيل هي بذل الجهد في اصلاح المنصوح
اي في عماد دين الاسلام وقوامه وقد قال العلماء ان هذا الحديث ريع الاسلام اي
احدا حديث ابي عبد الله يدور عليها وقال النووي بل المدار عليه وحده كما قال العلامة
النصيحة **الله** معناه الايمان به ووصفه بما يحب له وتنزيهه عما يليق به واتيان
طاعته وترك معصيته وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه وجهاد من كفر به

له

قاله

بشهادة المجتهد ما انفرد عن الجماعة وهما بصيغة محذوف أي نعمة شادة ولا فاذة فقال أي
بعض القوم ما اجزا اليوم احدا ما اجزا فلان أي ما اغني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل يرحا شديدا فاستعمل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وضبا بته بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الذي
تبعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسدنا نكر رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا كره
به فخرجت في طلبه ثم خرج يرحا شديدا فاستعمل الموت فوضع نصل سيفه في
الارض وضبا بته بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل فذكه وقد استكمل ما ذكر من كون الرجل من اهل النار
بانه لم يتبين منه الا قتل نفسه فهو بذلك عاص لا كافر واجيب بانه يحتمل ان يكون
الذي صلى الله عليه وسلم اطلع على كفه في الباطن وانه استحل قتل نفسه **وعنه**
ابن سعيد الساعدي زادخ اي في روايته علي سلم **وانما الاعمال بخواتمها** يعني ان
العمل الساقب غير معين وانما المعتمد الذي ختم به

ان الرجل يجعل الزمن الطويل اي مدة العروبة منصوب على الظرفية **يجعل اهل الجنة**
 ثم يحتم له **يجعل اهل النار** اي يجعل عمل اهل النار في اخر عمره فيدخلها **وان الرجل يجعل**
 الزمن الطويل **يجعل اهل النار** ثم يحتم عمله **يجعل اهل الجنة** اي يجعل عمل اهل الجنة في اخر
 عمره فيدخلها قال المناوي واقتصر على قسمين مع ان الاقام اربعة لظهور حكم الآخرين
 من عمل **يجعل اهل الجنة** او النار طول عمره **عن ابي هريرة**

ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى يكثر بها عنده ويحبها ما يظن
ان تبلغ ما بلغت اي مرضي الله بها عنه وكثرة الثواب المحصل له فيكتب الله له بها
رضوانه الى يوم القيمة اي بقية عمره وحتى يلقاه يوم القيمة فيقبض على الاسلام ولا
يعذب في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله اي مما
يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت اي من سخط الله عليه وترتب العقاب فيكتب
الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة بان يحتم له بالسقاوة ويعذب في قبره ويهان في
حشره حتى يلقاه يوم القيمة فيورده النار فالخاص ان اللسان من نعم الله العظيمة
ولطائف صنعه القوعية فانه صغير جرمه وعظيم طاعته وجرمه اذ لا يتبين الكفر
والايمان الا بتهادة اللسان وهما غاية الطاعة والطغيان ولا ينجو العبد من شر
اللسان الا ان يلجأ الى الخلق فلا يطلقه الا فيما ينفع في الدنيا والاخرة ويكفه
عن كل شيء كسبي غايلته في عاجله واجله واعصى الامعاء على الانسان اللسان فانه
لا يقب في تحريكه ولا موته في اطلاقه وقد ساق الناس في الاحتراز عن آفاته وغوايل
والخدر من مصادره وحبايله فانه اعظم الة الشيطان في استغوا الانسان ولا يكت
الناس في جهنم على ما خرهم الا حصائد السنن ما كرم من هجب كرم ابن بلال في كتاب
ان الرجل يوضع الطعام بين يديه كي لا يأكله او يشربه فيما يرفع حتى يفضله اي الصفاة
كما في نظائره وذكر الرفع غالبا والمراد فراغ الاكل قيل يرسول الله فم ذلك قال يقول

الحمد لله

يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع اي يعزله بسبب التسمية عند اذاده الى كل وبالحمد
عند الفراغ فيندب ذلك تدبيرا موكدا **الضيا** المقدسي **عن انس** ويوحد حديث ضعيف
ان الرجل يعني الانسان ذكرنا كان او انثى **الحرم الرزق** بالبناء للمفعول اي يمنع من بعض
النعم الدينية او الاخرى **وبه بالذب بصية** اي بشور كسبه للذنب فان قيل هذا يعارضه قوله
ان الرزق لا ينقص المعصية ولا يزيد السنة اجيب بانه لا تعارض لان الحديث المعارض
ضعيف وهذا صحيح والضعيف لا يعارض الصحيح او المراد اذ هاج بركة الرزق فكانه حرمه **ولا**
يرد القدر بالتقريب اي الشيء المقدور **الا الدعاء** يعني توبله وتيسر الامر فيه حتى يكون
القضا النازل كانه لم ينزل في الحديث الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل اما نفعه فيما نزل
فصبره عليه ورضاه به وما لم ينزل فهو ان يصرفه عنه او عيه قبل النزل بتأييد من
عنده حتى يخفف عنه اعياء ذلك اذا انزل به فينبغي للانسان ان يكثر من الدعاء قال القزالي
فان قيل فما فائدة الدعاء ان القضا لا مرد له فاعلم ان من جملة القضا رد البلاء بالدعاء
والدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان البذر سبب لمزيج النبات من الارض
وكما ان الترس يرد السهم **ولا يزيد في العمر الا البر** يكثر بها الموحدة اي بوالدين يكون
سببا لصره في الطاعات فكانه زاد **حمه** **فب كل من توبان** ويوحد حديث صحيح
ان الرجل يعني الانسان اذا تربع ثمرة من الجنة اي قطعها من اشجارها ليأكلها **عاقف**
مكائنا اخرج اي حال فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها كما في الدنيا **ط**
عن توبان ويوحد حديث صحيح

ان الرجل اذا نظر الى امراته وظهرت اليه قال المناوي بهوة او غيرها فظهرت اليها
اليها نظرة رجة فاذا اخذ بقلعها اي ليداعها او يجامعها تساقطت ذنوبها من خلال
اصابعها اي من بينهما والمراد الصفا بولا الكبار كما ياتي وظهر ان محمدا قد فيها اذا كاف
وقصد بها الاعفاف او الولد لتكثير الامة **مليسة بن علي في شيعته والرافعي امام الدين**
عبد الكريم القزويني في تاريخه مات في قزوين عن ابي سعيد الخدري

ان الرجل يعي الانسان لينضم في من صلاته وما كتب له الا عشر صلاة تسعها غيرها
سبعها سجدتها خمسا وبها ثلثها فضيها قال العلق والمناوي تسعها وما بعده بالرفع
بدل مما قبله بدل تفصيل وفي كلام المناوي ما يفيد ان رفعها بالوقوف على غير صلاة
فانه قال وحذف من هذه المذكورات كلمة او هي مرادة وحذفها كذلك سايع
في كلامهم واستعمالهم انتهى قال العلق ولا حجة في زيادة في اوله ان عماد بن ياسر صلى
صلاة فاضها فقيل له يا ابا اليقظان خففت فقال هل رايتوني تعصت من حدودها
شيئا فقالوا لا فقال يادوف سهو الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل يصلي صلاة لا يكتب له نصيبها الحديث الى اخره او كما قال قال العراقي واسناده
صحيح وفي هذا الحديث الحث الاكيد والحث الشديد على الخشوع والخصوع في الصلاة
وحضور القلب مع الله تعالى والاتباع بالمتين والآداب الزاخرة على الغرائض والنزوات
فان الصلاة لا تقع صحيحة ولا يكتب للصلي فيها اجر كالغير والتبع ونحوها الا اذا اتى بها الى
بالغرائض والنزوات كما ليس فمضى خل جبرضا وشرط منها لم تقع ولم يكتب له اجر الصلاة
وبدل على هذا قول عماد بن ياسر في اول الحديث هل رايتوني تركت من حدودها شيئا وقوله اني

بأدوات هو الشيطان يدل على ان ذهاب تسعة اعشار فضيلة الصلاة من وسوسة الشيطان
وذكره شيئا من الامور الدينية واسترساله في ذكره ومن اعرض عما يذكره به الشيطان ولم
يستمر معه لا يتقص من اجرة شيئا كاد عليه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز
عن امي ما حدثت به انفسها وهذا العشر الذي يكتب للصلي بكل به تسعة اعشار من التطوعات
كما روي ابو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اول
ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة وان كانت ناقصة
يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع عت الغريضة من التطوع اتهم قال
المنادي اراد ان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص بحسب التطوع والتدبر وهو ذلك مما يقتضي
الكمال كما في صلاة الجماعة خسر وعزرون وسبع وعشرون وهذا كله حيث لا عذر فاما من يتبع
بما يصح فحفظ الاجل له فله الاجر كما لا **احم دحمن عن عمار بن ياسر** قال العز في سناد صحيح
ان الرجل يعني الانسان ذكر كان او انثى **اذا دخل في صلاة** اي احرم بها احوالها **اجل الله**
عليه بوجهه اي برحمته وقسطه ولطفه واحسانه وحق من قبل الله عليه برحمته ان يقبل عليه
بطرح التواغل الدينية والوسواس المفقوت لتواب الصلاة **فلا يصرف حتى يتقلب** بقاء
وموعدة اي يصرف من صلاة **او يحرف حرك** سواء بالاصناف **يعني** مالم يحدث امر اخر
لدينا والمواد الحقة لنا فتقوا الاول اولي لقوله حرك سواء **عن جارية** بن الهيثم
ان الرجل لا يزال في صحرايه قال المناوي اي عقله المكتسب **ما نفع مستبشرة** اي مدة ففهمه
فاذا غش مستبشرة سلبه الله تعالى صحرايه فلا يري رايه وايدبر اسرا الا انكسر وانكسر
جزاله على غش لغيره **ابن عباس** عن **ابن عباس** وموعدة طميط
ان الرجل ليسا التي التي اي من امور الدنيا **فامنع حتى تشفعوا فتجروا** اي لا يجيبه الى مطلوبه
حتى تحصل منكم الشفاعة ثم يقر فتجروا علمها واكطاب الصلوات **طعن معاوية بن سفيان**
ان الرجل والمرأة لتعمل بطاعة الله تعالى ستين سنة اي في طاعة الله **ثم يحضرهما الموت**
فيضاد ان بعضهم الناد وتشد يد الرقاب الغا لتنتهيه اصله فيضاد وان بكر الالاولي اي يوصلان
النصر والورثتها كان بوصيا بزيادة علي ثلث ويقصد المضادة بالوصية اي حرمان الورثة
دون القرية او غير ذلك لا اصل له **فيمسها النار** اي يستحقان بالمضادة في الوصية دخول
النار ولا يلزم من الاستحقاق الدخول فقد يعفو الله ويغفر **وعن ابي هريرة**
ان الرجل يعني الانسان ذكر كان او انثى **ليتعلم بالعلمة لا يري بها ما ساء** اي سوء يعني للظن
انها ذنب يواخذه **يهوي بها سبعين خريفا** في النار اي يسقط بسببها في جهنم سبعين عاما
لما فيها من الاوزار التي تغفل عنها قال المناوي المولد انه يكون دائما في صعود وهبوط بالبعين
للتكثير لا للتكثير انتهى وظاهر ان محله لم يتبين منها ولم يعفو الله عنه **فك عن ابي هريرة**
ان الرجل ليتعلم بالعلمة لا يري بها ما ساء ليتعلم بها القوم والله ليقع بها بعد من السماء
اي يقع بها في النار ومن عن ابن عمر رضي الله عنهما وقوعه من السماء اي الارض قال القرطبي اراد به ما فيه
الاسم ونحوه ومن جرد المزاج اي المباح **عن ابي سعيد الخدري** وموعدة طميط
ان الرجل يعني الانسان اذا مات **يعني** مولد **يعني** مات في غير المحل الذي ولد فيه **فليس**
اي امواله ملائكة ان تقبل اي تدفع له **من مولده الى منقطع** بفتح المعاني **أثره** اي الى موضع
انها اجله **يعني** مات في محل غير المحل الذي ولد فيه **يفتح له** بفتح ما بين محل ولادة والمحل
الذي

الذي مات فيه **في الجنة** قال المناوي يتعلق بخروج والتقدير يفتح له في قبره ما تقدم وفتح
له باب الى الجنة وسببه كما في ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة من اهلها
فضلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليته مات بغير مولد فقال رجل من الناس
لم رسول الله قال ان الرجل فذكره **هنا ابن عمرو بن العاص**
ان الرجل يعني الانسان **اذا صلى مع الامام** اي اقتدي به واستمر **حتى يصرف** اي
من صلاة قال العلقمي قلت هذا بعض حديث ذكره ابن ماجه والترمذي وابوداود
واللفظ له واوله عن ابي ذر قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعتان فلم
يقم بنا شيئا من الليل حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة
ثم اقم بنا شيئا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب سطر الليل اي نصفه فقلت
يا رسول الله لو فعلتنا قيام هذه الليلة بتشديدا لفا الى لوزد بنا من الصلاة حتى
نصت هذه الليلة فقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا صلى مع الامام حسب له قيام
ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام
بنا حتى قضينا ان يفوتنا الغلغلة قال قلت وما الغلغلة قال السجود ثم لم يقم بنا
بقية الليل وقوله فقام بنا يعني الليلة السادسة كذا في ابن ماجه يعني قام به ليلة ثلاث
وعشرين وهي التي بعدها سبع ليال فان العرب توضع بالياء في من الشهر وفي هذا
الحديث تسمية رجعتان بغير شيء فيكون ذلك على الصحيح بلا كراهة وكرهه عطاء ومجاهد
وسمي السجود فلا حال له سبب لبقا الصوم ومعنى عليه والحاصل انه قام بهم ليالي
الاوتار ليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين **فلا يري بها ما ساء**
والثانية الى نحو نصفه والثالثة الى ان خشا ان يفتنهم السجود **كتبه قيام ليلة** وفي
رواية حسب له وفي رواية اخرى فانه بعد قيام ليلة قال ابن رسلان يشبه ان
يتخص هذه الفضيلة التي في كتب قيام الليلة لمن قام مع الامام حتى يغفر من صلاة
بقيام رجعتان فان قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا صلى مع الامام بموعدة طميط
لو فعلتنا قيام هذه الليلة والجواب تابع للسؤال وهو تنقل قيام الليل ويدل على قوله
اذا صلى مع الامام حتى يصرف فذكر الصلاة مع الامام ثم اني تحرف يدل على الغاية والغاية
لا بد لها من غاية ومعنى يدل على ان هذه الفضيلة انما تنافي اذا اجتمعت صلوات
يقدر على الامام فيها وهذا لا يتناقض في الغرض الموداة **عن ابي هريرة** عن **ابن عباس**
ان الرجل من اهل عليين مستقيم من اهل الذي مولد في نفاق وعلو اسم لا شرف
الجنان كما ان سبعين شرا ليدان يعني ان الانسان من اهل شرف الجنان واعلاها
ليشرف بضم المشنة التهمة وشين محبة وكراما الى مطلع **اهل الجنة** اي على من حقه
من اهلها **ففضي الجنة لوجهه** اي تستبشر الجنة استنادة معونة من اجل شراق اصناف
وجهه عليها **كانها لوكب دوي** اي كان وجهه اهل عليين مثل الكوكب الذي الصافي
الابيض المشرق **وعن ابي سعيد الخدري** واسناده صحيح
ان الرجل من اهل الجنة ليعطي قوة مائة **رجل** اي من اهل الدنيا **في الاكل والشراب والزهوة**
اي الى الجماع ويحتل الصوم **والجماع** اي فعله وانما كانت كثره الاكل والشراب في الدنيا
مذمومة لما يشاء عنها من التثاقيل عن الطاعة **ما حجة احدهم** كما في عن البول

والغايه عرق بالخريك فيصير من جلده اي يخرج منه ربح كالمسك فاذا بطله قد ضمر فيخرج الجمرة
وصم الميم وفتحها اي اضمض وانضم طبع من ربه بن ادم يا سنا درجته ثقات
ان الرجل ليدرك خمس طهارة بضم اللام درجة العالم بالليل اي المصلي فيه الطهارة في كل يوم
اي العطشان في شدة الحر لاجل الصوم وانما اعطى صاحب الحق لهذا الفضل العظيم
لان الصائم والمصلي بالليل يحاذيان انفسهما في مخالفة حظهما الصائم يشتهي من الشراب
والطعام والنكاح والمصلي يشتهي من النوم فكانا يحاذيان ههنا نفسا واحدة واما من نحن
خلق مع الناس مع تباين طبائعهم واختلافهم فكانه يحاذيان نفوسا كثيرة فاذا لم اذكره
الصائم انما قام فاستويا في الدرجة بل عازا **طبع عن ابي امامة** ويوحديث ضعيف
ان الرجل ليدرك به الكافرا في رواية الطبراني ان الكافر يدرك الرجل **الجملة العرق** يوم القيمة
اي ليضل الي فيه فيصير كالجمام من شدة الكحول والمارا كما قال التووي عرق نفسه
ويحمل عرق غيره **فيقول ج ارحني** اي من طول الوضوء على هذا الحال **ولو الى النار**
اي ولو ان تار ما راسالي اليها لما رآه من الاموال الشديدة **طبع عن ابي مسعود** واسانه
كما قاله المنذري جيد
ان الرجل يطلب الحاجة اي التي التي يحتاج اليه من جعل الله هو الحج الناس اليه **فوزيها**
الله عنه بفتح نية ثم راي اي يصرفها عنه فلا يسهلها له **ما موحى له** لعلم الله ان ذلك خير له
ويؤاخذ بما يصلي به عبده وعي ان تكرر هواشيا ويوحى له **فيتم لنا** **طبع عن ابي امامة**
الامام وفي نسخة طبعه **طبع عن ابي امامة** **سبعين** بفتح السين المهملة والموحدة والعين المهملة
اي من ترين الدنيا مل وعاد ضمني فيما طلبته ليوفيني بذلك ولو تأمل وتدبرته تعالى منى
الفاعل الحقيقي قام العزير بن عازر **طبع عن ابي عباس** ويوحديث ضعيف
ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول اني هذا اي من ابي لي هذا ولما عمل عمل الله
فيقال يا ستغفار ولك كما اي فتقول الملائكة له هذا بسبب طلب فرع العزير
لك وفي الحديث دليل ان الاستغفار نحو التوب ويرفع الدرجات وان استغفار الفروع
لاصل بعد توبه كاستغفار مولد نفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله **حمه**
عن ابي هريرة واسانه قوي جيد
ان الرجل الحق يصدر عنه اي يوافق بان يركب على مقدمها ويركب من شاكلته ولدان
يقدم من شاة **صدره** **فراشه** اي يوافق بان يجلس في صدره الفرائض فلا يتقدم عليه
في ذلك نحو صيف الاباء **ان يوم في رحله** اي يوافق ما يصلي اما ما بين حصر عنده
في منزله ملكه او الذي سكنه حتى لا يتقدم عليه احد الاباء **وحمله** في غير الامام العظيم
او نايه اماهما فتقدمان على صاحب المنزل وان لم ياذن لهما **طبع عن عبد الله بن حنظلة**
ان الرجل يعني الانسان ليجتاع التوب بالدينار **والدرهم** الواو عني **والنصف**
الدينار بزيادة ال كما في نسخة المؤلف التي بخطه وفي نسخة او بنصف الدينار والمراد بشي
خير **فيلبس** بفتح الباء الموحدة **فما يبلغ** **العبية** اي ما يصل الي عظمة الدنيا بين عند فضل
السياق والعدم وفي رواية **فما يبلغ** **تدريه** **حي يضره** **من الخير** اي يغفر الله له ذنوبه
الصغار من اجل حبه لربه تعالى على حصول ذلك فليس لمن ليس توبيا حديثا ان يحل الله
تعالى على تدريه له **واولي** صليح الحمد ما جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم من قوله اللهم

الذي كسا في ما اوري به عورتي واتجل به في حياتي **ابن السني عن ابي سعيد** الخدري واسانه ضعيف
ان الرجل اذ رضى هدي الرجل بفتح المعاء وسكون الدال المهملة اي سيرته وطريقته وذكر الرجل
غالي ولا فالمرأة كذلك **وعمله** اي ورضى عمله **فهو مسئلة** اي فان كان محمودا فهو محمود وان
كان مذموما فهو مذموم والعصيدة الحث على تجنب اهل المعاصي ونحوهم ولا تقربا بالصلى
في افعالهم واقتوالهم **طبع عن عقبة بن عامر** ويوحديث ضعيف
ان الرجل يعني الانسان ليصلي الصلاة اي في اخر وقتها **وما فاته منها** اي من تواجبه **فعله**
في اول وقتها **افضل من اهل وسأله** وفي رواية خير من الدنيا وما فيها **عن طلحة** بفتح الطاء
وسكون اللام ويوتايي فالحديث مرسل
ان الرحمة قال المناوي وفي رواية ان الملائكة اي ملائكة الرحمة لا تنزل على قوم فيه **طامع**
رحم اي قرابة له بنحو ايد او هجر والمقصود الزجر عن قطع الرحمة وحث القوم على الخراج
قاملها من بينهم ليلا يكرهوا البركة بسببه **عن عبد الله بن ابي اوفى** قال المناوي بفتح الطاء
وضعه المنذري وغيره
ان الرزق ليطالب العبد اي الانسان عا كان ورقيا **الكثر مما يطلبه اجله** اي فالاهتمام بشاة
والتمها فتعلى استزاد ثم لا اثر له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب وقد قال صلى الله
عليه وسلم **تقوا الله** واجملوا في الطلب اي اطلبوا انزاعكم طلبا برفق ومن السر للسر قول بعضهم
سئل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدري كره مستجيلا واذا وليت عنه يتبعك
طبع عن ابي الدرداء وثقات
ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد الحسنة هذا بالنسبة لما في علم الله تعالى واما الرزق المعلوم
للملائكة المؤمنين به فهو الذي يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية **وترك الدنيا** اي ترك الطلب
من الله تعالى **معصية** لما في حديث اخر ان من لم يسأل الله يغضب عليه ولذلك قيل ان الله
يغضب ان تركت سؤاله **وبني ادم حين يسأل يغضب** والعصيدة الحث على الطلب من الله
سبحانه وتعالى **طبع عن ابي سعيد** ويوحديث ضعيف
ان الرسالة والنبوة قد انقطعت اي كل منها **فلا رسول بعدي ولا نبي** واما عيسى عليه
الصلاة والسلام فينزل نبيا لكنه يحكم بشرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **وكن المبشرات**
بصيغتها المفاعلة اي لم تنقطع فالواي رسول الله وما المبشرات **قال روي الرجل يعني الانسان**
الملم في سنامه وهي جزء من اجزا النبوة اي كالجزء من حيث الصحة **حم ك عن انس** ويوحديث
صحيح
ان الرواية تقع على ما تقر بضم المشاة الغوقية وفتح العين المهملة وشدة الباء الموحدة المفتوحة
اي على ما تقر به **ومثل ذلك مثل رجل بفتح المثناة ورفع رحله** **فهو ينتظر من يضعها له** **اد من يورث**
لعناء ويحمل انه شبه ما يراه النائم برفع شخص رحله ما تقر به بارادة وضعها ووجه الشبه
بينها حصولها عند التعبير وحصول الوضوء عند ارادة **فاذا راي احدكم روي فلا يحدث**
بها الا ناصحا او عالما اي بتاويل الرواية **عن انس** ويوحديث صحيح
ان الرقي بضم الاء وفتح القاف اي الق لا يفتح قال الطحاوي والمراد ما كان يغفل لسان
العرب فلا يفهم معناه ولعله قد يكون فيه سحرا ونحوه من المحذور ولا يدخل في هذا التعوذ

معاها

بالقرآن انتهى ما اذا كانت من القرآن فلا بأس بها **والقائم** عتناة فوقية مفتوحة جمع قيمة
واصلها فزادت تعلمها العربي على ذلك الولد لدفع العين ثم توسعوا فيها فصاروا بها كل عرفة
والنحلة بكم المنة الفوقية وفتح الواو وبوزن غنية ما يجب المواة الى وجهها من اليسار
اي من اقلع الذك وسماها شركا لان العرب كانت تعتقد ثنائيا لها وتقصدها فادفع الملقب
اما ثمة فيها ذكر الله تعالى وعلقها معتقدا انه لا فاعل ولا دافع عنه الا الله تعالى فلا بأس
حم ده كل عن ابن مسعود وهو حديث صحيح

ان الركن والمقام اي مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام **يا قوتان** من **يا قوت الجنة**
قال المناوي اي اصلها من يا قوت الجنة وفي نسخة من يوا قيت الجنة والاول هو ما واثم
في خط المولى **طس الله تعالى نورهما** اي ذهب به لكون الخلق لا يطيقونه **ولهم بطس**
نورهما ايضا ما بين المشرق والمغرب اي والخلق لا يطيق مشاهدته ذلك كما هو مشاهد
في الشمس قال العليم قال ابن العربي يحتمل ان يكون ذلك لكون الخلق لا يحفظونه كما اظفار
النار حين خرجها الى الخلق من جهنم بغيا في البرمرتين قال العراقي وقد روي على ذلك قول
ابن عباس في الخبر ولو لا ذلك ما استطاع احد ان ينظر اليه **حم حبك عن ابن عمر** والظاهر
ان الروح اذ قبض تبعه البصر قال النووي معناه اذ خرج الروح من الجسد تبعه البصر
ناظرا ان يذهب قال العليم وسببه كما في سلم وان ما جة واللفظ الاول عن ام سلمة وقد
سبق بصره فاعقبه ثم قال ان الروح فذكره وقوله سبق بصره قال شيخنا بفتح السين وفتح
بصره فاعلا وروي بفتح بصره ويصح ايضا قال صاحب الافعال يقال سبق بصر الميت ولا
يقال سبق الميت بصره وهو الذي بصره الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرد اليه طرفه **حم**
عالم سلمة زوج المصطفى

ان الزكاة يا قوت يوم القيمة **تشتعل وجوههم نار** قال المناوي اي ذواتهم ولا مانع
من اعادة الوجه وحده لا يتم لما نزعوا لباس الاعيان عاد تنور الشهوة الذي كان في قلوبهم
تنورا ظاهرا يحتمل عليه بالنار لوجوههم التي كانت فاطرة الى المعاصي **طب عن عبد الله بن مسعود**
نوحلة معنونة وسين مملكة

ان الساعة اي القيمة لا تقوم حتى يكون عشرين ايات اي يوجد عشرين علامات كبار وظواهر لا
اخرى دونها في الكبر **الدخان** بالرفع والتخفيف بدل من عرا وخبه مبتدأ محذوف قال
المناوي زاد في روايته علاما بين المشرق والمغرب انتهى في البصائر في تفسير قوله تعالى يوم
تاتي السحابون مبين بعد كلامه فلهذا ونوم ظهور الدخان المعهود في اشراط الساعة
لما روي انه عليه الصلاة والسلام قال اول الايات الدخان ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام
ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى الجحيم قبل ما الدخان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامة وقال علاما بين المشرق والمغرب يكثرون في يوم ما وليه اما المومن فيصيبه
نعيمته الزكام واما الكافر فهو كالسكران يخرج من منزله واذا فيه ويره **والرجال** من الدخان
وبوا السحر **والدابة** اي خروج الدابة من الارض تكلم الناس ومعها خاتم سليمان وعصا موسى
صلوات الله وسلامه عليه فتجلى وجه المومن بالعصا بالهام من الله تعالى فيصير بين عينيه
نكتة بيضاء منها وجهه ويخطم اي تشرق انفا الكافر باخا ثم يسود وجهه **وطلوع الشمس**
من مغربها قال المناوي حيث يصير المشرق مغربا وعكس **وثلاثة خسوف** **خسف** بالمرق

يقال شوق
وسوق المشايخ
ونحوه وقال السكيت
يقال شوق
وسوق المشايخ
ونحوه وقال السكيت

وخف

وخسف المغرب وخسف بخيرة العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لانها
يحيط بها بحر الهند وبحر العزم ودجلة والفرات **ونزول عيسى وفتح ياجوج وماجوج**
اي سد هما وهم صنغ من الناس **ونا تخرج من قعر عدن** بالفتح يركب من اساسها
واسفلها وهي مدينة باليمن **تسوق الناس الى الجحيم** اي محل الخسر للحساب ويوارض الشام
تبليت معهم حيث باقوا **وتقبل معهم حيث قالوا** اشارة الى ملازمة النادلهم الى ان
يصلوا الى مكان الجحيم وهذا الخسر يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى التام
لقوله في حديث تعقل معهم وتبليت وتصيب وتشي فان هذه الاوصاف تختص بالدين
وبعضهم حمله على الخسر من القبور وروى ما تقدم وهذا الخسر اشراط الساعة كما في سلم قال
العلقي وسببه كما في سلم والترديد واللفظ الاول عن ابن ابي شربة حذيفة بن اسيد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا
الساعة قال ان الساعة فذكره قال شيخنا ذكر القرطبي في التذكرة عن بعض العلماء انه
رثبها فقال اول الايات الخسوفات ثم خروج الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج ياجوج
وماجوج في زمينه ثم الريح التي تقبض ارواح المومنين فتقبض روح عيسى ومن معه **حينئذ**
تدمر الكعبة ويرفع القرآن وليستوي الكفر على الخلق فعند ذلك يخرج الشمس من مغربها
ثم تخرج حينئذ الدابة ثم ياتي الدخان وذكر بعضهم ان خروج الدابة قبل طلوع الشمس
من مغربها ونزول فيه وقال شيخ شيخنا ان الذي يخرج من مجموع الاخبار ان اول
الايات العظام المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض خروج الدجال ثم نزول
عيسى عليه الصلاة والسلام وخروج ياجوج وماجوج في حياته وكل ذلك سابق على طلوع
الشمس من مغربها ثم اول الايات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي طلوع الشمس
من مغربها وعلل خروج الدابة في ذلك الوقت وقرب منه واول الايات المؤذنة بقيام
الساعة النار التي تحترق الناس واما اول اشراط الساعة فنادي يخرج من المشرق الى المغرب وبذلك
يحصل الجمع بين الاخبار انتهى قلت ولعله يريد الاشراط التي يعقبها قيام الساعة ولا يتأخر
القيام عنها الا بقدر ما بقي من الاشراط من غير مهمة بينها ولهذا قال في حديث اما اول اشراط
الساعة المراد بالاشراط العلامات التي يعقبها قيام الساعة وقال ابن حجر في حديث اما اول
اشراط الساعة فنادي تحترق الناس من المشرق الى المغرب كناية عن الفتن المنتشرة التي
انارت الشرا العظم والهميت كالمثلث النار وكان ابداوها من قبل المشرق حتى غرب
معظمه وانحدر الناس من جهة المشرق الى الشام وبصرها من جهة المغرب والنادي التي
في الحديث الاخر اي الذي فيه انما اشراط على حقيقتها انتهى قلت وقد عظم شيخنا
شرف الدين عيسى الاضاني الشافعي الايات مع زيادة مخالفة لصاحب التذكرة فقال

- ١. اول اشراط خروج التوري ٢. وبعد هذه بفتك
- ٣. والهدى الصيغة بانتشار ٤. تغيب الخلق من الاقطار
- ٥. والهاشي بعده السفيا في ٦. بينما المهدي بالاماني
- ٧. وبعدهم فيخرج الخطاني ٨. والاعور الدجال البهائي
- ٩. وبعده فينزل المسيح ١٠. وهو لنا بقتله يرفع
- ١١. ثم طلوع الشمس من مغربها ١٢. سايرة طالبة مشرقها

ثم خروج الدابة الغريبة من الصفا بروية عجيبه
يعقبها الدخان فيما قد نزل ثقت يا جوج وما جوج عقل
ولجيش ذو السويقيين لهم كعبة بغير من
كذلك فتح قابض الارواح للمومنين قلت يا نضر
وبعد فرفع القرائ من الصدور وانتوي الامان
ثم خروج النار من قعر عرك تسوقنا لظهر بعدوه
وتلوها النسخ ثلاثة تزي قد قاله اية بلا سرا
دلالة الثالث بالعراد قد قاله عيسى الغفيري الغاني
الارهرري الشافعي ذهبيا ولله فتوي قلت اما ويا
ثم صلاة الله للعدنان محل المبعوث بالبرهان
والله وصحبه الاخيار ما عرف حق بلال الا بشارة

حمم عن حذيفة بن اسيد بفتح الحقة الغفاري
ان السور من كلة اعطاكوها الله اي خصكم من بين جميع الامم فلا تدعوها اي لا تتركوها
ند با فالسور سنة مؤكدة ويكره تركه ويدخل وقتة بنصف الدليل قال العلي قال شيخنا قال
النووي روه بفتح السين وضما قال في فتح الباري لان المراد بالبركة الاجر والتواب
فيما سبب الظم لانه مصدر يعني السور والبركة لونه يقوي على الصوم ويلتقط له وكف
المتق فيه فينا سبب لفتح لانه ما يتسبب وقيل البركة ما يتسبب من الاستيقاظ والدعاء في السور
والاولي ان البركة في السور تحصل بجهات متعددة وهي اتباع السنة ومخالفة اهل الكتاب
والتقوي به على العبادة والزيادة في النشاط والذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة وبذلك
نية الصوم لمن اعطاه قبل ان ينام وقال ابن حريق العيد هذه البركة يجوز ان يعود الي
الامور الاخرية فان اقامت السنة توجب الاجر وزيادته ويكمل الدينونة كقوة البدن
على الصوم ويسره من غير اضرار بالصائم قال وما يعطل به استحباب السور والمخالفة لاهل
الكتاب لانه يفتح عندهم وهذا احد الاجوبة المقتضية للزيادة في الاجور الاخرية قال
وقع المتصوفة في تحصيل السور كلام من جهة اعتبار عظمة الصوم وهي كبرهوية البطون والفرج
والسور قد بينا في ذلك قال والصواب ان يقال ما زاد في المقدار حتى يقدم هذه الحكمة
بالكتابة فليس يفتي كالذي يصنعه المترفعون من التافق في الماكل وكثرة الاستعداد
لما وما عدا ذلك يختلف من بينه انتهى واختصت هذه الامة بالسور وتعمل العطر وابعادة
الاكل والزجر والجماع ليللا الى الفجر وكان حراما على من قبلها بعد النوم ولنا كان في صدره السلام
تم نيل حم عن جرجل من الصحابة

ان السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله اي لما يتسبب عن ذلك من الحسنات
ورفع الدرجات فالعمر بضم العين وتفتح خط عن المطب بضم الميم وبشدة الطاء المفتوحة
وكرر الله عن ابيه ربيعة بن الحارث

ان السعيد من جنب الفتن ومن ابتلي فاضرب فواها ثم واهما انتهى واهم الله بوقته وخب بطنهم
الجم وكسر النون المشددة اي من جنب الفتن وتباعدها ولزم بيته وسعيد فاضل يعني
مفعول ولزمه مثلا ثانيا لغة في التاكيد على التباعده عن الفتن واعتزل فوقها وقوله
لمن ابتلي فاضرب بينا ابتلي للمفعول اي ابتلي بالوقوف في تلك الفتن وضرب على طم الناس له
وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه وواها بالتون كلمة هي اسم فعل معناها التلهف وقد
توضع موضع الاعجاب بالشيء وقد تردد معنى التوجه **وعن المقدام** قال المناوي عن جرجل
وفي نسخة المقدام

ان

ان السعيد من جنب الفتن ومن ابتلي فاضرب فواها ثم واهما انتهى واهم الله بوقته وخب بطنهم
الجم وكسر النون المشددة اي من جنب الفتن وتباعدها ولزم بيته وسعيد فاضل يعني
مفعول ولزمه مثلا ثانيا لغة في التاكيد على التباعده عن الفتن واعتزل فوقها وقوله
لمن ابتلي فاضرب بينا ابتلي للمفعول اي ابتلي بالوقوف في تلك الفتن وضرب على طم الناس له
وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه وواها بالتون كلمة هي اسم فعل معناها التلهف وقد
توضع موضع الاعجاب بالشيء وقد تردد معنى التوجه **وعن المقدام** قال المناوي عن جرجل
وفي نسخة المقدام

ان السقط قال العلي قال في النهاية السقط ما كسر والفتح والضم وكسر كرها الولد
الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه **ليراحم ربه** عناية تحية وغين محبة اي يعاينه
اي يدل عليه كما يدل على ابويه **اذا دخل الواء النار فيقال ايها السقط المرائي ربه**
ادخل ابويك الجنة قال المناوي اي يقول الملايكة او غيهم يا ذن الله تعالى فيك **فيها**
يسرون بممكتين مفتوحين ما قطعته القابلة من المرة **حتى حل خلع الجنة** اي
ينفع لا بويه المسلمين فيقبل الله شفاعته فياخر اجهما من النار واد خالهما
الجنة **عن علي** اي المومنين باسناد ضعيف

ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع في الارض بالنسبة للمفعول اي وضعه الله فيها
تحية من المسلمين **فاضوا الله بئكم** بقطع العثرة من افضي اي اظهروه نديا مؤكدا
بان فكلوا على كل سلم لغيتوه سوا عرفتموه ام لم تعرفوه فان في اظهار الايدان
بالامان والتواصل بين الاخوان **هذا عن انس بن مالك** باسناد حسن

ان السموات السبع والارضين السبع والحيال السبع **ان في الارض** واللعن اما بلسان
القال والخال واما بلسان الذي بلسان النسخ الزانية وخص بئكم لان الزنا منه اقبح
واخش لان شهوته ضعفت **وان خروج الزبابة** ذكورا كافي او انا ماشيو حكا فواو
شبا باليودي **اهل النار ينزلون بها** بفتح النون وسكون المشاة الفوقية اي اهل
النار مع سدة عذابهم يتأذون من ريح الصديد اسمايل من فروعهم **النار عن**
بريدة قال المناوي ضعفه المنذري

ان السبلا يكون تحيلا اي الرقي المقدم في الامور وفي قوم من بني نفي ان يكون كذلك
اولا ينبغي ان يسود ويومر على قومه من يكون كذلكوا لفضل بقا الذي لا يقوى الضيف
او الذي لا يودي الزكاة **خط في كتاب البطلان عن انس بن مالك** باسناد ضعيف

ان الساهد اي الحاضر **يري ما لا يري الغائب** من الراي في الامور المهمة لامن الروية
يعرف الحاضر بذكر ما لا يذكر الغائب اذا الغرأ ليس الحزركا لمعانية ولذا لما
اخبار الله موسى صلوات الله وسلامه عليه بان قومه اتخذوا العجل من بعد لم يلقوا الاواج
فلما عاين ما فعلوا العاها **ابن سعد عن علي بن المومنين**

ان النور والعمرون عيون ان اي معقودان **في النار** يعني يلب الله نورها يوم
القيامة ويكونان فيها كالمومنين واد خالهما النار ليس لتعذيبها بل لانهم كانوا يعبدان
في الدنيا وقد وعد الله الكفار بان يحرقهم وما كانوا يعبدون فاد خلا فيها كذلكوا
لانها خلقا منها كما في خبر فزاد اليها **الطبا لسي ابو داود عن انس بن مالك**

ان الشمس والقمر لا ينكسفان قال المناوي بالكاف وفي رواية للبخاري بالخاء المعجمة **موت**
احد ولا حياة وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت الشمس فصاروا كسفت لموت
فرد عليهم قال الخطابي كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوم يجب حذو وتغيير
في الارض من موت او ضرر فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتقاد باطل وان الشمس
والقمر خلقا مستقران لله ليس لهما سلطان في غيرهما ولا قدرة على الدفع علي انفسهما واستقل
قوله ولا حياة لان السياق انما ورد في حق من ظن ان ذلك لموت ابراهيم ولم يذكر الحياة
قال العلقمي والجواب ان قاعدة ذكر الحياة دفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كون سببها
للعقدان يكون سببا للايجاد فعمل الشايع النفي لدفع هذا التوهم **ولكنها آياتا من آيات**
الله اي علامتان من آيات الله الدالة على وحدانيته وعظيم قدرته **يخوف الله بها**
عباده اي بكونها اي يخوف العباد من بأسه وسطوته بسبب كسوفها قال المناوي
وكونه كسوفها لا ينافي في ساوره على المفسنة في الكسوف لان الله افعالا على حسب العادة
وافعالا خارجة عنها وقدرته حاملة على كل سبب انتهى قال العلقمي رحمه الله تعالى
وفي الحديث رد على من يزعم من اهل الهيئة ان الكسوف امر عادي لا ينافي خروجه لا يتقدم
اذ لو كان كما يقولون لم يكن في ذلك كسوف وقدره ذلك عليهم ابن العربي وغير واحد
من اهل العلم بما في حديث ابي موسى حيث قال فقام فزع يخشى ان تكون الساعة قالوا
فلو كان الكسوف بالحساب لم يقع الفزع ولم يكن الامر بالتقوى والصدقة والصلاة
والذكر معني فان ظاهر الاحاديث ان ذلك يفيد التقوى وان كل ما ذكر من انواع الطاعة
يرجع ان يدفع به ما يخشى من اثر ذلك الكسوف ومما نضر عليه ابن العربي وغيره انه
يزعمون ان الشمس لا تنكسف على الحقيقة وانما يحول القمر بينهما وبين اهل الارض عند اجتماعهم
في العقدتين وقالهم يزعمون ان الشمس ضعاف القمر في الجوز كيف يجب الصغار
الكبر اذا قام وقدر وقع في حديث النعمان بن بشير وغيره للكسوف سبب غير ما يزعمه
اهل الهيئة ويوما يخرجهم احمد والنسائي وابو ماجة وصححه ابن خزيمة والحاكم بلفظ ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياة ولكنهما آياتان من آيات الله وان الله تعالى
اذ اجلي لشي من خلقه فضع له وقال بعضهم ثابت من قواعد التريفة ان الكسوف اثر
الارادة القدسية وفعل الفاعل المختار فيخلق في هذين الحرمين النور مني شأ والظلمة
من غير نور فيض على سبب اوديط باقتران وقال ابن زريق الصدوق بما يعتقد بعضهم
ان الذي يذكروه اهل الحساب بما في قوله يخوف الله بها عباده وليس بشي لان الله تعالى
افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عن ذلك وقدرته حاملة على كل سبب ولدان
يقطع ما يشأ من الاسباب والمسببات بعضها عن بعض واذ ثبت ذلك فللعلماء
بأنه لقوة اعتقادهم في عموم قدرته على خلق العادة وانه يفعل ما يشأ اذا وقع شي
غريب حدث عندهم الخوف لقوة ذلك الاعتقاد وذلك لا يمنع ان يكون هناك اسباب
تجري عليها العادة الا ان شاء الله تعالى خرقها وحاصله ان الذي يذكرون اهل الحساب ان
كان حقا في نفس الامر لا ينافي كون ذلك كسوفها لغير الله تعالى **فاذا رايتم ذلك** قال العلقمي
وفي رواية فاذا رايتموها اي الامة وفي رواية فاذا رايتموها بالتشبيه والمخبة اذا رايتم
كسوف كل منها لا سيما في وقوع ذلك منها في حال واحد عادية وان كان ذلك جائزا في العدة الكهنة

فصلوا

فصلوا وادعوا حتى ينكسف ما لم قال العلقمي استدله على انه لا وقت لصلاة الكسوف معين
لان الصلاة علق بربوبية وهي ممكنة في كل وقت من النهار وهذا قال الشافعي ومن تبعه
واستثنى الخنعية اوقات الكراهة وهو سهو ومذهب احمد عن المالكية وقتها من وقت
حل النافلة الى الزوال وفي رواية الى صلاة العصر ووجه الاول بان المقصود ايقاع هذه
العبادة قبل الاجلال وقد اتفقوا على ان لا تقضي بعد الاجلال فلو انحصرت في وقت لا يمكن
الاجلال قبل فينقض المقصود والمراد بالصلاة الصلاة الخاصة بالكسوف وهي معلومة من
كتب الفقه وفي الحديث اشارة الى ان الاجلال الى الله تعالى عند الخوف بالاعساب نحو
ما فرط من العصيان يوجب زوال الخوف وان الذي يوجب سبب اللبلايا والعقوبات
العاجلة والاجل يسأل الله تعالى السلامة والعافية **خ من عن اي بكرة ق ن عن اي**
مسعود البدر ق ن عن اي بن عمر بن الخطاب ق ن عن المعن ق ن عن اي
ان الشمس والقمر اذا راي احدهما من عظمة الله تعالى شيا قال المناوي نكره للتقليل
اي شيا قليلا جدا اذ لا يطبق بخلق النظر الى كثير منها **هاد عن حماد** اي مال وعبد
عن حماد جريه **فانكسف** اي لشدة ما يحصل له من ضعف الجلال **ان البخاري عن انس بن مالك**
ان الشمس والقمر اذا راي احدهما من عظمة الله تعالى شيا اي يكون كذلك كما يكون ثلثين
يوما ومن ثم لو نذر نحو صوم شهر معين فكان تسعا وعشرين لم يلزمه الكسر واللام في الشهر
للعهد الذي وسيله كما في البخاري عن امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض منساة شهر فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن وراح فقيل له يا بني الله حلف
ان لا تدخل عليهن شهرا فذكره وقوله علي بعض منساة يسعربان اللاتي اقيم ان لا يدخل عليهن
من من وقع شهر ما وقع من سبب النعم لا جميع النعمة لكن اتفاقا في تلك الحالة انقلت
رجله فاستمر فيها في الشربة ذلك الشهر واختلف في سبب الحلف فقيل بربمة العمل او تحريم
جاءيته ما دية وقيل بها وقيل فخرج ذبحا فقسمه بين اربعة وارسل اليه منساة
فردته فقال زيدوها ملا ما كل ذلك رده فكان سبب الحلف وقيل سببه انهن طلبن
منه النفقة قال ابن حجر ويحتمل ان يكون مجموع الاشياء سببها عندهن وهذا هو الاصح
تكاثر اخلاقه صلى الله عليه وسلم وسعة صدره وكثرة صفحه وان ذلك لم يقع منه
حتى يكره ولا يلامهن **خ ق ن عن انس بن مالك عن امر سلمة عن جابر بن عبد الله وعائشة**
ان الشياطين تغدو وابرايمها الى الاسواق اي تذهب اول النهار باعلامها اليها
فيدخلون مع اولد الخل ويخرجون مع اخر خارج هذا ثمانية عن ملازمهم اهل السوق
واعوامهم لهم اكثر من اعوامهم لغوهم لما يقع فيها من الخلف الكاذب وغيره **طب عن اي**
امامة وهو حديث ضعيف

ان الشيخ علك نفسه قال المناوي اي يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه في التقبيل
وبوصائه بكل فالتاب انتمى وعبادة النبي ورجعها الى السلام فيما ينزل للصائم
وذلك ترك قبله لانها من جملة الشهوات وان تحرك شهوة له بان خاف الا تزال والجماع
نكره له اي كراهة تحريم لغير النبي بما ساد جديده صلى الله عليه وسلم وحض في القبلة
للشيخ وبوصائه ونهى عنها التاب وقال الشيخ علك ان يذهب الشايع فيصدم صومه ولا
توق في الكراهة بين التاب وغيره كما انهم التقليل في الخبر والتعبد بها في الاخبار

جري على الغالب وان لم تحرك شهوته لم تتركه لكنها خلاص الاول **حم طبع عن ابن عمرو** بالمواف
ان الشيطان يحب الخمر اي يميل بطبعه اليها **فاياكم والخمر** اي اخذوا وليس المصوب
منها لئلا يتادكم الشيطان فيه وظاهر الحديث كراهة لبس الثوب الاحمر لكن قال شيخ
الاسلام في شرح البيهقي محل لبس غير الخمر من الثياب مطلقا حتى الثوب الاحمر والاضحى
وفهمها من المصوب غاف بلا كراهة نعم يحرم على الرجل لبس المزعفر ورون المعصر وكل
ثوب ذي شهرة ينصب كل اي اخذوا لبس وسواهم ثوب ذو شهرة والنعومة او
بمزبد الخشونة والرئاسة اي ما لم يقصد به كنعن النفس والا فلا بأس **الحاكم**
في الكنى واللقاب **وان قانع عذبه عن طاع بن يزيد**
ان الشيطان ذيب الانسان كذب العلم اي مفسد للافئدة ملك له باغوايه
كافساد الذيب اذا ارسل في قطع من العلم **ياخذ الشاة** القاصية بصا ومهلة
اي البعيدة عن صوابها **والناحية** كما مهلة اي التي غفل عنها وبقيت في جانب
مفردة شبه حالة مفارقة الانسان الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة سادة
عن العلم ثم افترس الذيب اياها بسبب انفرادها **فاياكم والسحاب** بكمال من المعجزة
اي اخذوا التفوق والاختلاف **وعليكم بالجماعة** اي التزموا ما عليه جماعة هل انت **والعاقبة**
اي جهنم والامة المحمدية فانهم بعد عن موافقة الخطا **والله** اي لانه احب لبقاع الى الله
ومنه يقول الشيطان فيغدر الى السوق **حم عن معاذ**
ان الشيطان يحضركم عند كل شيء من شأنه اي من امره لانه بالمصاد لمناظرة المؤمنين
ومتأذنه **حتى يحضر عند طعامه** اي عند اكله الطعام **فاذا سقطت من احدكم القمعة**
فليط ما كان بها من الارز اي فليزل ما عليها من ثيابا وعلمه **ثم لياكلها** الامر في المذهب
ومحله اذا لم تنكس ما اذا تنكست وتعدر عليها فينبغي له ان يطعمها الخوخة **ولا يدعها**
للشيطان اي لا يتركها ملقاة لا جوارضه فان تركها صنياعا للمال ويوحجه ويرضاه
فاذا فرغ اي من الاكل **فليعلق اصابعه** بفتح المشاة اي يلحمها مذبا **فانه لا يدري في**
اي طعامه يكون البركة اي لا يعلم هل هي في الذي علي اصابعه او فيما بقي في القصة
او في الساقط قال المناوي والمراد بالشيطان الجسم **عن جابر بن عبد الله**
ان الشيطان ياتي احدكم في صلته اي حال كونه كايما في صلته **فيلبس** يخطف اليها
الموحدة المكسوة اي يخلط عليه قال في النهاية اللبس الخلط **حتى لا يدري** اي يعلم
كم صلى اي من الركعات **فاذا وجد فيكم فليبدل** اي فليبدل على اليقين وهو لا يقل
ويكمل صلته ويسجد **سجدتين** فقط وان تعدد السهو **وسو جا لس قبل ان يسل** سوا
اكان سهوه بزيادة ام نقص وهذا اخذنا الشافعي وقال ابو حنيفة وقال مالك ان كان
بزيادة فبعبه ولا فقبلته **ه عن ابي هريرة** واسناده جيد
ان الشيطان اي ابليس قال وعزتك رب اي وقوتك وقدرتك **لا ابرج اغوي**
عبادك بفتح همزة ابرج وطم همزة الهوى اي لا ازال اصل بني آدم اي الا الخلق من
سلم ويحتمل العموم فلما سئل افادة ذلك ما دامت ارواحهم في اجسادهم اي مده حياتهم
فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي مده طلبهم المغفرة
اي الستة لثوبهم مع النعم والافلاح والعزم على عدم العود **حم عن ابي سعيد**
الخرزي

باب
بشر

الخرزي واسناده صحيح
ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا فرأوه اي سقط عليه خوفا منه لان عمر كان سائما
القيام بالحق والغالب على قلبه علمه الرب جل جلاله فلذلك كان يغرمه ولا يلزم من
ذلك تفضيله على اي بكر فقد يخص المفضول **نما يا طبع عن سعد بن** ما لتصفين هي
مولاة حفصة ام المؤمنين واسناده حسن
ان الشيطان لياقي احدكم اللام للتوكيد ويوفي صلته **فياخذ بتمرة من دبره**
فيهرها فيري انه احد اي يظن خروج زنج من دبره **فلا ينصرف حتى يسمع صوتا**
او يذريها فاذا وجد المصلي ذلك فلا يترك صلاته ليظهر ويسا فيها بل يجب عليه
ان لا ينصرف حتى يتيقن انه احد لا يشرط السماع ولا السمع اجماعا وفيه دليل
على قاعدة الشافعية ان اليقين لا يطرح بالترك وهي احدي القواعد الاربع
الى رد القاضى حين جميع مذهبا لنافي اليها **حم عن ابي سعيد الخدري** واسناده حسن
ان الشيطان قال العلقم قال في لفظ الظاهر ان الشيطان ابليس وعليه يدل
كلام كثير من الزاج ويحتمل ان المراد بلبس الشيطان ويوكل بتمرة من الخوخة
لكن المراد هنا شيطان الخ خاصة انتهى وقال المناوي في رواية ان ابليس اي يدل
ان الشيطان ويوسوس بين المراد اي ما في هذه بين المراد بالشيطان ابليس **اذ سمع**
النداء للصلاة اي الاذان لها **احال** كما مهلة اي ذهب هاربا **له ضراط** قال العلقم
جملة اسمية وقعت حالا بدون واو لحصول الارتباط بالصفت انتهى ويؤيد هذا انه روي
بالواو ايضا والضراط يحتمل الحقيقة لانه حم يتفدي يصح منه خروج الزنج ويحتمل انه
عبارة عن شدة ثقاره شبه شغل الشيطان بنفسه عن سماع الاذان بالصوت
الذي عملا السمع ويمنعه عن سماع غيره ثم ساء ضراطا تعيقا له **حتى لا يسمع صوته**
اي صوت المودن بالنادي ويؤيد هذا انه روي في انه يبعد الى غاية ينشفي فيها سماعه
للصوت وقد وقع بيان الغاية في حديث سلم الا في بعدا دبعة احاديث وهو الوفا
وبينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا وقيل ثلاثون ميلا وظاهر قوله حتى لا
يسمع انه يتعمد اخراج ذلك ما يستغل سماع الصوت الذي يخرج عن سماع المودن
او ليقابل ما يناسب الصلاة من الطهارة بالحرف او يصنع ذلك استغفا فالحا بفعله
السماع ويحتمل ان لا يتعمد ذلك بل يحصل له عند سماع الاذان شدة خوف يحذف له
ذلك الصوت بسببها قال العلقم وانما ادبر الشيطان عند الاذان لئلا يسمع فيصنط
الى ان يهد المودن يوم القيمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت المودن
حين ولا انس الا شهد له يوم القيمة **فاذا سكنت** اي فرغ من الاذان **رجع فوسوس**
اي للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقي في القلب **فاذا سمع الاقامة للصلاة ذهب**
حتى لا يسمع صوته اي فروكه ضراط وتركه اكتفا بما قبله **فاذا سكنت رجع فوسوس**
بالاقامة اي الى المصلين وفي الحديث فضل الاقامة والاذان وحفادة الشيطان
لكن ههنا انما يكون من اذان شرعي يجمع الشروط **ه عن ابي هريرة**
ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق الله في رواية البخاري بدله من خلق ربك
الارض فيقول الله فيقول من خلق الله في رواية البخاري بدله من خلق ربك

جاء على الغالب وان لم تحرك شهوته لم تتركه لكنها خلاف الاولى **حم طبع عن ابن عمر** قال
ان الشيطان يحب الخمر اي يميل بطبعه اليها **فاياكم والخمر** اي احذروا ليس المصوب
منها لئلا يتأكدكم الشيطان فيه وظاهر الحديث كراهته لبس النبي الاحمر لكن قال شيخ
الاسلام في شرح البيهقي ليس عن الخبر من الثياب مطلقا حتى الثوب الاحمر والاخضر
وعفوها من المصوب فأتى بها كراهته نعم تحريم على الرجل لبس المزخرف ورون العصفور وكل
ثوب ذي شهرة ينصب كل اي احذروا البسم وهو المهور بمنزلة الزينة والنعوت او
بمنزلة الخشونة والرفانة اي ما لم يقصد به لك مصطنع النفس والا فلا بأس **الحاكم**
في الكنى واللقاب وان **فان عده عن طبع بن يزيد**
ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اي مفسد للانسان مهلك له باغوايه
كما فساده الذيب اذا ارسل في قطع من الغنم **يا خذا النساء** العاصية مصداق مهلة
اي البعيدة عن صوابها تها **والناحية** بكاهمة اي التي تغفل عنها وتبقيت في جانب
متفرقة شبه حالة مفارقة الانسان الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة سادة
عن الغنم ثم فترس الذيب اياها بسبب انفراطها **فاياكم والتعاب** بكثران من المعجزة
اي احذروا التفريق والاختلاف **وعليكم بالجماعة** اي الزموا ما عليه جماعة اهل السنة والجماعة
اي جمهور الامة المحمدية فانهم اوعى موافقة الحق والميل الي لامة اوجب لبقاع الى الله
ومنهم من لا الشيطان فيغدر الى السوق **حم عن معاذ**
ان الشيطان يحفر احدكم فنكس ثي من شاة اي من امره لانه بالمرصاد لمغايرة المؤمنين
ومناذره **حم يحضر عند طعامه** اي عند اكله الطعام **فاذا اسقطت من احدكم القيمة**
فليط ما كان بها من الاذى اي فليزل ما عليها من ثيابا وعي **ثم ليأكلها** الامر في المذهب
ومحله اذا لم تنل جسما اذا تنجست وتعدر عليها فيلبيخ له ان يطعمها لخواهية **ولا يدعها**
للشيطان اي لا يتركها ملقاة لا جلوصها فان تركها صبيعا للمال وبوجبه ويرصاه
فاذا فرغ اي من الاكل **فليلقها صاعده** بفتح المشاة اي يلجسها مذبا **فانه لا يدري في**
اي طعامه تكون البركة اي لا يعلم هل هي في الذي على صاعده او فيما بقي في القصعة
او في الساقط قال المناوي والمراد بالشيطان الجسد **حم عن جابر بن عبد الله**
ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي حال كونه كائنا في صلاة **فيلبس** يتخفيف البيا
الموحدة المكسوة اي يخلط عليه قال في النهاية اللبس الخلط **حم لا يدري** اي يعلم
كم صلى اي من الركعات **فاذا وجد ذلك احدكم فليسهل** اي فليبدل على اليقين ويؤاقل
ويكمل صلاته ويسجد **سجدتين** فقل وان بعدد السهو **وبو جالس قبل ان يركع** سوا
اكان سهوه بزيادة ام نقص وعذا اخذ الساق في وقا لا ابو حنيفة وقال مالك ان كان
بزيادة فنبذه والا فقبله **حم عن ابي هريرة** واسناده جيد
ان الشيطان اي ابليس قال وعزتك يرب اي وقوتك وقدرتك **لا ابرج اغوي**
عبادك بفتح همزة ابرج وضم همزة اغوي اي لا اذل اصلي بي ادم اي الا المخلصين
منهم ويحمل العموم فلما ساء افادة ذلك ما دامت ارواحهم في اجسادهم اي مدة حياتهم
فقال الرجوع عني وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي مدة طلبهم المعفرة
اي الاستغفار منهم مع الذنوب والافلاخ والعزم على عدم العود **حم عن ابي سعيد**
المخزومي

بان
بغير

الذي في واسناده صحيح
ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا فرأوه اي سقط عليه خوفا منه لان عمر كان يثابه
القيام بالحق والغالب على قلبه عظيمة الرب جل جلاله فلذلك كان يغرم منه ولا يلزم من
ذلك تفضيله على اي بقر فقد يختص المفضول بمزايا **طبع عن سعد بن** ما لتصفين هي
مولاة حفصة ام المؤمنين واسناده حسن
ان الشيطان لياقي احدكم اللام للتوكيد ويوفي صلاته فياخذ بنبعة من دبره
فيهدأ فيري انه احدك اي يظن خروج زنج سن ويره **فلا ينصرف حتى يسمع صوتا**
او يجري فاذا وجد المصلي ذلك فلا يترك صلاته ليتطهر ويسا نغها بل يسمع عليه
ان لا ينصرف حتى يتيقن انه احدك ولا يشترط السماع ولا السمع اجماعا وفيه دليل
على قاعدة الشافعية ان اليقين لا يطرح بالترك وهي احدي القواعد الاربع
التي رواها القاضي حين جميع مذهبا لشافعي **ايها حم عن ابي سعيد** الحديث واسناده حسن
ان الشيطان قال العلقم قال في لغة الظاهر ان الشيطان المكس عليه يدرك
من الخن والامس
ليس اي يدل
ابليس اذا سمع
ط قار العلقم
وبهذا انه روي
بالتحريك ويحمل اليه
ان بالصوت
لا يسمع صوته
اي فيها سماعه
ذيق وهو الواحا
بوقوله حتى لا
سماع المودن
فا فاما يفعل
فوق يحدث له
لا يسمع فيضطر
مع صوت المودن
ن رجع فوسوس
حم عن ابي هريرة واسناده حسن
ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي حال كونه كائنا في صلاة **فيلبس** يتخفيف البيا
الموحدة المكسوة اي يخلط عليه قال في النهاية اللبس الخلط **حم لا يدري** اي يعلم
كم صلى اي من الركعات **فاذا وجد ذلك احدكم فليسهل** اي فليبدل على اليقين ويؤاقل
ويكمل صلاته ويسجد **سجدتين** فقل وان بعدد السهو **وبو جالس قبل ان يركع** سوا
اكان سهوه بزيادة ام نقص وعذا اخذ الساق في وقا لا ابو حنيفة وقال مالك ان كان
بزيادة فنبذه والا فقبله **حم عن ابي هريرة** واسناده جيد
ان الشيطان اي ابليس قال وعزتك يرب اي وقوتك وقدرتك **لا ابرج اغوي**
عبادك بفتح همزة ابرج وضم همزة اغوي اي لا اذل اصلي بي ادم اي الا المخلصين
منهم ويحمل العموم فلما ساء افادة ذلك ما دامت ارواحهم في اجسادهم اي مدة حياتهم
فقال الرجوع عني وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي مدة طلبهم المعفرة
اي الاستغفار منهم مع الذنوب والافلاخ والعزم على عدم العود **حم عن ابي سعيد**
المخزومي

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
خَلَقْتَنِيْ اَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
مَلَأْتَ صَدْرِيْ اَبْوَةً لِّكَ بِعَمَلِكَ عَلَيَّ وَاَبْوَةً لِّكَ
بِدِينِيْ فَانْهَ لَا يَغْفِرَ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ رَوَاهُ
اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُمْ

فاذا وجد احدكم ذلك اي في نفسه فليقل اي راد اعلى الشيطان امنت بالله ورسوله قال
 العلقم زاد احمد فان ذلك يذهب عنه ولا يباود والنسي فليقل اي هو الله احد الله احد
 الى الحق السورة ثم يتفل عن يساره ثم يستعمل في رواية البخاري فليستعذ بالله وليست
 اي عن الاسترسال معه في ذلك وليجأ الى الله في دفعه ويعلم انه يريد افساد دينه
 وعقله بالله الوسوسة فيلبيح في ركنه يد في دفعها بالاشغال بغيرها وهذا اختلاف
 ما لو تم من اليه احد من الشيطان فانه يمكن قطعه بالحجة والبرهان لان لا بد في
 يقع منه الكلام بالسؤال والجواب والحال معه محصور وما الشيطان فليس لوسوسته
 انتها بل كلما التزم حجة زائغ الى غيرها الى ان يقضي بالامر الى الخيرة نفوذ بالله من ذلك
 على ان قوله من خلق ذلك منها فت يتقصر اخره اوله لان الخالق مستعمل ان يكون
 مخلوقا ثم لو كان السؤال متبها لاستلزم التسلسل وهو محال وقد ثبت العقل ان
 المحدثات مفتقرة الى محدث فلو كان هو مفتقرا الى محدث لكان من المحدثات **طب**
عنا بن عمر بن الخطاب و اسناده جيد

ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا
وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله اي فليقل الخالف عدو الله المعاند
 واو من بالله وبما جاء به رسوله **فان ذلك يذهب عنه** اي لان الشبه منها ما يندفع
 بطلب البرهان ومنها ما يندفع بالاعراض عنها وهذا منها **ابن ابي الدنيا ابو بكر**
كتاب مكابد الشيطان عن عمار بن ورجاله ثقافت

ان الشيطان واضع خطه بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة اي فيه واذنه على قلب
ابن احم اي حقيقة او بتصور يكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب الانسان
 العاقل عز قدر الله وحض القلب لانه وليس له اعضا وعنه تصدرا فعال الجوارح **فان**
ذكر الله تعالى فتنس بالحاء المعجمة وفتح النون اي انقبض وتاخروا **وان شئ الله انتم**
قلبه اي لا جل لوسوسة فيغدر الشيطان من الانسان على قدر لزومه للذكر فان الذكر
 نورا يتقده الشيطان كاتقا لحدوث النار **ابن ابي الدنيا يذهب عن الشيطان** وهو حديث ضعيف

ان الشيطان قال المناوي اي عدو الله ليس كما في رواية مسلم وقال العلقم في رواية
 ان عفريت من الجن تغفل على قال شيخ شيوخنا وهو ظاهر في ان المراد بالشيطان
 في هذه الرواية غير ابليس كغير الشياطين **عوض** اي ظهر وبرز قال المناوي في صفة
 هر كما في رواية وقال العلقم ولم يهاجها من خاويل ليعمل في وجهي والنسي
 وضرمته فتنفته حق وحديث برة لسانه على يدي وفهم ان خطا وبقوه منه انه كان
 حين عرض له غير متشكل بغير صورته الاصلية فقالوا ان ذوقه الشيطان على صورة
 التي خلق عليها خاص بالذي صلى الله عليه وسلم واما غيره من الناس فلا لقوله تعالى
 انه يراكم وهو قبيل من حيث لا ترونهم وروى البيهقي في مناقب الشافعي باسناد عن الربيع
 سمعت الربيع بن سليمان يقول من فعم الله بري الحن جعلت شهادة الا ان يكون نبيا **فشد**
على اي شين المعجمة الى جعل ليقطع الصلاة **على فاستكنى الله منه فزعمه** بالذال المهملة
 وتخفيف العين المهملة اي خشيته خنقا شديدا ووقعه فعا عنيقا **ولقد هممت** اي
 اذوق ان وقعت **الى سارية** اي اذبطه في عمود من عوايد الجبل حتى تصبوا اي

تدخلوا

اي تدخلوا في الصباح **فتنظروا اليه** اي يربوطا به **فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا**
لا احد من بعدي اي كنت اقدر على ربطه في السارية ولكن تركته رعاية لسليمان عليه السلام
فرد الله خاصا اي دفع الله ذلك الشيطان وطرده صاعرا مبدئا **خ عن ابي هريرة**
ان الشيطان اذا سمع النوا بالصلوة اي الاذان **لها ذهب حتى يكون مكان الروح**
 بفتح الراء والمدبلة على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك ليلا يسمع صوت المومن
م عن ابي هريرة

ان الشيطان قد ليس وفي رواية ايس ان يعبد المصلون اي من ان يعبد
 المومنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين الكفر والايان **ولكن**
في الترتيب اي يتعلق بقدري اي يسعى بينهم في الترتيب بالخصومات والشحن
 والخروج والفتن وكما هو لا يزال بالمرصاد فاذا لم يتمكن الدخول على الانسان
 من طريق الدخول عليه من جهة الفتن كما اذا نزع الانسان قبول الخلق عليه وسماع
 قوله وكثرة طاعة فقد جره الشيطان الى التصنع والرياء وهذه منزلة عظيمة لا اقام
حرم بن عمار بن عبد الله

ان الشيطان محاسن بفتح الخاء المهملة والسين المهملة السند مودة اي شديد الحس
 والادراك **الحاسن** بالتشديد اي يلخص بلسانه ما يتركه الاكل في دمه من الطعام **من بات**
وفي يدك اي في الغنم المعجمة والميم المفتوحين اي ذبومة اللحم **فاصابه شئ** اي فاضا
 ضل وفي رواية فاصابه لم وهو المس من الجنون وفي رواية اخرى فاصابه وقع وهو
 البرص **فلا يلو من الانفس** اي فاما قد بيناه الامور **كعن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف
ان الشيطان يحري من ابن احم اي فيه والمراد جنس اولاد ادم فدخل فيه الرجال والنساء
يحري الدم قال القاض عياض هو على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدر على الجري
 في باطن الانسان في مجاري دمه وقيل هو على الاستعداد لكثرة اغوايه ووسوسته في سام
 لطيفة من البدن وتصل الوسوسة الى القلب وسبيبه كما في البخاري ان النبي صلى الله
 عليه وسلم استه صفة بنت حبي فلما رجعت اطلق معها فمريه رجلا من الاضداد
 فدعاها فقال انما هي صفة فلا سبحانه الله فذكره **حم ق د عن انس ق د ه عن صفة**
بنت حبي ام المؤمنين

ان الشيطان ليفرق منك يا عمر اي ليفر ويرب منك اذا ذاك وذلك لما اعطيه من
 المصيبة والحلال فكان الشيطان كثير الخوف منه **حم ق ح ب عن يرة**
ان الصائم اذا اكل عنده بالبناء المفعول اي منها ويحضره **لم تزل تصلي عليه الملائكة**
 اي تستغفر له **حي يفرغ** اي الاكل **من طعامه** اي من اكل طعامه لان حضور الطعام
 عنده يبعث شهوة للاكل فلما كف شهوة امتثالا لامر الشارع استغفر له الملائكة وسبيبه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عمارة بنت كعب الاضدادية فطعمت اليه طعاما فقال
 كل فقالت اني صائمة فذكره **حم ق ح ب عن عمارة** بضم العين المهملة بنت كعب الاضدادية
 قال تميم بن حبي

ان الصالحين اي القامرين يحقون الله وحقوق العباد **شدد عليهم** اي يحسبون البلاء
 والمصائب وتصلر اموال الدنيا لان اسد الناس بلاء الانبياء ثم الاكل **لا تزل والله** اي الشان

فاخذ زوجه على العسل
 من خا حوا عليها قاعسوا
 ابد لك بعد فراع الاكل من
 اثر الطعام

فكانه لا يفارق الا ان
 كما لا يفارقه دم وقيل انه
 يلقي وسوسه

وواجبا تهما وكذا مسدوبا تهما التي لا تقوت حق سيده **كان له اجرة مرتين** اي لقيامه بالمعنيين وانكساره بالرق **ما كرم في دونه** اي عن ابن عمر عن الخطاب

ان العبد اي الانسان ليلدب الذئب فيدخل به الجنة اي بسببه يكون نصيب عيشه **تايبا فاما حتى يدخل به الجنة** بيان لسبب الدخول الجنة كما ذكره حصل له الحيا والفحل من ربه فيجوز ذلك على التوبة والاستغفار بتضرع وانكسار **ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري رسالة**

ان العبد اذا كان لله الاخرة اللهم العزم اي ما يقويه اليها **كف الله تعالى عليه صنيعته** اي يحج الله تعالى عليه معيشته ويطهرها اليها والصنعة ما يكون منه معاش الرجل كالصنعة والجمادة والزراعة **وجعل غناه في قلبه** اي اسكنه فيه **فلا يصعب الا غنيا ولا عسى الا غنيا** اي بالله لا من جعل غناه في قلبه صار غنيا **والاخرة** **واذا كان لله الدنيا افسس الله تعالى عليه صنيعته** اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة **وجعل فقره بين عينيه** **فلا عسى الا فقيرا ولا يصعب الا فقيرا** لان حاجة الراغب فيها لا تنقص ومن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقير بين عينيه والصبر والصلح والمسكانية عن الرقام والاستمرار في كتاب الزهد عن الحسن **رسالة**

ان العبد اذا صلى اي فرضا او نفلا في الصلاة اي حيث يراه الناس **فاحسن الصلاة** بان اي ما يطلب فيها ولم يراي بها **وصلى في السر** اي حيث لا يراه احد **فاحسن الصلاة** بان اتى بادهاء وطها وسجياتها من خشوع وخوف وكاف واقفا عند حدود الله متمتلا لاوامره محتسبا لمناميه **قال الله تعالى هذا عهدي حقا** مصدر موكراي يتنى عليه بذلك ويشترطه بين الاملايكه فيجوزونه ثم تقع محبته في قلوب اهل الارض من لا يوافق العبد الذي يوصف بانه قائم على قدم الطاعة فهو عبد حقا **عن ابن هريرة**

ان العبد لم يجر في الحقنة كلها اي فيما ينقصه على نفسه وموونه ونحو ذلك **الا في الدنيا** قال العلقمي يوشحول على البناء الذي لا يحتاج اليه او على المزخرف ونحوه اما بيت يملكه من الحر والبر والظفر والسارق او على جهة قربة كالرباط والجهاد ونحو ذلك فهذا المطلوب مرغبت فيه **عن خباب بن الارت** بمسناة فوقه

ان العبد ليتهدق بالكرة اي من الخبز ابتغا وجه الله **تربوا اي تريد عند الله حتى يكون مثل احد مصفين** يمل معروف قال المناوي والمراد كثرة توبها لا انها تكون كالجمال حقيقة انتهى ومعقود الحديث للحث على الصدقة ولو بالشي اليسير **طعن عن ابن هريرة** ويوجد في صحيحه **ان العبد اي الانسان اذا لعن شيئا اي ادسيا او غيبه من بليمة وطيرو وخرور ورفوف وغير ذلك صعدت بغيره الصاد وكسر الصين المهملتين اللعنة الي السماء فتعلق ابواب السماء ونها لا توافوا بها لا تفتح الا للعمل الصالح قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ثم تهب الى الارض فتعلق ابوابها ونها اي تنزل اللعنة الى الارض لتصل الي سجين فتعلق ابواب الارض ونها اي تمنع من النزول ثم **ما خلد ميتا** **شمالا** اي لا تدري اين تذهب **فاذا لم تجد مسافرا** اي مسلما وسبيلا تنهي منه الى مكاني تستقر فيه **رجعت الى الذي لعن** بالبناء للمفعول **فان كان كذلك اهلا** اي لم يستحقها وفع عليه فكان مطرودا مسجودا **والا اي بان لم يكن لها اهلا رجعت الى قايها باذن ربها لان****

اللعن

اللعن حكم بابعاد الملعون عن رحمة الله تعالى وذلك غيب لا يطلع عليه غير الله ويطلع عليه برسوله ان ساول بن طرد عن رحمة الله تعالى من سوايل لها فهو بالطرد احق والدليل على انها لا ترجع الا باذن ما رواه الامام احمد بن حنبل عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابته عليه سبيلا او وجدت فيه مسلما اي وقعت عليه والا قالت تربي وجهت الى فلان فلم يجد فيه مسلما ولم يجد عليه سبيلا فقال ارجعي من حيث جئت يعني الى قايها **وعن ابن الدرداء** واسناده جيد

ان العبد اذا اخطأ خطيئة اي اذنب ذنبا كما في رواية **نكتت** بضم النون وكسر الكاف ومثناة فوقية **في قلبه نكتة سودا** اي اثر قليل كالنقطة في صفيق المرأة واليف ونحوها **فان هو تزوج اي اقلع عن ذلك الذنب وتركه واستغفر وتاب اي توبة** صحته بزوجها **صقل قلبه** بالبناء للمفعول اي يحا الله تلك النكتة من قلبه فيصير قلبه **عاد** اي ما اقره **ويذهبها نكتة** اخرى وهكذا **تعلقوا على قلبه** اي تعظمه وتغمره وتستر ساره ويصير قلبه غلبة فلا يعي خيرا ولا يبصر شرا ولا يثبت فيه صلاح **ويو** اي ما يعاوي على القلب من الظلمة **الوان** قال المناوي اي الطبع وقال العلقمي يوشحول على القلب كالغشا الرقيق حتى يسود ويظلم **الذي ذكر الله** اي في كتابه بقوله **كل الذين ان علي قلوبهم ما كانوا يكسبون** اي غلب واستولى عليها ما اكتسبوه من الذنوب حتى صاروا سودا مظلمة وغالب اسوداد القلب من اكل الحرام فان اكل الحلال ينور القلب ويصلح واكل الحرام يفسده ويقيسه ويظلمه **حم ن ه ح ك ه ب عن ابن هريرة** واسناده صحيح

ان العبد اي المؤمن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي حصل له الحزن فاسف وفدم على ما وقع منه **واذا انظر الله اليه قد احزنه** اي فظاليه كاني على هذه الحالة **غفر له** **ما صنع من الذنب قبل ان ياخذ في كفارة بلا صلاة ولا صيام** يحتمل ان المراد ان التوبة تكفر الذنوب من غير توقف على صلاة او صيام او استغفار وقال المناوي قال ابن مسعود ومن اعقل من خاف ذنوبه واستغفر عمله **حل وابن عساکر عن ابن هريرة**

ان العبد اي الانسان اذا وضع في قبره وتوفي عنه اصحابه اي المستمعون له زاد سلم اذا اضر فواحق انه بكسر المعجمة **يسمع قرع نعالهم** قال المناوي اي صوهم عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يعوده الملك لا احضر فيه **اياه ملكان** يفتح اللام زاد ابن حبان والترمذي اسناده اذوقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير وفي رواية لابن حبان يقال لهما منكر ونكير وسما بذلك لان خلقهما لا يشبه خلق آدمي ولا غيره زاد الطبراني في الاوسط اعينهما سئل قدودا الناس وانيا بهما سئل صياحي البقر واصواتهما مثل الرعد ونحوه لعبد الرزاق في مرسل عمرو بن دينار وزاد يحضرون الارض بانيا بهما ويطان في اشعارهما معها مربية لواحق عليهما اهل مني لم يعلوها **فيقول الله** قال المناوي حقيقة بان يوسع المدح حتى يعقد فيه او يحاذ من لا يقاظ والتشبيه باعادة الروح اليه **فيقول الله** اي يقول احد هما مع حضور الاخر **ما كنت تقول في هذا الرجل** اي الحاضر هذا **الرجل** اي في عهد عيسى لا يتو هذا النبي

استقاموا للسبيل لئلا يتلفن منه **فاما المؤمن** اي الذي ختم له بالايات **فيقول** اي يعزوم وجرم
 بلا توقف **استبدل الله** **عبد الله** **وسوله** الى كافة الثقلاء **فيقال** قال المناوي اي فيقول
 له الملك ان اوخرهما انظر الى مقعدك من النار **فذلك الله به مقعدا من الجنة فيلها**
جميعا قال العلقمي وفي رواية اي خاود فيقال له هذا بيتك كاف في النار ولكن الله
 عز وجل عصفك ورجلك فامدك الله به بيتا في الجنة **ويضع له في قبره** اي يوسع له فيه
سبعون ذراعا قال العلقمي زاد بن حبان في سبعين وقال المناوي اي توسعة عظيمة
 جدا فالسبعين للتكثير لا للتحديد **وعلا** بالنسبة للمفعول عليه **خضر** بفتح الخاء وكسر الصاد
 المعجمين اي ريحنا ونحوه **الي يوم تبعثون** اي يبعثوه كما في حين بعث الموقر من قبورهم
واما الكافر اي المعلن بكفره **او المناق** قال المناوي شكل من اراوي او بمعنى الواد
 والمناق هو الذي اظهر الاسلام واخفى الكفر **فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل**
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له اي يقول له الملك ان اوخرهما
لا وريث بفتح الراء ولا تليت عشاة مفتوحة بعد هاء لام مفتوحة وتحتانية ساكنة من
 الدرامية والتلاوة اي لا همت ولا قرأت العرافة ومعنى لا وريث ولا اتبع من يدري
ثم يضرب بالنسبة للمفعول اي يضرب الملك ان القناتان **بمطارق من حديد** اي مرساة
 من حديد منه ويقدم انه لو اجمع عليها اهل من لم يقولوها **ضربة من اذنيه فيصعب صم**
يسمع من يلمه اي من جميع الجهات **غيا** **التفليس** اي يبعثها خلق الله عليهم ما عدا الكبر والانس
 فانها لا يسمعونها الا ما سمعوا هاهنا عرضا عن المعاش والدن **ويضيق عليه قبره حتى**
تختلف اضلاعه اي من شدة الضيق وفي الحديث ان سائل سأل العنبر وانه واقع على كل احد
 الا من استغنى قال العلقمي والذين لا يسألون جماعة الاول الشهيد الثاني في المراتب الثالث
 المطعون وكنا من مات في من الطاعون بخير الطعن اذا كان صائرا محسبا الرابع
 الاطفال الذين يسألون عن يكون مكلفا الحامس الميت يوم الجمعة اوليتها السادسة
 الفادي كل ليلة يبارك الذي بيده الملك ويعظمها اليها البيعة السابع من قرأ في مرضه
 الذي يموت فيه قل يوا الله احد وقال الزبيري السوال في القبر عام لكل مائة ولويسيد
 الا شهيد المعركة ويحلى القول بعدم سवाल الشهيد ونحوه من ورد الخبر بانهم لا يبالون
 على عدم الفتن في القبر والقبر جري على الغالب فلا فرق بين المعبور وغيره فيسئل
 الغريب والحرث وان سئل وذري في الترح ومن كلمته السباع والسوال من خصائص
 هذه الامة على الانوع وقال ابن القيم الذي يظهر ان كل ذي مع ائمة كذلك فتعذب
 كفادهم في قبورهم بعد سवालهم وقائمة الحجج عليهم اي فلا يكون من خصائصها وقد
 علمنا الرابع ما تقدم وسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل تخلا لبي الخادم مع
 صوما ففرغ فقال من اصحاب هذه القبور فقالوا من سؤل الله ناس ماتوا في الجاهلية
 قالا لغو ذبا الله من عذاب القبر ومن فتنه الرجال قالوا ذلك رسول الله قال
 ان العبد قد كرم **حم ق دق** **عن ابن عمر**
ان العبد اي الانسان المؤمن ذا البصيرة **اخذ عن الله اذ با حسنا اذا وسع عليه**
وسع اي ينبغي له اذا وسع الله عليه وزقه ان يوسع على نفسه وعياله **واذا اقبل عليه**
اسك اي اذا ضيق عليه وزقه ينبغي له ان ينفق بقدر ما وزقه من غير عجز ولا ملل ويوم

ان مسيئة الله في بسط الرزق وضيقه الحكمة ومصلحة **حم ق دق** **عن ابن عمر** في الخطايا واسناده ضعيف
ان العبد يضم فسكون ويوقظ الانسان الى نفسه بعين الاستحسان والى غيره بعين
 الاستحقاق **الحط** بلام التوكيد وضم المشاة التحية **عمل سبعين سنة** اي يفسد عمل مدة
 طويلة جدا يعني انه لا ثواب له في عمله فالسبعين للتكثير لا للتحديد **فر عن الحسين**
ابن علي ويوم حديث ضعيف
ان العرافة اي علمها حتى ليس بها طلالان فيها مصلحة للناس ووفقا بهم في احوالهم
 وامورهم لكثرة احتياجهم اليه والرافة تدبر من القوم والقيام بسياسةهم **ولا بد**
للناس من العراف اي لتعرف الامام الاعظم من العراف حال الناس **ولكن العراف في النار**
 اي عالمون بما يصيرهم اليها وهذا قاله تلميذ من التعرض للرياسة والحرص عليها
 لما في ذلك من القسوة وانما ذالم يعم بحمها اثم واستحق العقوبة العاجلة والاجل **ومن**
رجل من الصفاية ويوم حديث ضعيف
ان العرق بالتحريك هو شئ البدن يوم القيمة اي في الموقف **ليذهب في الارض سبعين**
بأعالي اي يتول فيها للثربة تروا كثيرا جدا **واياه ليبعلج** **اي افواه الناس** اي يحصل اليها
 فيصير كالبحار **او الى اذانهم** اي بان يغطي الافواه ويعلو على ذلك لان الاذن اعلى من اذن
 فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق كما في رواية فنه من يلجهم ومن يزيدهم على ذلك
 قال النووي قال القرافي يحتمل ان المراد عرق نفسه وغيره ويحتمل عرق نفسه خاصة
 وسبب كثرة العرق ترك الاموال ودنوا النفس من الروس **من عن ابي هريرة**
ان العين اي عين العاين من انس او من **تولج** اي تعلق **بالرمل** اي الكمال الرجولية
 فالمرأة ومن في سن الطفولية **اولي باذن الله تعالى** اي بارادة وقدرته **حتى يصعد**
حائقا اي جيلا عاليا **ثم يتروى منه** اي يسقط لان العاين اذا تكلفت نفسه ليغيبه
 ربه انبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعيون فيحصل له من الضرر كن سقط من فوق
 جبل عال **حم ق دق** **عن ابن عمر** **ان العباد** اي الخائين لاسنان عاهده او امته **ينصب له يوم القيمة** اي علم خلفه
 شهيد الله بالعدو ونقصها على ووسن الاشهاد وفي رواية يرفع بدل ينصب وبما عفى
 لان الغرض اظهار ذلك قال ابن ابي عمير ظاهر الحديث ان لكل عذرة لو افعلي هذا
 يكون للشخص الواحد عذرة الودية بعد عذرة الودية **فيقال** **اي ينادي عليه يومئذ**
الا بالتخفيف حرف تنبيه **هذه عذرة فلان بن فلان** اي هذه الهشة الحاصلة
 له مجازاة عذرة والحكمة في نصب اللوا ان العقوبة غالبها بضد الذنب فلما كان
 العذر من الامور الخفية ناسبا يكون عقوبته بالهرة ونصب اللوا امر الاستبا
 عند العرب **ما ك ق دق** **عن ابن عمر**
ان الفصل يوم الجمعة اي يمشيها لا يجلها **ليس الخطا** يا بفتح المشاة التحية وضم السين
 المهملة اي يخرج ذنوب المغتسل لها من **اصول اشعر استللا** اي يخرجها من مشايها
 عز وجل واكد بالمصدر اسادة الي انه يستأصلها **طعن** **اي امانة** باسناد صحيح
ان الغضب من الشيطان اي هو الحرك له الباعث عليه بانعا الوسوسة في قلب الاودي
 ليغويه **وان الشيطان** اي ابليس **خلق من النار** بالنسبة للمفعول اي خلقه الله منها لانه

لوا

من الجاهل الذي قال الله فيهم وخلق الجاهل من ما دج من نادوا وكانوا سكان الارض قبل آدم عليه السلام وكان ابليس اعبدتهم فلما عصى الله تعالى بترك السجود لادم جعلهم سطايا **وانما حفظ النار يا ما فاذا غضب احدكم فليتب صابرا** اي وضوء للصلاة وان كان على وضوء ودوى في غير هذا الحديث الامر بالاغتسال مكان الوضوء فيجعل الامر بالاغتسال في الحالة الشديدة التي يكون الغضب فيها اقوى واغلب من الخالز التي امر فيها بالوضوء **حم وعن عطية السعدي**

ان الغنية قال المناوي اي البذخ والفضلات والعزق الزائفة **حي فتدسف العباد** اي تملكهم وتبيد هم واستعمال النفس في ذلك مجاز **ويحوي العالم منها يعلم** اي العالم بالعلم الشرعي العالم به يتحوى تلك الغنى لمعرفته الطريق التي تو في الشهوات وتجنب الهوى والبيع **دل على اى هوى** واسناده ضعيف

ان النفس بالصم هو ما يقع فعله شرعا **والنفس** اي تكلف اتخاذ الفهم **ليس من الاسلام** في شئ اي فاعل كل منها ليس من كل اهل الايمان **وان احسن الناس اسلاما احسن خلقا** بضمين اي من اتصف بحسن الخلق فهو من اهل الناس اياها لان حسن الخلق سعادته **الدين حم عن طبر بن جابر بن سمرة** واسناده صحيح

ان الفخذ عورة اي من العورة سواء كان من ذكر او انثى من حرا وقرن فيجب سترها بالستر والركبة في حق الذكر والامة في الصلاة واما الحره فيجب عليها ستر جميع بدنهما ما عدا الوجه والكفين في الصلاة ومطلقا خارجهما وكذا الامة والرجل اي عورة كل منهما جميع بدنه النسبة للاجانب في حوائضه والاجنبات في حوائضه واما في الخلو فعوده الاثني ولو انه ما بين السر والركبة وعوده الذكر السواتان **ك عن جبريل** بفتح الجيم والهاء بينهما واساكنه وهذا قاله وقد اصر فخذ حره مكشوفة وهو حديث صحيح

ان العاقب العدل اي الذي يحكم بالحق **ليجاء يوم القيمة** اي للحساب **فيلقى من سدة الحساب** ما الى امر عظيم **يتمنى ان لا يكون قصي بين اثنين في حرة** اي فيما مضى من عمره من طرفة لما مضى من الزمان وفيها لغات اشهرها فتح القاف وضم الطاء المستدرة واذا كان هذا في العاقب العدل وفي الشئ اليسر فاما لا بغير العدل والشيء الكثير وكون قطر فا هو ما في كثير من الشئ وظاهرا في الشئ التي شرح عليها المناوي انما هو من اللذات قطي فان فيها قط وان سوازي بواو العطف **شيراوي في الاتفاق عن عائشة** واسناده ضعيف

ان العبد اول منازل الآخرة فمن نجاه اي ان نجاه الميت من عذابه **فما دونه** من احوال الخمر والشر وغيرهما **اليس منه** اي الموت **وان لم ينجم منه** اي من عذابه **فما دونه** اشده منه فاحصل للميت في القبر عنوان ما سيصير اليه **ه ك عن عثمان بن عفان** قال قال الطلق والحديث قال في الكبير ورواه الترمذي وقال حسن غريب وقال الترمذي ورواه الحاكم وقال هو الاثر **ان القلوب** اي قلوب بني آدم **من بين اصبعين من اصابع الله يقبلها** اي يصرفها الى ما يريد بالعبد وهذا الحديث من جملة ما تنزه السلف عن تاويله كاحاديث الجمع والبصر واليد من غير تشبيه بل يعتقد انها صفات الله تعالى لا كيفية لها ونقول الله اعلم بمراد رسوله بذلك **حم ك عن انس بن مالك** ورواه رجاله رجال الصحيح

ان الكافر ليس له سنان ما لبنا للفاعل اي يحرقه **يوم القيمة** وراه الفرغ والفرغين يتوطاه

يتوطاه الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار والفرغ ثلاثه اميال والميل اربعة الاف خطوة **حم عن ابن عمر بن الخطاب** واسناده ضعيف **ان الكافر ليس له سنان** بفتح السين المثناة التحتية وضم السين اي تكبر جسده جدا **حي ان ضرسه اعظم** من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد **وفضيلة جسده على ضرسه** لفضيلة جسده **حم ك عن علي بن ابي حمزة** اي نسبة زيادة جسده الكافر على ضرسه كنسبة زيادة جسده احدكم على ضرسه وامر الآخرة ورا طورا العقول فتو من بذلك ولا تبحث عنه **ه عن ابي سعيد الخدري**

ان التي تورث المال غير اهلها تصف عذاب الامة يعني ان المرأة اذا اتت مولد من ذنا ونسبته الى زوجها ليلقي به ويرثه عليها عذاب عظيم لا توصف قدره فليس المراد النصف حقيقة **هب عن ثوبان** مولي المصطفى

ان الذي انزل الدار اي المنزل ونواذله سبحانه وتعالى **انزل الشفا** اي ما يستشفى من الادوية فيندفع الدواي لانه ما من دار اوله دوا فان تركه توكل على امته تعالى وهو فضيله ولكن الدواي مع التوكل افضل **ك عن ابي هرون** قال الحاكم حديث صحيح **ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم القيمة** **يفرق بين اثنين** يحمل ان المراد يفرق بالكلين بينهما **بعد خروج الامام** اي من مكانه ليصعد المنبر للخطبة **كالخار قصبة** بضم القاف وسكون الصاد المملة اي معاه اي مصاريفه **في النار** اي له في الآخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجرمه في النار بمعنى انه يستحق ذلك قال المناوي فيجوز تحطى الرقاب والتعريف انتهى واعتقد المراد في تحطى الرقاب انه مكروه ووافقه الخطيب الشاذلي فقال يكره تحطى الرقاب الا لامام او رجل صالح لان الصالح يتبرك به ولا يتأذى التماس تحطيه والحق بعضهم بالرجل العظيم ولو في الدنيا قال لان الناس يتساعون بتحطيه ولا يتأذون به او وجد فرجة لا يفضلها الا يتخطى واحدا واثنين او اكثر ولم يرج سدها فلا يكره وان وجد غيرها لتقصير القوم بالاعلان بها لكن ليس له ان وجد غيرها ان لا يتخطى فان ذبح سدها كان رجي ان يتقدم احدا لهما اذا اقيمت الصلاة كره **حم ط**

ك عن الادري **ان الذي ياكل ويشرب في انية الذهب والفضة** انما يخرج بضم المثناة التحتية وفتح الجيم الاولى وسكون الراء بعدها جيم مكسورة اي يرد او يصب **في بطنه نار جهنم** بضم الجيم ناز على انه مفعول به والفاعل ضمير الشارب والجرحة بمعنى الصب وحا الرفع على انه فاعل والجرحة تصويت في البطن اي قصور في بطنه نار جهنم وفي الحديث تحريم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة على كل مكلف رجلا كان او امرأة ويلقي بهما في معناهما مثل التلطيح والاحتكاك وسائر وجوه الاستعمال وكما يحرم استعمالها ذكر يحرم اتخاذها بدون استعمال **ه عن ام سلمة زاذ ط** **ان يتوب** اي توبة صحيحة عن استعماله فلا يعذب العذاب **ك عن ابن عمر**

ان الذي ليس في جوفه اي قلبه **شي من القرآن** يحمل ان المراد عدم العلم به خوفا الانسان الخالي عما لا يد منه من التصديق والاعتقاد كالحق كالبيت الخزي **حم ك عن ابن عباس** قال المناوي وصححه الترمذي والحاكم ورواه عليهما

الحكم

العالم الرجل

ان الذي يصنعون هذه الصور على انما يخلو ذوات الادواح **يعذبون يوم القيمة** اي في نار جهنم فيقال لهم **اصواما فلقم** بواجر يجزي اي اجعلوا ما صوفتم حيا داروح وهم يقولون على ذلك فهو كناية عن واما تعذيبهم واستشكالنا في واما التعذيب انما يكون للكفار ويؤكل قد يكونون مسلمين واجيب بان المراد الزجر الشديد بالوعيد بعقاب الكفار لكون ابلغ في الارواح وظاهره غير مراد وهذا في حق غير المستكمل اما من فعله مستملا فلا اشكال فيه لكنه كما في غلق **ن عن ابن عمر** عن الخطاب

ان الما طهر اي مظهر لا يجسد شي اي بما اتصل به من النجاسة وعمله اذا كان قاتل في كثر ولم يتغير وسببه عن اي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول له انه يستقي لك من بين وضأة بعض البياض كرها بين معروف بالمدنية وهي يلقى فيها لحم الطيب والخبيث بمر لثا المملة وفتح المشاة القليلة اي خرق الخبز وفي رواية الخافض اي الخرق التي مسح بها دم الخبيث وعذرا الناس بفتح العين المملة وكر الزال جمع عذرة وهي الغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما فذكره **حم قط** **عن ابن سعيد** الخدري قال المناوي وحسنه الترمذي وهو احمد في توبته ممنوع **ان الما لا يجسد شي** اي شي يتس وقع فيه اذا كان قاتل في كثر **الا ما** اي يجسد **عليه** **وطني** **ولو** اي فاذا تغير احد هذه الاوصاف الثلاثة فهو نجس **عن ابن ابي امة** وهو حديث ضعيف

ان الما لا يجسد بضم المنة القليلة وكر النوى ويحور فتحها مع ضم النوى فالنوى والاول اوضح وانما اي لا يتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله باغتسال الغيرة وهذا قاله كميونة لما اغتسلت من نجفة اي قصعة مما في رواية فما صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها اوليوضا فقالت اني كنت جنبا توها منها ان الما صار مستعملا وفي اي داود بن ابي بنوضا الرجل بغسل وضوء المرأة قال الخطابي وجه الجمع بين الحديثين ان ثبت هذا ان النبي انا وقع عن التطهر بغسل ما تستعمله المرأة من الما وهو ما سألنا وفضل عن اعضانها عند التطهر به دون الفضل الذي يستقر في الما ومن الناس من جعل النبي في ذلك على الاستحباب دون الإيجاب وكان ابن عريذ هب الي ان النبي انا ما اذا كانت جنبا او حاضيا فاذا كانت طاهرة فلا بأس **وقه هبك** **عن ابن عباس** سايند ضعيفة

ان المؤمن **ليذكر كبحس** **الخلق** قال عبد الله بن المبارك موبسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذي **ودجة الصائم** **القيام** قال العلقمي اعلااد وجات الليل القيام في التهور واعلا ووجات النهار الصيام في شدة الهواجر وضاج الخلق الحسن **يذكر** ذلك بسبب حسن خلقه **وجب عن عائشة**

ان المؤمن **تخرج** **نفسه** **من بين جنبه** اي تنزع دوحه من جنبه بغاية الامانة الشدة **ويوحى الله تعالى** **رضا** **بما قضاه** **وحبه** في لقاء **لب عن ابن عباس** **ان المؤمن** **يقرب** **وجهه** **بالللا** **كما يقرب** **وجهه** **البهي** قال المناوي نجاذ من كثرة ايراد انواع المصائب وضروب الفتن والحن عليه كذا منه علي ربه لما في الابل من تخصيص الذنوب ورفع الدرجات **خط عن ابن عباس** **ولسانه** **ضعيف**

ان

ان المؤمن **ينضي** **شيطانه** بمثناة تحتية مضمومة وثوف سالكة وضاد معجمة مكسورة اي يحمله نضوا اي هزوا لا سقما لكثرة اذلاله له وجعله اسيرا تحت يده بلاذ منه ذكر الله تعالى واتبع ما امر به واجتناب ما نهى عنه لان من اعز سلطان الله اعز الله تعالى سلطانه وسلطه على عدوه وصيره تحت حكمه **كايضى احدكم** **بعيره** **في السفر** قال في النهاية المصنوع الدابة التي ازلها الاسفار واذا ثبتت فمها **حم** والحكيم الترمذي **وابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **سكايد الشيطان** **عن ابن ابي بريه** وهو حديث ضعيف

ان المؤمن **من اذا اصابه السقم** **بضم فسكون** **ويقتدي** **اي المرض** **وفي نسخة** **سقم** **تم اعفاه** **الله منه** اي بان لم يكن ذلك مرضا موته وفي رواية تم اعفى بالبناء للمفعول **كان** **مرصه** **كفارة** **لما مضى** **من ذنوبه** **وموعظة** **له** **فيما يستقبل** **قال المناوي** **لانه** **لما مضى** **عقل** **ان سبب** **مرصه** **او كتابه** **الذنوب** **كتاب** **منها** **فكان** **كفارة** **لها** **وان المناوي** **اذ مرض** **تم اعفى** **بالبناء** **للمفعول** **اي اعفا الله من مرصه** **كان** **كالبعير** **عقله** **اهله** **اي اصحابه** **ثم** **ادسلوه** **اي اطلقوه** **من عقابه** **اي** **فهو لا يتذكر الموت** **ولا يتعظ** **بما حصل له** **ولا يستيقظ** **من غفلته** **قال المناوي** **لان** **قلبه** **مشغول** **بجبار الدنيا** **وشغوف** **ببلائها** **تأني** **وتسوها** **تأني** **ولا يجمع** **فيه** **سبب** **الموت** **ولا يذكر** **حرق** **الوقت** **انتهى** **فيحتمل** **ان المراد** **للقا** **الحقيقي** **ويحتمل** **ان المراد** **العلمي** **وعنه** **الرازي** **بما** **بعد** **الميع** **وتفان** **تجذبا** **لبا** **ويؤا** **لا** **سبي** **بذلك** **لانه** **كان** **من** **الرجي** **وكان** **من** **ارمي** **العرب** **وله** **كما** **في** **اي داود** **عن** **عالم** **الرازي** **قال** **ان** **بيلا** **وما** **اذا** **رقت** **لنا** **رايات** **والوية** **فقلت** **ما** **هذا** **قالوا** **هذا** **لوار** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فانتهت** **ويوتحت** **شجرة** **قد** **بسط** **له** **كسا** **ويوجا** **لس** **عليه** **وقد** **اخرج** **عليه** **اصحابه** **فجلس** **اليهم** **فذكر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الاسقام** **فقال** **ان** **المؤمن** **فذكره** **وبعد** **لفظ** **النبوة** **فقال** **من** **هو** **له** **رسول** **الله** **وما** **الاسقام** **والله** **ما** **مرضت** **قط** **فقال** **قم** **عنا** **فلست** **منا** **اي** **لست** **على** **طريقتنا** **وعادتنا** **فبينما** **كن** **عنده** **اذا** **قبل** **رجل** **عليه** **كسا** **وفي** **يده** **شي** **قد** **التف** **بعض** **الكسا** **عليه** **فقال** **رسول** **الله** **اي** **لما** **وايتك** **اقبلت** **فمردت** **بفضضة** **شعر** **فتمت** **فيها** **اصوات** **فراخ** **طائر** **فاخذت** **من** **فوضعت** **في** **كساي** **فجات** **امهن** **فاستدارت** **عليها** **سي** **فكشفت** **لها** **عنهن** **فوهجت** **عليهن** **مع** **فلففت** **هن** **بلساي** **فهن** **ولا** **اي** **مع** **قال** **صغهن** **عنك** **فوضعت** **هن** **وابت** **امهن** **لا** **لزمهن** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **صحابه** **اليجون** **لرحم** **ام** **الا** **فراخ** **فراخها** **ودرحم** **بضم** **الراخ** **الرحمة** **قالوا** **نعم** **رسول** **الله** **قال** **والذي** **يعتق** **بالحق** **نعم** **ارحم** **بعباده** **من** **ام** **الا** **فراخ** **اربع** **هن** **تنبيه** **ارسل** **التخص** **صيدا** **مملوكا** **لم** **يكن** **لما** **فيه** **من** **التشبيه** **بفعل** **الجا** **هليله** **وقد** **قال** **الله** **تعالى** **ما** **جعل** **الله** **من** **تكبره** **ولا** **سايبه** **ولا** **له** **قد** **يختلط** **المباح** **فيصا** **ولم** **يول** **ملكه** **عنه** **وان** **قصد** **بذلك** **التقرب** **الى** **الله** **تعالى** **ويستثنى** **من** **عدم** **الجواز** **ما** **اذا** **خيف** **عليه** **ولم** **تكنس** **صيدا** **ففي** **الاس** **صيافة** **لروحه** **ويشهد** **له** **حديث** **الغزاة** **التي** **اطلقها** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **اجل** **اولاده** **لما** **استجار** **ق** **به** **وحدثنا** **عن** **ام** **سلة** **قالت** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **الصبرا** **فاذا** **امنا** **بينا** **د** **رسول** **الله** **فالتفت** **فلم** **يراجع** **التفت** **فاذا** **ظبية** **موشقة** **فقال** **ادن** **مي** **رسول** **الله** **فدنا** **منها** **فقال** **لما** **حاجتك** **فقال** **ان** **لي** **خشفين** **في** **هذا** **الجبل** **فخلي** **حتى** **اذهب** **فارضعها** **وا**

فلم يدرك عقله اي لاي شي
فعلوا به ذلك ولم يدرك
لم ارسلوه

حتى رسمن من حيث اشراس
وامن من من وضع بين م

ان المسلم اذا اعاد اخاه المسلم اي زاده في مرضه لم يزل في محرقه الجنة بفتح الميم والراء بينهما
خامسة ساكنة اي في بسايتها وتمامها وشبه صلى الله عليه وسلم ما يجوز عايد المريض
من التواب بما يجوز من التمار وقيل ان محرقه الطريق اي انه ان طريقه يودي
الي طريق الجنة حتى يرجع اي التواب حاصل للعايد من حين يذهب للعيادة حتى
يرجع الي محله **حم م ت عن توبان**

ان المظلومين اي في الدنيا هم المظلون يوم القيمة اي هم الغايرون بالاجرا والجزيل
والنجا من النار والحق بالابرار **اي الدنيا في ظم الضبط** اي في كتابه الذي
العه فيه **ورسته** بضم الراء وسكون المهملة في كتاب **الايان** له عن ابي صالح عبد الرحمن
ابن قيس **الحنفي** بفتح الحاء والنون نسبة الي بني حنيفة **مرسلا** فانه تابعي

ان المعروف اي الخير والرفق والاحسان **لا يقطع الا الذي دين** بكرر لانا المهملة اي
لصاحب ايمان كامل **اولذي حسب** بفتحين اي لصاحب مائة حميدة ومناقب شريفة

اولذي حلم بكرر الحاء المهملة وسكون اللام اي صاحب تثبت واثابة واحتمال قال المناوي
يعني ان المعروف لا يصدر الا من هذه صفاته انتهى ويحتمل ان المراد لا يقطع فعل المعروف
الاعم من انصف بهذه الصفات لكن يعارض هذا ان فعل المعروف مطلوب مع كل
احد سوا كان اهلا للمعروف ام لا **طوبى وابي عاك** عن ابي امامة وهو حديث ضعيف

ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المونة اي فلا يخفى الانسان الفقير من كثرة
العيال فان الله تعالى يعينه على مونسهم بل يندب له تكثيرهم اعتمادا على الله تعالى

وان الصبر يأتي من الله اي للعبد المصاب **على قدر المصيبة** اي فان عظمت المصيبة
افرح الله تعالى عليه صبرا كثيرا لطف الله له لئلا يهلك جزعا منه وان خفت افرح
عليه بقدرها **الحكم** الترمذي **والبرار واحكام** في كتاب الكافي واللقاب **ببكم** عن

ابي هريرة واسناده حسن
ان المعطين اي العاد بين عند الله **يوم القيمة** **على منابر من نور** بفتح النون على حقيقة
وظاهره **عن عيين الرحمن** قال النووي يوم من اجازيت الصفات اما ان نؤمن بها

ولا نتكلم بنا ويل وبعتقد ان ظاهرها هي مراد ونعتقد ان لها معنى يلحق بالله تعالى
او نول ونقول ان المراد بكونه على عيين الحالة الحسنة والمنزلة الرفيعة **وكتبا**

يديه عيين قال النووي تنبيه على انه ليس المراد بالعين الجارية عن الله عز وجل
فانها مستحيلة في حقه تعالى **الذين يعدلون في حكمهم** اي هم الذين يحكمون بالحق فيما قلوا
من خلافة او امانة او قضاء **واهلهم** اي من اولاد واولاد واولاد واي بالقوام

بموتهم والتسوية بينهم **وما ولوا** بفتح الواو وضم اللام المحفظة اي ما كانت لهم عليهم
ولا يه كنظر على وقف او تيمم وروي بسند الامم مبني على المفعول اي جعلوا والذين
عليه **حم م ن عن ابن عمر** عن العاص

ان المكثرين هم المظلون يوم القيمة قال العلي المراد لا كثرة من المال والادب
من تواب الاخرة وهذا في حق من كان مكثرا ولم يتصدق كما دل عليه قوله **الاس اعطاء**
الله تعالى خيرا اي ما لا حلالا **ففيه بنون** وفا وسهولة اي اعطى كثيرا بلا تكلف
رعيته وسماه **ويين يديه وولاه** يعني ضرب يديه بالاعطاء لغفر الجاهل الاربع ولم
يذكر

ولم يذكر الفوق والحق لذرة الاعطاء منها **وعمل فيه خيرا** اي حسنة بان صرفه في وجهه
البر اما من اعطى ما لا ولم يعمل فيه سا ذكر فمن المالكين قال العلي وفي سياقه جناس
تام في قوله اعطاه الله خيرا وفي قوله وعمل فيه خيرا فمعني الخيرا الاول المال والثاني
الحسنة **ق عن ابي ذر الغفاري**

ان الملايكة قال المناوي اي الذين في الارض ويحمل العموم **لتضع اجنتها جمع**
جناح الطائر عنزلة الدار للانسان لكن لا يلزم ان تكون اجنتهم الملايكة كما جنتهم
الطائر **طالب العلم** اي التلميذ للعمل به وتعليمه من لا يعلم لوجه الله **رضي عما يطلب**

قال المناوي في رواية بما يصنع ووضع اجنتها عباداة عن توفيقه وتعظيمه وفعلاها
له **الطبايبي عن صفوان بن عسال** مهملة بن المرادي واسناده حسن
ان الملايكة كتصالح اي بايديها ايدي **ركاب الحج** بضم الراء وسكون الكاف اي حجا

برودا قال العلي قال في المصباح وصالحته مصالحة افضت يدي الي يده
وقال في النهاية المصالحة مفاعلة وهي الصاق **صحة الكلف بالكف** واقبال الوجه
على الوجه **وتعشق المشاة** منهم اي تضم وتلزم مع وضع الايدي على العنق وفي

لشيم وتعاقد المشاة قال العلي قال في المصباح وعانقت عناقا واعتنقت
وتعانقتا بالضم والالتزام مع وضع الايدي على العنق **بب عن عايشة** واسناده ضعيف
ان الملايكة لتفرج اي ترضى وتسري **ذهاب التنا** اي ما تقضاه من البرد **رحمة**

منهم **ما يدخل على فقرا المكين فيه من السرة** اي سعة البرد لفقيرهم ما يتقوله
به وسقته الظاهر ما لا يبارد عليهم وفي رواية رحمة المكين قال العلي ويستعمل
اي الفرج في معان احدها الاسر والبطر وعليه قوله ان الله لا يحب الفرجين

الثاني الرضى وعليه قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون التناث والروا وعليه قوله
تعالى فرحين بما آتاهم الله من فضله والمراد سرور الملايكة بذهاب السدة عنهم
الامة **ط عن ابي عيسى** وهو حديث ضعيف

ان الملايكة اي حلالا ملك الرحمة والبركة لا الحفظه فانهم لا يفارقون المكلف **المدخل**
بيتا بفتح ميم **فيه ما شيل وصوره** اي صورة حيوان تام الخلقة لحرمة التصوير
ومشاهمة لبنت الاوتان والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح

وقيل الاول للعويايم بنفسه المستقل بالشكل والثاني المنقوش على حجر او جدار
حم م ت عن ابي سعيد
ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب قال العلي قال في مناقب ابو علي عومه ورحمة

القرطي والنووي وقيل يستثنى منه الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب
الصيد والمساكنية والزرع والاسب في ذلك قتل نجاسة الكلاب وقيل كونها من
الشياطين **ولا صور** اي لان الصور عبثت من دون الله تعالى وفي تصويرها سارعة

لله تعالى لانه المنفرد بالخلق والتصوير **عن علي**
ان الملايكة اي الملايكة التي تنزل بالرحمة والبركة الى الارض **لا تخضر** قال العلي يحتمل
ان يكون التقدير لا تخضر **جنازة الكافر** بفتح الجيم وضم النون بالجراد
الشديد والمصون الويل ويحتمل ان الباقي قوله بخير ظرفية بمعنى في قوله تعالى بخيرنا هم

الاف في مصور وزو المصير
الاف في مصور وزو المصير
الاف في مصور وزو المصير

يسير اي في سيرا لا تحضر الملايكة جنازة الكافر بخير فعل معه فستره وانكره **ولا المتضرر**
بالاعتراف اي المتلطف به لانه متلبس بمعصية حتى يقطع عنها اولاً عما نكره ويحذر
لونه **ولا الجذب** اي لا تدخل البيت الذي فيه جنب قال ابن مسرلان يحتمل ان يراد به
الجنازة من الزنا وقيل الذي لا تحضره الملايكة هو الذي لا يتوضأ بعد الجنابة وضوا
كاملاً وقيل هو الذي يتهاون في غسل الجنابة فيمكث من الجمعة الي الجمعة
الا للجمعة ويحتمل ان يراد به الجنب الذي لم يستعد بما منه من الشيطان عند الجمار
ولم يقل ما وردت به آية اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فان
من لم يقله تحضر الشياطين ومن حضرته الشياطين تباعدت عنه الملايكة وبه
عن حماد بن اسحق قال قدمت علي اهل ليلا وقد تسققت يد اي من كثرة العمل فلقوني
بزعران فقدمت علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فلم يرد علي ولم يرجبني وقال
اذهب فاعمل هذا عنك فذهبت ففعلته ثم جئت وقد ربي علي منه درع بالدار والعين
المهملتين اي لطم من بقية لون الزعران فقلت فلم يرد علي ولم يرجبني وقال
اذهب فاعمل هذا عنك فذهبت ففعلته لم يرد علي ولم يرجبني جئت فقلت عليه فردد
علي ورجبني وقال ان الملايكة فذكره **حم** **عن حماد بن اسحق**
ان الملايكة لا تزال قاصي على احدكم اي تستغفر له ما دامت ما دته موضوعه
اي مدهه وام وصنعها لا كل الضيفان ونحوهم **الحكيم** الترمذي **عن عائشة** واسناده
ان الملايكة صلت علي اوم اي يودعونه صلاة الجنازة **فكبر** عليه اربعاً اي بعد
ان علوه وكفوه تم بعدد فنه قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم **الثيراني**
عن ابن عباس
ان الموت فزع بفتح الف اي مصدري مجري الوصف للملأفة اوفيه تقدير اي
دوفزع اي خوف ويولورعب **فاذا انتم الجنازة تقوموا** قال النووي هذا
منسوخ عند الجمهور ثم اختار عدم نسخه لانه سمي انتهى ويؤيد النسخ ما في مسلم
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الجنازة فحربه جبر من اليهود فقال هكذا يفعل
فقال اخلصوا وخالقوهم ويؤيد عدم النسخ ما في ابى داود والحاكم انما قتل الملايكة
وله من وجه اخر انما يقولون اعظما ما للذي يقبل الارواح فهذا تعليل من الشارع
مقدم على كل تعليل وعلي عدم النسخ شي المناوي فانه قال لا امر لابي ابي ان يتيم
القوموا لتحويل الموت والتسليمه علي انه فطبيع وخطب شديد لا تبجيل الميت وتعظيمه
وقعود المصطفى لما رت به لبيان الجواز **حم** **عن جابر**
ان الموتى يعي بعضهم ليولدون في قبورهم حتي انها تسمع اصواتهم قال المناوي
لان لهم قوة يتنبئون بها عند سماعه ولعدهم ادراكهم لشدة كرب الموت فلا يزعمون
بجلاء فناطيل **عن ابن مسعود** واسناده حسن بل قيل صحيح
ان الميت ليعذب ببكا الخي اي البكا المذموم بان اقترن بكى مذموا ونوح لا الحمد
دمع العين ومجمل اذا اوصاهم بعباده الجاهلية كقول طرفة بن العبد ووجه
اذامت فانعني بما انا اهله وسقى علي الجيب بابنة سعيد **ق** **عن ابن عمر** في الخطاب
ان الميت يعرف اي يوركو لو اعني من يحمله ومن يملكه ومن يوليه في قبره ومن يملكه

لم يعمه كل الصلوات

خام للجنان تم فعدروا في
اس داود عن عبادة
كان النبي صلى الله عليه وسلم

ومن يملكه ومن يملكه قال المناوي لان الموت ليس بغير محض والشعور باق حتي بعد
الدفن **حم** **عن ابن مسعود** الخوري
ان الميت اذا دفن يسمع خلقه اي فعقمة نعال المسيحين له **اذا اولوا عنه**
منصرفين قال المناوي في رواية مدبرين وفي رواية زيادة وان كان مؤمنًا كانت
الصلوة عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة عن يساره وفعل الخيرات عند
رجليه **طب** **عن ابن عباس** ورجاله نفات
ان الناس اي المطيقين لآثامه المتكر مع سلامة العاقبة اذا راء النظام اي علمي
بظلمه **لم ياخذوا علي يديهم** اي لم ينعوه من الظلم او المنكر يقولوا وفعل **او شك**
بفتح الهزة والين المحبة اي قارب او اسرع **ان يعجز الله بعقاب منه** اما في
الدنيا والاخرة وفيها التصديق فرض الله بلا عذر فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الخرج عن الباقيين واذا تركه الجميع اتم كل
من تمكن منه بلا عذر **ق** **عن ابن مسعود** واسناده صحيح
ان الناس دخلوا في دين الله اي في الاسلام **افواجا** اي زمرا امه بعداثة **ويخرجون**
منه افواجا كما دخلوا فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشرار **حم**
عن جابر واسناده حسن
ان الناس كل تبع اي تابعون فوضع المصدر موضعها لغة والخطاب في قوله لكم
للصيانة **وان رجلا لا ياتونكم** عطف علي ان الناس **من اقطار الارض** اي جوا نهبها
يتفكرون في الدين حمله استبنا فيه لبيان علمه الايمان او حال من الغنى والمروغ
علي ما تونكم قال العلقمي ونواقب الي الذوق **فاذا اتاكم فاستوصوا بهم خيرا** اي
اقبلوا وصيبي فيهم وافعلوا بهم خيرا ولهذا كان جمع من كبار السلف اذا دخل علي احدكم
غريب طالب علم يقول مرحبا بوصية رسول الله **ق** **عن ابن مسعود** وبمحدث ضعيف
ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيمة اي من كرامته ورحمته **علي قدر رجاهم**
الي الجعفات اي علي حسب غدوهم فالميكرون في اول رسالة اقدمهم الي الله ثم من
يلهم وهكذا **الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع** اي وهكذا وفي هذا الحديث الحق علي
التبكير الي الجمعة وان مراتب الناس بحسب اعمالهم **عن ابن مسعود** باسناد حسن
ان الناس لا يرفعون شيئا الي بئس حق او فوق منزلته اليه يستعملها **الا وصلا لله**
اي في الدنيا او في الاخرة **عن سعيد بن المسيب** **رسلا** بفتح السين او كرها
ان الناس لم يعطوا شيئا اي من الخصال المحيذة **مخرا من خلق حسن** بضم اللام
اي لان حسن الخلق الذي هو محل اذي الناس وملايئمتهم وملاطفتهم يرفع صاحبها
الي منازل البرار في الاخرة وفي هذا الدار **طب** **عن اسامة بن شريك** **زيد** التعلبي
بثلمة ومهمل
ان النبي لا يموت حتي يومه بعض منه اي يتقدمه موتا والمراد للموت حتي
يصلي به بعض امته اما ما وقدام المصطفى ابو بكر وابن عوف **حم** **عن ابن مسعود**
ان النذر بمعجمة وبولغة الوعد بخبر او شر وشرعا قيل الوعد بخبر خاصة وقيل التزام
قرية لم تكن واحدة عينا **لا يقرب** بالتشديد **من ابن ادم** **نيلام** **كن الله** **كلما قدر له**

اي لا يسوق اليه خبر لم يقدريه له ولا يرد عنه شرا قضي عليه **ولكن النذر يوافق القدر**
بالتركيب اي يصادق ما قدره الله في الازل بان يحصل ما علق النذر عليه **فيخرج ذلك** اي
كونه وافق القدر **من مال الجليل** مالم يكن **الجليل يري ان يخرج** اي فالنذر لا يغني شيئا
واختلف في النذر هل هو مكروه او قرينة فمن نظر الشافعي انه مكروه وجزم به النووي
في مجموعته وقال انه منهي عنه وقال القاضي والمتولي والغزالي انه قرينة وهو قضية
قول الرافعي النذر تقرب فلا يصح من الكافر وقول النووي النذر عدا في الصلاة
لا يبطئها في الاصل لانه مناجاة لله تعالى كالرداء واجب عن النبي بحمله على من ظن انه
لا يقوم بما التزمه وقال ابن الرفعة الظاهر انه قرينة في نذر التبريد وفي غيره **م**

هـ عن ابي هريرة
ان النذر لا يقوم شيئا ولا يوقر شيئا من القدر وانما يستخرج به من الجليل اي من

ماله **حـ** **عن ابن عمر** عن الخطاب قال الحكم على شرطها واقروه
ان النبوة لا تاكل بضم النون وسكون الهاء هي اسم للمهوب من غنمة او غيرها لكن المراد
هنا الغنمة بقرينة السبب والانتهاج الغلبة على المال والقبول ان الناهب انما ياخذ
ما ياخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيؤدي ذلك الى ان ياخذ بعضهم فوق
حظهم ويتيسر بعضهم حقه وانما لهم سهام معلومة للركاب ثلاثة اسهم لهم وسهمان للفرس
والراكب سهم واحد فاذا انتهبوا الغنمة بطلت القسمة وعدمت التسوية ويستثنى من
حرمة الانتهاج انتهاب النصارى في العرس لما روي البيهقي عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز ولوز وتم فثرت فقبضنا ايدينا
فقال مالك لا تأكلون فقالوا انك نبتت عن النبي فقال انما نهيكم عن نهبي العساكر
فخذوا على اسم الله تعالى قال فجاء بنا وجاذبنا حديث الباب عن تعلية ابن الحكم
قال اصبتنا غنما للعدو فانتهبناها فتصيينا قدورنا فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعدو فالكفيت ثم قال ان النبوة فذكر **هـ** **عن ابن الحكم** النبي ورجالنا
ان النبوة اي من الغنمة وشملها كل حق للغير لان العبرة بغير اللفظ لا بخصوص السبب
ليست باكل من الميتة لان ما ياخذ من الميتة بغيره واخطاؤه من حق الله الضعيف
عن مقاومته حرام كالسنة فليس باكل منها اي اقل انما منها في الاكل بل هما مساويان ولو قد
المضطر الميتة وطعام غيره الغائب وجب عليه اكل الميتة لعدم صفات الميتة لان اباختها
للمضطر منصوص عليها واما اكل مال غيره بلا اذنه نابتة فلا جهاد ولان حق الله تعالى
مبنى على المسامحة **د** **عن رجل** من الانصار وجهالة الصحابي لا تضر لانهم عدول
ان المعزة اي الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام **لا تنقطع مادام الجهاد**

اي لا تنهي حكمها مدة بقائه **حـ** **عن جنادة** بضم الجيم بن ابي امية الازدى واسناده صحيح
ان العدي الصالح بفتح السين المهله وسكون الميم هو حسن الهيئة والمظهر واصل
الطريق المعتاد **والاقتصاد** اي سلوك القصد في الامور القولية والفعلية والاعتدال
والدخول فيها برفق على سبيل يمكن الدوام عليه **جزء من حسنة** و**غرض جزا** من
النبوة اي ان هذه الخصال منها ايها النبي تعالى انبياء فاقصدوا بهم فيها وتأبواهم
عليها وليس معنى الحديث ان النبوة تنجز ولا ان من جمع هذه الخصال كان فيه

معها كون الدار
المهله اي الطريق الصالح
والست الصالح

جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى لمن اراد اكرامه
بها وقد خفت عمل صلى الله عليه وسلم وانقطعت بعدة قال العلقم وقد جعل وجهها اخر
وبنوا من اجتمعت له هذه الخصال لغيره الناس بالعظيم والتوقير والبسمة الله عز
وجل لباس التقوى الذي تلبسه انبياءه فكافا جزء من النبوة **حـ** **عن ابن عباس**
ان الود بضم الواو اي المودة يعني المحبة **بورق والعداوة تورق** قال المناوي اي
يرثها الغرور عن الاصول وهكذا يستمر ذلك في السلالة جيلا بعد جيل **طـ** **عن عفير**
واسناده ضعيف

ان الولد بمجلة اي يحل ابويه على النزل بالمال وعدم اتفاعة في وجوه القرب لحشيتهما
الموت فيصير فقرا **مجدبة** مفعلة من الجذب وهو صفة الشجاعة اي يحل اياه على ترك الجهاد
بسببه لحشيتة القتل فيصير مديما **هـ** **عن علي بن مرة** بضم الميم واسناده صحيح
ان الولد بمجلة مجدبة اي يحل اياه على ترك الرحلة في طلب العلم والجهاد في كسبه **طـ**
لطلبه لاهتمامه بما يصلح شأنه من نفقة او نحوها **مخرجة** اي يحل ابويه على اخذ النكاح
قال العلقم وسببه كما في ابن ماجة عن علي العامري انه جالحن والحين يسعيان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد فذكره **كـ** **عن الاسود بن خلف بن**
عبد يغوث القرشي **طـ** **عن غولة** بنت حكيم واسناده صحيح

ان اليمين بسيدان كما بسيد الوجه يطلب اليهود على اليمين كما يطلب اليهود على الجبهة
فاذا وضع احدكم وجهه يعني جهته على موضع سجوده **فليضع يديه** اي وجوبا
والواجب في الجبهة وضع جزئها مكشوف وفي اليمين وضع جزئها باطن كل كف او
اصابعه **واذا رقع فليرفعها** اي ندبا ويضعها على خذيه في جلوسه بين يديه
د **عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث صحيح

ان اليهود والنصارى لا يصفون اي تحامهم وشعورهم **في الفوه** اي واصبعو
ندبا بنحو ضاملا لسواد فيه اما بالسواد فخرام لغير الجهاد قال العلقم قال شيخنا قال
القاضي اختلف السلف من الصحابة والتابعين في الخضاة فقال بعضهم ترك الخضاة
افضل وروي فيه حديثا مرفوعا في النهي عن تغير الشيب ولا منه صلى الله عليه وسلم
لم تغير شيبه وروي هذا عن عمرو بن علقم وابي بن كعب واخرين وقال اخرون الخضاة
افضل وخضب جماعة من الصحابة قال وقال الطبري الاحاديث الواردة في الامر
لتغير الشيب والنهي عنه كلها صحيحة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ولا تناقض بل الامر
بالتغير لمن شيبه كشيبة ابي قحافة والنهي لمن شيبه قليل انتهى ما قاله
القاضي وقال غيره هو علي حاشي في موضع كان في موضع عادة اهل الصبغ او تركه
فخروجه عن العادة شهرة ومكروه والثاني ان يختلف باختلاف نظامه الشيب فمن
كانت شيبته تكون نفقة احسن منها مصبوغة فالترك اولو ومن كانت شيبته تستبشع
فالصبغ اولو وقال النووي الاصح الاوفق للنسب وهو مذهبا استحياب خضاة
الشيب للرجل والمرأة شجرة او صفرة ويحرم خضاة بالسواد اي لغير الجهاد واما خضب
اليدين والرجلين فلا يجوز للرجال الا في النداء **ق** **د** **عن هريرة**

ان ادم قبل ان يصيب الذنب وهو اكله من الشجرة التي نهي عن الاكل منها **كان اجله** بين

عينية يعني كان دايما تذكر الموت **وامله خلفه** اي لا يشاهده ولا يستحضره **فلم اصاب**
بالدب اي وقع فيه باكله من الشجرة **جعل الله تعالى امه بين عينيه واجله خلفه**
فلا يزال اي الواحد من ذريته **يا ملحق الموت** اي لا يفارقه الا سلا في الموت ويشهد
لهذا حديث شيب المرء ويشيب معه خصلتان الخرص وطول الامل **ابن عساكر عن الحسن**
موسلا وهو البصري

ان ادم خلق من ثلاث تربيات بضم المثناة الفوقية وسكون الراء جمع تربة تعني التراب
سودا وبيضا وحمرا بالجر بدل من تربيات فمن جاءت بنوه لذلك **ابن سعد عن ابي ذر**
الغفاري

ان اغفل الناس اي من اغفلهم من ذكرت عنده فلم يصل علي اي لم يطلب لي من الله تعالى
مرحمة مقرونة بتعظيم لانه ينزل الصلاة عليه احرم نفسه من الثواب العظيم لما ورد ان
من صلى على صلاة واحدة كتب الله له بها عشرين حسنة ومحى عنه عشرين سيئة ورفع له
عزله وجاءت ورد عليه سلمها **الحادث بن ابي اسامة** عن عوف بن مالك واساده ضعيف
ان اغفل الناس من اجل الامام اي ابتداء اوردته لانه لفظ قليل لا كلفة فيه واجرم
جزيل فمن اجله مع كونه لا كلفة فيه فهو اجل الناس **والعجز الناس من عجز عن الدنيا**
اي الطلب من الله تعالى فمن ترك الدنيا مع احتياجه اليه وعدم المشقة عليه فيه بعد ان
سمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فهو اعجز الناس **عن ابي هريرة**

ان ابراهيم الراي الاحسان اي من ابره كما في رواية **ان يصل الرجل اي الانسان اهل**
ودايه بضم الواو وتعني المودة اي من بينه وبين ابيه مودة كصديق وزوجة **بعد ان يولي**
الاب بنشد يد الامام الكسوة اي بعد موته فيندب صلة اصدقائه بالاب والاحسان اليهم
واكرامهم بعد موته كما هو مستدوب قبله لان من يراي يوفى قبل الموت اكرام صدقتهما
والاحسان اليه ويلقى بالاب اصدقائه الزوجة والحداد من النساء والمسايخ اي مسايخ
الانسان فانهم في معنى الاباء بل اعظم حرمة **حم خذم دت عن ابن عمر** بن الخطاب

ان ابراهيم حرم بيت الله الكعبة وما حولها من الحرم **وامنه** بتشديد الميم يعني اظهر حرمة
وصيره مائنا بامر الله تعالى فاسناد التزم اليه من حيث التبليغ والاطهاد فلا يعارض
سافي سلم من حديث ابن عباس ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض للذي
وحرم مكة من طريق المدينة على ثلاثة اميال ومن طريق العراق والطائف على سبعة
ومن طريق الجعرانة على تسعة ومن طريق حدة على عشرة كما قال بعضهم

١. والحرم الجديد من ارض طيبة، ثلاثة اميال اذ ادمت انقائه،
٢. وسبعة اميال عراق وطائف، ومجدة عشر ثم تسع جمراته.

وزاد المصنف، ومن بين وكثر لها اهتدي، فلم يعد سبل الخلد اذ جابها،
واي حرم المدينة النبوية ما بين لايتيها تشية لابة وهي الحرة والحرة ارض
ذات حجارة سود والمدينة لا بتان شرقية وغربية وهي بينهما حرمها ما بينهما عونا
وما بين جبلها طولا وهما عين ونور **لا يقطع عضاها** بكرر العين المملة وتخفيف
الصناد المعجمة كل شجر فيه شوك اي لا يقطع شجرها **ولا حصا** صيدها وفي رواية
لاي ما وود ولا يفر صيدها اي لا يبيع فاقلا فده من ماب اولي فحرم قطع عضاها

والتم في

من الناحية المحارم

والعرض لصيدها ولا ضمان لان حرما ليس محلا للنسك ولهذا يجوز لك ان يوقله
قال شيخ الاسلام زكريا لانه ثبت انه صلى الله عليه وسلم ادخل الكفار مسجدوه وكان ذلك
بعد نزول سورة براءة **م عرجا بر**

ان ابراهيم ابي قال المناوي نزل الخطابين العاديين بانه ابنه منزلة المنكر الجاهل
تلكا بان ابن ذلك النبي المعادي جزء منه فلذلك عني على غيره بما ذكره **وانه مات في**
الندي قال العلقمي اي في سدر صاع الندي او في حال تعذيبه بلين الندي انتهى قال
المناوي وهو ابن سنة عشر او ثمانية عشر **وان له طبرين** بكرر الظا المعجمة مقوز اي
موصفين من الخور قال في المصباح الظير بضم السين ساكنة ويجوز تحفيفها الناقصة تعطف
على غير ولدها ومنه قيل للمرأة الانصيفية تحضن ولد غيرها طير ولد رجل الحاضن طير

ايضا **تعالى رضاءه في الجنة** اي تمامه سنتين لكونه مات قبل تمامها قال العلقمي قال سحاح **تارم**
صاحب التحرير وهذا الا تمام لارضاء ابراهيم عليه السلام يكون عقب موته فيدخل الجنة
منصلا بموته فيتم بهار رضاءه كرامة له ولا يبه صلى الله عليه وسلم قلت ظاهر هذا الكلام
انما خصوصية ابراهيم وقد اخرج ابن ابي الدنيا من حديث ابن عمر مر فوعا كل مولود
يولد في الاسلام فهو في الجنة سبعان ريان يقول يراوده على ابوي واخرج ابن
ابى الدنيا وابن ابي حاتم في تفسيره عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها
طوبى كلها ضرع فمن مات من الصبيان الذي يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن حمير قال ان في
الجنة شجرة لها ضرع كضرع البقر يغذي بها ولدان اهل الجنة فهذه الاحاديث
عامة في اولاد المؤمنين وعين ان يقال لوجه الحضورية في اليد ابراهيم كونه له ظهران
اي مرصعتان على خلقه الادبيات اما من الخور العين او غوفين وذلك خاص به فان
رضاع سائر الاطفال انما يكون من ضرع شجرة طوبى ولا شك ان الذي للسيد ابراهيم
اكمل واتم واثره واحسن واسم **عن انس** بن مالك

ان بعض الخلق اء الخلوقات اي من اجزائهم الى الله تعالى العالم بربور العمل اي
عمال اللطان قال المناوي لان زيادتهم توجب مدهنتهم والتشبه بهم ويبيع الدين
بالدين **ابن ابراهيم** واسمه احمد **عن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف

ان بعض عباده الى الله اي من اجزائهم العفريت بالكر اي الزير الخبيث من بني
احم **النفر** بكرر النون اي القوى في شيطنة **الذي لم يزل في مال ولا ولد** بالما
للجهول مهورا اي لم يصب بالرزيا في ماله ولا ولد بل لا يزال ماله موفورا واولاد
باقون لان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه ففدا عبدا قص المنة عنده قال
المناوي وهذا خرج مخرج الغالب **باب عن ابن عثمان النهوي** بفتح النون وسكون
الها واسمه عبد الرحمن **مرسلا**

ان ابليس وضع عرشه على الماء اي يضع سريره على الماء ويقعد عليه ثم يبعث سراياه
جميع سريره وهي القطعة من الجبس والمراد جنوده واعوانه اي يرسلهم الى اغوا بني ادم
وافتنائهم وايقاع البغضاء والزور بينهم **فادناهم** اي اقربهم **منه منزلة اعظم فتنة**
بكي احداهم فيقول فعلت كذا وكذا اي وسوست بفتح السين او سرقه او تريب خرافا

فيقول ما صنعت شيئا استغفارا لعملي واتقوا له **ويحيي احدثهم فيقول ما تركته** يعني الرجل
عني فرقت بيته وبين اهله اي زوجته اي وسوست له عني فادفعا **فيديته منه ويقول**
نعم انت بكر النون وسكون العين المهملة اي عديج صنيعه ويشكر فعله لا يحاسبه بصنيعه
ويبلغ الغاية التي ارادها والعصير بسياق الحديث والتحذير من التسبب في المراء
بين الزوجين لما فيه من توقع وقوع الزنا وتقطاع النسل **عن جابر بن عبد الله**
ان ابليس يبعث اسدا صعبا وقويا اصحابه اي اسداهم في الاغوا والا ضلال
واقواهم على الصد عن طريق الهدى **اي من يصنع المعروف في ماله** من نحو صدقة
او اصلاح ذات البين او اعانة علي دفع مظلمة او فك رقبة فيوسوس اليه ويخوفه
عاقبة الفقر ويغده في الامل **طب عن ابن عباس** ويوحديث ضعيف
ان ابن ادم لم يرض علي ما منع ظاهره شرح المناوي ان منع جني المفعول فانه قال
سدد الخرص علي بحصيل ما منع منه باء لا للبعد فيه لما طبع قلبه من شدة الخنوع
عنه **فرعن ابن عمر** واسناده ضعيف
ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس وان اصابه برد قال حس بكر الحاء المهملة وسد
السين المهملة المكسورة قال العلقمي كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واخر
غفلة كالجرة والضربة وكوهما كاهه انتهى وقال المناوي يعني من قلقة وقلة صبره
ان اصابه الحر قلقة وتطهر وان اصابه البرد كذلك **طب عن خولة بنت قيس** الضميمة
واسناده صحيح
ان ابني هذا لعني الحسن سيد اي حليم كريم متجمل ولعل الله ان يصلح به اي بسبب تكمه
وعزله بنفسه عن الامور وتركه لمعاوية احتياذا قال العلقمي استعمال لعل استعمال غسي
لاستراهما في الرجاء **بين فيتين عظيمين من المسلمين** هما طايفة الحسن وطايفة
سعاوية وكان الحسن رضي الله عنه حليما فاصلا ورعا ورعا ورعا الى ان ترك الملك
وعنه فيما عند الله ولا لقلعة ولا لقلعة فانه لما قتل علي رضي الله عنه بايعه اكثر من اربعين
الفابقي خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان سنة ائنه واما ما تم سارا الى معاوية
في اهل الحجاز وسارا اليه معاوية في اهل الشام فلما اتت الجمعان بمنزل من اهل الكوفة
وارسل اليه معاوية في الصلح اجاب علي شرط منها ان يكون له الامر بعده وان يكون
له من المال ما يكفيه في كل عام فلما خشى يزيد بن معاوية طول عمره ارسل الى زوجته حيدة
بنت الاشعث ان تسمه وينزعها ففعلت فلما مات الحسن بعثت الي يزيد بن معاوية
بما وعدتها فقال انا لم نرضك للحسن فنرضاك لثقتنا وكان وفاته سنة تسع وتسعين
وقيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقد فن بالبيع الي جانب امه فاطمة
بذلك مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمين
من المسلمين فهو من معجزاته صلى الله عليه وسلم اذ هو اجاز عن غيب وقع وفيه منقبة
للحسن بن علي رضي الله عنهما فانه ترك الخلافة لالقلعة ولا لقلعة ولا لقلعة بل لرغبة فيما
عند الله تعالى كما تقدم لما داه من حقن دما المسلمين فرأى امر الدين ومصلحته يتسكين
الفتنة وفيه رد علي الخوارج الذين كانوا يكفرون عليا ومن معه ومعاوية ومن معه
ببهاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من المسلمين وفيه فضيلة الاصلاح بين الناس
ولا سيما

ولا سيما في حقن دما المسلمين وفيه ولاية المفضول للخلافة مع وجود الافضل لان الحسن
ومعاوية ولي كل منهما الخلافة وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد في الحياة وهما
بدميان وفيه جواز خلع الخليفة نفسه اذا راي في ذلك مصلحة للمسلمين والنزول عن
الوظائف الدينية والدنيوية بالمال وجواز اخذ المال علي ذلك واعطائه وقد اسدل
الشيخ سراج الدين البلقيني منزول عن الخلافة التي هي اعظم المناصب علي جواز
النزول عن الوظائف ولم يشترط شيئا ولا يشترط في ذلك الغبطة ولا المصلحة الا
ان يكون ذلك ليتيم او محجور عليه **حم خ م عن ابني بكر** بفتح الباء والكاف والراء
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف قال المناوي كناية عن الدنوم العدو في
الحرب بحيث تعلموه السيوف بحيث يصير ظلمها عليه يعني الجهاد طريقا الي الوصول
الي ابوابها بسرعة والعصير لث على الجهاد **حم م ت عن ابني موسى المصري**
ان ابواب السما تنفتح عند زوال الشمس اي ميلها عن وسط السما المسي بولوجها اليه بحالة
الاستواء فلا تخرج غمناة فوقية وحجم خضفة والبنا للمفعول اي لا تطلق **حي يصلي الظهر**
اي ليصعد اليها عمل صلاته **فاجب ان يصعد الي فيها اي في تلك الساعة خير اي عمل**
صالح بصلاة اربع ركعات قبله بسلام واحد **حم عن ابني ايوب** الا مضاري قال المناوي
باسناد ضعيف
ان اتقاكم واعلمكم بالله انا قال المناوي لانه يحتاج جمع له بين علم اليقين وعن اليقين
مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية علي وجه لرفع لغيره وكما زاد علم
المعد بربيه زاد تقواه وخوفه منه انتهى قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا اننا لنسألكه يتك رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم الى اخره المعنى كان اذا امرهم بما يسهل عليهم
دون ما يشق خشية ان يحجزوا على الدوام عليه مع مداومته على الاعمال الشاقة طلبوا
سنة التكليف بما يسق لا عتقادهم احتياجهم الي المبالغة في العمل لرفع الدرجات ودفع
فرد عليهم بان حالمهم ليس كماله لانهم لا يطيقون المداومة على الاعمال الشاقة وبان
مصول الدرجات لا يوجب التقصير في العمل بل يوجب الازدياد شكر المنعم الوهاب
كما قال في الحديث الا خرا فلا اكون عبدا شكورا **خ م عن عائشة**
ان احب عباد الله الى الله اي من احبهم اليه افضلهم لعباده اي اكثرهم تفهما لم فان
الدين النصيحة كما في الحديث الا في عم في زوايد كتاب الزهد **لا يبه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
ان احب عباد الله الى الله من حب اليه المعروف وحب اليه فعاله بينا الغلطين
للمفعول قال المناوي لان المعروف من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه علي من يبو
احب خلقه اليه **ابن ابي الدنيا في كتاب فضل قضا الخواج للناس واثباته** بن جبا
عن ابني سعيد الخدري ويوحديث ضعيف
ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو
علي كل شيء قدير قال المناوي وهذا كما قاله حجة الاسلام الخراساني اول الاوراد الكهنادية
واولها انتهى وظاهر الحديث ان هذه الكلمات مطلوبة عند الاستيقاظ مطلقا **خط**

الملك

عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه غيره
ان احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل هو خاتمة عيسى
 الرحمة وجزيل الثواب لا مثقال قوله به ان الله يا مري بالعدل والاحسان **والفضل**
الناس واولهم منه امام جابر اي في حكمه على رعيته والمراد بالامام ما شمل الامام
 الاعظم ونوابه والعضاة ونوابهم **حمزة بن عيسى** سعيد الخدري واسناده حسن
ان احب اسماء الى الله تعالى عبدالله وعبد الرحمن قال المناوي اي لمن اراد
 التسمي بالعبودية لان كلاهما يشمل على الاسماء التي كلها كما مرها من لم يرد التسمي بها
 فالواجب في حق اسم محمد واحمد **عن ابن عمر بن الخطاب**
ان احدا بضمين جيل معروف بالمدنية سمي به لتوحيده عن جيل هناك يحبها وحبته
 حقيقة او مجازا على ما مر **عن الحسن بن مالك**
ان احدا جيل يحبنا وحبته وهو على ترعة من ترع الجنة اي على باب من ابوابها غير
 جيل معروف **على ترعة من ترع النار** اي على باب من ابوابها **عن الحسن بن مالك**
ان احكم اذا كان في صلواته فرضا او نفلا **فانه ينجي به** بكاطبه وساروه بانها
 بالذکر والعزاة **فلا يزقن بين يديه** بنون التوكيد للتفخيم اي لا يكون نزاة الى جهة
 القبلة تعظيما **ولا عن يمينه** اي لان فيها ملائكة الرحمة **ولكن عن يساره وبحت**
قدمه اي اليسرى وهذا خاص بغير السيد فمن لم يصب في الا في تحوته **عن الحسن بن مالك**
ان احكم بجمع خلقه بجمع فكون اي خالقا خلقه وهو الذي يشار في سائر الابدان
في بطن امه اي رحمها **اربعين يوما** قطعة اي تلك النطفة هذه المدة ينمو في الرحم حتى يتهيأ
 للتصوير فلكل ما الرجل اذا في ما المرأة بالجماع واراد الله تعالى ان يخلق من ذلك
 جنينا هيا اسباب ذلك لان في المرأة قوتين قوة انبساط عند ورود مني الرجل حتى ينشتر
 في جدار المرأة وقوة انقباض بحيث لا يسيل من فرجها مع كونه مكلسا ومع كون المني
 ثقيل بطبعه وفي مني الرجل قوة الفعل وفي المرأة قوة الانفعال فعند الامتزاج يصير
 مني الرجل كالانفة للبرق **ثم يكون علقه مثل ذلك** اي يكون بعد مضى الاربعين قطعة دم
 غليظا مدحقي غضي اربعين يوما **ثم يكون مضطفا** اي قطعة لحم بقدر ما تضيق **مثل ذلك**
 اي مثل الزمن وهو اربعون **ثم يبعث الله اليه ملكا** وفي رواية ثم يرسل الله الملك اي بعد
 انقضاء الاربعين **الثالثة** يبعث الله اليه الملك الموكل بالنفوس فينفخ فيه الروح وهي
 ما به حياة الانسان قال اكثر ما في اذا ثبت ان المراد بالملك من جعل الله امر تلك الرحم فكيف
 يبعث او يرسل واجاب بان المراد ان الذي يبعث بالكمالات غير الملك الموكل بالرحم الذي
 يقول رب خطفه الى اخره ثم قال ويحتمل ان يكون المراد بالبعث انه يوم يذلل الله تعالى
 في رواية يحيى بن زكريا عن الاعشى اذا استقرت النطفة في الرحم اخذها الملك بكفة فقال
 ايوب ذكرنا وانني الحديث فيقال انطلق الى ام الكتاب فانك سيد حصنة هذه النطفة
 فينطق فيمجد ذلك فينبغي ان يظهر الارسال المذكور بذلك **ويوسن يارب كليات** المراد
 بالكمالات الخواص **القصص بالعدوة** وكل قضية تسمى كلمة **ويقال له اكتب** قال المناوي
 اي ما بين عينيه كما في خبر البزار **عمله** كثيرا او قليلا صالحا او فاسدا **ورزقه** قال المناوي
 اي كما وكيفا حراما وحلالا **واجله** اي مدة حياته **وشقي** وهو من استوجب النار **واسعيد**

رحم

وهو من استوجب الجنة قال العلق وقوله وشقي واسعيد بالرفع خبر مبتدأ محذوف والمراد
 بكتابة الرزق تقديره قليلا وكثيرا وصفته خلا لا او حراما وبلا على بل هو طويل او
 قصير وبلا على هل هو صالح او فاسد ومعنى قوله شقي واسعيد ان الملك يكتب لكل
 الكائنات كان يكتب مثلا اجل هذا الجنين كذا ورزقه كذا وعمله كذا ويوشقي باقتدار
 ما ينجم له وسعيد باعتبار ما ينجم له كذا عليه بقية الخبر قال النووي المراد بكتب
 جميع ما ذكر من الرزق والاعمال والسعادة والشقاوة والعلل والذخيرة والامانة
 ان ذلك يظهر الملك ويأمره بافخاذه وكتابته ولا فقضا الله السابق على ذلك وعمله
 وارادته لكل ذلك موجود في الاول **ثم ينفخ فيه الروح** اي بعد تمام صورته قال
 العلق وقع في رواية مسلم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويوسن يارب كليات وظاهر
 ان النفخ قبل الكتابة ويجمع بان الرواية الاولى صريحة في تأخير النفخ للتعيين بقوله ثم
 والرواية الاولى محتملة فتد للصريحة لان الواو لا ترتب فيجوز ان تكون معطوفة على
 الجملة التي تليها وان تكون معطوفة على جملة الكلام المقدمة اي تجمع خلقه في هذه الاطوار
 ويوسن الملك بالكتب وتوسط قوله ينفخ فيه الروح بين الجمل فيكون من ترتيب الخبر
 على الخبر لا من ترتيب الافعال الخبر عنها ومعنى اسناد النفخ للملك ان يعلم بما امره تعالى
 والنفخ في الاصل اخراج روح من خوف النافع كيدخل في المتفوخ والمراد باسناده الى الله
 تعالى ان يقول له كن فيكون وقال ابن العربي الحكمة في كون الملك يكتب ذلك كونه قابلا
 للشيخ والخو خلافا ما كتبه الله تعالى فانه لا يتغير **فان الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة**
 يعني من الطاعات لا اعتقاده والقولية والفعلية **حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع**
 لصور لغاية قربه من الجنة قال ابن عمر في شرح الاربعين وهو بالرفع **فيسبق عليه**
الكتاب اي يطلب عليه كتاب الشقاوة **فيعمل بعمل أهل النار** قال العلق الباء زائدة
 والاصل يعمل عمل أهل النار وظاهره انه يعمل ذلك حقيقة ويحتمل له بعكس وقال المناوي
 لان الخاتمة انما هي على وفق الكتاب ولا عبرة بظواهر الاعمال قبلها بالشبهة لحقيقة
 الامروان اعتقدهما من حيث كونهما علامة **وان الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون**
بينه وبينها الا ذراع يعني في قليل جدا **فيسبق عليه الكتاب** اي كتاب السعادة **فيعمل**
بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة اي فمن سبق له السعادة صرف قلبه الى عمل خير يختم
 له به وعكس بعكس وفي الحديث ان الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل وان الذي
 يجوز عليه التغير والتبدل ما يبدو للناس من عمل العامل ولا يبعد ان يتعلق ذلك
 بما في علم الحفظة والموكلين بالادبي فينفخ فيه الخو والاثبات كالزيادة في العمل والنقص
 منه واما ما في علم الله تعالى فلا يتغير ولا يتبدل وفيما نصيب التنبيه على ان الله تعالى
 قاد وعلى البعث بعد الموت لان من قدر على خلق الشخص من ماله من ثم نقله الى
 العلق ثم انضغته ثم نفخ فيه الروح قاد على ان يخلق دفة واحدة ولكن اقتضت
 الحكمة تعمله في الاطوار وفقا بالام لا منها لم تكن معتادة فكانت المنسقة تعظم عليها
 فنياء في بطنها بالتدريج الى ان تكامل ومن تامل اصل خلقته من قطعة وتنقله في
 تلك الاطوار الى ان صار انسانا جميل الصورة مفضلا بالعقل والفهم والنطق كان عليه
 ان يشكر من انشأه وهياه ويعبده حتى عباده ويطيعه ولا يعصيه وفيه الحق

ضمير

على الغناعة والزجر الشديد عن الخرس لان الرزق اذا كان قد سبق لم يفتن التفتي
في طلبه وانما شيع الاكتساب لانه من جملة الاسباب التي اقتضتها الحكمة في دار الدنيا
وفيه ايضا ان الاقدار غالبية فلا ينبغي لاحد ان يفتخر بظواهر الحال ومن ثم شيع الزجر
بالثبات على الدين ويحسن الخاتمة واما قوله عبد الحق في كتاب العاقبة ان سواك
لا يقع لمن استقام باطنه وصلاح ظاهره وانما يقع لمن في طويته فسادا وارتياح
ويكثر وقوعه للمصر على الكبار والمجترى على العظام فيهم عليه الموت بغتة فيصطلي
الشيطان عند تلك الصدمة فقد يكون ذلك سببا لسوء الخاتمة فهو محمول على الاكابر

ق عم عن ابن مسعود

ان احدكم اذا قام يصلي انما يناجي ربه المناجاة المشادة والمخاطبة فليست نظرك
بناجيه اي يتدبر القراءة والذكر وتغريخ القلب من السواغل الدنيوية **كمن الى هرون**
ان احدكم مرآة اخيه اي تنزلة مرآة يري فيها ما به من العيوب الخفية والمعنوية **فاذا**
راي اي علم به اذى اي قدر احسبا كان راي يبدئه او نحو توبه بصاقا ونحاطا ورا
وتخوها او معنويا كان رايه على حالة غير مرضية **شرفا فليطمع** اي يزله عنه ندبا فان
بقاه به يعيبه **ق عم عن ابى هرون**

ان احسب اهل الدنيا جميع حسب معنى الكرم والترف **الذين يذهبون اليه**
هذا المال قال المناوي قال الحافظ العراقي كذا وقع في اصلنا من مسند احمد بن
وصوابه الذي ولنا رواه النسائي يعني شات اهل الدنيا رفع من كثر ماله وان
كان وصنيعا وضعة العقل وان كان في النسب رفيعا **حم ك عن بريدة بن**
الحصيب واسانيد صحيفته

ان احسن الحسن الخلق الحسن بضمين اي الشجعة المحمدة المودعة للاتصاف بالملك
الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداواة والملاطعة لان بذلك تتألف القلوب وتنظم
الاحوال **المستغفر ابو العباس في سلسلة** اي مرويات المسلسلة **واس عسكار**
في تاريخه **عن الحسن** امير المؤمنين **بن علي** امير المؤمنين واسناده ضعيف

ان احسن ما غفر به هذا الشيب الحنا قال المناوي بكم فتشديد محمد ودا
والكم بفتح الكاف والمنانة الغورية ثبت يشبه ورق الزيتون لان الكرم انما
يسود منفردا **حم عن ابى ذر الغفاري**

ان احسن ما ذر به الله قال المناوي يعني ملائكته **في قبولكم** اي اذا صرتم اليها
بالموت **ومسا جدكم** ما دمتم في الدنيا **البياض** اي البياض البالغ البياض من البياض
والاكفان فافضل ما يكفن به المسلم البياض وافضل ما يلبس يوم الجمعة البياض
ه عن ابى الدرداء

ان احسن الناس قراءة من اذا قرأ القرآن يتحزن به اي يقرأه بتخشع ووقوف
وبكاء فيخشع القلب قنزل الرحمة **طب عن ابن عباس**

ان احق ما اخذتم عليه اجر كتاب الله قال العلم سببه كما في البخاري عن ابن
عباس ان قرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بما فيه لذيخ اوسليم فعرض
لهم رجل من اهل الما فقال هل فيكم من ذاق ان في الما رجلا لذيخا اوسليما فانطلق

بجل

رجل فراه بغا حجة اكتاب على شاء فجا بالسا الى اصحابه فكم سوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذتكم
قوله مروا بما في يقوم نزول على ما قوله فيم لذيخ بالاول المهملة والغين المعجمة
قال في الفتح شك من الراوي وان تسليم بنو اللذيخ سمي بذلك تغاولا من اسلمته
لكون غالب من يلذخ يعطب واستدل الجمهور بهذا الحديث على جواز اخذ الاجر
على تعليم القرآن ومما لافا الخفية فمنعوه في التعليم واجازوه في البري قالوا
لان تعليم القرآن عبادة ولا يعرفه على الله تعالى وهو القياس في البري
الا انه الماخزوه فيها لهذا الخبر وحمل بعضهم الاجر في هذا الحديث على التراتي
ومساق القصة التي وقعت في الحديث يا بني هذا التاويل وادعي شتمه بالام
الواردة في الوعد على اخذ الاجر على تعليم القرآن وقدرها ابو داود
وفيه وتعليق بانها اتباق للنسخ بالاحتمال وهو مردود وما ان الاحاديث
ليس فيها نص صريح بالمنع على الاطلاق بل هي وقايح احوال بحتملة للتاويل والواقع
الاحاديث الصحيحة ونقلها من جواز الاستيعاب لتعليم القرآن عن العلماء كافة
الا الخفية وقال السعي لا يشترط للمعلم ان يعطي شيئا قبله انتهى وقال المناوي
فاخذ الاجر على تعليمه جائز كالا استيعاب لقراءته قاله في منسوخ او مؤول

خ عن ابن عباس

ان احق الشر وطأ ان توفوا به اي بالوفاء واما بالنصب على التبيين **ما لم يخلط**
به الغروج قال المناوي يعني الوفا بالشرط حق واحتمال الوفا الشيء الذي لم يخلط
به الغروج وهو يتوكل بالشرط فانه التي بها بالعقد فكم ما شرطت **حم ق عم عن**

عقبة بن عامر الجهني

ان اخا صدقا قال المناوي اي الذي هو من قبيلة صدرا بضم الصاد والتخفيف
والمد زياد بن الحارث **هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم** يعني موافقا بالاقامة
من لم يوفد لكن لو قام فغيره اعتد به **حم د ه عن زيار بن الحارث**

الصدرا بالضم والمدنية اي صدراحي من اليمن قال امرؤ في المصطفى صلى الله
عليه وسلم ان اذن للفر فاذا ذت فاراد بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف
ان اخوف ما اخاف اي من اخوف شيئا خافه **علي اي الائمة المظلون**
قال المناوي جميع امام وهو تصدي القوم المطاع فيهم يعني ائمة استقصيت
الاشياء المحرقة لم يوجد اخوف من ذلك **حم طب عن ابى الدرداء**

ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي كل منافق اي قول كل منافق **علم**
اللسان قال المناوي اي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة
بناكل بها وابهة يعتز بها يدعوا الناس الى الله ويغريهم به انتهى وقال
العلقي قال شيخنا قال ابو البقا اخوف اسم ان وما هنا نكرة موصوفة والعايد
محدود بتقديره ان اخوف شيئا خافه على امتي كل وكل خبر ان وفي الكلام كجوز
لان اخوف هنا المبالغة وخبر ان هو اسمها في المعنى فكل منافق اخوف وليس كل
اخوف منا فقابل المنافق بخوف ولكن جاء به على المعنى اخرج الطبراني عن علي

الا احاديث الصحيح الحديث الباب
ومان الاحاديث المذكورة
ايضا ليس فيها ما تقوم به
الحجة فلا تعارض في

اني لا اتخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيجزيه ايمانه واما المشرك فيقيم
كفره ولكن اتخوف عليكم منا فقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعلم ما تتلونون
حم عن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات

انا الخوف ما الخاف على امتي عمل قوم لوط قال العليم قال الدميري اختلف
الناس هل اللواط اغلظ عقوبة من الزنا والزنا اغلظ عقوبة منه او عقوبتهما
سواء على ثلاثة اقوال فذهب ابو بكر وخالد بن الوليد وعبد الله بن الزبير وعبد
الله بن قيس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر والزهرى وربيعة ومالك والشافعي
واحمد في صحيح الروايتين عنه والشافعي في احد قوليه الى ان عقوبة اغلظ
من عقوبة الزنا وعقوبة القتل على كل حال محصنا او غير محصن وذهب عطاء
ابن ابي رباح والحسن البصري وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي وقتادة والاوزاعي
وان فقي في ظاهر مذهبه والامام احمد في الرواية الثانية عنه وابو يوسف
ومحمد بن ابي ان عقوبته وعقوبة الزنا سواء وذهب الحكم وابو حنيفة الى ان عقوبته
دون عقوبة الزنا ومواليعزير كمال الميتة والدم ولحم الخنزير قالوا انه وطئ
محل لا تشبهه الطباع فلم يكن فيه حد كوطي البهية ولا نه لا يسي زنا لغة ولا زنا
ولا عرف فلا يدخل في النصوص الدالة على حد الزانيين وقال أصحاب القول الاول
وهم الجمهور وليس في المعاصي اعظم مفسدة من هذه المفسدة وهي تلي مفسدة
الكفر ودماء كانت اعظم من مفسدة القتل لم يعقل الله بهذه المفسدة قبل قوم
لوط احد من العالمين وعاقبه عقوبة لم يعاقب بها احدا غفروهم وجمع عليهم من
افواج العقوبات من الاهلاك وقلب ديارهم عليهم وروىهم بالحجارة من السماء
فتكلم نكالا لم ينكله بامة سواهم وذلك لعظم مفسدة جرمتهم التي تكاد الارض
تميد من جوانبها اذا عملت عليها وتهرب الملائكة الى اقطار السموات والارض اذا شاهدها
خشية تروى العذاب على اهلها فيصيبهم معهم ويحرق الارض الى ربها تبارك وتعالى
وتكاد الجبال تزول عن اماكنها ومن تأمل قوله تعالى ولا تعربوا الزنا انه كان
فاحشة وسياسيلا وقوله في اللواط اقا تون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين تبين له تفاوت ما بينهما لانه سبحانه نكرا لفاحشة في الزنا اي موقاة
من الفواحش وعرفها في اللواط وذلك ليعيدانه اسم جامع لمعاني اسم الفاحشة
كما تقول زيدا رجل ونعم الرجل زيد اي اقا تون الفاحشة التي استقر عليها عند
كل احد في ظهور فحشها ومخالفة غنيتها عن ذكرها بحيث لا ينصرف الاسم الى غيرها
والدسمانية وتعالى فحشها ما لم يعلمها احد من العالمين قبلهم وحكم عليهم بالخوف
ويومجاة وفي الحد فقال بل انتم قوم مسرفون وسماهم فاسقين واكد ذلك سبحانه
بقوله ونجسناه من القرية التي كانت تعمل الخبايا انهم كانوا قوم سوء فاسقين
وسماهم ايضا مفسدين في قول بنهم رب الضري على القوم المفسدين وسماهم
ظالمين في قول الملائكة ان اهلها كانوا ظالمين ولوط النبي صلى الله عليه وسلم
مولوط ابن هرون بن تادخ وهو اذر ولوط بن اخي ابراهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم وكان ابراهيم يحبه جدا شديدا وبواحد رسل الله الذي انصهر له با هلاك

مكذبه

مكذبه وقصته مذكورة في القرآن في مواضع قال وهب بن منبه خرج لوط من ارض
بال في ارض العراق مع عمه ابراهيم ناسا له على دينه بها جرمه الى الشام ومعه سارة امرأة
ابراهيم وخرج معها اذ ابراهيم نكحها لوطا في دينه مقبلا على كفره حتى وصلوا الى
حوران فمات ابراهيم ومضى ابراهيم ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى
الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط لوط الاردن فارسله الله الى اهل سدوم وما
يلها فخانوا كفارا يا تون الفواحش التي منها هذه الفاحشة التي ما سبقكم لها احد
من العالمين ويتضارطون في مجالهم فلما طال ما دهم دعي عليهم لوط وقال رب انصرني على
القوم المفسدين فاجاب الله تعالى دعاه فارسل جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام
في صورة رجال مرد حسان فنزلوا على ابراهيم ضيفا فابشروه باسحاق ويعقوب
ولما جال لوط العذاب في السحر اقتلع جبريل عليه السلام قري قوم لوط الاربع وكان
في كل قرية مائة الف دفعهم على جناحه بين السماء والارض حتى سمع اهل الجحاناج
كلامهم وصياح ديكهم ثم قلبهم فجعل عاليها سافلها وامطر عليهم الحجارة فامطرت
على سارد هم وسافروهم وهلكت امرأة لوط مع المالكين واسمها وغللة وقال ابو
بكر بن عياش عن ابي جعفر استغنت رجال قوم لوط برجالهم ونساءهم بنسائهم
فاهلكهم الله تعالى اجمعين فخاف صلى الله عليه وسلم على امته ان يعملوا بعملهم فجعل

هم ما حل بهم **حم ت ه ك عن جابر بن اسناد حسن**
ان اخوف ما الخاف على امتي الا ان الله قيل انك انك قال نعم **اما بالنسبة**
اني لست اقول تعبدوني لشيعة سمس ولا قرا ولا ونا ولكن تعمل الحلال الغني بالله
اي للربا والسمعة **وشهوة خفية** قال المناوي للمعاصي يعني يراي احد من الناس يتزك
المعاصي وشهوتهما في قلبه فحياة وقيل الريا ما يظهر من العمل والتهوة الخفية حطالاع
الناس عليه **ه عن شداد بن اوس**

ان اد في اهل الجنة قال العليم قال في النهاية الجنة هي دار النعيم في الاخرة من الاجتنا
ويوالتر لثما ثغ استجارها وتظليلها بالثغاف اغصانها وسميت بالجنة وهي امة
الواحدة من جنة جنانا اذا ستره فقامتها شجرة واحدة لسدة الثغافها واطلاها **المناظر**
الي جنانة قال المناوي بكر الجيم جمع جنة بفتحها **واواجه ونعمة** بفتح النون والعين قال
المناوي بله وبقرة وغفده او بكر ففتح جمع نعمة كسدر وسدره انتي وسياقي في حدك
وليس في الجنة شيء من البهائم الا الابل والطير فالاولى حمل ما هنا على الاصل خاصة
وعدمه وسرفه **مسيرة الفسنة** كناية عن كون النعيم الذي يعطاه لا يحصى
والكرم على الله اي اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا **من ينظر الى وجههم** لوقاته
تقدس وتعالى عن الجادة **عذوة وعشية** اي في المعتاد هما لان الجنة لا عذوة فيها
ولا عشية اذ لا يليل ولا نهار وتامه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ
ناصرة الي ربها ناظرة **ت عن ابن عمر بن الخطاب** واسناده ضعيف

ان اد في اهل الجنة منزلا لرجله دار من لولوة واحدة منها غرقها وابوابها
اي وجدرانها وسائر اجزائها وليس في كعبتها اذ هو العادد على كل شيء **هنا في**
الزهد عن عبيد بن عمير بالتصغير فيها **مرسلا** وهو الليثي قاضي مكة

اقول

يعبدون

منزله

سالت

وفيما عمل اليد ايضا ولا بد في العادة ان يوكل منها بغير عوض فيحصل له اجر وان لم يكن
من اجل يده بل جعل غلته واجراوه فالكسب بها افضل ثم الصنعة لان الكسب بها يحصل
بكدا المهن ثم التجارة لان الصنعة كانوا يكتسبون بها **وان اولادكم من كسبك** قال
العلج قال في النهاية انما جعل الولد كسيلا لان الوالد عليه وسعي في تحصيله والكسب
الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واداد بالطلب من الخلال ودفقة الوالدين
على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عند الشافعي رضي الله تعالى عنه **تحت رهن**
عائشة قال الشيخ حديث صحيح

ان اعظم الذنوب عند الله قال العلج اي من اعظمها فحذفت من وهي مرادة كقوله
فلان عقل الناس وورادته من اعطاه **ان يلقاه بها عبد بعد اكبار التي تسمى الله**
عنها قال المناوي اي ان يلقي الله تعالى ملتصقا بها مصرا عليها وبها ما طرف او حال
انتهى اي في حال لقيه بها **ان يموت الرجل** اي الانسان المكلف **وعليه دين** جملة حالية
لا يبع له رواقضا اي لا يتركوه هذا نحو علي ما اذا انقصر في الوفا واستدان
لمعصية **حم وعن ابي موسى** قال الشيخ حديث صحيح

ان اعظم الناس اي من اعظمهم **خطايا يوم القيمة** جمع خطيئة وهي الائمة **الزوم**
في الناطل اي سعيها فيه فمن يدير هذا الحديث لزم الصحة عما لا يعنيه **ابن ابي الدنيا**
ابوك في كتاب فضل الصمت عن فتاة مرسل قال الشيخ حديث حسن

ان اعمال العباد تقرر يوم الاثنين والخميس قال العلج زاد النسي على ربي العالمين
قال شيخنا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام سعي العبد في هذه الايام فذلك ان الملائكة
تقرأ الصلوات في هذين اليومين وقال الشيخ ولي الدين ان قلت ما سعي هذا مع انه
ثبت في الصحيحين ان الله تعالى يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل
الليل قلت كمال من احدهما ان اعمال العباد تقرر على الله تعالى كل يوم ثم تقرر عليه
اعمال الجمعة في كل اثنين وخميس ثم تقرر عليه اعمال السنة في شعبان فتقرر عرضا
بعد عرض وكل عرض كله يطالع الله عليها من يشاء من خلقه او يسأل عنها عند مع الله
تعالى لا يخفى عليه من اعمالهم خافية ثانيا ان المراد انما تقرر في اليوم تفصيلا ثم في
الجمعة جملة او بالعكس انتهى واسببه كما في ابي داود ان بني الله صلى الله عليه وسلم كان
يصوم الاثنين والخميس فيل عن ذلك فقال ان اعمال العباد فذكره وفيه دليل على
استصحاب الاثنين والخميس والمداومة عليهما من غير عذر **حم وعن ساقية بن زيد**

ان اعمال بني آدم تقرر على الله عشية كل مجلس ليلة الجمعة اي فيقبل بعض الاعمال
ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع **رحم** اي قريب بنحو اساءة او هجر فعمله لا نواب فيه وان
كان صحيحا **حم قد عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح

ان اغبط الناس قال المناوي في رواية ان اغبط اوليائي **عندي** اي ان احسنهم
حالا في اعتقادي انتهى قال العلج قال في المصباح العبط من الحال وهو اسم من غبطة
عبط من باى ضربا اذا غنيت مثل ما ناله من غير ان يزيد زواله عنه لما اعجب منه
واعظم عندك وهذا جار فانه ليس بكسوف فان غنيت ذواله فهو لكسوف **مومن خفيف**
الحاد محامله وذل محبة مخففة اي قليل المال خفيف الظن من العيال قال المناوي

وهذا

وهذا فمن خاف من النكاح التورط في امور يخشى منها على دينه فلا يبا في خير تنكحوا تنكروا
وزعم ان هذا منسوخ بذلك وهم لان النسخ لا يدخل الخبر بل خاص بالطلب **ذوا عظم من**
الصلوة اي ذوا راحة من مناجاة الله فيها واستغراق في المشاهدة ومنه خبر ارض
يا بلال بالصلوة **الحسن عباد دبه** اي باتيانها بواجباتها ومندوباتها **واطاعة في السر**
قال المناوي عطف تفسير على احسن **وكان غامضا في الناس** اي غير مشهور بينهم **لا**

بشار الله بالاصابع بيان لمعنى الغرض **وكان رزقه كفا** اي بقدر الكفاية لا يزيد
ولا ينقص **فصبر على ذلك** اي صبر على الكفاف **عجلت منيته** اي سلبت روحه
بالجمل لعله يعلقه بالدين **وقلت بوالله** يوما في كثير من النسخ وفي نسخة ترج عليها
المناوي اسقاطه فانه قال وفي رواية **وقلت بوالله** اي لعله عياله وهو انه على الناس
وقل ترانه اي المال الذي خلفه قال المناوي قال الحاكم فهذه صفة اويس القرني
واضربه من اهل الظاهر وفي الاوليا من يوارفح درجته من يولا ويوعيد قد استعمله
الله فهو في قبضته به ينطق وبه يصرو به يسبح وبه يبطش جعله صاحب لول اوليا
وامان اهل الارض ومنعظرا بل السما وخاصة الله وموضع نظره ومعدن سره
وسوطه يودج به خلقه ويحيى القلوب الميتة برويته وبوامير الاوليا وقايدهم
والقيام بالثناء على ربه بين يدي المصطفى بياهي به الملائكة وبوالله **حم ف هك عن ابي امامة**
قال الشيخ حديث صحيح

ان افضل الصيام جمع اضمة **اغلاها** بغين معجمة اي ارفعها ثناء واسمها اي انورها
سحما ولما يعني الضمة بها الترتيبا عند الله تعالى من الشخصية بالرضية المعزلة
حم ك عن رجل من الصحابة قال الشيخ حديث حسن لغیره

ان افضل عمل المومن الجهاد في سبيل الله اي بقصد اعلامة الله يعني هو اكثر الاعمال
توبا **طبع بلالي المودن** قال الشيخ حديث صحيح

ان افضل عباد الله يوم القيمة الجهادون اي الذين يكثرون حمد الله تعالى الي انشا
عليه على الراوي الصراط **عن عمران بن حصين** قال الشيخ حديث صحيح

ان اقواهم طرق للقران اي للناطق بحروفه عند تلاوته **فطوبوا بالسواك** اي
نظفوها به لاجل ذلك فان المكلف يضع فيه على قم الغاوي فيساذي بالزنج الكريه **ابو جهم**
في كتاب فضل السواك والسجدة في كتابه الابانة عن اصول الديانة **عن علي** قال
الشيخ حديث حسن

ان اقل ساكني الجنة النساء قال المناوي اي في اول الامر قبل خروج عصائهن من النار
فلا دلالة فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال في الجنة انتهى قال العلج واوله كما في
سلم عن ابن النيار قال كان لمخوف بن عبد الله امرأتان فجا من عندا فها فها فها
الاهري جيت من عند فلانة قال جيت من عند عمران بن حصين فحدثنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اقل فذكره **حم عن عمران بن حصين**

ان اكبر الائمة عند الله اي من الكبر واعظمه عقوبة **ان يضع الرجل من يقوت**
اي من يلزمه قوته اي موته من نحو زوج واصل وفتح وحاتم **طبع ابن عمرو**
ابن العاص قال الشيخ حديث صحيح

بيان
القطب

ان اكثر الناس شيعا في الدنيا اهلهم جو عا يوم القيمة لان من كثرا كثر به فكثير
يومه فكل جسمه ومجتمعت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعا يوم القيمة فيصير
فيها مطرودا جيعانا قال العلقمي قال الدمشقي قال الشيخ ابو العباس القرطبي في شرح
ابو الهيثم بن التيهان انهم اكلوا عندده حتى شبعوا فيه دليل على جواز الشبع من الحلال
وما جازن النبي عن الشبع عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف انما ذلك في الشبع
المتنقل للعدة المتطهر بصاحبه عن الصلوات والاذكار وبالضرر بالافساد بالتمتع وغيرها
الذي يغني بصاحبه الى بطر والاشرب والنوم والكسل فهذا هو المروي وقد يلقى
بالمحرم اذا كثرا فاته ومعت بليانة والعسطين المستقيم ما قاله بني الله عليه الصلاة
والسلام فان كان ولا بد فذلك للطعام وتلك للشراب وتلك للنفس **عن ابن مسعود**

الغاري قال الشيخ حديث صحيح
ان اكثر شهداء امي لا صحاب الغر بعضهم جمع فراش اي الذين يالعون النوم
على الفراش يعني استغلوا بجهد الشيطان والنفس الذي هو الجهاد الاكبر عن محاربة
الكفار الذي هو الجهاد الاصغر **وب قيل بين الصفيين** اي في قتال الكفار **اسم اعلم**
بليته اي هل هي نية اعلان كلمة الله واعلماد دينه وليقال يتجاع اولين الحظاس

الغنية **عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث صحيح
ان اماكم في رواية واكم عقبة بفتح ف قال الشيخ اي ما هو كالعقبة الصعبة في الليل
كوودا بفتح الكاف وضم الميم الممدودة اي شاقة المصعد **لا يجوزها المتقلون**
اي من الذين لا يشفقون عظيمة وكرب شديد وتلك العقبة ما بعد الموت من السلايد
والاموال **ك باب عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح

ان امي اي امة الاجابة وهم المليون المتوضون منهم **يدعون** بعضهم وله اي يسيرون
او ينادون **يوم القيمة** الى موقف الحساب والميزان او الصراط او الخوض او دخول
الجنة او غير ذلك **عرا** بضم العين المعجمة وسنة الراجح اعراي ذواغرة واصلا بياض
جهة الغرس فوق الدرهم ثم استعملت في الجبال والسهرة وطيب الذكر والمراد بها هنا
النور الكاشي في وجوه امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو منصوب على الحال اي انهم اذا
دعوا على رؤوس الاتهاد نوروا عند الوصف او كانوا على هذه الصفة **مجلدين** بالهمزة
والجيم من التجليل ويوصفان يكون في ثلاثة قوائم من قوائم الغرس والمراد به هذا النور
النور من اثار الوضوء استدلالا على ان الوضوء من خصوصيات
هذه الامة وفيه نظرا له ثبت في البخاري في قصة سارة لما هم الملك بالدفونتها
قامت سوزنا وتصلوا في قصة جريح الراهب ايضا انه قام فتوضا وصلى ثم كلمهم
الغلام فالظاهر ان الذي اختصت به هذه الامة هو الغزاة والجهل لا اصل الوضوء
فمن استطاع اي قدر منكم ايها المومنون **ان يطيل عرته** اي ويجتهد وخصها بالتوا
لدا وكون محلها اشرق الاعضاء والما يقع عليه النظر **فليفعل** بان يغسل سح وجهه
من مقدم راسه وعنقه زائدا على الواجب وما فوق الواجب من يديه ورجليه **ق**
عن ابي هريرة

ان امي اي امة الاجابة **لن تجتمع على ضلالة** وفي رواية لا يبدلن ولهذا كان اجتماعهم
بح

هذه فادوايتهم **اختلاف** اي بشأن الدين والدنيا كاللتنافع في شأن الامامة العظمى **فعليل**
بالسواد الاعظم اي التزموا متابعة جماهير المسلمين والكثير منهم هو الحق الواجب فمن خالفه
ما من سيرة جاهلية **عن انس بن مالك** قال الشيخ حديث صحيح

ان امر هذه الامة لا يزال متقاربا قال الشيخ ومعنى المقاربة سلامة العقيدة **حتى**
يتكلموا في الولدان قال المناوي اي اولاد المسلمين هل لهم في النار مع ابايهم والجنه او يورثون
كنية عن اللواط النبي وقال الشيخ والولدان تعني خدام الجنة هل هم منها او من البشر وغير
ذلك **والقدر** بفتح الدال قال العلقمي قال في النهاية وهو عبادة عما قضاه الله تعالى وحكم
به من الامور انتهى قال المناوي اسناد افعال العباد الى قدرهم **عن ابن عباس**
قال الشيخ حديث صحيح

ان امي هذه الامة ابو عبدة عامر بن الجراح قال العلقمي قال شيخنا قال الطبري اي هو
الثقة المروى والامانة مشرقة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم
خص بعضهم بصفات فليت عليه وكان بها الحضور **وان حو هذه الامة عبدالله بن عباس**
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو اي عالمها اي انه سيصير كذلك **خط عن ابي عمر بن الخطاب**
وهو حديث ضعيف

ان انا سامن امي يا توف بعدي **يود احدكم لو استري روبي** بضم الراء وسكون الحزة
وقع المشاة النجاسة **يا هله وماله** قال المناوي هذا من معجزاته لانه اخبر عن غيب وقع
ك من ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

ان انا سامن امي سينفقرون في الدين ويقراون **العران** ويقولون **فاني الامرا**
اي ولاة امور الناس **فنصيب من دنياهم ونعتزهم بدنياهم** اي لا نشاؤهم في الدنيا
لما صي ولا نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **ولا يكون ذلك** اي حصول الدنيا لهم
وسلامته بينهم مع مخالفتهم اياهم **لا لا يجني من القناد الا السوك** بالفتح المشاة
الفوقية اخذ دال سملة **لذلك لا يجني من قريته الا الخطايا** قال العلقمي وهو اي القناد تجر
كثير الشوك يلبس بتجديدها وفي الملحون ذلك شرط القناد وفي الملح ايضا لا يجني
من السوك العيب اي اذا طلت فاحذر لا تصار ولا تنقام وقال المناوي لان الدين
حضرة طوية وزمانها باوري الامر ومخالفتهم تجر الى طلب عرضاتهم وتحسين حالهم العيب لهم
وذلك سم قائل **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح

ان انا سامن اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار اي يطلعون عليهم **فيقولون**
علم خلت النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منك فيقولون انا كنا نقول
ولا نفعل اي نأمر بالمعروف ولا نأمر ونهي عن المنكر ونفعل وفي قصة الاسرا ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر باناس يقرض شفاهم والسنتهم بالمعاريض فقال صلى الله عليه
وسلم من هؤلاء فقال له جبريل هو لا خطبة السوء من امته يقولون ملا يفعلون
طب عن الوليد بن عقبة قال الشيخ حديث صحيح

ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعاء فلو وضع ثوابه في كفة ووضع سوا
جميع العبادات في كفة لعاد لها وهذا خرج على منهج المبالغة في مدحها والحث عليه
ابن صصري في اماليه عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون قال العلقمي قال النووي مذهب اهل السنة وعلمه
المسلمين ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ويتعشرون بذلك وبغيره من ملاذها وانواع
نعمها تنعمها اياما لا تحصى ولا انقطاع ابدا وان تنعمهم بذلك على هيئة اهل الدنيا الا
ما بينهما من التقاض في اللذة والنفاسة التي لا تشارك فيهم الدنيا الا في التسمية واصل
المهنية وقد ذلت دلائل القرآن والسنة في هذا الحديث وغيره ان نعيم الجنة دائم
لا انقطاع له ابدا ولا يتقلون بكسر الغا وضما اي يصفون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتخبطون اي لا يحصل منهم بول ولا غائط ولا تحطاط كما يحصل من اهل الدنيا ولكن
طعامهم ذلك قال المناوي اي اصبح طعامهم **جسدا بجم** وتبين معجزة وبالمذكور ان صوت
مع تخرج من العلم عند السبع **ورشح كرش الملك** اي عرق يخرج من ابدانهم رائحة
كرائحة الملك **يلامون التسبيح والتهجد** اي يوقفون لها **كما تلامون النفس** تمشية
فوقية مضمومة اي تسبيحهم وتهجدهم تجري مع الانفاس كما تلامون اتم النفس بفتح
الغافية صر ذلك صفة لا ذمة لهم لا يتقلون عنها حم مر د عن حابر
ان اهل الجنة ليتراوون قال الشيخ ورد في مسلم بلفظ يرون **اهل الغرف في الجنة**
جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار والمراد هنا القصور العانية وروي الدررري
عن علي بن فوغا ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقال
اعرابي لمن هي برئول الله قال هي لمن لان الكلام وادام الصيام وصلى بالليل
والناس ينام قال العلقمي ويحتمل ان يقال ان الغرف المذكورة لهذه الامة واما من
دوهم فهم الموحدون من غيرهم واصحاب الغرف الذين دخلوا الجنة من اول وهدي
ومن دونهم من دخل الجنة بالسفاعة **كما تراوون** بحذف حرف المضارعة وهو
المتناة الفوقية لئلا يضبط الشيخ في الحديث الا في وهو ما في كثير من النسخ وقال
المناوي بفوقيتين **الكوكب في السماء** قال الشيخ وافراد الكوكب والمراد به الجنس
وقال المناوي اراد انهم يصيرون لاهل الجنة اصناف الكواكب لاهل الارض في
الدنيا **ق عن سهل بن سعد** ان اعدى
ان اهل الجنة ليتراوون اهل الغرف من فوقهم كما تراوون اي انتم يا اهل الدنيا
الكوكب الدرري بضم الدال وسددة الراكون هو الجم التبريد الاضائة نسبة الى
الدر لصفاء لونه وخطوط نوره **الغابر** بغير معجزة وموحدة تحية اي الباقي بعد انشاد
القرآن المناوي وهو حنيد بري اضواء في **الافق** بضم الف اي نواحي السماء من المشرق
او المغرب قال العلقمي وقائدة ذكر المشرق والمغرب ببيان الرفعة وسددة العبد
لتفاضل ما بينهم قال المناوي يعني بري اهل الغرف لذلك لتزايد درجاتهم علي
من سواهم **ق عن ابي سعيد الخدري** **ت على ابي هريرة**
ان اهل الدرجات العلى يراهم من فوقهم كما ترون الكوكب الطالع في افق
السماء قال المناوي اي طرفها **وان ابا بكر الصديق** **وعمر بن الخطاب** رضي الله عنهما
اي من اهل تلك الدرجات **وانما** بفتح الهزة وتسكون النون وفتح العين المهملة اي زاد
في الرتبة ونجاو ذلك المنزلة والمراد صارا الى النعم ودخلوا فيه كما يقال اتمل اي
دخل في السمال وفي بعض طرق الحديث قبل ما فيه وانما قال واهل ذلك هما حم ق
حب

حب عن ابي سعيد الخدري **طب عن جابر بن سمرة** بالخبر **ابن عساكر** عن **ابن عمر** قال المناوي
ابن اعاص لكن في كثير من النسخ اسقاط الواو **عن ابي هريرة**
ان اهل الجنة يشرف احدهم على الجنة اي لينظر اليها من محل عال **فيض وجهه لاهل الجنة**
كايض القمر ليلة البدر لاهل الدنيا قال المناوي فافضل الوان اهل الجنان البياض كما في لوط
للطيراني عن ابي هريرة **وان ابا بكر وعمر** منهم اي من اهل عليين **وانما** اي فضلا عن
كونها من اهل عليين **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابي سعيد الخدري**
ان اهل الجنة يتزاودون اي يزور بعضهم بعضا فيها **على الجباب** جمع نجية بنون
فيهم فمشاة تحية فموحدة تحية واحدة **لا بل يفيض** قال المناوي صفة الغياب انهي
ولا يخفي ما فيه والظاهر انه بدلا وعطف بيان قال الشيخ وذكر البياض لمناسبة الجنة
والا فانه من اهل الجنة **ابن جابر** و**جابر** بلفظ يتزاودون على العيس الجون اي التي في باضها
ظلمة خفيفة ابن ابي الدنيا كما ذكره المؤلف في البدور **كاهن الياقوت** قال المناوي اي
الابيض اذ هو انواع **وليس في الجنة شيء من البهايم الا الابل والطير** بغير انواعها
وهذا في بعض الجنان فلا ينافي ان في بعض اخرها الخيل **طب عن ابي ايوب** الا مضاري
قال الشيخ حديث صحيح
ان اهل الجنة يدعون على الجباب **كل يوم** اي في مقدار كل يوم من ايام
الدنيا **مرتين** قال الشيخ وفي رواية في الكبير مقدار الجمعة اي يومها اي من كل اسبوع
ولاننا في لان ما هنا بالعدو والعسى بعضهم **فيقرأ عليهم القرآن** قال الشيخ اي بعضه
انتهى وقال المناوي مراد في رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعه قبل ذلك **وقد جلس**
كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي يستحق ان يكون مجلسه على قدر رتبته **على منابر**
الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالاعمال قال الشيخ اي كل منبر فنية ذلك والبعض
او بعض المنابر من الابل وبعضها من الثنا في وهكذا وان الاعلى للاعلى وهكذا وهذا هو المتبادر
انتهى وقال المناوي بالاعمال اي تحسبها فمن يبلغ به عمله ان يكون كرسية ذهبيا جلس على الذهب
ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن فرفع الدرجات في الجنة بالاعمال
ونفس الدخول بالفضل **فلا تقرا عنهم قط** اي تسكن سكوتهم مرور كما تقول بذلك
اي بعودهم ذلك المعقد سماهم للقرآن **ولم يسموا شيئا اعظم منه في اللذة والطوب**
ولا احسن منه في ذلك **ثم يصرفون** الى مرجعهم اي يرجعون الى منازلهم **وقرة اعينهم**
بالنصب على المفعول معه اي سرورهم ولذتهم ما هم فيه **ناعين** اي منعمين فلا يزالون
كذلك الى مثليها اي مثل تلك الامة من العبد فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ملاهاية
له **الحكم الترمذي عن بريدة بن الحصيب** الاسدي قال الشيخ حديث حسن
ان اهل الجنة يحتاجون الى العلم في الجنة وذلك انهم اي اهل الجنة يزودون الله
نفائ في كل جمعة اي مقدارها من الدنيا قال المناوي وهذه زيادة النظر وتلك زيادة
سماع القرآن **فيقول لهم تنوا على ما شئتم فيلنفقون الى العلم** اي يعطون عليهم
ويصرفون وجوههم اليهم **فيقولون لهم ما اذا نفق فيقولون تنوا عليه كذا وكذا** اي
ما فيه صلاحهم ونفعهم **فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا** قال
الشيخ وفي البدور للمؤلف بعد ذكر هذا قال واخرج ابن عساكر عن سليمان بن عبد الرحمن

قال بلغني ان اهل الجنة يحتاجون الى العلم في الجنة كما يحتاجون اليه في الدنيا فذا تيمم الرسل من قبل
دعهم فيقولون سلوهم فيقولون ما نذكر في ما نسأل ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا
بنا الى العلماء الذين كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شئ اتيناهم فباتوا العلماء فيقولون
ان قد اتانا رسول ربنا يا امرئ ان نسأل فما نذكر في ما نسأل فيفزع الله على العلماء فيقولون
لهم سلوا كذا سلوا كذا فيسلون فيعطون **ابن عسكار عن جابر بن عبد الله** وهو حديث
ضعيف

ان اهل الفردوس يوسو وسط الجنة واعلاها **يسمعون الطيط** اي تصويت العرس
لانه سقف حبة الفردوس **ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة الباهلي** قال التوحدة
ضعيف

ان اهل البيت اي من بيوت الدنيا يتناهبون في النار اي يتبع بعضهم بعضا
في الوقوع فيها حتى ما يبقى منهم **حرو ولا عبد ولا امة** وان **اهل البيت يتناهبون**
في الجنة حتى ما يبقى منهم حرو ولا عبد ولا امة اي الادخلهم لان لكل مؤمن صالح يوم
القيمة شفاعة فاذا كان في اهل البيت من يؤمن اهل الصلاح شفع في اهل بيته فان لم يكن
فيهم من يؤكل ذلك عنهم العقاب **طبر عن ابي حنيفة** بتقديم الجيم والتصغير قال الشيخ حديث
حسن

ان اهل النار اي نار جهنم قال الشيخ وذلك ظاهر في الكفار ليسكون حتى لو اخرجت البنا
للفصول السفن في دموعهم لحرق اي لكثرة ما ومصيرها كالجو وانهم ليسكون الدم
اي يدموع لونها لون الدم لكثرة غزهم وطول عذابهم **عن ابي موسى الاشعري**
قال الشيخ حديث صحيح

ان اهل النار يعظمون في النار اي نار جهنم حتى يصير ما بين شجرة اذن
احدهم الى عاتقه محل الرد من منكبهم مسيرة سبعة ايام قال المناوي
المراد به التثنية لا التثنية **وعظم جلدنا** اذ هم اربعين ذوا عا وضرسه اعظم
من جبل احد اي كل ضرس من اضراسه اعظم قد من جبل احد **طبر عن ابن عمر**
بواب الخطاب قال الشيخ حديث صحيح

ان اهل البيت ليقل طعمهم بضم فسكون اي اكلهم الطعام **فستنير بيوهم**
اي تشرق وتضي وتلا لا نور ولا يظهر ان المراد بقله الطعام الصيام **طبر عن ابي**
مروان قال الشيخ حديث حسن

ان اهل البيت ظاهره وان لم يكن بينهم قرابة اذا تواصلوا الى اوصل بعضهم
بعضا بالاحسان والبر **اجري الله تعالى عليهم الرزق** اي يرزقهم ووسع
عليهم بركة الصلوة **وكافوا في كنف الله تعالى** اي حفظهم ودعايته **علاويها**
عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف

ان اهل السما لا يسمعون شيئا من الاوصاف اي لا يسمعون شيئا من اصواتهم بالعبادة
الا اذان اي للصلاة فان اصوات الموزنين يبلغها الله الى عنان السما حتى
يسمعا الملا الاعلى **طبر عن ابي حنيفة** قال المناوي بفتح الطاء والواو علم الملهة نسبة الى
طرس من مدينة مشهورة **ابو امية محمد بن ابراهيم** في مسنده **عن ابن عمر** الخطا

قال

اهل

قال الشيخ حديث ضعيف
ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عادوا البكار يحتمل انه اطلق ضميرا المذكر في عادوا من
على الموت للمشاكل في جامعوا وقال المناوي لفظ رواه الطبراني عنده في كل مرة اقتضا
جديلا لم فيه على المرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا **طبر عن ابي سعيد الخدري**
قال الشيخ حديث صحيح

ان اهل المعروف في الدنيا اي اهل صطناع المعروف مع الناس هم **اهل المعروف**
في الآخرة يحتمل ان المراد بجاذبهم الله في الآخرة التي بدأوها ما بعد الموت وان
اهل المنكر في الدنيا اي ما انكره الشرع ونهى عنه هم **اهل المنكر في الآخرة** قال
المناوي فالذي يزرع في الآخرة وما يظلم العبد من خير وشر فظهر نتيجة في دار البقا
طب عن سلمان الفارسي **وعن قبيصة بن برمة** وعن **ابن عباس** **عن ابي**
هريرة عن خط عن ابي اسير المومنين **واي الدرجا** قال الشيخ حديث صحيح

ان اهل المعروف في الدنيا هم **اهل المعروف في الآخرة** يحتمل ان المراد انهم يسفون
لغيرهم فيصعد عنهم المعروف في الآخرة كما يصعد عنهم في الدنيا او المراد هم اهل الفعل
المعروف معهم في الآخرة اي يجازيهم الله تعالى على معروفهم ولا مانع من الجمع
وان اهل الجنة اي من اولهم **دخولا الجنة اهل المعروف** قال المناوي لان
الآخرة اعراض ومكافاة لما كان في الدنيا **طبر عن ابي امامة** قال الشيخ حديث صحيح
ان اهل الشيع في الدنيا اي التبع المذموم كما مرهم **اهل الجوع عذاب في الآخرة** اي في
الزمن الاثني بعد الموت وزاد عذاب عام الظلم بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو
الموت ويؤكناية عن قلة ثوابهم لما ينشأ عن كثرة التبع في الدنيا من التناقل عن العبادة
طبر عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن

ان اوثق عرفي الاسلام اي من اقواها واشبهها **ان تجب في الله وتبطل في الله** قال
المناوي اي لا جله وحده لا لغرض من الاغراض الدينية انتهى فالمراد بحبة الصالحين
وبعض الكافرين والحالة الغير المرصية من المسلمين **عن ابي حنيفة** **عن ابي حنيفة**
ان اولي الناس بالله اي برحمته وكرامته **من بدأهم بالله** اي عند الملائكة والمطابقة
لان السابق الى ذكر الله ومذكرهم وروي اذا امر الرجل بالوقوف فلم عليهم فرد واعليه
كان له عليهم فضل لانه ذكرهم الله وان لم يرد واعليه رذ عليه ملاخبر منهم **واطير عن**
ابي امامة قال الشيخ حديث صحيح

ان اولي الناس في يوم القيمة اكثرهم على صلاة قال المناوي اي اقربهم مني في القيمة
واقصم بشفاعتي اكثرهم على صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة عليه تدل على صدق المحبة
وكمال الوصلة فتكون منازلهم في الآخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك انتهى وقال العلق
قال شيخنا قال ابن حبان في صحيحه اي اقربهم مني في القيمة قال وفيه بيان ان اولاهم به
صلى الله عليه وسلم فيه اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم
وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة تخص بهادرة الاقارب
وتعلمها لانه لا يعرف لعصاة من العلماء من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف
لهذه العصاة به سخاء وذكر **ابن حنيفة** **عن ابن مسعود** باسناد صحيح

والمراد بالخطيئة الصغيرة **الزواني في مقام الاخلاق عن ابن عباس** قال لا يخرج حد
ضعيف الجبر المثلث

ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله اي حسن الظن به بان يظن ان الله تعالى
يرحمه ويعفو عنه من جهة من عبادة الله فهو مطلوب محبوب لكن مع ملا حظته بمقام
الخوف فيكون باعث الرجاء والخوف في قرن هذا في الصحيح اما المرفوع فالاولى في حقه
تغليب الرجاء **عن ابن هريرة** قال الشيخ حديث حسن

ان حسن العمل اي وقاية حرمة مع الحق والخلق من الايمان اي من اخلاق اهل
الايمان او من شعائر الايمان قال المناوي قالت عايشة جارية النبي صلى الله عليه وسلم
عجوز فقال من انت قالت جثامة قال بل انت حسنة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت
بخير قلت تقبل هذا الاقبال على هذه قال انها كانت ثانيا ايام خديجة ثم ذكره **عن**
عائشة واسناده صحيح

ان حوضي من عدد يعني من الى عمار **البليغا** بفتح العين المهملة وتسديد الميم مئة
قدية بالشام من ارض البليغا فاما ما لضم والتخفيف فصنع عند البحر **ماوه** **اشد**
بياضا من اللبن **واحي من الصل** **كا وبنه** جمع كوب **عدو النجوم** قال العلي قال في
التعريب الكوب بالضم الكوز المستدير لراس الذي لا اذن له واجمع الكواب **من كروبه**
شربة لم يظها **بجوها** **ابدا** اي لم يعطش والظها مهموز وهو العطش قال القاضي ظاهر
الحديث ان الرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار فهذا هو الذي لا يظها بوجه قال
وقيل لا يظ منه الا من قدر له بالامانة من النار ويحتمل ان من يظ منه من هذه الامة
وقدر عليه وحول النار لا يعذب فيها بالعطش بل يكون عذابه بغير ذلك لان ظاهر الحديث
ان جميع الامة يخرج منه الا من ارتد وضاركا **اول الناس ورواه** **عنه فقر المهاجر**

الشعر ورواه اي المصنف **رواه** **ابن عباس** **ابن ابي** اي الوسخة ثيابهم قال العلي قال في
النهاية الدرر الوسخ وقد تدنس النوب **الشيخ الذين لا يتكلمون** **المتنجات** قال العلي
في خط المولف في الصغير من ثيابهم وفي الكبر خطه بمشاة ثم ميم ثم نون ثم
عين مهملة شديدة وعليه يدل كلام ابن عبد البر وفي ابن ماجه بنون ثم عين شديدة
ويومعني الذي قبله واما الذي في خط شيخنا فلم يظ في معناه ولعلها رواية لاحد
من بقية المخرجين انتهى قال المناوي المتنجات اي هم فمشاة فوقة فنون كذا
في النسخ المتداولة لكن ترايت نسخة المولف الى بخطه المتنجات اي من فتاح الفقر **ولا**

تفتح لهم السرد بضم السين وفيه الدال المهملة قال العلي قال في الاواب والسرد
جمع سلة وهي كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقبل هي كتاب نفسه وقيل هي الساحة
بين يديه قال شيخنا قلت وظاهر صحيحه انه اعتد لنا في لانه فسر السرد بفتح الالف
وقال في التقريب السدة كالصفة والسقفية انتهى قال المناوي جمع سدة وهي بنا
الباب والمراد لا يؤذن لهم في الدخول على الاكابر **الذين يعطون الحق الذي عليهم**
ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدراؤنا من اياهم واحقادهم لهم **عن**
عن ثوبان مولى المصطفى قال لا يخرج حديث صحيح

ان حقا على الله تعالى اي عبادته غايته **ان لا يرتفع شيء** وفي نسخ ان لا يرتفع شيئا من امر

الدنيا

من امر الدنيا الا وضعه قال العلي وسببه كما في البخاري عن ابن عباس قال كانت ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العنصبا وكانت لا تسبق في اعرابي على فعود فوسبها
فاشدت بك على المسلمين وقالوا سبقت العنصبا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا فذكره وفي الحديث انكاذ لا بل للركوب والمسابقة عليها وفيه التزهيد في
الدنيا لا لرساد ان كل شيء منها لا يرتفع الا ان تضع وفيه الحق على التواضع وفيه حسن
خلق النبي صلى الله عليه وسلم وتواضعه لكونه مريضا ان اعرابا يسابقوه وعظمتهم
في صدور اصحابه وقال ابن بطال فيه موان الدنيا على الله والتنبه على ترك البهاها
والفاخرة وان كل شيء هان على الله فهو في محل الضعة فحق على كل ذي عقل ان
يزهد فيه **عن ابن عباس** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس**

ان حقا على المؤمنين ان يتوجه اي يتالم بعضهم لبعض اي ممن اصاب عصبية كما يالم
الجسد الراس ينصب الجسد ورفع الراس اي يالم وجع الراس الجسد فان الراس اذا
اشتكى اشتكى البدن كله فالؤمنون اذا اصاب بعضهم عصبية حق لهم التالم لاجله
ابو الشيخ في كتاب التوفيق **عن محمد بن كعب** **رسلا** قال الشيخ حديث حسن

ان خياد عباد الله اي من خيادهم **الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة**
اي يترصدون وحول الاوقات بما **لذكر الله تعالى** اي من الامازان والاقامة للصلاة
وايقاع الاوراد في اوقاتها الفاضلة **طبع** **عن عبد الله بن ابي اوفى** قال المناوي بفتح
قال الشيخ حديث صحيح

ان خياد عباد الله الموفون اي بما عاهدوا عليه **المطيعون** بفتح المشاة التحية اي كرها
اي القوم الذين عملوا اليهم في الطيب في الجاهلية وتما الفواعل اعلمهم قال المناوي
والظاهر انهم ادركوا البعثة واسلموا ويحتمل ان المراد المطيعون اخلاقهم واعمالهم باقيا
على الوجه المأكل **طبع** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس**

ان خيادكم قال العلي في المعاملة او من مقدور **احسنكم** **قضا** اي الذين
يدفعون كثيرا واجود مما عليهم ولم يطلوا رجلا من مع السارق قال العلي وسببه كما في
البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سنن لابل اي جعل له سنن معين من اسنان الابل وهي حوائجهم من بعد فضل عن
امه فصير لهم في السنة الثانية ابن مخاض وبنيت مخاض وفي الثالثة ابن لبون
وبنت لبون وفي الرابعة حق وحقة وفي الخامسة جنع وجعدة وفي السادسة
نقى وثنية وفي السابعة ربا عي ورباعية وفي الثامنة سدس وسدس وفي
التاسعة بازل وفي العاشرة مختلف فجاء يتقاصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فطلبوا سنة فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقالا وفيه
او في الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيادكم فذكره **عن ابن عباس**

عن ابن عباس **عن ابن عباس** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس**

ان ربك تعالى **ليعجب** اي يحب ويرضى **من عبده اذا قال رب اعظم لي ذنوبي** **يعلم الله**
لا يظفر الذنوب فيري قال الشيخ فيه التفات الى التكلم وقال المناوي بعد ربا افقر
لي ذنوبي فيقول الله تعالى قال عدي ذلك وهو اى والتمس ان يعلم الله لا يظفر الذنوب
غوي اى فاذا دعاني وهو يعتقد لك عذرت له ولا ابا لي فظاير كلامه انه لا التفات

دق عن علي قال الشيخ حديث صحيح
ان رجلا يتجسسون من الخوض الشيء في الماء استعمل في التصرف في الشيء
يتصرفون في مال الله اي الذي جعله لمصالح عباده من كسبه في وغنيمة **بغير حق**
اي بالباطل قال العلقمي ونوعه من ان يكون بالقسمة وبغيرها وفيه استعارة
لا ينبغي الخوض في مال الله ورسوله والتصرف فيه بمجرد التمسك **فلم النار يوم القيمة**
اي يستحقون دخولها قال المناوي والعصدي بخلاف ضم الولاية المتصرفين في مال
بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار **خرج عن خولة** الانصارية
ان روح القدس اي الروح المقدسة ويوجب صل على الله عليه وسلم **نفث** قال
العلقمي بالغوا المثلثة قال في التقريب نفث نفثا بصق وقيل بل اربق والتقل
مع الرقيق والعكس وهما سواء قال في المصباح نفث من فيه نفثا من باب ضرب
رعي به ونفث اذا برق ومنهم من يقول اذا برق ولا ريق معه انتهى قال المناوي
النفث اصطلاحا عبادة عن الفا العلوم الوهيية والعطايا الالهية في روع من
استعملها **في روي** بضم الراء التي الوحي في خدي ويالي او في نفسي او في قلبي وعقلي
غير ان اسمعه ولا اراده **ان نفسا** بفتح الميم **لن تموت حتى تستعمل** اجلها الذي كتبه
لها الملك وهي في حطن امها **وتستوعب من ربه** قال المناوي غاربا لتعبر للتفطن
فلا وجه للمذلة والكبر والتعجب قيل لبعضهم من اين تأكل فقال لو كان من اين
لعني وقيل لا خذلك فقال سل من يطعمني **فانفقوا الله** اي احذروا ان لا تنفقوا ايضا
واجلوا في الطلب اي بان تطلبوه بالطريق الجسدية بغير كد ولا حرص ولا تهاون قال
بعض افاضلهم لا تكونوا بالرزق متمسكين فتكونوا للرزق متمسكين ومعناه غير الثقلين
ولا تجعل احدكم مفعول مقدم **استبطا الرزق** فاعل مؤخر **ان يطلب** اي على طلبه
عصية فلا تطلبوه بها وانما بطا عليكم قال المناوي وهذا وارد مورد الاحتياط
والتنبيه من المعصية فليس بمعصية مراد **فان الله تعالى لا ياتي ما عنده** من الرزق
وغيره **الابطاعته** وفيه كما قال الشافعي ان من اوجي ما يتلى قرانا ومنه غيره كما ساء
والنفث احد انواع الوحي السبعة المشهورة فائدة ذكر الحق في ان بعض التفات
اخبره انه سار في بلاد الهند على حائط العجوز وسعد رفقة فاقبل احداهم منها
لبنة فاذا هي كبيرة جدا فسقطت عن حبة فول في غاية الكبر وكروها فوجدوها
سائمة من السوس كانها كما حصرت فاكل كل منهم منها قطعة وكانت او خربت لهم
من رزقهم ففرغون فان حائط العجوز يبيت عقب غرقه فلن تموت نفس حي تستوي
رزقها **حل عن ابي امامة** الباهلي قال الشيخ حديث من لغيره
ان روي المؤمنين تشبه موت من **تلقى** اي كل منها بالآخر بعد الموت قال المناوي
كذا يخطط المؤلف لكن لفظ رواية الطبراني للتلقين **علي ميرة يوم وليلة** اي
على سافتها وليس المراد التخييل فاما يظهر بل لتبديد يعني على سافة بعيدة جدا لما
للارواح من سرعة الحولان **وما راي** اي والحال انه ما راي **واحد منها وجهه صاحب**
في الدنيا قال المناوي فان الروح اذا انحلت من هذا المصير وانفكت عن القيد والقيود
تجول في حيث شاءت والارواح جنود مجندة فما تعارف منها اختلف كما ياتي في خبر

واختلفت

استل واما تناكر
منها ص

فاذا

فاذا وقع الامتلاء بين الروحين تصاحبا وان لم يلتق الجسدان **خطيب عن ابن عمرو بن**
العاص قال الشيخ حديث صحيح
ان سائر بالذات اوله قال المناوي ابن حرام بفتح الحاء المهملة والراء مخففة كاف بدويا
من الشيخ لا ياتي المصطفى الا اياه بطرفة اي تحفة من البادية وكان ذميا وكان
المصطفى يحبه ويحج معه قال الشيخ ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يوما بسوق
المدينة فاخذ من زوراه ووضع يده على عينيه وقال من يشترى العبد فاحس به
زاهر وفطن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا تجد في رسول الله كاسدا
فقال صلى الله عليه وسلم لي انت عند الله **بأد يتنا** اي ساكن بأد يتنا او يهدي اليها بآد يتنا **ويحي حاضر**
اي يجده ما يحتاجه من الحاجة اذا ادان يرجع الى وطنه **البغوي في المعجم**
عن انس قال المناوي ورواه عنه ايضا احمد ورجاله موثقون وقال الشيخ حديث صحيح
ان سائر القوم اي ما اولينا والحق به ما يفرق كفاكته ولحم **الرحم** شرا اي فيما يفرق
وتناول في غيره قال العلقمي وسيه كما في سلم عن ابي قتادة في حديث طويل في اخيه
انهم كانوا في سفر فحصل لهم عطش فقالوا لرسول الله هل لنا عطشا فقال لا هلك
عليكم ثم قال اطلقوا الي غمري بضم العين المعجمة وفتح الميم وبالراء الفتح الصغير قال
ودعا بالمصفاة فحعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابوقنادة يستقيهم فلم يعد
الي ان راي الناس ما في المصفاة تكاثروا عليها فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا
الماء كلهم سقوا والماء بفتح الميم واللام واخره همة منصوب مفعول احضروا وبوالخلق
والعشرة يقال ما احسن ملا فلان اي خلقه وعثرته قال ففعلوا فحعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم
صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان سائر قد كرم قال شيخنا هذا من ادب شرب الماء واللين ونحوهما
هم عن ابي قتادة
ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي قولها باخلاص وحنور قلب
تنفض الي تسقط الخطايا عن قائلها كما تنفض الشجر ثور **قورها** اي عندا يقال الشتا
قال المناوي من لم يحقق جميع الخطايا كان يتجه ان المراد به نحو الصغار **هم خد**
عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
ان سعدا اي ابن معاذ سيد الاضداد **ضغط في قبره** **ضغطة** بالبناء المفعول
قال العلقمي قال في المصباح ضغط ضغطا من باب تقع زحمة الى حائط وعصر
ومنه ضغطة القبر لا نه يضيق على الميت وقال في النهاية يقال ضغطة تضغطة
ضغطا اذا عصره وضيق عليه ومثله **فالت الله ان يخفف عنه** اي فاستجيب له
وروي عنه كما في حديث اخر وما في خبر لو نجح احد من ضمة القبر لنجا منها سعد
وفي شرح الصدور للمولف ان من يقرأ سورة الاخلاص في مرض موته يخفف منها **طيب**
عن ابن عمر عن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
ان سورة من القرآن ثلاثون آية قال المناوي في رواية ما هي الا ثلاثون آية

من ص

شفعت لرجل اي لادم علي قراهما فاذالت تسال الله ان يعطيه **حتى غفر له** وفي رواية
حتى اخرجته من النار قال العلق قال الميري وفي بعض طرق سورة من القرآن
وهي ثلاثون اية شفعت لرجل حتى اخرجته من النار يوم القيمة وادخلته الجنة
وهي سورة تبارك **وهي تبارك** اي سورة تبارك اي تعالى عن كل النفاق **الذي**
بيده الملك اي يفيضه قدرته التصرف في جميع الامور **رحمهم** **قال عن ابي هريرة** قال
الشيخ حديث صحيح

ان سياحة امي الجهاد في سبيل الله قال العلق سببه كما في ابي داود عن ابي امامة
ان رجلا قال رسول الله اذن لي بالسياحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة
امي فذكره قال ابن رسلان السياحة بالسياحة المشاة من تحت وفي الحديث لا سياحة
في الاسلام اذ ارماد مفارقة الوطن والذهاب في الارض وكان هذا لابل استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في الذهاب في الارض من نفسه مفارقة المألوفات
والنبا حافوا للذات وترك الجمعة والجماعات فورد عليه ذلك كما روى علي بن
مطعون التبتل وهو الانقطاع عن النساء وترك النكاح لعبادة الله تعالى وقال
لهذا السائل ان سياحة امي الجهاد في سبيل الله ولعل هذا محمول على ان السائل كان في
من تعين فيه الجهاد وكان السائل ساجدا اما السياحة في الغلوات والاسلاخ مما
في نفسه من الرغوات الى ملا حظته ذوي الممل العليات وتجزع فرقة الاوطان والامل
والغرائب وعلم من نفسه الصبر على ذلك محتسبا قاطعا من قلبه العلايق الناعلات
من غير تضيق من بؤله من الاولاد والزوجات ففهم فضيلة بل هي من المامورات
دلهب عن ابي امامة قال الشيخ حديث صحيح

ان شر الناس اي من شرهم **اجروهم على صحابي** اي بذكرهم بما لا يليق بهم والظلم
فيهم والذم لهم وبغضهم فالجواز عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الشرار
عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيرة

ان شر الرعايا الكرم والمد جمع راع والمراد منا الامرا **الخطية** بضم ففتحين هو الذي
يظلم رعيته ولا يرجعهم من الخطم الكرم واذ من امثاله البدعة واستعاراته البليغة
وقيل المراد الاكول الخريص وقيل العنيف برعاية الابل في السوق والامراد **رحمهم**
عن عائشة بن عمرو يعين مملعة ومثناة تحتية واذال مخجة

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اي تركوا مخاطبته وتجنبوا
معاشرته **اقفا** اي لاجل قبيل قوله وفعله قال المناوي وهذا اصل في نذب
المدارة انتهى قال العلق وسببه كما في البخاري عن عائشة ان رجلا استاذن علي
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اذاه قال يبس اخو العشرة ويبس ابن الصيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط له فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول
الله حين مات الرجل قلت له كذا وكذا ثم انطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة مني عهد نبي فاحسنا ان شر الناس فذكره قال ابن بطال هو الذي
عيبته بن حصين بن حذيفة بن بدر القراري وكان يقال له الاحمق المطاع ورجا النبي
صلى الله عليه وسلم باقباله عليه تالفه ليسل قومه لانه كان ربيهم وقيل انه مخزوم بن

نوفل

ابن نوفل قال القرطبي في الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق والفسق ونحو ذلك من الخور
في الحكم والردا الى البدعة مع جواز مداراةهم اتقا شرهم يوذي ذلك الى المداهنة في
دين الله تعالى ثم قال والعرق بين المدارة والمداهنة ان المدارة بذل الدنيا
لصلاح الدنيا او الدين اوهما معا وهي سياحة وومعا استعيت والمداهنة بذل الدين
لصلاح الدين والنبي صلى الله عليه وسلم اما بذل من دنياه من حشره والرفق
في مالمته ومع ذلك فلم يدرجه بقول فلم يذبا فقل قوله فيه مغلة مع حسن عشرين
فوزول مع هذا التقدير لا شك والوقال عياض لم يكن عيبته والله اعلم حينئذ
اسلم او كان اسلم ولم يكن اسلامه ناصحا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ان
يدين ذلك لئلا يغتر به من لم يعرف باطنه وقد كانت منه في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وبعده امور تدل على ضعف ايمانه فيكون ما وصفه به النبي
صلى الله عليه وسلم من جملة علامات النبوة واما الالة القول له بعد ان
دفع في سبيل التالف له وقوله ان شر الناس استيناف كالتقليل لترك
مواجهته بما ذكره في غيبته ويستتبط منه ان الجاهل بالفسق والفسق يكون
ما ذكره من ذلك من روايه من الغيبة المذمومة قال العلق تابع الغيبة
في كل عرض صحيح شرعا حيث تتعين طريقا الى الوصول اليه بما كالتظلم والظلم
على غير المنكر ولا استفتا والمحاكمة والتحذير من الترويد في تخرج الرواة
والشهود واعلام من له ولاية عامة بسيرة من يوصف بده وبقواب
الاستشارة في نكاح او عقد من العقود وكذا من راي متغرها يتروى
الى مبتدع او فاسق ويخاف عليه الاقتل به ومن كور غيبته من يتجار
بالفسق والظلم والبدعة **ق دت عن عائشة**

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من يخاف الناس شره قال
المناوي اراد به ان المؤمن الذي يخاف الناس من شره من شر الناس منزلة عند
الله اما الكافر فغير مراد منا أصلا بدليل قوله عند الله والكافر عز من
هذه العندية وهذا على عمومته وان كان سببه قدوم عيبته بن حصين
عليه وتعرفهم بما له **طس عن انس** بن مالك قال الشيخ حديث حسن

ان شيا باسم شيطان قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقال له شيا فقال بل انت هسنا ثم ذكره ونهى عن التسمي بالشياطين وقال
انه اسم شيطان فيلزمه التسمي باسم الشياطين قال الشيخ وفيه اي تسمية عن
مجاهد عطش رجل عند ابن عمر فقال انتبه فقال له انتبه اسم شيطان وصنعه
ابليس بن العطسة والحمد لله **سب عن عائشة** قال الشيخ حديث ضعيف

ان شيدا البحر اي من يقتل بسبب قتال الكفار فيه **افضل عند الله من شيدا**
البر اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالعزوف في البحر افضل منه في البر
وسببه ان العزوف فيه اشق ورأكبه متعرض للملأ من وجهين القتل والعرق
ولم تكن العرب تعرف العزوف في البحر اصلا ففهم عليه والمراد البحر الملح **طس عن سعد**
ابن جنادة بضم الجيم وخفة النون قال الشيخ حديث صحيح

ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض قال المناوي اي صومه كما في الغرور وسلا برفع
الحال الله تعالى دفع قبوله وادفعنا ما **الانزكاة** العطاراي باخراجها لقبوله والاثابة
عليه تتوقف على اخرجها **ابن صصري** قال في الغصاة **في اما ليه** الخديشية **عن جريس**
ابن عبد الله

ان صاحب اللطاف اي الملازم له المدخل له في الامور **علي باب** عن العنتيا ليريك
ينطق على الامور منها المشقة والمفاد اي واقف على باب خطر شاق يودي الى الملال
ابن عصم الله اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصم فمن اراد الدلالة فليحذر
قربهم وتقرينهم كما يتقوا لاسد ومن ثم قيل لخالط اللطاف ملاعبا النعبان **الداودي**
بفتح الموحدة وسكون الراء واخره حال مملته نسبة الى بلد بخراسان **عن حميد** قال
المناوي هو من الصفاية متعده فكان يلبيغي عيشه قال الشيخ جارب حسن لغيره
ان صاحب الدين بفتح الدال **له سلطان** اي سلاطة وجمعة **علي صاحب** اي الدين
والمراد ان حجة عليه قوية لطلبه حقه **في يقصته** اي في فيه دينة ولذا لم ينعم
من لسفا اذا كان موسرا قال العلوي وسببه كما في ابن ما حجة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه قال جارب لطلب في الله صلى الله عليه وسلم بدني او حتى فتكلم ببعض
الكلام منهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ان صاحب فذكره **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح

ان صاحب الكس في النار يعني الذي يتولى قبض الكس من الناس تلك لطان يكون في
نار جهنم يوم القيمة اي ان استعمله ولا يفرج فيها ما ساء الله تعالى ثم يدخل الجنة
وقد عفي عنه **حم طيب** **عن ربيع** بالغام صخر **ابن ثابت** بالمثلثة بن الكس لادضاء
قال الشيخ حديث صحيح

ان صاحب الشمال اي كاتب الديات **ليرفع القلم** ست ساعات **عن العبد الممل**
الخطي قال المناوي يحتمل الزمانية ويحتمل العقلية فلا يكتب عليه الخطبة قبل مصنها
فان تقدم اي قبل فعله الخطبة **واستغفر الله منها القاضا** اي طرحها فلم يكتبها **والا**
اي وان لم يندم اي لم يبت توبة صحته **لنبت** اي كتبها كاتب الشمال خطية واحدة
بكتا فالحنة فانما تكتب غزاة **في اما** قال الشيخ حديث صحيح

ان صاحب الصور اي القرن اي الملكان الموكلان به والمراد اسرافيل مع اخر
واسرافيل الاخير فلذلك اورد في رواية **بايد** **قرفان** ثنية قرن ما ينفع فيه
والمراد بيد كل واحد منهما قرن **ولا حظان** **المنظر** **مقي** **بومر** **ان** اي من قبل الله
ما ينفع فيها متوقعا نبرود الامرية في كل وقت لعلمها بقرب الساعة قال الشيخ
بعد كلام قدمه قال الحافظ فهذا يدل على ان النسخ غير اسرافيل فليحتمل على انه ينسخ
النسخة الاولى اما الثانية فلا اسرافيل وهي تحت البعث وفي ابا الشيخ غروب
خلق الله الصور من لولوة بيضا في صفا الزجاجة وفي ابي داود والترمذي
وحسنه والنسائي وغيرهم ان اعرابيا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصور
فقال قرن ينفع فيه ولفظ الطبراني كيف انتم وصاحب الصور قد التمه ينظر
متي يور وفي حفظ قد التمه القرن الي اخره قال للعرش هذا الصور فاخذه وفيه

تغير

تغير بعد كل روح مخلوقة ونفس منقوسة لا تخرج روحا من ثقب واحد وفي وسط
كوة كاستدارة السماء والارض واسرافيل واضع فيه على تلك الكوة **عن ابي حنيفة**
الخدري قال وهو حديث صحيح

ان صدقة السر **قطي** **خطيب الرب** اي مني فضل من صدقة العلق قال تعالى
وان تحفوها وتوتوها العفرا ملو خير لكم وذلك لسلامتها من الربا والسبعة
ويستثنى من ذلك ما اذا كان المنصرف ممن يقتدي به فخره بها افضل **وان**
صدقة الرجب **زيد** **في العري** اي بسبب لزيادة البركة فيه بان يصرفه في الطاعات
وان صايع **المعروف** جمع صنعة وهي فعل الخير **تقي مصارع** اي مبالكا **السوء**
اي تحفظ منها **وان قول لا اله الا الله** **تدفع** **عن قايها** قال المناوي انه

باعتبار الشهادة او الكلمة والافا لقياس قايه **تسعة وتسعين** **با** **من**
البلا بتعليم التا على الدين فيها اي الاستبان والافتتان **ادناها** **الحلم** **فالمدا**
عليها بصور واخلاص تزيل الغم والهم وغلا العلب سرور وان شرا **ابن**
عساكر **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح لغيره

ان طول صلاة الرجل وقصر كبره **خطيبه** بضم الخا اي طول صلاة بالنسبة
الي قصر خطبته **مينه** **من فقهه** قال الشيخ بفتح الميم وكسر الهزة وفشيد النون
العلامة والدلالة انتهى وقال المناوي اي علامة يتحقق بها فقهه وحقيقتها
مكان لقول القائل انه فقيه انتهى وقال العلوي وحقيقتها انها مفعلة من معنى
ان التي للتحفيف والتاكيد غير مشتقة من لفظ لان الحروف لا يشتق منها
وانما ضفت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من
لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولنا ومن اعزب ما قيل فيها ان الهزة
بدل من ظا المظنة **فاطيلوا الصلاة** اي صلاة الجمعة **واقصروا الخطبة**
لان الصلاة افضل بقصود بالذات والخطبة فرع عليها **وان من البياض**
سحر اي ما يصرف قلوب السامعين الي قبول ما يسمعون وان كان غير حق
وفازم لتزوين الكلام وزخرفته **حم** **عن عمار** **بن ياسر**

ان عامة عذاب القبر من البول اي معظمه من التقصير في التحرز عنه **قد تروها**
اي تحزروا ان تصيبكم شي منه فلا تستبرأ عقبه لبول مندوب وقيل واجبو القول
بالوجوب محمول على ما اذا غلب على ظنه بقا شي **عبد بن حميد** **والبزار** **ط**
عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح

ان عدد ورج الجنة عدد اي القرآن جمع اية **فمن دخل الجنة** **من قرأ القرآن**
اي جميع لم يكن غرقه **احد** قال المناوي وفي رواية يقال له اقرا وارقا فان
مثل ذلك عند اخراية تقرأوها وهذه القراءة كالتمهيم للملايكة لا لتعلمهم عن لذاتهم
ابن مروة وفيه في قصده **عن عائشة** قال الشيخ حديث حسن

ان عدد الخلفاء بعدى اي خلفاء الذين يقومون من بعدى بامور الامامة
عدد **نقبا** **موسى** اي اثني عشر قال المناوي اراد بهم من كان في مدة عزة الخلافة
وقوة الاسلام والاجتماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه

فامرنا بالسكوت فقلوه شغلا سمعوت حذف نفعه اي شغلا ما نغنا من الكلام وغيره مما لا يصلح فيها وسببه كما في البخاري عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نمنع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيزدحم علينا فلما رجعنا من عند النبي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة فذكره **سرق دمر عن ابن مسعود**

ان في الدليل لساعة بلام التوكيد **لا يوافقها عيدهم** اي احسان من كان او دقيقا **يسال الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله** وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي وون بعض قال العلقمي قال النووي فيها ثبات ساعة الاجابة في كل ليلة ويتضمن الحث على الدعاء في جميع ساعات الليل كما مضى فيها اقبل وقال الشيخ طاهر الرواية النعم في كل الدليل لكن من المعلوم ان الجوفا افضل فغافل حال ساعة اول النصف الثاني والي بعد ها افضل نعم من يقيم فيها فالأخيرة لرواية الحاكم انه لا يزال ينادي الا الا الا في اخرى هل من تائب هل من مستغفر الى اخره حتى يطلع الفجر **م عن جابر**

ان في المعاريض جميع معارض لفتح من التعريض وهو ذكر شي مقصود ليدل به على شيء اخر ثم يذكر في الكلام فالعريض خلافا للضريح من القول كما اذا سالت رجلا هل رايت فلانا وقد راى ويكره ان يكره ان يكره ان يقول ان فلانا لم يري فيجعل كلامه معارضا لقرار ان الكذب **لله دوة عن الكذب** بفتح الميم وسكون النون وسمكتين بينهما واو اي سعة وسعة من الشرح وهو الارض الواسعة اي في المعاريض منحة وغنية عن الكذب **عدي بن عثمان**

ان في المال لحقا سوي الزكاة قال المناوي كفاك اسروا طعام مصطروا انقاد محترم هذه حقوق واجبة عزيزها لكن وجوبها غاد من فلا تدفع بيده وبين خبر ليس في المال حق سوي الزكاة **عن فاطمة بنت قيس** العنزة قال الشيخ حديث حسن غيره **ان في امتي عام** في امة الاجابة والدعوة **خسفا** اي غورا وذهبا في الارض لبعضها كان با هلهما **وسميا** اي تحول صورة بعض الامم الى صورة اخرى كقرد **وقد** اي رميا بالحجارة من جهة السماء الى سكون فيها ذلك في اخر الزمان **طه عن عبيد بن ابي**

استد قال المناوي باسناد ضعيف وقال الشيخ حديث صحيح **ان في تعقيب** قبيلة معروفة **كذابا** هو المختار بن ابي عبيد التقي كان شديد الكذب ومن اقبل دعواه ان يجرب يا تبه قال العلقمي وفي امام ابن الزبير فان خروج المختار الكذاب الذي ادعى النبوة فجهل ابن الزبير لقتاله الى ان ظهر في سنة سبع وستين وقتله **وسميا** اي ملكا وموا الحجاج وقد قالت له اسماء بنت ابي بكر لما قتل ابنها عبد الله ابن الزبير وصلبه وارسل اليها فابت ان تاتيه فذهبا اليها فقال كيف اتيي صفت بعد الله فقالت رايتك فسدت قلبه ونياه واضد عليك اخرتك اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في تعقيب كذابا وسببا فاما الكذاب فمينا واما السبب فلا اخالك بفتح الهزة وكرها ونواشئ الا اياه اي ما اظنك الا اياه **م عن اسماء بنت**

ابو بكر الصديق **ان في مال الرجل فتنه** اي بلا ومحنة **وفي زوجة فتنه** وولده اي وفي ولده فتنه **اباه**

اياه في المحرمات والغنى وصرح بالفتنة مع الاولين اشعارا بانها فيها اقوى **طه عن جابر** **اباه** قال الشيخ حديث صحيح

ان فيك خطاب للاشيخ واسمه المنذر بن عاز **لخصلين** ثنية خصلة **بجها الله** ورسوله قال وماها قال **الحلم** اي العفو والعقل **والاناة** بالعصر بوزن فناة اي التثبت وعدم العجلة وسببه ساداه ابو يعلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطع عليكم من هاهنا ركبت ثم ابل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم فلقى ثلاثة عشر ركبا فقال من القوم فقالوا من بني عبد القيس فقال ما قد سمع هذه البلاد الفارة قالوا لا قال ما النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرتم انفا فقال خيرا ثم مشي معهم حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للقوم هذا صاعا عليكم الذي تريدون فرمى القوم بانفسهم عن دكايم فممن من مشي اليه ومنهم من هروا ومنهم من سعى حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدوه القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرهم فاختدوا ايديهم فقبلوها وتخلف الاشخ وهو اصغر القوم في الركاب حتى اتوا خفا وجمع متاع القوم وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ثياب ابيض من ثيابه فلبسها وجائش حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وكان رجلا ذميا فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذمائه فقال رسول الله اني اخرج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلين تبجها الله تعالى ورسوله **الحلم** والاناة قال رسول الله انا اخلق بها امر الله جلتي عليها قال بل الله تعالى جبلك عليها قال الحمد لله الذي جعلني على خصلين تبجها الله تعالى ورسوله وروي انه لما اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قربه واجلسه الى جانبه ثم قال اللهم النبي صلى الله عليه وسلم تباهون على نفسك وقومك فقال القوم نعم فقال لا شيخ رسول الله انك لم تراؤا الرجل عن شيء اشد عليه من دينه نبايكم على انفسنا وارسل من يدعوه فممن اتبعنا كاف منا ومن ابي قاتلناه قال صدقت ان فيك لخصلين الحديث قال القاضي عياض في الاناة ترصصه حتى غطى في مصالحه ولم يعجل والحلم هذا القول الذي قاله الدال على صحة عقله وجود نظره للعواقب **م عن ابن عباس**

ان قدرا اسماعيل ابن ابراهيم الخليل **في الحر** بكر الحاممة وسكون الخيم قال المناوي هو المحوط عند الكعبة بقدر نصف ابرة دفن في ذلك الموضع ولم يثبت انه نقل منه ولا نكحه الصلاة في ذلك الموضع لان محل كراهة الصلاة عند قبر محله في غير قبور الانبياء انتهى وقال الشيخ والضعف الرواية لم يعتد بالحج في كونه بقيرة بل انكف فيه السارح وذهب الى المحلوس فيه الصلاة وقد عد من البيت لغير الاستقبال **الحاكم في كتاب الكنى واللقاب عن عفا**

ان قدر هو جمع الحوض صياض واحواض وهو مجمع لما **كابين** بفتح فكلون مدية بطرف بحر العكلم من طرف الشام كانت عامرة وهي الان غراب غر عليها الحاج من مصر فكلون شمالهم وجزرها الحاج من غرورها فكلون امامهم وجليوت اليها الميرة من الكرك والشوبك وغيرها يتلقون بها الحاج ذهابا وايابا والها تنسب العقبة المشهورة عند المصريين **وصنعا من الين** بالمد انا قيدت في هذه الرواية بالين اخترازا من صنعا التي بالشام واجاب النووي بما قد ليس في ذكر المسافة القليلة ما يدفع المسافة الكثيرة

احاديث الخوف لارادت برزايان

فالاكثر ثابت بالحديث الصحيح فلا معارضة وحاصله انه يشترط ان لا يصرحوا ولا بالمسافة البعيدة
ثم اعلم بالمسافة الطويلة فاقرب ما كان الله تعالى يفضله باسما عن شيئا بعد شيئا فليكن
الا عتماد ما يدل على طولها مسافة وجميع بعضها من اختلاف من جهة العرض والطول
ويرده ما في صحيح مسلم عوضا مسيرة شهر ورواية سواها سيأتي في حرف الحاء وقع ايضا
في حديث النواصب بن سحان وجابر ورواية برقة ورواية زرطولة وعرضه سوا **وان فيه من**
الاباديق كعدد نجوم السما في رواية للبخاري وكذا في كجور السما قال العلقم بن مسعود
واسارة الى كثرة العدد وقال النووي في الصواب المختار انه على ظاهره ولا مانع عقل ولا
شرع يمنع من ذلك ولا حد عن شي من عدد نجوم السما وفي رواية للبخاري فيه
الانية مثل الكواكب ولم يحد عن شي من عدد نجوم السما انتهى وسياتي هل هو قبل
الصرط او بعد في حوض مسيرة شهر **رحم عن انس بن مالك**

ان قذفا المحصنة اي بها بالذنا قال العلقم بن مسعود القذف الرمي بالذنا او ما كان في معناه
واصله الذي لم يستعمل في هذا المعنى الحصان بالفتح المرأة العقيمة **ليهدم عمل ما يست**
قال المناوي الى يحيط بقرض انه عمر وتعبد مائة عام ويظهر ان هذا للزهر والتفريق فقط
انتهى وقال العلقم قال في المصباح هدمت البناء من باب ضرب اسقطته فانه لم يبق
استعمل في جميع الاشياء ففصل هدمت ما ابرمه من الامر ونحوه **البزار وطب ك عن حديث**
ابن ايمان قال الشيخ حديث حسن

ان قرىسا اهل ما نة لا يغيهم اي لا يطلب لهم **العتقات احد** جمع عترة العتلة الى شاتها
العتور **الاكيد الله لم يخرجه** اي قلبه او صرعه او القاه على وجهه يقال كبسته فاكبه من
الوادد التي تعدي تلاتها وقصر باعها يعني اذله واخامه ونقص المتخير جريا على
قولهم رطم فقه وذا كناية عن خذلان عدوهم ونصرهم عليهم **ابن عساكر عن جابر بن عبد الله**
مخبط عن رفاعه اي رافع الا يضاري قال الشيخ حديث حسن

ان قلب ابن ادم قال المناوي ما اودع فيه **مثل العصفور** بالضم الطائر المعروف
يتقلب في اليوم سبع مرات اي قلبا كثيرا وبذلك استاذ من بقمه الاخصا وكما صلا
بصلة حرو وسادها بفساده والمراد بالقلب القوة المودعة فيه **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر في كتاب الاخلاص ك بس عن ابي عبيدة عامر بن الجراح قال الشيخ حديث صحيح
ان قلب ابن ادم بكل واحد شعبة اي له في كل واحد شعبة من سبع الدنيا يعني الفؤاد
التفكر فيه متكونة مختلفة باختلاف الافراض والهوات والنيات **فمن اتبع قلب**
الشعب كلها لم يبال الله تعالى باي واداهلك لا شغاله بدنياه واعراضه عن آخره
ومولاه **ومن توكل على الله اي اتقى الله** وعول في جميع اموره عليه واكتفى به هاديا
ونصيرا **كفاه الشعب** اي يكون حاجاته المتشعبة المختلفة وهذا هو فقهه **عن**
عمر بن العاص قال الشيخ حديث صحيح

ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرف بشدة
الراحين **سأ** قال العلقم قال النووي هذا من احاديث الصفات وفيها العقول
احدها الايمان بها من غير تعرض لتاويل ولا معرفة المعنى بل يؤمن بها وان ظاهرها
غير مراد قال الله تعالى ليس كنتم شيئا والتاويل تناولكم بما يلقى بها فلي هذا المراد
المجاز

المجاز كما يقال فلان في قبضي وفي كفي لا يبراد انه حال في كفه بل المراد تحت قدره ويقال
فلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت اي انه بين علي غيره والتصرف فيه كيف شئت
ومعنى الحديث انه سبحانه وتعالى يتصرف في قلوب عباده كيف يشاء لا يشع عليه منها شي
ولا يقوته ما اراده كما لا يشع على الانسان ما كان بين اصبعيه فيا طبا العرب
بما يقوته وسئل بالمعاني الحسية تاكيد الله في قلوبهم فان قيل قدوة الله تعالى
واحدة والاصبعان للتثنية فالجواب انه قد سبق ان هذا مجاز واستعارة فوقع
التشبيه بحسب ما اعتادوه غير مقصود به التثنية والجمع **رحم عن ابن عمر** بن العاص
ان كذبا على بغي الكاف وكر المحبة **ليس ككذب علي** اي غيبي من الامة لا دابة
الي هدم قواعدها لريو افساد الرغبة **فمن كذب علي سجد فليس هو** اي فليست النفس
مفعلة من النار قال المناوي امر عني الخبر او عني الخبر والتمس او الرعا على فاعله
اي يواه الله ذلك انتهى قال العلقم لا يلزم من ثبات الوعيد المذكور على الكذب عليه
ان يكون الكذب على غيره مما حائل يستدل على تحريم الكذب على غيره بدليل اخر والفق
بينهما ان الكذب عليه نوع فاعله يجعل النار له مسكنا جلا في الكذب على غيره والكذب
بالاخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء كان عمدا ام خطأ لكن الخطي غير مأثوم
بالاجماع **فمن عن المغيرة بن شعبه ع** عن سعد بن زيد

ان كرم عظم المم مينا ككراهية اي في الحرمة لا في الهضام فلو كرم عظمه فلا قود
بل يعني قال العلقم قال سحنار وينا في جز من حديث ابن منيع عن جابر قال خرجنا مع جنازة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا جينا القبر اذ هو لم يفرغ فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير القبر وجلسنا معه فاحرج الحفار عظاما ساقا وعظما فذهب
ليكرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكرها فان كرك اياه ميتا كرك اياه حيا
ولكن دسه في جانب القبر فاستفدنا من هذا سببا لحديث النبي قال لا تدعوني وجا
في رواية عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم عظم الميت ككرم عظم الحي في كلام
واسنادها حسن **عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح

ان كل صلاة خط ما بين يديها من خطيئة يعني تكفر ما بينها وبين الصلاة الاخرى
من الذنوب والمراد بالصلاة المكتوبة وبالذنوب الصغار **رحم طبع عن ابي ايوب** الا حضاري
قال الشيخ حديث حسن لذاته صحيح لغيره

ان الله تعالى عتقا اي من النار في كل يوم وليلة قال المناوي يعني من رمضان
كما جاء في رواية **لكل عبد منهم دعوة مستجابة** اي عند فطره او عند بوز لا امر بعتقه **رحم عن ابي**
سورة او **ابن سعيد الخدري** قال المناوي شك لا عمن **سموية عن جابر بن عبد الله** قال
الشيخ حديث صحيح

ان الله تعالى عباد يعرفون الناس اي يطلعون على ضمائرهم واحوالهم بالنوم
اي النفوس قال في التقريب وتوسعت فيه الخبر تغرست قال المناوي غرقوا في بحر نوره
فما عليهم بكشف العطاء عن بصائرهم فابصروا بها بواطن الناس **الحليم والبزار عن انس**
قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى عباد اخا اختصهم كواحد الناس اي بمقتضاها **يعني** الناس اليهم في حاجتهم

اي يلقون المم ويستعينون بهم على الامور الحادثة او ليك الامور من عذاب الله لقيامهم
بمخوف خلقه **طعن ابن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح لغيره
ان الله تعالى اقواما يختصم بالنعمة لمنافع العباد ويعترفها فيهم ما بذلوا لها اي مدة دوام
بذلهم اياها المستحقين فاذا استوفوا نفعها منهم فحولها الي غيرهم ليقوموا بها كما يجب قال
تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم **ابن ابي الدنيا** في قضا الخواص للناظر
طعن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان ويوتام الغروب عتقا
اي من صوام رمضان من النار اي من دخول نار جهنم وذلك اي العتق المعلوم
من عتقا في كل ليلة اي من رمضان كما صرح به في رواية قال الشيخ حديث حسن
ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسماء هذا العدد مائة يروي بالثب
بدلا من تسعة وتسعين وبارفع على تقدير مائة واما قوله الواحد فينصب على
الاستثناء ويرفع على ان تكون الاثني عشر فتكون صيغة لما يركونه تعالى لو كان فيهم الله
الا الله وفائدة قوله مائة الواحد اي لخره تقرير ذلك في نفس السامع جمع بين جنتي
الاجال والتفصيل وحذر من تصريف تسعة وتسعين بالمنانة الفوقية قبل الممهل سبعة
وسبعين بالوحدة بعد الممثلة **من احصاها دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين واولادهم
ومعني احصاها عمل بها فاذا قال احكم مثلا لجمع او امره لان جميعها على مقتضى الحكمة واذا
قال القدوس استغفر كونه منزها عن جميع النقص واذا قال الرزاق وثق بالرزق
وكذا سائر الاسماء وقيل معنى احصاها حفظها فائدة قال في التفسير قال الحليمي الاسماء الحسني
تنقسم الى العقائد الخمس الاولي اثبات الباري رد على المعطلين وهي التي والباقي والاول
وما في معناها والتانية توحيد رده على المتركين وهي الكافي والعلي والقادر ونحوها والثالثة
تنزيه رده على المشبهة وهي القدوس والمجيد والمحيط وغيرها والرابعة اعتقاد ان
موجود من اختراع رده على القول بالعلية والحلول وهي الخالق والبارئ والمصور
وما يليق بها والخامسة انه مدبر لما اخترع ومصرفه على ما يشاء وهي القيوم
والعليم والحكيم وشبهها **ق ت ه عن ابي هريرة** **ابن عساكر عن عمر بن الخطاب**
ان الله تسعة وتسعين اسما اي من جملة هذا العدد مائة الواحد لا يحفظها احد
الا دخل الجنة ويؤثر الى الله تعالى في ذاته وكاله وفعاله واحد يحب الوتر

حسب ان يوجد ويعتقد فراه بالالهية دون خلقه **ق ت ه عن ابي هريرة**
ان الله تعالى ملائكة سياحين من الياحة وهي السير في الارض وفي رواية عن عبد
بن اي يلقون في سلام من سلم على منهم وان بعد فطر اي فيرد عليه مائة منهم قال
المناوي وسكت عن الصلاة والقائم انهم يبلغونها ايضا حم ن جب ك عن مسعود قال
الشيخ حديث صحيح

ان الله تعالى ملائكة يزلون في كل ليلة اي من السما الى الارض من امر الله تعالى يخلق
الكلاب من دواب القزاة قال المناوي اي يذهبون عنها التعب بحسبها واسقاط التل
والسكت عنها **لا اداة في عنتها** اي معها ونقص العتق لان الغالب جملته فيها
خبر من التريكا اي جليل لان الملائكة لا تعرب ركبا فيه ذلك **طعن ابن ابي الدنيا** قال الشيخ حديث

عن جابر بن عبد الله عن حماد بن
عمر عن ابي امامة

روى في الترمذي
في رواية اخرى

وقال المناوي
تريكا يستعملها على السنن

ان الله تعالى ملائكة في الارض تنطق على السنة بني ادم اي خلق الله تعالى لها قوة الاتقا
على السنن كما في النايح والنبوع من الجن كما في المرأة من الجن والمر متعلق بتنطق اي
فاذا جرى الله ذكر انسان بالخير على السنة اهل الخير كان ذلك علامة على ما هو متطوع عليه
وكم عليه عكس حكمه كلب عن انس قال الشيخ حديث صحيح

ان الله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة مكتوبة يا بني ادم اي يا اهل التكليف قوموا
الي بركتكم اي اوقظوها على انفسكم يعني خطاياكم التي ارتكبتموها حتى اعدت لكم
مقاعد في جهنم فاطمئنها بالصلاة اي استمعوا اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة
للدنوب الصغار طرب والصفيا في المحادثة عن انس قال الشيخ حديث صحيح

ان الله تعالى ملكا موكلا عن يقول يا ارحم الراحمين اي من ينطق بها عن صدق
واخلاص وحسن قلب فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك اي بالارادة والرحمة والاحسان فسل اي فاك ان سالته اعطاك وان استرحمت
رحمك وان استغفرت غفر لك كعن ابي امامة قال الشيخ حديث صحيح

ان الله تعالى ملكا لو قيل له اتقم اي اتبع السموات السبع والارضين اي السبع
بين فيهما من الثقلين وغيرهما بلقمة واحدة لعقل اي لا يمكنه ذلك بلا مشقة لعظم
خلفته تسبيل سبيلك حيث كنت بفتح المشاة الفوقية اي انزهك من حيث لا اعلم
لك مكانا ولا استقرارا فان التنزيه عقل من حيث انت والقصد بيان عظم اشباح

الملائكة وان سبيلك ليس متصل بهذا العالم كما انه ليس منفصل عنه فالحيثية والكنيوية
عليه تعالى له عن الخلق في مكان **طعن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن
ان الله تعالى ما اخذ له ما اعطى اي الذي اراد الله تعالى ان يأخذه هو الذي

كان اعطاه فان اخذ اخذ ما له ولا يبلغ الخبز لان مستودع الامانة لا
يلبغ له ان يخرج اذا استعبدت وقدم ذكر الاخذ على ذكر الاعطاء وان كان
متاخرا في الواقع لما يقتضيه المقام وما في الموصفين مصدرية وتخييل ان
تكون موصولة والعائد يندرج في التقدير الاول لله الاخذ والاعطاء على

الثاني الذي اخذ من الاولاد وله الذي اعطاه منهم وكل شي اي من الاخذ
والاعطاء او من النفس وما يولد عنده اي في علمه باجل مسمى اي مقدرا ويعلم
لا يتقدم ولا يتأخر ومن استعبد ذلك هانت عليه المصايب وسبب الحديث وثمنه
كما في البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم

ان ابناي قبض اي قارب القبض فابتنا فارسل يقرى السلام ويقول ان الله
ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فلتصبروا ولتحتسبوا فارسلت اليه تقسم
عليه لبايتها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقق زاد في رواية كانها

شرب بفتح الشين الحجة وتشدد اللون هو القرية الخلق اليايسة شبه البدن بالجلد
اليايسة وحركة الروح فيه بما يطرح في الجلد من حصاة ونحوها ففاضت عيناه رول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما رحم الله من عباده الرحا حم ق د ه عن اسامة بن زيد

ان الله تعالى بها يبعثها اي يرسلها على اسم مائة سنة قال المناوي تضي من ذلك القول القبط
روح كل مو من قال المناوي وهذه المائة قرب قيام الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة
الاولى من الهجرة فوهم **ع والرواياني وابن قانع ك والضيا المقدسي في المختار عن**
بريدة بالموحدة مصغرا قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق قال المناوي يحتمل من الادميين ويحتمل
وعنه هم كالجني يعقظهم من النار اي من دخولها كلهم قد استوجبوا النار قال المناوي
اي استحقوا دخولها بقتضي الوعد وهذا الزمان الوقت فلا يختص باهل الجمعة بل
سبقت له السعادة ويظهر ان المراد بالستماية فرضيتها ليدخل من لم يجب عليه الوتر
الخاص والكلام خارج يخرج الترتيب وان تابوا مما يتوقف على ثبوته **ع عن انس**
قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى مائة خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيها اي مائة خلقه في
خزان الجود والكرم من اقامه بقصر الهجرة بخلق منها اي مائة خلقه في الجنة اي مع
السابقين الاولين وبدون عذاب قال المناوي وتلك الاخلاق هدية الله لعباده
على قدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه خمسا ومنهم عشرين وقلوا اكثر وفيها
تظهر حسن معاملته للخلق والخلق وقال الشيخ وتخصيص العدد وان اراد به الكثرة
فظاهر ان ذلك مما استأثر الله بعلمه وان نسبتهما الى الله تعالى على طريق ملكها وبها
المخلوقات وان تنوعها تنوع الكمال الحاصلة من العبادات والمعاملات وان لم
تتخصر انواعها فيما ذكر ولا شك ان الاخلاق رافعة وواضعة لكنها موهوبة من المالك
لها ووجودها بيد الله تعالى في شرف من وجدت فيه **الحكم الترمذي ع هب عن عثمان بن عفان**
قال الشيخ حديث حسن غيره

ان الله تعالى ملكا اعطاه الله سميع العباد اي قوة يعقدها على سماع ما ينطق به كل مخلوق
من انش وخص وغيرهما في اي موضع كان **فليس من احد يصلي على الا ابلغها والي**
سالتني ان لا يصلي على عبد اي انسان عرا كان او رقبا صلاة الا صلى الله عليه
عنا امنا لها اي كان يقول عليك صلاتي زاد في روايته وحط عنه عن خطيئة وادع
له عز وجل **طيب عن عمار بن ياسر** قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة وانت واحدة على ارادة الكثرة
والصيغة قاله وفعالته انما للتقريب وفعلا للاشتباه فقد يشبه في الخط تسعة
وتسعين بسبعة وسبعين **انهم وتر اي فرد يحب الوتر اي برضاه وينيب عليه وما**
من عبد اي انسان يدعوهما اي يمدده الاسما الا وجبت له الجنة اي دخولها مع
الاولين وبدون عذاب بشرط صدق النية والاخلاص **حل عن علي** قال الشيخ حديث
حسن لغيره

ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي استحق دخولها **و**
الله علم الذات الواجب الوجود وهو جامع لجميع معاني الاسما الالمانية وهو مبتدأ والله
خبره والجملة متناقضة لبيان كمية تلك الاعداد انما ما هي في قوله ان الله تسعة وتسعين
اسما وذكر الضمير باعتبار الخبر **الذي لا اله الا هو** لغت الله الرحمن الرحيم لغتان
او جن

الف التاكثير انتهى وما لا يخفى
وظاهر ان الكلام في اهل الجمع
اي من شأنهم مح

او خبر بعد خبر وهما اسمان بنيا للمبالغة من الرحمة وهي في اللغة رقة القلب وانطافا بصفته
التفضل والاحسان على من رقب له واسما الله تعالى وصفاته انما تؤخذ باعتبار
الغايات التي هي افعال دون المبادئ التي تكون افعالا فرحمة الله للعباد ارادة
الانعام عليهم ورفع الضر عنهم فيكون الاسما من صفات الذات او نفس الانعام
والدفع فيعود ان الصفات الافعال والرحمن ابلغ من الرحيم لزيادة بنايه
الملك اي ذو الملك والمراد به القدرة على الاجاد والاختراع والتصرف في جميع
الاشياء يعز من يشا وبذلك من يشا ولا بد له وقال بعض المحققين الملك هو الخلق
مطلقا في ذاته وصفاته عن كل ما سواه ويحتاج اليه كل ما سواه **القُدوس**
بالمنازعة عن سمات النقص وموجبات الحدود بل المنزه عن ان يدركه حس
او يتصوره خيال او يسبق اليه وهم او يحيط به عقل وهو من اسما التنزيه **السلام**
مصدر يفت به اي ذوالالمنة من التقايع في الذات والصفات او منه وبه
السلامة والمعطي لها مبدءا ومعادا او السلم عبادة من الممالك او السلم على خلقه
في الجنة كاية سلامه قولاً من دبر جرح فتكون صفة كلاسية **الموسى اي المصدق**
رسله بقوله الصدق فيكون مرجعه الى الكلام الخلق المعجزات واظهارها
عليهم فيكون من اسما الافعال وقيل معناه الذي من البرية بخلق اسباب الامان
وسد ابواب الخواف وافادة آلات يدفع بها المضار فيكون ايضا من اسما الافعال
وقيل معناه انه يوم من عباده لا يبر يوم العرض من الغرض الا كبر ما يقول مثل لا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون او بخلق الامن والطمانينة فيرجع الى الكلام
او لخلق **المهمين اي الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ والشاهد على كل نفس بما كسبت وقيل**
القيام على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم **العزيز اي الغالب من قوهم عز اذا غلبه قبل**
القوي السديد من قوهم عز اذا قوي واشتد وقيل عديم المثل فيكون من اسما التنزيه
وقيل هو الذي يتعذر الاطاعة بوصفه ويعسر الوصول اليه **الجبار** هو المصلح لمود العباد
المتكفل بصالحهم فهو اذن اسما الافعال وقيل معناه حامل العباد على ما يشا
لا انفكاك لهم عما شام من الاخلاق والاعمال والادراك والاحمال فمرجعه ايضا الى الفعل
وقيل معناه المتعالي عن ان يناله كيد الكايد ويؤثر فيه قصد القاصدين فيكون مرجعه
الى التقديس والتنزيه **المتكبر** هو الذي يرى غيره بالا صافية الى ذاته نظر المالك الى
عبده ويوعى الاطلاق لا يتصور الا الله تعالى فانه المنفرد بالعظمة والكبرياء بالنسبة الى
كل شيء من كل وجه ولذلك لا يطلق على غيره الا في معرض الذم **الخالق اي المبدع المبدع**
موجد الاشياء من غير اصل كقوله خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الجنات
من مارج من نار **الباوي اي الخالق الذي خلق الخلق برياً من التفاوت والسنافر**
الخلق بالنظام الكامل **المصور اي مبدع الصور** الختوعات ومن بينها فان الله سبحانه
وعالي خلق كل شيء معني انه مقدرة وموجد من اصل وغير اصل وباديه بحسب
ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته من غير تفاوت واختلال ومصور بصورة
يترب عليها خواصه ويتم بها كماله **الغفار** هو في الاصل يعني التدار من الغفر يعني
ستر الشيء بما يصونه ومنه المغفرة ومعناه انه يستر القبايح والذنوب باسباب

المرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من حيث انه اذ لم يغي على الاطلاق وما نراه
حادث بالذات ناذل في حضيض الحاجة والافتقار وما باعتبار انه كبر عن مشاهدته
الحواس وادراك العقول وعلى الوجهين ههنا من اسما التنزيه **الحفيظ** اي لجميع الموجودات
من الزوال والاختلال مدة شأ وصورته المتضادات بعضها عن بعض ويحفظ على
العباد اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم وافعالهم **المقيت** اي خالق الاوقات ابدية
والروحانية وموصلها الى الاستباح والارواح وقيل هو المقتدر **الحسيب** اي
الكافي يعلق ما يلقى العباد والمجاسب المظلم بفعله **الجليل** اي المنعوت بنعوت
الجلال وهي من الصفات التي هي كماله كذا في المعنى قال الامام الرازي الفرق
بينه وبين الكبير والعظيم ان الكبير اسم الكمال في الذات والجليل اسم الكمال في
الصفات والعظيم اسم الكمال فيهما **الكريم** اي المتفضل الذي يعطي من غير مسألة
ولا وسيلة وقيل الجاود الذي لا يستغنى في العقاب وقيل المعز من النقائص
والعيوب **الركيب** اي الحفيظ الذي يراي الاشياء ولا يحطها فلا يعزب عنه
شئ ذرة **الجيب** اي الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه وسيصف اسباب
اذا ما القسم واستدعاه **الواسع** قال الفيلسوف فسر العالم المحيط به بجميع المعلومات
كلها وجزئها موجودها ومعدومها وبالجملة الذي تمت نعمته وشملت رحمته
كل بر وفاجر ومومن وكافر وبالله الغنى التام الغنى المتكبر مما يشاء وفي بعض المعاني
الواسع الذي لا نهاية لبرهانه ولا قفاة لسلطانه ولا حد له **الحكيم** اي
ذو الحكمة الحكم الاشياء على ما هي عليه والاتيان بالافعال على ما ينبغي فالحكمة هي الحكم
الودود اي الذي يحب الخلق جميع الخلائق ويحسن اليهم والحب لا وليا به **الجيد** اي
الجميل فعالة والكثير افضاله او من لا يشارك في ماله من واصف المديح **الباعث** اي
الذي يبعث من في القبور للثبوت وبعث الرسل والارواح او باعث الهمة الى التوفيق
في ساعات التوحيد وهو من صفات الافعال **التيدي** اي العظيم بطول الاشياء وما يمكن من هدره كما ان الحشر هو
يكن له حساس به وقيل التيدي بلفظ لغة لانه شاهد المعاني في تعالي متهدي الحق **العليم** بباطن الاشياء وما لا
يؤمنه **الحق** اي الثابت وهو من صفات الذات وقيل بعينه الحق اي المظهر
للحق او الموحد للشيء حسب ما تقتضيه الحكمة فيكون من صفات الافعال **الوكيل**
اي القائم بما تولى العباد ويحصل ما يحتاجون اليه وقيل الموكل اليه تدبير البرية
القوي اي الذي لا ملوحة ذاتا وصفاتا وافعالا **المتين** اي الذي له تمام القوة
تحت لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره **الولي** اي المحب انما هو وقيل يتولى من
الخلايق **الحمد** اي المحمود المستحق للثناء فانه الموصوف بكل حال والموثق لكل
نوال **المحصى** اي العالم الذي يحصى المعلومات ويحيط بها احاطة العاد بما بعده وقيل
القادر الذي لا يشذ عنه شئ من المقدورات **المبدئ** اي المظهر للشيء من العدم
الى الوجود وهو معنى الخالق المسمى **المعيد** لاعادة خلق الاشياء بعد ما عدم **الحجي**
اي الخالق للحياة في الجسم **الحيت** اي خالق الموت الذي يوازن الحياة عن الجسم
ومسلطه على من يشاء **الحى** اي ذو الحياة وهي صفة حقيقة قائمة بذاته لا جليها
لذاته ان يعلم ويقدر **القيوم** اي القائم بنفسه والمقيم لغزيرة على الدوام وقيل

المرتبة

الستة عليها في الدنيا وترك المواظبة بالانغماس فيها في العقي وصورته العبد من اوزارها
ويؤمن اسمها لافعال وقد جاء التوفيق في التنزيل يا اغفاد والغفور والغافر والفرغ
بينها ان الغافر يدل على اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفاد والغفور يدلان عليه
مع المبالغة والغفاد يبلغ لما فيه من زيادة البناء وقال بعض الصالحين انه غافر
لانهم يزيل معصيتك من ذنوبك وغفور لانه ينسي الملائكة افعاك وغفاد لانه ينسك
ذنبك حتى كأنك لم تفعله **التهار** هو الذي لا موجود الا وهو متعبد تحت قدرته مستند
لقضاية عاجز في قبضته ومرجعه الى القدر فيكون من صفات المعنى وقيل هو الذي
اذل الجبابرة وقصر ظهورهم بالهلاك ونحوه وهو اذ اسما لافعال **الوهاب**
كثير النعم دايما العطا وهو من اسما لافعال **الرزاق** اي خالق الارزاق والاسباب
التي تتمتع بها **الفتاح** اي الحاكم بين الخلائق والذي يفتح خزائن الرحمة على اصناف
البرية قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقيل بعينه مبدع
الفتح والنصر وقيل هو الذي يفتح على النفوس باب توفيقه وعلى الارباب باب
تحقيقه **العليم** بناسبا لغة من العلم اي العالم بجميع المخلوقات وهو من صفات الذات
القابض اي الذي يضيق الرزق على من اراد وقيل هو الذي يقبض الارواح من الاشباح
وقيل هو الذي يقبض القلوب **الباسط** اي الذي يبسط الرزق لمن يشاء وقيل هو الذي
ينشر الارواح في الاجساد عند الحياة وقيل هو الذي يبسط القلوب للهدى والقابض
والباسط من صفات الافعال وانما يحسن اطلاقا مع ما لا يد على كمال القدرة والحكمة
الخالص اي الذي يخلص الكفاد بالخير والصغار او الذي يخلص اعداءه بالعباد
او الذي يخلص اهل الشقا بالطبع والاضلال **الرافع** اي الذي يرفع المؤمنين
بالنصر والاعزاز والذي يرفع اولياءه بالتقوى والاسعاد او الذي يرفع
ذوي الاسعاد بالتوفيق والارشاد والخالص والرافع من صفات الافعال
العزيز اي الذي يجعل من يشاء اكمال يصير بسببه مرفوعا فيه قليل المثال **المذل**
اي الذي يجعل من يشاء اذقية بسببها يرفع عنه ويسقط عن درجة الاعتبار
السميع اي المدرك لكل سمع حال حدوده **البصير** اي المدرك لكل بصر حال
وجوده **الحكم** بفتح الكاف اي الحاكم الذي لا اراد لقضاية ولا معقب لحكمة **العدل**
يسكون الدال المهمة اي المبالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله وهو
مصدر بعث به للمبالغة وهو من صفات الافعال **اللطيف** اي المحسن الموصل
للمنافع برفق وقيل هو خالق اللطف يلطف بعباده من حيث لا يعلمون وقيل هو
العليم بخواص الامور وقابضها وما لطف منها **الخبير** اي العالم بواطن الاشياء
من الخيرة وهو العالم بالباطنة وقيل هو المتكبر من الاخبار غما له **الغليم** الذي
لا يستغره غضب ولا يحمله غيظ على استعجال العقوبة والمسارعة الى الانتقام
العظيم اي البالغ اقصى مراتب العظمة وهو الذي لا يتصور عقل ولا يحيط بكمهم
بصيرة **الغفور** اي كثير المغفرة **الشكور** اي الذي يعطي عباده الثواب الجزيل
على العمل القليل والثنى على عباده المطيعين والجزاء على عباده على شكره **العلي**
اي المبالغ في علو المرتبة اي حيث لا رتبة الا وفي منحة عنه **الكبير** اي العالي

في ساعات التوحيد وهو من صفات الافعال **التيدي** اي العظيم بطول الاشياء وما يمكن من هدره كما ان الحشر هو
يكن له حساس به وقيل التيدي بلفظ لغة لانه شاهد المعاني في تعالي متهدي الحق **العليم** بباطن الاشياء وما لا
يؤمنه **الحق** اي الثابت وهو من صفات الذات وقيل بعينه الحق اي المظهر
للحق او الموحد للشيء حسب ما تقتضيه الحكمة فيكون من صفات الافعال **الوكيل**
اي القائم بما تولى العباد ويحصل ما يحتاجون اليه وقيل الموكل اليه تدبير البرية
القوي اي الذي لا ملوحة ذاتا وصفاتا وافعالا **المتين** اي الذي له تمام القوة
تحت لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره **الولي** اي المحب انما هو وقيل يتولى من
الخلايق **الحمد** اي المحمود المستحق للثناء فانه الموصوف بكل حال والموثق لكل
نوال **المحصى** اي العالم الذي يحصى المعلومات ويحيط بها احاطة العاد بما بعده وقيل
القادر الذي لا يشذ عنه شئ من المقدورات **المبدئ** اي المظهر للشيء من العدم
الى الوجود وهو معنى الخالق المسمى **المعيد** لاعادة خلق الاشياء بعد ما عدم **الحجي**
اي الخالق للحياة في الجسم **الحيت** اي خالق الموت الذي يوازن الحياة عن الجسم
ومسلطه على من يشاء **الحى** اي ذو الحياة وهي صفة حقيقة قائمة بذاته لا جليها
لذاته ان يعلم ويقدر **القيوم** اي القائم بنفسه والمقيم لغزيرة على الدوام وقيل

هو الباقي الدائم المدبر للخلق باسرها وقال بعضهم هو القائم على كل نفس بما كسبت اي
المجازي لها **الواحد** اي الذي يحل كل ما يريد ولا يعوقه شيء وقيل هو الغني وقيل هو تعالى
الموجود الذي عنده علم كل شيء **المجايد** هو معنى المجيد كقوله المجيد بلغ وقيل هو العالي
المرتفع **الواحد** بالحق المهيمن الذي لا ينقسم بوجه ولا مشبهة وبينه وبين غيره اوتو
الفرد الذي لم يزل وحده **الصدق** اي السيد الذي يصمد اليه في الخواص وقيل المنزه
عن الاوقات وقيل الذي لا يطعم وقيل الباقي الذي لا يزول وسيل صلي الله عليه وسلم
عن ذلك فاجاب بقوله الصدق الذي لا خوف له **القادر** اي المتكبر من الفعل بالمعاني
ولا واسطة **المقتدر** قال المناوي اي المستوي كل من اعطاه عظم من قدره **المقدم**
المؤخر اي الذي تقدمه الخلق بعضها على بعض اما ما لوجوده كتقديم الاسباب على مسبباتها
او بالترتيب والقرينة كتقديم الانبياء والصالحين من عبادته على من عداهم **الاول** اي
السابق على الاشياء كلها فانه موجودها ومبدعها **الآخر** اي الباقي في وجوده بعد ان يفتي
جميع الخلق **الظاهر** اي المجلي وجوده بما يات به الباصرة او العالي **الباطن** اي الخفي
عن الحواس يجب كبريائه او العالم بالحقائق **الوالي** اي المتولي لجميع اموره خلقه او
الملك **المتعالي** اي المبالغ في العلى المرتفع عن التقادير **البر** اي الحسن الذي يوصل
الخيرات الى خلقه **التواب** اي القابل بقوة عبادته وقيل الذي ييسر للمذنبين اسباب
التوبة ويوفهم لها **المنتقم** اي المعاقب لمن عصاه **العفو** اي الذي يمحو السيئات ويغفر
عن المعاصي ويزيلها من صفاتها في الاعمال وهو بلغ من العفو لان الغفران ينفي على
الستر والعفو ينفي عن الجوارح **الروف** اي ذو الرأفة وهي شدة الرحمة فهو ابلغ من الرحيم
والراحم والفرق بين الرأفة والرحمة ان الرأفة احسان مبدوه شفقة المحسن
والرحمة احسان مبدوع فاقه المحسن اليه **مالك الملك** اي هو الذي تنفذ مشيئته في ملكه
ويتصرف فيه وفي حكمه ما يشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه **ذو الجلال والاکرام**
اي هو الذي لا شرف ولا كمال الا مولاه ولا كرامة ولا كرمه الا وهو **المقسط**
اي العادل الذي ينتصف للظالمين ويدير باس الظلمة عن المستضعفين **الجامع**
اي المولف بين اثبات الحقائق المختلفة **الغني** اي المستغنى عن كل شيء لا يفتقر الى
شيء **المعطي** اي المعطي كل شيء ما يحتاج اليه حسب ما اقتضته حكمته وسبقته بكماله
فاقتناه من فضله **المانع** اي الدافع لاسباب الهلاك والتقصير ومانع من سبب المنع
الصانع قال العلقمي هما كوصف واحد وهو كوصف بالقدرة التامة الشاملة
فهو الذي يصدر عنه النفع والضرب فلا خير ولا شر ولا نفع ولا ضرر الا وبوصاد عنه
اليه **النور** اي الظاهر بعلومه المظهر لغيره **المفادي** اي الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدي
البدیع اي المبدع وهو الذي اتي بما لم يسبق اليه وقيل هو الذي لم يعمد له شئ في ذاته
ولا نظير في صفاته **الباقي** اي الدائم الوجود الذي لا يقبل لغنا **الوارث** اي الباقي
بعد غنا الموجودات فترجع اليه الاملاك بعد غنا الملاك وهذا بالنظر العام واما بالنظر
الحقيقي فهو المالك على الاطلاق من ازال الازال الى ابد الاباد ولم يتبدل ملكه ولا يزال
كما قيل الوارث الذي يرث بلا توريث احدا لباقي الذي ليس لملكه امدا **الرشيد** الذي
تنساق تدابيرها الى غاياتها على سبيل السداد من غير استشارة ولا ارشاد **الصبور**

تم في هذا الكتاب
في كتاب الله الواحد

على ص

اي

اي الذي لا يعمل في مواخذه العصاة ومعاينة المذنبين وقيل هو الذي لا تحمله العجلة على المساقفة
الى العمل قبل اوانه والفرق بينه وبين الخليم ان الصبور يستعير به يعاقب في
الاهرة بخلاف الخليم **فك هب** عن ابي هريرة
ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها دخل الجنة **اسأل الله** اي اطلب منه
الرحمن الرحيم الاله اي المفرد بالالهوية **الرب** اي المالك والسيد والقائم بالامر
او المصلح والمزجي **الملاك القدوس** اللام المومن **المهيمن** العزيز الجبار **المتكبر** الخالق
البارئ المصور **الحكيم** العليم **السميع** البصير **الحی** القويوم **الواسع** هو الذي وسع غناه
كل فقر وجهته كل شيء **اللطيف** الخبير **الخبير** ما تشد يد اي الرحيم بعباده **المنان**
اي الذي يشر في عبادته بالامتنان بما له من الاحسان **الذريع** **الودود** **الففور**
التكور **الجيد** **المبدي** **المعيد** **النور** **البارئ** اي يخرج الاشياء من العدم الى الوجود
الاول **الآخر** **الظاهر** **الباطن** **العفو** **الغفار** **الوهاب** **الغزير** الذي لا تشفع له من
صاحب او ولد **الاحد** الذي انقسمه مستعيل **الصمد** **الوكيل** اي المتكفل بمصالح
عباده كما فيهم في كل امر **الكافي** عبده ما زلة كل جائحه وحده **الحبيب** **الباقي**
الحميد **المقيت** **الدائم** الذي لا يقبل لغنا **المتعالي** **ذو الجلال والاکرام** **الوكي**
النصير كثير النصير **الولي** **الحق** **المبين** المظهر للمصراط المستقيم لمن شاهدها بآية
المنيب **الباعث** **الحبيب** **الحمي** **المحيي** **الجمل** اي ذاتا وصفاتا وافعالا **الصادق**
اي في وعده وابعاده **الحق** **الظاظ** **المحيط** بجميع خلقه وما كان وما يكون **الكبير** **العزيز**
الذي لا مساقفة تبعد عنه ولا غيبة ولا حجب تمنع منه **الرحيم** **الفتاح** **التواب** **القدوس**
الذي لا ابتداء لوجوده **الوتر** اي المفرد بالوحدانية **الفاطر** اي المبتدع المبدع
الرزاق **العليم** اي المبالغ في العلم **العلي** **العظيم** **الغني** **المعني** **المليك** **مبالغته** من المالك
المقتدر **الاکرام** اي الاكثر كراما من كل كرم **الروفي** **المرزوق** اي لا مورد خلقه بما تحاد فيه
الا لابل **المالك** الذي لا يعجز عن انفاذ ما يقتضيه حكمه **القاهر** **المستوي** على جميع
الاشياء الظاهرة والباطنة **المفادي** **الناكر** اي المتني بالجمل على من فعله المنيب
عليه **الاکرام** **الرفيع** **البالغ** في ارتفاع المرتبة **التهدي** **الواحد** **ذو الطول** اي
التسع **الغني** **والفصل** **ذو المعارج** المصاعد الى المراتب الموصولة لمرور
الملائكة ومن يعرج عليها الى الله فالاصافة للملك **ذو الفضل** اي الزيادة
في العطا **الخالق** اي كثير المخلوقات **الكتفل** اي المتكفل بمصالح الخلق **الجليل**
وابو السج في كتاب **العظمة** **والبر** **دونية** **معاني** **التفسير** اي تفسيرها **وابو طيم**
الاصبهاني في كتاب **الاسما** **الحني** **كلهم** عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد **انه** **وتراي** **فرد** **عجب** **الوتر** **اي** **يرضاه**
ويثيب عليه **من حفظها** **دخل الجنة** اي مع السابقين **الاول** **لن** **الله** **الواحد** **الضمد**
الاول **الآخر** **الظاهر** **الباطن** **الخالق** **البارئ** **المصور** **المالك** **الحق** **اللام** **المومن**
المهيمن **العزيز** **الجبار** **المتكبر** **الرحمن** **الرحيم** **اللطيف** **الخبير** **السميع** **البصير** **العلي**
العظيم **البارئ** **المتعالي** **الجليل** **الخبير** **الحق** **القويوم** **القادر** **القاهر** **ذو العظمة** **النامية**
العليم **الحكيم** **العزيز** **الحبيب** **الحق** **الوهاب** **الودود** **التكور** **الجيد** **الواحد** **بالجيم**

اي الذي كل شي حاضر لديه **الوالي الراشد** اي مرشد الخلق الى طريق الحق **العفو الغفور**
الحليم الكريم التواب الرحيم **الولي الشهدا** **المبين البرهان** الحق الواضح البيان
الروك النجم المبدئي **المعبد الباعث النوارث** **التقوي السديا** **النفاذ النافع**
الباقى الوافي بالغا اي مو في العالمين اجودهم **الحافظ الافرغ** **الرافع القاصد الباسط**
المعز المنزل المعطى **الرازق ذو القوة** اي صاحب السدة **المتين القائم** **عز وجله**
يتدبر امرهم **الذام الحافظ الوكيل** **الباطن السامع** اي الذي انكشف كل وجود
لصفه سمعه **المعطي** اي من شامسا **الحبي المحي** **المحيي المانع الجامع** اي الذي يجمع
الخلايق يوم الحساب وقيل المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات
في الوجود **المعادي الكافي** **الابدا العالم** اي بالكلية توافيق **الصادق** اي
فيما وعد **النور المنير** **النار القديم** **النور الاحد** **الصمد الذي لم يلد ولم يولد**
ولم يكن له كفوا احد **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن لذاته

ان الله تعالى ما في اسم غير اسم من دعائها **استجاب الله له** اي ما لم يدع باثم او
قطعة رحم كما في حديث اخر **ابن مروية عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
ان الله عباد ايصن بهم عن القتل اي يمنعهم منه لمكانته عنده **ويطيل اعمارهم** اي
يقدر اطالها **في حق العمل** اي منفضة في الاعمال الحسنة **ويحسن** بالتصنيف **ميكيا**
للفاعل **وزاد** **اي بان يحلها** من حل من غير تعب ودوسع عليهم **ويحسب** اي يجعل حياتهم
في ما فيه اي فلا تصيبهم لغت التي تم عليهم كقطع الدليل المظلم **ويقبل رواحهم** اي
اذا انتهت اجالهم **في عافية على الفرس** قال المناوي اي فلا يلبط عليهم عدوا يقتلهم
ولا يميتهم ميتة سوء وقال الشيخ على الفرس في موضع الحال من الارواح اي نائم عليهم
ويحوز راحة يبقض فيعطيهم **منار النهدا** اي مثل منار لهم **طب عن ابن مسعود**
قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى **ضنا بن** بضاد معجم ونونين اي خصايص من خلقه **يدورهم في رحمة**
كبيرهم في قافية **وتيسرهم في عافية** **واذا نوافهم** **توفاهم الى الجنة** اي وانهم الى
جنة قالوا من هم رسول الله قال **وليك الذين تم عليهم لغت كقطع الدليل المظلم**
منها في عافية اي لم يدخلوا انفسهم فيها لانهم لما حادوا بابا منفسهم على ربه حاد عليهم
يحفظهم من البلاء ويعتقهم الى درجات التمدد في الجنة **طب عن ابن عمر** بن الخطاب
قال الشيخ حديث حسن

ان الله تعالى **عند كل ذنب** اي ظهور حصلة احدثت على خلاف الشريعة **كيد بها المظالم**
واصلها اي خدعوا بها وكنوهم **وليا صالحا** على حذف مصروف اي بعث ولي صالح **يذب**
عنه اي يمنع عن الاسلام واهله من يريد من المبدئية الكيد بهم واعاد الضمير على
الاسلم وحده لانه اذا حصل الذنب عنه حصل عن اهله **ويتكلم بعلاماته** اي
يلتزمات احكامه ويقوم براهيته ويرد حجج المبتدعة **فاغتموا حضور تلك المجالس**
اي التي لنصر السنة ورد الكيد **بالذنب عن الضعفا** اي ضعفا الراي عاجزين عن
نصب الادلة وتأييد الحق وابداء الباطل وبالذنب كقول ان يتعلق بخلافه اي
المجالس التي تعقد لنصرة السنة المصنوعة بالذنب عن الضعفا **وتكلموا على الله** اي

اعلموا

اي اعقد واعليه وتقواه في كيد اعدا الدين ولا تخشوه **وكفى بالله** **وكيلا** اي كافيا وحا
وناصرا نعم المولى ونعم النصير **هل عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث ضعيف منكر
ان الله تعالى **هلين من الناس** قالوا من هم برسول الله قال **اهل العزاة** **والكرد** **والان**
بيان وقدر في النفوس بقوله **هم اهل الله وخا صته** اي المختصون به بمعنى انه لما
قدمهم واختصهم كانوا اهلهم **حم من كعن انس**

ان الله تعالى **اني** جمع انا ويوعا **النبي من اهل الارض** اي من الانس او من الجن
والانس **وانه ديك قلوب عباده الصالحين** اي القاعين بحالهم والخلق فيودع
فيها من الاسرار ما شاء يعني ان نور معرفته يملا قلوبهم حتى يفيض اثره على الخواص
واجهل الله اي اكثرها حبا لديه **اليها وارفعها** اي فان القلب اذا لان ورق
انجلي وصار كالمرآة الصقيلة فينطبع فيه النور الرحاني فيصير محل نظر الحق
سبحانه وتعالى والدين الرقة فالعطف تفسير **طب عن ابي عتبة** بكر العيين المملدة
وفتح النون بعدها موحدة قال الشيخ حديث صحيح

ان للاسلام صوي قال في النهاية الصوي الا علام المنصوبة من المجازة في المعافاة
الجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما
يمتد بها زاد في الدرو قال الاصمعي هو ما غلظ وارفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا
وساوا اي علامات وشرايع يمتد بها **كنار الطريق** اي واضحة الظاهر واما معرفة
حقائقه واسرارها فاما يدركها اهل البصائر **كن عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
ان للاسلام صوي **وعلامات كنار الطريق** اي فلا تظنك الا بواغها صائرهم **كن**
علي من له اد في بصيرة **وراسه** بالرفع بصنط المولف اي اعلاه **وجامعه** بالرفع و

الجميع وخفة الكيم اي مجمعه ومظنته **شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله**
واقام الصلاة وايتا الزكاة وعامر الوصو اي سوغه بمعني اسباغته وتوفيقه شروط
وفروضه وسننه وادبه فهدى اركان الاسلام التي بني عليها قال الشيخ ولعل حذف الباقي
من المفروضات كالصوم والحج اختصارا من الراي والا فالحديث من اخر عن فرض الباقي
بلا شك **طب عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح

ان للتوبة بابا عرض ما بين مصر اعية اي شطرية **ما بين المشرق والمغرب** هو قنارته
عن سعة بابا قبول لا يعلق حتى تطلع الشمس من مغربها اراد ان قبول التوبة هي
ممكن والناس في سعة سنة ما لم تطلع الشمس ومقصود الحديث لغت على التوبة وعدم
القنوط من رحمة الله وان كثرت الذنوب **طب عن صفوان بن عسال** بفتح العين
وتسديد الين المملتين قال الشيخ حديث صحيح

ان للحاج الركب وسنله المعتم **بكل خطوة يخطوها** **راحتله سبعين حسنة** اي من
حسنة الحرم **ولما شي بكل خطوة يخطوها سبعائة حسنة** اي فتواب يخطو الركب
عز ثواب خطوة الماشي فالج ما سببا افضل وبهذا اخذ بعض الامة والا رجع عندك فيه
انه واكبا افضل لانه اخر **طب عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن

ان للزوج من المرأة لشعبة بفتح لام التوكيد اي قد اعطيا من المودة والرحمة والتنوين
للتعظيم وقوله من المرأة حال من شعبة لان نعت التكررة اذا قدم عليها تكون حاكلا

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ان اللعوب صدري كصدري الحديد** قال العلي بن ابي طالب ان يركبها الرين بار وكما لمعه
والانام فيذهب بجلالهما كما يعلو الصدا وجه المرأة والسيوف وغيرهما **وحلاوها** اي
من ذلك الصدا **الاستغفار** اي طلب غفران الذنوب من عالم الغيوب قال المناوي
ولهذا ورد في حديث ياتي بالاستغفار دمجاً للذنوب والمراد بالاستغفار المعروف
على عقدة الاصرار وروي الحكم ان الاستغفار يخرج يوم القيمة بينا ودي برى حتى
حتى فيقال له فلحقك فاحتفل اهله **الحكيم** الترمذي **عنه** كلاهما عن **ابن مسعود** ورواه عنه
الطبراني اي ايضاً قال الشيخ حديث ضعيف صحيح
ان المؤمن في الجنة نجمة اي بيتا شريفاً لمقدار من **لولوة** و **احدة نجوة** يؤخذ
من كلام العلي ان نجوة هفت **لولوة** **طولها ستون ميلاً** قال المناوي وفي رواية
ثلاثون وفي اخرى غير ذلك ولا تقارن لتفاوت الطول بتفاوت درجات المؤمنين
للمؤمن فيها اهلون اي زوجات كثيرة **يطوف عليهم المؤمن** اي لجماعهم ويحوم
ولا يرى بعضهم بعضاً اي من سعة الجنة وعظمتها والمراد ان تلك الجنة في اصفا
والنقاسة كاللولوة وتتمثل الحقيقة **م عن ابي موسى** الاسدي
ان للمسلم حقاً اذا راه اخوه اي في الدين **ان يتزوجوا له** اي ينبغي عن مكانه يعلم
بجنبه الا اياه فيندب ذلك سيما للنعو عالم او صالح او ذي نفع قال العلي قال في القرب
الرحمة النجوة وقال في المصباح وتخرج عن مجلسه **بمن واثقه** بكم الشئ
ابن الخطاب العدوي قال الشيخ حديث صحيح
ان للملائكة الذين هم وادبر اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا على من تكلف
منهم اي زيادة في الشرف على من لم يحضرها لانها الوقعة التي خول الله بها اهل الشرك
واغزبها دينه وفي السما الظاهرات حال من فضلا وهو في الاصل هفت له فقدم عليه
طب من دافع عن حنك بفتح الحجة وكسر الدال الحادي الا فساد دي قال الشيخ
حديث صحيح
ان المهاجرين اي من دار الكفر الى دار الاسلام لضرة الدين واهله **منابر من ذهب**
اي محاسن عالية منه **يجلسون عليها يوم القيمة** **قد امنوا من الفزع** اي يجلسون عليها
حال كونهم امنين من الفزع اي الاكبر وسوا سدا فواج الخوف **البزار** في مسنده **له**
اي سعيد الخدي قال الشيخ حديث صحيح
ان للوضوء شيطانا يقال له الولعان بفتح الواو اي يمس يدك من الوله وهو
التعبر سمي بذلك لانه يحرق المتطهر فلا يدري هل عم عصوة او غلب مرة او غلب ذلك
فانقوا وسواس الما بفتح الواو اي اخذوا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال
الوضوء والغسل **ك عن ابي كعب** قال الشيخ حديث صحيح
ان لا بليس مودة من الشياطين بالتحريك جمع مارد وسواها في منهم **يقول لهم علي**
بالجرح والمجاهدين فاصلوهم عن السبل اي الدعوا اصلاً الخارج عنها ليقوتهم
الوقوف والمجاهدين ليطهرهم العدو والسبل في الاصل الطريق ويذكر ويؤثرون
فيه اغلب **طب عن ابن عباس** قال الشيخ حديث حسن

ان الجبل بابا اي عظيم المشقة **لا يدركه** اي لا يدخل منه **الا من شفا غيظ** بمعصية الله اذ هي
باركها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **دم الغضب** عن **ابن عباس** باسناد ضعيف
ان الجواب الكتاب حقاً نور السلام قال المناوي يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتاباً
يتضمن السلام لمكروه وبه اخذ بعض الشافعية انتهى وقال الشيخ رحمه الله تعالى
والعمل بالخبر على وجه الذنب وظاهر التسمية الوجوب الا انه صرف لدليل اخر من كون
السابع صلى الله عليه وسلم لم يرد لكل كتاب ورد عليه جوابه كما تقرر في السير
عن ابن عباس قال الشيخ وهو حديث ضعيف صحيح
ان لربكم في ايام دبركم ثلثات اي تجليات مقرباً تصيب بها من دنيا من عباده
تقرضوا له اي لربكم اي النجاة وفي نسخة لها بدل له اي تطلبها القلب من الكبر
والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياً ما وقصراً وعلى الجنة وقت
التعريف في الاشغال الدينية فان العبد لا يدري في اي وقت تقع خزائن المنن
اعلم ان يصيبكم نعمة منها فلا تسقون بعورها ابدا اي لا تحصل لكم سقاً **طب عن محمد**
ابن مسلمة قال الشيخ حديث حسن
ان لصاحب الحق اي الدين **مقالا** اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله لا يحابه
لما جازل تقاضاه واعلظ ملهواه اي اراد وان يؤذون بالقول والفعل لكن
لم يفعلوا اذ يامع النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوه ثم ذكر **حم عن عائشة**
عن ابي حميد الساعدي وهو حديث صحيح
ان لصاحب القرآن اي لقاريه حق قرآته مبتلاوته وتكبر معانيه **عند كل**
خعة اي بختها **دعوة مستجابة** اي اذا كانت مما الله فيه رخصاً و **شجرة في الجنة** اي
وان له شجرة فيها **لو ان غراباً طار من اصلها لم ينسها** اي فروعها حتى يدمر كالحرم
قال المناوي والمراد انه يستظل بها ويأكل من ثمارها وحضر الغراب لطول عمره
وشدة حرصه على طلب مقبوضه وسرعة طيرانه **خط عن انس** قال الشيخ حديث صحيح
ان لغة اسماعيل كانت قد درست اي خفي آثارها بها لتقدم العهد فاني بها
جبريل لحفظها فلذلك كان صلى الله عليه وسلم افضح الناس واعلمهم بلسان
العربية **الخطيب** في جزيه **وابن عساكر** في تاريخه **عن عمر** بن الخطاب
قال الشيخ حديث ضعيف
ان لقاري القرآن دعوة مستجابة اي عند ختمه كما في الرواية السابقة
فان شأنا صا جها تجلبها في الدنيا وان شأنا اخرها في الآخرة يحتمل ان المراد
ان شأنا طلبها يتعلق بالدنيا وان شأنا طلب ما يتعلق بالآخرة **ابن مردويه**
عن جابر قال الشيخ حديث ضعيف صحيح
ان لقمان الحكيم اي المتقن الحكمة الجبني قيل كان عبداً واد عليه السلام
ولم يكن نبياً على الصحيح **قال ان الله اذا استودع شيأ حفظه** اي ولا يقع
فيه شيء من الخلل لان العبد عاجز فاذا تيسر من الاسباب واعتوف بضعفه
وبرق من حوله وقوة واستودع الله تعالى شيأ حفظه فانه خير حفظاً **حم عن**
ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان كل بكرا كاف خطا بالعبادة لما كانت معتورة من الاجر اي اجر نفسك على قدر نفسك
بالخير اي تعبك ونفقتك لان الجزاء على قدر المشقة **عن عائشة** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل امه امين اي ثقة وصيا **وان امين هذه الامه** اي الذين له الزيادة من
الامانة **ابو عبيدة ابن الجراح** بفتح الجيم وسنة الرا وهذه الصفة وان كانت
مشتركة بينه وبين غيره كمن الدنيا يتعربان له مزيدا في ذلك كما انه صلى الله عليه وسلم
يملك حصا الحيا بعتما والعصا بعلى وابو عبيدة بن جراح بن عبد الله بن الجراح
ابن هلال بن ابيب بن ضبة بن الحارث بن فهر يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
في فهر بن مالك **خبرنا**

ان لكل امه حكيم **هذه الامه ابو الدرداء** ابو عمرو او عامر بن زهد
ابن قيس الخزرجي العابد الزاهد ومن حله اخوف ما اخاف ان يقال في يوم
القيمة يا عمرو علمت ام جهلت فان قلت علمت لا تبقي اية امرة او ارجحة الا انه
بغير ضتها الامرة قائمة هل يتروى والزاجرة هل ازوجرت واعوذ بالله من علم
لا ينفع ونفس لا تتبع ودعا لا يسمع ومنها انما اخص على نفسي ان يقال في علي بن
الحلاني يا عمرو هل علمت فاقول نعم فيقال ماذا علمت فيما علمت وحكم كثيرة جدا
ابن عساكر عن جابر بن جابر بن جابر بنون وفا ويتصغيرهما **مرسلا** قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل امه فتنة اي ضلالة ومعصية **وان فتنة امة المال** اي معظم قسمة من
المهوية لانه يتغل البالد عن القيام بالطاعة ويلتص الاخرة **ت** **عن كعب بن عمار**
الاشعري قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل امه سياحة بمشاة تحتية اي ذهابا في الارض وفراق وطن **وان سياحة**
امي لجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة مطلوبة في دين
الطهرانية **وان لكل امه رهبانية** اي تنبلا ونقطاعا للعبادة **وان رهبانية ابي**
الرباط في نحو العبد اي ملازمة الشغور بقصد كفا عدا الله الذي ومقاتلته
طبع عن ابي امامة قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل امه احلا اي مدة من الزمن **وان لا متى ما ية سنة** اي بان نظام احوالها
فاذا مرت اي انقضت وحضت **علي متى ما ية سنة اناها ما وعد الله عز وجل**
قال احدثوا له ابن لصية يعني بذلك كثرة الفتن والاختلاف وفساد النظام

طبع عن المستورد ابن شداد قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل بيت بابا وبابا **لقبر من تلقاد جليم** اي من جهة وجلي الميت اذا وضع فيه
فليس ان لا يدخل الميت القبر الا من جهة رجله اي المكان الذي يصير رجل الميت
اليه قال الشيخ وقد قاله جوابا ومنعنا لمن اراد خلاف ذلك في ميت حضره **طبع عن**
الغمان بن جابر بفتح الجيم والموحدة وكرا المحبة قال وهو حديث حسن

ان لكل دين بكرا **لخالقا** **بعضين** اي طبعا وسجية **وان خلق الاسلام الحيا**
بالمداي طبع هذا الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشراف
الاديان والحيا اشراف الاخلاق فاعطى الاشراف للاشراف قال البيضاوي الحياتيون
وانكسار يعزوي المرو من خوف ما يلزم به **ه** **عن ابي اسحق** **ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح

ان

ان لكل ساع غاية اي لكل عام منتهى **وغاية ابن ادم الموت** اي فلا بد من انتهائه اليه
وان طال عمره وكذا كل ذي روح فانما خضع ابن ادم تنبها على انه لا ينبغي ان يضيع من
مملكته بل يتنبه من غفلته **فعلينا بذكر الله** اي الزموه باللسان والجنان **فانه يسبلكم**
اي يسهل اخلاقكم او يسهل شؤنكم او يسهل لكم فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا
يزيح القلب والبدن **ويرغبكم في الاخوة** اي يحرككم الي الاعمال الاخروية بان يوفقكم
لفعلها **البغوي** ابو القاسم عبد الله في معجم الصحابة **عن جلاس** بفتح الجيم وسنة الام
ابن عمرو الكندي قال الشيخ حديث صحيح **عن ابن عمر** بن الخطاب

ان لكل شجرة ثمرة وثمره القلب الولد **نما** وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا مريم البشارة في مسنده **عن ابن عمر** بن الخطاب
الخطاب قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل شي انفة بفتح النون وجوز بعضهم ضم الحصة واعتزضوا اي لكل شي ابتداء واول
وان انفة الصلاة التكبير الاولى **في فظوا عليها** قال المناوي اي مذبا اي
داوموا على زيادة فضلها لكونها صفة الصلاة كما في حديث وقال الشيخ فادراك
تكبير الاحرام مع الامام بان يوقع المأموم تحت احرامه بعد فراغ الامام
من الرا من تكبيره فضيلة تقوت بالتأمل عنها الغيب مصلحة الصلاة والتوكل
الظهر في تكبيره التحرم اماما او غيره لان بها الاعتقاد حتى لا يكفي اسرارها عن
سماع نفسه **شرط عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل شي ما يابا اي موصلا يتوصل منه اليه **وباب العبادة الصيام** لانه يصفي
الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب فيشرح الصدر للعبادة ويحصل
الرفعة فيها **منا** **عن حمزة بن حبيب** **مرسلا** قال الشيخ حديث حسن

ان لكل شي نوبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر
منه اي اسد منه سرا فانما سوء خلقه يجني عليه ويعي عليه طرق الرشاد فيوقعه في
افق مما تاب منه **خط** **عن عائشة** وهو حديث حسن

ان لكل شي حقيقة اي كنهها وما هي **وما بلغ عبد حقيقة الايمان** اي الكامل قال
العلقي قال في الدرر كاصلة حقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه حتى يعلم ان ما
اصابه اي من العقاد بر لم يكن ليخطيه **وما اخطاه لم يكن ليصيبه** اي وان تعرض
له والمراد ان من تلبس بحال الايمان علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه من خير
وشرهم **طبع عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل شي وعامة بكرا لادال المهمة اي عمادا يقوم عليه **ودعامة هذا الدين الفقهاء**
اي بوعاد الاسلام والمراد بالفقهاء علم الحلال والحرام لانه لا تصح العبادة امتوالعقود
وغيرها الا به **ولفقيه واحد** **سد على الشيطان من الف عا** بد اي لان من فهم عن الله
امر ونهيه قمع الشيطان واذله ومهره **بخط** **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
ان لكل شي سفالة قال العلقي هو بالسين والصاد المهملة في الحلال قاله في الصحاح وقال
في المصباح صفقت السيف ونحوه صفلا من باب قتل وصفا لا ايضا بالكر طوته **وان**
سفالة القلوب ذكر الله وما من شي **انجي من عذاب الله من ذكر الله** قال المناوي كذا في كثير

من الشيخ لكن راي شعبة المولى بخطه من عذاب بالتورين **ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع اي**
في جهاد الكفار ولهذا قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا **مب عن ابن عمر** عن الخطاب
قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل شي سناما اي رفعة وعلو مستعار من سنام البعير قال في الدرر سنام كل شي لعله
وان سنام القرآن سورة البقرة من قراها في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره وذكر
البيت غاي ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال ومن قراها في بيته بها لم يدخله
شيطان ثلاثة ايام فينبغي للانسان ان لا يترك قراتها في منزله اكثر من هذه المدة
ع جب طب ميب عن سهل بن سعد قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل شي شرفا اي رفعة **وان اشرف المجا لسما استقبال القبلة** اي فيندب
المحافظة على استقبالها في غير وقتها الحاجة ونحوه ما يمكن سيما عند الاذكار ووظائف
الطاعات **طب ك من ابن عباس** وهو حديث ضعيف
ان لكل شي شرة قال المناوي اي حرصا على الشئ ونشاطا ورغبة في الخير او الشر
وقال العلقمي الشرة بكراتين المعية وفيها الرشد المستدرة قال في النهاية الشرة النشاط والرغبة
ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا **فان صاحبها اي صاحب الشرة سدد وقارب**
اي جعل عمله متوسطا وتجنب طر في اثر الشرة وتفريط الغفلة **فارجوه** جواب ان
الشرطية اي ارجوا الفلاح منه فانه يمكنه الدوام على الوسط واجتلا عماله الى الله وها
وان قل وان اسير اليه بالاصابع اي اجتهد وما بلغ في العمل ليصير شهيدا بالعبادة
والزهد وصادق مشهورا مستورا **فلا تعرو** اي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين
لكونه مريبات **عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل شي قلبا اي لبا **وقلب القرآن** اي هي خالصة المودع فيه المقصود منه
لاحتوائها مع قصر نظرها وصغر حجمها على الايات الناطقة والبراهين القاطعة والعلوم
الكتوبة والمعا في الدقيقة والمواعيد الرغيبية والزواجر الباغية والاشادات الباهرة
والسواهد البديعة وقال حجة الاسلام الغزالي انما كانت قلب القرآن لان الايمان حكمة
بالاعتراف بالخبر والنزول هذا المعنى مقرر فيها ما بلغ وجهه **ومن قرأ ايتى كتب الله له** اي
قدرا واما الملايكة بان تكتب له **بقراتها قراءة القرآن** اي ثواب قراته **عمر مرات** بدون
سورة يس قال المناوي وورد اثني عشر ولا تقارض لاحتمال انه اعلم او بالقليل بمر
ما كثير **النادي ف عن انس** قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل شي قمامة اي كناسة كناية عن القاد ورات المعنوية وقمامة المسجد قول الانسان
لا والله وتبلى والله اي اللغو فيه وذكر الخلف واللفظ والخصومة فان ذلك مما يزه
المسجد عنه فيكره ذلك فيه **طس من ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
ان لكل شي شبة وان شبة الله قل هو الله احداي سودتها بكما لها وهذا قاله لما قال
له اليهود او المشركون انسب لنا ربك **طس عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث حسن
ان لكل عمل شرة ولكل فترة شرة فمن كانت فترة اي سكونه وميله **الي سني** اي طريق
التي شرعها **فقد احتدي** اي الى طريق الرشاد **ومن كانت اليه في ذلك فقد هلك**
اي لضلالة عن طريق الهدى **مب عن ابن عمر** بن العاص قال الشيخ حديث صحيح

ان لكل غاد راي ناقض العهد تارك للوفاء **ولو** اي عيلا وهو دون الربة ينصب له **يوم القيمة**
يعرف به اي بينا هل الموقف تشهد له بالعدو وتفضيها على وسر الشهاد ويكون ذلك
الواعظ اسدي اي بزه حقيقة او مجازا عن الظاهر وذلك استخفا فاجبه واستهانة لامر **الحيا**
ابو واود **عن انس** قال الشيخ حديث صحيح
ان لكل قوم فارطا اي سائغا الى الاخرة ميسا لهم ما ينفعهم فيها وقال العلقمي الفوط
الذي يبع القوم ليرتاد لهم الما ونبه لهم الدلا **واني فوكم على الخوض** اي متقدمكم اليه
وناظركم في صلاحه وتهيئته **فمن ورو على الخوض فمريب** **مب** اي منه شربة لم يظفها
اي بعدها **ومن لم يظفها دخل الجنة** وظاهر هذا الحديث ان الخوض يكون في الموقف
قبل دخول الجنة **طب عن سهل بن سعد** قال الشيخ حديث حسن
ان لكل قوم فراسة بكم الفاء **وانما يعرفها الاشراف** اي الذين اصطفاهم الله تعالى
وعصمهم عن غيرها **ك من عروة** **مرسلا** بضم العين المهملة بن الزبير قال الشيخ حديث حسن
ان لكل بني امية اي ثقة خصه الله بزيادة الامانة **وامني** اي امين **مب** **ابو حنيفة**
ابن الجراح وقال المناوي ان لكل بني امية اي ثقة يعتمد عليه **عن ابن عمر** قال الشيخ حديث حسن
ان لكل بني حواري اي وزير او ناصرا او خديلا او خاصة من اصحابه وفي نسخة حواري
بلا توب **وان حواري** **الزبير** قال المناوي اضافته الى ما المتكلم فخر فاليها انتي
قال العلقمي سيبه كما في البخاري عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخير القوم قال الزبير فاقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل بني فزوه
وعند الساسي لما استدل امر يوم بني قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ياتينا بخبرهم وفيه ان الزبير توجه الي ذلك فلاقى مرات والمراد بالقوم الاشراف
وهم قريش وخيولهم لما جاوا الى المدينة وحضر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق ببلغ
المسلمين ان بني قريظة من اليهود نقصوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين ووافقوا
قريشا على حرب المسلمين والزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن
قصي يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قضي وصدور ما بينهما من الاباسوا وامه صفية
بنيت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلقب ابا عبد الله **خ ت عن جابر**
ابن عبد الله **فك عن علي**
ان لكل بي اي رسول هو ضا اي على قدر رتبته وامته **وانهم** اي الانبياء **يتباينون**
اي يتفاوتون **ايهم اكثر واودة** اي امة واردة على الخوض **واني ادعوا ان القون**
اكثرهم واودة اي على الخوض قال المناوي وهذا غاي لي فبعض الرسل لا واودة
له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الخوض ليس من خصا بصة **ت عن سمرة** بن جندب
ان لكل شي خاصة من اصحابه **وان خاصتي من اصحابي ابو بكر وعمر** وفيه دليل على
انما افضل من غيرهما من بقية الصحابة ومن ثمة اتخذها وزيرين في حياته **طب عن**
ابن سعد واسناده ضعيف
ان لكل بي دعوة قدوة عابها في امته فاستجيب له **واني اختبأت دعوتي** **سفا**
لا اتي اي ادخرتها لهم قال العلقمي قال في الفقه استشكل ظاهر الحديث بما وقع لكثير من
الانبياء من الدعوات المجابة ولا سيما بمسئنا صلى الله عليه وسلم وظاهره ان لكل بي دعوة

يوم الاحزاب

مجاوبة فقط والجواب ان المراد بالاجابة في الدعوة المذكورة القطع بها وما عدا ذلك من
دعواتهم ولو على رجا الاجابة وقال بعض شراح المصاييح ما لفظه اعلم ان جميع دعوات
الانبياء استجابة والمراد بهذا الحديث ان لكل نبي دعا على امته بالا هلاك الا انما اذاع
فاعطيت الشفاعة عوضا عن ذلك للصبر على اذاهم والمراد بالامة الامة الاجابة وقال
النووي فيه كمال شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته ورافقه بهم واعتناوه بالنظر في
مصلحتهم فجعل دعوته في اهم اوقات حاجاتهم **حمق عن النبي** بن مالك
ان لكل نبي ولاية من النبيين جمع ولي اي لكل نبي احبا مما ولي به من غيرهم **واذ ولي**
ابي ابراهيم الخليل وخليلى ربي قال المناوي وعامة ثم قرأ ان اولي الناس ابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي **عن ابن مسعود** وهو حديث صحيح
ان لكل نبي وزيرين تشية وزير وهو الذي يلي الحاكم الى دايه وتديره **وزيراي**
وصا حياي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى استحقاقهما الخلافة من بعده **ابن عسكركن**
ابن خديجة يا ساند ضعيف
ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة في الكتب المتقدمة او مشهورة
بين الامم الماضية ولم يتسم بها احد قبلي ومعظمة **انا محمد** قدمه لانه اشهر الاسما
وانا احمد اي احمد الخا من لربه قال العلقم وسبب ذلك ما ثبت في الصحيح انه يفتح
عليه المقام المحمود فحمد لم يفتح بها على احد قبله وقبل الانبياء حماد ونون واحمد
منهم اي اكثرهم حمدا واعظمهم في صفة الحمد ما محمد وهو منقول من صفة الحمد ايضا
ويومعني محمود وفنه معنى المبالغة والمجد الذي حمدة بعد مرة او الذي تكاملت فيه
الخصال المحمودة قال عياض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احد قبل ان يكون
محمد كما وقع في الوجود لان تسميته احمد وقعت في الكتب السابقة وتسميته محمد
وقعت في القرآن وذلك انه حمده قبل ان يحده الناس وكذلك في الاخرة محمد به
فيشفعه فيحده الناس وقد خص بسورة الحمد وبلوا الحمد والمقام المحمود وشرع
له الحمد بعد كل واحد من بعد النبي وبعد الرضا وبعد القدوم من السفر وسميت امته
الحماديين فجمعت له معاني الحمد وانواعه صلى الله عليه وسلم **وانا الخا** اي ذو الخ
الذي يحشر الناس على قدمي يخفة اليا على الافراد وسدها على التثنية اي على اشد
نبوتاي لئلا منها اي ليس بعده نبي وقال العلقم اي يحشر قبل الناس واستشكل التثنية
بانه يقتضي انه محشور فكيف يفسر به ما شرعوا اسم فاعل واجب بان اسناد الفعل
الى فاعل صانعة والاصناف تصح باء في حلاسية **وانا لما حي الذي يحيى الله في الكفر**
قال العلقم قال شيخنا اي يرمله من جزيرة العرب ومن اكثر البلاد او المراد يحيى
اذلا له واحاثة اهله في البلاد باسرها انتهى زاد في الفتح وقيل انه محمول على الافعال
او انه يحيى بسببه اولاد فاو لا الي ان يضمحل في زمان عيسى بن مريم فانه يرفع الجزية
ولا يقبل الا الاسلام **وانا العاقب** زاد مسلم الذي ليس بعده احد الترمذي الذي
ليس بعده نبي لانه جا عقبهم **ما كذبت** **عن جبريل** يا جبريل والتصديق **من مطعم**
بطنه مسكوك فلكم

ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض **وزيراي من اهل السما**

جبريل وميكائيل

جبريل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر قال العلقم قال في النهاية الوزير
هو الذي يوازر في فعله فعمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يليق الامير الي مراده وقد يدره فهو
بجانبه ومفزع انتهى قال المناوي فيه ان المصطفى افضل من جبريل وميكائيل **عن**
ابي سعيد الخدري في **نوادع عن ابن عباس** وهو حديث صحيح
ان ما قد قدر في الرحم سيكون اي سوا عزل الجوامع ام انزل داخل الفرج فلا
انزل للعزل ولا لعدمه قال العلقم وسببه كما في النسي عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ان امراتي ترضع وانا اكره
ان تحمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فذكر **عن ابي علي سعيد**
واسمه عادة **الزهرقي** يفتح الزاي وسكون الواو اخره فاف نسبة الزهرقي قرية
من قري مرو
ان ما بين مصر اعين في الجنة قال المناوي اي في باب من ابواب الجنة **لمسيرة**
اربعين سنة وهذا هو الباب الاعظم واما ما سواه فمابين مكة ومكة ووجه تنفق
الروايات وقال العلقم قال في المصباح المصارع من الباب الشطروها مصر اعان
جمع عن ابي سعيد الخدري
ان مثل العلم با علم الشرعي العاملين بعلمهم **في الارض كمثل النجوم في السما** يندري بها
في ظلمات البر والبحر فلذا العلماء يندري بهم في ظلمات الضلال والجهل **فاذا انقضت**
النجوم او **سلك ان تصل المعدة** فلذا اذا ماتت العلماء وسلك ان فضل الناس وفاد
بالتشبيه المكني به عن اتيات النور المقابل للظلمة المستعار كل منها للعلم والجهل للاشارة
الى قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه **حم عن انس بن مالك**
ان مثل اهل بيتي هم علي وفاطمة واباها ويولها مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك قال المناوي وجد التشبه بينهما ان النجاة ثبتت للهل سفينة
نوح فثبت لاسمه بالتسكيا بل بيته النجاة انتهى ولعل مقصود الحديث الخث علي
الراهم واحترامهم واتباعهم في الراي **عن ابي ذر**
ان مثل الذي يعود في عطية اي يرجع فيما وجهه لغيره **كمثل بزيادة الكافي** اي مثل
الكلب اكل حتى اذا شبع قاء بالعاق والمدة ثم عاد في قبته فاكله هذا الحديث ظاهر
في تحريم الرجوع في الهبة بعد اقباضها قال النووي وهو محمول على هبة الاجنبي ما اذا
ذهب لولده وان سفل فله الرجوع كما صرح به في حديث النخاس بن بشير ولا رجوع
في هبة الاخوة والاعمام وغيرهم من ذوي الارحام هذا مذهب الشافعي ووجه قال
مالك والاوزاعي وقال ابو حنيفة واخرون يرجع كل واحد الى الوالد وكل في
هم محرم قال الدميري قال الشيخ تقي الدين اقتبري وقع التشديد في التشبيه
من وجهين احدهما تشبيه الراجع بالكلب والثاني تشبيه الرجوع فيه بالقبول **عن**
ابي هريرة وهو حديث حسن

ان مثل الذي يعمل الحسان كمثل رجل كانت عليه دية بكر الدال المملة
اي ردية ضيقة قد خففته اي عصرت حلقه لضيقها **ثم عمل حسنة فانفكت حلقته**
بسكون اللام اي من خلق تلك الدية **ثم عمل اخري** اي حسنة اخري **فانفكت الي**

جبريل وميكائيل

مجاورة فقط والجواب ان المراد بالاجابة في الدعوة المذكورة القطع بها وما عدا ذلك من
دعواتهم بل هو على رجا الاجابة وقال بعض شراح المصاييح ما لفظه اعلم ان جميع دعوات
الانبياء مستجابة والمراد بهذا الحديث ان لكل نبي دعا على امته بالاهلاك الا انا فلم ادع
فاعطيت الشفاعة عوضا عن ذلك للصبر على اذاهم والمراد بالامنة الاجابة وقال
النووي فيه كمال شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته ورافقة بهم واعتناؤه بالنظر في
مصالحهم فعمل دعوته في احوالهم اوقات حاجاتهم **حمق عن الناس** بن مالك
ان لكل نبي ولاية من النبيين جمع ولي اي لكل نبي حبايبه وولي
ابي ابراهيم الخليل وخليلى ربي قال المناوي وعامة ثم قرأ ان
لذين اتبعوه وهذا النبي **عن ابن مسعود** وهو حديث صحيح
ان لكل نبي وزير تنبيه وزير وهو الذي يلي الحاكم الى
وصا حياي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى استحقاقهما الخلافة
ابي ذر باسناد ضعيف

ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما هي موجودة في الك
بين الامم الماضية ولم يتسم بها احد قبلي ومعظمة **انا محمد** قد
وانا احمد اي احمد لما مدني لربه قال العليق وسبب ذلك ما
عليه المقام المحمود مما لم يفتح بها على احد قبله وقيل لانبياء
سليم اي اكثرهم حمدا واعظمهم في صفة الحمد ما محمد وهو منقول
وبمعنى محمود وفيه معنى المبالغة والحمد الذي حمده بعدد
الخصال المحمودة قال عياض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
محكما وقع في الوجود لان تسميته احدى وقت في الكتب السان
وقعت في القرآن وذلك انه حمده قبل ان تحمده الناس وكفر
فيشفعه فيحمده الناس وقد خص بسورة الحمد ولوا الحمدوا
له الحمد بعد الاكل وبعد الرب وبعد الدعا وبعد القدوم من الله
الحمد الذين فجمعت له معاني الحمد وانواعه صلى الله عليه وسلم
الذي يحسن الناس على قدرهم يخفف اليا على الافراد وسددها على
نبوتها اي رتبها اي ليس بعده نبي وقال العليق اي يحسن قبل الناس
بانه يقتضي انه محذور فكيف يفسر به حاشروا اسم فاعل واجب
الى الفاعل صانعة والاصناف تصعب باد في حلاسة **وانا اما حي الذي يحيى الله في اسم**

قال العليق قال شيخنا اي يرمله من جزيرة العرب ومن اكثر البلاد او المراد يحيى
اذ لا له واهلها في اهلها في بلاد بارها انتهى زاد في الفقه وقيل انه مجموع على الغلب
اوانه يحيى بسببه اولا فاولا الى ان يفضله في زمان عيسى بن مريم فانه يرفع الجزية
ولا يقبل الا الاسلام **وانا العاقب** زاد مسلم الذي ليس بعده احد الترمذي الذي
ليس بعده نبي لانه جاعقهم **ما لك قوت** **عن جبير بن باطمم** والتصديق **من مطعم**
بطل منسكوت فلكم

ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض فورد في من اهل السما

جبريل وميكائيل

جبريل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر قال العليق قال في النهاية الوتر
بوالذي يوازيه فعمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يليق الامر اليه ما به وقد يره فهو
لجانه ومفزع انتهى قال المناوي فيه ان المصطفى افضل من جبريل وميكائيل **عن**
ابي سعيد الخدري في نوادره عن ابن عباس وهو حديث صحيح
ان ما قد قدر في الرحم سيكون اي سوا عزل المجامع ام انزل داخل الفرج فلا
سببه كما في النسائي عن ابي سعيد الخدري في ان رجلا
لم عن العزل فقال ان امراتي ترضع وانا اكره
ليه وسلم انما فذكر **عن ابي عن ابي سعيد**
لكون الرا واخره فان نسبة الخدري قريبة

المناوي اي في باب من ابواب الجنة **لمسيرة**
م وما ما سواه فحمايين مكة وهجروا بتنفق
باج المصارع من الباب الشطروها مصرعا ان

لهم في الارض مثل النجوم في السما يندري بما
يهم في ظلمات الضلال والجهل فاذا انطلمست
اذا ماتت العلماء وشك ان فضلنا سوادا
ابل للظلمة المستعار ط منها للعلم والجهل للاشارة
ناه **حم عن انس بن مالك**

اهما ويوهما **مثل سفينة نوح من ركبها نجا**
به السبه بينهما ان النجا ثبتت للهل سفينة
النجا انتهى ولعل مقصود الحديث الخت على
عن ابي ذر

مع فيما وهدى لغيره **كل زيادة الكافي** اي مثل
نعم عاد في قبيله **فاكله** هذا الحديث ظاهر
لالنووي وهو محمول على هبة الاجنبى ما اذا
ما صرح به في حديث النخاع بن بشير ولا يوج
بوجه سوء الاعمام وغيرهم من ذوي الاحكام هذا مذهب الشافعي وبه قال
مالك والاوزاعي وقال ابو حنيفة واخرون يرجع كل واهب لا الوالد وكل في
محم حمزة قال الدمي قال الشيخ تقي الدين اقتصر في وقع التشديد في التشبيه
من وجهين احدهما تشبيه الراجح بالكلب والثاني تشبيه المرجوع فيه بالتي **عن**
ابي هريرة وهو حديث حسن

ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات مثل رجل كانت عليه ذرية بكر الدال المهمة
اي ذرية ضيقة قد خففت اي عصرت طلبة لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت حلقية
يسكون اللام اي من خلق تلك الذرية ثم عمل اخرى اي حسنة اخرى فانفكت الي

وهذا واحدة واحدة وحيدة
شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الارض اي يغفل وينفك حتى تسقط فقولته **حتى تخرج الى الارض** كناية عن سقوطها **طرب عن**

ان نجوس هذه الامة الكذبةون باقدار الله بفتح الحزنة وانما جعلهم نجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس في قولهم بالاصدين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والديتان والله تعالى خالقهما جميعا لا يكون شي منها الا بعينته فهما مضان فان اليه خلقا وابتدأوا في النفا على انهما عملا واكتسابا **ان من صوابا فلا تعود وهم اي لا تزورهم في مرضهم وان ما توافلا تشهدوهم اي لا تكفروا بجهنمهم وان لقيتمهم اي في نحو طريق فلا تسلموا عليهم** ومقصود الحديث تحريم والرجوع عن اتباعهم في عقيدتهم اذ المنقول في مذهب الشافعي انهم فسقة لا كفره فيجب تجهيزهم والصلاة عليهم ودفنهم **عن جابر** واسناده ضعيف

ان محاسن الاخلاق غزيرة اي مخزنة عنده **نكا اي في علمه فاذا احب الله عبدا** منه اي اعطاه خلقا حسنا بضم اللام اي بان يطبعه عليه في جوف امه او يفيض على قلبه نوراً فيشرح صدره للخلق به **الحكم عن العلاء بن كثير مرسل** واسناده ضعيف **ان من من بيت عمران سالت الله تعالى ان يطعمها الحما ادم فيه اي سائل فاطمها الحما** تمامه عند الطبراني فقالت اللهم اعشده بغير مرضاع وتايح بنيد بغير شياخ وفيه اشارة الى انها اول من اكله **عني عن ابي هريرة** واسناده ضعيف **ان من من الحما الاسود اي استلامه والركن التماسي اي مع الركن اليما في بطن الحما** **يا خفا اي يسقطا منها واكد بالمصدر** فاده لتحق وقوع ذلك **حم عن ابن عمر** باسناده حسن

ان مصر استغف فان يجوع اخرها اي اذ سبوا اليها لطلب الرخ والغادة فامنا كثيرة المكاسب **ولا تتخذوها دوا اي محل إقامة فانه اي انسان والحال يساق اليها اقل الناس اعمارا** وذلك لحكمة عليها الشارح او اسنا ثراه تعالى بعلمها وهذا مشاهد في الاغراب قد رآه ذلك لهم في الانزال **نخ** والباوردي وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي **عن ابي جراح** الكوفي وهو حديث ضعيف

ان اطعم ابن ادم بفتح فسكون قد ضرب مثلا في الدنيا اي لقد رآها وان قرحة بغاف وزاي مستدرة اي تبلة وكثر ابتزازه وبائع في كسبه **ومليم** قال المناوي بفتح الميم وسدرة اللام اي صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف اي التي فيه الملح بعد الاصلاح **فاظفر اي نامل اليها قل الي ما يصير اي من خروجه غايطا تناسا في غاية الغزاة** مع لونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة اي فلذلك الدنيا بعد فعيمها وكثرة لذاتها تصير الى الفنا **حم طرب عن ابي بن كعب** واسناده جيد

ان معا فاة الله للعبدان يستر عليه سياتة فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الآخرة **الحسن بن سفيان في الوجدان** بضم الواو **وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال بن يحيى العباسي مرسل** **ان مع كل جرس ياترك اي يخلل شيطانا قيل لانه على اصحابه بصوته وكان**

صلاه

وكان صلى الله عليه وسلم يجب ان لا يعلم العدويه حتى ياتهم فجاءه فكلوه تطبيقا لوجوب الدفء وظاهر اللفظ العموم فيدخل فيه الجرس الكبير والصغير سواء كان في الاذن او الرجل او عنق الحيوان وسواء كان من نحاس او حديد او فضة او ذهب **وعن عمر بن الخطاب** **ان من طهر الخلق بضمين كخير الخلق بفتح المعجمة وسكون اللام انك لا تستطيع ان تطهر** خلقه بالظم **عني بغير خلقه** وتغير خلقه محال وكله خلقه كمن هذا في الخلق ليجلي المكتسب **عنه عن ابي هريرة**

ان معا تيع الرزق اي اسبابه متوجهة نحو العرش اي جهة فينزل الله تعالى على الناس **ارزاقهم على قدر تقواهم فمن كثر كثر له ومن قل قل له** اي من وسع على عباده ونحوهم ادوا لله تعالى عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر قتر الله تعالى عليه قال بعض الاعرابين اذا علم الله تعالى من عبده جودا ساق اليه ارضاق العباد لتصل اليهم على يد وريح الكثرهم الشا الحسن فما اخلا حديثا من رزق غيره ابدا وما مدح الله المؤمنين على انفسهم الا كونهم وقوا شئ نفوسهم **قط في الافراد عن انس** واسناده ضعيف **ان ملكا موكلا بالقران فمن قرأ منه شيئا لم يقومه اي لم ينطق به على ما يجب من رعاية** الاعراب واللغة ووجوب القرات الثابتة **قومه الملك اي عدله ورفعه** اي الملا الا على قوما **السماني ابو سعيد** بكر السبي الممثلة وسدرة الميم والرافعي في تاريخه عن انس واسناده ضعيف

ان من البيان لسحرا بفتح لام التوكيد اي انه منه لنوعا يحل من العقول والعلوب في التوبة محل السحر ويقر بالبعيد ويبعد الغريب ويدين بالقيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذاق له عبي وفدر حلال من الشرق مع وفد بني قيس فخطبها ففجبا الناس لبيانها **مالك حم في حديث عن ابي عمر بن الخطاب** مالك حم في حديث عن ابي عمر بن الخطاب

ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة بفتح جمع حكمة اي حكمة وكلاما ما فعا في المواعظ والامثال وطم الدنيا والتعذر من غزورها ونحو ذلك وخص الشعر وان كان مذكوما لكن منه ما يجلد لا شتما له على الحكمة **حم د عن ابن عباس** واسناده حسن **ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا** لكونه علما مذكوما والجهل به خير منه قال العلقمي قال في النهاية قيل يوان يتعلم ما يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاول ويده ما يحتاج اليه من علم القران والسنن وقيل يوان يتكلف العالم القول فيما لا يعلم فيجهله ذلك **وان من الشعر حكمة وان من القول عيا** قال العلقمي قال الخطابي هكذا رواه ابو داود ورواه غيره عيلا قال الازهر في قوله علت الصلة اعيل عيلا وعيلا اذا لم تدري جهة تبغيها قال ابو زيد كانه لم يبتدأ اليه من يطلب علمه فعرضه على من لا يريد **د عن بريدة بن الحصيب**

ان من التواضع لله تعالى الرضا بالدين من شرف الدنيا لس اي بدلها فمردب نفسه صغر ضئيل منه ما يجلس حيث انتهى به المجلس فاذ يحفظ واقر من التواضع **طرب عن طلحة بن عبد الله** واسناده حسن

ان من الخفا اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموصية لذلك واصله الوخسة بين المجتمعين ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب **ان وكثر الرجل يعني المصالح ولو امرأة**

عليه

مع المروءة العلمية

منع

في التواضع

مفاتيح الخير فطوي اي حسني او خيرا وعيش طيب **لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل**
اي شدة حسرة ودمار وهلاك **لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه** اي فاجد من صفة
الله والشر مستحطة له فاذا رضي الله تعالى عن عبد فعلامته رضاءه ان يجعله مفتاحا
للخير وعلا مة سخطه على عبد ان يجعله مفتاحا للشر ومنهم من هو متلبس بهما فهو
من الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال العلي عليه السلام فادية قال الدمي ي جعل الله
لكل خير وشر مفتاحا وما يبدل من الله كما جعل الشر والكر والاعراض
عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم والغفلة عن ذكره والقيام بحقه مفتاحا
للسوء كما جعل الخير مفتاحا لكل اثم وجعل الغنا مفتاحا للزنا وجعل اطلاق النظر
في الصور مفتاحا للعشق وجعل الكسل والراحة مفتاحا للخيبة والحرمان وجعل
المعاصي مفتاحا للكره وجعل الكذب مفتاحا للنفاق وجعل النخ والجمل والخمر مفتاحا
للتلف وقطعة الرحم واخذ المال من غير حله وجعل الاعراض عما جاء به الرسول صلى
الله عليه وسلم مفتاحا لكل بدعة وضلالة وهذه امور لا يصدق بها الا من لم يهتد
صحيحه وعقل لم يرض به عما في نفسه **عن انس وهو حديث حسن لغیره**

ان من الناس مفاتيح با ثبات اليها جميع مفاتيح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي
كما هنا **ذكر الله** قيل من هم رسول الله قال **الذين اذا راوا ذكر الله** بينا راوا المحبوب
يعني اذا راهاهم الناس ذكر الله عند رؤيتهم لما بهم عليه من سمات الصلاح وسعادته اوليا
بما علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع وغیر ذلك **طبیب عن ابن مسعود**
واسناده حسن

ان من النساء بكر المهلة وسدة المنة التي هي اي جهلا وعجرا واتعابا وعبودا الى
نقصا وقبحا قال العلي عليه السلام في النهاية العلي الجبل والعورة كلما يستحي منه اذا ظهر ومنه
الحديث المرأة عورة فجعلها نفسها عورة اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا
ظهرت **فكفوا** اي ايا الرجال القوامون عليهم **عنه بالنكوت** والصبي عما يقع منهن
وادر اعورتهن البيوت اي استروا عورتهن باسكانهن في بيوتهن ومنعهن من
الخروج ولا تسكنوهن الا في بيوتهم كما في حديث **عنه عن انس** وهو حديث ضعيف

ان من احب الى احسن اخلاقا اي اكثرهم من خلق وحسن الخلق اختيار الفضائل
من الصدق وحسن المعاملة والعزة وكفا لادي عن الناس ومجمل اذ اثم وترك الرذائل
من العيوب والذنوب **عن ابن عمر بن العاص**

ان من احب الى الله اي يحب الله وتعظيمه **الامام ذي النبية الملم** اي تعظيم النبي الكبير
في الاسلام يتوقيره في المجلس والرفق به والسفقة عليه ونحو ذلك كل هذا من كمال تعظيم
الله تعالى لحرمته عند الله تعالى **وحامل القرآن** اي حافظه سماه حاملا لما تحل في حفظه
من الدرس والمسئلة في تعهده وفي العمل باحكامه وتكرره وهو حامل لمسايق كثيرة تزيد
على الاحمال الثقيلة **عنه الثاني** فيه بعين محبة اي غير المتجمل والحد في العمل به وتتبع
ما خفي منه واستنبه عليه من معانيه وفي حدود قراته ومخارج حروفه **والجاني**
عنه قال العلي عليه السلام له البعد عن قلاته والعمل بما فيه فان هذا من الجفاء
وبعد عن الشيء وحفاه اذ البعد عنه وقال في النهاية انما قال ذلك لان

التي من بها القصد في الامور والغلو التشديد في الدين ومجاوزة الحد والتجاوز في البعد عنه
انتهى قلت لاسيما من عرض عنه بكثرة النوم والبطالة والاقبال على الدنيا والتمتوت بل
ينبغي لما مل القرآن ان يعرف بقيام ليلة اذ الناس نيام ويكفيه اذ الناس يضلون ويضلون
اذ الناس يخطون وما اقبل بما مل القرآن ان يتلفظ باحكامه ولا يعمل بها فهو كمثل الجاني
يجل سفارا **والكرام ذي السلطان المقسط** بضم الميم اي العادل في حكمه بين رعيته **وعنه**

ابو موسى الاشعري واسناده حسن
ان من اجلالي اي تعظيمي واد اعني **توقير الشيخ من امي** بتقدير ما من خط في الجامع **عن**
انس واسناده ضعيف

قال العلي عليه السلام

ان من اخلاف المومن اي الكمال **قوة في دين** اي طاقته عليه وقيا ما يحقه قال في المصباح
وقوي على الاسرا طاقته **وعزما** الخزم ضبط الرجل امره والخبر من فوائده **في دين** اي سهولة
وايمانا في يقين لانه وان كان موحدا قد يدخله نقص فيقف مع الاسباب فيحتاج
الي يقين في الجواب **وعرضا** في علم اي اجتهدا فيه ودواما عليه لان افته الفترة قال
في المصباح وعرضا عليه عرضا من باب ضرب اذا اجتهد **وسفقة** قال في النهاية السفق
والاشفاق الخوف وفي المصباح استفت على الصبي حنونا وعطفت **في مقته** بكسر الميم وفي

القاف اي مودة وقال في مختصر النهاية محبة **وحما في علم** لان العالم يتكبر بعلمه فيسوء خلقه
فمن حماله سعة خلقه **وفصلا في غنى** اي توسطا في الانفاق وان كان ذاملا **وتجلا في**
فاقة اي فقر يان يتسطف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته **وتخرج اي كفا عن طمع**
لان الطمع فيما ابدى الناس انقطاع عن الله تعالى ومن انقطع عنه خذل **وكسباري**

جلال اي سعيا في طلب الخلال **وبرا** بالكر اي احسانا **في استقامة** اي مع فعل المأمورات
وتجنب المنهيات **ونشاطا في هدي** اي خيرا وطاعة لافي ضلالة ولا في لهو قال في المصباح
نشاط من عمله ينشط من باب تعب حث واسرع **ونميا** قال العلي عليه السلام في المصباح
نميت عن الشيء انما نميا فانتهى عنه ونموتة هو اللفة ونمي الله تعالى اي حرم **عن يوق**
اي اشتياق النفس الى شيء مني عنه **ودحة للجهود** اي للتحصيل المجهود في نحو معاشر اولي

وقال العلي عليه السلام المجهود هنا المصير **وان المومن من هبادة الله** قال المناوي لزامه بخطط المؤلف
ويوترقظ والرواية وان المومن عيا ذا الله اي هو الذي يعيد المومنين من السوء
لا يخيف في من يفيض اي ليجله بفضله اياه على الجور عليه **ولا ياتم فيمن يحب** اي لا يجمل
عنه اياه على ان ياتم في حبه **ولا يضيع ما استودع** اي جعل امينا عليه **ولا يحسد فان**
الحسد ياكل الحسنة كما تاكل النار الخشب **ولا يطعن في الاعراض** ولا يلعن ادميا ولا
حيوانا معتوما **ويعترف بالحق** الذي عليه **وان لم يتهدد عليه** اي وان لم يقع عليه به شهوة

ولا يتشاور اي يتداعى بالا لقاب قال العلي عليه السلام في المصباح نبذ به من باب ضرب
لقبه والنزب اللقب تسمية بالمصدر وتنازروا بنى بعضهم بعضا وقال في النهاية التنازير
التداعي بالا لقاب والنزب بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان مدموما انتهى فيجوز ذلك
الا في حق من اشتهر به ولم يقصد به الا في **الصلاة** متعلق **بمختصا** والخشوع
من محلات الصلاة بل عده الغزالي شرطا ومختصا حال من الصبر العايد على المومن
وكذا المنصوبات بعده **الى الزكاة مسرها** اي اداها مستحبها **في الزكاة وقورا**

فلا تستفزه الشدة ولا يترج من البلاء في الدنيا شكورا امثالا لقوله تعالى لن شكرتم لانه يزيدهم
قافعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي ما ليس له ولا يجمع في الخفي اي لا يصح
عليه ولا يظلمه الشيخ عن معروف يريد اي يريد فعله بخلاف الناس في كل حال
العلم تعلما وتعلما ويناطق الناس فيهم احوالهم وامورهم والمراد تفهم العلوم
الشرعية وان ظلم وبغى عليه عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي يقنض
كذا يخطط المصنف ولغظ الرواية ينتصر له والمراد المؤمن الكامل الحكيم الترمذي عن
جندب بن جهم الجهم والدال تفتح وتضم قال الشيخ حديث ضعيف
ان من ان في الدنيا اي اكثره وبالا فاشده تحريما لا استطالة في عرض المسلم اي لفتقا
والترفع عليه والوقفة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اغز على النفس من المال
بغير حق قيد به ليخرج ما هو بحق كان يقول في المماطل ملطني حتى وهو قادر عليه
وتباح الغيبة في مواضع منها ذكر مساوي الخاطب ومن اراد الاجتماع به لتعلم صنعة
او علم حم د عن سعيد بن زيد قال الشيخ حديث حسن لغيره
ان من اسرق السرقة اي من اسد هم سرقة من يسرق لسان الامير اي يطلب عليه
حتى يصير لسانه كانه بيده وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ مال امر
سلم بغير حق بنحو حقد وخصب وسرقة او عمن فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة
او عهدا وامان كذلك وان من الحسنات عبادته ببناء تحتية المرحض اي زيادة
في مرصده ولو اجنبيا وان من تمام عبادته ان يقطع يدك عليه اي على شي من عبده
كجهنمه او يده والمراد موضع العلة ونسأله كيف هو اي عن حاله في مرضه ونذره
وان من افضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين في فكاك حتى يجمع بينهما
المتباين حيث وجدت الكفاة وغلب على الظن في اقضاء لهما خيرا وان من لبسة
الانبياء بكسر اللام وضمة هاء اي مما يلبسونه ويرصون لبسه القبيح قبل السراويل
يعني يلبسون يتحصله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن ظهورهم مما يستر اسفله
فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبياء وان مما يستجاب به عند الدعاء
العطاس من الداعي ومن غيره يعني ان مقارنته للدعاء يستدل بها على استجابته
طبع عن ابي رهم السلمي نسبة الى السمع بن مالك قال ان في حديث صحيح
ان من اشراط الساعة اي علاماتها قال القرطبي علامات الساعة على قسمين يكون
من بوق المعتاد او غيره والمذكور منها الاول واما الغير مثل طلوع الشمس من مغربها
فتلك مقادفة لها او مضايقة والمراد منها العلامات السابقة على ذلك ان يرفع
العلم بوقت جلته ويظهر الجبل والمعنى ان العلم يرفع ثمرات العلماء فكلامات عالم
ينقص العلم بانسية الي فقد حمله وينشأ عن ذلك الجبل بما كان ذلك العالم ينفرد
به عن بقية العلماء ومن لا يرفع العلم ظهور الجبل ونفسوا الدنيا رواه مسلم ورواية
البخاري ويظهر الدنيا ويظهر الجبل الخ بالبناء للمفعول والمراد كثرة ذلك واشتهار ذلك
الرجال اي اكثرهم وتبقى النساء قبل سبهن ان الفتن تكثر فيكثر القتل في الرجال
لانهم اهل الحرب والنساء وكون كثرة النساء من العلامات مناسب لظهور الجبل
ورفع العلم حتى يكون الحبس امرأة يحتمل ان يراد به حقيقة هذا العدد او يكون

مجازا

مجازا عن الكثرة ويؤيده ان في حديث ابي موسى وزي الرجل يتبعه اربعون امرأة قتم
واحد قال العلقمي قال القرطبي في التذكرة يحتمل ان يراد ما لقمه انه يقوم عليهم سوا
كن بطوات ام لا ويحتمل ان يكون ذلك يقع في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول
الله الله فيزوج الواحد بغير عدد جهلا بالحكم الشرعي قال في التفتح قلت وقد
وجدت لك في بعض امرا التوكلان وغيرهم من اهل هذا الزمان مع دعوة الامام
انتهى قلت وقد سمعنا من هو بهذه الصفة في هذا الزمان حم ق ت ن ه عن ابي
ابن مالك
ان من اشراط الساعة ان يلمس العلم عند الا صاغر قبل ان ياد بالاصاغر اهل
البدع وقال العلقمي بغيره اي هذا الحديث وبين معناه ما اخرجنا الطبراني
ايضا من حديث ابي سعيد الخدري بل يخط يقبض الله العلى ويقبض العلم معهم فقلت
احداث يترو بعضهم على بعض تروا لغير علي العبد ويكون الشيخ فيهم مستحفا
طبع عن ابي امية الجهمي وقيل الخمي وقيل الجهمي واسناده ضعيف
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة
وكل يتأخر لا يجدون اماما يصلونهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبة فيه وفيه اخذ
لا ينبغي تدافع اهل المسجد في الامامة بل يصلونهم من يظهر انه احقهم حم د عن
سلامة بن صالح اخذت حروسة بن الحارث القرظي
ان من اعظم الامانة اي خيانة الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل اسم ان
على خوف مصاف يفضي الي امراته وتغضي اليه كناية عن الخفاء ثم يفسر مرها اي ان
تكر الرجل اي تكله بما جري بينه وبين امراته حالة الاستخفاف بها من اعظم خيانة
الامانة حم د عن ابي سعيد الخدري
ان من اعظم الغري قال المناوي يؤذن ان الراي الكذب الكذب التبع انتهى
وضبط الشيخ بكسر الهمزة وسكون الراء وقال العلقمي بكسر الهمزة مقصور وممدود وهو
جمع فرية والغربة الكذب والبهت تقول غري بغع الرافلان كذا اذا خلت
غري بغع اوله فريا وفري واغري اختلق ان يدعي الرجل بشدة المال
اي يكتسب الي غير ابيه او يري بضم المثناة التحتية وكسر الراء عينيه بالا فراد مالم
تراه يدعي ان عينيه راتا في المنام شيئا ماد اتاه لانه جزء من الوحي فالخبر
عنه بمالم يقع كالخبر عن الله تعالى بمالم يلقه اليه او يقول علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالم يقل لما يترتب على ذلك من فساد الشريعة والدين كما تقدم
خ من وائلة بن الاسقع
ان اقوي الغري اي كذب الكذب ان يري الرجل عينيه بلغة التنشئة في الملام
مالم تريا اي يدعي ان عينيه راتا في نومه شيئا ماد اتاه فيقول كرايت في منامي كذا وهو
كاذب وانما اشتد فيه الوعيد مع ان الكذب في اليقظة قد يكون اسد مفسدة
سنة اذ قد يكون شهادة في قتل واحد واخذ مال لان الكذب على المنام كذب
على الله تعالى انه اداه مالم يره والكذب على الله تعالى اسد من الكذب على الخلق
لقوله تعالى ويقولون لا شهد بولا الذين كذبوا على ربهم الآية وانما كان الكذب

في المنام كذا علي الله حديث الرواية من النبوة وما كان من النبوة فهو من قبل الهدى
عن ابن عمر عن الخطاب قال الشيخ وهو حديث صحيح

ان افضل ايامكم يوم الجمعة التي هي لان يوم عرفة افضل ايام السنة ويقيم في الفضيلة
يوم الترفيع يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع **فيه خلق ادم** لا شك ان خلق ادم فيه
يوجب له شرفا ومزية **وفيه قبض** وذلك شرف له ايضا فانه سبب لوصول
الي الجناب الاقدس والخلاص من دار البلاء **وفيه النسخ** وفيه الصعقة وذلك
من اسباب توصيل رباب الكمال الي عالم الغيب المقيم فالوقت وان كان في
الظاهر فنا هو في الحقيقة ولادة ثانية ونوباب من نواب الجنة منه يوصل اليها
فاكثروا علي من الصلاة فيه اي يوم الجمعة وكذا ليلة **فان صلاتكم معروضة علي**
قالوا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد اوتيت بوزن ضرب وقيل بتدريج
المهم وفقه التاويل بشديد الميم وسكون التاليف العظيم قال ابن الاثير
اضل هذه الكلمة من روم الميت وادم اذ ابلى والرحمة العظيم الهادي قال **ان الله**
حرم علي الاطعم ان تاكل اجساد الانبياء اي لا تأكلهم حيا في قبورهم **حمود بن حبيب**
عن اوس بفتح الهجزة وسكون الواو **ابن اوس** وفي نسخة ابن اوس قال الشيخ
وهو حديث صحيح

ان من اقرب الي الساعة ان يصلي خمسون نفسا يحتمل ان المراد ناس كثير لا مخصوص
هذا العدد لا يقبل احد منهم صلاة لعلة العلم وغلبة الجهل فلا يجد الناس من يعلم احكام
الصلاة **ابن ابي شيبة** في الفتن **عن ابن مسعود** واسناده ضعيف

ان من اكبر الكبائر يحتمل انه اي عن لان المذكور سنا بعض الكبار **اي الكفر بالله**
وانما حضر الاشراك لعلته حاشا ليد وعقوق الوالدين اي الاصلين وان عليا واحدهما
والذين كفروا هي الكاذبة سميت كفو سلا منا تفسر صاحبها في الآخرة في النار **وما حلف**
حالف بالله عن صير هي التي يلقب بها ويحس عليها وذلك بعد الداعي فهي لازمة
لصاحبها من جهة الحكم ويقال لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة متواصلا
لانه انما صير من اجلها اي حبس فوصفت بالصبور واصيقت اليه مجازا **فادخل فيها**
مثل جناح بعوضة مبالغة في العلة **الاجل** اي صيرها الله تعالى **نكته في قلبه** اي
يوم القيمة اي ما لم يقب فان تاب توبة صحيحة تجلي قلبه منها كما تقدم واذا كان هذا
في الشيء التافه فكيف بالبين الكذب المحض **حماد بن حبيب** عن **عبد الله بن ابيس** تصغير
اسناده حسن

ان اكل المؤمن اياما انا احسن خلقا بفعل الغضا بل وترك الرذائل والطهيم باهله
اي ساد واولاده وقاربه والطف بنا الرقيق والبرق **عن عائشة** واسناده حسن
ان من اتى ايامه الاجابة من ياتي السوق خصه لطفه البيوع فيه فاحكم كذلك وان شذاه
من غير سوق **فيسماع** اي يتري القمص بنصف وبياد وتلك وبياد او اقل من ذلك
فجعل الله اذا لم يبلغ ولا يبلغ ركبته حتى يحضر له اي يحضر الله له ذنوبه بسبب الخد
والمراد الصغار **عن ابي امامة**
ان من اتى قوما يعطون مثل الجودا ولهم اي يثيبهم الله تعالى مع تافه من مثل

نواب

س

س

نواب الصدر الاول المرتبة علي نكار المنكر قبل من هم رسول الله قال الذي ينكرون **المنكر** اي
يعيدونه عند القدرة وينكرونه عند العجز **عن حماد بن عمار** عن **عبد الله بن مسعود** عن
ان من تمام ايمان العبد ان يستثنى في كل حديثه اي يعقبه بقوله ان شاء الله فيندب
ذلك قال تعالى ولا تقولن لشيء اقل ذلك عند الله ان شاء الله وتقدم ان الايمان
لا يطلب فيه التعليق فلا يقال انا مؤمن ان شاء الله **طس عن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف
ان من تمام الصلاة اقامة الصف يعني تسويته وتعديله بحيث لا يتقدم احد علي احد
وان استداروا حول الكعبة **عن حماد بن عمار** واسناده حسن

ان من تمام الحج ان تحرم من ذرية اهلك بالتصغير اي من وطئك وهذا قاله لم قال
له ما معني انما الحج فالاحرام من ذلك افضل من الاحرام من الميقات عند جمع مناسكهم
الرافعي وعكس آخرون لانه اخري **عنه عن ابي هريرة** واسناده ضعيف
ان من حق الولد علي والده ان يعطيه الكتابة لان تعليمها يعين علي تحصيل العلوم
الشرعية وان يعطيه القران والاداب المستوية كالسواك **وان تحسن اسمه** بان يسمي
باسم حسن **عنه عن ابي عبد الله** وعبد الرحمن ونحو ذلك **وان يزوجها اذ بلغ** او سوية لانه يترك
يحفظ عليه شرطه يله وهذه الحقوق مندوبة في حق الاب اما الواجبة فمنها تعليمه
الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بمكة ورد في المدينة والخرجة التعليم
في مال الطفل والاعطى من عليه نفقته **ابن الجار** عن **ابي هريرة** وهو حديث صحيح
ان من سعادة المؤمن ان يطول عمره ويرزقه الله الامانة اي التوبة والرجوع اليه
فتكثر طاعته وتطحي سياته ان الحسنات يذهبن السيئات **عن حماد بن عمار** وهو حديث صحيح

ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يوفى في امراته وتقضي اليه
بالمباشرة والجماع **تم يكثر سرها** اي يحدث بما وقع منها حال الجماع من قول او
فعل فحرم ذلك بلا حاجة اما مجرد ذكر الجماع فان لم تدع اليه حاجة فمكروه وان
دعت اليه حاجة باف تذكر عراضه عنها او تدعي عليه العجز عن الجماع فلا كراهة
عن ابي سعيد الخدري

ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبد اذا ذهب اخرته بدينه غيره اي
ارتكب ما يفتن ايمانه بسبب تحصيل دينه غيره وهذا سماه الفقهاء احسن الاحسان
ه طس عن ابي امامة الباهلي

ان من ضعف اليقين بضم الصاد في لغة قريش وفتحها في لغة عجم ان يرضى الناس
بسيوط الله تعالى اي يبارك ما يستحق به العقاب **وان تحذرهم علي رزق الله** اي
علي تحصيله اي ان تحذرهم لا اجل ان يعطوك واما الشئ علي وصل اليك منه احسان
فمطلوب كما تقدم في حديث اشكر الناس لله اشكرهم للناس فينبغي لمن صنع اليه
معروف ان يشكر من جري عليه يد وان عيلا الارض ثنا والسمادها ويبلغني لمن
لا يقوم بال شكر ان لا يقبل العطا **وان تذرهم علي ما لم يوتك الله** اي علي ما لم يملكه
ما يدبره عنك لان المانع هو الله تعالى وهم مأمورون بمعمورون **ان رزق الله**
بحره اليك عرض عريض علي تحصيله كذا **والارده** عنك كراهة كاره حصوله كذا فاحتم
يقدر كذا ثم ياكلون بالعت في الاسباب وما ذكر كذا في طرق عليك الكتاب

وان الله بكمته وجلاله جعل الروح بفتح الراء والراحة والفرج اي السرور في الرضا بالقضا
واليقين اي ان يعلم الانسان ويتيقن ان ما اصابه لم يكن ليخطبه وما اخطاه لم يكن
ليصيبه وجعل العزم والخوف في النكاح ضد اليقين والسيوط ضد الرضا حل مبين
ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف

اس جعله ما راضا قاضي محبة
كثيرا منه عليهم

ان من عباد الله تعالى من لواقم على الله عز وجل لا برة وسببه كما في البخاري عن
ابن ابي ربيع بضم الراء والتشديد عنته كسرت ثنية جارية وفي رواية تليمة امرأة
مبدل جارية فطلبوا اليها العفو فاقبوا ففرصوا الارش فاقبوا فاقبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبوا الا العضاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعضاص
فقال انس بن النضر رسول الله انكر ثنية الربيع لا والذي جعلك بالحق انكر ثنيةها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله العضاص اي حكم كتاب
الله العضاص من فرضي العزم ففعلوا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان من
عباد الله لواقم على الله لا برة اي لا برة فتمته ووجه تعجبه ان انس بن النضر اقم
علي بقي فعل غيره مع اصرار ذلك الغير على ايقاع ذلك الفعل فكانت قضيه ذلك
في العادة ان يحت في عيونه فالحمد لله تعالى الغير العفو فبرقتم انس واسناد
يقوله ان من عباد الله الى ان هذا الاتفاق الما وقع اكرا من الله تعالى انس
ليبر عيونه والله من حيلة عباد الله الذين يجب دعاهم ويعطيهم ادمهم وقد استكمل
اسناد انس بن النضر كسر الربيع مع سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم الامر
بالعضاص ثم قال انكر من الربيع ثم اقم انما لا تكرر واجب بان اسناد مذكر الى
الناكبر على النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الشفاعة اليهم ان يعفو عنها وقيل كان قبل
ان يعلم ان العضاص حتم وظن انه على الخير بينه وبين الدية او العفو وقيل لم
يرد الا فكار المحض والرد بل قاله توقعا ورجا من فضل الله تعالى ان يلهم المحضوم
الرضى حتى يعفو ويقبلوا الارش وقد وقع الامر على ما اراد وفيه حيز الخلف
فيما يظن وقوعه والتنا على من وقع له ذلك عندا من الفتنة بذلك عليه واستجاب
العفو عن العضاص والشفاعة في العفو وجرى ان العضاص في كسر السن ومحل
فيما اذا امكن التماثل بان يكون المكسور مضبوطا فيبين من سن الحيا ما يقابل

حمق وانه عن انس بن مالك
ان من فقه الرجل تجعل فطم اذا كان صا يما بان يوقعه عقب تحقيق وفي النسخ
من من يكون رسلنا باسناد صحيح

ان محادرك الناس اي اهل الجاهلية ويكود رفح الناس والعاد على ما حذوف
ونصبه والعادين غير الغافل قال في الفقه الناس بالرفع في جميع الطرق انتهى
فارواية بالرفع من كلام النبوة الاولى اي نبوة ادم اذا لم تسقى فاصنع ما شئت
اي اذا لم تسقى من العيو لم تحس من العاد فما تعلمه فافضل ما تحذركه نفسك من
اغراضها حسنا وقبيحا فانك مجريهم فلو امرتهم بدين وفيه اشعار بان الذي يرفع
الانسان عن موافقة السوء بوالحيا واذا لم تسقى فاصنع ما شئت اسمان الى
ان هذا القول بما ادركه الناس حمخ ده عن ابن مسعود حم عن جدي بن الحان

ان ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته اي تجري عليه ثوابه بعد موته مما نشره ولا يبرح ساكر
في نار جهنم من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا من علم اية من كتاب الله او بابا من علم
اقى الله اجوره الى يوم القيمة وولدا صالحا اي سلبا تركه بعد موته يدعوا له ويستغفروا
ومعصيا ورثه بسدة الراي خلفه لو ارثه او سبيلا بناء او بيتا لابن السبل بناء اي بناء
لتنزل فيه المارة من المسافر جريا ونهرا اجراه اي حفزه واجرا المافيه او صدقة اخرجها
من ماله في صحته وحياته التقيد بوصول الثواب الاكل فلو وقف في حال مرضه وخرج
ما وقفه من الثلك فله الثواب ايضا لمع من بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة اي
تجري عليه ثوابها وتجدر بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها وكره للتاكيد وقال
الناوي ولا ينافي ما ذكرنا الحصر المذكور في الحديث الما اذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلاث فان المذكورات تندرج في تلك الثلاث لان الصدقة الجارية تشمل
الوقف والنهر والبير والقل والمسيح والمصنف فيمكن رد جميع ما في الاحاديث الى تلك
الثلاث ولا تعارض ه عن ابي هريرة باسناد حسن

ان من معادون التقوى تعلم الى ما قد علمت علم ما لم تعلم اي تعلمك علم ما لم تعلم من العلوم
الشرعية وضمه الى ما قد علمت من معادون التقوى اي اصولها والنقص فيما قد علمت قلة
الزيادة فيه اي وقلة زيادة العلم تؤدي الى نقصه لان الانسان معرض للنسيان
فاذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما يزد به لا لبنا للعا على سدة الما المكسورة
الرجل في علم ما لم يعلم اي في تعلمه قلة الاستغناء بما قد علم لانه لو انتفع به حلاله تعلم ما لم
يعلم وصرف همة اليه غلط عن جابر بن عبد الله بن مسعود ضعيف

ان من موجبات المغفرة اي مغفرة الذنوب الصغار بغير اذلالهم اي افساوه بين
المسلمين وحسن الكلام اي الامتنع للاخوان بلامداهنة طبعها في نيزيد
ان من موجبات المغفرة اد خالك السرور على اخيك لعل اي الماخ في الدين وان لم يكن اخا
من النسب بخو بشارة بولدا وبعددوم لخص صدق غاياب طبع عن الحسن بن علي
ان من شمة الله علي عبد ان يشبه ولد خلقا وخلق لا ان ذلك يمنع من الطعن في نسب
النيرادي في الاعراب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمجته ثم ملة مرسل ارسل
عن عائشة وغيرها

ان من موان الدنيا على الله ان يحيي من زكيا قتلته امرأة بغى من بغايا بني اسرائيل ذبحته
بيدها او ذبح لرضاها واهدي راسها اليها في طست من ذهب وعلي هذا الاخر اقتصر
الشيخ فقال سببه انه كان بينهما عن تكاح بنت الاخ وكان ملله له بنت اخ تعجبه فاذاها
وجعل يقتضي كل يوم لها حاجة فقالت لها امها اذا اسالك عن حاجتك فقوي ان تقتل
يحيي فقال له ذلك فقال سلى غير هذا فقالت لا اسالك غيره فامر به فذبح في طست فقوله
قتله امرأة اي قتل لاجلها انتهى يعني ان قتل يحيي حصل من هوان الدنيا لو كان شأنها
دافيا وامرها باقبال كان الانبياء احق بالحياة والاحترام فيها والرعاية والوقاية لكنها ادا
بوان يب عن ابي بن كعب واسناده ضعيف

ان من بين المرأة اي بركتها تيسر اي سهولة خطبتها لمر الخا اي التماس الخاطب لها كما وان
يجاب بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسر صدرا اي تيسر من وجده طلال وتيسر

اي لولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة الحمل حم ك بقى عايشة
ان موسى بنى الله صلى الله عليه وسلم اجر نفسه ثمانى سنين وعز على عفة فرجه وطعام بطنه
فيه دليل على انه يجوز الاستبراء للخدمة من غير بيان نوعها وبه قال مالك ومحمد بن العرف
وقال ابو حنيفة والشافعي لا يصح حتى يبين نوعها **حم** عن عتبة بن عتبة فوحدة بن النذير
بضم النون وسدرة العال المهمة المفتوحة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طه حتى
اذا بلغ قصبة موسى قال ان موسى فذكره
ان ملايكته النهار اواف من ملايكته الليل قال المناوي لرعله الشرايع اي فادقوا موتاكم
بالنهار ولا تدقوا موتكم بالليل كما جاء مصرحاً به هكذا في حديث الكندي **ابن النجار عن ابن**
عباس باسناد ضعيف
ان ما دم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قال المناوي اراد به التكثير لا التعدد
قال العلق قال الدرر في معنى الحديث انه لو جمع كل ما في الوجود من النار التي يوقد بها
سوادم كانت جزءا من اجزاء جهنم المذكورة وبيان انه لو جمع كل حطب الدنيا فاوقد حتى
صاد ما زال كان الجزء الواحد من اجزاء نار جهنم الذي هو سبعين جزءا اسد من حر نار الدنيا
ولولا انها اطفيت بالما مرتين ما انتفعت بها اي ما امكنكم الا شفاع بها لتدمعوها وانما
اي نار الدنيا لتدعو الله بلسان القائل والحال ان لا يعيدها اي نار الدنيا فيها اي نار
جهنم لتدمعوها كعن اسرو وهو حديث صحيح
ان نظفة الرجل بيضا نظفة فنها يكون العظام والعصب وان نظفة المرأة صفرا
مريضة فنها يكون اللحم والدم قال المناوي وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوقا
من منبها وفي خبر اخر ما يفيد ان كل جزء مخلوق من منبها معا انتهى ويمكن الجمع بحمل ما ساء
عليه الغالب **طب عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث حسن
ان هذا الدين الى دين الاسلام متين اي قوي **فاغلقوا بالعين المعجمة اي سروا فيه**
برقوق ولا تحلوا انفسكم ملا تطيقون قبحوا وتركوا العمل حم عن انس
ان هذا الدين متين **فاغلقوا** اي سروا فيه برفق ولا تحل نفسكم ولا تظلمها ما لا تطيق فتعجز
وترك الدين والعمل قال في النهاية الا يقال ليس السديد يقال او غل القوم وتوفل
اذا اعتوا في سيرة وهم والوعول الدحول في الشئ انتهى اي بالغ في العبادة لكن جعل تلك
المبالغة رفق فان الذي بالغ فيها بغير رفق ويتكلم من العبادة فوق طاقته يوشك
ان يمل حتى ينقطع عن الواجبات فيكون مثله مثل الذي جهدوا فيه في سفره حتى اعياها
او عطبت ولم يقص وطره كما سار الى بلد بقله **فان المنبت** بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وسدرة المنتاة العوقية اي المنقطع في سفره كونه اجمدا ابدا **لا ارضا قطع**
ولا ظهرا بقى اي فلا هو قطع الارض الى قصدها ولا يواقي ظهره يتعده فيكره التشديد
في العبادة **البحار عن جابر** باسناد ضعيف
ان هذا الدين والادب اهلها اي هلك جهنما ولا يهلك في حصيلة من كان قسدا وهما
مهلكا ولا هلاك سببه الحرص او منع الزكاة او التقاخر او القصد للبخس من الاستئصال
في جمعها والاستئصال بترك امور الاخرة **طب** عن ابن مسعود وعن ابي موسى
الا شعري باسناد ضعيف

ان هذا

ان هذا العلم اي الشري الصادق بالتفسير والحديث والفقه **ديننا** **مظروا** **عن ما خذون**
دينكم اي لا تأخذوه الا على طابت سيرته وسريته وتحققتم اهليته كعن انس بن مالك
الشيخ في الامانة عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
ان هذا القرآن **انزل على سبعة احواف** اي سبع لغات وعليه ابو عبيد بن قيس والاذهري واخرون
وصح ابو عطية والبيهقي وسبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة كوا قبل وتعال
وهو وعمل واسرع وعليه سفيان بن عيينة وانس وهب وبنو عبد الله لاكثر العلماء قال
العلق واختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدري معناه مكتسبه القرآن وقال
في العلق قال ابو سامة ظن قوم ان القراءات السبع الموجودة الا ان التي اريدت في الحديث
ن وهو مطلقا جلع اهل الجمل وقال مكن بن ابي طالب ما من ظن ان قراءة مولا القرا كعام
بونا فعي لا حرفا لسبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من هذا ان يخرج
عن قراءة مولا السبعة مما ثبت عن الامية وغيرهم ووافق خط المصنف ان لا يكون قرأنا
ن وهو غلط عظيم **فاقرؤا ما تيسر منه** من الاحرف المثل بها بانية لغة او وجه قال العلق
في وسيله كما في البخاري عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في
حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لذيت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يقرأ بها علي بن ابي طالب فقلت يا فخره الذي قد فسد في حروف لم يقرئ بها رسول الله
قلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئ بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراء التي سمعت يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن فذكره **حم** **عن عمر بن الخطاب**
ان هذا القرآن مادة الله بضم الدال في الاثر قال المناوي يعني مدعاة شبه القرآن
بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقلوا من ما دبت به ما استطعتم كعن ابن مسعود
ان هذا المال خضر حلو يقع للثا وكرا لصناد المجتدين شبهه في الرغبة فيه والميل اليه وحرص
النفس عليه بالفاكهة الخضر المستلذة فان الاخضر مرغوب فيه على انقاره بالنسبة
الي الباس للعامض والاعجاب بهما اذا اجتمعا اسد **فمن اخذه بحقه** قال العلق في رواية
البخاري سبعا وة نفس اي بغير شرة ولا الحاح اي من اخذه بغير سوال وهذا بالنسبة
الي اخذ ويحتمل ان يكون بالنسبة الي المعطى اي بمحاوة نفس المعطى اي اخراجه مما
يعطيه انتهى ويحتمل ان المراد من وجه حلال من غير حرص **بورك له فيه** فيستعين به
على طاعة الله تعالى ويؤدى كاته ويصرفه في وجوه الخير **ومن اخذه باشراف نفس**
الهمزة وسين معجمة اي طمعها وحرصها عليه لم يبارك له فيه وكان كاذبا كاذبا
يشيع في كونه كما قال من المال ثباتا اذا دت رغبته فيه وطلب الزيادة بين هذا ان
البركة تطلق من خلق الله وضرب لهم المثال بما يعبدون فلا كل انما ياكل ويشبع فاذا
اكل ولم يشبع كان غنا في حقه بغير فائدة وكذلك المال ليست الفائدة في عينه وانما
هي لما يتحصل به من المنافع فاذا اكثر عند المرء بغير تحصيل منفعة كان وجوده كالعدم
واليد العليا بضم العين والعصر اي المنفعة او المتعفة خير من اليد السفلى اي السائلة
والاخذة من غنى محتيل حم **ق ت ن عن حكيم بن حزام** بفتح الحاء المهملة والزاي

ان هذا المال خضر حلو قال العلقمي انما الخبر لان المراد الدنيا انتهى قال المناوي الثاني
 واقع على التشبيه او التام المبالغة **فمن اصابه حجة** اي فقد رجا حجه من الخلال **يورك فيه**
ورب متوكل فيما شئت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار وهذا
 حث على الاستغناء عن الناس ودم السوال بلا ضرورة وسببه ان حكيم بن حزام قال سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
 يا حكيم ان هذا المال فزركم وبعد قال حكيم فقلت برب رسول الله والذي بعثك بالحق لا ادري
 احد بعدك شيئا حقيا فاروق الدنيا وادنى بقية الجنة واسطى الراوي ففتح الذي يوردها مرة
 اي لا انقص مالها لطلب منه وفي رواية كذا استفتي قلت فوالله لا تكون يدك بعد ذلك
 من ايدي العرب فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يدعو حكيم الي العطاف فيا بي ان يقبله منه
 ثم ان عمر وعاه ليعطيه فابي ان يقبل منه شيئا فقال عمر اي استهدكم يا معشر المسلمين
 على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا التي فيما بي ان ياخذها وانما استهد عليه عمر انه
 اراد ان لا ينسبه احد لم يعرف باطن الامر اني منع حكيم من حقه وانما استنع حكيم من اخذ
 العطاف مع انه حقه لانه شئ ان يقبل من احد شيئا فيعتاد الاخذ فتبعوا وذهب بقسم الى
 ما يريد فقطعها عن ذلك فترك ما يريد الي ما لا يريد وفي سندا استحق بن داود هبة
 سبب ذلك ايضا ويوان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حكيم بن حزام دون ما اعطى
 اصحابه فقال حكيم برب رسول الله ما كنت اظن ان تقصروني دون احد من الناس فزاده
 ثم استزاده فزاده حتى رضى **حم ت عن حولة بنت قيس بن عبد الاضواء**
ان هذه الاخلاق التي طبع عليها بنوا ادم حاصلة من الله فمن اراد الله تعالى به خيرا
منحه اي اعطاه خلقا حسنا ومن اراد به سوا منحه اي اعطاه خلقا سيئا قال المناوي
 يحمله على ذلك في جملته امد او يصير له مطلقا على التلقين **طس عن ابي هريرة**
ان هذه النار انما هي عدد وكما فاذا نمت اي اذ دتم النوم فاطفئوها اي اذروها وامنعوها
عنكم باطفاها اذ لم تحتاجوا اليها وخشيتم ان تشاردها **ق ه عن ابي موسى الاسدي** قال
 احترق بيت بالمدينة فحدث به النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذه القلوب اوعية اي حافظات متدبرة ما يرد عليها **فخيرها واعاها** اي احفظها
 للنبي قال العلقمي قال في التقريب وعلى العلم يعينه وعيا حفظه **فاذا سالتهم الله اي هوئوا**
فصلوه اي ادعوه وانتم وانتمون اي بالاجابة تاركون السوال للندوة مقبولون
 على الله تعالى **فان الله لا يستجيب دعا من دعا عن ظهر قلب غافل** يعني معية اي مثلاه
 عن الاقبال على الله وصرف الهمة للدعا ولفظ الظاهر **طس عن ابن عمر** الخطاب
ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر الله تعالى اي جعله الله عيد للمؤمنين يحققون فيه لعباده
فلا تجلوا يوم عيدكم يوم صيام اي لا تصوم يوم منفردا **وكنوا جعلوه يوم ذكر**
 اي بلا صيام **الا ان تخطوه بايام** قال المناوي ما ن يصوموا يوما قبله ويوما بعده
 فافزاده بصوم فليطه اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من وجه اطعمها قال
 انما اقيم ان شبيهه بالعيد لا يستلزم استواءه مع من كل جهة ومن صام معه عيدين
 عند صورة التوري بالصوم **لب عن ابي هريرة** واسناده حسن
ان يوم الثلاثاء يوم الدم برفع يوم واذا فند الى الدم اي يوم يكن فيه الدم في الحسد
 قال

نقله من غيره فان قيل اذ كان
 العيد لا يجام فيه

قال المناوي ويوم كان الدم فيه يعني قتل ابن ادم اخاه فيه **وفيه ساعة** اي لحظة **لا يوقا**
 قال العلقمي بمنزلة اي لا ينقطع فيها دم من حيا او اقتصد ولا يكل ونما بذلك لان
 فيها بعدن الا تقطع للدم واخفيت هذه الساعة لتترك الحجة في جميع ذلك اليوم خوفا
 من مصاهرة تلك الساعة كما اخفيت ليلة القدر في اوتار العزلة واخرها خرج الدليل
 عن ابن عمر في حجة الحجة على النبي دقا . **وعلى السبع** دقا وفي سبعة عشر من الشهر
 شفا ويوم الثلاثاء صحة البدن واخرج بن سعد والبيهقي عن معقل بن يسار قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة يوم الثلاثاء السبع عشرة مضت من الشهر
 دوا لسانه ويجمع بين هذا الاختلاف كحل الامر على ما اذا كان يوم الثلاثاء موافقا
 لسابع عشر الشهر والنبي صلى الله عليه وسلم **وعلى ابي بكر** دقا ويوم من كلام المناوي انه حديث غيره
ان بكر الهرة وسنة النون اي معشر العرب وقيل اراد نفسه **امه** اي جاعة والمراد
 اهل الاسلام الذي يحضره عند تلك المعلقة **امية** بلفظ السنة الى الام والامهات
 اي باقون على ما ولدتها عليه امهاتنا من عدم الكتابة بقوله **لا تكتب** تعين لما قبله
 اي لا يكتب فينا الا النادر قال تعالى في سورة البقرة **ولا تحب** بضم
 السين اي لا تحب صاحب اليوم وتسيرها بل علمنا معتن بروية الملال فانما نأمر
 نفع وعز ومن مرة ثلاثين وفي الاطاعة بذلك رفع المخرج وعامه كما في البخاري
 الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين مرة ثلاثين واخرجه مسلم بلفظ الشهر هكذا وهكذا
 هكذا وهكذا يعني ثمانا ثلاثين اي اسارا ولا با صا بع يوم العز جميعا
 مرتين وقيل في الابهام في المرة الثالثة وهذا المعبر عنه بقوله شبع وعز ومن اسار
 مرة اخرى بها ثلاث مرات وبها المعبر عنه بقوله ثلاثون فعلق الحكم في الصوم
 وغيره ما لروية لرفع المخرج عنهم في معانة حساب التيسير ولهذا قال فان غم
 عليكم فاكلوا العدة ثلاثين ففي الحديث رفع لمراعات النجوم بغوايين التوريل وانما
 المول عليه روية الملال وقد تمينا عن التكلف ولا شك ان في مراعات ما غرض حتى
 لا يدرك الا بالظنون غاية التكلف وقال القرطبي لم تكلف في تعرف مواقيت
 صومنا ولا عبادتنا ما يحتاج فيه الى معرفة حساب ولا كتابة وانما ربطت عبادتنا
 باعلام وافهم وامور ظاهرة يستوي في معرفتها الحساب وغيرهم **ق د عن ابن عمر**
 ابن الخطاب
ان الله في رواية لا يستعمل اي لا يولي على علمنا اي الامارة واحكم بين الناس **من اراد**
 ان يطلبه وسببه انه صلى الله عليه وسلم طلب منه ذلك فذكره قال المناوي فكله اجابة
 من طلب ذلك انتهى ونحل كراهة ان يتعد الصالح للقضا وكان الطال بفضولا
 او مسأوبا لغيرة وليس محتاجا للنفقة من بيت المال ولا خاملا يرحو بتوليه
 انتشاره فان كان الطالب صالحا من غيره او محتاجا فطلبه للحصول كفاية من
 بيت المال واخاملا فطلبه ليشركه بسبب توليته فلا كراهة بل يندب طلبه اما
 اذ لم يتعد الصالح فيجب عليه الطلب ويلزمه القبول فان امتنع اجبره الامام
 عليه لا يضطره الناس اليه واذا وجب طلب القضا ونذرب جاز للطالب بذلك
 للامام ليوليه وان حرم الاخذ ما غير الصالح فيتم طلبه وتوليته ولا ينفذ حكمه

وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
 والسر

مع وجود الصلح وان اصاب فيه فان فقد الصلح جازى لونه غيره ونقلت احكامه
للضرورة **حم د عن ابي موسى الاشعري**
انا نقبل شيئا يهدي النبا من المشركين قال المناوي وحمل هذا اذا لم يرج اسلام الكافر
او تالفه وعليه حمل قبوله هدية المعوقس ونحوه والقول بان حديث الرد ناسخ لحديث
القبول رد ما يحمل بالتاريخ **حم ك عن حكيم بن حزام**
انا لنستعين بمشرك قال المناوي في امور الجهاد لا الاستعداد قال العلقم وسببه
كما في ابي داود ان رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه فقال
اوجع انا فذكره **حم د عن عائشة** باسناد صحيح
انا لنستعين بالمشركين على المشركين وجا في حديث اخوان النبي صلى الله عليه وسلم
استعان بصفيوان ابن امية قبل اسلامه فقال اثنا فعي واخرون ان كان الكافر من
الراي في المسلمين وردت حاجته الى الاستعانة به استعين والا فلا قال المناوي وهذا
قاله لشرك الحق ليقا تل معه ففرج به الملوك لتباعدة فرده ثم ذكره **حم ط عن حبيب**
بضم الخاء المعجمة ووههم من قال بمهلة وفتح الموحدة التسمية **ابن سيار** بفتح السين
التسمية والسين المهمله اخوه فا
انا معشر بالنصب على الاختصاص والمعشر الجماعة اي اخص جماعة الانبياء **تمام اعيننا**
ولا تمام فلو بنا فلا يقتض طهرهم باليوم وإنما تام في قصة الوادي عن الصبح حتى
طلعت الشمس لان رويتها بصرية **ابن سعد عن عطاء مرسلا**
انا معشر الانبياء امرنا بالنبا للمعقول **اي نجل افطارنا** من الصوم عند تحقق غروب الشمس
ويؤخر يومنا بضم واو له اي نقره من الغزاة لم يوقع الاخير في شك ونضع **ايما لنا**
اي ايدينا اليمنى **علي سمايلنا في الصلاة** وهذه الخصال تدرب للامة انطا الطياني
طب عن ابن عباس باسناد صحيح
انا معشر الانبياء ايضا عفا علينا الهلا لعظم الاجر لان الله تعالى اذا احب قوما
امهلهم وسببهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له حقه فقبل له لودعوت الله تعالى
فتفانك فذكر **طب عن فاطمة** او قوله **اكت حذيفة** واسناده حسن
انا محمد بنصبنا باعفا واخص بهم مومنا بني هاشم والمطلب **لا تحل لنا الصدقة**
اي المعروضة ولما المنقوبة فتحل لاله دونهم عند الشافعي واحمد **حم ج عن الحسن بن علي**
انا نبينا يعني نفسه والانبياء او نفسه وامته قال المناوي والثاني اولي **ان تري**
عورا لنا اي نبينا عن كشف عورتنا **ك من حبار** يحجم فقتوحة وموحدة تحتية وراين
حفظ الانصار في السلي
انك خطا لخيرين عبد الله امر **قد احسن الله خلقك** بفتح فكون فاحسن بصيغة
الامر **خلقك** بصيغة اي مع الخلق يتحمل اذاهم وكفالاتهم **ابن عمار عن جرير**
انك خطاب للملة في الكوع **كالذي قال الاول** يا جبريل من الذي اي من مضى فين مضى
لان بحث المعرفة اذا تقدم عليها يعرب تكب العوازل ويصير المعرفة بدلالة واصلة
كالاول الذي قال **اللهم ابغني** اي اعطني **حبيبا** هو **ابن** **نفسى** وسبب التسمية
ابن الكوع فكم الحديثية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه عزلا بفتح العين

المهمل

المهمله وكرا ناي يعني لا سلاح معه فاعطاه حجة او دقة ليقا تل بها ثم راه مجردا عنها فقال
له يا سلة ابن خفك او دقتك التي اعطيتك فقال لعيني عني عزلا فاعطيته اياها ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك فذكره **حم عن سلمة بن الأكوع**
انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فيه رد لقول من زعم انهم لا يدعون يوم القيمة
الا بامانهم سندا على بايهم وسو حديث اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وسنده
ضعيف والفظه ان الله يدعى الناس يوم القيمة بامانهم سندا على عباد ه قال
العلقم ويمكن الجمع بين حديث الباب وحديث الطبراني بان حديث الباب فيمن هو
صحيح النسب وحديث الطبراني في غيره فمن علم الله انه من القسم الاول امر الملك بانه
يناديه باسمه واسم ابيه او من الثاني فاسمه واسم امه او يقال تدعى طائفة باسم الابا
وطائفة باسم الامهات وقال ابن دقيق العيد ان ثبت انهم يدعون بامانهم فقد يقال
انه يخصص لعموم حديث الباب اي يخص منه اولاد الزنا فيدعون بامانهم ويبقى
غيرهم على عمومهم في انهم يدعون لابائهم وبنح الدعاء لادم قوله تعالى يوم ندعوا كل
اناس باسمهم قال محمد بن كعب باسمهم بامانهم وامام جمع ام قال الحكماء فيه ثلاثة اوجه
من التسمية احدها لاجل عيسى والثاني في اظهار شرف الحسن والحسين والثالث لئلا يفتضح
اولاد الزنا **فاحسنوا اسماءكم** اي اسماء اولادكم وقاربكم وخدمكم فيندب تحين الاسم
بنوعيد الله وعبد الرحمن **حم د عن ابي الدرداء**
انكم تنمون عشتا قين فوقيتين مضموم الاولي من انتم اي تكملون **سبعين امة** اي يتم
بكم العدد سبعين ويكمل انه للتكثير والخطاب لامة الاجابة **انتم خيرها واكرمها على الله**
قال تعالى كنتم خيرا مة اسرجت للناس **حم ك عن معاوية بن حيدة**
انكم ستقتلون بفتح اللام والنبا للمعقول اي يستل بعضكم بالامتحان والافتتان **في اهل**
بيتي من بعدي بالسب والقتل وغيرهما من انواع الاذي وهذا من معجزاته فانه اخبا
عن غيب وقع **طب عن خالد بن عرفة** بضم العين المهمله والفا
انكم ستقتلون الخطاب للانصار **بعدي امة** قال المناوي بفتح المهمله وكرا المثلثة او
سكونها وبفتحات استينارا واختصاصا بخطوطه ونوابة يفضلون عليكم من ليس له
فضل ويوترون ابواهم على الخو ويصرفون النفي لغير المستحق انتهى وقال العلقم بضم الهيم
وسكون المثلثة وبفتحتين ويحوز كرا وله مع الاسكان اي الانفراد بالشيء المشركه في
من يشركه فيه والمعني انه يستأثر عليهم بالهم فيه استترك في الاستحقاق وقال ابو عبيد معناه
يفضل غيركم بنفسه عليكم بالنفي وقيل المراد بالاثرة السخرة وقيل اشار بذلك الى ان
الامر يصير في غيرهم فيختصون دونهم بالاموال وكان الامر كما وصف صلى الله عليه
وسلم ويومعود فيما اخبر به من الامور الالهية فوقع كما قال **فاصبروا وهي تلقون**
عذرا على الخوض اي يوم القيمة اي اصابوا حق الموتى فانهم سجدوا في عذرا الخوض فيحصل لكم
الا تضار من ظلمكم والثواب الجزيل على الصبر **حم ق د عن اسد** بضم الهيمه وفتح المهمله
ابن حصير بضم المهمله وفتح المعجمة الانصار في **حم ق عن اسد بن مالك**
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر شبهه لروية القرية في الوضوح لا للمري بالمري
اي ترون ربكم روية يتواج معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترون فيه ولا غموض

لا تضامون يفتح المثاق العوقية وروي بتخفيف اليهم اي لا بناكم ضيق اي ظلم في رويته
تعالى المعنى انكم ترونه جميعكم لا يظلم بعضكم في رويته فراه البعض دون البعض
وبالتشديد من التضام والازدحام اي لا ينضم بعضكم الي بعض من ضيق كالمفعول
عند رويته شيء خفي بل يراه كل منكم سوسعا عليه منفردا به **فان استطعتم ان لا تغلبوا**
بالبنو للمفعول اي ان لا تصيروا مغلوبين بالتشاكل والتلاهي على معنى عن صلاة قبل
طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الغروب والعصر **فافعلوا** عدم المغلوبة بان تصلوا
قال البيضاوي ترتيب قوله ان استطعتم على قوله سترون يدل على ان المواظب على
اقامة الصلاة والمحافظة عليها جري بان يري ربه وانما خص الغروب والعصر بالحث لما
في الصبح عن ميل النفس الى الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال
الناس بالاعمال فمن لم تلحقه فترة في الصلاة تين مع ما لهما من قوة المانع فبالجريان
لا تلحقه في غيرهما انتهى وقال المناوي ومضاهي اجتماع الملايكة ورفع الاعمال فيهما تشبه
اخذ من قوله انكم ان الجن والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملايكة
فقال الملايكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار ويودرك الابصار وقد
استثنى منه مومنا البر فيبقى على عمومته في الملايكة قال في اكام المرجان ومقتضاه ان
الجن كذلك لان الآية نافية على العموم فبهم ايضا **حم ق ع** عن جرير بن عبد الله
انكم ستروصون بكسر الراء وجوز فتحها على طلب الامانة يدخل فيها الامارة العظمى وهي الخلافة
والصغرى وهي الولاية على بعض البلاد **واما ستكون ندامة وحرمة** قال النووي هذا
اصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف وهو في حق من دخل فيها بغير
اهلية ولم يعدل فانه يندم على ما فرط منه اذا جاوز ما يجزى **يوم القيمة** واما من كان
اهلا وعبد فيها فاجره عظيم كما قلنا موت به الاخبار ولكن في الدخول فيها خطر عظيم
ولذلك استمع الاكارم منها **ففتح الامارة الموضوعة** لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ
الكلمة وحصيل اللذات الحية والوهمية حال حصولها **وبست الامارة العاطفة** عند
الانفصال عنها بموت او غيره وما يترتب عليها من السعات في الآخرة وقال في النهاية
ضرب المصنعة مثلا للامارة وما توصله الي صاحبها من المنافع وضرب العاطفة مثلا
لموت الذي يندم عليه لذاته **خ ن** عن ابي هريرة قال قلت لرسول الله لا تستعملني فذكره
انكم قادمون على احوالكم اي في الدين **فاصلوا ارجالكم واصلحوا لباسكم** بتنظيمه وتحسينه
حتى تكونوا كاتيك شامة في الناس اي حتى تظهر للناس كما تظهر الشامة وينظر اليها
دون بقية البدن **فان الله لا يحب الفحش** اي وعدم اصلاح ما ذكر يشبه الفحش وفيه
يذهب تحسين الهيئة والمحافظة على النظافة ما امكن **حم د ك** **مب عن ابي هريرة** عن النبي
انكم مصبحوا عدوكم جميع مضمومة اي توافونه صباحا **والفطر اقوي لكم** على قتال
العدو من الصوم **فاقظوا** قاله حين دنا من مكة للفخ **حم ع** عن ابي سعيد الخدري
انكم لن تدركوا اي تحصلوا **هذا الامر** اي امر الدين بالمخالفة فادخلوا وسيروا فيه برفق
فان الدين يروى بشاهد الدين احد الاغلب **بن سعد** **حم مب عن ابن ابي اري** **الادع** بدال
مهلة واسم سلم او محن

انكم في زمان

انكم في زمان من نزل منكم عشرة ما امر به من الامور والمعروف والنهي عن المنكر **هلك** لعل الاسلام
حينئذ كثرة الفجار **ثم ياتي زمان من عمل منهم** اي من اهل ذلك الزمان **بعشر ما امر به**
تعالوه حينئذ لضعف الاسلام وقلة افضاده **ت عن ابي هريرة**
انكم لا ترجعون الى الله تعالى قال المناوي اي لا تعاودون ما دبت كرمه المرة بعد
المرة **بشي افضل مما خرج منه** اي ظهر يعني القرآن واعلم ان الزوج علي وجهين احدهما
خروج الجسم من الجسم وذلك بمفارقة مكانه واستبداله مكانا اخر وذلك محال على الله تعالى
والثاني ظهور الشيء من الشيء كقولك خرج لنا من كذا مكان نفع وخبر اي ظهر وهذا مولى
فالمعنى ما انزل الله تعالى في نبيه صلى الله عليه وسلم وقد قال قائلون ان الصبر
في قوله خرج منه عايد على الصبر وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظا في صدور
مكتوب ابديته وقال بعضهم خرج منه اي من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ **حم ق** **الزبد**
ت عن جابر بن نفير **مرسل** **ك عنه عن ابي هريرة**
انكم اليوم اي في هذا الزمان **وانا بين اظهركم على دين** اي عظيم كامل **واني مكاتركم الامم** اي
يوم القيمة كما في رواية **فلا تشوا** اي ترجعوا **بعدي** اي بعد موتي **العتري** اي الي ورا
وفي النهاية هو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه فالمعنى لا ترجعوا
عما كنتم عليه من الايمان والاعمال الصالحة **حم ع** **عن ابي هريرة** باسناد حسن
انكم لا تسعون يفتح السين اي لا تكمل ان تعموا **الناس** اي جميع افرادهم ممن
تخالطون وتجمعون به **يا من اكل** اي لا تتسع اموالكم لعطائهم **ولكن ليسعهم**
منكم بسط الوجه وحسن الخلق بكلف الاذي عنهم والصبر على اذامهم وتوكلوا على
الله تعالى في كفاية شرهم **البر** **الرجل** **ك مب عن ابي هريرة** باسناد حسن
انكم لن تروا ربكم عز وجل يقظة حتى اي الى ان تموتوا قال المناوي فاذا اتمم الله
في الآخرة رويته منزلة عن الكيفية اما في الدنيا يقظة فلغير الانبياء ممنوحة
ولبعض الانبياء ممكنة في بعض الاحوال **طب في كتاب السنة عن ابي امامة**
انما الاسود اي من الارق **البطنة** **وفرجه** اي غالب هذا النوع اكثرهما ما
بهما من غيره فان جاع سرق وان شبع ذفا وورد اياكم وان لم تلح فلعله
المراد من الحبسة **عقوب** **عن ابي امامة**
انما الاعمال كاللوا بكسر الواو اي كالمطروفا **لوعا اذا طاب اسفله طاب**
اعلاه **واذا فسدا اسفله فسدا اعلاه** والمقصود بالتشبيه ان الظاهر عنوان
الباطن فمن طابت سريرة طابت سيرته **ع** **عن معاوية بن ابي سفيان** **عن ابي هريرة**
انما الامم اي الاعظم **جنة** بضم الجيم اي وقاية وترس **يقا تل** **م** بالبيت
للمفعول اي يدفع بهم الظلمات ويلتجأ اليه في الضروقات **عن ابي هريرة**
انما الامل اي رجاء ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة **رحمة من الله** **لا مقي** **فبتر**
ويغرسون الاشجار ويغفلون ما فيه لفهمهم وصلا بهم لوجود الامل **لولا**
الامل **ما ادرى طعت امر ولدا ولا غرس غارس** **شجرة** **فالحكمة** تقتضي الامل وهذا
لا ينافي في طلب الاكثار من ذكر الموت لان الامل يحصل للانسان بغير اختيار
وقال المناوي مدح اصله لا ينافي في ذم الاشارة فيه **خط** **عن ابن ابي اري** **النس** **بن مالك**

انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا الذي يترب عليه ثمره ويوما وقع **عن تراضي** اي مع باقي اركانها وشروطه والرضى سر خفي فاعتبر لفظ يدل عليه وهو الايجاب والقبول وسببه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد صاب الناس جوع فسالوه ان يسعروا في ذكروه **عن ابي سعيد الخدري**

انما الخلف حنث او ندم والظاهر ان المراد حنث ان فعلت او ندم ان لم تفعل **عن ابن عمر** قال الشيخ حديث صحيح

انما الربا في النسبة قال العلقمي قال النووي قال قائلون انه منسوخ وقد اجمعوا على ترك العمل بظاهره وهذا يدل على نسبه وتاويله اخرجوه تاويله ان احدهما ان يجرى على غير الربويات وهو كبيع الدين بالدين موجب لان يكون له عنده ثوب موصوف فيبيعه بعد موصوف موجب فان باعه به خلا جاز الثاني انه محمول على الجاهل المختلفه وانه لا يبيعه من حيث التفاضل بل يجوز تفاضلا بينا بيدا تبيعه قال المناوي اي بيع الربوي بالتاجر من غير تفاضل هو الربا وان كان بخير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسبة لا في التفاضل كما وهم **حماد بن عمار** **عن اسامة بن زيد** **انما السوم** بضم السين وسكون الهيمه وقد سهل واوضحنا **في خلاصة في الفرس** **والمرأة والدار** قال العلقمي قال شيخنا خصها بالذكر لطول ملازماتها ولانها اكثر ما يتطهر به الناس فمن وقع في نفسه منها شيء تركه واستبدل به غيره وقال بعضهم سوم المرأة اذا كانت غير ولود وسوم الفرس اذا لم يضر عليه زاد بعضهم وكان شمو صا وسوم الدار جارا لسوء وبويله حديث الطبراني في سوء الدار ضيق سا حنثا وحيث خيراتها وسوء الدابة منعتها طهرها وسوء المرأة عقور حنثا وسوء خلقها والحنثا ثلث من لسقا المرأة ترك فتسوء وكل وتحمل لسانها عليك والداية تكون وطوفا فان صرحتها تعبتك وان تركتها لم تلق اصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق قال المناوي والبعيدة من المسجد قد يكون السوم في غير هذه الثلاثة فالخصر عادي **خ د ه** **عن ابن عمر** بن الخطاب

انما الطاعة اي انما يطلب من الرعية طاعة لا مبدى **في المعروف** اي المباح فلا يجب فيما لا يباح بل لا يجوز قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن علي رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه ففضب عليهم وقال ليس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جعتم خطبا ولم تدم نادا ثم دخلتم فيها فجمعوا خطبا واودوا نادا فلما سموا بالادخول قام ينظر بعضهم الي بعض قال بعضهم انما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فرادا من نادا فندخلها فبينما هم كذلك اذ خرجت النار فكن غضبه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لود خلوها ما خرجوا منها ابدا **انما الطاعة** فذكره وقوله لما جعتم بالتحريض وجا بالتشديد فقبل انما يعني الا وقوله خلت بالجمع وفتح الميم وصبط في بعض الروايات بكر الميم ولا يعرف في اللغة وقوله لود خلوها ما خرجوا منها قال الداودي يريد تلك النار لانهم كانوا يتقون نيرانها فلا يخرجون منها حيا قال وليس المراد بالنار نار جهنم ولا انهم يخلدون فيها لانه قد ثبت

في حديث

في حديث الشفاعة يخرج من النار من كان في قلبه حبة من ايمان قال وهذا من المعادني التي فيها مندوحة يريد ان لا يستحق مساق الزجر والتوبيخ ليعلم السامع ان من فعل ذلك خلد في النار وليس ذلك مرادا وانما يريد به الزجر والتوبيخ وقيل ان الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار ويحتمل ان يكون المراد لود خلوها مستعملين لما خرجوا منها ابدا وعلى هذا ففي هذه العبادة نفع من انواع البديع وبوالاستخدام لان الصبر في قوله ما خرجوا منها ابدا النار لا حرة لانهم اذا تكبوا ما هو اعنه من قتل انفسهم ويحتمل وهو الظاهر ان الصبر للنار التي اودت بهم اي ظنوا انهم اذا دخلوها بحسب طاعة اميرهم لا تضربهم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لود خلوها لا حرقوا فلم يخرجوا وقال بعضهم امر الامام تابع لا امر الشيخ فان امر بواجب وجبت طاعته فيه وان امر بغيره نذبت طاعته ولم يجب وان امر بغيره لم يجب ولم تندب او يكره كرهت طاعته فيه او يحرم حرمت طاعته ومن الجهال لان من وظن ان طاعة اللطان واجبة في كل شيء يامر به وهذا جهل يودي الي الكفر فان من راي تقديم امر اللطان على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الشيخ كغرو من راي ان امر اللطان بحرام او مكروه يحكم فضلا عن ان يوجه كغرو ولا يرد على هذا ما افتى به النووي ان صبا مرايام الا يستقلا لدم وتبعه عليه جماعة لان في المسألة تراعا كثيرا **عن علي بن ابي طالب** **انما تجعل العسور** اي عسورا التجارات **علي بن ابي طالب** قال المناوي فاذا صولوا على العسور وقتا العقد او علي ان يدخلوا بلادنا للتجارة ويودوا والعسور يحرم لهم **وليس علي المليون عسور** فاذا اكس من المليون حرام **عن رجل** من بني ثعلبة قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كيف اخذ الصدقة يعني اسم ثم رجعت اليه فقلت رسول الله كلما علمتني حفظته الا الصدقة افاعاشرهم قال لا انما العسور فذكر

انما الماسن اي انما يجب الفضل بالما من خروج المني وهذا منسوخ عند الجمهور بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها وجب الفضل زاد سلم وان لم ينزل وذهب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره الي انه ليس منسوخا بل المراد نفى وجوب الفضل بالروية في النوم اذا لم ينزل وهذا الحكم باق بلا شك قال العلقمي قال العلماء نسخ السنة بالسنة يقع على أربعة اوجه احدها نسخ السنة المتواترة بالمؤثرة والثاني نسخ خبر الواحد بالواحد والثالث نسخ الاحاد بالمؤثرة والرابع نسخ المؤثر بالاحاد فاما الثلاثة الاولى فهي جائزة بلا خلاف واما الرابع فلا يجوز عند الجماهير **عن ابي سعيد حماد** **عن ابي ايوب**

انما المدينة التي هاجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم ودفع اليها **الكبير** عشاة تحية راق ينفع فيه الخرد **تنقي** بفتح النون تنقية من النقي وروي بقاف مشددة من التنقية **غيبها** بفتح الغاء واو وروي بضم الخاء وسكون الباء خلافا للطيب والمراد سنا مالا يلق بها **وتنصع** بفتح النون تنصع وسكون النون وبالمهملة من النصوص وهو الخوص **طيبها** بفتح الطاء وسنة الباء وفتح الواو وبكر الطاء وسكون الباء

لود خلوها النار التي اودت بها والتعبير في قوله

والعقوبة انما اذا نعت الخبيث على الطيب ويستقر فيها وسببه كما في البخاري ومسلم
واللفظ الثاني عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصاب الاعرابي وعك في المدينة فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقله بيعتي
فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال اقله بيعتي فاني نخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة فذكرة وقوله اقله بيعتي ظاهره انه
سأله ان لا يقاتل من الاسلام وبه جزم عياض وقال غيره انما استغفاله من العجوة والاذنان

قتله على الردة والمذموم الخروج منها رغبة عنها **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان المرضى المنكسر من الناس في عزة
وجوده كالنجس من ابل القوي على الاحمال ولا سفار الذي لا يوجد في كثير من الابل
او ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الاموال والراحلة
هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجس لانهم الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر
والأنثى والمها فيه للبلابة **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**

انما الناس شفايق الرجال قال العلي قال في النهاية اي فظايرهم والخطايرهم وانما لهم
في الاخلاق والطباع كما من شقق منهم ولان حواشيها اللام خلقت من ادم
عليه الصلاة والسلام وشقق الرجل هو لايه وامه وتجمع على شققا فيلزم المرأة
العمل بخروج منها كما لرجل **ق ت ن عن عائشة الزائرة** قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما يصلي الوتر برك الواروفتها بالليل بعد صلاة العشا الى طلوع الفجر فخرج وقت
يطلع الفجر ويذهب قضاء وعندنا ثمانية **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**

انما الولد بالفتح والمد عصبية سببها نعمة العتق لمن اعتق لا غيره قال الخطابي ما كان
الولا كالنسب كان من اعتق ثبت له الولاء كولد له ولد ثبت له نسب فلو نسب
الي غيره لم ينقل نسبه عن والده وكذا اذا اراد نقل ولاية عن محله لم ينقل انتهى وهذا
قاله لعائشة لما ارادت تربية وشرط لهما الولاء لهم فبين ان شرط لا يقع **ق ت ن**
ابن عمر بن الخطاب

انما اخاف على اتق الامة اي المتولين عليهم وليسوا اهلا للامامة كما يفهمه قوله
المصلين اي المايدين عن الحق المحمدين عنه **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم

انما استخرج من مغزله فيسبغ الاكثار من طلب المغفرة وليس الموت من محاذ
قاله لما قال بلال ماتت فلانة واستراحت **ق ت ن عن عائشة ابنة عمار عن بلال** واسان
انما انما بشراني بفتح الهزة مضارع من البشيان زاد في رواية فاذا
نسيت فذكر وفيه دليل على جواز البشيان عليه صلى الله عليه وسلم **ق ت ن عن عائشة**
وفعل فعلا منهي عنه في صلاة او ترك ما مور به فيها **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
سجود السهو فلو اقتصر على سجدة بطلت صلاة ان قصد الاقتصار عليها ابتداء ولا
فلما اتم قولهم **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** في سجود السهو قبل اللام وعليه انما في رواية
لما اذا نقص في الصلاة وقيل له ازيد في الصلاة حتى يجهل انه قاله بعد سجود السهو
واللام او انه تكلم معتقلا انه ليس في صلاة وان صلاة نهضت على التمام وهم وان

تكلوا

وان تكلوا فتكلوا مجوزين للنسخ كما اجابوا بذلك في حديث ذي الريد بن حم **ق ت ن عن ابن**

مسعود قال الشيخ حديث صحيح
انما انما بشراني من البشر والمراد انه مشارك للبشر في اصل الخلقة وان زاد عليهم بالزبا
التي اختص بها في ذاته قاله وداعلى من زعم ان من كان رسولا فانه يعلم كل غيب حتى
لا يخفى عليه المظلوم وسببه كما في البخاري عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع غصومة بين اب وعمرته فخرج فذكرهم **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
اي في الغصومات الواقعة بينكم لا فصل بينكم **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** بلغ الخابون
افعل اي افطن وابلغ واقدرك على الاتيان **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** ما يدعيه من بعض اخر
وفي رواية ابلغ بدل الخابون ويعناه اراد ان بعضكم يكون ابلغ في تقرير مقصوده
وافطن ببيان دليله بحيث يظن ان الحق معه ويؤكد كاذب **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
على مثل اي وفق **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** ولا اعلم باطن الا من لبنا احكام الشريعة على الظاهر وعلية الظن
وفي نسخة شرح عليها المناوي على نحو مما اسمع بنون نحو من ما الموصولة بين فاذا علم ذلك
ق ت ن عن جابر بن عبد الله ذكره حملا على الاعتراف بالحق وتجنب الباطل فالذي والمعاهد
كذلك **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** اي القصة او الحكومة اي الماخوذ بها وقال الشيخ اي الدعوى نحو زعمها عن
المدعى به **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** اي ما قضيت به بحسب الظاهر وهو في الباطل يستحق حرام عليه
يووك به الى النار ويومثل بغير منه شدة التعذيب لفاعله فهو يجاز التنبية لقوله
تعالى انما يكون في بطونهم نادا قال النبي هذه قضية شرعية لا تسدي وحودها
بل معناها بيان ان ذلك حازم ولم يثبت لنا قط انه صلى الله عليه وسلم حكم بحكمته بان
ظلاله وقد صان الله تعالى احكام دينه عن ذلك مع انه لو وقع لم يكن فيه محذور
ق ت ن عن جابر بن عبد الله وليست كها تمدد لا خير كقوله تعالى فمن شاقليم ومن شاقليم
يعني ان لا خذ عالم بما في نفس الامر فان كان محقا فليأخذ وان كان مبطلا فليترك
ق ت ن عن جابر بن عبد الله

انما انما بشراني من البشر فيجري على ما يجري على البشر من الشفقة الناشئة عنها مع العين
ونشوة القلب **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** رافة ورحمة **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** لا نقول
ق ت ن عن جابر بن عبد الله ما يسطر الرباي يوجب عناية **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** ما ربه انما بك اي بسبب
موتك **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** ودفع العين وحزن القلب لاينا في الرضا بالقضا **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
ق ت ن عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح

انما اجلكم فيما خلى من الامم كما بين صلاة العصر الى مغارب بلفظ الجمع وكأنه باعتبار
الازمنة المتعددة باعتبار الطوائف وفي رواية الى مغرب الشمس يعني ان ضمة مدة
هذه الامة الى مدة من تقدم من الامم مثل ما بين صلاة العصر وغروب الشمس الى بقية
النهار فكانه قال انما بقا وكما بالنسبة الى ما سلف الى اخره ففي معنى اي وحذف المضاف وهو
لفظ نسبه **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** وثل اليهود والنصارى فيه حذف تقديره مثلكم مع بنيتكم وثل
اهل الكتابين مع انبيائهم **ق ت ن عن جابر بن عبد الله** كل رجل بزيادة الكاف اي مثل استاجر اجرا بالجمع اجير
فالثل مصروب للامة مع بينهم والمثل به الا حراس من استاجرهم **ق ت ن عن جابر بن عبد الله**
الى فصل النهار على قيراط قيراط المراد بالقيراط النصيب وهو في الاصل نصف راق

والداني سدس درهم وكره دلالة على الاجر لكل واحد منهم قيراط لا مجموع الطائفة **فعلت اليهود** فاعطوا قيراطا قيراطا والمراد من مات منهم قبل الفتح ويوم من بنسبه **ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر** اي اول وقت دخولها واول النزوع فيها **علي قيراط** قيراط **فعلت النصارى** فاعطوا قيراطا قيراطا **ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس** اي قيراطين قيراطين **فانتم ايها الامم المحمدية** **ممن** اي فلكم قيراطان قيراطان والمراد تشبيه من تقدم باول النهار الى الظهر والى العصر في كثرة الاعمال والتكاليف انشاقة كالمصير والمواخذة بالخطا والنسيان وغير ذلك وتشبيه هذه الامم بما بين العصر والليل في قلة ذلك وتخفيف وليس المراد طول الزمان وقصره اذ مدة هذه الامم اطول من مدة اهل الانجيل بالاتفاق اذ انما قيل في تلك السنين سنة قال العلق وقال ايضا فلا عبدة بطول مدة اهل المللة في حق كل فرد اذ كل احد يعطي على قدر عمله عزم سوا اطالت مدة اهل ملته او قصرت **فخصبت اليهود والنصارى** اي الكفار منهم **وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا** بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فالحكم عن التذكرة مع من يعنى قال اهل الكتاب بنينا اعطيت امة محمد نوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا **قال اي الله سبحانه** وتعالى **هل ظنكم** اي نقصتمكم **من حقكم** الميزون **لكم شيئا قالوا لا** اي لم تظننا اطلق عليه لفظ الحق ولا فالحكم من فضل الله تعالى قال الله عز وجل **فذلك فضلي ونيمة من انسا** قال العلق فيه حجة لا مل السنة على ان الثواب من الله على سبيل الامتنان **ما لكم في ق عن ابن عمر** عن الخطاب

انما انا بشر واني اشتريت على بني عروجل اي سألته اي عبد من المسلمين شتمته او سببته ان يكون اي سألته ان يصير ذلك له ذكاة غنا وزيادة في الخير واجرا فاعطاني ما سألته قال الشيخ وذكر المؤلف في اللالي حديث ابن عمر عند الخطيب سألته عروجل ان لا يستجيب دعا حبيب على حبيب **حمم عن جابر**

انما انا بشر اذا امرتكم بشي من ديني اي مما يتعلق بامر ديني فخذوا به اي افعلوه **واذا امرتكم بشي من امر الدنيا من رايي** اي من غير اجتهاد وتشرع **فانما انا بشر** احظي واصيب فيما يتعلق بالدين وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهم يلقون وفي رواية يوبرون النخل والتابير فقل غي من طلع الذكر في طلع الاناث ليجي ابلج جيدا قال ما تصنعون قالوا كنا نضغنه قال لعلمكم لم تفعلوا كان خيرا فتروك فنقصت او نقصت فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر فذكروا وفي رواية ما اظن يغني ذلك شيئا فخرج شيخا فقال ان كان ينبغي ذلك فليصغوه فاني انما ظننت ظنا فلا تأخذوا بالظن ولكن اذا حدثكم عن الله شيئا فخذوا به وفي رواية انتم اعلم بامر دينكم قال العلماء ولم يكن هذا القول خيرا وانما كان ظنا كما بينه في هذه الروايات قالوا ورايه عليه الصلاة والسلام في امور المعاش وظمه كغيره فلا يمتنع وقوع مثل هذا ولا نقص في ذلك وسببه تعلقهم بالآخرة ومعاد فها واما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لانه لم يكن من عانا الزراعة ولا التجار ولا بائري شيئا من ذلك فخصيت عليه تلك الحالة ونسك بالعادة الكلية المعلومة التي هي ليس في الوجود ولا في الامكان فاعل ولا خالق ولا مؤثر الا الله سبحانه وتعالى فاذا نسب شي الى غيره فتلك السببة مجازية عرفية لا حقيقة فصدق قوله

قوله
قوله
قوله

قوله صلى الله عليه وسلم ما اظن ذلك يغني شيئا لان الذي يغني في الاشياء عن الاشياء في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى غير ان الله تعالى قد اجري عادة ما بان سترنا بين قدرته في بعض الاشياء باسباب معتادة فجعلها مقارنة لها ومغطاة لها ليؤمن من سبقت له السعادة بالغيب وليضل من سبقت له السقاوة بالجهل والريب ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وقوله انما ظننت ظنا انما انا بشر اعتذار لمن ضعف عقله بخافة ان يرآه الشيطان فيكذب النبي صلى الله عليه وسلم فيكفر اعاذنا الله تعالى من ذلك **ممن رافع بن خديج**

انما انا بشر مثلكم وان الظن يحطى ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله ظن الذب على الله اي لا يقع مني فيما يبلغه عن الله تعالى كذب ولا غلط ولا سهو واما امور الدنيا التي لا تعلق لها بالدين فانما فيها واحد من البر وقد كان صلى الله عليه وسلم في صغر معروف بالصدق ولا مائة وبجانبه اهل الكذب والخيانة حتى انه كان يسمى بالصادق الامين يهدله بذلك كل من عرفه وان كان من اعدائه وقد خالعه وسببه ما تقدم فيها قبله **حمم عن طلحة** قال الشيخ حديث صحيح

انما اهلك بالبناء للفاعل وفي رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل **انهم** بفتح الهمزة فاعل اهلكا وفي محل نصب بعد حذف الجار رواية هلك اي انما هلك الذين من قبلكم من اهل انهم كانوا اذا امرق الشري اي الوجوه ذوا العشرة **تركوه** اي لم يحدوه **واذا امرق فيهم الضعيف** اي الوضيع الذي لا عشرة له **اقاموا عليه الحد** وسببه كما في البخاري وقامه عن عائشة ان قريشا همته المرأة الخزومية التي رقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ظن من قبلكم انهم كانوا الى اخره ثم قال وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد رقت تقطع يدها وايم الله بمنزلة همة وصل عند لا كروا صله اي الله وبوسيد خيره محذوف اي قسي **حمم عن عائشة**

انما بعثت فاما للدين بعد غلبة بالتبديل وخانا للنبوة والرسالة واعطيت جوامع الكلم وفوائده وفي رواية مفاتيح الكلم هاجم مفتاح ومفغ وهما في الاصل ما يتوصل به الى استخراج المخلقات التي يتعدى الوصول اليها فاحضر صلى الله عليه وسلم انه اوتي مفاتيح الكلم وبوم لا يراد له من البلاغة والعضادة والوصول الى خواص المعاني وبما يع الحكيم ومحاسن العبارات ولا لفاظ التي اخلقت على غيره وتعددت من كان في يد مفاتيح شي غزون سهل عليه الوصول اليه **واختصر لي الحديث اختصارا** اي مصدر موكد اي قدرني الله تعالى على الاتيان بالالفاظ الوجيزة الكثيرة المعني **فلا يملككم المتهولون** اي الذين يقعون في الامور غير روية او المتعبرون والمتهول الذي يقع في كل امر وقيل هو المتعبر وفي ترج الشيخ ما يفيد ان المراد النبي عن تصديق من ادعى نبوة بعده صلى الله عليه وسلم **هب عن اي قلا** بكرة القاف وفيه اللام الخفيفة وبوحدة **ترسل**

انما الذين اي انما عماد الدين **التميم** اي الله ورسوله ولا همة المسلمين وعائتهم **ابو الشيخ** في التوبيخ عن ابن عمر قال الشيخ حديث ضعيف

عليه

انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل الكرونا في الكبر بكم الكاف بعد هاتين
 ساكنة معروف وحقيقته البنا الذي يركب عليه الرق والرق هو الذي ينفع فيه
 فاطلق على الرق اسم الكبر بحاذا وجاودته له وقيل الكبر هو الرق نفسه واما
 البنا فاسم الكور **فاحمل الملكا ان يحملك** قال لعل في بضم اوله ومهملة ساكنة
 وقال معجزة مكسورة اي يعطيك وزنا ومعنى انتهى وفي مختصر النهاية للسيوطي
 الجديا والجدية العطية ولا يستخذأ طلبة العطية وقال المناوي بحم وقال معجزة اي
 يعطيك **واما ان يتنازع** اي تستري منه **واما ان تجد ربحا خبيثة** والعقد به
 الذي عن مخالطة من تود في مجالسته في دين او دنيا والترغب في مجالسته من
 ينفع فيها **عن ابي موسى**

واما ان تجد ربحا
 طيبه ونافع الكرام
 ان تحرق نياك به

انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شأماها
وان شأ حبها ظاهره يشهد لمن يقول بالرجوع في المعبة ولو بعد القبول وغير
 الفرج وسببه كما في النسي عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال فاني صائم وفي رواية اني اذا صوم
 ومعناه ابتدي نية الصوم ولهذا قال لئن لم يرض الله تعالى عنه واصحابه
 يصح صوم النفل ينية من النهار قبل الزوال والراجح انه ثاب من طلوع الفجر حتى
 جميع شروط الصوم من اول النهار ثم من يوم ذلك اليوم وقد اهدى الى الجس
 فثبت له وكان يحب الحيس فقلت برسول الله انه اهدى الى حيس فثبت له
 منه فقال ادنيه اما اني قد اصبحت وانا صائم فاكل منه ثم قال انما مثل فذكره ولهذا
 قال لئن لم يرض الله واصحابه يباح الغفر في صوم التطوع **نه عن عائشة** قال الشيخ
 حديث صحيح

انما مثل الذي يصلي ورأسه معقوف اي مردود شعوه تحت عمامته **مثل الذي**
يصلي ويومئذ يوفى اي مردود اليدين الى كتفيه في الكراهة تنزيها واوله كما في
 سلم عن ابن عباس انه راي عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوف وراه فقام
 فحجل حمله فلما انصرف اقبل الي ابن عباس فقال مالك ورأسه قال اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي ويومئذ يوفى قال
 النووي اتفق العلماء على النهي عن الصلاة وتوجيه شمر أو كونه أو رأسه
 معقوف اي مردود شعورها تحت عمامته او نحو ذلك وكل هذا منهي عنه ما تفاف
 العلماء ويكرهه تنزيها ثم ذهب الجمهور الى ان النهي مطلقا لمن صلى كذلك سواء اعتاده
 للصلاة او كان كذلك قبلها لانه لا ينافي خروقا قال لراودي يخص النهي بمن فعل
 ذلك للصلاة والمختار الصحيح هو الاول وهو ظاهر المنقول عن الصحابة رضي الله
 تعالى عنهم وغفرهم وبطل عليه فعل ابن عباس رضي الله تعالى عنه المذكور هاهنا
 قال العلماء رحمهم الله تعالى والحكمة في النهي عنه ان الشعر يبرح معه وفي فعل ابن
 عباس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك لا يوجب خراذم يوجب ان عباس
 حتى يخرج من الصلاة وان المذموم ينكر كما ينكر الحرام وان من راي منكرا وامكنه
 تغييره بيده غيره بها وان خبر الواحد مقبول **حم طبع عن ابن عباس**

انما هلك

انما هلك من كان قبله باخلاقهم في الكتاب اي الكتاب المنزلة على انبيائهم فلفظ بعضهم بكتاب بعض
 فالمراد هلاك من قبلنا هلاكهم في الدين بكفرهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل
 شلهم واراد بالاختلاف ما وقع في شك او شبهة او فتنة او شتتا واما الاختلاف في استنباط
 فروع الدين منه ومناظرة اهل العلم في ذلك على سبيل العائدية واطهار الحق فليس منبها عنه
 بل هو ما تورد به وفصيلته ظاهرة وقد اجمع المسلمون على هذا من عهد الصحابة الى الان وفيه
 كما في مسلم ان عبد الله بن عمر قال سمعت ابي بكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 قال سمع اصوات رجلين اخلافا في امة فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في
 وجهه الغضب فقال انما هلك فذكره **عن ابن عمر**

انما هي السعد والاشقياء قبضتان قبضة في النار وقبضة في الجنة قال المناوي
 ثنية قبضة وهي الاخذ بجميع الكف انتهى والله سبحانه وتعالى منزله عن الجارحة فالمراد
 انه تعالى قضى وحكم على فريق بالخلود في النار وعلى فريق بالخلود في الجنة فريق
 في الجنة وفريق في السعد **حم طبع عن معاذ بن جبل** قال الشيخ حديث صحيح
انما هي يحتمل ان يكون المعنى انما القبضتان اللتان يحصل بهما الدلالة والارشاد
اشتان الكلام والمهدي بفتح الميم وسكون الدال وبضم الهاء وفتح الدال **فاحمل الكلام**
كلام الله فعلمكم باكتا وتلاوته والعمل بها فيه **واحسن المهدي** اي آية والطريقة
هدي محمد اي سيرة وطريقته **الاحرف** استفتح **واياكم محمدات الامور** اي

احذروها **وان شئ الامور محدثا** وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والمراد
 البدعة المذمومة وهي ما خالف قافون المزعج **الا لا يطولن عليكم الامد فتنفسوا**
 هذا النبي هو في قوله تعالى ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
 الامد فنفسوا قلوبهم ومقصود الآية المؤمنين ينبغي لهم ان يزدادوا على مرور الزمان
 خشوعا على الضد من بني اسرائيل الذين يزدادون على مرور الزمان جفا وقسوة فذكر
 منهم وذكر في كل طائفة غاية احوالها في بني اسرائيل القسوة التي يكثر منها وفي
 المؤمنين كمال الرقة والامد الزمان فبنوا اسرائيل طالت اعمارهم وغلب عليهم حب
 الدنيا والميل اليها والعقل والاعراض عن مواظبة الله تعالى **الا ان كل ما تروا**

من الموت وقيام الساعة قريب **انما البعيد ما ليس بآيات** فاستعدوا الموت والتوبة
 والخروج من المظالم **الا انما اتسقى من سقي في بطن امه** اي من قدر الله تعالى عليه
 في اصل خلقته ان يكون شقيا وهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك
 وبما سادة الى شقا الاخرة لا شقا الدنيا **والسعيد من وعظ بغيره** يحتمل ان يكون
 المراد من العظ بالخصبة الحاصلة لغفره فينبهه ويكلف عن ارتكاب المعاصي
 وتذكر قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم **الا ان قتال المؤمنين**
كفر اي ان استل او المراد انه يودي اليه لتوهمه وانه كفعل اسل الكفر وانه كفر
 الاحسان والنعمة واخوة الاسلام **وسبابه فسوق** اي سبه خروج عن طاعة الله
 فسب المسلم بغير حق حرام باجماع الامة وقاعله فاسق كما اخبر به النبي صلى الله عليه
 وسلم لذا قال لعل في محله اذا كثر منه ولم تغلب طاعته معا صبه **ولا يحل للمسلم ان**
يتمترأ اي في الدين **فوق ثلاث** من الالبام الا ان ترب على ذلك صلاح لرب احد هما

وكما في ايمانهم **الاواياكم والكذب** اي احذروا فان **الكذب لا يصلح بالجد ولا بالعدل**
الا في مسائل مذكرة في كتب الفقه منها الكذب للاصلاح بين الناس كما ان يقول لم يبق
عداوة فلان دواعيكم ونحو ذلك ومنها ما لو كان عنده ودعوه وخاف عليها من ظالم فله
انكارها ولو حلف الظالم جاز له الحلف لكن بقرعة الكفارة ومنها ما لو استترى لعياله
شيئا واخبر بزيادة علي غده **ولا بعد الرجل بالجور** والكفر للخص لا لتقا الساكنين والرجل
مثال فالمرأة والخنى كذلك **صبية** اي طفلة الذكر والفتى **لا يفي له** قال العلي عليه السلام ان
الانسان ينبغي له ان يقف عندما يقول ولو عند كرامة لطفة فيقف عند قوله لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
وان الكذب يهدي الي تجرالي الفجور اي الانبياء في المعاصي **وان الفجور يهدي**
اي تجرالي النار اي ان يهدي الى النار ان لم يتب ولم يحصل العفو **وان الصدق** اي قول الحق
يهدي الي السامع اي جامع الخير كله **وان النبى يهدي الي الجنة** يعني ان الصدق يهدي الي
العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة الله تعالى **وان الله** اي ان الله
يقال اي بين الملك الاعلى او على ائمة الخلق بالهام من الله تعالى **للصادق صدق**
ويوقا للفاجر كذب وفيه من علي بن ابي طالب الصدوق والافقنا به والتجديس
الكذب والتشابه فيه **الا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذبا** قال العلي
والمراد اطار ذلك للخلق ولا فقد الله تعالى وكذا به قد سبق بكل ذلك اني قال لما روي
وكرر حرف التشبيه زيادة في تقريب القلوب بهذه المواضع البليغة **هـ عن ابن مسعود**
قال الشيخ حديث صحيح
انما يبعث الناس من العبور علي نياتهم فمن مات على شيء من خير او شر بعث عليه **هـ عن**
ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
انما يبعث المستنون يحتمل ان المراد بهم من مات في قتال الكفار من المسلمين **علي النيات**
اي قصودهم من علا حيلة الله تعالى ويضرب فيه او قصد الضميمة والرياء والسمعة فيجازون
علي طبعها **ابن عباس** عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
انما يسلط الله تعالى علي ابي ادم من خافه اي يملكه من ان يوزيه **ولو ان ابي**
ادم لم يخف غيبي الله لم يسلط الله عليه احدا اي لم يملكه من اذاه **وانما وكل بالثبنا للقول**
والتحفيف اي ادم اي امره لمن جاء الي ابي ادم منه حصول النفع او دفع الضرر ولو
ان ابي ادم لم يرجع الا الله لم يملك الله الي غيبه فيسبغ الانسان ان يكون دايما متوكلا على
الله تعالى مقوصا اموره اليه سبحانه وتعالى فمن كان هذا شأنه حماه الله تعالى في شراشره وكيده
الفجار **الحكم علي ابن عمر** بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
انما يدخل الجنة من برحوها لان من لم يرحمها قاطن اي ايسر من رحمة الله تعالى والقوت
كفوا **انما يجنب** قال الشيخ يحتمل فمئة فتون موحدة مضادة احتجب وفي نسخ
تجسب بنون مستددة بعد الجيم والياء للفقول **النار من يخافها** اي يخاف عذابها والوعود
بها والله سبحانه وتعالى اي انما يدخل الجنة ويجنب النار من يخاف الله ويرجو رحمة
وانما يرحم الله اي يتفضل بحوره واحسانه **علي من برحم** اي يرق قلبه علي غيبه لان الجوارح
جلس العمل **هـ عن ابن عمر** باسناد حسن

انما

انما يخرج الرجال من غصبة بعضهم الي لاجل غصبة يتحمل بها سلاسله والعصاة لا شعاع بشدة
غصبة حيث وقع خروج علي الغصبة وهي المرة من الغصبة **حمم عن حفصة**
انما يرحم الله من عباده الرحما اي من احق برحمة الله تعالى من غيبيهم **طبر عن جابر**
قال الشيخ حديث صحيح
انما يعرف الفضل **الفضل** اي العلم والعمل قال المناوي قاله لما اقبل علي
او العباس والنبى صلى الله عليه وسلم جالس بالسيد فلم يوقف وابو بكر عن سمينة فتخرج
عن مجلسه واحلبه فيه فعرف الروي في وجهه المصطفى صلى الله عليه وسلم انتهى وفي نسخ الشيخ
انه لما قدم ابو بكر فام له عمر واحلبه فذكره صلى الله عليه وسلم وبه سبيل علي تسمية القيام
مع رواية قوموا ليدركم في حق سعد بن معاذ **ابن عباس** عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح
انما يضل من بول لا نقي وينطق من بول الذكر الذي لم يطعم غيبي ليس بالتفدي ولم يبلغ
حولن واللفظ الرش بالماء في جميع الحلال وان لم يسل وفرق بينهما بان بوله ارق
من بولها فلا يصبق بالحل لصوق بولها به وبان بول الصبي يقع في محل واحد وبول
الا نقي يقع منبشرا فاحتمل اني صالما في مواضع متعددة وبان النفوس اهلوا بالذكور
من الاناث فيكثر حمل الذكور فنا سبب التخفيف بالماء كقفا بالنفخ وفعلا للخرج والعرض خلاف
الاناث والخنى مثل الانثى وسببه كما في ابي داود عن لباثة بنت الحارث قاله كان الحسن
ابن علي رضي الله عنه فيها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فيا ر عليه فقلت اليس يقع الموحدة توبا
اي غير هذا الذي عليك واعطني زارك حتي اعلمه قال انما يضل فذكره **حمم عن ابن عمر**
الفضل لنية لباثة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم واسناده حسن
انما يقيم من اذن اي موالي بالاقامة للصلاة من غيبه وسببه ان النبي صلى الله عليه
وسلم طلب بالالبون فلم يجده فامر رجلا فاذن فجا بلال فاذا ان يقيم فذكره **طبر**
عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن
انما يلقى احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها **استل زاد الراكب** اشار به الي الرضا
بالكفا والزهد في الدنيا اذا راكب يقصد التخفيف عن طمته ولا يحل من الزاد الا بقدر
حاجة **طبر** **عن حبيب** قال الشيخ حديث حسن
انما يكتفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله اي عند الحاجة الي ذلك **ق ن عن ابي**
هاشم بن عتبة قال الشيخ حديث صحيح
انما يلبس بفتح الباء الموحدة **الحوس في الدنيا** من اي مكلف ذكر **لاخلاق له في الاخرة** قال
المناوي يعق من لا حظ له ولا نصيب له من لبس الحوس في الاخرة فعدم نصيبه كناية
عن عدم وقوله الجنة وهذا في الكفا ظاهر وفي غيره ان استل والاه فهو ممول وسفيع
انتهى وقال العلي عليه السلام ان بطال اختلف في الحرير فقال قوم يحرم لبس في كل الاحوال
حتى في النسا نقل ذلك عن علي وابن عمر وحذيفة واني موسى وابن الزبير ومن اتا بعين
عن الحسن وابن سيرين وقال قوم يحوز لبس مطلقا وحلقوا الاحاديث الواردة في انني
عن لبس علي من لبس خيال او علي التنزيه قلت وهذا الثاني ساقط لثبوت الوعد
علي لبس واختلف في علة تحريم الحوس علي ابن مسعود بن احمدها الفخر والخيل والثاني

كوله ثوب رفاهية وزينة فيلق بزي الشادون ثمانية الرجال **حم** **ق** عن عمر
انما ليس كالموحدة علينا صلاتنا اي يخلط علينا فيها قوم كحضور الصلاة بغير
طهور بالطمع لغدر كن او شرط من شروط الطهارة فيعود شوم خلفهم على المصلي معهم
من شهادي حضرة الصلاة فليحسن بكون الحاملة من احسن الطهور بالمحافظة على
شروطه وفروضة وسننه لئلا يعود شومه على المصلي وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بسورة الروم فتروء فيها فلما انصرف ذكره **حم** **ق** عن ابي روح الكلابي في الكاف
نسبة ابي قبيلة ذي الكلاع وهي قبيلة من حمير

انما ينصر الله هذه الامة بصغيرها مفرد حضرات فيهم وطمنا جمع في قهر بدعوى ابي
بسبب تضرعهم وطلبهم من الله النصر وصالا اتم واخلاصهم في عبادته وبعض على هذه الذكوة
من بين العبادات لهولة الاتيان بها على الضعيف **ن** عن سعد بن ابي وقاص قال للشيخ
حديث صحيح

انما اي الثاني ليعان بالبناء المفعول وغير معجزة من العيون الغطاء على قلبه ناسياعا
يعان اي يغشى قلبه **واي لا يستغفر الله في اليوم مائة مرة** قال المناوي واراد بالامة
الكثير فلا ينافي رواية سبعين وهذا غير انوار لا غير اغيار ولا حجاب ولا غفلة انتهى
وقال العلوي قال النووي قال اهل اللغة العيون بالعين المعجمة والاعين بمعنى والمراد
هنا ما يغشى القلب قال التعاليف قبل ان المراد العيون والغفلة عن الذكوة الذي
كان شانه الروام عليه فاذا فتق عنه وغفل عن ذلك ذنبا واستغفر منه قال وقيل هو
لهم بسبب استهوا ما لم يطلع عليه من احوالها بعد فليستغفر لهم وقيل بسبب اشتغالهم بالنظر
في مصالح امته وامورهم وبخا حذر العدو ومداراة وتلقا المولفة وخوفه فليستغفر
بذلك من عظيم مقامه فتراه ذنبا بالنسبة الى عظيم منزلته وان كانت هذه الامور من
اعظم الطاعات وافضل الاعمال في نزول عن عاني درجته ورفيع مقامه من حضور
مع الله تعالى ومشاهدته ومراقبته وفراغه مما سواه فليستغفر لذلك وقيل يعمل ان هذا
العين هو الكسبة التي تغشى قلبه لقوله تعالى فانزل السكينة عليهم ويكون استغفار
اظهار للعبودية والافتقار ولا ذمة المضيوع وشكر الما اؤلاه وقيل يوسى يعزي
القول الصافي مما يتحدث به النفس انتهى وقال شيخنا المختار ان هذا من المشابهة
الذي لا يخاض في معناه وقد سئل عنه الاصحى فقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه
وسلم لتكلم عليه ولكن العرب توعم ان العيون العظيم الريق **حم** **ق** عن الامام الذي
انه اي الثاني من لم يبال الله تعالى بعصبة عليه قال العلوي قال شيخنا قال الطبري
وذلك لان الله تعالى يحب ان يبال من فضله فمن لم يباله يستغفره والمبغوض من بعضه
عليه لا محالة انتهى وقال المناوي لانه اما قاطن واما متكبر وكل منهما موجب للعصبة
ق عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

اني واعك اي يصيبني الوعد بفتح الواو ويكون العين المهملة وقد تفتح الحجة
وقيل لها وقيل تعبا وقيل اعداها الموعود وتحرى كما اياه وعن الاصحى الوعد
الحرفان كان محفوظا فلعل الحجة سميت وعكها حرارتها والحاصل انه اثبت ان الموضع
اذا اشتد ضاعف الاجر كما توعدك رجلا منكم وسائر الانبياء مثله في ذلك وسببه

كما في البخاري

كما في البخاري عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فقلت
يا رسول الله انك لتوعدك وعكا شديدا قال اجل اي نعم اني اوعك كما توعد رجلا منكم **حم**

عن ابن مسعود
اني لا نظير الى شياطين الجن والانس قد فرغوا من الخطاب لهما بنه وسببه كما في التوراة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا وصوت
صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احببته نرفق بها وزاى ونوناي
ترقص والصبيان حولها فقال يا عائشة تعاني فانظري فحيث فوق صوتي على منك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها مما بين المنكبي الى راسه فقال لي اما
شيعت اما شيعت قالت فجعلت اقول لا لا نظير من لتي عنده اذ طلع عمر قالت فاقض
الناس عنها اي تفرقا لهما به عمر رضي الله تعالى عنه والخوف من انكاره عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا نظير فذكره قال المناوي فتلك المرأة شيطان الانس ففعلها
كفعله **ق** عن عائشة قالت الشيخ حديث صحيح

اني فيما لم يوح اي لم يوحه الله الي كما حدثكم فقد يتخلف ما اظن وقوعه كما تقدم في
تطبيع القلم لما قال لهم تعلم لولم يفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت او نقصت **طب** **وابن**
شامان في السنة عن عطاء بن جيل قال الشيخ حديث صحيح

اني لم ابعث لعانا اي ما لغا في اللعن اي البعاد عن الرحمة والمراد هنا نفي اصل الفعل
وسببه كما في مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ادع على المشركين قال اني لم فذكره اي لو دعوت عليهم لبعدها عن الرحمة مع كونهم
لم ابعث بهذا **طب** **عن ابن مسعود**

اني لم ابعث لعانا واياي بعثت رحمة لمن اراد الله تعالى اخراجه من الكفر الى الايمان
حم **ق** عن ابي هريرة

اني لا اخرج ولا اقول لاحقا ومن ذلك قوله لعون لا يدخل الجنة عجمي راى لا تبقى
عجمي عند دخولها قال البخاري ويعمر على غيره ضبط ذلك جدا فالاولي ترك المزاج لانه
يظلم القلب ويسقط المهابة ويورث الضغائن لكن لا بأس به نادرا سيما مع المرأة او
الطفل فطبيبا لعليه **طب** **عن ابن عمر** عن الخطاب **خط** **عن انس** بن مالك وهو حديث حسن
اني وان داعيتكم اي لا طغتم وما ذنبتكم **فلا اقول لاحقا** وبعضهم فزعين المداينة
والطبع بان المداينة ما لا يغضب جود والمزاج ما يغضب جود **حم** **ق** عن ابي هريرة
واسناده حسن

اني لا اعطي رجلا الشئ من نحي في وادع من يوجب الي منهم لقوة ايمانه لا اعطيه شيا
مخافة علة للاعطاء ان يكبو بعضهم اوله وفتح الكاف وشدة الموحدة في النار على وجوههم
اي مخافة ارتدادهم الحوي الى دخولهم النار **حم** **ق** عن سعد بن ابي وقاص قال
الشيخ حديث صحيح

اني تارك فليخلفين كتاب الله بالنصب بدلا او عطف بيان **جبل** بالرفع خبر عن
يخبرون اي يوحى به **مدود** ما ذابره **ابن النجار** **وعن** **ع** عطف على كتاب الله
اهل بيتي يحكمون وفعله ونصبه اي اعني او هم والمراد العلماء منهم اي احكم على اتباعهم وعدم

مغا لفتها وانما اي الكتاب والعترة **ان يتفرقا حتى يردا على الخوض** يحتمل ان المراد ان العلماء منهم يستمرون امرين بما في الكتاب اي قيام الساعة والله اعلم بمراد نبويه **حم طبع عن يد ابن مابت**

اي لا رجواي امل ان لا يجر يغنيها لمنه العوقية وكسر الجيم من عجز عن الشيء عجزا كضرب ضربا **اشي** اي اغنيا بها عن الصبر على الوقوف للحساب **عند رها** في الموقف **ان يغني** الغيرة وسكون النون **يو خرم** اي بنا خرمهم عن لحاق فقرا امي السابقين الى الجنة **نصف يوم** من ايام الامة قبل لسوءكم تصف ذلك اليوم قال خمس مائة عام قال المناوي وقيل المغوا في لا رجوان يكون لا مبي عند الله مكانة يملهم من رما في هذا الي انها خمس مائة سنة بحيث لا يكون اقل من ذلك اي قيام الساعة **حم د عن سعد بن ابي وقاص** قال الشيخ حديث صحيح

اي نهيته عن قتل المصلين قال المناوي يغني المؤمنين سيما هم به لان الصلاة اظهر الاعمال الدالة على الايمان قال ابو هرويرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نحث خضب يديه ورجليه بالخنا فنفاه فقلنا لا تقبله فذكره **د عن ابي هريرة** واسناده ضعيف

اي نهيته عن زهد يغني الزاي وسكون الموحدة اي رفاها واعطا **المرزكين** لان المدينة سوسنا من القلب وقدر وفي تهاد وانما بوا فردها قطعاً بسبب الميل وورده قبل هدمه المقوقس وغيره فجمع بعضهم بان الاستماع في حق من يريد بمد يته التوحد والملا والقبول في حق من يرى بذلك تالفه واسلامه وسببه كما في اي داود عن عياض بن حماد قال هربت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي نهيته فذكره **د عن عياض بن حماد** قال الترمذي حسن صحيح

اني لا اقبل هدية منكم اي كافر ولو كتابا الا لمصلحة **طب عن كعب بن مالك** وهو حديث صحيح **اني لا اصالح النساء** قال المناوي اي لا اصالح يدي في يد من بلا حائل انتهى قال العلقموسه وتامه كما في النسي عن اميمة بنت رقيقة بالتصغير فيما انما قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار بنا بعه فقلنا برسول الله بنا بعل علي ان لا نترك ما قد ساءوا لفرق ولا تتركي ولا ناتي بهتتان ففترينه بين ايريليا وارجلنا ولا تفصينك في معروف فقال فيما استطعت واحققن قالت قلنا الله ورسوله ارحم بنا ما بعل بنا بعل برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اصالح النساء فاتي بلمائة امرأة كقوي لامة ودية

قانه عن اميمة بنت رقيقة قال الشيخ حديث صحيح **اي لم اومركم ان تقب شدة القاف عن قلوب الناس ولا ان اشي بطونهم** اي لم اومر باستكشاف ما في بواطنهم بل امرت بالاحكام الظاهر وسينه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمال فقمه فاعترضه رجل فاراد خالد بن النضر ضرب عنقه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعله يصلي فقال خالدونكم من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره **حم**

عن ابي سعيد الخدري **اي حرمت ما بين يدي المدينة** تشية لابة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة كاتنا شرقية وغربية وهي بينهما اي ما بين جبلتها **كما حرم ابراهيم مكة** اي في حرمة التمرض للصمد وقطع النبات لا في الصفاة ومثل المدينة في ذلك وج الطمايط يغني الواد وتشد يد

الجيم

واد بصلها الطمايط فلا يصفق المتعرض لصيد حرم المدينة ووج ولنباتها لانها ليسا بحدي لك بخلان فحرم مكة وقيل بالصفان **م عن ابي سعيد الخدري**

اني لا اشفع يوم القيمة لا اكثر مما علي وجه الارض من حجر ومدر بالتحريك التراب المتلبذ او قطع الطين **وشجر** يعني لا اشفع لخلق كثير جدا من استحق العذاب لا يحصيهم الا الله تعالى وهذه غير الشفاعة العظمى **حم عن بريدة** بالتصغير واسناده حسن

اني لا ادخل في الصلاة **واني اريد ان اطيلها** فاسمع بكما الصبي يعني الطفل **فانحرف في صلاتي** اي اخفها واقتصر على اقل يمكن مع اتمام الامور كان ولا تعافني والهيئات من اجل سدة **وحدي** عز من امه **بكتابه** وهي تصلي معي قال العلقموسه وكان ذكر الامم بنا فرج فخرج الغالب والافمن كان في معناها ملحق بها **حم د عن انس بن مالك**

اني سألت رجا واولاد المرزكين قال المناوي اي العنوة عنهم وان لا يلحقهم ما بهم فاعطاهم **مدا** ما اهل الجنة في الجنة فندخلون الجنة **لا منهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم وهم من الشدة** **ولانهم في الدنيا في الاول** اي قبضوا وهم على حكم الست برهم قالوا بلي الحكيم **عن انس** بلا اسناده قال الشيخ حديث حسن

اني لا اشهد على جور وسيله ان ام النعمان بن بشير سألت اباها ان يحضه ببعض ما له فاجابها فقالت لا لا وضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاحذره بذلك فقال الكورسواه قال نعم فذكره وتمك به الامام احمد علي تحريم تفصيل بعض الاولاد بنحو هبة والجهور على كراهته لرواية اشهد على هذا غيري فانه لا يامر بحرام وامتناعه عن الشهادة **توقع ق**

عن النعمان بن بشير **اني عدل لا اشهد على عدل** سببه ما تقرر فيما قبله **ابن قايح عنه** اي النعمان **عن ابي بصير** الانصاري قال الشيخ حديث صحيح

اني لا اخيس بفتح الحزة وكسر الحاء المحجمة واسكان المنة القيمة وسن مهلة **بالعهد** اي لا انقضه ولا اكلمه ولا افسده اصله من قولك خاص الشيء في الانا اذا افسده وقال في النهاية لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاص بعهدك يخيس وخايس بوعده اذا خلفه **ولا اخيس بكما** وسن مهلتين بينهما موحدة **البرد** بضم الموحدة والواو يجوز اسكان الر الحذف كرسل مخفف عن رسل لكن الرواية ما لظم كما يفيد كلام العلقموسه جمع بردي يعني رسول وسببه كما في اي داود عن ابي داود قال يعني قرشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت في قلبي للاسلام فقلت برسول الله

اي والله لا ادع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اخيس بالعهد ولا اخيس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك اذني في نفسك لان فارجع قال فذهبت فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت انتهى لا يقال كيف رخص النبي صلى الله عليه وسلم له ما خير الا سلام حتى يرجع لان احكام التراجع مسنية على الظاهر وفي الظاهر لم يطلب الا سلام فاسره برد الجواب والرجوع اليه ان استمر ما في قلبه **حم د عن ابي داود** قال الشيخ حديث صحيح

اني لا اعرف حجرا مكة كان **علي** اي ما النبوة قال المناوي قيل هو الاسود وقيل البازر برفا والمرفق وهذا التسليم حقيقة بان انطق الله تعالى كما انطق الحجر ويحتمل كونه مصفا

الى ملائكة عنده على حدوا سال العزبة انتهى قال العلقى والصحيح انه حقيقة **قبل ان يبعث**
 قديمه لان الحجة كلها كانت تعلم عليه بعد البعث **عن جابر بن سمرة**
اني رايت الملائكة تغسل جنظلة ابي ابي عامر استشهد يوم احد ويوجبه فسلمت
 الملائكة بين السما والارض **بما المزن في صحاب الفضلة** اي بما المظرو والمزن السما وقبل
 المزن السما لا يبيض وما وه اعذب **ابن سعد** في طبقاته **عن خزيمة بن ثابت**
اني اخذت الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب فما الحديث يحصل التبليغ ويحفظ الحديث
طب عن عبادة بن الصامت قال الشيخ حديث صحيح
اني اشهد قال المناوي بضم الهمة وكرهاها **عند تروا الدنيا ان مسيلة كذاب** على الله تعالى
 في دعوته النبوة **طب عن ابن** التوريك الحنفى قال الشيخ حديث صحيح
اني لا يخطئ قال المناوي بضم الهمة وعين معجمة مكنونة ووافقه الشيخ على هذا الضبط
 فالرواية مستقيمة وان كان الاصح في الماضي بعضا وبعضا في بعض لغة ردية كما في القاموس **للمرأة**
تخرج من بيتها تحرف ليلها تشكو زوجها للحاكم او غيره فيكره لها ذلك ولو نحو ويظهر ان محل
 ذلك ما لم تضطروا لي شكواه والجمل المذكورة احوال من المرأة او صفات لها **طب عن ام سلمة**
 قال الشيخ حديث صحيح
اني لم ابعث بقطعة رجم اي قرابة وانما بعث بوصفها بالاحسان والانه الكلام ووقع
 ما شان يحسب الامكان **طب عن حصين بن حوح** بمثلين جمعهم قال الشيخ حديث صحيح
اني اخرج قال في النهاية المخرج في الاصل الضيق ويقع على الاتم والحرام اي اصبوق واحرم عليك
حقا الصغيفين اليتيم والمرأة حصصا لمزيد التاكيد فحق غيرهما كذلك **كعب عن ابي هريرة**
 ويوم حديث صحيح
اني رايت اي في النوم **البارحة** قال المناوي اقرب ليلة حسنت عجبا قالوا وما هو رسول
 الله قال **رايت رجلا من امي** امه الاجابة وكذا يقال فيما بعد **قد احوستته ملائكة العذاب**
 اي احاطت به زبانية جهنم من كل جهة **فجا وضوءه** بضم الواو قال المناوي يحتمل الحقيقة
 بان يحسد الله ثوابه ويخلق فيه حياة وطقا ويحتمل انه مصاف الى الملك الموكل بكتابة
 ثوابه وكذا يقال فيما بعد **فاستقله من ذلك** اي استخلصه منهم **ورايت رجلا من امي**
قد بسط اي نشر عليه عذاب القبر فجاته صلاة فاستنقذه من ذلك اي خلصته
 من عذاب القبر **ورايت رجلا من امي قد احوستته الشياطين فجاته ذكر الله** اي ثواب
 ذكره الذي كان يذكره في الدنيا فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من ضيقهم **ورايت رجلا من**
امي يلدت عطفها فجا صيام رمضان فسقاه حبه رواه **ورايت رجلا من امي**
يقن يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني
 احاطت به الظلمة من جميع جهاته الست بحيث صار مغفورا فيها **فجاته عجمته وعمرته**
فاستقرجاه من الظلمة الى النور **ورايت رجلا من امي جاءه ملك الموت** اي عزاب على
 ما اشهر قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك في حديث **لوقبض روحه فجا به**
ابا بولده **رواه عنه** اي من قبض روحه لان بولاد بن يزيد في العمري بالنسبة لما
 في اللوح او الصحف **ورايت رجلا من امي يكلم المؤمنين ولا يكلونه فجاته صله الرحم**
 بكر الصاوا احسانه اليه **فقال ان** قال المناوي بفتح الهمة وسكون النون

فان كانت

فان كانت الرواية كذلك فالقول محذوف اي فقالت كلوه او اما علمته ان اكله ولا فلا
 وجه بفتح الهمة بعد القول **هنا كان واصلا لرحمة** اي بارأهم بحسن اليهم **وكلمهم وكلوه**
وصار معهم ورايت رجلا من امي ياتي النبيين اراد بهم ما ينزل المرسلين **ويكلمهم وكلوه**
 قال المناوي بفتحين اي دوايرة وايد انتهى وقال في مختصر النهاية للعلف بكر الخاوية
 اللام جمع حلقة بفتح الخاوية وسكون اللام وهي الجماعة من الناس مستنديين **كلهم على حلقة**
طوبه اي ابعدهم وكفى وقيل له اذهب **فجا اغتسله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه**
الى جنبه ورايت رجلا من امي يتقي وجه النار بيده عن وجهه اي يجعل يديه وقاية
 لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشروطها والوجه بفتحين كما في الصحاح **فجاته صدقة**
 اي عليك سببا لتقوا لغيره بقصد ثواب الاخر **فصاروا ظلالا على سايه** وقاية عن حر
 الشمس يوم تدنسون الروس **وسداعن وجهه** اي جاب عنه **ورايت رجلا من امي جاليا على كتيبه**
بينه وبين الله حجاب حجاب جسد خلقه **فاخذ بيده فادخله على الله** وذلك ان سوء الخلق
 حجاب على القلب بظلمه وحسن الخلق تجلوه ويوصل الى الله بكثرة الطاعات والكف عن
 الشهوات **ورايت رجلا من امي جاءته بانية العذاب** اي الملائكة الذين يدعون الناس
 في جهنم للعذاب **فجا امه بالمعروف ومنه عن المنكر** فاستنقذه من ذلك اي استخلصه
 منهم **ورايت رجلا من امي يتو في النار** اي سقط من اعلى جهنم الى اسفلها **فجاته ومعه**
التي بيها في الدنيا من خشية الله اي من خوف عفا به **فاخرجه من النار ورايت رجلا**
من امي قد موت صحيفته الى شماله اي سقطت صحيفته اعماله في اليسرى **فجاته خوفه**
 من الله تعالى **فاخذ صحيفته من شماله فجعلها في عيشته** ليكون من اوتي كتابه يمينه **ورايت**
رجلا من امي قد خفف سبله فجا افراطه بفتح الهمة اولاده الصغار الذين ماتوا في
 حياته جمع فرط بفتحين قال العلقى قال في الدر الغرط الذي يسبق القوم ليرتادهم
 الماويهمي لهم الدلا انتهى والمراد هنا من تقدمه من اولاده **فقتلوا ميراثه** اي
 ربحوها **ورايت رجلا من امي على شفير جهنم** اي على عرفها وشاطئها **فجاته وحيله من**
الله تكا اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه **ورايت رجلا من امي برعد**
كارتعد السعفة بفتح السين والعين المهملة واحدة السعف وهي اعصاب الخمل
 اي يضطرب كما يضطرب **فجا حسن ظنه بالله** فكان مرعده بكر الراء **ورايت**
رجلا من امي يرحف على الصراط اي يجراسته على الصراط لا يستطيع اليشي عليه
 مرة ويحيو مرة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه **فجاته صلاة** فاحذت
 بيده فقامته على الصراط حتى جاذاي جاو وقطع الصراط ومضى الى الجنة **ورايت**
رجلا من امي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب **دونه ومنع من دخولها**
فجاءه شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فاكتمى باحد الشقين عن
 الاخر لكونه معروفا بينهم **فاخذت بيده فادخلته الجنة** قال القرطبي هذا الحديث عظيم
 ذكر فيه اعمالا خاصة من احوال خاصة لكنه فمن اخلص الله تعالى في عمله **الحكم** الترمذي
طب عن عبد الرحمن بن سمره بفتح الهمة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف
ان بكر الهمة شرطية **اتخذ من بكر الميم** لا خطب عليه **فقد اتخذه ابي ابراهيم الخليل**

وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصا لا توكا عليها واغترها اما في الصلاة فقد اتخذها
ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها فيستحب اتخاذ العصا لاسيما في السفر والتوكا عليها
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له عصا يتوكا عليها وفي حديث ان التوكا علي العصا من
خلاف النبي البزار طب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

ان اتخذت بفتح التاء شعرا اي تركت شعرا سكتا لانه فأكرمه بفعله ودهنه
ونسجه قال المناوي وذا قاله لاني قتادة فكان يرسل كل يوم مرتين هب عن جابر
قال الشيخ حديث حسن

ان ادخلت بالبنا المحبول وفتح التاء الجنة اي ان ادخلك الله اياها انت بضم الهمزة
بغرس من يا قوتة له جناحان يطير بهما كالطائر فحملت عليه بالبناء المفعول ثم طار بك
حيث شئت يعني ما من شئ تستهيه النفس في الجنة لا تجده فيها حتى لو اشتيت ان
يركب فرسا وحده عنده الصفة قال العلم وسببه كما في الترمذي عن ابي ايوب قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم اعراي فقال رسول الله اني احب الخيل في الجنة قيل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة فذكره قلت واخرج البيهقي والطبراني بن
جيد عن عبد الرحمن بن ساعدية قال كنت احب الخيل فقلت رسول الله هل في الجنة قيل
فقال ان ادخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من يا قوت له جناحان يطير بك حيث شئت حتى
تفر قال انه عبد الرحمن بن عوف وجعله في حديث الباب ثم يصب فان الذي في الباب اعراي
لم يعلم وهذا معلوم من عن ايوب الاضاري قال الشيخ حديث صحيح

ان اردت بكرا تخطاب لعائشة القوي قال المناوي اي ملازمي في درجتي في الجنة
فليكن من الدنيا كرا والراكب اي لا يقتصر علي الكفاف واياك ومجالسة الدنيا اي
احذر اياها لئلا تزدري نعمة الله عليك ولا تستغني ثوبا يروي بالقاف اي لا تعد به
خطا حتى ترقيته اي تحيطي علي ما حرق منه رقعة ويروي بالقاف اي لا تستبدل شيئا
حتى ترقى الاول من تفضيله قال المناوي ومقصود الحديث ان من اراد الارتقاء في دار
البقا خفف ظميره من الدنيا واقتصر علي اقل ممكن واخذ منه السهرودي وغيره تفضل
لبس المرفعات لانها اقرب الي التواضع ومنع من الكبر والفخر والعساة من عن عائشة
قال الشيخ حديث صحيح

ان احببت ان يجزيك الله تعالى اي يعاملك معاملة الحب ورسوله فيستغفر لك فاد والامام
اي لا تحولوا فيها اذا ايمنت فالواجب ان يحل بيننا وبين صبا جهها عند طلبها واصدقوا
اذا حدثتم فالكذب حرام وقد يكون كبيرة واحسنوا جوار بضم الجيم وكرها من
جا وكم بكف الاذي والاحسان طب عن عبد الرحمن بن ابي فراد بضم الفاء وفتح
الراء قال الشيخ حديث صحيح

ان اردت ان يلين عليك اي تزل قوة فاطم المكين واسم راس اليتيم اي الطفل
الذي مات ابوه ذكر كان او انثى طب في مقام الاخلاق حب عن ابي هريرة قال
الشيخ حديث صحيح

ان استطعت ان تكثر من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله تعالى باي صيغة
كانت والوارد اولي ومنه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا علي عهدك
ووعدك

ووعدك ما استطعت اهود بك من شرها صنعت ابوه بنعمتك علي وابوه لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت فافعلوا فانه اي الشان ليس شي انج بالنصب خبر ليس عند الله
تعالى ولا احب اليه منه الحكيم الترمذي عن ابي العزيم قال الشيخ حديث حسن
ان استطعت ان تكون آت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل
فلا ستلهم للمسلم افضل من قتله ابن عساكر عن سعد بن ابي وقاص قال الشيخ حديث حسن
ان تصدق الله بصدق قل وسببه ان اعرايا جيا الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسن به
واتبعه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقمه وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم
له وكان يرعى ظميرهم فلما جاد قفوه اليه فقال ما هذا قال قمته لك قال ما على هذا
انبعثك ولكن اتبعك ان ادبي اليها ها هنا واسار الي حلقة بهم فاموت فادخل الجنة
فقال ان تصدق الله بصدق قل قلبتوا قليلا ثم نهضوا الي قتال العدو فاتي به النبي صلى الله
عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فمات وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم وصلي عليه
ن ك عن سداد بن المهاعد واسم المهاعد اسامة قال الشيخ حديث صحيح

ان تغفر الله تغفرا اي غفرا كثيرا واي عبد لك لا اله الا الله لم يلم بمصيبة يعني لم يطلع
بالذنوب الصغار وهذا بيت لاسمته بن ابي الصلت مثل به النبي صلى الله عليه وسلم والمحرم
عليه انسا الشعر لا انشاده ن ك عن ابن عباس قال الترمذي عن صحيح غريب
ان سرهم ان تعيل صلاتكم اي ان يتقبلها الله تعالى ويشيك عليها ثوبا كاملا فليومكم
فيادكم اي في الدين فتواب الصلاة خلفه اكثر من ثوابها خلف غيره ابن عساكر عن ابي
امانة قال الشيخ حديث حسن

ان سرهم ان تعيل صلاتكم فليومكم علمواكم باحكام الصلاة العالمون فانهم وقدكم
فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في التبليغ لان الواسطة الاصلية هو النبي
صلى الله عليه وسلم ودرسته طب عن من ردد بسكون الراء بعدها شلة الغنوي بفتح الغنة
والنون قال الشيخ حديث حسن

ان شيتتم انباكم اي احبكم ما اي جالذي مو اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم
القيمة وما اول ما يقول الله قالوا اخبرنا رسول الله قال فان الله يقول للمؤمنين
هل احببتكم لعالي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم احببتهم فيقولون رجونا عفوكم
ومغفرتكم فيقول قل لا وحببت لكم عفوكم ومغفرتي لان الله تعالى عند ظن عبده به
حم طب عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث صحيح

ان شيتتم انباكم عن الامامة بكرة الهمة اي عما يترب عليها وما هي اولها مائة قال
المناوي اي يلوم الانسان نفسه علي الدخول فيها وثانها ندامة وثالثها عذاب اي تجر
الي اذ تكاب ما يوجب العذاب يوم القيمة الامن عدل فلا تجره الي العذاب بل له الثواب
وسنا عفة الاجر كما ورد في احاديث طب عن عوف بن مالك قال الشيخ حديث صحيح

ان قضى الله تعالى شيئا اي قدر وجوده ولدي لا ازل يكون اي لا بد من وجوده وان
عزل الجماعة اي ازل ما خارج العرج فالعزل لا يمنع الجبل فقد يسبق الما وذا قاله لمن
سأله عن العزل الطيار لس عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح
انت قامت الساعة اي القيمة وفي يد احدكم فسيولة بفتح الفاء وكر السنين المهمة

والغسيل صغار الخيل والجمع فسلان مثل رغيف ودغفان الواحدة فسليلة وهي التي
تقطع من اللم وتقطع من الأرض فتغرس **فان استطاع ان لا يقوم** أي من سقائه
حتى يغرسها فليغرسها ندبا وأراد بقيام الساعة ما دام لها بدليل حديث إذا سمع أحدكم بالرجال
وفي يده فسليلة فليغرسها فان للناس عيسا بعد ومقصود الحديث الخ على الغرس وان ظهرت
الأشراط لما يترتب عليه من أجل الثواب بعد موت الغارس **حم خد وعبد بن حميد عن انس**
باسناد صحيح

ان كان خرج يسعى على ولده بضم الواو وسكون الهم حال كونهم صغارا فهو أي يسعى ذلك
الشخص في سبيل الله أي طريقه التي امر بالسعي فيها شاب ما جاور **وان كان خرج يسعى على**
أبوين شيخين كبيرين أي في سبيل الله **وان كان خرج يسعى على نفسه** يعطها أي حال كونه
قاصدا اغناى نفسه عن سؤال الناس وعن أكل الحرام وعن الوطى الحرام **فهو في سبيل الله**
وان كان خرج يسعى ربا وسفاخرة فهو في سبيل الشيطان أي طريقه التي يحب ان يسعى
بوادم فيها وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سري وواصا به رجل فرأى أصحابه من بعده
ونشاطه ما أعجبهم فقالوا برسول الله لو كان هذا في سبيل الله **طب عن كعب بن عمرة**
قال الشيخ حديث صحيح

ان كان في شيء من أدوية خير ففي أي فهو كأي في شربة بفتح الهمزة وسكون
الراء شبه الشراط في موضع الخ لاخراج الدم **حم** قال العلقم بضم الميم وسكون الميم وفتح الهمزة
وقال المناوي الخ هنا بالغ في موضع الجمجمة وخضه لأن غالب أخراجهم الدم بالجمجمة انتهى
فالمصدر مضان المصولة أي شق موضع الجمجمة **أو شربة من ماء** قال المناوي بان
يدخل في الجمجمة المصولة للاطلاط التي في البدن انتهى قال العلقم وفيه نفع للسعال
الكأي من البلغم ونفع لأصحاب البلغم ولا من جهة الباردة وإذا اضيف إليه الخ نفع أصحاب
الصغار ومن ساقه أنه إذا شرب حاراً بدم من الورد نفع من نسي الحيات وإذا شرب وحده
بما نفع من عضه الكلب وإذا جعل فيه الخ الطري حفظت طراوته ثلاثة أشهر وكذا الخمار
والقرع والبادجان والنبون ونحو ذلك من الفواكه وإذا طبخ به البدن للملح والنعش والصلابة
وطول الشعر وحسنه ونحوه وان الخجل بجلالة البصر وان استن به صقل الأسنان
وحفظ صحتها ويوجب في حفظ صحة الموفي فلا يسرع البها البلاء **أو لدغة بنار** قال
العلقم يذال معجونة ساكنة وعين مهلة اللغز هو الخفيف من حرق النار وما اللغز بالمال
المهلة والعين المعجونة فهو ضرب أو عرض ذوات السم انتهى والمراد الكلي **توافق** أي أنها
تذهب وفيه إشارة إلى ان الكلي إنما يشترع منه ما يتعين طريقا إلى إزالة ذلك الداء
لا ينبغي التجربة لذلك ولا استعماله إلا بعد التحقيق ويحتمل ان يكون المراد بالموافقة موافقة
القدر **وما أحب ان أتوي** أي لا أحب الكلي شارب إلى كراهة الكلي زعلا لمنعه عند الضرورة
حم قن عن جابر بن عبد الله

ان كان شيء من الداء يودي أي يكون سببا في حصول مثله لمن خالط صاحبه **فهو هذا**
يعني الجذام مدرج من الراوي وتقدم الجمع بينه وبين حديث لا عدوي **عن ابن**
عمر قال الشيخ حديث ضعيف
ان كان السوم ضد اللين ما صلا في شيء قال المناوي سولا سببا الحسوسة **ففي أي** فهو

في

في الداء والمداواة والغرس تقدم بيان شومها ما كدم **خ ه** عن سهل بن سعد عن علي بن
عمر بن الخطاب **م ن عن جابر**

ان كنت عبد الله محتملا لما شرعه من الأحكام **فأرفع انارك** أي خفف ساكنا فاسيال
الأزار للرجل إلى أسفل الكعبين بقصد الخلاص له وبدونه مكروه وسببه ان عبد الله بن
عمر راوي الحديث قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أزار يتقصع فقال من هذا
قلت عبد الله فذكره **طب** **عن ابن عمر** أي الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
ان كنت تجني فأعد لنفسك نجما قال العلقم قال في المصباح والتخفيف تفعال بالكر
شي يلبس الغرس عند الحرب كأنه دبع والنجع نجاف فيف قيل أي بذلك لما فيه من الصلابة
والبيوسه انتهى قال المناوي فاستعين للصبر على الشدة **فان الفقر** قال الشيخ الذي
لا يجزع عن كمال كد ربا **أسرع إلى من تجني من الليل** المخدور من علو إلى منتهاه أي المكان
الذي يستقر فيه وسببه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرسل الله أي لا حبل فقال
انظروا تقول قال والله أي لا حبل ثلاث مرات فذكره **حم ت عن عبد الله بن مغفل**
قال الشيخ حديث حسن

ان كنت صائما أي صيام شهر بعد شهر **فصم يدك** أي المحرم **فأده** أي الله
فيه يوم تاب فيه **علي قوم** ويومهم فما شورا تاب الله فيه علي آدم وعلي قوم يونس
ويتوب الله فيه علي آخرين فينا كد طلبا للتوبة فيه لكل أحد ولا كد من ظنك وسببه
ان رجلا قال يرسل الله أي شهر ثم مر في ان اصوم بعد شهر رمضان فذكره **ت عن علي**
ويوم حديث حسن

ان كنت صائما أي صوم نفل **فعليك** أي البيض **ثلاث عشرة وأربع عشرة**
وخمس عشرة أي أتم صيام أيام هذه الليالي قال العلقم وسببه كما في النسي عن أبي
ذر قال جاءني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعه أرب ورسواها وخبر
فوصفها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في وحدت بها وما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصركم أو قال لا أعزاني كل قال في صائم قال صوم ماذا
قال صوم ثلاثة أيام من الشهر قال ان كنت فذكره **في عن أبي ذر** واسناد حسن
ان كنت لا بدس أي ان اضطررت إلى السؤال **فاسأل النصارى** أي ذوي
المال الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعملون المستحق أو المال في مصالح
الحق بخوسفاة أو الذين لا يمنون على أحد مما أعطوه أو فطوه **عن عن الفريسي**
قال قلت أسأل رسول الله قال لا تم ذكره قال الشيخ يوفى فرائضه فينص صائما لا يعرف
له اسم قال ويوم حديث صحيح

ان كنت بكرا أي خطبا **فأنت** أي أنت **فأستغفر الله تعالى**
وتوب إليه فان التوبة من الذنب الدم **والاستغفار** قال المناوي وهذا بعض
من حديث الألف **عن علي** واسناد حسن

ان كنتم تحبون حلية الخينة أي ما يتكلم من نحو ذهب وفضة **وحررها** أي لا تلبسوها
في الدنيا انتهى للتميم في حق الرجل وسببه الخينة في يوم عليها المكي ما ذكره وكذا للشيخ
الأضرورة **حم ن** عن عقبة بن عامر الجهني قال الشيخ حديث صحيح

انا عبد واحد انا رسول الرحمة انا رسول المحبة انا الحق والخاشع تبت بالجهاد ولم ابع
بالزواج قال المناوي هذا يرد ما في سورة ابن سيد الناس عن بعض السلف من انه
كان يزوج ارضه بخير فبخر لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقي وقال الشيخ
ترك الجهاد ولا اشتغال بالزراعة واسا من غير طائفة تقوم بفرض الجهاد معسدة
في الدين **ابن سعد** في طبقاته **عن جاهد** معهم الميم وكراهما **ابن جبير** يفتح الجيم وسكون
الموحدة **مرهلا** قال الشيخ حديث صحيح

انادعوة ابراهيم اي صاحب دعوة بقوله من بني الكعبة وابعت فيه رسولا منهم وقال
اخبرني عن علي بن مريم بئر قوميه بانه سبعت ثوبه منوا به عند مجيئه **ابن عساکر**
في التاريخ عن عبادة بن الصامت قال قال الشيخ حديث صحيح

انادالحكمة قال المناوي وفي رواية بي الحكمة **وعلي بن ابي طالب** **بابها** فيه التسمية
علي فضل علي واستنباط الاحكام الشرعية **علي** وقال عزيب قال العلي وزعم القوي
وابن الجوزي باله موضوع ورد عليها الحافظ العلي وابن حجر والمولف بما يسطر قولها
انتهى وقال الشيخ حديث صحيح

انامدينة العلم وعلي بابها **فن** **اداد العلم** **فليات** **الباب** يوجد منه انه ينبغي للعالم ان يكون
الناس بفضل من عرف فضله لياخذوا عنه العلم **عق** **عزيب** **ك** **عن ابن عباس** **عن جابر**
ابن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح لغوه اي باعتبار طرقه

انا ولي الناس بعلي بن مريم في الدنيا والاخرة اي احض الناس به واقربهم اليه لانه بشر
بانه باي من بعده **لنيس بن مريم** **بي** قال المناوي اي من اولى العزم وقال العلي قال
في الفقه هذا اورد كاشاهد لقوله انه اقرب الناس اليه واستدل به علي انه لم يبعث بعد
علي احدا نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه نظرا له ورد ان الرسل ثلاثة الذين رسلوا
الي اصحاب القرية المذكورة قصتهم في سورة يس كانوا من اتباع علي وان جرجيس خالد
ابن سنان كانا نبيين وكانا بعد علي والجواب ان هذا الحديث يضعف ما ورد من ذلك
فانه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال والمراد انه لم يبعث بعد علي نبي شرعية مستقلة
وانما بعث بعده من بعث بتقرير شريعة علي **والانبياء والادعوات** قال العلي العلوات
بفتح الملهة زاد الشيخ وتشريدا للاسم الضار واصل ان من تزوج امرأة ثم تزوج اخرى كاه
علي منها والعلي الذي بعد الزها واولاد العلوة من اهل البيت وامها تميم شتي فقوله
انما تميم شتي ودينهم واحد من باب التفسير لقوله تعالى ان الانسان خلق هلوغا
اذا سمع الزجروغا واذا سمع الخير منوعا يعني ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع
شرايعهم مختلفة **حم** **ف** **عن ابي هريرة**

انا وكي بالمومنين من انفسهم قال المناوي وزا قاله لما تزلت الآية انتهى وقال البيضاوي
في تفسير قوله تعالى النبي ولى بالمومنين من انفسهم في الامور كلها فانه لا يامرهم ولا
يرضى عنهم الا بما فيه صلاحهم ونجاعتهم بخلاف انفسهم فلذلك اطلق يجب ان يكون احب
اليهم من انفسهم وامره انفذ عليهم من امرها وشفقتهم عليهم انهم من شفقتهم عليها روي انه
عليه الصلاة والسلام اذ غزوة بول فامر الناس بالخروج فقال ناس سناؤن ابانا
وامها تينا فنزلت وقرئ ويؤاب لهم اي في الدين اي فان كل نبي اب لأمته من حيث

انه اصل

انه اصل فيما به الحياة الابدية ولذلك صار المومنون اخوه **من توفي** بالبناء المفعول اي مات
من المومنين **فترك** عليه **دينا** وهو مع **فعل** **قضاؤه** وجوبا من مال المصالح قال شيخ
الاسلام في شرح البقرة وقيد الامام اذا اتسع المال وفي وجوبه على الامة بعده من
مال المصالح وجهان في الروضة واصحابها قال الرزبي عن ابن الحزري سها عدم الوجوب
وجزم به صاحب الاموال قال المناوي وها ناسخ لتزك الصلاة على من مات وعليه دين
ومن ترك مالا او اختصا **فهل يورثه** وفي رواية البخاري فلو تركه عصبة من كافوا
قال الداودي المراد بالعصبة هنا الورثة لا من يورث بالعصبة **حم** **ق** **ن** **ه** **عن**
ابي هريرة

انا الشاهد على الله قال الشيخ اي الشهد في الله اي اجري بعباده **ان** اي بان لا يصح
بعين مملوءة ومثلثة مصقولة من باب قتل اي يروى والعتوة الذلة اي الوقوع في الام
ما قل اي كامل العقل **الارفعه** الله اي وفقه للتوبة والندم على ذلك **ثم لا يعش** مره
ثانية **الارفعه** **ثم لا يعش** مره ثالثة **الارفعه** وهكذا **حتى يجعل مصيره الى الجنة** قال
المناوي ومقصوده التوبة بفضل العقل واهله **طس** **عن ابي عباس** ما سار حسن
انا بري مني خلق اي ازال سقره عند الحصبية **وسلق** بالسين والصا اي رفع صوته
باليكاء عند الحصبية او ضرب وجهه عندها **وخرق** اي شق ثوبه عند الحصبية ذكر كان
او انثى اي بري من هذه الافعال وما توجبها من العقوبة او من عهده ما لم يمت سانه
واصل البراءة لا نفضالو قال النووي يجوز ان يراد بظانته وهو البراءة من فاعل هذه
الامور ولا يقدر فيه حذف انتهى قال المناوي وبه يهدى المذكورات علي ما في معناها
من تغيير الثوب ونحوه بالصنيع واتلاف البهائم بغير الدبح الشرعي وكراواني وغير
ذلك فكله حرام **م** **ن** **ه** **عن ابي موسى** **الاعرجي**

انا واولي اليتيم اي اقيم بامرهم وفصالحه وحفظ ماله وتمييزه بالبيع والشر
وكذلك قال المناوي زاد مالك كمال اليتيم له او لغيره وقوله له اي بان يكون جارا وعمما
او اخا وكذا من لا قاب او يكون ابوا لمولود قد مات فقامت امه مقامه او ماتت
امه فقام ابو في التولية مقامها وفي حديث رواه البخاري عن ابي هريرة من كفل
يتما فاقامة ولا قرابة له وهذه الرواية تفسر المراد بالرواية التي قبلها **في الجنة**
هكذا واسار بالباية والوسطى وفتح بينهما قال العلي فيه اشار الى ان بين درجة
النبي صلى الله عليه وسلم وقد تفاوت بين الباية والوسطى وفي رواية لها تين اذا اتقى
اي اتقى الله فيما يتعلق باليتيم ويحتمل ان يكون المراد بمجموع الامر من سرعة الرجوع وقول
المثلة ولعل الحكمة في ذلك ان النبي من شأنه ان يبعث الي قوم لا يعقلون امرهم فيكون
كافا لهم ومصلحا ومريدا وكذلك كمال اليتيم يقوم بكفالة من لا يعقل امره **ه** **و**
دنياه في رستده ويعلمه ويحسن ادمه فظان مناسبة ذلك **حم** **ف** **د** **ق** **عن ابي هريرة**

انت احق اي اولى بصدر جابر اي مقدم عليها **منى** **لان يجعل لي** قال العلي وسببه
وتقنه كما في ابي داود والترمذي واللفظ الاول عن يزيد بن عمار بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي جادجلا ومعه جمار فقال رسول الله اركبوا تاجرا الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر جابر منى لان يجعل لي قال غان

بينه و

قد جعلت لك مركب على الصبر فيه ان من كان معه فضل ظهر ووجد ما يتبع ان يركبه لا سيما ان كان اميرا او عالما او من اهل الصلاح وان ياذن لمن هو افضل منه بالصبر
حم دق عن ربيعة قال الشيخ حديث صحيح
انت وما لك لا يبك يعني ان اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك فاذا احتاج فله لاخذ منه بقدر الحاجة كما ياخذ من مال نفسه اذا كان الماخوذ فاضلا من حاجة الابن ومثل الاب سائر الاول ولو من جهة الام ومثل الابن سائر الغزو ولو من جهة البنت وسببه كما في ابن ماجة عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال برسول الله ان لي مالا ولدا وان ابي يريد ان يحتاج مالي فذلك حملاله علي برأيه وعدم عقوبة ويحتاج بمشاة تحتية ثم جيم فمشاة فوقية فالف فحاملة اي يتصله **ه عن جابر بن عبد الله**
طب عن سمر بن جندب وابي مسعود قال الشيخ حديث صحيح
انتم ايها المؤمنون الموضوعون **الغرا محجلون يوم القيمة** من استباح الوضوء اي انما وقيل ما زاد على الواجب **فمن استطاع منكم ان يطيل عمره ويحمله** نديا بان يغسل مع الوجه مقدم الراس وصفة العنق ومع اليد والرجلين العضدين والساقين قال العلقي المراد بالغرة في الحديث محل الواجب والزايد عليه هو المطلوب على سبيل الاستيعاب وان كان يطلق على الجميع غرة لعموم النور لجميعه فلو اقتصر على الواجب فقط سي غرة وكان النور قل من نور من زاد عليه قال النووي قال العلقي النور الذي يكون على مواضع الوجه يوم القيمة غرة ويحمله تشبيها بغرة الفرس
م عن ابي هريرة
انتم اعلم بامر دينكم وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يلحون التحل بذكر من طلع النور على طلع الامانات فقال لوم تفضلوا الصلح فتركوه فخرج شيخنا ففرهم فقال ما بال تحلم قالوا قلت لنا كذا وكذا قال انتم اعلم فذكر **م عن انس وعائشة**
انتم ايها الامم المحمدية **شهد الله في الارض** فمن اتوا عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اتوا عليه شرا وجبت له النار **والله لا يملك** **شهد الله في السما** ظاهره انه لم يبق ادم في الدنيا بالخير والشر قال المناوي والاضافة للترتيب اذ ما بانهم سكا ومنزلة عالية عند الله تعالى كما ان الملكة لذلك **طب عن سلمة بن الاكوع** قال الشيخ حديث صحيح
انبطوا في النفقة اي وسعوها على الامل والخيال والعقرا في شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله اي يعدلوا بها ثواب النفقة على الجهاد **ابن ابي الدنيا** قال المناوي ابو بكر في كتاب **فضل شهر رمضان** عن **صخرة** واستدرك سعد مرسلا
انتظار الفرج من الله بالصبر على الكدوم وترك الشكاية **عبادة** لان اقباله على وجه كبره وتقوى مودع اليه سبحانه وتعالى وعدم شلواه لمخلوق يدل على قوة يقينه وذلك من اعلى مراتب العبادة **عن خط** عن **انس** قال الشيخ حديث صحيح
انتظار الفرج من الله بالصبر على المضايك **عبادة** فمن استغفر هذا هات عليه المضايك **عن ابن عمر بن الخطاب** وعن **ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح
انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقدم **وسن رضي** بالعليل من الرزق فبشر وشكر رضي الله منه بالعليل من العمل قال المناوي يعني انه لا يعاقبه على اقله من ثواب

العباد انما **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **الفرج** بعد الشدة وابي عسار في التاريخ **عن علي بن ابي طالب** باسناد ضعيف
انتقلوا وتحفظوا قال الشيخ اي البسوا الخفاف والنعال في الصلاة اذا كانت طاهرة **وفا**
ابن الكتاب اليهود والنصارى فانهم لا يفعلون ذلك **سب عن ابي امامة** الباهلي قال الشيخ حديث حسن
انتم ايها المؤمنون في كثير من النسخ رسم انتهى بالياء فهو ضل يا ضو وبوطا هو شرح الشيخ فانه قالوا في الورع متعلق به لكن قال المناوي انها بالمرافعة اي غاية الامكان واقصي ما يمكن وان يبلغ من القوة انتهاؤه الى درجة الورع الذي هو توفيق التهاد من فجع اي رضي **عادر** **قر الله تعالى** دخل الجنة مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب ومن اراد الجنة لا شك اي بلا تردد **فلا يخاف في الله لومة لائم** بان يامر بالمعروف وينهي عن المنكر بحسب طاقته ولا يستع من ذلك اليوم لائم له عليه **قطر** في الافراد **عن ابن مسعود** وهو حديث ضعيف
انزل الله تعالى في القرآن **امانين لامي** فالواو ما هما رسول الله قال قوله تعالى **وما كان الله ليبدلهم وانت فيهم مقيم** مكية بين اظهرهم لان العذاب اذا نزل عم ولم يبدل امة الا بعد لا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها **وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون** حيث يقولون في طوافهم غفرا نك غفرا نك وقيل هم المؤمنون المستغفرون فيهم فاذا مضيت ايمت تركت فيهم **الا يستغفرون** **الي يوم القيمة** فكلما اذنب احدهم واستغفر غفر له **عن ابي موسى** قال الشيخ حديث صحيح
انزل الله تعالى **جبريل** **احسن ما كان** **يا تين** في صورة فقال لي ان الله تعالى بغيرك اللام يا حمز وبقول لك **اني قد اوحيت اليك** **الترنيا** قال المناوي ويوحى الهام ان تحركي وتكدرين ووضيقي وتسودين علي **اولياي** فرهم الله تعالى بقوله في كتابه العزيز الذين اسوا كما كانوا يتقون اي يتقوا باشتال امره ونهيه **لي يحبوا تقاي** اي لاجل ان يحبوه **فاني خلقتها فيه** التقياف من الحضور الى الغيبة **سجدة** **اولياي** **وجنة** بضم الجيم **لاعداي** اي الكفار **ذهب عن قتادة** بن النعمان قال الشيخ حديث حسن
انزل القرآن على سبعة احرف اختلفوا فيه على نحو اربعين قولا والحنابلة ان هذا من مثابه الحديث الذي لا يدرى معناه وقال بعضهم اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات العرب اما فرقت في القرآن فبعضه بلغة قرئش وبعضه بلغة هزيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه قال العلقي وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها القرات السبع وهو جمل قبيح انتهى وقد تقدم اقتضا ذلك وتوجهه **حم دق عن ابي ثعلب حم** عن **حذيفة** قال الشيخ حديث صحيح
انزل القرآن من سبعة ابواب **علي سبعة احرف** الله اعلم بمراتبه **كلها شاف كافي** قال المناوي اي كل حرف منها شاف للقليل كافي في اداء المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة **طب**
عن معاذ قال الشيخ حديث صحيح
انزل القرآن **علي سبعة احرف** فمن قرأ احرف منها فلا يتحول الى غيره **رغبة** قال المناوي بل ثم قرأته في ذلك المجلس **طب** عن **ابن مسعود** قال الشيخ حديث صحيح

انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف منها ظاهري وباطني فظاهره ما ظهر من معانيه لاهل العرف
 ما تضمنه من الاسرار التي اطلع عليها ارباب الحقائق وقال المناوي فظهره ما ظهر باوهم وبطنه
 ما خفي بغيره **ولكل حرف حلال** قال العلي اي منتهى فيما اراد الله من معناه وقيل كل حكم
 معذرة من التوبة والعقاب **ولكل حرف مطلق** بشدة الطواف في اللام قال العلي كل غاي
 من المعاني ولا يحكم مطلق بتوصله الى معرفته وبوقف على المراد به وقال بعضه المظاهر
 الثلاثة والباطن الغم والحد احكام الحلال والحرام والمطلع الانراف على الوعد والوعيد
طب عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن
انزل الله القرآن على ثلاثة احرف قال العلي القليل لا ينبغي الكثير انتهى وقال المناوي يحول
 ان الله تعالى اطلع على العلل ثم الكثير **طب ك عن سمرة** قال الشيخ حديث صحيح
انزل القرآن على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا فيه عذري اني لا اجد
 المعنى عند ما يورد الى الشاخر والتبا غرض فلا فائدة قال الشيخ واما الاختلاف في سبب
 الاحكام على وجه مطلوب كما يقع بين فضل الامم لا يستخرج المعاني فهو محذور واما المذموم
 ايقاعه على غير موافقة وارادة الاممية به **فانه مبارك لكلمه** قال المناوي اي وايد الخير
 كثير الفضل **فاقراوه كالنفاقر يقره** باليد المفعول اي كالقراءة التي اقرأكم اياها كما
 انزل على بها جبريل **ابن الصري** بضم الصاد المعجمة فزافئناة تحية مصغرا **عن سمرة**
 ابن جندب قال الشيخ حديث صحيح
انزل الله القرآن على عشرة احرف اي عزة ووجه وهي **بشير** اسم فاعل من البشارة وهي
 الخبر **سادس** من الاذكار وهو الاعلام بما يخاف منه **وناسخ** قال المناوي
 اي حكم من الحكم وقال العلي الشيخ بطل في اللغة على الاذكار والنقل في الاصطلاح
 دفع الحكم الشرعي بخلافه يجوز في بعض القرآن تلاوة وحكما او تلاوة فقط او حكما
 فقط ولا يجوز نسخ كل بالاجماع **وعظمة** اي موعظة يقال وعظته بعظه وعظا وعظا
 امره بالطاعة ووصاه بها **وسل** اي واطمح المعنى او ما لا يحتمل من التاويل والوجه
 واحدا **ومشاه** اي وسانا الله بعلمه او ما احتمل وجهها وقيل القرآن كله حكم لقوله
 تعالى كتاب احملت اياته وقيل كله منشاء لقوله تعالى كتابا منشاها قال العلي والشيخ
 ما تقدم والجواب عن الامتين ان المراد بالحكمة عدم طرق النقص والاضلال
 الله ومشاها كونه رتبة بعضه بعضها في الحق والصدق والاعجاز **وحلال** وهو
 قال المناوي وما حارفا الاذن وانجز والبشارة والنداء **السري** في كتاب
 الامانة عن اصول الديانة **عن علي** امر المؤمنين قال الشيخ حديث صحيح
انزل القرآن بالتفخيم اي التعظيم يعني اقروا على قراكم الرجال ولا تخفصوا الصوفية
 كلام الناس قال العلي ولا يدخل في ذلك كراهة الامامة التي هي اختيار بعض القراء
 مع كونه قول بالتفخيم في امامة ما نحن امامته **ابن الانباري** في كتاب الوصية
عن زيد بن ثابت قال الشيخ حديث صحيح
انزلني ايات لم يروى باليونان ومثناة تحية مضمومة متاهن **قط** قال المناوي
 من جهة الفضل انتهى قال العلي فيه بيان عظم فضلها بين السورتين **قل عود**
العلق اي الصبح لان الليل يتعلق منه **وقل عود** برب الناس خصهم لاختصاصهم

موت عن عقبة بن عامر
انزلني على عتر ايات من قامين اي احسن قرائين يا ذاني بها على الوجه المطلوب في
 من الاداء وعلمهم **دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين وبغير سبق عذاب قالوا وما
 بي رسول الله قال **قد اخرج** اي فاذا المومنون **الايات** اعترت من اول سورة **نوح**
 ابى الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
انزلني بضم نون جمع صحيفة اي كتب **ابراهيم الخليل** صلى الله عليه وسلم **اول ليلة**
من رمضان وانزل التوراة **لست مضين** كمن رمضان وانزل الانجيل **لثلاث**
عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور **لثلاث عشرة** خلت من رمضان وانزل
 القرآن **لاربعة وعشرين** خلت من رمضان قال المناوي قال الحلي يريد به ليلة حتى
 وعشرين ثم المراد بانزاله في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة
 ثم انزل بنحيا في شيف وعشرين سنة **طب عن وايلة** بن الاسقع قال الشيخ حديث حسن
انزلوا الناس منا فلهم اي عالموا كل احد بما يلازم منصبه في الدين والعلم والشرع قال
 العلي واولد كما في اي واد ان عايشة رضى الله تعالى عنها من بها سائل فاعطته كسرة
 ومن تاجر عليه ثياب وهيبه فاعطته قامل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس فذكرته وفي رواية سلم امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نزلوا الناس بضم النون لا وفي وسكون الثانية مضارعة انزل وفي
 رواية بضم الاولى وفيها ثمانية وكثير من التزاي والمراء بالحدود الحصى على مراعات
 مقام من الناس ومراستهم ومناصبهم وتفضيل بعضهم على بعض في الجاهل وفي القيام
 وغير ذلك من الحقوق **م عن عائشة**
انزل الناس لخطاب لمعاذ بن جبل **منا فلهم** يكتب لهم عليه **من الخير والبر** احسن
 ادبهم اي علمهم وتلطف بهم وحثهم على الاخلاق الصالحة وتجنب الاخلاق الردية الخرابطي
في مقام الاخلاق عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث حسن لغز
الشدة بفتح الشدة وضم الشين المعجمة ونصب الاسم الكريم بنزع الحافض **جال** اي
 اي اسلمهم بالله واقسم عليهم به **لا يدخلوا** اي ان لا يدخلوا **الحمام** **الا** اي لا يدخلون
 عن حم بن عمار **انزل الله لنا امي** ان لا يدخلن الحمام مطلقا فدخلن الحمام
 بكروه تنزيها لآل الصلوة **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي موسى** قال الشيخ حديث حسن لغز
انزل خال في الدين **ظالما** يمنع من الظلم من تسمية النبي بما يؤول اليه او يظلموا
 بما عاينه على ظالمة وتخليصه منه **قيل** يعني قال النبي كيف انزل **ظالما** قال **بجزة** عن الظلم
 اي تمنع منه **فان ذلك نصره** اي نصره اياه **حم** خرجت عن الناس
انزل خال ظالما او مظلوما **ان يك ظالما** فاردده عن ظلمه **وان يك مظلوما** فانصر
 اي اعنه على خصمه قال الشيخ والامر في الرد والمضلل للوجوب فيما يجب بحسب الظاهر شرعا **الدارمي**
وابن عساكر عن جابر قال الشيخ حديث صحيح
انظر اي فامل ومذكر فانك **لست بخير من احمولا** **اسود** اي لست بخير من احسن الناس
الا ان تفضل بتقوي الله تعالى بمثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه فان اردت الفضل
 والشرع فالزم ذلك **حم عن ابي داود** الغفاري قال الشيخ حديث صحيح

هو الطور ما وه الخلية مسته **عن أبي موسى الأشعري**
أنه عن أبي أيوب أنه في غيرة الصلوة **وأكره الخيم** أي الما الحار أي استعمل في الصلاة
والمراد الشدة الحرارة لضرب وسعة الأسياخ **ابن قانع عن عبد الظفر** يعني الطاهر
المجته والفا وأخره رابطة الظفر بطن من الأضداد قال الشيخ حديث حسن
أنماكم من قليل أسركم كثيره سوا كان من عصير العنب أم من غيره خلافا للحنفية
فالقطة من الحرام وإن لم تومرن **عن سعد بن أبي وقاص** بأسناد صحيح
أنماكم عن صيام يومين يوم عيد القدر ويوم عيد الأضحى فصومهما حرام ولا ينعقد
وكذا أيام التشريق **عن أبي سعيد الخدري** قال الشيخ حديث صحيح
أنماكم عن الزور وفي رواية عن قول الزور أي الكذب والبهتان أو عن تهمة الزور
وقال الشيخ هو الكذب الخاص **طعن معاوية بن أبي سفيان** قال وهو حديث صحيح
ابن يفتح الهرة وسكون النون وكراهها قال في المصباح بأمر الدم مظهرين سال
بقوة ويتعدي بالمعنى فيقال لا يتره انتهى وفي رواية أخرى أمر **الدم** أي دم
الذي يبعثه أي أسلم **بما شئت** من كل ما أسأل الدم غير السن والظفر وسائر العظام **وأكره**
اسم الله أي عكسه من شرط التسمية عند الذبح وحمله أنا فني على الذبح جمعاً بين الإله
وسببه كما في الناي عن عدي بن حاتم قال قلت لرسول الله أرسل كلبي فيأخذ الصيد
ولا أحرم ما أذكيه به أفأذكيه بالمروة والعصاف ذكره والمروة حرايض حراف وقيل
التي يقدح منها النار **عن عدي بن حاتم** قال الشيخ حديث صحيح
أنتم والله بكسر الهمزة والمها قال المناوي إرشاداً **بما شئت** هو بالسين المحجمة فيها وقال العراقي
هو بالسين المهملة وفي الدر المنثور أي بالهمزة أخذ الهمزة بطريق الإسنان والنسب إلى الهمزة
ألا خذ جميعها **فإنه أنتم وأهنا وأمرنا** كلاهما بالهمزة أي لا يشغل على المعركة وبينهم
طبعاً **عن صفوان بن ميمية** قال الشيخ حديث صحيح
أنماكم بكم الهرة وفيها **السواوي** قال المناوي أي استقصوا قصها نذبا **واعفوا**
اللي أي تركوها فلا تأخذوا منها شيئا **عن أبي عمر بن الخطاب**
أهتبلوا بكسر الهمزة وسكون المها وفيه المشاة العوفية وكسر الموحدة أي تحبوا واقتبلوا
العطوف عن عترة أي زلات **دوي الرواف** فالعطوف عن ذنوبهم الصغار والوافد على
على سبيل المدور مندوب والخطاب للإعانة **ابو بكر بن الرزيان** بضم الميم وسكون الزاي
وصحاح الزاي وفيه الموحدة المحسنة في كتاب **المروق عن عمر بن الخطاب** قال الشيخ حديث صحيح
أهتزل من الرحمن الموت سعد بن معاذ المختار كما قال النووي أنه على ظاهره أي تمزك
فزعاً وروياً ما شغاله من حاراً لغنا أي دار البقا وأرواح الشهداء تستقرها تحت العرش
في قناديل هناك وجعل الله تعالى في العرش تيمناً حصل له هذا ولا مانع من ذلك أو هو
على حذف معناه أي اهتز جلننه فزعاً أو هو كناية عن تعظيم شأنه وفاته والعرب
تسلب الشيء العظيم إلى أعظم الأشياء فتقول أظلمت بموت فلان الأرض وقامت له
القمة **عن أبي الحسن بن مالك حم ق ت ه عن جابر**
أهل الكعبة أي أصحابها جمع بدعة وهي ما خالف قانون الشريعة والمراد المذمومة
كما يفيد قوله **شرا الخلق** مصدر بمعنى الخلق **والخليقة** قال المناوي معناه فذكر
للتأكيد

للتأكيد وأراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيقن والخلق الناس والخليقة البهائم وإنما كانوا لهم
لأنهم أبطلوا الكفر وزعموا أنهم عرف الناس بالإيمان واشدهم شكاً بالقرآن فصلوا واضلوا
عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
أهل الجنة عذرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم
قال الشيخ قال النووي ما ملخصه وقع في حديث ابن مسعود أنتم سبط أهل الجنة وفي رواية
نصف أهل الجنة والجواب أنه صلى الله عليه وسلم أخبرنا ولا يابننا المفعول بنبوة الشطر
ثم تفضل الله بالزيادة فأعلمه حديث الصفوف فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
عن حم بن حبان عن بريدة بن عبد الله بن عباس عن **ابن مسعود** **وعن أبي موسى** قال
الشيخ حديث صحيح
أهل الجنة جرد بضم الجيم وسكون الراء والمهمل أي لا شعر على أبدانهم قال في النهاية
الجرد الذي ليس على بدن شعر **مره** بوزن جرد أي لا شيء لهم قال المناوي قيل ألا
موسى وقيل الأهلرون **كل** بوزنه أيضاً أي على أجفانهم سواد خلق قال في النهاية
الكل تعطين سواد في أجفان العين خلقه **لا يفني ثيابهم** بل كل منهم في سنن ثلاث
وثلاثين وأما قال الشيخ على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع حتى
السطح **ولا تبلى ثيابهم** قال المناوي أي لا يلحقها البلى ولا يزال عليهم الثياب الجدة
عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن
أهل الجنة من ملائكة الله الذين من ثناء الناس عليه خيراً عمله وهو سبع المجله قال
مؤلفه أي من وفقه الله تعالى الفعل الخير حتى ينتشر عنه فتثنى الناس عنه به **وأهل**
النار من ملائكة الله تعكاً **الذين من ثناء الناس عليه شراً** أي من ينتشر عنه فعل
الشر حتى يثنى الناس عليه به **والثنا حقيقة** في الخبر مجاز في الشرف قال الشيخ قال الدرر
للحديث نظير ما في الصحيحين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنازلة فأنشأ عليها
غير فقال وجبت وجبت وجبت ومثله بأخرى فقال كذلك ثم قال أنتم شهداء الله في
المر من من أنتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أنتم عليه شراً وجبت له النار **عن**
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
أهل الجور أي الظلم **واعوانهم في النار** أي يدخلونها للتطهير إن لم يحصل لهم عفو **ك**
عن حديث قال الشيخ حديث صحيح
أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض قال المناوي يعني عذاباً شديداً يرسله على من يشاء
ينقم بهم من دنيا من عباده أي يعاقبه بهم **وحرام على منا فقيمهم أن يطهر وأعلى موتهم**
أي طهرهم عليهم تمنع قال تعالى أنا لننصر رسلكم والذين آمنوا وحرام عليهم أن يموتوا
الاهم أي قلنا **وقم أي كرميا وعظما** أي غضبا شديداً **وحرقوا أي وموتهم** غير متصفين
بهذه الصفات تمنع بل لا بد أن يتصفوا بها **هم ع طبو الصبا في المختارة عن خاتم**
كثير بالحق المحجة **والراي فأنك** يعني الفاعل كرم المشاة العوفية لا سدى الصبا في قال الشيخ حديث حسن
أهل النار أي حفظهم الملائكة لتلاوته العالمون بأحكامه **عفا أهل الجنة الذين ليسوا**
بقولهم زعماء وهم وقادتهم وفيه أن في الجنة أئمة وعرفاء أئمة الأنبياء فهم أمام القوم
وعرفاء وهم **القرآن الكريم** في نوادر **عن أبي أمامة** بأسناد صحيح

بعد

اهل القرآن اي حفظته العاملون به **اهل الله وخاصة** اي اوليا الله المختصون به المختصين
اهل الانسان به سوا ذلك تعظيما لهم **ابو القاسم بن جعفر** في مشيئة عن علي بن ابي حمزة عن اسناد حسن
اهل النار كل جعظري اي فظ غليظ متكبر واجم عظيم كقول تروبي **جواظ** اي جموع شوارع
او صمغ غثال او صلب ممدار **مستكبر** اي متعاطي **اهل الجنة الضعفاء** اي القاصعون
المواضعون **المعلبون** بشدة اللام المفتوحات اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس **ابن قلع**
عن سراقه بن عيسى الممثلة وخفة الراوي بالقاف **ابن مالك** قال الشيخ حديث صحيح
اهل البرار وقلوبها والنابذة والفواد وسط القلب **واسم طاعة الله** وسورة
وقد تقدم الكلام عليه في انك اهل الله **عقبة بن عامر** الجهني قال الشيخ حديث صحيح
اهل شغل الله بفتح الشين وسكون الغين المجبة اي الذين استغلوا بطاعة الله تعالى
في دار الدنيا **اهل شغل الله** اي يعظمهم الله ثوابه وبغيمه في الآخرة **اهل شغل**
انفسهم في الدنيا ما تركوا ما هوواه والاعراض عن طاعة الله **اهل شغل النفس**
في الآخرة لان الجوارح من جنس العمل **قط في الافراد** **فرع بن ابى مريم** قال الشيخ حديث صحيح
ابون اهل النار اي اخبرهم عذابا يوم القيامة **رجل يوا بوطالب** كما في الحديث الذي
بعده **بوضع في اخمص قدميه** بفتح الميم وسكون الخاء المجبة وفتح الميم اخر من كرها
وصنها ولا يخلص ما تجاف عن الارض فلا يمسا **جرقان** تشبيه جمر قطعة من نار
يغلي منها ما غله قال المناوي زاد في رواية حتى يسيل على قدميه وحكته انه كان
مع المصطفى بحلة لكنه ثبت تقدمه على حلة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه
فقطم عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة النخبة وكسر المجبة
ابون اهل النار عذابا بوطالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو **مستغل بنغلين**
من نار يغلي منها ما غله قال المناوي في رواية للبخاري يغلي منه ام وما غله وهذا
يؤذن ثبوته على كفه وهو الحق وهو البطل **حمم عن ابن عباس**
ابون الربا بوحدة تحتية كالذي يتلج اي تجامع الله قال المناوي في عظم الجرم
انتهى قال الشيخ بوقته للزجر **وان ادنى الربا** قال المناوي اي اعظمه واشده استظالة
المرء في عرض خفيه في الدين قال في الدرر الاستظالة في عرض الناس احتقارهم
والترفع عليهم والوقعة فيه اي بما يكرهونه ويتأذون منه **ابو الشيخ في كتاب**
التوب عن ابى مريم قال الشيخ حديث صحيح ضعيف صحيح
او تروا اي صلوا صلاة التوبة بعد فعل العتاة **قبل ان تصبوا** اي تدخلوا في
الصباح فاذا اطلع الفجر خرج وقتها وخيرها افضل لمن وثق من نفسه بالسيئات
ومن يثق فتدبره افضل وسنه حديث ابى مريم او صابني خليلي ان لا انا ولا احد
وترجمته **عن ابى سعيد الخدري**
او تيت مغايير وفي رواية مغايير بخذف الياء كل شيء لا الخبز المذكورة في قوله
تعالى **ان الله عنده علم الساعة** لا يتراى اليه ومنه اخذ انه يلبي العالم اذا سئل
عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وقيل انه اعلمها بعد هذا الحديث **طب عن ابن عمر** الحديث
قال الشيخ حديث صحيح
او تي موسى الكليم اي اناه الله تعالى **الا نواح** واوتيت المتاني قال العلقمي قال شيخنا

قال العلقمي

في السور التي تعصم عن الميوس وتزيد على الفضل كان الميوس جعلت مبادي والتي تليها ساقا في
سعيد النعمان بفتح النون وشدة القاف في كتاب **فوائد العراقيين عن ابن عباس** قال
الشيخ حديث حسن لغيره
او تقي عري الايمان تشبيه بالعروة التي تسمى بها ويستوثقوا في اقواها وانتهى **الاولا**
اي التعاون في الله اي فيما يرضاه **والمعاداة في الله** اي فيما يفضيه ويكرهه **وللب**
في الله والبغض في الله عز وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال المناوي قال مجاهد عن
ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا يجد طعم الايمان حتى تكون كذلك **طعن**
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
اوجب فعل ما قال العلقمي قال شيخنا قال الحافظ ابن حجر في اماليه اي عمل عملا وجبت له
به الجنة قلت الظاهر ان معناه فعل ما يجب له به الاجابة انتهى قلت وما قاله شيخنا بوالفاظ
من سياق الحديث **ان ختم دعاء بامير** وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وواصلا
ذات ليلة برجل قد اخرج في المسالة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال صلى الله عليه
وسلم اوجب ان ختم بامير ففعلوا ووجب فاقضى النبي صلى الله عليه وسلم فاني الرجل فقال
انتم يا فلان يا سبن وابشر **وعن ابى ذهير النوري** بضم النون والتضخيم في الحديث صحيح
او حي الله تعالى في بني من الانبياء قال المناوي اي اعلمه بوقته سطة جبريل وغيره ان بفتح الميم وكون
النون **الفلان العابد** اي الملازم لعبادة في امارته **هذه في الدنيا فيجعلك** **بم** **وحيث تفك**
لان الزهد فيها يخرج القلب والبدن **واما انقطاعك** اي لا تجل عبادتي وفي نسخ الى
فتعزيتي اي صرفت في عزيتي **فماذا عملت فيما لي عليك** **قال يرب وماذا لك علي** قال
المناوي فيه اختصار والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد قل لي ما لك
عليه فقال النبي يرب يقول لك وما لك عليه **قال** اي قال الله تعالى لنبيه قل له **هل عادت**
في عدا او واليت في وليا زاد في رواية للقيم وعزني لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم
يعاد في **حل خط عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث صحيح
او حي الله تعالى الى ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم بان قال له **يا خليلي حسن خلقك**
بالضم بالتلفظ بالناس وجملة اذ هم **ولو مع الكفار** **تدخل الجرم** جواب شرط مقدر
اي ان فعلت ذلك تدخل **مدخل البرار** اي الصادقين الاتقياء قال الشيخ ومعلوم
ان مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فوق مقام البرار فالمراد ابرار نوعه **فان كلتي**
سبقت لمن حسن خلقه **ان اظلم في ظل عرش يوم لا ظل الا ظله** **وان اسكنه حظيرة**
قدسي بفتح الخاء الممثلة بعد هاء ظا معجمة اي جنتي قال العلقمي وهي في الاصل الموضع الذي
يحاط عليه لتلوي اليه الغنم والابل **وان ادبته من جواردي** بضم الجيم افصح من صمها
الحكيم طس عن ابى مريم قال الشيخ حديث حسن
او حي الله تعالى الى داود صلى الله عليه وسلم **ان قل للظلمة لا يدركوني** فاني اذكر
من يذكرني وان ذكرني اياهم **ان الغنم** اي اورد هم عن رحمتي ظاهرا انه لا ثواب لهم
في جميع الذكر الواقع منهم فان كان المراد بهم الكفار فذاك والا فالمراد الزجر والسفينة
عن الظلم **ابن عباس** عن **ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح ضعيف صحيح
او حي الله تعالى الى داود اي قال له بوقته سطة جبريل وغيره **ما من عبد يعظم** اي

اي قل

اي يستمسك بكون خلقه في الحال في اعرف ذلك من نيتته اي اطلع عليه لوقوعه منه قال المناوي واما
 قال اعرف ذلك الى اخره اسارة الى انه مقام يعز وجوده في غالب الناس انتهى قال الشيخ
 ولا يلزم من قوله اعرف جواز اطلاق المعرفة عليه بحاله ونحوه اذ هو معنى اطلع **فتكلم**
السموات السبع **من فيها** من الملائكة وغيرهم وكذلك الارض ومن فيها **لا جعلت له**
من بين ذلك يخرجها اي مخلصا من خداعهم له ومكرهم به **وما من عبد يعتصم بخلق**
دوني اعرف ذلك من نيتته **الا قطعت اسباب السما بين يديه** اي نجحت وينتج عنه
 الطرق واجبات الى يتوصل بها الى نيل مطلوبه **وارتقت المصروف من تحت قدميه** فلا
 يزال متباعد عن اسباب الرحمة **وما من عبد يطعمني اجتناب الكبار الا وانا معطيه**
قبل ان يسألني وغافله ذو يوم الصغار **قبل ان تستغفرني** اي يطلب بني المغفرة
ابن عساكر عن كعب بن مالك قال الشيخ حديث حسن لغیره
اوسعوا مسجدكم فانكم تستكثرون ويدخل الناس في دين الله تعالى الفواجا الى ان تلاوه
 ولا تنظروا الى قلة عدكم اليوم وسيده ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يببسون سجدا
 فذكر **طعن عن كعب بن مالك** قال الشيخ حديث حسن
اوشك قال المناوي بلفظ المضارع اي اعد قريبا واتوقعه لكن في شرح الشيخ ما يفيد انه
 فعل ماض فانه قال وان تستعمل فاعمل اوشك **ان تستعمل امني فزوج النساء** اي تسبب الرجال
 وطى المروج على وجه الزنا واستعمال الحرير المحرم عليهم بلا ضرر وفيه **ابن عساكر عن علي**
قال الشيخ حديث حسن لغیره
اوصاني الله تعالى بذي القربى اي بالاحسان اليهم **وامرني ان ابدوا بالعباس بن**
عبد المطلب **كعن عبد الله بن ثعلبة** قال الشيخ حديث صحيح
اوصى فعل مضارع للخلعة من بعدني يتقوي الله تعالى اي بامتثال ما امر به واجتناب
 ما نهى عنه **واوصيته جماعة المسلمين ان يعظموا كبيرهم** اي يعظموا كبيرهم قدره اوسنان فان
 يعظموا ما عطف عليه بدل من جماعة المسلمين **وبرحم صغيرهم** قدره اوسنا **ويوقروا**
يعظم عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا يضربهم فيدهم ولا يوحشهم اي يقطع مودتهم ويعالهم
 بالحفا **فيكفرهم** اي يلجهم الى تغطية محاسنهم ونشر مساوئهم ويحذف عنهم التبرير في قلوبهم
 ذلك الى تحرك الفتن **وان لا يفلق بعضهم** وله باب **دونهم** اي لا يمنعهم من الوصول اليه
 وعرض الظلمات عليه **فياكل قلوبهم ضعيفهم** اي ياكل قلوبهم **عن ابي امامة الباهلي قال**
الشيخ حديث صحيح
اوصيك ان لا تكون لعا ناصبة المبالغة غير مرادة هنا فالمراد نفى اصل اللعن اي ان
 تلعن محرمات ولو كافرا او يهمة لان اللعنة تعود على اللاعن ويجوز لعن كافر غير معين
 كلغته الله على اليهود والنصارى لعنة الله على القاتل **عن حم بن عمار عن جرير بن اوس**
قال الشيخ حديث صحيح
اوصيك ان تستقي من الله تعالى كما تستقي من رجل الصالح من قومك لان الله
 تعالى يطلع عليك في جميع الخيلات فمن استضر هذا بحسب المعاهدة **الحسن بن سفيان ط**
طلب عن سعيد بن زيد الا زور قال قلت رسول الله اوصني فذكره قال الشيخ حديث صحيح
اوصيك بتقوي الله تعالى بامتثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه وقال العلي بن النقي

اسم جامع للذن من جميع ما امر الله ان يحذر منه فتارة يحذر العبد تضيق الواجبات او
 المندوبات فيتقيه وتارة يحذر ارتكاب المحرمات او المكروهات فيتقيه وتارة يحذر
 فوات اعالي الدرجات فيتقيه بان لا يشتغل بها ونها **والتكبير على كل شرف** اي محل
 عال قال المناوي وهذا قاله لمن قال له اريد سفرا انتهى وقال العلي بن سفيان ط
 علا شرفا ان يكبر فان التكبير يطرد عنه الشيطان من كل باب ويغطي عنه نار السفور
 الذي هو قطعة من العذاب ويستحب للمسافر كلما علا شرفا من الارض في وقت السجود
 ان يقول اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال وكلما هبط يسبح واذا خاف
 الوحشة قال سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات بالعرزة
 والجبروت قال في الاحياء والنبات في السفرة يتناول الرفقا الحراسة فاذا نام
 واحد من اخرين منها قصده عدوا وسيع في ليل او نهار فليقرأ آية الكرسي وسئل الله
 ولا مخلص والمعوذتين وليقل بسم الله ما شاء الله حتى الله وكفى مع الله من وعي
 ليسرور الله منته ولا دون الله ملئمتي كتب الله لاغلب انا ورسلي ان الله قوي
 عزيز تحصنت بالله العظيم واستعنت بالحق الذي لا يموت اللهم احسننا بعينك الذي
 لا تانم واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا تملك وانت تفتننا
 ورحمنا اللهم عطف علينا قلوب عبداك واما يك برافة ورحمة انك انت ارحم الراحمين
ه عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اوصيك بتقوي الله تعالى اي بلزومها **فانه راس كل شيء** من امور الدنيا والاخرة
 اذ هي تحب كل مني وفعل كل ما مور **وعليك بالجهاد** **فانه رهبانية الاسلام** اي كما
 انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهيب ففي الجهاد لا عمل افضل من الجهاد
 والرهبانية اصلها من الرهب الخوف كان النصارى يترهبون بالتحلي من اسغال
 الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلهما وتحمل مشاقها حق ان منهم
 من كان يحصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفقها
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهاد ونهى المسلمين عنها وامرهم بالجهاد فاذا زهد الرهبان
 الدنيا وخلو للعبادة فلا تحلى ولا زهد للم اقل من بذل النفس في سبيل الله **وعليك**
بذكر الله وتلاوة القرآن اي الزم ذلك **فانه روحك** بفتح الراء اهلك في السماء
وذكرك في الارض قال المناوي باجر السنة الخلق بالثبات الحسن عليك عند وفاء الزوط
 والا وادب حم عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح
اوصيك بتقوي الله في سائر احوال اي ظاهره وباطنه **واذا اسأت** اي فعلت
 سيئة **فاحسن** اي اتبعها حسنة **ولا تسألن احد شيئا** يمكنك ان تستغنى عنه والا
 فقد يجب السؤال **ولا تقبض امانة** تجوز عن حفظها او تقدر انك لم تنق بامانة فصل فمحم
 قبولها في الاول ويكره في الثاني فان قدر على الحفظ ولم يكن غيره وجب وان كان
 ثم غيره استحب **ولا تقض بين اثنين** اي ما لم يتعين عليك ذلك قال المناوي والخطاب
 لا يذروا كان يضعف عن ذلك **حم عن ابي ذر** قال الشيخ حديث صحيح
اوصيك بتقوي الله تعالى اي الزمها **فانه** اي لزوم التقوي **راس الامر كله** فانه وان
 قل لفظها جامعة لخلق الحق والخلق شاملة لغير الدارين **وعليك بتلاوة القرآن والعمل**

الم
 الم

م

ما فيه **وذكر الله** اي الزم ذلك فانه اي لزوم ما ذكر **ذكر لك في الجاه** يعني بذكر كمال الامور
بسببه **ويذكر لك في الارض** اي يذكرك بين اهلها **عليك بطول الصمت** اي الزم الكثرة
عما لا ينبغي من غيب وغيبة كما يؤخذ من التعليل ولا مطلق لما ذكر **الا في خير** لذكر
واصلاح بين الناس **فانه** اي طول الصمت ويحتمل جوعه للخير **مطروحة الشيطان**
اي يطرده ويبعده **عند وعون لك على امر نيك** وايك **وكثرة الضحك** فانه يثبت
القلب اي يصيره معنور في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه **ويذكر لك**
الوجه قال المناوي اي بآثاره وضيائه وبها يدانته ويحتمل ان المراد بذكره الحكمة
والوقار **عليك بالجماد** فانه **رهبا نية امي** اي بدلت النفس في قتال الكفار بقصد
اعلا كلمة الله تعالى هذه الامة بمنزلة التبتل والانقطاع الى الله تعالى عند النصاري
احب المساكين يوشا بل للفقراء **وحا لهم** فان بحاجتهم تدفع الكثر **انظر الى من تحك**
في امور الدنيا **ولا تنظر الى من فوقك** فيها **فانه** **اجدر** اي احق **ان لا تزور** تحتقر
نعمه الله عندك اما في امور الاخيرة **فوز** الامر **انظر الى من فوقك** ليعتد ذلك على القوم
به ويحتقروا انفس اعمالهم **صل قرابتك** بالاحسان اليهم بحسب الامكان ولو بالمال
وان قطعت قالوا صل بصله الله تعالى رحمة واسماه والقاطع يقطع عن ذلك
قل الحق وان كان مراي مراي الحروف وانه عن المنكر وان كان في ذلك مرارة اي
مشقة عليك **فا امنت لا تخف في الله لومة لائم** على ذلك **ليحذر عن الناس** اي ليعتدل
عن التكلم في اعراض الناس والوقية فيهم **ما فعل من نفسك** من العيوب فقلها لعل من
عيب فاستغل بهيب نفسك **ولا تحذر** اي لا تصعب عليهم فيما تاتي به **فما تاتي به** من العيوب
ما تفعل او تقول مما يلزم شرعا **وكفي بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال الاولى**
ان يعرف من الناس ما يحتمل من نفسه من العيوب يبصر العقادة في عين اخيه وينبني
الجدع في عينه **والثانية ان يستحيي لهم بما هو فيه** اي يستحيي منهم ان يذكروا بما فيه
من النقائص والعيوب مع اصرارهم عليها **والثالثة يورثي جليسه** بقول او فعل **بانا**
ذرا عقل **لا تدبر** قال المناوي في المعيشة وغيرها انتهى ويحتمل ان يكون المراد
النظر في عواقب الامور **ولا ورع** **كالق** اي عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله
وتحريره **ولا حسب** اي لا شيء يغفريه **تكن الخلق** فانظر اليها الواقف على هذه الوصية
ما يبلغها وما اجمعها فقلها بقبولها والعمل بها **عبد بن حميد في تفسيره طبع في**
در قال الشيخ حديث صحيح

الدبر اي بعد صيامه لان الحنة بعثنا اليها فكل يوم بعثه ايام **واوصيك بالوتر** اي بصلاته
وبدخل وقته بفعل العنا ويخرج بطولوع الفجر **قبل النوم** اي ان لم تنق باسقياقك فان
ونقت باسقياقك قبل الفجر فلا فصل بينا **واوصيك بركعتي الفجر** اي بصلاتها
لا تدعه اي لا تترك الحافظة عليهما **وان صليت الليل كله فان فيها الرغائب** اي
ما يرغب فيه من الثواب العظيم **فما افضل الرواتب بعد الوتر** **عن ابي هريرة** قال
الشيخ حديث صحيح
او صليكم بالصباح الخطاب لولا الامور **تم الذين يلونهم** اي التابعون **تمتوا** **والله**
اي يظهر ويشترين الناس ويحصل البع **حتى يحلف الرجل ولا يستحلف** اي لا يطلب
منه الحلف لجأته على الله تعالى **وفي هذا شاهد** **ولا يستحلف** اي قبل ان يطلب منه احدا
التهامة ومحل خدم ذلك في غير تهامة الحنة اما فيها فليس بمذموم لدليل اخر **لا يستحلف**
عنه **لا يخلون رجلان** **امراة اجنبية الا كان ثالثهما الشيطان** **والسوسة** **ويخرج**
الثوة **قال الشيخ** وهو مني مع بيان العلة التي هي من العذر والعظم والنهي للتحريم
عليك بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي ائمتهم **واياكم والعزقة**
اي اعدوهم **واما فارقهم** ما امكن **فان الشيطان مع الواحد** **ويوم من الاثنين بعد**
ويوم من الثلاثاء **ابعد منه** من الاثنين وهكذا **من اداد بحبوبة الحنة** بضم الموحدين
اي من اداد ان يسكن وسطها واسرها واحسها **لليل** **الجماعة** اي ما عليه اهل السنة
فان من انفرد بمذهب عن مذاهب الامة فقد خرج عن الحق **لا في الحق** لا يخرج عن جماعتها
من رقة حسنة وساعة سيئة **فذلك المؤمن** اي الكامل الايمان **حمى كفى عمر**
ابن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
او صليكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الاذي والضرر عنه واكرامه بكل ممكن
لما له من الحق **الموكدا** **الخرايطي في مقام** **الاحلاق** **عن ابي امامة** قال الشيخ حديث صحيح
أوفى الدعا اي اكثره موافقة **للداعي** **ان يقول الرجل** **اي الانسان** **ذكر اكان** **وانتي**
اللهم انت ربني **اي مالكي** **وانا عبدك** **ظلمت نفسي** **واعترفت بذنبي** **رب فاغفر لي**
زني **انك انت ربني** **اي لا رب لي غيرك** **وانه** **اي الثاني** **لا يغفر الذنوب الا انت**
لانك اسيد المالك وانما كان اوفى لدعا لما فيه من الاقرار بالظلم ثم الاتجا الى الله
تعالى للعلم بانه لا يغفر الذنوب غيره **يحمل من نصر في الصلاة** **عن ابي هريرة**
قال الشيخ حديث صحيح
اوفوا بحلف بكم **الحا** **المهلة** **وسكون اللام** **الجاهلية** **فان الاسلام لم يزد**
الاستة **اي اليهود** **لله وقعت فيها** **سما لا يخالف الشرع** **قال في النهاية** اصل
الحلف المعاقبة والمعاهدة على التعاضد والتعاقد **فما كان منه**
في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات **فذلك الذي ورد النبي**
عنه بقوله **صلى الله عليه وسلم** **لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية** **على**
نصر المظلوم وصلة الارحام **فما الذي قال فيه** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وايما**
حلف كان في الجاهلية لم يزد **الاسلام** **استة** **يريد المعاقبة** **على الجور** **ونصرة**
الحق **ولا تحذروا حلفا في الاسلام** **لا تحذروا فيه** **لخالفه** **بأن يرفق بعضكم بعضا**

حم عن ابن عمر بن العاص قال الشيخ حديث صحيح
او قد علي النار اي نار جهنم **الفسنة حتى اجرت** قال المناوي بعدما كانت شفاقة لا لون
 لها ثم اوقد عليها **الفسنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الفسنة حتى اسودت** فهي سودا
مظلمة كالليل المظلم والعصاة لا علام بفظا عنها والتحذير من فعل ما يودي الي الوقوع
 فيها قال العلقم قال الربيعي نقل بن الجوزي عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا يقول
 والله ما خلق الله النار الا من كرمه جعلها سوطا يوق بها المؤمنين الي الجنة **ق**
عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اولم فعل امر اي اذا تروجت والخطاب لعبد الرحمن بن عوف **ولو بشاة** غياها لانها
 تنيسر على الحور ويستفاد من ابياق طلب تكثير الولية لمن يوقد قال عياض وهو
 علي ان لا يحد لا كرها واما اقلها فكذا ومما تيسر اجرا وسببه كما في البخاري عن عبد
 سمعت انس قال لما قدموا التولية نزل المهاجرون على الاضداد قتل عبد الرحمن
 ابن عوف على سعد بن الربيع فقال اقامك مالي وانزل لك عن ابي امرئ قال
 بارك الله لك في اهلك وما لك فخرج الي السوق فباع واشترى واصاب ثيابا من رطل
 وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وفيه منقبة لسعد
 ابن الربيع في ايثاره علي نفسه بما ذكر ولعبد الرحمن بن عوف في تنزهه عن شئ يتلزم
 الحيا والمروءة اجتنابه ولو كان محتاجا اليه وفيه استحباب المواخاة وهن الاثارة
 من الغنى للعقير حتى باحدي زوجته واستحباب رد مثل ذلك علي من اثر به لما يغلب
 في العادة من تكلف مثل ذلك فلو تحقق انه لم يتكلف جاز فيه ان من ترك ذلك لفصل
 صحيح عوضه الله تعالى خيرا منه وفيه استحباب التكسب وانه لا نقص علي من يتعاطى
 من ذلك ما يليق بمروءة مثله **ما لك حم حم عن ابي** بن مالك **خ** عن عبد الرحمن بن عوف
اوليا الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة هم الذين اذا راوا ذكر الله
 بينا الغفيلين للمفعول اي يذكر الله من اراهم لما يغفلونهم من البها والوقاد والسكنة قال
 ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اوليا الله فذكر الحكيم الترمذي عن ابن عباس
 قال الشيخ حديث صحيح **اول الايات** اي علامات الساعة **طلوع الشمس من مغربها**
 قال المناوي والايات اما امارات والة علي قرب الساعة فاولها بعث نبينا صلى الله عليه
 وسلم والامارات متوالية والة علي وقوعها والكلام سنا فيها وجا في خبر اخر ان اولها
 الرجال قال الحليم وهو الظاهر **طب عن ابي امامة** قال الشيخ حديث صحيح
اول الاضغاث اي ابرها ثم عناها قال الشيخ المراد بيسرها جهنم بيت المقدس وبيضاها
 جهة اليمن انتهى قال المناوي قال الدبلي وروي اسرع الارضين **ابن هاشم** في تاريخه
عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح
اول الصادة الصفت اي الكوفة عما لا ينبغي اذ به يعلم من الغيبة والقيمة ونحوهما
 ولهذا قال بعض الاصوليين الصامتات بواجب **هنا** عن الحسن البصري **مر**
قال الشيخ حديث صحيح
اول الناس هلاكا قال المناوي بنحو قول وفنا **قريش** القبيلة المعروفة **واول قريش هلاكا** اهل
 بيتي هلاكم من اثر ط الساعة **طب عن عمرو بن العاص** قال الشيخ حديث صحيح

المدينة

اول الناس فنا بالمداي موتا وانقراضا **قريش** بنوا هاشم اي والمطلب كما يدل عليه
 ما قبله **عن ابن عمر بن العاص** قال الشيخ حديث صحيح
اول الوقت اي ايقاع الصلاة قال وفيها يحصل **رضوان الله** بكر الراوي عنها يعني رضي
 وهو خلاف السخط **واخر الوقت** عفو الله قال ابن العزيمي روي عن ابي بكر الصديق انه
 قال فيه رضوان الله احب اليه من عفو قال علماونا لان رضوانه للمحسنين وعفو عن
 المقصرين **قط عن جابر بن** قال الشيخ حديث صحيح
اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضله **واخر الوقت**
عفو الله عن اخر الصلاة الي اخر وقتها ووقتها جميعها فيه فلا اثم عليه **قط عن ابي**
يعزوز قال الشيخ حديث صحيح
اول بقعة بضم الباء **وضعت** من الارض اي من هذه الارض التي نحن عليها **وضع البيت**
 بوضع بالظنية على الكعبة ثم مدت بالبناء المحمول اي بسطت منها الارض اي باقيها من
 جميع جوانبها فمى وسط الارض **وان اول جيل وضعه الله تعالى على وجه الارض**
ابو قبيس جيل معروف بكمه ثم مدت منه الجبال قال المناوي واختلف في اول من بني
 البيت قبل ادم وقيل شيت وقيل ملائكة قبل ادم ثم رفع ثم اعيد **سب عن ابن عباس** قال
 الشيخ حديث صحيح لغيره
اول تحفة المومن اي اكرام المومن الكامل الايمان بعد موته **ان يضر** بالبناء المفعول اي ان
 يضر الله **من صلى عليه** صلاة الجنازة قال المناوي اذ من شأن الملك اذا قدم عليه
 بعض خدمه طول عيشته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام انتهى وفيه الترغيب في صلاة الجنازة
 للحكيم في نوادر **عن انس** قال الشيخ حديث صحيح
اول جيش من اتي بركون الحزب للغزو **قد وجوا** قال شيخ الاسلام ذكرى لانفسهم
 الغفرة والرحمة باعمالهم الصالحة انتهى قال في الفقه اي فعلوا فعلا وجبت لهم به
 الجنة قال المهلب في هذا الحديث منقبة لمعاوية لانه اول من غزا الحبش **واول جيش**
من اتي بغزو مدينة قيصر ملك الروم يعني القسطنطينية او امراد مدينة التي
 كان فيها يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهي حصص وكانت دار مملكته **مغفور**
لهم قال المهلب فيه منقبة ليزيد بن معاوية لانه اول من غزا مدينة قيصر اي كان
 امير الجيش بالاتفاق وتعقبه ابن التين وابن الميدين بما حاصله انه لا يلزم من دخوله
 في ذلك العموم ان لا يخرج بدليل خاص اذ لا يختلف اهل العلم ان قوله صلى الله عليه
 وسلم مغفور لهم مشروط بان يكونوا من اهل المغفرة حتى لو اذ قد ولوا من غزاها
 بعد ذلك لم يدخل في ذلك العموم اتفاقا وقال شيخ الاسلام زكريا استدرك ذلك علي
 نبوت خلافة يزيد بن معاوية وانه من اهل الجنة لدخوله في عموم قوله صلى الله
 عليه وسلم مغفور لهم واجيب بانه لا يلزم من دخوله فيه ان لا يخرج بدليل خاص
 اذ لا خلاف ان قوله مغفور لهم مشروط بكونه من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك
 حتى اطلق بعضهم جواز لعنه لانه يقتل الحسين ورضاه به حتى قال التقنا زاذني
 بعد ذلك بخودك والحق ان دعي يزيد يقتل الحسين واستبشاده واهانت اهل
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما تواتر معناه وان كان تغا صلبا احادا ففحق

لا تتوقف في شأنه بل في إيمانه لعنة الله عليه وعلى أضاده وأعوانه ومخالف في جوارحه
المعين الجهم والغاليلون بعدم جوارحه وانما يجوز في وجه الصوم كما يقال لعنة الله
الظالمين وقوله بل في إيمانه اي بل لا تتوقف في علمه إيمانه بقدرته ما بعده وما
قبله انتهى وقال ابن حجر الهيتمي في شرحه على الحزمية وقد قالنا جدين جندل بكفرونا
به وورقا وعلمنا انتهى واختار جميع منهم ابن أبي شريك والغزالي وابن العربي المالكي
التوقف في أمره **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم **بكت الملائكة**
ابن خالد الأضارية

اول خصم يوم القيمة اي اول خصم يقضى بينهما يوم القيمة **جاء ان** اخي لهما
صاحبه **انما** ما بين الخوار الذي تحت الشرح على ما بينه **طبع عن عقبة بن عامر**
الجهني قال الشيخ حديث صحيح

اول زمرة اي طائفة **تدخل الجنة** وجوههم **على صورة النعم** في الضياء والبهاء والبرق
ليلة البدر اي ليلة تمامه وذلك ليلة اربع غفر الزمرة **الثانية** اي التي تدخل
عقب لا ولي **علي لون احسن كوكب** **ذوي بكر** بالوصف اي مصفى متلالي في السما
مسجوبا الى الدر **كل رجل منهم زوجتان** **على كل زوجة** منها سبعون حلة قال
المناوي يعني حلة كثيرة جدا فالمراد التلخيص لا التعداد **يبدو** **مع ساقيها من وراها**
كما يذ عن غاية لطافتها ويكون له سبعون لسن بهذا الوصف فلا تعارض بينه
وبين خبره في اهل الجنة من له ثنتان وسبعون زوجة **عن ابن ابي سعيد**
الخدري قال الشيخ حديث صحيح

اول سايق الى الجنة عبد اطاع الله تعالى باشتغال ما امر به واجتناب ما نهى عنه
واطاع مواليه ساداته قال المناوي والمراد ان اول سايق بعد من مرانه اول
داخل طس **خط عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح

اول شهر رمضان رحمة اي يصيب الله الرحمة على الصائمين صبا **ووسطه مغفرة**
اي يغفر الله لهم **واخره عقيق من النار** اي يغفر الله تعالى في اخر كل ليلة منه
جميعا من استوبها النار منها **ابن ابي الدنيا** في فضل رمضان **خط ابن عمار**
عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف

اول شي يخرج الناس وفي رواية اول اشراف الساعة **فان يخرجهم من النار الى المغرب**
اي يخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى جهة المغرب والمراد ان ذلك اول اشراف الساعة
بقيام الساعة **الطيب السبي** ابو داود **عن انس** قال الشيخ حديث صحيح

اول شي واكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها **زيادة كبد الحوت** وهي القطعة المنقوشة
عن الكبد المتعلقة به وهي اطيب والده وحكمة اختصا صها باوليه الاكل انما اردت في
في الحوت فيما كملنا نزول الحرافة الحاصلة لهم في الموقف وسيب ان اليهود قالوا اخبرنا
ما اول ما ياكل اهل الجنة فذكر **الطيب السبي** ابو داود **عن انس** قال الشيخ حديث صحيح

اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة **الصلاة** المكتوبة وهي الخس لانها اول ما ذكر من العبادات
الامان فان صلحت بان آتى بآدابها وشروطها **صلح له سائر عمله** قال المناوي يعني
سوى في جميع اعماله ولم يضيق عليه **وان فسدت** بان اخل بشي مما ذكره **فسدت سائر عمله**
بما

ختم

بما لفسادها وهذا يخرج مخرج الزجر والتعزير من التعريط فيها واعلم ان من اهم اوام
ما يتعين دعايته في الصلاة الخشوع فانه روحها ولهذا عده الغزالي شرطاً وذلك
لان الصلاة صلة بين الصلوة الربوبية على العبودية **طس والضياء**
عن انس قال الشيخ حديث صحيح

اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه **الامة الامانة** قال الشيخ والاولية
نسبية اذ ارفع القرآن يسبقها **والحرما يبقى من دينهم الصلاة** فعليه بتفسير
اركانها وشروطها ومندوباتها **ورد مفضل** اي ان تصورة الصلاة **الاخلاق**
له عند الله اي لا نصيب له من ثوابها الا خلتها وعدم قبولها وقال المناوي
لكونه غافلا لا هي القلب وليس للمؤمن من صلاته الا ما عقل **الحكيم** في نوادر
عن زيد بن ثابت قال الشيخ حديث صحيح

اول ما تفقدون بكم القاف **سن دينكم الامانة** قال المناوي تمامه عند محرم
الطوبى ولاد من لئلا امانة له ولاد من لئلا عهد له وحسن العهد من الامان
طبع عن شريك بن اوس قال الشيخ حديث صحيح

اول ما يرفع من الناس الخشوع قال المناوي اي خشوع الاعيان الذي هو
روح العبادة وهو الخوف والسكران او معنى يقوم بالقلب فيظهر عند سكون
الاطراف قال بعضهم انهم الخشوع فان الله تعالى ما اوحى لك الا خاشعا فلا
تبدع عما اوحى بك عليه فان الخشوع حالة حيا والحياء كله **عن شريك**
ابن اوس قال الشيخ حديث صحيح

اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا تروى فيها خاشعا خشوع ايمان
بل خشوع تهافت ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعاً وديناً
وقلبه يملوء بالتهورات والمراد خشوع الصلاة وخشوعها خشية القلب وكف
الجوارح عن العبث وتدبر القرآن والذكر وترك التواغل الدنيوية والزام البصر
بحل السجود وان صلى يقرب الكعبة **طبع عن ابي الدرداء** قال الشيخ حديث صحيح

اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن وفي رواية بدلا ولو زاد في رواية
والسما **طبع عن ابي الدرداء** واسناده ضعيف

اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله اي من تلزمه مومنته من نحو
زوجته واصل وفروع قال المناوي والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى
من طس عن جابر قال الشيخ حديث صحيح

اول ما يقضي بالناس للمغفول اي اول فضا يقضي اي اول ما يحكم الله بين الناس
يوم القيمة يكون **في الدما** التي وقعت بين الناس في الدنيا لعظم مفسدة
سفلها قال المناوي والوجه ان الاولية في هذا مطلقة وفي اول خصم
وفي اول ما يحاسب بمعنى من انتهى وقال العلي لا تعارض من حديث اول ما يحاسب
بمحول على حق الله تعالى العبد وحديث اول ما يقضي بمحول على حقوق الادبيين
فان قيل ايها تقدم فالجواب ان هذا الامر يقضي في كل واحد من هذه على
ان الذي يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد **حمق نة**

وما كان كذلك حتى العبدان يكون
خاشعا فيه
قوله الامانة
قال المناوي هي معنى
تجمل في القلب بآمن
به الشخص في الدنيا والآخرة

عن ابن مسعود
اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها عباد الدين **اول ما يقضى بين الناس**
 في الدعا اي قتل بعضهم بعضا لانه اكبر الكبار بعد الزك **ثاني عن ابن مسعود**
قال الشيخ حديث صحيح
اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة قال المناوي تمامه كما في الفروع
 فلوها الله عز وجل والمراد الامانة صدق الخيانة او الصلاة **الثاني عن ابن**
مروقة قال الشيخ حديث صحيح
اول ما ينفى عنه ديني بعد عبادة الاوثان شرع الجحيم قال المناوي قال الغضائري
 وذلك اول ما يبعث قبل ان يحرم على الناس شي من سنة فلم يحل له قط **وملاحات**
الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم ومناظرتهم بقصد الاستعلاء طبع عن ابن الدرداء
وعن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث صحيح
اول ما يراق اي يصيب من جم التهميد ويوسن قاتل الكفار وتكون كلمة الله في
 العلما ومات بسبب القتال **يعقوله ذنبه كلة الا الدين** يفتح الدار يريد بها التوبة
 وهذا في الغازي في البراما المغاوي في البحر فورد انه يعقوله كل من خشي التبعات
طب كعن ابن حنيفة بضم المهلة وفتح النون المضاري قال الشيخ حديث صحيح
اول من استفع له يوم القيمة من اهل بيته قال المناوي هم موسى وابي هاشم
 والمطلب والحقاب الكما ثم الاقرب فالاقرب من قرينهم **الاخصار** من من ان ي
 واتبعني من الدين ثم من ساير العرب ثم الاعاجم جمع عجم والمراد من عدا العرب ومن
 استفع له اوله افضل من بعده ولا يعادله الحديث الا في اول من استفع له من اهل
 اهل المدينة لان الاول في الاحاد والجماعة والثاني في اهل البلد **كله طبع عن ابن**
عمر قال الشيخ حديث صحيح
اول من استفع له من اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف طس عن
عبد الله بن جعفر قال الشيخ حديث صحيح
اول من يلحقني من اهل ابي عوف بعد ابي انت يا فاطمة خا طها بذلك في مرضه الذي
 مات فيه لانه اخبرها بانه ميت فبليت فاجبرها بها **اول من يلحقني فاضلك واول**
من يلحقني من اهل ابي زيد بنت جحش وهي طوكن كفا وفي رواية **كفا**
 عن كثرة الصدقة وهذا من معجزة فانه اخبر عن غيب وقع **ابن عمار عن والده**
ابن الاسقع
اول من تشوقه الارض انا ولا فخر ثم تشوق عن ابي بكر وعمر ثم تشوق عن الحسين
مكة والمدينة المعنى اهلها اكراما لهم واطهارا لفضيلهم على غيرهم ثم ابعث بينهما
 ليجمع اليه الغريقان **كعن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح**
اول من يتفع يوم القيمة عند الله الانبياء العلماء بالعلوم الشرعية العالون بعلمهم
 ثم الشهداء الذين بذلوا انفسهم لاداء كلمة الله تعالى **المهربي بكرها في كتاب فضل**
العلم والعلماء خط عن عثمان بن عفان قال الشيخ حديث صحيح
اول من يدعى الى الجنة اي الى دعوتها زاد في رواية يوم القيمة الحمادون اي

الكثيرون

الكثيرون الحمد لله **الذين يحمدون الله على فيرواية في السرا سعة العيش والسرور والضرا**
 الامراض والمصاب **طب كعن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح**
اول من يكسى يوم القيمة من الخلائق بعدتنا ثريا بهم التي طر حواهمنا من قبورهم
ابراهيم الخليل فيكسى من حلال الجنة قال الشيخ وذلك لانه اول من سئل النبي المرويل
 اوله لانه لم يكن في الارض اخوف من الله تعالى منه اي تجوزي بذلك ليطمين قلبه
 ويحتمل ان نبينا صلى الله عليه وسلم يخرج من قبره نبيا به والحلة التي يكساها حلة
 الكرامة فلماذا قدم ابراهيم **البنار عن عائشة** قال الشيخ حديث صحيح
اول من يفتق لبنا للمغفول لسانه بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي
الموصلة الصريحة الخالصة اسماعيل ابن ابراهيم الخليل وهو ابن اربع عشرة سنة
 وبين بقوله المبينة ان اوليته تكسب الريادة والبيان والا فاول من يكسب
 بالعربية جرحهم **البنار في كتابه الاغاب والكنى عن علي بن ابي طالب** لانه من
اول من خضب اي صبغ شعره بالحناء والكنى يعقبتين ثبت فيه حرق بخلط الحنا
 او الورس فيخضب به **ابراهيم الخليل واول من اخضب بالسواد فرعون**
 فلذلك كان الاول سندوبا والثاني محمدا لا الجهاد **فرع ابن الجار على الس**
قال الشيخ حديث صحيح
اول من دخل الحمامات ووضع له النور بضم النون سليمان بن داود
 فلما دخله وجد حوله وعلمه فقال **اوه من عذاب الله اوه قيل ان لا تكون**
اوه قال لعلني قال في النهاية كلمة يقولها الرجل عند السكينة والتوجه وهي
 ساكنة الواو مكسورة يثقلها ويرعا قلبوا الواو والمافقا لوا اوه من لدا وريعا
 شددوا الواو وكروها وسكنوا المافقا لوا اوه وريعا حذفوا المافقا لوا
 او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه انتهى وعلى هذا الموضع اقتصر
 المناوي وقال يعني انه ذكر تحره وعلمه حرجهم وعلمها فان الحمام اشبه شيء
 بجهنم النار من تحت والظلام من فوق **عن طبع عد بن ابي موسى الاشعري**
قال الشيخ حديث حسن
اول من غفر دين ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف ما به
عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء المهلة بصغرا واسمه ربيعة **ابن قحمة**
بكر لقاف وفتح الميم وعين مهلة ابن خندوف بكر اوله المعج واخوه فابو خراقة
بضم المعجمة وفتح الزاي طبع عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
اول من يبدل سنتي اي طريقتي وسيرتي **رجل من بني امية** بضم المعجمة زاد
 الروياني وابن عسار في روايتهما يقال له يريد قال النبي في نو زيد بن معاوية
ع عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن قال الشيخ هو الحجر وكني به
 عن جميع البيت حين تهدم الحجة **والقران** اي بذهاب حفظته او تحجوج
 من صدورهم **وريا السبي في المنام** العهدية والمعهود نبينا ويحتمل كونها
 جسيمة فلا يرى احدا خلا من الانبياء **الانزقي في تاريخ مكة عن عثمان بن سراج**

ذوالفقار

مهملة اوله ويجمع اخره بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك قال الشيخ حديث ضعيف
اول ما افترض الله تعالى على امتي الصلوات الخمس **واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات**
الخمس قال المناوي اي ثبوت المصلين واتفاق خطتهم على تركها انتهى ويحتمل ان يكون
المركب اول ما يرفع الى الله تعالى من ثواب اعمالهم ثواب الصلوات فلا تعارض بينه
وبين اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يلقى من فرضهم الصلاة **واول ما**
يسألون يوم القيمة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك
وتعالى اياي ملايكته انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتقون بها
ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذلك فكلوا به فرضه وانظروا في صيام
عبدى ثم ومضات فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي
نافلة من صيام تتقون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدى
فان كان ضيع شيئا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة
تتقون بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على معنى عن فرائض الله وذلك
برحمته الله وعدله فان وجد فضلا قال المناوي اي زيادة تعد تكمل العري
وضيع في ميزانه فوجع وقيل له من قبل الله تعالى على لسان بعض ملايكته ادخل
الجنة سرا وان لم يوجد له شيء من ذلك اي من الفرائض والنوافل التي يكمل بها
امرت به الزبانية اي امرهم الله تعالى بالقيام في النار فاخذوا خزفهم بيد
ورجله ثم قذفوه في النار قال العلقم فان شئنا قال العراقي في ترجع الترويض
هذا الذي ورد من احوال ما ينقص العبد من الفريضة مما له من التطوع يحتمل ان يراد
به ما انتقصه من السنن والهيئات المروعة المرغب فيها من الخشوع والادكاد
والادعية والله يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعله
في التطوع ويحتمل ان يراد به ما ترك من الفرائض راسا فلم يحصله فيعوضه الله تعالى
عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوعات الصالحة عوضا عن الصلوات المفروضة
ومنه سبحانه وتعالى ان يفعل ما يشاء من الفضل والمن بل له ان يسامحه وان لم يفعل
لا فريضة ولا نفلا قال القاضي ابو بكر بن العربي الاظهر عندي انه يكمل ما نقص
من فرض الصلاة واعدادها بفضل التطوع لقوله اي في الحديث الا يتم الزكاة
لنكد وسايل الاعمال وليس في الزكاة الا فرضا وفضل فحما يكمل فرض الزكاة بفعلها
لكذلك الصلاة وفضل الله واسع وكرمه اعم واتم **احكامهم في كتاب الكنى والالفاظ**
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن اخره
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته قال المناوي هو على معني مروى قال العلقم
ظاهر الاحاديث والزمع ان الذي يقع اولا الحاسبة على حقوق الله تعالى فان كان
انما كتبت له ثامة وان لم يكن انما صادف تركها وتركت بعض فروضها او
سنتها وخضع بعضهم بالسنن **قال الله ملايكته انظروا هل تجدون لعبدي**
من تطوع بزيادة من التاكيد فتكلمون بها اي فاضل الموت باعتبار النافلة في
ثم الزكاة ثم يوجز الاعمال على حسب ذلك **وه ك عن تميم الداري** قال الشيخ حديث حسن
اول ما يرفع من نوح قال المناوي لا تعارض بينه وبين ما بعده من ان اولهم ادم

كذلك

لان

لان نوحا اول رسول الى الكفار وادم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا **ابن عساكر**
عن انس قال الشيخ حديث ضعيف
اول الرسل ادم اي بنه فعلهم شرايج علم الله تعالى واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم فلا
نبي بعده وعيسى انما ينزل بشره **واول انبياء بني اسرائيل موسى بن عمران واخرهم عيسى**
ابن مريم واوّل من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادم قال
المناوي سمي به لكثرة درسه ككتاب الله تعالى وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم قال الحكيم
ثم علم نوحا حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في
نوحا **وعن ابي ذر** قال الشيخ حديث حسن اخره
اولاد المرئيين اي اولاد الكفار الذين ما تواقبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها
فهم من اهلها هذا ما عليه الجمهور **طرس عن سمرق بن جندب** **وعن انس** قال الشيخ حديث صحيح
الابغض الهرة والتخفيف حرف افتتاح معناه التنبيه **احدكم حديثا عن الدجال**
اي عن صفاته ما حدث به **نبي قومه** اي لم يحدث نبي قومه بمثله في الايضاح ويزيد
البيان فانه ما من نبي الا وقد انبأ قومه به لكن لم يوصفوا صفاته **انه اهورا** اي
ذاهب العين اليمن كما في رواية اخرى الذي وجع بان احدها ذاهبة والاخرى
معيبة فيصح ان يقال لكل واحد عورا اذ الاصل في العور العيب قال العلقم قال
شيخ شيوخنا انما اقتصر على ذلك مع ان ادلة الحديث في الدجال ظاهرة لكن العور اتر
محسوس يدركه العالم والعامي ومن لا يهتدي الى ادلة العقلية فاذا ادعى الربوبية
ويؤاقر الخلق والآله يتعالى عن النقص علم انه كاذب **وانه يحيى معه غزال الجنة**
والنار هذا بالنسبة للرأي فاما بالسحر واما يجعله تعالى باطن الجنة نادا وعكس **فانني**
يقول انما الجنة هي النار اي سبب للعذاب بالنار والتي يقول انما النار هي الجنة
واني انذركم به كما انذرتهم نوح قومه خصه بالذكر لانه اول نبي انذر قومه
اي خوفهم ولانه اول الرسل ولانه ابو البشر الثاني **قهن اي مريم**
الا احدكم عامد خلم اي بالذي يكون سببا لدخولكم الجنة قالوا بلى قال **صرف**
بالسيف اي قتال به والمراد الجهاد في سبيل الله لاجل اطلاق كلمة الله تعالى **والطعام**
الضيق واهتمام **بمواقيت الصلاة** اي بدخول او قايما لا يقامها في اول الوقت
واسباغ الطهور بضم الطاء اي اتمام الوضوء او الغسل **في السنة الفريضة** اتفاق
وشدة الرأي الشديد في الرد وحمل هذا عندنا كافي عندنا العجز عن تسخير الما
فان قدر على التخصيص فلا ثواب في ذلك للكرامة عند **والطعام** **علي حبه**
اي مع حب الطعام او تهوته او عزته لقلته او على حب الله تعالى **ابن عساكر عن ابي**
مروية قال الشيخ حديث ضعيف متخير
الا احدكم با شقى الناس رجلين عطف بيان او تيسر احيى لمود نصيب احمر
ويؤقر بن سالف **الذي عقروا ناقة** اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله
وسقياها اي احدثوا ان تصيبوها بسواها قال احيى لانه امر اشقر ذميم وعبد
الرحمن بن ملح **الذي يضربك يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه** يعني هامة **حق**
تبتل منها بالدم هذه اي الجنة فكان لذلك **طرب كعن عمار بن ياسر** قال الشيخ حديث صحيح

بالتشديد من الذين صدقوا في قولهم قال ابن العربي تلج بالحبس والذين تخفون
وتدغم بهما متقلين قريب الى الناس سهل قال المناوي يعطى هو الجحيم وينقاد للشارع
امرؤه ونبيه عن جابر بن عبد الله **ت ط ب عن ابن مسعود** قال الشيخ حديث صحيح
الا اخرجكم بنجر النهد جمع نهد يعني شاهد هو الذي ياتي قتها **وه ميلان يسألها**
بالنبا للمجهول اي قبل ان يطلب منه قال العلقمي قال النووي في المراد بهذا الحديث تاويلها
اصحابها واشهرها تاويل مالك واصحاب السلف في انهم يحول على من عنده شهادة فلا تسان
بحول ولا يعلم ذلك الا تسان ان شاهد فيا في كنهه فيخبره بانه شاهد له والتا في انه
محول على شهادة الحبة وذلك في غير حقوق الادب بين المختصة بهم فمما تقبل فيه شهادة
الحبة الطلاق والعقود والوقف والوصايا العامة والحدود وكذلك فمن علمتها
من هذا النوع وجب عليه رفعه الى القاضي واعلامه به والشهادة قال الله تعالى ولا تقبل
الشهادة منكم الا في النوع الاول يلزم من عنده شهادة لاحد لا يعلمها انه يعلمها باطلا
امانة عنده له وحكي تاويل ثالث محمول على الجار والمباينة في ادا الشهادة بعد علمها
لا قبله كما يقال لو اذ يعطى قبل الموال اي يعطى بغير عقيب الموال من غير توقف انتم
فلا ينافي خبر شهادة من شهد قبل ان يتشهد لانه في غير ذلك **مالك حم دق**

عن زيد بن خالد الجهني
الا اخرجكم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال **ابن بوز** **العصر** اي صلاة حتى اذا كانت
الشمس اي صادقت صغرا **كثيرا البقرة** بثلاثة مفتوحة فزاسنة فموجدة اي سمها الاقوى
فوق الترتيب ولا معاشية به تفرق التي عند المغيب ومصيرها في محل دون اخر **صلاها**
اي يورثها في ذلك الوقت بها وناها ويصلها فيه ليدفع عنه الاعتراض بحمل ان المراد
القدر من تأخيرها الى هذا الوقت بتميمه سنا ففلا التناق الحقيق **قطر عن رافع**
ابن خنيس ويوحديث صحيح

الا اخرجكم بافضل اي بدرجة هي افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة اي
المهمات او اللوات **اصلاح ذات البين** قال ابن رسلان اي اصلاح احوال البين
يعني ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوالكم احوال صحة والفة واتفاق وقيل اصلاح
ذات البين هو اصلاح العناد والفتنة لانه تكون بين النجوم واسكان الفتنة
النارية بين القوم او بين اثنين فالاصلاح اذ ذاك واجب وجوب كفاية مهما وجد
اليسبيل لا يحصل الاصلاح بمواساة الاخوان والاحتاجين ومساعدتهم بما رزقه
الله **فان فساد ذات البين هي الحالقة** قال في النهاية هي الفصل التي من شأنها ان
تخلق اي تملك وتساصل الدين كما يتاصل الموسي **دع عن ابن الدرداء**
ويوحديث صحيح

الا اخرجكم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة اي في اعلى درجاتها قال المناوي
والله بعد الجن والجنات **والشهداء القليل** في قتال الكفار في الجنة **والصدوق**
صيغة سالفة اي الكثير الصدوق والصدوق للشارع في الجنة **والمولود** اي الطفل الذي
يولد قبل البلوغ في الجنة **والرجل الذي يروا اخاه في الدين** في ناحية المصير في الله اي
في مكان بعيد عنه لوجه الله في الجنة **الا اخرجكم بنسلكم من اهل الجنة الودود**

نفي

منه الواو اي المتعينة اليه وجها قال في المصباح وودته او دمه من باب تعبودا
نفع الواو وضما احبته واسم المودة ثم قال وتودد اليه تحبوه وودود
اي يحب يستوي فيه الذكر والاني **الولود** اي الليرة الولادة او التي ولد العود
نفع العين المملة ثم هجرة مضمومة اي التي تعود على زوجها بالنفع يقال هذا
الذي اعود عليك من هذا اي النفع **التي اذا طلت** اي ظلمها زوجها حتى تعصر في
اتفاق او قسم **قالت** مستعطفة له **هذه يدك في يدك** اي ذاتي في قبضتك **لا اذوق**
عظميا لضم اي لا اذوق نوما حتى ترضي اي غني فط في الافراد **طبع عن كعب**
ابن عجرة قال الشيخ حديث صحيح

الا اخرجكم بافضل الملايكة جبريل وافضل النبيين ادم عليه الصلاة والسلام
قال العلقمي هذا صدر قبل ان يعلم بفضله اولى العزم وقبل ان يعلم بفضله على جميع
المخلوقين **وافضل الايام** اي ايام الاسبوع **يوم الجمعة** **وافضل الهوى**
رمضان **وافضل الدنيا** ليلة القدر **وافضل النساء** من بنت عمران قال
العلقمي شاذ ما بها وقدمنا ان افضل النساء فاطمة بل قدمنا انها افضل الصحابة
حتى من الشيعين انتهى وقال المناوي هي افضل نساء عالمها وفاطمة افضل نساء
عالمها **طعن عن ابن عباس** قال الشيخ حديث صحيح

الا ذلك بكسر الكاف مخطا في الرواية الحديث قال الشيخ من سالت هل علي المرأة من
جهاد وفي رواية ما جهاد المرأة رسول الله **عليها ولا سؤلة فيه** اي لا مستقيمة
لشقة الجهاد **حج البيت** هو كالجهد في حصول الثواب وان تفاوت **طعن عن الشافعي**
ثبت عبد الله بن عبد شمس العدوي القرشي جدة عثمان ابن سلم امرأته قال
الشيخ حديث صحيح

الا ذلك على كلمة اراد بها الظلام **من تحت العرش** يعني ان ثوابها
مدخر لها بها كما يدخر الكثر قال الطبري من تحت العرش صفة كلمة ويجوز ان يكون
ابتدائية اي ناشئة من تحت العرش وبنائية اي كائنه من تحت العرش واستفراة
فيه وما من الثانية فليست الا ببنائية فاذا ذهب الى ان الجنة تحت العرش
والعرش سقفها جاز ان يكون من كثر الجنة بدلا من تحت العرش **تقول الاحول**
ولا قوة الا بالله فيقول الله اذا قلتمها **اسلم عبدني واستلم** اي فوض امر الكائنات
الي واثقاه في مخلص **عليه اي بمرورة** قال الشيخ حديث صحيح

الا ذلك بفتح طاء لا بتي بزيه **عليه غراس** **يخرج من هذا الغراس** الذي تغرسه
وكان راه يخرس فسيلا **تقول سبحان الله** قال العلقمي قال الدمري التسبيح في
اللغة التزييد ومعنى سبحان الله تنزيها له من النقص مطلقا ومن صفات
الحديث كلها وهو اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر بفعل محذوف تقديره
سبح الله سبحانا وتسبيحا فالتسبيح مصدر محجان واقع موقعه ولا يستعمل غالبا
الا مضافا لقوله سبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اي سبح الله لان المسبح
المنزه قال ابو النجاشي ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل لان المعنى تنزه
الله تعالى قال النووي وهذا الذي قاله وان كان له وجه فالمشهور المعروف

هو الاول وقد جاء عن مضاف لقول الشاعرين ثم سبحنا انزهه قال اهل اللغة
والعاني والتعبير وغيرهم ويكون التسبيح بمعنى الصلاة ومنه قوله سبحانه وتعالى
انه كان من المستبين الى المصلين والتسبيح بضم السين صلاة النافلة ومنه تسبيح
الطهي وغيرها قال والسبح خرم منظوم يسبح بها معروفة يعتادها اهل الخير ما
من التسبيح **والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فطرس لك بكل كلمة منها شجرة**
في الجنة وهذه الكلمات هي الباقيات الصالحات عند جمع منهم ابن عباس وسيدنا
ابن ماجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرم ولم يغير غراسا فقال يا
ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا قال الا ادلك فذكر **هك عن ابي هريرة** قال الشيخ
حديث صحيح

الا ادلك خطاي لقيس بن سعد بن عباد **على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة**
الا بالله قال العلقمي وسيدنا في الترمذي عن قيس بن سعد بن عباد ان اياه دفعه
الي النبي صلى الله عليه وسلم فخدمه قال فمرني النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ففرضي
برجلي وقال الا ادلك فذكر **هك عن قيس بن سعد بن عباد** العزرجي قال
الشيخ حديث صحيح

الا ادلك على ما نحو الله به الخطايا نحوها كناية عن غفرانها والعفو عنها وترفع به
الدرجات قال البا جى في المنان في الجنة ويحتمل ان يريد رفع درجة في الدنيا بالذكر
الحاصل وفي الاخر ما للتوابع الجليل **اسبغ الوضوء** اي اغاسمه واكمله **على المطار** قال
البا جى من شدة برد وانهم جثم وعجم الى امرهم وغير ذلك **وكثرة الخطايا** مخطوطة
بالضم ما بين العدمين واذا فتحت تكون المرة **الى المساجد للصلاة** ونحوها **وانتظار**
الصلاة بعد الصلاة سوا ادى الصلاة في جماعة ام منفردا في مسجد او بيته وقيل
اراد الاعتكاف **فذلك الرباط** يعني به تصبر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا
اي على ما قال الطاعات وصبروا اي وغا لبوا اعداء الله تعالى في الصبر على شدايد
الحروب واعدي عدوكم في الصبر على مخالفة الهوى ورابطوا ابدانكم وحيولكم في
التغور بقصد الغزو وانفسكم على الطاعة والرباط في الاصل لا قامة على جهاد
العدو فيه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة وحقيقته رباط النفس للعلم
مع الطاعات **فذلك الرباط** كره اهتماما وتعظيما لشأنه وذكره فلا نا اما لانه
كان عادة تكثر الكلام المهم تلهنا ليظهر عنه اولان الاعمال المذكورة في الحديث تلك
مالك حمم **ت عن ابي هريرة**

الا ادلك على سدكم قالوا بلى قال **املك لنفسه عند الغضب** قال المناوي لان من
يملك نفسه عند هوى في السر الشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه بتجمل سباب الغضب
ومر بها على ما يوجب حسن الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قدمه وسيد من انفس
قال من النبي صلى الله عليه وسلم يقوم برغون عجا يربدون الشدة فذكره **طب**
في مطاوع **الا خلاص** عن ابي هريرة حديث صحيح
الا ادلك على الخلق مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي يحتمل ان يكون من معنى عن
هم حملة القرآن اي حفظهم العالمون به وحملة الاحاديث المأخوذة عني وهم
قال

فذلك الرباط

قال المناوي اي عن الصحابة والانبياء **في الله والله** اي في رضاه ولوجه لا الغرض من نحو دنيا
او طبع في جاء **البحري** يعني السجستاني نسبة الى سجستان البلد المعروف في كتاب **الاجابة**
عن اصول الديانة **خط في كتاب** بيان **شرف اصحاب الحديث** عن علي بن ابي طالب قال
الشيخ حديث صحيح

الا ادلك بفتح الهمزة والخطاب لابي هريرة **برقية** اي اعوذ بك بتعويذة **وقايني بها**
يعبر اي وعلمتها وانا ارقبك بها واعلمها لك **تقول بسم الله ارقبك والله يشفيك**
من كل داء بالمداي مرض **يا نيك من تر النفاتات في العقد** النفوس والجماعات الوار
اللاقي يعقدن عقدا في خيوط علي اسم المسحور وينفث عليها **ومن شرها سدا احد**
اي اظهر حسده وعمل مقتضاه **شرفي بها ثلاث مرات** فانها تنفع ان صحتها اخلاص
وقوة توكل قال العلقمي واوله كما في ابن ماجة عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذني فذكره **هك عن ابي هريرة** قال الشيخ حديث صحيح

الا اعلمك بكسر الكاف مضطرب لرواية الحديث **كلمات تقولين** حذف ثبوت الرفع في
جميع النسخ التي اطلعت عليها فان كانت الرواية فهو للتخفيف **علما لكرب** بفتح الكاف
وسكون الراء بعدها موحدة ما وما يدركهم الموت ما يأخذ بنفسه فيهم ويخزفه وقيل هو
الذي يتوق على الادي واصلا الغم الذي يأخذ بالنفس **الله الله** برغمها والتكرير للتأكيد
ربي لا اترك به اي بعبادة **شيئا** من خلقه او طلب اجر فالمراد الشرك الخفي ويحتمل ان يراد
ولا اترك سوا الله احدا غيره كما قال اما ادعوني ولا اترك به لعل قال العلقمي وهذا
الحديث من ادعية الكرب فيسبغ الاعتناء به ولاكتنا رسته عند الكرب والامور العظيمة
قاله ابن رسلان قلت واحمل ادعية الكرب ما قاله شيخنا جامع له من الاحاديث فقال
يقال عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض رب العالمين يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلي لي شأني كله لا اله الا انت الله الله
ربي لا اترك به شيئا الا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فوكلت علي الحى الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الدن والكونه تكبيره ويقول ان الله اكبرى وخواتيم البقرة **حمم** **هك عن اسماء بنت عميس**

بضم المهملة وفتح الميم وسكون المشاة التحفة بعدها سين هملة التثنية قالت قال
ابن رسلان **صلى الله عليه وسلم** **الا اعلمك** فذكره قال الشيخ حديث صحيح
الا اعلمك **كلمات لو كان عليك مثل جبل صبر** قال المناوي بصاكة هملة فمشتاة تحية
جبل لطى واما صبر فزيادة موحدة فجعل بالعين وليس مراد المنا ذكره ابن الاثير
لكن وقعت على نسخة المولف بخطه فزائده كتب صبر بالباء وضمها بخطه بفتح الصاد
وبنا بفتح الدال والنصب على التمييز **اداه الله عند** اي اعانك على اداءه الى سعة **قل اللهم**
الفتي خلاصك عن حرامك واغنني بفصلك عن سواك من الخلق فمن قاله يصدق
نبيه وجدا لا جاة **حمم** **هك عن علي** قال الشيخ حديث صحيح

الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا صليت

عند الاكثر لكن الحزن عن امر
انقص والحلم فيما هو

واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المساء **اللهم ابي عوذ بك من الهم والحزن** قال المناوي
الهم والحزن متقاربان فيما يقع **واعوذ بك من الهم والحزن** فقد القدت **والكسل** عدم انفعال
النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع العذرة **واعوذ بك من الجبن** بضم الجيم وسكون الواو
ضعف القلب **واعوذ بك من غلبة الدين** اي كثرة **ومهر الجالوس** وسببه كما في ابي
داود عن ابي سعيد الخدري قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد
فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالساً في المسجد
في غير وقت صلاة قال هموم لزمته وديون يارسول الله قال خلا عليك كلاماً فذكره
وفي اخره قال فقلت ذلك اي لزمته هذا الدعاء صباحاً ومساءً فاذهب الله همي وقضي
عني ديوني وذلك ببركة الدعاء وصدق نبوته واخلاصه **وعن ابي سعيد الخدري** قال

الشيخ حديث صحيح
الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك الذنوب الصغيرة وان كنت مغفوراً
لك قال المناوي الذنوب الكبيرة **قل لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله العظيم**
لا اله الا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
وهذه كلمات جامعة وحده او لا ثم وصفه بالعلو والعظمة تانياً ثم وصفه بالخلم والكبر
ثم تزهده بالكفر ثم تزهده بالتبعية ثم ختم بالتعبد واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين
ف عن علي واسناده صحيح **ورواه خط بلفظ اذا انت قلتهن وعليك مثل عدد الدار**
بذلك مجتهد صغير **والخط ما غفر الله لك** واسناده ضعيف

الا اعلمك فضلات ينفعك الله تعالى بهن عليك العلم الزكي اي ازم تعلمه وتعلمه والعل
فان العلم خليل المؤمن اي يحمله اليه النفع كما يحمله الخليل لخليله **والعلم وورث** فغلبك بالحلم
ولما يقال فيما عطف عليه فلا يقال الفضلات جميع والما موزع واحداً قال المناوي لا اله
اي العلم سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس بئرها من فيها وانسطت
وزالت الخيرة والخافة **والعقل دليل** على مرشد الامور **والعلم قيمة** يورثها له مساكين الارواح
في دار القرب ويورث له سعاده في هذه الدار **والوفيق ابوه** فانه يتلطف له في امور
ويعطف عليه بالحنن والبرية **والدين اخوه** فانه يترحم اليه من الخوف والشفقة والغضب
والصبر امين جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت لا يترنبت الجند قال الشيخ وذكر
الحضرة هناك ما هنالك من باب التعلق بالفعل وما من باب التعلق بالقول **الحكم** التوركي
عن ابي عباس قال الشيخ حديث ضعيف

الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيراً اي كثيراً يعلم اياه قال المناوي بان يلهمه اياها او
يسخر له من علمه **لا يلهم الله اياها** اي لا يقل الله في ضعفه اي عاجز **فوق في رصانك**
ضعفي اي اجوره به **وتخل اي الخبير بنا صديق** اي جري واجرني اليه ودلني عليه **واجعل**
الاسلام مشيتي ورضائي اي غايته واقصاه **اللهم ابي عوذ بك من الهم والحزن** **واي في ذليل** اي مستهان
بي عند الناس هو في علمهم **فاعوذ في واي في ذليل** اي ايسر في ذليل وفي رواية
بدله **فاعوذ في واي في ذليل** اي ايسر في ذليل وفي رواية
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتبلغ من علمه اياه **صل ليلة الجمعة اربع ركعات** قال المناوي
امر الصلاة قبل الدعاء لان طالب الحاجه يحتاج الى دفع باب الحاجه اليه وافضل من باب دعا بالصلاة
تقراً

تقراً في الركعة الاولى بغائقة الكتاب ويس وفي الثانية بغائقة الكتاب ويس وفي الثالثة بغائقة الكتاب ويس وفي الرابعة بغائقة الكتاب ويس
وتبارك المفضل اي تبارك التي هي من المفضل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا
فوتت من التمسك في لفر الرابعة **فاحمد الله واثن عليه** قال المناوي يحتمل قبل اداء
ويحتمل بعده والا اول اقرب الى ظاهر اللفظ **وصل على النبيين اي والمرسلين** بقوله
في الحديث الاتي صلوا على انبياء الله ورسوله **واستغفر لكوني** اي وللمؤمنات ثم قل
اللهم ادخني بترك المعاصي ابدما ما بقيتني اي مدة بقاي في الدنيا **وارحمي من**
ان انكف ما لا يعينني من قول او فعل فأت من حسن اسلام المذتركة ما لا يعين
وارحمي من النظر فيما يرسضيك **عني اللهم بدع** بالنصب سنادي مضاف الى **السموات**
والارض اي مبدعها يعني فخرتها علي غير سنان سبق **ذا الجلال اي صاحب العظمة**
والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يروى بها مخلوق لتفردك بها **اسالك يا الله يا رحمن**
بجلالك اي بعظمتك وبكبروتك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حب
عظم كتابك يعني القرآن كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسرار **وارحم**
ان اتلوه على النعم الذي يرسضيك عني بان توفقي الى النطق به على الوجه الذي ترصاه
في حسن الاداء **واسالك ان تنور بكتابك بصري وتطوق به لساني وتخرج به**
كربي وفي نسخة عن قلبي **وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك**
وتعينني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث
جميع او خمس او سبعا اي ابد في الكمال ثلاث او وسط خمس وعلاء سبع **تحفظه باذن**
الله تعالى وما لاحظ اي هذا الدعاء موافق بل لا بد ان قصيده اجابته وتعود عليه
بركته **طبك عن ابن عباس وورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيبه** ويروى

حديث ضعيف
الا انبيك بشر الناس اي من يؤمن شرهم من اكل وحده بخلافها وتكبر **ومنع فله**
بالكر عطاه وصلته فان في المصباح مرفده رفا من باب ضرب اعطاء واعانه
والرفد بالكر اسم منه **وسافر وحده اي منفرد** اعز الرفيق **وضرب عبده او**
اسمه الا انبيك بشر من هذا الانسان المتصف بذلك من اي انسان يبعث
الناس ويغصونه لدر لانه علي ان الملا الا علي يغصونه وان الله يبعثه من
عيني بالبناء للجهول اي من يخاف شره ولا يرجي خيره اي ولا يرجي الخير من جهته الا
انبيك بشر من هذا الانسان المتصف بذلك من باع اخوته بدنيا غيره فهو اخس
الاخساوا خسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيمة **الا انبيك بشر من هذا**
الانسان المتصف بذلك من اكل الدنيا بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيدة
يصطاد بها الخطام ومراقبة لمصاحبة الحكام **ابن عساكر في تاريخه عن معاذ**
ابن جبل قال الشيخ حديث ضعيف صحيح

الا انبيك بخباكم اي بالذين هم من خباكم اي اذكاكم واتقاكم عند الله تعالى الذين
اذا اذوا ذكر الله لا يعلمون من اليها والنور والسكنية والوفاء **رحم عن اسماء بنت زيد**
قال الشيخ حديث صحيح

الا انبيك بشر من هذا الانسان
المتصف بذلك م

الا انيكم بغير اعمالكم اي افضلها وان كانها عند مليكم اي عندكم بكم وارضها في درجاتكم
اي سادكم في الجنة وخير لكم من اتفاق الذهب والورق بكم المرافضة وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم بغير الكفار فتضربوا عنقه بكم ويضربوا عنقه اي تفانوا
ويقابلواكم بسيف وغيره وخير قال النبي جرد بالعطف على خير اعمالكم من حيث الخلق
لان المعنى الا انيكم بما يوجب لكم من بذل ما لكم ونفوسكم قالوا وما ذاك قال ذكر
الله لان جميع العبادات من الاتفاق ومقابلة الهدوء وغيرها وسائر وسائط
تقرب بها الى الله تعالى والذكر والمقصود الاعظم واجمع العمل على جواز الذكر بالقلب
واللسان للحدث والحب والخاص والنفسا وكذلك التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل قال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا الحديث يدل على ان الثواب لا يربط على قدر النصب
في جميع العبادات بل قد يجره الله تعالى على قليل الاعمال اكثر مما يجره على كثيرها
كمن عن ابي الدرداء واسم عوف قال الشيخ حديث صحيح

الا ايها الناس لرب نفس ناعمة في الدنيا اي مستغفلة بلذات المطامع والملابس
غافلة عن الآخرة جارية عادية بالرفع على حذف المبتدأ والتقدير هي جارية كانه
اخيار عن حالها يوم القيمة اي تحسروا وهي جارية عادية يوم الموقف الاعظم الا يا رب
نفس جارية عادية في الدنيا طاعمة من طعام راد الرضى ناعمة يوم القيمة طاعمة
لمولاهها الا يا رب مكرمة لنفسه بتناجيه بواها وتبليغها مناهها وهو طاعمها فان
ذلك يبعده عن الله تعالى ويوجب حرمانه الا يا رب مكرمة لنفسه بتناجيه بواها وتبليغها مناهها
وبولها مكرمة يوم العرض الا يا رب متخوض ومتنعق فيما افاد الله على رسوله
ماله عند الله من خلاق اي نصيب الا وان عمل الجنة الى العمل الذي يوصل اليها
حزن ضدا للسهل اي صعب بربوة بطن الرافض من فتحها وكراهها مكان مرتفع الا
وان عمل النار سهل بسهوة بسين مملكة قال في النهاية السهوة الارض اللينة التربة
شبه المعصية في سهولتها على تركها بالارض السهلة الى الاثونة فيها الا يا رب
ساعة كهوة نظرا الى مستحسن محرم او وث خزنا طويلا في الدنيا والآخرة ابن سعد
في الطبقات لمب عن ابي الجهم قال الشيخ حديث صحيح

اياك وكل امرئ بغيره اي احذر ان تغفل او تسلك بما تحتاج ان تعتذر عنه فاللئلا
وفيه شاهد لما ذكر بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع الهم ومن ملك
نفسه خاف من مواضع الهم اكثر من خوفه من وجود الالم فاياك والدخول في الغلة
وقد راي العاد في ابوها اسم عالما خارجا من بيت القاف فقال لغود بالله من علم
لا ينفع الضياء في الخنارة عن انس قال الشيخ حديث حسن

اياك بكم الكاف خطاب لامرأة وما يسوء الاذن اي احذري النطق بكلام يسوء غيرك
اذا سمعته منك فانه موجب للشناف والعداوة حم عن ابي الغادية بغير معرفة ابو نعيم
في المعرفة اي كتاب معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث طب عن عمة العاصم بن عمر
الطفاوي بضم الطاء وقع الفاء بعد الالف واوسبة الى طفاوي بطن من قيس غيلان
قال الشيخ حديث صحيح
اياك وقرون السوء بالغف بصدده فانك بد تعرف ولهذا قال علي كرم الله وجهه
ماشي

طاعة م

ان لا تفعل شيئا من هذه الا

ماشي ادل على الشيء ولا الدخات على النار من الصاحب على الصاحب ابن عسكرو عن انس
قال الشيخ حديث ضعيف
اياك والسم بفتح السين والميم بعد هداة بفتح الهاء وسكون الدال الرجل بكر الا
وسكون الجيم وفي رواية بعد هداة الدليل مراد النبي عن الحديث بعد يكون
الناس واخذتم مضاجعهم ثم على ذلك يقول فانكم لا تدرون ما يا في الله تعالى
في خلفه اي ما يفعل فيهم ك في الادب عن جابر قال الشيخ حديث صحيح
اياك والتنعيم اي التمتع فيه فان عباد الله اي خواصه من خلقه ليسوا بالمتنعين
قال المناوي لان التمتع بالمباح وان كان جائزا لكنه يوجب الاثام والافعة
عن ذكر الله وكراهة تقا به حم لمب عن معاذ قال الشيخ حديث صحيح
اياك والحلوب اي احذر ذبح الشاة ذات لبن قال المناوي قاله لا يبي
التيهان الا يضاري لما اضاف فاعذ الشقرة وذهب لذبح وفيه قصة انتهى
قال الشيخ وسببه ان سيد المرسلين راي من نفسه جوعا فخرج فزاي ابا بكر وعمر
قال قوما فقاما معه الى بعض بيوت الاضاروسا لها مما اخرجها فقالا الجوع
يرسول الله فقال وانما ذلك والذي نفسي بيده فلم يجدوا الرجل واخبروا امراته
انه ذهب يستعذب ما وامرهم بالجلوس ورجعت بهم واهلت فجا الرجل فذهب
لذبح وفرح بهم قايلا من اكرم مني اليوم اضيا فقال له صلى الله عليه وسلم
اياك فذكركم وقال شيخ الاسلام زكريا الا تضاري في رجة علي ابودة
وفي سلم انه صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة فاذا ابو باري بكر وعمر فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع يرسول الله قالوا لنا
والذي نفسي بيده اخرجني الذي اخرجكما فقاما معه فاقوا رجلا من
الاضاد وتوا بوا لهيتم بن التيهان فجا هم بغلق فيه بسرو وطرط
فقال كلوا واخذوا لمدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والحلوب فذبح لهم شاة فاكلوا منها ومن ذلك الغدق وشربوا حتى شبعوا
ودروا م عن ابي هريرة

اياك والخمر اي احذر شربها فان خطيئتها تفرج بمشاة فوقية مضمومة
وقا وراشدة وعين مملكة الخطايا يعني خطيئة شربها تطول جميع الخطايا
ويقولها وتزيد عليها كما ان شجرتها تفرج الشجر اي تطول سائر الشجر التي
تعلق بها وتسلق عليها حية تعلقها وفي الحديث معنيان لطيفان احدهما
تشبيه العقول بالمحسوس وجعل الاحكام الشرعية في حكم الاعيان المرئية
والاخر ان الخمر ترقى الى الفواحش ومحسنة لها ودرجة الى كل خبيثة
ولذلك سميت ام الخبايا م عن خبان قال الشيخ حديث صحيح

اياك ونا والمومن لا تحرك اي احذرها لئلا تحركك اي احذر اذا ه فان
النار شرع الى من اذاه وان عتق كل يوم سبع مرات فان يمينه بيد الله
عني انه لا يهلك نفسه ولا يغفل عنه اذا ساء ان ينهضه ولعوي
جانبه الغشة اي اذا ساء ان يقلبه من عترة اقاله فهو محسك وحافظه وانما

الغيبية في مسائل تقدم بعضها فان الغيبة اسد من الذنبا اي من اثم من بعض الوجوه
ثم بين وجهه بقوله **ان الرجل قد يزي ويؤوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة**
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فيتعذر استغلاله وفنه
دليل على انه لا يغفر له الا بعد اعلامه واستغلاله فان تعذرا وتعذر استغفر لصاحبها
ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت وابوالنخ الاصبها في في التوب عن
جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدر في باسناد ضعيف

اياكم والتمادح في رواية المدح **فانه الذبح** قال المناوي لان المدح يوجب
عن العمل والمدح يوجب الغنى والادب المدح يورث الجحيم والكبر ويومئذ كاذب فاذبح
مذموم سيما ان كان فيه مجازفة وقد اتى على رجل من الصالحين فقال اللهم اني
لا يعرفوني وانت تعرفني وقال علي رضي الله تعالى عنه لما اتى عليه الله اغفر لي ما
يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون وقال البيهقي في الشعب
قال بعض السلف اذا مدح الرجل في وجهه فالتوبة منه ان يقول اللهم لا تؤاخذني
بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون **عن معاوية بن ابي سفيان**
اياكم وفي رواية **اياكن ونفيق الشيطان** اي الصياح والوجع اضيف للشيطان لانه
احمال عليه **فانه مما يكن** وفي نسخ يكون بالرفع قال بعضهم واسم يكون صهي عابد
الي ما ينشأ عنه النفاق **بين العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان** من
صياح ونوح **والبدن يخرق خذ ونفق** شعر **فمن الشيطان** اي هو الامر والموسى
به وهو ما يحبه ويرضاه **الطيب السوي** اوده **عن ابن عباس**

اياكم والجلوس في الشمس اي اخذوا الجلوس فيها قال الزياتي هذا محمول على غير
زمن الشتاء فانما يبلى التوب وتنشئ الدرع وقطر الدماء **فمن** اي المدفون في البئر
عن ابن عباس

اياكم والذلف غاود المعجنتين هو ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتك وترمي بها
اي اخذوا هذا الفعل واتركوا تعلمه **فانها** قال المناوي في هذه الفعلة **تكرس وتغشا**
العين ولا تنك العدو اي فكافة تعتد بها فانها قد لا تصيب منه او عينه **طب عن عبد الله**
ابن مغفل قال المناوي واسناده ضعيف لكن معناه صحيح

اياكم والزنا اي اخذوا **فان فيه اربع خطايا** الاولى يذهب اليها عن الوجه والثانية
يقطع الزرق اي يذهب البركة منه والثالثة **سيحط الرحمن** اي يغضبه والرابعة الخلود
في النار اي ان استعمله ولا يوزجر وتوبيل **طس عن ابن عباس** باسناد ضعيف
اياكم والدين بفتح الدال اي اخذوا الاستدانة من غير احتياج **فانه هم بالليل** لان اهلها
بعضا به والنظر في سباب ادم يسلبه لذة نومه مذلة **بالتها** لانه يبدل لغيره ليلته
عن ابن عباس وهو حديث ضعيف

اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم فكان من الكافرين و**اياكم**
والحرص وهو شدة الكد والامتناع في الطلب **فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة**
فاخرج من الجنة فانه حرص على الخلد في الجنة فاكل منها بعير اذن ربه طبعها فيه فالحرص على الخلد
الظلم عليه فلو انكشفت عن ظلمته لقال كيف اظفر بالخلد فيها مع اكل منها بعير اذن ربي ففقد

الوقت

الوقت حصلت الغفلة منه فهاجت من النفس شهوة الخلد فيها فوجد العدو فرصته فخذعه
حتى صعد فخرى ما جرى قال الخواص الانبياء قلوبهم صافية ساذجة لا تتوهم ان احدا
يكذب ولا يخلف كاذبا فلذلك صدق من قال اذك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه
من حضرة ربه الخاصة ونسي النبي السابق وانكشف له سر تنفيذا قد امر به وطلب
باكله من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطة في استعماله بالاكل من غير اذن
صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان ظلو ما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون
عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك ولذلك قال خلق الانسان من عجل وكان الانسان
هولا **واياكم والحسد فان ابني ادم** قاييل وهابيل **ما قتل احدهما** اي قاييل **صاحبه**
هابيل حسدا قال المناوي حين تزوج اخته وونه انتهى وقال البيضاوي اوي
الله سبحانه وتعالى الى ادم ان تزوج كل واحد منهما توام الا اخر فسخط منه قاييل لان
توامه كانت اجمل فقال لها ادم قريبا قريبا فها قاييل يتزوجها فقبل قربان
هابيل بان ثلث نار فاكلته فارداد قاييل سخطا وفعل ما فعل **فمن** اي الكبر
والحرص والحسد وفي نسخة **هو اصل كل خطيئة** فجميع الخطايا تنشا عنها **ابن عساكر**
في تاريخه **عن مسعود**

اياكم والطع اي ميل النفس الى ما في ايدي الناس انقطاع عن الله تعالى ومن انقطع عن
الله تعالى هو الخذلان الخائب فانه عبد بطنه وفروجه وشهوته **واياكم وما يعتذر منه**
اي اخذوا قول او فعل ما يحكيكم اني لا اعتذر **طس عن جابر** وهو حديث ضعيف
اياكم والكبر اي التعظيم العظمة والديبانية وسنة ان يرى الشخص في نفسه انه افضل
من غيره ولا يمنع منه القوم والرئاسة **فان الكبر يكون في الرجل** اي الانسان **وان**
عليه العناء بالمدح من سدة الحاجة والفقر وضل العير **طس عن ابن عمر** وهو حديث صحيح
اياكم وهاتين البقلتين المنتشيتين اي التوم والبصل **ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدا**
اي يجنبوا دخول المساجد كلها فان الملائكة تنادي برحمتها **فان كنتم لا يدركها**
فاقتلوهما بالنار قتلا مجازا عن ابطال رحمتها الكريمة بالنسخ والحق بها كل ماله
رنح كربة **طس عن انس** وهو حديث صحيح

اياكم والعضد بفتح العين المهملة وسكون الصاد المعجمة على الاثر **القيمة** القالة يجوز
نصبه بدلا او عطف بيان وظاهر ررح المناوي رفعها فانه قال هي القيمة القالة
بين الناس اي نقل الكلام على وجه الافساد فهو من الكبار **ابوالنخ في التوب**
عن ابن مسعود

اياكم والكذب تجانب **لان** اي لغاله ويوم من الذنوب الصغار ان لم يرتب عليه
ضياح حق فان ترتب عليه ذلك فهو كبيرة ويقدم انه يباح في مسائل حم **وابوالنخ في التوب**
وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق

اياكم والافتقار في الصلاة فانها هذه الحصلة هلكة لنقصها ثواب الصلاة
او بطلانها ان تكررت ثلاث مرات متواليات **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
اياكم والتحق في الدين اي الغلو فيه وطلب أقصى غاياته **فان الله تعالى قد جعل هلالا**
تخذوا منه ما مطيقون المداومة عليه **فان الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان**

له

فانه هو الفخر الحاصل للطبع مما في ايدي الناس

فان الكذب

وان كان يسيرا فهو خير من العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا **ابو القاسم بن بزير**
في اماليه عن عمر

اي في فيه تحذير المتكلم نفسه وموشاة عند الفاة لكن المراد في الحقيقة تحذير المحلل والوجه
بضم الفاء وقع الراعي في الصلاة اي لا تركوها بلا سد فان الشاطين تقف فيها ويؤيد
في الوسوسة للمصلين **عن ابن عباس** وموحد صحيح

اي اي دعوى من ان **تخذوا ظهورهم** واكمل ما رأي انكوا جلوسكم عليها وهي واقفة
لان ذلك يؤذيها فان الله تعالى **انما يحرمكم ان تلبسوا الى بلدكم بلباسهم** بالضم لا بفتح
الانفس الى الاكلعة ومشقة وجعل لكم الارض فاعلموا الي فانزلوا عن دوابكم واجلسوا عليها
عند طول الوقوف لها **فأقضوا حاجاتهم** قال العلق قال الخطابي قد ثبت ان
صلى الله عليه وسلم خطب على راحلته واقفا عليها فدل ذلك على ان الوقوف على ظهورها اذا كان
لارب وبلغ وطول لا يدرك سع التزول الى الارض مباح جائز وان النبي انا انصرف في ذلك
الى الوقوف عليها لا لعني بوجيد بان يستوطنه الانسان ويتخذ مقعدا فيستعب الدابة
من غير طيل **عن ابن هزيمة** واسناده ضعيف

ايام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحية **ايام اكل وشرب وذكر الله** بالجر اي انما هي عن يومها
وامرهم بذكر الله فيها صيانة عن التلبس والتبني كالبهايم فيحرم صومها ولا يفتقد عند الشافعي
ويحرم مع الاعتقاد عند ابي حنيفة **حم عن نبيسة** بضم النون وقع الموحدة ومثناة تحية
وتين معجمة

اي خلف تخفيف اللام الخارج للزوج او غزو في اهله وماله يخبر اي بفعله لقضاء حاجه وحفظ
ماله كان له مثل نصف اجر الخارج وفي نسخة شرج عليها المناوي شل ارجاج **حم عن ابي سعيد**
اي امام من صلى العوم ويوجب فقد مضت صلاتهم اي صحت لهم ثم ليغتسل يومئذ
ليعد صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك في صحة صلاة المعتدين ووجوب الخاء
عليه ابو يوسف في محم شيوخه **وابن النجار** في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف والقطع
اي امره **قال اخيه** في الاسلام ان كافرا بالنسبة على انه خبر مبتدأ محذوف او بالضم على
انه منادي اي يا كافرا فقد با اي رجح بها **احدهما ان كان كما قال والارجح عليه**
اي القابل قال المناوي فيلكن انتمى وقد تقدم تاويله **م ت عن ابن عمر** بن الخطاب
اي امارة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها قال المناوي كناية عن تلبسها للاحاب
فقد هتكت سترا ما بينهما وبين الله عز وجل فكما هتكت نفسها وخانت زوجها بمنزلة الله
تعالى سترها والخاس من جنس العمل انتهى وقال العلق واوله كما في ابن ماجه عن ابي الملبج
المهدي ان نسوة من اهل حمص اسادن على عائشة فقالت لعلكن من الدواني بدخلن
انما مات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة فذكر **حم ك عن عائشة**
باسناده صحيح

اي امارة اصابت نحووا بفتح الباء ما ينخيه والمراد منا ما ظهر ربه **فلا تشهد** اي لا تحضر
معنا الصناعات الاخر لان الليل مظنة الفتنة وقيد بالاخوة للخرج المغرب ولعل التحسين
بالصناعات الاخر لما يدا التاكيد لانه ورد النبي عن حضورها الجماعة مطلقا في العشاء وغيرها
حم م د ن ه عن ابي هريرة

ايما

ايما امارة ادخلت على قوم قال العلق هذه رواية ابي داود ورواية ابن ماجة الحق تقوم
من ليس منهم يريد اذ دخلت عليهم ولد الزنا وذلك ان المرأة اذا حملت من الزنا وجعلت الحمل من
زوجها فقد ادخلت على زوجها وقومه ولما ليس من زوجها **فليست من الله** في شي قال
المناوي اي من الرحمة والعفو انتهى وقال العلق اي لا علاقة بينها وبين الله ولا عذرها من
حكم الله وامر ودينه شي اي انها بريرة منه في ما تورها واحوالها **ولن يدخلها الله تعالى الجنة**
اي مع السابقين ونص على هذا مع دخوله في عموم الاول فان من ليس من الله في شي لا يدخله
جنة لان التسليم تكاد تقف على حقيقة المراد منه لعمومه فاعقبه بذكر ما يغنيه كل سامع **واما**
رجل جحد اي نفى وكه **ويؤتيه الله** اي يرى ويحقق انه ولد **احبب الله تعالى منه** فيه
تقليد شديد على من يقول في زوجته وينفي الولد عنه وهو كاذب عليها فانه لا غاية في
النعيم اعظم من النظر الى وجهه الكريم في الدار الآخرة وهي الغاية القصوى من النظر فاذا
احبب الله تعالى من انسان فويل له ثم ويل له الى ما لا يتناهى **وقضيم علي روس الاولين**
والاخرين يوم القيمة قال العلق ولغظ ابن ماجة وقضيم هي روس الانها دريد فضيم بخور
ولده ويوعلم انه منه وكذب على زوجته واقترابه عليها واوله كما في ابن ماجة واي داود واللفظ
للاول عن ابي بريح قال لما نزلت اية اللعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة فذكر
د ن ه ب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

اي امارة خرجت من بيتها الى محل فامتها بغير اذن زوجها الفير ضرورة **كانت في مخط الله**
قال العلق قال في المصباح مخط سخطا من باب تخبو السخط بالضم اسم منه وهو الغضب وشدة
بفسد وبالحرف فيقال سخطته وسخطت عليه واستخطه فمخط مثل غضبته فغضب وزنا وعني
انتهى وقال في النهاية السخط والسخط الكراهية للنبي وعدم الرضا به **حتى ترجع الى بيتها او**
يرضى عنها زوجها خط عن انس بن مالك

اي امارة سالت زوجها الطلاق من غير ما ياسب زيادة ما للتاكيد اي من غير شدة حاجة
الي ذلك وقال ابن سنان بان تخاف ان لا تقم حدود الله تعالى فيجب عليها من حسن الصحة
وجميل العزة الكراهية له او بان يضارها **فخرام** اي ممنوع عليها **راية الجنة** قال ابن سنان
فيه زجر عظيم ووعيد كبير في سوال المرأة طلاقها من غير ضرورة ولا بد منه من تاويل
اما ان يحمل على من استعملت ايدان زوجها بسوال الطلاق مع علمها بتحرمة فهي كافر
لا تدخل الجنة اصلا ولا تسم زنجها واما ان يحمل على ان جزاها ان لا تسم راية الجنة اذا
سم الغايرون زنجها بل يوزن بها بعدهم حتى يجازي وقد عفي عنها فقد حلتها اولواها
الفتنة الي تاويله وامثاله لان مذهب اهل الحق ان من مات على التوحيد مصرا
على الكبار فامر الى الله ان شاع في عنه فادخله الجنة اولوا وان شاعا قبله ثم ادخله الجنة
وفي الحديث دليل على جواز سوالها الطلاق عند وجود الباس **حم د ت ه ب ك عن ثوبان**
مولى المصطفى وموحد صحيح

اي امارة ماتت وزوجها عنها **واض دخلت الجنة** اي مع السابقين مع اتيانها ببقية
الامورات وتجنب المنهيات وفيه من الزوجة على طاعة الزوج وترغيبها فيها **ت ه ك**
عن ام سلمة وموحد صحيح
ايما بزيادة ما للتاكيد **امارة** بالجر بالاضافة وكذا ما قبله وما بعده **صامت** تغلا

بغير اذن زوجها وهو حاضر فاذا رآها على شيء يعنى طلب ان يجامعها فامتنعت عليه كتابه
عليها اي امر كاتب البياض ان يكتب في صحيفة ثلاثا من الكبار قال المناوي لصومها بغير
اذنه واستمرارها فيه بعد نهيته وتنسوزها عليه بعد علمه انهي والظاهر ان هذا خرج
مخرج الزجر عن مخالفة الزوج **طس عن ابي هريرة**

ايما اهاب بلم الحزمة بوزن كتاب قال النووي اختلف اهل اللغة في الاهداب فقبل هو
الجلد مطلقا وقيل هو الجلد قبل الدباغ فاما بعد فلا يسمى اهابا وجمع اهاب نفخ الخزة
والها وبضم الغين **ديغ** او انديغ بشي حريف ينزع العضلات ولو نجح الزرقع
ولا يحصل بالتسمير وقال اصحاب ابي حنيفة يحصل ولا يحصل عندنا بالتراب والرماد
والحم **فقد طهر** بفتح الطاء افصح من صفها ظاهره وباطنه دون ما عليه من الشرف قال
العلامة نعم السرقات البسيرة تظهر عند بعض المتأخرين انتهى ورد بان المراد العفو عنها
مع بقاء نجاستها ولا يجوز اكل الجلد بعد دباغه اذ لا يسمي الا التذكية قال العلامة قال
النووي اختلف العلماء في دباغ جلود الميتة وطهارتها على سبعة مذاهب احدها ذهب
ان في اكلها طهرا بالدباغ جميع جلود الميتة الا الكلب والخنزير والمتولد من احدتهما
وغیره ويظهر بالدباغ طاهر الجلد وباطنه ويجوز استعماله في الاشياء المباحة واليابسة
اي بعد غسله لانه بعد الدباغ كالنوب المتنجس سواء دباغ بطاهر ام بنجس ولا فرق بين
ما كثر اللحم وغيره وروي هذا المذهب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنهما والمذهب الثاني لا يظهر شيء من الجلود بالدباغ وروي هذا عن عمر الخطاب
وابنه عبد الله وعائشة رضي الله تعالى عنهم وهو اشد الروايتين عن احمد واحدى
الروايتين عن مالك والمذهب الثالث يظهر بالدباغ جلد ما كثر اللحم ودون غيره وهو
مذهب الاوزاعي وابن المبارك والشافعي وروى اسحق بن راهوية والمذهب الرابع يظهر
جميع جلود الميتة الا الخنزير وهو مذهب ابي حنيفة والمذهب الخامس يظهر الجميع لانه
يظهر ظاهره ودون باطنه فيستعمل في اليابسات ودون المباحات ويصل عليه لافيه
وهذا مذهب مالك المتهور في كتابه اصحابه عنه والمذهب السادس يظهر الجميع
والكلب والخنزير طاهرا وباطنا وهو مذهب داود واهل الظاهر وحكي عن ابي
يوسف والمذهب السابع انه ينتفع بجلود الميتة وان لم تدبغ ويجوز استعمالها في
المباحات واليابسات وهو مذهب الزهري وهو وجه شاذ لبعض اصحابنا لا تغرب
عليه ولا التفات اليه واجتبت كل طائفة من اصحاب هذه المذاهب باحاديث وفيها
واجاب بعضهم عن دليل بعض وقد اوضحت ذلك في شرح المذهب **حم ن ه عن ابن**

عباس باسناد صحيح
ايما رجل ام قوما اي صلى بهم اماما وهم له كارهون والحال انهم يكرهون اماما يكرهون
فيه يذم شرعا لم يجز صلاته اذ لا يثبت له المراتب في باب الجماع طس باسناد ضعيف
ايما رجل استعمل رجلا اي جعله اميرا **علي ع** قال المناوي وهذا العدد لا ينمو
لد علم ان في العزة افضل من استعمال اي حال كونه عالما بذلك **فقد عثر الله** وعثر رسول
وعثر جماعة المسلمين بفعله ذلك ومحلته حيث لم يقتض الحال خلا فده **عن حم**
ابن ابيات

ايما

ايما رجل كسب مالا من وجه حلال فاطعم نفسه وكساها اي انفق عليها منه **فمن وونه** اي
وانفق على غيره من خلق الله الذين يجب عليه نفقتهم وغيرهم **فانما** اي هذه الحفلة **له زكاة**
طهارة وبركة **واما رجل سلم لم تكن له صدقة** يعني لا مال له يتصدق منه **فليقل** في
دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات **فانما له زكاة** اي تقوم مقام الصدقة **ع جب ك** عن ابي سعيد واسناده حسن

ايما رجل يدين ديناً من اخر وهو جمع بضم الميم الاول وكر الثمانية بينهما جمع ساكنة اي جازم
ان لا يوفيه اياه **لحق الله** تعا سارقا اي يجازي بجز السارقين **ه عن صهيب** بضم
الميم وفتح الهاء وسكون التحتية ان سنان بالنون الروي باسناد ضعيف

ايما رجل تزوج امرأة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيئا ما ف يوم يموت وهو
زان اي اثم ما لم يتب **واما رجل اشترى من رجل بيعا** اي مبيعا **فنوى ان لا يعطيه**
من ثمنه شيئا ما ف يوم يموت وهو خائن والخائن في النار للتطهير ان لم يحصل له
العفو ثم يدخل الجنة **ع ط ب** عن صهيب الروي باسناد ضعيف

ايما رجل عا وحر بضم الهمزة مخلصا لله تعالى لغرض من اغراض الدنيا **فانما يخشى من**
خال ذهابه اليه **في الرحمة فاذا قعد عند المريض** غمرة الرحمة قال المناوي اراد بذلك
انه من شروعه في الزواج للعبادة يكون في عبادة فيذكر الله عليه فضله واحسانه
مادام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صلبه تعا عليه الرحمة صبا اي يعظمه
عطائا فوق ما اصابه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتمة الحديث قالوا فهذا
للصحيح فالمرضى قال بخط عنه ذو به **حم عن انس**

ايما رجل شارب تزوج في عهدائه سنة اي اذا بلغ ع شيطانه اي رفع صوته قايلا **يا ويله**
اي يا هلاك احضر هذا او انك عصم مني بزوجته **ع ك** اي معظم دينه كما بينته روايته
الديني وغيره معصم مني ثلثي دينه **ع ج** عن جابر وهو حديث ضعيف

ايما عبد جات من عقة من الله قال المناوي بوا سطة من ساس خلفه او بالهام
في دينه **فانما نعمة من الله** سيق بكم المهلة وسكون المشاة التحتية من السوق اي
ساقها الله تعا اليه **فان قبلها** بان تعطو عا بما تقضيهم **بكرا** اي مع شكر الله تعا
على ذلك بخامس المالك و دخل في سلك الناصية **والا** بان لم يتعظ **كانت حجة من الله تعا**
عليه **ليزداد بها** انما ويزداد الله تعا عليه **بها** يتخطا اي غضبا وعقا **با ابن عساكر**
عن عطية بن قيس وهو حديث حسن

ايما عبد اي رجل او امرأة قال او قالت لو ليدتها او وليدته ففعله يعني بفعله
اي استنما او امتد واصل الولد ما ولد من الاما في ملك الاما ثم اطلق على كل
امته **يا ذانية** ولم تطلع او يطلع منها على زنا جلدتها او جلدته **وليدتها** او وليدته
يوم القيمة حد القذف **لا لا احد** لمن في الدنيا لانه لا حد لارفا على السكوات بذلك في
الدنيا لرف المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك **عن عمرو ابن العاص** وهو حديث ضعيف
ايما عبد اي انسان اصابت شيئا مما نهي الله تعا ورسوله عنه ولم يكفر به **ثم اقم عليه حد**
في الدنيا **لغيره** باقامة الحد عليه **ذلك الذنب** فلا يواخذ به في الاخرة **فان تعا** لا يجمع
على عبده عقوبتين على ذنب واحد ويحتمل ان يكون فاعل لغراميد اي الحد اما اذا

اذ الغربة وعوقب في الدنيا فليس كفارة بل ابتداء عقوبة **كعن خزيمة بن ثابت** وهو حديث صحيح
ايما عبادات في باقة اي يريه سيده تعديا دخل النار اي استحق دخولها وان كان
قتل حال باقة في سبيل الله اي في قتال الكفار قال المناوي واذا دخلها عذب بها
 ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة انتهى والظاهر ان هذا خرج مخرج الزجر والتفجير عن
 الابا ق لانه ورد ان الجهاد يكفر الكبائر خصوصاً اذا كان في الجرفانه يكفر حقوق
 الله تعالى وحقوق العباد **طس بن عيسى جابر** واسناده حسن
ايما عبد ابى من مواليه بفتح الموحدة اي يرب بلا عذر **قعد** كغري اي بعة الموالى
 ولا ضمان اي سترها ويستر هذا حاله **حتى يرجع اليه** وقيل هو محمول على المستقل
 وقيل على من يثبته الحال الكفار قال المناوي وذكره بعض العلماء العبدية لا يثاب في جهنم يقبل
 احدهم عدي لان المقام منها مقام تغطية ذنب الابا ق وثمان مقام بيان الشفقة والرفق
 من عن جبر اليعلى وكان طول قدمه ذراعاً
ايما مسلم كسى ثياباً على عري اي محتاجاً الى الكسوة كساه الله من خضر الجنة
 بضم الخاء ولفظ الصاد المعنيين جميعاً لخضر وخصه لانه احسن الالوان **ايما مسلم**
اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة **ايما مسلم سقى مسلماً على**
ظمأ اي عطش سقاه الله تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر الجنة
 التي ختم عليه بكل جزا وفاقاً اذا اخبرنا من جنس العمل قال المناوي والمراد به من يرضى
 من ذلك اعلى ولا يقل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها
 وضمها انتهى ويحتمل انه ينال ذلك قبل غيره ممن لم يتصف بهذه الصفات **حم ق عن**
ابي سعيد الخدري واسناده حسن
ايما مسلم كسى ثياباً ثوباً كان الذي كسى في حفظ الله ما بقيت عليه منه رقعة
 اي مدة دوام ثيابه عليه منه وان قل وصار خلفاً جبراً وليس المراد بالثوب خصوص الثياب
 بل المراد كل ما ليس على البدن **طس بن عيسى جابر** واسناده ضعيف
ايما امرأة نكحت اي تزوجت بغير اذن ولها المهر يوم له عند ان افترقا فمكاحها باطل
 وان اذن لها ولها الحديث لا ككاح الابوي **فمكاحها باطل فمكاحها باطل** كرره
 ثلاثاً للتأكيد **فان دخل بها فلها المهر ما استحل من فرجها** افاوان وطى البهيمه بوجوب
 المهر واذا وجب ثبت النسب وانتهى الحد **فان اشترى او اي خاصمه او وليا والمراد**
 شجرة العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العود اي عضلوا اي امسحوا من التزويج
قال السلطان او ناسه ولي من لا ولي له فعصل الولي اي امتناعه من التزويج يجعله
 كالمعذور وقال ابو حنيفة لها ان تزوج نفسها وغيرها لقوله تعالى ولا تعضلون
 ان يتكهنن ازوجهن فاصان النكاح اليهن **حم ق** **كعن عائشة** وهو حديث صحيح
ايما امرأة نكحت بغير اذن ولها فمكاحها باطل فان كان دخل بها فلها عليه مهر
 اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان لم يدخل بها فمكاحها باطل
والسلطان ولي من لا ولي له خاص من عصبات النسب او الاولاد **طس بن عيسى جابر**
 ابن العاص وهو حديث حسن
ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها ولا بنت ابنتها وان سفلت
 فان لم

فان لم يكن دخل بها فليكن اي فليح له نكاح ابنتها **ايما رجل نكح امرأة فدخل بها اولم**
يدخل فلا يحل له نكاح ابنتها اي لا يجوز ولا يصح والفوق ان الرجل يستل بمكاحها عقيب
 العقد لتبني امور فخرت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بينها **ق عن ابن عمر** بن العاص
 واسناده ضعيف
ايما رجل اناه الله بالمد علماً شرعياً فلكم عن الناس عند الحاجة الحمد لله يوم القيمة **يلجام**
من ناله الجهم لسانه عن قول الحق والافخار عن العلم والامهارة عوقب في الاخرة
 يلجام من ناله قال العلقم وهذا خرج علي معنى مشاكلة العقوبة للذنب وهذا في العلم الذي
 يتقن عليه كمن راي كافر يريد الاسلام يقول علمي ما الاسلام وما الدين وكيف أصلي
 ومن جاء يستفتي في خلال او حرام فيلزم كذلك في بقا فل العلم الى الاضروء بالناس
 الى معرفتها **طس بن عيسى جابر** **سعود** وهو حديث ضعيف
ايما رجل اي انسان حالت شفاعته ورون حد من حدو الله تعالى اي منعت
شفاعته حد من حدو الله تعالى بعد ثبوته عند الامام لم يزل في سخط الله حتى
ينزع اي يقلع ويترك **ايما رجل شرد غصنها** قال المناوي اي شرد طرفه اي بصره
 بالغضب انتهى ويحتمل ان يكون المعنى استند غصنه على مسلم في خصوصته لا علم له بها
فقد عاها الله حقاً اي في حقه الذي من جلته ترك الغضب بلا موجب وحرص قال في
 القاموس كضرب وكلم **علي سخطه وعليه لعنة الله النابغة** اي المتناجبة كما في نسخة
اليوم القيمة لانه نعا نذرة الله تعالى صار ظالماً وقد قال تعالى لا لعنة الله على الظالمين
ايما مسلم اشاع على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويؤمها بري يتبين بها
 اي يعصدها عيبه وتعييره في الدنيا **كان حقاً على الله تعالى ان يذيبه يوم القيمة**
في النار حتى ياتي با نقاذ ما قال قال المناوي وليس بقادر على انفاذه وهو كتابة
 عن دوام تعذيبه بها انتهى ولعله خرج مخرج الزجر عن هذه الخصلة القبيحة **طس بن عيسى جابر**
 ابي الدرداء باسناده فيه بيا بيل
ايما رجل ظلم شراً من الارض او قل من شرب فقد ورد الوعيد على العصاة كلهم
الله تعالى ان يحفره حتى يبلغ اخر سبيح ارضين بفتح الراء وتكون ثم يطوقه بالسيا
للجولوق في رواية فانه يطوقه يوم القيمة اي يكون كالطوق في عنقه **حتى يقتني بين**
الناس قال المناوي ثم يصير الى الجنة او النار حسب ارادة العفار الجبار وفيه ان
 العصب كبيرة انتهى وهذا ان لم يحصل عفو من المقصوب منه ولم يعمل العاصي
 ما يكفر التبعات **طس بن عيسى جابر** **طس بن عيسى جابر** **طس بن عيسى جابر**
ايما صنيف نزل يقوم فا صبح الصنيف محروماً من الضيافة اي لم يطعم تلك الليلة
فلان ياخذ من ما لهم بقدر قراه بفتح القاف اي ضيافته اي قدر من ما يستعمل ليلته
ولا حرج عليه في ذلك قال المناوي وبهذا كان في اول الاسلام حين كانت الضيافة
 واجبة ثم نسخ **كعن ابي هريرة** ورجاله ثقات
ايما امرأة نكحت ما نكحت قبل ان تنوب البسها الله تعالى **ايما رجل نكح امرأة فدخل بها**
الربا القميص من فادوا قامها للناس ليشتهر امرها على راس الاستهاد **يوم القيمة**
 فالنوح ومورفع الصوت بالذنب من الكبار لهذا الوعيد **السديع** **عن ابي**

مروية وهو حديث حسن
ايما امرأة تزعت اي قلعت ثيابها في غير بيتها المراد تكسفت للاجانب **حرق الله عنها**
ستره اي ما لم تنسج **حم طيب ك** **مب عن ابي امامة** وهو حديث صحيح
ايما امرأة استقطرت اي استعملت العطر وهو الطيب والمراد ما يظهر من ثوبه **خرجت**
فخرجت على قوم من الاجانب ليحرقوا راسها علم لما قبله **في رواية** اي كالزانية في حصول
الاجام وان تفاوت **وكل عين** نظرت الي محرم **وانية** كما تقدم **حم عن ابي موسى الاسدي**
وهو حديث صحيح
ايما رجل اعتق غلاما ولم يسم له اي الغلام اي لم يتعرض لما في يده من المال واضافة
اليه للاختصاص لانه يتولى حفظه ويتصرف فيه باذنه كمال غلام اراعي
لان العبد لا يملك وان ملكه سيد وقال لما اذا ملكه سيده ملك وحكي ذلك ايضا
عن الحسن البصري **فالمال** الذي في يده من كسبه **اي الغلام** وهذا متاول على وجه
الندب والاستحباب اي ينبغي لسيده ان يسمي له به اعاما للصناعة وزيادة للنفقة التي
اسداها اليه وحكي عن ابي ابراهيم النخعي انه كان يري المال للعبد اذا اعتقه السيد على ان يبار
الحديث واجبة الجمهور عما جاز في بعض طرق هذا الحديث من اعتق مملوكا فليس للمولوك
من ماله شي **عن ابن مسعود** وهو حديث حسن
ايما امرئ يتغير اخره وما قبله كسب العوام **ولي يفتح الواو** وكر الله من **امر الماس**
شيا لم يحطهم بفتح فظهم اي يحفظهم ويذب عنهم **عما يحوط به** نفسه اي بمثل الذي يحفظ
به نفسه فالمراد كم يعاملهم بما يحب ان يعامل به نفسه قال في النهاية حاطه يحوط حوطا
اذ احفظه وصانه **لم يرح** **واخي الحنة** حين يخدمها الامام العادل الحافظ لرعيته
وقال بعضهم الملك خليفة الله تعالى في ارضه وبلاده ولن يتقيم امر خلافة مع مخالفته
عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
ايما رجل عاها بصفة المايعة **واما** يعني زناها به فحلت قال في النهاية العاها الزاني
وعهرا الى المرأة يعهر عهرا وعهرا وعهرا اذا اناها ليل للغير بها ثم غلب على
الزنا مطلقا انتهى فالعاها الزاني كما تقدم والعهرا زنا **فالولد ولد الزنا** **والورث** **والورث**
بورث اي من جهة الاب لانقطاع النسب بينه وبين الزاني وورث من جهة
الام لبورث النسب من جهة ما **عن ابن عمر** ومن العاص وهو حديث صحيح
ايما مسلم شهد له اي بعد موته **اربعة** قال المناوي معنى انصرف بالعدالة لا نحو فاسق
ومستدع **بجوار** **خلد الله الجنة** اي مع الاولين او بطريق عذاب والا فكل من مات مسلما
دخلها فان لم يشهد له احد قال الراوي قلنا او تكلنا قال **او تكلنا** قلنا او تكلنا
قالوا ثلثان قال العلقم واوله كما في البخاري عن ابي الاسود الذولي التابع الكبير
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
فمرت بهم جنازة فالتفتي على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله تعالى عنه وجبت ثم مر
باخرى فالتفتي على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر ثالثة فالتفتي على صاحبها خيرا
فقال وجبت فقال ابو الاسود وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي
صل الله عليه وسلم ايما مسلم فذبح قال في الفتح وخيرا بالنسب في جميع الاصول

ولما ارا وقد عظم من ضبطه انني بفتح الحنة على البناء للفاعل فانه في جميع الاصول مبنى للمفعول
وقال ابن التين والصواب بالرفع وفي نصبه بعد في اللسان ووجه غيره بان الجار
والجور اقيم مقام المفعول الاول وخير مقام الثاني وهو جائز وان كان المشهور
وقال النووي هو منصوب بنزع الخافض اي انني عليها بخير وقال ابن مالك غير منصوب
لمصدر محذوف فاقمت مقامه فنصبته لان انني سندا في الجار والجور قالوا والتقاء
بين الاسناد الى المصدر والاسناد الى الجار والجور قليل **حم عن عمر بن الخطاب**
ايما صبي او صبية حج ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي
يلزمه ذلك **ايما اعزني** مثلا **حج** قبل ان يسل ثم سلم **وهاجر** من بلاد الكفر الى بلاد ديار
الاسلام **فعليه ان يحج حجة اخرى** اي يلزمه الحج باسلامه واستطاعته وان لم يهاجر **ايما**
عبد اي قذ ولو اومه حج ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه الحج
بعد عتقه واستطاعته **خط** في التاريخ والصيا في المختار **عن ابن عباس** باسناد
ضعيف ورواه الطبراني باسناد صحيح
ايما مسلمين ذكرين او اثنين اتفقا في كوطرني فاذا جدعا بيد صاحبه اي تناول
يده اليمنى يمناه **فتصافحا** ولو تحايلا ولا يمل بدونه **وحدا** الله تعالى اي اتفقا عليه وزاد
قوله **حيثما** للتاكيد **تفرقا وليس بينهما خطية** يعني من الصغار **حم والصيا** في المختار
عن البراء بن عازب باسناد صحيح
ايما امرئ من المسلمين خلف عند منبري هذا خصمه لكون ذلك عند ابيه **علي عيين**
زيادة على التاكيد **كاذبه يستحق بها حق مسلم** او كافر له امان وشمل الحق المال وغيره
كجده سمة وحد قذف **ادخله الله تعالى النار** اي ناره جهنم لتسليمه لا للتخليد وان كان
الخلف على سواك **اخضر** غي من الكبار وكان كان الحق ثا لها **حم عن جابر** وهو حديث صحيح
ايما امرئ قطع حق امرئ مسلم او كافر له امان يمين كاذبه كانت له تلك الخصمة
التي هي الاقطاع اي صادف كذبة **سودا من نفاق في قلبه لا يعفيها شي الى يوم القيمة**
اي ما لم يتب فان تاب توبته صحيحة صقل قلبه وانجلت تلك النكمة كما ورد في احاديث
الحسن بن سفيان طيب **عن ثعلبة** بلفظ الحيوان المشهور **الا نضاري** واسناده ضعيف
ايما عبدا وامه كاتب وفي نسخة كوت على مائة او قيمة مثلا وفي رواية على الفاقمة
فادها الى سيده الا عشرة اواق في نسخة او ا في بنسديا ليا وقد تحفف جمع اوقمة
بضم الحنة وتشديدا ليا وهي اسم الاربعين ورعا **فمؤعب** **واما عبد كاتب** في نسخة
كوت اي كاتب سيده **علي مائة دينار** فادها الى سيده **الا عشرة دنانير** **فمؤعب**
فيه حجة لما عليه الجمهور ان المكاتب عبد وان ادي اكثر ما عليه ولا يعفى حتى يودي
جميع ما عليه وقال علي رضي الله تعالى عنه يعفى منه بقدر ما ادي **حم ده كهن**
ابن عمر ومن العاص وهو حديث صحيح
ايما رجل سلم اعتق رجلا مسلما فان الله تعالى جاعل وقا بكر الواو وتخفيفا
والمدخل عظم من عظامه اي المعتق عظم من عظام محرم بضم الميم وفتح الهمزة المدرة
اي من عظام القن الذي حرم من النار جزا وفاقا **واما امرأة اعتقت امرأة** يعني
انتي مثلها ولو طفلة **مسلة** فان الله تعالى جاعل وقا كل عظم من عظامها عظم

من عظامهم هاهنا من النار يوم القيمة فيه ان الافضل للرجل ان يعق رجله والمرأة ان تعق
امرأة كما في جزا الصيد قال المناوي بل في بعض الاحاديث ما يقتضي تفصيل الذكر مطلقا
دحج عن ابي يحيى السلي وروى حديث صحيح
ايما امة ولدت من بيتها ما فيه صورة خلق ادمي فانها حرة اذا مات سيد هانتق
عند قتل ذلك الا ان يقتلها قبل موته عن ابن عباس باسناد ضعيف
ايما قوم جلسوا فاطالوا الخوس ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله تعالى ويصلوا على نبي
محمد صلى الله عليه وسلم كانت تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والرا
اي نقصا وتبعة وحرة وندامة ان شاء الله وان شاء غضف لهم اي لانهم اذا اطالوا الخوس
وقع منهم في الغالب ما هو اعند من قولوا وفعلوا ولم يتذكروا ما كفر عنهم ذلك عن ابي
ايما امرأة توفي عنها زوجها وتزوجت بعده فهي تكون في الجنة زوجة لآخرها واجها
في الدنيا قال المناوي وذو العدد لاسباب المانعة لنكاح ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
بعده طب عن ابي الدرداء باسناد حسن
ايما رجل صاف قوما اي تزل بهم صنيفا وفي نسخة اصناف بالالف قال العلق قال ثعلب
صفت الرجل اذا تزل به صنيفا واصفته بالالف اذا تزل به صنيفا فاصبح الضيف
محروما اي من الغري فان نصه اي نصه واعانته علي اد احقه فهو رجل مسلم
علم بحاله حتى ياخذ بغيري ليلته اي بقدر ما يصرفه في عناية تلك الليلة اي ليلة واحدة
كما في رواية احمد والحكم واذا اخذ فيقتصر على ما يسد الرمي وهو تبعة الروح وقال
بعضهم هو القوة قال شيخ الاسلام زكوا وبذلك ظهر لك ان السد المذكور بالثين
المجمل بالمهمل وقال لا ادري وغيره الذي يحفظه انه بالمهمل وهو كذلك في الكتب
والعني عليه صحيح لان المراد سد الخلل الحاصل من ذلك بسبب الجوع من ذرعهم وماله
اي ذرع وماله الذي تزل به فلم يصفه وهذا في حق اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة
من يرضونهم من المسلمين وفي حق المضطر الذي لا يجد ما ياكله ويخاف على نفسه التلف
فلان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وقال العلق
قال شيخنا هذه الاحاديث كانت في اول الامر حين كانت الضيافة واجبة وقد نسخ
وجوبها وقد اشار اليه ابو داود بقوله باب نسخ الضيف باكل من مال غيره ثم قال
عن المقدم بن معدني كره وروى حديث صحيح
ايما رجل كشف ستره فان لم يكن ساتر وظرفيا في حكمه فادخل
بصره يعني نظري ما وراء الست من قبل ان يوذنه في الدخول فقد اتى حذرا
يل له ان ياتيه اي يحرم عليه ذلك ولو ان رجلا او امرأة من المنظور اليه فقا
هيله اي الناظر بان رماه يتجسس حصة له ورت عليه اي لا يجنبها الراعي وبه اخذ
الشافعي وهو وجه علي ابي حنيفة ولو ان رجلا مر على باب اي منفذ نحو بيت
لا ستر عليه فزاي عورت اهل من المنفذ المكشوف فلا خطية عليه اي اذا لم يقصد
النظر وكف بصره على الفور انما الخطية على اهل الباب حيث اهلوا ما امروا به
من الترحيم عن ابي ذر وروى حديث صحيح
ايما والدي من امر المسلمين ثوبا ولم يعدل فيه وقف على صرحهم اي على الصراط
فيمنه

به

فيمنه الجرح حتى يزول كل عضو منه من مكانه اي يتناثر اعضاؤه في جهنم ابن عسكرو عن
شريك الموحدة وسكون المجعة ابن عاصم بن سفيان الثقفي باسناد ضعيف
ايما دافع غش رهينة يعني لم ينفع لهم قال في المصباح غش غشا من باب قتل والاسم الغش
بالكسر ينضم وزين له غير المصلحة فهو في النار اي يجذب بنار جهنم ما ساء الله تعالى ان
لم يوف عنه ابن عسكرو عن معقل بفتح الميم وسكون المهمل ابن بيان بمثناة تحتية ومهمل
مخففة صد الميم
ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه اي ساداته فوطي زوجته فهو ذان لان نكاحه غير
اذن سيده باطل وروى قال الشافعي عن ابن عمر وهو حديث ضعيف لكن قال العلق
ولفظ الرمزي عن جابر ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ثم قال هذا حديث
حسن صحيح
ايما امرأة ساف لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بفتحين يمل الذكر والاني وقامر
الحديث عند البخاري قالت امرأة او اثنان قال واثنان والرجل مثل المرأة في ذلك وانما
غش المرأة لان الخطاب كان مع الناف قال القرطبي وانما غش الثلاثة بالذكر لانها اول
مراتب الكثرة فتعظم النصبة لكثرة الاجر كن بضم الكاف وشدة النون وانت باعتبار
الانفس والقيمة وفي رواية كانوا لها حجابا من النار قال المناوي وان لم يقارن
ذلك صبر به صرح في حديث الطبراني وسيله ان الناف قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
احصل لنا يوما الي عين لنا يوما تعظنا فيه فاجابهن ووفي بوعد فلقين فوطي
فذكر عن ابي سعيد
ايما رجل مس فرجه اي ذكر وحلقة دبره ببعث كفه فليتبوطا وهو باعذ الشافعي
واما امرأة مست فرجها والمراد به عند الشافعي ملتقى شعرها على المنفذ فلا ينقض
محل نبات الشعر وحلقة دبرها ببطن كفه فلا ينقض ظهر الكف ولا روي الا صريح
ولا ما بينهما فليتبوطا والاصناف في الموضوعين ليست للاختراز فينقض من فرج
الغير بطريق الاولي لكن الماس دون المسوس ان اتفاقا ذكورة او انوثة فان اختلفا
انتقض الوضوء من الجانبين لحصول الملاسة ثم قطع عن عمرو بن العاص
ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما فهو فكاكه قال العلق بفتح القاف وكرها لفة اي خلاصه
من النار تجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير ممتوز قال العلق يقضي وينوب
بكل عظم منه اي المعتق بفتح التاء عظمها منه اي المعتق بكلمها مراد في رواية حتى الفرج
بالفرج قال بعضه والاولى ان لا يكون المعتوق خصبيا وايما امرأة مسلمة اعتقت
امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزي بكل عظم منها عظمها منها حتى الفرج بالفرج
واما امرؤ مسلم اعتقا امرأتين مسلمتين ففكاكه من النار تجزي بكل عظمين منها
عظمها منه قال المناوي فعتق الذكر بعد عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقا النبي
صلى الله عليه وسلم ذكورا انتهى وقال العلق قال القاضي اختلف اهل العلم الا فضل
عتق الاناث امر الكور فقال بعضهم الاناث لا يها اذا عتقت كان ولدها حرا سوان زوجها
عرا وعبد وقال اخرون عتق الذكور افضل لما في الذكر من المعاني العامة التي لا تؤخذ
في الاناث كالعصا والجهاد ولان من الاناث من اذا عتقت قضيت بخلاف العبيد

ايما وال ولي امراتي بعدى قال المناوي قيد البعدية لاخراج من ولي امراته في حياته من امره
فانه لا يحري فيه التفصيل الا في لانهم كلهم عدول اقيم على الصراط ونشرت الملائكة صفته
التي فيها حسنة وسبائة فان كان عادلا نجاء الله بعدله في رعيته وان كان جابرا
استغن به الصراط انتفاضة نزال اي تغارق تلك الانتفاضة بين مفاصله حتى
يكون بين كل عضوين من اعضائه مسيرة مائة عام قال المناوي يعني بعدا كثيرا
حدا لا تشعه العقول والمراد التكثير لا التحديد ثم يتعرف به الصراط قال وما ينبغي
به النار انقده وخروجه بضم الحاء المهملة ما قبل منه ابو القاسم ابن بدران في الماتية
عن علي امير المؤمنين

ايما سلم استرسل الى سلم قال في النهاية الاسترسال الاستسناس والطمأنينة
الى الانسان والثقة به فيما عده واصله السكون والنبات ومنه الحديث غبن
السترسل ربا ضبته قال في المصباح غبته في البيع والمزاغيبا من باب ضرب مثل عليه
فان غبن وغبته نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون اي منقوص في الثمن وغيره الغيبة
اسم منه كان غبته ذلك ربا اي مثل الربا في القرم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت
الخيار بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر هل عن ابي امامة وهو حديث ضعيف
ايما امرأة تعدت على بيت اولادها اي تركت الزوج وحضنته بعد موت ابيهم
سعى في الجنة اي قريبة من منزلي وتدخل مع السابقين علي اترى ولا مانع من اجتماع
اليتين ابن بدران عن انس

ايما داع اي متولي بيتي من امور المسلمين بوجهم رعيته اي يعاليم بالعطف والشفقة والرفق
حرم الله عليه الجنة اي دخلها مع السابقين بل يحذف بالنار ان لم يعف عنه خبيث
المحبة وسكون المشاة القسية وقع الملائكة والميم الاطرا بلسي في جزمه عن ابي سعيد
الخدري

ايما ناس في طلب العلم والعبادة تهم بعد تخصيص ويستمر كذلك حتى يكثر قال في المصباح
كبر يعني طعن في السن بكبر الباني الماضي وطمعها في المضارع واما كبر يعني عظم فهو بضمها
فيها اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صدقا بكبر الصداق وسنة الدال
المسورة اي مثل ثوابهم طبع عن ابي امامة قال المناوي قال الذهبي منكر

ايما قوم يوقى فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله حتى يموتوا واما
قوم يوقى فيهم بالاذان مساء كان لهم امانا من عذاب الله حتى يموتوا قال المناوي
والمراد بالعذاب هنا القتل بدليل حديث كان اذا نزل بساحة قوم قمع الاذان كقولهم
طب عن معقل بن يسار وهو حديث ضعيف

ايما مال اديت زكاة ما لبننا للمفعول اي اداها ما كده مستحقة او الى سلطان فليس يكثر
وان دق في الارض واما مال لم تود زكاته فهو كنز وان لم يدفن فيدخل صاحبه في النار
والذين يكتزون الذهب والفضة خط عن جابر وهو حديث ضعيف

ايما داع استرعى رعيته بالبناء للمفعول اي يطلب الله منه ان يكون راعي جماعته اي امرهم
بان يقص عليهم فلم يحطها الي لم يحطها بالامانة والشفقة اي بارادة الخير والصلاح
والنصح صاف اي اعنه رحمة الله اليه وسعت كل شي يعني انه يحرم منها وهذا خرج

الزهر

الزهر والتفسير لان رحمة الله ترحي المعاصين خط عن عبد الرحمن بن سمره وهو حديث ضعيف
ايما وال ولي نيا من امراتي فلم ينص لهم في امرهم وورثهم ونيهم اي يبدل جدهم
لم يما يصلمهم وينفعهم كقصيدة وجدته اي اجتهادها لنفسه كقصة الله تعالى على وجهه
يوم القيمة في النار اي القاه فيها علي وجه الادل واللاهات والاحتقار وقد يذكره
الرحمة فيعفي عنه طب عن معقل بن يسار

ايما وال ولي بالبناء للمفعول ويحوز للفاعل علي قوم فلان لهم اي الطاعة بالقول والفعل
ورفق بهم رفق الله تعالى به يوم القيمة فلم يبا قسه بالحساب ولم يوبخه بالعتاب ابن ابي
الدنيا في دم الغصب عن عايسة

ايما داع دعي بالبناء للفاعل الي صلاة فاتبع بالبناء للمفعول اي اتبعه علي تلك الضلالة
ناس فان عليه مثل ودار من اتبعه ولا ينقص اي ما حصل له من الوزر من اوزارهم
شيا فان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الي يوم القيمة واما داع
دعي الي هدي فاتبع فان له مثل احور من اتبعه ولا ينقص من احورهم شيا
فان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الي يوم القيمة وفي الحديث الحث
علي استجاب الدعا الي الهدي والطاعة والتحذير من الدعا الي الضلالة والبدعة
ه عن انس

ابن الرضوان بالمعذور اي بما قدر الله لهم في الازل يعني هم قليل اب الساعون
لشكورا اي المدامون علي السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل
عجت لمن يوسن مدار الخلود وهي الدار الآخرة وقال المناوي وهي الجنة والنار كيف
يسعى لدار الخلود وهي الدنيا سميت بذلك لثباتها تغريمن اشتغل بهواها ولذا انها
قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هناد عن عمرو بن مرة بضم الميم وسنة الزمر
ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله اي خافوا واحذروا عقابه واجعلوا في الطلب
اي ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن توت حتي تسوي رزقها
اي ما قدر الله لها من الرزق وان ابطاعها فلا فائدة في الجهد والكد وضرب شباك
الحيل والطبع وقرن ذلك بالاسم بالتقوي لانها تدفع عن الشهوات ومن ثم كبر ذلك
فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما حل لكم تناوله
ودعوا وتركوا ما حرم عليكم ومدار ذلك علي اليقين فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق
لا بد منه طلبه برفق من وجه حلال يستريح في الدنيا والآخرة عن جابر

ايما الناس عليكم بالقصد اي الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط
عليكم بالقصد كره للتاكيد فان الله لا يعمل حتي غلوا بفتح الميم فيها اي لا يترك الثواب
عنكم حتي تتركوا عبادته وسواله فمفعول الله ملا علي طريق الارز واج في الكلام ه ع
حب عن جابر

ايما الناس اتقوا الله بفعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه فوا الله لا يظلم مؤمن مؤمنة
الا انتم الله تعالى له منه يوم القيمة حيث لم يوف عظم المظلوم ولم تحف العناية بالهتية
افرضه منه وذكر المؤمنين غالي فمن له ذمنا وعهدا وامان كذلك عبد بن حميد عن ابي
ايما الناس لا تعلقوا بخدق احدي اثنين علي بواحدة اي لا تأخذوا علي في فعل ولا

ولا قول واحد يعني لا ينبغي فيما قوله وافعله اي يوي وعرضه يوي ما اطلت الاما اهل
الله تعالى اي اذن فيه وما حوت الا ما حرم الله تعالى اي نهي عنه ابن سعد عن عائشة
ايها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف الا اي هلا في التخصيص وصلت الى الصف
فدخلت معهم اي المصلين واخرت اليك رجلا منهم ليصطف معك ان ضا فيك الحاف
اي الصف فقام معك فصر صا صفا اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف مع جماعة
ليحصل لك التواب الكامل فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل يراه يصلي خلف القوم
طب عن وابصة وهو حديث ضعيف
ايها الامم اي الجماعة المحمدية اي لا اخاف عليكم فيما لا تعلمون فان الجاهل اذا
لم يقصر معذور ولكن انظروا تاملوا كيف تعلمون فيما تعلمون فان العالم اذا لم
يعمل بعلمه يعذب من قبل عباد الوثن هل عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
اي يفتح الهمة وتشد يد الباعدين اياه في شجرة اخاه في الله نوري
من قبل الله على لسان بعض ملائكته ان بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة
ويقول الله عز وجل عدي زارني بالفا في كثير من النسخ وفي نسخة شرج عليه اللذان
زارني بالنون بدل الفاف انه قال اصناف الزيادة اليه تعالى وانما هي لعبد العاجز
المدكور حاشا للخلق على المواخاة في الله تعالى والتواضع والتواضع تفعلوا ولسان
اذ لا يجب عليه سبحانه وتعالى شي ولزارني لعدي بقري دون الجنة ابن ابي الدنيا في كتاب الايمان
عن انس وهو حديث ضعيف
اي بفتح الهمة وتخفيف الياس عرف هذا ذكره ابو البقاء في ناداه نرا تعطف ليكون نادى الى
الاستئصال اي موصيك بوصية بليغة عظيمة النفع لمن فتح الله قلبه وجعل خليفته مستقيمة
سجيحة فاحفظها لعل الله ينفعك بها اي بالعلم بخصومها ذرا قبور اي قبور المؤمنين لعل الله ينفعك
تذكر بها اي بزيارتها الهمة لان من راي مضارع اخوانه وعلم الله عن قومي صابر ايم يذكر في
لا محالة ولا ولي كون الزيادة بالتمهاري فيه سعلق بزر احبانا ولا تكثر اي فان الاكثار منها
زنا اعدم لمل وضع ما هو اهم منها واعمل الموتي فان معانيه بسد خاوي فارغ من الروح
عظمة بليغة وهوود والنفوس وصل على الجنائز اي وطاب الصلاة عليها لعل ذلك يحزن قلبك
فان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم وسدة
الرافعة والرافعة وجالس المساكين اي والفقراء ديناسا لهم وجبر الخواطر لهم وسلم عليهم اذ القيتهم
اي ابداهم باللام وكل مع صاحب البلاء كالا جدم والابرص تواضعنا لله تعالى وانما نأيد
اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلاء الا ما قدر عليك وهذا خاطب به من قوي بوجهه
خاطب بقوله فمن المجدوم فزارك من الاسد من ضعف بوجهه والبس بفتح الموحدة الخشن
الضيق من التياب من نحو قميص وجبة لعل العز والكبر لا يكون لهما فبك مسالخ وتزيين
احيانا بالمال ليس المحنة لعبادة ربك كما في العبد والجمعة فان المؤمن كذلك يفعل اي ليس
للخشن حتى اذا جاء موسم من المواسم واجتمع لعبادة او قدوم وفد فزين تعفقا اي املانا
للغفلة والاستغناء عن الناس وتكرما عليهم وتحملا بحمل الله بالمال المملة اي تحملا عنهم مونة مواساة
ويعمل بالجمع اي تحملا في المجلس للتحديق بالنعمة ولا تعذب شيئا مما خلق الله بالانذار حتى من استغنى
القل فانه لا يعذب بالانذار لاختلافها اي عاكر عن ابي ذر وهو حديث ضعيف

اي

اي المواني مثل هذا اليوم فاعدوا اي لئلا نزول احدكم قبره فليعد اي وليتخذ عدة تنفعه في بيت
الظلمة والوحشة وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على شفير قبر يبيكي حتى بل
الذي حمه عن البرا وهو حديث حسن
اي احذكم الاستغفار للاضمار قال العلقم فيه حذف تقديره اي يظن احدكم اذ كان يبلغه
الحديث عني في حال كونه ملكيا علي اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله لئن ائله ليهيكم شيئا
الاما في هذا القرآن ولا ريكته قال في النهاية السرير في المحلة من دونه ستر ولا يسي منفردا
اريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه من سريرا وفراش او منضمة انتهى قال ابو اسلان ويترج
هذا هنا فانهم كانوا في غزوة خيبر ولم تكن المحلة موجودة عليه وهي بفتح الحاء والحاء
بيت كالغربة يستأبث بالثياب ويكون لدار كيان ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن قال
لما وى هذا من تممة يقول ذلك الانسان اي قد يظن بقوله بيننا وبينكم كتاب الله ان الله
لم يحرم الا ما في هذا القرآن انتهى وليس بظاهر فان المعول محذوف كما بينه العلقم اداة
استفهام ومعناها التثنية اي تبهموا لما اقيم عليكم واي قد امرت بفتح الهمة والميم باشيئا
ووعظت باشيئا ونهيت عن شيئا انما كمل كبر الميم وسكون المملة ما السرو وعظومي
عنه القرآن واكثره وليس للشك بل للاضراب وان الله تعالى لم يحل لكم بضم التثنية التهمة
وكره المملة ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى حتى ينزلوا من ايمانهم الا باذن
منهم لكم صراحة في معنى بيوتهم ولا ضرب نسائهم لاخذ شي من اموالهم فلا تقنوا ان نسائهم متعبداتهم
اهل الذمة حل لكم كالمحررين ولا اكل ثمارهم ونحوها من كل ما كول اذا اعطوكم الذي عليهم
من جزية ونحوها وفي الخارج عن العرباض بفتح العين المملة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة
اخره ضاد معجمة بي سارية الميم المملة
اي بفتح الهمة وسكون المملة التهمة وفتح الميم مبتدأ امر بضاف اليه واسما بفتح الهمة
بينها شين معجمة معطوف على المبتدأ اعظم ما في جوارح الانسان عينا اي بركة واعظم
ما فيها شوما اي ثرا ما بين الحميم خبر المبتدأ اي لسانه والحيان بفتح اللام وسكون المملة
العثمان اللذان عليهما الماسكان السفلي يعني كثر صفات الانسان وخفيته من لسانه
طب عن عدي بن حاتم بحامه ملة ومناة فوقة لسكون

وصل في المحلي بال من هذا الحرف

الاخذ بالمدرك الملة بالشيءات جمع شبهة وهي هنا محل تجاذب الادلة واختلاف العلماء
يسئل الحر بالنيب اي يتنا والحر بالنيب ويقول النبي حلال لشره والسمت بضم السين
كل ما اهرام بالهدية اثنا ولما ياخذ من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية سائمة
القبول والنفس بالزكاة بوحدة وخامسة وسين ماملة ما ياخذ من الولاة باسم العشر
والكس يتا ولون فيه الزكاة فالأخذ بالشيءات يقع في العوام ولا بد من عن علي بن
حديث ضعيف
الاخذ والمعطي سوا في الريا اي اخذ الريا ومعطيه في الائم سوا وان كان الاخذ
محتاجا كما مر فقه من ابي سعيد الخدري
الامر بالمعروف والمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفا له في حصول الاجر

كأن لا يلزم منه التساوي في المقدار **يعقوب بن سفيان في منجته** أي في تراجم مشايخه
فر عن عبد الله بن جرادة وهو حديث ضعيف ولذا كل حديث انفرد به عبد الله بن جرادة
الآن في الوطيس يقع الوطيس أي المكان الذي اشتد الحرب وأصله التثنية في قوله
كأن به عن اشتغال الحرب والتخاميه لأن شدة الحرب تشبه حربه وهذا من فضيلته
ويذكره الذي لم يسمع من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وإذا قاله يوم حنين حين
نظر إلى الحركة ويوقى بقلته البيضاء **عن العباس بن عبد المطلب** **ك عن جابر بن عبد الله**
ط عن سبينة ابن عثمان بن أبي طلحة

الآن لغزوهم ولا يغزوا أي يغزوا ويغزوا أي في هذه الساعة اعلمني الله
أنا أيها المسلمون نرى في غزو قرين وقطيفهم ولا يغزوا فاجعلها قاله جابر بن عبد الله
الجزاني بيئنا أهل القصور أي رجوعنا عنه بغير اختيار وهو من معجزة النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه اعتمر في أئمة المعيلة فصدقه فرئيس عن البيت ووقعت المعجزة بينهم إلى
أن يقصوها فكان ذلك سبب فتح مكة فوقع الأمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم **عن حم**
سلمان بن عمرو يقع فضله

الآن بردت عليه جلده قال المناوي يعني الرجل الذي مات وعليه دين أو كان فأنشأ
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليصل عليه فقال أعله دين فقيل دينا لأن فأنشأ
فمعلمها أبو قتادة فذكره ثم صلى عليه وأمنه من الصلاة على من مات وعليه دين
كان قبل أن يوصى بقصاده من من مات من المسلمين **عن حم** **قطل عن جابر** وأما
الآيات بعد المائتين أي تتابع الآيات وظهور الأشرار على التتابع والتوالي بعد
مائتين سنة قال الرمزي في سننه عون وهو منكر الحديث وقال قال البخاري وقد مضى
مائتان ولم يكن من الآيات شي انتهى قال المناوي وإذا قاله قبل أن يعلم الله تعالى
بأنها تتأخر ما ناطويله **ك عن أبي قتادة** وهو حديث ضعيف

الآيات أي العلامات الدالة على قيام الساعة **خرافات** بالخرم جمع خروعة أي خروجات
منطومات في سلك فأنقطع السلك أي فاذا انقطع فيتبع بعضها بعضا **عن حم**
ابن عمرو بن العاص بأسناد حسن

الآيات من آخر سورة البقرة يعني من قوله تعالى من الرسول إلى آخر السورة فالمراد
الآيات التي المصداق من ثم إلى آخر السورة واحدة **من قرأها في ليلة** في رواية بولس
الآخره **كفتاه** في ليلة من الشيطان أو النفلين أو الأوقات أو اغتياه عن قيام الليل
وقيل معناه اجزائه فيما يتعلق بالاعتقاد لما استعمل عليه من الإيمان والأعمال أجمالا
وقيل معناه وقته كل يوم قال الحافظ بن حجر يجوز أن يراد جميع ما تقدم **عن حم**
سعود البدر

الآيات يقع الخبر جمع بدل بفتحين خضعهم الله تعالى بصفات منها أنهم ساكنون إلى
الله تعالى بلا حركة ومنها حتى أخلاهم **في هذه الأمة ثلاثون رجلا** **علي قلب**
إبراهيم خليل الرحمن أي أنفق لهم طريق إلى الله تعالى على طريق إبراهيم فصدقت كقلب
واحد **كل ما مات رجل من أمة الله** **رجلا** فلذلك سماه أيدا أو لا يمدحوا ولا يمدحوا
السيرة قال العلقم فائدة قال شيخنا قال هل بن عبد الله صادف أيدا أو لا يمدحها بأربعة قلة
الكلام

الكلام وقلة الطعام وقلة المنام واعتزال الأنام وأخرج أبو نعيم في الخليفة عن جابر بن عبد الله
أنه سئل عن التوكل فقال اضطراب بلا سكون رجل يضطرب جوارحه وقلبه ساكن إلى
الله تعالى بلا إلى عمله وسكون بلا اضطراب رجل ساكن إلى الله بلا حركة وهذا غريب وتو
من صفات الأبدال فائدة في كفاية المعتق للدين في نعمنا الله تعالى به قبل أن نخاسمي
الأبدال أيدا أو لا يمدحها إذا غابوا تبدل في مكانهم صور روحانية تخلطهم وأخرج أبو نعيم عن
معروف الكرخي قال من قال في كل يوم عزيرات اللهم اصلي الله محمد اللهم فرج عن أمه محمد
اللهم ارحم أمه محمد كتب الأبدال **عن عباد بن الصامت** بأسناد صحيح

الأبدال من أمي ثلاثون رجلا **بهم تقوم الأرض** أي تقوم بهم أي بسببهم **مطرون**
بالسالم المفعول أي ينزل عليهم المطر **بهم تنصرون** على الأعداء قال المناوي لأن الأندلس
أوتاد الأرض فلما انقطعت النبوة أبدال الله مكانهم بولا **ط عن جابر** بأسناد صحيح
الأبدال في أهل الشام أي من أهلها **بهم ينصرون** على الأعداء **بهم ينزفون** أي
يمطرون فيكثر النبات قال المناوي ولا ينفذ في تقييد البصرة هنا بأهل الشام
الاطرافها فيما قبله لأن نصيهم لمن في حواصهم أمه وإن كانت أمهم **ط عن عوف**
ابن مالك وأما حسن

الأبدال بالشام وهم أربعون رجلا **كلما مات رجل أبدال الله مكانه رجلا** **يستفيهم**
الغيت ويستضيهم **بهم على الأعداء ويصرون** **بهم العذاب** وكذا عن غوثهم
كما علم مما قال المناوي زاد في رواية الحكيم لم يسبقوا الناس بثلثة صلاة ولا صوم
ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر وأولئك حزب
الله **عن علي** بأسناد حسن

الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة **كلما مات رجل أبدال الله مكانه رجلا وكلما**
ماتت امرأة أبدال الله مكانها امرأة قال المناوي ولا ينفذ في خبر الأبدالين
لأن الجملة أربعون رجلا ثلاثون على قلب إبراهيم وغيره ليسوا كذلك **الخلال** يقع المعجزة
وسادة اللام في كتاب **كرامات الأولياء** **عن ابن مالك** وهو حديث ضعيف

الأبدال من الموالى قال المناوي تمامه ولا ينفذ في الموالى إلا منافق ومن علاماته أيضا
أنه لا يولد لهم وأنهم لا يلعنون شيئا **الحاكم في كتاب الكافي** **والأعقاب عن عطاء بن أبي**
ربيع **عن جابر** **عن أبي بكر** وهو حديث منكر

الأبدال فالأبدال أي من حارة بعيدة **من الميول** الذي تقام فيه الجماعة **اعظم أجرا**
من يوافق منه لما في البعد عن المسجد من كثرة الخطايا في كل خطوة عز حسان **عن حم**
دك **عن أبي هريرة** بأسناد صالح

الأبدال من أمة الله أي لما كتبها **والغنى بركة** تحمل الصناعات والمهن **والخير مصقود** في نواصي
وفي منجته نواصي **الحيل إلى يوم القيمة** أي منوط بها ملازم لها كما قد عقد فيها الأمانتها
على الجهاد وعدم قيام غيها مقامها في الكبر والعز **عن عوف** **بضم المله** ابن
المجد بفتح الجيم وسكون الملهة ويقال لا يبي الحيل **البار في عوادة** وقاف
الأعداء بفتح المعرق والميم بينهما مثلثة ساكنة حركات الحروف **بجلاء البصر** أي يزد
نورا عين برفعها الموحدة الموحدة من الرأس **ولدت السحر** بالتحريك هنا

الله ص

واذا اختلفت تناكروا قلت ولا يعكر عليه ان بعض المتن في رما يتلغى لانه محمول على عبد الله
فانه يتعلق باصل الحلقة بغیر سبب واما في ثاني الحال فيكون مكتسبا لتجدد وصف يقتضي
الالفة بعد النقرة كايان الكافر واحسان النبي وقال ابن الجوزي ويستفاد من هذا
الحديث ان الانسان اذا وجد من نفسه نقرة عن له فضيلة او صلاح فيستغفر الله
عن المقتضى لذلك ليس في ازالته حتى يتخلص من الوصف المذكور وكذلك القول في
عكسه قال البيهقي سالت الحكم عن معناه فقال المومن والكافر لا يسكن قلبه الا بالمشكلة
خ من عايشته قال المناوي لكن مطلقا فاطلاقه غرزة اليه غير جيد **حم** **د من في هجرة**
ورواه عنه ايضا مسلم بلفظ لا روح جنود مجندة فماتت في الله تعالى يتلف
وسا تنافرها في الله تعالى اختلف **طب** **عن ابن مسعود** ورجاله رجال الصريح واد
فيه تلتقي فتشام كما تشام الخيل

الاذار يستل الى خصف الساق او الى الكعبين **لا خير في اسفل من ذلك** لانه ان كان
بغصدا لخللا حرم والاكراه **حم** **عن انس** ورجاله رجال الصريح
الاسباب يكون في الاذار وفي القميص وفي العمامة وخودك من كل لباس قال النووي
وحكم المسألة انه لا يجوز الا سبال الى تحت الكعبين ان كان للخللا فان كان لغيرها
فهو مكروه وكذا انض عليه الساق في الاصل والاصحاب واجمعوا على جواز اسبال اللباس فقد
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن لمن في اسباب في يوفون ذراعا واما القميص
المتعب للرجال فالي خصف الساق والجاريز بلا كراهة فالي الكعبين انتهى قال في
الفتح والحاصل ان للرجال حالين حال استعجاب وهو ان يقتصر بالاذار على خصف
الساق وحال جواز ويوالي الكعبين ولذا للرجال حال استعجاب وهو ما يزيد
على ما هو جاز للرجال بقدر رتب وحال جواز بقدر ذراع **من جزمها** شيئا على الارض
خيلا بضم الخاء وقع المشاة التحية والمداي لاجل الخلاء والكبر والفرح **ينظر الله اليه**
يوم القيمة اي نظره ورضاه الم يتب من ذلك في الدنيا **د** **عن ابن عمر** بن
الخطاب باسناد حسن

الاستيذان اي طلب الاذن في الدخول **ثلاث** من المراتب فاذا استاذنت **فان اذن**
لك فادخل **والا** اي وان لم يوفق ذلك **فارجع** لقوله تعالى فلا تدخلوها حتى يوفدكم
م **ت** **عن ابي موسى** الاسدي **وابي سعيد** الخدري
الاستيذان **ثلاث** من المراتب **فالاولى** **تستعملون** قال المناوي مشاة فوفية اي يبع
اهل المنزل الاستيذان عليهم **والثانية** **تستعملون** اي يصلون المكان **والثالثة**
تاذنون المستاذن **او تزدون** عليه بالفتح **قط** **في الافراد** بفتح الهمزة **عن ابي هريرة**
باسناد ضعيف

الاستيذان اي التبرؤ والابتعا قال العلقم والاولى لقوله بالطواف **توفع** المشاة
الفوفية **وتسدي** الواوي وترو هو كناية وقال في النهاية التود الفرد **روي**
الحج **توقوا** **للسعي** **بين الصفا والمروة** **توقوا** **الطواف** **توير** **يداه** **يري** **بالجوارح**
الحج فردا وهي سبع حصيات وطوف سبعا ويسعي سبعا وقيل اراد بفردية الطواف
والسعي ان الواجب منها مرة واحدة لا يتني ولا يكره سوا كان الحرم مفردا او قارنا **واذا**
استبحر

فستام

واذا استبحر **احكم** **فليس** **تولي** **يس** **تكرار** **المراد** **بالاول** **والفعل** **وبالثاني** **عدد** **الاجاز** **م** **عن جابر**
ابن عبد الله

الاستغفار **في الصلوة** **اي** **التي** **يكبت** **فيها** **حسنات** **المومن** **بتلا** **الا** **نورا** **اي** **يضي** **يوم** **القيمة**
فيها **عن** **يعقوب** **كتابه** **بيمينه** **ابن عساكر** **فرعن** **معاوية** **بن** **حيدة** **بفتح** **المهملة** **وسكون**
المشاة **التحية** **وقع** **المهملة**

الاستغفار **مخافة** **بفتح** **الميم** **للاولي** **وسكون** **الثانية** **للذنوب** **كلما** **ان** **اقترن** **بتوبة**
صحيحة **فرعن** **خذ** **دقة** **ابن** **اليمان** **باسناد** **ضعيف**

الاستحباب **وبان** **الاجاز** **من** **القبول** **والدبر** **يكون** **بتلا** **الاجاز** **او** **ما** **يقوم** **مقامها**
من كل جامد طاهر قانع غير محترق فلا يكفي اقل منها وان حصل الانتباه فان لم يحصل الانتباه
بالثلاثة وجبت الزيادة **عليها** **ليس** **في** **من** **د** **صحيح** **قال** **في** **النهاية** **الرجيع** **العذرة** **والروث**
سمى **بجعله** **لا** **رجع** **عن** **حاله** **لاولي** **بعد** **ان** **كان** **علقا** **وطعا** **ما** **ط** **عن** **خزعة** **بن** **نابت**
الاسلام **ان** **تبيدان** **لا** **اله** **الا** **الله** **وان** **محمد** **ارسل** **الله** **وهذه** **عماده** **وما** **بعدها**
مكلا **له** **وتقيم** **الصلوة** **المفروضة** **وهي** **الخمس** **وتوفي** **الزكاة** **لستحبها** **اولا** **لاما** **م**
وتصوم **ومصان** **حيث** **لا** **عذر** **وحج** **البيت** **علم** **بالغلبة** **على** **الكعبة** **كالنجم** **على** **الترياق** **ان**
استغفرت **اليه** **سبيلا** **اي** **طريقا** **م** **عن** **عمر** **بن** **الخطاب**

الاسلام **علانية** **بالتحفيف** **اي** **النطق** **بالتهادين** **والايمان** **في** **الطلب** **لان** **الايمان** **هو** **التصديق**
وعمل القلب **من** **عن** **انس** **بن** **مالك** **باسناد** **حسن**

الاسلام **ذلول** **اي** **سهل** **متقاد** **لا** **يركب** **الا** **ذلول** **اي** **لا** **يناسبه** **ويبقى** **به** **ويصلح** **الال** **اللبس** **والرق**
والعمل **والعامل** **بالمساحة** **حم** **عن** **ابي** **د** **باسناد** **ضعيف**

الاسلام **يزيد** **ولا** **ينقص** **اي** **يزيد** **بالدخول** **فيه** **ولا** **ينقص** **بالمخرج** **او** **يزيد** **بما** **فتح** **من**
البلاذ **ولا** **ينقص** **بما** **غلب** **عليه** **الكفرة** **منها** **او** **ان** **حكم** **يعلم** **من** **تعليم** **الحكم** **باسلام** **الولد**
باسلام احدا بويه قال العلقم واوله كما في ابي داود حدثنا عبد الله بن بريدة ان اخوين
اختصما الي يحيى بن عمر بن وهب وسلم فوردت المسمهما وقال حدثني ابو اسود ان رجلا
حدثه ان معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص
فوردت المسم انتهى استد معاذ بهذا الحديث على ان المسم يرت الكافر ولا عكس **حم** **د** **عن**
عن **معاذ** **بن** **جبل** **ورواه** **ثقات** **كن** **فيه** **انقطاع**

الاسلام **يعلم** **ولا** **يعلم** **عليه** **يعني** **اذا** **سلم** **احدا** **لابوي** **حكم** **باسلام** **الولد** **الصغير**
تبعاله **وسئل** **احدا** **لابوي** **سأ** **الاصول** **الرويا** **في** **محمد** **بن** **هرون** **قطي** **وقطبي** **والضيا** **في**
المختارة **من** **عائذ** **بالمند** **والهمز** **والهمزة** **بن** **عمر** **والمرئي** **باسناد** **ضعيف**

الاسلام **يجب** **اي** **يقطع** **وفي** **رواية** **يهدم** **ما** **كان** **قبلة** **بزيادة** **كان** **اي** **من** **كفر** **ومعصية**
وما **يترتب** **عليهما** **من** **حقوق** **الله** **تعالى** **امان** **في** **الا** **دعي** **فلا** **يسقط** **اجماعا** **ابن** **سعد** **عن** **الزبير**
ابن **العوام** **وعن** **جابر** **بن** **مطم** **بصيغة** **اسم** **الفاعل**

الاسلام **نظيف** **اي** **نقي** **من** **الدنس** **فستظفوا** **من** **الواسخ** **والعيوب** **فانه** **اي** **الشان**
لا **يدخل** **الجنة** **الا** **النظيف** **نظافة** **معنوية** **اي** **لا** **يدخلها** **الا** **المطهر** **من** **دنس** **العيوب** **والاثام** **غيره**
لا **يدخلها** **حتى** **يطهر** **بالنار** **ان** **لم** **يعف** **عنه** **العر** **والجبار** **طس** **عن** **عائشة** **باسناد** **ضعيف**

الاشعة بفتح الحزة والسين المعجمة واللام البطر وقيل شدته وقال الخليلي في تفسيره كذا يا شريك
 بطرس في كل حلة **خديج عن البراء بن عازب** باسناد حسن
الاشعريون في الناس كصرة فيها **مسك** هم قبيلة تنسب الى الاشعريين اؤد بن يزيد
 ابن شبيب تزوا غور ثمانية من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال يا بتم بها جرة اليمن
 ولدا سماه عيل ثم ذكره **ابن سعد** في طبقاته عن ابن تهاب الزهري **مرسلا**
الاصابع تحري مجري السواك في حصول اصل السنة يعني اذا كانت خشنة لانها تزيل القل
 وهذا في اصبع غيره المتصلة اما اصبعه واصبع غيره المتصلة فلا يجزي عند الشافعي
 اذا لم يكن سواك قال المناوي سفيو مانه اذا كان سواك للبخري ولم ادر من اخذ بالتفصيل
 من الامة **ابو بصير في كتاب** فضل السواك **عن عمرو بن وهف المزني** باسناد ضعيف
الاصلي قال المناوي جمع اصحاء وهي الاصحية **على فريضة** و**عليك سنة** فوجوبها من خصائص
 صلى الله عليه وسلم عند الشافعي **طب عن ابن عباس**
الاقتصاد اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط **نصف العيش** اي للعيش **حسن**
الحق بضم الحاء المعجمة **نصف الدين** لانه يحل صاحبه على كسبه ما يحل له من ماله ومن
 حازه فقل هو فريضة **نصف الدين** **خط عن انس** باسناد ضعيف
الاقتصاد في النفقة **نصف المعيشة والتودد الى الناس** **نصف العقل** لانه يبعث على
 الادامة من تركهم **وحسن السؤال** **نصف العلم** فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه
 واوضح له ما اسئل لما يراه من استعداد وقابلية **طب في مقام الاخلاق** **بغير ائمة**
 ان الخطاب
الاكبر من الاخوة **عن زهري** قال المناوي في الاكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل
 عليه وتقدية على المهمات والمراد الاكبر دينيا وعلميا والافسنا **طب عن عبد بن كليب الجعفي**
الامل في السوقة **ناه** قال في الغاموس الدينية النقيصة انتهى فهو خاف من المروءة والتهانة
 ان صدقت مما يليق به **طب عن ابي امامة** **خط عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
الاكل باصبع واحدة **اكل الشيطان** اي يشبه اكله **وباشين اكل الجارية** اي العتاة الغلظة
 اهل التكبر **وباشين اكل الانبياء** وخلفاءهم وورثتهم وهو الانفع الاكل والاكل بالحن
 مذموم ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بشكك نعم كان يستعين بالرجلة **ابو احمد الطبري**
بكر المعجزة في جزيرة **ابن الفجار** في تاريخه **عن ابي هريرة**
الاكل مع الخادم يطلق على الذكر والانثى والخن والخن **من التواضع** فهو مندوب حيث لا
 يحدود **فرو عن ام سلمة** باسناد ضعيف
الامام صام قال المناوي اي يتكفل بجمعة صلاة المصدين لارتباط صلواتهم بصلاته
 انتهى قال العلي اختلاف في معناه فقيل صام اي واجع وقيل حافظ لعدد الركعات وهما
 ضعيفان لان الصلوات في اللغة تعني الرعاية والحفظ لا يوجد وحقيقة الصلوات في اللغة
 والشرعية هو الالتزام وبما في معنى الوعلا ان كل شي جعلته في شي فقد ضمنه اياه فاذا
 عرف معنى الصلوات فان الصلوات المأموم هو التزام شروطها وحفظها بصلاته في
 نفسه لان صلاة المأموم تنبني عليها فان افسد صلواته فسدت صلاة من ايت به فكان
 غارما لها وان قلنا تعني الوقت فقد دخلت صلاة المأموم في صلاة الامام لتكمل القراءة
 عنه

في بيان

الامام

عنه والقيام الى حين الركوع اي في حق المبوق وهو لذلك لم يكن صلاة المفترضة خلف
 المتكفل لان ضمان الواجب بما ليس بواجب بحال انتهى وخالف الشافعي فجوذا قبل المفترض
 بالمتكفل وعكسه **المؤذن مؤمن** اي امين على صلاة الناس وصياهم وشيخهم وعلى جرح
 الناس لاشرافه على دودهم فعليه الاجتهاد في اد الاسامة في ذلك **الامام اسد الامة** لياقوا
 بالصلوة على اهل الاحوال **واغفر للمؤمنين** ما قصر وا فيه من مراعات الوقت بتقديم
 عليه او تأخر عنه واستدل به بعضهم على تفضيل الاذان على الامامة لان حال الامين
 افضل من الصائم **حق** **بق عن ابي هريرة** **عن ابي امامة** باسناد صحيح
الامام صام قال المناوي وصلاة فله **وله** **الاجر وان اساء** في ظهوره او
 صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط **فعليه** **الوزر ولا عليهم** قال العلي واوله
 كما في ابن هاجة كان سهل بن سعد الساعدي يقدم قتياب فومه يصلون بهم فقيل
 له تفعل ذلك ولك من العلم ما لك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الامام فذكره قال في الرحا كان الصلابة يتدافون اربعة اشيا الامامة
 والودعة والوصية والفتوى **عن سهل بن سعد الساعدي**
الامام الاعظم **الضعيف** عن اقامة الاحكام الشرعية **ملصون** اي مطروود عن منازل
 الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس نصب غيره
طب عن ابن عمر بن الخطاب
الامانة في الازد والحيا في قرين اي هما في القيلتين اكثر منها في غيرها **طب عن ابي**
سعاوية الازدي
الامانة غني بوزن دفي اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله ويكثر
 ماله **القضايا** في النهاية **عن انس**
الامانة بحلب وفي رواية **بحر الزرق** اي هي سبب بلسه وحصول البركة فيه ورغبة
 الناس في معاملته من اتصف بها **والخيانة بحلب** **الفقر** اي فقر بركة الزرق وتنفذ الناس
 عن معاملته من اتصف بها **فر عن جابر بن عبد الله** **القطاعي** في التهادن **عن علي بن اسناد حسن**
الامر **قرين** ما عملوا فيه اي مدة دوام معاملتهم **لكم ثلاث** من الخصال ثم بين تلك
 الخصال بقوله **ما دحوا اذا استرحوا** بالبناء للمفعول الي طلبت منهم الرحمة بلسان القائل
 او الحال **وقطوا** اي عدلوا **اذا اقسوا** ما جعل اليهم من نحو خراج وفي وغنيمة **وعدوا**
اذا اكلوا فلم يجزوا في احكامهم ومعهم ما اكلوا **اذا اكلوا** بضد المذكورات جاز العدول
 بالامانة عنهم وبما اول والمراد حتم على تلك الخصال اذ لا يجوز الخروج على الامام
 بالمجور **عن انس** باسناد حسن
الامر **من قرين** **فاواهم** اي عافاهم **او اوردان** **يستفهم** اي يظن عنهم ويحجم
كتاب **كتاب الورد** كناية عن اهلاكه او اذلاله واهانته **الحاكم في كتاب الكلي** والاعقاب
عن كعب بن عجرة
الامر **اي امر** **الافرة** وهجوم الموت **اسرع** وفي رواية **اعجل** **من ذلك** اي من ان يبني
 الانسان نبيا او يصلح جدوا واسببه كما في ابي داود عن عبد الله بن عمرو قال مررت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حاديا اي حاديط خص كما في الرواية الاخرى

بلغ

اس ساطت قط الورق
 من النجوى الشان ماوى

وهو بيت يعمل من خشب وقصب فذكره **عن ابن عمر** عن العاص
الامر المظفر بها وطائفة اي الشريد **والرجل المصلح** اي المتقل **والذي لا ينقطع** هو المظفر
البيع اي العفايد الزائفة التي على خلاف ما عليه اهل السنة **طبع عن الحكم بن عمار** وهو حديث ضعيف
الامر والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لان بهما يتكامل التعليم بالنعم ومن
لا يعرف قدر النعم يوجد انما يعرف بوجودها فقد انما **طبع عن ابن عباس**

الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل ما بين يديه وادارة خالق الخلق والرزق والنفع
والضرر والايان والكفر ما شاء الله كان وما لم يكن **طبع عن ابن عباس** يا سنا ضعيف
الامانة هي قناعة اي التواني من الله تعالى اي بما يرصاه ويتب عليه **والرجل المظفر**
اي يوليها ما عليها بوسوسة لان العجلة تمنع من التثبت والنظر في العواقب **عن**
سهل بن سعد لا عدي

الانبياء احياء في قبورهم يصلون قال المناوي لا يتم كالتهد بل افضل والتهد احياء
عندهم وفائدة التقييد بالعديّة الإشارة الى ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل
هي بحياة الملائكة وكذلك الانبياء ولهذا كانت الانبياء لا تموت قال السبكي وهذا يقتضي
ايجاد الحياة في احكام دون احكام وذلك ما يدعي حياة التهد والقرآن ناطق بآياتي
صلى الله عليه وسلم اني امر بقبول من قال الصدق قد رضي الله تعالى عنه ان يحمل على الله
عليه وسلم قد مات واجمع المليون على اطلاق ذلك فالوجه ان يقال انه احيى بعد الموت
وقيل المراد بالصلة التسبيح والذكر **عن انس** وهو حديث صحيح

الانبياء قامة جمع قامة اي يقومون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة **والفقهاء**
سادة جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير والترف اي مقدّمون في امر من الله
تعالى **ومجا لستهم زيادة** في العلم ومعرفة الدين **العصاة** هي عن علي

الادري ثلاثة قبيح هي العبد لا اله الا الله **ويد المعطي** اي تلبها فيه حب على التصديق
ويد القائل اي السائل من غير اضطرار فيه زجر للسائل عن سؤاله الخلق والروح
الى الحق **فاعط الفضل** القائل عن نفسك وعن عيال **ولا يعجز** اي ولا
يعجز بعد عطيتك عن نفقة نفسك ومن لم يملك نفقته بان يعطي ما لك كذا تفقد كمال الناس
حمد عن مالك بن فضال بفتح النون وسكون المعجمة والذوق الا حوص حكاي

الايمان ان تؤمن بالله ليس هو من تعريفه التي ينقسم لان الاول لقوى والثاني شري **بالله** اي
بانه واحد ذاتا وصفاتا وافعالا **وملائكته** اي بان تلك الجواهر العلوية النورية عباد
الله لا كاذم المكون من قهينهم **وكتبه ورسله** بانهما كلام الله تعالى الا في القام
بذاته المنزه من الخلق والصوت انما لها الله على بعض رسله لانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم
وتكليمهم معايشهم وسعادتهم وانهم مغمضون وقدم الملائكة لالتفضل بل للتوبيخ
الواقع في الوجود **وتؤمن باليوم الآخر** وتؤمن وقت الحشر الى ما لا يتناهي والى ان يدخل
اهل الجنة الجنة والنار النار **وتؤمن بالعدل** جلوس ومرح **وتؤمن** اي بان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فهو وقوعه محال وبانه تعالى قد رزق الخلق والم
م من **عن عمر بن الخطاب**

الايمان ان تؤمن بالله وعلائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار
اي

والانبياء احياء في قبورهم
مستور فوق المصطفى
صلى الله عليه وسلم

في القبر

اي بانها موجودة ثابته لانها باقيتان لا يغيثان **والله** اي بان وزن
الاهمال حق **وتؤمن بالبعث** بعث الموت الذي كذب به كثير فاختل نظامه في
بعضهم على بعض **وتؤمن بالعدل** خيره وشره اي بان تعتقد ان ذلك كله بآمر
الله تعالى وخلقه ما شاء الله كان وما لم يكن **يب** عن عمر بن الخطاب
الايمان معرفة وفي رواية لابن ماجة ايضا بدل معرفة **عقل** **بالقلب وقول**
باللسان وعمل بالاركان قال ابن جرير المراد ان الاعمال شرط في كماله وان الافراد
اللساني يعوب عن التصديق النفساني **طبع عن علي** وهو حديث ضعيف
الايمان بالله اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك
الايمان الكامل واعتبار مجموعها على وجه التحميل لا الركنية **التي رازي**
في الايمان عن عائشة وهو حديث ضعيف

الايمان اي ثمراته وفروعه **بضع** بكرايا الموحدة وفروعها هو عدد من عقيد
بما بين الثلاث الى التسع هذا هو الاثر وقيل الى العشرة وقيل من واحد الى
سبعة وقيل من اثنين الى عشرة وعن الخليل البضع السبع **وسبعون** **سبعة**
بضم اوله اي خصلة او جزا وفي رواية بضع وستون وفي رواية بضع
وسبعون او بضع وسبعون قال العاصم عياض وقد تكلف جماعة مدركها
بغيره الا حياء وفي الحكم يكون ذلك هو المراد صغوية قال ابن جرير
يتفق من عدد الشعب على غلط واحد واقر بها الى الصواب طريقة ابن حبان
فانه عد كل طائفة عدتها الله تعالى في كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم
في سنته من الايمان قال ابن جرير وقد رايتها تتفرع عن اعمال القلب
واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلب فيه الاعتقاد والنيات
ويتحمل على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته
وصفاته وبوحده وبان ليس كمثل شئ واعتقاد حدوث ما رويته والايمان
بملائكته وكتبه ورسله والعدل خيره وشره والايمان بالله واليوم الآخر
ويدخل فيه المسئلة في الفتر والبعث والنور والحساب والميزان والصراف
والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم
واعتماد تعظيمه وتدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاحلال والحرمة
فيه ترك الربا والنفاق والتوبة والخوف والرجاء والوفاء والصبر والرضا
بالقضا والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقيف الكبير ورحمة الصغير
وترك التكبر والعجب وترك الحد وترك المحذور ترك الغضب واعمال اللسان
تشتمل على سبع خصال التلطف بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم
والدعاء والذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن تشتمل
على ثمان وثلاثين خصلة منها ما يخص بالايمان وهي التطهير صاوما وكما ويدخل
فيه اجتناب الفحاشات وسائر العورة والصلاة فرضا ونفلا والزكاة كذلك
وفكر الرقاب والجود ويدخل فيه اطعام الطعام والارام الضيف والصيام فرضا
ونفلا والحج والعمرة كذلك والطواف والاعتكاف والتماس ليلة القدر والافراد

أحق بالتقدم وكوره للتاكيد اشادة الى نذب البداية بالاعين ولو مفضولا وسببه
كافي البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بلون قد شيب
اي خلط ثما ومن عيشه اعراحي وعن شماله ابو بكر فشرط ثم اعطى الاعراحي وقال
والاعين فالامين **ما لكم حمق عن انس**

الباب

كتاب الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب
من الكتب التي انزلها الله على رسوله قال صاحب الاستغفار في شرح الاسماء الحسنی في شرح
السوسي اجمع علماء ملة ان الله عز وجل افتتح كل كتاب بالبسملة **خط في الجامع لاداب**
الراوي والسامع **عن اي جعفر مفضل**

باب امي الذي يدعون منه الجنة اي باب الجنة المختص باممي من بين الانبياء
وبنوا الميع باب الرحمة فهو مختص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب **عنه اي**
مساحة عرضه **مسيرة الركب الجود** بصيغة اسم الفاعل اي صاحب الجود وهو الفرس
الجيد والمراد الركب الذي يكون ركض الفرس الجيد **ثلاثا** من ايام بليها **ثم انهم ليصفون**
اي يزجون عليه **حق تكاد** منكم **نزل من سدة الزحام** **عن ابن عمر** في الخطاب
باب ان محلات عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلمها **البقي** اي مجاورة الحد
في الظلم **والعقوب** للوالدين وان عليا واحدهما قال في النهاية يقال في والده
يعقده عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخبر عليه وهو ضدا لبريه انتهى فلو
خالها فيما يخالف الزرع فليس عقوقا **عن انس** وهو حديث صحيح

باب روا اي سابقوا وتبعوا الصبح بالوتر اي صلوا الوتر قبل دخول وقت الصبح
م عن ابن عمر في الخطاب

باب روا بصلاة المغرب قبل طلوع الفجر اي ظهور للناس ظيرون فان المبادرة بها
سدوية لصيق وقتها ويبقى وقتها الى مغيب الشفق **حم قط عن اي ابوب**
باب روا اولادكم بالكني بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره **قبل ان**
تطلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس باللقاب غير مرضية والامر
للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكني ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل
بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال **قط في الافراد** **عن ابن عمر** في
الخطاب باسناد ضعيف

باب روا بالاعمال الصالحة فتننا اي وقوع فتن **كقطع الليل المظلم** قال العلقم قال
شكنا معناه الخس على المبادرة الى الاعمال الصالحة قبل تعذرها والاستغفار عنها
كما يحدث من الفتن الشافلة المتكاثرة المتراكمة كغلك ظلام الليل المظلم لا العز
ووصف صلى الله عليه وسلم نوحا من سوا هذ تلك الفتن بقوله **يصبح الرجل** اي
الانسان فيها **مومنا وعسي كافرا وعسي مومنا ويصيح كافرا** العظماء ينقلب
الانسان من الايمان للكفر وعكس في اليوم الواحد هذه رواية الترمذي بالواد
ورواية مسلم بلفظ او على انك **يبيع احدكم** **د منه بعرض** يبيع الرا من الدنيا قبل
اي

اي بقليل من خطاياها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا **حم قط عن اي مغيرة**
باب روا بالاعمال الصالحة من باب تعب اذ كبر وضعف **نا غصبا** بالنون والغين المحجمة
والصاد المهملة اي سكرنا قال في الصحاح نقص الله عليه العيش بغيضا اي كدره **ومونا**
فالساعة المحجمة اي يتخلصكم بسرعة على غفلة كانته يختطف الحياة بتعومه قال في اللصباح
فلمست التي خلا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة **ومرضا** **حاسا** الخس
ضد الغفلة وجبسته واعتدسته يعني اي سافعا معوقا **وتسويها مومنا** التسوية
المطل والتاخير كان يقول الانسان سوف افعل فلا يعمل حتى ياتي اجله فيياس
من ذلك فيه نذب المبادرة بالاعمال الصالحة حذرا من العقوف وخصول الدم
عن اي اسامة

باب روا بالاعمال الصالحة اي اسرعوا بالعمل الصالح قبل وقوعها قال في النهاية
في تايك الست اشادة الى انها مصايب ودواء ومعنى مبادرتها بالاعمال
الاتماس في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها **طلوع الشمس من مغربها**
فانها اذا طلعت منه لا يرفع نفسها ايمانها لم تكن امت من قبل **والرياح** بالتخفيف
اي ظهوره **ودابة الارض والرجال** اي فروعها **وتوصية احدكم** تصغير خاصة
ليكون اليلان يا التصغير لا تكون الاسا كنة والمراد حادثة الموت الى شخص
الانسان وصغرت لا خفارتها في جنب ما بعد لها من البعث والعرض والحسب
وغير ذلك **وامر العامة** اي القيامة لانها تعم الخلايق او العترة التي تعي وتضم **حم**
م عن اي مغيرة

باب روا بالاعمال الصالحة من اشرط الساعة **امارة السهبا** بلم الحرة اي ولايته على
الرقاب وكثرة الرط بضم فسكون او فقع اعوان الولاة والمراد كثرتهم بالرقاب
الامر فيذكر الظلم **وبيع الحكم** باخذ الرشوة عليه **واستغفا فبالدم** اي تحفه بالدم يقص
من القاتل **وقطيرة الرحم** اي للقرابة بايزا او هو وكوفل **وششوا** بسكون الشين
المحجمة كانه بالمصدر اي جماعة احدا **تخدون الخزان** اي قرانه **مزمير** اي يتغنون به
ويتمشدقون ويأتون به بغتات مطربة **يقدمون** يعي الناس الذين هم اهل ذلك الزمان
احدهم ليضمينهم وان كان اقلهم فتمالان غرضهم التلذذ بتلك الغنائم **طب عن عاصم**

بعين مملدة وسو حذ مكسورة ثم مملدة **الخفاري** بلم الغين المحجمة مخففا
باب روا بالاعمال الصالحة قال الطبري اي سابقوا وقوع الفتن بالاستغفار بالاعمال الصالحة
واهتموا بها قبل نزولها **قال المناوي** في رواية هل **يستظرون** بمساة تحية خط الموضع
الا فقر انفسيا بفتح اوله اي نسيته ثم ياتيك فجاة وصنيطة بعضهم بضم الميم وهو وضع
لان الفقر يشغل وينسي **وعني مطعنا** اي موقعا في الطغيان **او سربا** بضم السين المزاج
سغلا للمعاش **وهو ما مضى** اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الحرف
والهذيان قال العلقم القند في الاصل الكذب واخذ تكلم بالغندم قالوا الشيخ اذا
هرم قد فندلانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن الصحة واخذ كذا اذا وقع في
الغند **ومونا** بضم الميم وزاي لغز اي سريعا يعني فجاة يقال اجهز على الجرح سريعا
اذا اسرع قتله **والرجال** اي خروجه **فانه** **شر مستقر** بل هو اعظم الشرور المنتظرة

تسميه

كما يأتي في خبر **الساعة والساعة ادعي الى سيدنا** والقصد الخ على البدار بالعل
 الصالح قبل طول شيء من ذلك واخذته ندب تجيل الحج **ك عن ابي هريرة** وهو جرح
 صحيح
بالروا بالصدقة اي سارعوها فان **البلالا** يتخطى الصدقة وفي نسخة لا يتخطاها
 اي لا يتجاوزها يعني لا يلحق صاحبها طس عن **علي هب عن انس** وهو حديث ضعيف
بالروا في طلب الرزق والحوائج اي اطلبوها في اول النهار **فالعند وبركة** ونحو
 اي بموطة الطفر بقضا الحوائج **طس عن عديسة** وهو حديث ضعيف
بحسب المرو بفتح الميم وسكون السين المملتين اي يكفيه في الخروج عن عود
 الواجب والبارادف **اذا راي منكراي** ما انكره المخرج **لا يستطيع له تغييرا** بيده
 ولا بلسانه **ان يعلم الله تعالى انه له منكر** بقلبه لان ذلك معذور فيكرهه بقلبه
نحو طس عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف
بحسب امر من الايمان اي يكفيه منه من جهة القول **ان يقول رخصت بالله**
ربا وحده لا شريك له **وتظهر سولا وبلاسلام** هينا ان تدبر باحكامه دون
 غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدينية
 اي مع نطقه بالشهادتين فاذا اقترنت به تصديق قلبي صار مومنا حقيق طس
 عن **ابن عباس** وهو حديث ضعيف
بحسب امر من الثرائين اي **يسار اليه بالاصابع** كناية عن استناره **في ديوانه**
 فيقال هذا فلان العابد او العالم او الكريم **الاسن عصمه الله تعالى** بحيث صار له
 ملكه يقدر بها على مهرب نفسه فلا يستفزه الشيطان بسببه ولا يعجب بنفسه
يب عن انس وعن ابي هريرة
بحسب امر يدعو الي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني
 وادخلني الجنة فانه لم يترك شيئا منهم به الا وقد دعا به **طس عن السائب بن**
يزيد عن سعد المعروف بابن اخنوخ
بحسب اصحابي القتل اي بالجهاد في سبيل الله لاعلا كلمة الله وقال المناوي اي
 يكفي الخطي منهم في قتاله في الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فتنبه
حط عن سعيد بن زيد
نحو الحسن بفتح الحاء وكسر المعجمة صيغة تعظيم قال في النهاية هي كلمة تعال عند
 المدح والرضا بالشيء وتكرارها لغة وهي مبني على اسكون فان وصلت جهرت
 ونوت فقلت نحو ونوت شددت وسعناها تعظيم الامر وتغنيها **ما انقلن**
 اي ما اتقلن **في الميزان يوم القيامة لا اله الا الله** وسبحان الله **والله**
والله اكبر والولد الصالح اي الملم يتوفي للمسلم فيقتبسه عند الله اي يقصد
 بصبره على فقد حصول الثواب من الله سبحانه وتعالى **البار عن توبان** ن حب
عن ابي سلمى عن ابي امامة وهو حديث حسن
بخل الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل ماله من بخل به فهو غيره **اقتل** حل
 عن انس وهو حديث ضعيف

نم

براه من الكبر

براه من الكبر لبوس بفتح اللام قال المناوي لفظ رواية اليه بقى لباس **الصوف** بقصد هضم
 النفس لا ليقال انه مزاهد متعبد **وبجاسة فقر المؤمنين** بقصد اناسهم وجر فواظروهم
 وركوب الحمار **واعتقال العنز** وقال البعير كذا هو على السكة في رواية أخرجه يعني اعتقاله
 ليعلق بينه والعصاف المذكورات بنية صالحة يتبعها فاعلمها من الكبر **حل هب عن ابي**
هريرة وهو حديث ضعيف
بري فعل ما من من النعم الذي هو اسد البخل من **ادي الزكاة** وقري الضيف **واعطي في**
الناية اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض قال في النهاية النائية ما ينوب الانسان
 اي ينزل به من المهمات والحوادث **هنا في الزهد** **طس عن خالد بن زيد بن حارثة**
 وهو حديث حسن
بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام **من اي من سلم** اقام مع **المركب** في **ديارهم** اي
 لهم بها مع فلكه من المحبة وكانت في صدر الاسلام واجبة **طس عن جبريل**
برو واطعامكم عني لا ينالكم مشقة في تناوله **بياركم** بالبناء للمفعول لكم فيه فان الحار لبركة
 فيه كما تقدم **عن عديسة** باسناد ضعيف
برالج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافر ونحوها بطيبهم بالثلث والدين
 كما عن جابر بن عبد الله
بروالدين بكر الى الموحدة اي الاحسان اليها قولا وفعل **يحيى من الجهاد** اي يوب
 عنه ويقوم مقامه قال المناوي وهذا ورد جوابا لسائل اقتضى طاله ذلك والافال جهاد
 اعني **عن الحسن البصري** **مرسلا** قال المناوي وهذا ذهل من المؤلف فقد عزاه الى
 وغيره الى الحسن بن علي فذكر يكون مرسلا
بروالدين يزيد في الحمراي يبارك في عمر الباربان يضي في الطاعات بالنية لما في
 صحت الملايكة والكذب الذي لغرم مصلحة **بنقص الوزق** اي يتبع البركة منه فكانه نقص
والدها يرد القضا اي قضا الله اي يسهله فكانه رد وقال المناوي اي غير المبرم في الاول
 كما ينه قوله **والله عز وجل في خلقه قضا ان قضا نا فذوق قضا** عذرت مكتوب في صحت
 الملايكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير وما الا الى المبرم فلا **والانبياء والملائكة**
علي العالمين فضل **وجبتين** **والعمل على الهدى** **فضل** **درجة** **فاعظم** **درجة** **تلي** **درجة**
الانبياء **وفوق** **درجة** **الهدى** **ابو الشيخ** **الاصمها** **في كتاب التوب** **عن ابي هريرة**
 وضعفه المنذري
بروا باكم اي وامهاتكم تبركم ابنا وكم اي وبناتكم وكان تدان **وعفوا** **بكم** **اوله** **عن سنا**
 الناس فلا تعرضوا لهم **بالزنا** **تعف** **سنا وكم** عن الرجال اي عن الزنا بهم قال البرماوي
 في شرحه علي لامية ابن مالك والحاصل في مضارع المضطك اللامر الكسر والتعدي الضم
 وما سمع من المضوم في الاول نادروا سمع من المكسور في الثاني نادروا فيحفظ في كل
 منهما ولا يقاس عليه **طس عن ابن عمر** باسناد حسن
بروا باكم اي اصوكم تبركم ابنا وكم وعفوا عن السنا **تعف** **سنا وكم** **وسن** **تصل اليه**
 بالبناء للمفعول قال في النهاية اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه اي اخيه فلم يقبل اعتذاره
 فلن يرد علي الخوض الكور يوم القيمة **طس ك** **عن جابر** قال الحكم صحيح وابن الجوزي موصوف

بركة الطعام اي حصول الزيادة فيه او نفع البدن به لمرئيه الشارع **الوضوء قبله** اي يتنظف اليدين غسلها **والوضوء بعده** كذلك فالمراد الوضوء اللغوي وفيه رد على من قال ان بركته قبله لانه من فعل الاعاجم **حم دت ك عن سلمان** الفارسي باسناد حسن

بشري الدنيا اي بشري المومن في الدنيا **الرويا الصالحة** تراها في منامه او ترى له **طبع** عن **ابي الدرداء** **بشر من شهد بدر** اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار **بالجنة** اي يدخلها من غير سبق عذاب لانهم مغفور لهم وان فرض وقوع ذنب من احدهم وقعة الله للتوبة **قط في الافراد عن ابي بكر الصديق**

بشر هذه الامة بالسنا بالنعمة والمداي بارتفاع المنزلة والتعذر عند الله عز وجل **والدين** اي التمكن فيه **والرفعة** اي العلو في الدارين **والنصر** على الاعداء **والفكر** في الاول **ضمن عمل منهم عمل الاخوة** للدنيا اي جعل عمله الاخرى وسيلة الى تحصيلها **لم يكن له في الاخرة** من نصيب لانه لم يعمل لها **حم ك هب عن ابي بن كعب** ورجال احمد رجال الصحيح

بشر قال العلقم قال سمعت هذا من الخطاب العام ولم يرد به امر واحد بعينه **المستأين** بالهجر والمدة في الظلم بضم الظا وفتح اللام جمع طمة يسكنونها اي طمة اللبل الى المساجد لصلاة او اعتكاف **بالنور الثام** اي الذي يحيط بهم من جميع جهات **يوم القيمة** اي على الصراط قال ابن رسلان ويحتمل ان يراد بالنور المنابر التي من النور لرواية الطبراني **بشر المدحسين** الى المساجد في الظلم **منابر** من نور يوم القيمة يرفع الناس ولا يرفعون **دت عن بريدة** **ه ك عن انس** **وعن سهل بن سعد** الساعدي وهو حديث صحيح

بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدنية هذه رواية الحديث وضمه اهل اللغة بفتح فكم **على بركة من برك الجنة** وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون في الاخرة هناك **البنار عن عائشة**

بعثت اي ارسلت **انا والساعة** قال ابو البقا العكبري الساعة بالنصب والواو فيه بمعنى مع ولو قرى بالرفع لغند المعنى لانه لا يقال بعثت الساعة ولا هو في موضع المرفوع لانها لم توجد بعد واجاز غيره الوجهين بل جزم عياض بان الرفع امن وهو عطف على ضمير المجهول في بعثت انتهى قال ابن حجر والجواب عن الذي اعقل به ابو البقا اولا ان يضمن بعثت معنى مجمع ارسال الرسول ومحى الساعة نحو جيت وعن الثاني بانها نزلت منزلة الموجود سبلا في تحقق مجيها والنصب على المفعول معه اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطبايسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاعدا الطبايسة ويعدر هنا فانظر والساعة وقال القرطبي قد اختار بعضهم النصب بناء على ان التشبيه وقع بملاصقة الاصبعين وانصافهما واختار اخرون الرفع بناء على ان التشبيه وقع بالتفاوت الذي بين رءوسهما قال فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يقع بالتعاقب الذي بينهما في الطول **كها تين** حال اي مقترنين لا الطبراني واسار بالباية والوسطى قال البيضاوي ومعناه ان نسبة تقدم البعثة النبوية على قيام الساعة كشبهة فضل احدي الاصبعين على الاخرى وقال القرطبي حاصل الحديث تقرب امر الساعة وسرعة مجيها فاذية قال الطبراني والوسطى تؤيد على السبابة بنصف سبع اصبع كما ان نصف يوم سبعه بنصف سبع فاذية قال الحكم الزمزمي في

في نوادر الاصول دوي لنا عن اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطى والوسطى اقصر منها فمما ينصر اقصر من الوسطى ثم استدل بما اخرجه من حديث يهوذا بليت كروم قالت خرجت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وساله ابي عن شيا فلقد رايتني العجب وانا جارية من طول اصبعه التي تلي الابهام على ساير اصابعه ورد هذا الجلال النبوي في فتاويه فقال ما قاله الترمذي الحكيم خطأ نشأ عن اعتماد رواية مطلقة ولكن الحديث في مسند احمد وسنن ابي داود عن يهوذا بنت كروم قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو على ناقه له وانا مع ابي فذكرت الحديث الى قوله اذ في منه ابي فاخذ بقدمه فاقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فما نسيت فيما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على ساير اصابعه الحديث **حم ق ت عن انس** بن مالك

حم ق عن سهل بن سعد الساعدي **بعثت** الى الناسي العرب والعجم **كافة** فان لم يستجيبوا لي فالي العرب كافة فان لم يستجيبوا لي فالي قريش فان لم يستجيبوا لي فالي بني هاشم اي والمطلب فان لم يستجيبوا لي فالي وحدي اي فلا اكلف صبيد لا نفسي ولا بصري من خالف وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم حكما يامر كلا بما يصلح له اما في رتبة الدعوة فكان يعي **بن سعد** في طبقاته **عن خالد بن معدان** بفتح الميم **مرسلا**

بعثت من خير قرون **بي ادم** قال في الفقه القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد ومنهم من حده بمائة سنة وقيل بسبعين **قرنا** بفتح القاف **بقربنا** بالنصب على الحال في طبقة بعد طبقة **حتى كنت من القرون** قال العلقم في رواية الاسماعيلي حتى بعثت من القرن الذي كنت وجدت وظهورت فيه قال المناوي وما احسن ما قال بعضهم قريش خير بني ادم وخير قريش بنو هاشم ومخير بني هاشم احمد رسول الاله الى العالم **خ عن ابي هريرة** **بعثت** بجوامع الكمال قال المناوي الغزان سمي به لاصفا لفظه السير على المعنى الكثير **ونصرت** بالرفع اي الغلبة يلقي في قلوب اعدائي **وبينا انا نائم** **انبت** بفتح النون **تخراي** **الاول** قال العلقم قال اهل التعبير المفتاح غزو مال وسلطان فمن راى انه فتح بابا بفتح فانه يظفر بحاجته بعوفة من له ما سوان راى ان بيده سفاتي فانه يصيب سلطانا عظيما قال في الفقه قال الخطابي المراد بخراي الارض ما فتح على الامة من الخراي من ديار كربي وقصور وغيرها ويحتمل معادن الارض التي فيها الذهب والفضة وقال غيره بل يحتمل على اعم من ذلك **فوضعت** بالنصب المفعول اي المفاتيح **في يدي** قال المناوي بالافراد وفي رواية بالنسبة اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلاء **ق ن عن ابي هريرة**

بعثت بالتحفيضة اي الترجعة المالمية عن كل دين باطل **السيح** اي السهلة في العمل **ومن خالف سنتي** اي طريقي بان شدد وعقد **فليس مني** اي ليس من المتبعين لي فيما امرت به من الدين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق **خط عن جابر** وهو حديث حسن لغيره **بعثت** **عمداة الناس** المداة بلا همز قال المناوي اي خفصل الجناح ودين الكلمة

لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر
وهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احد وثنه وطميت القلوب الى
لقائه وتنافست في موافقه والمداراة تجمع الامور المتفرقة وتولد الارادة المستترة
وهي غير المداهنة التي عنها انتهى وقال لعلي قال ابن بطال المداراة من اخلاق
الموسس وهي خفض الخناخ للناس ولين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وذلك
من اقوى اسباب الالفة وظن بعضهم ان المداراة هي المداهنة فغلط لان المداراة
سندوب اليها والمداهنة محرمه والعرف المداهنة هي الدهان وهو الذي
يظهر على الشيء ويستتر باطنه وفسرها العلماء بانها معايرة الفاسق واطهار
الرضي بما يوافق من غير افكار عليه والمداراة هي الرفق بالخاصة في العقول والافعال
في التي عن فعله وترك الاغلاظ عليه حيث لا يظهر ما فيه والا فكار عليه يظف
القول والعقل ولا سيما اذا احتيج اليه نالعه ونحو ذلك **قيل عن جابر بن سنان** ضعيف
بعثت بين يدي الساعة بالسيف قال المناوي عرض نفسه به وان كان
غيره من الانبياء امر يا قتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه **قيل عن جابر بن عبد الله**
تعاي وحده لا شريك له اي ويشهد في رسوله **وجعل رزقي تحت يميني**
يعني الغنائم وكان سهم منها له صلى الله عليه وسلم خاصة والمراد ان معظم زكوة
كان منه ولا فقد كان ياكل من المعية والمعدة وغيرهما **وجعل رزقي**
المعوان والخزان والصباط بالفتح الذل والضميم **علي من خالف امرى** اي
ومن اطاع امرى فله العز في الدنيا والاخرة **ومن تشبه بقوم فهو منهم** قال المناوي
اي حكمه حكمهم لان كل معصية سواك من الامم التي اهلكها الله فكل من لا يلبس منها
شيئا فهو منهم انتهى ويحتمل ان المراد به التحذير من مخالفة اي لا تخالفوا ما امركم
به فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم بخالفتم انبياءهم **قيل عن ابن عمر**
بعثت داعيا ومبليا الناس ما امر في الله بنيل في **وليس الي من الهدي شي**
ما على الرسول الا البلاغ **وخلق ابليس مرييا** للدنيا والمعاصي ليضل بها من
اراد الله اضلاله **وليس اليه من اضلاله شي** **قيل عن عمر بن الخطاب**
بعثت مرجة اي مرجة للعالمين **وملحة** اي مقتلة لا عدل الله وقال العلقمي يعني
بالقتال وهو قوله بعثت بالسيف **ولم ابعث تاجرا** اي احرص بالتجارة **وكذا**
وفدواية رواها بصيغة المبالة **لا عرف تنبيه** **وان شر الامة** اي من ادم
النكار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة والذين يلتزمون الخلف لترويج
السلعة **والزراعون** يحتمل ان المراد الذين يشتغلون بالزراعة ويتركون
الجهاد وغيره مما افترض عليهم فقد قال النعمان افضل المكاسب الزراعة
قال المناوي وهذا هو من ساذكره **اليعرب** في سيرته عن بعضهم من انه كان يبيع
ارض بني النضير امر خير **لا من شي** **علي** **وبله** اي حرص عليه ولم يعط في شي
من احكامه وهذا من سند الاحفال السابق **قيل عن ابن عباس** سويوخذ من كلام
المناوي انه حديث حسن لغيره
بعض بني هاشم والافاضل حقيقة ان بعض بني هاشم من حيث كونهم

آله عليه الصلاة والسلام وبعض الافاضل من حيث كونهم ظاهروا وناصروا ولا فاضلوا
كفالسغة **وبعض القرب** **تفاق** حقيقة ان بعضهم من حيث كون النبي صلى الله عليه وسلم
منهم والافاضل التفاق العمل لا الاعتقاد **قيل عن ابن عباس** سويوخذ من كلام
بنا المومن اي الكامل الايمان ناشئ من قلبه اي من رقبته وخزونه **وبنا المناوي**
من هاشم المظاهرة المراس كناية عن بعضها الي العيون اي يرسله متى شاء فهو ملك
ارساله دفعة **قيل عن جابر بن سنان** ضعيف
بكرهوا بالافاضل من الصوم اي عملوا به بعد تحقق غروب الشمس **والخروا السجود**
الى اخر الليل ما لم تقعوا في شك في طلوع الفجر **والامر للدين** **عن ابن عباس** ما لك
بكرهوا بالصلاة في يوم النجم اي ما فطوا عليها وقدموها بعد دخول وقتها ليل
يخرج وقتها وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها استدراك التورم خصوصا
العصر كما في قوله **فانه** اي الثاني **من ترك صلاة العصر** يعني عذر
عبط عمله اي فطل ثوابه قال الطيبي وليس ذلك من اجباط ما سبق من عمله
فان ذلك في حق من مات مرتدا بل يحمل الجسوط على نقصان عمله في يومه لا سيما
في الوقت الذي يقرب من ان ترفع فيه اعمال العباد الي الله تعالى **قيل عن ابن عباس**
ابن الحبيب الا سئل
بلغوا عني اي افعلوا عني ما امكنكم ليصل بالامة نقل ما جيت به **ولو كان المبلغ**
اي واحد من القرآن وجعلها غاية ليسانع كل سامع لي تبليغ ما وقع له من الاي
وان قل قال المناوي ولم يقل ولو حديثا لان حجة القرآن الى التبليغ اسهل
انتهى وقال البيضاوي قال ولو اية ولم يقل ولو حديثا لان حجة القرآن الى التبليغ اسهل
يعني من هذا بطريق اولي به فان الايات مع انتشارها وكثرة حملتها تكفل الله
سبحانه وتعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتحريف فاذا كانت واجبة التبليغ
فالحديث الذي لا شيء فيه مما ذكرنا **قيل عن ابن عباس** ما بلغكم عنهم مما
وقع لهم من الاعاجيب **والاخرج** قال المناوي لا ضيق عليكم في الحديث به الا ان
يعلم انه كذبا ولا يخرج ان لا تحدثوا واذا نهى هنا لا ينافي في نهيه في خبر اخر لان
المأذون فيه الحديث بقصصهم والتمني عنه العمل بالاحكام لنسبها انتهى وقال
العلقمي اي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان قد قدم منه صلى الله عليه وسلم
الزجر عن الاخذ عنهم والنظر في كتبهم ثم حصل التسرع في ذلك وكان النبي وقع
قبل استقرار الاحكام الاسلامية والقواعد الدينية فخشية الفتنة ثم لما قال
المأذون وقع الاذن في ذلك لما في سماع الاخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار
وقيل لا يخرج في ان لا تحدثوا عنهم لان قوله او لا تحدثوا صيغة امر تقتضي الوجوب
فاستادني عدم الوجوب وان الامر فيه للاباحة بقوله ولا اخرج اي في ترك الحديث
منهم وقيل المراد رفع الحرج عن حالي ذلك لما في اخبارهم من الالفاظ المستبشرة
بقوله اذهب انت وهلك فقاتلا وقولهم اجعل لنا العاوقيل المراد بيني وبينك
اولاد اسرائيل نفسه وهم اولاد يعقوب والمراد حدثوا عنهم بقصصهم مع اتيهم بقر
وهذا بعد الاوجه **ومن كذب علي** **شعرا** قال المناوي يعني لم يبلغ الحق التبليغ ولم

يحتط في الاداء ولم يراجع صحة الاسناد **فليتبوا بسكون اللام مقعده من النار** اي فليدخل
في ذممة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تمك **حم** **خ** **ت** **عن ابن عمر** عن الخطاب
تبوا ارحاكم ولو بالسلم قال القلق قال في الدرر كاصلة اي ندوها بصلتها وهم يطلقون
الندوة على الصلوة كما يطلقون اليأس في القطيعة **البزار عن ابن عباس** **تبوا عن ابي**
الطلب **تب** **عن ابن** **عن مالك** **وسويد بن عمرو** **والانصاري** وطرقه كلها ضعيف لكنها
تقوت **تبوا هاشم** **وبنو المطلب** **ابن** **واحد** **اي** **كثير** **واحد** **في الكفر** **والا سلام** **ولم يخالف**
بنو المطلب **بنو هاشم** **في بني** **اصلا** **فلذلك** **شاركوه** **في خمس** **الخمس** **وون** **بنو عبد شمس**
ونوفل **من خمس** **الخمس** **فقبل** **له** **في ذلك** **فذكر** **قال المناوي** **وهو في البخاري** **بلفظ** **اما**
طب عن جابر بن مطعم

لانهم لما راوا بعض الاشياء تنصل
وتخلط بالندوة ويحسبون بها النجاس
والفرق باليبس اسفاروا بالبلد
للموصل واليبس للقطيع

اخو هاشم والمطلب بسببه
عدم اعطاهم صلوات الله عليهم وسلم
بنو عبد شمس ونوفل بن خنيس

بني الاسلم **بالبناء** **المجهول** **اي** **اسس** **في خمس** **دعائم** **كما في رواية** **عبد الرزاق** **فان**
قبل **هذه** **الخمس** **في** **الاسلام** **فما** **البي** **عليه** **فالجواب** **المبني** **بوالاسلام** **الكامل** **لا** **اصل**
الاسلام **وقال** **ابن** **عمر** **فان** **قيل** **المبني** **لا** **بدان** **يكون** **غير** **المبني** **عليه** **اجيب** **بان** **المبني**
غير **من** **حيث** **الانفراد** **عين** **من** **حيث** **الجمع** **وسناله** **البيت** **من** **الشرك** **يجعل** **على** **خمس**
اعمدة **احدها** **اوسط** **والبقية** **اركان** **فاذا** **دام** **اللاوسط** **قام** **ما** **سمي** **البيت** **موجود**
ولو **سقط** **مهما** **سقط** **من** **الاركان** **فاذا** **اسقط** **الاوسط** **سقط** **سمي** **البيت** **فاليبت**
بالنظر **الى** **مجموعه** **شيء** **واحد** **وبالنظر** **الى** **افراد** **اشياء** **واحيث** **بالنظر** **الى** **سده** **وركانه**
الاساس **والاركان** **تبع** **وتكلمة** **انتهى** **وقال** **الشيخ** **عزالدين** **بن** **عبد السلام** **واذا** **ريد** **به**
اي **الاسلام** **الانقياد** **فلا** **انقياد** **هو** **الطاعة** **والطاعة** **فصل** **المأمور** **به** **والمأمور** **به** **هو**
هذه **الخمس** **على** **سبيل** **المصير** **فيلزم** **بنا** **الشيء** **على** **نفسه** **قال** **والجواب** **ان** **الفتاوى** **العامة** **الذي** **هو**
الفتوى **لا** **الفتاوى** **الشرعية** **الذي** **هو** **فعل** **الواجبات** **حتى** **يلزم** **بنا** **الشيء** **على** **نفسه** **ومع** **العلم**
ان **الفتاوى** **الشرعية** **يتروك** **عليه** **هذه** **الافعال** **مقبولة** **من** **العبد** **طاعة** **وقربة** **شهادة**
ان **لا** **الاله** **الا** **الله** **وان** **محمد** **ارسل** **الله** **بجبر** **شهادته** **وما** **بعد** **ها** **على** **البدل** **من** **خمس** **وتكون**
الرفع **على** **حذف** **الخبر** **والنقد** **منها** **شهادة** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **او** **على** **حذف** **المبتدأ**
والنقد **واحد** **ها** **شهادة** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **قال** **المناوي** **ولم** **يذكر** **ايجاد** **مهما**
لانها **فروض** **عينية** **وهو** **فرض** **كفاية** **ولم** **يذكر** **الايمان** **بالملأئكة** **وغيره** **مما** **في** **جبر**
جبر **لا** **انه** **اراد** **بالشهادة** **تصديق** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بكل** **ما** **اجابه** **فيستلزم**
ذلك **واقام** **اصلة** **اقامة** **حذفت** **تاوه** **لا** **زد** **واج الصلاة** **قال** **المناوي** **اي** **المدامدة**
عليها **انتهى** **قال** **العلامة** **المراد** **المدامدة** **عليها** **او** **مطلق** **الاتيان** **بها** **وايتا** **الزكاة** **اي**
اعطاها **اهلها** **ورب** **الثلاثة** **في** **كل** **رواية** **لانها** **واجبت** **كذلك** **وقعد** **مما** **لا** **افضل**
فلا **افضل** **وج البيت** **وصوم رمضان** **قال** **العلامة** **وجه** **المصر** **في** **الخمس** **ان** **العبادة**
اساقولية **وهي** **الشهادة** **او** **غير** **قولية** **فا** **ما** **تركي** **وهو** **الصوم** **او** **فعل** **فا** **ما** **بدري** **وهو** **الصلوة**
او **ما** **لي** **وهو** **الزكاة** **او** **مركب** **منها** **وهو** **الحج** **قال** **النووي** **في** **حكم** **الاسلام** **في** **الظاهر** **ثبت**
بانها **دين** **وانما** **اضيف** **اليها** **الصلوة** **وتحوها** **لكونها** **اظهر** **شعائر** **الاسلام** **واعظمها**
وتعبها **بها** **تم** **استسلام** **وتركها** **لها** **شعائر** **بخلاله** **انتهى** **فلا** **سلوك** **الحقيقي** **تحصيل** **بالتهادن**
بشرط **التصديق** **حم** **ق** **ت** **عن** **ابن** **عمر** **عن** **الخطاب**

بودر

بودر **كلام** **في** **بكورها** **اخص** **البكور** **بالبركة** **لكونه** **وقت** **النشاط** **وفي** **الخمس** **اعظم** **بركة**
طس **عن** **ابن** **هزيمة** **باسناد** **ضعيف** **عبد الغني** **في** **كتاب** **الايضاح** **اي** **ايضاح** **الاشكال** **المستل**
عن **ابن** **عمر** **عن** **الخطاب**

بول **الغلام** **الذي** **لم** **يطعم** **غير** **لبن** **للتغذي** **ولم** **يعبر** **حول** **لبن** **ينضح** **باللبن** **المجهول**
اي **يرش** **بما** **يلبسه** **وان** **لم** **يسل** **ذا** **النضح** **الرش** **بلا** **سيلان** **والغسل** **سيلان** **الما** **على** **النبي**
ولا **يدمن** **ذوال** **صفاته** **من** **طعم** **ولون** **ورنح** **وبول** **الجارية** **اي** **الانثى** **بفسل** **و** **فرق**
بينها **بان** **بوله** **ارق** **من** **بولها** **فلا** **يلصق** **بالجل** **لصوق** **بها** **وبغير** **ذلك** **والخني** **كلانثي**
فذلك **ه** **عن** **ام** **كر** **وفيه** **انقطاع**

بيت **لا** **توفيه** **جيايع** **اهله** **وفي** **رواية** **مسلم** **لا** **تجوع** **اهل** **بيت** **عندهم** **التم** **قال** **ابن** **سلا**
قال **القاضي** **ما** **ملخصه** **هذا** **انما** **عليه** **الشيء** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الدين** **ومن** **كان**
عليه **ما** **لهم** **من** **غالب** **قوتهم** **التم** **وقد** **ان** **اذا** **خلا** **البيت** **عن** **غالب** **القوت** **في** **ذلك** **الموضع**
يبيع **اهله** **اذ** **لا** **يجدون** **شيئا** **في** **بعض** **الافات** **ويصدق** **هذا** **القول** **على** **كل** **بلد** **ليس** **فيه**
الا **صنف** **واحد** **ويكون** **العالم** **صنف** **واحد** **فيقال** **على** **بلد** **ليس** **فيه** **الا** **البن** **بيت**
لا **يرفيه** **جيايع** **اهله** **ويغيد** **هذا** **التشبيه** **على** **مصلحة** **تحصيل** **القوت** **واذا** **خاف** **قائه**
اسكن **لنفس** **غاليا** **والبعد** **عن** **تشوئش** **الغرائز** **انتهى** **وقال** **النووي** **فيه** **فضيلة**
التم **وهو** **الاداء** **خارج** **للعيال** **والحق** **عليه** **حم** **د** **عن** **عائشة**

بيت **لا** **اصبيان** **فيه** **يعني** **لا** **اطفال** **فيه** **ذكورا** **او** **انا** **نالا** **بركة** **فيه** **قال** **المناوي**
فانه **عند** **مخرجه** **وبيت** **لا** **اخر** **فيه** **فقارا** **اهله** **وبيت** **لا** **توفيه** **جيايع** **اهله** **ابو** **الشيخ**
في **النواب** **عن** **ابن** **عباس** **باسناد** **ضعيف**

بيع **الحفلات** **اي** **المجموعات** **الذين** **في** **صروعها** **الاهام** **كثرة** **لبنها** **وتسمى** **للمصراة**
قال **في** **النهاية** **الحفلات** **النساء** **او** **البقرة** **او** **الناقة** **لا** **يجلبها** **صاحبها** **اي** **ما** **حتى**
يجمع **لبنها** **في** **صنعها** **فيظنها** **المشترى** **غزيرة** **فيزيد** **في** **منها** **ثم** **يظهر** **له** **بعد** **ذلك**
نقص **لبنها** **فيثبت** **له** **أخبار** **خلافة** **بكر** **الحنا** **المجعة** **اي** **غش** **وخداع** **ولا** **الحمل** **للخلا**
مسلم **ولا** **غيره** **وانما** **لخصه** **للتفسير** **عنها** **حم** **عن** **ابن** **مسعود** **باسناد** **ضعيف**

بين **كل** **الدين** **قال** **العلامة** **اي** **اذ** **ان** **واقامة** **قال** **الزجاج** **وهو** **تغليب** **كالقرين**
قال **ابن** **حجر** **ويحتمل** **خلافه** **وان** **تسمى** **لاقامة** **اذ** **انا** **حقيقة** **لانها** **اعلام** **مخصوص** **فعل**
الصلوة **خلافة** **اي** **نافلة** **او** **وقت** **صلاة** **وتكررت** **لتتناول** **كل** **عدد** **نواه** **المصلي**
من **النافلة** **تكررتين** **واربع** **واكثر** **ويحتمل** **ان** **يكون** **المراد** **به** **الحث** **على** **المباداة** **الى**
المسجد **عند** **سماع** **الاذان** **لا** **انتظار** **لاقامة** **لان** **مستظر** **الصلوة** **قاله** **ابن** **المنذرو** **انما**
لم **يترك** **ذلك** **على** **ظاهره** **لان** **الصلوة** **بين** **الاذان** **مفروضة** **والخبر** **ناطق** **بالتحديد**
لقوله **بعد** **من** **سأ** **قال** **في** **النهاية** **يريد** **بها** **السنن** **الرواتب** **التي** **تصلي** **بين** **الاذان** **والافاق**
قبل **الغرض** **انتهى** **وشمل** **عمومه** **المغرب** **ولا** **يعارضه** **الحديث** **اللاقي** **لضعفه** **حم** **ق** **عن** **عمر**

عبد الله بن مغفل

بين **كل** **الدين** **الالمغرب** **قال** **المناوي** **فانه** **ليس** **بينها** **واقامة** **صلاته** **بل**
تندب **المباداة** **بالمغرب** **في** **اول** **انتهى** **وتقدم** **ان** **هذا** **لا** **يعارض** **الصحيح** **فتدبر** **كعتان**

في صلاة ص

قبل المغرب **البزار عن بريدة** باسناد ضعيف

بين الرجل اي الامانة ذكر كان او انثى **وبين الزك** بالله **والكفر** عطف عام على خاص وكرويين لمزيد التاكيد **ترك الصلاة** مبتدأ والظرف خبره ومعلقة محذوف تقديره ترك الصلاة وصلة بين العبد والكفر والمعنى بوصله اليه وبهذا التقدير زال الاشكال فان المتبادر ان الحاضر بين الايمان والكفر فعل الصلاة لا تركها قال بعضهم بوجه محمول على المستحل وان فعله فعل اهل الكفر وانما يستحق تركها عقوبة الكافر وهي القتل **د ت ه عن جابر**

بين الملحمة بفتح الميمين الحرب وموضع القتال والجمع ملازم ما خوذ من شباك الناس واختلاطهم فيها كما شباك لحمه النوب بالسد وقيل هي مستفدة من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها **وفيه المدينة** هي القسطنطينية بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكراثانية وتعد لها شكاكته ثم نون قال النورى هكذا ضبطناه وهو المشهور ونقله القاضى في المشارق عن المتقين ولا كثر عن بعضهم زيادة يا مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مدائن الروم **ست سنين** ويخرج **المسيح الدجال في الساعة** قال العلقمي قال شيخنا قال ابن كثير هذا مشكل مع حديث الملحمة الكبرى وفيه القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر اللهم الا ان يكون بين اول الملحمة واخرها ست سنين ويكون بين اخرها وفتح المدينة وهي القسطنطينية مدينة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر **د ه عن عبد الله بن بشر** بضم الموحدة وسكون المهملة **بين الدكن والمقام** ملازم ما يدعوه **صاحب عاهة** اي افة حية او معنوية **الارايين** استجيب دعاؤه وبراسن عاهته ان صحب ذلك صدق نية وقوة يقين **طب عن ابن عباس**

بين العبد والخبة اي دخولها سبع عقبات قال المناوي جميع عقبة كذا في نسخ الكتاب فخر راي خط المؤلف عقاب **ابو نينا الموت** واصعبها **الوقوف بين يدي الله تعالى** اذا تعلق المظلومون بالظالمين ليكمل حديث العبد اول منزل من منازل الآخرة فان نجاه فاما بعده اهون انتهى وقال الشيخ وجاز ذكر الخمس الاخر منها العبد والقيام مع الاسراع الى الحق وتطهير الصحف والميزان والصراف واما رواية العبد وانما ان نجاه فاما بعده ايسر الى اخره فذاك من باب تهويل امر العبد **سعيد النقاش** بالقياف في محجة **وابن الجارح** عن انس بن مالك باسناد ضعيف

بين يدي الساعة اي قد امها **ايام المعرج** قال المناوي اي الفتن والزور انتهى قال العلقمي ونما كذا في الجارح يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال في النهاية اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا واصل المصيح الكثرة في الشيء والاتساع فيه **حم طب عن خالد بن الوليد**

بين يدي الساعة فتن فساد في الاموال والعقائد **كقطع الليل المظلم** عن انس بن مالك **بين يدي الساعة** مسخ تحول صورة الى اقع منها او مسخ القلوب **وخسف** من باب ضرب وخسوف انما أي غور في الارض وذكر الخطابي ان المسخ يكون في هذه

هذه الامة وكذلك الخسف كما كانا في سائر الامم خلاف قول من زعم ان ذلك لا يكون انما مسخها بقلوبها **وقد** أي دعي بالحجادة من السماء **عن ابن مسعود** **بين العالم** العالم بعباده **والعابد** الجاهل **سبعون درجة** اي موقوف سبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين الكثير **فرعن أي هرسيرة** باسناد ضعيف

بين كل ركعتين تحية اي تشهد وسلام اي الا فضل في النفل ذلك **بق** عن عائشة

بليس كلمة ذكر **العبد عبد تحيل** تحا سحجة قال المناوي اي تحيل في نفسه فضلا على غيره **واختار** تكبر وقال العلقمي تحيل واختار هما فاعمل واقتل من الخيلة والتكبر والعجب **وسمي الله الكبير** **التعال** بكسر اللام وضم طيه بفتح سقذوق على الدنيا المحذوفة للتخفيف اي سمي ان اكبر يا والتعالى ليسا الاله **بليس العبد** **عبد يحيل** بالميم من الجبر القهر **واعلني** في خبره فمن خاله غيره بغيره بقتل او غيره **وليس الجبار الاعلى** اجبارا ومن اسمائه تعالى ومعناه الذي يعجز العباد على ما اراد من امر ونهي وقيل العالي فوق خلقه **بليس العبد عبد سمي** باستغلة في الاماني وجمع الخطام **ولها** استغلة للعبودية **التهوات** **ونسي المقارروا** **بليس** بكسر الموحدة والقصر او بفتحها والمداي لم يستعد ليوم تزول قبره ولم يتفكر فيما يوصي به بعد حرا لاجساد **بليس العبد عبد يحيل** تحية مفتوحة ثم خا

مقبة فمناة فوقية بكسرة **الدنيا** **باري** اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة بخلاف وخيلة **بليس العبد عبد يحيل الدين** **بالسبها** قال المناوي يتقرب بالسيها ويوول الحرمات **بليس العبد عبد طمع** فطمع فطمع مصاف او بعده وصف اي ذو طمع او طمع عظيم وهو مبتدأ **ويقوده** خبره والجملة صفة عبد **بليس العبد عبد لهوي** بالقصر اي يهوي لنفسه **يضمه** وجمعه ابو او اما العوا المسير بين السما والارض فهو محدود وجمعه اهوية **بليس العبد عبد رغب** بفتح الراء والغين الملحمة اي سعة الامال وطلب الكثير والحرص على الدنيا والانهال في تحصيلها **بليس العبد** **عن ام اسماء بنت عميس** بضم المهملة وفتح الميم **طب هب عن عقيم بن حمان** بكسر المهملة وضم الميم وهو حديث ضعيف

بليس العبد المختار اي حاسب قوت ثم بين جهة ذمه بقوله **ان ارض الله تعالى** **الاسعاد** **حزون** وان **اغلاها الله تعالى فرح** وهو يحزن لمرة الخلق ويفرح لخزائهم فاحتكا والقوت حرام لكن محضه الساقية بما اذا اشتراه في الخلا وحسم ليرفع السعر **طب هب عن معاذ** باسناد ضعيف

بليس البيت الحمام ترفع فيه **الاصوات** وتكلم فيه **العورات** اي عورات غلاب الداخلين مخصوصا **السا** **عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف

بليس البيت الحمام بيت لا مستراي لا تستوفيه العورة وما لا يظهر بضم المشاة التكنية وسدة لها وكرها اي كونه مستحلا **غالب هب عن عائشة** وهو حديث ضعيف **بليس الشعب** قال في المصباح الشعب بالكر بطريق وقيل الطريق في الجميل

من بيت الوحة والدوسر بليس العبد عبد عتي من العتو وهو التكبر والتعالي وطمع من الطغيان وهو مجاوز الحد ونسي الميئد والمهني

جاء ارض مكة او جبل معاذج الدابة اي منه فتصرع ثلاث صرخات اي تصيح
بشدة فيسمعها من بين الخافقين قال العلقمي الخافقان هما طرفا السما والاوق
وقيل المشرق والمغرب وعلى الاول اقتصر في الدرس **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
ليس الطعم طعام العرب بالظم اي طعام الزفاف ثم بين وجه ذمه بقوله
يطعمه بالنبا للبول الاغنيا وعينه الماكين والعقرا فان لم يخص الاغنيا فليس
بمذموم **قط في خوايله** وفي نسخة **روايد ابن مردك عن ابي هريرة** قال الشيخ
حديث حسن لغيره

ليس القوم قوم لا يزلون الصيف قال المناوي فان الصيافة من سقاير
الدين فاذا اهلها اهل محل دل على ثمنهم به **هب عن عقبة بن عامر المجني**
باسناد حسن

ليس القوم قوم عني المومن فيهم بالتقية والكتمان قال المناوي اي يتقيه
ويكتم عنهم حاله لما فعله من اثم بالمصادف الاذي والاصرار ان رواحه ستروها
اوسيه تروها انتهى وقال العلقمي قال في النهاية التقية والتقية بمعنى يريدهم
يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وبما اطمعهم بخلاف ذلك
عن ابن مسعود ويوحديث ضعيف

ليس لكيب اجر الزيادة بفتح الزاي والميم المستدرة الزاوية اي ما تاخذ على
الزنا بها وقيل بفتح الزاي والهمزة الزاوية من الزمر وبوالاشارة بنحو عمن او حاجب
والزوا في فعلين ذلك **وعن الكلب** ولو كلب صيد لعدم صحة بيعة **ابو بكر بن مسلم**
في جرح ابي هريرة باسناد ضعيف

ليس مطية بكر الطاهلة وشدة المثناة التحتية **الرجل** وكذا المرأة **دعوا** قال
العلقمي معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظن الى حاجة ركب مطية وساد
حتى يفتني ربه فتنبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله
دعوا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال لا زعموا في حديث لا سند له
ولا ثبت فيه وانما يحكي على الاسن على سبيل البلاغ قد مر من الحديث ما كان هذا سبيله
وامر بالتثبت فيما يحكيه والاحتياط فيما يرويه قال ابن بطال ومعنى الحديث
ان من اكثر الحديث لما لا يعلم صدقه لم يؤمن عليه الوقوع في الكذب فينبست هذه
اللفظة مطية لنقل ما لا يعلم فاما تودي الى الكذب **حم عن حذيفة**

بيما ما نكرة موصوفة اي ليس شيا كايلا **احكم ان يقول** هو المخصوص بالذم
نسبت اية كيت وكيت بفتح التا اتم من كرها اي كذا وكذا النسبة الفعل
الي نفسه ويوفى الله بل **يوسف** بضم النون وشدة الممهلة المكسورة فتوا عن
نسبة ذلك اليهم وانما الله انسا هم قال النووي بما كره ذلك لانه يقتضي نسبة
الانسا هل والتعاطل عنها الي نفسه وقال عياض او لي ما يتولى عليه الحديث ان معناه
ذم الحال لا ذم القول اي ليست الحالة من حفظ القرآن ففعل عنه حتى نسبه **حم**

ق ت ن من ابي مسعود
فصل في المحلى بال من هذا الحرف

البادي

البادي اخاه **بالسلام** اذا القيه **بري من الصرم** بفتح الممهلة وسكون الراء القطع والمجر
والنصارى التقاطع قال في المصباح صرته صرما من باب ضرب قطعه **عن ابن مسعود**
البادي باللام بري من الكبر بكسر الكاف وسكون الموحدة اي التقاطع قال بعضهم
الكبر والتكبر والاستكبار التقاطع متقاربة **ليخبط في الجاح** **عن ابن مسعود**
البحر الملح وهو الملح حيث اطلق اي ركبته **من جهنم** لكثرة افاته وعلية الغرق فيه
ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله **البحر** بفتح الكاف وشدة الميم **في سنده ك هو يعل**
بفتح القينة وسكون الممهلة وفتح اللام **ابن امية** بضم الميم وفتح الميم وشدة

عن

البحر الطهور اي هو الطهور **وامر الخل ميتة** بفتح الميم وهي الميتة وان لم يشبه السمك
المشهور ككلب وخنزير وسببه ان ساءل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توفنا نائم عطشنا افتنوا
بما البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ما وه الخل ميتة والطهور
بفتح الطاء ما يطهر به ويصفى بها العقل اي الطهر وقيل بالفتح فيهما وقيل بالضم
فيهما وفي الحديث انه ليس للعالم اذا سئل بشي علم ان بالسائل حاجة الى امر
اخر يتعلق بالمستول عنه لم يذكر السائل ان يذكر له لانه سأل عن ما البحر فاجيب
بحكمه وحكم ميتة لانه يحتاجون الى الطعام كالماء **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
البحر اي الكمال في الجمل كما يفيد تعريفه **من ذكرت علوه** **ملم يصل على لانه**
يجل على نفسه حيث حرما صلاة الله عليه عزرا اذا وصل واحدة **حم ت ان حب ك**
عن الحسن بن علي باسناد صحيح

البدا بفتح الموحدة وبالمدة ويقصر النفس في القول **سوم** هذا الميم اي شروا صله
المهم تخفف واوا **وسود الملكة** اي الاساة التي تلو المالك وقال في النهاية اي الذي
ليس بحجة المالك يقال فلا وحنا الملكة اذا كان حسن الصنع اليهم وقال الطبري
يعني سود الملكة يدل على سوء الخلق وسوء السم واليوم يورث الخذلان ودخول النار
لوم اي دناءة وشي نفس قال الجي هري الليم الذي لا صل للشيخ النفس **طعن ابي**
الدوا باسناد حسن

المبداة بفتح الموحدة وذالين معجمتين قال في النهاية رثانة المصيبة **من الاما**
قال المنهاوي اي من اخلاق اهل الايمان ان قصد به تواضعوا وهدا وكما للنفس
عن الخيال شحا بالمال والطهارة للعقروا فلاس منه **حم ك عن ابي امامة** بن عتبة
احاد في واسمه اياس باسناد حسن او صحيح

البر بالكر اي الفعل المرضي اي معظمه **حسن الخلق** بالضم اي التخلق مع الحق
والخلق والمراد هنا المعروف وبوطلافة الوجه وكفا الاذي وبذل الدوا ونحوها
وقال النووي قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الصدق وبمعنى اللطف
والمودة وحسن الصحبة والعزة وبمعنى الطاعة وهذه الامور هي مجامع حسن الخلق
والانم ما حال بحاملة **في صدر ك** اي تحرك فيه وتردد ولم ينسج له الصدق ومصل
في القلب منه النكاح خوف كونه ذنبا **وكرهت ان يطلع عليه الناس** اي اما انهم

منهم

الدين يستحق منهم **خدمت عن النواص** بفتح النون وسددة الواو وابن سمان
البر ما سكت اليه النفس والطمأن اليه القلب والامام لم تكن اليه النفس
ولم يطمئن اليه القلب لانه تعالى وطوعا وكرها على الملأ الى الحق والمكون اليه
وذكر في طبعهم فيه **وان فتاك المفتون** اي جعلوا كركضة والكلام في نفس
مركبة وتفرقت حتى صفت وتحت بافوا اليقين **حم عن أبي ثعلبة** بفتح المثلثة
لخشي بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وكر النون ورجاله ثقات
البرقي اي الاحسان وفعل الخير لا يسلني نواؤه وذكره في الدارين **والذي لا يني**
بضم النون قال المناوي اي لا يبد من الجوع عليه لا يفتل ربي ولا ينسي **والربان**
للنور فيه جواز اطلاق الربان عليه تعالى **اعمل ما شئت** بفتح السين **تتدبر** بضم التاء **تتدبر**
تدبر كما تجاذي تجاذي **عب عن أبي قتادة** مرهلا
البرقي بفتح الباء وسكان الراء الاولى قال المناوي نسبة للبر برفع
بين النبي والجنس سموا به لبره في كلامهم انتهى وقال العلي بن ابي حمزة في بلاد البر
ناحية كبيرة من بلاد المغرب انتهى وقال في القاموس والبربرة جبل وهم بالمغرب
واما اخري بين الجبوس والنجع **والاحياء** اي احياء **تراقيه** انما في جمع ترقوه وهو
العظم الذي بين قرة الحن والعا قد زاد في رواية انهم بني قزوين وطبقوه
واكلوه **طس عن أبي بريرة** باسناد ضعيف
البركة اي الخير من اجر وغنمة وبشر حاصل في رواية **الحليل** اي ذواتها قال ابن
عمر والاولى ان بقدر المتعلق ما ثبت في رواية اخرى فقد اخرجته الاسما على من
طريق عاصم بن علي عن شعبه بلفظ البركة تنزل في نواصي الخيل **حم عن أبي بكر**
البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال **في الجماعة** اي صلاة الجماعة لزم جماعة المسلمين
والترديد مرة الله بالخير والسيور لانه يقوي على الصوم فضيه ثم رفق **طس**
عن سلمان الفارسي
البركة في صراط النور اي تصغير امر الصالحين و**طول الرشا** ما كثر والمدح جيل الدلو
وقيل لجيل الذي يسقيهم الماء قال في المصباح الرشا الخيل والجمع ارشاة مثل كسا
واكسية **وقصر الجودول** قال في المصباح والجودول فعول وهو انهر الصغار
انتهى قال المناوي لانه اكثر عافية على الزرع والشت من الطويل **ابو الهيثم** بن جبان
في كتاب التواب عن أبي عباس السلفي بكرا المملة واللام مخففة احاطوا بطائر
في الطيوريات عن أبي عمرو وهذا كما قاله النسا وغيره كذب
البركة في الجماعة اي المصاحفة في البيع وخوم كملات الاخوان قال العلي
عن خالد بن ابي مالك قال ما بيعت محمد بن سعد سلعة فقال هات يدك اما سكتك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة فذكره **وفي حديث عن محمد بن عبد**
البركة مع ابا بكر اي الجوين للامور والحافظين على تحصيل الاجور فحالسهم
لتقديرا برائهم والمراد من حاز العلم والعمل وان صغر منه **حب حل كهب**
عن أبي عباس باسناد صحيح
البركة في الكا برنا يحتمل ان المراد بالكا بر الامة ونواهم كما مرشدا اليه قوله

فمن

وذكره في
البركة في
البركة في
البركة في

فمن **ابو حمير** ناو **اي** يعظم **كبيرنا** **فليس منا** اي ليس عاملا بحدنا سبعا لطريقنا **طعن**
ابو اسامة باسناد ضعيف
البزاق في المسجد سية اي حرام **ودفنه** في ارضه ان كانت ترابية **حسنة** اي مكفرة للكبيرة
الطه اما البزاق فيتعين ان الله ذلك سنة ولا يكفي ذلك لانه زيادة في التقدير **حم طبع عن أبي**
البزاق **والخياط والحضر والنحاس** قال المناوي يعين مملعة كما وقفت عليه بخط المؤلف
فما في نسخ من انه بالغا تحريف اي طروا الكورات **في الصلاة من البطان** يعني بحبه
ورضاه لقطع الاخيرين للصلاة وللاشتغال بالاولين عن الغزاة والذكره **عن أبي**
البصاق في المسجد طرف للفعل لا للفاعل فيتعين ان كان في المسجد ومن كان خادجا
عنه ولو في جداره **خطيبته** بالهمزة اي اثم وكفارتها **فما ان** كانت الارض ترابية ولا واجب
ان التهاق **سم عن انس بن مالك**
البضع بكسر الباء وفتحها **ما بين الثلاث** من الاحاد **الي التسع** منها قال صلى الله عليه وسلم
في تفسير قوله تعالى في بضع سنين **طس** **وابن مردويه عن** **ينار** بكسر النون ومثناة
تحية **ابن مكرم** بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء الاولى **باسناد ضعيف**
البطن اي الموت بدا البطن من استسقا وذات الجنب **والعرق** اي الموت بالغرق
في الماء **تهاد** اي الميت باحدها من شهد الاخره قال العلي قال في المصباح وبطن
بالبناء المفعول فهو بيطون اي غليل البطن وقال الجوهري وبطن الرجل على ما لم يسم
فاعله اشكل بطنه وبطن بالكر بيطن بيطنا عظم بطنه من انبع **طس عن أبي بريرة**
ورجاء له رجال الصحيح
البطيخ بالكر اي اكله **قبل اكل الطعام يغسل البطن** اي المعدة والامعاء **غسل** مصدر
موك للغسل **ويذهب بالدا** الذي بالبطن **اصلا** اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله
قال المناوي قيل المراد الاصغر لانه اليهود عندهم وقال ابن القيم المراد الاخصر
كالخافض العراقي وفيه نظير **ابن عساكر** في التاريخ **عن بعض عمات النبي صلى الله**
عليه وسلم **وقال** اي ابن عساكر **شاذ** بل لا يصح اصلا لان فيه مع شذوذه احمد الجوزاني
وضاع لا تحل روايته عنه
البغا باجمع بغى بالتشديد وهي الزانية التي تبغى الرجال **اللاتي** **تكنن النفس** **بغير**
بينه اي تهود قال النكاح باطل عندنا فمى والخفي ومن لم يبرط اليهود اوله بانه اراد
بالبينه ما به يتبين النكاح من الوفي **عن أبي عباس** قال الشيخ حديث صحيح
البقرة وسئلها التور تجري **عن سبعة** في الاضاحي **والجزور** من الابل خاصة يطلق على
الذكر والانثى تجري **عن سبعة** في الاضاحي قال المناوي وبه قال كافة العلماء اما لكان
وقال العلي فيه دليل على انه يجوز ان يشترك السبعة في التضحية بالجزور والبقرة واجبا
كان او تطوعا سواء كانوا اكلهم متقربين او بعضهم يريد القرية وبعضهم يريد اللحم وهذا
قال الشافعي ومالك واحمد وقال ابو حنيفة يجوز للتقربين ولا يجوز اذا كان بعضهم غير
متقربين **حم عن جابر** ابن عبد الله باسناد صحيح

نحو

البقرة الباقية من السن سنتين ودخلت في الثالثة تجزي عن سبعة والخمسة المستعمل حتى
سنتين ودخل في السباد سنة تجزي عن سبعة في الاضاحي طبع عن ابن مسعود قال الشيخ
حديث صحيح

البكاء من غير صراخ من الرحمة اي دقة القلب والصراخ من الشيطان اي بوضاءة وجهه
فيحرم سعد في الطبقات عن بكير بن الصغير بن عبد الله بن الاشج بفتح المعجمة والحيم
المدني مرسل قال الشيخ حديث صحيح

ابلا موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة
بكر المعجمة عن الحسن البصري مرسل اذهب عنه اي الحسن عن انس
ابلا موكل بالقول ما قال عبد الله بن ابي شي لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان
كل عمل وولع بذلك منه حتى يوقعه في الآثم بايقاعه في الخنث بفعل الخلوفا
عليه هب خط عن ابي الدرداء

ابلا موكل بالمنطق قال المناوي زاد في رواية ابن ابي شيبة ولو سخرت من قلب
لخسيت ان احول قلبا القضا في عن حديث بن النيا في القضا في ابن مسعود
تاريخ عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود
ابلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاة عليه لرضها يعني من غير
احاء يعني وقع فيه خط عن ابن مسعود

ابلا بلاد الله والعباد عباد الله فحينما اصبحت خيرا فاقم اي الزم الاقامة
ما كان من اماكن بلاد بلادهم تيسر لك فيه حصول زكرك من وجه حلال وامر
دينك حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف

البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لاهل السما كما تترأى النجوم لاهل الارض
اي يروونه مضيا كما ترون النجوم كذلك وفي رواية يدل بقرائه القرآن يذكر فيه الله
هب عن عائشة

البيعان بشد المشاة التحية اي المتبايعان يعني البائع والمشتري بالخيار في فسخ
البيع وهذا الخيار خيار المجلس ما لم يتفوقا ما بدأ منها عن محلها الذي تبايعانه عند
الشافعي وقال ابو حنيفة وما لك بالكلية وهل للمعرق المذكور جد يمتد له المشهور
الراجح من مذاهب العلماء في ذلك انه موكل الى العرف وكل ما عد في العرف تفوقا
حكم به وما لا فلا فان صدقا كل منهما في قدر عوضه وصفته وبيننا اي بين البائع
العيب ان كان في السلعة وبين المشتري العيب ان كان في الثمن ويحتمل ان يكون الصدق
والبيان معني واحدا وذكر أحدهما تأكيد للآخر بذكر لهما اي اعطاهما الله الزيادة
والثبوت في بيعهما اي في صفتهما وان كتما شيئا مما يجب الاخبار به شرعا وكذا في نحو صفات
الثمن تحقت اي ذهبت واضلحت بركة بيعهما يحتمل ان يكون على ظاهره وان شوم
التدليس والكذب الواقع في العقد يحق بركته وان كان الصادق ما جاوز الكاذب
ما نورا ويحتمل ان يكون ذلك محتملا من وقوع منه التدليس والعيب دون الاخر وسجحه
ابن ابي حمزة وفي الحديث فضل الصدق والخس عليه وذم الكذب والخس على تركه وانه
سبب لذهاب البركة وان عمل الاخر يحصل خير الدنيا والاخر حم ق سم عن حكيم بن حزام

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

بفتح

البيعان تنسبة بيع اذا اختلفا في قدر البيع اي المبيع من ثمن وضمن او في صفة من صفاته
بعد الاتفاق على صحة العقد ولا بينة تراها البيع اي بعد التحالف والفتح طبع عن ابن مسعود
البيعة على المدعي واليمين على المدعي عليه لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية
وهي البيعة وجانب المدعي عليه قوي لان الاصل براءة ذمته فاكفي منه بفتح ضعيف
وفي اليمين ت عن ابن عمر واسناده ضعيف

البيعة على المدعي في رواية علي من ادعى واليمين على من انكر ما ادعى عليه في الاخر
الفسامة بفتح الغاف فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ لامة التلاوة وخالف
ابو حنيفة بنق وابن عساكر عن ابن عمر

حرف التاء

تابعوا بين الحج والعمرة اي اذا حجتم فاعتمروا واذا اعتمرت فحجوا فانها ينضيان الفجر
والذنوب لخاصية عليهما الشارح اولان الغنا الاعظم هو الغنا بطاعة الله كما ينبغي الكبر
حب للزهد والذهب والفضة مثل ذلك تحقيقا للاشتغال بالحج جامع لانواع الرياضات
من اتفاق المال وجهد النفس بالجوع والعطش والهروا قحام الممالك ومعارفة
الاوطان ومهاجرة الاخوان والخللان وليس للحج المبرور وهي التي وفينا حكامها
ووقعت موقعا كما طلب من المكلف على الوجه لا يحمل ثواب الا الحجة اي لا يقتصر
لصاحبها من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة مع السابقين حم ن
عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب

تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعتهم ما ينسب بين علي الطرفين تريد
في العمرة والرفق اي تبارك فيها وسفي الذنوب من بني اخم كما ينبغي الكبر حيث
للزهد لجمع لانواع الرياضات قط في الاخر ادب عن ابن عمر

تأمل لنا ابن ادم الذي يعذب بهما يوم القيمة الا ان السجود من الاعضاء المأمورة
بالسجود وعليها حرم الله عز وجل على الناس ان تاكل ان السجود اكراما للمصلين والمجاهدين
لفضلهم ه عن ابي هريرة

تأمل الذهب والفضة اي هلاكهما او الزههما الله الملاك وتامة قالوا يا رسول الله
فاني المال نتخذ قال قلبا ذكرا ولسانا ساكرا وزوجة صالحة حم في الزهد عن رجل
من الصحابة هب عن عمر

تبسمك التبريد ون الضحك ويقال الضحك بلا صوت وقيل ظهور الاسنان بلا
صوت والضحك ظهورها مع صوت لا يسمع من بعد فان سمع منه فقهقة في وجهه
اخيل في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشاشة القسمة تخرج عليه

كما تخرج على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الترخي بالحسن ونهيك عن المنكر
اي ما انكره وقبحه صدقة وارشادك الرجل يعني الانسان في ارض الضلال

وفي رواية الغلاة لك صدقة وفي الترمذي فضيلة لم يذكرها المؤلف وهي قوله
وبصرك الرجل الروي البصر صدقة واما طنك اي تعينك الحجر والسوك والعظم

عن الطريق لك صدقة واخر اقل اي صبك من دلوك بفتح فكون واحدا لهما

بفتح

بفتح

ابن م

اي صدق

او المسمى

التي يتقني بها **في رواية** في الا سلام **لك صدقة** فيه الخ على القيام بحق الحق والخلق **خذ**
حب **عن ابي ذر** باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكر المهمل اي التحلي بالذهب المكمل بالدر من **المومن يوم القيمة حيث**
يبلغ الوضوء قال المناوي بفتح الواو اي ماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا
التجمل لانه العلامة الغارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو حمل
على قوله تعالى يحملون فيها من اساور لكان اولى وورده التوريشي بانه غير مستقيم
اذ لا مرابطة بين الحلية والتحلي لان الحلية السيماء والتحلي التزين قال ويمكن ان
يجاب بانه مجاز عن ذلك **م عن ابي هريرة**
تجاو عن عقوبة ذوي المروة رسمها النووي بانها تخلق لانساق بخلق
امثالها في زمانه ومكانه على هفوة او زلة صدرت من احداهم فلا يعزر عليها كما مر
ابو بكر بن المزيان في كتاب المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
تجاو عن عقوبة ذوي المروة اي لا تؤاخذوا بذنوب تدر منه لروته **الافق**
من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الخاتم وثبت وجبت اقامته كما مر **طعن عن زيد**
ابن ثابت باسناد ضعيف
تجاو عن ذنب السني اي الكفر **فان الله تعالى اخذ بيده** كلما عثر اي
سقط في هفوة او هلكة لانه لما سني بالاشياء اعتمادا على ربه سئل بعناية فكلما
عثر في مهلكة انتقده منها **قط في الاقراد طب حلهب عن ابن مسعود** وهو
حديث ضعيف
تجاو عن ذنب السني وزلة العالم وسطوة السلطان العادل فان الله
تعالى اخذ بيده كلما عثر عثر منهم لان ما يصدر منهم من الخيرات يكفر تلك الهفوات
ان الحسنات يذهبن السيئات **فقط عن ابن عباس** باسناد ضعيف
تجاو عن ذنب المروة عن عترته فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وارادته
ان احدهم ليحترق وان يد له في يد الله يعني بخالصه من عثرته ويسامحه من ذلته
ابن المزيان في معجمه في جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق
الثبت **معضلا**
تجب الصلاة اي الصلوات المكتوبة **على الظلام** اي الصبي ومثله الصبية اي يجب على وليه
ان يامر بها اذا غفل اي من **الصوم** كذلك **اذا اطلق والحدود** اي ويجب اقامة
الحدود عليه اذا فعل موجبا **والتهادة** اي ويجب تهادة اي اداوها وقبولها اذا
شهد **اذا احتل** اي بلغ بسن الاختلام او خرج منه **الموهبي** بفتح الميم وسكون الواو وكر
الها وموحدة نسبة الى موهب بطن من معارف في كتاب فضل العلم **عن ابن عباس**
وهو حديث ضعيف
تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او غني لنقصها او صبي او مجنون او مملوك او معسر
او كلب لنقصه وصبي ومملوك منصوبان وحدقت الالف منهما على طريقة المتقدمين الذين
يرسمون المنصوب بالالف **السافعي** هو عن رجل من الصحابة **من يبي وابل** بفتح الواو

وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة وهو حديث ضعيف
تجدد المومن تجددها فيما يطبق من صنوف العبادات وصي وجبا الخيرات **متلها**
اي كرويا **عليها لا يطبق** فله من ذلك كالصدقة لفقد المال يعني هذا شأن
المومن **في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير** بتصغيرها **مرسلا** وهو الذي
فاطى مكة تابعي ثقة
تجدد الناس معادن اي اصولا مختلفة والمعادن جمع معدن وهو النقي
المتغير في الارض فتارة يكون نقيسا وتارة يكون مفسدا وكذلك الناس
تجدد في الجاهلية **خيارهم في الاسلام** ووجه التشبيه ان المعدن لما كان
اذا استخرج يظهر ما اختفى منه ولا تتغير صفته فكذاك صفة التوبة لا تتغير
في ذاتها بل من كان شريفا في الجاهلية فهو بالنية الى اهل الجاهلية راس فان
اسلم استقر شرفه وكان اشرف ممن اسلم من المتروكين في الجاهلية **اذا فقه**
بضم الفاء ويجوز كرها اي صار وافقها فان الانسان انما ينبت عن الحيوان
بالعلم والشرف لا سلاحي لا يتم الا بالثقة في الدين والبر بالخير والشرف من
كان مستصفا بمحاسن الاخلاق كالكرم والعفة والخلم وغيرها متوقفا لما وها
كالعلم والفجر والظلم وغيرها **وتجدد من خير الناس في هذا الشأن**
اي الخلافة والامارة قال القاضى ويحتمل ان المراد به الاسلام مثل ما وقع
لعمري الخطاب وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل وسيل
ابن عمرو وغيرهم ممن كان يكره الاسلام كرامية شديدة ثم لما دخل فيه
اخلص واهبه وجاهد فيه حق جهاده **اشد لهم له كراهية** يعني خذهم
دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل **قبل ان** وفي رواية
حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قاصر عنه ولا يكرهه **وتجدد من شرفه** وفي رواية
من شرف الناس **يوم القيمة عند الله ذا الوجهين** وفسره بانه الذي يشبه
المنافق **يا في مولا** العوم **بوجه** **ويا في مولا بوجه** فيكون عند الناس
بكلام وعند اعدائهم بصدده مذبذب بين ذلك وذلك من السعي في الارض
بالفساد قال القرطبي انما كان ذوا الوجهين ثرا لثا لان حاله حال المنافق
اذ هو متعلق بالباطل وما كذب يدخل الفساد بين الناس وقال النووي
هو الذي ياتي كل طائفة بما يرضيها فيظهر لها انه منها وعكاف لصدورها وصنيعه
نفاق محض وكذب وخداع ويحتمل على الاطلاق على الاسرار وهي مباهاة محرمة
قال فاما من يقتصد بذلك الاصلاح بين الطائفتين **محمود** وقال غيره
الفرق بينهما ان المذموم من يرضى لكل طائفة عملها وتعيده عند الاخرى ويلزم
كل طائفة عند الاخرى والمحمود ان ياتي كل طائفة بما فيه صلاح الاخرى ويعتذر
لكل واحدة عن الاخرى وينقل اليها ما امكنه من الجليل ويسر القبيح **م عن**
ابي هريرة
لجري الحسنات على صاحبها الخ ما احتل عليه **قلم** او ضرب عليه **عرق** اي يكتب
له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة وتذكر له الحسنات بتلك ذلك **طب عن ابي**

تجعل النواحي من النسا يوم القيمة في الموقف صفين صفين عن يمينهم وصف عن يسارهم
 يعني اهل النار كما يدل عليه قوله **فينبش على اهل النار كما تنبش الكلاب** وهذا
 يدل على ان النوح من الكبار **ابن عساكر** في تاريخه عن **ابي هريرة** وبوحديد
تجوزوا اي خفضوا في الصلاة اي صلاة الجماعة والخطاب للامة **فان خلفكم**
الضعيف والكبير وذو الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما ساء
 وكذا العام محصورين راغبيين بالنظر بل **ابن عباس** في سناد صحيح
لحي بن ربيعة **يدي الساعة** اي ما منها قرب قيامها فيقبض فيها رجع كل مؤمن
 ومؤمنه حتى لا يبقى احد من الموحدين **طب ك عن عياش** بقية المملة وسدة
 المنة التمنية **فمجة ابن ابي ربيعة**
تحم الصلاة التلاسيب لها تقدم ولا تقدر ولا تتعذر **اذ انتصف النهار**
 اي عند الاستواء **كل يوم الا يوم الجمعة** فانها لا تحرم فيه لما ياتي **عن ابي**
هريرة وسناده ضعيف
تجروا بفتح او له اي اطلبوا باجتهاد **ليلة القدر** يكون المراد بالعدد
 بفتحها سميت بذلك لما تلت الملائكة فيها سن الاقدار قال تعالى فيها يعرف كل امر
 حكيم وقيل المراد العدد العظيم والمعنى انما ذات قدر عظيم لتزول القرآن او لما
 يقع فيها من تنزل الملائكة والروح والبركة والمغفرة وان الذي يحييها
 يصوروا قدر وبي من غروب الشمس الى طلوعها ومن ما راتها انما تنص في
 صبيها تخرج منوية ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة البدر وذكر الطبري عن
 قوم ان الايجار في تلك الليلة تسقط الى الارض ثم تعود الى منابها وان كل
 شئ يسجد فيها وروي البيهقي من طريق الاوزاعي عن عبدالله بن ابي لبابة
 انه سمعه يقول ان المياه المالحه تعذب تلك الليلة **في الوتر من ليالي القدر**
الاواخر من رمضان واربعها ليلة الحادي او الثالث او السابع والآخرين
حم ق ت عن عائشة قال المناوي لفظ في الوتر ثم يخرج البخاري بل انفرد
 به سلم عن عائشة
تجروا ليلة القدر في . . . الليالي **البيع الاواخر** من رمضان قال المناوي
 هذا مما استدله من رجع ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول
 البيع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب بقية الشهر دون تمامه وقيل
 بحسب تمام ما كالم **وعن ابن عمر** من الخطاب
تجروا ليلة القدر فمن كان متعبا في طلبها ليوز فضلها **فليجربها**
ليلة سبع وعشرين وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم ان وافقت ليلة الجمعة
حم عن ابن عمر من الخطاب ووجهه وجال الصحيح
تجروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين وجمع بعضهم بين هذه الروايات بانها
 تنتقل **طب عن عبدالله بن اليس** الاضاري باسناد حسن
تجروا الدعاء في الايام اي عند الزوال **حل عن سهل بن سعد**
تجروا الصلوات اي قوله والعمل به **وان رايتم ان فيه العلكة فان فيه**
 النجاة

النجاة لانه من جلة التقوى ومن يتق الله يجعل له مخرجا **ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت**
عن منصور بن المعتمر مرسل
تجروا الصدق وان رايتم ان فيه العلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان
رايتم فيه النجاة فان فيه العلكة والامرفيه وفيما قبله للوحوب فيحرم الكذب
 ما لم يترب عليه مصلحة كما صلاح بين الناس والكارود دعة من ظالم فلا يحرم
 بل قد يجب **هناك عن مجمع** بصيغة اسم الفاعل **عن ابي بصير** **مرسل**
تجربك الاصبح اي سببا لله في **الصلاة** يعني في التمسك **مدعون** اي مخوفة
 للشیطان فيستاعد عن المصلي فيندرج فيها عند جمع والمفتي به عند الشافعية
 يدبر فيها بلا تحريك عند قوله **لا اله الا الله** **عن ابن عمر** من الخطاب باسناد ضعيف
تحفة الصائم بضم المثناة العوقية وسكون الحاء المملة وقد تفتح **الدهن والحمر**
 بكر الميم الا وفيه الثانية وسكون الجيم بينهما اي التبرع يعني كفته التي تذهب
 عنه مشقة الصوم الادهان والتبرع فاذا اذ احكم احاه وهو صاير
 فليست بذلك **عن الحسن بن علي** وفيه ضعف ومنهم
تحفة الصائم **الزائر** **الحلم** **ان تغلف بالعين المحي** والتشديد والبس
 للمفعول **تحفة** اي تغلف بالطيب **وتجربيا به** اي يتجرب في تجرير قال المناوي
 اذراك فالتحفة التي سكرج عليها بالزاي وقال الصيغ وتذكرها لئلا المعجزة
 اي يذكر عليها الطيب **وتحفة المرأة الصائمة الزائرة** كواهلها **ان تخط راسها**
 بيها تخط وما بعده للمفعول **وتجربيا به** **وتدبر** فان ذلك يذهب عنها
 مشقة الصوم **هب عنه** اي الحسن وفيه من ذكر
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاؤه فلا يزال فيها في عنا وبطن من
 يجاهده نفسه ومداقة شيطانه **طب حل ك هب عن ابن عمرو** بن العاص
 وبوحديد حسن
تحفة المومن في الدنيا الفقر كمال ان يكون المراد به حصول الكفاف لانه صلى
 الله عليه وسلم استعاض من الفقراي الفقرا المحوج او فقرا لنفس **فرو عن معاذ**
ابن جبل قال المناوي وله طرق كلها واهية
تحفة الملائكة تجبر المساجد اي تجبرها فمن اراد ان يتخففهم فليجبر المساجد
ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرق بن جندب
تخطوا من الارض اي احذروا ارتكاب المعاصي عليها **فانها اكرم** اي خلقت
 منها **وانه** اي الشان **ليس من احد عامل عليها خير او شر الا وهي تجبر به**
 بالبناء للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيمة ويمكن للمفعول بان تجبرها به
 الحفظة لتخفف عنه او تصيق عليه اذا قرب **طب عن ربيعة بن عمر الجرجسي** هضم
 الجيم وفتح الراء بها معجزة
تقول في الظل فانه مبارك اي كثير النفع للبدن وسببه انه صلى الله عليه
 وسلم راي رجلا جالسا في الشمس فذكر **عن ابي حازم**
تقولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه العلكة ما لزم عن صلاة الصبح في الواد

حقى طلعت الشمس فلما تحولوا امر بلا لافاذن واقام فضلي الصبح بعد الشمس **عن**
ابن عباس
عنوا بالعقيق قيل اراد به اتخاذ خاتم فضة فصده من عقيق **فانه مبارك**
قال المناوي والمراد المعدن المعروف ومن قال ختموا بالعقيق بالتحفة بدل
العوقية وقال اسم واد بظاير المدينة فقد صحف **عق و ابن لال في مكانهم**
الاخلاق ك في تاريخه **ب خط و ابن عاكر عن عايشة** باسناد ضعيف
عنوا بالعقيق فانه ينفي الفقر لسرعة الشايع وعمله في حديث بانه يذهب
الغم مادام عليه **عن انس بن مالك** وهو حديث ضعيف
تخرج الدابة من الارض تكلم الناس ومعها **خاتم سليمان بن ابي الله وعصا**
موسي كليم الله **فجعلوه وجه المومن بالعصا** بالهام من الله فيصير بين عينيه
نكتة يبين منها وجهه **وخطم اي قسم الف الكافر بالخاتم** من خطم البعير
اذ اكواه خطا من الانف الى اخر خدي وتسمى تلك السمكة الخطام فيسود وجهه
حق ان اهل الخوان بكسر الخاء المعجمة المائدة التي تجتمع عليها الجماعة للاكل
ليقتنوا عليه فيقول هذا لهذا يامومن ويقول هذا لهذا يا كافر اي يقول
ذلك بعضهم لبعض لتميز كل منهم بيبياض وسواد بحيث لا يلتبس **حم ك**
عن ابي هريرة باسناد صحيح
تخرج الدابة فتنم الناس يعني الكفار على خراطيمهم جمع خرطوم وهو الخنف
ثم يعرفون فيك اي غنما هم اذ هم بعد ذلك **عني يترك الرجل يعني الانسان**
الدابة او غيرها فيقال له عن شريك فيقول من الرجل الخطم بصيغة اسم
المفعول **حم عن ابي امامة** باسناد رجاله ثقات
تخلوا اي اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالتحلة **فانه نظافة للفم**
والاسنان والنظافة تدعو الي الايمان مع صاحبه في الجنة قال المناوي
وفي رواية بدل فانه الى اخره **فانه مصححة للثياب والنواجد طس عن ابن مسعود**
واسناده حسن
خير والنظف قال العلقمي اطلبوا لغا ما هو خير المناجح وازكاها وابعدها
من الخبث والجور والافتاوي اي لا تضعوا نظفكم الا في اصل طاهر **فانظروا**
الاكفا وانظروا اليهم يحتمل ان المراد تزوجوا الخيرات وانظروا اليهن فالهزمة
هزمة وصل في العطين واطلق ضمير المذكر على الموت وفيه رد على من لم
يشترط الكفاة **ه ك حق عن عايشة**
خير والنظف اي اطلبوا نكاح الخيرات **فان النساء لدن الشباه لخوا**
خلقا وخلقا **واخوانهم** غالبا **عد و ابن عاكر عن عايشة** باسناد ضعيف
خير والنظف او جتنوا هذا **السواد** قال المناوي اي اللون الاسود واد
الرجل لا الخبز كما يعلم من احاديث اخر **فانه لون مشوه** قال العلقمي اي
قبيح وهو من الاضداد يقال للمرأة الحسنه الدرجة شوهها ايضا **احسن**
عن انس وهو حديث ضعيف

تداوا

تداوا اي اطلبوا الدواء واسألوا الحكماء بما يناسب ما يكمل **يا عباد الله** وصبرهم بالعقوبة
اي الى ان التداوي لا ينال في التوكل اي تداوا ولا تعتمدوا في الشفا على التداوي
بل كونا عباد الله متوكلين عليه **فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دوا غير**
دوا احد وهو الهور اي الكبر جعل الهور دوا قشيتها به لان الموت يعقبه كالدا
حم **عن جب كاسامة بن شريك** الثعلبي عن ثلثة ومهله واسناده صحيح
تداوا من ذوات الخيب قال المناوي وهي هنا ورم حار يعرض في فواح الجنب
من ربح غليظ موز **بالسط البري** وهو العود الهندي **والزيت المسيل** بان
يدق ناعما ويخلط به ويجعل لصوقا او يلحق وان جمعها كان ولي فان ذلك
يخلل مادته **حم ك عن زيد بن ارقم** وهو حديث صحيح
تداوا باللبان البقر فاني ارجو ان يجعل الله تعالى فيها شفا فانه تاكل من كل
الشئ يحتمل ان التعليل للخاب فلواك نوحا واحدا في لبنتها الشفا ايضا **طب**
عن ابن مسعود
تداوا كوا المومر والغومر اي تسبوا في اذانها بالصدقات فانكم ان فعلتم
ذلك يكشف الله تعالى **صومكم وينصركم على عدوكم** بخمر الفطين بالشرط المقدر
قال المناوي تمامه عند خروجه ويثبت عند الشدايا قدامكم **فرعن ابي هريرة**
وهو حديث ضعيف
تدرون بخلاف هزمة الاستفهام **ما يقول الاسدي ريبه** بفتح الزاي وكسر الهمزة
بعد هاء مشاة تحتية ساكنة فزاي صياحه قال العلقمي قال زار الاسدي زار را
وزيرا اذا صار وعظب انتى قالوا الله ورسوله اهل قال **يقول الله لا تلظني**
علي احد من اهل المعروف قال المناوي يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله عند
الصوت ويحتمل انه عبادة عن كونه ركز في طباعه بحجة اهل المعروف **طب في مكانهم**
الاخلاق عن ابي هريرة
تذهب الارضون بفتح الراء وسكونها **كلها يوم القيمة** الا المساجد فانه ينظم
بعضها الى بعض اي وتصير بقعة في الجنة **طس عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
تذهبون اي تموتون الخير فالخير بالنصب والتشديد اي مترتب حتى لا يبقى
منكم الا مثل هذه الاشادة الى صفى التماي حتى لا يبقى الا اسرار الناس **تج**
طب كن من رويح بالطاء والتصغير **ابن ثابت** الاضاركي
تروا صنفكم بعد كتابتها ليحف فانه **الحج لها اي اكن تجاحا ان الثواب مبارك وقيل**
اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على الثواب وان حط **ه عن جابر**
تركوا الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر اي اسد مزارق منه لحوص النفس
عليها **واشد من حطم** بفتح الحاء وسكون الطاء **المهملتين السيوف في سبيل الله عز**
وجل وتمامه عند خروجه ولا يتركها احدا لا يعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء ومن
تركها قلته الاكل والشبع وبغضنا لثنا من الناس **فرعن ابن مسعود** باسناد ضعيف
ترك السلام على الصبر **خياطة** من لقمه ولم يعلم عليه لتركه ما امر الشايع بافشاءه
فرعن ابي هريرة باسناد ضعيف

ركبت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عهد به في رواية شيبين بن فضال وابو حمزة
الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردوا الى الخوض يحتمل ان المراد ان احكامها مستمرة
معمول بها الى يوم القيمة كمن اي يورثه

تزوجوا الصافين **يا ميمون** بالمال لان ادراك الرزق يكون بقدر العيال
فمن تزوج بغصدا اخروي كتنين الامه او عفته عن الزنا رضقه الله من حيث
لا يحسب البرار خط عن عائشة د في مرسيله عن عروة **مرسل** باسناد
رجالها ثقات

تزوجوا الودود هي المتحبة لزوجها بالانطلاق في الخطا وكثرة الخدمة والادب
والبساطة في الوجهة الولود اي من هي مظنة الولادة وهي البساطة فان العليق وتعرف
الودود ان كانت بكرا باقاربها او ثيبا فبزوجها الاول فاني مكافئكم اي اعاليكم
الاسم السابقة في الكثرة دون عن معقل ابن يسار ورجاله ثقاف
تزوجوا فاني مكافئكم لتقليل الامم المتزوج اي مفادكم اي المتقدمة اي اغاليهم
بكم كثرة ولا تكونوا كرهبا نية النصارى يشعرون في الصوامع وقلل الجبال
تأكلن النساء والمال بقى على اية امامية باسناد ضعيف

تزوجوا

نسا قوا الصغارين. يسلم جمع ضغينة وهي الحقد والمداوة والحقد فذلك
من الكبار البزار عن ابن عمر بن الخطاب

يا معشر الصوام في الجور، وبتغي الثواب والاجر،
 تنزهوا عن رفك وزور، وان اردتم غفر القصور،
 تسبحوا فان في السجود، بركة في الخبر المانور،
 ثم قال ن عن انس بن مالك ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم
 بن ابي سعيد الخدري

وإذا دخل وقت منتصف الليل وتأخيره إلى آخره أفضل ما لم يوقع القارئ
شك ولو بزيادة من ما وأقصر إذا تحقق غروب الشمس ولو على شربة من ماء
لا تقا صلو فإن الوصال عليكم حرام **عنه عن علي** بأسناده ضعيف
سبعة اعتسوا بالزرق في التجارة فتقلب المال لأجل الربح والعسر في الموا
ضيعة الشئاح **عن** نعيم بن عبد الرحمن الأزدي **وعنه** يحيى بن جابر الطائي
رسلا ورجاله ثقات

تعليم الرجل يا صبيح واحدة يشهد بها فعل اليهود فيكونه الاقتصاد على الاشارة
لتعليم اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم في طس هيب عن جابر ورجاله ثقات
تحمون بفتح المشناة الفوقية ويسمع بالثنا للمفعول منكم قال ابن مسلان
شبه ان يكون خبرا في معنى الامر اي لتسمعوا مني الحديث وتبلغوه عني وتسمعوه

من بعدى منكم **وسمع** بالبناء المعقول **من سمع** بالبناء للفاعل اي وسمع الغير من الذي
يسمع منكم حديثي وكذا من بعدهم سمع منهم وهم جل بذلك يظهر العلم وينتشر يحصل
التبليغ وهو التيقن المأخوذ على العلم ومن هذا المعنى يبلغ الشاهد منكم الغائب
حم دك عن ابن عباس وهو حديث صحيح
تسموا باسمي وهو واحد واحد وفضل **ولا تكلوا** بفتح المشاة الغوقة والكاف وتريد
النون وحذف احدى النان او بكون الكاف وطم النون **بكتبت** اي انما سمع
اعطا ما لم يمتني قال المناوي فيكرم الكني به لمن اسمه محذو عنه في ذمته ويعود علي
الاصح فنداك فنية **حم دك عن ابن عباس** حم دك عن جابر
تسموا باسمي قال المناوي لفظ امر ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس
واسماؤهم اشرف الاسماء فالتسمي بها اشرف التسمي **واجب الاسماء الي الله تعالى**
عبد الله وعبد الرحمن لما فيها من الاعتزاز بانه تعالى مالك الخلق ورازقهم **واصدقا**
ما دون وهام اذ لا ينفك سماهما عن حقيقة معناه **واقبها حرب ومرة**
لما في حرب من البساعة وفي مرة من المرافة وكان صلى الله عليه وسلم يحب لقال الحسن
والاسم الحسن **خذن عن ابي وهب الجني** بضم الجيم وفتح المعجمة واخره ميم نسبة لقبيلة
جهم من الخزرج من الانصار
تقوت اولادكم محذوف **تم تلغوا** استغفام الكاري انكرا للعن اجلا لاسمه صلى
الله عليه وسلم **البزار عن الحسن**
تصافوا المصافحة لاخذ باليد كما في الصحاح **يذهب الفل** كراغين المعجمة اي المحقد عن
قلوبكم فالمصافحة سنة مؤكدة **عن ابن عمر**
تصدقوا فيما بي عليكم زمان يعني الرجل يعني الانسان فيه بصدقته فيقول الذي
ياتيه هو بها لو خيت بها بالاسم لقبيلتها **فاما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد**
من يقبلها قال القسطلاني وهذا لما يكون في الوقت الذي يستغني الناس فيه عن المال
لاستغنائهم بانفسهم عند الفتنة وهذا في زمن الدجال ويكون ذلك لفظ الامن
والعدل النافع بحيث يستغني كل احدا عنده عما عند غيره وهذا يكون في زمن
المهدي وعيسى اما عند خروج النابا التي توقعهم الي المحر فلا يلتفت احدا الي شيء
بل يقصد نجاة نفسه ومن استطاع من اهله وولده ويحتمل ان يكون يعني بصدقته
الي اخره ما وقع في خلافة عمر بن عبد العزيز فلا يكون من اشراط الساعة وفي تاريخ
يعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن اسيد بن عبد الرحمن بن زهد بن الخطاب بن جند
جند قال لا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى قعد الرجل ياتينا ما مال الصلح
فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في الفقر فما يبرح حتى يرجع بماله فتذكر من
نظيره فيهم فلا يجره فيرجع فداغني عمر بن عبد العزيز الناس وسبب ذلك بسط
عمر بن عبد العزيز العدل واصبال الحقوق الي اهلهما حتى استغفوا **حم دك عن جابر**
ابن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب
تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار اي خلاصكم من نار جهنم قال المناوي
قال العبادي والصدقة افضل من حج التطوع عند ابي حنيفة **طس حل عن ابن**

ورجاء ثقات

ورجاء ثقات
تصدقوا ولو بقرعة فانهما تسد من الجاني اي تسد رمقه وتطفي الخطية كما
يطفي الماء النار ان الحسنات يذهبن السيئات **ابن المبارك عن عكرمة** مولى ابن عباس
مرسلا باسناد حسن
تطوع الرجل في بيته اي محل سكنه ويحتمل ان المراد تطوعه خاليا عن الناس
ولو في غير محل سكنه **يليد على تطوعه** اي صلاته التطوع **عند الناس** اي يحضرونهم
كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده لانه اجدر من الرياء **عن رجل**
من الصحابة
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم قال المناوي اخذ منه مائة ابو حنيفة
فقال لا تعاد الصلاة من نجاسة دون درهم انتهى وقال الشافعية تعاد من
الدرهم الكثير دون اليسر ومرجع الكثرة والقلة العرف وفي الحديث تفصيل مذکور
في كتب الفقه **مدعى عن ابي هريرة** وهو حديث ضعيف
تعاثوا الحدود بفتح الفاء وضم الواو بغير همز **فيما بينكم** اي تجاوزوا عنها ولا ترفسوا
الي **فما بلغني من حد** اي ثبت عندي **فقد وجب** على اقامته يعني الحدود التي بينكم ينبغي
ان يعطوها بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها والحكام مسئلة
في ذلك وهذا لا ينافي وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا مكان حل ما هنا على ما
بعد انقضاء المعصية وذلك على حال التلبس به **ادون عن ابن عمر** وبالعاص وهو حديث
صحيح
تعاثوا الحدود بينكم **تسقط الضغائن بينكم** قال المناوي كالتعليل للعفو كانه قيل
لم العاف في قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغائن فان الداء اذا اقيم اورث في
النفوس حقدا بل عداوة ومثله التعزير انتهى والمهور عند الفداء ان يقال بسبب
من العفو **البزار عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث ضعيف
تعاثوا القرآن اي جددوا العهد ثلاثا ولا تملأ تنسوه **فوالذي نفسي بيده**
اي بقدرته وتصريفه **هو الامم** لتوكيد القسم **شد تقصيا** بمشاة فوقية وفاو صاد
مهملة اي اسرع ذهابا **من قلوب الرجال** يعني حفظهم وحصم لانهم الذين يحفظونه
غالبا فالانبي كذا من **الابل من عقليها** جمع عقال اي اسد ذهابا منها اذا انفلتت
من العقال فانها لا تكاد تلتقي **حم دك عن ابي موسى** الاشعري
تعاثوا نجاكم اي تفقدوها **عند ابواب المساجد** فان وجدتم بها خبئا او قدرا
فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا وذلك لان تقدر المسجد ولو استقدر طائر حرام
قط في كتاب الافراد بفتح المعجمة **خط عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث ضعيف
تعزري العدة خياري قال في النهاية المحررة كالنشاط والرهقة في الامور والامساك
فيها ما خوذ من حد السيف انتهى والمراد بالحدة هنا الصلاة في المدين والرهقة في امضا
الخير وعدم الالتفات للغير **طس عن ابن عباس** وهو حديث ضعيف
تعملوا الي الحج اي بادروا به ندبا فان احدكم لا يدري ما يعرض له فمن تعجيله خوفا
من العوارض المعوقة **حم دك عن ابن عباس**

تعرض أعمال الناس في كل جمعة أي أسبوع مرتين مرة يوم الاثنين ومرة يوم الخميس قال اللعن
والمراد عرضها على الله تعالى وما دفع ملائكة لها فانه في الليل مرة وفي النهار مرة فيصفر
أي يغفر الله لكل عبد من ويصير عمله **الاعمال بيده وبين أخيه** في السلام **شعنا بفتح**
النون المحجمة وسكون الحاء المهملة وفتح النون الممدودة بعدها همزة مرفوعة أي هلاوة
والمشاعل المعادي في يقال **لا تركوا هذين** أي اخروا مغفرهما **حتى يغيا** بضمزة ممدودة
أي يرجعا عما عليه من العناطع والتباعد عن **عن أبي هريرة**

تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الاثنين والجمعة أي تعرضها الملائكة عليه فيها قال
الخلع يميل أن ملائكة الأعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين في الخميس فيصير
وفريق من الخميس في الاثنين فيصير كلما عرج فريق قرا ما كتب في موضعه من السما
فيكون ذلك عرضا في الصورة واما الباري في نفسه فعلى عن لشخصهم وعرضهم ويوابع
بأكساب عباده منهم **فيغفر الله** للمذنبين ذنوبهم **الامان كان من مشا حنين** أي
سعاد بينا **وقال عرج** أي قرابة يتوابعها أو هو خير من كل سماء حتى يرجع ويطلع
والحضور في هذا الحديث وما قبله الصغار لا الكبار فانه لا بد من التوبة منها
لبي عن أسامة بن زيد باسناد ضعيف

تعرض الأعمال يوم الاثنين والجمعة على الله تعالى وتعرض على الأنبياء أي الرسل
أي تعرض عمل كل امته على نبيها وعلى الأما والامهات والمراد الاصول المسلمين **يوم**
الجمعة فيغفرون أي الأنبياء والامهات **تحتسنا بهم وتزاد وجوههم بياضا**
واشراقا فانقوا الله ولا توردوا موتكم أي فانهم يحزنون ويساؤون بياضهم فلا تودهم
الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز

تعرض في الجنة المشاة العوقية إلى الله أي تحب وتقرب اليه بالطاعة **في الرخا يعرفك**
في السدة بتفريقها عنك وحمله لك من كل ضيق مخزجا ومن كل هم فرحا فانه تعرف
اليه في الاختيار جازا ان به عند الاضطراب عند توفيقه وخفي لطفه **ابو القاسم**
ابن بشار في اماليه عن أبي هريرة

تعشوا ولو يكف أي كفي من حشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
الضعيف الذي لا يوي له كالشيص **فان ترك العشاء ميرة** بفتح الميم والراء
مظنة للضعف والحرم **عن انس** ويحدث ضعيف

تعلموا من نسائكم ما تصلون به ارجاكم أي ما تعرفون به اقادكم لتصلوها
فان صلة الرحم أي القرابة ذات محبة في الأهل أي يتسبب عنها محبة الأهل متواة
بفتح الميم وسكون المشددة من التاء الكثيرة في المال أي سبب لكثرة مائة في
الأثر وفي نسخة لا جل بل الأثر مفعلة من الساء في العراي مظنة لتأخير قال
الناوي واما خبر علم النسب علم لا ينفع وجبالة لا تضاراد به التواغل فيه
تلك من أبي هريرة ويحدث صحيح

تعلموا منكم أي منكم أي مما فرض عليكم في الدين
ابن عسار عن أبي سعيد الخدري باسناد ضعيف
تعلموا العلم وتعلموا العلم الوفاق قال الجوهرى الوفاق العلم والورادة انتهى امر بذلك
قيل

قيل ما لنا من العلم واعط الحق من الاجلال **جل عن عمر** باسناد غريب ضعيف
تعلموا العلم الشرعي وتعلموا العلم السكينة يتخفف الكاف أي السكون والطمانينة **والوقا**
لا يورث المهادنة التي يحفظ بها حق العلم **وتواضعوا لمن تعلمون منه** بخلاف احدي
الناس للتخفيف فان العلم لا ينال الا بالتواضع والفا السمع قال المناوي وتواضع
الطالب لشيفه وفقهه وذلك له عز وخضوعه **لخمس عن أبي هريرة** باسناد ضعيف
تعلموا من العلم ما شئتم ان تعلموا بخلاف احدي النابين للتخفيف **فلن ينفعكم الله** بما
تعلموه **حتى تعلموا بما تعلمون** لان العمل متى خلف عن العلم كان حجة على صاحبه **عد**
خط عن معاذ بن جبل ابن عسار عن أبي الدرداء باسناد ضعيف

تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا توجروا **العلم المطلوب** منكم العلم به **حتى تعلموا**
به واما تعلم الغرائض واللغة مما لا يتعلق به عمل فهو يتعلمه **ابو الحسن ابن الاخرم**
كما سمعته ولا مهلة المدي بكر الدال في اماليه **عن انس بن مالك**

تعلموا الغرائض أي علم الغرائض وعلومه الناس غاؤه نصف العلم سماه نصفه تعظيما
له واعتبارا بحالة الحياة والموت وقيل هذا الحديث من المتشابه الذي لا يدري
معناه كما قيل بذلك في حديث قل هو الله احد ثلث القرآن وقيل يا ايها الكافرون
رجع القرآن **ويوبئسي ويواول علم ينزع من أي** اليكوف من تعليمه منهم واهمال
من بعدهم **لهمه كعن أبي هريرة**

تعلموا الغرائض والقرآن وعلوا الناس ذلك فاني امره **مقبوض** قال المناوي وعنه
وان العلم سيقبض أي عوقب اهله وتعلموا الذين حتى يختلف الاثنان في فضيلة فلا
يبدان من يفضل بينهما قيل المراد بالغرائض هنا علم المواريث وقيل ما اقتض
الله تعالى على عباده بقرينة ذكر القرآن **عن أبي هريرة**

تعلموا القرآن واقرءوا أي في التمجيد وغیره وارقدوا فان **سأل من تعلمه فقراه**
وقام به أي العمل به والامانة ومن تلاوه كمثل زيادة الكاف او مثل خراب
بكر الحميم والعام تفتتها **محموسا** بكر الحميم **يقوع رجه في كل مكان ومثل من**
تعلمه في قريته وهو في جوفه كمثل خراب اوكي ما لبنا المفعول أي ربطه على مسك
في جوفه وهو لا يقوع منه وان فلاح فقليل **قن ه** **عن أبي هريرة** قال
التومذي حسن غريب

تعلموا كما جاء الله القرآن أي احفظوه بقدرته وتصرفه لخواشئ تفلتا أي
ذهابا من الخاض أي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فكون جمع عمال
فانها اذا انفلتت لا تكاد تلتحق **عن عتبة بن عامر** ورجاله رجال الصريح

تعلموا من قريش القبيلة المعروفة وحذف المفعول يفيد العموم أي تعلموا منها كل
شي يطلب تعلمه والمراد العلم فان عالمها **بلا طريق الأرض** **ولا تعلموها أي**
الشجاعة أو الدار والجزم فانها به عالمة وفك مؤقربيا في المطالب العالية **ولا**
تؤخروها زاد تأكيدا **والا فهو معلوم مما قبله** وعلمه بقوله **فان للقرشي قوة**
الدحليين أي مثل قوة اثنين من غير قريش في ذلك **عن أبي هريرة** **حتى يفتح**
المهلة وسكون المشددة صبا لله وقيل عامر ابن ساعدة الاضاري

وتعلموه وتعاودوه بالسلامة وتعلموه
بشره ونحوه بنحوه ونحوه
نحوه بنحوه

تعلو من النجوم اي من علم احكامها ما تتبدون به في ظلمات البر والبحر فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمساقر **انما** اي تركوا النظر فيما سوى ذلك فان التقامة تدعو الى الكفاية فالماذون في تعليمه علم النسيير العلم الثاني **ابن مردويه** في تفسيره **مخط** في كتاب النجوم عن **ابن عمر** **تعل هذه الامنة برهنة** بضم الموحدة وتفتح مدغ من الزمان والجمع ثروبها ت مثل غوف وعرفات **بكتاب الله** اي القرآن يعني بما فيه **ثم تعل برهنة بسنية** رسول الله اي بهديه وطريقته وما يذب اليه **ثم تعل بعد ذلك بالراي** قال المناوي اي هاهم يات به اثر ولا يخبر انتهى وقال في النهاية المحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بآراهم فيما يشكل من الحديث **فاذا عملوا بالراي فقد صلوا** في انفسهم **واصلوا** من اتبعهم **عن ابي هريرة** باسناد ضعيفه **تعودوا بالله من جهل الله** بفتح الليم اظهر الحالة التي تقع بها الانسان او يحسب ينبغي الموت او قلة المال وكثرة العيال **وذكر الكفا** بفتح الكاف والواو سكونها اسم الهلاك في الدنيا والاخرة وقيل المراد به سوء الخاتمة فتعود به منه **وسوء القضاء** اي المقتضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه **وسماتة الامانة** اي فرجهم ببلية تنزل بعد وفهم **عن ابي هريرة** **تعودوا بالله من جوار السوء** بينه في الحديث الا في يانه الذي ان راى منك خيرا آتته وان طاب اذا اذاعه **في دار المقام** اي لا فامة **فان الجار والبادي يتول عنك** فلا يعظم ضرر والبادي الذي يسكن البادية ويخيم من محل لاخر **عن ابي هريرة** باسناد صحيح **تعودوا بالله من ثلاث فوات** اي دواهي واحدها فاقره لانها تحطم فقار الظاهر **جار سوء** بلاضافة **ان راى خيرا** اي الذي ان اطلع منك على خيرا **كتمه** من الناس حسدا وسوء طبيعة **وان راى عليك شرا اذاعه** اي افشاه بين الناس ونشره **وزوجه سوء** بلاضافة **ان دخلت انت عليها** في بيتك **لستك** اي دمتك بلسانها واذ نكحها **وان فبت عنها خاتك** في نفسها او مالكا وفيها **وامام سوء** بلاضافة **ان احسنت اليه** بقولا وفعل لم يعمل منك ذلك **وان اسأت لم يفكر** لك ما فرط منك من ذلة او هفوة **هيب عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

والراي الذي لا يثبت على ما هو عليه

تعودوا بالله من الرغب بفتحين والعجم الغين اي كثرة الاكل فان الحومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وقال العلقم رغب النفس سعة الا مل وطلب الكثير انتهى اي من امور الدنيا **الحكم** في فواته **عن ابي سعيد** المذوي باسناد ضعيف **تغطية الرأس** مع بعض الوجه **بالنار** **تقم** اي من نتائج الغنم هي محبوبة **وبالليل** **برية** اي منه يستراب منها فان من وجد متقنا ليل لا يظن به فجورا وشرقة **عن ابن عباس** **تفتح** بضم الفوقية مبنيا للمفعول **ابواب السما** **ويستجاب الدعاء** من دعا بعد ما سوي في اربعة موطن عند التقاء الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي الصلوات الخمس **وعند رؤية الكعبة** اي اول ما يقع بصرا لقادم عليها **ط** **عن ابي امامة** **تفتح ابواب السما** **فستجاب الدعاء** **الحسن** اي عند وجود واحد منها **القرآن** **يتم** ان المراد عقب الفرائض من قرأه **والنار** **الزخفين** **والنور** **القطر** **والدعوى** **المطلوم**

وللاذان

وللاذان اي اذان الصلوات الخمس **طس** **عن ابن عمر** بن الخطاب قال ابن حجر غريب ضعيف **تفتح ابواب السما** **نصف الليل** **وتستمر مفتوحة** اي الفجر فينادي **سناد** من الملايكة بأمر الله **هل من داع** اي طالب حاجة **فستجاب له** **هل من سائر** **فيعطي مسوله** **والجمع** بينه وبين ما قبله للتاكيد واسعا لا يتحقق الوقوع **هل من كروب** يسأل الالة كروبه **فيفرج عنه** **فلا يبقى مسلم يدعوه** **الا استجاب الله تعالى له** **الا نية** **تسعى** **بفرجها** اي تلقت به **وخرج بهذا الوصف** من وقع منها الزنا على سبيل الذود **واقتدار** بالشد يد اي مكاس طيب **عن عثمان بن ابي العاص** باسناد حسن **تفتح لكم ارض الاما** **جم** اي ارض فارس من ديار كسري وما والاها **وتستبدون** فيها **يوتاي** **يغال لها** **التمائم** **مات** الحمام مذكر المعطر لا يوثق بالانفاق قاله ابن ابي هريرة وغيره مشتق من الخيم وبوالا الحار واول من اتخذه سليمان بن داود عليه السلام واللام فلا يدخلها الرجال **الا بازار** **واستغوا** **النساء** **ان يدخلنها** **مطلقا** **الامر** **بضعة** **او نفسا** **او خادضا** **او خولا** **الحمام** **مباح** **للرجال بشرط** **الشر** **وغض** **البصر** **ومكره** **للنساء** **الا** **لعدو** **من نفاس** **او مرض** **او غارة** **للنساء** **ان امرهن** **مبني** **على** **المبالغة** **في الشر** **ولما في وضع** **تيابهن** **في غير بيوتهن** **من الهتك** **ولما في خروجهن** **واجتا** **عهن** **من القننة** **وللدخل** **اداب** **سبها** **ان يتذكر** **نحوه** **مرئيا** **او يستعبد** **بالله** **تعالى** **من حرها** **وباله** **الجنة** **وان يكون** **قصده** **التنظيف** **والتهذيب** **ون** **التنعم** **والترفة** **وان لا يدخلها** **اذا** **داي** **فيه** **عاريا** **ولا يقرأ** **القرآن** **ولا يسل** **ويستغفر** **الله** **تعالى** **اذا خرج** **ويصلي ركعتين** **وان يعطي** **قيم** **الحمام** **الاجرة** **قبل** **دخوله** **ويقدم** **رجله** **اليمنى** **عند** **دخوله** **اتسا** **بالسبلة** **ولا تستعاذة** **وان يدخله** **وقت** **الخلوة** **او يتكلف** **اخلاء** **وان لا يعمل** **بدخوله** **البيت** **الحار** **حتى** **يعرق** **في الاول** **وان لا يكثر** **صب** **الماء** **بل يقتصر** **على قدر** **الحاجة** **وان لا يكثر** **الظلم** **وان يشكر** **الله** **تعالى** **اذا فرغ** **على** **هذه** **النعمة** **وفي** **التقافة** **وبكره** **دخوله** **بين** **المغرب** **والعشا** **وقربا** **من المغرب** **هذا** **من وجد** **الزرق** **واما** **من جهة** **الطريق** **فقد قيل** **بوجه** **في** **التسا** **في** **الحمام** **قا** **يا** **خير** **من** **شربة** **دوا** **وغسل** **القدمين** **بالماء** **البارد** **بعد** **الخروج** **من** **الحمام** **امان** **من** **الصداع** **ويكره** **من** **جهة** **الطريق** **صب** **الماء** **البارد** **على** **الرأس** **عند** **الخروج** **من** **الحمام** **وسريه** **ولا** **باس** **بقوله** **غيره** **عافاك** **الله** **ووروان** **ابليس** **طائر** **الارض** **قال** **ياد** **رب** **انزلني** **وجعلني** **رجعا** **طريدا** **فاجعل** **لي** **بينا** **قال** **الحمام** **ولهذا** **قال** **الفقيه** **تكره** **الصلاة** **لا** **له** **ما** **وي** **النياطين** **ه** **عن عمر** **بن الخطاب** **تفتح ابواب الجنة** **يوم الاثنين** **ويوم الخميس** **قبل** **يو** **على** **طهارة** **زاد** **النووي** **وان** **فتح** **ابوابها** **علامة** **لذلك** **وقال** **البا** **جي** **مع** **فتحها** **كثرة** **الصغ** **والغفران** **ورفع** **المنازل** **واعطا** **النواب** **الجوز** **وفي** **الحديث** **حجة** **لا** **هل** **الجنة** **على** **قولهم** **ان** **الجنة** **والنار** **مخلوقتان** **موجودتان** **خلا** **فا** **كلمت** **ه** **فيفجر** **فيها** **لكل** **عبد** **لا** **يزك** **بالله** **شيئا** **ذ** **نوبه** **الصغار** **يرغبون** **وسيلة** **طاعة** **فان** **لم** **توجد** **صغارا** **او** **كفرا** **فكف** **بال** **اخرى** **قال** **ابن** **مسلم** **ان** **فرجوا** **من** **فضل** **الله** **ان** **يكفر** **من** **الكبار** **وقد** **خص** **الله** **تعالى** **هذين** **اليومين** **بفتح** **ابواب** **الجنة** **فيها** **وعرض** **لأعمال** **عليه** **لخصيصته** **يعلمها** **الارجل** **وفي** **سنة** **شرح** **عليها** **المناوي** **الارجل** **فانه** **قال** **بالرفع** **وقد** **نزل** **فلا** **يحرم** **احد** **من** **الفجران** **الارجل** **وسنة** **فخر** **نوا** **منه** **الا** **قليل** **بالرفع** **انتهى** **وعن** **جملة** **على** **طريقة**

عن ابن عمر

اليوم قليل **عن حم عن المستورد بن شداد**
تقول النار للو من يوم القيمة بلسان افعال والخال **جوابا من فقد طفا نور**
لحي يحتمل ان المراد عند المروء على الصراط قال المناوي والمراد المؤمن الكامل
 الايمان **طرب عن علي بن منبه** يضم الميم وسكون النون وفتح المشنة القيمة
تكون كل ما بكر اللام وخامه وبالمداي خاصة ومسا بة **ركعتان** اي صلاة ركعتين
 بعد الوضوء لها فانه يذهب الضيق قال الجوهري لا حيتة ملاحة ولحا اذا نازعة
 وفي المثل من لا حاك فقد عا دك وتلا حوا اذا تنازعوا **طرب عن ابي امامة** باسناد ضعيف
تكون لا صباي من بعدى **ذلة** يعنى **ما الله تعالى** اي يعفون لهم الصغار **لسا بقية**
معي تمامه ثم يا قى قوم بعد هم يكهم الله على مناخرهم في النار **عن ابن عباس عن علي**
 باسناد ضعيف
تكون بعد ما جميع امير يقولون اي ما يتجلى لعا لشرع **والا يرد عليهم** اي لا يستطيع
 احدا ان يامرهم بمعروف ولا ينههم عن منكر **فتون** اي يتساقطون **في النار** اعيان
 ناد جهنم يوم القيمة **يتبع بعضهم بعضا** اي كلما مات واحد في غيره مكانه فعمل بعمله
 او المراد يتبع بعضهم بعضا في السقوط في النار **طرب عن معاوية بن ابي سفيان**
تكون فتون اي يحترقون **لا يستطيع ان يغير فيها** قال المناوي بينا يغير المفعول
 اي لا يستطيع احدا ان يغير فيها ما يقع من المنكرات انتهى وانظروا انه مبني للفاعل
بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكون فيها انكاره كد بقلبه **وسنة** في كتاب الايمان
 عن علي
تكون اسم اي الارواح بعد الموت **طرب** اي على شكل الطير او في حوا صل طرب على ما مر
تعلق بالشر اي تاكل منه والمراد شجر الجنة **حتى اذا كان يوم القيمة** يعني اذا انفج في الصور
 النفخة الثانية **دخل كل نفس في جدها** التي كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي
 كونها في جوف طير انما هو في ارواح كل المؤمنين وسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل له انتم ائمة وادامتنا ويري بعضنا بعضا فذكره **طرب عن ام هاني**
تمام البر بالكران عمل مشاة فوقية **في العمل العلانية** فان من ابطن حلقا في الظاهر
 فهو منافق ومن اقتص على العلانية فهو مؤمن وسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل يا تمام البر فذكره **طرب عن ابي عامر الكوفي** نسبة الى سكون بالفتح قبيلة من بني
 باسناد ضعيف
تمام الرباط قال المناوي اي المراقبة بعين مرابطة النفس بالاقامة على جاهدتها
 لتتبدل اخلا قها الودية بالحسنة **ادبعين** هو ما اي حاصل في ادبعين يوم
وسن وابطار بعين يوم لم يبع ولم ينزل ولم يحدث **حدثا** اي لم يفعل شيئا من الامور
 الدينية غير الضرورية **خرج من ذنوبه** كيوم بالبناء على الفتح **ولده امه** يحتمل
 ان يكون المراد غير حقوق العباد **طرب عن ابي امامة**
تمام النعمة دخول الجنة **والفوز من النار** اي النجاة من دخولها فذلك هو الغاية
 المطلوبة منها وسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمر برجل يقول اللهم اني اسالك تمام
 نعمتك قال نعمه تمام النعمة فذكره **م خذت على سعاد**

منها

تسوي الارض قال العلقمي قال في النهاية اراد التيم وقيل اراد مباشرة ثلثها بالحياء في
 السجود من غير حبال وتكونا مرتاديب واستجاب لا وجوب **فانما يك برة** قال المناوي
 بفتح الموحدة وسدة الراي مشقة كالأولدة البرة باولادها يعني ان منها خلقا
 وفيها معاشكم واليهامعادكم **طرب عن سلمان الفارسي**
تعودوا اي تشبهوا بعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكافوا لذلك
واخسوسنوا بفتح المعجمة الاولى وسكون الواو وكسر المعجمة الثانية وبالنون من
 الخشونة اي البسوا الخشن وتركوا زيا الجم وتبعهم قال المناوي وروي بوحدة
 تحية **وانتضلوا** يحتمل ان المراد تعلموا الدين بالهمام قال في الصحاح وانتضل الغوم
 وتناضلوا موا للسيف **وامشوا حفاة** محافضة على التواضع والتعبد للنبي عن
 الترفه وان كان جائز **طرب عن ابي حذرة** بفتح الحاء المهملة وسكون التمهلة
 الاولى وفتح الراء باسناد ضعيف
تأصخوا في العلم النصيحة كلمة يعبر بها عن حيلة هي اداة الخبير للصحيح له اي
 لينصح بعضكم بعضا في تعليمه **ولا يكتف بعضكم بعضا** شيئا من العلم عن المحتاج اليه **فان**
خيانته في العلم اسد من خيانته في المال قال المناوي وعلم الحديث عند تخرجه والله
 سالكه عنه **طرب عن ابي عباس** وروى حديث ضعيف
تناحوا تكثر واذا في ابا هي **كم** اي افاخر بسب كثر **الامم** التقدم **يوم القيمة**
 بين يده طلب تكثير امته ونبول يكون الا بكثرة التناسل ويوبا لتناح وهو مامور
 به **عن سعيد بن ابي هلال الليثي مرسل**
تمام عيناى ولا ينال قولي لان النفوس الكاملة القدسية لا تضعف اذ رآها
 يوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله **ابن سعد** في طبقاته **عن الحسن مرسل**
 ويروى البصري
تأمر بها من وفي نسخة **من البول** اي تباعدوا منه وتعلموا واستبروا **فان هامة**
عذابا تعين منه اي من ترك التزهد عنه فعدم التزهد منه كبيرة للاستلزام
 بطلان الصلاة وتركها كبيرة **قط عن انس**
تنظفوا بقل ما استطعتم من نحو سواك واذانة دبح كريمة في بدن او ملهوس **فان**
الله تعالى بني الاسلام على النظافة عن الحديث والخبث وكل مكروه ومزوم والمراد
 النظافة صورة ومعنى **ولن يدخل الجنة** اي طهر عذابا **الاكل نظيف** اي نقي
 من الادناس والعيوب الحية والمعنوية الظاهرة والباطنة وغيره يظهر بالنار
 ان لم يحصل له عفو ثم يدخلها **ابو الصعا ليل الطرسوسي** بفتح الطاء والراء في جزية
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف
نقى بفتح المشنة الفوقية والنون وسدة القاف **وتوق** بفتح المشنة الفوقية
 والواو وسدة القاف اي تحبوا الصديق ثم احذرو وروي بالباء بدل النون اي
 اتوا المال ولا تشرف في الانفاق وتوق في الاكساب **اباورد** بالباء الموحدة في كتاب
 المعرفة عن **سنان بن سلمة** بن الحقيق البصري الهذلي
تتعه وتوقه بها السكت وهو يعني ما قبله **طرب عن ابن عمر بن الخطاب**

تبع المرأة لاربع اي لاجلها قال النووي الصحيح في معنى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم
اخرج ما يفعله الناس في العادة فانهم يقصدون هذه الخصال الاربع وقال القسوطي
معنى الحديث ان هذه الخصال الاربع هي التي يرغب في تكاثر المرأة لاجلها فهو خير مما
في الوجود من ذلك لانه وقع الامر بذلك بل ظاهره اباحة النكاح لقصد كل من ذلك
لكن الدين اولى **بالمال** بدل من اربع باعادة العامل **ولحسبها** بفتح المهملة فهو حدة
تحتية شرفها بالمال ولا قارب **ولما لها** اي حسناتها صوتة ومعنى وفي حديث الحاكم حبر
الناس من سراد نظرت وتطبع اذا مرت ولا تخالف في نفسها وما لها ويؤخذ منها شيئا
تزوج الخبيثة قال الماوردي لکن لم يرد ذات الجمال لبايع فانها ترهبها لها **ولديها**
ختم به اسناده الي انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الذي هو المقصود بالذات
فلما قال **فاظهر بذات الدين** اي اظهرها وقربها ولا تنظر لغير ذلك **تربت يدك** افقرتا
او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل **ق دق** عن **ابي هريرة**
تهادوا بفتح الدال **تحابوا** قال المناوي ان كان بالتهديد فمن المحبة او بالتخفيف فمن
الحاجة اي المساعدة ويهدد الاول للاول خبر تهادوا في القلوب حبا وذلك
لان الهدية تولف القلوب وتبني البغضاء من الصدور وقبولها سنة والتهادي
تفاعل فيكون من الجانبين **عن ابي هريرة** باسناد جيد
تهادوا واحباوا ونصا **فما** قال العلي المصانعة الصانعة الكف بالكف واقبال
الوجه على الوجه **يذهب الغل** بفتح الغين **عنك** اي الحق والتمسك **ابن عساكر** عن **ابي هريرة**
تهادوا واخرواد واحبا قال المناوي عند الله ائزادوا وابتغى حبا **وهاجر واتروا**
ابناكم كانت الهجرة في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها لا لادامها جرين بعد
نسخها **واقبلوا الكلام** عما اتم اي فملاتم اليه لان وجب الحد والخطاب للامة **ابن عساكر**
عن عائشة
تهادوا واعلم بملك فان ذلك توسعة في اوراقكم فان الصدقة سبب البركة خصوصاً
على الجيران ولا قارب **عن ابي عيسى** باسناد ضعيف
تهادوا وان وفي رواية فان الهدية تذهب وحرا **الصدر** بوا ووحاملة مفتوحة
ور قال في النهاية عشره وسواسه وقيل الحد والعنظ وقيل العداوة وقيل اسد
العصب **ولا تحرق جارة لجارتها** شيئا تهديها **ولو** كان المهدي **شق** بكسر
السين المعجمة وفي نسخة شرج عليها المناوي ولو بشق بخوشق بالباء فانه قال ولوان
تبعنا اليها وتتفقد هاشق الي اخره **فرسن** بكسر الفاء ولسكون الراء ونون **شاة**
اي ظلفها قال في النهاية الغرس عظم قليل اللحم ويؤخذ البعير كالحمار للذابة
وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والركيل للشاة هو الظلف **حم** عن **ابي**
هريرة باسناد ضعيف
تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة قال العلي بالسين المهملة والخا المعجمة والحقبة
المعد في النفس **ولو دعت الي كراع** بضم الكاف يد شاة **لا احببت** **ولو اهدي الي**
كراع لقبك فيه الحق على قبول الهدية وان قلت وتكررت لزم ان الكراع هنا اسم
سكان **هب** عن **ابي** باسناد ضعيف

تهادوا

تهادوا فان الهدية تذهب بالتشديد **الحب** اي تزيده اضعا فامضاعفة **وتذهب بغير**
الصدر جمع فل قال في القاموس الغل الحد **هب** عن **ام حكيم بنت وداغ** بفتح الواو والدال
المهملة وقيل وداغ الخراعية واسناده غريب ليس بحجة
تواضعوا للناس بلين الجانب **وجالسوا المساكين** **والفقراء** **تكونوا من كبر الله الي**
الكبر عند الله الذين يغض عليهم رحمته **وتخرجوا من الكبر** اي يزول عنهم التكبر فان
من تواضع لله دفعه الله **عن ابن عمر** عن الخطاب باسناد ضعيف
تواضعوا لمن تعلون بخلاف احاديث التواضع منه العلم ونقصه لمزيد التاكيد
قبل للاسكندر انك لتعظم معلما اكثر من تعظيمك لا بيك قال لا في سبب حيا في الغانية
ويوسيب حيا في الباقية قال بعضهم من لم يعظم حرمة من نادى جرم بركته ومن قلن
شيئا لا يعلم ابدا **وتواضعوا لمن تعلون** بضم المثناة العوقية بالتلطف وسعة الخلق
ولا تكونوا اجابرة العلماء قال المناوي تمامه فيطلب جيلكم عليكم انتهى ومن التواضع
المعنى على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسائ الد اذا فطق اخرسه لامتنان واذا
شرح التواضع لمطلق الناس فليطعن له حق الصفة والتودد **طوبى في الجامع** عن **ابي هريرة**
توبوا الي الله فاني اتوب اليه كل يوم مائة مرة ذلك للتدبر لا للتدبر وتوبة الغوام
من الذنوب وتوبة الخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى المحبوب
فدب كل عبد بحسبه **عن ابن عمر** عن الخطاب ورواه مسلم ايضا
توصوا مما مست وفي رواية مما غيبت **النار** اي من كل ما ائزت فيه بنحو طين
او شي او قلى قال العلي قال النووي ذهب جماهير العلماء من السلف الي انه لا ينسحق الوضوء بالكل ما مست النار وذهب
الوضوء والترقي وضوء الصلاة باكل ما مسته النار ونوموي عن عمر بن عبد العزيز والحسين
البصري والزهرى وابي قلابه وابي حمزة واحق هو لا يحدث توصوا مما مسته النار واجه
الجمهور بالاحاديث الواردة بترك الوضوء مما مسته النار واجابوا عن حديث الوضوء
مما مست النار بنحو ابي احمد هما الله منسوخ بحديث جابر رضي الله تعالى عنه قال كان
اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ويحدث
صحيح رواه ابو داود والسنائي وغيرهما من اهل السند باسنادهم الصحيح والجواب
الثاني ان المراد بالوضوء غسل النعم والكفين ثم ان هذا الخلاف كان في الصدر الاول
ثم جمع العلماء بعد ذلك على انه لا يجب الوضوء مما مسته النار **حم** عن **ابي هريرة** **حم**
م عن **عائشة**
توصوا من لحوم الابل اخذ به جماعة منهم الامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية
ويحيى بن يحيى وابن المنذر فذهبوا الي انتفاء الوضوء باكل لحوم الابل واحتجوا بحديث
الباب وحديث البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم
الابل فامر به قال الامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية صحيح عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا حديثان حديث جابر وحديث البراء قال النووي وهذا المذهب اقوى
دليلا وان كان الجمهور على خلافه وقد لجأ الجمهور عن هذا الحديث بحديث جابر كان
اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ولكن هذا
الحديث عام وحديث الوضوء من لحوم الابل خاص والخاص يقدم على العام **ولا توصوا**

عوى م

الوضوء بالكل ما مست النار وذهب
طائفة الي وجوبه

من نعيم النعم وتوصوا من الباطن الى من شربها ولا توصوا من الباطن الغنم وصلوا
في سراج النعم بضم الميم اي ما واهاليله والامر للاباحة ولا تصلوا في معاطن الابل
التي للتدليل وسبيبه ما يخاف من نفاذها وتشتويها على المصلي **عن ابن عمر**
التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان مذمه وذله وانكساره طهره
منه فساوي من لم يسبق له ذنب **عن ابن مسعود الحكم عن ابي سعيد الخدري**
ويوحديك حسن

التائب من الذنب كمن لا ذنب له بل يصير احب الي الله من الذي لم يذنب **واذا اصاب**
عبد الله نصره ذنب قال المناوي معناه انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم يقصره
الذنب بالمناصية القتري في الرسالة **وابن الجار** في تاريخه **عن ابن مالك**
التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستغفر
بربه ولهذا قيل لا يستغفر باللسان توبة الكذابين ومن اذيت لما كان عليه
من الذنوب مثل منابت الثقل يعني في الكثرة هب **وابن عساكر عن ابن عباس**
قال الذهبي سنده مظلم ولا شبه وقعه

التوبة تظم المشاة العوقية وهمة مفتوحة ودال سهلة مفتوحة التا في التثبت
وترك العجلة والتثبت في كل شي فضل ونعمة من الله تعالى يعطيه لمن يشاء من عباده
في كل شي خيرا يستحسن محمود **الا في عمل الاخرة** هذا عام في كل شي من اعمال الاخرة
قال تعالى فاستبقوا الخيرات **دك هب عن سعد بن ابي وقاص** ويوحديك صحيح
التوبة والاقتصاد التوسط في الامور والتمركز عن طرفي الافراط والتقصير
والتمت الحين اي المصيبة الحسنة قال العلقمي قال شيخنا التمت حسن المصيبة والمنظر
في الدين **جواب** قال المناوي انه باعتبار الاصل وفي نسخة اربعة وعشرين جزءا
من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء ومما لا يتم امر النبوة بدونها **باب**
عن عبد الله بن مريض بفتح المهملة وسكون الراء كراهم بعد هاء **الغني** اي
التثبت في الامور من الله **والعجلة من الشيطان** لا بها خفة وطيش يجلب الضرر ويغني
الغنى وذلك مما يحبه الشيطان فاضيف اليه **هب عن انس بن مالك** فيه ضعف وانقطاع
التاجر الصدوق قال **الحكم** مع **الشهاد يوم القيامة** لجمعه للصدق والشهادة
بالحق والنصح للخلق وامثال الامر المتوجه عليه من قبل الشارع وحمل الذم في اهل الفانية
كعن ابن عمر قال ك صحيح واعترض

التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحرم يوم القيامة مع النبيين
والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا **ك عن ابي سعيد** ويوحديك حسن
التاجر الصدوق وظله الله تحت ظل العرش يوم القيامة **الاصحاب** اي في ترغيبه
عن انس بن مالك

التاجر لا يحب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها سا قال المناوي لنفعه لنفسه
ولصاحبه وسرية نفعه الي عموم الخلق **ابن الجار** عن **ابن عباس**
التاجر الجبان بالتخفيف اي التضعيف القلب **فخر** من مزيد الرفع **والتاجر الجبان**
مردوق قال الديلمي معناه انه مريضان ذك وهما مخطين في ظنهما وما قسم لهما من
الرزق

الصدوق م

من الرزق لا يزيد ولا ينقص **القضاء** اي عن انس باسناد حسن
التشاوب بالهمز اي سبيبه وهو كثرة الغدا من الشيطان اي يحبه ويرضاه لما يشاء عنه
من الكسل الفتور عن العبادة **فاذا نأب** اي فالي اخذ في اسباب
رواه كاف يمك بيده على فيه **ما استطاع فان احكم اذا قالها** بالقصر حكايه صوت
التشاوب **فحك منه الشيطان** فراحا بذلك **عن ابي هريرة**

التشاوب الشديدا والعطسة الشديدة من الشيطان ليشوه صورة الانسان ويضلك
منه ولذلك لم يرتاب بني قنطرب **ابن النضر** في **عمل اليوم والليلة** عن **ام المؤمنين**
الحداد بنحة الله شكر فحسن من الانسان التشاوب على نفسه يذكر بحاسنه في مواضع
وفي مستثناة من الاصل الغالب وهو ان الانسان يهضم نفسه ولا يثني عليها من
ذلك قصد الثبوت بنعمة الله ومنها كونه لا يعرف فيحصل لشر العمل بالاخذ عنه وتركها
كفراي ستر وتغطية لما حقه لا علم ومحل ما لم يثبت على الحديث بها محذور ولا
فالكم ولي **ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير** **ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله**
اي من طبعه وعادة كغفران نعمة الناس وترك الشكر له وفهم فغادته كفران نعم
الله وترك الشكر له **والجحامة بركة** **والفرقة عذاب** اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام
شملهم زيادة خير وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب **هب عن النعمان بن بشير**
ويوحديك ضعيف

التدبير اي النظر في عواقب الاتفاق قال العلقمي ولعل مراد الحديث الاقتصاد في العيشة
اي يتدبر الاتفاق بحيث لا يكون هناك اسراف ولا تقتصر نصف العيش والتودد
التعجب الي الناس **نصف العقل** قال المناوي لان من كف اذاه وبذل نداء للناس
ودوه وفاعله ذلك يجوز نصف العقل فاذا قام بالعبودية لله استكمل العقل كله
والنعم نصف الحر الذي يوضع ليس وراه قوة **وقلة العيال** **احد الناس** لان
الغنى يوعان غنى بالشيء وغنى عن الشيء لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال
لا حاجة معها الي كثرة المال **القضاء** **عن علي** امير المؤمنين **فرو عن انس بن مالك**
باسناد حسن

الذلل الحق **قرب** **الي** **القرن** **من** **التعز** **بالباطل** **تمامه** عند مخرجه ومن تعزى بالباطل
عزاه الله ذل لا يغفر **عن ابي هريرة** باسناد فيه كذاب **الخرايطي** في كتاب **مكارم**
الاخلاق **عن عمر بن الخطاب** **موقوفا عليه**

التراب ربيع الصبيان اي يولهم كالربيع والانعام ترتعون ويلعبون فيه
فيستبنيان لا ينعوا من ذلك فانه يزيدهم قوة ونشاطا ونهسا طاطا **خط** في كتاب
رواة **مالك بن انس** **عن سهل بن سعد** **الساعدي** **وعن ابن عمر** **بن الخطاب**
قال الخطيب المتن لا يصح

التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا ناهم شي في الصلاة يسبحوا **والتصفيق** اي ضرب
احدى اليدين على الاخرى **للنساء** خصن بالتصفيق صوتا لهن عن سماع كلامهن
لوسين هذا هو المندوب لكن لو صفقوا وسبحن لم تبطل **عن جابر** بل يوصفون
عليه بل اخرجه السنة

للبراهم

السنة

التسبيح نصف الميزان والحمد لله تلاوة قال العلقمي فيه وجهان أحدهما ان يراد التسبيح بين التسبيح والحمد بان كل واحد منهما ياخذ نصف الميزان فيملاان الميزان معا وذلك لان الادكار التي هي ام العبادات البدنية والغرض الاصل من شرعها التحمير في نوعين احدهما التزمية والاخر التمجيد والتسبيح يستوعب القسم الاول والحمد يتضمن القسم الثاني فانهما ان المراد بيان تفصيل الحمد على التسبيح وان توازنه ضعف ثواب التسبيح لان التسبيح نصف الميزان والحمد وعده مثلا **ولا اله الا الله ليس لهاد** **ون الله** **جواب** اي ليس لقبولها مجاب بحجها عنه لا شتمها على التزمية والحمد ونفي السوي صريحا **حتى يخلص** اي فصل اليه المراد به سرعة القبول **ت** **عن ابن عمر** **وبن العاص**

التسبيح نصف الميزان والحمد لله تلاوة **والنكيس** **علا** **توايه** **لوجع ما بين السما والارض** **والصوم نصف الصبر** قال العلقمي قال في النهاية اصل الصبر الجسدي يسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح انتهى قلت ويحتمل ان يقال في معنى الصوم نصف الصبر اذا العبادات قسمان فعل وكلف والكلف انما ينتهي عنه بالصبر وهو حبس النفس عما نهى عن فعله من الطعام والشراب والنكاح والتركة وغير ذلك فكان نصف الصبر بهذا الاعتبار **والطهور** **بالعلم** **نصف الايمان** قال في النهاية لان الايمان يظهر بنجاسة الباطن والطهور بظهور نجاسة الباطن

ت **عن رجل من بني سلم** **من الصحابة** **التسبيح** **اي المظل** **والثاني شعاع** **قال المناوي** **لفظ** **واية** **الديلي** **شعاع** **التيطا** **يلقيهم في قلوب المؤمنين** **فيمطل** **احدهم** **عزيمه** **فليس** **التيطان** **تأكيه** **فروص** **عبد الرحمن بن عوف** **باسناد فيه مجهول**

التضلع من ما زلزم قال العلقمي قال في الدرر وشرب حق تضلع اي اكثر من الشرب حتى يمدد جنبه واصلاعه وقال الدرري قال الضلعان من زلزم بلغ ان التضلع من ذموم براه من النفاق وان ماها يذهب الصداق وان الاطلاق فيها يحلو الصبر انه سياتي عليها زمان تكون اعذب من النيل والعزات ومما ذكر من خواصها ان ماها يقوى القلب ويسكن الزرع **براه من النفاق** **لدلالة** **حلا فاعله** **علي انه** **انما فعله** **آيما** **ناقصا** **فصدقا** **بما حابه** **الشامع** **الاول** **في في تاج**

سكة **عن ابن عباس** **التفعل** **عشاة** **فوقية** **مفتوحة** **وقاسا** **كئة** **ففي** **معه** **ديق** **في المسجود** **خطبية** **وكفار** **ان يواديه** **في ترابا** **لمسجد** **ان كان** **له** **تراب** **ولا** **وجب** **اخراج** **ه** **كما** **من** **عن** **ابن** **س** **الكبير** **في الفطر** **اي** **في صلاة** **عبد الفطر** **وكذا** **الاضحى** **في** **الركعة** **الاولى** **سوي** **كثيرة** **الاحرام** **بعد** **ع** **الاستفحاح** **وقبل** **القرأة** **وقسم** **في** **الركعة** **الاخرة** **بعد** **استوايه** **فانما** **والقرأة** **بعدها** **اي** **الحض** **والسبح** **كليهما** **اي** **في** **كلتا** **الركعتين** **عن ابن**

مرو بن العاص **وهو حديث صحيح** **التسبيحة** **بفتح** **المشاة** **العوقية** **وسكون** **اللام** **وكرر** **الموجة** **بعدها** **تحتانية** **ثم** **توت** **تم** **حسا** **يعمل** **من** **ديق** **او** **تخالة** **ودعا** **جعل** **عمل** **اولين** **سميت** **لبينة**

تشبيها لها

تشبيها لها بالدين في بياضها ورقتها وقال الداودي يوصل العجيز غير حيدر فيخرج ماوه فيعمل حسا فيكون لا يحاطه شي فلذلك كثر رفعه وقال الموفق البغدادي التسبيحة الفسا ويكون في قوام الدين **حجة** **بفتح** **الميم** **والميم** **مشددا** **والمصدر** **الاجام** **وبنو** **الراجة** **والاجام** **المستريح** **اي** **مرح** **لقد** **المريض** **وفي رواية** **الخز** **اي** **تريح** **قلبه** **وتسكنه** **باخذها** **للمح** **انتهى** **فيحتمل** **ان** **المراد** **مرض** **الحج** **او** **مطلق** **المرض** **لكن** **بعد** **استنها** **المريض** **للاكل** **ذهب** **ببعض** **الخز** **فان** **قواد** **الخز** **يصف** **باستئله** **الليس** **علي** **اعضا** **به** **ومعدته** **لقلة** **الغذا** **والحسا** **ير** **جلها** **ويغذيها** **ويقويها**

تم **ق** **عن** **عائشة** **الثر** **بالمر** **والخطة** **بالخطة** **والنغير** **بالنغير** **والمر** **بالمر** **المثلا** **بكل** **بدا** **ببد** **فمن** **راد** **اي** **اعطي** **الزيادة** **او** **استغنى** **اداي** **طلب** **اكثر** **فقد** **ادما** **اي** **فعل** **الربا** **المحرم** **الاما** **اختلطت** **القالة** **بمعنى** **اجناسه** **فانه** **لا** **يشترط** **فيه** **ان** **يماثل** **بل** **الحلول** **والنفاض** **تم** **م** **ن** **عن** **ابي** **مرو**

التواضع **قال** **العلقمي** **من** **الضعفة** **بكر** **الضاد** **المعجزة** **وهي** **الحوان** **والمراد** **بالنواضع** **المهار** **النزل** **عن** **المرتبة** **لن** **يراد** **تعظيمه** **وقيل** **هو** **تعظيم** **من** **فوقه** **لفضله** **وقيل** **هو** **الاستسلام** **للحق** **وترك** **الا** **اعتراض** **على** **الحكم** **من** **الحاكم** **وقيل** **هو** **ان** **يخضع** **للحق** **وتتقاد** **له** **وتقبله** **من** **قاله** **صغيرا** **او** **كبيرا** **شريفا** **او** **وضيعا** **حرا** **او** **عبدا** **ذكرا** **او** **غيره** **نظرا** **للقول** **لالتقابل** **هو** **انما** **يواضع** **للحق** **وينقاد** **له** **وقيل** **هو** **ان** **لا** **يري** **لنفسه** **مقاما** **ولا** **حالا** **يفضل** **بها** **غيره** **ولا** **يري** **ان** **في** **الخلق** **من** **هو** **شر منه** **لا** **يزيد** **العبد** **الارفة**

في الدنيا **والاخرة** **لانه** **يعظم** **في** **القلوب** **وترتفع** **منزلته** **في** **النفوس** **فتواضعوا** **يرفعكم** **الله** **تعالى** **في** **الدنيا** **بوضع** **القبول** **في** **القلوب** **وفي** **الاخرة** **بتكليس** **الاجور** **والعقوي** **اي** **التجاوز** **عن** **الذنب** **لا** **يزيد** **العبد** **الا** **عزلا** **لان** **من** **عرف** **بالعقوساد** **وعظم** **في** **الصدور** **فا** **عظوا** **يعزكم** **الله** **في** **الدارين** **والصدقة** **لا** **تزيد** **المال** **الا** **كثرة** **عقوا** **اي** **يبارك** **وتندفع** **عنه** **المهلكات** **فتصدقوا** **برحمة** **الله** **عز وجل** **اي** **بضا** **عف** **عليكم** **رحمة** **ابن** **ابي** **الدنيا** **في** **خدم** **الفن** **عن** **محمد** **بن** **حبيب** **بالتصغير** **العبد** **واسناد** **ضعيف**

التوبة **وهي** **لغة** **الرجوع** **وشرعا** **الرجوع** **عن** **الذنب** **بان** **يقطع** **عنه** **ويردم** **عليه** **ويعزم** **ان** **لا** **يعود** **اليه** **ويرضى** **لا** **دي** **في** **ظلامته** **وقص** **التوبة** **من** **الذنب** **وان** **كان** **مصر** **على** **ذنب** **الخر** **من** **الذنب** **ان** **لا** **يعود** **اليه** **ابدا** **المراد** **الزجر** **والتنفير** **عن** **العود** **فاذا** **اقاب** **توبة** **صحيحة** **بشرطها** **ان** **عاود** **ذلك** **الذنب** **كتب** **عليه** **ذلك** **الذنب** **الثاني** **في** **ولم** **تبطل** **توبته** **هذا** **مذهب** **اهل** **السنة** **قال** **العلقمي** **وتوبة** **الكافر** **مقطوع** **بقبولها** **وما** **سواها** **من** **انواع** **التوبة** **هل** **قبولها** **مقطوع** **به** **او** **مظنون** **فيه** **خلاف** **لا** **اهل** **السنة** **واختار** **امام** **الحرمين** **ان** **مظنون** **وهو** **المراد** **قال** **العلطي** **من** **استقل** **التربعة** **علم** **ان** **الله** **يقبل** **توبة** **الصادق** **قبي** **قطعا** **نقله** **في** **الفقه** **واقن**

ابن **مرو** **وتوبة** **هب** **عن** **ابن** **مسعود** **تم** **قال** **البيهقي** **رفعه** **ضعيف** **التوبة** **النصوح** **اي** **الصادقة** **او** **لبالغة** **في** **النفع** **والخالصة** **او** **المشتملة** **علي** **خوف**

ورجا او كون ذنبه بين عينيه لا ينساه ابدا وقيل غيره فكلما **الندم على الذنب حين**
يغفر منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا ابناي حاتم وابن مروح وية عن
ابي بن كعب باسناد ضعيف
التيمن طريقتان فلا يكفي ضربة واحدة خلا فالجميع **ضربة للوجه وضربة لليد**
الي الكافقين فلا يكفي الا قتلهم على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطى اللبدل حكم
المبدل **طربك عن ابن عمر** بن الخطاب وهو حديث ضعيف

حرف الشا

ثلاث صفة لحزواني خصال ثلاث او التوبن عوض عن المضاف اليه اي ثلاث
خصال فهو مبتدأ والجملة بعده خبر **من كن** اي حصل له **قبة وجد حلاوة الائم**
اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضا الله ورسوله **الاولي ان يكون الله ورواه**
احب اليه مما سواها من نفس واهل ومال وكل شي وحببة الصبر بربه بفعل طاعته
وترك مخالفته وكذلك محبة رسوله **وان يحيا المرء لحيته الا لله** اي لا يحب له لغيره
لغير رضا الله **وان يكره ان يعود في الكفر** اي يصير اليه بعد اذ انقذه الله منه
اي نجاه منه بالاسلام **كأن يكره ان يلقي بالينا للمفعول في النار** لثبوت ايمانه وتمكنه
في حياته **حم ق ت ن ه عن انس بن مالك**

ثلاث من كن فيه لشراء الله عليه بشين معية من الفرض هذا لطي كلفه بكاف وثوب
وفاسفوحات اي يستتره وقيل ترجمه ويلطف به والكلف بالتحريك الجاء والناحية
وهذا قيل لعله تحت ظل رحمة يوم القيمة قال المناوي وروي بمشاة تحية وسين
مهلة وبذلك كلفه حنيفة بحامهلة ومثناة فوقية اي موقفة على فراشه **وادخله الجنة**
الاضافة للتشريف **رفقوا بالضعيف** ضعفا معنويا او حسيا **وشفقة على الوالدين**
اي الاصلين وان عليا **والاحسان الى المملوك** اي مملوك الانسان نفسه وكذا غيره
بنحو اعانة او شفاعنة عند سيده **ت عن جابر** وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المغافري
ثلاث من كن فيها واه الله بالمد في كلفه وفيه رحمة **وادخله الجنة** اي من
غنى سبق عذاب **من اذا اعطى بالينا للمفعول شكر المعطي على اعطائه واذا قد غفر**
اي اذا قد غفر على عقوبة من استحق العقوبة عفي عنه **واذا غضب لعين الله فقل** اي
سكن عن حذره وكظم الغيظ **ك هب عن ابن عباس** قال ك صحح ورد بانه واه
ثلاث من كن فيه فهو من الابرار الذين بهم قوام الدين واهله قال المناوي
وهذا من الحديث فسقط من قلم المؤلف اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم
الراعي بالقضا اي بما قد الله **والصبر على محارم الله** اي كف النفس عنها **والغضب**
في ذات الله عز وجل اي عند ربه من ينهك محارم الله **فر عن معاد بن جبل**
وهو حديث ضعيف

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسبا يا ايها يوم القيمة فلا ينال نفسه ولا يشاء
وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته **تغطي من حرملك** اعطاه
او مودته او معروفه **وتعفو عن الملوك** في نفس او مال او عرض **وقصص قطعك**

مؤدوي

من ذوي قرابتك وغنيهم وثامه قال ابو هريرة اذا فعلت هذا فالي يا بني الله قال يدخلك
الله الجنة **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **ذم الغضب طربك عن ابي هريرة** قال ك صحح
ورد بان فيه سليمان اليماني واه

ثلاث من كن فيه وفي بالينا للمفعول من الوقاية **شع نفسه** اي صامه الله عن اذى شع نفسه
ومن يوق شع نفسه فاولئك هم المفلحون **من ادى الزكاة** اي مستحبها او الامام **وقرئ**
الضيف يقال قرئت الضيف اقرب من باجرى بالكر والعصري اضافة واكرمه **واعطي**
في النايبة قال العلوي جهات نواب قال في الدرر كاصله وهي ما ينوب الانسان اي ينزله
من المهمات والموايد وقال في المصباح والنايبة النازلة والجمع نواب وهو ما ينوب
الانسان من الرطب **عن خالد بن زيد بن خازنة** بحامهلة ومثناة الافضاد ورواه
ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوي ذلك من الذنوب وان كثرت
والظاهر ان اسم الاشياء واقع على ثلاث فيكون المذكور وما يذكر من مات لا يشرك
بالله شيئا في الوهيته **ولم يكن سا حرا يتبع السيرة** ليتعلم السيرة ويعلمه ويعلمه **ولم يحقد على**
لغيره في الدين فان لم يجد سوما **خديج بن ابي عيسى** باسناد حسن

ثلاث من كن فيه فهو ارجع على صاحبه اي فسر لها يعود عليه **البغي** اي الظلم والعدو
واصله بخاوفة **الحذر** اي الخداع **والنك** بمثناة نقض العهد وقامه ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم **ولا يحق المكر السي الا باهله** وقرآنك فانما يتك على نفسه **خط عن انس**
باسناد ضعيف

ثلاث من كن فيه استوجب التواب اي استحقه بوعده الله تعالى له ما منه ولا يجب على الله شي
واستكمل الايمان اي حصل له كمال التصديق القلبي **خلق** بضم الخاء واللام **يعيش به في الناس**
بان يحصل له ملكة يقتدر بها على المداواة **ووقع** اي كثر عن الحارم والشبهات بحيث يحجزه
اي يمنع عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها **وحلم** بالكرانة وثبتت ووقار يرد عن
جبل الجاهل اذا جهل عليه فلا يقابل به بمثلة بل يعفو ويصفح **البرار عن انس**
ثلاث من كن فيه او واحدة منهم فليزوج من لئور العين حيث سأل ما اراد من
العدو **رجل** اي حصل له رجل وكذا يقال فيما بعده **ايتم على مائة فاه** اها خاتمة الله عز وجل
اي خاتمة عقابهم ان يوحان فيها **ورجل خفي بالتسديد** عن قاتله قال المناوي اي عفي عنه
قبل موته انتهى ويحتمل انه على حذف مصاف اي عفا عن قاتل موته **ورجل قرأ في دبر**
كل صلاة اي في الحرك كل مكتوبة **قل هو الله اخذ عشر مرات** اي سورتها بكاملها **ابن عساكر**
في تاريخه **من ابن عباس** باسناد ضعيف

ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوصل على الكاوم اي المشاق
من كونه بما شقيد البرد في شدة البرد وقد عجز عن ما يستغنى به الماء والمشي الى المسجد
الى الصلاة او لا اعتكاف في الظلم بضم الظا وفتح اللام جمع عليه يكونها واطعام الجائع
لوجه الله **ابو النخعي في التواب** والاصحها في التوريب والترهيب **عن جابر بن عبد الله**
ثلاث من جاء بهن مع الامانة دخل من اي ابواب الجنة سنا وزوج من لئور العين
حيث سنا من عفي عن قاتله وادي **يد اخفيا** اي ستمت بان لم يكن عالما به كاذوبة
ولم يشعر به **وقرأ في دبر كل صلاة** مكتوبة اي مفروضة من الخمس عشر مرات **قل هو الله اخذ**

قراص

وعلى سقط من كانت بالها الناس
ومن يحيى انما يعظم على نفسك

مام

سان
ولبي

وغامه عند مخرجه فقال ابو بكر واحد من رسول الله قال واحد من عن جابر بن عبد الله
ثلاث من حفظهن اي اتي بهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة المفروضة
والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها ومثلها الحيض والنفس والمراد بكونه
عدوه انه يعاقبه ويهان ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا فهو كفر طس عن الحسن
باسناد ضعيف **عن الحسن مرسل** بنو الحسن البصري

ثلاث من فعلهن فقد اجرم يلجم من عقدهن او في غير حق اي لقتال من لا يجوز قتاله
شرها او عقوبته او اي اصله وكذا الحد لها او مشي مع ظالم لينصره قال المناوي غامه
يقول الله تعالى انا من الجرمين منتقمون **ابن منيع طب عن معاذ بن جبل** باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يتيق من اكل قبل ان يشرب اي عند
الفطر وشرب لي ليل وقال من اقبلولة اي استراح نصف النهار بنحو اضطرار ولو
بلا يوم البزار عن انس باسناد حسن

ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا بالآخر عنده كان حقا على الله تعالى ان يعينه
اي يوفقه لطاعته ويديره في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعي في فكاك
رحمه اي خلاصه من الرق بان اعتقه وتسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا بالآخر
سوفي ذلك **كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له في عمره** لما اكيد ونسوقها الي
فعل ذلك وخصيصا لو قومه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا بالآخر فلم يخف العيلة بل وثق
بالله في حصول الرزق **كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الاتقاة وغفره وان يبارك**
له في زوجته ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا بالآخر طلبا للاجر بها رتبها كان حقا
على الله ان يعينه على احيائها وغفره وان يبارك له فيها وفي غيرها لان من وثق بالله
لم يكله الي نفسه طس عن جابر واسناد صالح

ثلاث من اوليهم فقد اوتي مثله او قيل داود اي من اوتيت فقد اوتي البكر
فهو ساكر كثر ال داود بلي الله العدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر
والغنى بحيث لا يبطو الغنى حتى يتفتق في غير حق ولا يعوتو الفقر حتى يفتق من
فقره حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عهد هذه الثلاث قوي
على ما قوي عليه ال داود الحكيم في نوادره عن ابي هريرة قال خطب المصطفى في
الاعمال داود شكر الله ذكر

ثلاث من اخلاق الايمان اي اخلاق اهله من اذا غضب لم يدخله غضبه في اهل
بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا وطئ لم يخرج من رضاءه
من حق بل يقول الحق حتى على اصله وفروعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له
اي لم يتناول غير حق طس عن انس وهو حديث ضعيف

ثلاث من المسائل القمار بكم القاف ما يتخاطرون اناس عليه كان الرجل في الجاهلية
يخاطرون اهلته وماله فاما قمار صا حبه اي غلبه ذهب بها والظوب بالكتاب
اي اللعب بالقرود والصغير بالحمام اي دعاها للعلب بها والصغير بالصوت
الحالي عن الحروف وفيه اسلح من يزيد بن شريح قال المناوي بالتحديد كذا فيها
وقعت عليه من النسخ وصوابه شريك النعمي الكوفي مرسل

ثلاث

ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من قاعدة الايمان الكف عن قول لا اله
الا الله اي وان جعل رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يلزمه ريب
من الذنوب قال العلقم ويتبعه المناوي بظم المنشاة التسمية وحزم الراعي النبي لا تقدر
العلمي بقوله وكذا ولا تحببه من الاسلام يجعل اي يعمل عمله من المعاصي ولو كبره
خلافا للخارج في ان من ارتكب كبيرة يخلد في النار انتهى كلام شيخ العلقم والمناوي
كن في نسخ ولا يلزمه ريب ولا يخرج من الاسلام بعمل يتوفا ولا الغطاس وذكر المغفور
به فالظاهر ان لا نافية وان العلقم مرفوعان فليسا مل والجهاد ما مل في الحفلة
الثانية اعتقاد كون الجهاد نارا فذا حكمه من يدعي الله اول ما بعث الله امره بالتبليغ
والانذار بلا قتال ثم بعد الهجرة اذن الله له بالقتال اذا ابتلا الكفار به ثم ابعث لهم
القتال ابتداء في غير الاشر الحزم ثم امره من غير شرط ولا زمان ووجوب القتال مستمر
بعد ذلك الى ان يقاتل اجماع الرجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يسطر جوار جابر
اي لا يسطر فرضه لظلم الامم وفسقه ولا عدل عادل ولا اعداء ولا قتال
العلقم اي ومن اصل الايمان الايمان بالعدل ومذهب اهل الحق الايمان بالعدل
قال النووي ومعناه ان الله تعالى قدر لاسياف القدم وعلم انها ستقع في اوقات
معلومه عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها
وانكروا القدرة هذا وزعمت انه سبحانه لم يقدرها ولم يتقدم علمها وانها
سبحانه انما يعلمها بعد وقوعها وكذبوا على الله سبحانه وتعالى وسميت هذه الغرة
قدرة لانها وهم القدرة عن انس

ثلاث من الجهاد بالمدخلات البران يقول الرجل قايما فانه خلاف الاولي بالانفرد
او تسع جهته من نحو حصي وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يرفع من صلته
او تسع في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لم يطع سجد البران عن بريد
ورجاله رجال الصبح

ثلاث من فعل اهل الجاهلية قال في النهاية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل
الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالاضاف والكبر والتعجب
وفي ذلك لا يدع عن اهل الاسلام استنقا بالكتاب كايوا يزعمون ان المطر
فعل الجمل لا يسقي من الله اسما من لم يرون وقال طرنا في وقت كنا لنسقي طالع او غارب
فلا يخرج عليه وطعن في النسب اي انسابنا من النياحة على الميت فانه من
عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزة فانه اخبار عن غيب
وقع في طبر عن جنادة بظم الجيم يرون ابن مائل الازدي الشامي

ثلاث من الكفر اي من فعل اهل الكفر بالله شق الجيب اي طوق القيص والنياحة
على الميت والطعن في النسب يعنيان هذه الخصال من الكفار عن ابي هريرة
ثلاث من تعيم الدنيا وان كان لا تعيم لها حقيقة او يدوم او يعتدي مركب
وطي اي دابة الميتة السر والمواد الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع
لأن الصديق يضيق الصدر ويحبب العلم عن ابن قرة بظم القاف وسدة الازاو هو
قوة بن اياس بن هلال المزني

اعلم
لا بد عيشت

ثلاث من كنوز البر بكرة واحدة **اخفا الصدقة** لا تبعد من الريا لكن قال الفقهاء اذا
كان المتصدق ممن يعتد به فاطها بالصدقة في حقها فضل **وكنما في المصيبة** على الناس
وكنما في الشكوى عنهم فلا يكلو به وحزنه الا الى الله تعالى **اذا ابتليت**
عبدك ببليته لمصر فصر على ذلك ولم يسكن الى عواده بضم المهملة وسدرة الواو
اي ذوان في مرضه ابد له لما اخبر من لحد واما خبر من وده الذي اذا به المرض فان
ابراه اي قدر له البراس مرضه ابراه منه **ولا ذب له** بان اغفر له جميع ذنوبه
وان توفيت فالي رضى اي فاقواه ذابا به الى رضى طبع على من ويوحى بضعف
ثلاث من كنوز البر **كنما في الاوجاع** جمع وجع لسبب واسباب من باب تعب
يقال وجع وجعا فهو وجع اي مريض بناله **والبلوى والمصيبات** هي كل ما يصيب
الانسان من مكروه ومن بيت اي اذا ع وشروكي مصيبة الى اناس لم يصبر
لان الشكوى منافية للمصر تمام في فوائده **عن ابن مسعود** باسناد ضعيف
ثلاث من الايمان **الانفاق من الاقنار** اي العلة اذا لا يصدر الا عن نية بالله وبالله
اللام للعالم بفتح اللام والمواد به جميع المسلمين من تريف ووضيع **والانصاف من فضل**
بادا الله وحق الخلق **البرار** طب عن عامر بن ياسر باسناد ضعيف
ثلاث من عام الصلاة اي من محلاتها **السابع الوضوء** اي تمامه بالاتيان بسنة وتجب
مكروهاته **وعند الصف** لتسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد **والاقتداء بالامام**
يعني الصلاة جماعة فانها من محلات الصلاة **تجزئ بدين اسلام**
ثلاث من اخلاق النبوة **تعمل الاقطار** بعد تحقق الغروب **والخير السور** بحيث لا يقع
في شك ووضع اليد اليه **في السجدة** في قيام الصلاة بان يجعلها تحت صدره فوفرة
طب عن ابي الدرداء
ثلاث من الفواق قال في النهاية اي الدواهي واحدها فاقرة كانها تحطم فقا والظاهر كما
يقال فاقصة الظهر امام يعني خليفة او سلطان او امير **ان احسنت** لم يكدر اي لم يفسد
عليها **ان اسأت** لم يفسد لك ما فرط منك من هفوة بل يواظبها **وجان** جار
ان راي اي علم منك خيرا فقلته **د فنه** اي سترو واخفى اثره **وان راي** عليك ستر
اشاعة اي نشره واظهره بين الناس ليصيرك **وامراة** اي حليمة **ان حضرت**
عندها **اذنك** بقول او فعل **وان غبت** عنها **خانك** في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف
وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية عظيمة **طب عن فضل ابن عبيد**
واسناده
ثلاث بوضوطة المرفوع في جميع النسخ التي اطلعت عليها فيحتاج الى تاويل **انما**
على امية الامانة **الاستسقاء** بالانواء ثمانية وعشرون نجما مرفوعة المطالع
فاذا وقع في احوالها طربوبه لذلك النجم **والله** **وحيف السلطان** جود وظلمه **وتكذب**
بالقدر بالحق **طب عن جابر بن سمرة** باسناد ضعيف
ثلاثا حلف علي بن ابي طالب **لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام** من اسمه الاية كن لاسمه
منها اي لا يساويه به في الاخرة **واسم الاسلام** ثلاثة الصلاة اي المكتوبات الخمس والظهر
اي صوم رمضان **والزكاة** فلهذا واحدة من الثلاثة **والثانية** لا يقول الله تعالى عبد

منهم

من عباده في الدنيا بالحفظ والرعاية والتوفيق **في قوله** غيره اي بكل امره الي غيره
يوم القيمة بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في الاخرة **والثالثة** لا يجب جل قوما في الدنيا
لا يعلو الله اي يضره معهم في الاخرة فضل اهل الخير يضرهم ومن اهل اهل
الشر يضرهم **والرابعة** لو حلفت عليها كما خلفت على تلك الثلاثة **رجوت ان**
لا اثم اي لا تخلفني بسبب حلفي عليها اثم وهي **لا يستراة** عبد في الدنيا الا ستره
يوم القيمة **لفظ** رواية الحاكم في الاخرة **حم** ن كعب عن عائشة ع عن ابن
مسعود **طب عن ابي امامة** ورواه ثقات
ثلاث اذا فرغ من اي مظهر لا ينفع نفسه اياها لم تكن امنة من قبل الخيلة
صفة نفس او نفسا لم تكن كسبت في اياها **بها خيرا** اطاعة اي لا ينفعها توبتها
فكها حكم سائر العصاة الذين ما توابوا قبل ان يتوبوا **الشمس من مغربها**
فلا ينفع كما قرأ فيل طلوعها اياها بعده ولا مومنا لم يعمل صالحا قبله عمله بعك
لان حكم الايمان والعمل حينئذ كمو عند الغرغرة قال البصاوي وهو دليل
لمن لا يقرب الايمان الجرد عن العمل والمعتبر تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم
والرجال اي مظهر **ورابعة الارض** والمراد ان كلاً من الثلاثة مستند في ان
الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فانها تقدم ترتيب عليه عدم النفع **م عن ابي هريرة**
ثلاث ان كان في شئ شفا **فشرطه** **مح** **اوشرية** **عل** **اوكية** **تصيب** **الما** اي
تصادف فتهذه **وانا اكره الكي ولا اخله** ولا ينبغي فعله الا لتزود وقوله
ولا احبه **يا كيد** لما قبله **حم عن عتبة بن عامر الجدي** باسناد حسن
ثلاث اقم عليهم ما نقص مال **قط من صدقة** قال الطبري قال النخعي عز الدين
ابن عبد الله في اماله معناه ان انما دم لا يصح له شئ وحالم يلتفع به في دنياه
انتفع به في الاخرة فالانسان اذا كان له داران تحول بعض ماله من احدي
داريه الى الاخرى لا يقال ذلك البعض تحول نقص من ماله وقد كان بعض
اللفظ يقول اذا داي ابايل موحيا عن جاحول مالنا من دنيانا لا خزانة هذا
معنى الحديث وليس معناه ان المال لا ينقص في الخير ولا ان الله يخلف عليه
لان ذلك معنى مستأنف **فتمصدقوا** ولا تبالوا بالنقص الحسي **والاعني** **رجل**
اي انسان **عن مظلة** بكسر اللام **ظلمها** بالبناء للمفعول **الا فاداه الله تعالى** **بها غزا**
فأعطا **يؤدكم** الله عز في الدنيا والاخرة **ولا فقه** **رجل** اي انسان **على نفسه** **باب**
سالة **سبال** الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من ما لهم مظهر الحاجة ويؤخلفه
الافق الله عليه **باب فقر** لم يكن له كفي حساب بان يتلف ما بيده بسبب من
الاسباب **ابن ابي الدنيا** في كتاب **ذم التصيب** **عن عبد الرحمن بن عوف**
باسناد فيه غرابة وضعف
ثلاث اقم عليهم ما نقص مال **عبد من صدقة** تصدق بها منه بل يبارك له
فيه **سار** **بفقره** الحسي **ولا ظلم** **عبد** بالبناء للمفعول **مظلة** **صير** **عليها** **الا فاداه**
الله عز وجل عز في الدنيا والاخرة **ولا فقه** **عبد** على نفسه **باب سالة** اي سوال
لناس **الا فقه** الله عليه **باب فقر** من حيث لا يحسب **واحد** **كم** **حديثا** **فا حفظوه**

عني لعل الله ان ينفع به **انما الدنيا اربعة نفع** اي انما حال اهلها حال اربعة الاول
عبد رزقه الله مالا من جهة حل وعلم شرعا **نافعها** فهو يتقي فيه اي في الا نفاق
من المال والعلم ربه **ويصل فيه** اي في كل منها **رحمة** بالصلة من المال وبالا سعان
بجاه العلم **ويعلم الله فيه حقا** من وفق واقرأ واقتا وتدرى **فهذا** الا نفاق
العام بذلك **لا فصل المنازل** اي الدرجات عند الله والثاني **عبد رزقه الله علما**
شرعا **نافعها** ولم **يرزقه مالا** يتفق منه في وجوه القرب **فهو صادق النية** يقول
فيما بينه وبين الله **لو ان لي مالا لعلت بعمل فلان** اي الذي له مال يتفق منه
في التو **هو بينه** اي يوجر على حسبها **فاجرهما** سواي فاجر عذره علي انه
لو كان له مال اتفق منه في الغنى واخر من له مال يتفق منه سوا **والثالث عبد**
رزقه الله مالا ولم يرزقه علما شرعا **نافعها** فاعلم **يحيط في ماله** بغير علم لا يتقي فيه ربه
اي لا يخافه منه بان لم يخرج الزكاة **ولا يصل فيه رحمه** اي قد شبهه **ولا يعلم الله فيه**
حقا من اطعام جايح وكسوة عادو فكل سير ونحوها **فهذا** **ما خبت المنازل** عند
الله اي احسنها واخفها **والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما** ينتفع به **فهو يقول**
بنية صادق لو ان لي مالا لعلت فيه بعمل فلان من اوتي مالا فعمل فيه صالحا
هو بينه اي يوجر عليها **فوز بها سوا** منها بمنزلة واحدة في الاخرة لا يفضل
احدهما على الاخر من هذه الجهة هذا ما في شرح المناوي وفي نسخ توالفها **سوا**
ت عن ابي كبشة واسمه سعد بن عمرو وعمر بن سعيد **الماوي** بفتح المعزة
وسكون النون واخره واسمه الي اعاد

ثلاث حديث **جد** بلمر الجيم فيها ضد الخزل **وهو لمن جد** فمن فعل شيئا منها هازلا
اي لا عيال لزمه وترتب عليه **أثره** **النكاح** فمن زوج بنته هازلا نفذ وان لم يقصد
عند الثلاثة دون مالك **والطلاق** فيقع طلاقه اجماعا **والرجعة** وخص الثلاثة لما ذكر
امر الفروج والافضل تصدق بتعقد ما انفك على الاصح عند الشافعية وفي رواية
العتق بدلا **الرجعة** قال العلق قال ابن رسلان وهذا الحديث لا سبب وهو ما
رواه ابو الدرداء قال كان الرجل يطلق في الجاهلية وينكح ويعتق ويقول
انا طلق وانما لعب فانزل الله هذه الآية ولا تتخذوا آيات هزوا فقال
عليه الصلاة والسلام **ثلاث** **جد** **جد** **جد** الحديث ومعنى لا تتخذوا آيات الله هزوا
اي لا تتخذوا احكام الله في طريق الهزل فانما جعل كلها فمن هزل فيها لزمه
وفيه ابطال امر الجاهلية وتقرير الاحكام الشرعية **وه** **عن ابي هريرة** قال
التريذي حسن غريب

ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل واحد منهم **دعوة** اي طلب شي يباح
طلبه **الصيام** فرضا او نفلا **حق** قال المناوي قال في الاذكار هكذا الرواية بمشاة قوية
اي تخفى بضعف **يفطر** بالفتح ويجوز حق يخل وان افطره **والمظلوم** **حق** **ينتهز**
اي ينتقم من ظلمه لانه مضطر لمهوف **والمسافر** اي سفرا في غير معصية **حق** **يرجع** الى
وطنه لانه مستوفى مضطرب **فهو كثر** الا ما به الى الله فلا يرد **البوار** **عن ابي هريرة**
وفي اسناده مجهول وبقيته نقات

ثلاث

ثلاث دعوات **يفزع** العين **مستجابات** اي هي اسرع اجابة من غيرها عند الله **دعوة الصائم**
ودعوة المسافر **سفر** اجازة **ودعوة المظلوم** علي من ظلمه حتى ينتصر **حق** **عن ابي هريرة**
باسناد حسن

ثلاث دعوات يستجاب لمن لا شك فيها اي في اجابتهن **دعوة المظلوم** **ودعوة**
المظلوم **مستجابة** وان كان فاجرا فمخوره على نفسه اخبره الامام احمد باسناد حسن **ودعوة**
المسافر **سفر** مباحا **ودعوة الوالد لولده** قال العلق قال العلق وسئل الجدي والام ولجدة **عن**
ابي هريرة

ثلاث دعوات **مستجابات** **باب** **خير** **لا شك فيها** اي في استجابتهن **دعوة الوالد**
على ولده وسئل جميع الاصول **ودعوة المسافر** **ودعوة المظلوم** وما ذكر في الوالد **مجلس**
في والد ساخط على الولد لم يعقوب بدليل خبر الدلمي سالت الله ان يعقل عا حبيب
علي حبيبته قال يعقوبه والمعلم في معنى الوالد بل اعظم قال ابن رسلان حتى قال بعض اصحابنا
عقوى الوالد يغفر يا لثوبة منه بخلاف عقوى النسخ المعلم **حم** **محدث** **عن ابي هريرة**
قال الترمذي حديث حسن

ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لغيره **ودعوة الصائم**
وفي نسخة **سرج** عليها المناوي **والعالم** بدل الصائم فانه قال العالم **بعله** **ودعوة**
المسافر قال هنا لا ترد وانما مستجابات تغفل لان عدم الرد صافية عن المستجابة
والكناية ابلغ فلذلك لم يقيد بنفي **لشك ابو الحسن** **ابن مروية** في الاحاديث

الثلاثيات والصنفا في المختارة **عن ابن اسناده** ضعيف
ثلاث اعلم **حق** اي ثابته واقعة بلا ريب **ما عفى امر عن مظنة ظلمها الا اذا**
الله تعالى بها عز في الدارين **وما فتح رجل على نفسه باب مالة للناس ليعطوه**
من ما لهم **يبغى** بها اي بالمسالة **كثرة** من عظام الدنيا **الاذا** **الله** **بها** **فقرا** من حيث
لا يعلم **وما فتح رجل على نفسه باب صدقة** اي فصدق من ماله **يتبغى** بها وجه الله
تعالى لا رياء وشبهة **وخيرا الا اذا** **الله** **بها** **لنزهة** في ماله واجره **هب** **عن ابي هريرة**

ثلاث حق على كل مسلم اي فعمله من اكد عليه كما تقر **الفضل** **مع الجماعة** **والواك** **والطيب**
اي يوم الجمعة وان كان ذلك مطلوبيا في غيره ايضا **ش** **عن رجل** من الصحابة
ثلاث **كل من حق على كل مسلم** **عبادة المريض** اي زيارة في مرضه **وسهر** **الجماعة** اي
مضور عبادة الممل والذهاب للصلاة عليه **ودفنه** **وتحيت العاطس** **اذا** **احمد**
الله **بان** يقول بركم الله فان لم يحمد لم يشتمه لكن لا بأس بتسليمه على الجرح بان
يقول له قل الحمد لله فاذا حمدتته **محدث** **عن ابي هريرة** **ما** **سناد** **حسن**

ثلاث **مضبان** **من سعادة المرء** **المسلم** **زيادة** **المروءة** **في الدنيا** **والجوار** **والصالح** **اي** **المسلم**
الذي لا يوزي جاده **والمسكن** **الواسع** **بالنفس** **لساكنه** **والمركب** **الحفي** **اي** **الدابة** **الريفة**
الليثة التي ليست جوحا ولا تقوى **حم** **طرب** **ك** **عن نافع** **ابن عبد الحارث** **الخزاعي** **وهو**
حديث صحيح

ثلاث **مضبان** **من لم يكن فيه واحدة** **منهن** **كان** **الكلب** **الذي** **يجوز** **قتله** **خير** **منه** **فضلا**
عن **كونه** **مثله** **وربع** **يخبر** **عن** **محمد** **بن** **الله** **عن** **رجل** **وحلم** **يرد** **به** **جبل** **جا** **هل** **عليه** **او**

حسن خلقه مضمخ الخوا والام **يعيش به في الناس** فمن جمع الثلاثة ارتفع قدره عند الحق والخلق
هذه عن الحسن بن سعيد ورواه الطبراني بسند عن ام سلمة

ثلاث ساعات للمسلم ما دعا فيه من الا استجيب له والمعاد ان دعا فيه اقرب
الى الاجابة من دعا فيه في غيرها ما لم يبال قطيعة **رحم** اي ما فيه قطيعة قرابة او مائنة
اي ما فيه حرام وهو عطف عام على خاص **حين يوفى المؤمن بالصلوة حتى يركب**
اي يغفر من اذنه **وحين يلتقي الصفان في الجهاد** لا اطلاق كلمة الله **حق حكم الله بينهما**
ببصر من سالا يسال عما يفعل **وحين ينزل المطر حتى يسكن** اي الى ان يتقطع همل
عن عائشة باسناد ضعيف

ثلاث فيهن البركة اي الثبوت وزيادة الخير **البيع** بثن معلوم **الي اجل معلوم** والمعارضة
بالعين واللام المملكتين قال في النهاية اي بيع العرص بالعرص وهو بالكون المتاع بالمتاع
لان تقديره يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى انتهى
قال الرمزي وبعضهم يعبر عن هذا البيع بالمقايضة **واخلط ابن السكيت للبيت**
اي لاجل اكل اهل بيت ما كلكه **لا للبيع** اي لا اخلاطه لتبيعه فانه لا بركة فيه بل يولد ليس
وغش **وابن عسار عن صهيب** وهو حديث ضعيف

ثلاث فيهن شفا من كل داء الا السام اي الموت فانه لا دواء له **السام** بالعصر وبعضهم
يرويه بالمدنات معروف من لاد وفيه قريب الاعتدال لانه حار ديارا يس في الدرجة الاولى
يهل الصخر والسوا ومن قوي جرم القوت وهذه فضيلة شريفة فيه وخاصيته النفع
من الوسواس الموداوي ومن شفا في الاطراف وتسلخ العصب وانثا والشح ومن
العلل الصداغ العتيق والجرب والحكة واذا طبخ في زيت وشرب نفع من اوجاع الظهر والورم
وهو يكون بركة كثير او افضل ما يكون هناك ولذلك يشارنا الكلي وقال في الهدي
شرب ما به مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا ومقدارا الزينة منه الى ثلاثة دراهم ومن ماله
الي خمسة دراهم **والسوت** بفتح السين المهملة افصح من صها وبضم النون العسل والارب
او الكون او التمر او النمر او التبت او الرازيانج او العسل الذي يكون في ذقاق السمن
لنا ساق المولف هذا الحديث ذكر ثلاث ولا تم اثنين قال العلجي قال الراوي ثبت
الثلاثة **عن انس**

ثلاث لازمات اي ثابتات دايما قال في المصباح لزوم التي يلزم لزوما ثبت ودائم
لا متى سوا الظن بان الناس بان لا يظن بهم الخير **والحسد** الطيرة بكسر الطاء وفتح الهمزة
وقد تكن هي التثاوم بالزوم مصدرة فطير يقال تطير طيرة وتخير حيرة وتم
يجي من المصادرة هكذا غيرهما **فاذا طنبت فلا تحقق الظن** وتعمل بمقتضاها بل توقف
على القطع والعلم **واذا احسدت** فاستغفر الله تعالى اي تب من الاعتراض عليه في تصرفه
في خلقه فانه حكم **واذا تطيرت** من شي فامض لمقصودك ولا تشكك في فعل الجاهلية فان
ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضرر **ابو الشيخ في كتاب التوبيع** طب عن جادة بن
النعمان باسناد ضعيف

ثلاث لن يزلن في ابي التغازي بالاحساب وفي رواية بالانساب مع ان العبرة انما في
بالاعمال لا بالاحساب ولذلك قيل لن يخرت بابا ذوي حسب لغز صدقت ولكن يسما

ولروا

ولروا وكيف يتكبر بسب ذوي الدنيا وهي عند الله لا تساوي جناح بعوضة وكيف يتكبر
بسب اهل الدين وهم لم يكونوا يتكبرون وكان شرفهم بالدين ومنه التواضع وقد علم
فوق العاقبة من التكبر مع عظم عملهم وعلمهم فكيف يتكبر بسبهم من سواهم كل من خصالهم
والنباة على الميت كدأب اهل الجاهلية **والانوار** اي لا تستقيا بلع عن انس ورواه الثقات
ثلاث لم يعلم منها هذه الامة الحسد للخلق **والظن** بالناس سوا **والطيرة** اي التطير
الا انبياء بالخرج منها بفتح الميم والراو يجوز ضم الميم وكررا قالوا انبياء قال **افا طنبت**
فلا تحقق مقتضى ظنك **واذا احسدت** احدا **فلا تتبع** اي اذ وجدت في قلبك شيا فلا تعمله
واذا تطيرت فامض متوكلا على الله تعالى **رسته** بضم الراء وسكون المهملة وفتح المشاة
الفوقية **عبد الرحمن بن عمر** اصحابا في كتاب الايمان **عن الحسن بن سعيد**

ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب **ما اخذت** بالبناء المجهول **الا**
بهمه بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الميم اي قرعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت
قرعته **حوصا** على ما فيهن من الخير لا خروي **والبركة** الدنوية **التاخرين** بالصلوات
فان الموذن يغفله مراهوته **والتمهيد** اي التبيين **بالجماعات** اي المحافضة عليها
في اول الوقت **والصلوة في اول الصفوف** وهو الذي يلي الامام **ابن الجارود** في تاريخه
عن ابي هريرة

ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة في تركهن **بر الوالد** **بر الوالد** **بر الوالد** **بر الوالد**
كافرا معصوما **والوفا بالعهد** **كلم كان او كما** **فر معصوم** **وآد الامانة** **الي علم كان**
او كما **فرك ذلك** **هيب** **عن علي** وهو حديث ضعيف

ثلاث معلقات بالعرش **الرحم** تقول اللهم اني بك فلا قطع بالبناء المجهول اي اعوذ بك
من ان يقطعني قاطع **والامانة** تقول اللهم اني بك فلا اختان بالبناء المفعول اي اني
اعوذ بك ان يخونني خاني **والنعم** تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبناء المفعول اي اعوذ بك
ان يكفرني المنعم عليه **هيب عن قبا** **بضم المثناة** وهو حديث ضعيف

ثلاث منجيات في الدنيا والاخرة **خشية الله** اي خوفه **تقالي في السر والعلانية** قال
في الدرر والاعاد **لما تولى لا يميل به الهوى** فيجوز في الحكم **في حال الرضا والغضب**
والعقد في الفقر والغنى **اي التوسط** فيها في الاتفاق وغيره **وثلاث مملكات** **قوي**
بالقصر **متبع** اي اتباع مولي النفس **وشح مطاع** **واعجاب المرء بنفسه** اي تحسنيه
فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وبوقتنة العلماء عظم بها من فتنة ذكره
الزنجري **ابو الشيخ في التوبيع** **طس عن انس** **واسناده** **ضعيف**

ثلاث مملكات اي موقوفات لغا عليها في الهلاك **وثلاث منجيات** اي مخلصات
لصاحبها من العذاب **وثلاث كفارات** لذنوب عالمها **وثلاث درجات** اي منازل
في الاخرة **فاما المملكات** **فمن مطاع** اي بخل بطيرة الانسان فلا يورى ما عليه
من حق الحق وحق الخلق وقيل الشح المطاع لانه انما يكون مملكا اذا كان مطاعا
اما لو كان موحوطا في النفس غير مطاع فلا يكون كذلك لانه من لوازم النفس **وهو**
متبع بان يتبع ما يراه به هواه **واعجاب المرء بنفسه** اي ملاحضته اياها بغير الكمال
مع تسوية نعمته الله قال القرطبي حقا العجل استعظام النفس وخضوعها التي هي من نعم

والركون اليها مع نسب ان اصنافها الى المنعم والامن والها واما **النجيات** فالعدل في الغضب
والرضا والتصدق في الفقر والعفو وحشية الله في السر والعلانية قد مر الرلان تقوى الله فيه
اعلا درجة واما **الكفارات** جمع كفارة وهي الحصلة التي شأنها ان تكفر اي تستر الخطية
وتغوها فانظر الصلاة بعد الصلاة ليصلها في المسجد **واسباغ الوضوء في السبرات**
جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وهي شدة البرد مثل سجدة
وسجدة وتقل الاقدام الى الجماعات اي الى الصلاة مع الجماعة واما **الدرجات** فاطعام
الطعام للضيف والنجاة **وافسا السلام** بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه **والصلاة**
بالليل والناس ينام اي التمدد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في لذة النوم
طس عن ابن عمر عن الخطاب باسناد ضعيف

ثلاث من كن اي اجتمع فيه **فهو منافق** اي حاله يشبه حال المنافق **وان صام رمضان**
وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واقر اي اي بالعمة يعني وان اتى بامهات العبادات
واعظها **وقال في مسلم** من اذ احب كذب في حديثه **واذا وعد خلف** ما وعده من
غير عذر **واذا اتي خان** فيما جعل مينا عليه والكلام فيمن صادت هذه الصفات يبد
وشعاره لا تنقل عنها **رسته** بضم فكون في كتاب **الايمان** و**ابوابه** في التوبع
من الشئ باسناد ضعيف

ثلاث من لا يان اي من قواعد الايمان وشان اهله **الحياء** ومثناة تحميم **والعفاف**
اي كفا النفس عن المحارم والتبهاق **والحي** والمراد به **عفي اللسان** عن الكلام عند الخصام
غير عفي الفقه اي العلم في الدين **والعلم** اي وغير العي في العلم الزعي فان العي عنها ليس اصل
الايمان بل محض نقص وخران **ومن مما ينقص من الدنيا** لان اكثر الناس لا يحيا عند الله
ومن استعمل مع الحيا اصناعوه واذا وه **ومن يزور** **في الاخرة** اي في عمل الاخرة او في
رفع الدرجات في الاخرة **وما يزور** **في الاخرة** **الزما ينقص من الدنيا** **ثلاث** من النفاق
اي من شان اهله **البذاء** البغى الباء الموحدة والذال المعجمة والمدحوا الغش في اللسان **والغش**
اي في القول والفعل **والسج** الذي هو اسد النمل **ومن مما يزور** **في الدنيا** في ظن اهلها
وينقص من الاخرة اي من قواها ما فيها من سوء الوزر **وما ينقص من الاخرة** **الزما يزور** **في**
الدنيا لان متاع الدنيا وان لئلا ظل ابل وحال حائل وبغير الاخرة لا يتناها **رسته** في كتاب
الايمان **عن عوف بن عبد الله بن عتبة** بعين مملعة مفهومة ومثناة فوقيه ساكنة الهزلي
الكل في التابعي الزاهد **بلال** اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك

ثلاث اي صوم ثلاثة ايام **من كل شهر** زاد النسي من حديث جابر ايام البيض صبيحة ثلاث
عرة واربع عرة وخمس عرة **ورمضان الى رمضان** فهذا صيام الدهر كله اي كصيام
في حصول التواب وصح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا فائدة لذكر رمضان
مدن عن ابي قتادة

ثلاث من علي فريضة لفظ رواية احكام فريضتين **كم تطوع الوتر** **وركننا الضحى**
وركننا الفجر قال ابن عمر يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به
وقد ورد ما يعارضه انتهى **اقول** اضني ان يكون ذاخرها فان الذي في المستدر كونه
الخرينون وجامهه وعليه فلا اشكال **حم كن عن ابن عباس**

ثلاث

ثلاث وثلاث اي اعدن وابين حكمين **ثلاث** **للاربعين** **فمن** يعمل غفصها بل اذا وقع الخلف
ينبغي الخت والتكفير **ثلاث** **المملعون** **فمن** **ثلاث** **اسك** **فمن** فلا اجزم **فمن** **ثلاث** **فاما**
الثلاث **التي لا يمين** **فمن** **فلا يمين** **للولد** **مع والد** اي للفرع مع اصله فلو كانت يمين
الفرع ينادي بها اصله ينبغي للولد ان يكفر عنها ولا يستمر **ولا للمرأة مع زوجها** فاذا
طفت على شئ لا يرضاه تحت وتكفر **ولا للمملوك مع سيده** كذلك ففكت ويكفر بالصوم
كن لا طاعة لخلق في معصية الخالق واما **المملعون** **فمن** **فلمعون** **من لعن والد**
اي من لعن اصله او احدهما فهو **المملعون** اي مطرود عن رحمة الله **وملعون** **من فح**
لغير الله كالاوثان **وملعون** **من غير يوم** **الا** **من** بضم المشناة الفوقية وخا معجمة

اكان في الام لا
وهنا كان قبل
ان يجره ثم نبي
ولا ادري

اي حدودها جمع ثم بفتح فسكون كفس و **فلوس** واما **التي اسك** **فمن** **فمن** **لا ادري**
العن بالباء المفعول **كيعام** لا وهذا قبل علمه بانه كان قد سلم فانه سيجي في خبر لا تسبوا
وفي اخر لا تلعنوا تبعاً فانه كان قد سلم **ولا ادري** **الحدود** التي تقام على اهلها في الدنيا
كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وذا قاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب
دنيا فاقم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة وفي البخاري ومن اصاب من ذلك شيئا فعوب
فهو كفارة له وظهر قال المؤلف ظاهره التكفير وان لم يتب وعليه الجمهور واستشكل
بان قتل المرتد على ارتداده لا يكون كفارة واجب بان الحديث مخصوص بقوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يزك به وان القتل على الزك لا يسي حد **الاسما عيل** بلم الحفرة وسكون
المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسماعيل **في معجم** **وابن عمار** في تاريخ **عن ابن عباس**
ثلاث **لا توخرن** قال المناوي مشاة فوقيه انتهى وفي نسخة لا توخرهن وفي اخري لا توخرن
الصلاة اذا انت **بمثنيتين** **فوقيتين** وروي بنون ومدعني حانت وحضرت اي دخل
وقتها **والجنازة اذا حضرت** قال العلقمي المراد اذا اتقن موت الانسان لا توخر جنازته
لحديث لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس كما في اي داود لا توخر لزيادة مصليين للامر بالامر
بها لكن لا بأس بانقطاع الولي اذا لم يخف تغيرها **والايم** **اذا وجدت كفوا** فلا توخر تروفيها
به لذبات **كعن علي** قال الترمذي غريب ليس متصل وجزم غيره بضعفه

ثلاث **لا ترد** اي لا ينبغي ردها **الوسايد** جمع وسادة بالكه الحدة **والدهن** قال الترمذي
يعني بالدهن الطيب انتهى ويدخل في الطيب انواع الراحين المشومة وانواع طيب
العطر **والدين** فينبغي ان اهديت اليه ان لا يردّها فاما قليلة المتة خفيفة المونة **فمن**
انتم **من الخطاب** واسناده حسن

ثلاث **لا يجوز اللعب** **فمن** لان هزلهن جد **الطلاق** **والنكاح** **والعتق** **فمن** **طلق** او زوج
او تزوج او عتق هاز لا تغذله وعليه **طب** **عن فضالة** **ابن عبيد** **الا** **بضاري** وفي سنده
ابن لهجة وبقيته ثقات

ثلاث اصله ثلاث خصال بالاصناف ثم حذف المضاف اليه ولهذا جاء الاند بالثلاثة **لا يكل**
لاحد **من الناس** **ان يوعا** **المصدر** **المسبك** **من** **ان** **والفعل** **فاعل** **يكل** **اي** **لا يكل** **لاحد** **فعلان**
بل يحرم او يكفر **لا يوم** **رجل** **اي** **ولا امرأة** **لكنها** **قوما** **فمن** **منسوب** **بان** **المعذر** **لورون**
بعد النفي على حد لا يعرض عليهم فيموتوا **انفسهم** **بالدعا** **في** **رواية** **بدعوة** **دونهم** **اي** **في** **الفنوف**
خاصة بخلاف دعا الافتتاح والركوع والسيود والجلوس بين السجدين والشهد

فان فعل اي شخص نفسه به فقد اي تحقيق فانه لان كل ما امر به الشايع امانة وتركه
ضيانة **ولا ينظر بالرفع عطف على يوم في فقه** ففتح فسكون **بيت** اي صدر **قبل ان**
يستادون اهلهم فيه يحرم الاطلاع في بيت الغير بغير اذنه **فان فعل اي** اطلع فيه
بغير اذن **فقد** **حل** اي ارتكب اثم ثم حل البيت والظاهر ان محل هذا اذا كان فيه
من يحرم النظر اليه او ما يكره المالك الاطلاع الناس عليه **ولا يصلي احد بكم اللام**
المسندة وهو فعل مضارع والفعل في معنى التكرار والتكرار اذا جات في معرض النفي
تعم ويدخل في نفي الجواز صلاة فرض العين والكفاية كالجنازة والسنة فلا يحل شي
سها **وبه وحقق** ففتح فكر قال في النهاية الحاقن والحقق كذا الف معنى قال
والحاقن هو الذي يحبس بوله كالحاقب للغائط والحاقب بالتراب لصاحب الحق
الضيق **حتى يتخفف** ثمانية تحتية مفتوحة ففوقية اي يتخفف نفسه بخروج الفضلة
والريح حيث امن خروج الوقت **دت من ثوبان** بالمثلثة

ثلاث لا يحاسب بن العبد اي الانسان الغافل لمن **فلخص** بالضم بيت من قضب
يتظاهره وكسوة يشد بها صلبه وتوب يوارى به عورته اذ لا بد له من ذلك
جم في الزهد **ذهب عن الحسن البصري** **رسلا** جيد الاسناد

ثلاث لا يفطر الصائم **الحجامة** فلو حجم نفسه او حجه غيره باذنه لم يفطر
والاوي ترك ذلك لئلا يصعبه عن الصوم وخبرنا عن الحجام والمجتموع منسوخ
والقي اي من ذرعه التي بالذال **المهجة** والراء والسن المهملة اي سبعة وعقله
بغير اختياره فان تعدد افطر **والاختلام** اي من احتلم في منامه بهاد في رمضان
فانزل فلا فطر ولا قصا ومثل الا حلالا من خروج المني جلا مباشرة **ت عن اي بعد**
ثلاث لا يعاد صا جهن قال المناوي اي لا تندب اعادة لان هذه اوجاع لا
ينقطع صا جهن فالباء **الرمدا** اي وجع العين **وصاحب الضر** اي الذي به وجع
الضر **وصاحب الرمل** بضم الراء المهملة وشدة الميم المفتوحة وقال العلقمي
اخرج ابو داود عن زيد بن ارقم قال عاهد في رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان
يعين قال ابن رسلان قوله يعني يتشددا ليا على التثنية فيه دليل على استحباب
العيادة من الرمدا كما نص عليه القاضى ابو الطيب للحديث وصححه الحاكم واما ما رواه
ابو احمد والعضا في كتابه **فائق** الاخبار وانشاوا في انه رواه الدارقطني
في كتاب الاعلال **ثلاث لا يعادون** صا حصار الرمدا وصاحب الضر وصاحب
الرمل فلم يثبت قال الحافظ عبد الحق هذا برويه سلمة بن هلي الحسيني وهو ضعيف
طس عن اي بركة باسناد ضعيف ولا صح وقفه

ثلاث لا يمنح بالبنا **المفصول** اي لا يحل لاحد منهن **الما** المباح **والكل** بالهز
المباح وهو الثابت في موافق **والنار** اي الا حجاجا لقي توري النار **ثلاث الملبس**
ترك في ذلك قال المناوي اما النار التي يوقدها انسان فله منها **عن اي**
بركة باسناد صحيح

ثلاث يحل بن البصر قال المناوي بظهر اوله وسد اللام فثمانية تحتية **النظر الى**
الحضرة اي النبي الاخر من نبأ وفكره **والي الما الجاري** في نحو **والي الوم** **الكن**
الذي

الذي يحل النظر اليه **ك في تاريخه** **عن علي** امير المؤمنين **وعن ابن عمر** عن الخطاب **ابو لؤي**
والطب **عن عائشة** **الخرايطي** في كتاب **اعتلال القلوب** **عن اي سعيد** **الغذري**
قال المؤلف وتجميع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع
ثلاث يزدن في قوة البصر **الحل** بفتح فكون اي التحل **بالا** **عند بكر** **الهجرة** **والميم**
بينهما مثلثة ساكنة محل معروف **والنظر الى الحضرة والنظر الى الوجه الحسن** من
روضة امانة لكن قال المناوي اي عند ذوي الطباع السليمة ويحل عند الناظر
وقال ايضا اي وجه الاودي ويحل احراوه في غيره ايضا كالغزال **ابو الحسن الغرا**
بالغا في فوائد **عن بريدة** بالتصغير باسناد ضعيف

ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب اي مع السابقين **رجل على ثيابه فلم يحل**
حلق بليسه حتى يحف ثيابه **ورجل لم ينصب** ما لبنا للمفوض **على مستوق** **قدرا**
لعدم قدرته على تنويع الاطعمة وتكثيرها **ورجل دعا بئرا** **قلم** **يقول** **بالبنا** **للمفوض**
اي لم يقل له كذا خادمه المستدعي منه **ايما** **ثري** **اي** ليس عنده غير نوع من
الاشربة لضيق حاله وقلة ماله **ابو الشيخ** في كتاب **التواب** **عن اي سعيد**
الغذري باسناد ضعيف

ثلاث يدرك بن العبد اي الانسان **الملم** **رغاي** اي ما يرغب فيه في الدنيا
والاخرة قال المناوي جمع رغبة وهي العطا **الكثير** **الصبر** **على البلاء** **اي** الاختيار
بغير مرض او فقد مال **والرضا بالقضاء والرضا في الرضا** **اي** حال الاسن وسعة
الحال وفراغ البال فان من عرف الى الله في الرضا تعرف اليه في الشدة والرخا بالمد
العيش المفق والحسب والسعة **ابو النجاشي** **عن عثمان بن حصين**

ثلاث يصغرين لك ودائك في الدين **سلم** **عليه** **اذ القيت** في نحو طريق **وتوسع**
له في المجلس اذا قدم عليك **ودعوه** **يا** **حبيب** **اسما** **يه** **الله** **فيندب** **فعل** **هذه** **الحضال**
والملازمة عليها لتفشا عنها الحبة وتدوم المودة **طس** **ك** **هب** **عن عثمان بن**
ابي طلحة النخعي **بفتح** **الحا** **المهملة** **وسكون** **الجيم** **وكر** **الموحدة** **نبه** **الي** **حجابه**
الكعبة **باسناد** **فيه** **ضعف** **باب** **عن عمر بن الخطاب** **موقوفا**

ثلاث اذا دأبهن فعند ذلك اي فعند ذلك **دأبهن** **اي** على القرب منها **تقوم** **الساعة**
اي القيامة **اخراب العامر** بكر الهجرة **وعجارة الخراب** قال المناوي اي اخراب
بنا حديد محكم وبنا غيره في موات بغير علة الا اعطى النفس شهوتها او محولا ماد
من قبله كما يفعل بعض الملوك **وان يكون المعروف منكرا** **والمنكر معروف** **فاي**
يكون ذلك **واب** **الناس** **منهم** **امرهم** **معروف** **عدوهم** **منكر** **ومقتوه** **وعلمهم** **وان**
يمرس الرجل ثمانية تحتية فثمانية فوقية فمهم مفتوحات فثمانية فين مهملة
بالا **امانة** **يمرس** **البعير** **بالشجرة** **اي** يعبت ويكعب بها كما يفعل البعير بالشيعة والتمرس
شدة الا لتوا هذا ما في التسميم اليه خرج عليها المناوي وهي واضحة لكن في نسخ فعند
ذلك اخراب العامر وعجارة الخراب ان يكون المعروف باسقاط تقوم الساعة والواو
قبل ان يكون **ابن عساكر** **عن محمد بن عطية** **بن عروق** **السعدي** **قال** **المناوي** **صوابه**
ان يقول **رسلا** **فقدروهم** **الحافظ** **ابن حجر** **من زعم** **ان** **له** **عجبة** **واسناده** **ضعيف**

ثلاثة اصوات ييا هي الله بن الملايكة اي يظهر فضل اصحابها الملايكة الاذان والتكبير في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية للذكر في التكبيل الجهد
نفسه ابن النجار فرعن جابر وهو حديث ضعيف

ثلاثة اعين لانها النار اي لا يمس صاحبها نار جهنم عين فقيت باللعن واللعن للمفعول اي خسفت ونكست **في سبيل الله** يقال تكست العين بخسها فقامتها وخصمتها فخصمتها والصاد اجود **وعين حريست في سبيل الله وعين بكت من خيبة الله** لما في ذكر من اتذلل والخضوع والندم على ما وقع من الذنوب **كعن ابي هريرة** قال الحاكم صحيح وروى في غيره عن ابن عمر بن اشهد ضعيف

ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقيد بل للتغليظ فانه تعالى خصم كل ظالم **ومن كنت خصمه خصمه** لانه تعالى لا يغلبه شيء قال المناوي وهذا من الاحاديث القدسية واوله كما في رواية البخاري قال الله تعالى فوق في هذه الرواية اختصار **رجل اعطى بي اي اعطى العهد والامان** ما سمي او يدركي ثم **عند تقضى العهد ورجل باع حرا فاكل عده** اي انتفع به **ورجل ايسر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره** قال العلقمي قال الربيعي قال الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الحكمة في كون الله تعالى خصمهم انهم جنوا على حقه سبحانه وتعالى فاقا الذي اعطى به ثم عذر جني على عهد الله تعالى بالحقاية والنقص وعدم الوفا ومن حق الله تعالى ان يوفى بعهده والذي باع حرا واكل عده جني على الله تعالى فانه حقه في الحرا اقامته بعبادته التي خلق الجن والانس لها قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا لعبادة فمن استرق حرا فقد عطل عليه العبادات الاختصاص بالاحرار كالجمعة والحج والجهاد والصدقة وغيرها وكثير من النوافل المعارضة لخدمة السيد فقد ناقض حكمة الله في الوجود ومعصوده من عباده فلذلك عظمت هذه الجريمة والرجل الذي استاجر اجيرا بمنزلة من استعبد الحرة وعطله عن كثير من نوافل العبادات فيساقه الذي باع حرا واكل عده فلذلك عظم ذنبه انتهى وقال المناوي لان الاجير عبد لله وغلة العبد لمولاه فهو الخصم **عن ابي هريرة** باسناد حسن

ثلاثة تكون تحت العرش يوم القيامة قال المناوي عبادة عن اختصاص الثلاثة من الله مكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهل بحازاة من ضيعها **الفران له طهر وبطن** فظهره لفظه ومطنه معناه او طهره ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او طهره تلاوته وبطنه تفهمه **بحاج العباد** يحتمل ان يكون المراد بحاج عن العباد العاملين دون غيرهم **والرحم نداي صل من وصلني واقطع من قطعني** والامانة تدعو لمن قام بها وعلى من خالفها **الحكيم** العزمي **ومحمد بن نصر** في فوائد عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف

ثلاثة تسحاب دعوتهم الوالد اي لا يصل لغيره والمسا فر سفر ابا حجة يرجع والمطلوب حتى ينصرف **طوب عن عقبة بن عامر** كجني باسناد حسن **ثلاثة حق على الله تعالى دعوتهم المجاهد في سبيل الله** لاعلا كلمة الله والمكاتب الذي يريد الا ادا ما عليه من الجود والناج اي المتزوج الذي يريد العفاف

وقال ابن النجار
فخصمتها

حق

اي عفاف نفسه عن الزنا واللواط **تمت هذه كعن ابي هريرة** باسناد حسن صحيح **ثلاثة على كتابان المسك** جمع كتيب سئلته رجل مستطيل بخدود **يوم القيامة يغبطهم الاولون والاخرون** اي يمتنون لهم مثل ما لهم قال في النهاية الغبطة حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطته غبطة اذا اشتبهت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما هو فيه عود وسئل الامام ادي حق الله تعالى **وحق مواليه** ولم يغبطه احد هاهنا عن الاخر **ورجل يوم قوما وهم به راضون** اي ليس فيه ما يكره شرعا **ورجل ينادي بالصلوة الخمس في كل يوم وليلة** اي يوفى لها تحسبا كما جاء في روايته ويحتمل العموم **تمت** **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الترمذي حسن غريب

ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة لا يولهم الغفر ولا يغفرون حين يفرج الناس رجل يعني انسان ولو اني تعلم الغفران فقام به اي قرا في تحمده او قام بخصه من العمل به والحال انه يطلب بذلك **وجه الله** لا للربا والسمعة **وما عندك** من جزيل الاجور **رجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات** اي نادى بالاذان لها **يطلب وجه الله وما عندك ومملوك لا يفتقر** رفق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وهو سبده **طب عن ابن عمر** بن الخطاب

ثلاثة في ظل الله عز وجل اي في ظل عرشه كما في رواية **يوم لا ظل الا ظله** اي يوم القيامة **رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه** ورجل عده امراته الي نفسها الي الزنا بها **فتركها من فضية الله** لا الغرض اخير خوف من عار او حاكم **ورجل ايسر رجلا لجلال الله** لا لاهسانه اليه **قال وجاء طب عن ابي امامة**

ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل **الرحم** اي القرابة باحسان ونحوه فهذا من يد الله في رزقه اي يبارك له فيه **ويدي امله اي يبارك له فيه وامرأة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعقوا ولا دها منه ومن في معناهم كاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فقوله صغارا تاكيد **فقات لا تزوج** بل اقيم على ايتامها في حقها ثم حتى يموتوا ويعيش الله تعالى بنحو كسب وعبد اي انسان **صحيح** **طعاما** اي طبخة وهباته فاصناف منه **واحسن تقفده** اي وسع الصبر عليه **ودعا عليه** اي فطلب لطعامه ذلك **اليتيم والمساكين** اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطمعه **لوجه الله عز وجل** لا لغرضه كركيا وسمعة وتوصل الي شيء من المقاصد الدينية **ابو الشيخ** في الثواب **والاصحاب** في الرغبة **فرعن ابن اسحاق** باسناد فيه ضعف واضطراب **ثلاثة في صفات الله عز وجل** اي في صفته ورعايته **رجل خرج الي مسجد من مساجد** اي لصلاة او اعتكاف **ورجل خرج غائيا في سبيل الله** لاعلا كلمة الله **ورجل خرج حاجا او معتمرا** مال حلال والحاجة كذلك بشرط ان يخرج معها محرم ونحوه **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف**

ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مطلقا ان استحلوا الا فالمراد مع السابقين **مد من الخمر** اي الملازمة لشرها والعاق لا صلبه او احدهما **والربو** هو باننا المثلثة فسره في الحديث بانه الذي يفر في اهل البيت يعني الزنا وقال فقهاونا هو الذي لا يمنع الدخول علي زوجته من الدخول والحق بعضهم بالزوجة المحرم والاما **عن ابن عمر**

ضعيف

ابن الخطاب وفيه مجهول وبقيته ثقات

ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشه راضية اي مرضية او ذوا صفات
رجل خرج غازيا في سبيل الله اي فهو ضامن على الله اي في دعائه وكفالاته من مضار
الدنيا والآخرة حتى يتوفاه فيدخله الجنة برحمته او يردده بما ناله من اجرا وغنية
ودخل راجا الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة برحمته او يردده بما ناله من اجرا وغنية اي حصول شي له من الدنيا كصدقة
حصلت له في المسجد او في طريقه ورجل دخل بيته بسلام اي لانم بيته طالبا
للسلامة من الفسنة او اذا دخله سلم على اهله فهو ضامن على الله درج كعن ابن
امامة قال الحاكم صحيح واقره

ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصائم عند
الفطر والمتمتع للصوم والمرايط في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد ويحتمل ان المراد
وان تنعموا لان النعم قد يسأل عنه اذا كان مما يلي عن الآخرة طب عن ابن عباس
وفيه مجهولان

ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالنبا للمفعول اي اجتماعه في احسان يدل على
كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله اي في قيامه بما امر الله به من الامور بالمعروف
والنهي عن المنكر لومة لائم ولا يراي بشي من عمله بل يعمل لوجه الله مخلفا في جميع
اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للآخرة اختار امر الآخرة
لبغائها على الدنيا لغنائها وورعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قال ان دخل الجنة قال المناوي اي من غير عذاب او مع السابقين الاولين
انتم فان قيل لا حاجة الى هذا التقدير لان من انتفى عنه خصلة من الخصال الثلاث
لا يدخل الجنة اصلا فالجواب ان هذا فيمن قال من المسلمين وهل المراد قاله في كل
يوم او مرة في عمر الظاهر الثاني من مرضي بالله وبما اي من قال رضيت بالله ربنا
وبلاسلام ديننا ونحضر سولا والارادة اي الخصلة الرابعة لمن لها من الفضل
كما بين السما والارض اي لها من الفضل عليهم مثل ذلك في البعد وهي الجهاد
في سبيل الله عز وجل لا علا كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة اي الدينية
الضعيفة الجميلة التي تراها قبيحة وتغيب عنها قوامها على نفسها لكونها من الحافظات
فروهن على ارجاس وملك فلا تخفى فيه برقة ولا تبدر والارادة التي تكون وطية
بفتح الواو كراطا المهلة وسكون المشاة التمنية بعدها همة اي سبعة التي سبعة
الانقياد فتلتحقك باصحابك بلا تعب في الاحساس والارادة تكون واسعة كثيرة
المراقبة بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المرأة السوء وهي التي تراها فتسوك
تقع افعالها او ذواتها وتعمل لسانها عليك بالبذاء وان عبت عنها لم تانها على
نفسها وما كذا والارادة تكون قنوطا بفتح القاف اي بطية السرف فان ضرتها اليسرى
بك انتعنتك وان تركتها اي ترك ضرتها لم تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تلحقك والارادة
تكون ضيقة قليلة المراقبة بالنسبة لحال ساكنها وعياله كن عن ابن ابي وقاص باسناد

حسن

حسن لكن فيه انقطاع

ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلهما الخ بالاحساب اي العاظم بالايا والطعن في الانسا
اي انساب الناس كان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة على الميت طب عن سلمان الفارسي
باسناد ضعيف

ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله ايضا هذا اليه الشرف ان تغفوا عن مالك فلا تنقم منه
عند القدره وتعطي من حرمك عطاه وتسبب في حرمك عطا غيره وتصل من قطعك
ولا تعامله مثل فعله خط عن انس بن مالك

ثلاثة من السم في مغير اسماء الله بما لا يعقل معناه والنول بكر المشاة الغوفية وفتح الواو
جمع نولة كعينة قال المناوي وهي ما تحب المرأة الى زوجها وما تجعله في عنقها لتحسن
عنده والتمايم جمع تيمة خمرات تعلمها العرب على اولادها لرفع العين طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف

ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركها الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب والنياحة
على الميت وقولهم مطرنا بنوعين النون وسكون الواو وهمة كذا وكذا اي بالجمع الغلا في
من التمانية وعشرين طب عن عمر بن الخطاب المزني وهو حديث ضعيف

ثلاثة مواطن لا يرد فيها دوق عبيد اي انسان رجل يرضى بدينه يحزوف بعد حذف مضاف
اي احدها موطن رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا الله والحفظة فيقوم فيصلي
قال المناوي فوضا او يثقل ورجل يكون معه في الجهاد فيض عنه اصحابه فيثبت هو
للعدي وكفى فيفانل محققا او ينصر ورجل يقوم من اخر الليل يتهجد فيه عند فتح ابواب
السما وتنزل الرحمة ابن سنده وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص قال الذي
حديث مصطب

ثلاثة نفر يقتضون اي ثلاث رجال كان لاحدهم عزة دناءة يترصدق منها بدينار وكان لآخر
عزة اواق فتصدق منها باوقية واخر كان له مائة اوقية فتصدق منها بعشرة
اواق هم في الاجر سوا كل قدم تصدق بعشر ماله فلا فضل لاحدهم على الاخر طب عن ابي
مالك الاسدي كعب بن عامر وعبيد او عمرو

ثلاثة هم حداث الله يوم القيمة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف والناس سنفولون
بانفسهم رجل لم يمس بين يدين مر بالمداري بخلاف قط بضم الطاء المشددة اي في الزمن
الماضي ورجل لم يحدث نفسه بربا قط ولا بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط والمرأة
في ذلك مثل الرجل حل عن النسي باسناد ضعيف

ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بفتح الحزة جمع عرض بالكسر وهو موضع المدرج والزم من
الانسان المجامير بالنسبة لحيوة ذكره بما يحارب به فقط والامام المجامير اي الدطان
الظلم والمبتدع قال المناوي اي المعتقد لما لا يثبت له شي من الكتاب والسنة ابن ابي
الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن بن سلا

ثلاثة لا تجازر صلاتهم اذ انهم قال لعلي قال سمعنا اي لا ترتفع الي السما كما في حديث ابن
عباس عندها بن ماجة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شيئا ويؤكد ان عدم القول كما في
حديث ابن عباس عن الطبراني لا يقبل الله لهم صلاة العبد ومثله الامامة الا بقا اي الهارب

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم **اشبهط بالتصغير** زان
 واشبهط زانية قال في النهاية السهم الشيب **وعايل مستكبر** اي فقير ذو عيال
 ويتكبر على السعي على عياله فلا يحترف ولا يسأل لهم **ورجل جعل الله بضاعته**
لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان صادقا لا يستهان به باسم
 الله ووضع في غير محله **طرب** عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصبيح
ثلاثة لا ينظر الله اليهم عداي في الاخرة **شيخ زان** ورجل اتخذ اليمان بضاعته علف
 في كل حق وباطل وفتن محتال في مخادع مزاور ومتكبر وفي النهاية يقال ختله
 اذا خدعه وزاوغه **من هو** اي يتفكر ويتعاطى بنفسه **طرب** عن عصمة بكر العيص يكون
 الصاد المملوك **ابن مالك** الانصاري باسناد ضعيف
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عراب عراب نفسه لكونه اذ لها
 واحقوها ورجل بطل كذا **ابن جعفر** ربه اي استعمله حتى تعب وعرق بدنه
 فلما فرغ وجف عرقه لم يعط شيئا **الاسما عيل** في معجمه عن ابن عمر بن الخطاب
ثلاثة لا ينفع معهن عمل الزك بالله **وعقوق الوالد** بضم العين من العقوب وهو
 القطع **والغزير** من الزحف اي الحرب من القتال عند التقا الضفوف بلا عذوب
 عن **توبان مولي المصطفى**
ثلاثة يوتون اجرهم اي يوتيهم الله يوم القيامة **اجرهم مرتين** رجل من اهل
 الكتاب المراد بما التوراة والانجيل وقيل المراد به الانجيل خاصة لان النصرانية ناسخة
 لليهود واجاب الطيبي بانه لا بعدلان يكون طريان الايمان محمد صلى الله عليه وسلم
 سببا لقبول ذلك الدين وان كان مسوخا **ابن بلبه** وادرك النبي صلى الله عليه
 وسلم وفي نسخة شرح عليها المناوي وادرك محمد اي بعثته ولو بعد موته فامس به
وانبغ وصدقه فيما جابه **فله اجران** اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد صلى الله عليه
 وسلم وكبر ذلك في المواضع الثلاثة للاهتمام والحث على فعل ما ينسب عنه **وعبد يملوك**
ادى عقاله وحقق سنده **فله اجران** اجر تاديبه للعبادة واجر نفسه لبيده **ورجل كانت**
له امه يطوها ففلاها بتخفيف الذال المحجمة **فاحسن غذاءها** بالمد ثم ادبها بان راضها
 بحسن الاخلاق وحملها على جميل الخصال **فاحسن تاديبها** بان استعمل معها الرفق
 والثاني وبذل الجهد في اصلاحها **وعلمها** ما يتعين عليها من احكام الدين **فاحسن**
تعليمها ثم اغتنمها وتزوجها **فله اجران** اجر في مقابلة تعليمها وتاديبها واجر الاعتناء
 وتزوجها ومن يوفي اجره مرتين من يقول القرآن ولو عليه شاق والمتصل
 على قربه والمرأة على زوجها ومن صلى في الصلوة الثاني او الثالث مخافة ان
 يودي مسلما ومن دنا من الخطيب فاستمع وانصت ومن غسل يوم الجمعة غسل
 ومن يصدق في يوم الجمعة ومن عمل فيه خيرا مطلقا ومن اتى الى الجمعة ما شيا
 ومن تبع الجنازة ما شيا ومن صلى على جنازة وتبعها حيا من اهلها ومن يقرأ
 في المصحف ومن يسارع الى خير ما شيا خافيا ومن اراد الريادة على ذلك فليدع
 العلق **حورقت** ان **عن ابي موسى** الاشعري
ثلاثة يملكون في ظل العرش يوم القيمة حال كونهم **امينين** والناس في الحساب رجل

لم تأخذه في الله لومة لائم **ورجل لم يمس يديه اليما لا يكل له** ذنبا وله **ورجل لم ينظر**
 الى ما حرم الله عليه لانه لم يحفظ حواجده التي هي امانة عنده **جوزي** بالامن يوم القزع
 الاكبر الاصفها في **ترغيبه** عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ثلاثة يحرم الله و**ثلاثة يبغضهم الله** فسا له ابو ذر عنهم فقال **فاما الذين يحرم**
الله فرجل اى فمطعم رجل اى اى قوما فسا لهم بالله ان يعطوه ولم يسألهم لغزائهم
 ويدينهم فمنعوه **فمنعوا رجلا** فقام بغاف وباموحد بعد الالف كما في صحيح ابن حبان
 فاعطاه سرا **لا يعمل بعطية الا الله** والحفظة **والذي اعطاه** وقوم اي وذا القوم
 سار وليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعو ارجلهم فقاموا
 بملقني الى ينظرون ويريد في الود والدعا والابتهاج قال في النهاية الملق بالتحريك
 الزيادة في التودد والدعا والتضرع فوق ما ينبغي **وتلوا** اي اي القرآن **ورجل**
كان في سرية فلقى العدو يعني الكفار **فهمزوا** اي اهل الاسلام **فاقبل** يصرون على
 القتال حتى يقتلوا ويقتلوه **والثلاثة الذين يبغضهم الله** الشيخ الزاني والفاجر
 المختال **والغني الظلوم** بفتح الظا وضم اللام اي الكثير الظلم للناس ولنفسه وقوله
 بملقني واي يدي علي ان هذا حكاية من الله وانه حديث قدسي **وحب كثر** اي
 ذر قال الترمذي صحيح والحاكم على شرطهما
ثلاثة يحرم الله و**ثلاثة يستأهم الله** اي يبغضهم يقال شئ شئنا من باب تعب
 اي بغض والاعمال شائي وشائنة في الموت فالثلاثة الذين يحرم الله الرجل الذي
 يلقى العدو في فيه اي جماعة من اصحابه فينصب لهم خروجه حتى يقتل او يفتح **لا يحام**
والقوم الذين يسافرون فيطول مسراهم حتى يجيوا **ان يمتوا الارض** اي ان يضطجوا
 ليناموا من شدة التعب واللباس **فينزلون** فينتحل احداهم فيصلي وهم نيام
 حتى يصبح ويوقظهم لرجلهم من ذلك المكان **والرجل الذي يكون له الجار يوزيه**
 جاره فيصير على اذنه حتى يفرق بينهما موت لا حد لها **وطعن** بفتحين اي ارجل
 لاجلها **والذين يستأهم الله** **الناجر الحلاف** بالتشديد اي الكثير الحلف على سلعة
 والفقر المختال **والنجيل الممان** بما اعطاه **حم** عن ابي ذر باسناد فيه مجهول
ثلاثة يحرم الله عز وجل **رجل قام من الليل** اي للتعب فيه **يتلو كتاب الله** القرآن في صلاة
 وخارجها **ورجل يصدق صدقة بيمينه** يخفيها اي يكاد يخفيها **من ثماله** ورجل كان
 في سرية فانهزم اصحابه **دونه** فاستقبل العدو وحده فقال حتى قتل او فتح عليه
 عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ
ثلاثة من الاشياء يحرم الله عز وجل اي ينيب فاعلمها **تجمل العطر** من الصبوم عند تحق العزف
 وناخير السجود الى اخر الليل بحيث لا يقع في شك **وصرب الدير** احداها بالآخر في الصلاة
 او اذا نابه شي فيها وهذا في حق غير الذكر ما هو فالفضل في حقه التسبيح وقال الزيادة اي
 وضع اليمنى على اليماني في الصلاة **طرب** عن **علي بن مرة** بضم الميم وسنة الراي باسناد ضعيف
ثلاثة يدعون الله عز وجل **فلا يصحاب لهم رجل** كانت تحت امره **سيرة الخلق** بضمين فلم
 يظلمها فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بمعاثرتها **ورجل كان له على رجل**
 مال فلم يهد بهم اوله عليه به فانكره فاذا ادعاه لاستجاب له لانه المفطر المعقر بما امر الله به

ورجل في بلد ابي اعطى سيفها اي فخره عليه بسفهمه اي تبا من ماله مع علمه تعالى فاذاد عا
لا يجاب لانه المضيق **وقد قال الله تعالى ولا توتوا السبلها موائم** الاية قال البيضاوي
نهي الاوليا عن ان يوتوا الذين لا يرشد لهم اموالهم فيضيعوها وانما اضاف الاموال
الي الاوليا لانها في تصرفهم وحت ولايتهم وهو اللام للايات المتقدمة والمتأخرة
وقيل نهي لكل احد ان يعز الى ما حوله الله من المال فيعطي امراته واولاده ثم ينظر الى
في ايديهم وانما سماهم سفها استخفا فابغضهم وهو وفق لقوله الله جعل الله لكم قايما اي
تقومون بها وتنتفعون وعلى الاول مولا بانها اليه من خير ما جعل الله لكم قايما **ما كمن**
اي موسى الاسعري وقال على شرطها

ثلاثة يفتك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته **الرجل اذا قام من الليل يصلي** فغلا وبو
التجدي والقوم اي الجماعة **اذ اصفوا** اي جعلوا لبنا للفاعل وللفعول **للصلاة** وشووصفهم
على سمت واحد كما امروا به **والقوم المسلمون** **اذ اصفوا القتال** اي لقتال الكفار
يقصد اعلالا كلمة الجبار **رحم عن ابي سعيد** الخدري

ثلاثة يظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله **الناظر الى الدنيا** **والامام المقصد وراعي**
الحسن بالمناظر يعني الموضع المحتسب **كفي ما وخرجه** **فر من اي هزيمة** وفيه مجاهيل
ثلاثة يملكون عند الحساب يوم القيمة لعارم اخلاصهم **جواد** بالتحفيظ اي انسان
كثير الجود اعطى لغير الله **وسبحان** قاتل لغيره اعلالا كلمة الله **وعالم** لم يعمل به **كمن اي**
هريق

ثلاثون اي من السنين **خلافة نبوة** بالاضافة **وثلاثون خلافة** **وملك وثلاثون**
تجبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب **ولا خير فيما ورا ذلك** قال المناوي القيام
الساعة انتهى ولعل المراد الي قرب قيامها ليللا يرد من المهدي وعيسى عليه الصلاة
والسلام **يعقوب ابن سفيان** **في تاريخه** ولذا ابن عساكر **عن معاذ بن جبل** ورواه
عنه الطبراني ايضا

ثمانية بعض خليفة الله اليه يوم القيامة قيل ومن هم يارسول الله قال **السفارة**
بين وصادهم من وقاف شديدة **وهي الكذاون** وفسرهم في حديث اخر
بانهم يشويكون في آخر الزمان تحبهم اذا التقوا **الثلاثة** **والخياون** بخا معجبة
ومثناة بحسبة شديدة **وهي المستكبرون** **والذين يكثررون البضعة الاخواتهم**
الدين في صدورهم اي في قلوبهم **فاذا القوهم تخلفوا** **الهم** عنتاة فوقية وخامعة
مفتوحين ولا م مشددة وقاف اي اظهر واسن اخلاقهم خلاف ما في قلوبهم **والدين**
اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتها **كانوا بطا بكم** **الموحدين** **مدودا** **واذا**
دعوا الى الشيطان وامره من الله والاكباب على الهوات **كانوا سراعا** **ينتلك**
الدين **والدين لا يفرق لهم طمع من الدنيا الا استملوه** **بايمانهم** **وان لم يكن لهم ذلك**
يقو والمشاوون **بين الناس** **بالنعم** **ليفسدوا بينهم** **والمفرقون** **بين الاحبة**
بالفتن **ونحوها** **والداعون** **اي الطالبون** **البوا** **الاحصنة** **بالتحريك** **في المصباح**
دعوا الرجل ليقا اوليل **يقدرهم** **الرحمن عز وجل** **اي يكره** **فعا لهم** **قال في الدرر**
وقدوت **الشي** **اقدركرهم** **واجتنبتهم** **ابوالشيخ** **في التوبخ** **وابن عساكر** **في التاريخ**

عن

من الوضيف بفتح الواو وكر الضاد المحجمة وسكون المثناة التحتية بعد هاء نون **بن عطا**
ميرلا **بولخدا** **اي** **المستقي ثقة**
من الجنة لا اله الا الله **اي قولها** **باللسان** **مع قرينتها** **واذعان القلب** **وقصد بوقه** **من**
قالها **كذلك** **استحق** **دخولها** **ازاد** **الديلي** **في روايته** **وعن النعمة** **المجردة** **عدو** **ابن مردق**
عن النسي **باسناد** **صنيف** **عبد بن حنبل** **في تفسيره** **عن الحسن البصري** **من سئل**
وفي الباب **بن عباس**

من الخمر حرام **فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه** **وهو البغي حرام** **اي ما اخذها الزانية**
على الزنا **بها** **حرام** **لا يحل لها اخذه** **وان اعطاه الزاني طيب نفس** **ومن الكلب**
حرام **لجناسته** **عينه** **وعدم** **بعضه** **بيعه** **ولو** **وعلم** **عندنا** **افني** **وحضه** **الحسني** **بغيره** **والكوة**
بضم **الكاف** **وقفة** **الموحدة** **التي** **تحت** **طبل** **صديق** **الوسط** **واسع** **الطريقين** **حرام** **فيقوم**
الضرب **عليه** **بجلاف** **سائر** **الطبول** **وان اناك** **صاحب الكلب** **الذي** **باعتك** **اماه**
يلقي **عنه** **فاما** **لا يدري** **ترا** **بنا** **كفاية** **عزوده** **خايبا** **والخمر** **والميسر** **حرام** **وكل** **مكر**
اي **ما** **سماه** **الاسكاف** **وحرام** **وان كان** **تمنل** **من** **غير** **العنب** **رحم عن ابن عباس**

من القينة **بفتح** **القاف** **وسكون** **المثناة** **التي** **تحت** **وفتح** **النون** **الامة** **المغنية** **بفتح**
قال **المناوي** **بضم** **فكون** **اي** **حرام** **سمي** **به** **لانه** **يسمى** **البركة** **اي** **يذهبها** **وفي** **شرح**
البحر **لشيخ** **الاسلام** **مكر** **يا** **وفي** **ترايه** **مغنية** **بالفين** **تساوي** **الغايلا** **غنا** **وهو** **نالتها**
ان **قصد** **الغنا** **بطل** **والافلا** **والاصح** **في** **الروضة** **صحة** **مطلقا** **واعتمده** **المراد** **وعنا** **وها**
حرام **اي** **استماعه** **حيث** **خيف** **منه** **قننة** **والنظر** **اليها** **اي** **نظر** **الاجنبى** **اليها** **حرام**
وعنها **سئل** **من الكلب** **وفي** **نسخة** **شرح** **عليها** **المناوي** **مثل** **من** **الخمر** **فانه** **قال** **يعني**
اخذ **عنها** **حرام** **كاخذ** **من** **العنب** **من** **الخمار** **لكونه** **اعانة** **وتوسلا** **لحرم** **لان** **البيع**
باطل **ومن الكلب** **بفتح** **ومن** **بفت** **لحمه** **على السمك** **بفتا** **وله** **من** **ممي** **من** **ذلك**
فالنا **واوي** **بم** **طبع** **من عمر** **بن الخطاب** **قال** **الذهبي** **حديث** **منكر**

من الكلب خبيث **قال** **النووي** **يدل** **على** **تحريم** **بيعه** **وانه** **لا يصح** **بيعه** **ولا يحل** **ثمنه**
ولا قيمته **على** **متلفه** **سوا** **كان** **سعلما** **ام لا** **وسوا** **كان** **مما** **يجوز** **اقتناؤه** **ام لا** **وبذا**
قال **جاهير** **العلماء** **وقال** **ابو حنيفة** **يصح** **بيع** **الكلاب** **التي** **فيها** **منفعة** **وبج** **القيمة**
على **سلفها** **وحكى** **ابن المنذر** **عن** **جابر** **وعطا** **والنخعي** **جواز** **بيع** **كل** **الصدور** **وغيره**
وعن **مالك** **روايات** **احداها** **لا** **يجوز** **بيعه** **ولكن** **بج** **القيمة** **على** **متلفه** **والثانية**
يصح **بيعه** **وبج** **القيمة** **والثالثة** **لا يصح** **ولا** **يجب** **القيمة** **على** **متلفه** **ودليل** **الجمهور**
هذه **الاحاديث** **واما** **الاحاديث** **الواردة** **في** **النهي** **عن** **الكلب** **الا** **كلب** **صد**
وفي **رواية** **الاملبا** **ضاريا** **وان** **عما** **ن** **رضي** **الله** **عنه** **عزم** **انسانا** **عن** **كلب** **قتله**
عمر **بن** **عبير** **وعن** **ابن** **عمر** **بن** **الحارث** **التخريم** **في** **اقتلا** **فه** **فكلها** **صنيفة** **باتفاق**
ائمة **الحديث** **وهو** **البغي** **بفتح** **الموحدة** **وكر** **المحجة** **وقد** **دلى** **التي** **تحت** **الزانية** **اي** **ما** **اخذه**
على **الزنا** **وسماه** **مها** **لكونه** **على** **صوته** **خبيث** **اي** **حرام** **اجما** **ها** **وكس** **الحجام**
خبيث **قال** **العلمي** **كونه** **خبيثا** **ومن** **ترا** **الكسب** **فيه** **دليل** **من** **يقول** **بتحريمه** **وقد**
اختلف **العلماء** **في** **كسب** **الحجام** **فقال** **الاكثر** **ون** **من** **اسلف** **والخلف** **لا** **يجرم** **كسب**

الحجامة ولا يحرم أكله ولا على الخمر ولا على العبد وهو المملوك من مذهبنا وهو في رواية
عنه قال إنما فتحها لحدثين يحرم عليهما العبد والعبد والعبد والعبد والعبد والعبد
واحتمل الجمهور حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجهم وأعطى الحجامة أجره قال ولو كان حراما لم يعطهم رواه البخاري ومسلم
وحملوا هذه الأحاديث التي في النبي صلى الله عليه وسلم والاحتجاج عنده في الأحاديث
والثبوت على طاعة الأخلاق ومعالي الأمور ولو كان حراما لم يعطهم فيه بين الخبر
والحديث فإنه لا يجوز للرجل أن يطعم عبده مالا يحل انتهى وقال في النهاية قال
الخطابي قد جمع الكلام بين العرايين في اللقب ويفرق بينهما في المعنى وفي ذلك
من الأغراض والمقاصد فاما من البقي ومضى الكلب في حديثه فيها الحرام
لأن الكلب نجس والزنا حرام وبذلك العروص عليه وإخراجه حرام وإما كسب الحجامة
ففي حديث الحديث الكراهية لأن الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفضل الواحد
بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على الجواز
ويفرق بدليل الأصول واعتبار معانيها والمراد بالحجامة من يخرج الدم بخم أو غيره

حمم من عن رافع بن خديج
عن الكلب خبيث ويؤذي الكلب أخبث منه لئلا يفسد عينه أو دماثة كعن ابن عباس
باسناد واه

ثنتان أي دعوتان ثنتان **لأردان** قال العلقمي روي في رواية لاني ما وروى في
روايان قال ابن رسلان هذا ظاهر في أن الدعاء منه مروي وروى عنه مقبول عند الله
فيقبل الله ما أتوا به وما أتوا به قال تعالى بل آياه تدعون فيكشف ما تدعون
إليه إن شأ وهذه الآية مقيدة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله تعالى
أجيب دعوة الداعي إذا دعاني وفي رواية لابن خزيمة سأعتان نفع فيهما
أبواب السما وقلما ترد علي داع دعوتها أحدهما **الدعاء عند النداء** أي الأذان
والثانية عند الباس مخرجة بعد الموحدة بمعنى الصف في الجهاد للقتال بين يدي
بعضهم بعضا نفع أوله وحامله مذكور أي حين يلتمس الحرب ويلزم بعضهم بعضا
وروي بالجيم والأحجام أو حال التي في الشيء **رجيعك عن سهل بن سعد**
الساعدي واسناد صحيح كما في الأذكار

ثنتان ما ورواية **لأردان** **الدعاء عند النداء** أي الأذان للصلاة **وتحت المطر**
أي ودعاس من دعائ المطر أي ويؤذي لعله لأنه وقت نزول الرحمة لاسيما أول
مطرايته لما روي مسلم عن أنس قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبه حتى أصابه المطر فقلنا يا رسول الله
لم صنعت قال لأنه حديث عهد بربك أي بكونه ربه آياه ومعناه أن المطر رحمة
وهي قريبة العهد بخلق الله فيستبرك بها **ك** **عنه** أي عن سهل بن سعد ضعيف لكن لا شواهد
الثالث أي الإنسان الذي ركب دابة وعليها اثنتان فكان هو الثالث **ملعون**
أي مطرود عن رحمة الله إذا كانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب وعليه حمل الأحاديث
الدالة على المنع فإن كانت مطابقة لذلك فلا منع وعليه حمل الأحاديث الدالة على الجواز
ودود

وقوله **يعني على الدابة** مروي من كلام الراوي **طيب عن المهاجرين** **قندور** بضم القاف والقاف
بينهما ثوب ساكنة ابن عمير التميمي صحابي قال لراي المصطفى ثلاثة علي بغير ذكره ورجاله ثوبا
الثبت بالرفع فاعل فعل مجزوف أي يكفيك يا سعد الثالث وخبر مبتدأ محذوف أي
المثروب الثالث **والثالث كين** ثقلنة أو موحدة وأثر الروايات بالثقلنة أي هو كثير
بالسنة لما وند في الوصية قال المناوي وذاسوق لبيان الجواز بالثقلنة والآتي
النقص عنه انتهى وفي شرح مسلم للنووي أن كان الأثرية فقرا استحب أن ينقص
منه وإن كانوا أغنيا فلا وسببه أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال في
منه النبي صلى الله عليه وسلم أنصديق بتلتي مالي قال لا قال فالطر قال لا قال
فالثالث قد ذكره **حمم من عن ابن عباس**

الثالث والثالث كثير أنك ان تذكر أي تذكر وفي رواية للبخاري **ودنك**
أغنيا خير قال المناوي روي بفتح هاء أن على التعليل أي لأن ذكره فحمله جواز
بمستدأ فحمله رفع وخبره خير وبكرها على الترتيب وجوابه جملة محذوف صدرها
أي فهو خير من أن تذكرهم **عالة** أي فقرا جمع عائل وهو الفقير **يتكففون الناس**
يطلبون الصدقة من كاف الناس أو يسألونهم بالكف **وأنت لن تنفق نفقة تبتغي**
بها وجه الله تعالى أي ذاته وجملة تبتغي حال من قال على تنفق أي حال كونك طاب
التواب من الله سبحانه وتعالى **لا تجرب** بالبناء للمفعول **بها** أي عليها **حق ما تحل**
أي حتى ما لذي يحلله **في في أي فم أمرا ثلث بالكم** **حمم من عن سعد بن أبي وقاص**
النوم والبصل والكرات من سلك بليس بضم الباء المهملة وسدرة الكاف طيب
معروف والمراد أنه طيبه الذي يحس به **طيب عن أبي أمامة** وفيه مجهول
التيب أحق بنفسها من وليها في الأذن يخفي أنه لا يزوجهما حتى تاذن له بالنطق
لأنها أحق منه بالعقد كما تأوله الحنفية **والبكر** أي البائخ **بستانها أبوها** وإن
علا ندبا عندنا لنا فعي وجوبا عند الحنفية **في نفسها** يعني في تزويجها **وإدنها صمايتها**
بضم الصاد أي سكوتها **من عن ابن عباس**

التيب تعرب أي تبين وتتكل **عن نفسها** الزوال حيايتها بممارسة الرجال **والبكر**
رضاها صمايتها أي سكوتها فالتب البائخ لا يزوجهما أب ولا جد إلا برضاها نطقا
اتفاقا والبكر الصغيرة يزوجهما أبوها اتفاقا وفي التيب عن البائخ خلاف **حمم**
ه من حمزة بفتح العين المهملة بصنيط المؤلف **الكندري** بكسر الكاف وسكون
النون نسبة إلى كندرة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت فانتضح قال العلقمي قال شيخنا قال ابن
العربي اختلف العلماء في ما وبل هذا الحديث على أربعة أقوال أحدها معناه إذا توضأت
فصب الماء على العنق صبها ولا تقتصر على سبغ فانه لا يجزي منه إلا الغسل الثاني
معناه استبرأ الماء بالمشاء والتبخر الثالث معناه إذا توضأت فزأ الأذان
الذي على العنق بالما ليكون ذلك مذهبنا للوسواس قال النووي في شرح مسلم

قال الجمهور هو نفع الفرج بما قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس انتهى وعليه شيء في النهاية
وكذا استحسننا في مختصرها الرابع معناه الاستسقاء بالماء **عن أبي هريرة**
جاء الدار حق بالجار فلما جاز إذا باع جاره جاره أخذها بالسفعة وعليه الخفية
وتأوله الشافعية وقالوا المراد بالجار الزبيل جميعا بين الأولين **عن أبي هريرة**
ابن مالك **عن حم** عن **سمر** بن جندب قال الترمذي حسن صحيح
جاء الدار حق بالسفعة أي بالأخذ بها من المشتري وبه قال الخفية **طب عن سمر**
جندب بأسناد ضعيف

جاء الدار حق بالدار من فيه إذا باعها جاره فله أخذها بالسفعة عند الخفية
وتأوله الشافعية **ابن سعد** في طبقاته **عن الشريد بن سويد** الثقفي
جالسوا الكبرا قال المناوي أي الشيوخ الجريين لتتبادر بآدابهم وتخلقوا بأخلاقهم
أو من له رتبة في الدين والعلم وإن صغر سنه فإن مجالسة أهل الله تكسب أحوالا
سنية وتنبأ آثارا عليه مرضية والنفع بالخط فوق النفع باللفظ فمن فعل الخط
تفعل لفظه ومن لا فلا وماذا ينكر المتكبر من قدرة الله تعالى كما جعل في بعض
الآفاقي من الخاصية التي أنه إذا نظر إلى إنسان ونظر إليه إنسان هلكت في نظر
بعض خواص خلقه أنه إذا نظر إلى طالب صادق أكسبه حالاً وحياتة وكان له نور وري
يطوف في سجد الخيف بنى يتصفا الوجه فقل له فيه فقال لله عبدا إذا انظروا
إني شخص تسبوه سعادة فأننا أطلب ذلك **وسايلوا العلماء** العالمين بما يعرف من كرم
من أحكام الدين **وخالطوا الحكماء** أي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في
أقوالهم وأفعالهم فغني مدخلهم مذهب للأخلاق **طب عن أبي جعفر** مرفوعا وموقوفا
والموقوف صحيح

جاهدوا المشركين يعني الكفار ومض أهل الزك لغلبة **بما أوتيتكم** أي بكل ما يحتاج
المسلم من دواب وسلاح وزاد وغير ذلك **والفكر** أي بالقتال بالسلاح قال تعالى
فضل الله المجاهدين **بما أوتيتهم** وأنفسهم **والسنة** بالمكافأة عن الدين وهو الكافرون فلا
تدأهونهم بالقول بل اغلظوا عليهم **حم** **عن أبي هريرة** عن النبي قال سمعوا وأقروا
جبل الخليل بالاصناف أي الجبل المعروف بأبراهيم الخليل مقدس أي مطهر **والفطنة**
لما طهرت في بني إسرائيل بل يحفل أن يكون المراد بما ظهر الزنا فيهم **وهي** أي الأنبياء
أن يعرفوا بدنيهم إلى جبل الخليل فله مزينة علي غيره من الجبال فتندب زيارته **ابن**
عساكر من الوهين ابن عطاء مرسلا بأسناد ضعيف

جبلت القلوب أي خلقت وطبعت **على حب من أحب إليها** بقول وفعل ولذلك حرم
على القاصي قبول الهدية لأنه إذا قبلها لم يكنه العدل ولو حرص وكرم قبولها من الكافر
إلا إذا رجي سلامه **ونفط من أسا** بالمراد إليها أي عليها كما في نسخة بذلك **عدل** **طب**
عن ابن مسعود بأسناد ضعيف بل قيل موصوع وصحيح **طب** **وقله** قال المناوي
وسوبا مل مرفوعا وموقوفا

جده وأما نك قالوا كيف تجدد أيماننا قال **أكثر من قول لا إله إلا الله** فإن
المداومة عليها قللا القلب نوراً وتزيد يقيناً **حم** **عن أبي هريرة** وأسناد واحد صحيح

جبر

جبر بن عبد الله البجلي **أهل البيت** **طهر** قال المناوي بالرفع بخط المصنف **لبطن** عامه
عند مخرجه قالها ثلاثاً وجبر من كبر العصابة وفصل بينهم قال الشيخ وبجيلة أمة تنسب
إليها بنوا أنمار بن نزار أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم فقوله مناوي من أنساب
أصولنا وقال فيه عمر بن يوسف هذه الأمة يعني في حسنه **طب** **عن علي**
وفيه انقطاع

جز الفتي من الفقير إذا فعل معه معروف **النصيحة** له **والدع** لا إنما مقدورة فاه
نفع ووقاه فقد كافاه **ابن سعد** **عن طعن** **م** **حكم** بنت وادع الاضاربة
جز الله الأضداد اسم إسلامي سمي به الأوس والخزرج **عنا** **خبر** أي أعطاهم ثواب
ما أؤوا ونصروا **الاسماء** بالتشديد والتخفيف أي لخص **عبد الله بن عمرو بن حرام**
بفتح الميم **والدج** **ابن عبد الله** **وسعد بن عباد** **بضم** العين مخففاً عظيم الأضداد
عن ج **ك** **عن جابر** بأسناد صحيح

جز الله العنكبوت حيوان معروف **عنا** **خبر** أي أعطاهم جزاً مما أسلفت من
طاعته **فأما الشجيت على في الغار** أي في فمه حتى لم يره المشركون حين أوى إليه
مهاجراً **ابن سعد** **السمات** بفتح الميم **وسدة** الميم نسبة إلى بيع اليمن أو عمله
في سلسلة أي في الأحاديث المسلسلة **نخبة** العنكبوت **فر عن أبي بكر** الصديق
وهو عنده أيضاً سلسلة نخبة العنكبوت وأسناده ضعيف

جزوا لفظ قصوا وفي آخره **السوارب** أي خذوا منها حتى تبين السفعة بيانا
ظاهراً وقيل استأصلوا **وارخوا** **الحا** قال المناوي بخامسة على المشهور وقيل بالميم
وهوما وقفت عليه في خط المؤلف في مسودة الكتاب من التركوا والآخرة وأصله
المهر مخذوف تخفيفاً وكان من ذي آل كسري قص الحار وتوقيد السوارب قدرب
المصطفى إلى مخالفتهم بقوله **خالقوا الحوير** في هذا وفي غيره **ابن أبي هريرة**
جعل الله أي اختار وأوجد أو قدر **الرحمة** مائة جزء **فأسك** عنده **سعة** **وتسعين**
جزوا **وانزل في الأرض** بين أهلها **جزوا** **واحد** **فمن ذلك** **الجز** **بتر** **أحم** **الخلق**
أي برجم بعضهم بعضاً حتى ترجع **الفرس** وغيرها من الدواب **حافرها** **عرب**
ولها **خفية** **أن** **تصيب** **ق** **عن أبي هريرة**

جعل الله الأهله جمع هلال **مواقيت للناس** للحج والصوم **فصوموا** **رمضان**
لرويته أي الهلال الذي هو واحد الأهله **وافطروا** **الروية** **فان** **تم** **عليك** **بضم**
المعجمة أي حال بينكم وبينه غيم أي سحاب **فقدوا** **سبعان** **ثلاثين** **يوماً** **تم** **صوموا**
وإن لم تروا وعدوا رمضان ثلاثين وافطروا وإن لم تروا **هك** **عن ابن عمر**
بأسناد صحيح

جعل الله التقوي زادك **وعظرك** **ذنبك** أي محي عنك ذنبك **ووجعك** **بشرة** **الجيم**
الحير أي البركة والفلاح **حيثما تكون** أي في أي جهة توجهت إليها قاله لقمان
عنه **ومع** **فيندب** **قولك** **لما** **فقط** **عن قتادة بن عباس**

جعل الله عليكم صلاة قوم **ارار** قال المناوي الظاهر أن المراد بالصلاة هنا
الدعاء من قبيل **عاب** **صلى الله عليه وسلم** **لن** **أفطر** **عندهم** **بقوله** **وصلت** **عليكم** **الملائكة**

يعومون الليل ويصومون النهار ليسوا بأمة بفتحات جمع أثم كفاستق وفسقة ولا فجار
جمع فأجر وهو الفاسق **عبد بن عبد بن حيد الطيبا المقدسي** عن أسباط سناد ضعيف
جعل الله الحسنة بعشر أمثالها الشهر بعشرة أشهر أي صيام شهر رمضان بعد صيام
عشرة أشهر وصيام ستة بعد الشهر عام السنة فمن صام رمضان واتبعه بستين
شوال كان كن صام الدهر **ابو الشيخ في الثواب عن توبان** بضم المثلثة بأسناد ضعيف
جعل الله عذاب هذه الأمة في دنياها أي يقتل بعضهم بعضا في الحروب ولا عذاب
عليهم في الآخرة كعذاب غيرهم **طعن عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو** لا وسي
جعلت بالبناء للمفعول **قرة** بضم قمر فتشديد عيني في الصلاة لمزيد ما يحصل له فيها من
التسوية وفيض الرحمة واستحضار جلال الله تعالى وعظمته **طعن عن المغيرة بن شعبه**
جعلت لي الأرض سبيلا أي كل جزئ منها يجوز الصلاة فيه بلا كراهة إلا ما نهى الشارع
عن الصلاة فيه **وطهرا** بالضم أي مطهرا عند العجز عن استعمال الماء الخاطئ في هذا
الحديث إجمال وإيهام وتفصيل في حديث حديث جعلت لنا الأرض سبيلا وترتيبها
لناطهرا **عن أبي هريرة عن أبي ذر**

جعلت لي كل أرض طيبة بالتشديد أي طاهرة **سبيلا** وطهرا بالضم أي مطهرا **رحم** والضم
المقدس عن انس وأسناده صحيح

جعل الخبز كله في الأيسان الربعة أي المعتدل الذي ليس بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى
ربعة **ابن لا** وكذا الدليل **عن عائشة** بأسناد ضعيف

جلس الله هذا أي في الآخرة أهل الورع أي المتقون للشبهات والرهدة في الدنيا لأن
الدنيا يخصصها الله فمن رهد فيها فهدى وادفاه **بن لا عن سلمان** الفارسي بأسناد ضعيف
طوس الإمام الذي يقتدى به في الصلاة **بين الأذان والأقامة في صلاة المغرب**
من السنة بقدر ما يظهر المتقدم به وحسن المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم
أنه يوصل صلاتها بالأذان **فر عن أبي هريرة** بأسناد لين

جمال الرجل فصاحة لسانه أي من جماله الفصاحة التي طبعه الله عليها فلا ينالها
غيره أن الله يبعث البليغ من الرجال **القضاة والعسكري** **عن جابر** بأسناد فيه كذاب
بنيان الفرد وسر أربع جنات من ذهب طيبتهما بكر الحاروايتهما وما فيها وجنتان
من فضة طيبتهما وأيتهما وما فيها قال المناوي وهذه الأربع ليس منها جنة عدن
فإنها ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ وياقوت انتهى وقال القرطبي قيل الجنان
سبع دار الجلال ودار السلام ودار الخلود وجنة عدن وجنة المناوي وجنة نعيم والفردوس
وقيل أربع فقط لهذا الحديث فأنه لم يذكر فيه سوى أربع وكلها توصف بالمناوي والجلد
والعدن والسلام وهذا ما اختاره الظاهر فقال أن الجنتين الأولتين للمقربين والجنتين
الآخرتين لأصحاب الإيمان وفي كل جنة درجات ومنازل وأبواب **وما بين القوم وبين**
أن ينظروا إلى ربهم ما هذه نافية **الأردا الكبرى** أي ذاتة قال البيهقي **والكبرى**
استعارة لصفة الكبرياء والعظمة لأنه لكبرياء لا يراه أحد من خلقه ويؤيد أن الكبرى
ليس من جنس التيات المحسنات **في جنة عدن** راجع للقوم أي وهم في جنة عدن لا إلى
الله لأنه لا يكون مكان **وهذه الأمنا** يحتمل أن المراد من الأمنا وهو اللبن ونهر الخمر

وهو

وهو **العسل الشب** بالمشاة العوقية المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والها المعجمة المضومة
بمجموعة قال في المصباح شربت أو داج القيلد ما من بابي قتل وتقع جرت وطيب
اللبن وكل ما ينجس شربا ودوسا انتهى وقال في النهاية الشب السيلان وقد شرب
يشرب ويشرب أصل الشب ما خرج تحت يد الحالب عند كل همزة وعصرة لصنع
الشاة من جنة عدن **ثم تصدع** بشدة الصاد أي تتفرق **بعد ذلك انما را في**
الجنان كلها **رحم** عن **أبي موسى الأشعري** ورجال رجال الصبح

جنبا مساجدا في رواية مساجدكم **صبياتكم** و**بجائيتكم** فيكون أولها مسجدا
تزيها أن من نجسة وتحرما أن لم يؤمن وأطلق بعضهم التخم **وشرككم** و**بيعكم** و**خصمكم**
ورفع أصواتكم وأقامه حدودكم وسل سيفكم أي أخرجها من أعماقها فذلكم كله
مكروه وقال بعضهم في إقامة الحد أنه حرام **واخذوا علي أبيها المطاير** جمع مطاير
ما ينظر منه للصلاة **وجروها** بالجم نحووها **في الجمع** جمع جمعة أي في كل يوم جمعة
ويحتمل لونه بفتح فسكون أي في جماعة الناس **عن وائلة بن الأسقع** بأسناد ضعيف جدا
جهاد الكبرياء الحسن المحرم **والصغير** الذي لم يبلغ الحلم **والضعيف** خلقه أو لنحو
مرض **والمرأة الحرة والعمة** يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم ويوجرون عليهما
كأجر الجهاد **عن أبي هريرة** بأسناد صحيح

جهاد البلاء لثرة العيال مع قلة الشيء فإن الفقر يكثر إذا كان يكون كغرا كما يأتي في حديث
فكيف إذا انضم إليه كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقرين وقلة
العيال أحد اليسارين **كن في تاريخهم عن ابن عمر** عن الخطاب قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يتعوف من جهاد البلاء فذكره

جهاد البلاء قتل الصبر وإن يقتل بعد حبسه وفي نسخة شرح عليها المناوي قلة الصبر فأنه قال
علي الفقر والمصابب والأسقام **أبو عثمان** اسماء بن عبد الرحمن المعروف بشيخ الإسلام
الصاوي بفتح المهملة وضم الموحدة وآخره نون شبهة إلى الصابون لعمل أحد أجداد
في الأحاديث **الماتين** فر عن **انس بن مالك**

جهاد البلاء أن تتأجوا إلى ما في أدي الناس فمنعوا أي قتلوا فهم فيمنعوا كمر
فيجمع على الإنسان سدة الحاجة وذلك المسألة وملاحية الرد **عن ابن عباس**
أسناد ضعيف

جهنم تحيط بالدنيا قال المناوي من جميع جهات الدنيا فيها كخ البيضة في البيضة انتهى
ويحتمل أن يكون المراد بالدنيا أرض الخمر أو يوعى حذف مصاف إلى أهل الدنيا
والجنة من وياها أي والجنة تحيط بجهنم كذلك **فلذلك صار الصراط على جهنم**
طريقا إلى الجنة فلا يوصل إليها إلا بالمرور عليه **خط** **فر عن ابن عمر** عن الخطاب
وهذا كما قال الذهبي حديث منكر

الحار الحق بصقده بفتح المهملة والقاف بعدها والسقف بالسين المهملة وبالصاد
أيضا ويجوز فتح القاف واسكانها القرب والملاصقة فيحتمل أن يكون المعنى إن الحار
بسبب قربه الحق بالشفعة أو بالبر والإحسان وعن الأصمعي أنه سئل عن معنى
هذا الحديث فقال لا أدري ولكن العرب تسمي السقف اللزيق قال في المشتقي معني

الخير والله اعلم انما بولك على عرض المسبح على الجار وتعد به على غيره **خ د ن ه عن ابي رافع**

سوي المصطفى **ن ه عن الشريد بن سويد**

الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبناء المفعول بها اي يحقه من الشفعة او ينتظر
بها الصبي حتى يبلغ وان كان غايما اذا كان طريقها واحدا قال الا في اظهر مسأله
يستدل به الخفية على شفعة الجار لكنه حديث مطعون فيه فائدة اذا قضى حنفى
بشفعة الجار قبل ينقض قضاءه لمخالفة النص والصحيح انه لا ينقض للاحاديث الدالة
له وعلى هذا هل يحل للمقضى له ان يفعله باطنا اذا كان شافعي وجهان اصحهما عند
الغفال وابي عاصم والبقوي واكثر الفقهان نعم وعليه مشي الرافعي والنووي **حمه**
هم عن جابر قال احمد حديث منكر

الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي قبل السلوك فيها ليحصل به الرفق **والزاد**

قل الرجل الى السفر وكل من الجار والرفيق والزاد يجوز فضله بفعل موافقه
بلا يندى اي اخذ ويتخذ **خط في الجامع عن علي** باسناد ضعيف كما في الدرر

الحجاب اي الذي يجلب المتاع للبيع من بلد الى اخر ويبيعه بسعريومه موزوق اي
ييسر له البيع من غير اثم **والمتكر** المتكرس لطعام تعم الحاجة اليه ليسبعه باغلا **ملعون**
اي مطرود عن موطن الابرار فاحتكار ما ذكر حرام **ه عن عمر بن الخطاب** باسناد ضعيف
الحجاب الى سوقنا معتر المومنين **كالجاهد في سبيل الله** في حصول مطلق الاجر
والمتكر في سوقنا كالمجد في كتاب الله القرآن في مطلق حصول الوزر والاختلاف
المقدار **الزبير بن بكاري** في اخبار المدينة النبوية **كعن السبع ابن المغيرة** مرسل
قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم

الجاهل بالقرآن اي يقرانه **كالجاهل بالصدقة** والمسري بالقرآن **كالمسري بالصدقة**
فكان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقرآن افضل لانه بعد عن الربا وقال الشيخ
محي الدين النووي جات احاديث بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار بفضيلة الاسرار
قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار بعد عن الربا فهو افضل في حق من يخاف ذلك فان
لم يخف فالجهر افضل بشرط ان لا يودي غيره من مصل او نائم او غيبهما **د ن**
عن عقبة بن عامر الجعفي **كعن معاذ بن جبل**

الجبروت بلا همز اي القهر والسطوة والتعظيم **في القلب** فالقوة تظهره والعجز
يخفيه وفي صفات الله تعالى سبحانه ذي الجبروت والملوك **ابن لال** والديلمي
عن جابر باسناد ضعيف لكن له شاهد

الجدال في القرآن كقول العلي قال في الدرر كاصول الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة
المناظرة والمخاصمة والمذموم منه الجدال على الباطل وطلب الغلبة به لا اظهار الحق
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجاد لهم بايتي هي احسن **كعن ابي هريرة** وصححه ونوع
الجداد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحدة جراد للذكور والانتى **ثرة حوت** ثوب
فمن ثلثة ومائة عظمته وقال الشيخ في شرحه دفعة دفعة من انفة **في البحر** قال
المنذوي المراد انه من صيد البحر كما سمك يحل للحرم ان يصيده انتهى وفي البهجة ونحوها
لشيخ الاسلام زكريا ما يفيد حرمة الاصطياد وعبادتها لا يعارض من ذكر بوطيه

الجداد

الجداد عمت المسالك التي يمر فيها بحيث لا يجد عنها معدلا فانه لا يحرم لانهما الجماعة اليه قال
العلقي وسببه كما في ابن ماجة عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعي على الجراد قال اللهم اهلك كباده واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع
دابره وخذ باقواه عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل كيف تدعو
على جلد من اجناد الله بقطع دابره فذكره وسبب دعائه صلى الله عليه وسلم
على الجراد ساروا له الحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي عن ابن عمر ان جرادا وقعت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ملتوي قتل جناحها بالقبضة فنهى
عن جلد الاكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمث لنا مائة لا كلنا الدنيا
ما فيها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهلك الجراد اقتل كبادها وامت صغارها
وافسد بيضها وسدا فواها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم انك سميع الدعاء
فجاء رجل فقال انه قد استجيب لك في بعضه وروى الطبراني وابو الشيخ في
العظمة والبيهقي في شعب الايمان عن زهير النهدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الا عظمه وقال البيهقي وهذا
ان صح اراد به الظالم يتعرض لفساد الزرع فان تعرض له جاز دقعه بالقتل
وفيه **ه عن انس بن مالك** **وجابر بن عبد الله** **معا** واسناده ضعيف بل
قيل بوضعه

الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه حرام من صيد البحر لانه يشبهه من حيث
انه لا يقتل في تذكيره او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية
والحق انه نوعان بحر وبري فيرتب على كل منهما حكمه **د عن ابي هريرة**
باسناد ضعيف

الجرس بفتح الجيم والراء وسين مهملة هو الجبل **من ابي** وفي رواية من روى في
اخرى من من امير **الديلم** لان صوته شاعل عن الذكر والفكر فهو يحبه
لذلك فينبغي لمن سمعه سدا ذنبه **حم م د عن ابي هريرة** وهو الحاكم
فاستدركه

الجزر والواحد من الابل يحمل الذكر والانتى **عن سبعة** في الاصناف
الطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملةين نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر
في مسنده **عن انس** ورواه ابو داود عن جابر
الجزر في الاضحية **عن عشرة** قال المناوي لم ار من اخذ به من المجتهدين
طب عن ابن مسعود

الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد قال في النهاية الجفا البعد عن الشيء يقال
جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا بعده **والكفر** **والنفاق** خصال من سمع
مناوي الله اي المؤذن **ينادي** بالصلوة المكتوبة **ويدعو الى الفلاح** اي
يدعوه الى سبب البقا في الجنة وهو الصلاة **فلا يحيد** بالسعي الى الجماعة والمراد
الحث على حضور الجماعة لان المختلف يصير كافرا او منافقا **طب عن معاذ**
باسناد حسن

الجلوس في المسير لا ينتظر الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادات التي
يثاب عليها فاعلمها والنظر في وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفس
بالحرارة تسبيح اي غزوة التسبيح **فرعن اسامة ابن زيد** باسناد ضعيف
الجلوس مع الفقراء اي سألهم وبعوا لخواطهم **من التواضع** الذي قطبعت اللز
على مدرجه **ويؤمن افضل الجهاد** اذ يوجه النفس عما هو يتجنيها من التعاطف
على الفقراء **فرعن انس** باسناد فيه كذاب
الجماعة بركة اي لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير **والسور بركة** **والزهد**
اي الخبز المغتوت في مرق اللحم بركة لما فيه من اللذة وسهولة المسارعة ونفع البرد
ابن ساذان في مشيخته عن انس باسناد ضعيف
الجماعة رحمة اي لزوم جماعة المسلمين موصول الى الرحمة والسبب للرحمة والفرقة
عذاب اي مفارقة عنهم والافتراق عنهم سبب للعذاب **عبد الله بن ابي رزيد**
المسند والقضاة في الشهاب **من النعمان بن بشير** باسناد ضعيف
الجمال في الرجل للسان اي فصاحة اللسان طبعها لا تطبعها وتكلفها على ما ر
ك عن علي بن الحسين بن العابد بن مرسل ورواه ابن لا يسند عن العباس
الجمال صواب لقول الحق والجمال حسن الفعل بالصدق هذا فانه لعنه
العباس لما جاء عليه ثياب بيض فلبس المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال
وما الجمال فذكره **الحليم** في نوادره **عن جابر** باسناد ضعيف جدا
الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها **والبركة** اي الثروة زيادة في الخير **في الغنم**
الصان والمعلم **والخيل في نواصيها الخير** اي معقود في نواصيها اي يوم القيامة
الشيرازي في الاتعات عن انس باسناد ضعيف
الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغائر **ما لم تفسد ثمانية** فوقية فمجهتان
منها الجهول اي توفي اي تفعل **الكبار** فان فعلت فلا يكرها الا التوبة **ه**
عن ابي هريرة
الجمعة واجبة على من سمع النداء قال ابن مسعود استدل به السلف على ان الجمعة
تجب على من كان خارج البلد ويوسيع هذا القول في المكان الذي تصلي فيه خلافا
لابي حنيفة حيث قال لا يجب الا على اهل البلد والحديث حجة عليه **وعن ابن**
عمر بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة استدل به علي ان من شرط الجمعة
ان تقام في جماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعد لم
ينقل عنهم ولا عن احد في زمانهم ولا بعدهم انه فعلها فرادى **الا اربعة عبد**
مملوك او امرأة او صبي او مريض وشله من له عذر مريض في ترك الجماعة
قال المناوي والا معنى غير وما بعدهما بالجر صفة لمسلم انتهى وقال العلقم قول
الا اربعة عبد مملوك اي اخره كذا في النسخ بصيغة المرفوع وقد يستشكل
بان المذكورات عطف بيان لا دبعة وهو منصوب لا في استثناء من موجب الجملة
انما منصوبة لامرفوعة وكانت عادة المتقدمين ان يكتبوا المنصوب بغير الف

ويكتبوا

ويكتبوا عليه ثوبين الثوب ذكره النووي في شرح مسلم في مواضع تشبه هذا واياه انا في كثير من
كتب المتقدمين المعتمدة ورايته في حط الذهبي في مختصر المستدرک وعلي تقدير ان تكون
مرفوعة تعرب عن مبدأ المذوف اي هي لا عطف بيان **دك عن طارق** مهملة وقاف
ابن شهاب البجلي الا حمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم يسمع منه شيئا فالحديث
مرسل بل وضعيف الاسناد
الجمعة على من اواه البيل الى اهله اي واجبة على كل من كان محل لواقى اليها مكنه
العود بعدها الى وطنه قبل الليل **عن ابي هريرة**
الجمعة واجبة الا على امرأة او صبي او مريض اي لا يلزمه الحضور اليها فان حضر
الى المكان الذي تقام فيه عزم انصرافه ما لم يزد ضرره **او عبدا او مسافرا** **عن ع**
الداري قال البخاري في اسناده نظير
الجمعة على الخمين رجلا وليس على ما دون الحسين جمعة قال المناوي وبه اخذ
بعض المجتهدين واشترط الساقطين لدليل اخر **عن ابي امامة** باسناد واه
الجمعة واجبة على كل قرية اي على اهلها في رواية فيها اسم وان لم يكن فيها
الا اربعة من الرجال **قطه عن ام عبد الله** الدوسي باسناد ضعيف وشطح
الجمعة مع المساكين يعني ذهاب العاجزين عن الحج الى الجمعة هو لهم كالحج في حصول
التواب وان تفاوت **ابن زنجويه في تربيته والعصاة** في شهابه **عن ابن عباس**
باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقراء فيه الخ على فعلها والترغيب فيه **القضاة** **وابن عساكر** **عن ابن**
عباس باسناد ضعيف
الجمعة متبوعة وليست بتابعة ليس منا قال المناوي كذا رايته بخط المؤلف وفي
نسخ منها ونواضع من تقدمها اي لا يعد متبوعا لها وبه اخذ ابو حنيفة قال
الدميري جميع الاحاديث التي جاءت بالشيء خلف الجماعة ليست ثابتة وقال البيهقي لا تار
التي جاءت في الشيء امامها صح والكره مذهب السلف في الشيء امام الجماعة افضل سوا في ذلك
الركب والمأشوية قال جماعة العلماء **عن ابن مسعود** باسناد معلول وفيه مجهول
الجنة اقرب الي احدكم من شرك نعله بكسر الخاء وتضعيف الراء واخره كان احد سبوت النعل
والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسي
ويوا قرب من شرك نعله اذ هو يحاوره والعمل صفة قامة به قال ابن بطال فيه ان
الطاعة موصولة الى الجنة وان المعصية مقربة الى النار وان الطاعة والمعصية قد
تكون في ايسر الاشياء فينبغي للمرء ان لا يزهد في قليل من الخير ان ياتيه ولا في قليل
من الشر ان يكتسبه فانه لا يعلم الحسنة التي يرحم الله بها ولا السيئة التي يخطئ عليه
بها وقال ابن الجوزي في الحديث ان تحصيل الجنة سهل يتضح العقل وفعل الطاعة
والنار كذلك بموافقة الهوى **عن ابن مسعود**
الجنة لها ثمانية ابواب بعضها مختص بجماعة لا يدخل منه غيرهم كالرياء للصائين
واباب الضحى للملازمين على صلاتها وبعضها مشترك **والنار لها سبعة ابواب** يدخلون
منها وطبقات ينزلونها تكسب مراتبهم وهي جهنم ثم الطي ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم

وفعل المعصية

الحجيم ثم الهاوية ابن سعد عن عتبة بن عبد

الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال النووي قال القاضي عياض يحتمل أن هذا على ظاهره وإن الدرجات هنا المنازل التي بعضها أرفع من بعض في الظاهر وهذه صفة منازل الجنة كما جاء في أهل الغرف أنهم يتراون كالنوكب الردي ويحتمل أن المراد الرفعة بالمعنى من كثرة النعم وعظم الإحسان مما لم يحيط على قلب بشر ولا يصرفه مخلوق وإن أنواع ما أنعم الله به عليه من البر والكرامة يتفاضل بعضها كثيرا ويكون تباعد في الفضل كما بين السماء والأرض في البعد قال القاضي والاحتمال الأول الظاهر وهو كما قال انتهى كلام النووي قال العلقم ولا مانع من جميع الاحتمالين وسواء في الظاهر أن كل من كان أرفع منزلة كان نعمته أكثر والله أعلم ولا يظن من هذا أن درجات الجنة محصورة بهذا العدد بل هي أكثر من ذلك ولا يعلم حصرها وعددها إلا الله تعالى إلا ترى أن في الحديث الآخر يقال لصاحب القرآن اقرأ قرآنك فأن منزلتك عند احراية تقرأوها فهذا يدل على أن في الجنة درجات على عدد أي القرآن **ابن مردويه عن أبي هريرة** ورواه الحاكم وقال علي بن مظهر

الجنة مائة درجة المراد التكرار لا التحديد **ولان العالمين** بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في **أحد** من **لو سعتهم** لسعتهم وكثرة سرافتها **حم** عن **أبي سعيد** الجنة تحت أقدام الأمهات قال المناوي لعني لزوم طاعتهم سبب لدخول الجنة وعلمه من شين أدخل ومن شين أخر من وهذا قاله لمن أراد الغزو معه وله امر شعبة فقال الأمهات ذكره **القضاة في خط في الجمع عن انس** وفيه مجهولان ورواه مسلم عن النعمان بن بشير

الجنة تحت ظلال السيوف أي ثواب الله والسبب لوصول إلى الجنة عند نصرته بالسيف في سبيل الله وقال في النهاية مكنية عن الدخول من الضرب في الجهاد حتى يملوه السيف ويصير ظاه عليه **ك** عن **أبي موسى** باسناد صحيح

الجنة دار الأسفل السفل المجرود شرعاً لأن السفل من أخلاق الله وهو يحب من خلقه من أخلاقه ومن أحسن أسكنه بجواره **عدو القضاة عن عائشة** ويؤكد قال الذهبي حديث منكر بل قيل بوضع

الجنة أي حيطانها وسورها **الجنة من ذهب ولبنة من فضة** يتن به أنها مبنية حقيقة فقالوا هم أن ذلك تمثيل **طس** عن **أبي هريرة** ورجاله رجال الصحيح **الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام** حقيقة أو أراد الرفعة المعنوية من كثرة النعم **طس** عن **أبي هريرة** ورواه البخاري **الجنة بالمشرق** أي بلاد المشرق كالجنة في كثرة الاستجار لأمه ورد أن الجنة فوق السما السابعة **فر عن انس** باسناد واه

الجنة حرام على كل فاحش أي ذي النفس في حلاله وفعاله **ان يدخلها المصكر** المنسكب فالجرام على كل فاحش أو مبتدأ فان وحرام خبره والجنة خبر الأول أي دخولها حرام على كل فاحش مع الأولين وقبل تعذيبه إلا أن حصل له من الله

من الله عفوا **ابن أبي الدنيا في الصمت** حل عن **ابن عمر** عن العاصم بن سناد

الجنة لكل قاي وبالرحمة لكل واقف عن النوبة مصر على المعاصي أي ترحي له رحمة الله **ابن الحسين بن المسدي في نوادره عن ابن عباس** باسناد ضعيف

الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها بكر الميم أي طينها الذي بين كل لبنتين الملك الأحمر بذال معجزة أي الذي لا يخط فيه أو لا يزداد الرخ وخصها

أي خصها بالصغار واللؤلؤ والياقوت الأحمر والأصفر **وتربتها الزعفران** فهو كبا عباد الرخ وورعوان باعتبار اللون **من يدخلها يعلم لا يياس** تمناء تحية ثم موحدة تحية أي لا يفتر ولا يتخارج معجزة أن نعمها لا تسوية بوس ولا يعقبه ما يذكره **ويخلد لا موت** فمن رغب في دخولها فليعلم أنه كتاب من الأعمال الصالحة **لا يبل** نياهم ولا يغني شياهم أي لا يتغير حمى عن أبي هريرة

الجنة ثلاثة أصناف فصنف لهم الجنة بطيرون بها في الهواء وصنف حيوات وكلاب أي بصورتها وصنف يحلون ويطيرون أي يقومون ويحلون **طب**

والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات على أبي ثعلبة غلبة الخشبي **الجنة لا تحبل** كما معجزة وموحدة تحية **أحد** أي لا تذهب عقله يقال خبله خبلا فهو غيول إذا فسد عقله أو فسد عضو أو من أعصابه **في بيته عتيق** أي كريم **من الخيل** يقال فوس عتيق مثل كريم وزفا ومعنى الجمع عناق ككرايم وذات خاصية فيه علمها السارح **ع** **طب عن عروب** يفتح العين المائلة وكرارا فتناء تحية فوحدة أبو عبد الله المكي له هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف

الجهاد واجب على كل مسلم براكان أو فاجرا وان هو عمل الكبار وأتم على نفسه والإمام لا يرز بالفسق والصلاة المكتوبة واجبة عليك خلف كل مسلم اجتمعت فيه شروط الأمامة **براكان أو فاجرا وان هو عمل الكبار** والاقصد بغيره أو قبل **والصلاة واجبة عليك على كل مسلم** عوت براكان أو فاجرا وان هو عمل الكبار **الجهاد** وصلاة الجماعة والصلوة على الميت من فروض الكفايات **وع** عن **أبي هريرة** ورواه ثقات لكن فيه انقطاع

الجهاد أربع أي جهاد النفس أربع مراتب الأولى والثانية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما من يجاهد نفسه على أن تمار وتنبى ولا يخاف في ذلك لومة لائم والثالثة الصدق في القول **الصبر** بأن يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة إلى الله وتحمل ذي الخلق والارادة **سنان** ما لم يأت بعض الناس أي بعض الحالة التي هو عليها والمهاد معاداة الله **حل** عن علي باسناد ضعيف

الجملة بفتح الجيم جمع جلاوز بكرها الرطبي كما في القاموس **والرط** وزن رطبا **الجند** أي أعوان السلطان واحدة شرطي يظم فكون **وأعوان الظلمة** كلاب النار أي يكونون في جهنم على صوت الكلاب وينبشون على أهلها ينبش الكلاب لسدة العذاب أو هم أهل النار كما أن الكلاب خسر الحيوانات **حل** عن **ابن عمر** عن العاصم بن سناد ضعيف **الجوار** بكر الجيم جمع جاد ثلاثة تجار له **حق واحد** على جاره وهو **أبو في الجوار** **حق** وجار له **حقان** وجار له ثلاثة حقوق **فأما الذي له حق واحد** جار مشرك أي

اي كافر لا رحم ايلاقربة له بينه وبين جاده الموسى فهذا له حق الجوار بكره
وصفها والكرا فضع واما الذي له حقان فجاد سلم لا رحم له له حق الاسلام
وحق الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق فجاد سلم وورحم له حق الاسلام
وحق الجوار وحق الرحم البزار وابوالشيخ في التواب حل عن جابر باسناد ضعيف

حرف الحاء

حافظ على العصر غلب العصر على الصبح اي على فعلها في اول وقتها غلبها
بالذكر لا شغال الناس في وقت العصر باشغالهم وفي وقت الصبح بنومهم قالوا
وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وهي الصبح وصلاة قبل غروبها
وهي العصر **ذلك في فضيلة النبي جامل القرآن** اي حافظه العالم يروي
اي محفوظ من كل سوء وبلا فمن اذاه مفقده الله وفي رواية يوفي عشاء عتية
اوله **فرعن عثمان** باسناد ضعيف

حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت المسلمين في كل سنة ما تاديبك
ان كان ذلكا القدر لا يغفونته وموته تموته والا زيدا ونقص **فرعن بديل**
الغطفاني يفتح الغين المحجمة وسكون المهملة وفانبهة اي غطفان قبيلة
قال ابن الجوزي حديث موضوع

حامل القرآن العالم به **حامل رواية الاسلام** فلا ينبغي له ان يلهو مع من
يلهو وينبغي لغيره اجلاله تعظيما لحق القرآن **من آثره فقد آثر الله ومن**
اهانه فلعنة الله اي الطرد عن رحمة الله لانهم له **فرعن ابي امامة**
باسناد فيه وضاع

حاملات يعني النساء والبركات ورضعات رحيمات باولادهن **لوما ياتين**
الى ذوا جهن اي من كثر ان العشر ونحوه **دخل مصليا بين الجنة** يحتمل
ان المراد مع السائقين او من غير عذاب وهم مصليا بهم لا يدخلونها وغير
بالماضي لتحقق الوقوع هي يطرون بالنسبة ان لم يعف عنه **حمه طبل**
عن ابي امامة

حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يقع في الشهوات ثم في المكروهات
ثم في المحرمات قال القرطبي وكان جها راس كل خطيئة فبعضها راس كل حسنة
حب عن الحسن البصري في رسالة

حب النسا من الناس يعني ويصم اي يعي عن طريق الرشد ويصم عن تمام
الحق **فرعن ابي عباس** باسناد ضعيف

حب العرب يكون المصطفى منهم علامة **ايان الحب** وبعضهم علامة تفارق
البغض **عن انس** وقال صحيح وورد بانه ضعيف

حب ابي بكر ورم علامة كمال **ايان الحب** وبعضهم تفارق اي نوع منه
عد عن انس ابن مالك باسناد ضعيف

حب قرين ايمان وبغضهم كفر **ايان** وبغضهم كفر **فرعن ابي**
العرب

العرب فقد اجنبي ومن بغض العرب فقد بغضني قال المناوي لان من علامة صدق الحب
حب كل ما ينسب الى المحبوب ومن حبا ناسا يحب كل من يحبه **طس عن انس** باسناد
ضعيف لكن له شواهد

حب الانصار اية الايمان اي علامته **وبغض الانصار اية النفاق** لانهم
نصروا النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه بالاموال والانفس فمن بغضهم
من هذه الجهة فهو كافر حقيقة **عن انس بن مالك**

حب ابي بكر ورم **ايان** وبغضهم كفر **وبغض الانصار من الايمان** وبغضهم
كفر **وبغض العرب من الايمان** وبغضهم كفر ومن سب الصحابي فعليه لعنة
الله ومن عطفني فيه بالكرام والاحترام فانما اخفظه يوم القيامة اي
احرسه عن ادخاله النار **عن جابر** باسناد ضعيف

حب الى من ونيك الناس قال الخليل الترمذي في نوادر الاصول الانبيا
زهدوا في النكاح لفضل نبوتهم وذلك ان النور اذا امتلأ منه الصدر ففاض
في العروق والتذق النفس والعروق فانتقلت الشهوة وقواها وقال الشيخ
نبي الدين السبكي السري اباة نكاح الكثر من اربع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى اراد نقل موطن الشريعة وقواها وما يستحي من ذكره
وما يستحي منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الناس خيا فجعل له
سوة ينقلن من الشرح ما سببه من افعاله وسميعة من اقواله التي قد يستحي
من الافصاح بها بحضرة الرجال ليستكمل نقل الشريعة فقد نقلن ما لم يكن
ينقله غيرهن مما راينه في منامته وحالته خلوته من الايات البينات
علي نبوته ومن جدك واجتهاده في العباداة ومن امور يشهد كل ذي
لب انها لا يكون الا التي وما كان نيا هدها غيرهن فحصل بذلك خير
عظيم **والطيب** لانه يربي العواد ويقوي القلب والجوارح ولانه حظ الله اليه
ولا غرض لهم في شئ من الدنيا سواء **وجعلت قرة عيني في الصلاة** ذات
الركوع والسجود تعبنا جات به **عن انس** باسناد جيد

حبوا الله الى عباده يحتمل ان يكون المراد بان يحبوه وهم انهم سبحانه وتعالى
يقبل بقرية المذنب وان ملئت ذنوبه ما بين السما والارض وقال المناوي اي
ذكرهم بما انعم الله به عليهم ليحبوه فيكروا فيل يديهم من فضله **بحكم الله**
اي ينسبك **طب والطيبا عن ابي امامة** باسناد ضعيف

حبنا كلمة مدح مركبت من كلمتين وهي مبتدأ على احد الاقوال في العار بها والمختص
بالمدح خبرها على حذف مضاف والمشهور عند النحاة ان حب فعل ماض وذا
فاعله والمختص من بالمدح مبتدأ والجملة قبله خبر اي حب اي نعم هذا الامر
المختلون اي تخلل المختلن **من امي** اي المنقون اقواهم بالخلال من اثار
الطعام والمراد المختلون شعورهم واصابعهم في الطهارة والحديث الا اني
يفيد التعيم **ابن عساكر عن انس** وفيه مجهول

حبنا المختلون اي الذين يخللون اصابعهم وشعورهم في الوضوء والطعام

بأفراج ما يتقي بين الأسنان من الطعام **عن أبي أيوب** الأسناني باسناد حسن
هذا المتعلق بالوضوء والمتعلقون بين الطعام أما تحليل الوضوء فالمقصود
وتلا شلشاق وبين الأصابع وأما تحليل الطعام فمن الطعام أي من أثره
أنه ليس شيء أشد على الملكين كما تبين للملازمين للمكلف **من أن يراين استا**
صاحبها طعاما وهو قائم يصلي فرضا أو نفلا فالتحليل سنة مؤكدة **طب**
عن أبي أيوب باسناد ضعيف

حبك الشيء ويصم ترجم أبوداود لهذا الحديث باب الهواء وأراد بذلك
شرح معناه وأنه خبر يعني التحذير من اتباع الهوى فإن الذي يسترسل
في اتباع هواه لا يبصر قبيح ما يفعله ولا يسمع نهي من ينهيه وإنما يقع ذلك
من حب أهوال نفسه ولم ينتقد عليها انتهى وقال ابن رسلان يعني ويصم عن
طرق الهدى وإن كان له سمع وبصر ويعني عن روية عيوب محبوبه كما قال
الشاعر: وعين الرضي عن كل عيب كليله، ولكن عين السخط تبدي المساويا
وكذلك الأسنان أعني أصم عن عيوب نفسه فيحتلج إلى أخ صديق يبصره
بعيوب نفسه فإن المؤمن مرآة أخيه وقد نظم الخليلي معنى ذلك فقال
حبك الشيء يعني عن معابته، وتمنع الأذن أن تصغي إلى العذبة،
حم نخ د عن أبي ذر باسناد ضعيف ووقفه أشبه الخرافة في اعتلال
القلوب **عن أبي ذر** بتقدم الراعي الراي **ابن عساكر عن عبد الله ابن أنس**
تصغير أنس باسناد حسن وروى عنه وضعف
عن علي الله أن لا يستحب دعوة مطوم دعاها على ظالمه **ولا أحد من الناس**
قبله بكسر ففتح أي جهته مثل مغلته أي في النوع أو الجنس **عن ابن عباس**
باسناد ضعيف

حجت وفي رواية حفت النار بالتهوات أي ما يستلزم من أمور الدنيا ما
منع السمع من تعاطيه **وحجت الجنة بالمكارة** المراد بالمكارة هنا ما أمس
المكلف بها هذه نفسه ففلا وتركها كالآتيان بالعبادات على وجهها والحق
عليها واجتناب المنهيات قولاً وفعلًا وأطلق عليها سكاره لستقتها على العامل
وصعوبتها ومن جعلتها الصبر على المصيبة والتكليم لأمر الله فيها وهذا من
جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم ويدفع بلاغته في ذم التهوات وإن مات إليها
النفوس وشوق إليها فكانه قال لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المشقات
المعبر عنها بالمكروهات ولا أي النار لا يشعطي التهوات وهما محجوبتان
فمن حرق الحجاب دخل **عن أبي هريرة** ورواه عنه مسلم أيضا
عن ثوري أي واحدة على أثر واحدة **وعمر جمع عمر نسقا** بفتح نين منسوقات
أي منسوبات عطفت بعضها على بعض **يدفن ميتة السوء** بكسر الميم **وعلى القبر**
يقع العين المملة وسكون المشاة القتية أي شدة الفقر **عن عامر بن عبد**
الله بن الربيع سلا عن ما يشتهر باسناد ضعيف

حجة لمن لم يحج لا سلام خير له من عشر غزوات أي أفضل في حقه وغزوة لمن
قدح

من قدح خير له من عشر حج وغزوة في الخيبر من عشر غزوة في البدر لستقة ركوبه
ومن أجاز الحرف فكانا الجاهل لا ودية كلها والماء يد فيه كاللثخاط في دمه أي الذي تدور
رأسه من ركوب البحر للجهاد في سبيل الله ثوابه كثواب المذبوح في الجهاد المضطرب
في دمه **طب** **عن ابن عمر** وياسناد لا بأس به
حجة واحدة خير من أربعين غزوة لمن لم يحج وقد نزهه إلى وغزوة واحدة خير من
أربعين حجة قال المناوي لمن حج حجة الإسلام ونزهه للجهاد **البنار عن ابن عباس**
ورجاءه ثقاف

حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين
حجة قال المناوي أي أن تعيين فرض الجهاد عليه **وتوفيق** قال لا بأس به **ساعة** أي
لحظة **في سبيل الله أفضل من خمسين حجة** فطوعا لمن تعيين الجهاد في حقه وظاهر
هذه الأحاديث أن الجهاد في حق من حج حجة الإسلام أفضل مطلقا أي سواتعين
عليه ولم يتعين حل **عن ابن عمر** بن الخطاب

عن من أيبك وأعمر وسببه كما في ابن ماجه عن أبي هريرة عن العقبلي أنه أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا
الظعن قال حج فذكره أما الصبي فلا حج عنه لأقرضا ولا نفلا عند الشافعي وهو زابو
حنيفة واحدا لنفل ثم هذا الحديث مخصوص بمن حج عن نفسه **ت ن ك عن أبي**
مرزوق بفتح الراء وكسر الزاي لقيط بن عامر العقبلي قال الترمذي حسن صحيح
عن عن نفسك ثم حج عن شبر مئة بشين معجمة تضمومة فوحدة ساكنة فمضمومة
وصحف من قال شبر مئة وسببه كما في أبي داود عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبنيك عن شبر مئة فقال من شبر مئة قال أخ أو
قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك فذكره وفيه أنه لا يصح
من عليه حج وأجب الحج عن غيره **وعن ابن عباس** ورواه ثقاف

حجوا قبل أن لا تحجوا بفتح الحاء المتشابهة الفوقية أي قبل أن يحال بينك وبين الحج **فكأن في انظر**
إلى حبشي أصعب بفتح الهمزة ثم سكون الصاد المهملة ثم ميم مفتوحة ثم عين مهملة
قال في النهاية الأصعب الصغير للأذن من الناس وغيرهم **أفزع** بفتح الهمزة
بوزن أفعل أي عني على ظهور قدميه قال في النهاية الغدع بالتحريك زرع بين
عظم القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد يوان نزول المفاصل عن أماكنها
بيلة معول بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو **يد بها أي الكعبة** **حجرا**
حجرا فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة **ك هق عن علي** قال الحاكم صحيح ورد
بأمه واه

حجوا قبل أن لا تحجوا ثم بين المانع بقوله **تقعدا** أي باقيا **بفتح الهمزة** سكان البوادي
على أذناب أو ديتما أي المواضع التي يغتنى إليها مسابيل الماء فيقولون بين الناس
وبين البيت **فلا يصل إلى الواحد** قال المناوي وذلك بعد دفع القران وموت
عليه **عن أبي هريرة** وياسناد واه
حجوا فان الحج أفضل للأنبياء كما يفضل المبالا **الدرن** أي الوسخ فهو يكفر الصغار والكبار

طرس عن عبد الله بن جراح وفي اسناده كذاب
 حوا تستغفروا بان يبارك لكم فيما رزقكم **وسا فر وانصروا** لان السفر مصفحة للبدن عب
 عن صفوان بن سليم يضمن المملة وفتح اللام **مرسل** واسناده الديلمي
 حديل ملة الجوار بكر الجيم وصفها اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع
 فاذا اوصى بجيرانه صرف الى من ذكر قال المناوي وصوابه حق بالثقاف اي بدل
 اللام المملة ولم يبين وجه الصواب **هي عن عائشة** باسناد ضعيف
حدا لسا حرمه بالاصنافه للمفعول **بالسيف** اي حده القتل به ان اعتقد ان لسه
 تافيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بلفظ **كعن جندب** قال الحاكم صحيح غريب
 وقال غيره الصحيح موقوف
حديل في الارض اي يقام على بين استعصم خير لاهل الارض من ان يطره والربعين
 صباحا اي انفع من ذلك لئلا تملك حقوق الله فيفضض لذلك **عن ابي هريرة**
حدا الطريق اي مقدار عرضه **سبعة اذرع** فاذا تضاعف القوم في ذلك عند احيا
 الموت جعل كذلك كما من طرس عن جابر باسناد حسن
حداوا عن ابي اسرايل اي بلغوا عنهم القصص والمواظظ وكذا ذلك **ولا حرج** عليكم
 في التحديت عنهم ولو بلا سند لتعدوا بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم
عن ابي هريرة
حداوا عن ابي سمعون يعني ما صح عندكم من جهة السند الذي به يقع التفتيش عن
 الكذب ولا تعدوا بكلاما بلغا بماله يصح سنده **ولا تقولوا عني الا حقا** اي الاما طابقا
 الواقع **ومن كذب على بشدة** الكيا اي قولني ما لم اقله **بني** بالبناء للمفعول **له بيت**
في جهنم يرتفع فيه ويخلد ان استحل طيب عن ابي قرصافة بكر القاف حيدرة
 ابن خيشنة الكنا في
حداوا الناس بما يعرفون اي بما يعرفونه وتذكره عقولهم ولا تعدوهم بغير ذلك
ان يدون بهمة الاستفهام الا فتاوي **ان يكذب الله ورسوله** بشدة الذال مفتوحة
 لان السامع لما لا يفهم يعتقد استمالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب
فرعن علي مرفوعا وهو في خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل
 موصوع
حدا بني جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن عذابي
 فمن اراد دخول ذلك الحصن فليحس حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته
 وقلبه وجوارحه والحصن المكان الذي لا يقدر عليه يقال حصن اذا دخل الحصن اخفي
 به ابن عساكر عن علي
حدا في ملة ملة اي السلام اي الاربع به وعدم مده **سنة** والمراد سلام الصلاة
حم دك عن ابي هريرة قال الترمذي حسن صحيح
حرم ليله سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله
 اي في وطنه وينوم مقيم بين عياله **الف سنة السنة ثلاثا** اي يوم اليوم كالف سنة
 قال الذهبي في الميزان هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثا
 الف

الف سنة وستين الف الف سنة **عن انس** وهذا حديث منكر
حرم ليله في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليها وصيام نهارها
 بينا يقام وتصيام للجهرول ومجدا اذا تعين الحرس لا شدة الخوف **طب ك هت**
عن عثمان واسناده حسن
حرم الله الخمر اي شرب شئ منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب **عن عمر** الخطا
حرم بالبناء للجهرول بضمط المولف **لباس الحر** اي الخالص او ما اكثره سده **والذهب**
علي كوا مني اي الرجال العقل بلا ضرورة ولا حاجة **واحل لائهم** واطفالهم
 لبساوا فترا سنا **عن ابي موسى** الا شعري وقال حسن صحيح وكوزع
حرم بالبناء للمفعول **علي عيسى** ان تنالها النار عين بكت من خشية الله **وعين**
 باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر في القتل والرباط في النفر فندان
 لا يردان النار الا تحله القسم جزا ما كانوا يعملون **ك عن ابي هريرة** وفيه تقطاع
حرم ما بين لا بتي المدينة على لسا في اي لم تكن محرومة كما كانت مكة بل حرمت
 تحريمها على لسا في **خرج عن ابي هريرة** **عن ابي سعيد الخدري**
حرم على النار لفظ رواية احمد حرمت النار على كل انسان **هي** **لين سهل** **قز**
من الناس والمراد المسلم الذي يكون كذلك **عن ابن مسعود** باسناد حسن
حرم التجارة في الخمر اي بيعها وشراؤها ولا يبيع لنجاستها قال العلقم وسببه
 كما في البخاري ورواه او د عن عائشة قالت لما نزلت الامات الا وانحر من سورة
 البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن عليا وقال حرمت فذكره
خذهن عائشة
حرمت النار على عين بكت قال في المصباح بكى بكى وبكا بالقصر والمد
 وقد جمع الشاعر اللعين فقال بكت عيني فحق لها بكاهها وما يعني البكا ولا العويل
من خشية الله وحرمت النار على عين سموت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او
 القتال **وحرمت النار على عين غصت** اي خضت واطرقت **عن نظر محاذم الله**
 اي عن تأمل شئ مما حرمه الله على الناظر او عين فقيت اي غارت او سقت في
سبيل الله في قتال الكفار بسببه **طب ك عن ابي رجاء** سمعون سمعهم وقيل
 ملة بن زيد الازدي ورجالة ثقات
حرمه نسأ المجاهدين على القاعد من كرمه امهاتهم قال النووي هذا
 في تعيين احدهما تحريم التعرض لمن بريئة من مظهر محرم وخلوة وحديث
 محرم وغير ذلك والثاني برهن والاحسان اليهن وقضا حوايجهن الي
 لا يترتب عليها مفسدة ولا يتوصل بها الى ريبة ويحوا قوله صلى الله
 عليه وسلم في الذي يكون المجاهد في اهله ان المجاهد ياخذ يوم القيامة
 من حسنة ما شاء وما من رجل من القاعد من يخلط **رجله من المجاهد**
في اهله اي يقوم مقامه في محافظته ودعاية اموره **في قوله** **فيهم** اي يكون
 المجاهد في اهله **الا وقف له يوم القيامة** فقيل له اي فتقول له الملا ملة
 باذن ربهم **قد خلفك** وفي نسخة شرح عليها المناوي خالفك هذا الانسان في اهله

وكل سكر حرام وان اخذ من غير
 الغيب

فخذ من حسنة ما شئت فيأخذ من عملها اي الصالح ما شأفا استغفها مئة ظلم قال
 المناوي اي فما ظلم عن احل الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون
 في كتاب هذه الجريمة هل تكون سعيها وقال العلقمي فما ظلم معناه ما تظنون
 في رغبته في اخذ حسنة ولا سكتا منها في ذلك المقام اي لا يبقى منها شيئا اذ كلفه
 حمم عن ربيعة بن الحبيب
حرمة الحار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه
 بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار **بوالشيخ**
 في التواب عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حرمة مال المسلم كحرمة دمه وكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله بغير رضاه
 الا لمضطر فيحل له اخذ ما زاد عن كفاية المالك ويلزمه البذل وقيل المراد في
 وجوب الدفع عنه وصونه له **عن ابن مسعود** غريب ضعيف
حريم البين وهو ما ليس الحاجة اليه لتمام الانتفاع بها وتجرم على غير المختص بها الانتفاع
 به **مدرسا** بها بالمرار والمداخلة الذي يتوصل به لما بها من جميع الجهات وعرفه
 الفقهاء بأنه المكان الذي لو حفر فيه نقص ماؤها او خيف انه يهدمها **عن ابي**
سعيد باسناد لبي **حرمة الخلعة مدججدها** فاذا كان طول جريدتها خمسة
 اذرع مثلا فحرمتها لذلك **عن ابن عمر** بن الخطاب **عن عبادة بن الصامت**
خرقة بالرفع والتسوية اي انت خرقة وموضع المملة والزاوي وشدة القاف
 وقوله خرقة لذلك وخبر مكرور وروي بالضم فزمنون اي يا خرقة قال
 العلقمي فحذف حرف النداء وهو في الشدة وكقولهم اطرق كرا لا حرف السند
 اما تخلف من العلم المعلوم او المضاف انتهى والخرقة القصير الضعيف وقيل
 العظيم البطن **تروا** اي اصعد **عين بقة** منادي ذهب به أي ضمير عديتها
 له بغير البعوضته ونسبه انه كان يرقص الحن والحن ويقوله مداعة
 له وكيع بفتح فكه في كتاب الغرر بضم المعجمة **وابن النبي في عمل يوم وليلة**
خط وابن عسار عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
حسان بالفتح والتشديد **حجاز** بالزاوي وفي رواية بالباء وفي اخري حاجر
 بين المؤمنين والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك
 لا يحب منافق ولا يبغضه مؤمن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر
 المصطفى **ابن عسار عن عائشة** ورواه عنها ابو نعيم ايضا
حسب سكران من المؤمن من الشقاق والخيبة اي يكفيه منها ان يبيع المودن
 يتوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم **فلا يجيب** بالصور الى الصلاة
 فانه قد فات خير كثير **طبر عن معاذ بن اشر** باسناد حسن
حسب امر من النخل ان يقول لمن له عليه دين اخذ حتى كله ولا ادع منه شيئا
 قال المناوي فان من النخل بل السبع والدانة المصانعة في التافه ولذلك ردت
 به الشهادة **فرعن ابي امامة** باسناد ضعيف
حسبك من نسا العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت

عمر واسية امرأة فرعون قال العلقمي قال شيخنا حسبك مبتدا من نسا العالمين متعلق
 به من خبره والخطاب اما عام او لا تشاي كما قيل معرفتك فضائل من معرفة سائر
 النساء قال الشيخ الرضوي وافضل نسا العالم مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عائشة ثم اسية **حمم عن ابن اشر** باسناد صحيح
حسبي الله **ولعمركم اني انطق بهذا مع اعتقاد معناه بالقلب والادخال فوق**
الرجاء امان لكل خائف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبدا
ورعن شداد بن اوس باسناد صحيح
حسبي رجاى من خالقي اي يكفيني املى وحسن ظنى به وحسبي ديني من دنياي
 اي يكفيني لان المال غاد ورايح والعاقل من اثر ما يبقى علي ما يبقى **عن ابراهيم**
ابن ادهم العابد الزاهد **عن ابي ثابت مرسل**
حسن الخلق بضم الخاء **خلق الله الاعظم** قال المناوي اي هو اعظم الاخلاق
 المادية والسبعة عشر التي خرفها الله لعباده في قرآن وجوده قال بعضهم ومن
 من الله خلقه احبه ومن احبه التي محبته في قلوب عباده وفي حديث الحكيم
 الثمذي ذهب حسن الخلق خير الدنيا والاخرة انتهى وقال الشيخ ابو علي بقدر
 من **طبر عن عمار بن ياسر** باسناد ضعيف جدا
حسن الخلق بضم الخاء **بضم الهمزة** فينبغي للانسان ان يعالج نفسه على تحل
 اذي الناس وكف الاذى عنهم لان حسنة تودي الى صفا القلب وتزاهته
 واذا صفي عظم النور واشرح الصدر ونشطت الجوارح للانعمال الظاهرة
 وهو وصف هذا الاعتبار **فرعن ابن مسعود** وفيه مجهول
حسن الخلق بضم الخاء **تدب الحسن الجليل** وهو المالحامد من شدة
 البر لان صفات المعروف اثنان تسبعا عن حسن الخلق والصنابع صفات
 والحسنات يدهين اليات **عد عن ابن عباس** باسناد ضعيف
حسن الشعر بفتح السين **مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال**
مال يعني في المنام وهذه الامور كل واحد منها يؤول بالمال اذا رايت في المنام
 فمن راى شعرا حسنا في منامه فهو مال وهكذا في الجميع **ابن عسار عن اشر**
 باسناد ضعيف
حسن الصوت بضم السين **زينة القرآن** لان ترتيبه والجره به يترقق وتكون زينة
 وبهجة **طبر عن ابن مسعود** وفيه سعيد بن زكريا ضعيف
حسن الظن اي بالملين وبالله تعالى من جملة **حسن العباد** التي يتقرب
 بها الى الله تعالى وفايدة هذا الحديث الا علام بان حسن الظن عبادة
 من العبادات الحسنة كما ان سوء الظن معصية من معاصي الله تعالى كما قال
 الله تعالى ان بعض الظن اثم اي وبعضه حسن من العبادات وقيل معناه
 من حسنت عبادته حسن ظنه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
 احدكم الا ويؤمن حسن الظن بالله تعالى وقيل في قوله تعالى ولا تؤمنوا
 مسلمون اي محسنون بربكم الظن والاطلاق الحديث يقتضي ان حسن الظن

لأنه لم يستقر إلا والجديد عنده فقال انما بدأت بك لئلا تحي فقال هذا محقق واقتضاه

ف عن أبي هريرة

حق الم على الم است من الخصال اذا القيت عليه يد يا واذا دعا فاجبه وجوبا او يد يا علي ما مر واذا استنصحت فافض له وجوبا وكذا يجب النصح وان لم يستنصحه واذا اعطس وحل الله فشمته بان تقول له في حكا الله منها واذا لم يفعله اي زهر في مرضه واذا مات فابعه حتى يقبل ويدفن ويغفر له العود لا يعيد الحصر فلكم حقوق ارض خديم عن أبي هريرة

حق الزوج على الزوجة ان لا تلعنه نفسها اذا اراد جاعها فويلن بها ذلك وان كانت رابكة على ظهر قتب اي على كعبين او المراد خال ولادتها انما يمكن وان لا تصوم يوما واحدا فلان الاباذه ان حضر وامكن استبدالها الا الفريضة كذا في نسخ المؤلف بخطه وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلان الصوم بدونه فان فعلت اي صامت بغير اذنه انت وصح صورها ولم يتقبل منها صومها فلا تناب عليه وان لا تعطي فقيرا ولا غني من بيته شيئا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم رضاه به ويقدر المعطي فان فعلت بان اعطت قدريا كان له الاجر وكان عليها الوزر لا فتيانها عليه وان لا تخرج من بيته الا باذنه الصريح اذا كان حاضرا بالبلد وان لموت ابها او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنهما الله وملايكته الغضب اي الزانية حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان كان ظالما في منعها من الخروج وهذا كانه لم يزل لجز الطيا لسي ابوداود وعن ابن عمر بن الخطاب

حق الزوج على المرأة اي امراته ان لا تخرج فراشه بل ياتيه فيه ليقضي منها وطره ان اراد وان تبرقعه اذا حلف على فعل شي او تركه وهو مما لا يخالف الشرع وان تطيع امر الله لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل اليه من يكره اي من يكرهها ويكره دخوله وان لم يكرهه ولو تخامها او ولدها من غيره فان فعلت انت طبع عن عيم الدار اي نبتة الي جنة الدار بن هاني واسناده ضعيف

حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان تفتح الهرة لو كانت به قرحة فليست بها بلسانها غير مستفزة لذلك ما ادت حقه اي حق الزوج على زوجته عظيم لا يستطيع تأديته والمراد الخ على طاعة الزوج وغيره كقران نعمته وسببه استلغ ابنة رجل من التزوج حتى شكاها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت حتى اعلم ما حق الزوج فذكره عن أبي سعيد قال الحاكم صحيح ورواه الذهبي وقال بل منكر

حق المرأة على الزوج اي من حقه عليها ان يطعمها اذا طعمه ويكسوها اذا اكسيتها ولا يضر بزوج ولا يقع بشدة الموحدة مكسورة اي لا يسمعها مكروهها ولا يقل قبحك الله ولا يخرج وفي رواية ولا يخرجها الا في البيت الى في الموضع عند الشؤن ما المخرج في الكلام فانه حرام الا لعنه طبع كعن عائشة

ابن

ابن حيدة بفتح المملة قال الحاكم صحيح واقره

حق الجار على جاره ان مرض عدة في مرضه وان مات شيعته الى المصلي وتصلى عليه والى الدفن افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه شيئا اقرضته ان وجدت وان اعور اي بدت منه عورقة سترته وان اصابه غير اي حادثة سرور هامة به وان اصابته مصيبة في نفس او مال او اهل من بيته عاود ولا ترفع يداك فوق يديه وفما يصوره شرعا لم يبدعه بقوله فتسدد عليه النزع او النضو فان خلا عن النضر جان الرفع الا الذي على سائر ولا تؤذيه برئح قدمك بغير فكون اي طعامك الذي تعلقه في القدر فاطلق الظرف واذا المظروف الا ان تعرف له منها شيئا يقع موقع من كفايته وان لم يكفه طبع عن معاوية بن حيدة

حق الولد على الوالد اي الاصل وان علا اي من حقه عليه ان يعمله الكتابية لعموم نفعها واسباحة بكر المملة وفتح الموحدة اي العموم والرمائية بالقوس وان لا يترقه الا طبيا قال المناوي بان يرشد الي ما يجد من المكاسب ويحذر من غيره ويبغضه اليه امتنع ويحتمل ان يكون المراد ان لا يطعمه الا حلالا الحكم الترمذي وابو داود بن حبان في التواب هب عن أبي رافع مولي المصطفى واسناده ضعيف

حق الولد على والده ان يحكي اسمه اي يسميه باسم من وان يزوجها اذا دكر اي بلغ ويعمله الكتابية اي القرآن ويحتمل ارادة الخط حل عن أبي هريرة باسناد ضعيف

حق كبير الاخوة على صغيرهم اي في احترامهم وتعظيمهم وتوقيرهم واستئذانهم كحق الوالد على ولده هب عن أبي سعيد بن العاص باسناد ضعيف

حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه بان يعمله الاداب الشرعية الواجبة والمندوبة ويحتمل محاسن الاخلاق هب عن أبي عباس باسناد واه بل قيل موضوع

حق الولد على والده ان يحسن اسمه وان يحسن موصله في شئخ بالواو وان تكون امه وبنه من اصل طيب او يكون موضع اقامته يتيسر فيه تحصيل القرآن والعلم لكثرة القراء والعلم فيه وفي بعضهما بالرا اي ضاعه وان يحسن ادبه كما تقدم هب عن عائشة باسناد ضعيف

حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما قال في الفقه اهم في هذه الطريق وقد عينه جابر في حديثه عند النسي بلغظ الغسل واجب على كل مسلم في كل اسبوع يوما ويوم الجمعة وصح ابن خزيمة والمراد بالحق والواجب انه يتلصق بدنيا موكدا يقرب من الواجب يغسل فيه اي في اليوم راسه وجده ذكر الراي وان كان الجسد تاملا لدا هتما ما به ف عن أبي هريرة

حق على كل مسلم السؤال في جميع الاحوال الا بعد الدوال للصائم ما يدل

الفتح يوم الجمعة ويدخل وقته بطالع الفجر وتقريبه من ذهابه افضل **وان عسى من**
طيب اهل اي حلاله ان كان متيسرا فان الملايكة تحبه واليها ينظر منه البزار
 عن ثوبان باسناد حسن
 حق علي بن قاسم من مجلس ابن بيلم عليهم اي اهل المجلس عند مفارقة قمتهم وحق
 علي بن ابي بيلسان ان بيلم عليهم عند فراقه فندب ذلك **طب هب عن معاذ**
ابن النضر الجعفي وفيه ابن لهيعة وابن قايص ضعيفان
 حق علي بن النضر عن نكاح التماس العفاف عما حرم الله عليه بان يسر له الصداق
 والنفقة من وجه حلال **عن ابن ابي برة** باسناد ضعيف
 حقيق بالمرء المليم ان يكون له فجالس يخلو فيها بنفسه **ويذكر في يوم** اي
 يستحضرها في ذمته ويستقيم فعله **فليستطير الله منها** استغفارا مقرونا بالتوبة
 المتوفرة الزوط **طب عن مسروق** قال هو ابن الاحدع الهادي
 حكيم اتي عوف بن قيس عامر وولوا بوالدرج تقدم الكلام عليه في ان الكرامة
 حكيم اتي عن شرح بضم المعجمة وفتح الهمزة **الحضري** **مرسل** واسناد ضعيف
 حلق القفا بالعصر اي الشعر التي فيه من غير حجامه **بحسب** اي من عمل الجوى
 وزهيم فلكه ذلك **ابن عساكر عن عمر**
حلو الدنيا بضم الحاء المهملة **مرقا** للخرة ومرة الدنيا **حلو** **والاخرة** قال المناوي
 يغفر لا تتجمع الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تسكنها فان الرغبة في
 في محل واحد وهذا قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب
 مومن كما لا يستقيم المدا والدار في انا واحد انتهى ويحتمل ان يكون المراد حلو الدنيا
 ما تشبهه النفس في الدنيا من الاخرة اي يقاب عليه في الاخرة ومرة الدنيا
 ما يشق عليها من الطاعات حلو الاخرة اي يثاب عليه في الاخرة **حم طب**
عن ابن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح
حليف القوم منهم الخليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاها و تعا قد اعلى ان
 يكون امرها واحدا في النصرة والحماية **وابن اخف القوم منهم** اي متصل بهم في
 جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة **طب عن ابن عوف** وفيه لوا قد يهتف
عن ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء **في من الرضا**
 قاله حين قيل له لا تحط ابنت عمك حمزة **ابن سعد عن ابن عباس** **وام سلمة**
حمزة سيد الشهداء يوم القيامة لنصره للاسلام حين بد اغريها **التي اذ في**
في الاقارب عن جابر بن عبد الله
عمل نوح مع في السفينة من جميع النجى عن الطوفان **ابن عساكر عن**
حمزة القران حفظه العالمون به **عرفا** اهل الجنة يوم القيامة **مراد** في رواية
 والشهداء قواد اهل الجنة والانبياء سادات اهل الجنة **طب عن الحسن بن علي**
 باسناد ضعيف لكن المتن صحيح
حملة القران العالمون به **ولما الله فمن عاداهم عادوا الله ومن عاداه**
 بعد من دحمته ومن والاهم فقد والى الله ومن والاه افاض عليه من جنيل
 نعمه

عمر

نعمته **فروان الغار عن ابن عمر** باسناد ضعيف

حمل العصا بالعصر على العائق او اللتوكي عليها **علاء** **امه** **الموسى** **وسنة** **الانبياء** **بشهادة** **عيسى**
 موسى وكان للنبي صلى الله عليه وسلم غيرة تحمل معه في سفره فحملها سنة **فر عن انس**
 باسناد فيه وضاع
نوار في اي ناصري **الزبير بن العوام** **من الرجال** حال من المبتدأ على ما عليه
 سبويه **وعوا** **ذي** **من النساء** **عائشة** بنت الصديق اي هما من جملة من نصره
 واعاده **الزبير بن بكار** **روان** **عساكر** **عن ابن ابي الخيزمر** **قد** **بفتح** الميم وسكون الراء
 وسئلته **ابن عبد الله** **اليزني** **بفتح** التثنية **وزاي** **ونون** **مرسل**
موسى **بفتح** الميم **اي** **يحا** **سب** **يوم** **القيامة** **فغير** **بالماضي** **لتحقق** **الوقوع** **من** **كا** **وقيل**
 من الامم **فلم يوجد له** **من الخير شي** **اي** **من الاعمال** **الصالحة** **عام** **مخصوص** **لان**
 عنده الايات **الا انه** **كان** **رجلا** **موسرا** **وكان** **يخالط** **الناس** **اي** **يعاملهم** **وكان**
يامر **عظماة** **الذين** **يتقاصرون** **ديونه** **ان** **يتجاوزوا** **عن** **المصر** **اي** **العقيد** **الديون**
 له بان يحطوا عنه او ينتظروا الي ميسرة **فقال الله عز وجل** **لا يكتنه** **عن الحق**
بذلك **سنة** **بجاء** **رواه** **عنه** **اي** **عن** **ذنبه** **وسقصد** **الحديث** **الحق** **علي** **المساهلة**
 في التقاضي **خذت** **كن** **هب** **عن ابن مسعود** **بل** **رواه** **سلم**
خوضي **كما** **بين** **صنعا** **والمدنية** **اي** **ساسة** **عرضه** **كالمسافة** **بينها** **فيه** **الانبياء** **مثل**
الكواكب **يعني** **الكثيران** **التي** **يشرب** **بها** **منه** **كالنجوم** **في** **الكثرة** **والاضاءة** **ف**
عن **حادثة** **بن** **وهب** **التخاوي** **والمستور** **بن** **شداد** **القرشي**
خوضي **مسيرة** **شهر** **ورواياه** **سوا** **اي** **عرضه** **مثل** **طوله** **وما** **وه** **ابيض** **من**
اللبس **اي** **استه** **بنا** **صا** **سنة** **وريج** **اطيب** **من** **ريح** **المسك** **وزاد** **سلم** **من** **حديث**
ابن **ذو** **نوبان** **واحد** **من** **العسل** **وزاد** **احد** **من** **حديث** **ابن** **مسعود** **واحد**
من **النمل** **وكيل** **انه** **لنجوم** **السماء** **في** **الكثرة** **والاشراق** **من** **يزرب** **منها** **اي** **الكثير**
فلا **يفهم** **ابدا** **قال** **المناوي** **في** **ظها** **الم** **بطلها** **استنها** **قال** **العلقي** **فائدة** **مهمة** **تحتاج**
اي **صروف** **الهمة** **قال** **شيخنا** **قال** **القرطبي** **ذهب** **صاحب** **الفوق** **وفيه** **الوان**
الحوض **بعد** **الصراط** **والصحيح** **انه** **قبله** **ولذا** **قال** **الغزالي** **ذهب** **بعض** **السلف** **الي**
ان **الحوض** **يورد** **بعد** **الصراط** **ويوغلط** **من** **قايده** **قال** **القرطبي** **والمعنى** **يقصصه**
فان **الناس** **يخرجون** **من** **قبورهم** **عطاشا** **فنا** **سب** **تقديم** **الحوض** **والذي** **يخرج**
القاضي **عياض** **ان** **الحوض** **بعد** **الصراط** **وان** **الزب** **منه** **يقع** **بعد** **الحساب** **والنجاة**
من **النار** **ويورد** **من** **جهة** **المعنى** **ان** **الصراط** **يسقط** **سنة** **من** **يسقط** **من**
المؤمنين **ويجذب** **فيه** **مخاض** **ووقع** **ذلك** **للمؤمن** **بعد** **شربه** **من** **الحوض** **بعد**
فنا **سب** **تقديم** **الصراط** **حتى** **اذا** **خلص** **من** **خلص** **شرب** **وذلك** **سببا** **لنوع** **النعم**
ويحتمل **الجمع** **بان** **يقع** **الزب** **من** **الحوض** **قبل** **الصراط** **لقوم** **وناخيره** **بعد** **الآخر**
تكتب **ما** **عليهم** **من** **الذنوب** **حتى** **يذهبوا** **منها** **علي** **الصراط** **ولعل** **هذا** **اقوي**
والله **اعلم** **في** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **العاص**
خوضي **من** **عدو** **بفتح** العين **والدال** **الي** **عمان** **البقا** **بضم** **العين** **وخفة** **الميم**

قربة باليمن لا يفتحها وسد الميم فامها قرية بالشام وقيل بل هي المرافة **ما وها سدل**
بياض من اللبن واحلى من الصل والكواب ثم وحدة تحتية جمع كوب وسوان لا لوفة
له **عده نجوم السما** استاد به الى غاية الكثرة **من ترب سنة شربة لم يظلم بعدها**
ابدا لم يعطش عطشا يتاذي به **اول الناس ورودا عليه فقر المهاجرين** **السنن**
روسا الدنس ثيابا الذين لا ينلون المتخامات ولا تفتح لهم السد اي

الابواب احتقارهم **ك عن ثوبان** باسناد حسن
هو لما اي الجنة **مردود** الردية كلام يسمع ولا يفهم اي ما ند ندن الا في طلب
الجنة قال العلقم وسبه كما في ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يقول في الصلاة قال تشهدتم اسال الله تعالى الجنة والعود
به من النار اما والله ما احسن دندنك ولا دندنة سعاد فقال عليه الصلاة
والسلام هو لها فذكره **وهي بعض الصلاة من ابي هريرة**

حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاةكم تبلغني ظاهر هذا الحديث انما تبلغه بلا
واسطة **طرب عن الحسن بن علي** باسناد حسن

حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال العلقم وسبه كما في ابن ماجة عن ابن
عمر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني كافر يصلي
الرحم وكان وكان فاني يقول في النار قال فكانه وحده من ذلك فقال
يا رسول الله فاني ابوك قال حيثما فذكره وفي اخره قال فاسلم الاعمري
بعد قال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعباً ما مررت بقبر كافر الا
بشرته بالنار قال شيخنا هذا من محاسن الاجوبة فانه لما وجد الاعمري في نفسه
لاطمع النبي صلى الله عليه وسلم وعدا الى جواب عام في كل مشترك ولم يتعرض
الى الجواب عن والده صلى الله عليه وسلم بنفي ولا اثبات ويحتمل ان يكون المراد بالاب
للسؤل عنه عمه ابا طالب فانه ربه وقيماً وكان يقال له ابو نكره في الاحاديث
ولم يعرف لوالده صلى الله عليه وسلم حالة شرك مع صغره حلاً فانه توفي وهو
ابن ستة عشر سنة وقد قال سفيان بن عيينة في قوله تعالى خطاية عن ابي سعيد
ابراهيم صلى الله عليه وسلم واجنبي وبني ان تعبد الا صنم ما عبد احد من
ولدا سمعنا من اهل مكة وقدرى ان الله تعالى احب للنبي صلى الله عليه وسلم
والذي عتي اساميه والذي تقطع به انما في الجنة وكى في ذلك عدة مواعف
وعلى ذلك تحق قوسه ومن اقواها انما من اهل الفترة وقد اطبق ائمتنا
السلفية والاشعرية على ان من لم تبلغ الدعوة لا يعذب ويدخل الجنة بقوله
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال الحافظ بن حجر في كتاب الاصابة
ورده من عدة طرق في حق الشيخ المصوم ومن مات في الفترة ومن ولد له
اعني اصم ومن ولد مجنون او طرا عليه الجنون قبل ان يبلغ ويحوز ذلك ان كلا
منهم يدلي بحجة ويقول لو عقلت او ذكرت لاسنت فترفع لهم نار ويقال
ادخلوها فمن دخلها كانت له بردا وسلاما ومن امتنع ادخلها كرها هذا مذهب
ماورد من ذلك قال ونحن نرجو ان يدخل عبد المطلب وال بيته في جملة من

يدخلها

من يدخلها طاعا فيبقى الا باطالب فانه ادرك البعثة ولم يوس وثبت في الصحيح انه
في صحاح من ناراته كلام شيخنا قلت والمراد بقوله انه ما قاله الجوهر
قال ابو سعيد الكاهن الذي ركب فرسه لا يتدري اين يتوجه يقال خرج
يتكلم في الارض انتهى وهو المبرع عنه في بعض الاحاديث بالاحق وفي بعضها
بالعتوه **عن ابن عمر** بن الخطاب **طرب عن سعد بن ابي وقاص**

حياتي خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجهة لحظكم من البع و الفتن والاختلا
وتما في خيركم فان لكل نبي في السما مستقرا اذا قبض والمصطفى منكم هناك
يسال الله ما فيه تفهمهم وصلاهم وخير ليس علي بابه فلا يقال اي الفضل
عليه **الحديث عن انس** باسناد ضعيف

حياتي خير لكم تحذرون بضم المثناة الفوقية بخط المؤلف ويحدث بضم المثناة
التحتية وفتح الدال بخطه **كم** اي تحذرون بما استل عليكم واحذركم بما يربك
الاستمال ويرفعكم الى درجة الحال واحتمال ان المعنى تحذرون طاعة
ويحدث لكم عذرا نا يدفعه ان ذلك ليس غاصا بحياته **قادر انامت كانت**

وفاتي خير لكم تعرض على اعمالكم **فان رايت خيرا حدث الله وان رايت شرا**
استغفرت لكم وذلك كل يوم كما ذكره المؤلف وعده من خصوصياته وتعرض
عليه ايضا مع الانبياء والابا يوم الاثنين والخميس **ابن سعد** في طبقاته **عن**

عن ابن عبد الله المزني باسناد حسن

الحايض والنفساء اذا اتتا على الوقت اي الذي يصح فيه الاحرام بنك

نفساء اي على الاحرام بنية في حال حيضها او نقاسها مع ان الغسل
لا يبيح لها شاة هامة الحيض او النقاس عليها فاذا امرت الحايض والنفساء بذلك
فالظاير اوتي باستحباب الغسل منها وقد استحب العباد لمن لا تصح منه تلك
العبادة للتشبيه بالمتعبد من رجاسات كتم في نيل المنوبة **وتحرمان** بضم المثناة

الفوقية **وتقصيان** اي توديان **المناسك** اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض

غير الطواف اي الا الطواف **بالبيت** والاربعين الطواف والاحرام فذلك لا يصح

مع الدم **حم دعي ابن عباس** باسناد حسن

الحاج السفت مصدر الاسفك وهو المغفر **الراس المنفل** مثناة فوقية وكراغا

اي الذي ترك استعمال الطيب من التفل ونحوه **الكرونة** وقال في المصباح

تفلت المرأة تفلها فهي تفل من باب تعب اذا انتن ريحها لترك الطيب والادهان

والجمع تفللت وكثر فيها متغالة مبالغة وتفلت اذا قطيب فهو من الاضداد يعني

من هذه صفة وهو كل ج حقيقة الحج المقبول **عن ابن عمر** بن الخطاب ورجاله

رجال الصحيح

الحاج الركب له بكل خف يضعه بعيره حنة خض البعير لعلته الحج عليه وسلم

كل دابة قال المناوي وتام الحديث والماسي له بكل خفوط كخوطها سبعون حنة

انتهى وذا صرح في تفصيل الحج ما ساء به قال جمع وخالف السافعي **فرعن**

ابن عباس باسناد حسن

الحاج في ضمان الله اي حفظه ورعايته مقبلا اي ذاهبا الي حجه ومديرا اي عابدا الي
وطنه فرعن ابي امامة
الحاج والغازي وفدا لله عز وجل اي جماعته القادمون على بيته ان دعوه
اجابهم وان استغفروهم غفر لهم حتى اكباير بل حتى تبعات في الحج والعمرة
في البراءة عن ابي هريز
الحاج والمعلم والغازي في سبيل الله لا اكله الله والجمع بستره الميم الثانية
مكسوة مصلي الجمعة في ضمان الله دعاهم الي طاعته فاجابوه وسالوه
فاعطاهم عين المسول ومانوا صلح لهم التبراري في القاب عن جابر بن سنان
الحاج في الحق بصدر الطريق اي بالمشي فيه من المشعل رفقا به طب عن ابن
عباس بن سنان وحسن
الحجاب بضم الحاء المهملة وخفة الموحدة التنية شيطان اي اسم شيطان من الشياطين
ابن سعد بن عروة بضم العين المهملة بن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد
ابن عمر بن خزيمة الانصاري قاضي المدينة مرسل باسناد ضعيف
الحجة السوداء فيها شفا من كل الاموات المراد كل واحد من الرطوبة
والبرودة لانها حارة باسنة ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة
الحجامة في الراس هي المغيثة من بعض الامراض امرني بها جبريل حين اكلت
طعام اليهودية ربيب اي الشاة التي ستمهاله في خبره قالت ان كان نبيا
لم يضره والا استرحنا منه قال الليث والمراد الحجامة في اسفل الراس لا في
اعلاه فانما رماها تحت اتمى ونقل غيره عن الاطباء ان الحجامة في وسط
الرأس نافعة ابن سعد في طبقاته عن انس بن مالك باسناد ضعيف كما
قال القسطلاني

الحجامة يوم الثلاثاء بالمد لسبع عشرة تحصى من الشهر اي من كل شهر والاربع
اي تحذف فيها من الامراض ابن سعد طب عد عن معقل بن سنان
الحجامة في الراس تنفع من الجحون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها
والنحاس اي تذهبه او تحفظه لحم الحجامة في فقره الراس تورث النسيان
كما في خبر علق عن ابن عباس بن النبي في الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف
الحجامة في الراس شفا من سبع اذ اما قولي بزيادة ما صاحبها بالانفاس
بنية صالحة صادقة من الجحون والصداع وجع الراس والجذام والبرص
والنحاس ووجع الضرس والاسنان وظلة بحدها في عيده قال الشيخ الامام
الغازي اذا اعتقدت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم مطلع على خواص الاشياء
اكثر مني لنفسك بان تصدق محمد بن كزيبا وابن كيناوا اضرباها فيما ذكره
من خواص الاشياء في الحجامة والاشجار والادوية ولا تصدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عنها طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس
وفيه غير العجري متروك وماه الغلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر
قال القسطلاني له شاهد من رجاله ثقات

الحجامة

الحجامة على الرق اي قبل الفطرونم بعيدا لاسر لا تنفع في سائر البدن واسئل
وفيها شفا وبركة وتزويد في الحفظ وفي العقل قال ابن ابي عمير تله الحجامة عندهم
على الشيع فاصبحوا معصدين على بركة الله تعالى يوم الخميس ارشد صلى
الله عليه وسلم من احتيم او قصدا واستعملوا وان يكون موكلا في حصول
الشفا على الله سبحانه وتعالى لا على الدوا واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة
والسبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء اذا وافق سابع
عشر الشهر كما تقدم فانه اليوم الذي عاها الله فيه نبه اليوب من البلاء
واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب
اي كان ابتداء بلاءه فيه وما يبدو بعلام ولا يرض الا في يوم الاربعاء
او في ليلة الاربعاء كوابن النبي وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم
يصححه الحاكم واوردوه ابن الحوزي في الواهيات
الحجامة تنفع من كل داء تناسبه فاقها تختلف باختلاف الزمان والمكان
والاسنان والامريجة فالامريجة الحارة التي جم اصحابها في غايه النظم الحجامة
فيها انفع الا بالتحفيف حروف تنبيه فاصبحوا حاطب واهل الحجاز ومن
في معناهم من ذوي القبلة الحارة لان وما هم قبيحة غيل الحظا هو البذر
فخرج عن ابي هريز باسناد فيه لذي
الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لمرعها الشافع فرعن جابر بن عبد
عند الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الله بن الحارث الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح نبهة الي حضر موت من اقصى بلاد اليمن
معصلا

الحجامة نكره في اول الهلال ولا يوجي نفعها حتى ينقضي الهلال
بان ينقضي الشهر قال العلقم لان الدم لم يكن في اول الشهر قد هاج
واخره قد سكن واما وسطه ويعيده فيكون في نهايته المزهر قال
صاحبها فان يكون ويوميا استعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلط
لا يكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في
وسط الشهر حين تكون الاخلط هاججة تافعة في مزجها لمزج
النور فخرج العرق اتمى فاذخر ما وجه تعلق دم الانسان بغير العرق
في الزيادة والنقصان فيحان من استأثر بعل الاشياء ومناسبتها وارتباط
بعضها ببعض ابن حبيب عن عبد الله بن الحضرمي معصلا

الحجامة والعمار وفدا لله اي لجماعة القادمون الي بيته طالبين ثوابه
دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم ما سالوا او ما هو خير لهم انوار
عن جابر ورجاله ثقات

الحجامة والعمار وفدا لله يعطيه ما سالوا ويستحب لهم ما دعوا ويخلف
عليهم ما انفقوا على الحج والعمرة الا درهم الف درهم يحتمل ان يكون
الخلف في الدنيا وان يكون من جهة الثواب في الآخرة والا حتمال الثاني

ابن عمر

ابن عمر

موطاير ما في شرح المناوي فانه قال لان الحج اخو الجهاد في المشقة والاجر
 على قدر النصب **هب عن انس بن مالك** باسناد حسن
الحج والعمرة فريضة ان سألوه **اعطوا** ما لنا للمعول اي اعطاهم
 الله وان دعوا اجابهم وان الفقوا الخلف لهم ما انفقوه **والذي نفس**
ابي القاسم بيده اي بقدرته وتصريفه ما كبر مكر في حج او عمرة على شئ
 يكون وشئ من شدة ونزاي اي على مكان مرتفع **ولا اهل** يفتح الحزرة والمها
 وشدة اللام المفتوحة **هل** اي لتي علم **هل** اي مكان عال **من** **الذين**
 اي الاماكن العالية **الا اهل ما بين يديه** اي امامه وعن يمينه وشماله من
 شجر ومدر وغيرهما **وكبر** كل ذلك ولست ترك ذلك **حي** **ينقطع** **به** **منقطع** **الزاد**
 اي حيث ينهي طرفه قال في المصباح **ومنقطع** الذي يصطبه اسم المعقول
 حيث ينهي طرفه نحو منقطع الوادي والردى والطريق **هب عن عمرو**
ابن العاص باسناد ضعيف
الحج وهو قصد الكعبة للنسك **سبل الله** اي الطريق الموصل الى ثوابه **يضعف**
فيه النفقة بسبعائة ضعف ومثله في ذلك العمرة **سموية** عن انس
الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم ليس
في الا الحجة اي الا احكم لم يدخلها من غير عذاب **طب عن ابن عباس** **حمر**
عن جابر ضعيف **لضعف** **فحد** **ثابت** لكنه في الصحيحين من وجه اخر
الحج **عرة** اي معظمه الوقوف بها لغوت الحج لغوت من جاقبل طلوع الفجر من
ليلة **جمع** يكون الميم اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت ليلة تجمع
 لانه جمع فيها صلواتها **فقد ادرك** **الحج** اي من ادرك الوقوف ليلة الحج
 قبل الفجر فقد ادرك **الحج** **ايام** **من ثلثة** بعد يوم النحر وهي ايام التشريق
 والايام العذوات **فمن تعجل** **التفر** **في يومين** **فلا اثم عليه** في تعجيله
 وسقط عنه مهيت الليلة الثالثة ورمي يومها **ومن تاخر** عن التفر في اليوم
 الثاني من ايام التشريق الى الثالث **فلا اثم عليه** في تاخيره بل هو افضل **جم**
عن كثر **عبد الرحمن بن عيسى** **يخرج** **يخرج** **المثناة** **التقية** **وسكون** **المهمل** **وفتح**
 الميم **يضعف** **ابوداود**
الحج والعمرة فريضة **بشروط** **مذكورة** في كتب الفقه **لا يضرك** **بما** **يبدان**
 في سقوط الغرض لكن الافضل تقديم الحج على العمرة وفيه وجوب العمرة
 واليه وهب الشافعي **عن زيد بن ثابت** باسناد ضعيف **فرو عن جابر**
واسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد يحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج
 يحمل الالم بالبدن والمال دون الروح وهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل
 الله فمن ضعف عن الجهاد فالج له جهاد **من ام سلمة** **فرجالة** **ثقافت**
الحج جهاد **ولمداينة** **فريضة** **والعمرة تطوع** **تمسك** **به** **من قال** **بانهما سنة**
من

من طلبة بن عبيد الله بالتصغير **طب عن ابن عباس** وفيه كذاب
الحج قبل التزويج قال المناوي كذا يحط المولفوا كذا النسخ التزويج اي هو مقدم
 عليه لاحتمال ان يشغله التزويج عنه **مالم يحط** **الوقوف** **في الزمان** **عن ابي**
بدر **باسناد** **فيه** **وضاع**
الحج الاسود من الجنة قال المناوي حقيقة او تمنع انه لما له من الشرف
 واليمن ليشارك جواهر الجنة فكانه منها انبي وظاهر هذه الاحاديث انه
 منها حقيقة **حم عن انس بن مالك** **عن ابن عباس**
الحج الاسود من حجارة الجنة فيمنعني تعجيله واستلاله والدعاء عند سحر
عن انس **باسناد** **ضعيف**
الحج الاسود من الجنة **وكان اسديا** **صا** **من** **النمل** **حي** **سودة** **خطايا**
اهل الزك **فاذا علمت** **ان الخطايا** **تورث** **في الجهاد** **تجنبوها** **خافه** **ان**
تسود **قلوبكم** **حم** **عن** **عبد** **هب** **عن** **ابن** **عباس**
الحج الاسود من حجارة الجنة **وما في الارض من الجنة** **غیره** **وكان**
ايض **كالما** **ظاهري** **ان الماله** **لون** **وفي المسالة** **خلاف** **ولولا** **ما** **مسبه**
من **جس** **الجاهلية** **ما** **مسبه** **فوما** **هه** **اي** **صاحب** **بلا** **الابرا** **سبه** **طب**
عن ابن عباس **باسناد** **حسن**
الحج الاسود **يا** **قوة** **بيضا** **من** **يا** **قوت** **الجنة** **وانما** **سودة** **خطايا**
المترين **يبعث** **يوم** **القيامة** **مثل** **جبل** **احد** **بصوتين** **اي** **في** **الحج** **ليشهد**
لما **استلمه** **وقبله** **من** **اهل** **الربا** **اي** **خرقة** **في** **صحة** **عن** **ابن** **عباس**
الحج **عن** **الله** **في** **الارض** **بصا** **في** **بها** **عبادة** **اي** **تؤخذ** **نولة** **يحييه** **ومصا**
فمن **قبله** **ومصا** **فما** **صالح** **الله** **وقبل** **عينه** **خط** **وابن** **عاص** **عن** **جابر**
باسناد **ضعيف**
الحج **عن** **الله** **في** **الارض** **فمن** **معه** **فقد** **بايع** **الله** **اي** **صار** **عنزلة** **من**
بايعه **على** **ترك** **المعاصي** **فلا** **يغصيه** **فرو** **عن** **انس** **باسناد** **فيه** **منهم** **الاربي**
في **تاريخ** **ملك** **عن** **عكرمة** **مولى** **ابن** **عباس** **موقوف** **فا**
الحج **الاسود** **يزل** **به** **ملك** **من** **السم** **الا** **ييا** **في** **انه** **من** **الجنة** **لان** **الجنة** **فوق**
انما **الاربي** **عن** **ابن** **كعب**
الحجة **تعري** **خيبار** **امني** **اي** **تسهر** **وتقرض** **لهم** **والمراد** **هنا** **الصلابة**
في **الدين** **اي** **تبادعون** **الي** **انكاد** **المثلك** **طب** **عن** **ابن** **عباس** **باسناد** **ضعيف**
الحجة **تعري** **حملة** **القران** **لعزة** **القران** **في** **اجا** **فيه** **قال** **المناوي**
فيحمله **كل** **على** **المبادرة** **بالحجة** **فهو** **فعل** **حامله** **كفا** **لنفس** **عن** **التعزير**
بسطة **القران** **عد** **عن** **معاد** **باسناد** **فيه** **كذاب**
الحجة **قال** **العلق** **كالنشاط** **والرعة** **في** **الامور** **والصبر** **فيها** **ما** **خوفة** **من**
حدا **السف** **والمراد** **بالحجة** **هنا** **المصطفى** **في** **الدين** **والصلابة** **والقصد** **الى** **الحج**
لا **تكون** **الا** **في** **صالح** **امني** **وابرار** **هائم** **تخي** **اي** **ترجع** **فرو** **عن** **انس** **باسناد** **ضعيف**

عن علي ورواه الطبراني واسناد حسن
الحاجز صلاح البيت والاما فساد البيت قال المناوي لا فلاح الا
مستلآت ولا خشية لمن على عرضهن ولا جنة لهن ما قامت نظام البيت
قالا فرعن ابي هريرة وضعفه المناوي

الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلاها فمن طلبها من حل لا يسي حريصا
فلا يلحقه الذم طب عن وائله من الاستعج

الحسب المال والكرم التقوي قال المناوي أي الشيء الذي يكون به الرجل

۱۷۱

الحسد في اثنين الحسد المحمود الذي لا ضرر في ارتكابه حايث في خصلة من
ينبغي للانسان ان يقضي لنفسه سلبها الاولي خصلة **رجل اتاه القرآن** أي
حفظه وفهمه **فقام به** أي بتلاوته **واحل جلاله** وحرّم **عمله** بان فعل الحلال
ويجنب الحرام والثانية خصلة **رجل اتاه الله** مالا حلالا **افوصل به اقرباءه**
ورحمه قال المناوي عطف خاص على عام **وعمل بطاعة الله** كان تصدق منه واطعم
والحسد **عني ان يكون** الحاسد **مثله** أي سئل من ذكر بمن وفي القرآن والمال
من غير عني نزول نعمته عنه فالحسد عقيقي ومجازي فالعقيقي عني نزول نعمته
الغير والمجازي عني مثلها ويسمي غبطة ويوجازي ويحتمل ان يكون عني فعلا ما ضيا
ابن عساكر عن ابن عمر بين العاص باسناد حسن

همت عن أبي سعيد طعن عمرو عن علي وعن جابر وعن أبي هريرة
طعن عن أسامة بن زيد وعن البراء بن عازب عن عدي بن مسعود قال
المولف وهو متواتر

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وابوهما علي رضي الله تعالى عنه خير منهما
أي أفضل منهما كما صرح به في رواية الطبراني **هـ** عن ابن عمر بن الخطاب
طب عن قرة بن جهم القاف وشدة الرازي **ابن عباس** بكر الهنزة وفقه المتناة التميمية
ابن هلال المزني بإسناد حسن **وعن مالك بن النور** مصغر الحارث البجلي
عن ابن مسعود وقال صحيح

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة **الا** **ابن الخالة عيسى بن مريم** ونجدي
ابن زكريا **وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة** **الا** **تاما كان من مريم بنت عمران**
الصدوق بنصر العزان فانها افضل منها لأنه قد قيل بنوهم **هم** **عج** **حب** **طب**
عن أبي سعيد الخدري قال كصحيح وتعب بانه لين

الحسن مني والحسين مني **علي** أي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب
علي الحسن المحمدي **الا** **نا** **كالنبي صلى الله عليه وسلم** **وعلي** **الحسين** **السيدة** **كعلي**
خ **و** **ابن** **عساكر** **عن** **المقدام بن معدي كرم** **بن** **عمر** **الخدري** **واسناد** **جيد**
الحسن والحسين شفا العرش قال المناوي بشين معجمة وتون **وليس**
معلقين يعني انهما بمنزلة الشفيعين من الوجود والشفيع المعلق بالأذن
والمراد ان احدهما عن عرش العرش والاخر عن يسار انتهى وفي شيخ بين
مهلة ومثناة تحية وعليها شرح الشيخ فانه قال وقوله **وليس** **معلقين**
يتبرم الي انهما دايا امرهما مجرد من محله وفيه ايماء الي دوام جهادهما
طس **عن** **عقبة بن عامر** **الجهني** **ضعيف** **لضعف** **حميد بن علي**
الحق **اصل** **في** **الجنة** **والباطل اصل في النار** وكل اصل منهما يتبعه فروع
من الناس **نح** **عن** **عمر بن الخطاب**

الحق **بعدي** **مع** **عمر** **اي** **القول** **الصادق** **النايب** **الذي** **لا** **يعتد** **به** **الباطل** **لأن**
مع **عمر** **حيث** **كان** **و** **في** **رواية** **يدور** **معه** **حيث** **دار** **الحكيم** **عن** **الفصل** **بن** **عباس**
ابن **عم** **المصطفى** **ورد** **بغير** **عرفه** **وهذا** **حديث** **منكر**

الحكمة **هي** **العلم** **والعمل** **تزيلا** **لترتيب** **شرف** **فأرفعة** **وعلو** **قد** **رتفع** **العبد** **المملوك**
بزيادة **العبد** **حتى** **يجلس** **مجالس** **الملوك** **بنه** **به** **علي** **تمر** **نها** **في** **الدنيا** **والآخرة**
خير **وعلا** **وابقى** **مدخل** **عن** **ابن** **عمر** **واسناد** **ضعيف**
الحكمة **هي** **استعمال** **النفس** **الامسانية** **باعتبار** **النظريات** **وكسب** **الملكة** **النائمة**
علي **الافعال** **الفاضلة** **بقدر** **الطاقة** **عشرة** **اجز** **تسعة** **منها** **في** **العرلة** **وواحد**
في **الصمت** **فيسفي** **للسالك** **تجش** **العرلة** **سيما** **لغير** **الجنس** **عدوان** **لال** **عن** **ابي**
مروان **قال** **الذهبي** **اسناده** **واه**

الحلف **حنث** **او** **ندم** **لانه** **اما** **ان** **يحنث** **فيما** **ثم** **او** **يلد** **علي** **منعه** **بقسم** **مما** **كان**
له **فعله** **نح** **عن** **ابن** **عمر**

الحلف **بفتح** **المهله** **وكر** **اللام** **قال** **المناوي** **اليمين** **الكاذبة** **علي** **البيع** **ونجوم** **وظا**
الحديث **ان** **الحلف** **بفتح** **البركة** **ولو** **كان** **الحالف** **صادقا** **واو** **كعله** **المراد** **لان**
الكل **بفتح** **البركة** **ولو** **بلا** **حلف** **ملفحة** **بفتح** **الميم** **والفا** **والقاف** **مفعلة** **من** **النفق**

أي مظنة

أي مظنة لنفاقها وموضع له والنفاق بفتح النون وهو الرواح ضد الكساد **للسلعة**
بكر **السين** **المتاع** **قال** **في** **المصباح** **والسلعة** **البضاعة** **والجمع** **سلع** **مثل** **سدر** **وسدر**
والسلعة **الشقة** **والجمع** **سلعات** **مثل** **سجدة** **وسجدة** **وقال** **في** **القاموس** **والسلعة** **بكر**
المتاع **وما** **يخرجه** **محققة** **للبركة** **بالمهله** **والقاف** **وزن** **الاول** **اي** **مظنة** **الحق** **وهو**
النقص **والجور** **والاجطال** **وبعضهم** **قال** **مذهبه** **وحكي** **عياض** **صم** **اوله** **وكسر** **الحا** **كن**
الاول **هو** **الرواية** **فمعني** **بفتح** **البركة** **ذها** **بها** **فلا** **يبارك** **له** **في** **ماله** **وان** **كان** **حالا**
ويسلط **عليه** **وجوها** **يتلف** **فيها** **سرفا** **او** **سرفا** **او** **غصبا** **او** **نبا** **او** **هو** **ارض**
ينفق **فيها** **من** **امراض** **وسنين** **مخط** **وغير** **ذلك** **مما** **سا** **الله** **ق** **د** **ن** **عن** **ابي** **هريرة**
واللفظ **للناري**

الحليم **باللام** **اي** **الذي** **يضطبط** **نفسه** **عند** **يحيان** **الغضب** **يهد** **في** **الدنيا** **وسيد**
في **الآخرة** **لانه** **تعالى** **انني** **علي** **من** **هذه** **صفته** **في** **عدة** **مواضع** **من** **كتابه** **قال**
الحسن **ما** **خل** **الله** **عباده** **شيئا** **افضل** **من** **الحلم** **والمراد** **حلم** **لا** **يحر** **الي** **مخزور** **شرعي**
او **عقلي** **مخط** **عن** **ابن** **عمر** **واسناد** **ضعيف**

الحمد لله رب العالمين **اي** **السورة** **المختصة** **بالتمجيد** **هي** **السبع** **المثاني** **سميت** **به** **لانها** **تثنى**
في **كل** **ركعة** **اي** **تعاد** **وقيل** **لانها** **يتن** **بها** **علي** **الله** **تعالى** **وقيل** **لانها** **استثنيت** **لهذه**
الامة **لم** **تنزل** **علي** **من** **قبلها** **الذي** **اوتيت** **والقرآن** **العظيم** **زيادة** **علي** **الغاشية**
مخ **عن** **ابي** **سعيد** **بن** **المعل** **اسم** **دافع** **وقيل** **لما** **حدث** **الانصاري** **الزرق**

الحمد لله رب العالمين **استدل** **به** **المالكية** **وغيرهم** **علي** **ان** **البهله** **ليست** **بآية** **من** **القرآن**
وبوابه **ان** **قول** **الحمد** **لله** **رب** **العالمين** **اسم** **للسورة** **لانه** **اولها** **ام** **القرآن** **لنصفها**
لجميع **علومه** **كما** **سميت** **مكة** **ام** **العزى** **لانها** **اول** **الارض** **ومنها** **ادحيت** **وام** **الكتاب**
قال **الماوردي** **اختلفوا** **في** **جواز** **تسميتها** **ام** **الكتاب** **فجوز** **الاكثر** **ون** **لهذا** **الحديث**
وغيره **وسنعه** **الحسن** **وابن** **سيرين** **لانه** **اسم** **اللوح** **المحفوظ** **فلا** **يسمى** **به** **غيره**
والحديث **يرد** **عليها** **والسبع** **المثاني** **قال** **الزخري** **المثاني** **هي** **السبع** **كانه** **قيل** **السبع**
هي **المثاني** **د** **عن** **ابي** **مروان**

الحمد لله **د** **في** **النبات** **من** **المكرامات** **لا** **باب** **من** **فان** **موت** **الحره** **خير** **من** **العرق**
قاله **ما** **عزى** **ببسته** **رقية** **طب** **عن** **ابن** **عباس** **واسناده** **ضعيف** **لضعف** **قيما** **ف**
الخراساني

الحمد لله **اس** **الشكر** **اي** **بعض** **خصاله** **واعلاها** **لان** **الحمد** **باللسان** **وحد** **والشكر**
وبالقلب **والجوارح** **واذا** **اشكر** **صرفت** **العبد** **جميع** **ما** **العم** **الله** **به** **عليه** **الي** **ما** **خلق** **لاجله**
ما **اشكر** **الله** **عبد** **لا** **يحمد** **لفقد** **بعض** **ادكانه** **وخص** **الحمد** **لانه** **الركن** **الاعظم** **عب**
هب **عن** **ابن** **عمر** **وبن** **العاص** **ورجاله** **تقات** **كنه** **منقطع**

الحمد لله **علي** **النعمة** **امان** **لرواها** **ومن** **لم** **يحمد** **عليها** **فقد** **عرضها** **للزوال** **وقلما**
تغرت **فصادق** **فر** **عن** **عمر** **بن** **الخطابي**
الحرق **من** **زينة** **الديطان** **اي** **يحبها** **ويدين** **اليها** **لانه** **يلبسها** **ويتزين** **بها** **عب**
عن **الحسن** **مرسل** **او** **وصله** **بن** **السكن**

وان لم يتعمده والثاني انه يعتاد التساهل ويترك عليه ويحسن على شبهة اخرى اغلظ منها
وهكذا حتى يقع في الحرام عمدا **كراخ يري** ما شئته **حول الحمي** اي الشئ المحمي من الرعي
فيه **بوشك** بضم او له وكسر الين المحمية اي يسرع ويقرب **ان بواقعة** اي
ناكل ما شئته منه **بقية الاحرف** تنبيه **وان لكل ملك** من ملوك العرب
حمي حميه من غيره ويتوعد من قرب منه بالعقوبة **الاوان حمي الله** تعالى
الذي هو ملك الملوك **في ارضه محارمه** اي المعاصي التي حرمها كقتل والزنا والرق
واشباهاها فكل هذه حمي الله من دخل ثيابا وتكابة من المعاصي استحق العقوبة
ومن قارب بوشك ان يقع فيه فمن احاط لنفسه لم يعاقبه فلا يتعلق
بشي يقر به من المعصية ولا يدخل في شئ من الشبهات **الاوان في الجسد**
مضعة قطعة لحم بقدر ما يوضع تقريبا **اذا اصلت** بفتح اللام اي انشربت
بالهداية **صل الجسد كله** اي استعملت الجوارح في الطاعات لانها متبوعة له
واذا فسدت اي اظلمت بالاضلالة **فسد الجسد كله** باستعماله في المنكرات
الاوهي القلب هو ملك والاعضاء رعية قال العلقم استدل بهذا على ان
العقل في القلب وسمي القلب لتقلبه في الامور ولانه خالص ما في البدن وخالص
كل شئ قلبه ولانه وضع في الجسد مقلوبا انتهى قال الامام احمد اصول الجلال
ثلاثة وذكر منها هذا الحديث قال المؤلف اراد انه احد القواعد التي تروى جميع
الاحكام اليها عنده **ق م عن النعمان بن بشير**
الحلال بين والحرام بين **ورفع ما يربك الي ما لا يربك** بفتح او لمهما في الحمان
اليه القلب فهو بالحلال اشبه وما تقر عنه فبالحرام اشبه **طس عن ع** باسناد حسن
الحلال ما احل الله تعالى في كتابه والحرام ما حرم الله تعالى في كتابه العراف
وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا على حرمة **فهو ما عني عنه** فيعمل تناوله
ت ه ك عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
الحيا بالمد من الايمان وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف
ما يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ومنع من التعصير في
حق ذي الحق وقال عياض وغيره انما جعل الحيا من الايمان وان كان غرزة
لانه قد يكون مخلقا واكتسابا كسائر اعمال البر وقد يكون غرزة ولكن
استعماله على قانون الشرع يحتاج الى اكتساب ونية فهو من الايمان لهذا
ولكونه باعنا على افعال البر وما نفعنا من المعاصي **ت عن ابن عمر** ان الخطاب
الحيا والايمان مقرونان **جميعا لا يفترقان** **الا جميعا** فاذا رفع احدهما تبعه
الاخر **طس عن ابي موسى** باسناد ضعيف
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظهما او كماله
ح ك عن ابن عمر صحيح غريب
احيا بالمد من الايمان **كلما تقدم** **طس عن قره** بالضم ابن اياس باسناد ضعيف
احيا خير كلما تقدم فيما قبله ولان من استقى كان خاشع القلب لله متواضعا
قد بري من الكبر وخوف قال النووي قد يشكل على بعض الناس من حيث ان صاحب
الحيا

الحيا قد يستحي ان يواجه بالحق من محله فيترك امره بالحروف ونبيه عن المنكر
وقد يحمله الحيا على الاخلال ببعض الحقوق وغير ذلك مما هو معروف في العادة
وجواب هذا ما اجاب به جماعة من الائمة منهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ان
هذا المانع الذي ذكرناه ليس بحيا حقيقة بل عجز وضرو ومهانة وانما حقيقة الحيا
خلق يبعث على ترك القبيح ومنع من التعصير في حق ذي الحق **د عن عمران**
ابن حصين
الحيا لا ياتي الا بخير لانه اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله فلا يوضح شيئا
من حقوقه ومن الناس من يكون بكف الاذي وترك الحيا هو بالتصريح **ق عن**
عمران بن حصين
الحيا من الايمان اي من مكمالاته قال ابو العباس الغزالي الحيا المكتسب هو
الذي يجعله الشايع من الايمان دون العزيم وقال الخليل الحيا من الله
طريق الى كل طاعة وترك كل معصية فيفوز صاحبها بكامل الايمان **والايمان**
في الحية اي يوصل اليها **والبدا** بذل معجزة ومدا الفخر في القول **من الجفا**
بالمداي الطرد والاعراض وترك الصلة **والجفا في النار** وهل يكب الناس في
النار الا حصايدا لسنهم **ت ك هب عن ابي هريرة** **خذ ك هب من ابي**
بكرة بفتح ف **طس عن عمران بن حصين** ورجاله ثقافت
الحيا والعزيم بالكرامى سكوت اللسان تحرا عن الوقوع في البهتان والاعمال
ولا عي العمل **شعبتان من الايمان** اي اثران من ثماره **والبدا والبيان**
شعبتان من النفاق قال في الدرر نفاقا صله اراد انها فصلتان متساويتان
النفاق اما البذا وهو الفخس قطاير واما البيان فانما اراد منه بالذم الحق
في النطق والتفاهع والظهار والتقدم فيه على الناس وكاله نوع من العجب
والكبر ولذا قال في رواية اخرى البذا بعض البيان لانه ليس كل البيان
مذموما **ح ك عن ابي امامة** قال الترمذي حسن وقال غيره صحيح
الحيا والايمان في قرن اي مجموعهما في جبل فاذا سلب احدهما تبعه
الاخر لان من تزعم منه الحيا ركب كل فاحشة ولا يحزه دين اذا لم تسخ
فا صنع ما شئت **طس عن ابن عباس** باسناد فيه كثراب
الحيا ذينة اي زينة العبد فان منه الوقار والجل والفي بها زينة **والنقي**
كرم ان اكرمك عند الله اتقاكم **وخير المركب** بفتح الكاف **الصبر** لان الصبر شاق
العبد بين يدي به الاحكامه ما احب منها وما كره فهو خير مركب به الله
وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة لان فيه قطع العلايق عن الخلايق
الحكم من جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
الحيا من الايمان **واحيي امتي هتمان** فهو من اكلهم ايماننا **ابن عساكر** عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
الحيا عزة احزاف تسع منها في النساء **واحد في الرجال** وتماه ولولا ذلك
ما قوي الرجال على النافر **عن ابن عمر** باسناد ضعيف

الحياة مع الجن اي اصلهم من الجن الذي سكنوا كما سمعت القردة الخنازير
 من بني اسرائيل الطيور والمراد بعض الحيات لانهن نعم ان هذا قد مر حديث
 عارضه طب و ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ^{سناد صحيح} في
 الحية فاسقة والفقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق والفسق
 الخروج عن الاستقامة سميت به لخبثتهن و افسادهن و تعلم الحديث والكلب
 الاسود البهيم شيطان ^ه عن عائشة



تلمذوا لابيهم حرف الخناء من الخبز الشا



بيان
 خسر